(فهرسة الجزء الثاني من كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

(تمت)

الجزء الثانى من كامل الصناعة الطبية تأليف
طبيب زمانه وفريد عصره وأوانه على
ابن العباس المجوسى رحمه
الله تعالى ونفع به
آمين

م

وبهامشه مختصر تذكرة الامام السويدى فى الطب للقطب الصمدانى
والعارف الربانى سيدى عبد الوهاب الشعرانى نفعنا الله بهما آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقالة الاولى من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة)

المعروف بالملكى فى حفظ الصحة وهى احدو ثلاثون بابا ا فى صدر الكلام على حفظ الصحة ب فى التدبير العام لحفظ الصحة وأولا فى التدبير بحسب أوقات السنة ج فى تدبير الصحة بالرياضة د فى تدبير من ناله اعياء من قبل التعب ه فى حفظ الصحة بالاستحمام و فى تدبير الصحة بالاغذية ز فى تدبير الصحة بشرب الماء ح فى تدبير الصحة بالشراب أعنى النبيذ ط فى التدبير بالنوم واليقظة ى فى تدبير الصحة باستعمال الجماع يا فى تنقية الابدان من الفضول لحفظ الصحة يب فى الاعراض النفسانية يج فى النظر فى العادات يد فى تدبير الابدان المعتدلة يه فى ذكر صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال يو فى النظر فى المصنان وحالات الجلد يز فى تدبير الابدان التى فى أعضائها آفة من سوء مزاج أو غيره يح فى تدبير من لا يمكنه ان يحفظ مزاجه على حاله ولا ينقله الى الاعتدال يط فى حفظ صحة الابدان الضعيفة وأولا فى تدبير الحوامل ك فى تدبير ابدان الاطفال كا فى اختيار الظئر وتدبيرهن كب فى تدبير الصبيان الذين فى حد الرضاع كج فى تدبير ابدان الشباب والكهول كد فى تدبير أبدان المشايخ كه فى تدبير ابدان الناقهين من المرض كو فى التحرز من الامراض الوبائية كز فى حسم اسباب الامراض العامة التى هى الامتلاء من الاخلاط كح فى حسم الاسباب الخاصة بكل واحد من الامراض وأولا فى تدبير الامور الطبيعية كط فى حسم الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الطبع ل فى الزينة وما يضطر اليه من اصلاح الخد وتحسينه لا فى تدبير المسافرين فى البر والبحر

(الباب الاول فى صدر الكلام فى حفظ الصحة وتقسيمها)

واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا الامور التى قد يحتاج الطبيب

الى

(علاج الرمل والحصى فى الكلى)

اذا شرب لحاء شجر الغار بشراب وماء فتت الحصى وحبه كذلك شربا وضمادا وكذلك اذا شرب من الغار بقدر مثقال فتت الحصى وكذلك دهن اللوز الحلو يفتت الحصى شربا وكذلك بزر السلجم المشوى فى خله اذا شرب منه كل يوم أربعة دراهم يوما لا ويوما نعم فتت الحصى وكذلك قشر العليق وزهره وورقه اذا شرب منه درهمان فتت الحصى وكذلك الخردل اذا شرب منه حبة فتت الحصى وكذلك بزر القرطم ودهنه اذا شرب فتت الحصى وكذلك بزر البطيخ الاصفر يفتت الحصى وكذلك ورق الكبر

الى النظر فيها وأحكام معرفتها قبل ملابسته بشئ من امور التدبير والعلاج فانا نأخذ الآن فى هذا الجزء الثانى وهو الجزء العملى فى ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه فى كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحاء ومداواة المرضى حتى يبرؤا ونجعل هذه المقالة فى حفظ الصحة (فنقول) انه لما كانت أبدان الناس وسائر الحيوان من شأنها التغير والاستحالة دائما وانها لا تثبت على حال واحدة لما فى طبعها من المصير الى الفساد والفناء وهذا الفساد والفناء يعرضان للابدان اما ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضرورى يكون امامن داخل واما من خارج أما من داخل فيعرض اما بسبب الجفاف الطبيعى العام للحيوان والنبات وهو الذى يصير به النبات الى الذبول والجفاف والحيوان الى الهرم ثم الى الموت واما من قبل ما هى عليه من تحلل جوهرها دائما بسبب الحرارة الغريزية حتى يصير بها الى الفساد والفناء وقد يعرض لها الفساد أيضا من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة وأما ما يعرض من الفساد الضرورى من خارج فهو بسبب الهواء المحيط بنا فاما الفساد غير الضرورى فهو ما يلقاها من خارج من الاشياء المفسدة بمنزلة الاشياء التى تسخن أو تبرد او تجفف او ترطب وبمنزلة صدمة الحجر وقطع السيف ولدغ الهوام ونهشها وان كان الامر على هذا فان من الابدان غير منفكة عن التغير دائما فهى اذا تحتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنعها من الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفناء الطبيعى اذ كان منع الفناء غير ممكن لان السبب الذى يكون به الفناء الطبيعى حركته من نفس طبيعة الابدان وان كان الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير الذى ينبغى ان يستعمل فى الابدان من التحرز من الاسباب المضرة بها على ذينك الشيئين الضروريين لم يسرع اليها الفساد والفناء اعنى انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم فحفظ من الاسباب المفسدة غير الضرورية ودبر الابدان على حسب ما ينبغى اصلح بذلك الاسباب الضرورية فلم يسرع اليها الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة على الاصحاء وردها على المرضى وحفظ الصحة أولى بان يتقدم ذكره لانه أجل من مداواة المرض وأعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود اليه فى صناعة الطب انما هو الصحة كالذى قال جالينوس فى صدر كتابه فى فرق الطب ان قصد الطبيب كالتماس الصحة وغايته احرازها فتبين من هذا الكلام ان غاية صناعة الطب انما هى الصحة وقد قال الاولون من أهل هذه الصناعة ان حفظ الصحة أجل من معالجة المرض لان الصحة فى الاصحاء موجودة وفى المرضى معدومة وحرز الشئ الموجود اجل من طلب الشئ المفقود وأيضا فان حفظ الصحة أقدم فى العقل والزمان من مداواة المرض اذ كان الانسان مجبولا على الصحة والصحة هى اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما أن يكون فى الغاية حتى تكون سائر الافعال الجارية فى المجرى الطبيعى على أفضل ما يكون وأكمله ولست أعنى بالاعتدال فى الغاية الاعتدال الذى بين جميع الاطراف بالحقيقة اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال الخاص بالانسان واما ان يكون ناقصا عن الاعتدال الذى يكون فى الغاية الا أن ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن الاشغال فاذا كانت الصحة هى على ما ذكرنا فان الابدان المعتدلة فى الغاية واحدة والناقصة عن الاعتدال كثيرة مختلفة فى خروجها عن

اذا شرب عصيره أو اكل جرمه فتت الحصى وكذلك شرب السعد يفتت الحصى وكذلك شرب البانسون يفتت الحصى واذا شرب عود الصليب فتت الحصى والرمل وكذلك اذا شرب عصارة الفجل أو اكله فتت الحصى وكذلك شرب رماد اصل الكرنب يفتت الحصى واذا طبخ الكرفس وجلس فى مائه صاحب الحصى برئ واذا أكل الثوم على الريق سبعة أيام متوالية فتت الحصى وكذلك اذا أكل من به حصى الكلى فرخى حمام مطبوخين فى شيرج بلا ملح ولا أبازير برئ من مرضه لاسيما ان واظب على أكل فراخ الحمام وكذلك اذا خلط شحم الدجاج فى غذاء من به حصى الكلى نفعه نفعا جيدا

(علاج ورم الكلى)

زوفا رطب ينقع من صلابة

الاعتدال بالزيادة والنقصان واذا كان الامر كذلك فان الطرق المسلوكة الى حفظ الصحة تختلف وذلك ان حفظ الصحة ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها حفظ صحة الابدان الصحيحة والثانى حفظ صحة الابدان الضعيفة التى تحتاج الى انعاش والثالث حفظ صحة الابدان التى قد أشرفت على الوقوع فى الامراض والتحرز من نزولها بها وحفظ الصحة للابدان الصحيحة ينقسم الى قسمين أحدهما عامى والآخر خاصى أما التدبير العامى فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض واما الخاصى فينقسم قسمين أحدهما حفظ صحة الابدان التى أديم من صحتها شئ وهى المعتدلة المزاج المستوية التركيب والثانى حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال فى المزاج والتركيب الا ان ضرر افعالها غير محسوس ونحن نبين أولا كيف يكون التدبير العامى لحفظ صحة الابدان فنقول ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب العامية المشتركة بين الصحة والمرض وهى الامور التى ليست بطبيعية المغيرة للبدن واستعمالها على حال موافقة للصحة وأول هذه الاسباب هو الهواء المحيط بنا والرياضة والدلك والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية والنظر فى العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدئ أولا بالتدبير الذى يكون بحسب حالات الهواء فاعلم ذلك

(الباب الثانى فى تدبير الصحة بحسب حالات الهواء فى أوقات السنة)

(اعلم) أنه ينبغى لمن أراد حفظ صحته أن يكون تصرفه فى المواضع التى يكون هواؤها صافيا لطيفا طيبا النسيم المستنشق سريع التغير من الرياح الهابة ليس بالغليظ ولا مما يخالطه بخارات رديئة ما أمكن فان الهواء أحد الاسباب القوية فى تغيير الابدان لحاجة الحياة اليه اضطرارا ولان أوقات السنة أقوى الاسباب فى تغيير الهواء وينبغى أن نذكر تدبير الصحة الذى يكون فى كل واحد من أوقات السنة فاعلم ذلك ترشد

(فى التدبير الذى يكون فى وقت الربيع) فنقول انه متى كان الوقت الحاضر من أوقات السنة ربيعا فيجب أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه بالاغذية المعتدلة وسائر التدبير المعتدل وتدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمة والاشربة وغير ذلك على ما سنذكره فى التدبير الخاصى فاذا قرب الوقت من زمان الصيف فيجب ان يستعمل فى الابدان المعتدلة بعض التبريد والتطفئة والاقلال من الرياضة فاما الابدان الباردة فهذا الوقت موافق لها واما الابدان الحارة فينبغى أن تزيد فى التطفئة والتبريد واستعمال الراحة وقلة التعب وينبغى لمن أراد الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل لحفظ الصحة ان يستعمل ذلك فى هذا الوقت لاعتداله وقوة الابدان فيه واحتمالها فينبغى أن يتقدم الانسان باستفراغ الاخلاط التى قد اجتمعت فى زمان الشتاء وجمدت قبل أن تذوب بحرارة الصيف فتنصب الى بعض الاعضاء فتحدث فيه مرضا وقد قال جالينوس فى ذلك هذا القول من يكثر تولد الفضول فى بدنه فينبغى ان يبادر باستفراغه فى ابتداء الربيع قبل أن تذوب الاخلاط التى قد اجتمعت فى الشتاء وتنصب الى بعض الاعضاء الرئيسة وقال أيضا الربيع يبسط الدم ويهيجه لأن كثيرا ما كان فيحدث له كالغليان حتى لا تسعه العروق فتدفعه الى بعض الاعضاء فيحدث فيها عللا كثيرة

وكذلك

الكلى ضمادا وكذلك بزر الكتان ينفع من صلابة الكلى وورمها وكذلك بزر الخطمية والحلبة وكذلك ماء الشعير بدهن اللوز ينفع من ورم الكلى وصلابتها الحارة وكذلك شرب بزرقطونا ينفع من الكلى الحارة وكذلك اذا تضمد بها وكذلك اللبن الحليب الماعز وكذلك أكل السماق

(علاج المثانة)

دهن لوز ينفع من وجع المثانة شربا وضمادا وحقنة وكذلك حب الغار وكذلك بزر القثاء ينفع من وجع المثانة شربا وضمادا وكذلك الزبيب الصادق الحلاوة وكذلك شرب طبيخه وكذلك شرب الراوند وكذلك شرب نشاء الحنطة وكذلك البقلة الحمقاء وكذلك بطون الدجاج وزهابها تجفف وتدق ويخلط شئ من بزر

وكذلك سائر الاخلاط التى كانت جامدة فى الشتاء يعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الاسنان لاسيما الكهول وأصحاب المزاج البارد اليابس وينبغى أن يكون التدبير اذا كان الهواء معتدلا على هذا المثال

(فى التدبير الذى يكون فى الصيف) فاما الصيف فلان الهواء فيه حار يابس فينبغى أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه زائدا عن الاعتدال الى البرد والرطوبة بحسب مقدار زيادة حرارة الصيف ويبسه على الربيع ويحتال فى تدبير الهواء ما أمكن وتكون المأوى فى المواضع القريبة من المياه العذبة وتكون أبواب المجالس مما يلى مهب الشمال ويكثر من الرش والترويح والقعود تحت الخيشات التى يخترقها الهواء ووضع ألوان الطيب المبرد فى الباذاهنجات ولبس ثياب الكتان الخفيف النسج المصقولة والاقلال من الرياضة والاستحمام بالماء البارد العذب وكثرة السباحة فيه لان الحرارة الغريزية فى هذا الوقت تميل الى ظاهر البدن وتقل من داخله فينبغى أن تكون الاغذية قليلة لطيفة سريعة الانهضام ولذلك قال ابقراط أصعب ما يكون احتمال الغذاء على الابدان فى الصيف والخريف وأسهل ما يكون احتمالها له فى الشتاء فقد يجب لذلك أن يكون الغذاء قليلا لطيفا سهل الانهضام بمنزلة السمك الرضراضى والفراريج والطباهيج ولحوم الجدى المعمولة بالخل وماء الرمان المز وماء الحصرم وماء التفاح الحامض والالبان والبوارد المعمولة بهذه العصارات والقثاء والخيار والقرع والبقلة الحمقاء ومن الفواكه الاجاص والخوخ والتوت والتفاح المز والعنب الذى ليس بصادق الحلاوة والرمان وما أشبه ذلك مبردا بالثلج وليحذر تناول الاغذية الحارة الحريفة وبهجر الشراب الا ما كان منه أبيض رقيقا ليس بالعتيق وان وقع الى شرب غيره فليكثر مزاجه بماء الثلج فاما الابدان التى مزاجها حار يابس فينبغى ان تستكثر أصحابها من استعمال هذه الاشياء كلها اذ كان هذا الزمان من أرد الاوقات لاصحاب المزاج الحار اليابس وينبغى أن يقلل من الجماع فى هذا الوقت من السنة لكثرة ما يتحلل من الابدان من الحرارة الغريزية فاما النوم فينبغى أن يستكثر منه ويجتنب شرب الادوية القوية الاسهال والحارة فان اضطر الانسان الى شرب شئ منها فليستعمل ماء الاهلاب والبنفسج وماء الفاكهة والخيار شنبر والاهليلج وشراب الورد وما شاكل ذلك فانها محمودة العاقبة فاما القئ فان استعماله فى هذا الوقت موافق وهذا الزمان من السنة موافق للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب والمبلغمين وكذلك متى كان الهواء حارا يابسا فينبغى أن يكون التدبير على هذا المثال

(فى التدبير الذى يكون فى الخريف) فاما الخريف فلانه بارد يابس يجب أن يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مائلا الى الحرارة والرطوبة ويحتال فى أن يكون الهواء المحيط مائلا الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهواء والتكشف بالليل وبالغدوات ولاسيما الرأس لئلا تسرع اليه النزلات وكذلك يتوقى الحر فى انتصاف النهار اذا كان الهواء فى هذا الوقت يكون مختلفا ارديئا ولتكن الرياضة معتدلة والاستحمام بالماء العذب الفاتر المائل الى الحرارة وليجتنب الاستحمام بالماء البارد وتكون الاغذية حارة رطبة تولد دما محمودا كلحوم الحوالى من الضأن وصغار المعز وما كان منه خصيا مطبوخا اسفيدباج وزيرباج ومطجن ومشوى والامراق المعمولة بالهليون والجزر والسلجم وما شاكل ذلك من الحلوى ما كان منه معمولا باللوز والفستق والسكر فاما الفواكه فليحذر أكلها فانها تولد دما ارديئا فان اضطر الى أكلها فلا يستكثر منها وليأكل العنب

مع ويشرب فانها تسكن وجع المثانة

(علاج حصيات المثانة)

اذا شرب لبن النساء بعسل فتت الحصى من المثانة وكذلك خرء الحمام يسحق ويخالط بعسله سكرا ويشرب منه درهمان فانه يفتت الحصى فى المثانة ويخرجه وكذلك خرء الفار اذا شرب وكذلك رماد الكرنب يفتت الحصى وكذلك شرب السنرجل وكذلك حجر السفنج اذا شرب بالشراب فتت الحصى من المثانة وكذلك الكرفس اذا أكل وكذلك شرب دهن اللوز المر وكذلك الديك اذا ذبح وشق جوفه وأخذ جميع ما فيه وشرب من رماده فانه يفتت الحصى من المثانة وكذلك شرب الحبة السوداء بالعسل الخل يفتت الحصى من المثانة وكذلك شرب بول الثور

والتفاح الشامى والاصفهانى والموز ومن اليابسة التين اليابس والزبيب الخراسانى والمشمش
ويختار من الاشربة ما كان لونه أحمر ناصعا معتدلا فيما بين الحديث والعتيق الطيب الرائحة
والطعم بمزاج متوسط ولا يستكثر منه ويقلل من شرب الماء البارد ويشم النرجس والخيرى
والبهرامج ومن الطيب المسك المخلوط بالكافور والصندل المفتوت فيه المسك أو القرنفل
والبسباسة ليعتدل وينبغى أن تعلم أن هذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب
المزاج الحار الرطب أشد موافقة فاما أصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان أحوالهم فى
هذا الوقت تكون رديئة فيجب أن يكون هذا التدبير لهم زائدا فاما أصحاب المزاج الحار اليابس
فيجب أن يزداد فى رطوبة تدبيرهم وتكون حرارتهم باعتدال وليحذروا الجماع وليقللوا منه فى
هذا الوقت من السنة ويجتنبوا أيضا الاعراض النفسانية فانها كلها رديئة سوى الفرح
والسرور فينبغى أن يستكثروا منه فان فى هذا الزمان غلبة السوداء وينبغى أن يعلم أن هذا فصل
ردىء الهواء خبيث الامراض لشدة يبسه واختلاف الهواء فيه ولذلك قال ابقراط ان
الامراض تكون فى الخريف أحد ما تكون وأقبل فى أكثر الامر وأما الربيع فاصح الاوقات
وأقلها موتا وانما قال ذلك لان الهواء يكون فى الخريف شديد الاختلاف لانه قد يختلف
فى اليوم الواحد مرارا لان الاخلاط فى الصيف تحترق فى كثير من الابدان فاذا جاء الخريف
حقن ببرده الفضل ورده الى قعر البدن فيحدث الامراض الرديئة لاسيما فيما كان من الناس
تدبيره تدبيرا رديئا فيجب لذلك أن يلزم الانسان التدبير الذى ذكرناه ويحذر ويتوقى ما خالفه
الى أن تأتى الامطار فيرطب الهواء ويستوى اختلافه وينبغى أن يتعاهد الابدان فى هذا
الوقت بشرب الدواء المسهل الذى قد اعتيد تحرزا من ورود برد الشتاء وحقن الفضول فى
الابدان وامتناعها من التحلل وينبغى أن تعلم أن هذا الوقت من السنة موافق للصبيان
والفتيان وأصحاب المزاج الحار الرطب فافهم ذلك

(فى التدبير الذى يكون فى الشتاء) فاما الشتاء فمزاجه بارد رطب يجب أن يكون التدبير
فيه لاصحاب الامزجة والابدان المعتدلة الى الحرارة واليبس ما هو بحسب مقدار الشتاء
ورطوبته وان تستعمل أنواع الدثار التى تمنع من وصول الهواء البارد الى البدن كالسمور
والسنجاب والفراء والمرعزى والثياب القطنية المبطنة ويصطلى بالنار التى وقودها حطبا
محمود اليبس ردىء الرائحة ويكون ذلك بقدر قوة برد الهواء وضعفه وكذلك يستعمل من الدلك
مقدارا كثيرا لاسيما لاصحاب الابدان الرطبة واذا كثرت الامطار فينبغى أن تكون المجالس فى
المواضع العالية التى تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة والتعب أكثر مما يستعمل
فى غيره من الازمنة وكذلك ينبغى أن يستعمل من الدلك مقدارا كثيرا ولاسيما لاصحاب الابدان
الرطبة ومن الغذاء ما هو أكثر من المعتدل لان الحرارة الغريزية تكون فى هذا الوقت قوية
لانها تنعكس الى داخل البدن فتكثر فيه فيجود بذلك الهضم كما قال ابقراط فى كتاب الفصول
الاجواف فى الشتاء والربيع أحر وأسخن ما يكون بالطبع والنوم أطول ما يكون الى آخر
الفصل وقال فى فصل آخر أسهل ما يكون احتمال الطعام على الابدان فى الشتاء ومن بعده
الربيع وأصعب ما يكون فى احتمالها له فى الصيف ومن بعده الخريف فينبغى لذلك أن يكون
الغذاء فى هذا الوقت أكثر وأغلظ بمنزلة لحوم الضان والمعز المستكمل ولحوم العجاجيل

بقيت دوى المثانة

•(قروح المثانة)•

هلبون شرب ماء طبيخه يبرئ قروح المثانة وكذلك شرب الكثيراء واللبن الحليب وكذلك أكل الزبد بالسكر والخبز وكذلك أكل الصنوبر الكبار وبزر القثاء وكذلك اذا شرب بزر القثاء بلبن حليب وكذلك ماء أصل الخطمية وكذلك اذا شرب البيض مفترا على النار وكذلك شرب بزر الكتان وكذا لبن الاتن حقنا فى الذكر وشربا وكذا شرب المرو وكذا أكل الخبازى البستانى أو زهره أو بزره وكذا شرب مرقة الديك بعد طبخه بلبن حليب حتى يتهرى وكذا شحم الدجاج وكذا مداومة أكل البطيخ الاصفر وكذا بزر قطونا ودهن ورد وكذا لعاب سفرجل ودهن ورد

ولحوم الوحش والمكسود ومطبوخ البيض بالتوابل الحارة والقلايا الناشفة والطباهجات
والمشوى والمكبب النضيج والهرايس والكميس وفراخ الحمام والنواهض والعصافير وما
شاكل ذلك وأن يجتنب الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة لحوم الخرفان والسمك الطرى والالبان وما
يجرى هذا المجرى فاما الشراب فينبغى ان يكون ما يستعمل منه أقل مقدارا وأقوى حرارة
وذلك بسببين احدهما ان الشراب يرطب البدن والابدان فى هذا الوقت ليس تحتاج الى
الترطيب والثانى ان الشراب قليل الغذاء والابدان فى هذا الوقت تحتاج الى غذاء كثير وأما
قوة حرارة الابدان فالكى يقاوم برد الشتاء وكذا ينبغى ان تستعمل منه ما كان أصفر صرفا
والمزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والشباب فى هذا الوقت تكون أحسن حالا فينبغى
ان يعدل تدبيرهم وينقصوا من التسخين فاما الشيوخ وأصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون
أردأ حالا فينبغى لذلك ان يزدادوا من التدبير المسخن المجفف وكذلك ينبغى أن يكون التدبير فى
أى وقت كان الهواء باردا رطبا على هذا المثال وهذا ما أردنا بيانه فى تدبير الابدان بحسب
حالات الهواء فى أوقات السنة انتهى

•(الباب الثالث فى تدبير الصحة بالرياضة)•

فاما الرياضة فانها من أفضل ما يستعمله الانسان فى حفظ الصحة وأعظمها منفعة اذا كانت قبل
الغذاء وذلك انها تقوى الاعضاء وتصلبها وتحلل الفضول التى تبقى فى الاعضاء من الغذاء
وتقوى الحرارة الغريزية وتعينها على جودة الهضم وتنفذ ما يبقى فى المعدة والمعاء من بقايا
الغذاء وكلما كانت الرياضة أقوى كان الهضم أجود وأسرع فينبغى ان لا تهمل الرياضة من
النوع الذى قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه فى غير هذا الموضع فان الرياضة سبب كثرة المنفعة
فى حفظ الصحة والدليل على ذلك ما ترى من صحة ابدان أصحاب الكد والتعب وقلة ما يعرض لهم
من الامراض مع قلة توقيهم من الاغذية الرديئة (وقد قال جالينوس) فى كتابه فى الغذاء ان
من قدر على الرياضة قبل الغذاء فليس به حاجة الى استقصاء التدبير فى الغذاء فاما من كان
قليل التعب كثير الراحة فهو يحتاج الى الاستقصاء فى تدبير الغذاء والتوقى من الاشياء
الضارة وتعاهد بدنه بالتنقية (وقال) أيضا فى كتابه فى تدبير الصحة الرياضة يمكن بها حل الفضول
واستفراغها وهى أفضل وأكثر منفعة من الاغذية الملطفة والادوية المسهلة لان الادوية
ترقق الاعضاء وتنقص من اللحم والرياضة تحلل من غير اضرار بشئ من الاعضاء (وقال) أيضا
فى كتابه فى حملة البرء والرياضة تقوى المعدة والكبد وسائر الاعضاء وتعينها على جودة
الهضم وقال فى تفسيره للاهوية والمياه والبلدان الحركة والرياضة مما تلطف المزاج وتصلحه
فاما الوقت الذى يختار فى استعمال الرياضة فهو بعد انهضام الغذاء الذى اغتذى به بالامس
انهضاما تاما فى المعدة والعروق وقد ابتدأت الطبيعة ترتاح الى تناول غذاء آخر وأنت تعرف
ذلك من لون البول فان البول اذا كان لونه أبيض دل على ان الغذاء لم ينهضم فى العروق وان كان
لونه أصفر دل على ان الغذاء حين انهضم فى العروق وحينئذ ينبغى ان يستعمل الرياضة وان كان
لونه ناريا فان الغذاء قد انهضم فى العروق منذ مدة وهذا الوقت هو وقت الحاجة الى الغذاء
واذا ظهرت فى البول علامة وقت الرياضة فينبغى ان ينقص البدن من فضول الغذاء بالبراز

وكذا أكل سرطان البحر مشويا أو مسلوقا وكذا بزر القرع

•(علاج ورم المثانة وصلابتها)•

زوفا تطبخ تنفع من ورم المثانة وصلابتها وكذلك اذا حقن فى الذكر بشحم الدجاج والشمع يلين صلابة المثانة وكذلك السعد ينفع من ورم المثانة اذا حقن فى الذكر

•(علاج حرقة البول)•

واذا طبخت دجاجة سمينة بكزبرة خضراء وشربت مرقتها نفعت من حرقة البول وكذلك اذا خلط الزبد الطرى فى بيض نيمبرشت ينفع من حرقة البول نفعا عجيبا وكذلك الهندبا وبزرها ينفع من حرارة المثانة وحرقتها وكذلك شرب الخطمية وكذلك شرب ماء البطيخ الاخضر

والبول لينتقى بذلك الامعاء والمثانة ثم يدلك البدن دلكا معتدلا فى سائر الاعضاء بالايدى والمناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج دلكا ومرخا لينا ثم يزيد فى ذلك قليلا قليلا حتى يتناهى به الى المقدار المعتدل ليلين بذلك الاعضاء ولا يجففها الرياضة ثم حينئذ يستعمل من الرياضة بمقدار حاجة البدن الى ذلك لتنحل بذلك فضول الاعضاء وتقويها وتقوى الحرارة الغريزية ولتكن الرياضة أيضا بحسب العادة التى قد اعتيدت وبحسب ما يحتاج اليه مزاج البدن الطبيعى على ما نذكر فى وقت التدبير الخاص لكل واحد من الابدان ولتكن الرياضة أيضا فى القوة والضعف بحسب الغذاء فى غلظه ولطافته وقلته وكثرته ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة بعد الغذاء وعقبه فان دعت ضرورة الى ذلك فينبغى ان يترك الى أن ينحدر الغذاء عن المعدة فتكون قد اخذت منه حقها وغيرت التغيير الذى يسهل على الكبد قلبه الى الدم الجيد فانك ان استعملت الرياضة بعقب الغذاء انحدر الغذاء عن المعدة الى الامعاء قبل ان يستحكم نضجه فيها فيولد سددا فى العروق التى بين الكبد والامعاء وذلك لان الرياضة من شأنها ان تحلل الفضول من الاعضاء وتستفرغها منها فان اسرفت حللت من جوهر الاعضاء شيأ فاذا كان ذلك اشتاقت الاعضاء الى ان تخلف مكان ما يتحلل منها فيجتذب الغذاء من العروق فاذا خلت العروق اجتذبت الغذاء من الكبد والكبد يجتذب الغذاء من العروق المعروفة بالجداول وهذه أيضا تجتذب الغذاء من الامعاء الدقاق والامعاء تجتذب الغذاء من المعدة وهو فج لم ينهضم ويلحج فى العروق والمجارى ويولد سددا ويجتمع منه فى العروق خلط فج فيولد امراضا رديئة فلذلك ما ينبغى ان لا يستعمل الرياضة بعقب الغذاء ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة على الجوع فان ابقراط قد نهى عن ذلك فى كتابه فى الفصول حيث قال متى كان بانسان جوع فلا ينبغى ان يتعب وذلك لان البدن يحتاج فى حال الجوع الى الغذاء والرياضة تحلل من البدن ما فيه من الغذاء الذى فى الاعضاء ولا ينبغى ان يستعمل الرياضة القوية من كان بدنه ضعيفا ومن كانت الاخلاط فى بدنه لطيفة قليلة لكن يستعمل الرياضة الضعيفة كما ان الرياضة القوية تصلح لمن كان بدنه قويا ومن كان فى بدنه فضول غليظة كثيرة وينبغى ان يكون حد الرياضة الوقت الذى يحس صاحبها بالاعياء وهو الوقت الذى يأخذ الانسان فى التنفس ويبتدئ مجىء العرق فحينئذ ينبغى ان يقطع الرياضة من أى نوع كانت لئلا يحدث له الاعياء كما قال ابقراط فى كتابه فى الفصول كل حركة يتحركها البدن بالرياضة فاراحته حين يبتدئ به الاعياء أحسن من ان يحدث له الاعياء وههنا أيضا نوع آخر من الرياضة لآلات التنفس يكون بحصر النفس تارة وبالصوت المعتدل تارة فانه يجتذب بذلك الهواء كثيرا الى الرئة والصدر فيوسع الصدر والمنافذ التى فى البدن وينبغى ان يكون حصر النفس والصوت فى القوة والضعف بحسب حاجتها الى ذلك على ما سنذكره فى التدبير الخاص وقد ينبغى لمن كان فى بدنه عضو ضعيف ان يتوقى اتعابه ويعمل لراحته وتسكينه مثال ذلك من كان يعرض له النقرس والخراجات فى رجله ان يقلل تعب الرجلين فاما الدعة والراحة فلا خير فيهما وغير موثوق بهما فى حفظ الصحة ولا بمأمون فى حدوث المرض وذلك انهما يفسدان المزاج ويجتمع فى البدن منهما فضول كثيرة لامتناعها من النضج والتحلل فيضعف لذلك الحرارة الغريزية فيكون لسبب حدوث امراض كثيرة على

الماوى الصيفى وكذلك أكل الموز وكذلك شرب القثاء وبزر القرع ينفع من حرقة البول والمثانة وكذلك شرب لبن الحليب الماعز وكذلك الضماد بدهن اللوز الحلو وكذلك بزر القطونا اذا غليت وشربت بدهن ورد نفعت من حرقة المثانة

● (علاج سلس البول) ●

اذا شرب من قشر البطيخ الاصفر خمسة دراهم أو ثلاثة دراهم نفع من سلس البول وكذلك السعد اذا شرب نفع من سلس البول وكذلك السذاب الرطب أو اليابس ينفع من سلس البول وكذلك خنجرة الديك اذا شرب منها من به سلس البول عوفى منه وكذلك الشيح الجبلى ينفع من به سلس البول وكذلك السماق اذا دق وضمد به أصل القضيب والعانة والسرة قطع سلس البول

ما بينا فى غير هذا الموضع وقد قال جالينوس السكون الدائم يخاف منه ان يطفئ الحرارة الغريزية فينبغى لمن أراد حفظ صحته ان يجتنب الدعة والراحة الا أن يكون البدن متخلخلا والمسام واسعة فيكثر تحلل الفضول منها فيستغنى بذلك صاحبها عن الرياضة ومن لم يكن له رياضة وكان صاحب دعة وراحة فينبغى ان يلطف غذاءه ويقلله ويتعاهد بدنه بالتنقية فى كل قليل بفصد العرق والدواء المسهل والقئ بما يوافق بدنه لتدوم صحته بذلك ان شاء الله تعالى

● (الباب الرابع فى تدبير من ناله اعياء من قبل تعب) ●

فامامتى اسرف الانسان فى الرياضة والتعب حتى يحدث له الاعياء فينبغى ان تنظر فان كان صاحب الاعياء يجد من ألم التعب فى اعضائه مثل ما يجد المصاحب القروح فان ذلك يدل على اخلاط رقيقة حادة تتولد فى وقت الحركة القوية عن ذوبان بعض الاخلاط الغليظة وانحلالها وعن ذوبان الشحم واللحم واللين ويقال لذلك الاعياء القروحى فينبغى لصاحب ذلك ان يستعمل الراحة والدلك الكثير اللين والتمريخ بدهن بنفسج كثيرا فى سائر الاعضاء لاسيما فى الرجلين والظهر ليرطب الاعضاء ويلينها بما نالها من يبس التعب ثم يستحم بالماء الفاتر واذا خرج من الماء فليشرب سكنجبينا أو جلابا ويمص رمانا ويتغذى بالغذاء الذى قد ألفه ويقلل من مقداره وان كان صاحب الاعياء يجد تمددا فان ذلك انما حدث عن تمدد العضل والعصب بسبب كثرة التعب وما يصل اليها من الفضل الا ان ما يصل الى العصب والعضل من الفضل فى هذا الحال يسير وليس بالردئ والذى يظهر انه يعرض لصاحبه كسل عن الحركة وعسر الانحناء واذا لمست بدنه وجدته اسخن ما يكون عليه بدن صاحب الاعياء القروحى وليس يظهر فى بدن صاحب هذه الحال ضمور فينبغى لمن ناله ذلك ان يستعمل الدلك القليل اللين والتمريخ بدهن البنفسج المفتر واستعمال الدعة والسكون والنوم بعد ذلك والاستحمام بماء معتدل الحرارة واطالة المكث فى الابزن واذا خرج من الابزن فلينشف من الماء ثم يمرخ بدهن ويلبس ثيابه فى الحمام اذا كان الزمان شتاء ويخرج ويصبر ساعة ثم يغتذى بغذاء سهل الانهضام كالفراريج والسمك الهازلى الرضراضى ويقلل من غذائه ويقدم على طعامه شيأ من الاجاص والتوت والعنب ان حضر ويستعمل الدعة والراحة فاذا كان فى اليوم الثانى تدبر بمثل هذا التدبير بعينه من الدلك والتمريخ والنوم والاستحمام فانه يزول عنه الاعياء فان زال فى اليوم الثانى والا فليستعمل هذا التدبير فى اليوم الثالث فانه يزول عنه جميع ما يجده فامامتى وجد الانسان مع الاعياء ضربانا شبيها بضربان الورم لحدوثه يكون عندما يسخن العضل سخونة شديدة بسبب الحركة القوية فيجذب اليه شيأ من الفضول القريبة منه ويتبع هذا النوع من الاعياء وجع شديد عند تليين البدن وترى الاعضاء كانها أغلظ ما كانت فى حال الصحة ويقال لهذا الصنف من الاعياء الورمى وأكثر ما يعرض ذلك لمن لم يعتد الرياضة والتعب وأما من قد اعتاد التعب فقلما يعرض له ذلك الا عند التعب الشديد ومداواة هذا الصنف من الاعياء يكون بالدلك اللين الرفيق جدا والتدهن بدهن البنفسج والنيلوفر المفتر اللين واللبث الطويل فى ابزن الماء المعتدل الحرارة واستعمال الدعة والراحة الدائمة وشرب الجلاب وشراب البنفسج وماء بزر البقلة وتناول الغذاء اليسير المرطب بمنزلة ماء الشعير وسويق الشعير المغسول بالماء الحار

وكذلك الثمام اذا شربت عصارته نفعت من ادرار البول وكذلك بزر الكرفس اذا شرب نفع من تقطير البول وسلسه

● (علاج عسر البول) ●

سكرنبق ستة دراهم ومن أوقية عراقية يشرب يحل عسر البول وكذلك النعناع البستانى اذا شرب طبيخه نفع من عسر البول وكذلك السذاب اذا طبخ بالزيت طبخا جيدا وكمدت به العانة أو ضمد به أصل القضيب والسرة نفع من

المبرد بالثلج والسكر الطبرزذ ومص الرمان الامليسى وأكل التوت والعنب والبطيخ الهندى والقثاء والخيار فان لم يسغ له السويق فليأكل السمك الرضراضى المسكبج أو الفراريج بماء الحصرم أو ماء الرمان والقرع وما أشبه ذلك وأما متى وجد صاحب الاعياء تعبا شديدا وتخلخلا فى الاعضاء حتى لا يمكنه الحركة بسهولة فينبغى أن يستعمل الدعة والراحة والدلك المعتدل والاستحمام بالماء الحار واستعمال الغذاء المألوف بعد أن يميل الى الرطوبة فاذا كان الغداء فليستعمل الرياضة بالشئ الرقيق ودلك البدن والتمسح بالدهن والاستحمام بالماء الحار فانه يزول عنه ما يجده من الاعياء فاعلم ذلك

(الباب الخامس فى حفظ الصحة بالاستحمام)

فاما الاستحمام فينبغى أن يكون بعد الرياضة ولا يستعمل حين تنقطع الرياضة لكن يصبر قليلا حتى يهدأ ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلك دلكا رفيقا ويدخل الحمام وذلك لتنفتح المسام وليستفرغ من البدن بقايا الفضول التى تحللت بالرياضة ويلين الجلد واللحم وليكن المكث فى الحمام على حسب الحاجة الى ذلك على ما ذكرناه وما سنذكره فى التدبير الخاص ويدلك بدنه فى الحمام ويتمرخ بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما تدعو اليه الحاجة وذلك انه متى كان الانسان صاحب ترفه ولم يكن ممن يحتاج الى ان يقوى أعضاءه فليكن الدلك فى سائر البدن دلكا معتدلا وان كان ممن يحتاج الى تقوية الاعضاء بسبب الاعمال أو بسبب الشجاعة فينبغى أن يكون الدلك قويا فى سائر الاعضاء بسبب الاعمال فان اردت أن تلين الاعضاء فليكن الدلك قليلا لينا بمنديل وقد ذكرنا سائر أصناف الدلك والحاجة الى كل واحد من أصنافه فى الجزء الاول عند ذكرنا أمر الرياضة وليس ينبغى للانسان ان يرتاض ولا يستحم بعد الطعام بتة ولا يستحم أيضا من غير ان يرتاض ولا سيما ان كان الطعام غليظا وذلك انه متى ارتاض أو استحم بعد التملؤ من الطعام امتلأ الرأس منه بخارا ونالته امراض قوية ردية وذلك للاسباب التى ذكرناها آنفا وكذلك أيضا لا ينبغى ان يستعمل الانسان الغذاء عند خروجه من الحمام فان الطعام عند ذلك يطفو على فم المعدة ويملأ الرأس بخارا وان وقع الخطأ فى استعمال شئ من ذلك وامتلأ الرأس بخارا فاسهل صاحبه بشئ من ايارج فيقرا مع فلوس الخيار شنبر فان بلغ ذلك ما يجب والا فاضم اليه شيأ من البسفايج والتربد وتأمر صاحب ذلك بالمشى الرفيق وشد الساقين ودلك القدمين فان عرض للكبد شئ من السدد فعالج ذلك بالسكنجبين البزورى وشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجرى هذا المجرى مما سنذكره فى علاج السدد الا انه قد ينبغى ان تعلم ان الاستحمام بعد الغذاء قد يوافق من كان قضيفا اذا لم يكن فى كبده سدة ولا فى معدته نفخ فاما الاستحمام من غير رياضة فمتى كان جلد صاحبه متخلخلا وقد كان قد اعتاد ذلك فلا ينبغى ان ينقله عن عادته فليس يناله من ذلك ضرر اذ كانت الفضول من أبدان هؤلاء تتحلل بسهولة كما تتحلل بالرياضة فاما من لم يكن كذلك فلا ينبغى أن يستحم من غير أن يرتاض ولا ينبغى للانسان ان يرتاض بعد الاستحمام فان ذلك مما يحل القوة ويضعفها فاعلم ذلك

(الباب السادس فى تدبير حفظ الصحة بالاغذية)

فاما الغذاء فينبغى للانسان اذا خرج من الحمام أن يتودع ويصبر عن الغذاء ساعة ويتناول

سلس البول وعسره وكذلك شرب عصيره أو جرمه وكذلك أكل النبق وكذلك البق اذا قتل ولطخ به رأس مسل وادخل فى ثقب الاحليل حال عسر البول وكذلك اذا لطخ الذكر بمرق الوطواط مطبوخا حل البول وكذلك اذا عسر البول حمل الملح فى دبره حل عنه عسر البول وكذلك الريحان اذا طبخ وشرب حل عسر البول وكذلك اكل الثوم ينفع من عسر البول ان لم يكن معه حرقة ومما يدر البول شرب السنبل الهندى أو الراوند

بعض الاشربة بمنزلة السكنجبين السكرى أو العسلى او شيأ من الجلاب أو الميبة أو غير ذلك بحسب مزاج الانسان الطبيعى ثم يستعمل بعد ذلك الغذاء وينبغى ان يقدم ما ينبغى أن يقدم على ما سنذكره ويتعمد جودة المضغ وسحقه بالاضراس لا سيما الاطعمة الغليظة ليسهل بذلك هضم المعدة له وكذلك ينبغى أن يكون ما يتناوله من الاشياء المطبوخة قد اجيد نضجها ليسرع هضمها ويعجل خروجها عن المعدة (وجملة الامر) انه قد ينبغى أن ينظر فى استعمال الغذاء الى ستة أحوال أحدها كيفية الطعام وملاءمته للبدن والثانى كميته والثالث ترتيبه والرابع وقت تناوله والخامس كيفية الشهوة والسادس فى الاعضاء الآلة أما النظر فى كيفية الطعام وملاءمته للبدن فمنه النظر فى مزاجه ومنه النظر فى جوهره أما النظر فى مزاجه فانه ينبغى ان ينظر فى مزاج البدن فان كان حارا اغذيت صاحبه بالاغذية الباردة وان كان باردا اغذيته بالحارة وان كان يابسا اغذيته بالرطبة وان كان رطبا فباليابسة وان اتفق للانسان ان يغتذى بأغذية غير موافقة لمزاجه فينبغى أن يخلط باغذية تكسر عاديتها وتزيل ضررها بمنزلة ما يخلط الخس بالكرفس ليعتدل مزاجه وينقص من برده وبمنزلة ما يتبع السمك الطرى بالعسل وبالزنجبيل المربى او يؤكل بالاصباغ الحارة المعمولة بالخردل والفلفل والكرويا وما شاكل ذلك فاما النظر فى جوهر الغذاء فان الغذاء الغليظ بمنزلة لحم البقر وخبز الفطير موافق لمن كانت حرارة معدته الغريزية كثيرة والصفراء فيها غزيرة ولمن كان يتعب كثيرا قبل الطعام وفى زمان الشتاء ابرد الهواء وكثرة النوم لان هذه الاغذية فى مثل هذه الاحوال تنهضم فى المعدة انهضاما تاما وتغذى غذاء كثيرا وتزيد فى القوة فاما متى أكلها من كان على خلاف هذا الحال يعنى أن تكون معدته قليلة الحرارة والمرار فيها يسير ورياضته ونومه قليلا فان هذه الاطعمة لا تنهضم عن معدته جيدا وتولد كيموسا غليظا وسددا فى الاحشاء لا سيما ان كان الغذاء غليظا لزجا (فاما الاغذية) اللطيفة بمنزلة لحم الفراريج والطياهيج والدراريج واجنحة الطير والبقول وما شاكل ذلك فانها موافقة لمن لم يكن له تعب ولين الحرارة فى بدنه ومعدته قوية فان هذه الاغذية غير موافقة له ولا يستمرئها لانها تستحيل فى معدته الى الدخانية ولذلك صار بعض الناس يستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدراج والسبب فى ذلك ان المعدة القوية الحرارة التى ينصب اليها مرار كثير تحتاج الى غذاء غليظ لتعمل فيه فاما الغذاء اللطيف فانه يحترق فيها بسرعة ويتدخن ومثل ذلك مثل النار القوية اذا ألقيت عليها الخوص والحلفاء احرقته على المكان وضعفت وخمدت واذا أنت القيت فيها حطبا قويا متينا كحطب البلوط عملت فيه عملا جيدا على مهل وقويت بذلك (فاما) المعتدلة الحرارة فالاغذية المتوسطة بين اللطيفة والغليظة موافقة لها وكذلك أصحاب الرياضة المعتدلة والنوم المعتدل فى الازمنة المعتدلة

(النظر فى كمية الغذاء)

فاما النظر فى كمية الطعام فانه ينبغى للانسان أن لا يكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له فيه التخمة محمودا كان أو مذموما فان ذلك اذا أدمن عليه ولد فى البدن دما مذموما وملأ العروق خلطا رديا وولد امراضا ضعيفة وما يجلبه التملؤ من الاغذية الحارة الردية أعظم ضررا من الاغذية المحمودة وذلك انه ان كان التملؤ من الاغذية الحارة المولدة للصفراء أحدث عنها حميات ردية وامراضا حادة فان انصبت المادة الى بعض الاعضاء أحدثت فيه القروح

وكذلك اكل جرم الكرنب او طبيخه او أكل قلبه وكذلك اكل القلقاس وكذلك أكل اللوز او شرب دهنه وكذلك اكل عسل النحل وشربه وكذلك اكل الكراث وشرب ماء طبيخه وكذلك طبيخ ورق الثوم اذا جلس فيه ادر البول وكذلك البصل اذا اكل مصلوقا او نيا أدر البول وكذلك اكل الترمس محلى يدر البول وكذلك شرب الصعتر يدر البول وكذلك السوالك اذا شرب طبيخه أدر البول ونقى المثانة وكذلك شرب بزر القثاء والبطيخ الاصفر والقرع

المعروفة بالنملة والحمرة وغير ذلك من العلل الحادة وان كان التملؤ من الاغذية الغليظة أحدثت وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو وصلابة الكبد والطحال وان كانت مع ذلك لزجة احدثت السدد فى هذه الاعضاء وان كان التملؤ من الاغذية المولدة للسوداء احدثت عنها امراضا سوداوية بمنزلة الوسواس السوداوى وحمى الربع والسرطان والجرب والبرقان الاسود وما يجرى هذا المجرى من الامراض السوداوية وان كان التملؤ من اغذية تولد أخلاطا مختلفة حدثت عنها القروح الخبيثة وحميات مختلطة تزول تارة وتعود اخرى واذا كان الامر على هذا فينبغى ان يجتنب التملؤ من الغذاء ومواترة التخم الا أن يكون صاحب ذلك ممن له رياضة قوية وتعب كثير وجلده يتخلل فاما غيره فلا فان التملؤ من الغذاء اهم مذموم جدا فان وقع الخطأ وتملأ الانسان من الغذاء فى بعض الاوقات حتى يثقل على معدته فينبغى ان يستعمل القىء بادخال الريشة الملطخة بدهن الحل والاصبع وتناول الماء الحار ولا يؤخر ذلك ولينظف معدته منه ويشرب بعد ذلك قدحا من شراب ريحانى ولا يقرب فى ذلك اليوم شيأ من الغذاء فان لم يتفق القىء ومنع منه مانع بمنزلة وجع الحلق أو الحنك او وجع فى الصدر فينبغى ان يستعمل النوم الطويل ثم الرياضة الكثيرة وشرب الشراب الصرف وتقليل الغذاء فان عرض لصاحب التخمة اسهال حتى يخرج الغذاء غير منهضم فينبغى ان لا يستعمل صاحب ذلك التعب وليقلل منه وكذلك يقلل من الغذاء ويلطفه بمنزلة الخبز الجيد الاختمار مثرودا فى الشراب الريحانى ومرق الفراريج والطياهيج واستعمال النوم والدعة والراحة ومتى عرض ذلك لمن جلده مستحصف فينبغى ان يدلك البدن ويمرخ مرخا جيدا بدهن كثير فاتر وينغمس فى ابزن الماء الفاتر ويطيل اللبث فيه فان أصبح الانسان وفى معدته بقية من الغذاء فلا ينبغى ان يغتذى بشىء الى ان تنحدر تلك البقية ويستمرئ ويتبين آثار الهضم عندما يرى المعدة فارغة قد انخفضت والجشاء طيبا والبول قد ابتدأ ينصبغ فان لم يتبين شىء من ذلك فينبغى ان يستعمل الرياضة بحسب العادة والاستحمام بعد ذلك نافع

❁(النظر فى ترتيب الغذاء)❁

فاما النظر فى ترتيب الطعام فان من الاغذية ما ينبغى ان يقدم أكلها ومنها ما ينبغى أن يؤخر وذلك انه ينبغى ان يقدم الانسان الاغذية السريعة الانهضام عن المعدة على ما كان بطىء الانحدار وكذلك ينبغى أن يقدم الغذاء الملين للبطن على الغذاء الحابس لها فيكون الغذاء السريع الانحدار يطرق الغذاء البطىء الانحدار بمنزلة ما يتناول الانسان البطيخ والمشمش قبل الخبز واللحم والغذاء الملين للبطن يطرق الغذاء الحابس لها بمنزلة تناول البقول المسلوقة المطيبة بالمرى والزيت على الكمثرى والسفرجل فاما متى قدم الغذاء البطىء الانحدار على الغذاء السريع الانحدار وانهضم الغذاء السريع الانهضام لم يجد سبيلا الى الخروج عن المعدة لتأخر البطىء الانحدار عن الخروج فيفسد لذلك ويستحيل فى المعدة ويحيل معه الغذاء البطىء الانحدار وكذلك يجرى الامر فى الاغذية الملينة للبطن اذا قدمت الحابسة على الملينة فان الملين للبطن اذا لم يجد سبيلا الى الخروج فسد وافسد الغذاء الحابس واعتقلت البطن (فاما) الغذاء الغليظ البطىء الانهضام فينبغى أن يقدم على الغذاء اللطيف السريع الانهضام بمنزلة ما تقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على لحوم الغنم وذلك ان قعر المعدة أسخن من أعلاها واجود

كل منهما ينفع لعسر البول

*(علاج بول الدم وجموده بالمثانة والكلى)

اذا شرب لب الخيار أو قشور أصله قطع الدم وكذلك النخ الخروف اذا خلط بسكر ودهن ورد ينفع من بول الدم وكذلك بيض الدجاج اذا تحسا نيا نفع من بول الدم وكذلك الشب اذا شرب قطع الدم وكذلك ورق النخ وكذلك بزر الساق اذا دق وعجن بمية سائلة يقطع بول الدم

(ورم الحالبين)

كمون ودقيق الباقلا وزيت يضمد به ورم الحالبين يبرئه واذا أخذ قضيب آس

هضما لان الغالب عليه اللحم فهو لذلك يعمل فى الغذاء الغليظ ويهضمه ومتى قدمت الغذاء اللطيف على الغليظ لم ينهضم الغليظ لبرد علو المعدة اذا كان الغالب عليه الجوهر العصبى

❁(النظر فى وقت تناول الغذاء)❁

فاما أوقات تناول الغذاء فينبغى أن يكون ذلك بعد نقاء المعدة وقوة الحرارة بالرياضة الكافية والدلك ودخول الحمام عندما يرى البول قد انصبغ والشهوة قد قويت والجوع قد بان فعند ذلك لا ينبغى أن يؤخر الغذاء فانه ان أخر اجتذبت المعدة اليها فضول البدن فتبطل شهوتها ويفسد الطعام بمخالطة تلك الرطوبات فان اتفق ان يؤخر الغذاء واجتذبت المعدة اليها اخلاطا فينبغى أن يعطى صاحب ذلك سكنجبينا وجلابا ويمتص رمانا مزا او يصبر عليه قليلا ثم يغذيه بعد ذلك فينبغى أن يكون الغذاء فى الاوقات الباردة عندما تكون الحرارة مجتمعة فى باطن البدن ويجتنب ذلك فى الاوقات الحارة لان حرارة الهواء تجتذب الحرارة الغريزية الى خارج وتقللها فى باطن البدن فلا ينهضم الغذاء جيدا ولذلك صار الناس يستمرؤن الغذاء فى الشتاء أكثر من استمرائهم فى الصيف لان المعدة فى هذا الوقت تكون أقوى حرارة على ما ذكرنا آنفا فلذلك قد ينبغى أن يكون تناول الغذاء فى الصيف بالغدوات عندما يكون الهواء طيبا وينبغى ان لا يغتذى الانسان بعقب الرياضة الا بعد السكون والهدو ولا أقل من ساعة أو أكثر وكذلك من بعد الاستحمام بساعة أو أكثر فاعلم ذلك

❁(النظر فى كيفية الشهوة)❁

فاما تدبير الغذاء بحسب كيفية الشهوة فان للشهوة فى استمراء الغذاء فعلا حسنا لانها تدل على موافقة الغذاء وملاءمته للبدن وذلك انه متى كان طعامان متساويان فى الجودة وكانت الشهوة تميل الى أحدهما أمرنا بتناول الغذاء المشتهى لانه اشد ملاءمة للبدن وأوفق له واسهل استمراء وكذلك أيضا متى كان غذاآن أحدهما اجود من الآخر وكانت الشهوة تميل الى الذى هو أقل جودة اخترناه على الآخر لان المعدة تستمرئه اجود لحسن قبول النفس له والاعضاء لذلك تقبله فهو جيد فاعلم ذلك

❁(النظر بحسب الاعضاء)❁

فاما تدبير الغذاء بحسب الاعضاء الآلمة فانه ينبغى متى كان فى بعض الاعضاء آفة ان يستعمل الاغذية الموافقة لذلك ويجتنب الاغذية الزائدة فى تلك الآفة وان كان سائر البدن محتاجا الى خلافها وذلك أنه متى كان الانسان يسرع اليه الصداع فينبغى ان يتوقى الاغذية المبخرة كالجوز واللبن والثوم والبصل وما أشبه ذلك ومن كان فى معدته ضعف فيتوقى الاغذية المرخية لها بمنزلة الدهن والزبد والسمسم وما أشبه ذلك ومن كان يطفو الطعام على فم معدته فينبغى ان يستعمل الاغذية الغليظة لينزلها ثقلها الى قعر المعدة أو يؤمر بحركة يسيرة بعد الطعام لينحط الطعام عن فم المعدة ومن كان فى معدته بلغم فينبغى ان يتوقى الاغذية المولدة للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزلة السكنجبين العسلى ومن كان يتولد فى معدته المرة الصفراء كثيرا فينبغى أن يتوقى الاغذية المولدة للصفراء بمنزلة العسل والبصل والثوم وان يعطى ما يقمع الصفراء بمنزلة الرمان الحامض والتمر هندى ورب الحصرم وما اشبه ذلك ومتى كان الطعام بطىء الانحدار عن المعدة والامعاء فينبغى ان يتوقى الاطعمة القابضة والغليظة وان يعطى ما يحدره سريعا ويلين الطبيعة بمنزلة ما يتناول من البقول المطيبة قبل الغذاء ومن كان الطعام ينحدر عن معدته قبل انهضامه فليعط الاغذية القابضة والماسكة بمنزلة السفرجل والكمثرى

دقيق ويعمل منه حلقة على هيئة خاتم ويلبس فى الخنصر سكن ألم الحالب والضماد بالسمن يحلل ورمه وكذلك اذا حقن به فى الذكر واذا اتخذ صلاية وفادهن رصاص وحك بينهما دهن ورد حتى يسود ويضمد به ورم الحالب حلله وازاله

(علاج من يبول فى الفراش)

اذا شرب السنبل الرومى أو طلى به على العانة نفع من يبول فى الفراش وكذلك خصى الغنم أو المعز اذا شويت وأكلها من يبول فى فراشه نفعته وكذلك اذا

والبلوط والخرنوب الشامى والغبيراء قبل الغذاء ومن كانت كبده باردة ضيقة المجارى فينبغى ان يجتنب الاغذية الغليظة و يعطى الاغذية اللطيفة ومن كانت كبده حارة فينبغى أن يعطى الاغذية المبردة و يتوقى الاغذية الحارة وكذلك سائر الاعضاء اذا كان بها آفة قد ينبغى أن يتوقى مايزيد فى تلك الآفة و يستعمل مايضادها و ينقصها وان اتفق أن يتناول الانسان فى بعض الاوقات غذاء غير موافق لما يجده فى بعض أعضائه فينبغى أن يتبعه بما يدفع ضرره على ماذكرنا فى غير هذا الموضع

(الباب السابع فى تدبير حفظ الصحة بشرب الماء)

واذقد ذكرنا ما كان ينبغى لنا ان نذكره من التدبير بالاغذية فلنذكر التدبير بالاشربة واجل الاشربة وما الحاجة اليه ضرورة هو الماء ومن بعده الشراب فاما الماء فينبغى ان يحسو منه ماذكرنا فى غير هذا الموضع وأن يجتنب شربه فى وقت تناول الاغذية الى ان يستقر الغذاء فى المعدة و ينزل قليلا وذلك لان شرب الماء فى هذا الوقت مما يحول بين جرم المعدة والغذاء و يمنعها من لقائه فلا ينهضم جيدا لان جرم المعدة يحتاج ان يماس الغذاء بحرارته لينضجه و يحيله الى طبيعته فان دعت الضرورة فليشرب اليسير لتسكين العطش فاذا استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذاء فى المعدة فليشرب من الماء البارد العذب مايحتاج اليه ولا ينبغى ان يشرب الماء على الريق ولا بالليل فان ذلك مما يضعف حرارة المعدة والكبد الغريزية الا أن يكون حار المزاج بالطبع وليتق شرب الماء المبرد بالثلج من كانت معدته وكبده ضعيفتين او العصب منه ضعيفا ومن كان فى صدره علة فان من أدمن عليه أحدث له انفجار الدم والكزاز والنزلات والنافض وأوجاع المفاصل وان هو لم يتبين ضرره بالعاجل فانه عند كبر السن والشيخوخة تظهر به مدة المضار وامراض أخر عسرة البرء ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد بعقب الجماع فانه ردىء ولا بعقب الحمام ولا بعقب الرياضة القوية الا بعد ان يهدأ و يشرب قبله جلابا وسكنجبينا ممزوجين ولا بأس باستعمال الماء المبرد بالثلج بعد الغذاء قليلا قليلا ومع النبيذ فاعلم ذلك

(الباب الثامن فى تدبير حفظ الصحة بشرب الشراب أعنى النبيذ)

فأما الشراب أعنى النبيذ العنبى فقد قلنا فى غير هذا الموضع انه من أوفق الاشياء لمن أراد حفظ الصحة اذا استعمل منه بمقدار معتدل فى وقت الحاجة لانه يقوى الحرارة الغريزية و ينشرها فى جميع البدن و يعدل الاخلاط المرارية و يستفرغها بالعرق والبول و يلين الطبيعة و يرطب الاعضاء الاصلية التى قد عرض لها اليبس بسبب التعب المفرط أو غيره و يشهى الطعام و يعين على استمرائه و ينفذه الى سائر الاعضاء و يوصل الماء اليها و يحلل الرياح والنفخ و يفتح السدد و يعدل المرة السوداء بتسخينه وترطيبه و يقوى النفس و يحدث لها سرورا ونشاطا ومرحا وغير ذلك مما بيناه عند ذكر طبائع الاشربة وأكثر ما يفعل ذلك فى أصحاب الابدان المعتدلة والتى هى مائلة الى البرد اذا استعمل منه بالمقدار المعتدل و يفعل ذلك أيضا بسائر الامزجة اذا كان مايستعمل منه ما كان موافقا فى كيفيته وكميته ومقدار مايمازجه من الماء و يضر من كان مزاجه مفرط الحرارة ومن كان يعتاده حمى فى الكبد او كان يعرض له صداع ومن

ضمدت العانة بسبابة هندية نفعته وعصارة الآس الاخضر تنفع من يبول فى فراشه وكذلك شرب بعر التيس اذا أحرق وكذلك عرف الديك اذا شربه من يبول فى فراشه بريء من مرضه وكذلك اذا دق الكمون ومثله ملح وعجنا بعسل ولعق منه من يبول فى فراشه بريء وكذلك اذا أكل خصى الديك مشوية وكذلك ورق الجزر اذا شرب نفع من يبول فى الفراش

(علاج وجع المقعدة)

اذا شوى البصل ودرس بالشحم أو بالسمن ووضع

كان

كان عصبه ضعيفا فاضره مضرة شديدة و ينبغى أن يجتنبه من كان به شىء مما ذكرنا ومن كان مزاجه باردا ولابد له من شربه فليشرب منه الابيض الرقيق أو المورد الممزوج بالمزاج الكثير و يجتنب الانبذة الحارة والعتيقة فان دفع الى شرب شىء منها فليمزجه بالماء العذب قبل شربه اياه بست ساعات و يشربه بالثلج من كان محرورا و يلقى فى انائه الورد الصحيح واللوز الحلو وقطع التفاح والسفرجل ومن أحب أن يأمن غائلته فلينقع فيه الخبز السميذ قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفى و يشرب و يتنقل عليه بالرمان وأصول الخس والخشخاش والتفاح المز والطين الخراسانى المطيب بالكافور ومن كان يسرع اليه الصداع فليأكل بعد الفراغ من شربه شيأ يسيرا من الطعام أو قطعات سفرجل ليمنع صعود البخار الى الرأس و يمتنع من شربه فى الصيف بالواحدة ولا ينبغى أن يشرب الشراب على الريق ولا على الطعام المالح ولا الحامض ولا الحريف فان ذلك مما يحدث صحا فى المعدة والامعاء ولا ينبغى أن يشرب بعقب الطعام فان ذلك ردىء لانه ينفذ الغذاء غير منهضم ولاسيما من كان فى كبده وعروقه سدد فانه يولد الاستسقاء لان الغذاء اذا انحدر غير نضيج ولا منسحق لم ينفذ فى المجارى الضيقة فيبقى فيها و يزيدها سددا ومن كان يعرض له من شرب الشراب ضعف فى المعدة فليتنقل بالسفرجل مع شىء من المسك أو حب الآس الطرى أو الزبيب القابض منزوع العجم اذا كان ضعفها من حرارة فأما ان كان ضعفها من برودة فليتنقل بالسعد والقرنفل المنقوع بماء الورد و يمتص شيأ من السك قليلا قليلا ولا ينبغى أن يديم الانسان السكر فان ذلك يفسد الذهن و يجلب الدق ونفث الدم والامراض الحادة ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشة والسكتة والخوانيق والموت فجأة عندما تمتلئ بطون الدماغ والعروق من الشراب ولا يكون فيها موضع للتنفس كالذى يعرض للسراج اذا ملئ دهنا أن يعمى النار و يطفئها وقد قال جالينوس فى كتاب المزاج انه قد يحدث عن شرب الشراب العلل القوية البرد بمنزلة السكتة والفالج والسبات والاسترخاء والتشنج والصرع وماشا كل ذلك عندما تمتلئ بطون الدماغ من بخار الشراب وما يصل اليه من العروق فيسدها فتبرد لذلك الحرارة الغريزية فيحدث مثل هذه العلل واذا كان الامر كذلك فينبغى ان لا يفرط فى شربه و يجتنب السكر الا أن يكون ذلك فى كل شهر أو شهرين مرة و يستعمل القىء بعقبه و يعتنى بتنظيف معدته فان ذلك مما ينقى البدن من الفضول و ينقى المعدة فان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القىء سكنجبينا وجلابا ومن كان مزاجه باردا فليشرب بعده الخنديقون أو شراب التفاح المطيب وشراب العود وقد ينبغى لمن أراد أن يستكثر من شرب النبيذ و يبطئ سكره أن يقلل من الغذاء و يحسى الامراق الدسمة لاسيما الكرنبية بلحم حمل سمين والحلواء بالسكر المعمول بدهن اللوز والشيرج الطرى اذا أكل منه مقدار معتدل منع السكر لاسيما الفالوذج والخبيص فان الاشياء الدسمة والحلوة تكسر حدة الخمر وتعدله بما يلاخل المعدة و يغريها و يمنع من ترقى بخارات الشراب الى فوق فأما الكرنب فانه يمنع السكر بسبب تجفيفه رطوبة الشراب فاعلم ذلك وذكر جالينوس فى كتاب الادوية المفردة ان اللوز المر اذا أكل منه مقدار يسير قبل الشراب انفع من السكر والخمار

(صفة دواء يمنع من السكر) يؤخذ ماء ورق الكرم الابيض أوقيتين خل نصف أوقية

على وجع المقعدة سكنه واذا حل اللاذن بشحم الدجاج ووضع على وجع المقعدة سكنه وكذلك الزعفران اذا طبخ بشراب وضمد به المقعدة سكن وجعها وكذلك دهن الورد ينفع من وجع المقعدة لاسيما وجعها الحار السبب وكذلك زوفا رطبة تنفع من وجع المقعدة ضمادا وكذلك الكندر والمقل الازرق ينفع من وجع المقعدة شربا وضمادا وكذلك بول الانسان ينفع المقعدة ضمادا وكذلك اللبن الحليب اى لبن كان اذا ضمد به الـ[illegible]ـفل سكن

رب حصرم نصف أوقية يتجرع من ذلك قليلا قليلا على النبيذ (صفة اخرى) وان شئت تخذ بزر
الكرنب وزن درهمين يشرب برب الحصرم قبل شرب النبيذ نافع ❁(فى الخمار)❁ فاما الخمار
فانه ألم ينال الدماغ والحواس عند ترقى البخار الحادث عن شرب الشراب فيملؤها اخلاطا
حارة يحدث أكثر ذلك لمن كان دماغه حارا ضعيفا يقبل الفضل البخارى فيضعف عن هضمه
وتحليله فامامن كان دماغه قويا وكان لا يقبل من الفضل المشاكل لطبع البخار شيأ فان الخمار
لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه ❁(فى تدبير
المخمور)❁ فاما تدبير المخمور ومداواة الخمار فينبغى أن تنظر فان كان الخمار ضعيفا ليس بالقوى
أمر صاحبه بالرياضة الرقيقة مثل المشى وأن يستحم بالماء العذب فى حمام معتدل الحرارة و يصبر
قليلا و يغتذى باليسير من غذاء سهل الانهضام سريع الانحدار عن المعدة ثم ينام نوما صالحا
فان الخمار ينحل عنه و يعود الى حاله وان كان الخمار قويا حتى يكون البدن مضطربا والنفس
متثورة والرأس ممتلئا فلا ينبغى أن يتناول شيأ من الغذاء والشراب و يستعمل السكون
والدعة ويدلك أسفل قدميه و يغمز ساقيه غمزا رقيقا و ينام نوما صالحا لتنهضم فضلة الشراب
عن معدته وتحل الفضلة البخارية عن دماغه فاذا انتبه من نومه وتبين الخفة فى بدنه وسكن
اضطرابه وألم رأسه وتثور نفسه فليستعمل الرياضة الضعيفة ثم يدخل الى حمام معتدل الحرارة
ويمسح بدنه بالدهن ويدلك سائر بدنه دلكا رفيقا و ينطل عليه الماء المعتدل الحرارة لاسيما على
الرأس او يدخل ابزن الماء الحار المعتدل الحرارة و يصبر فيه قليلا ثم يخرج عنه فان اشتد
الصداع فليصب على الرأس دهن ورد مبرد ليس بشديد البرد فان كان الزمان صيفا فلينطل
عليه الماء البارد ثم ينشف الماء ويهدأ قليلا ثم يشرب سكنجبينا وجلابا أو شراب الحصرم أو
شراب الرمان أو شراب الليمون أو شراب الاجاص مبردا بالثلج و يصبر قليلا و يتشاغل بالحديث
وغيره ثم يغتذى بما خف ولطف وسهل انهضامه بمنزلة حساء البيض النيمبرشت وحساء المرق
المعمول بالكرنب النبطى بلحم سمين و يأكل العدسية المزة والفراريج المعمولة بماء الحصرم
وماء الرمان والسمك الرضراضى المسكبج والمصوص من دراج أوطيهوج بكسفرة يابسة
أو رطبة بغير سذاب و يطعم الخس والهندبا المربى وما شاكل ذلك ان مال اليه ولا يمشى بعد
الغذاء الى أن يمضى ثلاث ساعات بل يستلقى فى موضع بارد ان كان الزمان صيفا وان كان
شتاء فموضع معتدل و يشم الصندل وماء الورد والكافور والورد والنيلوفر و يتبخر بالعود النىء
مع الكافور و يشرب من شراب (هذه صفته) وهو نافع من الخمار لاسيما أصحاب المزاج الحار
يؤخذ اجاص ثلاثين حبة تمر هندى منقى من حبه ولفه نصف رطل يطبخان بخمسة أرطال ماء
الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يلقى من ماء الرمان المز نصف رطل وماء حماض الاترج أربع
أواق و يطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب و ينزل عن النار و يصفى
و يستعمل منه عند الحاجة وان كان الزمان صيفا فبالثلج وان تعذر ذلك فليشرب ماء الرمان
المز ثم ينام ليلته فاذا كان من الغد فيدخل الحمام بالغداة و يصب على رأسه الماء الحار مرات
و ينام بعقب ذلك فاذا انتبه فاعطه سكنجبينا مبردا فان انت استعملت هذا الدواء مع ماء الرمان
سكن الخمار تسكينا بينا (وصفته) يؤخذ طين ارمنى وحب الامير باريس واب حب الخيار

وجع المقعدة وكذلك بول
البقر اذا جلس فيه صاحب
وجع المقعدة سكن وجعه
وكذلك شحم الدجاج اذا
خلط معه ورق بنج أبيض
مدقوقا ناعما سكن وجع
المقعدة ضمادا

(علاج ورم المقعدة)

اذا طلى السفل بالصبر
والعسل والشراب مخلوطا
أزال ورم المقعدة وسكن
وجعها وكذلك البصل اذا
شوى ودق بسمن أو شحم
يسكن ورم المقعدة ووجعها
وكذلك الخطمية تنفع
من ورم المقعدة شربا
وضمادا وكذلك

ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب سبعة دراهم كهربا وبزر الكشوث وبزر
البقلة الحمقاء من كل واحد درهمان كافور درهم يدق و ينخل و يعجن بماء الرمان المز و يجفف
الشربة منه وزن درهمين بماء الرمان أو بشراب الحصرم مبردا بالثلج ان كان صيفا نافع باذن
الله تعالى وشراب الافسنتين مع الرمان قبل الطعام نافع من الخمار فان بقى معه من الصداع
بقية لم تسكن فانطل على الرأس طبيخ البابونج والشبث و يستنشق صاحبه شيأ من دهن
السوسن ودهن الشبث و يمسح على الرأس منهما لتتحلل بقايا الخمار و يجتنب دهن الورد فى بقايا
الصداع الخمارى فاذا سكن الصداع فليتناولوا شيأ من الشراب الابيض الرقيق الصافى فانهم
ينتفعون به لتلطيف بقايا الشراب الغليظ فان طال أمر الصداع و بقى أياما وكان سبب ذلك
بخارا غليظا فليستعط صاحبه بدهن البابونج ودهن الشبث مسخنا ويدهن به الرأس فانه
يحلل بقايا الخمار ولا ينبغى أن يستعمل الشراب ولا الرياضة ما دام يجد المخمور صداعا وذكر
ديسقوريدوس ان رب الآس اذا شرب قبل النبيذ منع من الخمار

(الباب التاسع فى تدبير الصحة بالنوم)

فاما النوم فينبغى أن يكون بعد الغذاء معتدلا فان النوم أعون الاشياء على الاستمراء للغذاء
وان كان الغذاء كثيرا أو غليظا فينبغى أن يكون النوم أكثر من المعتدل ولتكن كثرته
وقلته بحسب كثرة الغذاء وغلظه و ينبغى لمن تملأ من الغذاء تملؤا كثيرا أن لا ينام الى أن ينحل
الغذاء عن معدته لئلا تغلب المادة على الحرارة الغريزية وان كان الغذاء لطيفا فليكن النوم
أقل من المعتدل فاما السهر فلا ينبغى أن يستعمل فانه يسخن و يجفف و يمنع من الاستمراء
فافهم ترشد

(الباب العاشر فى تدبير الصحة بالجماع)

فاما الجماع فلا ينبغى أن يستكثر منه الا من كان مزاجه حارا رطبا بالطبع والغالب على بدنه
الدم والنساء حارتين رطبتين و ينبغى ان يقلل منه من كان مزاجه باردا أو يابسا ولا ينبغى أن
يستعمل على الشبع والتملؤ من الطعام والشراب ولا على الجوع ولا بعقب تعب ولا بعقب
الاستحمام ولا بعقب شئ من الاستفراغات ولا أن يكون سخن أو برد البدن ببعض الاسباب
المسخنة أو المبردة بل يكون متوسطا فى جميع حالاته وأن يقلل منه فى زمان الخريف وفى
الاوقات التى يكون فيها الامراض الوافدة والوبائية و ينبغى أن يجتنب فى وقت الوباء
بالواحدة وأوفق الاوقات فى استعماله بعد انهضام الغذاء فى المعدة وأخذه فى الانحدار وقبل
النوم ليكون الانسان بعد استعماله ينام ويهدأ و يسكن فهذا الوقت أيضا موافق لتكون
الولد لان المرأة تنام وتهدأ فيستقر المنى فى رحمها وان وقع الخطأ فى استعماله فيكون ذلك
على التملؤ لا على الجوع وان يستعمله وقد سخن البدن خير من أن يستعمله وقد برد وأن يستعمله
وقد رطب خير من أن يستعمله وقد جف ومتى أسرف الانسان فى استعماله نقصت حرارته
ورطوبته الغريزية وتخلخل بدنه فينبغى أن ينطل على بدنه الماء البارد لتتكاثف المسام
وتتوفر الحرارة الغريزية فى داخل البدن ولا يسرف فى نطل الماء البارد و يغتذى بمرق اللحم
المعمول اسفيدباجا والمدقوق بالبصل والحمص و يتناول شرابا ريحانيا عتيقا بمزاج معتدل

اذا جلس فى ماء طبيخها
وكذلك البابونج ينفع من
ورم المقعدة وكذلك دهن
نوى المشمش المرجل وورم
المقعدة ضمادا وكذلك
الشمع ومثله زفت رطب ينفع
من ورم المقعدة وصلابتها
ضمادا وكذلك قشر الحنظل
اذا أحرق وذر به على المقعدة
سكن وجعها وورمها
من وقته وكذلك دهن
الخروع ضمادا وكذلك
اذا جلس فى طبيخ الملوخيا
وكذلك السمن يسكن ألم
المقعدة ضمادا

(علاج قروح المقعدة)

شرب الصبر بالعسل
والشراب يبرئ قروح

والانبذا عتيقا ويبخر بالندو يتضمخ بالغالية وما يجرى هذا المجرى مما يقوى النفس ويستعمل الدعة والراحة والنوم الطويل ومتى عرض فى الجماع تقصير فينبغى أن يتعرف السبب الذى حدث عنه التقصير ويدبر صاحبه بالتدبير المضاد له من الاغذية والادوية على ما نبين من ذلك عند ذكر مداواة العلل

(الباب الحادى عشر فى الاعراض النفسانية)

فأما الاعراض النفسانية فانه قد ينبغى أن لا يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من الهم والفكر ولا يستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه وضعف الحرارة الغريزية ومن كان مزاجه حارا فان هذه الاعراض تولد الحميات الرديئة بمنزلة حمى الدق وقرحة السل وما يجرى هذا المجرى فلذلك قد ينبغى أن يجتنب الانسان الاعراض النفسانية كلها وان يلهم نفسه الفرح والسرور فانه يقوى الحرارة الغريزية ويحركها الى ظاهر البدن ويزيد فى النشاط ويقوى النفس وقد ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض النفسانية فى البدن عند ذكرنا الامور التى ليست بطبيعية

(الباب الثانى عشر فى تنقية الابدان لحفظ الصحة)

انه قد يجتمع فى الابدان عن تناول الاطعمة والاشربة فضول لا حاجة بالطبيعة اليها فمنها ما يقوى على نفثه واخراجه عن البدن ومنها ما لا يقوى عليه ويبقى فى البدن فيضر به حتى يحتاج فيه الى معاونة الطبيب للطبيعة على تنقية البدن منه لاسيما فى الابدان التى لا تتوقى اصحابها استعمال الاغذية الرديئة وذلك الغذاء الوارد على المعدة اذا هى هضمته ودفعته الى الامعاء انصرفت عصارته الى الكبد وبقى الثفل الذى لا حاجة للطبيعة اليه فيدفعه ويخرجه عن البدن بالبراز والعصارة التى تصير الى الكبد اذا هى هضمته وصيرته دما ميزت منه الطبيعة الفضول وصرفتها الى أوعيتها وما لم يكن لها حاجة اليه بمنزلة البول دفعته فاخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه بسبب ما أورثه ضررا وأحدث مرضا وكذلك اذا صار الدم الى الاعصاب فما كان منه ملائما مشاكلا قبلته فقلبته الى طبيعتها وما كان غير موافق لطافته وحلاته وما لم يقو على ذلك منه بقى فى تجاويف الاعضاء وفى المواضع الخالية من البدن فاذا عفن أحدث الحمى وان انصب الى بعض الاعضاء أحدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغى للطبيب اذا علم ان فى البدن شيأ من الفضول أن يستفرغه ويخرجه عن البدن ليأمن بذلك عليه من حدوث الامراض أو العلل وذلك انه ينبغى ان يتفقد البدن فى كل قليل وينظر فيما يبرز منه من الاشياء الطبيعية بمنزلة البراز والبول والعرق ودم الحيض وما يجرى من المنخرين وما ينزل من اللهوات وما ينفث من الصدر فان رأى شيأ من هذا قد قل وليس خروجه بحسب ما يوجبه تناول الغذاء ولا بحسب العادة الجارية أو تأخر عن الوقت الذى كان يخرج فيه فيجب أن يستدعى خروجه الى أن يرجع الى حالته الطبيعية وكذلك ان رأى فى البدن أو بعض الاعضاء قد اجتمعت فيه فضول بمنزلة الصدر والمعدة والكلى والمثانة فينبغى أن يبدأ باستفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذى قد اجتمع فيه فان كانت الطبيعة قد احتبست والبراز قد قل فينبغى أن يتعرف السبب الذى منه احتبست فان كان احتباسها بسبب قلة

المقعدة ومثله السذاب اذا خلط بالعسل وضمد به المقعدة أبرأها وكذلك اذا ضمد بالخولان وكذلك بزر الكتان المحرق يذر على قروح المقعدة فيبرئها وكذلك اذا حك الرصاص على حجر الرصاص فى دهن ورد حتى يسود فيطلى به قروح المقعدة فيبرئها وكذلك صفار البيض اذا كان نيا أو مقترا على الناريبرئ قروح المقعدة لاسيما ان خلط بسعد وضمد به

(علاج بروز المقعدة)

الطعام والشراب فينبغى أن يزداد فى غذاء صاحبه وان كان ذلك انما أتى بسبب غذاء يابس فينبغى أن يستعمل الاغذية المرطبة بمنزلة البقول الملينة للبطن كالسلق والسرمق والبقلة اليمانية واللبلاب مطيبة بالزيت والمرى وان كان اتى ذلك بسبب أغذية قابضة أو عفصة فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الامراق الدسمة والحلو المعمول بالشيرج وان كان ذلك انما أتى من قبل خطا عرض فى ترتيب الغذاء فينبغى أن يغير الترتيب ويرد صاحب ذلك الى عادته وان كان ذلك انما أتى من قبل سوء مزاج عرض للمعدة أو الامعاء فينبغى أن يقابل بما يضاده فان كانت المعدة والامعاء قد سخنت ويبست فينبغى أن يعطى صاحبها الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بالترنجبين والاجاص الحلو والتوت الحلو والساملوج النضيج والبقول المرطبة فان كانت قد بردت ويبست فينبغى أن يعطى صاحبها الاغذية المسخنة المرطبة بمنزلة الاسفيدباج المعمول بلحم الحمل والسلق والهليون والعنب الحلو والتين الحلو والتمر والرطب والمبختج وقصب السكر وما يجرى هذا المجرى واستعمال فلوس الخيار شنبر والترنجبين فان كان احتباس الطبيعة أتى من خلط غليظ لزج وقلة المرار فى الامعاء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك مرق الديوك العتيقة بلباب القرطم والبسفايج ويتناول العسل والماء الحار والسكنجبين العسلى بالماء الحار ويعطى أيضا مرق الخيار شنبر المعمول بالتربد فان لم يبلغ ذلك لان الخلط فى الامعاء السفلى فينبغى أن يستعمل الحقنة المؤلفة من ماء السلق والشيرج والمرى والسكر الاحمر فان كان البلغم كثيرا فينبغى أن يجعل مكان السكر العسل ويزاد فيه البورق فأما البول فينبغى ان ينظر فان كان قد قل وكان ذلك من قبل الحرارة فينبغى أن يعطى صاحبه البزرقطونا والجلاب ولب القثاء والخيار أو بزرهما وبزر البطيخ أو البطيخ الهندى وان كان ذلك من قبل البرودة فاعط صاحبه الكرفس والرازيانج وبزرهما أو الكمون والانيسون والدوقو والماء المطبوخ فيه هذه الاشياء ويخلط فى طعامه الكرفس والهليون والنانخواه والكمون والحمص الاسود والجزر والسلجم وما شاكل ذلك وينبغى لمن حصره البراز والبول ان لا يؤخر اخراجهما فان حبس البراز يورث القولنج والرياح والكرب والدوار وحبس البول يورث عسر البول وقروح المثانة وقد ينتفع بادرار البول من وجع المفاصل والظهر ويخف البدن ويبرئ من الاستسقاء وكثير من الامراض الرطبة الا ان ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما أدى الى الدق والذبول وقروح المثانة والعلة المعروفة بديابيطس فان احتبس العرق فكان سبب ذلك الاستحصاف من البرد استدعيته بالدلك والرياضة ودخول الحمام ونطل الماء الحار على البدن وان كان حبسه بسبب السمائم وحر الشمس استدعيته بنطل الماء العذب الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين وذلك يفعل بمن استحصف جلده بسبب الاستحمام بماء الشب والكبريت وان كان احتباس العرق انما أتى من قبل فضول غليظة لزجة فبالتدبير الملطف المسخن بمنزلة تقليل الغذاء وأكل المزورات بالسذاب ولحوم الطير والبقول الحريفة والدلك القوى والرياضة القوية والاستحمام بالماء المطبوخ فيه الحشائش الملطفة المحللة كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الاخلاط بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم فان احتبس دم الحيض فينبغى أن يعتاد لادراره بتناول

حجر البرام مسحوقا يرد نتو السفل وكذلك اذا دهنت المقعدة بدهن حب القرع وردت الى مكانها شفاها وكذلك اذا جلس فى ماء الحديد أى المطفا فيه الحديد المحمى فيرد نتو المقعدة وكذلك السعد يرد استرخاء السفل وكذلك الجلوس فى الخل يرد نتو المقعدة وكذلك عصارة العليق اذا ضمد بها وكذلك شعر الانسان المحرق يبرئ مادة قروح المقعدة لبوسا * قال ويجب مع ذلك كله تلطيف الغذاء وتقليله حتى لا يحتاج الى البروز فى كل وقت

الحلبة واللوبيا الاحمر وماء الحمص الاسود والنانخواه و بزر الكرفس وشرب الافسنتين فهذا اذا كان الاحتباس انما أتى بسبب البرد فان كان انما أتى بسبب حرارة مفرطة فينبغي أن تعطى المرأة ماء الشعير وماء القثاء والخيار والطرحشقوق وما يجرى هذا المجرى ويحجم الساقين ولمن احتبس ما كان ينزل من اللهوات فينبغي أن يستعمل السعوط بالمسا و يك والغرغرة بالماء الحار وماء العسل ومضغ الكندر والعلك فان ذلك ينقي الدماغ من الفضول الرطبة وينقي العين والسمع والحلق فان احتبس المخاط وكان في الدماغ فضول فينبغي أن يديم استدعاء العطاس بادخال فتائل في الانف والانكباب على الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ ويدفع عنه الامراض الحادثة عن الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة وان كانت الفضول قد كثرت في المعدة حتى حدث الغثي وتقلبت النفس واختلاج الشفة السفلى وقلة الشهوة والكرب وتغير طعم الفم الى المرارة أو الملوحة أو الحموضة فينبغي أن يستعمل القيء لاسيما اذا كان الزمان صيفا بادخال الريشة الملوثة بالدهن واستعمال الاغذية المعينة على ما نذكره آنفا فان اجتمع في الصدر والرئة فضول رطبة فيجب أن يستعمل الماء المطبوخ فيه التين والزبيب والعسل وأصل السوسن والبرشاوشان وأكل الزبد والعسل أو السكر أو الحساء المعمول بماء النخالة والسكر وما يجرى هذا المجرى وان اجتمع في الكلى والمثانة فضول فينبغي أن تنقى تلك الفضول بالاشياء المدرة للبول كالكرفس والرازيانج و بزرهما والدوقو او بزر الخيار والقثاء والبطيخ والقعود في ابزن الماء الحار المغلي فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما أشبه ذلك وعلى هذا القياس ينبغي أن يستفرغ ما يحصل في كل واحد من الاعضاء فاما متى كان الفضل قد اجتمع في سائر البدن فينبغي أن يستفرغ الخلط الغالب فان كان الدم قد زاد في البدن فليستعمل فصد العرق الاكحل لمن أمكن فيه ذلك أعني ان ساعد الزمان والبلد والسن والا فليحتجم من الاخدعين أو الساقين فان كانت الصفراء قد زادت فاستفرغها باللبلاب وماء الرمان بشحمه مع السكر او بالاهليلج مع التمر هندي او شراب الورد مع السكنجبين مع الافتيمون أو ماء العسل مع الافتيمون ويتناول البسفايج مع الاهليلج الهندي المطبوخ وان كان الخلط بلغما فيتناول أيارج فيقرا مخمرا بالعسل مع شيء من تربد أو شيء من لباب القرطم مع التربد وما أشبه ذلك من الادوية المسهلة للبلغم مما ليست بالقوية واستعمال أيارج الفيقرا المخمر بالعسل في كل أسبوع نافع لمن يجتمع في دماغه ومعدته وامعائه بلغم ورطوبات لانه ينقيها من ذلك تنقية عجيبة وكذلك ينفع لمن كان يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجة فانه يلطفها و ينقيها و يخرجها باسهال الشربة منه وزن أربعة دراهم ومن كان في هذه الاعضاء منه فضول مختلفة فليأخذ من الايارج اليابس وزن درهمين الى ثلاثة و يعجنه بالسكنجبين لاسيما السكنجبين السكرى السفرجلي (وهذه صفة أيارج) ينقي المعدة والامعاء والاعصاب من الفضول و يحلل الرياح و يفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى و يجود شهوة الغذاء و يقوي الاسفراء و يصفي الذهن و يبطئ بالشيب وهو نافع لمن أراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم أغلب على طبيعته (يؤخذ) بزر الكرفس وأنيسون من كل واحد أربعة دراهم بزر الرازيانج ونانخواه

•(علاج شقاق المقعدة)•

خولان هندي ينفع من شقاق المقعدة حولا • ومما جرب فصح ان شحم الدجاج مسلما خمسة دراهم وشمع أصفر ثلاثة دراهم ودهن بنفسج خمسة دراهم ودهن ورد خمسة دراهم يخلط الجميع على النار و يعمل مرهما ويداوى به شقاق المقعدة فيبرئه • ومما جرب أيضا فصح ألية بيضة يعمل منها فتيلة مثل الاصبع وتحمل في المقعدة تبرئ الشقاق وكذلك الصبر ينفع منه لبوسا وكذلك شحم الاوز ينفع من شقاق المقعدة ضمادا وكذلك

وأصل السوسن المحكوك وافسنتين رومي من كل واحدة ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب ودار صيني من كل واحد وزن درهمين صبر سقطري وزن ثلاثين درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة فمن كان الغالب عليه البلغم فالشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة بمجون ماء ورق الاترج • ومن كان في بدنه مع ذلك صفراء فليعجنه بالسكنجبين ومن كان يظهر في بدنه مع ذلك الخلط السوداوي فليضف الى هذه الادوية أفتيمون اقريطى وزن خمسة دراهم و يعجن منه درهمين الى ثلاثة بماء الباذرنبويه الرطب او ماء الفوتنج النهري (ومن كان) يحدث في مقعدته شيء من البواسير فليجعل في هذه المياه شيأ من المقل الازرق مع كل شربة وزن درهمين فانه عجيب المنفعة لحفظ الصحة اذا استعمل عند الحاجة • ومن افضل ما يستعمل في الامتلاء الكائن في سائر البدن الاستفراغ بالقيء فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيرة منها انه ينفع من اوجاع الكلى و يفتح السدد التي تكون في الاحشاء بقوة الحركة واخراج الاخلاط الغليظة التي في المجاري وفي اقاصي البدن بمنزلة الوركين والركبتين والقدم كعرق النسا ووجع الركبة والنقرس وما أشبه ذلك فانه في هذه العلل أبلغ من الاسهال فاما في أمراض الرأس والرقبة والصدر والاضلاع فالاسهال اوفق من القيء لان القيء ربما زاد في هذه العلل في اول الامر (وذكر) جالينوس في كتاب حيلة البرء ان القيء ينفع من خروج الدم الذي يكون من انفجار العروق الضوارب وغير الضوارب ومن المقعدة والكلى والرحم والمثانة وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلاء وجذب المادة واخراجها من ضد الجهة التي تخرج منها وذلك انه كما انا اذا أردنا ان نقطع القيء استعملنا الحقنة لجذب المادة الى أسفل كذلك يستعمل القيء لجذب المادة من الاعضاء السفلى الى فوق وقد ينتفع بالقيء في علل كثيرة وهو جيد لحفظ الصحة وتدبير موافق لاسيما من كان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ فانه في هذه الحالة أوفق من الاسهال بالدواء لان هذه الاخلاط كثيرا ما تجتمع في خمل المعدة وفي أعلاها فالقيء ينقي هذه المواضع تنقية جيدة والدواء المسهل ينزل الى قعرها فينقيه وأكثر ما ينبغي استعمال القيء في الصيف لذوبان الاخلاط في ذلك الوقت وطفوها في العلو وينبغي اذا أردت أن تقيء أصحاب الابدان العبلة ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغذاء و بعد الرياضة والاستحمام ليذوب الخلط و يلطف وتتسع المجاري و يستدعى باكل الفجل منقعا بالسكنجبين وماء العسل وماء الشبت فان لم يسهل قبل الغذاء فبعد اكل من الاغذية الملطفة بمنزلة السمك المالح وطبيخ الفجل والشبت والخردل وأكل الفجل المنقوع في السكنجبين وشرب ماء الشعير المطبوخ فيه الحاشا والزوفا بالعسل والصبر عن شرب الماء وان اشتد العطش فان استعمل القيء فليجتهد في تنقية المعدة وتنظيفها و يغسل الفم بعد الفراغ من القيء بالشراب والماورد و يشرب بعد ذلك شيأ من الخندريقون وشراب التفاح المطيب بالعود والسك والمسك او يتناول الزنجبيل المربى والاهليلج المربى (فاما) أصحاب الابدان القضيفة ومن كان في معدته الاخلاط المرية فليكن استعمالهم القيء فيهم من غير رياضة لكن بعد الاستحمام بالماء الحار من غير لبث طويل و بعد الطعام والشراب واستدعائه بشراب السكنجبين والماء الحار والسمك الطري وأكل البطيخ والسرمق وكشك الشعير بالسكنجبين والماء الحار وما أشبه ذلك ليسهل به خروج الفضل

الصعتر اذا احرق ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد ينفع من الشقاق وكذلك خمير دقيق الحنطة ودهن ورد ينفع من الشقاق وكذلك الرصاص اذا حك على الرصاص ويخلط مادهن ورد حتى يسود يبرئ شقاق المقعدة ضمادا وكذلك مرارة الضأن تبرئ الشقاق لطوخا وكذلك الافيون ينفع من الشقاق اذا خلط في الادوية وكذلك المر ينفع من الشقاق ضمادا وكذلك اذا ضمد ببيض نيمبرشت

•(علاج فواه العروق)•

منهم اذا كانت أبدانهم قليلة الرطوبة وليشربوا بعد القىء الجلاب والسكنجبين وشراب التفاح وشراب الرمان ومايجرى هذا المجرى فاما اصحاب الابدان التى بين القضافة والسمن ومن كان فى بدنه فضول مختلفة فليكن استعمالك القىء فيهم بعد تناول الاغذية المختلفة الطبائع والطعوم ليكون بعضها يحلها وبعضها يقطع ويلطف وبعضها يهيج القىء وليشربوا بعدها أنبذة مختلفة بعضها عتيقة حارة وبعضها حلوة حديثة ليفعل مثل ذلك وينبغى أن يشربوا الشراب من بعد الغذاء بساعة ويكون شربهم له متواترا كثيرا لاقليلا قليلا ويتقيوا بعد ساعة من تناول الشراب لئلا ينفذ الشراب عن المعدة وينفذ الغذاء معه ويتعهدوا التنقية لجميع مايحصل فى المعدة بادخال الاصبع والريشة مغموسة فى دهن خل والماء المغلى فيه الشبث والعسل دفعات حتى يتقيوا (ومما يعين) على سهولة القىء الدهن المضروب بالماء المغلى وتكميد المعدة والسرة فاذا استكفوا من القىء فليمسحوا وجوههم بماء ورد ممزوج بخل يسير ويتمضمضوا به فان ذلك نافع للاسنان يمنع عنها ضرر القىء ويشربوا بعد القىء السكنجبين والجلاب وشراب التفاح ومااشبه ذلك ولا ينبغى أن يتناول الغذاء بعد القىء الى أن يمضى منه ست ساعات أو أكثر وليكن الغذاء عند تناول ذلك قليلا لطيفا كلحوم الفراريج والطياهيج والحجل ومايجرى هذا المجرى ولابأس أن يستعمل الانسان القىء فى الشهر مرة أو مرتين لاسيما فى الصيف لينقى المعدة والبدن من الفضول ومن أجود الامور فى ذلك أن يستعمل القىء يومين متواليين ليكون فى اليوم الثانى مستنظف المعدة ويخرج مالم يمكن خروجه من الفضل فى اليوم الاول وذلك لان القىء فى أول يوم يجتذب مافى العروق البعيدة من الفضل وينصب الى المعدة قليلا قليلا ولا يمكن خروجه فى اليوم الاول اقلمه واذا كان فى اليوم الثانى فيكون قد اجتمع فى المعدة فينبغى أن يعاود القىء ليخرج ذلك الفضل وتنقى المعدة منه وليس ينبغى أن يجعل للقىء وقتا معلوما لئلا يصير عادة بل ينبغى أن يخالف بين أوقاته فيقدمه تارة ويؤخره أخرى فبهذا الطريق ينبغى أن يستعمل القىء (فاما الادوية) المسهلة فلا ينبغى أن تستعمل الا فى الفصلين أعنى الربيع والخريف فان الابدان فى هذين الوقتين أحمل لاستعمال الادوية التى تستفرغ بقوة ونحن نذكر هذه الادوية فيما يستأنف عند ذكرنا مداواة الامراض وقد ينبغى أن يجتنب القىء من كان بدنه نحيفا مستعدا لقبول السل ومن كان فى صدره أو حلقه أو عينه علة متمكنة ومن لم يكن له عادة ومن كان يصعب عليه ويزعجه ويعسر خروجه فانه لايؤمن على من هذه حاله أن يناله من ذلك مضرة قوية فى هذه الاعضاء فاعلم ذلك فاذا كان فى البدن فضول حريفة ومعرفة ذلك أن يجد الانسان لذعا فى الجلد وحرقة فى البول والبراز فينبغى أن يسقى صاحب ذلك ماء الجبن اما بحسب الحاجة فان كان يثقل فى المعدة فينبغى أن يلقى عليه شىء من الملح او سكر طبرزذ فان كان يسهل ذلك على حسب مايجب والا فيلقى عليه اهليلج اصفر بقدر الحاجة فان ذلك مما ينقى البدن من الفضول الحادة ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث عشر فى النظر فى العادات)

قد ينبغى ان يستعان فى سائر أبواب حفظ الصحة بالنظر فى العادات اذا كان النظر فيها بابا كبيرا فى حفظ الصحة ومداواة الامراض لانها اذا طالت مدتها صارت كالشىء الطبيعى ولذلك قال

ابقراط

بحجر اليهودى يحبس افواه العروق شربا ولبوسا وكذلك المقل الازرق يقطع أفواه العروق شربا وضمادا وكذلك دم اخوين يحبس أفواه العروق شربا ولبوسا وكذلك عصارة ورق الكراث تقطع افواه العروق شربا وضمادا وكذلك الاسفنج المحرق يقطع افواه العروق

(علاج البواسير)

اذا طلى البواسير بعصارة الريحان الصغير الورق نفع نفعا بينا وكذلك اذا ضمد برماد ورق الكرم المحرق بالخل يبرئ البواسير وكذلك اذا جلس فى بول البقر نفعه وكذلك اذا اغلى بزر قثاء الحمار فى زيت البكان

ابقراط ان العادة طبيعة ثانية وعادات الناس مختلفة فى فنون كثيرة فمنها ملاقاة الهواء ومنها الرياضة ومنها الاستحمام ومنها الاطعمة والاشربة ومنها النوم واليقظة ومنها الجماع ومنها أنواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشياء التى ذكرنا التدبير بها بحفظ الصحة مما قد يعتادها الانسان ويألفها مدة طويلة حتى يصير له كالطبع فيعسر انتقاله عنها والله اعلم

(فى ملاقاة الهواء)

فاما ملاقاة الهواء فان من شأن الناس ممن قد اعتاد التصرف فى الحر الشديد والبلدان الحارة فلا يناله منها ضرر فان تعرض للهواء البارد وصار الى البلدان الباردة ناله من ذلك ضرر ولم يصبر عليه كالذين يسكنون شاطئ البحر الجنوبى والبلدان الجنوبية والمواضع الجنوبية وبمنزلة من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصاغة فان هؤلاء لايتأذون بالحرارة والامراض الحارة عليهم أسهل وهم لها أحمل من الامراض الباردة وبالضد فان من الناس من قد اعتاد أن يتصرف فى الهواء البارد فاذا لاقى الحر تأذى به وأضر بجسمه كالذين يسكنون نواحى الشمال والمواضع الباردة كالمواضع الصخورية وبمنزلة من تكون صناعته ممارسة الماء كصيادى السمك والقصارين والملاحين فهؤلاء لايتأذون بالبرد واذا عرضت لهم أمراض باردة كانت أهون عليهم وهم لها أحمل من الامراض الحارة وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف فى المواضع التى هواؤها بارد يابس كالجبال والبرارى وبمنزلة من مهنته الفلاحة وصيادى الوحش والطير وامثال هؤلاء لايتأذون بالشمس واذا عرضت لهم الامراض الباردة اليابسة كانت أهون عليهم من الامراض الرطبة وكانوا لها أحمل واسهل برأ

(فى الرياضة)

وأما الرياضة فان من الناس من قد اعتاد التعب والكد وكثرة الحركة فهو يحتمل ذلك ويسهل عليه ولا يناله منه اعياء وان دفع الى الراحة لحقه من ذلك تأذ واضطراب فى جسمه لامتناع ما كان يتحلل من جسمه بالرياضة ومن الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فان دفع الى التعب وان كان يسيرا عرض له منه اعياء ورياضة الناس مختلفة فمنهم من قد اعتاد تعب رجليه بمنزلة الرقاصين ودقاق الارز ومنهم من قد اعتاد تعب بدنه كله كالمثقفين ورماة النشاب والنساجين وكثير من الصناع وهؤلاء أيضا منهم من تعبه تعب قوى بمنزلة دقاقى الجص وضرابى الحديد والصفر بالمطرقة ومنهم من رياضته ضعيفة بمنزلة الكتاب والمصورين والخياطين ومن يجرى مجراهم ومن الناس من يتعب ظهره بمنزلة الحمالين على ظهورهم وكل واحد من هؤلاء الذين قد اعتادوا تعبا (فاما) اذا رام أن يتعب نفسه برياضة غير الرياضة التى قد اعتادها لم يصبر عليها ولم تحملها قوته فان من قد اعتاد أن يتعب بدنه لايصبر على حمل شىء ثقيل ولا يمشى مكانا بعيدا ولذلك قال ابقراط من كان قد اعتاد تعبا ما وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وذلك لان كل واحد ان أديم الفعل الخاص به أكسبه ذلك قوة وجلدا فيكون لذلك أصبر على ذلك الفعل من غيره من الاعضاء التى تديم السكون والهدء ومن الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فهو لايقدر على التعب وان دفع اليه اليسير من ذلك حدث له الاعياء بسرعة

(فى الاستحمام)

فاما العادات للاستحمام فان من الناس من قد اعتاد الاستحمام فى كل يوم فان تأخر عنه أياما ناله من ذلك ضرر فى جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام ومثل هؤلاء ينبغى للطبيب أن يطلق لهم فى الحميات الاستحمام بالماء الذى قد

وكذلك ودهن به البواسير وكذلك اذا ضمد بالسمن البقرى سكن الم البواسير وكذلك الكراث اذا بخر به البواسير أبرأها وجففها وكذلك الثوم الشامى ينفع منها اكلا وضمادا وكذلك شرب طبيخ الكراث والجلوس فى طبيخه يقطع البواسير الظاهرة والباطنة وكذلك العليق اذا ضمد به البواسير نفعها ومن اكل السمن البقرى عشرة أيام متوالية على الريق أمن من البواسير وكذلك الصبر اذا خلط بالعسل وطلى به البواسير شفاها وكذلك قشر الرمان الحامض يقطع دم البواسير

اعتاده وان كان النضج لم يظهر ومنهم من لا يكاد يستحم فان استحم فى الحمام سخن بدنه وان طال
المكث عرض له منه كرب وغشى فمن عرض له شىء من ذلك فينبغى أن يؤمر برش الماء البارد على
وجهه ويسقى سكنجبينا أو جلابا مبردا بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بشراب
ممزوج ومن الناس من قد اعتاد ان يستحم بعد الغذاء فان هو دخل الحمام قبل الغذاء ناله من
ذلك ضعف وغشى وهذا يعرض اكثر لمن كان جلده متخلخلا لكثرة ما يتحلل من بدنه فينبغى
أن يغذى صاحب ذلك قبل دخول الحمام باليسير من الغذاء ۞(فى العادات)۞ باستعمال
الاطعمة والاشربة فمنها ما يكون فى الكيفية ومنها ما يكون فى الكمية ومنها فى الاوقات ومنها فى
عدد المرات اما فى الكيفية فان من الناس من قد اعتاد أن يتغذى بالاغذية الحارة فهو لا يتأذى
بها ويتأذى بتناول الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية
الباردة فهو لا يحتمل الاغذية الحارة بل يتأذى بها فينبغى ان تناول من ذلك ما لم يعتده أن يستعمل
من التدبير ما يضاده ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام
والعسرة الاستمراء جدا ولا يستمرئ الاغذية اللطيفة التى لم يعتدها الان معدهم لا تقبلها ولا
تتوق اليها وأمثال هؤلاء من الناس لا يصبرون على الجوع ويتأذون به واذا مرضوا لم يجب أن
يمنعوا من الغذاء بحسب الطاقة وان منعوا من الغذاء هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد تناول
الاغذية اللطيفة بمنزلة لحوم الفراريج والزراريج والطياهيج والبقول وما اشبه كل ذلك فهو
لا يقدر على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمرئها ومتى اغتذى بها لم تنهضم عن معدته
وأحدثت له ثقلا وكسلا وابطاء عن الحركة فينبغى لهؤلاء متى تناولوا الاغذية الغليظة وتأذوا
بها ان يستعملوا القىء فان لم يمكن فليستعملوا النوم الكثير والتباعد عن وقت الغذاء ومن
الناس من قد اعتاد تناول الاغذية المعتدلة كاللحوم المعتدلة والخبز النقى ومن الفواكه
التين والعنب وما اشبهه فهم يتأذون بتناول الاغذية الغليظة والاغذية اللطيفة جميعا اما
الاغذية الغليظة فلا يستمرئونها ولا تنحدر عن معدتهم سريعا وأما الاغذية اللطيفة فتنقص
من قواهم ويحدث لهم استرخاء وذبول وفى هذا الباب من الناس من قد اعتاد تناول الخبز
السميذ فلا يوافقه الخبز الخشكار ومنهم من قد اعتاد الخبز الخشكار فلا يمرئه خبز السميذ
ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير وغيره من الحبوب فلا يوافقه الخبز المتخذ من الحنطة وكذلك
يجرى الامر فى اعتياد الناس بصنوف من الاغذية حتى ان من الناس من قد اعتاد تناول
الاغذية الرديئة الكيموس فهو يستلذها ويستعذبها ما لا يستلذ غيرها وهى توافقه
وتلائمه ما لا يوافقه غيرها من الاغذية الطيبة الجيدة الكيموس فلذلك قد ينبغى أن ينظر الى
ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا وما تنفسه اليه أميل وأوفق وفيه ألذ وان كان غذاء
ليس بالجيد فلا يمنعه اياه واجراه على عادته فانه أوفق وألائم لبدنه وأعضائه وأقبل له من غيرها
ما لم يعتده وان كان غذاء محمودا وكذلك ان الانسان اذا طالت مدة استعماله الغذاء والفته
معدته وأعضاؤه استحالت طبيعة أعضائه الى طبيعة ذلك الغذاء فتمت الاعضاء الى ما يشاكلها
ويلائمها وكان ذلك الشىء الملائم لها أسرع تغيرا وانقلابا الى طبيعتها ويشبهها بجوهرها
لان كل شىء من الاشياء المتغيرة يستحيل الى ما يشاكله بسرعة الا انه ينبغى متى كان ذلك الغذاء

ضماد الاسفاناخ بعد أن يطبخ
وكذلك اذا ضمدت البواسير
المزمنة بالبقلة الحمقاء
نفعها نفعا جيدا واذا بخرت
البواسير بأصل الكبر
نفعها نفعا جيدا وكذلك
ورقه وثمره وقشره * ومن جاء
الى أصله وقال أتت بواسير
فلان بن فلان ثم جاء اليه
قبل طلوع الشمس وقال له
مثل ذلك ثم عاد اليه مساء
وقال له مثل ذلك وقلعه
قلعت البواسير من ذلك
المريض واذا بخرت البواسير
بطرفاء ثلاث مرات برئت
وبزر الفجل اذا سحق وعجن
بالخل نفع من البواسير شربا
وضمادا ومرارة الحيوان
كلها تنفع من البواسير
ضمادا وكذلك النطرون

مذموما

مذموما جدا مفرط الرداءة انه ينتقل عنه وذلك ان كثيرا من الناس يدمنون على
تناول أغذية رديئة الكيموس والدم المتولد منها مذموم جدا فيغترون بجودة استمرائهم اياها
وسلامتهم منها وهى على طول المدة يجتمع منها فى البدن اخلاط رديئة تتولد منها أمراض
صعبة وذلك ان من الناس من يدمن على تناول الاغذية المولدة للصفراء بمنزلة الاغذية
الحريفة القوية الحرارة كالثوم والبصل والكراث والخردل والحرف والتوابل الحارة
كالفلفل والزنجبيل وشرب الشراب العتيق والصرف وما اشبه كل ذلك فيسخن بدنه
ويرق دمه ويقله ويكثر تولد الصفراء فيه فان طال الزمان باستعماله لها احدثت له أمراضا
صفراوية كحمى الغب وحمى الكبد واليرقان فان دام استعماله لها ولم تحدث شيئا من ذلك
أحرقت الدم وقلبته الى السواد وجففت الاعضاء الصحيحة لانه يضعف القوة ويخمد
الحرارة الغريزية لقلة ما يرد عليها من المادة وتنهك الجسم وتجففه وتجلب أمراضا عسرة
البرء وكلما رجع البدن منها الى الحال الطبيعية وذلك ان القوة المدبرة اذا ضعفت
باستعمال التدبير اللطيف لم يمكنها مقاومة ما يحدث فى البدن من التغاير والمضار ولذلك قال
ابقراط فى كتاب الفصول فى التدبير اللطيف قد يخطئ المرضى على أنفسهم خطأ يعظم ضرره
عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه من الخطأ أعظم من الذى يكون من الغذاء الذى له أدنى
غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ فى اللطافة أعظم خطرا من أمر التدبير الذى هو أغلظ
قليلا وكل ذلك انما ذكره ابقراط لان التدبير اللطيف ينهك الجسم ويجفف البدن ويحلل القوة
وينقص من جوهر الحرارة الغريزية فيعسر زوال ما يعرض للبدن من هذه الاحوال لان
البدن فى هذا الحال يكتسب يبسا وتقل رطوبته وعلاج الامراض اليابسة عسر برؤها بطىء
وقد ينبغى للانسان أن لا يدمن على التدبير اللطيف ولا يعود نفسه الا أن يكون فى بدنه اخلاط
غليظة لزجة ورطوبة غالبة وبه سدد وغلظ فى كبده وطحاله او بعض الامراض البطيئة
الانحلال أو يكون قليل الرياضة كثير الدعة فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف موافق له فاما
غير هؤلاء فلا ينبغى ان يدمن على التدبير اللطيف ومن كان قد عود نفسه ذلك فينبغى أن ينقلها
عنه الى ما هو أغلظ منه (فاما) العادة فى كمية الغذاء فان من الناس من قد اعتاد أن يتناول
الغذاء القليل فلا يصبر على تناول الغذاء الكثير واذا أكثر من الغذاء عرض له ثقل وكرب
وكسل عن الحركة ومن عرض له ذلك فينبغى أن يستعمل التدبير الذى وصفناه ان اتخم ومن
الناس من اعتاد تناول الاغذية الكثيرة فهم لا يصبرون على قلة الغذاء لانه يعرض لهم منه
ضعف قوة وذبول ۞(فى عادات أوقات الغذاء)۞ فاما العادة فى أوقات تناول الغذاء فان
من الناس من قد اعتاد ان يغتذى فى آخر النهار وكل واحد من هؤلاء لا يصبر عن الوقت الذى
قد اعتاد أن يغتذى فيه فان تأخر غذاؤه عن ذلك الوقت أو قدمه لحقه من ذلك ضرر وتأذ
وذلك انه ان قدم طعامه عن الوقت الذى كان يغتذى فيه ثقل عليه بدنه واعتراه كسل واسترخاء
فان هو تعشى بعد ذلك وليس تلك عادته عرض له من ذلك كرب واضطراب وتجشأ جشاء حامضا
وربما عرض ان يفعل ذلك الاسهال وان هو تأخر طعامه عن الوقت تأخرا كثيرا لحقه من ذلك
غشى ولذع فى فم المعدة ومرارة فى الفم لما ينصب الى المعدة من المرار وكسل عن الحركة بسبب

بدهن الورد ينفع من
البواسير ضمادا * وأنفع
دواء للبواسير النعناع
البستانى اذا دق ورقه
وضمدت بها (قال المؤلف)
ولا بد فى المعالجة بكل دواء
من التكرار مرارا واصح
النجح ثم ان بخورات
البواسير كلها لا تكون
الا بنار وقدت بعر الجمال
(علاج نواصير المقعدة)
اذا ضمدت نواصير المقعدة
بصبر أبرأها وكذلك اللوز
المر ينفع من نواصير المقعدة
ضمادا وبزر الكراث اذا
دخنت به المقعدة جففت
النواصير وكذلك السعد

ضعف القوة ويصفر لونه وبرازه ويخيل اليه ان أحشاءه معلقة لما يعرض من خلو المعدة
وفراغها فينقص حتى لا يكون للكبد والطحال شيء يعمد ان اليه جيدا فان تأخر ذلك تأخرا
مفرطا غارت عيناه واطلق صدغاه وبردت اطرافه فان هو تعشى بعد ذلك عرض له ثقل وكسل
وكرب شديد اذ كان العشاء لم يكن من عادته (فاما) العادة فى عدد المرار الذى يتناول فيها
الغذاء فان من الناس من قد اعتاد أن يغتذى فى النهار مرتين فهو لا يصبر على أن يغتذى مرة
واحدة ومنهم من قد اعتاد أن يغتذى ثلاث مرات فهو لا يصبر على مرتين ومن فعل ذلك ناله منه
استرخاء وضعف القوة وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد أن يغتذى مرة واحدة فى
اليوم فنى أكل أكلتين ناله من ذلك مثل ما ينال من قدم غذاءه عن وقت العادة من الاسترخاء
والكسل والامتناع من النوم فينبغى متى وقع الخطأ فى شيء من ذلك أن ينظر فان كان قد اعتاد
أن يغتذى مرتين أو ثلاثة فاغتذى مرة واحدة أو قد اعتاد أن يغتذى فأخر غذاءه أن يتوقى
صاحب ذلك التعب وملاقاة الهواء الحار لما قد ناله من الضعف والاضطراب ويستعمل
الدعة وشرب السكنجبين السكرى اينفذ ما قد انصب الى معدته من المرار فمن كان قد تأخر
غذاؤه فلا ينبغى أن يتعشى الا بأقل مما قد جرت عادته أن يغتذى به لان معدته ضعيفة قد أنكاها
انصباب المرار اليها ويكون غذاؤه مرطبا كالامراق والبقول والبيض النيمرشت والاحساء
لانه يرطب المعدة مما قد نالها من الجفاف فيشرب شيأ من الشراب الصرف لتقوى معدته واذا
كان من الغد فليقلل غذاءه لما قد استعمل من العشاء وتأخير غذائه بالامس (فاما) من اعتاد
أن يغتذى مرة واحدة واغتذى مرتين فينبغى أن يستعمل النوم لتنعكس الحرارة الى داخل
فينهضم الغذاء ويمشى مشيا كثيرا رفيقا ويشرب شرابا قليلا قريبا من الصرف ليحدر الغذاء
الى أسفل المعدة فينهضم من غير أن ينحدر قبل أن يستمرأ واذا كان من الغد فليخفف غذاءه
ويجعله أقل مما جرت به عادته * وأصلح الامر فى باب الغذاء أن يجعل الانسان غذاءه يوم مرتين ويوم
مرة واحدة لتكون معدته عند اليوم الثانى الذى يأكل فيه مرتين خفيفة فيعمل فى بقايا الغذاء
المتقدم ويهضم الغذاء الوارد عليها فى مرة واحدة هضما جيدا ويصبح من الغد وهى نقية
والحرارة الغريزية فيها قوية وينبغى لمن كان له أشغال وأعمال أن لا يتغدى لان أصحاب ذلك
يحتاجون الى التصرف من بعد الغداء فينحدر الغذاء عن المعدة والامعاء الدقاق غير منهضم
ويجرى فى العروق المعروفة بالجداول فيولد سددا على ما ذكرنا فى باب من يرتاض بعد الطعام فأما
العشاء فانه أحمد من الغداء وذلك لان صاحبه يستقر من بعده ويهدأ أو ينام فتغور الحرارة
الغريزية الى قعر البدن فينهضم الغذاء هضما جيدا غير أن فى العشاء مضرة واحدة وهو أن
يضر بالعين الضعيفة والمريضة لترافى بخارات الغذاء من المعدة الى الدماغ والعينين فيؤذيهما
فينبغى لصاحب ذلك ان كان ممن قد اعتاد العشاء أن يجعل طعامه قبل غروب الشمس ليكون
وقت النوم قد انحدر الغذاء عن معدته ﴿فى العادة فى شرب الماء وشرب الشراب﴾ فاما
العادة فى الشرب فان من الناس من قد اعتاد شرب الماء البارد الشديد البرد فلا يصبر الى شرب
غيره ويتأذى بما سواه واذا عرض لمن هذه حاله الحمى الحادة المحرقة أعطيناه الماء البارد جدا
اذ كان الماء البارد نافعا جدا فى مثل هذه الحمى وزدنا فيما نعطيه من ذلك ولو كان فى معدته

اذا دق وعجن بصفار البيض
نفع من الناصور وكذلك
الراوند ومثله انزروت يبرئ
النواصير ضمادا * ومما
يقوى المقعدة شرب الاملج
وكذلك المقل الازرق
وكذلك دم الاخوين شربا
وحمولا

● (علاج حكة المقعدة) ●

يؤخذ صفار بيض مشوى
ودهن لوز ويطلى به المقل
ينفع من حكتها وكذلك
الرمان الحامض اذا مغث
حبه مع شحمه وأقشيته
وأخذت الرطوبة المجتمعة
ودهن بها الخاتم سكن حكة
المقل وكذلك زيت الكتان

وكبده بعض الضعف لموضع العادة الجارية ومن الناس من قد اعتاد شرب الماء الذى ليس
بالبارد والماء الحار فهو موافق لهم والماء البارد والثلج يؤذيانه لانهما يقرعان معدته وكبده
ويضعفانهما ومتى عرض لصاحب ذلك الحمى المحرقة لم يستجز ان يعطيه الماء البارد ولو كانت
معدته وكبده فى غاية القوة اذ كان ذلك خارجا عن عادته ومن الناس من قد اعتاد شرب ماء
المطر ومنهم من قد اعتاد شرب مياه أخر ليست بعذبة بمنزلة الماء الذى تخالطه قوة الشب
او الكبريت أو القير أو غير ذلك فكل هؤلاء اذا دفعوا الى شرب ما لم يعتادوا شربه نالهم منه
تأذ وضرر فى المعدة والامعاء وتغيرت عليهم أمزجتهم لا سيما اذا انتقلوا من شرب ماء العذب
الى غيره فينبغى لهؤلاء متى انتقلوا عن بلدانهم أن يحملوا معهم من ذلك الماء الذى قد اعتادوه
ويخلطون به الماء الذى يدفعون الى شربه قليلا قليلا الى أن يألفوا ذلك الماء ويعتادوه أو
يكون معهم من الطين الذى فى مواضع المياه التى قد اعتادوا شربها فيخلطوه بالماء الذى قد
صاروا الى شربه ويتركوه حتى يصفو أو يصفوه ويشربوه الى أن يعتادوه فيأمنوا من ضرره
﴿فى النبيذ﴾ فأما النبيذ فان من الناس من قد اعتاد شرب الخمر ومنهم من قد اعتاد شرب
الزبيبى ومنهم من قد اعتاد شرب القرى والدوشابى وغير ذلك من الاشربة ومنهم من قد اعتاد
شرب النبيذ الطرى ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ العتيق ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ
الحلو ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ المز ومنهم من قد اعتاد ان يشرب النبيذ صرفا ومنهم من
يشربه ممزوجا كثير المزج وكل واحد من هؤلاء اذا شرب نبيذا غير ما اعتاده تأذى به وأحدث
له ضررا بحسب طبيعته وكثير من هؤلاء متى عدموا الشراب يوما أو يومين أحس فى بدنه
بتغير واضطراب ومن الناس من لا يشرب النبيذ قط فاذا شربه عرض له منه صداع وحمى
وسكر من اليسير وعرض له خمار شديد فيجب أن يجرى كل واحد من هؤلاء على عادته ولا يغير
عليه فاذا دفع الى شرب شراب غير الشراب الذى قد ألف شربه فينبغى أن تكون النقلة اليه
قليلا قليلا ولا يشرب ما لم يألفه دفعة فأما من لم يكن شرب النبيذ من شانه وأراد شربه فلا ينبغى
أن يشرب الكثير دفعة بل يشرب فى أول يوم قليلا ثم يزيد منه فى كل يوم شيأ الى أن يتناهى
الى مقدار حاجته وليكن شربه أولا ممزوجا كثيرا ثم يقلل منه على تدريج ﴿فى النوم
واليقظة﴾ فأما العادة فى النوم واليقظة فان من الناس من قد اعتاد النوم الكثير ولا يصبر
على السهر ومتى دفع الى السهر ناله من ذلك ضرر ومرض بدنه ويبست أعضاؤه وفسدت صحته
وقل استمراؤه للغذاء وأحدث له تهيجا وصفرة فى اللون وغورا فى العين ومن الناس من قد اعتاد
السهر فهو صبور عليه محتمل له ولا يكاد يثقل فى نومه وان هو نام نوما كثيرا أحدث له استرخاء فى
القوة المحركة وضعفا فى الحواس وكدرا فى الذهن وزيادة فى البرد والرطوبة ونقصانا فى الحرارة
الغريزية فينبغى للانسان أن لا يعود نفسه السرف فى النوم واليقظة ومن كان له فى ذلك عادة
فلينتقل عنها على تدريج لا فى دفعة واحدة وفى الناس أيضا من قد اعتاد أن يسهر بالليل وينام
بالنهار ولعل ذلك بمنزلة المهنة والصناعة فان ذلك ليس منه ضرر فينبغى أن يجرى على عادته
﴿فى عادة الجماع﴾ فاما العادة فى استعماله فان من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهو
لا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه زمانا طويلا فهو لا يقدر على استعماله فى كل وقت

ينفع من حكة المقل ضمادا

● (علاج الابنة) ●

يؤخذ الماء المالح الذى
ينقع فيه السمك المملوح
ويحتقن به صاحب الابنة
عشرين يوما كل يوم مرة
تذهب ابنته وكذلك الشعر
الذى على الفخذ الايمن من
الضبع الذكر والانثى اذا
أحرق ودهن برماده دبر
صاحب الابنة برئ من أبنته

● (علاج التوت فى المقعدة) ●

من داوم على أكل الارز
برئ من التوتة فى المقعدة
وكذلك حب الآس ينفع
من التوت فى المقعدة ضمادا
وكذلك حب القطن اذا خلط

وليس ينبغي للانسان أن يعوّد نفسه مداومته فان ذلك مما يحل القوة ويضعف الحرارة الغريزية ويضر خاصة بالصدر والرئة والمعدة والكبد ويبرد البدن ويجففه ويحدث له كسلا وبلادة ولذلك لا ينبغي للانسان أن يعوّد نفسه كثرة الجماع والسرف في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مع ماذكرنا الشيخوخة والهرم لاسيما ان كان مزاجه باردا وأردأ من ذلك لمن كان مزاجه باردا يابسا أو مزاج أنثييه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في أوعية المني مني كثير فيعرض منه أوجاع في هذه المواضع وفي الحالبين ويترافى منه بخار الى أعالي البدن فيعرض منه للدماغ أمراض رديئة فان عفن المني في آلاته أحدث الحميات لما تتأدى الحرارة من عضو الى عضو الى أن يصل الى القلب ولذلك قد ينبغي للانسان أن يعوّد نفسه استعمال الجماع في أوقات ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون اذا استعمله لم ينله منه ضرر بل يرى في جسمه خفة وفي نفسه نشاطا على ماقدمناذكره في المواضع التي ذكرنا فيها الجماع ﴿(في الاستفراغات)﴾ فأما عادة الاستفراغات فان من الناس من قد اعتاد كثرة الاستفراغ بالفصد واخراج الدم بالحجامة في كل قليل فلا يمكنه أن يؤخره عن الوقت الذي قد اعتاده فان فعل ذلك عرض له كسل وثقل في البدن وحمى وامتلاء وهؤلاء متى عرض لهم مرض من الامراض الدموية واحتاج المتطبب الى استعمال الفصد فيهم أخرج لهم من الدم بقدر الحاجة من غير توق ولا حذر وكذلك يفعل فيمن يجري منه الدم من أفواه العروق التي في المقعدة وفيمن يعتاده الرعاف اذا احتاج الى الفصد في كل سنة ومنهم من لا يفصد بالواحدة فمتى اضطر في بعض الاوقات الى استعمال الفصد أحدث له ضعف قوة وغشيا على المكان ومثل هؤلاء اذا مرضوا أو احتاج الطبيب فيهم الى الفصد لم يستكثر من اخراج الدم وليس ينبغي لاحد أن يعوّد نفسه كثرة الفصد واخراج الدم في أوقات متقاربة لان ذلك مما يؤدي الى فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقاء وضعف القلب والمعدة والفالج والصرع والسكتة وغير ذلك من الامراض التي يحدثها البرد ولاسيما في المشايخ وأصحاب المزاج البارد فان هؤلاء يعرض لهم سقوط القوة وذبول النفس وسرعة الهرم وكذلك أيضا لا ينبغي أن يهمل الفصد حتى يصير تركه عادة فان ذلك يجلب أمراضا رديئة دموية بمنزلة الحميات المطبقة والاورام الحارة والخوانيق والطواعين والسكتات ونفث الدم لاسيما من كان شابا ويكون مزاجه حارا رطبا بل ينبغي أن يعوّد الانسان نفسه اخراج الدم والتخفيف عن العروق بحفظ الصحة في الفصول ولاسيما في الفصل الربيعي ليأمن بذلك من حدوث الامراض الدموية وغيرها من الامراض الامتلائية وكذلك من كان من الناس يعتاده خروج الدم من المقعدة فاحتبس ذلك عليه أحدث له أمراضا دموية وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالادوية المسهلة فان من الناس من قد اعتاد شرب الدواء المسهل في كل قليل فلا يقدر على تأخيره لما يحدثه في جسمه من الامراض بحسب الخلط الذي كان من شأنه استفراغه وكل واحد ممن قد شرب دواء قد ألف شربه لا يسهل عليه شرب دواء غيره ولا يوافقه سواه وربما اعتاد الانسان تناول دواء مسهل وهو غير نافع له ومتى لم يتناول منه ناله من ذلك ضرر لان الطبيعة تطلب ما اعتادته من ذلك وأمثال هؤلاء اذا احتاجوا الى شرب دواء مسهل بسبب بعض الامراض الامتلائية فان الطبيب يقدم على استفراغهم

بصفرة البيض يتقع من النوت في المقعدة

•(علاج يقوي شهوة الجماع)•

الخرنوب يقوي شهوة الجماع وكذلك الدجاجة السمينة اذا طبخ معها عشر بصلات مقشرة وكف حمص مقشور حتى ينضج وأكلت ومامعها أعانت على الجماع والباءة معونة قوية والبانسون يقوي شهوة الجماع والباءة ويهيجها وكذلك اذن الديك اذا أكلت هيجت الباءة وكذلك أكل دماغ الديك وخصاه اذا جففت ودقت وشربت هيجت الباءة

بقدر ما يحتاج اليه بلا توق ويعطيهم الدواء الذي قد ألفوه وكذلك تفعل فيمن قد جرت عادته بحدوث الهيضة في كل قليل اذا احتجت الى استفراغه بالدواء المسهل ومن الناس من لا يشرب الدواء المسهل ولا يقربه فقد صار له ذلك عادة فان دفع في بعض الاوقات الى تناول شيء من ذلك تأذى به ولم يقدم الطبيب على استفراغه بحسب الحاجة بل بتوق وحذر قليلا قليلا فليس ينبغي لمن أراد حفظ صحته أن يكثر من شرب الدواء المسهل لاسيما من كان بدنه قضيفا يابسا ومن كان دون الشرا سيف منه منهوكا فان ذلك مما يفني رطوبات بدنه ويجففه ويورثه سحجا ويحرق بدنه حتى انه ربما أحدث له ذبولا فقد قال ابقراط من كان مادون الشراسيف منه رقيقا فشرب الدواء المسهل له يعسر فقد ينبغي أن يجتنبه أيضا من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه واسعة لكثرة ما يتحلل من بدنه وكذلك أيضا لا ينبغي أن يترك شربه لاسيما من كان بدنه خصبا ومن كان يكثر من الاطعمة والاشربة ويقل من الرياضة والاستحمام فان ذلك يجلب عليه أمراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغي أن يعوّد نفسه الاستفراغ بالدواء المسهل في الفصلين واذا أحس في بدنه بفضل فليستفرغ من بدنه نوع الخلط المؤذي بالدواء الذي من شأنه استفراغ ذلك الخلط * وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالقيء فان من الناس من قد عوّد نفسه كثرة القيء فهو يسهل عليه وهذا ردي لان الادمان عليه وان كان ينقي البدن فانه يضعف البصر ويضر بالصدر والرئة ويرخي المعدة ويضعفها وربما خرق عرقا من عروق الصدر فأحدث نفث الدم ومن الناس من لا يتقيأ قط فهو لا يسهل عليه وليس ينبغي أن يهمل ذلك بالواحدة فان فيه منافع لاسيما لمن يجتمع في معدته رطوبات بلغمية واخلاط صفراوية ولذلك قد ينبغي أن يعوّد الانسان نفسه القيء في كل شهر مرة أو شهرين مرة ليسهل بذلك عليه القيء أي وقت احتاج اليه ولا ينبغي أن يجعل للقيء وقتا معلوما بل يكون ذلك في أوقات مختلفة لينتفع به ان شاء الله تعالى وكذلك قد يعتاد الانسان أشياء كثيرة مما لم نذكرها من أصناف العادات الجيدة والرديئة حتى يصير ذلك له شبيها بالطبع فلا يقدر على تركها فينبغي للطبيب أن يسأل عن العادات ويبحث عنها فان ما يعينه على حفظ الصحة فانه ينظر الى ماقد اعتاده الانسان زمانا طويلا فان كان أمر بدنه بذلك التدبير جاريا على سداد وصحة بذلك التدبير دائمة وهو لا يكاد يمرض وان هو مرض ففي الندرة فانه متى خالفه اضطرب عليه بدنه وناله منه مضرة فينبغي أن يجري أمره على عادته ولا ينتقل عنها الى غيرها وان كانت تلك العادة رديئة الا أنها ليست بمفرطة الرداءة فأما متى كانت عادة الانسان رديئة مفرطة الرداءة بمنزلة استعمال الاغذية الرديئة وشرب المياه الرديئة والسكر الدائم والاستفراغات المفرطة والجماع الدائم والتعب المفرط والامساك عن الغذاء زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من العادات المفرطة الرداءة المخوفة غائلتها لاسيما اذا كانت العادة غير موافقة للمزاج الطبيعي فينبغي أن ينقله عن تلك العادة ويرده الى عادة جيدة لا يخاف غائلتها فأما حاجة الطبيب الى البحث عن العادات في مداواة الامراض فانه قد ينبغي لمن أراد أن تكون مداواته للامراض مداواة صواب أن يبحث عن العادات بحثا حسنا فانه ربما أردنا أن نعطي بعض المرضى غذاء ما أو دواء ما نظرنا فان كان ذلك المريض ممن قد اعتاد تناول ذلك الغذاء أو ذلك الدواء أو كانت نفسه تميل اليه

وكذلك لحم الديك ومرقته وكذلك ابن البقر وسمنه اذا أكل يزيد في الباه لاسيما ان خلط عليه درهم خولنجان وشرب على الريق وكذلك مرارة الثور اذا لطخ بها الذكر أنعظ انعاظا شديدا وكذلك بزر البطيخ الاصفر اذا أكل منه درهمان بعسل هيج الباه وكذلك أكل النبق يزيد في المني ويقوي الباه وكذلك أكل السكر يزيد في الباه وكذلك الانزروت والكمون وزهر الغبيراء اذا أكل هيج الباه وشهوة النساء للجماع وكذلك اللفت كيف أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا

أعطيناه ذلك وزدنا فيما نعطيه منه ووثقنا بشفائه وان كان المريض ممن لم يعتد تناول شئ منه وكانت نفسه تأباه وتميل الى غيره مما هو أقل منفعة مما قد اعتاده والفه منعناه ذلك الدواء والغذاء وأعطيناه مما قد كانت نفسه تميل اليه وان كان أقل منفعة فانه أنفع له وأوفق مما اخترناه أولا وكذلك يجرى الامر فى الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل على ماذكرناه آنفا فاعلم ذلك ومع ماذكرنا فينبغى متى أردت أن تنقل انسانا عن عادته صحيحا كان أو مريضا أن لا تنقله عنها دفعة لكن قليلا قليلا فانك ان نقلته عن حال قد اعتادها الى ضدها دفعة فقد جلبت عليه مضرة عظيمة ولأن تتركه على حال عادته وان كانت رديئة أصلح من أن تنقله الى حال جيدة دفعة وكذلك ينبغى اذا أردت أن تنقل انسانا من كثرة الغذاء الى قلته فينبغى أن يكون نقصانك اياه قليلا قليلا الى أن ينتهى به الى ما يحتاج اليه فان كان نقلتك اياه من قلة الغذاء الى كثرته فينبغى أن تزيده أيضا قليلا قليلا الى أن ينتهى به الى مقدار الحاجة كذلك يجرى الامر فى الشراب وان أردت أن تنقله من تناول الغذاء مرتين فى اليوم الى مرة واحدة فينبغى أن تطعمه فى المرة الثانية قليلا فى أول يوم وفى اليوم الثانى أقل من ذلك الى أن تقتصر به على المرة الواحدة وان كان نقلتك اياه من مرة واحدة الى مرتين فينبغى أن تطعمه فى المرة الثانية قليلا ثم تزيده فى كل يوم قليلا الى أن تؤديه الى ما يحتاج اليه من الغذاء فى المرة الثانية فان أردت أن تنقل انسانا من الغداء الى العشاء فينبغى أن تؤخر عنه غداءه فى كل يوم ساعة الى أن ينتهى به الى الوقت الذى تريد أن تعشيه فيه وكذلك ان أردت أن تنقله من العشاء الى الغداء فينبغى أن تقدم عشاءه فى كل يوم ساعة الى أن ينتهى به الى وقت غدائه وكذلك يجرى الامر فى سائر الاوقات التى تريد أن تنقل التدبير فيها الى غيرها وكذلك أيضا متى أردت أن تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكان نقلتك له من كثرة الفصد الى قلته أن تؤخر فصده فى كل دفعة خمسة أيام الى ان ينتهى به الوقت الذى يحتاج اليه أن تفصده فيه من أوقات السنة فان كان نقلتك اياه من ترك الفصد الى استعماله فينبغى أن تخرج له فى فصل الربيع قليلا وفى فصل الخريف أكثر قليلا ثم فى فصل الربيع أزيد قليلا حتى يستقر على ذلك وينتهى به الى ان يخرج له من الدم بمقدار الحاجة ان شاء الله تعالى وكذلك يجرى الامر فى شرب الدواء المسهل على هذا المثال وكذلك متى أردت أن تنقل الانسان من كثرة التعب الى الراحة فينبغى ان تقلل من تعبه فى كل يوم قليلا قليلا وينقص منه فى كل يوم الى ان ينتهى به الى الراحة فان اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغى ان تكون رياضته فى اليوم الاول قليلة ضعيفة وفى اليوم الثانى اكثر واقوى ليصير به الى ما يحتاج اليه من الرياضة وعلى هذا المثال يجرى الامر فى سائر ما يحتاج اليه ان ينقل منه الانسان الى ضده ان لا يكون دفعة واحدة بل قليلا قليلا فان ابقراط يقول الانتقال من الضد الى الضد دفعة ردئ • وذلك لانه يرد على البدن شئ لم يجر عليه به عادة فيتأذى به ويلحقه منه ضرر فهذا ما اردنا ان نذكره من التدبير العامى بحفظ الصحة فاما التدبير الخاصى لكل واحد من الابدان فانا نذكره فى هذا الموضع ان شاء الله تعالى

•(الباب الرابع عشر فى التدبير الخاصى لحفظ صحة الابدان)•

•(فأولا فى حفظ الابدان المعتدلة)•

يعين على الباه لاسيما بزره مدقوقا بعسل واذا طبخ البصل واللفت والبيض بسمن البقر وأكل أعان على الجماع معونة قوية وكذلك المداومة على أكل الفجل لاسيما بزره مدقوقا بعسل وكذلك فراخ الحمام السمينة وكذلك أكل الاوز وأكل حب الفلفل بالسكر أو العسل يهيج شهوة الجماع ويزيد فى تولد المنى وكذلك أكل القرطم يحرك الشهوة وكذلك الكراث اذا أكل حرك الشهوة وبزره يقوى الباه وكذلك أكل القلقاس كذلك

أما التدبير الخاصى فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعى وقد ذكرنا فى صدر كتابنا هذا فى حفظ الصحة فى الابدان ما ينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان المعتدلة والثانى حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال ونحن نبتدئ اولا بذكر التدبير الذى يحفظ الابدان المعتدلة فنقول ان حفظ الصحة للبدن المعتدل يكون بالاشياء المشاكلة للحال التى هو عليها وذلك يكون بتعديل تلك الاسباب التى ذكرنا انها مشتركة بين الصحة والمرض أعنى الهواء والرياضة والاستحمام والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية واستعمال هذه الاشياء على حال قصد فى كمياتها وكيفياتها وترتيب استعمالها وأوقاتها ولان أول هذه الاسباب هو الهواء المحيط بنا فيجب لصاحب هذا المزاج أن لا يتعرض للهواء البارد الذى يقشعر منه ولا للهواء الحار الذى يكرب ويعرق منه بل يحتال أن يكون الهواء المحيط به بمنزلة هواء الربيع وأن يكون هواء صافيا لذيذ المستنشق وان كان حارا عدله بالتبريد وحلول المواضع الباردة وان كان باردا عدله بالتسخين وحلول المواضع الحارة ولا يتجاوز فى ذلك مقدار الاعتدال فيزيل البدن الى أحد الطرفين فاما الرياضة فينبغى أن تكون كما ذكرنا بعد انهضام الغذاء الذى قد اغتذى به بالامس انهضاما تاما فى المعدة وفى العروق وقد ظهر فى البول التلوين القليل وقد ينقص البدن من البراز والبول ودلك سائر الاعضاء دلكا معتدلا ومرخ بالدهن المعتدل بمنزلة دهن الخيرى الممزوج بدهن البنفسج أو دهن النرجس ممزوجا بدهن البنفسج مرخا ودلكا رفيقا ثم يزيد فى ذلك قليلا قليلا حتى يتناهى الى المقدار المعتدل ثم يستعمل الرياضة المعتدلة ليتحلل بذلك فضول الاعضاء وتقوى الحرارة الغريزية وليكن ذلك بالمشى المعتدل أو الركوب واللعب بالكرة الصغيرة من غير تحريك قوى لكن باعتدال أعنى أن لا يكون سريعه ولا بطيئه ولا كثيره ولا قليله ولا ضعيفة ولا قوية ويجزى ان تكون الرياضة بما يتحرك فيها جميع الاعضاء ولا يتعب بعضها دون بعض ويفعل ذلك ما دام البدن يربو ويحسن لونه ولم يكل ولا عرض له كسل وقد ابتدأ العرق عرقا قليلا حارا فاذا كان ذلك فليقطع الرياضة قبل حدوث الاعياء ويستعمل الدعة والراحة وكذلك يستعمل الرياضة التى تكون بحصر التنفس وبالقراءة المعتدلة ليتحلل ما فى آلات النفس من الفضول ويوسع مجاريها

•(فى الاستحمام)• فاما الاستحمام فينبغى أن يتقدم الانسان بعد الرياضة وقبل دخول الحمام فيستعمل الدلك الرفيق المعتدل ليستفرغ الفضول التى قد بقيت من الرياضة فيما بين الجلد واللحم ولئلا يحدث له اعياء وليقدد المدلوك من أعضائه قدا مستويا لكى ما يستفرغ جميع الفضل فيما بين الجلد واللحم وان أمكن ان يدلك البدن بأيد كثيرة ليستفرغ الفضل من الاعضاء كلها بالسواء كان ذلك أوفق ويغرق البدن بالدهن المعتدل المزاج ثم يستحم فى حمام معتدل الحرارة ولا يطيل المكث فيه لئلا يسخنه فان صاحب هذا المزاج قد استكفى بتسخين الدلك والرياضة ثم تسخين الحمام وانما يحتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة ويدلك بالنخالة والاشنان اللين والصندل المخلط به البنك المحمص او بالزريرة المطيبة ويغتسل من ذلك وان كان الزمان صيفا والهواء حارا والوقت انتصاف النهار فينبغى ان يغوص فى ابزن فيه ماء بارد عذب دفعة واحدة وبطل

جمار النخل يقوى الجماع قوة شديدة وكذلك المر اذا خلط بالزيت وطلى به الذكر وكذلك الحمص الاسود اذا أكل أعان على الجماع معونة عظيمة وكذلك أكل الجبن الطرى وكذلك أكل الزلابية يعين على الباه معونة عظيمة وكذلك أكل اللوز بالسكر يزيد فى الباه وكذلك الكمون يزيد فى الباه شربا ويقوى وكذلك أكل المصطكى أو شربها ومما يولد المنى الكراث وكذلك بزره والبصل وكذلك حب القرطم وكذلك حب الفلفل والسمسم المقشور

عليه ماء باردا كثيرا دفعة و ينبغى ان يجتنب استعمال الماء البارد بعقب الجماع والتعب
والسهر والدواء المسهل والقىء فان ذلك خطر واذا خرج من الحمام فليستودع قليلا ويشرب
سكنجبينا سكريا او جلابا او شراب اللينوفر مع الميبه ولا ينبغى ان يتغذى بعقب خروجه من
الحمام لكن بعد ذلك بساعة زمانية حتى تسكن الحرارة المكتسبة من الحرارة لئلا يحمى الغذاء
فى المعدة فتترقى منه بخارات الى الرأس و يجب أن يكون ما يتناوله من الغذاء معتدلا فى الحرارة
والبرودة واللطافة والغلظ بمنزلة خبز الخشكار النقى الجيد الاختمار التام النضج فى نار معتدلة
ومن اللحم الحولى من الضأن والصغير من المعز ولحوم الدجاج والقبج ولحوم العجاجيل ممدود
أتى عليها نصف حول ويختار من الحيوان ما كان سليما صحيح الجسم ومن أعضاء الحيوان
المواشى العضل ولا سيما اوسط العضل لانها معتدلة فى الرطوبة واليبس والبيض النيمرشت
موافق لهم ويكون الطبيخ بتوابل معتدلة ولا يكون فيها الثوم والبصل والزنجبيل والفلفل الا
ان يكون من الاطبخة التى ينقع فيها اللبن وماء الحصرم وماء الرمان فيكسر بردها ويعدل
بالتوابل الحارة والسمك الهازلى المتولد فى الاودية الكثيرة الصخور المشوى والمقلو بالزيت
أيضا موافق لهم (فاما البقول) فليكن الخس والهندبا مخلوطا بالنعنع والباذرنجويه
والطرخون ليعدل مزاجها ومن الحلوى المعمولة بالسكر الطبرزد واللوز القليل بمنزلة
الخشتنانك المحشو باللوز بجزء ومن السكر جزأين وليكن دقيقه جيدا قد خمر وانضج جيدا
والخبيص المعمول بالكعك المسحوق وسكر طبرزد والزيت والعسل يخلط بدهن اللوز الطرى
وما يجرى هذا المجرى (ومن الفواكه) التين والعنب قبل الطعام والكمثرى الحلو النضيج
والتفاح الشامى والاصفهانى والهندى والرمان المز الاملیسی بعد الطعام ومن الفواكه
اليابسة الزبيب الخراسانى والمشمش مع اللوز والتين وعصير العنب وما يجرى هذا المجرى من
الاغذية المعتدلة واذا لم تتفق الاغذية المعتدلة فليجمع بين الاغذية الحارة والباردة والرطبة
واليابسة ليعتدل مزاجها بمنزلة ما يطبخ العدس بلحوم الحملان والاسفاناخ والسلق مع الارز
وكذلك تركب غير هذه الادوية الحارة والباردة والرطبة واليابسة حتى يلتئم منها غذاء
معتدل ومع ما ذكرنا فينبغى أن ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج فلا تمنعه فانه اغذى
واوفق لبدنه وكذلك كل غذاء يستلذه آكله فانه أوفق له مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا
المزاج فان نفسه فى أكثر ذلك تميل الى ما يوافقه (وأما الوقت) فى تناول الغذاء فهو وقت الجوع
لانه لا ينبغى أن يؤخر الغذاء عن وقت الجوع والشهوة كثيرة اذا كانت الشهوة فى ابدان
أصحاب المزاج المعتدل صحيحة وحركتها تكون فى وقت حاجة البدن الى الغذاء فان تأخر
الغذاء عن ذلك الوقت اجتذبت المعدة اخلاط البدن اليها ونال الانسان من ذلك انقطاع
الشهوة على ما بينا فى غير هذا الموضع (وأما تدبير الغذاء وغيره من التدبير) فالغذاء
ينبغى أن يكون بحسب ما ذكرنا آنفا (فاما الماء) فينبغى لصاحب هذا المزاج أن لا يشرب الماء
البارد الذى يقرع المعدة والاسنان لشدة برده والاشربة فى وقت تناول الاغذية الا بعد الفراغ
من الاكل والسكون ونزول الطعام من علو المعدة واستقراره فى قعرها على ما بينا ۞ (فى
الشراب) ۞ فاما الشراب فينبغى أن يتناوله هذا الانسان فى الساعة الثالثة أو الرابعة من وقت

اذا أكل ولد المى وكذلك لوز حلو وسكر اذا أكل ولد المنى وزاد فيه وكذلك اللبن البقرى وزبده أو فراخ الحمام أو حمص أبيض والموز والكمون والعسل النحل وكذلك أكل الثوم وكذلك الفجل والانيسون ولبن الماعز الحليب كل منها يولد المنى ومما يقطع المنى والباه أكل البطيخ الاخضر كله ومن أكثر من أكل العناب قطع الباه وكذلك أكل الكراويا تقطع الباه ومن أكل الهندبا نقص

تناول الغذاء وليكن ما يشربه منه ما كان لونه خوصيا أو طيب الرائحة معتدل القوام ليس
بالعتيق ولا بالحديث بمزاج قصد ومقدار ويشرب منه ما تطيب به النفس ويجتنب السكر فانه
ردىء يورث مضار على ما ذكرنا آنفا و يتنقل على الشراب بالرمان الحلو والتفاح الشامى واللوز
والسكر وما أشبه ذلك و يشتم من الرياحين الشاهسفرم والبهرامج والبرم وام غيلان و يتطيب
بالطيب المركب من المسك والكافور والعنبر ليعتدل مزاجه ۞ (فى النوم) ۞ فاما النوم فان
صاحب هذا المزاج يجب أن يستعمله فى الوقت الذى تدعوه الطبيعة اليه و يكون انتباهه فى
الوقت الذى يستكفى فيه ۞ (فى الاستفراغ) ۞ فاما الاستفراغ فانه اذا كان تدبيره هذا
التدبير كان خروج البراز والبول بمقدار معتدل أوجبه ما تناوله من الطعام والشراب
وما يتحلل من سائر البدن يكون بحسب ما يستعمله من الرياضة فى الاعراض النفسانية فاما
الاعراض النفسانية فيجب أن يحذر جميعها ما سوى الفرح والسرور فانه موافق لهذا المزاج
مقو للحرارة الغريزية الا أنه ينبغى أن يخلط مع الفرح الدائم فى بعض الاوقات الفكر والقيس
ليقوى بذلك الذهن و يستعمل الغضب أحيانا ليتقوى به النفس الشهوانية ۞ (فى الجماع) ۞
فاما الجماع فيجب أن يجتنب الاكثار منه وأن يكون بين الوقت الذى يستعمله فيه والوقت
الآخر مقدار ما يجد معه راحة وخفة ونشاطا ولا ينال منه ضعف ولا استرخاء ويكون
استعماله والبدن متوسط بين جميع الحالات العارضة من خارج حتى لا يكون شبعان ولا
جائعا ولا قد برد بدنه ولا قد سخن ولا قد رطب ولا قد جف ولا بعقب السهر ولا بعقب التعب فان
وقع فى استعماله خطأ فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن لا وقد برد وقد رطب
لا وقد يبس فى وقت الراحة لا بعقب التعب فعلى هذا القياس ينبغى أن يكون تدبير الابدان
المعتدلة التى لا يذم من صحتها شىء فمن أراد أن يحفظ اعتدال مزاجه على حاله فينبغى له أن لا يعدو
الى غير هذا التدبير ولا يسىء فى تدبيره ولا سيما فى الاطعمة والاشربة فان الاغذية الرديئة
الكيموس المولدة للفضول الرديئة تفسد اعتدال المزاج وجودة الطبع وقد ذكر جالينوس فى
كتابه فى حفظ الصحة ان كثيرا من أصحاب الطبائع الجيدة يؤديهم الشره الى سوء التدبير فى
الغذاء فيفسدون بذلك جودة طبائعهم و ينقلونها الى الرداءة كما أن أصحاب الطبائع الرديئة
يؤديهم حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجودة الطبع فاعلم ذلك

● (الباب الخامس عشر فى تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال) ●

فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال وهى الحائدة عن حال الصحة الا ان ذلك الخروج لا يمنعها
عن الافعال الجارية فى الطبع فمنها ما خرج من الاعتدال عن أسباب ليست بطبيعية وهى
الابدان التى قد أشرفت على أن تمرض فالمرض منها فى حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه
الابدان فيما يستأنف ان شاء الله تعالى (فاما) الابدان الخارجة عن الاعتدال فى المزاج
فمنها ما سوء المزاج فيها على مثال واحد فى جميع الاعضاء ومنها ما هو فى أعضاء مختلفة ونحن نذكر
اولا تدبير الابدان التى سوء المزاج فيها فى جميع البدن فنقول ان حفظ صحة هذه الابدان يكون
على ثلاثة أوجه أحدها حفظ مزاجها الطبيعى على حاله بالاشياء المشابهة لمزاجها وهذا يكون
اذا كان سوء مزاجها الطبيعى لم يبعد عن الاعتدال بعدا كثيرا والثانى نقل ذلك المزاج الى

منه وكذلك من شم الكافور أو شربه قطع الباه وكذلك الورد اذا افترشه قطع الباه وكذلك التوت الشامى يقطع الجماع ويجفف المنى ومن ادمن اكل الخل أبطل انتشار ذكره ومتى شرب الماء البارد على الريق قطع شهوة الجماع ومما يغلظ الذكر شحم الورل اذا دلك به الذكر غلظه واذا اغسل الذكر بماء عصارة الكرفس مرارا غلظه وكذلك من داوم دلك ذكره بالزيت وكذلك الباجة السوداء اذا خلطت مرارتها بالعسل ودهن بها الذكر فانه يغلظه

الاعتدال بالاشياء المضادة له وهذان يفعلهما من ليس له اشتغال يقطعه عن القيام بأمر نفسه لحفظ صحته والثالث حفظ صحة الابدان التى لاصحابها اشغال تعوقهم عن استعمال هذين الطريقين ونحن نذكر تدبير هذه الابدان بعد قليل (فاما) كيف ينبغى أن يكون حفظ صحة هذه الابدان الخارجة عن الاعتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير المشاكل الملائم لامزجتها باستعمال الابدان المشتركة بين الصحة والمرض على وجه مشاكل لمزاج البدن ومساو لخروجه عن الاعتدال فيبقى البدن على حاله وان كان مزاج البدن حارا دبرت صاحبه بالاشياء المسخنة بمقدار حرارة البدن من التصرف فى الهواء الحار والرياضة والدلك والاستحمام والغذاء والنوم والجماع والاعراض النفسانية اذا استعملت على وجه سخنت البدن بمقدار حرارته وكذلك يستعمل التدبير المبرد فى أصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف فى أصحاب المزاج اليابس وأنت تعرف كل واحد من هذه التدبيرات من كلامنا فى نقل المزاج على ما نذكره ههنا (فاما) تدبير الابدان التى يحتاج ان يبدل مزاجها وينقل الى المزاج المعتدل فهذا الطريق خاص لا يقدر عليه الا من كان له فراغ وبطالة عن الاشغال اذ كان يحتاج معه الى عناية تامة وتدبير دقيق مستقصى ونحن نبتدئ من ذلك بتدبير أصحاب المزاج الحار ﴿فى تدبير أصحاب المزاج الحار﴾ فنقول ان من كان مزاجه حارا أو كان فى الرطوبة واليبس على حال اعتدال فانه فى وقت النشء الى ان ينتهى الى سن الفتيان يكون مزاجه معتدلا أو قريبا من الاعتدال فينبغى فى هذا السن أن يدبر صاحبه بالتدبير الذى وصفناه لاصحاب المزاج المعتدل فاذا استكمل وصار فى سن القوة وقويت الحرارة فى بدنه وأردت ان تنقله الى الاعتدال فينبغى ان يكون التدبير بالاشياء المبردة بمقدار المزاج الحار خارجا عن الاعتدال أعنى اذا كان المزاج الحار قويا يكون التدبير قويا وان كان ضعيفا فليكن التدبير ضعيفا وكذلك الامر فى الامزجة الباقية ويكون مأواه فى المواضع التى يكون الهواء فيها باردا ويحتال فى تدبير المواضع التى ينزلها لاسيما اذا كان الزمان صيفا ويجتنب التعرض للشمس والسهر والتعب ويستعمل الدعة والراحة فى أكثر الاوقات لاسيما اذا كان المزاج حارا يابسا فان ابقراط يقول فى كتابه فى حفظ الصحة للطبائع الحارة ينبغى أن يودع ولا يتعب فان استعملوا الرياضة فيجب ان تكون لينة رقيقة فان ذلك ينمى اللحم فأما جالينوس فانه قال انى حفظت صحة رجل كان يمرض فى كل صيفية بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا جدا يابسا وينبغى ان يستعمل أصحاب هذا المزاج الاستحمام بالماء العذب البارد اذا كان الزمان صيفا أو كان السن منتهى الشباب والبدن ليس بالقضيف بعد ان يتقدم ويسخن البدن بالدلك لتتفتح المسام ويدخل الماء البارد الى داخل البدن فان لم يكن الامر كذلك فينبغى ان يكون الاستحمام بالماء الفاترو بقلوا من دخول الحمام ولكن دخولهم اليه بعد تناولهم القليل من الغذاء ولا يطيل المكث فيه وتدلك ابدانهم برفق ويدخلوا ابزن الماء الفاتر المطبوخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر فاذا خرجوا منه تدهنوا وتمرخوا ببعض هذه الادهان ويغسلوا رؤسهم بلعاب بزرقطونا ويتدلكوا بالاشنان الابيض ونخالة الحوارى ويتطيبوا بعد غسل ابدانهم بالصندل الابيض والماورد والكافور وليمضغوا الصندل والنوفل والورد لتطيب النكهة وتقوى اللثة وليستاكوا بخشب

وإذا شرب العفنين قلب الهدهد مجففا عاد جماعه اليه

(علاج الامذاء بالجماع)

بزرخس اذا شرب نفع من الامذاء وسيلان المنى بغير جماع

(علاج ورم القضيب وقروحه)

شبث محرق يبرئ قروح القضيب كبوسا بعد دهن القرحة بريق الصائم أو بدهن وكذلك النورة الذى يسقط من الشعر قبل نضجه ينفع قروح القضيب ضمادا وكذلك القرع اليابس اذا أحرق يبرئ قروح القضيب

الخلاف والصندل ويتنشقوا بالليل بدهن البنفسج والورد ويستعملوا السعوط بدهن البنفسج مع شئ من ألبان النساء على الريق وقت خلو المعدة ويغتذوا بالاغذية الباردة بمنزلة كشك الشعير والسموك الطرية ولحوم الجداء والدجاج والفراريج مطبوخة بماء الحصرم وماء الرمان وأصول الخس والقرع وما يجرى هذا المجرى ومن الفواكه العنب الذى ليس بصادق الحلاوة والخوخ والاجاص والمشمش والتوت والتفاح والكمثرى البالغ والعناب وما أشبه ذلك ومن الفواكه المبردة المرطبة ويكون ما يتناوله من ذلك مبردا بالثلج فى الاوقات الحارة والمعتدلة وليشرب الشراب الابيض الرقيق الممزوج ويجتنب الاحمر والاصفر والعتيق فان ذلك يحدث لهم عطشا وجفافا فى البدن وزيادة فى الصفراء وثقلا فى الرأس لاسيما اذا كان صرفا فان دفع الى شرب شئ من ذلك فليمزجه قبل شربه بساعات بماء عذب ويلقى فيه قطيعات خبز سميذ ثم يروق ويشرب ممزوجا بالماء والثلج ويتنقل عليه بالرمان والتفاح المز ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر والتفاح وما يجرى هذا المجرى وان استعمل الجماع بقصد لم يضره ذلك الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب أن يقلل منه والنوم الكثير ينتفع به صاحب هذا المزاج وينبغى ان يجتنب ما ضاد وخالف هذا التدبير وان لا يكون انتقاله منه دفعة بل قليلا قليلا وأنت تعلم مقدار قوة كل واحد من الاغذية والاشربة وسائر التدبيرات المبردة من المواضع التى ذكرنا فيها هذه الاشياء وكذلك يستعمل فى سائر الامزجة التى يريد نقلها الى حال الاعتدال ﴿فى تدبير أصحاب المزاج البارد﴾ فاما متى كان المزاج باردا معتدلا فى الرطوبة واليبس فان نقله الى المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل فى الرطوبة واليبس حتى يكون تصرفه ومأواه فى المواضع الحارة ويستعمل من أنواع الرياضة ما كان أقوى وأسرع ويستعمل من الدلك قبل الرياضة ما تربو معه الاعضاء ثم يقطع ويستحم بالماء العذب الحار المطبوخ فيه المرزنجوش واكليل الملك والبابونج مع شئ من البنفسج ليعدله ويطيل المكث فى الحمام والتمريخ بدهن السوسن ودهن الخيرى ودهن البابونج والزنبق ثم يعود بعد ذلك الى الابزن فاذا خرج من الابزن فليتنشف ويتطيب بالغالية أو المسك المحض ويتبخر بالعود والند ويتغذى بلحم الماعز والضأن الفتية السمان المطبوخة بالتوابل الحارة بمنزلة الكمون والكراويا والدارصينى والشبث والفلفل والثوم والبصل ومن البقول الجرجير والكرفس والطرخون والفجل والنعنع ومن الحلواء ما عمل بالعسل والسكر والجوز والبطم ومن الفواكه ما كان صادق الحلاوة ومن الشراب الاحمر الناصع والاصفر المعتدل فى العتق وليقلل من مزجه فان المزج الكثير فى مثل هؤلاء يحدث بردا فى المعدة ونفخا ورياحا فى الامعاء ويكون شربه الماء المغلى فيه المصطكى ويجتنب شرب الماء بالثلج ويشتم النرجس والمرزنجوش والاقحوان والسوسن والاترج ويتطيب بالطيب الحار كالمسك والعنبر والند والدهن المطيب والتمسح بدهن المعشوق ودهن الساطع ويجتنب الجماع ومما يعين على سخونة البدن ويزيد فى جوهر الحرارة الغريزية ويقويها ويجود الهضم ضم صبى خصب البدن الى البطن والصدر ويجتنب الجماع لاسيما ان كان المزاج باردا يابسا وينبغى ان يتوقى ما ضاد هذا التدبير من أراد أن ينقل طبيعة من أصحاب هذا المزاج الى المزاج المعتدل ﴿فى تدبير أصحاب المزاج الرطب﴾ فاما متى كان المزاج رطبا وأردت

كبوسا أو ذرورا وكذلك لبن النساء اذا خلط بدهن ورد ينفع سلخ القضيب ومن لذع البول أو غيره واذا ضمد الذكر بشيرج وشمع أصفر نفع من تشنجه واعوجاجه ومثله شحم الدجاج بالشمع الاصفر ومما جرب للحم جروح الذكر الطرية من ختان أو غيره واقطع جريان الدم طباشير

(علاج ورم الانثيين)

اذا ضمد الورم المركب الحادث من الصفراء أو البلغم فى الانثيين بدقيق الباقلا والزبيب الاحمر المنزوع العجم والكمون

أن تنقله الى المزاج المعتدل فينبغى أن يستعمل التدبير المجفف وهذا يكون بالتعرض للقاء السمائم والمأوى فى المواضع العالية اليابسة والاكثار من الرياضة والتعب على الريق والاستحمام بالماء المالح والشبى والكبريتى ويستعملوا من الدلك ما كان قويا حتى ينضم البدن بعد الانتفاخ ويدهنوا بدهن الشبث والبابونج ويطيلوا المكث فى الحمام ويقعدوا فى ابزن الماء الذى قد طبخ فيه البابونج والبرنجاسف مع القرظ والشب والخروب وما أشبه ذلك من الاشياء المجففة ثم من بعد ذلك ينطلوا على أبدانهم الماء المغلى فيه الآس والمرزنجوش ويدهنوا بدهن الشبث والآس ودهن القسط ويتمرغوا أحيانا فى الرمل الفاتر ويقللوا من الغذاء ويكثروا من الصوم ويتغذوا بلحوم الوحش والطيور الجبلية كالغزلان والقبج والطيهوج والحيتان المملوحة والسمك المملوح وكل ما عمل بالخل والمرى والكراويا وما طبخ فيه العدس والكرنب ومن الفواكه الزبيب القابض والبلوط والشاه بلوط والغبيراء والنبق اليابس والبسر المغلى والشراب القابض ويقللوا من النوم ويكثروا من الجماع ويشتموا القيصوم والشيح والبابونج ويجتنبوا من التدبير ما خالف هذا وضاده ۞ ﴿فى تدبير أصحاب المزاج اليابس﴾ ۞ فأما من كان مزاج البدن منه يابسا وأردت أن تنقله الى المزاج المعتدل فينبغى أن يكون التدبير بالاشياء المرطبة فيكون المأوى بالقرب من مواضع المياه العذبة وادمان النظر اليها واستعمال الدعة والراحة وترك التعب والتعرض للسمائم والغموم والسهر وكثرة الانغماس فى الماء العذب الفاتر المغلى فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع والشعير المرضوض ويكون ذلك بعد الغذاء والتمسح بدهن البنفسج والنيلوفر المعمول من حب القرع واللوز وشرب ماء الشعير والاحساء المرطبة والاستحمام بعد ذلك والتدلك المعتدل ولا يطيل أصحاب هذا المزاج المكث فى الحمام ويجتنبوا العرق فيه ويخرجوا حين يبتدئ العرق ويأكلوا لحوم الخرفان وأكارعها مطبوخة بالقرع والسرمق والبقلة اليمانية والاسفاناخ والسمك الطرية والسرطانات النهرية واللوز الرطب والخشخاش الرطب والتين والعنب الرطب والخوخ والبطيخ والقثاء والخيار والباقلا الطرى والشراب الابيض والخوصى الممزوج وشم الرياحين الباردة الرطبة كالبنفسج والنيلوفر والاكثار من النوم وترك الجماع بالواحدة وما يجرى هذا المجرى من التدبير وليجتنب ما خالفه فان كان هذا المزاج مفرطا فينبغى ان يدبر صاحبه بتدبير أصحاب الدق ويطعمه من به منخر وجه من الحمام لبن الاتن ولبن النساء وغير ذلك مما سنذكره فى تدبير أصحاب المزاج البارد اليابس وأصحاب الدق ۞ ﴿فى تدبير أصحاب المزاج المركب﴾ ۞ فأما متى كان المزاج مركبا أعنى حارا يابسا أو حارا رطبا أو باردا يابسا أو باردا رطبا وأردت أن تنقل مزاج صاحبه الى الاعتدال فينبغى أن تركب له التدبير المضاد لمزاجه ﴿فى تدبير سوء المزاج الحار اليابس﴾ ۞ فان كان سوء المزاج حارا يابسا فينبغى أن يدبر صاحبه فى سن الصبا الى وقت سن الفتوة بالتدبير المائل عن الاعتدال الى البرودة والرطوبة قليلا فاذا صار الى سن الشباب فينبغى أن يستعمل التزيد من الترطيب مقدارا أكثر حتى يكون مأواه فى المواضع التى هواؤها بارد رطب بالقرب من الانهار والغدران وتغذيته بالاطعمة والاشربة التى هى كذلك ويمنعه من الرياضة الكثيرة القوية ومن السهر والغضب والغم وجميع الاسباب

أبرأه وكذلك طبيخ الحمص اذا ضمد به الانثيان حلل ورمهما وان طبخ دقيقها وجعل فى خريطة ودلى فيها الانثيان حال ورمهما واذا علق قوة الصبغ على من يشكى وجع ورم الانثيين سكنه وأزال ورمهما وحلله والكزبرة الخضراء بعسل تنفع من ورم الانثيين الحار ضمادا وكذلك الكمون بزيت يحلل ورم الانثيين ضمادا وكذلك الطحلب اذا ضمد به الانثيان نفع من الورم الحار وكذلك الصبر ينفع من ورم الانثيين شربا وضمادا وكذلك ورق النعناع ولحم

المسخنة المجففة ويستعمل الخفض والدعة فى أكثر الامر فقد قال ابقراط فى كتابه فى تدبير الصحة الابدان الحارة اليابسة يجب أن ترتاح ولا ترتاض وان استعملوا الرياضة فلتكن خفيفة فان ذلك ينمى اللحم وقال جالينوس انى حفظت صحة رجل كان يمرض فى كل سنة صيفية بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا يابسا وينبغى أن يدخلهم الحمام بعد تناولهم الغذاء المرطب بمنزلة ماء الشعير والحساء المتخذ من النشا ودقيق الحوارى ويسقيهم اللبن الحليب من الاتن والماعز الفتى السن الطرى مع السكر ويحميهم بالماء البارد العذب اذا كان الزمان صيفا شديد الحر وان لم يكن صيفا فالماء الفاتر العذب ويسقيهم بعده الماء البارد وكلما أمعن فى سن الشباب ازددت فى هذا التدبير وبحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال الى الحرارة واليبس فينبغى أن يكون استعمالك الاشياء المبردة المرطبة ولما كان هذا المزاج يكثر فى بدن صاحبه المرة الصفراء احتيج الى معاهدة باستفراغ الخلط الصفراوى بالادوية التى تفعل ذلك بمنزلة الجلاب وشراب الورد مع السكنجبين والثلج وماء الرمانين بشحمهما مع السكر أو بشئ من السقمونيا مع الجلاب أو مع رب الاجاص وما شاكل ذلك مما يسهل الصفراء ۞ ﴿فى تدبير سوء المزاج الحار الرطب﴾ ۞ فأما متى كان المزاج حارا رطبا فينبغى أن يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان باردا يابسا ويكون مأواه فى المواضع الباردة اليابسة ومواضع مهب الشمال والمواضع العالية وأن يستعمل من الرياضة مقدارا معتدلا بمقدار ما يجفف الرطوبة ولا يزيد فى الاسخان ويستعملوا من الدلك قبل الرياضة ما تحمر معه الاعضاء ثم يقطع ويدخلوا الحمام بعد الرياضة ويستحموا بالمياه المالحة وان اتفق ماء الشب أو الكبريت كان ذلك أوفق ويكون الغذاء باردا يابسا ولا يدمنوه ومن الشراب ما كان أحمر ناصعا يدر البول ويستعمل سائر التدبير الذى ذكرنا انه يبرد ويجفف على الانفراد ومجموعا متى لم يتفق أشياء باردة يابسة ولانه قد يكثر فى مثل هذا البدن الدم فينبغى أن يتعاهد صاحبه بالفصد والحجامة ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار ما يفضل فى بدنه عن الحاجة ولا يمنع من الجماع ۞ ﴿فى تدبير سوء المزاج البارد الرطب﴾ ۞ فأما المزاج البارد الرطب اذا اردت أن تنقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغى أن يغيره بالتدبير المسخن المجفف وهو أن يجعل مأواه فى المواضع الحارة اليابسة ويستعمل من الدلك ما كان صلبا وهو الذى يحمر معه البدن من بعد الانتفاخ من غير دهن ثم يرتاض رياضة قوية كثيرة فى هواء حار وبقرب الشمس ويطيل المكث فى الحمام ويتدلك بالاشنان الاخضر وحده أو مع البورق والاستحمام فى الحمأة الكبريتية والصبرية ويغتذى بالاغذية المسخنة المجففة بمنزلة لحوم الحيوان الجبلى والبرى والنمكسود والسمك المملوح بالخردل والعسل والسكنجبين ويشرب الشراب المغلى الاصفر والاحمر الناصع العتيق والقليل المزاج وبشرب الماء المغلى فيه المصطكى وما يجرى هذا المجرى من التدبير المسخن المجفف وأمكن ذلك المقدار مما فى البدن خارجا عن الاعتدال فى البرد والرطوبة ويقللوا من الجماع ما أمكنهم لانه قد يجتمع فى البدن الذى هذه حاله بلغم فقد ينبغى أن يتفقد فى كل قليل فليستفرغ بالادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد ولباب القرطم وحب النيل واستعمال القئ بالاشياء المخرجة له مما ذكرناه فى غير هذا الموضع ۞ ﴿فى تدبير أصحاب سوء المزاج البارد اليابس﴾ ۞ فأما سوء المزاج البارد اليابس فينبغى أن نعلم انه من أردأ الامزجة وانه ان افرط هذا المزاج كان منه مرض لا يزول ويقال لهذا المزاج

الزبيب الاحمر الصادق الحلاوة اذا ضمد به صلابة الانثيين لينها وحللها وكذلك الزبد وحده أو مع دقيق الباقلا يبرئ ورم الانثيين ضمادا وان اضيف اليهما الكمون كان اسرع اجابة وكذلك اذا دق نوى التمر ناعما كالغبار مقدار عشرة دراهم وبزر خطمية ناعما كالغبار خمسة دراهم ثم يعجن بالخل ويضمد به ورم الانثيين الذى أعيا كل معالج أبرأه سريعا وكذلك ماء الخطمية اذا طبخ يحلل الاورام شربا ونطولا وضمادا ومرارة الثور تسكن وجع

الشيخوخي وذلك ان مزاج المشايخ الطبيعي بارد يابس وكلما ازدادوا هرما كان مزاجهم أشد بردا ويبسا واذا كان الامر كذلك فان الشيخوخة موجودة فى اصحاب هذا المزاج منذ أول الامر أعنى فى سن الصبا والحداثة الا انهم فى الصبا يكونون احسن حالا وأيضا فان طبيعة هذا المزاج طبيعة الموت اذ كان طبع الحى حارا رطبا وطبع الموت باردا يابسا ولهذا ينبغى أن يعتنى باسخان هذا البدن وترطيبه غاية لئلا يجف وتفنى رطوبته وتخمد حرارته الغريزية اذا لم يجد رطوبة يغتذى بها والعناية به أن يكون تصرفه فى المواضع التى هواؤها حار رطب بمنزلة السواحل ويستعمل الرياضة المعتدلة بعد التهييج والتمريخ بدهن كثير والدلك المعتدل لتسخن أعضاؤه ولا ينالها اليبس من الرياضة المعتدلة من بعد ذلك فليعط شيأ من ماء الشعير أو الحسو المتخذ من دقيق الحوارى والخشخاش والسكر ودهن اللوز ثم يدلك البدن أيضا دلكا معتدلا حتى تربو الاعضاء وتحمر ثم يدخل ابزن الماء المعتدل الحرارة المطبوخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر مع البابونج ليعتدل وليطل المكث فى الابزن ولا يطيل المكث فى هواء الحمام واذا خرج من الابزن تمرخ بالدهن ويلبس ثيابه ثم يعطى من ساعته شيأ من ألبان الاتن أولبن الماعز الفتية السن ليست بعيدة العهد بالولادة ولا قريبة منه قد حلب لوقته وليكن علف العنز والاتان علفا محمودا مبردا مرطبا كالخس وحشيش الشعير ويخلط فى اللبن شيأ من عسل نقى ثم يصبر عليه الى أن ينحدر اللبن عن المعدة وأنت تعرف ذلك اذا أنت لمست المعدة فوجدتها قد انخفضت وهذا يكون أقله فى أربع ساعات أو فى خمس ساعات فاذا كان كذلك فليدهن البدن بالدهن المسخن المرطب كدهن البنفسج الممزوج بدهن النرجس وتدخله فى ابزن الماء المعتدل الحرارة ويطيل مكثه فيه فاذا خرج من الابزن فليمرس بدهن البنفسج الممزوج بغيره من الادهان الحارة ويعطيه شيأ من الجلاب ويصبر عليه قليلا ويغذيه بلحوم الفراريج وأكارع الحملان من المقاديم والبيض المعمول اسفيدباجا أو السمك الرضراضى من المهازبا والشمابيط ونبات معمول اسفيدباجا أو مقلى بالزيت الغسيل أو مكببا والبيض النيمبرشت وبالجملة فليكن غذاؤه مرطبا محمودا سهل الانهضام ويسقيه من الشراب الابيض الحديث ويستعمل النوم والراحة واذا كان آخر النهار فينبغى أن تدخله ابزن الماء ويمكث فيه قدر ساعة ثم تدهنه وتلبسه ثيابه وتعطيه اليسير من الحساء اذا رأيت لذلك وجها أعنى اذا كان الغذاء الاول قد انهضم انهضاما تاما ويكون نومه على فرش وطيئة ولبسه الثياب الناعمة كالمور والخز والفنك والسمور وما يجرى هذا المجرى على حسب ما يمكن وينبغى أن يكون هذا التدبير المستقصى اذا كان اليبس مفرطا وخفت على البدن الوقوع فى المرض الشيخوخى فاما متى كان اليبس قليلا فينبغى أن يستكفى ببعض ما وصفناه ويغلظ غذاء صاحبه قليلا ويعطيه لحوم الحملان والجداء والدجاج وخبز السميذ والفاكهة والحلواء المعمولة بالسكر واللوز والطلع والجمار ويسقيه الشراب ويستكفى مع ذلك بالاستحمام مرة واحدة بالنهار وتمنعه من استعمال الجماع والتعب ومن كان من هؤلاء لم يغلب على اعضائهم اليبس بل كان الخلط اليابس قد اجتمع فى أبدانهم وهو الخلط السوداوى فينبغى أن يعتنى بتنقيتهم من هذا الخلط بتناول الافتيمون والبسفايج مع السكنجبين أو باطريفل الزبيب بمطبوخ الهليلج الهندى مع الافتيمون والغاريقون وينبغى أن تكون قوة الدواء الذى يستفرغ به هذا الخلط بحسب كميته وبحسب قوة البدن فان كان

الانثيين اطوخاو كذلك لبن النساء اذا حلب على ورم خصى الصبيان وعلى عانتهم دلله وكذلك دهن الخروع ينفع من أورام الانثيين وكذلك البابونج ينفع من ورم الانثيين البارد السبب

● (علاج قروح الانثيين) ●

اذا دقت العظام البالية بعد احراقها نفعت من قروح الانثيين ذرورا وكبوسا بدهن ورد وكذلك الصبر اذا وضع على قروح الانثيين والخصى شفاها وكذلك مرارة الثور مع العسل تبرئ قروح الانثيين وتختمها مبريها وكذلك الشب

الخلط كثيرا والقوة قوية فليكن الدواء قويا يفى باخراجه وان كان الخلط قليلا والقوة ضعيفة فليكن الدواء ضعيفا بحسب قلة الخلط وضعف القوة فبهذا التدبير ينبغى ان تحفظ الابدان الخارجة عن الاعتدال اذا أردت نقلها الى المزاج المعتدل فان ظهرت لك علامات المزاج المعتدل فقد نقلت البدن الى أفضل الهيآت وحينئذ ينبغى ان تحفظها على الاعتدال باستعمال التدبير المعتدل ولما كانت حالات الابدان تابعة لمزاجها الطبيعى احتجنا ان تتبع قولنا بتدبير الصحة بحسب حالات البدن فى القضافة والسمن وتكاثف الجلد وتخلخله

● (الباب السادس عشر فى السحنات وحالات الجلد فى السحنات) ●

ان سحنات الناس ستة احدها السمين والثانى القضيف والثالث المعتدل بين السمين والقضيف والرابع المستحصف والخامس المتخلخل والسادس المتوسط بين المستحصف والمتخلخل ❁ (فاما الابدان المعتدلة فى السمن والقضافة) ❁ فافضلها واحسنها حالات وأدومها صحة واصبرها على الاعمال وآمنها من حدوث الامراض اذا كانت الحرارة الغريزية فيها قوية والهضم فيها اجود والاعضاء لذلك تكون قوية على دفع الاسباب الرديئة لان الاعتدال للسحنة لا يكون الا من اعتدال المزاج ❁ (فاما الابدان السمينة) ❁ فرديئة جدا ولاسيما السمينة بالطبع فان هذه الابدان تكون مستعدة لحدوث الامراض الرديئة والآفات القوية وذلك لان الحرارة الغريزية تكون فيها ضعيفة لضيق عروقها والعروق تضيق فى هذه الابدان لشيئين أحدهما البرد المزاج والثانى لضغط الاعضاء السمينة لها فاصحابها لذلك اقل اعمارا اذا كان ضيق العروق يتبعها ضعف الحرارة الغريزية ونقصانها وهذان يتبعان نقصان الروح وكثرة الفضول ويتولد الامراض الامتلائية بمنزلة الفالج والسكتة وعسر النفس وما اشبه ذلك وأيضا لثقل ابدانهم تعسر عليهم الحركة فى الاعمال ولا يكادون ينجبون فى التوليد ومن كان منهم من السمن على حال افراط وكان ممن يستعمل الرياضة فهو على خطر كما قال ابقراط فى كتاب الفصول خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى فهم لا يمكنهم ان يتزيدوا وذلك لان الحركة تقوى الحرارة الغريزية وتزكيها فيجود لذلك الهضم ويزيد فى خصب البدن واذا كانت الابدان من هؤلاء قد انتهت فى الخصب ولم يكن فيها موضع للزيادة انضغطت العروق فلا يصل الهواء الداخل بالاستنشاق الى الاعضاء فانقطعت الحرارة الغريزية وكان من ذلك الموت فجأة فلذلك ينبغى ان يبادر فى من هذه حالته الى نقصان بدنه ❁ (فاما الابدان القضيفة) ❁ فرديئة لما يغلب على مزاجها من اليبس فهى لا تقدر على الرياضة والاعمال كثيرا لان ذلك مما يسخنها ويجففها فتزداد نحافة واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على الحر والبرد لان هذين يصلان الى اعضائهما الباطنة بسرعة لتعرى ابدانهم من اللحم وهم مع ذلك اذا صدمهم جسم من خارج ذو صلابة او وقعوا عليه نالهم الضرر منه بسرعة وتهشمت اعضاؤهم وانكسرت عظامهم وربما وصلت المضرة الى داخل ابدانهم من عدم اللحم الذى يمنع من بلوغ الآفة الى داخل ولذلك ان لقيه جسم قاطع بمنزلة السيف وغيره بلغ الى داخل ابدانهم بسرعة واستعمال الدواء المسهل فى مثل هؤلاء خطر لاسيما اذا كان ما دون الشراسيف منهم مهزولا ومع ذلك فان هذه الابدان مستعدة لحدوث الدق وقروح الرئة والصدر بسبب

ودهن الورد يبرئ قروح الخصى وكذلك لبن النساء يبرئ قروح الانثيين حلبا عليها وكذلك الضماد بيول الانسان وكذلك رماد حطب الكرم ينفع من قروح الانثيين كبوسا بدهن ورد

● (علاج عظم الانثيين) ●

طين أرمنى واسفيداج ينفع من ورم الخصيتين ضمادا وكذلك التوتياء الكرمانى بعصارة البنفسج الطرى تنفع من عظم الخصيتين وكذلك الافيون المحلول بماء الكزبرة الخضراء ينفع من عظم الخصيتين ضمادا وكذلك

يبس أعضائهم فالسبب اليسير من أسباب هذين يكفيهم فى الوقوع فيها وقد ذكر جالينوس فى تفسيره كتاب ابذيميا فى المقالة الثانية ان الابدان القضيفة اليابسة احمل للجوع من الابدان الخصبة وذلك ان الابدان الخصبة يتحلل من جوهرها اكثر مما يتحلل من جوهر الابدان اليابسة لان الابدان الرطبة بمنزلة الرطوبة التى تتحلل دائما والابدان اليابسة بمنزلة الحجارة التى لا يتحلل منها شئ وان تحلل فاليسير أكثر وان كان الامر على هذا من رداءة ما بين السحنتين أعنى السمن المفرط والقضافة المفرطة فينبغى أيضا أن يعتنى بتسمين المهزول وتهزيل السمين ۞ (فى تدبير الابدان المهزولة) ۞ فاما المهزولة فتسمينها يكون باستعمال الدعة والراحة فى أكثر الاحوال والرياضة الضعيفة بمنزلة ما يقوى الحرارة الغريزية والدلك اللين والتمسح بالادهان المرطبة والتعهد بما يسر النفس ويبهجها وترك التعرض للغموم ولبس الناعم والزيادة فى الغذاء وتناول الاغذية المرطبة كلحوم الحملان والجداء ورؤسها معمولة اسفيدباجا والجواذيب المعمولة من الدجاج والبط السمين وأكل لحومها ولحوم الفراخ السمينة والهرايس والاخبصة المعمولة بدهن الجوز ودهن الخل والارز باللبن والسمك الطرى معمول اسفيدجابا ويكون الغذاء فى اليوم مرتين وثلاثا لتألف المعدة كثرة الغذاء وتقوى على هضم ما يرد عليها فتقبله الاعضاء ويزيد فيها ويستعمل الاستحمام بالماء العذب بعد الغذاء فى اليوم مرتين والتمسح بدهن البنفسج المعمول من حب القرع عند الخروج من الحمام وشرب لبن الماعز والحساء المعمول منه قبل الاستحمام واذا كان مزاج الانسان حارا فيعطى ماء الشعير ولباب خبز السميذ مطبوخا بماء القرع ويصب عليه ماء الرمان المز والحساء المعمول من الباقلا بالماء العذب ودهن اللوز الحلو نافع واستعمال الحساء الموصوف لاصحاب الدق (وهذه صفته) يؤخذ حنطة وشعير مقشوران من كل واحد كف وارز وكعك من كل واحد كف يطبخ بماء عذب حتى يتهرى ويصب عليه دهن لوز حلو ويلقى عليه شئ من كمون ويحسى (أو يؤخذ) حمص ولوبيا وعدس وارز أبيض مغسول وشعير مرضوض من كل واحد كف ومن الحنطة النقية المقشرة المرضوضة كفان ينقع ذلك بلبن النعاج الحليب يوما وليلة ويخرج من الغد ويجفف ويؤخذ منه عند الحاجة كف ويدق ناعما ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو أو شيرج طرى أو شحم البط أو الدجاج ويلقى عليه شئ من كعك السميذ ويحسى وهو فاتر (صفة اخرى) مغاث مائة درهم شقاقل ومستعجلة وحمص وماش من كل واحد وزن خمسين درهما ارز مغسول وحب السمنة وشعير مرضوض من كل واحد ثلاثون درهما ويصب على الجميع لبن حليب ما يغمره ويترك يوما وليلة ويخرج ويجفف فى الظل ويدق ناعما ويلقى عليه ضعفه دقيق سميذ وكمون كرمانى ونانخواه وكمون نبطى وكثيرا ممصوص قاناعما ولوز مقشر من قشريه من كل واحد عشرون درهما ويعجن ذلك كله ويخمر بخمير ويخبز فى تنور ناره معتدلة ويجفف ويؤخذ منه بالغداة والعشى مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو أو دهن البط أو دهن الدجاج ويحسى به فانه مجرب ويدخل الحمام بعد الحساء فاذا خرج من الحمام يصبر ساعة ثم يغتذى بالاغذية التى وصفناها ويستعمل الشراب بعقب الطعام وأكل الخبز بالشراب فانه نافع فى هذا الباب (صفة سمنة) يؤخذ دقيق سميذ خمسة أرطال عنزروت أوقيتان يخلطان جميعا ويلتان بزبد الغنم ويخبزان فى تنور ناره لينة هادية ويجفف ويؤخذ منه وزن عشرة دراهم يدق ويشرب

تضميده بالمر والمصطكى

(علاج الفتوق)

اذناب الخيل اذا شرب من ورقه ثلاثة دراهم يابسة مسحوقة كالغبار ألحم الفتق مع الهدء وترك الحركة جملة وان شرب طبيخ أذناب الخيل ألحم الفتق وكذلك الصمغ العربى والآس يضمد به الفتق فيبرئه وكذلك ورق الطرفاء ينفع من الفتق ضمادا وشربا وكذلك الباقلا يسلق الى أن ينضج ويدق فى الهون ويضاف اليه زبيب منزوع العجم مدقوقا ناعما ويضمد به الفتق فانه

بماء بارد فانه نافع وينبغى ان لا يستعمل شيأ مما وصفنا لسمن المهزول دفعة لكن قليلا قليلا والحقنة المسمنة فى هذا الباب جيدة *(صفة حقنة مجربة)* يؤخذ رأس ضأن ومقادمه وجنبه وتين أبيض عشرة عددا وزبيب جيد أبيض لحيم عشرة دراهم لباب القرطم عشرة دراهم جوز مقشر نصف رطل حنطة وشعير مقشرين مرضوضين من كل واحد نصف رطل حمص وحب السمنة مرضوضة من كل واحد ربع رطل حلبة ونارجيل مدقوق وحب البطم من كل واحد اوقيتين كمون اوقية جزر رطل جوز رطل يطبخ الجميع بعشرين رطلا ماء الى أن يرجع الى ثلاثة أرطال ويمرث ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ومن دهن اللوز ودهن حب القرع ودهن السوسن من كل واحد نصف أوقية دهن شيرج أوقيتين ويحتقن به وهو فاتر فى أول الليل وينام عليه ويعمل ذلك ثلاث ليال ويغب أسبوعا ويعاد ثلاث ليال أخر يفعل ذلك ثلاث دفعات فى مدة نيف وعشرين يوما وتكون الاغذية ما وصفنا أولا فان ذلك مجرب (وذكر) جالينوس فى كتابه فى حفظ الصحة أنه ينبغى لمن أراد أن يخصب بدنه من المهزولين أن يطلى بالزفت ويستعمل الدلك المعتدل بالمناديل المعتدلة بين اللين والخشونة الى أن يحمر البدن ويدلك بعد ذلك دلكا كثيرا صلبا ثم يستعمل بعد ذلك الرياضة المعتدلة ويستحم ولا يطيل المكث فى الحمام ثم يتنشف ويتمرخ بعد ذلك بدهن يسير ثم يتناول الغذاء وان كان ممن يحتمل صب الماء البارد فليصب عليه لتنعكس الحرارة داخل البدن فيجود الهضم فأما متى كان بعض الاعضاء قضيفا جدا بسبب سدة وقعت به أو رباط بمنزلة ما يعرض للاعضاء التى تشد بسبب الكسر والخلع فتهزل بسبب قلة حركتها فينبغى ان تدهن ذلك العضو لتجلب اليه الدم باستعمال الدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج وصب الماء الحار الى أن يحمر فان كان مماس العضو باردا فليدلك وليتمرخ بدهن الياسمين ويطلى بالزفت فان ذلك العضو يعود الى حاله فى الخصب ۞ (فى تهزيل السمين) ۞ فاما تهزيل السمين فيكون باستعمال الرياضة وكثرة التعب قبل الغذاء وكثرة الصوم وتقليل الغذاء وكثرة لقاء الشمس والاستحمام بالمياه المالحة والكبريتية واستعمال الدلك القوى قبل الاستحمام والمرخ بالادهان المحللة كدهن الشبث ودهن القسط والاستحمام بعد ذلك واطالة المكث فى الحمام وبعد الخروج من الحمام بساعة يغتذى بغذاء قليل التغذية كثير المقدار بمنزلة خبز الخشكار الكثير النخالة والبقول كالسلق والقطف والاسفاناخ والادمان على تناول الاغذية الحارة اليابسة والمالحة والقابضة وايضا فان استعمال الاغذية الدسمة نافعة فى هذا الباب لان اليسير منها يشبع ويمنع عن استعمال الكثير وتقليل النوم وكثرة السهر والنوم فى المواضع الخشنة ولبس الخشن والتعرض للهموم والغموم وكثرة التفكر واستفراغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم وما شاكل ذلك من التدبير المجفف الذى يهزل البدن وينقصه ۞ (فى تدبير الابدان المعتدلة فيما بين المستحصفة والمتخلخلة) ۞ فاما الابدان المعتدلة بين السخافة والكثافة وهى المتوسطة فيما بين الاصغر والاذبل فاقل الابدان مرضا لان هذه الابدان ما يتفش ويتحلل منها اليسير بالكثير المضعف للقوة كالذى يتحلل من الابدان المتخلخلة ولا يحتقن فيها الفضل ويمتنع من التحلل جدا كالابدان المستحصفة ومن بعد هذه فى الجودة الابدان المتخلخلة وعلامتها كثرة الشعر

يفعل فعلا عجيبا وبلجمه لاسيما ان خلط بالمر فانه يقوى الفعل وكذلك سام أبرص اذا ضمد به فتق الصبيان الصغار ألحمه سريعا وكذلك العنبر الخام اذا حل فى لبن حليب وسقى للاطفال الذين عرض لهم فتق ذهب الفتق عنهم وكذلك بزرقطونا اذا اخذ منه خمسة دراهم ودق ناعما وعجن بماء وترك يوما وليلة وضمد به الفتق مرارا ألحمه وكذلك السذاب ينفع من الريح التى تكون فى خصى الصبيان وينبغى أن يسقى مسحوقا مقدار ما يحمله

وغلظه وكثرة درور العرق فان البدن الذى هذا حاله أفضل من البدن المستحصف لان صاحبه يحتمل من تناول الغذاء أكثر مقدارا وأكثر جوهرا مما يحتمل صاحب البدن المستحصف لكثرة ما يتحلل منه وهو أيضا احمل للتعب لان الاعياء لا يسرع اليه لكثرة ما يتحلل من الغذاء الذى يخلفه مكان ما يتحلل من التعب لان الفضل المجتمع فى العضل مما تذيبه الحرارة فى وقت التعب يتحلل ولا يبقى فيه ولا يحدث الاعياء واذا قلت الفضول فى البدن كان نفوذ الغذاء الى سائر البدن نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذية لذلك أجود وأسهل

(فى البدن المستحصف)

فأما البدن المستحصف فعلامته زعارة الجلد وكثافته ورقة الشعر وقلة درور العرق وكثرة البول والبراز وكثرة تزايد اللحم وذلك لقلة ما يتحلل من البدن بالانفشاش والعرق ولذلك صار هذا البدن أردأ الابدان اذ كان صاحبه لا يحتمل تناول الكثير من الغذاء لقلة ما يتحلل منه من الفضول والغذاء ولذلك لا ينفذ الى الاعضاء نفوذا جيدا ولا يحتمل التعب لان الاعياء يلحقه من ذلك سريعا لاحتقان الفضل الذى تذيبه الحرارة الحادثة من التعب فيبقى فى البدن لا يتحلل وأيضا فان الفضول تجتمع فى مثل هذا البدن كثيرا لقلة ما يتحلل منه فيحدث لصاحبه أمراضا بحسب الخلط المجتمع ولذلك لا يحتاج صاحب هذا البدن الى أن يكون غذاؤه قليلا لطيفا رطبا ليسهل تحلله ولا يجتمع منه فى البدن خلط له قدر ولا غلظ وهذا البدن متى احتيج الى تسمينه صار الى الخصب بسرعة لقلة ما يتحلل منه (فأما) الابدان الواسعة المسام المتخلخلة فلا تسرع الى الخصب لكثرة ما يتحلل منها لان الابدان المستحصفة تسرع اليها الامراض من الاسباب التى من داخل كالامتلاء ورداءة الخلط اذ كان الفضل يتولد فيها سريعا من أدنى زيادة فى مقدار الغذاء وغلظه لان تحليل الفضل منها عسر وليس ينالها ضرر كثير مما يلقاها من خارج من حر وبرد الا أن يكون مفرطا لان وصول مثل هذه الاشياء الى داخل البدن عسر غير سهل (فأما) الابدان المتخلخلة فسببها يبس الطبيعة وقضافة البدن وذلك لكثرة ما يتحلل منها فأصحاب هذه الابدان تسرع اليهم الامراض من الاسباب التى من خارج كبرد الهواء وسخونته ولذلك قال ابقراط الابدان المتخلخلة أحمد من الابدان الكثيفة وهى أصح وأقل أمراضا من فضول الغذاء وأكثر أمراضا من الآلام الخارجة مثل الحر والبرد لان الهضم فيها أجود

الطفل معجونا بلبن امرأة

(علاج وجع الرحم)

بقل الحلبة ينفع من وجع الرحم أكلا وطبيخا الا سيما ان تقعد فى طبيخها وكذلك اللاذن ينفع من وجع الرحم حمولا وكذلك الزعفران ينفع من أوجاع الرحم حمولا وكذلك الراوند نيئا و حمولا وكذلك الحبة السوداء تنفع من وجع الرحم حمولا اذا عجنت بسمن وعسل وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخ الخزامى تنفع من وجع الرحم

(علاج ورم الرحم)

طبيخ ورق الغار ينفع من

•(الباب السابع عشر فى تدبير الابدان التى فى أعضائها آفة من سوء مزاج وغيره)•

واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان التى منها سوء المزاج الطبيعى فى أعضاء مختلفة والتى هيئتها هيئة رديئة فأول ما ينبغى أن تعلم من ذلك انه من كان بدنه أو عضو من أعضائه مستعد المرض من الامراض متهيأ لقبوله أن تتقدم فتحرسه وتدبره تدبير المنع من حدوث ذلك المرض فانك ان لم تفعل ذلك وتلحقه فلا بد أن يقع فيه (مثال ذلك) من كانت عروق كبده ضعيفة بالطبع فان السدد تعرض لكبده من الخبز النقى واللحم الخفيف فضلا عن غيره فلذلك ينبغى أن يدبر بما يفتح السدد وكذلك ان أصحاب الابدان الضيقة المستعدة لحدوث الدق والسل فينبغى ان يدبروا بما يرطب على ما سنذكره فى هذا الباب • ونبتدئ من ذلك بالقول فى الرأس

وما يليه من الاعضاء على ترتيب فنقول انه متى كان مزاج الرأس رديئا بالطبع حتى يتولد من ذلك فيه فضول كثيرة تأدت مضرته الى جميع أعضاء البدن ويكون ما يناله من المضرة بحسب طبيعة الفضل المائل اليها وما شأنه أن يحدث من الامراض والعلل فى كل واحد من الاعضاء فينبغى اذا تبين ان مزاج الدماغ الطبيعى ردىء أن يقصد لتقويته باصلاح ذلك المزاج باستعمال الاشياء المضادة له فان كان سوء المزاج حارا فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير المبرد من الاغذية والادوية وينطل على الرأس ماء فاترا عذبا قد طبخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وقشور الخشخاش ويدهن الرأس فى الصيف بدهن الورد والبنفسج والنيلوفر واستنشاق ذلك وشم الرياحين الباردة كالورد والبنفسج والنيلوفر وشم الصندل والماورد والكافور ويمنع من استعمال الاغذية المسخنة والمبخرة كالجوز والجبن العتيق والجرجير والبادروج وشرب الشراب لاسيما الاصفر العتيق واذا احتيج الى استعماله فالابيض الرقيق المائى فانه أوفق (فى الشتاء) فاما فى الشتاء فادهنه بدهن الخيرى ودهن السوسن والنرجس اذا خلطت معه دهن اللوز ودهن الورد والبنفسج وينطل على الرأس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والورد والبنفسج ليعتدل ويغذى صاحبه بأغذية معتدلة فى الكمية والكيفية فأما متى كان سوء مزاج الدماغ باردا فينبغى أن يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن من الاطعمة والاشربة والادوية وتأمر بتغطية الرأس لاسيما فى الاوقات الباردة ويدهن الرأس فى الشتاء بدهن الخيرى والنرجس والسوسن والياسمين ودهن الناردين وغيرها من الادهان الحارة وينطل على الرأس الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشيح والقيصوم (فى الصيف) وأما فى الصيف فينبغى أن يستعمل التدبير المعتدل على ما ذكرنا آنفا فان كان فى العروق الضوارب التى فى الرأس سدد وحدث عن ذلك صداع فافصد صاحب ذلك الصداع فى العرقين اللذين فى الصدغين وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان بسبب خلط مرى ينصب الى فم المعدة اذ كان العصب الذى يأتيها من الدماغ قوى الحس فينبغى اذا علمت ذلك أن تستعمل التدبير الذى ينفع من انصباب المرار الى المعدة على ما نذكره فيما بعد اذا صرنا الى تدبير المعدة فأما الآن فانا نأخذ فى ذكر ما يحتاج اليه من حفظ الصحة فى الاعضاء التى تتلو الدماغ وهى العينان والاذنان والفم وما يليها من الاعضاء ومن أعظم ما ينبغى أن يعتنى به ويحرص من نزول الضرر به ويحفظ على حال صحته من هذه الاعضاء العينان والاذنان اذ كانت أعضاء عظيمة المنفعة ذكية الحس ولذكائهما ولطافتهما صار يسرع اليهما الآلام من أدنى سبب موذ والتدبير العام لهما أن يمنع من انصباب المواد من الرأس اليهما بأن يستفرغ ما يجرى اليهما من المنخرين والحنك أما من المنخرين فبتحريك العطاس بادخال فتيلة من قرطاس فى الانف واستعمال الادوية المفتحة للسدد كالشونيز والبسير من الكندس وأما من الحنك فاستعمال الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار الذى قد طبخ فيه العاقرقرحا والميويزج والوج ليحدر بذلك الفضل من الرأس الى الفم والحنك وينبغى مع هذا ان تنظر قبل استعمال هذا التدبير هل البدن نقى فان كان نقيا فاستعمل ذلك والا فاستفرغه بالادوية المسهلة التى من شأنها أن تنقى سائر البدن لاسيما الرأس

ورم الرحم البارد السبب جلوسا فيه وكذلك دهن اللوز المر ينفع من ورم الرحم حمولا وكذلك مرارة الثور مع بزرقطونا تنفع من ورم الرحم ضمادا وكذلك الزفت ينفع من ورم الرحم حمولا وكذلك دهن اللوز الحلو اذا احتمل مفترا بقطنة ينفع من ورم الرحم العارض بعد النفاس أو العارض بعد الجماع

(علاج اختناق الرحم)

اذا وضع الخردل فى خرقة وشم نفع من اختناق الرحم

ثم حينئذ تاخذ فى تنقية الدماغ فاما التدبير الخاص أعنى العناية بأمر كل واحد من هذه الاعضاء فعلى ما أصف

(فى العينين)

فاما العينان فينبغى أن توقيهما من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس والادمان على النظر الى الاشياء الصقيلة والالوان البيض والمشى فى الثلج والاكباب على النظر فى الكتب والنقوش الدقيقة وكثرة البكاء ويحذر النوم على القفا مدة طويلة ويحذر استقبال الهواء البارد والثلج والغبار والدخان والاغذية المضرة بالبصر كالعدس والكرنب والباقلا والنمكسود والاشياء المصدعة للرأس كالثوم والبصل وما أشبههما من الاشياء المضرة فانها تضر بالرأس والبصر جميعا والاغذية البطيئة الانهضام والمولدة للاخلاط الغليظة والعشاء بالليل وكثرة الجماع ومداومة السكر مما يضر بالبصر ويضعفه والتوقى من هذه الاشياء مما يمنع من حدوث الآفات بالعين • ومما يحلل الفضول المجتمعة فيها ويؤمنها من الرمد الاكباب على الماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ويتلقى بخاره • ومما يقويها ويمنع عنها الآفات الاكتحال بالاثمد والتوتياء الهندى المربى بماء الكسفرة والتوتياء الكرمانى الاخضر الرقيق مع الاهليلج الاصفر المربى بماء الحصرم والحضض المذاب بالماء المغلى مما يقوى العين ويجتذب مافيها من الرطوبات اذا اكتحل بها فى كل يوم مرتين أو ثلاثة (فاما) ما يجلو البصر فالتوتياء الهندى المربى بماء الرازيانج الطرى ويستعمل برود الرمان (وهذه صفته) يؤخذ ماء الرمان المز ويغلى حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسلا منزوع الرغوة ويغلى حتى يختلط ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويكتحل منه فانه يجلو البصر جلاء جيدا (وهذه صفة أخرى) أقوى فعلا فى ذلك يؤخذ رمان منقى من شحمه ويعتصر ماؤه ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس الحارة عشرين يوما الى شهر ويلقى عليه من بعد ذلك مرارة القبج ومرارة الشبوط على كل أوقية من ماء الرمان وزن نصف درهم ومن الصبر الصقطرى وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما فان كانت المرارات رطبة فتداف فيه وترفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة برود آخر) يجلو ويقوى العين يؤخذ توتياء هندى واقليميا الذهب واثمد من كل واحد جزء يدق ذلك دقا ناعما ويربى بماء الاملج والسماق والحصرم وماء المرزنجوش ثم يلقى على كل خمسة دراهم من ذلك الدواء من المسك والكافور من كل واحد حبة ويكتحل به العين كحلا خفيفا والاكتحال بشحوم الافاعى وأكل لحومها مما يقوى البصر (ومما) يقوى البصر أن يغوص الانسان فى الماء البارد ويفتح عينيه فيه مدة طويلة فانه يفيد البصر ضياء كثيرا فان زيد فى ذلك اقراء الكتب فانه يفيد البصر قوة وقد يعرض للبصر الضعف بسبب مرض حاد يعرض للرأس أو بسبب نزف الدم كثيرا أو بسبب القئ والصياح الشديد ويكون مع هذه ضمور العين وغؤرها ويقل ما يسيل من العين والانف ويشتد بعقب الجوع والتعب فى الصيف وعند الاسهال قريبا ويتناول الادوية الحارة فينبغى اذا رأيت ذلك أن تبادر بترطيب الدماغ وتمريخ البدن بدهن البنفسج والنيلوفر المعمولين بدهن حب القرع بأن يستنشق صاحب ذلك منه ويستفرغ الخلط الحاد من البدن بماء الجبن ويسعط ببعض ما ذكرنا من الادهان مع شئ من لبن جارية ويتغدى ويتعشى صاحب ذلك

وكذلك أكل اللوز ينفع من اختناق الرحم وكذلك الارز المطبوخ باللبن الحليب ينفع من اختناق الرحم حمولا ومثله عصارة لسان الحمل حمولا وكذلك بزر البطيخ الاصفر ينفع من اختناق الرحم شربا وكذلك شعر الماعز اذا تبخرت به المرأة نفع من اختناق الرحم

(علاج نتوء الرحم)

أخثاء البقر ترد نتوء الرحم ضمادا وبخورا وكذلك طبيخ الآس وطبيخ ورقه وطبيخ حبه اذا جلست فيه المرأة يرد نتوء الرحم ومثله الجلوس فى الخل

بالاغذية المرطبة كماء الشعير والقرع والخس والخوخ واللوز الرطب والعناب الرطب ويطعمهم لحوم الحملان الرضع والجداء الرضع والمقادم والبيض معمولة اسفيدباجا ويزيد هم فى غذائهم قليلا قليلا وينطل على رؤسهم وسائر أبدانهم الماء المطبوخ فيه الخس والشعير المرضوض والبنفسج وبرادة القرع وسائر ما يرطب ويحلب فى العين أحيانا لبن جارية فان عرض للعين أن تجحظ بسبب ضربة أو صيحة فينبغى أن يفصد صاحبها القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحضض والرامك والطراثيث معجون بماء الآس وترفد وتشد جيدا ويمنع صاحبها من السعال والصياح والعطاس ويقال غذاؤه ويستلقى على ظهره وان كان ضعف البصر من قبل الحرارة والرطوبة فالكحل ببرود ماء الرمان الذى تقع فيه فى كل عشرة أجزاء من ماء الرمان جزء من العسل الفائق المصفى وقد وضع فى الشمس عشرين يوما ويكتحل بالهليلج أصفر محكوك على مسن بماء بارد فان عرض لها حكة فيقطر فيها شئ من ماء السماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل فان كان الضعف من برد ورطوبة فليكتحل بالدارصينى والوج والسرطان البحرى وعود البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وماء البصل والحلتيت والجاوشير وان عرض للبصر ضعف من النظر الى الشمس فأمر صاحبه بشرب الشراب والنوم الطويل فان عرض للاجفان بعقب النوم ان يعسر فتحها فيجب أن يكثر من دخول الحمام وصب الماء الحار والدهن على الرأس وتكمد الاجفان بماء حار ودهن بنفسج انتهى

(فاما الاذن وعلاجها)

فينبغى أن يتوقى من الاصوات الحادة كالصرير ومن الاصوات الشديدة كالرعد ويتوقى من أن يقع فى ثقب السمع حجر أو غيره فقد رأيت من وقع فى أذنه حبة من خروب فثقل سمعه ولم يخرج تلك الحبة شئ من العلاج ويحذر أن يدخلها شئ من الهواء ويتعاهد ما يجتمع فى المجرى من الوسخ بتنقيته بالآلة التى ينقى بها الاذن أو بخلالة ملفوف عليها قطن بعد أن يقطر فى الاذن شئ من دهن بنفسج فان أحس فيها برياح غليظة فيجب أن يكبها على ماء مغلى فيه الفوتنج مع الخل وتقطير دهن المرزنجوش ودهن السوسن (ومما يحفظ السمع) من انصباب المواد اليه أن يقطر فى الاذن شياف ماميثا محكوك على حجر أو على مسن بشئ من الخل ممزوج فى كل اسبوع مرة وكذلك الحضض المداف بماء الورد والاشياف المتخذة بالماميثا والسنبل والشراب يقوى الاذن تقوية عجيبة فان أحس فى بعض الاوقات فيها بوجع ولذع فليقطر فيها شئ من دهن ورد مع ماء الحصرم أو ماء ورد وشئ من خل خمر ولبن جارية وان عرض قيح أو تقرح فقطر فيها شيافا أبيض مدافا بماء ورد ودهن ورد ولبن جارية واذا أذيبت القرص المعروف بازروم ورد ودهن ينفع من ذلك منفعة بينة (وصفته) يؤخذ من العفص جزء ومن المر والزراوند من كل واحد نصف جزء ومن الصبر والقلقنت والزاج والزعفران من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب وماء السفرجل ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجة وان أحس بالاذن ثقلا فليشرب حب الايارج ويقطر فيها المرزنجوش مع شئ من دهن السوسن او مع شئ من دهن الفجل انتهى

(فى الاسنان)

وأما الاسنان فيجب أن يعتنى بها ويقيها من دخول الآفات عليها امامن الكسر بأن لا يمضغ عليها شئ صلب ولا شئ علك واما من التعفن فليقال

وكذلك الجلوس فى طبيخ أطراف الطرفا وورقها يرد نتوء الرحم وكذلك دهن الخروع يرد نتوء الرحم وانقلابه وكذلك السعد يرد نتوء الرحم ضمادا وبلوسا فى طبيخه وكذلك دهن اللوز المر اذا دهن به نتوء الرحم رده وكذلك صوف الكبش يرد النتوء ضمادا

(علاج قروح الرحم)

حناء ينفع من قروح الرحم حمولا وكذلك الزوفا الرطبة تنفع من قروح الرحم حمولا وتبريدها وكذلك صفار البيض بدهن الحناء ينفع من قروح

من الاشياء الحلوة كالقرو الناطف وشرب الماء البارد بعقب ذلك ومن تناول الالبان والاشياء الحريفة ومن الادمان على القىء وغسل الفم بعد القىء بالشراب والسكنجبين وكذلك بعد أكل اللبن وباستعمال الخلال بعد الاكل ويوقى الاضراس بتجنب الاشياء الصادقة الحموضة فاذا مرض الضرس فليداو بتناول البقلة الحمقاء والملح الجريش ويتوقى الخدر بالتوقى من شرب ماء الثلج بعقب الطعام الحار بالفعل ويتوقى من حدوث الحفر بالسواك المعتدل من غير افراط بالاشياء التى تجلو بمنزلة دقيق الشعير المحرق والشيح المحرق وزبد البحر وكسر الفخار الصينى مفردا ومجموعا (ومما يقوى الاسنان واللثة ويطيب النكهة) السواك المعتدل بالخشب الذى فيه مرارة وقبض والسعد والاذخر والشب الاحمر وينبغى أن لا يكثر من استعمال السواك بالمسواك فانه يسحج اللثة ويفسدها وينقصها ويزعزع الاسنان ولكن يدلك الاسنان بالخرق الخشنة مع السنون الجلاء ان اردت نقاءها وبياضها (صفة سنون) يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويقوى اللثة يؤخذ دقيق شعير محرق معجون بشراب محرق وزن عشرة وملح اندرانى مدقوق معجون بعسل محرق وزن بالم شيح محرق وزن حم ناب سرطان بحرى بالم ورد أحمر مثله كزمازج درهمين شب أحمر درهمين قشر الاترج اليابس وعودنى وفاقلة وسك وكبابة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة سنون آخر) زبد البحر وكزمازج من كل واحد عشرة دراهم فاقلة وكبابة وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم طباشير وورد من كل واحد درهمين اذخر وفوتنج وشيح محرق وسك من كل واحد درهمين رماد فم القصب عشرين درهما ملح العجين أربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق على مقلاة حتى يجف ويدق ناعما ويلقى عليه كافور ومسك من كل واحد ربع درهم ويستعمل عند الحاجة (ومما يطيب النكهة) استعمال السعد والقرنفل والسبادج والعود النى والكبابة اذا جمع ذلك ودق ناعما واستعمل انتفع به (ومما يذهب برائحة الثوم والبصل وغيرهما من الاشياء المنكرة الرائحة مضغ الكسفرة الرطبة والسذاب والفوتنج وقشر الاترج وورقه والمضمضة بالشراب الريحانى (ومما ينفع من سقوط الاسنان) السواك بالكزمازج والشب والجلنار والورد والصندل وما أشبه ذلك فاما من كان ينزل من رأسه الى صدره مواد كثيرا فينبغى أن يتوقى اسباب ذلك ويتعاهد نفسه برب الخشخاش المعمول بالادوية والديافود الموصوف للنزلات فان كانت المادة حادة فليتناول شراب الخشخاش الساذج ويتغرغر بالماورد ويتنشق بخار النخالة والخل اذا طرح فيها الحصى المحمى واستنشاق قتار الصندل والكافور الموضوع على الجمر فان كانت المادة بلغمية فليستنشق بخار العود النى والعود الطرى أو يشم الشونيز المقلى وبخار السندروس فانه نافع ويتناول لعوق الخشخاش المعمول بالعسل والميبختج وما اشبه ذلك كل ذلك فانه نافع (فى النزلات) فأما من ينزل من رأسه الى معدته فضول مرار بتوهم مزاج معدته الطبيعى حار فينبغى أن يمنع انصباب المواد الى المعدة بان يعطى صاحب ذلك غذاء جيدا يسيرا قبل وقت انصبابه ولا ينتظر به الجوع فانه يجلب مرارا كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذاء مبردا كسويق الشعير بالماء البارد وامتصاص ماء الرمان المز ولحوم الطير معمولة بماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء السماق وان يستفرغ المرار الذى ينصب الى معدته

الرحم حولا ويبرئها واذا احتقن بلبن امرأة نفع من القروح المزمنة وكذلك الزبد اذا تحملت به المرأة

●(بيان الادوية المدرة للطمث)●

اصل الجزر يدر الطمث أكلا و بزره يدر الطمث شربا وحمولا وكذلك الجزر البرى و بزره وكذلك بزر البطيخ الاصفر يدر الحيض وكذلك فوة الصبغ اذا دقت وعمل منها فتيلة وتحملت بها المرأة فى فرجها أدرت الطمث وكذلك شرب البكرا و با يدر الطمث

بالقىء والاسهال بما يخرج الصفراء بمنزلة مطبوخ الافسنتين وماء الاهليلج الاصفر والتمرهندى المقوى بالايارج فيقرا فى الشهر مرتين وثلاثا ويضمد المعدة بضماد تقع فيه الورد والصندل والاقاقيا والرامك معجونا بماء السفرجل أو ماء الطلع أو ماء الآس ايها حضر ويمرخ بدهن السفرجل او دهن الورد ولا سيما فى الزمان الصيفى فاما فى الزمان الشتوى فينبغى أن يضاف الى هذا التدبير أيضا أشياء مسخنة بأن يمرخ بالادهان ويضمد بالضمادات الباردة والمسخنة ليعتدل فأما متى كان ما ينحدر من الرأس خلطا بلغميا وكانت المعدة باردة فينبغى أن يستعمل فى هذا التدبير المسخن بأن يعطى صاحبه جوارشن العنبر وجوارشن الفلافل والزنجبيل المربى ودواء المسك والايارج المخمر بالعسل ويكون غذاؤه قلايا ناشفة ومطجنات معمولة بالفلفل والدارصينى والخولنجان والكراويا ويعطى الناطف المعمول بالعسل والحبة الخضراء قد فتق فيه شئ يسير من الزنجبيل ويعطى الشراب الصرف بمقدار معتدل ونبيذ الزبيب المعسل المعمول بالافاويه والخنديقون أيضا نافع لمثل هؤلاء والميسوس اذا شرب منه اليسير ممزوجا مع الشراب الريحانى ينفع من ذلك ويدهن الرأس بدهن السوسن والنرجس والخيرى وكذلك تدهن المعدة وتضمد بالضماد الذى تقع فيه اللاذن والسك والجوزبوا والقرنفل من كل واحد وزن درهم صبر اسقطرى ثلاثة دراهم افسنتين رومى درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب له شمع أحمر وزن درهمين مع دهن الناردين أو دهن الزنبق أوقية ويلقى عليه الادوية ويصبر ويطلى به على خرقة ويضمد به المعدة ويضمد أيضا بالقيروطى المسخن (وصفته) يؤخذ دهن زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشرة دراهم يلقى عليه شمع احمر وزن خمسة دراهم ويلقى فى هاون ويسقى من ماء الثمام وماء القيصوم والمرزنجوش والشيح والفوتنج قليلا قليلا ويدعك بدست الهاون حتى يختلط ويصير له قوام ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد بها المعدة الا انه ينبغى ان كان الزمان صيفا أن يضاف الى ذلك أشياء مبردة وينقص من الاشياء المسخنة وان كان شتاء فليزد فى الاشياء المسخنة وان كان ربيعا أو خريفا فليستعمل هذه الاشياء بمقدار معتدل (فاما) متى كان سوء مزاج المعدة باردا أو كان ينزل اليها من الرأس خلط حار أو كانت حارة وكان ينزل اليها من الرأس خلط بارد فينبغى أن يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل فيما بين الحار والبارد فيزداد فى الاشياء المسخنة فى الشتاء وفى الاشياء المبردة فى الصيف وهاتان الحالتان من أحوال المعدة والدماغ حالتان رديئتان وأردأ ما يكون ذلك اذا كانت الطبيعة يابسة لا يجيب اليها الاسهال بسرعة ولا يسهل عليه القىء فان كان مزاج المعدة حارا والرأس باردا وينحدر منه الى المعدة بلغم فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الاشياء التى تقطع البلغم من غير اسخان بمنزلة السكنجبين واستعمال القىء بالسكنجبين بالماء الحار والملح الجريش ويعطى سكنجبين العسل مع المبة ويعطى أيضا بعض الجوارشنات التى ليست بمسخنة بمنزلة هذا الجوارشن (وصفته) يؤخذ أنيسون وبزر الرازيانج منقوعين بخل خمر يوما وليلة مقليين قليا خفيفا ومصطكى من كل واحد وزن درهمين عود نى وطباشير وصندل أبيض من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نعنع يابس مثل ذلك سعد وفاقلة وكبابة من كل واحد وزن درهم ورد أحمر منزوع الاقماع ثلاثة دراهم كافور وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بالحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة فامامتى

وكذلك الثوم وورقه وقشوره يدر الطمث اكلا وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخه أدر الطمث وكذلك أكل البصل وعصارة الكراث اذا شربت أو تحملت بها المرأة فى صوفة و بزره أقوى فعلا وكذلك الصعتر يدر الطمث شربا وجلوسا فى طبيخه وكذلك الخردل يدر الطمث شربا وحمولا

●(علاج النزف العارض للرحم)●

مداومة أكل العدس يقطع النزف وقشر العدس يحبس النزف شربا وحمولا وكذلك

كان مزاج المعدة معتدلا وكان ينزل اليها من الرأس بلغم فينبغي أن يعطى صاحب ذلك
جوارشن الكمون فان كانت الطبيعة مع ذلك مائلة الى اليبس فينبغي أن يضعف البورق الذى
فى نسخة الجوارشن وان كانت الطبيعة مائلة الى اللين فينبغي أن يجعل من البورق النصف
مما فى النسخة فأما متى كانت المعدة ضعيفة وكان مع ذلك غثيان ويبس الطبيعة فينبغي أن
تأمر صاحب ذلك أن يقدم على طعامه بعض البقول المصلوقة المطيبة بالخل والمرى والزيت
والكراويا وتأخذ بعد الطعام ما يقوى المعدة ليعين على اطلاق البطن كالسفرجل والكمثرى
والتفاح القابض وما يجرى هذا المجرى فاما من كان يعتاده الخفقان فينبغي ان يتعاهد الفصد
واستعمال ربوب الفاكهة كالتفاح والسفرجل ويضمد الصدر بالصندل والماورد
والكافور ومن كان قلبه ضعيفا باردا فيعاهد بشراب التفاح المطيب والمية الممسكة
والميسوس ومنعه من الغذاء الكثير دفعة ومن شرب الماء المبرد بالثلج والصادق البرد وجنبه
مشاهدة الاشياء المخوفة الهائلة وجميع ما يخاف منه وما يحزن وما يغم فانه ربما مات من كانت
هذه حالته من هذه الاشياء فجأة (فأما من كان) فى كبده سدد وكان يحس فيها بتمدد أحيانا وثقل
فينبغي أن يستعمل معه الاشياء المفتحة للسدد كطبيخ الاصول والبزور والسفوف المعمول
من الكمون والصعتر والفردمانا والدوقو وبزر الكرفس والفوتنج والانيسون وجوارشن
الكمون نافع فى هذا الباب وتقليل الغذاء وتلطيفه والامتناع من الاشياء الحلوة لاسيما ما عمل
بالدقيق وغير ذلك من الادوية الغليظة اللزجة ومن الاشربة الحلوة الغليظة فأما من كانت
معدته أو كبده صغيرين بالطبع فليس ينبغي أن يعطى غذاءه فى دفعة واحدة لكن فى مرتين
وثلاث ويحذر الغذاء أولا فأولا ولا يكثر على المعدة ما لا تسعه ولتكن أغذيته معتدلة سريعة
الانهضام (فأما من كانت) كلاه من شأنها تولد الحصاة وكان بدنه قضيفا فينبغي أن يدبر صاحب
ذلك تدبيرا متوسطا بين اللطيف والغليظ بمنزلة ماء الشعير بفلفلة والسمك الرضراضى ولحوم
الدجاج والفراريج والقبج والحجل والبان الاتن موافقة له ومتى كان صاحب ذلك عبل البدن
فينبغي أن يستعمل التدبير الملطف بمنزلة الطيهوج والفروج والمزورات المعمولة بالقطف
والاسفاناخ وشرب لب بزر البطيخ وبزر القثاء بالجلاب والسكنجبين (فاما من كانت) انثياه
حارتى المزاج كثيرتى التوليد للمنى حتى تطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا استفرغ المنى استرخت
أعضاؤه وضعفت معدته وعرض له الغشى فينبغي أن يمنع من الجماع ويجتنب الاغذية المولدة
للمنى ويستعمل التدبير المقلل له القاطع لشهوة الجماع بادمان الرياضة القوية التى تحرك
فيها الاعضاء العليا من البدن كاللعب بالكرة وشيل الحجر والاستحمام بالماء العذب البارد
وتمريخ الحقو بدهن الورد ودهن النيلوفر ودهن السفرجل وطلاء الظهر بالافيون المداف بماء
الخس وماء الكسفرة وماء حى العالم ويضمد بالبزرقطونا مع دهن الورد بالصندل والكافور ويشد
على القطن الرصاص والقلعى ويفترشوا ورق الفنجنكشت وورق السذاب وورق الخس
وورق الورد وليأكلوا الشهدانج والكسفرة ويستفوا الكسفرة وبزر الخس وبزر البقلة
الحمقاء بالسوية مدقوقة فاذا اجتمع فى بدن صاحب هذا الحال منى كثير وتأذى به فينبغي أن
يستعمل الجماع ولا يزيد على مرة واحدة بعد أن يتدبر فى ذلك اليوم باغذية تولد دما محمودا

وخلطا

نبت الحديد يقطع نزف الدم
شربا وحمولا وكذلك
الخولان يقطع نزف الدم
شربا وحمولا وضمادا على
العانة وكذلك المر اذا
شربت منه المرأة نصف
درهم فى بيضة نيمرشت قطع
النزف وكذلك عصارة
الكزبرة تقطع نزف
الدم شربا وحمولا وكذلك
الكمون المعجون بزيت
عتيق يقطع نزف الدم
وكذلك الخل الحاذق يقطع
نزف الدم وان غمس فى
الخل اسفنجة وتحملت بها
قطعت نزف الدم وكذلك
الشب يقطع نزف الدم حمولا
وضمادا على السرة والعانة

وخلطا جيدا بمنزلة لحوم الحملان والجداء مدقوقة مع الكسفرة والدارصينى مرشوشا عليها
شئ من الشراب الطيب الرائحة واذا كان فى آخر النهار استعمل الجماع ثم نام من بعد ذلك فاذا
كان من الغد فليدلك جميع بدنه بالمناديل الى أن تحمر اعضاؤه ويمرخه بدهن البنفسج مرخا
معتدلا ويصبر قليلا ويأكل خبزا مبلولا بالشراب ممزوجا ثم يستعمل الرياضة القليلة ثم يعود
الى الطعام فيأكل منه مقدارا معتدلا (واما النساء) فمن كان الرحم منها صغيرا فينبغي
ان تمنعها من الجماع لئلا تحبل فان الجنين اذا تولد فى مثل هذا الرحم لم يسعه ذلك اما ان يتمدد
حتى يضغط العروق والشرايين فيمتنع الهواء الذى يدخل بالنفس من الهواء الى سائر الاعضاء
فتهلك المرأة واما ان يعرض لها فى وقت خروج الجنين من الشدة والصعوبة بسبب ضيق فم
الرحم ما يهلك المرأة لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب ضيق المخرج فينبغي لذلك اذا
جومعت أن تحذر من صب المنى فى الرحم (وأما) من كانت عصبته ضعيفة فينبغي ان تدبره
بالتدبير المحض المجفف وتمنعه من الشراب الصرف والشراب القوى وتمنعه كثرة الجماع
والاشياء الحامضة لاسيما التفاح الحامض واللبن الحامض وكثرة الاستحمام والنوم فى
المواضع الباردة فان هذه الاشياء كلها ردية تجلب عليه الزمانة (وأما) من
يتعاهده أوجاع المفاصل فقد ذكرنا فيما تقدم من كتابنا هذا ان اكثر من تحدث به هذه
العلل من تكون مفاصله ضعيفة بالطبع ومن الامتلاء ومن الاخلاط التى تسرع اليه
والامتلاء يحدث عن كثرة استعمال الاغذية الغليظة مع الراحة والدعة وترك
الاستحمام واستعمال الجماع الدائم ولاسيما بعد الطعام فينبغي لمن كان تعتاده هذه العلة أن
يجتنب جميع ما ذكرنا ما أمكنه وان يقتصر على الاغذية المعتدلة المحمودة الكيموس السهلة
الانهضام وأن يستعمل الدلك والرياضة المعتدلة قبل الغذاء ويجتنبها بعد الغذاء ولا يتعب
العضو العليل ويستعمل الاستحمام بعد الرياضة وقبل الغذاء وأن يتقدم قبل الوقت الذى
من عادته أن يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له اما بالفصد ان كانت العلة دموية
واما بماء اللبلاب أو مطبوخ الفاكهة ان كانت العلة صفراوية واما بحب السورنجان
والشيطرج ان كانت العلة بلغمية واما بطبوخ الافتيمون ان كانت العلة سوداوية واذا
فعلت ذلك فينبغي أن تستعمل الاطلية والاضمدة التى تقوى العضو ليمتنع من قبول المواد
المنصبة اليه فيدفعها عن نفسه وينبغي أن تعمل فى سائر الاعضاء الضعيفة التى من شأنها
قبول المواد المنصبة اليها فانك اذا فعلت ذلك واستعملت التحرز لم يتولد فى البدن شئ من العلل
التى من شأنها أن تحدث فى ذلك العضو الضعيف ان شاء الله تعالى ونحن نذكر جميع ما يحتاج
اليه من تدبير صاحب هذه العلة وغيرها عند ذكرنا مداواة الامراض وينبغي ان تعلم انا وان
كنا قد خرجنا فى هذا الباب عن حد الامور الطبيعية فانا فعلنا ذلك ليكون الكلام منا فى حفظ
الاعضاء تاما غير ناقص اذ كان ذلك منا كالا لغرضنا غير بعيد منه واذ قد ذكرنا تدبير صحة
الابدان الخارجة عن الامر الطبيعى وحفظ صحتها فينبغي أن نذكر ونتبع ذلك تدبير ابدان
الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشغال تعوقهم عن ذلك والله أعلم

(الباب الثامن عشر فى تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالها)

وكذلك الرصاص المحكوك
بعضه على بعض بحالته
تقطع نزف الدم حمولا
وكذلك الطين الارمنى
يقطع نزف الدم شربا وحمولا
وكذلك طبيخ قشر الرمان
الحامض يقطع نزف الدم
اذا جلست المرأة فيه
وكذلك شرب عصارة
النعنع الطرى أو التحمل
بها يقطع نزف الدم لاسيما
ان خلطت بالخل وكذلك
بيت العنكبوت اذا غمس
فى خل حاذق وتحملت به
المرأة قطع نزفها وكذلك
عصارة ورق الكرم تقطع
نزف الدم واذا أردت أن

ولا أن ينقلها الى المزاج المعتدل)*

ان كثيرا من الناس لا يمكنهم حفظ صحتهم اما الاشغال تعوقهم عن ذلك واما أن يكونوا شرهين كثيرين الشهوات فينبغي لهؤلاء ان يلزموا نوعا واحدا من التدبير فانهم متى فعلوا ذلك فاضطرهم الامر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير آخر غيره نالهم منه ضرر وحاضر فلذلك ينبغي لهم أن يتعرضوا أحيانا للهواء البارد وأحيانا للهواء الحار في أوقات متقاربة و يعودوا انفسهم ذلك ليكونوا متى دفعوا في بعض الاوقات الى التصرف في المواضع المختلفة الهواء والازمنة الحارة والباردة تحملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم ضرر واني لاعرف قوما عودوا أنفسهم من صغرهم الاستحمام بالماء البارد في أكثر الاوقات بان كانت أمهاتهم في وقت الرضاع يحمونهم بالماء البارد ولا يغطون رؤسهم فكانوا في الشتاء كله لا يغطون رؤسهم و يستكفون بطاق واحد من القمص ولا ينالهم منه ضرر وأما الصيف فلست أحتاج أن أقول انهم كانوا يتوقون فيه الشمس والحر ولذلك ينبغي أن يستعمل من لا يمكنه حفظ صحته أن لا يتوقى الحر والبرد ليألف ذلك * فاما الرياضة فينبغي أن لا تهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما قد ذكرناه فان الرياضة ركن وثيق من أركان حفظ الصحة اذ كانت مما يحلل الفضل و يعين على الهضم وغير ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع من كتابنا هذا والاستحمام بعد ذلك على ما ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام لا ينبغي أن يخالف الاطعمة والاشربة فينبغي لمن كان بهذه الصورة أن يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه و يغتذي بالحار والبارد والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحلو والحامض والقابض والمالح والماء البارد وغير البارد واختلاف الانبذة في وقت واحد أو في وقت دون وقت لا سيما ان كان معاشه في الاسفار والتنقل في الامصار الا انه ينبغي أن يقدموا من الاغذية ما ينبغي أن يقدم و يؤخروا ما ينبغي أن يؤخر وأن يغيروا أوقات تناول الغذاء ولا يجعلوا له وقتا معلوما اذ كانوا ربما اقطعتهم الاشغال عن تناول الاغذية في الوقت الذي قد اعتادوه فيحدث ذلك لهم ضررا ولا ينبغي أن يدمنوا على غذاء واحد ولا تدبير واحد لا سيما الاغذية الرديئة الكيموس فانها تولد لهم أمراضا من طبيعة الخلط الذي من شأنه توليدها وأشد ذلك من كان بدنه مستعدا لحدوث ذلك المرض وينبغي لمن كانت به في بعض أعضائه آفة أن يتوقى من الاغذية والاشربة ما من شأنها أن تحفظ تلك الآفة او تزيد فيها بمنزلة من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي له أن يحذر تناول الاغذية المبخرة الى الرأس كالجوز واللبن والثوم والبصل وكذلك سائر العلل ينبغي أن يتوقى صاحبها الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فتى اضطر بعضهم الى تناول بعض الاغذية الضارة الزائدة فيما يجده من العلة فينبغي أن يقرنه أو يتبعه بما يدفع ضرره على ما ذكرنا في باب الاغذية فاما النوم فينبغي لامثال هؤلاء أن يغيروا أوقاته حتى لا يكون لاوقاته عادة فيتأذوا بها * فاما الجماع فينبغي أن يحذر الاستكثار منه سائر الناس الا من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا ومن كان اذا تأخر عن فعله أضر به وقد ينبغي لهؤلاء ان يتعاهدوا انفسهم بتناول الادوية المسهلة وباستعمال القيء و بفصد العروق وغير ذلك مما ينقي ابدانهم ولا سيما في الفصول على ما بيناه في غير هذا الموضع ولا يهملوا ذلك فان امثال هؤلاء يجتمع في ابدانهم فضول كثيرة لسوء

تقطع نزف امرأة فعلق على أصل نديم المجمعة من أصل مايكون بغير شرط وكذلك العصفر يقطع نزف الدم شربا وحولا

(علاج الرطوبة السائلة من الرحم المزمنة والحادثة)

سنبل هندي يقطع الرطوبة السائلة من الرحم شربا وحمولا وكذلك البانسون يقطع الرطوبة من الرحم شربا وحمولا وكذلك رماد خشب الطرفاء يقطع الرطوبة من الرحم حمولا وكذلك الكمون يقطع الرطوبة السائلة من الرحم المزمنة وكذلك

تدبيرهم الا من يكون صاحب كد وتعب و برياضة قوية فانه كثيرا ما يستكفي بذلك عن تنقية بدنه بالدواء المسهل والفصد وغيرهما اهـ

(الباب التاسع عشر في تدبير الابدان الضعيفة واولا في تدبير الحوامل والاطفال)

اعلم ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض يحتاج الى تدبير خاص يحتمل صحتها وذلك لما هي عليه من ضعف القوة اما الاطفال والمشايخ فان أبدانهم ضعيفة بالطبع لضعف الحرارة الغريزية فهم على خطر من تولد الامراض فيهم ولذلك يحتاجون الى تدبير برفق يحفظ صحتهم واما أبدان الناقهين فان الدم فيها قليل فهي لذلك ضعيفة تحتاج الى تدبير ينعشها و يزيد الدم فيها واذا كانت هذه الابدان بهذه الصفة فبالواجب تحتاج الى تدبير خاص يحفظ صحتها وانا اذكر هذا التدبير في هذا الموضع ونبتدئ ذلك بتدبير أبدان الاطفال واولا في الحوامل ﴿فاقول﴾ انه ينبغي ان يكون تدبير المرأة حين يرفع طمثها و يعرض لها الوحم وهو الغثيان والقيء والتبزق ووجع فم المعدة وقلة الشهوة بان تعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوز بوا والميبة المطيبة وشراب العود وتمضغ العود الرطب والمصطكى وتشم الاشياء الطيبة الرائحة و يكون غذاؤها الفراريج ولحوم الجداء متخذة بماء الرمان والحصرم والنعنع والطرخون وتتفكه بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثرى ولا تكثر من الغذاء وتجعله في النهار ثلاث دفعات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعدة وتسقى من الشراب الريحاني الممزوج وتمنع من تناول الاشياء المرة والحريفة والاغذية التي تدر الطمث كالحمص واللوبياء الحمراء والسذاب والكرفس والرازيانج والحلبة بقلها و بزرها والخندقوقا و يمنعها ايضا الاشياء الشديدة الحلاوة واذا كان في شهوتها نقصان فالتعط شراب التفاح المز والميبختجة وتمضغ العود الني وتمص الرمان المز فانه يقوي الشهوة اذا كان نقصانها من حرارة فان عرض لها سوء استمراء فاعطها من هذا السفوف فانه يقوي معدتها و يجود استمراءها للطعام و يذهب الرياح والشهوات الرديئة و يحسن اللون ﴿وصفته﴾ يؤخذ كمون كرماني و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه وكندر من كل واحد وزن درهم نعنع يابس ومصطكى مقشر من كل واحد وزن درهم ونصف زرنباد و بادروج من كل واحد درهمين حب الرمان وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما و يستعمل عند الحاجة السفة منه وزن درهمين فان احتاجت الحامل في بعض الاوقات الى الفصد أو شرب الدواء المسهل بسبب بعض العلل فلا ينبغي ان يقدم على ذلك في اول الامر الى ان يصير لها اربعة اشهر و يفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس والسابع و يجتنب ذلك في الشهر الثامن والتاسع لان الاربعة الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى الغذاء والاستفراغ ينقص من غذائه فيموت وفي الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين قد كبر و يحتاج الى غذاء أكثر فاذا استفرغت المرأة قل غذاء الجنين ولم يبق حيا فان دعت الضرورة الى الاستفراغ في هذه الاوقات وخيف على المرأة الموت ان اخر ذلك فلا تحفل بالجنين ولتكن الوالدة احب اليك منه وقد يعرض لبعض الحوامل ان تهيج اقدامهن فينبغي ان تطبخ الشبث بالخل وتغمر فيه الصوف وتلزمه أقدامهن وتشده والتمو اما وهو رخام يكون فيما بين الطين السيراقي اذا عجن وطلي به القدم نفع من ذلك واذا قرب

الخولان ينفع من رطوبة الرحم المزمنة حمولا وشربا وكذلك السماق يقطع الرطوبة السائلة من الرحم أكلا وشربا وحمولا وكذلك عصارة الكراث الشامي تقطع رطوبة الرحم أكلا وحمولا بسرعة وكذلك ورق أم غيلان وثمرها يقطع الرطوبة المزمنة من الرحم وكذلك الشب يقطع الرطوبة حمولا وكذلك الحلبة بالعسل تنقي الرطوبة الرديئة شربا وحمولا

(علاج صلابة الرحم)

ميعة سائلة تنفع من صلابة

وقت الولادة فينبغي ان يمرخ ظهر المرأة واسفل بطنها بدهن الخيري ودهن البنفسج ممزوجين
مفترين مرخا رقيقا و يطلى على هذه المواضع الماء المعتدل الحرارة في حمام كذلك او يقعدها
في ابزن فيه ماء معتدل الحرارة وتحسيها الامراق الدسمة من لحم خاروف معمول اسفيدباجا
وشحم الدجاج وتطعم الخبيص والسميذ بالسكر ودهن اللوز و بشيرج طرى فاذا دانت الولادة
وحضر الطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا وتمشى تارة وتقعد
تارة على كرسى فاذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها الى داخل والى أسفل وتزحر وتقعد
القابلة وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها ونواحى الخواصر الى اسفل فان ابطأت الولادة فلتحس
مرق الاسفيدباج متخذا من لحم الحمل السمين او شحم الدجاج فان عسرت الولادة فلتعط من
المشكطرا مشيع وزن درهم بماء الحلبة المطبوخة او تاخذ لها عش الخطاف فتمرسه بالماء
وتصفيه وتسقيها فان عسرت الولادة جدا وخيف عليها فلتسق ماء الحلبة المطبوخة بالعسل
ودهن اللوز ودهن الشيرج قليلا قليلا وتحسى ماء اللوبياء الاحمر مطبوخا مع الابهل والعسل
وتعطيها من المشكطرا مشيع وزن درهم ومن الدحمرثا نصف درهم او من السكبينج مدافا بماء
اللوبياء او بماء الحمص الاسود او بماء الترمس المطبوخ او تعطيها من الغالية نصف درهم الى
نصف مثقال مدافا بشراب عتيق وتحفظ قوتها بماء اللحم والشراب والطيب والبخور واذا
ولدت وبقيت المشيمة فينبغي ان تعطس المرأة بادخال فتيلة من قرطاس في الانف او بالكندس
فان سقطت والا فاطبخ الابهل مع الحلبة واسقها من مائه قدر أوقيتين مع وزن نصف درهم
سكبينج ونصف دانق جندبادستر ونصف درهم قنة أو يبخرها بالمر والقنة بان تضع البخور في
مجمرة تحت جانة منقوبة أو كرسى منقوب وتقعد المرأة عليه فان المشيمة تخرج فان مات الجنين
فاستعمل الادوية الموصوفة لاخراج المشيمة المحتبسة فان افرط بقاء النفاس حتى يحل القوة
فاستعمل فيها الادوية الموصوفة في أصحاب النزف فان لم تنق المرأة من دم النفاس فانها تعالج بما
يعالج به احتباس الطمث على ما نذكره في كتاب مداواة الامراض ولا يهمل شيأ من ذلك
فان احتباسه يورث أمراضا رديئة والله أعلم

وكذلك
الرحم شربا وحمولا وكذلك
اللاذن ينفع من صلابة
الرحم حمولا و بخورا
وكذلك الزفت الرطب
بدهن ورد يلين صلابة الرحم
وكذلك الجلوس في طبيخ
الكراث ينفع من صلابة
الرحم وكذلك الاكل
والحمول به وكذلك صفار
البيض بدهن الحناء ينفع
من صلابة الرحم حمولا
وكذلك طبيخ الخطمية
وطبيخ بزر الكتان اذا
جلست فيه المرأة

(علاج انضمام فم الرحم)

مقل أزرق اذا بخر به نفع
من انضمام فم الرحم وكذلك

(الباب العشرون في تدبير أبدان الاطفال)

فاما الطفل حين يولد فينبغي أن ينثر عليه ملح وورد مطحون ليقوى به الجلد على الهواء اذ كان
الجلد من الطفل كثير الرطوبة ثم يحنك بالاصبع بعسل وتمص أذنيه مصا جيدا و يغذى يومين
بسكر مدقوق ناعما مع دهن الشيرج وتمرخ اعضاؤه غدوة وعشية بدهن شيرج و تمدد اعضاؤه
وتثنى مفاصل يديه ورجليه و يوضع في مفاصله الآس والورد مدقوقين وكذلك بين الفخذين ثم
تمدد يديه ورجليه و يقمط تقميطا جيدا وان كان الرأس مسفطا أوله نتوء كثير من خلف
فليوضع تحته جسم صلب اما خشبة أو صلاية أو برمة ويثنى ذلك بخرقة لئلا يؤلمه وتعصب
الجبهة بعصابة وتشد قليلا قليلا وليغسل بالماء الفاتر العذب المطبوخ فيه الآس والورد في كل
يومين او ثلاثة وتمص اذناه في وقت الغسل ليخرج منهما الماء و يغطى وجهه و ينوم ويستعمل
معه التحريك بلطف ورفق و يلحن له لحون حسنة فانه يستلذ النغم الحسن الذي يكون من ايقاع
كما يستلذ المستكملون اذ كان الانسان مجبولا على حب الحركة وحب اللحون فانه يسكن

ما يجده من وجع و يجلب له النوم ولا ينوم في موضع مضئ لان بصر الطفل ضعيف والضياء
يبدد النور والظلمة تجمع النور وتقوى البصر وان كان المولود ذكرا فليكن التمريخ قويا الى
أن يتم له أربعة اشهر لان التمريخ الكثير يصلب الاعضاء و يقويها والرجال أحوج الى ذلك
من النساء وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن البنفسج مرخا لينا مدة شهرين ثم يقطع
لان التمريخ القليل الرفيق يرطب البدن والكثير القوى يجفف والنساء أحوج الى الترطيب
وقد ينبغي أن يتفقد الطفل اذا هو بكى و يبحث عما يؤذيه بالحدس والتخمين ممن قد ارتاض في
تربية الاطفال فان الطفل لا يبكى الا لشئ يؤذيه اذ كان ليس به استطاعة للشكوى والاذى
ينال الطفل اما من خارج واما من داخل اما من خارج فبسبب الحر والبرد أو الذباب أو البق وما
أشبه ذلك فينبغي أن يزال عنه ذلك السبب واما من داخل فبسبب الجوع والعطش او احتباس
البول والبراز أو بسبب وجع في بعض الاعضاء اما الجوع والعطش فينبغي أن يتعاهد بالغذاء
واللبن و باسقائه الماء ان كان قد سقى الماء واما احتباس البول فينبغي أن يسقى لب بزر البطيخ
مع الجلاب وتعطى مرضعته شيأ من ذلك و يطل على عانته الماء الحار و يمرخ بدهن الخيري
أو الزنبق واما احتباس الطبيعة فينبغي أن يحمل شيافة من خرء الفار أو شيأ يسيرا من ترنجبين
أو من قضبان السكر المعمول كالمخا أو من الناطف أو من الخطمى والملح وتطعم المرضعة البقول
الملينة للبطن المطيبة بالزيت والمرى والخل والاجاص والتين اليابس مع لب البطيخ فان
عرض للطفل في بعض أعضائه علة فلينظر ما هي وليعالج بضدها وقد يعرض للاطفال في
بعض أعضائهم علل وأمراض خاصة بهم وهى العلل التى ذكرها أبقراط في كتاب الفصول حيث
قال ان الاطفال حين يولدون يعرض لهم القلاع والقئ والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة
الاذنين واذا قرب وقت نبات اسنانهم عرض لهم ورم ومضيض في اللثة وحميات وتشنج
واختلاف لاسيما اذا نبتت الاسنان خاصة وربما عرض لهم ورم الحلق وحكة في الاذنين ورمد
والتشنج يعرض للعليل من الصبيان ولمن كان بطنه معتقلا فقد ينبغي لذلك أن تتفقد هذه
العلل والاعراض و يجتهد في حسمها *(اما القلاع)* فينبغي أن يطلى اللسان بالمرداسنج
والاسفيداج معمولا بدهن ورد وشمع وان احتجت الى فضل مزيد فزد فيه شيأ من كافور
(دواء آخر) يؤخذ سماق وورد وكسفرة يابسة وزعفران يدق الجميع ناعما و يعجن بشمع
مذاب بدهن ورد و يطلى به اللسان *(صفة أخرى)* يؤخذ عفص وقشور الكندر تدق
ناعما وتخلط بالعسل وتطلى به الموضع وتحمى المرضعة وتطعمها العدسية والحصرمية وتعطيها
الهندبا والخس والكشوث والبقلة الحمقاء والطرخشقوق وما شاكل ذلك بالخل وان كان
القلاع شديد البياض فينبغي أن تأخذ شيأ من العفص والورد أجزاء متساوية زعفران نصف
جزء يدق الجميع ناعما و يجبل بدهن ورد وشمع مذاب و يطلى به اللسان فان كان القلاع الى
السواد محترقا فهو ردئ قتال الا انه ينبغي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وشمع
مذاب ودهن ورد و يضرب في الهاون حتى يستوى و يطلى به على اللسان فان بقى في اللسان
واللثة آثار القروح فاطلها برماد السمك المملوح ومتى عرض للطفل القئ فينبغي أن يعطى
ماء التفاح الشامي أو الاصفهاني أو القوقالى مع شئ من قشور الفستق الخارجة و يغلى النعنع

وكذلك
شربه والتحمل به وكذلك
البخور بالمر ينفع من
انضمام فم الرحم وكذلك
شرب الميعة السائلة
والتحمل بها وكذلك السعد
يفتح انضمام فم الرحم
بخورا وحمولا وكذلك
الجلوس في طبيخ الخطمية
يفتح انضمام فم الرحم

(علاج نفخ الرحم ورياحه)

قطران اذا شرب حلل
رياح الرحم الغليظة ونفخها
وكذلك الغالية تحلل رياح
الرحم حمولا وكذلك كاشم
قرنفل يحلل رياح الرحم
ونفخه حمولا وكذلك
الغاريقون اذا شرب منه

بماء الرمان وماء ورد ويسقى منه (ويؤخذ) أيضا نعنع يابس وفوتنج يابس وقشور الفستق الخارجية يدق ناعما ويسقى بماء التفاح المز ويضمد معدته بسك وصندل وعود واقاقيا وماء ورد (آخر) وقد ينفع من ذلك اذا كان القيء بلغميا يؤخذ بذر ورد ونعنع وفوتنج وشيء من زعفران يسقى منه العليل بماء النعنع وتحمى المرضعة من الاغذية الغليظة المكثرة الفضول ويكون غذاؤها الشيء المز وماء عمل بالرمان والتمر هندي ❁(واما السهر) ❁ فمتى عرض له فينبغي أن تطعم المرضعة لب الخس وحب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك وتطلى الرأس بقشور الخشخاش مدقوقا ناعما مجبولا بماء الخس ويسقيه دهن البنفسج أو دهن حب القرع ويعطى أيضا الطفل شيأ من قشور الخشخاش مع السكر قليلا ويخلط في غذائه الخشخاش ويسقى الطفل للنوم أفيونا معجونا بعسل من حبة الى ثلاث حبات (آخر) قاقلة وخشخاش وكثيراء وأفيون من كل واحد وزن درهم زعفران دانق يعجن بعسل ❁(في السعال) ❁ فاما السعال اذا عرض فينبغي أن يعطى اللعوق المعمول من الكثيراء واللوز واب حب السفرجل معجونا بعسل الطبرزذ أو الجلاب فان ظهرت مع ذلك آثار الرطوبة فينبغي أن تطلى الرأس بالعسل ويغمز على لسانه غمزا رقيقا فانه يتقايا بلغما كثيرا وان كان مع ذلك زكام فادخله الحمام واتطل على رأسه الماء الحار فان عرض له ضيق في نفسه فليلعق بزر الكتان معجونا بالعسل أو كمونا معجونا بعسل ويجرع ماء العسل قليلا قليلا ❁(واذا) ❁ عرض التقزع للطفل فينبغي أن تحمى المرضعة وتمنع من الاكثار من الطعام لاسيما الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم فانه لا ينبغي أن تقربها ولا تكثر على الطفل اللبن والغذاء وأن تغذى بغذاء محمود الكيموس فان أكثر ما يعرض من ذلك لمن كان من الصبيان نهما أو كانت مرضعته كذلك أو كان لبنها غليظا فينبغي لتلك ان تنظف لبنها باعطائها السكنجبين والرازيانج والكرفس وغير ذلك من التدبير اللطيف وأن يعطى الصبي بعض السفوفات المزيبة بمنزلة السفوف الذي يقع فيه الصعتر والكمون والنانخواه والكراويا ويعطى أيضا من أصفر سليم أو من معجون الغيالي بقدر الحاجة ويحمم بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والفوتنج وأصل السوسن ويكمد بطنه بدهن الحناء ودهن قثاء الحمار مع دهن البنفسج ❁(واما ورم السرة) ❁ فيعرض للمولودين القريبي العهد بالولادة بسبب قطع سررهم فينبغي أن يطلى بالمرداسنج والحضض والاسفيداج وشياف ماميثا والكسفرة الرطبة وينفع أيضا من ورم السرة زنجار وعلك البطم مذابا بدهن شيرج يطلى على سرة الصبي ويسقى منه ❁ ولنتوء السرة من غير ورم يلطخ بنانخواه مدقوقا ناعما معجونا ببياض البيض واذا قطعت سرة الطفل فليذر عليها عروق ودم الاخوين وانزروت ومر وكندر بالسوية تدق دقا ناعما وتنثر عليه ❁(واما رطوبة الاذنين) ❁ وما يسيل منها فتعالج بالشياف الابيض الذي يكحل به العين محكوكا بماء ورق النيلوفر ويغمر فيه فتيلة من صوف وتوضع في الاذن أو يؤخذ شب يماني ويسحق بشراب ويغمس فيه فتيلة من صوف وتجعل في الاذن او يؤخذ زعفران فيداف بشراب ويقطر في الاذن فان كان مع ذلك وجع فيقطر فيها شياف أبيض مدافا بلبن النساء أو يقطر فيها دهن ورد مفترا ❁(واما) ❁ ما يعرض للطفل من مضيض اللثة في وقت نبات الاسنان فينبغي أن تدلك اللثة بشحم الدجاج أو بالزبد

درهمان تنفع من نفخ الرحم ورياحه

❁(علاج برد الرحم) ❁

اذا تحملت المرأة بالسعد نفع من برد الرحم وسخنته وكذلك الخزامى تسخن الرحم وتزيل برده حمولا وكذلك بقل الحلبة يسخن الرحم أكلا وحمولا وكذلك الهال يسخن الرحم شربا وحمولا وكذلك الريحان يسخن الرحم اذا جلست المرأة في طبيخه

❁(علاج سدد الرحم) ❁

ميعة يابسة تفتح سدد الرحم شربا وحمولا وكذلك اليانسون يفتح سدد الرحم

أو بدماغ الارنب دلكا رفيقا فاذا نبتت الاسنان فمرخ اللحيين والعنق بدهن البنفسج مفترا أو تقطر منه في الاذن ويصب على رأسه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك صبا دائما ويضمد لحياه بضماد محلل كدقيق الشعير والخطمي والبابونج والحلبة واذا طلعت أسنانه فليشد رأسه وعنقه وخداه بصوف أبيض ناعم ويطل عليه الماء الفاتر ولا تكثر على الطفل الغذاء ويعدل غذاؤه ولا يعطى الاشياء المسخنة ولا الاشياء المبردة ❁ واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم في سبعة أشهر وبعضهم في أكثر من ذلك فان عرض له في هذا الحال حمى فينبغي ان تدبر المرضعة بالتدبير الموافق للحمى ويعطى الطفل الطباشير وبزر بقلة مع الرمان وماء الخيار فان عرض له اسهال فليعط سويق الغبيراء او سويق النبق وسويق التفاح وسويق حب الرمان بماء السفرجل ويضمد بطنه بالصندل والورد والرامك والاقاقيا والطين الارمني مجبولا بماء الآس أو بماء ورق الكرم ويضمد أيضا بعيسوس ونضوح ماء الورد وماء الآس مع شيء من بنك وقد يفعل ذلك الكمون اذا دق والانيسون اذا دق وذر على صوفة وضمد به بطن الصبي ويفعل ذلك متى لم يكن هناك حرارة ويسقى شيأ من انفحة الجدي وزن دانق بماء بارد وتعطى المرضعة سفوف حب الرمان ويطعم السفرجل والكمثرى على الريق والزبيب بعجمه ويغذى بطباهج ودراج معمولا زيرباجا بزبيب وحب رمان او سماق او زركشية ويمتنع من تناول الاغذية الملينة للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما أشبه ذلك فاذا اعتقلت طبيعة الطفل فاخلط في طعامه العسل والسكر وامرخ بطنه بالشيرج فان أجابت الطبيعة والا فاعطه من صمغ البطم مقدار حمصة أو يحمل خرء الفار أو شيافة من سكر وخطمي معقودا وملح وخطمي وتلطخ السرة بمرارة البقر أو ببخور مريم معجونا بعسل وان تولد في معي الصبي الدود فاطعمه الشيح مع التمر او عصارة الشيح مع السكر واطعمه نارجيل غض وان تولد في مقعدته الدود فحمله شيافة من نفط أسود فان خرجت مقعدة الصبي فليجلس في ماء قد طبخ فيه آس وجفت بلوط وقشور رمان وجوز السرو وينثر على المقعدة رماد شيح محروق ❁(وقد) ❁ يعرض للصبي في غشاء الدماغ ورم أو سوء مزاج حار وعلامة ذلك أن يرى يافوخه قد انخفض وفي عينيه صفرة وتسمى النساء ذلك العطاس (وعلاجه) أن يضمد اليافوخ بصفرة بيض مضروبة بدهن ورد أو بجرادة القرع وقشور البطيخ وماء الكسفرة الرطبة والبقلة الحمقاء وماء عنب الثعلب مضروبا بدهن ورد أو يطلى ببياض البيض ودهن ورد ومتى رأيت الطفل قد سخن مزاجه وظهرت به بثور فافصد المرضعة او احجمها واسقها ماء الشعير وماء الرمان والقثاء والخيار وشراب الجلاب وبزر البقلة وامنعها من الحلواء والشراب واعط الطفل الطباشير وماء بزر البقلة الحمقاء وماء الرمان وماء الخيار فان كانت به حمى فزد فيه شيأ من كافور فان كان هناك عطش فليؤخذ من النشاستج والطباشير وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد جزء وسك وعودني من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه للصبي وزن نصف درهم الى درهم بجلاب دهن ورد وتضمد المعدة بماء الخلاف وماء البقلة ودهن ورد وماء ليف الكرم ❁(وأما) ❁ البثور العارضة في خده فينبغي ان يحمم بماء قد طبخ فيه ورد وآس وتطلى البثور بمرداسنج واسفيداج ودهن ورد فان رايت ان حرارة الطفل قد نقصت وظهرت فيه علامات البرد فاعط

وكذلك المسك يفتح سدد الرحم

❁(الامور المضيقة للرحم) ❁

اذا دق العفص ناعما وطبخ وجلست المرأة فيه عادت كالبكر واذا دق العفص ناعما كالغبار الاخضر ونقع في ماء ثلاثة أيام وغمس فيه خرقة كتان خلقة ثم أخرجت وجففت وبخرت بكبريت ورفعت لوقت الحاجة فاذا تحملت المرأة منها بقطعة عادت كالبكر وكذلك مرارة الثور تغمس فيها قطنة وتحملها المرأة الواسعة فانها تعود كالبكر وكذلك بعر الغنم اذا سحق

المرضعة الاغذية الحارة كاللحوم المطبوخة بالتوابل الحارة والحلو المعمول بالعسل والزبيب الصادق الحلاوة والشراب العتيق والخنديقون وتدخل الحمام قبل الغذاء ويعطى الطفل اليسير من دواء المسك او من الغيانى او من اصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك سائر ما يؤلم الطفل ينبغى ان يعالج بضداده ٭ واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغى ان تطلى الاجفان بحضض معجونا بلبن وتغسل العين بطبيخ الفوتنج وتنشف العين بشياف ماميثا مع شئ من البابونج والحضض يحك على حجر بماء ويكحل به العين وربما عرض للطفل من كثرة البكاء أن شكا عينه فليكحل بعصارة عنب الثعلب وتطلى الاجفان بمرداسنج قد حك على كوز خزف بدهن ورد ٭ واذا عرض للطفل ريح فى معدته وامعائه فليؤخذ من الجندبادستر والصعتر والكمون من كل واحد دانق يدق ناعما ويسقى من الجميع وزن حبتين بماء المرزنجوش ٭ وان عرض له الفواق فليسق من الجندبادستر وزن حبة بماء النمام او وزن حبة من ابوال الابل مع ماء النمام واذا عرض للطفل صحح فى تغذيه فينبغى أن يذر عليه الآس والورد المدقوقين بعد ان يطلى بدهن ورد أو يطلى بمرداسنج ودهن ورد فاذا كبر الطفل واحتاج الى غذاء اقوى من اللبن فليغتذ بالكعك والسكر ودهن اللوز والشيرج الطرى ويقتصر على اليسير من اللبن فاذا ابتدأ يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر ويلقن خفيف الكلام فاذا كان وقت الفطام ابتدأ يتكلم وعلى الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين فينبغى ان يعود الاكل ويدرج الى تناول الاغذية اللطيفة والخبز المفتوت فى مرقة الاسفيدباج والزيرباج بلحوم الفراريج ويعطى الخشكنانك المعمول باللبن والسكر ودهن اللوز وينقص من ارضاعه فى كل يوم قليلا قليلا ولا يقطع عنه اللبن دفعة واحدة ويزاد فى غذائه قليلا قليلا على تدريج حتى يعلم انه قد استكفى بمقدار من الغذاء فحينئذ يقطع عنه الرضاع وليكن الفطام فى الاوقات المعتدلة وليحذر فطامه فى الصيف والاوقات الحارة وكذلك فى الشتاء الشديد البرد ولا ينبغى أن يطلق له المشى فى غير حينه الا بعد ان تقوى اعضاؤه وتشتد فان ذلك مما يورث السحج فى الفخذين والتعوج فى الساقين ولا ينبغى ان تسقى الاطفال الشراب ايضا فانه يزيد فى رطوبة ابدانهم اذ كانت طبيعتهم الرطوبة وايضا فانه يملأ رؤسهم بخارا رديا فيفسد اذهانهم اه والله اعلم

٭(الباب الحادى والعشرون فى تدبير الظئر)٭

فاما المرضعة فيجب ان يكون رضاع المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق الالبان له واوفقها لطبعه اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها وذلك لان الجنين يغتذى فى بطن امه من دم الطمث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعة ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذى به الجنين ليكون غذاؤه مشاكلا ملائما للغذاء الذى كان يغتذى به وهو فى الرحم لئلا يتغير عليه الغذاء فلذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النساء لانه اقرب الى ما جرت به عادته فاذا دعت الضرورة الى ان يغتذى المولود بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او لسبب مرض لحقها او غير ذلك من الاسباب المانعة فليختر له من النساء من كان سنها خمسة وعشرين سنة الى اربعين ومن كان بدنها صحيحا وكان مزاجها وسحنتها معتدلة وصدرها واسعا وثديها معتدلا فى الكبر

كالغبار وحملته المرأة ضيق الرحم الواسع وكذلك ودج الشاة السوداء اذا تحملت به المرأة الواسعة عادت ضيقة كالبكر وكذلك الباذنجان اذا شق وجفف فى الشمس ثم سلق بعد ذلك سلقا جيدا وجلست المرأة الواسعة فى طبيخه عادت ضيقة كالبكر وكذلك ابن الترمس اذا بلت المرأة فيه خرقة وتحملت بها عادت كالبكر ٭ ويكون علاج ذلك على الريق وكذلك عجم الزبيب اذا سحق كالغبار وتحملت به المرأة الواسعة عادت كالبكر

وكذلك حلمتاها ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بالبعيدة منه ويكون ولدها ذكرا وتدبر تدبيرا حسنا وتؤمر بالرياضة المعتدلة كالمشى المعتدل والخدمة الرقيقة فى المنزل وتستحم بالماء العذب الفاتر ويدلك بدنها دلكا معتدلا وتغذى بالاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقى ولحم الحولى من المعز والضأن والسمك الرضراضى ولحوم الطير المحمودة ويطبخ طبخا معتدلا محمودا كالاسفيدباج والزيرباج والمشوى والمطجن والطباهجات والمدقوقات وتعطى الاحساء المتخذة بالارز والحنطة واللبن الحليب والسكر والسميد المعمول بالسكر ودهن اللوز وما شاكل ذلك ومن الفواكه التين والعنب والموز واللوز المطوع السكر فانه يدر اللبن وينقى الدم ويولد دما محمودا وان قل اللبن فلتعط الحمص والباقلا المطبوخ والحسا المتخذ من دقيق السميد ودقيق الحمص مع شئ من بزر الرازيانج اذا عمل منه حساء باللبن كان جيدا ومن البقول الخس والرازيانج والجزر والخل والشبث والكرفس وما شاكل ذلك وتعطى المرضعة لبن البقر ولبن المعز مع بزر الرازيانج او بزر روح الرطبة وما شاكل ذلك وينبغى ان تمنع المرضعة النعنع والباذروج والاغذية الحريفة والفواكه القابضة والمزة والحامض جدا وما شاكل ذلك من الاغذية المفسدة للبن وينبغى أيضا ان تمنع من الجماع بالواحدة فان ذلك من أعظم الاسباب المفسدة للدم لانه يحرك دم الطمث للخروج ويغير اللبن عن حدوثه وان هى حبلت كان ذلك أعظم ضررا بالطفل لان الدم الجيد ينصرف فى غذاء الجنين ويبقى الردئ فيفسد ذلك اللبن وينقص منه وينعقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جدا واللبن الجيد ما كان نقى البياض معتدل القوام بين الغلظ والرقة طيب الرائحة حلو الطعم ويعلم غلظ اللبن ورقته أن يقطر منه على الظفر قطرة فان انبسطت وسالت كان اللبن رقيقا وان هى استدارت على الظفر وصارت كحبة اللؤلؤ واذا مسته وجدته لزجا يلصق بالاصابع كان اللبن غليظا وان كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسل فان اللبن معتدل وأيضا فينبغى ان يحلب منه فى اناء زجاج ويترك ليلة فان كان الذى يرق منه أكثر مما يجمد فان اللبن رقيق وان كان الذى يتجبن منه أكثر مما يرق فان اللبن غليظ وان كان ما يتجبن منه مثل ما يرق فان اللبن معتدل فينبغى ان يختار منه لاعتداله فانه أجود غذاء للطفل فان كان اللبن رقيقا وأردت تعديله فغلظ غذاء المرضعة بأن تطعمها الارز والحنطة المطبوخين باللبن ولحوم الضأن ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والبيض المعتدل والشراب الحلو الميفختج وما يجرى هذا المجرى وأمرها بالدعة والراحة وقلة التعب وان كان غليظا وأردت ترقيقه وتلطيفه فغذ المرضعة بلحوم الطير والقلايا المعمولة بالخل والمرى والكراويا وأدخلها الحمام قبل الغذاء وانطل على ثدييها الماء الحار واسقها بالغدوات كالسكنجبين وأمرها بالقئ الذى يكون بالفجل والسكنجبين والرياضة قبل الغذاء وأعطها الصعتر والفوتنج والدوفا والحاشا فان كان اللبن سهكا فينبغى أن تعطيها الشراب الريحانى والاغذية التى يقع فيها الزعفران والسنبل والتوابل الطيبة الرائحة والله أعلم

٭(الباب الثانى والعشرون فى تدبير الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع)٭

فاما الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع وفطموا فينبغى ان يحموا بالماء العذب قبل الغذاء

٭(علاج شقاق الرحم وبواسيره)٭

قضيب السذاب يجفف ويسحق ناعما ويعجن بدهن سنام الجمل ويعمل فتيلة ينفع من بواسير الرحم وكذلك الكراث ينفع من بواسير الرحم اكلا لجرمه مسلوقا مطيبا بشيرج طرى وحولا لجرمه مسلوقا مخلوطا بدهن مشمش مر وكذلك رماد الزبل المحرق اذا عجن بدهن الورد أبرأ شقاق الرحم حمولا وكذلك الزباد يلوث فيه فتيلة ويحمل فى الفرج تنفع من بواسير الرحم

٭(علاج نتن الرحم)٭

يدق المر ويعجن بماء الآس

و بعدان ينحدر الغذاء عن معدهم فى اليوم مرتين ولـيكن غذاؤهم غذاء محمودا ولا يكون غذاؤهم فى دفعة واحدة وامنعهم من الاكثار من الغذاء ولا يعودوا النهم وكثرة الشهوات فان ذلك مما يعين على حدوث التشنج الامتلائى اذ كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا بسبب الاكثار من الطعام وتمنعهم الاكثار من الحلو المعمول بالدقيق والقثاء والاطرية والهرائس والبيض المنعقد والجبن العتيق واللبن وبالجملة كل غذاء غليظ ومن شرب الماء الكدر فان ذلك مما يولد الحصى فى الكلى والمثانة و يولد التخمة والخنازير وتعطيهم فى كل قليل شيأ من بزر البطيخ والقثاء مع شئ من بزر الرازيانج والسكر يفعل ذلك الى ان يبلغ الصبى أربع سنين فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم فينبغى ان يطلق له اللعب مع اقرانه قبل ان يغتذى ثم تحممه بالماء الحار المعتدل الحرارة فى حمام حرارته معتدلة ثم تعطيه بعد ذلك الغذاء المحمود ولا ينبغى ان يسقى الصبيان الشراب ولا يعودوه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم اسخانا وترطيبا ويملأ رؤسهم بخارا لاسيما من كان فى طبعه الحرارة والرطوبة فان الابدان التى مزاجها حار رطب يسرع اليها تعفن الاخلاط ومع ماذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان الى سوء الخلق ويفسد الذهن وكذلك يفعل بالصبيان الذين قد راهقوا الا ان يعطوا هؤلاء منه القليل ليدر ابوالهم وينقص عنهم الفضول ويرطب ما يعرض لهم من اليبس عن التعب وغيره من المنافع التى ذكرناها فى غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه فاما الماء البارد فليس ينبغى ان يمنعوا منه لاسيما بعد الطعام وفى الازمنة الحارة فان احتاج الصبيان الى اخراج الدم فليستعملوا منهم الحجامة واذا جاوز الصبى هذه السنين وبلغ سبع سنين فينبغى ان يستعمل معه الرياضة التى لا اسرف فيها ويحم بالماء المعتدل الحرارة و يمنع من الاستحمام بالماء البارد فان ذلك مما يزيد فى نشوه ونموه ويغذى بالاغذية المحمودة كما ذكرت لك ولا تطلق له الرياضة بعد الغذاء و يعودوا الاخلاق الجميلة ويردعوا عند الغضب والقحة والشؤم فاذا أتى على الصبى اثنا عشر سنة فينبغى ان يراض الصبى فيما يحتاج اليه من التعليم والتصرف فان ذلك مما يحتاج ان يكون شجاعا بطلا فينبغى ان ترتاض اعضاؤه بالحركة القوية والدلك القوى الذى يفيد الاعضاء صلابة وقوة ويجرأ على الاشياء التى تهاب وتخاف ليكون مقداما وان كان ممن يحتاج ان يكون فيلسوفا فليصلح أخلاقه حتى يكون سلس القياد أعنى لا يعود الغضب والمخالفة بل يعود الحلم والقبول ثم ياخذ فى تعليمه التعاليم الاربعة ثم ما يتبع ذلك من علم الفلسفة وان كان يراد به التصرف فى التجارة والاعمال الخفيفة فينبغى ان يعود الرياضة المعتدلة و يستعمل معه المسلك المعتدل وما أشبه ذلك وأما من يراد به التصرف فى الاعمال القوية المتعبة بمنزلة البناء والنجارة وغير ذلك من الخدمة القوية فليعودوا الرياضة القوية والدلك القوى الشديد ويغذوا بالاغذية الكثيرة لتزيد فى قوة أعضائهم ولا يزال يفعل بهم ذلك الى ان يبلغوا سن الفتوة وسن الشباب

(الباب الثالث والعشرون فى تدبير الشباب والكهول)

فاما الشباب فلان ابدانهم قد انتهت منتهاها فى النشء والنمو ووقفت عن الزيادة وصارت الفضول تجتمع فيها فتسرع الامراض اليهم بسبب الامتلاء لان الغذاء فى هذا الوقت ليس يتصرف فى النمو والنشء كما كان فى سن الصبا والحداثة الا ان قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع

الاخضر ويحمل فانه يذهب نتن الرحم وكذلك عصارة النعناع البستانى الطرى يجعل فيه صوف ويحتقن بها الرحم فيذهب نتنه وكذلك نانخواه يطيب رائحة الرحم ويزيل نتنه ويسخنه شربا وحمولا وكذلك الخزامى تطيب رائحة الرحم وتزيل نتنه حمولا وبخورا وشربا

(بيان الادوية المعينة على الحبل)

انفحة أى الانافح كانت اذا تحملت بها المرأة بعد الطهر حملت وان كانت عاقرا وكذلك ان أمسك الرجل بوله عن وقت خروجه زمانا له قدر ثم بال وجامع بعد فراغه من البول امرأة

اسبابها على الامر الاكثر فينبغى ان يؤمر هؤلاء بالرياضة التى قد اعتادها كل واحد منهم من التصرف فى الاعمال ولا ينبغى ان يسرفوا فى التعب ولا يكثروا ملاقاة حر الشمس ويقلوا من الاستحمام بالماء الحار ولا يطيلوا المكث فى هواء الحمام ويستحموا بالماء المعتدل الحرارة وفى الصيف بالماء البارد العذب ويجتنبوا الاغذية المسخنة المولدة للصفراء بمنزلة الثوم والبصل والخردل والجرجير وما شاكل ذلك ويستعملوا من الغذاء مقدار ما يقوى كل انسان على هضمه بحسب ما تدعو اليه شهوته ومما يملأ منه بطنه وبالجملة فليغتذ كل انسان بحسب مقدار عادته فى الكثرة والقلة ويتعمد تناول الاغذية المبردة كالسموك الطرية ولحوم الجداء مطبوخة بالتوابل الباردة والتفكه بالرمان والتفاح والخوخ وما شاكل ذلك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعية وليكن شربهم من النبيذ ماليس بالحاد ولا بالعتيق ممزوجا بالماء البارد ولا يسكروا ولا يصابروا الجوع فانه يقوى الحرارة ويزيد فى المرار وليتعاهدوا الفصد والاسهال بمطبوخ الفاكهة والجلاب وشراب الورد ولاسيما فى الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعى فى كل فصل من فصول السنة (وأما الكهول) فينبغى ان يكون تصرفهم فى مواضع معتدلة الهواء ما أمكن ولتكن مائلة الى الحرارة والرطوبة ولا يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم و يكثروا من الاستحمام بالماء الحار العذب ولا يطيلوا المكث فى هواء الحمام بل فى الابزن ويدلكوا دلكا معتدلا و يتمرخوا بدهن البنفسج مختلطا بدهن الخيرى ليرطب بذلك أبدانهم و يسخنها باعتدال وليكن غذاؤهم معتدلا فى الكمية والكيفية الى الحرارة والرطوبة ما هو وليتجنبوا الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسوداء كلحوم البقر والعدس والكرنب وما أشبه ذلك وليقللوا من الجماع ما أمكن وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة وأما الاسهال فوافق لهم بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يهملوا النظر فى مزاجهم الطبيعى ومزاج أوقات السنة لم يكادوا يمرضوا فى هذا السن فان أبقراط يقول الكهول أقل الناس مرضا وذلك ليبس مزاجهم وبرده ولان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه التعفن كما يسرع الى غيره من الامزجة لاسيما المزاج الحار الرطب فان العفن يسرع اليه

(الباب الرابع والعشرون فى تدبير المشايخ)

فاما المشايخ فغرضنا فى هذا الموضع هو وصف تدبيرهم لان كلامنا انما هو فى تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعى بارد يابس فينبغى أن يدبروا بالتدبير المسخن المرطب فيكون ماواهم فى المواضع التى هواؤها ليس باليابس بل شبيها بهواء الربيع ويبدؤا أولا فى تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم بالغداة فتمرخ ابدانهم بالدهن وليكن دهن الخيرى ودهن بنفسج ممزوج بدهن بابونج أو بدهن الشبث ومن بعد ذلك تستعمل الرياضة المعتدلة كالمشى المعتدل والركوب المعتدل الذى لا يعرض لهم منه اعياء وليكن ذلك بحسب قواهم فمن كان منهم ضعيفا فليستعمل الركوب وليقلل من المشى الذى لا يتعب وكل من كان منهم أضعف فلتكن رياضته أقل ويوقى التعب والرياضة القوية ثم يستحم بالماء الحار العذب فى حمام معتدل الحرارة (وأما المشايخ الهرمى) فلا ينبغى ان يستحموا دائما لكن فى كل أسبوع أو فى كل عشرة ايام مرة فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففى كل شهر مرة فاذا فرغ من

حملت واذا شربت المرأة العاقر مرارة الذئب الذكر قبل الطهر بأقلاة حملت بذكر وان شربت من مرارة أنثى حملت بأنثى واذا أخذت المرأة العاقر ضفدعة من الماء وقصت فمها وبصقت فيه ثم رمتها فى الماء ووطئها زوجها عقب ذلك حملت وكذلك اذا شربت العاقر ابن فرس وهى لا تعلم ووطئها زوجها بعد ذلك حملت واذا أكل الرجل خصية الاوز وجامع زوجته بعده حملت وكذلك الخزامى اذا تحملت بها المرأة العاقر بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية حملت وكذلك اذا علق العليق بقشره على فخذ

الاستحمام فليتودع ساعة ثم يغذى بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة الخبز المحكم الصنعة الجيد الاختمار والسمك الرضراضى ولحوم الفراريج والدراريج والدجاج والقبج واجنحة الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجداء والحملان والبيض النيمرشت ومن كان منهم ينهضم اللبن فى معدته على ما ينبغى ولم تكن علة فى كبده فاسقه اياه ولا تمنعه منه ومن البقول الخس والهندبا والخبازى والسلق وينبغى أن يجتنبوا الاغذية الغليظة والبطيئة الانهضام بمنزلة لحوم البقر والتيوس وماشا كل ذلك ومن الاطبخة الهرائس والرؤس والتنوريات ومن الحلواء ما عمل بالنشا وما عمل بالدقيق فان هذه الاغذية اذا أدمن عليها المشايخ ولدت فيهم الاستسقاء والسدد فى الكبد والطحال والحصى فى الكلى والمثانة فان اتفق فليتناول بعدها شيأ من الجوارشن الكمونى أو الفلافلى أو العنبرى أو الفوتنجى والزنجبيل المربى (وهذه صفة جوارشن الفوتنج) يؤخذ فوتنج نهرى وجبلى وبزر الكرفس البستانى وحاشا من كل واحد درهمان بزر كرفس جبلى وساساليوس رومى من كل واحد ستة دراهم زوفا ثمانية دراهم فلفل أسود أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم الى مثقال وينبغى أن يجتنبوا جميع الاغذية المولدة للكيموس الردىء ما كان منها حريفا مولدا للصفراء كالخردل والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكماة وما كان مولدا للسوداء كالعدس والكرنب ويجتنبوا أيضا الاغذية السريعة الفساد فى المعدة كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من الفاكهة التين والعنب والتين اليابس والزبيب الطائفى مع الجوز واللوز وينبغى أن يعطيهم غذاءهم فى النهار مرتين ومن كان منهم بضعف فليكن غذاؤه فى النهار ثلاث مرات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزية لا تحتمل تناول الغذاء دفعة واحدة لانها لا تقوى على هضم الكثير لضعفها او يكون الدواء فى الساعة الثالثة من النهار الجيد الصنعة مع العسل والحسو المعمول من الحنطة والارز بالعسل فاذا كان بعد انتصاف النهار بساعة فليستحم بالماء العذب المعتدل الحرارة ويعطى بعض الاغذية الملينة للبطن بمنزلة الاجاص اليابس المبلول بشراب البنفسج أو يعطى السلق المطيب بالزيت والمرى ومن بعد ذلك يتغذى باغذية محمودة سريعة الانهضام والانحدار عن المعدة واذا كان وقت الغروب فليعط خبزا مبلولا بشراب أو غيره من الاغذية المحمودة السريعة الانهضام وأما الشراب فليكن شرابا خصوصا طيب الرائحة وليشم من الرياحين النرجس والسوسن والمرزنجوش والمتطيبوا بالغالية ويتبخروا بالند والعود المطرى ويمتنعوا من الجماع بالواحدة وليتوقوا الاعراض النفسانية ولتكن فرشهم وطيئة لينة ولما كانت الاغذية فى أبدان المشايخ لا تنهضم جيدا لضعف حرارتهم الغريزية وكان يجتمع فى أبدانهم بلغم كثير بسبب ان قوى أبدانهم الى البرد والرطوبة فينبغى لذلك أن يدبروا فى بعض الاوقات بالاشياء الملطفة والمقطعة للبلغم ولا يدمنوا على ذلك والذى يحتاج اليه فى هذا الحال أن يستعمل ما يدر البول كالسكنجبين والشراب اللطيف وأكل الكرفس والرازيانج ويلين بطونهم اذا احتبست فان كثيرا من الناس تكون بطونهم فى شبابهم لينة فاذا شاخوا يبست بطونهم ومنهم من يكون

العاقر الهنى عند الجماع حلت ويعاق فى المواشى على الفخذ الشمال وكذلك اذا شربت العاقر بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية من كبابة القرنفل كل يوم درهما حلت مريعا باذن الله تعالى وكذلك ورق الغبيراء اذا دق ناعما وعجن بمرارة بقر وتحملت به المرأة العاقر بعد طهرها وجامعها زوجها فانها تحمل ليومها

•(بيان الادوية المانعة من الحبل)•

اذا شربت المرأة انفحة المهر بعد الطهر لم تحمل ابداوان تحملت بها العاقر بعد الطهر حلت واذا تحملت المرأة بالنعناع

بالضد من هذه الحال كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول من كان بطنه فى شبابه لينا فانه اذا شاخ لان بطنه والذى ينبغى أن يلين به بطن من احتبس عليه منهم أن يعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج والسلق والسرمق والاسفاناخ والخبازى وما أشبه ذلك مسلوقا مطيبا بالمرى والزيت وليحتسوا على الريق زيتا محلا ويأكلوا التين اليابس مع لب القرطم أجزاء سواء أو مع صمغ البطم فان دام الاحتباس فليعطوا من جوارشن الشهرباذات أو جوارشن التمر ما يحركهم مجلسين او ثلاثة فان الاستفراغ الكثير يحل قوتهم وليستعملوا أشياء من الترياق او يحتقنوا بماء السلق والزيت والمرى ولا يقربوا الحقن الحادة فانها تجفف بطونهم (وذكر جالينوس) فى كتابه فى حفظ الصحة ان الحقنة بالزيت من أوفق الاشياء للمشايخ لانه يلين الفضول الصلبة ويزلقها ويرطب اعضاءهم التى قد نحلت ولا ينبغى أن يعطوا الادوية القوية الكريهة كالايارجات وغيرها ويستعمل أيضا معهم فى بعض الاوقات الاهليلج والبليلج المربى بالعسل وفى بعض الاوقات يحسون مرق الديوك العتيقة معمولة اسفيدباجات وفى بعض الاوقات يلقى البسفايج على المرق وما أشبه ذلك ولا ينبغى لهم أن يدمنوا على تناول نوع واحد من أنواع الاشياء الملينة ويهملوا ما سواه فان الطبيعة اذا ألفت شيأ واحدا هان عليها ومرنت عليه ولم يعمل فيها فبهذا الطريق ينبغى أن يدبروا المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم تنهدم قوتهم بسرعة والله أعلم

•(الباب الخامس والعشرون فى تدبير الناقه من المرض)•

واذ قد ذكرنا تدبير سائر الانسان لاسيما تدبير الاطفال والمشايخ الذى كان الغرض فى هذا القسم من تدبير الصحة ذكره فانا نأخذ الآن فى تدبير الناقهين من المرض وهم الذين خلصوا من الحميات والامراض الحادة وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل أما ضعفها فلانها لـما المرض لها وهدمه اياها بقوته واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثرة ما تحلل من أبدانهم من حرارة الحمى وأما قلة الدم فلاحراق حرارة الحمى الدم وافنائها أكثره ولقلة الغذاء والطافته فالحرارة الغريزية فى أبدانهم لهذه الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد فى قوتهم فاول ما ينبغى ان يستعمل معهم ان يكون تدبيرهم بعد انقضاء المرض بثلاثة ايام كتدبيرهم الذى كان فى وقت المرض من تلطيف الغذاء واكل المزورات وما اشبهها ليأمنوا بذلك من عودة المرض ثم ينتقلوا الى ما هو اغلظ منه قليلا قليلا على تدريج بمنزلة رقاب الفراريج والطباهيج وافخاذها واجنحتها ثم ينتقلوا الى صدورها والى السمك الهزال الدجلى والنهرى ثم الى اكارع الجداء والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزالون على ذلك ويزيدهم فى كل يوم مقدار ما تحتمل قوتهم الى أن يصيروا الى الغذاء الذى قد اعتادوه على تدريج ويكون شرابهم فى أول الامر أبيض رقيقا طيب الرائحة بمزاج صالح ثم يترقون منه الى ما هو قوى منه الى أن يرجعوا الى مقدار عادتهم التى كانت فى حفظ الصحة وليحذروا التملؤ من الغذاء والشراب فان حرارتهم لا تقوى على هضم الكثير فيحدث لهم عودة من المرض وكذلك ايضا ليس ينبغى ان يصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزية ويسقط شهوتهم ويسخن مزاجهم فى اول الامر ثم يبرده وليحذروا أيضا الاغذية المسخنة ويستعملوا

البستانى قبل الجماع منع الحبل وكذلك اذا لطخ الذكر بقطران قبل الجماع منع الحبل وهذا أوفق الادوية وان شربت المرأة كل يوم على الريق اثمدا أربعة أيام ولاء لم تحبل والشربة كل يوم درهمان وكذلك ورق الصفصاف اذا شربته المرأة بعد الطهر أورث العقر وكذلك اذا جلت المرأة دم حيض غيرها قبل الجماع منعت الحبل أبدا وكذلك اذا لطخت المرأة بدم النفاس من ولدها الذى هو أول مولود لها لم تحبل أبدا وكذلك شرب المعة السائلة بعد الطهر وكذلك عصارة قثاء الحمار تفسد الماء حولا

الاستحمام بالماء العذب الفاتر فى البيت الاوسط من الحمام متى لم يكن هناك حرارة ظاهرة ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا الرياضة الصعبة المتعبة والتعرض للشمس والغضب والسهر فان هذه كلها تسخن مزاجهم وتحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا فتضعف لذلك قواهم فاما الجماع فينبغى أن يجتنبوه جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيدة فتضعف لذلك القوة وينبغى ان يقدر أمر الناقه أن لا يكون بدنه لم ينق بعد من المرض جيدا وأنه قد بقيت فى بدنه منه بقايا (وعما يعلم) به ذلك ان برء المريض لم يكن ببحران أو فى باستفراغ أو ورم أو خراج أو غير ذلك من الاشياء التى يكون بها البحران أو كان ببحران غير تام او يرى فى النبض سرعة وتواترا وفى البول انصباغا أو يجد حرارة فى الفم او عطشا او صداعا او تكسيرا او ثقلا فى البدن او يجده يعرق عرقا كثيرا لا سيما فى وقت النوم لان ذلك كله مما يدل على ان فى البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان مع ذلك يجد كلالا فى مفاصله او تعبا فى بعض اعضائه فتوقع لخراجا فى ذلك العضو فينبغى اذا رأيت شيأ من ذلك ان يكون الحذر والتوقى من عودة المرض وان تجعل تدبيرك للناقه كتدبيرك المريض أو قريبا منه باستعمال الاشياء المبردة الملطفة وتلطيف الغذاء واستفراغ البدن لا سيما ان كان العليل مع ذلك ناقص الشهوة أو كان يشتهى الغذاء ويغتذى ولا يزيد بدنه فان ذلك مما يؤكد الدلالة على أن بدنه غير نقى كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول اذا كان الناقه من المرض لا ينال من الغذاء شيأ أو كان ينال منه ولا يزيد فان بدنه يحتاج الى استفراغ فان رأيت ذلك فينبغى أن تقلل غذاءه كما قلنا وتلطفه وتنقى بدنه فانك ان لم تفعل ذلك عاد المرض ولم يصح بدن المريض كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول الابدان التى ليست بنقية كلما غذيتها انما تزيدها شرا وقد ينبغى لذلك ان تنظر فان كانت علامات الدم فيه بينة فينبغى أن تستعمل الفصد وتخرج له من الدم بمقدار الحاجة وما تحمله القوة ولا تزيد فى اخراجه فان الناقه من المرض يحتاج الى تزيد الدم الجيد فى بدنه وان كانت علامات الصفراء أبين فينبغى أن تستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للصفراء ما لطف به وكان اسهاله برفق بمنزلة مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر والترنجبين والجلاب والبنفسج اليابس مع السكر أو شراب الورد ليأمن بذلك من عودة المرض ثم تأخذ فى تدبيره على ما رسمت لك فان رأيت الناقه بعد الاستفراغ لا يهضم الغذاء جيدا او يلين ولا يزيد بدنه فان الناقه يزيد فى غذائه على ما قال ابقراط الناقه من المرض اذا كان ما ينال من الغذاء وليس يقوى به بدنه فانه يدل على ان به داء يحمل على بدنه من الغذاء فوق ما يحتمله فينبغى لذلك أن تقلل من غذائه وتعطيه من الجلنجبين السكرى بالغدوات وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم ويشرب بعد ساعة السكنجبين السفرجلى وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما فان ذلك نافع له فاذا استعملت هذا التدبير فى الناقه رجع الى حال صحته وازدادت قوته وخصب بدنه سريعا كالذى قال ابقراط الابدان التى تهزل فى زمان يسير فرجوعها الى الخصب فى زمان يسير والتى تهزل فى زمان طويل فرجوعها الى الخصب فى زمان طويل انتهى والله أعلم

•(الباب السادس والعشرون فى التحرز من الامراض الوبائية)•

واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الضعيفة التى هى القسم الثانى من أقسام حفظ الصحة فلنقبل على

واذا جامعت المرأة درهمين من بزر الكرنب بعد الجماع افسد المنى ومنع الحبل وكذا شربه بعد الطهر وزهره اذا احتملته المرأة بعد الطهر لم تحبل وعصارته تفعل مثل بزره وكذلك زنجار الحديد اذا شرب بعد الطهر منع الحبل والشربة مثقال ويمنع ايضا حمولا ومتى اكلت المرأة الباقلى أربعين يوما على الريق لم تحبل ويحصن ذلك بأن يطعم منه دجاجة اربعين يوما فانها بعد ذلك لا تبيض وبزر الحماض اذا شد فى خرقة وعلق على عضد المرأة اليسار لم تحبل واذا خلط زبل الفيل بفلفل وتحملت به المرأة بعد الطهر لم تحبل

ذكر تدبير الابدان التى قد أشرفت على الوقوع فى الامراض وحسم أسبابها فنقول ان حسم أسباب الامراض المستعدة للحدوث تنقسم قسمين أحدهما حسم اسباب الامراض الواردة على البدن من خارج وهى أسباب الامراض الوبائية التى يسميها ابقراط الوافدة والتوقى من الامراض المعدية والثانى حسم أسباب الامراض المتحركة من داخل وهى التى تكون عن كثرة الاخلاط أو رداءتها ونحن نبتدئ أولا بالتحرز من الامراض الواردة من خارج فنقول اذ قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا أمر الامراض التى تحدث عن تغير الهواء اما أن تكون عن تغير مزاج الهواء فى فصول السنة عن حالته الطبيعية فيحدث فى الناس أمراض خاصة بذلك المزاج واما ان تكون بسبب تغير جوهر الهواء أو استحالته الى الفساد والعفن فيحدث فى الناس أمراض رديئة قتالة بمنزلة الطواعين والحميات الخبيثة المهلكة والجدرى وغير ذلك مما ذكرناه فى المواضع التى ذكرنا فيها ما يحدثه الهواء الوبائى فى الابدان فقلنا هنالك ان الامراض الوبائية ليست تحدث لجميع الناس لكن ما كان منها حادثا عن تغير مزاج الهواء فمن شأنها أن تحدث لمن مزاجه مشاكل لمزاج الهواء فى ذلك الوقت وما كان منها حادثا عن تغير جوهر الهواء فمن شأنه ان يحدث أكثر ذلك بمن كان فى بدنه اخلاط رديئة مشاكلة لجوهر الهواء الردىء لانها فى ذلك الوقت مستعدة لقبول ما يورثه فيها من تلك العلل والامراض واذا كان الامر كذلك فينبغى أن تنظر فان كان حدوث تلك الامراض والعلل بتغير مزاج الهواء فان التحرز منها يكون بالتقدم باستعمال التدبير المضاد لمزاج الهواء فى ذلك الوقت من الاغذية والادوية وغير ذلك من الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض مما ينتفع به واستفراغ الخلط المشاكل لمزاج الهواء فى ذلك الوقت وحسم مواده على ما نذكره عند ذكرنا مداواة الامراض فاما اذا كان حدوثها عن فساد الهواء واستحالة جوهره فانه لما كانت هذه الحال تحدث فى الهواء فى أكثر الامر من افراط الحرارة والرطوبة عليه وجب أن يكون الاحتراز من حدوث هذه الامراض أولا بالفصد ثم بالدواء المسهل الذى من شانه استفراغ الفضول الحارة ثم استعمال التدبير المبرد المجفف والتجنب لملاقاة الهواء الحار والسمائم والتعرض للشمس واستعمال الدعة والراحة فى المواضع الباردة وبقرب المياه الجارية والمنازل المرتفعة المستقبل بها الشمال وتفرش المنازل بالخلاف والآس والورد وتوضع الاثواب التى فيها الآس المدقوق المطيب بالماورد والصندل والكافور المطيب بذلك فى البادهنجات وتبخر المنازل بالصندل والكافور وترشها بالماء والخل الممزوجين والاستحمام بالماء العذب البارد وترك التملؤ من الغذاء وقلة الصبر على الجوع والعطش واجتناب لحوم المواشى الكبيرة السن والاغذية المولدة للكيموس الردىء فان كان الوباء قد وقع فى شىء من المواشى فليجتنب لحوم تلك الماشية وليقتصر على الطير بمنزلة الفراريج والدراريج والطياهيج والقبج وما شاكل ذلك مطبوخا بالخل والعدس وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان الحامض والامير باريس والبوارد المتخذة ببعض هذا ولب الخيار والقثاء ولب الخس والهندباء المربى وليتوق الحلو والفواكه الحلوة والسريعة الفساد ويأكل الرمان والكمثرى والسفرجل والتفاح المز منها والحامض والاجاص والخوخ وما يجرى هذا المجرى ويشرب

ابدا واذا شرب الفلفل الاسود او حمل فرزجة قبل الجماع او بعده منع الحبل واذا جفف ورق الخمار وسحق وشرب منه ثلاثة ايام ولاء اكل يوم عشرة دراهم منع الحبل واذا ارادت المرأة أن لا تحبل فاسقها فى رأس كل هلال قدر فولة حلتيت واذا شرب ورق الخلاف منع الحبل واذا حملت المرأة الشب قبل الجماع لم تحبل وابن عرس اذا اخرج كعبه وهو حى وعلق الكعب على المرأة لم تحبل ما دام معلقا عليها واذا جمع عرق النيلة فى قطنة وحملته المرأة لم تحبل واذا

الماء والثلج ولا يقرب النبيذ وليعتاض عنه برب التفاح ورب الريباس ورب الحصرم وشراب الليمون بالثلج (ومما ينتفع به فى هذا الباب) تناول الطين الارمنى بخل ممزوج بالماء والميبختج فان كان الزمان صيفا شديد الحر وكان يعرض للناس العطش كثيرا فينبغى أن يعطوا أقراص الكافور مع السكنجبين السادج أو مع رب الحصرم ولان أكثر من يخاف عليه حدوث الامراض الوبائية من كان مزاجه حارا رطبا ومن كان صبيا او حدثا لان المزاج الحار الرطب أغلب على ابدان هؤلاء فينبغى ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيدوا فى استعمال الاشياء المبردة والمجففة على ماذكرنا ويتوقوا كل التوقى من التدبير المسخن المرطب فقد تحدث الامراض الوبائية المهلكة كثيرا اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر يعقب صيف شديد الحر بمنزلة الحميات المحرقة والصفراوية التى يكثر فيها القىء من المرار والكرب والعطش فيجب عند ذلك ان يتقدم باستعمال التدبير المرطب كماء الشعير ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل والجلاب والثلج وأكل البطيخ الهندى والزقى ولب القثاء والخيار والمزورات المعمولة بالقطف والبقلة اليمانية والفراريج المعمولة بماء العدس وماء الحصرم وماء الرمان ودهن اللوز وشرب سويق الشعير بالماء البارد والسكر الطبرزذ وما شاكله من التدبير ويجتنب ماسواه وينبغى أن تنظر الى ما حدث فى ذلك الوقت من الامراض وما قد فشا منها فى الناس فتتقدم بالاحتراز من حدوث ذلك المرض بما يمتنع به منه من الادوية والاغذية فانه ربما كثرت الخوانيق وأوجاع الحلق فينبغى عند ذلك أن يتقدم بالفصد والحجامة على الساق واستعمال الحقن اللينة والغرغرة بالماورد المنقوع فيه السماق ورب التوت مع شىء من ماء الكزبرة الرطبة والماء المغلى فيه العدس وماء الرمان المز والعدس وغير ذلك مما ينتفع به فى هذه العلة وربما كثرت فى بعض الاوقات الامراض الباردة والبلغمية بمنزلة السكتة والفالج وغير ذلك فينبغى أن يتقدم بنقص البدن بالملطف على ماذكرناه من ذلك فى باب علاج الامراض الباردة وكذلك ينبغى متى عرض فى الناس غير هذه الامراض أن يدبروا من ذلك بتنقية البدن بما يشفى من ذلك الخلط الحادث له وايراد البدن موردا موافقا له من الاغذية والادوية

(فى الامراض الوبائية)

ولما كانت الامراض الوبائية قد تحدث أيضا من قبل بخارات عفنة تخالط الهواء بمنزلة البخارات المتحللة من جثث الموتى من الناس والبهائم والتى تتحلل من الماء الذى تقع فيه البقول والفاكهة الكثيرة فتعفن وجب مع ماذكرنا من تنقية الابدان والتدبير المضاد لما يحدث فى البدن ان يتنحى عن ذلك البلد وعن المواضع التى قد اتفق ذلك فيها ان امكن ذلك والا فليكن المأوى فوق الريح التى تمر بتلك العفونات أو فى السراديب القليلة النّدى والبيوت التى لا يدخلها هواء كثير وترش بالخل وتفرش بالآس والرياحين الباردة وتبخر المواضع التى تأويها بالبخورات الطيبة كالعود والصندل والكافور والمسك والند وان بخرت المواضع بالكندر والسندروس كان ذلك موافقا جدا ويكثروا من اشتمام الرياحين الباردة الطيبة فعلى هذا المثال ينبغى ان يتدبر من اراد ان يتخلص من الامراض الوبائية

(فى الامراض المعدية)

فاما التحرز من الامراض المعدية كالجذام والجرب والسل والبرسام والجدرى والرمد والسبل فان هذه الامراض تعدى من يجالس صاحبها فينبغى

شربت المرأة دم برذون لم تحبل أبدا واذا علق عظم الضفدع على امرأة لم تحبل والملح اذا حملته المرأة قبل الجماع وكذلك بول الكبش اذا شربته امرأة لم تحبل ابدا

(بيان الادوية المانعة من سقوط الجنين)

مما يحفظ الجنين شربا وحمولا وتعليقا وكذلك اذا حملت العقرب المقتولة فى خرقة منعت المرأة ان تسقط وكذلك رأس السرطان النهرى ورأس العقرب اذا علق على حامل منع الحبلى من ان تسقط وكذلك شرب الكمون وتعليقه

أن لا يجالس الانسان امثال هؤلاء ولا ياوى مع من هذه حالته فى بيت واحد وان يتباعد عنهم الى مواضع تكون فوق الريح الهابة منهم فهذه جملة من التدبير ينتفع بها من أراد التخلص من الامراض الوبائية والمعدية وفيما ذكرنا من ذلك كفاية فينبغى ان نذكر حسم أسباب الامراض المتحركة من داخل

(الباب السابع والعشرون فى حسم الاسباب العامة المنذرة بحدوث الامراض الغالبة)

فنقول ان اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن منها ما هى عامة وهى رداءة المزاج والامتلاء من الاخلاط ورداءتها ومنها ما هى خاصة بكل واحد من الامراض ونحن نذكر اولا حسم اسباب الامراض العامة فنقول اما رداءة المزاج فقد ذكرنا فى غير موضع من كتابنا هذا ان حسمها يكون بالتدبير المحدث للمزاج المضاد للمزاج الردىء المقاوم له فاما الامتلاء من الكيموسات فما كان من كيموسات ليست برديئة فدواؤه الاستفراغ لذلك الخلط الردىء واصلاحه واصلاح ما فى البدن منه واستفراغ الامتلاء الذى يكون بحسب التجاويف يكون بالفصد وتقليل الغذاء لان الفصد يجتذب الاخلاط من سائر البدن ولاسيما ان كان الخلط الغالب دمويا وان كان الامتلاء بحسب القوة فينبغى أن يكون الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط واصلاحه بالتدبير الموافق أعنى المضاد لكيفية الخلط الردىء وبالحمية مما يزيد فى كيفيته كالذى قال جالينوس الحكيم فى كتابه فى حيلة البرء وان يكون الاستفراغ من جميع البدن بالسواء اذا كانت الاخلاط رديئة فبالاسهال والقىء وان يودع البدن مادة محمودة واذا كان الامر كذلك فينبغى ان تنظر متى رأيت علامات الامتلاء التى تكون من الدم على ما وصفنا فى باب الدلائل فافصد صاحب ذلك فى العرق المعروف بالاكحل وأخرج له من الدم بمقدار الحاجة اذا كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب والوقت الحاضر ربيعا او البلد معتدلا وان كانت هذه الاشياء بهذه الصفة او أكثرها كذلك فينبغى ان يستفرغ من الدم الى ان يظهر الغشى او الى ان يتغير الدم الى الحمرة ان كان الذى يخرج أسود والا فينبغى ان يستخرج بقدر الحاجة لاسيما فيمن قد جرت عادته بالفصد وباستفراغ الدم من العروق التى فى المقعدة وفى انقطاع دم الحيض فى غير حينه كالذى ذكره جالينوس فى المرأة التى احتبس طمثها اشهرا وكانت فى غاية الهزال وبطلت شهوتها من الطعام فانه حين رآها كذلك استفرغ منها من الدم فى ثلاثة أيام اكثر من ثلاثة ارطال فلما فعل بها ذلك عاد بدنها الى الخصب فى أيام يسيرة وذلك ان هزال هذه المرأة انما أتى من ضعف الدم الذى فى اللحم وكثرة الدم الردىء الذى فى العروق الضوارب وغير الضوارب فاما متى لم تساعد القوة والسن والزمان وغير ذلك فينبغى ان يخرج من الدم قليلا قليلا فى دفعات وكذلك يفعل فى سائر ما يستفرغ عنه من البدن بالدواء المسهل وان كان السن فى الصبا فينبغى ان يستعمل فيه الحجامة على الكاهل وان كان ليس يمكن الطبيب أن يقدر كمية الدم الردىء الذى فى البدن وغيره من الاخلاط فقد ينبغى لذلك ان يستعمل التخمين الصناعى ولا تحترق عليه الاوعية فانك ان توانيت عن ذلك واهملته حدثت فى البدن امراض كثيرة رديئة من الامراض التى ذكرها بمنزلة الطواعين والاورام الفلغمونية وغيرها واذا استفرغت البدن فينبغى ان تخلف مكان ذلك مادة محمودة ويقلل من الغذاء وتمنعه

على المرأة يمنعها الاسقاط وكذلك اللؤلؤ اذا علق على حامل منع الاسقاط وكذلك المرجان اذا علق على المرأة الحامل منع الاسقاط وكذلك الطين المختوم اذا علق على حامل لم تسقط وكذلك اذا جلست المرأة فى طبيخ الآس منع انزلاق المنى وتم حملها وكذلك أصابع الصفر اذا علقت على حامل لم تسقط وكذلك صمغ اللوز اذا أكلته الحامل قوى ولدها ومنع من الاسقاط وزبد البحر اذا علق على حامل منع اسقاطها

(بيان الادوية المسهلة للولادة)

لحوم المواشى والحلواء ويكون مايدفع الى صاحب ذلك شراب العناب وشراب التفاح وشراب اللينوفر ويغذيه بلحوم الفراريج والطباهيج والدجاج متخذة بماء الحصرم وماء الرمان والعدس والماش ومايجرى هذا المجرى ومن البقول الخبز وبقلة الحمقاء والهندباومن الفواكه الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والجمار والحقوى ويقلل من الغذاء ولايكثرمنه فان كثرة الغذاء تزيد فى الدم وغيره وان كانت تزيد فى القوة وقلته تنقص الدم وغيره من المواد وان كانت تنقص من القوة ويستعمل الدعة والراحة ويجتنب التعب فان التعب يسخن الابدان ويذيب الاخلاط الرديئة التى تكون فى البدن وربما انصبت الى بعض الاعضاء الرئيسة أو الى غيرها فاحدثت فيه ورما اوغيرذلك من الامراض الرديئة فينبغى ان يتجنب أصحاب الامتلاء لاسيما من كان فى بدنه اخلاط رديئة وكذلك أيضا تمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك بعينه ثم تنظر بعد ذلك الى تلك الاعراض التى كانت دلت على الامتلاء وغلبة الدم فان كانت باقية أو بعضها باقيا وكانت القوة ممكنة فينبغى ان يفصد صاحب ذلك ثانية ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ويلزم ذلك التدبير الذى وصفته الى أن تزول تلك الاعراض ويرجع البدن الى حالته الطبيعية فان كانت هناك أسباب تمنع من الفصد واخراج الدم بمنزلة ضعف القوة أو ضعف المعدة أو الكبد أو غير ذلك من الاعراض فينبغى أن يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه بحسب احتمال القوة لتعطف الطبيعة على ذلك الدم فتصلحه وتنضجه فان قلة الغذاء وتلطيفه بحسب احتمال القوة من أبلغ التدبير فى الامراض الامتلائية ويكون مايستعمله من التدبير مبردا مجففا بمنزلة ماء الرمان وشراب الحصرم وشراب التفاح الساذج ورب الريباس ورب حماض الاترج ومايجرى هذا المجرى ويغذيه بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل المزورات فلحوم الطير الخفيفة السهلة الانهضام المتخذة بماذكرنا آنفا ويكون مأواه فى المواضع الباردة التى يخترقها الشمال مفروشة بالرياحين الباردة والابزار والصندل والماورد والكافور ومايجرى هذا المجرى ولايزال يفعل مثل ذلك الى أن ينصلح الدم وينضج ويفنى بعضه بقلة الغذاء ويرجع البدن الى الحالة الطبيعية فاما الاخلاط الباقية اذا هى غلبت أو فسدت فينبغى أن يبادر باستفراغها اما باقى ءان كان الزمان صيفا او كان العليل يحس بغثى أولذع فى معدته فينقيه بالسكنجبين والماء الحار أو بماء الشعير وبزر البطيخ وبزر السرمق وبزر الخبازى فان كان الزمان ليس بصيف فاستفرغ البدن بالاسهال بماء الفاكهة والاهليلج الاصفر المقوى بالسقمونيا اذا أخذ منه أربع اواق ومن السكنجبين أوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثمن درهم على حسب ماترى من احتمال القوة والسن والبلد والعادة وان سقيت صاحبه ماء اللبلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفراء برفق مع سهولة والاهليلج الاصفر اذا أخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا قد أغلى بالماء عليه جيدا ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما تمر هندى وصفى وألقى عليه وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا وشرب وهو فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا وينفع به منفعة عظيمة فان انت فعلت ذلك فينبغى ان تودع البدن مادة محمودة بان تعطى صاحبه من بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب البزرقطونا وقصب رمانا وتفاحا مزا وتغذيه الفراريج المتخذة

اذا انقعت المرأة الصعترفى الماء يوما وليلة ثم شربته سهل عليها الولادة وحجر المغناطيس اذا أمسكته المطلقة بيدها اليسرى ولدت سريعا وكذلك اذا شدت المرأة الزعفران فى خرقة وعاق على فخذها وهى تطلق سهل ولادتها بشرط أن يكون الزعفران خالصا غير مغشول وأن يكون وزنه عشرة دراهم بصنجة البلد التى تسكنها المطلقة لازائدا ولا ناقصا وان شربت مع ذلك درهمين من الزعفران ولدت سريعا واذا بخرت المرأة التى تعسرت ولادتها بحافر حمار ولدت سريعا

بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج وماء الرمان وماشاكل ذلك وتدبره بسائر التدبير الذى ذكرناه لمن غلب عليه الدم ويجتنب الاشياء الحلوة والحريفة والمالحة وجميع الاغذية اليابسة الحارة ويستعمل الخفض والدعة ويقال التعب والاستحمام بالماء الحار ويجتنب الغضب والغم ثم تتفقد الاعراض التى دلت على غلبة الصفراء فان كانت قد زالت والا فلتعد تسقى الادوية التى ذكرناها بمقدار مايحتاج اليه ويلزم التدبير الذى وصفته لك الى أن يرجع البدن الى الحال الطبيعية

(فى المرة السوداء)

فاما المرة السوداء اذا غلبت فينبغى أن تبادر باستفراغ الخلط السوداوى مرة بالقىء ان كان صيفا أو نحو يفاع بما يقىء السوداء بمنزلة الاهليلج وبزر الفجل وجوز القىء اذا أخذ من كل واحد وزن درهم ونصف ودق ناعما وشرب بالسكنجبين وماء الشبث ومرة بالدواء المسهل للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون فان لم يسهل على صاحبه شرب المطبوخ فليستعمل هذا الحب (وصفته) يؤخذ غاريقون وافتيمون اقريطى وبسفايج واسطوخودس من كل واحد وزن درهم خربق اسود وزن نصف درهم حجارة اللازورد وزن دانقين ملح نفطى وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء ورق الباذرنبويه ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى اربعة بماء فاتر فاذا استفرغته فاعطه يوم الاستفراغ اعنى بعقبه الجلاب باليسير من البزرقطونا وتغذيه بمرق لحم حمل واكارعه اسفيدباجا ومن بعد ذلك الزيرباج المطجن والمشوى والسمك الرضراضى معمولا اسفيدباجا ومشويا ومقليا بالشيرج او الزيت الغسيل وماشبه ذلك ومن الحلواء الخبيص والفالوذج ومن الفاكهة التين والعنب الحلو والزبيب اللحيم والتين اليابس ومايجرى هذا المجرى ومن البقول النعنع والباذرنبويه ومن الشراب الريحانى الذى قد نقع فيه لسان الثور وشراب السكر المطيب بالقرنفل والباذرنبويه ويأخذ المعجون المفرح الذى وصفه الكندى فى كل يوم نصف مثقال الى مثقال ويستعمل هذا الشراب (وهو هذا) يؤخذ من ماء التفاح الشامى أو الاصفهانى ثلاثة ارطال فان لم يحضر ذلك فماء التفاح القوقانى ومن ماء السفرجل الاصفهانى رطلان ويغلى فى قدر برام بنار لطيفة ويؤخذ من القرنفل وزن درهم ونصف عود نىء هندى درهمان ورق الباذرنبويه ولسان الثور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق جريشا ويصر فى خرقة كان متخلخلة الشد وتلقى فى القدر ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ثم يصفى فى اناء غضار ويلقى عليه شراب ريحانى صاف ليس بالحديث ولا بالعتيق رطلان سكر طبرزد رطل ونصف ومن ورق الاترج الغض خمس اواق ومن الورد الاحمر وزن درهمين ومن لسان الثور ثلاثة دراهم ويسد رأسه ويوضع فى الشمس عشرين يوما ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يقوى القلب ويسر النفس وينفع من السوداء منفعة بينة وان استعملت من المبسوس فى كل يوم نصف أوقية الى اوقية قبل الغذاء وبعده نفع لهؤلاء منفعة بينة وينبغى لهؤلاء ان يتجنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويتجنبوا الغضب والتعب ويستعملوا الاستحمام بالماء العذب الحار بعد تناول اليسير من الغذاء مع التدهن بدهن البنفسج ويجتهد أن يكون الهواء المحيط بهم معتدلا أو حارا رطبا باعتدال ولايزال يستعمل هذا التدبير الى أن يفنى هذا الخلط ويرجع الى الحال الطبيعية وان علمت انه قد بقى فى البدن

وكذلك اذا شربت من زهر الياسمين الابيض درهمين سهل ولادتها * ومما جرب مرارا انه صح أن رأس الرخمة اذا علقت على من تعسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك اذا أخذ من شعر رأس المطلقة وبخرت به ولدت سريعا وكذلك الميعة اليابسة اذا علقت على المطلقة التى عسرت ولادتها ولدت من غير وجع * ومما جرب أن الجارية البكر اذا صاحت فى اذن المطلقة أنا بكر وقد ولدت وأنت لم تلدى ولدت بسرعة وكذلك شعر الانسان اذا أحرق وخلط رماده بماء الورد وجعل فى اليافوخ من رأس المطلقة التى عسرت

من هذا الخلط شئ فينبغى أن تعاود الاستفراغ بالادوية التى ذكرناها وبالتدبير الموافق الى ان يفنى هذا الخلط وتزول الاعراض السوداوية ولا يضيق صدرك من استعمالك هذه الادوية مرات فان هذا الخلط عسر القبول فى العلاج فلذلك لا ينبغى ان يمل استعمال ماذكرنا

﴿فى علاج البلغم وتنقيته﴾ فاما البلغم فمتى ظهر علامات غلبته فينبغى ان تبادر باستفراغه بالقئ ان كان الزمان صيفا او خريفا او غير ذلك من الزمان فبالدواء المسهل للبلغم فاما القئ فينبغى ان يكون بالسكنجبين العسلى مع الرقع اليمانى او السكندس او الجلبهنك او ماء مغلى فيه الشبث فاما الاسهال فبحب الاصطمحيقون وبحب المنتن وايارج اللوغاذيا وغير ذلك من الادوية التى تستفرغ البلغم وينبغى ان تستعمل هذه الاشياء متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم يكن كذلك فلا ينبغى ان يتعرض للاسهال دون تلطيف الخلط بماء الاصول وتقليل الغذاء وتلطيفه بمقدار غلظ الخلط وكميته فان انت فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل استفراغه ونفوذه فى المجارى فحينئذ ينبغى ان يستفرغ صاحبه بحب الاصطمحيقون المسهل للبلغم على ما اصفه فان لم يف ذلك باستفراغ الخلط فاستعمل حب المنتن واولا فاستعمل هذا الحب (وصفته) يؤخذ من الشبرم وحب النيل الحديث من كل واحد درهم شحم الحنظل وزن دانقين انيسون دانق ونصف كثيراء دانق يدق الجميع ناعما ورقد انق ونصف يعجن بسكنجبين محلولا بالماء ويحبب كامثال الفلفل فانه نافع من استفراغ البلغم وتنقية البدن منه وهذا الحب نافع أيضا (وصفته) يؤخذ من الشبرم وحب النيل من كل واحد وزن اربعة دوانيق تربد ابيض محكوك درهم صبر سقطرى نصف درهم مقل ازرق دانقين يحل المقل بماء الكراث ويعجن به الادوية بعد دقها ونخلها بحريرة ويحبب وهى شربة تامة وتستعمل ويعطى صاحبه فى يوم الدواء الجلاب ليكسر حدة الدواء ولذعه ويغذيه بمرق طيهوج اسفيدباجا بزيت غسيل وتدبره من بعد ذلك بالقلايا النافعة من لحوم الطير الجبلية بالكمون والدارصينى والفلفل وماء الحمص بفراخ نواهض ويجتنب الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطرى والالبان والفواكه الرطبة وغير ذلك مما اشبهه وليستكثر من الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء المالح والكبريتى بعد النضج ونقصان الامتلاء ويسقيه الشراب العتيق الاصفر والاحمر الناصع وشراب العسل والخنديقون وملاك الامر لمن يحس اكثر البلغم فى بدنه ان يؤمر بتقليل الغذاء وتلطيفه فان تقليل الغذاء وتلطيفه ربما اغنى عن استعمال الادوية المسهلة لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة على احالته الى الدم اذ كان البلغم انما هو قد نضج نصف نضجه والغذاء اذا قل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس على ذلك فى الخلط الصفراوى والسوداوى لتبيسهما

﴿الباب الثامن والعشرون فى حسم الاسباب الخاصة المستعدة لحدوث الامراض واولا فى حسم الاسباب المغيرة للامور الطبيعية﴾

قد ذكرنا فى الموضع الذى بينا فيه علامات الامراض المزمنة على الحدوث ان كل حال من الاحوال الطبيعية اذا زاد أو نقص أو تغير عن العادة الجارية انذر بحدوث مرض أو حال ليست بصحة ولا مرض وكذلك متى حدثت فى البدن حال خارجة عن المجرى الطبيعى كالاورام

ولادتها ولدت بسرعة وكذلك زبل الحمار اذا بخرت به المرأة التى عسرت ولادتها ولدت بسرعة وكذلك اذا شربت المطلقة لبن امرأة ولدت ولدا كاملا سريعا وكذلك اذا وضعت ريشة من ريش الرخمة بين رجلى المطلقة ولدت سريعا

﴿فصل﴾ واذا تعسرت ولادة المطلقة فارها بيد طفل صغير فانها تلد بسرعة وكذلك اذا بخرت المطلقة ببعر الغنم سهل ولادتها

﴿بيان الادوية المنقية للرحم بعد النفاس﴾

مريتقى الرحم بعد النفاس تنقية بالغة وكذلك الزنجبيل بماء القرظ ينقى

والاوجاع

والاوجاع وما أشبه ذلك فانه ينذر بمرض أو حال ليست بصحة ولا مرض وانا مبتدئ فى هذا الباب بتدبير الابدان التى تغيرت فيها الامور الطبيعية عن أحوالها على النسق والترتيب الذى ذكرناه فى الدلائل المنذرة بحدوث الامراض فى الابدان الصحاح (فنقول) انه متى رأيت شيأ من الامور الطبيعية قد تغير عن حاله فينبغى ان تبادر وترده الى الحال الطبيعية بحسم السبب المحدث له ذلك وذلك يكون باستعمالك التدبير المضاد للسبب الذى عنه حدثت تلك الحال فمن ذلك انه متى عرض لشهوة الطعام ان تزيد فان ذلك يدل اما على سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فيجب ان يستعمل شرب الشراب وتناول الاغذية المسخنة واما ان يكون بلغما حامضا قد تشبث بفم المعدة فيجب أن يستعمل القئ مع ماذكرت لك فان نقصت شهوة الطعام فان ذلك يدل اما على سخونة فم المعدة فينبغى أن يستعمل فى ذلك الاشياء المطفئة بمنزلة ماء الرمان الحامض وشراب الحصرم وماء التمر هندى وما اشبه ذلك ويضمد المعدة بالصندل والورد والكافور ويغذيه بالاغذية الباردة كالسمك الرضراضى المسكبج والفراريج مصوصا ومتخذة بماء الحصرم واما أن يكون البدن ممتلئا فيجب أن يستفرغ البدن من الخلط الغالب فان مالت الشهوة الى الاشياء الحامضة بذلك دل على المرار الاصفر فينبغى أن يستعمل الاشياء الملطفة المطفئة واستدعاء القئ بالسكنجبين والماء الحار وان مالت الشهوة الى الاشياء الحارة أو الحريفة او الحلوة فذلك يدل على سوء مزاج بارد وينبغى ان يستعمل الاشياء المسخنة من الاغذية والادوية أو يدل على خلط حامض فينبغى ان يستعمل القئ وان مالت الشهوة الى الاشياء الباردة فذلك يدل على سوء مزاج حار قد عرض لفم المعدة فينبغى ان يستعمل الاشياء المبردة المطفئة التى ذكرناها آنفا وان عرض للانسان عطش فذلك يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغى ان يستعمل الاشياء المبردة المرطبة كلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وماء البطيخ الهندى مع السكر الطبرزد وشئ من الطباشير وماء الرمان المزمع وبزر البقلة الحمقاء والاغذية المشاكلة لذلك ما خلا السمك واللبن فان قلت الشهوة لشرب الماء فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعدة او بلغم احتقن فيها فيستعمل الاشياء المسخنة بمنزلة العسل والشراب الريحانى العتيق وشراب الخندريقون والجوارشنات كالكمونى والعبدادهون وجوارشن النعنع والفلافلى والشجرينا ويستعمل القئ بالعسل والماء الحار المغلى فيه الشبث والفجل ان كان هناك بلغم وان دفعت الطبيعة باكثر مما ينبغى وكان ذلك من كثرة الغذاء فينبغى أن يقلل من الغذاء وان كان دفعا من الطبيعة لكثرة الفضل فينبغى ان تعاون الطبيعة بتناول شئ مسهل فان كان البراز أصفر فينبغى ان يسهل بالاهليلج الاصفر مع السكر وان كان لونه أبيض مع رطوبة فبجوارشن السفرجل المسهل وان كان الى السواد ما هو فليتناول الاهليلج الاسود مع الافتيمون والبسفايج وما يجرى هذا المجرى فان قل المرار وكان ذلك من قلة مقدار الغذاء فينبغى أن يزاد فى مقداره وان كان ذلك من تناول غذاء يابس أو قابض فينبغى أن يستعمل الامراق الدسمة اسفيدباجا والبقول المطيبة بالزيت والمرى ويحسى من الزيت بالملح على الريق مقدار أوقية ويتناول التين اليابس مع لباب القرطم وان كانت قلة البراز ويبسه من قلة البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعاء من المرار فينبغى أن تلين

الرحم بعد النفاس ويقع من الخوالف وكذلك الغالية تنقى الرحم من دم النفاس تنقية بالغة شربا وحمولا وكذلك الحبة السوداء اذا خلطت بسمن وعسل وشربته النفساء نقى الرحم بعد الولادة وسكن الالم وكذلك أكل الكرنب بعد النفاس وكذلك الحلبة شربا وحمولا وكذلك القنطريون الدقيق ينقى رحم النفساء شربا وحمولا

﴿بيان الادوية المخرجة للمشيمة﴾

واذا بخرت المشيمة المحتبسة بكرنب أو ببزره أخرجها وكذلك يخرجها شرب عصارته والتحمل بها وكذلك

الطبيعة بجوارشن التمر أو بجوارشن الشهريارا ن أو تربد مدقوق ناعمًا مع ايارج فيقرا ومعجون العسل والايارج المخمر بالعسل وان كان ذلك بسبب حرارة ويبس غالب على المعى فينبغي أن تلين الطبيعة بالبنفسج اليابس مع السكر أو اللبلاب مع فلوس الخيارشنبر وان عرض للبراز أن يتقدم أو يتأخر عن وقت العادة فينبغي أن يبحث عن السبب ويحسم بما يضاده وان عرضت رياح في المعدة والامعاء وكان ذلك عن كثرة الغذاء فينبغي أن يستعمل الرياضة وتأخير الغذاء عن وقت العادة وتقليله وان كان ذلك بسبب أغذية مولدة للرياح فينبغي أن يتناول الاشياء المفشة للرياح بمنزلة الصعتر وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارشن النعنع وجوارشن البزور وما أشبه ذلك واما البول فمتى كان أزيد مما ينبغي وكان سبب ذلك شرب الماء الكثير فينبغي أن يقلل من شربه وان كان ذلك دفعًا من الطبيعة من جهة البحران فلا ينبغي أن يتعرض له الا أن يسرف ويعالج بما ذكرناه في مداواة الامراض وان كان عن برد في الكلى والمثانة واسترخاء المثانة فينبغي أن يستعمل الاطريفل الصغير أو قشور الكندر مع السكر وان قل البول وكان ذلك عن قلة شرب الماء فليستعمل الماء البارد وان كان ذلك عن حرارة ويبس فينبغي أن يتناول القثاء والخيار والبطيخ أو بزرها مع الجلاب وان كان ذلك عن خلط غليظ فليستعمل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الجزر البري والنانخواه وما يجري هذا المجرى من الاشياء المدرة للبول (فان كان مع البول حرقة) فينبغي أن يستعمل البزرقطونا مع الجلاب أو السكر ولب حب القرع ولب حب الخيار والقثاء ويشرب ماء الخيار مع الجلاب (وأما الطمث) فينبغي ان كان قد كثر وغزر وكان ذلك دفعًا من الطبيعة لكثرة الدم على جهة البحران فينبغي ان لا يتعرض لقطعه الا ان يسرف وان لم يكن ذلك عن دفع الطبيعة وكان بسبب شدة القوة الدافعة وضعف الماسكة أو سعة المجاري وتخلخل الآلات فينبغي أن يستعمل في ذلك ربط العضدين والفخذين وتسقى الخل ممزوجًا بماء البقلة الحمقاء والطين الارمني والقبرسي وماء السماق وتغذى المرأة بلحوم الطير السريعة الانهضام متخذة بماء السماق فان أسرف ذلك فاستعمل ما أصفه لك في باب العلاج بالادوية وان قل الطمث أو احتبس فلم يجئ فينبغي ان تدخل المرأة الحمام وتنطل الماء الحار على نواحي السرة والعانة وتمرخ الموضع بدهن الزنبق وتشد الساقين والفخذين بعصائب او يفصد الباسليق فان لم ينجع ذلك فينبغي ان تأخذ في علاجه من الموضع الذي اذكر فيه مداواة الامراض وكذلك ينبغي ان تستعمل فيمن زاد عليه خروج الدم من المقعدة او احتبس مثل هذا التدبير (واما العرق) فمتى كثر وغلظ وغزر وكان ذلك دفعًا من الطبيعة على جهة البحران فينبغي ان لا يمنعه الا ان يسرف فان كان بسبب الاكثار من الغذاء فينبغي أن يقلل الغذاء ويلطفه وان كان بسبب كثرة الفضول في البدن فينبغي أن يستعمل التنقية بالدواء المسهل فان كان للعرق رائحة منتنة فان ذلك يدل على عفونة فينبغي أن تنظر تلك العفونة في أي الاخلاط هي وتستفرغ ذلك الخلط بالدواء الذي من شأنه استفراغه (وأما) ما يحبسه من الادوية فشرب الماء المغلي فيه الكسفرة والسماق والارز المغسول والتدهن بدهن ورد والمصطكي بالتوتياء الكرماني مبلولًا بماء الآس وماء ورق السوسن وان امتنع العرق وقل فمرخ البدن بدهن البابونج ودهن

ا كلهوا كل بزره أو التحمل به وكذلك القطران يخرج المشيمة حمولا وان تدخنت المرأة بورق الثوم وقشوره وساقه خرجت المشيمة بسهولة وكذلك الكرفس اذا اكل أو شربت المرأة عصيره وتحملت به أخرج المشيمة وكذلك البابونج يخرج المشيمة شربا وجلوسا في طبيخه وكذلك المر يخرجها شربا وحمولا وكذلك مرارة البقر اذا تبخرت بها المطلقة أخرجت المشيمة المتعسرة وكذلك فوة الصبغ تخرج المشيمة شربا وحمولا وكذلك اذا تبخرت المرأة باللاذن سقطت مشيمتها المتعسرة

الشبث قد ديف فيه شيء من البورق الارمني أو شيء من السليخة والدارصيني مدقوقًا ناعمًا (فاما العطاس) فينبغي متى كثر وكان ذلك من غير نزلة فينبغي أن ينطل على الرأس الماء الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك ومرزنجوش وقيصوم وشيح وما يجري هذا المجرى من الاشياء المحللة للرياح وان يشتم المرزنجوش وان كثر ما يجري من المنخرين وزاد فليتبخر بالسندروس والعود الصرف ويشتم الشونيز المقلو وما شاكل ذلك فان قل ما يجري من ذلك فينبغي أن يستعمل صب الماء الحار على الرأس والانكباب على الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك (وأما ما يجري من اللهوات) فان كان قد كثر فينبغي أن يمنع ذلك بالغرغرة بالماورد والماء المطبوخ فيه العفص والآس والكسفرة وان قل ما يجري منها فينبغي أن يستدعي ذلك بالسوالنا وايارج فيقرا والعاقرقرحا اذا أغلي بالماء وتغرغر به والميويزج اذا خلط بالسكنجبين وتغرغر به فعل ذلك (وأما النوم) فمتى كثر وزاد وكان ذلك من مزاج رطب غالب على الدماغ فينبغي أن يستعمل الاشياء المسخنة المجففة ويدلك الرأس بالخردل والعاقرقرحا ويتغرغر بالميويزج والعاقرقرحا بالعسل والماء الحار فان كان ذلك من بلغم غالب على الدماغ فينبغي أن ينقي الدماغ بحب الايارج وحب الصبر وحب الذهب والسوالنا والغرغرة بما ذكرنا وأما متى عرض السهر وقل النوم فان ذلك دليل على يبس الدماغ فينبغي أن يستعمل التنطيل بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشره وقشور القرع وورق الخس والبنفسج والنيلوفر وأكل الخشخاش والخس المربى والكسفرة الرطبة ويتنشق بدهن البنفسج والنيلوفر المعمول بدهن حب القرع ويلزم رأسه البنفسج الرطب ان حضر ذلك (وأما الجماع) فمتى طالبت النفس به أكثر من العادة فانه يدل اما على زيادة الحرارة والرطوبة فينبغي ان يستعمل في ذلك التدبير المبرد المطفئ مع التخدير بمنزلة الخشخاش والخس والبقلة الحمقاء والكسفرة الرطبة وما يجري هذا المجرى واما على زيادة الدم فينبغي أن يستعمل الفصد ويتناول الاغذية المبردة والاستحمام بالماء البارد ان كان الهواء يحتمل ذلك وأما متى نقص الجماع عن العادة فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان بالبصل والحمص المرضوض اسفيدباجا وخصى الديوك والحنطة والحمص المسلوقين مع اللحم والحلتيت والهليون والزبيب الخراساني والميبختج وما يجري هذا المجرى (وأما) متى عرض للذهن أن ينقص وعرضت من ذلك البلادة فان ذلك من قبل البلغم ودواؤه الاستفراغ بحب الايارج وتناول الاطريفل الصغير مع ايارج فيقرا والاطريفل الكبير ان لم يف الصغير مع الايارج واستعمال الغرغرة بالايارج والاغذية المسخنة المجففة ويجتنب ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغي أن يدبر الابدان التي قد تغيرت عن حالها الطبيعية بعض التغيير ويحسم أسباب ذلك لئلا تعظم وتزيد فتحدث أمراضًا رديئة اهـ

•(الباب التاسع والعشرون في حسم الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الامر الطبيعي الخاصية بكل واحد من الاعضاء)•

فاما تدبير الابدان التي قد صارت الى حال خارجة عن الامر الطبيعي وقد ازمعت على الوقوع

•(بيان الادوية المخرجة للأجنة)•

قنطريون دقيق عصارته تخرج الجنين شربا وحمولا وكذلك بزر الكرفس اذا عجن بقطران يخرج الجنين حمولا وكذلك أصله يخرج الجنين حمولا وكذلك الترمس المر يخرج الجنين اكلا وحمولا وجلوسا في طبيخه وكذلك بزر الكتان يخرج الجنين بسرعة شربا وحمولا وكذلك المقل الازرق يخرج الجنين شربا وحمولا وبخورا وكذلك الزوفا الرطبة اذا دلكت بها الحامل فرجها او تحملت بها اسقطت الجنين وكذلك

فى المرض والمرض منها فى حال الحدوث فانا ذاكروها هنا على الترتيب الذى وصفناه عند ذكرنا العلامات المنذرة بحدوث الامراض فنقول انه متى حدث بانسان اعياء من تلقاء نفسه من غير تعب فانه ينذر بحمى او بغيرها من الامراض فان كان بصاحب ذلك الم كالم القروح فان حدوثه عن اخلاط حادة صفراوية فان كان ما يجده من ذلك يسيرا وكان نحو الجلد فينبغى أن يأمر صاحبه بالرياضة اليسيرة ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الضعيف ثم يغذى بعد ذلك بغذاء مرطب كسويق الحنطة النقيع بالسكر والماء البارد وتأمره بالنوم وان كان الاعياء شديدا حتى ان صاحبه يجد ألم القروح فى جانب الاعضاء فينبغى أن يجتنب الاعياء ويستعمل الدعة والراحة فى أول يوم ثم يمرخ البدن آخر النهار بدهن الشبث مخلطا بدهن البنفسج جزأين متساويين وتطعمه الحسو المتخذ من قطاعة الحوارى وسكر ودهن لوز مقدارا يسيرا والسويق والسكر ثم يستعمل النوم فان سكن الالم فرده الى عادته على تدريج فان لم يسكن الالم وعرض له فى الليل قلق وسهر وألم فان ذلك يدل على خلط هائج ويحتاج الى استفراغ فان كان الدم غالبا والقوة جيدة فمر صاحبه بالفصد وان كانت الصفراء اظهر فاستفرغه بدواء مسهل للصفراء كطبيخ الفاكهة والخيارشنبر والترنجبين او ماء اللبلاب او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة وغذه بمرق فروج متخذ زيرباجا او بماء الحصرم او بماء الرمان ولب الخس ولب الهندباء ولب القثاء والخيار ثم مره بالنوم فان لم يسكن الاعياء بهذا التدبير فأدخله من الغد الحمام وامرخه بدهن البنفسج مرخا رقيقا وباشره بالهدء والنوم فاذا انتبه فغذه بماء الشعير او ببعض الاحساء او بالسمك الهازلى الرضراضى ولحوم الفراريج طبخا محمودا واسقه من الشراب الابيض الرقيق اليسير فان سكن هذا العارض فى اليوم الثالث والا اعدت هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان الى عادته من الرياضة والغذاء فان صاحب الاعياء يجد المماشيها بالم الورم الحار وان حدوث ذلك يكون عن امتلاء من دم ردىء فينبغى ان تأمر صاحبه ان يفصد الاكحل ان كان الامر فى سائر البدن ونواحى الصدر والتدبير للاعضاء وان كان الالم فوق التراقى ونحو الراس فافصده القيفال فان كان الالم فى القطن والفخذين والساقين فافصده الباسليق وأخرج له من الدم فى دفعتين أو ثلاثة بمقدار الحاجة اعنى بمقدار ما تعلم ان الدم الردىء قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم فى دفعات لكى يجتمع الدم الردىء فى كل دفعة وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد وكذلك ينبغى ان تخرج الدم فى اليوم الثانى والثالث اذا لم يمكن اخراجه فى اليوم الاول ثم تعطيه من بعد ذلك ماء الشعير ومصة الرمان وتغذيه بما وصفنا آنفا ثم مره بالسكون والدعة وامنعه من الحركة واذا كان فى اليوم الثانى فادخله الحمام الاوسط وصب عليه الماء المعتدل الحرارة وادهنه بدهن البنفسج الخالص واذا خرج من الحمام وهدأ ساعة فاعطه ماء الشعير بتفله أو مزورة قرع وماش أو سويق واسفاناخ والبقلة اليمانية فان لم يتقه ذلك أو لم يشتهه فاعطه السمك الرضراضى الهازلى الطرى مسكبجا وكذلك الفعل فى اليوم الثالث الى أن يزول عنه ما يجده وأنت تعرف ذلك من قوة النبض واستوائه ونضج البول على ما ذكرناه فى غير هذا الموضع فان صاحب هذا الاعياء يجد المماشيها بالتمدد والتمطى لان ذلك اما من امتلاء

الكرنب اذا تدخنت به الحامل اسقطت الجنين وكذلك الثوم اذا طبخ وجلست فيه المرأة اسقطت الاجنة والثوم يسقط الاجنة حولا وكذلك الحمسم اذا نقع نباته يوما وليلة بماء حار ثم اغلى بعد ذلك غليانا جيدا ثم تجلس فيه الحامل وهو مسخن مخونة لذيذة فانها تسقط وكذلك شم دخان السراج اذا شمته الحامل اسقطت الجنين وكذلك بزر الرشاد اذا شرب اسقط الجنين وهو يسمى بزر الحرف وكذلك السذاب اذا شربت من عصارته خمسة دراهم اسقطت الجنين وكذلك الحبة السوداء تسقط الاجنة

أو من ريح فان كان الامتلاء من دم فاستعمل الفصد وان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام ومرخه بدهن بنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا وجلابا وغذه باكارع الجداء والحملان ولحوم الطير المحمودة الكيموس فان كان ذلك التمدد من ريح فينبغى ان تأمر صاحبه بالرياضة الخفيفة وبدخول الحمام واستعمال التمريخ بدهن الشبث والخيرى والبابونج والسوسن واما متى رأيت الانسان يعرق عرقا منتنا او يبول بولا منتنا فان ذلك يدل على عفونة فينبغى أن تنظر ذلك الخلط العفن أى خلط هو فاستفرغه بالدواء الذى من شانه استفراغه وتدبر صاحبه بتدبير موافق له مضاد لذلك الخلط وخفف الغذاء ولطفه وامنعه من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكرى وامنعه من الحمام الى أن ترى علامات النضج بينة ظاهرة فان أسرف العرق فى الخروج فادهنه بدهن الآس واطل بدنه بالمرداسنج المربى والاسفيداج او التوتيا الكرمانى فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدواء المسهل واذا كثر البهق الابيض فى البدن فانه يخاف منه البرص فينبغى أن يستفرغ صاحبه بالدواء المنقى للبلغم ويمنع من الاغذية المبردة المرطبة كلحوم الحملان والسمك الطرى والالبان فانها تولد البلغم وغذهم بما يسخن ويجفف كلحوم الصيد المعمولة شيا ومقلوا بالزيت والمرى والخل والكراويا والفلفل وما شاكل ذلك وأمرهم باستعمال الكد والتعب والرياضة فى الشمس والعمائم والدلك الكثير فى الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المنقى للبلغم والرطوبة على ما نذكره فى مداواة الامراض (فاما متى حدث بانسان بحة وحمرة فى الوجه) فان ذلك ينذر بالجذام فينبغى أن يبادر فى هذا بفصد الودجين واخراج الدم دفعات كثيرة شيأ صالحا بحسب ما تحتمله القوة ويساعد الوقت والسن والمزاج الطبيعى ويغذيه بلحوم الجداء الرضع والحملان ولحوم الدجاج والبط السمينة ويستفرغ بدنه بعد أيام بطبيخ الافتيمون والغاريقون ويمنعه من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحوم البقر المتكهل وغير ذلك مما أشبهه ويسقى ماء الجبن بالاهليلج الاسود والافتيمون والملح النفطى والطريق الاسود وحمه بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وامنعه من التعب وأعطه الترياق الكبير ودبره بهذا التدبير وما أشبهه ولا تتوان عنه اذا رأيت العلامات التى ذكرناها فانك اذا أهملت ذلك آل الامر الى أن لا يمكن تجبره (فاما متى كثرت الدماميل فى البدن والبثور) فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل والباسليق ويجتنب الموضع الذى ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج واسقه ماء الشاهترج بالسكر مع شىء من الصبر بمقدار الحاجة وامنعه اللحمان لاسيما لحوم المواشى وامنعه الاغذية الحلوة وغذه بالباردة واطل على بدنه من ماء الحمامات الشبيهة بالكبريتية وأمره أن يغمس فيها أو فى ماء البحر فان ذلك نافع يمنع من حدوث الخراج (فاما السلع) فمتى كثرت فى البدن فانها تنذر بحدوث الدبيلات فينبغى أن يمنع صاحب ذلك من الاغذية الغليظة بمنزلة لحم البقر والجزور والهرايس والخبز الفطير وكل ما عمل باللبن وما عمل من الحلواء بالسكر والقطن والكمأة والبيض المنعقد وما أشبه ذلك ولطف الغذاء واستفرغ البدن من البلاغم الغليظة اللزجة واستعمل معه الاستحمام كثيرا وقه من الاستحمام بعد الغذاء وكذلك

الاحيا شربا وحمولا وكذلك قنبيط وهو الكرنب بزره يخرج الولد حمولا

● (بيان الادوية التى تخرج الجنين الميت) ●

اللاذن يخرج الجنين الميت بخورا وكذلك الكندس يدق ويعجن بعسل وتضمد به السرة والعانة فيسقط الجنين الميت وكذلك بزر الكرفس اذا عجن بقطران أخرج الجنين الميت وكذلك جندبادستر يخرج الاجنة شربا وحمولا وكذلك حرارة النور بالعسل تخرج الجنين الميت حمولا وكذلك اذا تحملت المرأة بالقطران وكذلك صمغ الزيتون يخرج الاجنة الموتى حمولا وكذلك

الرياضة والجماع بعقب الغذاء فان ذلك مما يولد فى البدن اخلاطا غليظة (فاما الصداع الدائم الحادث بالكهول وغيرهم) فانه ينذر بالعمى فينبغى أن يعالج صاحبه بحب الايارج وحب القوقايا ثم من بعد ذلك بأيارج لوغاذيا وأيارج روفس فان سكن ذلك والا فليشرب نقوع الصبر (وصفته) يؤخذ أفسنتين رومى وزن عشرة دراهم أسارون خمسة دراهم قنطريون دقيق أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم صبر اسقطرى خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مرضوضة وتجعل فى قنينة ويصب عليها ثلاثة أرطال ماء حارا ويوضع فى النهار فى الشمس وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه مصفى وزن اثنين درهما ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب فى السحر نافع ويتناول حب الصبر فى كل اسبوع مرتين بالليل فى وقت النوم ويكثر تلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادوية التى ذكرناها فى غير هذا الموضع فان لم ينجب ذلك فينبغى ان يسل له الشريانين اللذين فى الصدغين أو يفصد له عرق الجبهة ويجتنب الاغذية المولدة للصداع بمنزلة الثوم والبصل والجوز والجبن العتيق وما اشبه ذلك من الاغذية المبخرة (فامامتى كان يرى قدام عينيه بقا أوذبابا يطير أو شعرا) فان ذلك ينذر بنزول الماء فى العين فينبغى ان ينقى دماغ صاحب ذلك ومعدته بحب الايارج والقوقاى ثم بايارج لوغاذيا ويمنع صاحبه من الاغذية الرديئة المولدة للسوداء المضرة بالبصر ويتوقى العشاء بالليل واتعاب البصر ويستعمل المكحل الاصفهانى والتوتيا الهندى مربى بالرازيانج واشياف المرارات وغير ذلك من الاكحال التى نذكرها عند ذكرنا علاج امراض العين بمنزلة الاشياف أسطقطار والباسليقون والروشناى (فأما الاختلاج العارض فى الوجه) فانه ينذر بلقوة فينبغى ان يبادر باستعمال الادوية المنقية للرأس بمنزلة الحبوب التى ذكرناها والغرغرة بماء أغلى فيه عاقرقرحا وميويزج والسونيا ايارج فيقرا أو الغرغرة ويمنع من الاغذية المولدة للبلغم ويستعمل الادوية المسخنة الملطفة ولا يمتلى من الطعام ويستعمل الاستحمام بالمياه الكبريتية ويتلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش ويدهن الوجه بدهن المصطكى والناردين ويستعمل السعوطات التى ذكرناها لهذا المرض بحسب قوة الاختلاج وضعفه وكذلك ان عرض الاختلاج والخدر فى جميع البدن فانه ينذر بالفالج فينبغى ان يستعمل صاحبه التدبير المسخن المجفف ويغذيه بماء الحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم الفراريج النواهض مع الخردل واكل العسل وشرب الادوية المسهلة للبلغم المقطعة بمنزلة الحبوب والايارجات القوية الاسهال واجتناب الاغذية المولدة للبلغم والاستحمام بالماء المغلى فيه الحشائش الحارة فى حمام قوى الحرارة مع الدلك الكثير القوى والرياضة قبل الحمام وقبل الطعام فى المواضع الحارة والمشى كل ذلك (واذا عرض للانسان الكابوس كثيرا) فانه ينذر بالصرع فليتوق صاحب ذلك الاغذية الغليظة المولدة للبلغم ويقلل الغذاء ويلطفه فان كان النبض عظيما سريعا فليبادر بالفصد أو بحجامة النقرة ويعطى حب الاسطوخودس وحب السيساليوس فان أنجحت هذه المعالجة بهذه الادوية والا فليعط ايارج روفس ويدخل الحمام بعد الرياضة القوية وقبل الغذاء ويدلك البدن دلكا جيدا بالايدى والمناديل حتى يحمر ويربو ويندى ثم يضمر فان استكفى بهذا التدبير والا فليستعمل

بعر الماعز يخرج الجنين الميت بخورا

(علاج أوجاع المفاصل الحارة)

بزرقطونا وخل ودهن ورد ينفع من أوجاع المفاصل الحار قشرا او ضمادا وكذلك الشعير يضمد بعصارة بقله ينفع من أوجاع المفاصل الحارة وكذلك عصارة جرادة القرع تسكن أوجاع المفاصل الحارة ضمادا ومثله عصارة الخس وكذلك الصبر ينفع من أوجاع المفاصل الحارة شربا وضمادا وكذلك عسل خيار شنبر ينفع من أوجاع المفاصل الحارة شربا وضمادا وكذلك الماء

الادوية التى ذكرناها فى علاج هذا المرض وكذلك يفعل بمن به امتلاء وثقل فى الرأس وخدر فى الحواس مثل هذا التدبير الذى ذكرناه من الاغذية والادوية المنقية للرأس ويجتنب الاغذية المولدة للفضول الغليظة ليأمن بذلك حدوث السكتة والفالج وما أشبه ذلك من الامراض فاذا عرض فى الوجه انتفاخ وكان مع ذلك صداع وحمرة فى عروق العين انذر ذلك بالبرسام والسرسام فينبغى ان يبادر بفصد القيفال واخراج الدم بحسب ما تحتمله القوة والسن والزمان واذا ساعدت هذه فاخرج من الدم الى ان يظهر الغشى وغذ صاحبه فى يوم الفصد بالفروج والطيهوج مخضا بماء الرمان والحصرم أو بصفار البيض النيمرشت والهندبا والخس ولب القثاء والخيار وتودع فى موضع بارد اذا كان الزمان صيفا أو ربيعا ويضع على الرأس خرقة مبلولة بصندل وماء ورد وخل خمر يسير ثم تعطيه بعد ذلك بيوم او يومين مطبوخ الخيار شنبر وتسقيه ماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين الساذج وما أشبه ذلك الى ان تزول عنه تلك الاعراض (فأما متى عرض للانسان غم وفكر وخبث نفس من غير سبب) فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوى فينبغى ان يبادر صاحب ذلك باسقائه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ويلقى فيه شئ من الخربق الاسود ويعطيه حب الاسطوخودس وان وجدت فى النبض امتلاء فاستعمل الفصد من الاكحل ويخرج له من الدم مقدارا معتدلا ان كان ما يخرج من الدم اسود فان كان أحمر فاقطع اخراجه وغذه باغذية مسخنة مرطبة كلحوم الحملان والجداء واطرافها اسفيدباجا واعطه الباذرنجبويه والفرنجمشك وجنبه الاغذية المولدة للسوداء وعرضه للفرح والسرور وتحريك أوتار العيدان والطنابير بلحون رقيقة ما أمكنك وجنبه ما يؤدى الى الغم والغضب والفزع وما أشبه ذلك (ومتى كانت النزلات تعرض للانسان كثيرا وكان قضيفا او كان صدره ضيقا فان ذلك ينذر بذات الرئة والسل فينبغى أن يحتال فى تنقية دماغه من الفضول أحيانا بحب الصبر وحب الذهب وحب الايارج وأحيانا بنقوع الصبر فاذا عرضت النزلات فاستعمل شراب الخشخاش واللعوق المعمول بالخشخاش الطرى وبعد مع الميبختج فان ذلك يمنع من نزول الفضل من الدماغ وليكن الرأس موقى من الحر والبرد ولا سيما فى الخريف ويحتاج صاحب ذلك الى أن يخصب بدنه ويسمن وتمنعه من الكد والتعب وتلزمه الراحة فى أكثر الاحوال واذا وجد الانسان ثقلا فى الجانب الايمن عند الشراسيف أو نخسا أو تمددا فان ذلك ينذر بعلة تعرض للكبد فان كان ما يجده الانسان ثقلا فانه ينذر بسدد فينبغى أن يعطى صاحبه السكنجبين والماء المغلى فيه بزر الكرفس والرازيانج وأصلهما فان كانت السدد قوية فليعط السكنجبين العنصلى بالبزور وشراب الافسنتين وقرص الملك وجوارشن القوقنج أو جوارشن القلافلى ويتولع باللوز المر فان كان ما يجده نخسا فان ذلك ينذر بورم حار فينبغى أن يبادر بفصد الباسليق واعطاء فلوس الخيار شنبر مع ماء الهندبا وعنب الثعلب ويغذيه بالمزورات المعمولة بالسرمق والاسفاناخ ودهن اللوز وما يجرى هذا المجرى ويأكل الهندبا والكشوث مع الخل ويضمد الكبد وما يليها بالصندل وماء الورد والكافور ويمنع من الاشياء الحلوة واذا كان البراز الى البياض ما هو فانه ينذر بيرقان فينبغى ان يدبر صاحبه بمثل هذا التدبير الذى ذكرناه لاصحاب حرارة الكبد فانه يزيل ما يتوقع

البارد يوضع فيه العضو الذى حدث فيه وجع المفاصل الحار فيسكنه وكذلك حجر أرمنى اذا أمسك فى اليد يسكن وجع المفاصل الحار وكذلك عصارة ورق البقلة الحمقاء تسكن وجع المفاصل الحار

(علاج أوجاع المفاصل الباردة)

واذا شرب من دهن الخروع درهمان بماء العسل نفع من أوجاع المفاصل الباردة وكذلك الخردل اذا أكل باللوز مخلوطا وكذلك السندروس المحلول بزيت كان ينفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك بول البقر اذا ضمد به

حدوثه من اليرقان (فامامتى رأيت الوجه متهيجا والجفن الاسفل منتفخا) فانه ينذر بالاستسقاء فينبغى أن يبادر صاحب ذلك بتقليل الغذاء وتلطيفه والامتناع من الاشياء الحلوة لاسيما ما عمل بالدقيق والنشا ومن الشراب الحلو الغليظ ومن شرب الماء الكثير الكدر واستعمال الرياضة عند خلو المعدة والراحة بعد الغذاء واسهال الطبيعة بحب الايارج والقىء بالسكنجبين احيانا والتأدم بقضبان الكبر المخلل والزيتون المخلل فانك اذا ألزمت صاحب هذه العلة هذا التدبير أمنت عليه من حدوث الاستسقاء (فامامتى عرض للانسان مغص واوجاع فى نواحى السرة ودام ذلك) فانه ينذر بحدوث الاستسقاء الطبلى فينبغى أن يستعمل مع صاحبه بعض السفوفات المعمولة من البزور كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والسعتر والكمون والنانخواه والكراويا والقردمانا والفوتنج الجبلى اجزاء سواء تدق ناعما ويستف منه مثقال الى درهمين على الريق بشراب ريحانى ويقلل الغذاء ويستعمل الرياضة والتعب قبل الغذاء ويسهل الطبيعة بحب السكبينج فانه مما ينتفع به فى هذا الباب (وان عرض للانسان غثيان ورياح فى الناحية اليسرى واليمنى مما دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب شهوة الطعام) فان ذلك ينذر بالقولنج فينبغى ان يقلل من الغذاء ويلطف ويقلل من شرب الماء البارد ويستعمل الرياضة فى الحمام والنوم الطويل فان لم يزل ذلك فاعطه بعض الجوارشنات المسهلة اوحب السكبينج فانه يزول (واذا عرض فى الخاصرتين ثقل وتمدد) انذر بورم الكلى فان كان الوجع من خارج فتوق حدوث الورم فى العضل الخارج وان كان الوجع من داخل فتوق حدوث الورم من داخل فى نفس الكليتين فينبغى فى هذا الحال ان يستعمل فصد الباسليق من الجانب العليل واعط صاحبه ماء الشعير واعطه شيأ من لب حب القثاء ولب حب الخيار والقرع وبزر البقلة بالسوية يدق ناعما ويؤخذ منه وزن ثلاثة دراهم بجلاب ويضمد الموضع بما يقويه ويمنعه من انصباب المواد اليه بمنزلة الضماد المعمول من الصندلين الابيض والاحمر والورد واشياف الماميثا والحضض والطين الارمنى بماء الهندبا وماء الكسفرة وما أشبه ذلك وينقص البدن بالمطبوخ أو بماء اللبلاب وما يجرى هذا المجرى (ومتى رسب فى البول رمل) فانه ينذر بحصى يتولد فى الكلى فينبغى أن يستعمل صاحب ذلك الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ليستفرغ الفضل وينضج الرطوبة البلغمية ويمنع الاكثار من الغذاء لاسيما الاغذية الغليظة لئلا يجتمع فى البدن فضل غليظ وكذلك متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمرداسنج والاسرب المدقوق فانه ينذر بحصى يحدث فى المثانة فينبغى ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء لاسيما الاغذية الغليظة اللزجة كالهرايس والجواذبات والارز والحنطة المتخذة باللبن والجبن الرطب ومن اللبا والحلواء المعمول بالدقيق والنشا والبيض المشتد والسمك الطرى ولحم البقر والتيوس والنعاج وطيور الآجام ويحذر أيضا الخبز الفطير والسميد وكل خبز غير محكم العجن والتنضيج فى التنور والفواكه البطيئة الانهضام كالتفاح الفج والسفرجل والكمثرى الفج ويحذر الرياضة بعقب الغذاء ويستفرغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم مما ليست بشديدة الحرارة ويعطى الادوية المدرة للبول كبزر البطيخ والقثاء والخيار وسائر البزور بالسكنجبين والاشياء المدرة للبول وماشاكل ذلك (ومتى كان بالانسان حرقة البول) فان ذلك ينذر بقروح

وجع المفاصل الباردة تنفع منه وكذلك المر ينفع من وجعها شربا وضمادا وكذلك السذاب ينفع من أوجاع المفاصل الباردة شربا وضمادا لاسيما ان خلط بشبث وشرب منه كل يوم أوقية مدة عشرة أيام وكذلك الراوند ينفع المفاصل الباردة شربا وضمادا وكذلك الحنظل ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وكذلك شحمه لاسيما الحنظل الاخضر فانه ينفع شربا وضمادا وكذلك الصبر ينفع منها شربا وضمادا وكذلك عصارة الكراث الشامى تنفع أوجاع المفاصل

تحدث فى المثانة والقضيب فينبغى أن يستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بدهن اللوز الحلو وماء بزر البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا ودهن لوز حلو ودهن ورد بجلاب ويمنع من الاغذية الحلوة وشرب الشراب ومتى عرض مع الاسهال مغص وحرقة فى المعدة انذر ذلك بسحج فينبغى أن يعطى صاحبه (سفوف الطين) المؤلف من بزرقطونا وبزرمرو وبزر الشاهسفرم ونشا وطين ارمنى اجزاء سواء مقلوة ملتوتة بدهن ورد الشربة منه بقدر الحاجة مع رب الآس أو رب السفرجل وزيرباجة بزبيب وحب الرمان أو باللبن الحليب الملقى فيه حجارة محمية وقطع حديد محمية (واذا دامت الحكة فى المقعدة) فان ذلك ينذر بالبواسير فينبغى أن يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للسوداء والباردة ويغذى بالاسفيدباج والطباهيج بلحم حمل لطيف وكراث نبطى ويعطى فى الاسبوع وزن درهمين حب المقل ويدهن المقعدة بدهن نوى المشمش ودهن الورد فهذا ما أردنا ذكره من حسم أسباب الامراض المزمنة على الحدوث وهو آخر الكلام فى حفظ صحة الابدان وقد بقى علينا أن نضيف الى ما ذكرنا اشياء يحتاج اليها الانسان فى حال الصحة وهى قريبة من الضرورة وهى العناية بنظافة البدن وتحسينه وترطيبه وتدبير المسافرين ليكون الكلام فى حفظ الصحة تاما غير ناقص والله أعلم

(الباب الثلاثون فى الزينة)

ومما يجب أن يعتنى به فى الابدان الصحيحة من الزينة والقيام على البدن وتنظيفه واول ذلك تعاهد الشعر بالاشياء المقوية له والمانعة من حدوث الآفات كالحزاز والانتثار واليبس وغير ذلك ومما يمنع من حدوث الحزاز ويمنع ما عرض منه ان يغسل الرأس بالخطمية وعصارة السلق المدقوق والبورق أو دقيق الحمص أو الترمس وماء الحنظل ومرارة الثور والصبر المداف بماء الآس بعد أن يدهن الرأس بدهن البنفسج ويفعل ذلك فى كل أسبوع مرة ومرتين ويغتسل فى الحمام ومما يؤمن به حدوث هذا العرض ويزيله الحب المعروف بحب الخيار وهو حب يجلب من بلاد فارس على مثال الحلبة الا انه اشد تدويرا وصفرة وطعمه مر وتستعمله الاكراد وهو مجرب اذا أخذ ودق وعجن بالماء وحشى به الرأس فأما الرجال فبالحلق الدائم والغسل وما ذكرناه آنفا يؤمن حدوث الحزاز فى الشعر (فأما الاشياء) المقوية للشعر المانعة من تساقطه واصلاح ما يعرض له من الفساد ويبطئ بالشيب ويمنع من الصلع وما يعرض له بعقب الامراض الحادة من الفساد والتناثر فهى دهن الآس يدهن به الرأس والدهن المطبوخ فيه الاملج والاهليلج والآس الطرى ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشقائق (واما) الشعر الذى قد نالته آفة بعقب الامراض الحادة فيجب أن يحلق بالنورة مرتين وثلاثا ويعالج بما ذكرناه من الادهان ويحشى الرأس والشعر بالغسلة الرومية والازادرخت والآس المدقوق المطبب او المطبوخ والبرشاوشان الطرى وان ذلك مما يطول الشعر ويقويه ومتى عرض اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق وتقحل اصوله فينبغى أن يدهن بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ويغسل بلعاب البزرقطونا ولعاب بزر الكتان مع دهن البنفسج الخالص المحض الكوفى وأيضا بطبيخ البنفسج مع شئ من الكثيراء فبهذا التدبير ينبغى أن تدبر الشعر اذا أصابه ذلك فأما متى عظمت الآفة وتساقط حتى يعرض الصلع فانا نذكر علاجه فى الموضع الذى نذكر فيه مداواة

الباردة شربا وضمادا وكذلك بعر الجمال يسكن أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك بزر الفجل ينفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك الزيت العتيق ينفع من أوجاع المفاصل المزمنة ضمادا لاسيما ان أغلى بقشر النارنج وكذلك السف المكى ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وهو أنفع الادوية لها لكونه يستفرغ المواد من الاعضاء وكذلك خيار شنبر ينفع من أوجاع المفاصل الباردة شربا وضمادا وكذلك عسل خيار الشنبر وكذلك دقيق

الامراض ان شاء الله تعالى (فأما متى ابطأ نبات شعر اللحية) وغيره أو كان شعر الحاجب خفيفا فينبغى أن يدهن بدهن البان ودهن الاترج ويطلى بالحبة الخضراء المحرقة واللوز المر المحرق وحب الغار المدقوق المعجون بالزيت ويطلى المواضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ومما ينتفع به فى هذا الباب (دواء وهذه صفته) يؤخذ دهن القرع المر وقثاء الحمار وشيح ارمنى محرق يدق الجميع ويعجن بدهن البلسان أو دهن الاترج ويطلى به الموضع * ومما يفعل ذلك الشونيز المحرق اذا عجن بشحم الذئب أو بشحم الدب المذاب ويطلى به الموضع الذى يحتاج الى نبات الشعر فيه فاذا أردت ان تمنع نبات شعر اللحية أو شعر الابطين أو العانة فاطل الموضع بدم الضفادع أو دم السلحفات أو بيض النمل أو بدهن قد طبخ فيه عظاءة أو دهن طبخ فيه قنفذ ويطلى بالبنج والافيون فان كان الشعر قد نبت فيجب أن ينتف مرارا كثيرة ويطلى عليه بعد النتف هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان (فاما الشيب) فمتى ظهر قبل حينه فينبغى أن يجتنب الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشوية والقلايا الناشفة والعصافير والشفانين والفراخ النواهض وما أشبه ذلك ويشرب الشراب الصرف العتيق ويتناول الاطريفل الصغير فى كل يوم والاطريفل الكبير فى كل أسبوع والكلكلانج وقتا بعد وقت وغير ذلك من التدبير الذى يمنع من تولد البلغم على ما وصفناه فيما تقدم من قولنا فان كان الشيب انما يأتى فى سن الكهولة والشيخوخة فان ذلك غير منجب فينبغى أن يستعمل الخضاب المسود للشعر على ما نذكره ان شاء الله تعالى (صفة خضاب مسود للشعر) يؤخذ عفص مقلى بزيت ركابى حتى يحترق وزن أربعين درهما نحاس محرق وشب أزرق من كل واحد أوقية كثيراء أربعة دراهم نوشادر وملح اندرانى من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء حار ويصبر عليه ساعتين أو ثلاثا ويخضب به الرأس واللحية من الليل ويغطى بورق الازادرخت أو ورق الخروع أو ورق السلق واذا كان من الغد غسل بالماء الحار ودهن اللوز (صفة خضاب آخر) مجرب يؤخذ خطر أربعين درهما حناء زيد انى خمسة دراهم يخلطان ويسحقان ناعما فى الهاون حتى يحمر الهاون ثم يلت بدهن ورد لتا جيدا ويعجن بماء حار ويترك حتى يختمر ثم يخضب به من الليل فاذا كان من الغد غسل بماء حار قد اغلى فيه الآس فانه يخرج اسود فى النهاية (صفة خضاب آخر) وصفه جالينوس فى كتاب الادوية المركبة يؤخذ ورد الجوز قبل أن يفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مقل اليهود ويستعمل مجرب (صفة أخرى) يؤخذ خبث الحديد مدقوقا ناعما وبرادة الرصاص بالسوية فتطبخ بخل خمر حتى يغلظ ثم يختضب به (صفة أخرى) يؤخذ نورة جزأ ومرداسنج نصف جزء وطين جزأ أو جزأين وفى نسخة أخرى ثلاثة اجزاء يدق وينخل ويعجن بماء ويخضب به الشعر فيخرج أسود حالكا (صفة أخرى) يؤخذ شقائق النعمان وورد الباقلا يدق دقا ناعما فى هاون رصاص ويصب عليه دهن شيرج مقدار ما يغمره ويوضع فى الشمس مغطى بخرقة ويسحق فى كل يوم ثلاث مرات سحقا جيدا يفعل به ذلك عشرة أيام ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يسود الشعر تسويدا حسنا (صفة دهن آخر يسود الشعر) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزن عشرين درهما سادج هندى واظفار الطيب من كل واحد عشرة دراهم حب البان ولوز حلو وزعفران من كل واحد خمسة دراهم عفصة واحدة يصب عليه

الحلبة اذا عجن بعصارة الكرنب وبالخل نفع منها ضمادا وكذلك أكل الثوم ينفع من أوجاع المفاصل البلغمية وكذلك دهن الخروع ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وكذلك اسطوخودس يسكن أوجاع المفاصل الباردة شربا وضمادا وتكميدا وكذلك الترمس اذا طحن ناعما وعجن بخل نفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا وكذلك الكمون اذا غسل بطبيخه العضو الذى به وجع المفاصل الباردة أبرأه وسكن ألمه وكذلك شرب مرارة الكبش ينفع

من دهن الآس ودهن البان من كل واحد نصف رطل يطبخ بنار معتدلة الى أن يذهب منه النصف ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دهن اللاذن) يسود الشعر ويقويه يؤخذ من دهن الآس رطل ومن اللاذن أوقية ويترك يوما وليلة ثم يغلى فى قدر مضاعفة حتى ينحل اللاذن ويرفع ويستعمل وقت الحاجة (صفة دهن الاملج) يؤخذ أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية ويطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن شيرج ويطبخ بنار معتدلة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن (صفة دهن الافسنتين) يسود الشعر ويقويه يؤخذ حب الغار واللاذن وافسنتين من كل واحد جزء وجوز السرو جزآن يدق وينخل ويشد فى خرقة رقيقة وينقع فى دهن الآس أسبوعا ثم يعرس فيه حتى ينحل ويرفع فى اناء ويستعمل وقت الحاجة (صفة دهن الشقائق) يؤخذ ورد الشقائق الاحمر المنقى ويجفف فى الظل ويسحق وينخل بحريرة ويشمس عشرين يوما ثم يرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة تجعيد الشعر السبط) ومن أراد تجعيد الشعر فينبغى أن يأخذ من النورة جزأ ومن المرداسنج والاملج والعفص من كل واحد جزأين يدق الجميع ناعما ويبل بماء الآس ويطلى به الشعر وتلف خصله بخيوط الغزل لفا محكما ويشد ويطلى من قبل بالدواء ويترك ثلاثة أيام بلياليها ثم يجعد وينقض ويغسل بالسدر ويدهن بدهن البنفسج أو ورد فان أردت ان تبسط الشعر فاستعمل ما ذكرناه فى باب يبس الشعر وكيفيته * (صفة حلق الشعر بالنورة) * فاما حلق الشعر بالنورة فينبغى أن يؤخذ من النورة البيضاء رطل ومن الزرنيخ الاصفر مسحوقا ناعما أوقيتان ومن رماد الكرم والخطمية من كل واحد نصف أوقية يجبل بالماء الحار ويطلى به بعد أن يمسح البدن بدهن الورد قبل الطلاء ويصبر عليه الى أن يعمل ثم يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ثم يطلى عليه الورد الاحمر المطحون فان أحرقت النورة وشيطت فليصب على البدن الماء البارد مرات ويطلى بدقيق العدس مضروبا بدهن ورد وماء ورد فان كانت الحرقة شديدة فليعالج بما يعالج به حرق النار (ومما يقطع رائحة النورة) أن يطلى الموضع بالصندل أو السك المحص والورد والحناء وما اشبه كل ذلك * (فيما يبيض اللون ويصفى البشرة) * ومتى كان اللون شحيا ليس بنقى البياض وأردت تبييضه فينبغى أن تستعمل فيه هذه الغمرة يؤخذ عدس وحمص وباقلا ودقيق ترمس وشعير ولوز حلو مقشر امدقوقا ناعما من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بماء قد أغلى فيه نخالة الحوارى ويعاد ثانية وثالثة حتى يبيض اللون (صفة غمرة أخرى) ان استعملت كانت جيدة اشنان مربى بماء البطيخ ثلاثة أيام مجفف مدقوق جزء قشور لعدس وقشور أصل القصب وبزر البطيخ من كل واحد ربع جزء يدق ويجبل بماء الشعير ويطلى على الوجه (صفة غمرة أخرى) يؤخذ ترمس ثلاثة دراهم دقيق الباقلا درهمين شعير وحمص من كل واحد وزن درهم ونصف بزر البطيخ ثلاثة دراهم كثيراء وزن درهم زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن النساء ويطلى به بالليل ويغسل بالغداة بماء قد طبخ فيه النخالة (غمرة أخرى) يؤخذ ترمس وباقلا مقشر وبزر البطيخ من كل جزء وعدس مقشر نصف جزء ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه * (فى تحمير الوجه) * اذا أردت ان تورد

من أوجاع المفاصل وكذلك بول البقر ينفع من أوجاعها ضمادا وكذلك ملح الطعام اذا خلط بدقيق الحنطة والعسل نفع من أوجاع المفاصل الباردة ضمادا * (علاج النقرس الحار) * ومما جرب انه اذا أخذ شعر من ابن الاربعين الى أن يبلغ من العمر ثلاثة أشهر وعلق على من يشتكى وجع النقرس سكنه وكذلك الصندل الابيض بعصارة حشيشة البقلة الحمقاء ينفع من النقرس الحار ضمادا * قال السويدى رحمه الله وهذه الادوية متى استعملها

لون الوجه فليدمن صاحب ذلك على أكل اللحمان وشرب الشراب الجيد العتيق وأكل البصل
والثوم والعسل والاستحمام بالماء الحار كثيرا ويدلك الوجه بالخرق دلكا معتدلا ويطلى
بالكلكوز المتخذ من الالك الجيد الصنعة مع شئ من اسفيداج الرصاص فان كان فى الوجه
أو فى غيره من الاعضاء آثار من القروح والجدرى فينبغى أن يطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ
بزر الكرنب والترمس من كل واحد درهمين بورق درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بماء
ويطلى به الوجه مرارا فان لم تنقلع الآثار السود بذلك فليؤخذ بلادر ويسحق فى الهاون
بدهن البنفسج والفستق ويطلى به آثار القروح ويشرط البشرة ويطلى بهذا الطلاء فانه
يقلعها باذن الله تعالى (فان كان فى الوجه نمش أو برش أو كلف) فينبغى أن يستعمل فيه
الادوية التى نصفها فى باب الكلف فان عرض فى الوجه والشفة والكف الشقاق فيمسح
بدهن البنفسج وشحم البط المذاب مع شمع ويلق اليسير من الكثيراء يفعل ذلك مرارا كثيرة

●(مما يمنع ثدى المرأة ان يعظم)● ويبقى على حاله من أراد ذلك فليطله بالقرظ المدقوق ناعما
بماء الآس أو بالعفص أو بالطين القبرسى (أو يؤخذ) من الشب اليمانى الذى يستعمله
الصباغون ومرداسنج أصفهانى وطين قيموليا يعجن بماء الآس ويضمد به الثدى (أو يؤخذ)
جوز السرو فيدق ناعما ويعجن بماء السيال وهو خرنوب يدق ويصبغ بماء السيال ويضمد به
الثدى ويشد شدا صالحا ويترك ثلاثة أيام ثم يحل ويغسل بماء بارد أو بالخل والماء ويغب
ثلاثة أيام ويطلى ثلاثة أيام يفعل به ذلك مرات الى أن يجمع الثدى نفسه ويقوى على ذلك
(ومما) يفعل ذلك أيضا ان يؤخذ كندر وودع يسحقان ناعما ويلقى عليهما مثله ما دقيق شعير
ويعجن بخل ويطلى به الثديان (أو يؤخذ) شب يمان وودع وردى الحمرة وعفص أخضر يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ويطلى به الثديان ويوضع فوقهما اسفنجة مبلولة بماء وخل ممزوجين
ويربطان ولا ينبغى أن يكثر الولوع بهما والمس لهما فاذا كان الثديان صغيرين وأردت أن يبقيا
على حالهما فليطلهما بطين قيموليا واسفيداج بالسوية ويعجنا بماء مغلى فيه بزر البنج ويضمد به
والشوكران اذا دق وعجن بماء وخل وضمد به نفع ذلك وكذلك يفعل بخصى الصبيان اذا أردت
أن لا تعظم●(ومما يعالج به الصنان)●فاما ما يعالج به الصنان فالتوتياء الكرمانى والكزمازج
اذا دقا ناعما وعجنا بماء الورد وطلى به الابط (ويؤخذ) المرداسنج ويلقى عليه شئ من كافور
ويستعمل عند الحاجة (وان أخذت) المرداسنج وربيته فيما بين الورد الطرى أياما وكلما
جف الورد غيرته عليه يفعل ذلك أياما فان المرداسنج يأخذ رائحة الورد ويدق ناعما ويبيض بالملح
والماورد ويطلى منه تحت الابط فانه يذهب برائحة الصنان (وأيضا يؤخذ) توتياء كرمانى أبيض
جزء وقرنفل ربع جزء ويدق الجميع ناعما وينخل بالحرير ويعجن بماء ورد ويقرص ويجفف
فى الظل ويستعمل فى وقت الحاجة (وايضا يؤخذ) ورق السوسن ويجفف فى الظل ويدق
ناعما ويستعمل فانه يذهب برائحة الصنان (ومتى كانت) الرجل تعرق عرقا كثيرا واسرف
ذلك فيجب أن يخضب أسفل الرجل بحناء يخلط معه شيأ من ورق السوسن المدقوق والشب
اليمانى أو شب الحمرة وتطلى أيضا الرجل بشب الحمرة مع الكزمازج مدقوقا ناعما بماء الآس
وماء ورد وان وضعت الرجل فى ماء معجون العقم الذى يستعمله النساء لحبس الدم من النفاس

المريض عند ما يحس
بابتداء الالم لم يتمكن المرض
بل ينقص سريعا قال واذا
بلغ الانسان من العدس
الحمص ثلاثين حبة على
الريق نفع من النقرس
وكذلك بزرقطونا بخل ودهن
ورد ينفع من النقرس الحار
ضمادا وكذلك اذا ضمد
بعصارة الكزبرة الخضراء
أو عصارة جرادة القرع
الاخضر نفع من النقرس
الحار ضمادا

●(علاج النقرس البارد)●
طبيخ السلجم ينفع من النقرس
البارد نطولا وضمادا وكذلك
ابن التين ودقيق

انتفع به والله أعلم

●(الباب الحادى والثلاثون فى تدبير المسافرين فى البر والبحر)●

ومما يحتاج الانسان اليه أيضا فى هذا الباب التدبير الذى يصلح للاستعداد للسفر والتحرز من
أن يناله الضرر فى سفره فاقول انه أول ما ينبغى للمسافر أن يفعله قبل سفره أن يستفرغ بدنه
بالفصد والدواء المسهل ان كان ممن قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدا وينبغى أن يتناول من
الدواء المسهل ما قد ألفه واعتاده ليكون بدنه بذلك نقيا من الفضول لان التعب والحركة
يسخنان البدن فتذوب لذلك الاخلاط الرديئة فتنتقل من موضع الى موضع فاما أن ينصب الى
بعض الاعضاء الرئيسة أو غيرها فيحدث به ورم بحسب كيفيته وكميته واما أن يخالط الاخلاط
الجيدة فيفسدها ويحدث عنها حمى أو غيرها من الامراض فلذلك ما ينبغى أن ينقى البدن قبل
السفر على الظهور راجلا ومن لم يكن له عادة المشى فليرض نفسه بالمشى قبل ذلك ويعودها ذلك
قليلا قليلا ويزيد فى مقداره فى كل يوم على تدريج حتى يألفه ويهون عليه ويعود نفسه أيضا
السهر وينام من الليل القليل فانه لا يدفع الى السير بالليل فيكون صبورا عليه وكذلك من كان
له عادة بالاستحمام فليتركه على تدريج ولينظر أيضا الى الوقت الذى يقدر فيه ان يناله راحة
فى سفره فليعود نفسه تناول الغذاء فى ذلك الوقت وليكن انتقاله اليه قليلا قليلا وكذلك يفعل
فى سائر ما يحتاج اليه أن يتدبر به فى سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضررا فاذا فعل ذلك وعزم
على السفر وكان ممن يريد السير ماشيا فليلف عضل ساقيه باللفائف والعصائب ويشد وسطه
بعشدة ليقوى به ظهره على الحركة ويكون معه عكازة يتوكأ عليها فى بعض الاوقات فانها مما
تعين المسافر على المشى وتخفف عنه الاعياء ومع هذا فلا ينبغى أن يسير على الخواء فان ذلك مما
يضعف قوته ويحللها الكثرة ما يتحلل من بدنه بالحركة ولا يسير أيضا وهو ممتلئ فان ذلك مما يمنعه
من سرعة المسير ويحدث له ضيق النفس الا أن يكون الجاد من صاحبه متخلخلا ومسامه
واسعة فان كان على غير ذلك فينبغى أن يكون ما يتناوله قبل مسيره بساعة من الغذاء يسير
المقدار ويغتذى غذاء كثيرا بمنزلة كبود المواشى وقوانص الطير ولحوم العجاجيل والبيض
المستدير وما شاكل ذلك من الاغذية الغليظة الكثيرة الغذاء وينبغى أن يكون سيره كما قلنا فى
أول يوم قليلا قليلا ثم يزيد فى سرعة السير كل يوم ان أمكنه ذلك فان لم يمكنه واضطر الى سرعة
السير فينبغى اذا أحس بالاعياء أن يستريح ويودع نفسه ان أمكنه ذلك ويغمز غمزا رقيقا
ويمسح سائر البدن وأعضاءه بدهن البنفسج مسحا رقيقا لاسيما الرجلين والظهر ليرطب الاعضاء
مما قد لحقها من اليبس ويتدبر بسائر التدبير الذى ذكرناه لمن ناله اعياء وتعب فان اتفق السفر
فى وقت صائف فينبغى أن يجعل سيره ليلا وعلى برد الهواء وراحته نهارا ليأمن بذلك ضرر
الشمس والحر فانه ربما أحدث السير فى الشمس والحر أمراضا رديئة بمنزلة الصداع وحميات
الدق ويبس البدن وذبوله وغير ذلك من الامراض الحارة اليابسة لاسيما لاصحاب الامزجة
الحارة اليابسة والابدان القضيفة وفيمن لم يعتد التصرف فى الحر فاما من اعتاد المشى فى الحر
وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه خصبا فان ذلك لا يحدث له كثير ضرر فينبغى للمسافر أن يتوقى
المسير فى الحر الشديد بالنهار فان اضطره أمر الى المسير بالنهار فينبغى أن يقى نفسه من الحر

الشعير ينفع من النقرس
البارد ضمادا وكذلك
الكبريت مع القطرون
ينفع من النقرس البارد
ضمادا وكذلك اذا
خلط على الكبريت خل
ويسخن على النار نفع من
النقرس ضمادا وأنفع
الادوية لوجع المفاصل
شرب السنا المكى لكونه
يستفرغ المواد من عمق
الاعضاء وكذلك الضماد
به ينفع وكذلك قشر أصل
الكبر يضمد به النقرس
البارد فيبرئه سريعا لاسيما
ان خلط بعسل مسخن على
النار وكذلك روث البقر
المحرق ينفع من النقرس

بلبس الثياب الصفيقة والجباب ليمتنع بذلك من وصول الحر الى بدنه ويغطى رأسه ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهواء الحار ولا يعرض له سخونة وينبغى لصاحب ذلك أن يتوقى الاغذية المعطشة كالمملوح من السمك والطرى منه والالبان والجبن العتيق والباقلا المطبوخ وسائر الاشياء المالحة والحريفة والحارة وغير ذلك مما قد يحدث عطشا ويستعمل الاغذية المبردة كسويق الشعير وسويق البر بالماء البارد والسكر والخس والبقلة الحمقاء والبطيخ وبزر البقلة والقرع والماش وما يجرى هذا المجرى وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يستكثر من الغذاء فان كثرته تعطش وان كان الحر شديدا أو خاف من العطش فليشرب قبل مسيره لعاب البزرقطونا وعصارة بزر البقلة مع شئ من ماء الرمان ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك فى فيه شيأ من حب السفرجل ومن الحب المسكن للعطش (وهذه صفته) يؤخذ لب حب القرع ولب القثاء ولب الخيار وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويمسك فى الفم فان لم يحضر فليمسك فى فيه قطعة رصاص أو درهما اطلس فان ذلك مما يسكن العطش ويقلل الحاجة الى شرب الماء فان لحق الانسان تأذ من الحر وسخن بدنه ويبس فليصب على وجهه الماورد المبرد والماء المبرد ويشرب شيأ من الجلاب أو من ماء الرمان المز المبرد ويشرب الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالتوت والاجاص والعنب والقثاء والخيار وما أشبه ذلك أو يشرب سويق البر المنقع بالسكر والماء البارد ويغذى بغذاء لطيف سهل الانهضام كسمك هازلى مسكبج أو باطلاف الجداء والقرع المعمول بماء الحصرم أو بالخل والزيت وغير ذلك مما يجرى هذا المجرى ويشم الصندل والكافور والماورد ويتضمخ به وينام طويلا فى مكان بارد تخترقه الشمال لتقوى بذلك بدنه وترجع الحرارة الغريزية الى حال اعتدالها فان عرض له صداع فليصب عليه ماء ورد ودهن ورد وشيأ يسيرا من خل خمر مضروبا بماء بردا وغير ذلك مما نذكره فى باب علاج الصداع الحادث عند حر الشمس (فأما متى) اتفق السفر فى الشتاء والمواضع الباردة فينبغى لصاحب ذلك أن يكون مسيره بالنهار وراحته بالليل ويوقى بدنه ويستره من البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس الفرو من النوع الذى يمكن ويحتاط فى تغطية الرأس وستر الوجه بالقلانس اللينة والعمائم الخز ان أمكن وغيرهما ويعنى بصيانة الاطراف وتوقيتها ولف الرجلين باللفائف المتخذة من الصوف المرعزى أو الخز أو غيره مما يدبر الرجل ويوقيها من البرد غاية ما يمكن ولاسيما من كان راكبا فان الراجل قد يحميه المشى وكثرة الحركة وان كان السفر فى المواضع التى فيها الثلج فينبغى أن يزيد فى الدثار وتوقية الاعضاء والاطراف والوجه ولاسيما ان هبت مع ذلك ريح فان ذلك أصعب وأجلب للضرر فينبغى أن يتقدم صاحب ذلك فيأكل من الثوم والبصل مقدارا صالحا ويغتذى بأغذية يقع فيها التوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل ويدهن بدنه ورجليه بدهن البان والزنبق والزيت أو دهن الغار أو ما أشبه ذلك من الادهان الحارة ليحتمل البدن البرد ولا يصل الى أعضائه منه شئ بسبب سد الدهن للمسام ودخول الحرارة الى داخل البدن واسخان الدهن ظاهره ويحترز من أن ينال اليدين والرجلين البرد لاسيما الراكب بأن يضع بين الاصابع شعر

البارد ضمادا وكذلك
أكل الثوم والاملج
وكذلك الخطمية اذا عجنت
بالخل تنفع من النقرس
البارد ضمادا وكذلك بول
الانسان اذا أغلى غليانا
جيدا وضمد به النقرس
البارد نفع منه

(علاج عرق النسا)

اذا طبخ القنطريون الدقيق
واحتقن بطبيخه نفع من
عرق النسا البارد السبب
والشربة مثقال وكذلك
بعر الماعز يعمل منه فتيلة
وتحمل بها ينفع من عرق
النسا
قال السويدى رحمه الله
تعالى ترياق فاروق يبرئ
عرق النسا ضمادا ابعد

المرعز ويلفها بالكاغد ويلبس عليها الجوارب ثم الخف ويعلى الخف بالخركش وهو خف يعمل من فرو ويدخل اليد فى مخدكت معمول من فرو فان ذلك يحفظ الاطراف ويمنع من أن يصل اليها البرد وينبغى أيضا أن يتحرز من ان ينال البصر الضعف بسبب النظر الى الثلج فان ذلك يفرق النور الباصر ويقلله بأن يعلق على العين الخرق السود وتكون العمامة سوداء وان أمكن ان تكون ثيابه سوداء كحلية أو خضرا فليفعل ذلك فان هذه الالوان تجمع النور الباصر وتمنع من تفرقه واللون الاسود أقواها فعلا فى ذلك ومتى نال الانسان تأذ من البرد فاستحصف جلده فينبغى أن يدثر بالثياب التى من شأنها أن تدفئ ويصطلى بالنار ساعة بعد ساعة ثم يدخل الحمام ويعرق فيه ساعة ويدخل ابزن الماء ويطلى عليه منه اطلاء متواليا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث ودهن البان ويلبس ثيابه فى الحمام والدهن عليه فاذا خرج من الحمام فليسترح ساعة زمانية فى موضع دفئ ثم يغتذى بمرق اللحم اسفيدباج وايقال منه واستعمل النوم طويلا فى دثار جيد فان عرض مع ذلك للاطراف مضرة من قبل الثلج وخيف عليها السقوط فليمسح بدهن البان مسحا جيدا أو دهن الزنبق أو دهن الغار ويضع على الاصابع وفيما بينها قطعا من سنجاب أو سمور أو مرعزى ويدخل الرجل فى جراب مرعزى ويحفظ من وصول البرد اليها فان ذلك يدفع الضرر الحادث ويمنع من حدوث شئ آخر وينبغى ان تعلم ان المشى لصاحب هذا الحال أوفق من الركوب لان الراكب يناله من الآفة ما لا ينال الراجل اذا كان يسير فى البرد والثلج ان يعسر اسكون الوجع بعد ان قد كان ذلك يدل على فساد الحس فلا ينبغى أن يغفل عنه وليتفقد الاصابع عند ذلك فان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت قد ورمت فينبغى أن يمرخ بالادهان الحارة التى ذكرناها وتوضع فى الماء الحار الذى قد أغلى فيه البابونج واكليل الملك والشبث والنخالة وما شاكل ذلك من الاشياء المسخنة المحللة فان كانت الاصابع قد اخضرت أو اسودت فينبغى أن يشرط شرطا عميقا ويترك فى الماء الحار حتى يخرج منها الدم ويترك حتى ينقطع من ذاته فاذا انقطع خروجه وقل فليطل بالارمنى معجونا بخل وماء ورد ويشد يوما وليلة ثم يغسل بشراب ويعاد عليها الطلاء الى أن ينبت اللحم فى ذلك الموضع ويصلب وتجف القرحة فان آل الامر الى سقوط الاصابع وغيرها فليس يقع فيها العلاج الا أنه أوفق ما يستعمل فيها الضماد بورق الخطمى والخبازى وعنب الثعلب مدقوقا مخلوطا بدهن البنفسج ويضمد به وهو حار فى كل يوم مرتين وثلاثا الى ان تسقط المواضع العفنة ثم يعالج بعد ذلك بما يعالج به القروح من التجفيف وغيره على ما سنذكره فى مداواة القروح

(تدبير المسافر فى البحر)

فان كان السفر فى البحر وعرض لصاحبه الغثى والقئ فليستعمل شراب الحصرم أو شراب الرمان بالنعنع وشراب التفاح والتمر هندى وامتصاص الرمان المز والسفرجل المز ويشم ذلك أيضا ويقلل من الغذاء فان غلب عليه القئ فليتقيأ وينق معدته من المرار ثم يستعمل بعد ذلك ما وصفناه ويشم الصندل والماورد والطين الحر مبلولا بالخل أو بالشراب ويكون غذاؤه الاشياء الحامضة كالمصوص والهلام وما عمل بالحماض والسماق والحصرم وما يجرى هذا المجرى ويقلل النظر الى الماء فان ذلك نافع وقد يعرض للمسافر كثرة القمل فى البدن بسبب العرق والوسخ وقلة الاستحمام فاذا عرض ذلك فليطل

التنقية التامة وتكون
المدة متوالية ويشرب
سبع مرات بين كل مرتين
ثلاثة أيام ومقدار الشربة
فى كل يوم مرة مثقال وذلك
بعد التنقية البالغة وفصد
الصافن وكذلك أكل
الثوم ينفع من عرق النسا
الكائن عن سبب بارد
وكذلك شرب بزر الرشاد
ينفع من عرق النسا
وكذلك زبل البقر اذا سحق
وأغلى على النار وضمد به
عرق النسا نفعه وكذلك
شحم الحنظل ينفع من عرق
النسا وكذلك الترياق
ينفع من عرق النسا ضمادا
لكن بعد التنقية

البدن بالزئبق المقتول بالدهن مع شئ من الزراوند الطويل والمدحرج والميويزج والدفلى ويدخل الحمام من الغدو ينظف بدنه بالدلك الجيد ويغسل رأسه بالخطمية والسلق والبورق ويلبس الثياب الكتان الناعمة النظيفة وان ذلك مما يبرئه تمت المقالة الاولى من النصف الثانى بحمد الله وعونه

(المقالة الثانية من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى مداواة الامراض بالادوية المفردة وهى سبعة وخمسون بابا)

(الباب الاول فى تقسيم المداواة وطرق العلاج)

واذ قد بينا ذكر جميع ما يحتاج اليه فى حفظ الصحة وحسم أسباب الامراض المستعدة للحدوث فى المقالة الاولى التى قبل هذه فينبغى أن نأخذ الآن فى هذه المقالة وما يتلوها فى مداواة

التامة وفصد الساقين
وان شرب منه سبع مرات
متوالية بين كل مرتين
ثلاثة أيام ومقدار الشربة
فى كل مرة مثقال وكذلك
السداب ينفع من عرق
النسا شربا وضمادا وبزره
اذا شرب منه كل يوم
درهم الى درهمين سبعة أيام
متوالية نفع من عرق
النسا وكذلك الثوم
الشامى ينفع أصله من عرق
النسا شربا وضمادا

(علاج أوجاع الورك وبيان أدويته)

سنامكى ينفع من أوجاع
الورك شربا وضمادا لاسيما
اذا أغلى فى زيت وهذا

العلل والامراض المستحكمة ونقسم أولا علم المداواة الى ما ينقسم اليه فنقول ان مداواة الامراض تنقسم الى قسمين أحدهما المداواة التى تكون بالتدبير والادوية والثانى المداواة التى تكون بعلاج اليد ونبتدئ أولا بمداواة الامراض التى تكون بالتدبير بالادوية ونسلك ذلك فى ثلاث طرق أحدها الطريق التى نسلكه فيه من الادوية المفردة الى ما ينتفع به منها فى كل واحد من الامراض وذلك أنا نذكر دواء دواء من الادوية المفردة ومزاجه وقوته وفى اى الامراض ينتفع به والثانى نحو الطريق الذى نسلكه فيه من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادوية المفردة والمركبة وذلك أنا نذكر كل واحد من الامراض الظاهرة للحس وما الذى ينتفع به فيها والثالث الطريق الذى يسلك فيه من الاعضاء الى ما يحدث فيها من الامراض وما ينتفع به فى تلك الامراض من الادوية وذلك أنا نبتدئ فنذكر الاعضاء من الرأس الى القدم على توالى التركيب ونذكر ما يحدث فى كل واحد منها من العلل والامراض ونذكر الادوية التى تنفع فى تلك العلل وتشفى منها فانا اذا فعلنا ذلك كان أوفق وأجود فيما يقصد اليه اذ كانت هذه الطرق تؤدينا الى جميع أصناف المداواة التى تكون بالادوية اذا كان الامر على هذا فانا نبتدئ بذكر الطريق الاول أعنى ذكر كل واحد من الادوية المفردة ونصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر الطرق التى بها نمتحن ونخص قوى الادوية المفردة فنقول انه يجب على من أراد علم مداواة الامراض أن يكون عارفا بقوى الادوية المفردة وأفعالها ومنافعها وقوى الادوية ثلاثة منها ما يقال له القوى الاول وهى الامزجة ومنها ما يقال له القوى الثوانى وحدوثها عن المزاج وهى المقطعة والملينة والمصلبة والمسددة والفتاحة والجلاية والحلالة والمكثفة والمفتحة لافواه العروق والناقصة للحم والجاذبة والبادزهرية والمسكنة للوجع والقوى الثوالث وهى المفتتة للحصى والمدرة للبول والطمث والمعينة على نفث ما فى الصدر والمولدة للمنى واللبن فمن أراد معرفة ذلك فينبغى ان يكون عارفا بالقوانين التى بها يمتحن كل واحد من الادوية المفردة ويستدل على مزاجه وقوته ومنفعته فى البدن ولذلك نحن ذاكرون أولا فى صدر كلامنا فى الادوية المفردة الطرق التى يمتحن بها قواه وهى ستة طرق احدها الطريق المأخوذ من تجربة الدواء على الابدان والعلل والثانى الطريق المأخوذة من سرعة استحالة الدواء وعسره والثالث الطريق المأخوذة من سرعة جمود الدواء وعسر جموده والرابع الطريق المأخوذة من طعمه والخامس الطريق المأخوذة من رائحته والسادس الطريق المأخوذة من لونه ونحن نبتدئ أولا بالطريق المأخوذة من التجربة على الابدان التى بها الامراض

(الباب الثانى فى ذكر الطريق التى يستدل بها على قوة الدواء من التجربة على الابدان والامراض)

ان اصح ما امتحن به الدواء المفرد وغيره حتى يستدل به على معرفة مزاجه ومنفعته الطريق المأخوذة من التجربة على الابدان المريضة وغيرها الا أنه ينبغى أن يكون التحرز بتوق وحذر وعلى الشرائط التى رسمها الاوائل وذكرها جالينوس فى كتابه فى الادوية وهى ثمانية شرائط الاولى أن يكون الدواء الممتحن خلوا من كل كيفية عرضية ليبين فعله وطبعه والثانية أن

أنفع الادوية لأوجاع
الورك لكونه يستفرغ
المواد من عمق الاعضاء
وكذلك النمام ينفع من
وجع الورك شربا وضمادا
وكذلك الخل بالعسل ينفع
من وجع الورك شربا
وكذلك الزعفران ينفع من
وجع الورك شربا وكذلك
الصعتر البرى اذا طبخ
بحشيش الحنطة وضمد به
الورك سكن ألمه ووجعه
وكذلك اذا شرب ينفع من
وجع الورك البارد السبب
أيضا وكذلك الانزروت
اذا شرب منه درهمان
بدهن الجوز ينفع من وجع
الورك البارد السبب وهو
يستفرغ الخلط اللزج

تكون العلة التي يمتحن الدواء عليها بسيطة غير مركبة والثالثة أن يداوى بها علل متضادة ليعلم انها تنفع والرابعة أن لا يكون الدواء أقوى من العلة ولا أضعف منها حتى يبين فعله فيها بأنا شافيا والخامسة أن ينظر في عمل الدواء هل يكون في الاسخان والتبريد بساعة يتناول أو بعد مدة فانه ان كان انما يسخن البدن بعد مدة وقد كان في أول الامر برده فاسخانه اياه انما هو بطريق العرض وكذلك ان كان انما يبرد بعد مدة وقد كان في أول الامر أسخن فان تبريده اياه بطريق العرض والسادسة أن يتفقد عمله وهل هو عمل واحد في كل بدن وفي كل وقت أعني أن يكون اسخانه أو تبريده دائما فانه ان كان كذلك فان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو بالعرض والسابعة أن يكون امتحانك الدواء في ذلك الشيء الذي اليه ينسب اسخانه أو تبريده لا في غيره وذلك انه ان كان الدواء يسخن بدن الانسان فينبغي أن ينسب اليه لا الى غيره فانه ليس يجب من قبل ان الشوكران يبرد بدن الانسان أن يبرد بدن الزرازير وذلك ان الشوكران غذاء للزرازير ولا يقتلها لان عروقها التي ينفذ فيها الغذاء الى قلوبها ضيقة لا ينفذ فيها الشوكران بسرعة فهو اذن يصير الى القلب وقد انهضم انهضاما تاما وتغير طبعه الى الحرارة واستحال الى طبيعة أبدان الزرازير وكذلك أيضا لا يجب من قبل أن الخربق غذاء للسمان أن يكون غذاء للانسان والثامنة أن يفرق بين الغذاء بكيفيته والدواء لان الدواء يسخن البدن أو يبرده بكيفيته والغذاء يفعل ذلك بجملة جوهره أعني انه يزيد في جوهر البدن وينميه لملاءمته له فعلى هذه الشرائط الثمانية ينبغي أن يكون امتحانك الدواء وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قاله جالينوس (وأنا أقول) ان أفضل ما امتحن به الدواء وجرب لمعرفة مزاجه على الابدان المعتدلة فانه اذا امتحن على هذه الشرائط تبين فعله سريعا وأنت قادر أن تقيس ما يفعله الدواء في البدن المعتدل على ما يفعله في البدن الخارج عن الاعتدال

(الباب الثالث في امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها)

فأما الطريق الثاني المأخوذ من سرعة استحالة الدواء وعسر استحالته فانما يستدل به على حرارة مزاج الدواء بالقوة وذلك انه متى كان الدواء تسهل استحالته الى طبيعة النار ويلتهب بها بسرعة فهو حار بالقوة الا ان ذلك ليس يكون في سائر الاشياء التي هي كذلك لانه متى كان الدواء لطيف الجوهر متكاثف الاجزاء منسد الاخلال فيه يمكن أن ينسدق وينسحق غاية السحق فانه يسخن بدن الانسان فأما متى كان غليظ الجوهر أو متخلل الجسم فان النار تحيله الى طبعها وذلك انها تلهبه سريعا وحرارة بدن الانسان لا تفعل به ذلك ولذلك يسخن بدن الانسان وقد يعلم ذلك من شيئين أحدهما الزيت والآخر القصب والشعر أما الزيت فمتى ألقي في النار اشتعل بها والتهب سريعا ومتى طلي به البدن لم يسخنه سريعا اسخانا بينا وذلك لان الزيت غليظ الجوهر لزج فهو اذا ألقي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث ويتعلق بالبدن تعلقا يعسر مفارقته له الا بعد أن تداول مدته وذلك لانه لا يمكن أن يرق ويلطف بالهواء سريعا فيتحلل كما يتحلل الماء اذا ألقي البدن ولا ينفذ ويصل الى باطن البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الماء انك متى خلطت زيتا وماء وطبختهما وجدت الماء يغلي قبل الزيت للطافته فأما

الملفى من الورك وكذلك الحنظل ينفع من وجع الورك شربا وضمادا واذا دلك الورك بالحنظل الاخضر سكن ألمه ووجعه وكذلك اذا شرب شحمه وكذلك دهن الفجل ينفع من وجع الورك شربا وتحملا في صوفة وكذلك الراوند ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وكذلك المقل الازرق ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وكذلك بزر الرشاد ينفع من وجع الورك شربا وضمادا

(علاج وجع الركبة)

اذا دق ورق الدفلى حتى صار مثل المرهم وضمدت به

القصب اليابس والشعر فانك اذا أدنيتهما من النار احترقا بسرعة وليس يسخنان بدن الانسان لشيئين أحدهما بسبب جوهر الحرارة والآخر طبيعة المادة وأما من قبل جوهر الحرارة فان النار لما كانت في غاية اللطافة والحرارة صارت تغوص في الاجسام التي من شأنها احراقها حتى تبلغ الى باطنها بأهون سعي وأسرع نفوذ فتفرق أجزاءها وتلطفها وتحللها وتقلبها الى طبيعتها وأما حرارة بدن الانسان فلانها ضعيفة بخار به غليظة صارت لا تعمل فيما يلاقيها عملا بجملة ولا تقلبها الى طبيعتها وجميع ما يسخن البدن يحتاج ان تعمل فيه حرارة البدن أولا وتغيره الى طبيعتها حتى يرجع بعد ذلك ويسخن البدن فأما السبب الذي من قبل طبيعة المادة فنقول ان القصب والشعر لا يمكن فيهما أن ينقسما الى أجزاء صغار بالدق والسحق حتى يصيرا كالغبار ليمكن حرارة البدن أن تغيرها وتقلبها الى طبيعتها ومن قبل هذا صارت الذريرة تسخن أبدان الناس لانه يمكن فيها أن تندق وتنسحق وتصير مثل الغبار فبهذا الطريق يمكن ان يستدل على قوة الدواء من سهولة استحالته الى النار وعسرها والله اعلم

(الباب الرابع في امتحان الدواء من سرعة جموده وعسر جموده)

أما الطريق المأخوذة من سرعة جمود الدواء وعسر جموده فانما يستدل منها على برودة مزاج الدواء وذلك انه متى كان دواآن أمرهما في غلظ الجوهر واللطافة بالسواء فان أسرعهما جمودا أبردهما مزاجا ومتى كان دواآن امرهما في لطافة الجوهر وغلظه لا يجري على مثال واحد فانه ان كان غلظ الجوهر الواحد منهما حسب برودة مزاج الآخر فهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان أحدهما وهو الاغلظ جوهرا يتوهم الممتحن له انه اشد جمودا بسبب صلابة جوهره الغليظ فان كان برد مزاج احدهما أشد من غلظ جوهر الآخر وكانا على خلاف ذلك فليس يمكن أن يكون جمودهما في مقدار من الزمان واحد بل يجب أن يكون أعظمهما جوهرا أو أبردهما مزاجا أسرعهما جمودا ويكون اقلهما بردا وأغلظ أبطأ جمودا فعلى هذه الصفة يستدل على قوة الدواء من سرعة جموده وعسر جموده انتهى

(الباب الخامس في امتحان الدواء من طعمه)

فأما الاستدلال المأخوذ من طعم الدواء على مزاجه وقوته فهو أفضل من الاستدلال المأخوذ من طعم الدواء على مزاجه من الرائحة واللون لان الطعم يخبر بمزاج الدواء وجوهره وكثيرا من فعله فأما الرائحة واللون فليس هما كذلك ولذلك نحن مقدموه عليهما فنقول ان الطعوم ثمانية أحدها الطعم الحلو والآخر الدسم والآخر الحامض والآخر المر والآخر الحريف والآخر المالح والآخر العفص والثامن القابض وما لا طعم له واحد فليس يعد في الطعوم وذلك انه ليس يخلو كل ما يلقى اللسان من أن يؤثر في حاسة المذاق أو لا يؤثر فيها فان كان مما لا يؤثر فيها قيل له تفه ومسيخ اي لا طعم له بمنزلة الماء الخالص والطين المفرد الذي لا يخالطه شيء من الاجسام المغيرة لكيفيته وبمنزلة الادوية التي الغالب عليها الارضية كالتوتياء والاقليميا والاسفيداج والنشاء وما شاكل ذلك وأما التي الغالب عليها المائية وهي الاشياء الرطبة اللزجة كبياض البيض والزيت الغسيل غير مملح فان الزيت مع ذلك قد يغلب عليه مع المائية الهوائية وأما

الركبة سكن وجعها وكذلك الانزروت يستفرغ البلغم من الركبة لاسيما مع دهن الجوز المأكول وكذلك أخثاء البقر بالخل تنفع من وجع الركبة ضمادا وكذلك اذا عجنت اخثاء البقر بماء وخل ودقيق الشعير وضمدت به الركبة أبرأها وكذلك شحم الحنظل ينفع من وجع الركبة وكذلك الصابون اذا أضيف اليه وزنه حناء وضمد به الركبة سكن ألمها وكذلك دهن بزر الفجل ينفع من وجع الركبة البارد ضمادا وكذلك السبب المطول بزيت السندروس

بياض البيض فيغلب عليه مع المائية الارضية فمثل هذه الاشياء وما أشبهها لا تؤثر فى حس المذاق فأما الشئ الذى يؤثر فيه حاسة المذاق اذا لقى اللسان فانه اما أن يحدث فيه لذة واما ان يحدث فيه أذى فأما الذى يحدث فيه لذة فهو ملايم لطبيعة الانسان مشاكل لمزاجه وما كان كذلك وكانت المائية عليه أغلب قيل له دسم وما كانت الارضية عليه أغلب قيل له حلو وان كانت المائية والارضية أغلب قيل له عذب والشئ الحلو هو الذى اذا لقى اللسان ملا خلله وملس خشونته وسكن ما فيه من اللذع ولذذه فاما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيرة فأما العذب فانه متوسط فيما بين هذين الطعمين فأما الطعم الذى يحدث فى حاسة المذاق الاذى فانه يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع من أنواع تفرق الاتصال والشئ الذى يفعل ذلك اما أن يجمع أجزاء اللسان جمعا شديدا واما ان يفرق أجزاءه تفريقا مفرطا وما كان مما يحدث فى اللسان تفريقا فمنه ما هو فى جوهر غليظ ارضى ومنه ما جوهره لطيف نارى والذى جوهره غليظ أرضى اما ان يفرق أجزاء اللسان تفريقا قويا ويغسله غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا شديدا ويسمى مرا واما أن يفرقه تفريقا ليس بالقوى ويغسله غسلا من غير تخشين فيسمى مالحا فاما الشئ الذى جوهره لطيف نارى ويحدث فى اللسان لذعا شديدا فيسمى حريفا واما الشئ الذى يجمع اللسان فهو أيضا اما أن يكون غليظا أرضيا واما لطيفا مائيا فان كان منه غليظا أرضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة سمى عفصا فان كان ما يحدثه فى اللسان من هذه الاعراض دون ذلك قيل له قابض وأما ما كان لطيفا مائيا يحدث فى اللسان لذعا ويغوص فى نفس جوهره من غير أن يخشنه فانه يسمى حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمانية وهى الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص والحامض وما لا طعم له فغير موصوف فى الطعوم وكل شئ حلو فحار معتدل الحرارة ولذلك صار يرخى وينضج من غير أن يسخن اسخانا قويا وكل شئ دسم فمائى هوائى ولذلك صار يرطب ويلين ويرخى من غير اسخان وكل شئ مر فارضى ولذلك صار ينقى المجارى ويفتح السدد ويجلو ويقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شئ مالح فارضى حار ليس بنارى فلذلك صار يجلو وينشف من غير تسخين شديد وكل شئ حريف فارقوى الحرارة نارى ولذلك صار يلطف وينقى ويحرق لشدة اسخانه وكل شئ عفص او قابض فبارد ارضى ولذلك صار يجمع ويكثف المسام ويدفع ويغلظ ويبرد ويجفف ويدبغ وينبغى أن تعلم ان ما ذكرناه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التى فى كل واحد من الاجسام المطعومة فليست كلها بمقدار واحد بل بعضها مساو لبعض فى الحرارة والبرودة مخالف فى الرطوبة واليبس وبعضها بالعكس أعنى متساوية فى الرطوبة واليبس مختلفة فى الحرارة والبرودة وبعض مخالف لبعض فى مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على مقدار ما الشئ المطعوم مركب من الاستقصات الاربعة والشئ الحامض والشئ القابض متساويان فى البرد الا أن القابض غليظ أرضى والحامض لطيف مائى والدليل على ذلك يتبين من وجهين أحدهما من الحس والآخر من القياس اما من الحس فانا نرى جميع الثمار فى ابتداء كونها قابضة عفصة يابسة شبيهة بطبع شجرها كالعنب والسفرجل والتفاح وما شاكل ذلك فاذا مر بها الزمان تطيب وصار بعضها الى الحموضة ثم

الكان اذا شرب منه خمسة دراهم أو تضمد به نفع من وجع الركبة وكذلك الشبث ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا

(علاج وجع الظهر)

سنامكى ينفع من وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك اكل لحم السنور ينفع من وجع الظهر المزمن وكذلك الغاريقون درهمان وراوند درهم ونصف ينفعان من وجع الظهر الحادث عن البلغم وان جعل الراوند مع الغاريقون وزنا واحدا نفع من وجع الظهر شربا وكذلك دهن الخردل يسكن وجع الظهر

تتغير

تتغير قليلا قليلا الى أن يستعمل النضج فيصير حلوا وبعضها ينتقل الى الحلاوة من غير ان يصير حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والزيتون ونضج الثمر يكون بالحرارة الغريزية التى فى نفس جوهر الثمرة والحرارة الخارجة التى هى حرارة الشمس فاذا كان الطعم القابض والعفص باردين غليظين وكان انتقالهما الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا أن الشئ الحامض قد لطفته الحرارة حتى صار حامضا واما من القياس فان الشئ العفص والقابض يبطئ نفوذه فى الابدان وأ كثر فعله فى ظاهر الابدان بجمعه اياها وتكثيفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده ولان من شأن البرد أن يكثف ومن شأن الغليظ ان لا ينفذ سريعا فاما الشئ الحامض فانه ينفذ فى الابدان سريعا ويغوص فى عمقها وهذا دليل على لطافته ومن أدل الاشياء على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التى لا يمكنها انضاج الشئ وتغييره بمنزلة ما يعرض للطعام اذا لم تهضمه حرارة المعدة هضما جيدا أن يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام ولم تغيره البتة لم يحمض كالذى يعرض فى زلق الامعاء وايضا فانا نرى اللبن والشراب الرقيق وما شاكل ذلك اذا برد جيدا لم يحمض واذا وضع فى هواء حار حمض ولذلك لا يوجد حامض قوى البرد لان كونه من الحرارة وكذلك أيضا لا يوجد شئ من الادوية التى تقبل البرد حامضا وهذا دليل على ان الشئ العفص والقابض غليظان أرضيان والحامض لطيف مائى وأما الشئ الحلو والمر فحاران الا ان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشئ الدسم فاما المر فانه أقوى حرارة من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك من وجهين أحدهما الحس والآخر القياس اما من الحس فانا قد نرى جميع الرطوبات الممزوجة اذا طبختها الحرارة الغريزية التى فيها والحرارة الخارجة عن طبيعتها كالنار والشمس فانها أولا تحلو فان افرطت عليها الحرارة غلبت عليها المرارة كما نجد العسل الدوشاب اذا عفن بسبب حرارته الغريزية صار فيه مرارة ولذلك اذا افرطت عليه فى الطبخ فانه يصير الى المرارة فاما من القياس فانا نرى الحلو والمر جميعا يجلوان الا ان الجلاء الذى فى الحلو معتدل مستو يفرق الاتصال لكن لذيذ مرطب فاما المر فانه يجلو جلاء أقوى حتى انه يفرق الاتصال ومعه اذى وكراهة وهذا يدل على انه ارضى غليظ يابس ومما يدل على يبس الشئ المر أنه لا يعفن ولا يدود فاما الحريف والمر فانهما حاران يابسان الا ان الحريف اقواهما والطفهما جوهرا لانه نارى ولذلك يأكل ويحرق ويذيب فاما المر فانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ أرضى ولذلك ان استعمل من خارج جلا وبيض وأكل اللحم الزائد فى القروح واذا شرب قطع الفضول الغليظة وفتح سدد العروق ولذلك يدر الطمث ويعين على نفث الرطوبة الغليظة من الرأس والصدر وينفع من الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ الشئ الحريف ولا يمنع من النفوذ كامتناع القابض والعفص فاما المالح فهو ايضا ارضى حار الا انه اقل حرارة من المر فهذا ما اردنا ان نبين من الطريق المستدل بها على مزاج كل واحد من الادوية وطعمه

(الباب السادس فى امتحان الدواء من رائحته)

وأما الاستدلال على قوة الدواء من رائحته فقد ينبغى ان تعلم انا كما البخارات تؤثر فى الشم مثل ما تؤثر فى المذاقات من ذلك ان الخل وجميع الاشياء الحامضة والحريفة بمنزلة الثوم

ضمادا وكذلك البارد دهن السذاب ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك دهن الجوز العتيق ينفع من وجع الظهر ضمادا وكذلك أكله وكذلك أكل البقلة الحمقاء ينفع وجع الظهر البارد السبب ومثله دهن القرطم وكذلك ورق الدفلا ينفع من وجع الظهر المزمن وكذلك الموميا قدر حمصة بماء العسل تنفع من وجع الظهر شربا وكذلك التسربين ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وكذلك الحمص الابيض الجوهرية ينفع الضماد به وكذلك صداودة أكل التين اليابس تنفع من وجع الظهر البارد السبب

والبصل ينال حاسة الشم منهما اليس بدون ما ينال حاسة المذاق وكذلك في كل واحد من سائر الاشياء الاخر على الامر الاكثر قد تحرك من حاسة الشم مثل ما تحرك من حاسة المذاق وكذلك قد نجد أشياء كثيرة لم يذقها الانسان قط لقذرها بمنزلة الزبل والاشياء المنتنة الرائحة قد عرفوا طعمها من رائحتها فهم بهذا السبب لا يرومون ذوقها بانفسهم عما يؤدى اليهم من رائحتها وههنا أشياء أخر ليست تنبئ رائحتها عن طباعها وهي اما أشياء مختلفة الطبائع واما أشياء عديمة الروائح فأما الاشياء المختلفة الطبائع فهي الاشياء الطيبة الرائحة ولا سيما الورد فانه قد يخالف رائحة المذاق مخالفة بينة جدا وذلك انه ليس يتفق دلالة الرائحة ودلالة الطعم في الورد وأشباهه لان الورد مختلف القوى غير متشابه الاجزاء غذاقته مركبة من مرارة وعفوصة ومائية والجزء المر منه حار لطيف والجزء العفص بارد غليظ والجزء المائي مسيخ الطعم متوسط فيما بين اللطافة والغلظ وجوهر الاشياء المشمومة انما هو جوهر بخارى يتحلل من الجسم المشموم بتدبير الحرارة والبخار انما يتولد من الحرارة وليس يتحلل البخار من جميع أجزاء الشئ المشموم فرائحة الورد ليست تدل الا على الشئ الحار اللطيف من أجزائه فقط ولذلك صار كل ماله رائحة فهو حار واذا كان الامر كذلك فان الاستدلال على طبيعة الاشياء الطيبة الرائحة غير موثوق به وخاصة الورد فاما الاشياء التي لا روائح لها بمنزلة الشئ المالح والحلو فليس يبين حرارة قواها الا الطعم وذلك أن الاشياء التي لا رائحة لها اعدمها الحركة هو اما لان البخار المتحلل منها في غاية القلة واما لان البخار المتحلل منها غير موافق للشم في الاعتدال بين اللطافة والغلظ ولذلك صارت الاشياء الحامضة والاشياء الحريفة من قبل لطافة جوهرها لها روائح منشأ كلة لطعومها وصارت الاشياء المالحة والاشياء العفصة لا رائحة لها لان هذين النوعين جميعا غليظا الجوهر والعفص منهما غليظ جوهره بارد المزاج فصار بهذا السبب لا يتحلل من الشئ المالح والعفص بخار يؤدى الى حاسة الشم رائحة يستدل بها على مزاجه فاما ذوات الروائح فان رائحتها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذه كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزاجها فلهذا صار الحكم من روائح الاشياء على جملة مزاجها غير موثوق به اه والله أعلم

(الباب السابع في امتحان الدواء من لونه)

أما الاستدلال من لون الدواء على مزاجه فهو دون رائحته لان الدلالة المأخوذة منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان مزاجات حارة وباردة ورطبة ويابسة الا أنه قد يستدل منه على حال في شئ دون شئ كما يستدل على كثير من البزور والاصول والعصارات من ألوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فان كل ما كان منهما أبيض كان أقل حرارة وما كان منها أحمر كان أشد حرارة وكذلك يجرى الامر في الحمص واللوبيا والجاورس فانه كل ما كان منها أبيض كان أبرد مزاجا وما كان منها أحمر أو أسود فانه يكون أقل بردا أو أميل الى الحرارة والحنطة اذا كانت حمراء دل على ميلها الى الحرارة واذا كانت بيضاء كانت أميل الى البرودة فهذه هي الطرق والمساتير التي بها تمتحن الادوية المفردة لتعرف مزاجها وقواها الا أنه ينبغي أن لا يكون استعمالك تجربة الدواء على الابدان خطرا بالنفس اذ كان لا يأمن

وكذلك الكرنب ينفع أكله من وجع الظهر البارد السبب المزمن وكذلك أكل جرمه وشرب مرقته ينفع من وجع الظهر وكذلك بزر الفجل ينفع من وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك دهن زهر الياسمين الابيض ينفع من وجع الظهر اليابس وكذلك دهن الخروع ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وضمادا وكذلك الزعفران ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وكذلك السعد ينفع من وجع الظهر البارد السبب شربا وضمادا ويقوى الظهر وكذلك الحرمل بزره ينفع من

صاحب التجربة أن يكون الشئ الذي يجرب به من الاشياء القاتلة وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذي يجرب عليه ولذلك ينبغي للطبيب متى وجد الادوية التي يحتاج اليها في شفاء كل واحد من الامراض أن لا يستعمل التجربة على أبدان الناس ولا يخاطر بأنفسهم فانه ليس كل الادوية التي يستعملها المتطببون عرفتها الاوائل بقصدتها بتجربتها على الابدان منذ أول الامر لكن بعضهم كان يتفق لهم أسباب يعرفون منها فعلها في الابدان التي بها علة من المنفعة والمضرة فيجربونها لهم أيضا على بدن آخر حتى يصح لهم ذلك الفعل وذلك انه ربما كان يتفق لهم بعض الاوقات انهم رأوا انسانا قد تناول دواء فاسخنه أو برده أو رطبه أو جففه أو شفاه من مرض ما أو أحدث له مضرة فيحفظوا ذلك ثم يجربونه على انسان آخر مرة ثانية وثالثة فاذا رأوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج أو الى تلك المنفعة أو المضرة وحفظوا ذلك وأثبتوه عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون في المنام ان دواء كذا ينتفع به من علة كذا فيجربونه به فان صح لهم ذلك نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علل به ببعض الادوية دون بعض فاستعملوها في الانسان فنفعه من ذلك ان ابقراط ما استخرج علم الحقنة الا من طائر كان في البحر رآه يستكثر من أكل السمك واذا امتلأ منه وتأذى به أخذ من ماء البحر في فيه ووضع منقاره في دبره وصبه في أمعائه فيستفرغ ما كان أكله فلما رأى من ذلك الطائر ما رأى استعمل الحقنة وجربها فصحت له فاستعملها فيمن كان في أمعائه ثقل محتبس فاستفرغه وحفظ ذلك وأيضا فان الافاعي والحيات في الشتاء والاوقات الباردة تكمن في باطن الارض منقلبة على ظهورها الشتاء كله فتظلم لذلك أعينها ويضعف بصرها واذا كان في أيام الربيع خرجن من باطن الارض وطلبن نبات الرازيانج فاكلن منه وحركت عليه أعينها فيذهب عنها الظلمة التي قد كانت عرضت لها ويحد أبصارها فلما رأى المتطببون ذلك استعملوا عصارة الرازيانج في تقوية البصر وحدته وخلطوه بادوية العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك ويقال ان البازى اذا اشتكى جوفه عمد الى طائر يقال له باليونانية دويقوس فاصطاده وأكل من كبده فسكن وجع جوفه وغير ذلك مما يطول شرحه مما أخذه الاطباء الحكماء من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كان أكثر تجربتهم الادوية على الابدان وقلما كانوا يقصدون الدواء على الابدان من غير أن تتقدم لهم هذه الاسباب التي ذكرناها ولذلك لم تدرك هذه الصناعة في زمان يسير لكن في زمان طويل وألوف من السنين بتجربة ألوف من الناس وذلك لان الاوائل كانوا اذا جربوا أشياء نفعت أو ضرت اثبت كل واحد منهم ما قد جرب به وخلفه على من كان بعده ويجرب من بعده أشياء يضيفها الى تلك ويثبتها ويخلفها على من بعده وكذلك يجرب هذا أشياء ويضيفها الى ما خلف عليه من كان قبله فعلى هذا القياس كان يجرى أمرهم في التجربة حتى جمعت لهم التجارب في زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما قد استعمله أهل زماننا هذا وكثيرا ما يتفق لاهل زماننا هذا بالتجربة أدوية نافعة في بعض العلل لم تكن الاوائل عرفوها من ذلك ان بعسكر مكرم وهي كورة من كور الاهواز عقارب تسمى الجرارة صغار فاذا لدغت الانسان لم يكد يتخلص من الموت وكان ذلك دأبهم دهرا طويلا فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة أن

وجع الظهر شربا وضمادا وكذلك الزفت اليابس اذا أذيب على النار وخلط معه خزف مدقوق ومد على خرقة كتان وألصق في المكان الموجوع من الظهر بعد تنقية البدن بالاستفراغ وافق وسكن الوجع وكذلك الخردل ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك مداومة أكل النعناع البستاني تنفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك بزر الكزبرة اليابسة بالسكر ينفع من وجع الظهر البارد السبب وكذلك الخل اذا نقع في الحمص الاحمر يوما وليلة كاملين وأكل نفع من وجع الظهر البارد السبب

يفتصدوا في وقت اللدغة ويخرجوا من الدم مقدارا صالحا ويشربوا من الكافور رمثة الا الى دره من فيشفيهم من ذلك ويخلصوا من الموت وكذلك اهله أن يتفق لمن بعدنا أن يجربوا اشياء تنفع أو تضر فيعرفونها ويستعملون ما ينفع ويتوقون ما يضر فلذلك لا ينبغي للانسان أن يقصد بتجربة دواء على أبدان الناس لان ذلك مخاطرة ولذلك قال ابقراط في صدر كتاب الفصول العمر قصير والصناعة طويلة والتجربة خطرة وانما قال ذلك ليعلم الناس أن السبب الذي دعا الى وضع كتاب الفصول هو أن بين ما قد جربته الاوائل من العلماء قوما بعد قوم وأثبتته في كتاب لمن بعدهم اذ كان ليس يمكن أحدا من الناس أن يدرك جميع ما يحتاج اليه في مدة عمره بالتجربة ولو كان عمره أطول الاعمار لان عمر الانسان لا يفي بتجربة جميع ما يحتاج اليه من هذه الصناعة لطولها فانه ليس ينبغي أن يستعمل الطبيب التجربة على أبدان الناس لانها خطرة بالانفس فانه انما أثبت جميع ما قد كان جرب من قبله وما كان قد جربه هو في طول عمره لئلا يحوج الناس الى التجربة والمخاطرة بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربة على أبدان الناس خطرة فيجب أن لا يتلبس بشئ من ذلك ما وجدت أشياء قد جربت وعرفت منافعها زمانا طويلا فان اضطرك الامر الى معرفة قوة دواء من الادوية وفعله في البدن فلا تقدم على تجربته على البدن دون أن تجربه أولا بالطعم والرائحة لئلا يكون من بعض الادوية القتالة فان الرائحة اذا كانت كريهة شنيعة جدا أنبأت عن رداءة الدواء وأنه مفسد للبدن ويحرك من البدن أشياء تزعجه وتكربه وتبين بعض ضرره واذا كان ذلك فلا ينبغي أن تعطيه أحدا من الناس ولا توردة الى داخل البدن فاذا عرفت أن الدواء غير مضر بالحيوان وأردت أن تجربه على بدن الانسان فليكن ذلك على الشرائط التي ذكرت اه والله أعلم

•(الباب الثامن في معرفة القوى الثواني من قوى الادوية)•

واذ قد بينا وشرحنا الدساتير والقوانين التي بها تفحص الادوية ويستدل بها على قواها الاول أعني أمزجتها فلنذكر الآن الاستدلال على القوى الثواني التي هي المنضجة والملينة والمصلبة والمسددة والفتاحة للسدد والجلاءة والمخلخلة والمكثفة والملطفة والمفتحة لافواه العروق والمضيقة لها والمحرقة والناقصة للحم والمنبتة له والدامله والجاذبة والمخلصة والبادزهرية والمسكنة للاوجاع فنقول ان الاستدلال على هذه القوى يكون من المعرفة بمقدار مزاج كل واحد من الادوية وذلك أنه لما كان امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس في الادوية امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوة غير قوة الآخر فصار بعضها يفتح وبعضها يلين وغير ذلك مما نذكره في هذا الكتاب واذا كان الامر كذلك فليست لنا حاجة الى تعديد الادوية التي قوتها قوة واحدة بل نذكر المزاج الذي به يكون الدواء بتلك القوة ليكون متى احتجنا الى دواء فيه قوة من هذه القوى التمسناه من الادوية ما مزاجه ذلك المزاج بمنزلة الدواء المفتح أعني الذي يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال والدواء المفتح للسدد حار يابس لطيف وكذلك سائر الادوية التي لها افعال ومنافع انما صار لها ذلك من مقدار المزاج على ما سنذكره في هذا الموضع ونبتدئ أولا بالادوية المفتحة والله تعالى أعلم

وكذلك أكل اللوز الحلو وكل من لازم على دهن ظهره بدهنه لم يعرض له تقوس ولا انحناء

•(علاج لعقد المفاصل وصلابتها)•

اذا طبخ التين وضمدت به المفاصل الصلبة لين صلابتها وكذلك بعر الماعز اذا أحرق وعجن بخل وضمد به المفاصل الصلبة لين صلابتها وحلل تعقدها وكذلك اكليل الملك يلين صلابة المفاصل ويحللها ضمادا وكذلك السمسم بقشره ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها ضمادا وكذلك رماد الكرم بخل وزيت ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها

•(الباب التاسع في معرفة قوى الادوية المفتحة)•

انه لما كان كل ما يتغير في البدن فتغيره على ثلاثة أوجه أحدها الذي يكون من الحرارة الغريزية الى مادة جيدة موافقة ويقال لذلك الهضم والثاني التغير الذي يكون عن الحرارة الخارجة عن الطبيعة الى مادة رديئة غير موافقة ويقال له العفونة والثالث التغير المتوسط بين هذين أعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم وفيما بين التغير الرديء الذي هو العفونة وهذا هو جمع المدة وذلك أن الطبيعة اذا رامت اصلاح المادة وردها الى الحال الطبيعية ولم يمكن ذلك في المادة اما لرداءتها واما لانها خارجة عن الاوردة والعروق ميلتها الى المادة والى حالة قريبة من طبيعة الاعضاء الاصلية ولما كان هذا الحال لا يتم الا بقوة الحرارة الغريزية التي هي الحرارة المعتدلة صارت الادوية التي تعين على النضج والتفتيح معتدلة المزاج أو قريبة منه الى الحرارة ما هي ولذلك صرنا نستعمل في جمع المدة أحد دواءين اما دواء حار رطب باعتدال شبيه بمزاج البدن بمنزلة صب الماء الحار المعتدل الحرارة أو دقيق الحنطة المطبوخ بالزيت والماء الحار أو الخبز المطبوخ بالزيت والماء وما أشبه ذلك واما دواء مغرى يسد المسام ويمنع من تحلل الحرارة الغريزية ويحقنها داخل الورم ليعطف على المادة فينضجها بمنزلة شحم الخنزير وشحم البط والزبد متى كان الورم شديد الحرارة وكان الزمان صيفا وقد ينفع في ذلك بزر القطونا المضروب بالماء والدهن لما يحقن الحرارة داخل البدن واما دواء يجمع الحالين جميعا أعني اعتدال الحرارة واللزوجة المسددة للمسام بمنزلة بزر الكتان وبزر المرو وبزر الشاهسفرم وبصل النرجس المدقوق وقد يفعل في ذلك السلق المطبوخ بالزيت أو الشيرج اذا ضمد به الورم وهو فاتر وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال الى الحرارة أن يكون الدواء أسخن من المعتدل بمقدار ما البدن على الاعتدال في الحرارة ولا ينبغي أن يستعمل في جمع المدة الادوية الحارة اليابسة والقوية الحرارة فان ذلك مما يوسع المسام ويحلل الحرارة الغريزية ويعينها فتجفف المادة وهذا ما ينبغي ان تعلمه من أمر الدواء المفتح ونحن نذكر جميع هذه الادوية على الاستقصاء عند ذكرنا مداواة الامراض

•(الباب العاشر في معرفة الادوية الملينة)•

فاما الادوية الملينة فينبغي أن تكون بحسب السبب المصاب للعضو وذلك لان الصلابة تعرض للعضو على انحاء شتى اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد بسبب البرودة واما بسبب التمدد العارض من الامتلاء واما اذا تركبت هذه الثلاثة الاسباب فاما ما يعرض من الصلابة بسبب اليبس فانه يحتاج الى أدوية مرطبة وأما ما يعرض من تعقد بسبب البرودة فانه يحتاج الى أدوية مسخنة وأما ما يعرض من التمدد بسبب الامتلاء فانه يحتاج الى أدوية مسهلة حتى يدفع المادة ويرطبها على العضو واما الى أدوية تسخن وتحلل الرطوبة وتخرجها بالبخار واما الى أدوية مجففة مغرية فان هذه تنفع من ذلك على وجهين اما لانها تنشف الرطوبة التي تكون في مسام العضو واما لانها تغير العضو كله الى اليبس والادوية التي تبرئ الصلابة الحادثة عن اليبس والامتداد العارض عن الامتلاء ليست تسمى ملينة بل تسمى مرطبة

ضمادا وكذلك وسخ الابدان الذي يخرج في الحمام ينفع من تعقد المفاصل وصلابتها ضمادا وكذلك الزبد يحلل التعقد الذي يكون في المفاصل وفي سائر البدن شربا وطلاء وكذلك العنبر الخام اذا ضمد به المفاصل المنصب اليها نفع منفعة بالغة

•(بيان الادوية المانعة من حدوث وجع المفاصل)•

اذا غسلت الاطراف بالماء البارد في البيت الاول قبل الدخول الى الحمام نفع من حدوث وجع المفاصل وذلك عند الاحساس بمبادي الوجع واذا سحق ورق الآس الطري ناعما

ونسمى مغرية ﴿فأما الادوية التى يقال لها خاصة الملينة﴾ فهى تبرئ الاورام الصلبة المعروفة بسقيروس والتعقد الذى يكون فى أطراف العضل والاوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذى قد يبس فان هذه كلها تحتاج من الادوية الى ما يسخن ويجفف من غير افراط حتى تكون فى اسخانها الى الدرجة الثانية وتجفيفها فى الدرجة الاولى وذلك انه متى كان الدواء قوى الاسخان والتجفيف حلل رطوبة المادة ولطفها وصار الباقى شديد اليبس متحجرا فيعسر برؤه وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير جافا متحجرا فلهذا الحال ايس ينبغى ان يكون الدواء الذى يعالج به الاورام الصلبة لا شديد الحرارة ولا شديد اليبس ولا جامع الامرين جميعا بل كما ذكرنا حتى يحلل الاورام قليلا قليلا باعتدال وينبغى مع هذا أيضا أن يكون اسخان الدواء وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت الصلابة أزيد عولجت بما هو اقوى من هذا التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم التيوس وشحم الثيران أقوى من شحم التيوس الا انه دون شحمة العنز وبعده شحمة الابل وبعده مخ العجل وغير ذلك من الادوية المحللة لان هذه حارة يابسة باعتدال وأفضل هذه وأجودها تحليلا ما كان منها طريا غير مملح وذلك انه كلما اعتقت هذه الشحوم صارت أكثر تجفيفا وحدة وما هو أقوى من هذا فى التحليل المقل الذى يجلب من بلاد الصقالبة والميعة والاشق والزيت العتيق ودهن السوسن وشحم الخنزير غير مملح يفعل ذلك بقوة والله أعلم

●(الباب الحادى عشر فى معرفة قوى الادوية المصلبة)●

فأما الادوية المصلبة فحالها ضد حال الادوية الملينة لانه اذا كانت الادوية الملينة حارة يابسة فيجب أن تكون الادوية المصلبة باردة رطبة كحى العالم وبزرقطونا والبقلة والطحلب وذلك ان هذه كلها تصلب بتجميد البرد للمادة ومنعها ما يتحلل وأما الاشياء المبردة والمجففة فانها تصلب العضو غير أن اليبس من شأنه أن يحلل بعض التحليل

●(الباب الثانى عشر فى الادوية المسددة)●

فأما الادوية المسددة للمنافذ فهى التى تسحج فى المسام وفى المجارى فلا تتحلل عنها بسهولة وهذه الادوية ينبغى أن تكون باردة لزجة أرضية من غير لذع ولا حدة فان الشئ اللاذع ينفذ عن المجارى بسرعة اما بتحليله واذابته شيأ من جوهر العضو واما باجتذابه الرطوبة من قعر العضو

●(الباب الثالث عشر فى الادوية الفتاحة)●

فأما الادوية الفتاحة فانها مضادة للادوية المسددة من ذلك أنه يجب أن تكون ملطفة مقطعة وفيها جلاء بمنزلة الادوية المرة والبورقية فان هذه الادوية تنقى وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل فان كان مع ذلك فيها شئ من القبض فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التى فى الجلد لان القبض الذى فيه يسد أضيق المنافذ ويمنع من نفوذ القوة الجاذبة الى عمقها وأما من داخل فان نفعها فى هذا الباب فى نواحى الكبد والطحال والكلاتين وسائر الاحشاء يكون قويا وذلك ان المنافذ التى فى هذه المواضع واسعة والقبض يقوى أفواه

أو اليابس وصندل أحمر وزرورد وضمد به فوق الموضع الذى يحدث فيه وجع المفاصل باربعة أصابع نفع منه وكذلك عصارة البقلة الحمقاء وزرورد باقاقيه وصندل أبيض وأحمر يضمد به فوق المواضع التى يحدث فيها وجع المفاصل باربعة أصابع عند الشعور بمبادى الوجع فيمنع حدوثه

●(علاج الصبيان الذين أبطأ مشيهم عن وقته)●

اذا رض بزر السيسبان وطبخ طبخا جيدا وجلس فى طبيخه الذى أبطأ مشيه مشى سريعا وكذلك الكرنب المسلوق اذا أكله

العروق وسائر الاحشاء ويعينها على تنفيذ القوة الفتاحة فيها فلذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعة بينة فى التنقية والتفتيح لما فيه من المرارة والقبض وأما من خارج فلا يفعل ذلك فأما الاشياء التى تنقى فيها مرارة فقد تعدم فيها من غير قبض فانها تنقى وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة الترمس واللوز المر وبزر الانجرة وأصل السوسن الاسمانجونى وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم بما فيهما من المرارة فان هذه الادوية كلها من شأنها أن تقطع وتلطف الاخلاط اللزجة الغليظة ولاسيما ما كان منها مجتمعا فى الصدر والرئة فان لها فى تنقية هذه الاعضاء فعلا قويا حتى انها تنقى المعدة التى تكون هناك وقد تفعل هذه الادوية فى سدد الكبد والطحال أيضا فعلا حسنا ما لم تكن السدد قوية لان السدد التى تكون فى الطحال اذا كانت قوية تحتاج من الادوية الى ما هو أقوى من هذه بمنزلة قشور أصل الكبر والاسقولوقندريون وقشور أصل الطرفاء فان هذه الادوية تستعمل فى سدد الكبد مفردة وفى سدد الطحال مخلوطة مع الخل وتطبخ به فأما فى علل الصدر والرئة فتطبخ مع ماء الشعير أو تشرب مع ماء العسل والسكنجبين وأما الادوية الجلاءة فان جنسها جنس الادوية الفتاحة وفعلها كفعلها الا انها أضعف فعلا وهذه الادوية من شأنها أن تجلو الوسخ الذى فى ظاهر البدن وتقلع الكلف وآثار القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ والعدس وقشور أصل القصب المحرق والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان الخزفى وزبد البحر وخرء الزرازير التى تعتلف الارز والميويزج واللوز والخربق الابيض والشعير والباقلا وما أشبه ذلك فان هذه الادوية كلها تفعل هذا الفعل بالقوة الجلاءة التى فيها كما تفعل الادوية الفتاحة للمنافذ غير ان هذه الادوية الجلاءة ليس فيها قبض ولا لها من القوة ما تقدر به على التفتيح للسدد وتلطيف الاخلاط الغليظة فاعلم ذلك اه

●(الباب الرابع عشر فى الادوية المخلخلة)●

فأما الادوية المخلخلة فهى التى تفتح مسام الجلد ويجب أن تكون مجففة فان الاسخان يرخى ويحلل جوهر البدن فليس ينبغى أن تكون شديدة الاسخان ولا حادة فان ذلك اذا لاقى الجلد أحدث القشعريرة ولا تكون أيضا قوية التجفيف فان ذلك مما يحدث المأولا تكون أيضا مع اسخانها وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان من الادوية كذلك كان محرقا فالادوية التى بهذه الصفة هى أنواع البابونج والخطمية والخروع والفجل والدهن المتخذ منها والزيت العتيق والشيح المحرق وما أشبه كل ذلك فاعلمه

●(الباب الخامس عشر فى الادوية المكثفة)●

فأما الادوية المكثفة وهى التى تحصف مسام البدن وهذه الادوية مضادة للمخلخلة أعنى انها باردة رطبة مائية ليست تكثف البدن تكثيفا قويا حتى تسده لكنها تكثفه باعتدال والذى يفعل ذلك هو الماء البارد وحى العالم والبقلة والحسك الطرى وبزرقطونا وجميع الاشياء التى تبرد من غير تجفيف وكذلك متى استعملت ورق اللفاح والخشخاش والبنج بالمقدار المعتدل كثف البدن وضيق مسامه ولا ينبغى أن يفرط فى استعمال هذه فانها تخدر

الصبيان الذين أبطأ مشيهم مشوا سريعا ويأكلونه مسلوقا مطيبا بالجوز والزيت والثوم وكذلك الباذنجان بأقماعه اذا جفف وسحق ناعما وسقى منه الطفل الذى أبطأ مشيه كل يوم نصف درهم مدة أحد عشر يوما فانه كثير أسرع اليه المشى وكذلك دهن الخندقوق اذا دهن به مفاصل الصبيان الذين أبطأ مشيهم مشوا وأسرعوا وكذلك اذا جلسوا فى طبيخه

●(علاج داء الفيل)●

المشى على الرجل الخدرة يورث داء الفيل ومما ينفع من داء الفيل الذى

فاعلم اهـ

●(الباب السادس عشر فى الادوية المفتحة)

فأما الادوية المفتحة لافواه العروق فهى الحادة الحارة المزاج النارية الغليظة الجوهر الا أنه ينبغى أن يكون مقدار حرارتها المقدار الذى لا يحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الاقحوان وماشا كل ذلك فان هذه كلها أدوية تفتح أفواه العروق التى فى المقعدة

●(الباب السابع عشر فى الادوية المضيقة)●

فاما الادوية المضيقة لافواه العروق فهى باردة المزاج غليظة الجوهر وهى الاشياء القابضة من غير لذع وذلك لان هذه الادوية الغليظة جوهرها لا ينفذ فى المنافذ بسبب برد مزاجها الا انها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والذى هو كذلك من الادوية العفص والجلنار والخرنوب النبطى وجفت البلوط وماشا كل ذلك

●(الباب الثامن عشر فى الادوية المحرقة)●

فاما الادوية المحرقة فهى فى مزاجها فى غاية الحرارة وفى جوهرها غليظة وذلك أنها اذا لقيت البدن بغتة نفذت فيه نفوذا بسرعة بسبب قوة الحرارة وبقيت فيه بسبب غلظها وأحرقته احراقا قويا بمنزلة الكى فان الكى أيضا يلقى البدن دفعة بقوة حرارة فيحرقه وكذلك كل تغير كثير يحدث فى البدن دفعة فانه يحس بايذائه والمه أكثر

●(الباب التاسع عشر فى الادوية المعفنة)●

فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا أن احراقها ليس بالقوى وتذويبها اللحم يكون امامن غير وجع واما من وجع يسير وذلك أنه لما لم يكن تغيره دفعة كتغير الادوية المحرقة ولم يكن له نفوذ قوى بمنزلة نفوذ الاشياء الغليظة القوية الحرارة ولم يكن يحس منه باذى كثير صار لا يحرق وذلك بمنزلة الزرنيخ الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدواء معفنا لامن قبل أنه يعفن لكن بالاستعارة والتشبيه بالشئ العفن لان العفونة انما تكون بالحرارة والرطوبة ويكون العضو المعفن منتن الرائحة فاعلم ذلك

●(الباب العشرون فى الادوية المذيبة للحم)●

فاما الادوية المذيبة للحم فقوتها مثل قوة الادوية المعفنة الا أنها أضعف فعلا منها وهذه الادوية تستعمل فى اللحم الذى ينبت فى القروح التى فى ظاهر البدن زائدا على سطح العضو لينقصه ويذيبه ويرى الى المقدار الذى يحتاج اليه وليس لها فعل فى باطن البدن وينبغى أن يستعمل من هذه الادوية مقدارا معتدلا فانها ان استعملت باكثر مما ينبغى لذعت القرحة واذابت اللحم وافنته وجعلت القرحة غائرة وهذه الادوية هى النحاس المحرق وتوبال النحاس اذا دق ناعما وذر على لحم القرحة وكذلك الزنجار والشمع فاعلم ذلك اهـ

●(الباب الحادى والعشرون فى الادوية الداملة)●

فاما الادوية الداملة للقروح فهى التى تصلب لحم القرحة الذى قد ساوى سطح الجلد وتجففه

وتجعله

المكى شربا وضمادا ومثله الحرمل ينفع منه شربا وضمادا ومثله حب الخروع بالعسل ينفع من داء الفيل شربا وضمادا وكذلك مرارة التيس تنفع من داء الفيل ضمادا وهى أنفع الادوية له وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من داء الفيل ضمادا وشربا ولعقا وكذلك شحم الحنظل ينفع من داء الفيل وكذلك القطران ينفع من داء الفيل شربا وضمادا ولعقا وكذلك ماء الجبن ينفع من داء الفيل شربا وكذلك الشيح الجبلى ينفع من داء الفيل شربا وضمادا وكذلك

وتجعله كالجلد وهذه الادوية يجب أن تكون قابضة مجففة باعتدال بمنزلة الجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق المغسول وماشا كل ذلك وهذه الادوية تدمل القروح بذاتها وقد تفعل ذلك بطريق العرض اذا استعمل منها المقدار اليسير والادوية المجففة من غير قبض بمنزلة المرداسنك والصدف المحرق اذا سحقا ونثرا على القرحة

●(الباب الثانى والعشرون فى الادوية التى تبنى اللحم)●

الادوية التى تبنى اللحم هى الادوية التى تنبت اللحم فى القروح الغائرة ويجب أن يكون فيها جلاء معتدل من غير لذع بمنزلة أصول السوسن الاسمانجونى وبزر الكرسنة

●(الباب الثالث والعشرون فى الادوية الجاذبة والدافعة)●

الادوية الجاذبة فهى التى تجذب من عمق البدن ومزاجها حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدواء الحار يجذب من عمق البدن ولاسيما اذا كان لطيفا فان جذبه يكون أقوى لانه بلطافته تنفذ قوته الى داخل البدن وهذه الادوية منها ما يحدث بالطبع مثل المشكطرامشيع ووسخ الكور والسكبينج والاشق ومنها ما يفعل ذلك بسبب العفونة بمنزلة الخمير والزبل ومن ذلك زرق الحمام يجذب جذبا قويا كافيا وما هو فى هذا الفعل متوسط جدا خرء الاوز والدجاج وخرء الخنازير وبعر التيس وكذلك خرء الكلاب التى أكلت العظام وقد تفعل ذلك الادوية المتشابهة بما فيها من القوة الجاذبة للاشياء الملائمة لها وفعل هذه الادوية بالحرارة وكل ما كان منها أزيد حرارة فهو أقوى جذبا وأما الادوية الدافعة فهى التى تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر لان من شأن الدواء البارد أن يدفع فان كان مع ذلك غليظ الجوهر كالقابض كان أشد وأقوى دفعا فاعلم ذلك

●(الباب الرابع والعشرون فى الادوية المخلصة وهى الادوية البادزهرية)●

الادوية البادزهرية المخلصة والحافظة منها ما تحلل السم والدواء القتال اما بمضادة كيفيتها لكيفية السم والدواء القتال واما بمضادة جميع جوهرها ومنها ما تفرغ السم القاتل من العضو العليل اذا جعلت عليه من خارج وجذبها له يكون اما بسبب الحرارة الطبيعية التى فيها واما لان جوهرها مشاكل لجوهره ولما كانت قوة جميع الادوية القتالة والسموم مضادة للابدان الابسبها وكانت الادوية الشبيهة بها تجتذبها وتفرغها وجب أن تكون هذه الادوية مضادة للبدن الا أن مضادتها العلى جهة ليس يبلغ بها الامر أن تغلبه او هى مشاركة للطرفين جميعا لان وضعها فى الوسط فيما بين الشئ القاتل والمقتول وكذلك متى أخذها انسان شيأ فى وقت الصحة أضر بالبدن وكذلك ان أخذ منها من تناول مما كثيرا كانت مضرتها عظيمة وكذلك يجب أن يكون مقدار ما يؤخذ منها المقدار الذى لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم بسبب قلته

(الباب الخامس والعشرون فى الادوية المسكنة للاوجاع)

الادوية المسكنة للوجع منها ما يسخن فى الدرجة الاولى بمنزلة دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزلة الادوية المفتحة وينبغى أن تكون هذه الادوية مع حرارتها لطيفة كيما

الغمام ينفع من داء الفيل شربا وضمادا

●(علاج قروح الساقين)●

اذا أحرق الشونيز وعجن رماده بدهن سوسن وضمد به قروح الساقين ابرأها وكذلك تبن الحنطة اذا أحرق وأضيف الى رماده وزنه ملح الطعام مسحوقا سحقا ناعما وضمد به قروح الساقين ابرأها وكذلك الخنفساء اذا درست ومعكت بها قروح الساقين ابرأتها وكذلك الذباب اذا جمع ودرس وعجن بخل حاذق وضمد به قروح الساقين شفاها وكذلك صمغ المشمش اذا حل بخل وضمد به قروح الساقين أبرأها

تستفرغ وتحلل وتلطف وتنضج وتسوّى وتماس بجميع الشيء المحتقن المحتبس في العضو العليل من كيموس حاد أو لزج أو غليظ أو كثير أو ريح قد لجّ في بعض المنافذ أو ريح باردة بخارية غليظة ليس لها منفذ فلذلك ينبغي أن لا يكون في هذه الادوية قوة قابضة البتة وان كان الوجع أو العلة يحتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدواء المسكن للوجع ربما لم ينفع العلة أصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد تسمى الادوية التي تبرد تبريدا شديدا حتى تخدر العضو المدوية اذا شربت والمسكنة للوجع على انها ليست مسكنة بل مخدرة ومنومة وأفضل من هذا في العلاج الذي تقدم ذكره من الادوية التي تجفف وذلك ان التي فيها شئ كثير من رطوبة باردة مثل الشوكران ليس شربها بمحمود ومما يجرى مجرى الشوكران الافاح خلا قشر أصله وورق البنج وبزره الابيض لانه أفضل من الاسود وبعض هذه الادوية تضاد أبداننا بجميع جوهرها وذلك ان أخذ منها مقدار يسير فهو لا محالة يضر مثل النافسيا ولهذا السبب لا يلقى منها شئ في الجوبات الخالصة كما يلقى من الافيون والمر والميعة والزعفران لان هذه متى شرب منها مقدار كثير عرض من بعضها الجنون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع وأما ما كان منها يضر بالدماغ فاكثرها يملأ الرأس بخارا رديئا فيحدث فيه ثقلا وسدرا وبعضها يضر فم المعدة فيشاركه الرأس في الالم وبالجملة فان هذه الادوية تضر بالدماغ لامرين اما لمضادتها اياه بجميع جوهرها واما لتغييرها مزاجه في احدى الكيفيات او في اثنتين منها فهذا ما أردنا ان نبينه من امر القوى الثواني ونحن نأخذ في ذكر القوى الثوالث في الباب التالي لهذا الباب ان شاء الله تعالى والله الموفق

(الباب السادس والعشرون في وصف القوى الثوالث واولا في الادوية المفتتة للحصى)

فنقول انه كما ان القوى الثواني تفعلها الادوية بالامزجة كذلك القوى الثوالث تفعلها الادوية بالقوى الثواني بتوسط المزاج والادوية التي لها القوى الثوالث هي الادوية المفتتة للحصاة والمدرة للبول والطمث والمعينة على نفث ما في الصدر والرئة والمولدة للبن والمولدة للمني والمدرة له فاما المفتتة للحصاة والمنقية للكلى فهي الحارة المقطعة للاخلاط الغليظة وحرارتها يسيرة لان حرارة القوى من شأنها التجفيف والحرارة والتجفيف القويان يعينان على تولد الحصى التي في المثانة ومعها رطوبة فهذه الادوية هي بمنزلة أصل العليق وأصل الهليون وبزره والجعدة والزجاج المحرق وخل العنصل وما أشبهها وأصل الناوانيا والحمص واللوز

(الباب السابع والعشرون في الادوية المدرة للبول)

الادوية المدرة للبول ينبغي أن يكون معها اسخان وحدة لتلطف الدم وتسخن الكليتين وتعين على جذب مائية الدم بمنزلة الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج والانيسون والنانخواه والوج وما اشبهها مما فيه حرارة وحدة قوية فان من شان هذه الادوية ان تلطف الدم فقد تميز المائية منه كما تميز الانفحة الجبنية من اللبن

(الباب الثامن والعشرون في الادوية المدرة للطمث)

وكذلك المروحى لبان اذا خلطا بعسل وطلى بهما على قروح الساقين ابرأها

(علاج الزمانة ويبس العصب)

دهن الزقوم يقوى عصب الزمن وكذلك لعاب الخطمية بالماء الحار ينفع المقعدين اذا ادهنوا به وكذلك البندق وقا بالزيت يقيم الزمن وكذلك المغاث ينفع من يبس العصب شربا وضمادا وكذلك الجوز المأكول العتيق اذا مضغه الصائم على الريق ودلك به الاعصاب اليابسة لينها وشفاها

(علاج الاورام الحارة)

الادوية المدرة للطمث منها ما يشرب ومنها ما يستعمل من أسفل بالفرزجة والتكميد (فاما التي تشرب) فانها تلطف الدم وتفتح المنافذ والعروق وهي من جنس الادوية المولدة للبن والفرق بينهما ان الرحم قد تحتاج كثيرا الى الادوية التي هي أسخن وأكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم تحتاج ان تفتح باكثر مما يفتح العروق التي في الثديين لاجل أن يجرى الدم فيها بسهولة لان الرحم لا يعين على خروج الدم البتة واما الثديان فليس يجرى اليهما الدم فقط بل قد يجتذبانه أيضا ولذلك صارت الادوية التي تعين على مجئ الدم الى الثديين تنفع نقصان مجئ الطمث فاما الطمث الذي قد نقص نقصانا بينا وانقطع بالمرة فليس ينفع في علاجه شئ والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والبورق والفوتنج النهرى والمشكطرامشيع والاسارون والسليخة والدارصيني والقسط والزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب في ادوار الطمث وأما الادوية التي تستعمل بالفرزجة من أسفل والتكميد فان منها ما يدر الطمث باسخانه فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوة جاذبة ملائمة للشئ الذي يجتذب بمنزلة الابهل والفوتنج البرى وكثير من الافاويه فاعلم ذلك

(الباب التاسع والعشرون في الاشياء المولدة للبن)

الاشياء المولدة للبن منها أغذية ومنها ادوية اما الادوية فما كان منها يسخن الاخلاط البلغمية ويحيلها الى الدم واما الاغذية فهي الاشياء التي تشبه اللبن في جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال ليست بالقوية الحرارة بل حرارتها كحرارة الدم وذلك ان حرارة الدم حرارة معتدلة ملائمة للحيوان وأما المرة الصفراء فحرارتها مجاوزة للاعتدال وأما البلغم فبارد وأما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحرارة وهو الى مزاج الدم اقرب فاذا نقص اللبن فينبغي ان يفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا فان الذي يحتاج اليه من التدبير المسخن المرطب وان كان الغالب عليه المرار فان الذي يحتاج اليه أولا التنقية ثم التدبير الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادوية تسخن في الدرجة الثانية من غير ان تجفف وافضل هذه واجودها الادوية الغذائية كالجرجير والرازيانج والشبث الطرى ومتى استعمل الانسان من الادوية والاغذية ما هو قوى الاسخان والتجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسخان القوى يفسد طبيعة الدم والتجفيف يقلله وكونه كما ذكرنا في غير موضع انما هو من الدم

(الباب الثلاثون في الادوية المولدة للمني)

الادوية المولدة للمني هي اما من الاغذية بمنزلة الاغذية المحمودة الكيموس النافخة الملائمة للبدن بجميع جوهرها واما من الادوية التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان يتولد عن فضل جيد وكان مع ذلك من جنس الروح وجب ان تكون جميع الاشياء المولدة للمني عادية نافخة بمنزلة الحمص والباقلا والبصل وحب الصنوبر ومن الادوية السقنقور وما شاكل ذلك

(الباب الحادي والثلاثون في الادوية القاطعة للبن والمني والمانعة لهما)

اذا ضمد بورق القصب الفارسي الاخضر نفع الاورام الحارة نفعا جيدا لاسيما ان خلط معه خل وبزر خشخاش أبيض نفع من الاورام الحارة نطولا وشربا وضمادا وكذلك اذا مصت رؤس الخشخاش بقشرها نا عماومثلها او بقى نفع من الاورام الحارة ضمادا وكذلك عصارة جرادة القرع تنفع من الاورام الحارة وكذلك القرع اذا ضمد به نيا أو مطبوخا لاسيما ان كان مدقوقا يسكن الاورام الحارة وكذلك الكافور ينفع من الاورام الحارة

فاما التى تقطع اللبن فالادوية التى تسخن وتجفف والتى تبرد أما التى تسخن فلافسادها طبيعة الدم وأما التى تبرد فلتقليلها وأما التى تقطع المنى فهى التى تفسده والتى تفعل ذلك هى جميع الادوية المبردة والمجففة لان مزاج هذه مضاد لمزاج المنى الا ان الادوية المجففة تمنع تولد المنى أصلا وان كان مزاجها حارا كالذى يفعله السذاب والفنجنكشت والشهدانج وأما الادوية التى تدر المنى المحتقن فى باطن البدن الى ظاهره فهى التى تنفخ وتسخن من غير ان تجفف وأما الادوية التى تمنع المنى فهى الادوية المبردة لانها تجمد المنى من غير ان تفسده بمنزلة الخس والبقلة اليمانية والسرمق والقرع والتوث والخيار والقثاء وما أشبه ذلك

(الباب الثانى والثلاثون فى الادوية المنقية للصدر والرئة)

فالادوية المنقية للصدر والرئة المعينة على نفث ما فيهما من المدة وغيرها ينبغى ان تكون مفتحة مقطعة ليست بقوية الحرارة لئلا تجفف تجفيفا قويا ولهذا ينبغى ان لا يكون تناول هذه الادوية مع الاشربة المرطبة مع الاحساء وهذه الادوية هى حب الصنوبر الصغار ما كان منه طريا والتربد مع العسل او مع السكر والباقلا مع السكر والجندبادستر اذا بخر به على الجمر واستنشق نفع خاصة من الامراض الباردة والرطبة التى تكون فى الدماغ والرئة وسفل العطب يجفف ما يسيل من الرأس فهذا ما اردنا تبيينه من معرفة افعال القوى الثوالث وهو آخر الكلام فى الاستدلال على قوى الادوية المفردة ومنافعها ونحن الآن نأخذ فى ذكر قوة كل واحد من الادوية المفردة ومنافعها على ما ذكرنا فاعلم ذلك

(الباب الثالث والثلاثون فى تقسيم الادوية المفردة وصفة كل واحد منها فى قوته ومنفعته وأولا فى الحشائش)

فنقول ان الادوية المفردة منها ما هو من النبات ومنها ما هو من المعادن ومنها ما هو من الحيوان فالتى من النبات منها الحشائش والبقول ومنها بزور ومنها أوراق ومنها اصول ومنها خشب ومنها عصارات ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمار ومنها ادهان وأما التى من المعادن فمنها حجارة ومنها طين ومنها اجساد وأما التى من الحيوان فمنها رطوبات ومنها أعضاء ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوة كل واحد منها ونبتدئ بذكر الحشائش ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والثلاثون فى ذكر الحشائش وقواها)

(الافسنتين) ان افضل الافسنتين ما كان أصفر حديثا كالزغب فيه ادنى عطرية واجوده ما يجلب من بلاد سورية ونواحى طرسوس ومزاجه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثالثة وطعمه مر وفيه حدة وقبض ولذلك هو نافع للمعدة الباردة لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المرية المحتقنة فيها وينقى العروق من الصفراء بالاسهال (الشيح) أفضل الشيح ما كان بريا ولونه الى البياض ومزاجه حار يابس فى الدرجة الثالثة وفيه لطافة ومرارة بها ما يقطع ويحلل ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب منه واذا أحرق وأخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن اللوز المرتفع من داء الثعلب اذا طلى به والدهن المنقع فيه يسخن المعدة

ضمادا وكذلك الزبد ينفع من الاورام الحارة ضمادا وكذلك البابونج ودقيق الشعير ورب العنب يحلل الاورام الحارة ضمادا وكذلك دقيق الترمس اذا خلط بالسويق يسكن الاورام الحارة ضمادا وكذلك السمسم بقشره اذا ضمد به الاورام الحارة شفاها وكذلك الحناء اذا خضب به الاورام الحارة نفعها وكذلك عساليج الكرم وخيوطه وأطرافه الغضة اذا دقت وهى طرية وصفيت عصارتها نفعت من الاورام الحارة شربا وضمادا وكذلك عصارة

والرأس واذا مزج به البدن قبل النافض الاخذ بالادوار نفع واذا طلى به اللحية التى لم تنبت أسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته ولذعه (البرنجاسف) نوعان أحدهما اصفر والآخر أبيض وأفضلهما الاصفر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ بالماء وصب على الرأس نفع صاحب الصداع الكائن من برودة وصاحب السدر والدوار واذا شرب منه مع الشراب فتت الحصى التى تكون فى الكلى بعض التفتيت وينفع من برد الارحام واذا أحرق وذر رماده على قروح الفرج بردها وجففها واذا شرب مع ماء العسل منه ثلاثة دراهم قتل الدود وحب القرع (الجعدة) أفضل الجعدة ما كانت شامية ومزاجها حار يابس وفيها حدة ولطافة وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود وحب القرع واذا دقت وهى رطبة ووضعت على الجراحة أبرأتها وتنفع من القروح الرديئة اذا ذرت عليها ومن لدغ العقارب اذا شرب منها مثقال بالنبيذ (لسان الثور) أفضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع أصحاب السوداء والذين يعرض لهم الفكر والغم من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب (الساليوس) أفضله الرومى الصغار الورق وهو حار يابس يدر البول نافع من الصرع اذا شرب منه ومن العلة التى يقال لها انتصاب النفس (الشاهترج) أفضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل فى الحرارة يابس فى الدرجة الثانية وفيه مرارة وقبض ولذلك ينفع المعدة التى فيها فضول صفراوية ويخرج ذلك منها ومن العروق باسهال (حشيشة المامينا) أفضلها ما كان أخضر واسع الورق وما ينبت بنواحى الشام ومزاجها بارد يابس فى الدرجة الثانية وفيها قبض ولذلك تنفع الاورام الحارة ولا سيما ما كان منها فى العين والورم المعروف بالشوكة (الخطمى) أجود الاخضر ومزاجه حار فى الدرجة الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم الحار البطئ النضج وفيه بعض الجلاء وكذلك يجلو الكلف من الوجه (الحاشا) افضله ما جلب من نواحى الشام ومزاجه حار يابس فى الدرجة الثانية مقطع وهو مدر للبول والحيض وهو ينقى المعدة والكبد وسائر الاحشاء اذا سحق وعجن بالعسل وشرب بماء حار وقد يعين على خروج ما فى الرئة والصدر من الرطوبة الغليظة (حشيشة الغافت) افضله ما جلب من نواحى الروم وما جلب من بلاد فارس ومزاجه معتدل فى الحرارة يابس فى الاولى وفيه مرارة قوية مع قبض ولذلك يفتح السدد التى تكون فى الكبد ويقويها اذا شرب مع قشر أصل الكبر من كل واحد وزن درهم بسكنجبين وفيه مع ذلك قوة ملطفة مقطعة فهى لذلك قوية فى هذا الفعل وهو يدر الحيض (الحاما) حشيشة كالعنقود وافضله ما جلب من ارمينية وهو حابس وفيه قبض واذا ضمد به على الجنبين نوم وسكن الوجع ويحلل الاورام وينفع من لدغ العقارب وينفع من وجع الارحام اذا تحمل به بصوفة واذا شرب طبيخه نفع الكبد والكليتين (الحناء) فيه تحليل وقبض واذا صب ماؤه المطبوخ فيه على حرق النار والاورام الحارة الملتهبة والحمرة نفع منه منفعة بينة واذا مضغ نفع القروح العارضة فى الفم (البرشاوشان) افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه يشبه ورق الكرفس وهو معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه يبس قليل مع لطافة وفيه قوة محللة تحلل الخنازير اذا ضمد بورقه المدقوق وينفع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع الخل والزيت

الكزبرة الخضراء ودهن الورد ينفع من الاورام الحارة شربا وضمادا الاسيما ان خلطت بخل حاذق بكر وكذلك السدر يحلل الاورام الحارة ضمادا وكذلك الخس البستانى ينفع من الاورام الحارة أكلا وضمادا وكذلك الكرنب اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها وابرأها وكذلك السويق اذا ضمد به الاورام الحارة وكذلك الخل اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها وكذلك بزرقطونا اذا ضمد به الاورام الحارة سكن يبسها وكذلك ماء ورد وخل وحناء ينفع من

ويخرج الفضول الغليظة من الصدر والرئة ويذيبها ويفتت الحصى الذى فى المثانة ويدر البول
اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم وينبت الشعر اذا احرق وحشى به الرأس (البابونج) افضله
ما كان اصفر اللون بياضه ساطع حديث طيب الرائحة ورده كبار وهو حار يابس
فى الدرجة الاولى باعتدال ملطف محلل وفيه بعض التليين ودهنه موافق لان به التعب لانه
يسكن ويرخى المواضع المتمددة وهو موافق لمن عرضت له حمى عن استحصاف الجلد ويسكن
الاورام التى تعرض فيما دون الشراسيف واذا جلست المرأة فى مائه المطبوخ در الطمث
واخرج الجنين ويدر البول ويفتت الحصى الذى فى الكلى وينفع من اورام الكبد اذا ضمدت
به (حشيشة الجاوشير) افضله ما كان طريا وما جلب من جبال فارس وهى حارة يابسة وفيها
تحليل قوى وهى شبيهة فى قوتها بالبابونج الا انها احد واشد رائحة (اكليل الملك) افضله ما كان
حديثا قد بزر ولو صغر بزره وهو معتدل الا انه أميل الى الحرارة قليلا وهو محلل وفيه قبض
(الفراسيون) أفضله ما كان مائلا الى الحمرة وما جلب من نواحى الروم وهو حار فى الدرجة
الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة بها تفتح السدد التى فى الكبد والطحال وينقى الرطوبة
من الصدر والرئة ويدر الحيض واذا شرب ماؤه المعصور مع العسل جلا البصر وقواه واذا
استعط بعصارته اذهب اليرقان واذا قطر فى الاذن ينفع من القروح التى فيها واذا كانت
أوجاعها مزمنة ابرأتها (اليبروج) مزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض وما
كان منه طريا فهو أبرد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصى الذى فى المثانة (الريباس)
أجوده ما ينبت فى جبال فارس وما طال عوده وغلظ وهو بارد يابس مسكن للحرارة قامع
للصفراء نافع لاسيما الهائجة وللمعدة والكبد الحارتين وماؤه اذا خلط مع دقيق الشعير وطلى على
الحمرة نفع (المراثية) واسمه بالفارسية هرم المجوس اجوده ما كان اغبر حديثا يعلوه صفرة
ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوة والحدة وهو يحبس الدم الذى يخرج
من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحة بتبريده المواضع وينشف الرطوبة بعض
التنشيف ويذيب الحصى اذا طبخ وشرب ماؤه ويدر البول (الرطبة) أجودها الخضراء
الملساء الورق ومزاجها حار رطب وفيها انفخة ولذلك تزيد فى المنى واللبن (الهوفاريقون)
أفضله ما كان يجلب من الشام ومزاجه حار يابس لطيف ينقى العروق والرحم والكبد ولذلك
يدر البول والحيض ويجفف القروح الرطبة الرديئة (الحشيشة التى يقال لها فلفل الماء) حارة
يابسة قوية الاسخان واذا دقت وهى طرية مع بزرها وطلى بها الوجه الذى فيه الآثار قلعتها
وتحلل الاورام الصلبة (بخور مريم) حار يابس جلاء مقطع محلل جاذب مفتح ولذلك صارت
عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة فان تحمل منها بصوفة اسهلت الطبيعة وكذلك
تفعل اذا طلى بها اسفل السرة فان شربت اخرجت الدود وحب القرع والحيات وادرت
الحيض وقتلت الجنين الحى وأخرجت الميت وتنفع من اليرقان اذا شربت مع السكنجبين
وتنفع من داء الثعلب اذا دلك بها الرأس وتقلع الكلف وجميع البثور واذا ضمد بها الطحال
الصلب نفعت ان شاء الله تعالى (الباذاورد) أفضله ما كان ابيض حديثا وهو بارد فى الدرجة
الاولى وفيه بعض اللطافة والتحليل والتنقية وينفع من الحمى البلغمية العتيقة ومن ضعف

الاورام الحارة ضمادا وكذلك عصارة الساق اذا ضمد بها الاورام الحارة نفعتها وكذلك عصارة عنب الذئب تنفع من الاورام الحارة ضمادا وشربا واكلا لبقله واذا شرب من عصارته بسكر اربع أواق نفع من الاورام الحارة الباطنة واذا ضمدت الاورام الحارة بالطين المختوم نفع من الاورام الحارة وكذلك العصفر بالخل يبرئ الاورام الحارة ضمادا وكذلك السدر اذا دق وضمد به بالماء الحار حلل الاورام الحارة وابنها واطال فى ذلك

المعدة ووجع الاسنان واذا امضغ ووضع على لدغ الحيوان نفع منه (الشكاعى) أفضله ما كان
اخضر حديثا وهو شبيه بالباذاورد فى القوة (الشاهسفرم) أفضله ما يجلب من بلاد الروم وهو
شبيه بالافسنتين فى مزاجه وقوته الا انه أشد قبضا منه وهو لذلك يقوى المعدة والكبد
(الكمادريوس) افضله الحديث البرى وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة
ولذلك يقطع الفضول وينقيها وينفع من وجع الطحال اذا شرب من مائه المطبوخ فيه واذا
ضمد به من خارج يدر البول والحيض (الفوتنج) أجوده ما كان اخضر وهو ابيض وورقه
اذا امضغ نفع من القلاع وقروح الفم (الكمافيطوس) اجوده ما جلب من بلاد الشام حار
فى الثانية ويابس فى الثالثة وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع الفضول الغليظة ويفتح سدد
الكبد والطحال ويدر الحيض والبول وينفع من اليرقان وعرق النسا (البرسنبدار) وهو عصى
الراعى أجوده ما كان اخضر طريا وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية قابض ينفع من الرمد اذا
دق وضمد به العين واذا احتقن به نفع من السحج ومن اسهال الدم والمغص العارض من شرب
الادوية الحارة واذا استعط بمائه مع شئ من الكافور قطع الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذى
يسيل من النسا ويقطع نفث الدم واذا ضمد به الاورام الحادة كالحمرة والنملة نفع منها ويسكن
حرارتها وكذلك اذا ضمد به المعدة الملتهبة ويلحم الجراحات الطرية (الاسطوخودس) أجوده
ما كان أغبر اللون حديثا وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية وطعمه مر قابض مفتح
ملطف فيه جلاء وانضاج يقوى الاحشاء كلها وينفع من المرة السوداء المتراقية للدماغ ومن
الصرع (الحشيشة المسماة فراسطاريون) واسمها بالفارسية البواتران مزاجها حار رطب
وفيها التحليل واذا دقت ووضعت على الورم البارد نفعت منه واذا ضمد بها لدغ العقرب نفعت
(القنطريون) أجوده ما كان طيب الرائحة وهو نوعان احدهما دقيق والآخر غليظ وهما
جميعا حاران يابسان وفيهما قبض مع حدة وقوة مسهلة للبلغم اذا طبخا واحتقن بمائهما نفع من
القولنج الذى يكون من البلغم الغليظ وذكر ديسقوريدوس انه يسهل المرة ويدر الحيض ويخرج
الجنين الميت ودم النفاس ويضر الجنين الحى والغليظ منهما أقوى فعلا (لشل والبل والفل)
وهى أدوية هندية ومزاجها حار يابس تنفع من استرخاء العصب (العنطابون) وهو ذو
الخمسة الاوراق وذكر قوم انه الفنجنكشت وهو يجفف تجفيفا قويا وليس بحاد ولذلك صار
كثير المنافع (الحسك) اجوده ما كان أخضر حديثا وهو بارد باعتدال يابس ينفع من انصباب
المواد الى الاعضاء وحدوث الاورام ويفتت الحصى الذى يتولد فى الكلى ويحل عسر البول
ويزيد فى الباه وينفع من القولنج ووجع الظهر اذا احتقن بطبيخه (حشيشة البزرقطونا)
اجوده ما كان حديثا طريا وهو بارد يابس يطفئ الحرارة واذا طلى الاورام الحارة من
عصارته نفع منها واذا كانت طرية نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهة بقوة الكسفرة الرطبة
(عنب الثعلب) اجوده ما كان اخضر طريا ومزاجه بارد يابس فى الدرجة الثانية وفيه قبض
يسير وعصارته اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا شربت مع الخيار شنبر نفعت من
الاورام التى تكون فى الاحشاء ولاسيما أورام الكبد والمعدة وتنفع من أوجاع المفاصل اذا
كانت وهى تسهل الخلط المرارى برفق وتنفع من الاستسقاء الحار اذا شربت مع فلوس الخيار

• (علاج الاورام الباردة) •

قثاء الحمار اذا ضمد بها حللت الاورام البلغمية وأذهبتها وكذلك الخل بالشونيز مدقوقا يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك ورق الكبر وشحم الدجاج يحلل الاورام البلغمية ضمادا وكذلك البابونج والترمس والزبيب منزوع العجم يبرئ الاورام البلغمية ضمادا وكذلك ورق الطرفاء ينفع من الاورام البلغمية وكذلك الثوم المدقوق اذا خلط بخل وضمد به الاورام الباردة ابرأها وحللها وكذلك المر والصعتر ينفع كل منهما الاورام الباردة

شنبر وينبغي ان تشرب عصارتها بعد ان تغلي ويخرج رغوتها فاما اذا شربت من غير ان تغلى
غضت (الكاكنج) اجوده البستاني وهو بارد يابس فيه قبض وعصيره اذا طلي على الاورام
نفع واذا شرب مع فلوس الخيارشنبر نفع من ورم الكبد (لحية التيس) تسمى بالرومية الهوفا
قسطداس وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة قابضة تنفع من نزف الدم من الارحام ومن
نفثه واسهاله اذا شربت مع الماء أو مع الشراب وتنفع من الذرب وتلصق الجراحات العظيمة اذا
وضعت عليها وان كان قد انقطع معها عصب وتنفع من قيلة الامعاء اذا طليت على الانثيين
وتقوى الاعضاء المسترخية من قبل الرطوبة وتخلط في الضمادات المقوية للمعدة والكبد
وأفضلها ما كان طريا (حشيشة الزوفا) حارة يابسة في الدرجة الثالثة تنفع من السعال الكائن
من البلغم ومن ضيق النفس (خانق النمر) قوة هذا الدواء معفنة ولذلك ينبغي أن يحذر تناوله
في طعام أو شراب فاما اذا أراد الانسان ان يعفن من خارج شيا بمنزلة البواسير والثآليل وغير
ذلك فانه نافع وخاصة أصله (حي العالم) أجوده ما كان بستانيا غضا طريا وهو بارد في الدرجة
الثانية يابس في الاولى وهو نافع من الاورام الحارة اذا طلي عليها من عصارته لاسيما الحمرة والنملة
وكذلك اذا ضمد به الكبد والصدر وعمل منه قيروطي نفع من حرارتهما واذا سحق في الهاون
ناعما وخلط مع دهن ورد واليسير من خل خمر نفع من الصداع الحادث من حرارة (السنبل)
اجوده الاخضر الذي يضرب الى الحمرة وهو بارد باعتدال متوسط في الرطوبة واليبس ينفع
من الاورام الحارة اذا ضمد بها واذا سقيت عصارته لاصحاب الاستسقاء مع فلوس الخيارشنبر
ينتفعون بها (الفاشرا والفاشرشين) الفاشرا هو الكرم الابيض وهو الهزارجشان اذا شربت
عصارته وهي طرية ادرت البول ادرارا ضعيفا وأصله جلاء مجفف ملطف واذا ضمد به مع
اللبن المطبوخ بالخل ينفع من الجرب في العلة التي يتقشر فيها الجلد وأما الفاشرشين فهو شبيه
به الا انه أضعف منه (آذان الفار) هذه الحشيشة نوعان أحدهما له ورد لازوردي وهو
الاجود اذا كان حديثا والآخر له ورد أحمر وهما جميعا يلطفان تلطيفا بالغا وفيهما حرارة
يسيرة وجذب يخرج به السلاء وعصارتهما تنقى الرأس اذا استعط بها أصحاب اللقوة وفيهما قوة
مجففة من غير لذع ولذلك صارا يلصقان الجراحات وينفعان المواضع التي قد تعفنت (الحشيشة
الخراسانية) أجودها ما كان اخضر وطعمه مر ورائحته ساطعة وهي حارة يابسة تخرج
الدود وحب القرع لمرارتها (الفوتنج الجبلي) أجوده ما كان طيب الرائحة صغار الورق
مجفف ملطف تلطيفا قويا ولذلك ينفع من الرطوبات الغليظة اللزجة التي في الصدر والرئة
ويخرجها بسهولة ويدر الطمث (المشكطرامشيع) أجوده المائل الى الصفرة يشبه في قوته
ومزاجه بالفوتنج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك صار دواء كبيرا في اخراج الاجنة وادرار
الطمث (الفوتنج النهري) شديد الحرارة واليبس ملطف واذا دق وشربت عصارته مع ماء العسل
سخن ابدانا قويا وأخرج العرق وهو نافع من النافض الذي يأخذ بادوار اذا شرب مع شراب
رقيق واذا طلي به البدن بالريشة مع تدليك قوى وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الوركان لانه
يجتذب ما في عمق الوركين الى ظاهرهما ويسخن المفصل ويحدر الطمث اذا شرب بشراب
وتحمل به بصوفة واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطلوا به ابدانهم انتفعوا به

البلغمية شربا وضمادا وكذلك الشونيز يدق ويخلط بخل ينفع من الاورام البلغمية ضمادا وكذلك شرب الغاريقون ينفع من الاورام البلغمية شربا وضمادا

•(علاج الاورام الصلبة في المفاصل وغيرها)•

ميعة سائلة تنفع من صلابة المفاصل شربا وضمادا وكذلك الترمس المنقوع بالخل والعسل يحلل الاورام الصلبة ضمادا وكذلك الصابون ينضج الاورام الصلبة ويحللها شربا وضمادا وكذلك الشونيز بالخل يبرئ الاورام الصلبة

لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع واذا ديف بعصارته قتل الدود وحب القرع
وقد ينتفع به أصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماؤه المطبوخ فيه ماء العسل وينفع من
اليرقان لما فيه من تفتيح السدد (الفوتنج الجبلي) تسميه أهل فارس دملا اقوى فعلا في هذه
الاشياء (النمام) أجوده المشبع الخضرة والحاد الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث ويدر البول وينفع الفواق الذي يكون من الامتلاء
ويفتت الحصى واذا طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الرأس نفع الصداع العارض من برودة
ولاسيما القوى (النعنع) أجوده البستاني الغض ومزاجه حار يابس الا ان فيه رطوبة فضلية
بها تهيج شهوة الجماع تهييجا صالحا واذا اكل مع الخل سكن الغثى والقيء (الصعتر) نوعان
احدهما طوال الورق وهو أقوى فعلا والثاني مدور الورق وهو حار يابس في الثانية يسخن
المعدة والامعاء محلل للرياح ملطف للاخلاط واذا طبخ بالخل نفع من وجع الضرس (الشبث)
أفضله ما كان قد أخرج زهرته والحديث من يابسه وهو حار في الدرجة الثانية مجفف في أول
الثانية واذا طبخ بالزيت ودهن الخل كان الدهن [illegible] نافعا من الاعياء مسكنا
للاوجاع جالبا للنوم منضج للاورام الفجة والشبث الطرى أكثر انضاجا وأقل تحليلا من
اليابس واليابس أقوى تجفيفا وأكثر تحليلا واذا أحرق ونثر على الاورام الصلبة نفعها
ويدمل القروح العتيقة الخاصة في الفروج والقلفة ادمالا جيدا وطبيخه مع العسل ينقى
البلغم والصفراء (البقلة المباركة) أجودها ما كان قضيبها الى الحمرة وهي باردة رطبة في الدرجة
الثالثة وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحارة الى البطن لاسيما المواد المرية
وبكسر كيفيتها ويبردها تبريدا قويا اذا أكلت أو شربت عصارتها واذا ضمد بها الصدر والجنبين
والمعدة نفعت من الالتهاب العارض فيها وهي تنفع من سيلان الطمث والنزف واختلاف
الدم وعصارتها أقوى فعلا في هذا الباب واذا طلي بها الرأس مع سويق الشعير نفعت من
الصداع وأوجاع العين من حرارة واذا خلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع الكائن من حر
الشمس (السرمق) أجوده ما كان طريا يميل الى السواد وهو معتدل في البرد ورطوبته
في الدرجة الثالثة مائي ولذلك ينفع من الاورام الحارة في وقت منتهاها وهو غذاء جيد لاصحاب
السعال اذا طبخ بدهن الورد (الكراث) أجوده النبطي الحريف الرائحة وهو حار حاد ملطف
جدا يدر البول ويقطع الرطوبة التي في الصدر والرئة ويعين على نفث الاسيما اذا طبخ بالشعير
واذا طبخ مع السمن ينفع من البواسير وكذلك اذا أكل وضمد به المقعدة وفيه قبض ولذلك
عصارته اذا شربت قطعت دم البواسير (الكسفرة) لطيفة فاترة قابضة وعصارتها اذا طليت
على الاورام الحارة والحمرة نفعت وتحلل الاورام اللينة وذكر ديسقوريدس أن ماءها يفسد
الذهن وان أكثر منه قتل (الخامالاون) أجوده ما جلب من ارمينية وكان لونه ذهبيا شبيها
بالعناقيد (السذاب) أجوده الاخضر الحاد الرائحة والبري منه حار يابس في الدرجة
الثالثة قوى التجفيف والبستاني منه أقل تجفيفا واسخانا وفيهما حدة ومرارة وشيء يسير من
حرارة فهو لذلك أقوى تحليلا مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة ويستفرغها بالبول وهو محلل
للرياح والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع شهوة الجماع ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماؤه نفع

ويحللها ضمادا وكذلك عسل خيارشنبر ينفع منها ضمادا وكذلك اذا طبخ العدس بالخل ثم ضمدت به الاورام الصلبة حللها وكذلك زنبق وهو دهن الياسمين الابيض يلين الاورام الصلبة ويحللها وكذلك الكرنب يلين الاورام الصلبة ويحللها أكلا لجرمه وشربا لعصارته وضمادا وكذلك ورق السدر يلين الاورام الصلبة الباردة ويحللها ضمادا وكذلك بزر الكتان اذا سحق بالماء وضمد به الاورام الصلبة لينها وحللها

من الناقض الذي يأخذ بادوار واذا احتقنت به المرأة نفعها من اختناق الرحم واذا أكل
او اكتحل به مع العسل أحد البصر واذا طبخ بالزيت وكمد به المثانة نفع من عسر البول وينفع
من وجع القولنج المتولد من رياح اذا شرب ماؤه (الثافسيا) حار يابس في الدرجة الرابعة وهو
حاد قوي الحدة ولذلك الذي يجمع لبنه لا يقوم مقابل الريح لان رائحته تنفخ الوجه وتنقطه
وتؤثر في المناشر ويجمد الدم وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع الى أن يموت وفيه مع
هذا السبب قوة الحدة قوة جاذبة يجذب بها من عمق البدن ويحلل ما يجذبه ولبنه اذا طلي به
داء الثعلب أنبت الشعر واذا أخذ منه وزن نصف درهم مع العسل أسهل وقيأ ونفع أصحاب
الاستسقاء واذا طلي به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغي أن يترك أكثر من ساعة الى ساعتين
ويغسل بماء مغلي فيه نخالة (الخس) أجوده البستاني الطري وهو بارد رطب في الدرجة
الثالثة يجلب النوم ويقطع العطش وعصارته اذا طليت على الاورام الحارة نفعتها ويقطع
شهوة الجماع وبزره أقوى فعلا في هذا الباب واذا أدمن أكله أظلم البصر (اللبلاب) أفضله
الكبار الورق وهو بارد رطب وفيه لزوجة وشيء من قبض ويسهل المرة الصفراء اذا شرب مع
السكر وأجوده ما لا يغلى واذا طبخ بدهن اللوز واطعم صاحب قرحة المعى والدبيلة وأصحاب
السعال انتفعوا به وهو ينفع من الجراحات اذا طبخ بالشراب وضمد به ويبرئ القروح الخبيثة
وينفع من حرق النار واذا طبخ بالخل نفع أصحاب الطحال الغليظ وورده أقوى من ورقه واذا
استعط بعصارته نقى الدماغ ويقطع المواد المزمنة التي تنصب الى الاذن ويبرئ القروح التي
تكون منها (الكرنب) أجوده النبطي الصغار الورق وهو مختلف القوى وفيه حرارة وفيه
برد وهو قوي اليبس ولذلك يلصق الجراحات ويبرئ القروح الخبيثة وينفع من الاورام
الصلبة العسرة الانحلال وفيه قوة جلاء تجلو الجرب وتنفع الجلد المتقشر وماؤه المطبوخ فيه
يلين الطبيعة وينقي دم النفاس وينفع من لدغ الهوام ومرقه ينفع الخمار (الحماض) أجوده
ما كان بستانيا وكان حامضا وهو بارد يابس فيه بعض التحليل ولذلك اذا طلي به الاورام الحارة
دفع المادة وردعها وحللها واذا أكل نيا ومطبوخا نفع الذرب وقطع اسهال الدم وما كان منه
بلا طعم له فعله فيما ذكرنا ضعيف (الملوكية) وهي الخبازي أفضلها البستاني ومزاجها حار
في الدرجة الاولى رطب في الثانية وهي محللة ملينة واذا دقت ولتت بدهن اللوز نفعت من
السعال واذا احتقن بعصارتها نفعت اللذع العارض في المعى مع دهن اللوز (الكرفس)
حار يابس في الدرجة الثانية يدر البول والطمث ويحلل الرياح وماؤه نافع من سدد الكبد وبردها
وينفع من الاستسقاء وعصارته تنفع من الحمى البلغمية والنافض الذي يكون بأدوار من
غير حمى لاسيما مع عصارة الرازيانج (الهندبا) أجوده البستاني ومزاجه بارد في أول الدرجة
الاولى يابس في الثانية نافع من سدد الكبد واليرقان ومن أورام الاحشاء الحارة اذا شرب مع
فلوس الخيارشنبر واذا طلي من خارج مع الصندل نفع الاورام الحارة لانه ينضج ويحلل
(الكشوث) أجوده ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة بسبب مرارته
ولذلك يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من اليرقان اذا شرب ماؤه مع فلوس الخيارشنبر
وينفع أصحاب الاستسقاء من حرارة (الرازيانج) أفضله البستاني الطري وهو حار في الدرجة

وكذلك الخردل الابيض يلين الاورام الصلبة

•(علاج الاعياء)•

دهن الحناء ينفع من الاعياء مروخا وكذلك طبيخ البابونج ينفع من الاعياء شربا وانطولا ودهنه مروخا وكذلك الزيت اذا وضع فيه ملح وتمرخ به أذهب الاعياء وكذلك دهن الغار بقوت ينفع من الاعياء مروخا وكذلك زنبق وهو دهن الياسمين مروخا وكذلك حليب البقر ابن ساعته ينفع من الاعياء شربا وكذلك العظمتان المثقوبتان في أجنحة الديك اذا علقتا

الثانية يابس في الاولى مولد للبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين ومن
ظلمة البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت نفعت من سوء مزاج
الكبد البارد وأصحاب الاستسقاء (الهندقوقا) أجوده البستاني واذا شربت عصارته نفعت
من وجع الجنبين وعسر البول والصرع والاستسقاء ومن اختناق الرحم ويدر الطمث
ويقوي المعدة الباردة المزاج ويضمر ويحلل الرياح الغليظة وينفع من الهيضة ويشد
الطبيعة اذا أكل واذا صب الماء المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع وحلل السم
وعصارته اذا اكتحل بها أحدت البصر اذا خلطت بالعسل (الباذرنبويه) أجوده الطري الذي
ليس بالعتيق وهو معتدل الحرارة يابس في الدرجة الثانية ينفع أصحاب السوداء ويفرح النفس
ويجود الاستمراء وينفع من الغشي ويقوي القلب وينفع من الخفقان (الافرنجمشك) حار
يابس ويبسه أقل من يبس الباذرنبويه وهو ينفع مما ينتفع منه الباذرنبويه لاصحاب المرة
السوداء اذا أكل أو اشتم واذا طرح في المطبوخ لانه يفرح النفس (المرزنجوش) أفضله
البستاني وهو حار لطيف يحلل وينفع من الصداع الذي يكون من برد وبلغم اذا شم واذا طبخ
في الماء وصب على الرأس وأغلي في الدهن وينشف الدهن ودهنه اذا صب في الاذن نفع الوجع
الذي يكون من برودة وريح وهو يثقل الرأس وينوم (الاذخر) أفضله ما كان حديثا وفيه
حمرة قليلة ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه قبض يسير ولطافة
ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام التي تكون في الكبد والمعدة (وفقاح
الاذخر) نافع من نفث الدم واذا أدمن شمه ثقل الرأس ونوم وطبيخه يفتت الحصى وكذلك ورقه
(الطحلب) بارد في الدرجة الاولى رطب في الثانية ينفع من الاورام الحارة اذا طلي عليها
(القاقلي) يشبه نبات الاشنان وفيه بعض الحرارة وهو ينفع من الاستسقاء لانه يسهل
الماء اذا شرب من عصيره وزن مائة درهم مع سكر أو عسل (البردي) منه يعمل بمصر القراطيس
وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ينفع من النواصير اذا نقع في خل ولف عليه خيط كتان وترك
حتى يجف ويستحصف ويدخل في الناصور فانه يمتلئ من الرطوبات التي فيه واذا أحرق كان
رماده مجففا للقروح التي في الفم والمقعدة والقراطيس المحرقة أقوى تجفيفا منه ولذلك يقع
في الحقنة ينفع من القروح والسحج في الامعاء وينفع من قروح الرئة ومن السل ومن جميع
أوجاع الرئة اذا عجن بماء السرطانات النهرية المطبوخة حتى تتهرى وشرب بماء الورد المعتصر من
الورد الطري وهذا البردي يغتذى ولذلك أهل مصر يمتصونه كما يمتصون قصب السكر (المرو)
وهو صنفان فمنه الطيب الرائحة وهو المرماخور وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
محلل ملطف باعتدال يقوي المعدة والكبد اللتين قد نالهما أدنى برد ويمنع من القيء والغثي
ويعين على الاستمراء ومنه صنف آخر أشد حرارة وأقوى تلطيفا وتحليلا (البقلة الخراسانية)
ورقها شبيه بورق الكرنب وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة ومذاقها حامض تنفع من المرة
الصفراء وتعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان نقصان الشهوة من حرارة وهي نافعة
للمحرورين (الشهدانج) حار يابس محلل ملطف للفضول البلغمية التي في المعدة ويحلل الرياح
من بطون الصبيان ومن الارحام (البادروج) حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس

على انسان ذهب عنه الاعياء

•(علاج التهيج والترهل في الوجه والاطراف)•

هندبى شعيري ينفع من التهيج والترهل وكذلك الانيسون وكذلك لحم القديد اذا نقع في خل يوما وليلة وطبخ بعد ذلك وأكل نفع من التهيج والترهل وكذلك الترمس الحلو اذا أكله صاحب التهيج والترهل نفع منه أكلا وضمادا وكذلك ينفع القطران طلاء من الترهل وكذلك ورق الصفصاف اذا دق وضمد به الترهل فانه يزيله وكذلك البابونج

فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل وأما اذا ضمد به فانه ينضج و يحلل (الاشنة) أجودها ما كان أبيض طيب الرائحة وهي معتدلة المزاج وفيها قبض يسير وتحليل وتليين وتفتت الحصى لاسيما ما أخذ منها من البلوط والجوز والصنوبر وتنفع من القيء والغشي اذا طبخت بالخل وكمد بها الطحال نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنة ينوم نوما حسنا وطبيخها ينفع من أوجاع الرحم اذا جلست المرأة فيه واذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين وأصول الآذان الضعيفة قوتها ومنعت من رائحة الصنان (السنبل) قريب من نوع الحشائش وأجوده ما كان صحيحا طيب الرائحة ومزاجه حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردتين مدر للبول منق للكلى نافع لليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس للطبيعة (اسقولوقندريون) مزاجه معتدل في الحرارة يابس ينفع من غلظ الطحال و يفتت الحصى اذا طبخ بالشراب وشرب (السلفنجل) حار يابس معطش نافع من الجرب اذا خلط مع الخل

(الباب الخامس والثلاثون في ذكر قوى البزور والحبوب)

(بزر الكرفس) البستاني حار يابس في الدرجة الثانية يدر البول والطمث مفتح للسدد التي تكون في الكلى والكبد و ينفع من الفواق الكائن من الامتلاء وأما الجبلي وهو القطرساليون فحار يابس في الدرجة الثالثة مجفف للسم منق للاعضاء الباطنة كالرحم والكبد والعروق بادرار البول والطمث و ينفع الكلى والمثانة و يفتح السدد التي تكون في الصدر والرئة من خلط غليظ (النانخواه) أجوده الحديثة الخضراء الطيبة الرائحة وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ملطفة تدر البول والحيض وتنقي الاعضاء الباطنة وتجفف السم وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير واذا دقت وعجنت بالعسل نفعت من حمى الربع والبلغمية واذا صب ماؤها المطبوخ على لدغ العقرب سكن الوجع (الدوقو) وهو بزر الجزر البري حار يابس في الدرجة الثانية يدر البول والطمث و ينقي الكبد والعروق و يفتح السدد و ينقي الصدر من الفضل البلغمي و ينفع السعال الكائن من ذلك (الانيسون) أقوى فعلا من بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مدر للبول والطمث واذا ضمد به سخن وجفف باعتدال وهو يدر العرق و ينفع من لدغ الهوام محلل للنفخ حابس مدر للبن مهيج لشهوة الجماع واذا بخر به تحت المنخرين نفع الصداع الذي يكون من برد ورطوبة (بزر الرازيانج) يسخن اسخانا قويا و يجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا انه أضعف منه وأجوده الاخضر الرزين (بزر قطونا) أجوده الابيض الرزين الذي يرسب في الماء وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة مطفئ للحرارة مسكن للكرب ملين للخشونة التي في الفم والمعي والقروح وما يليها واذا قلي نفع من استطلاق البطن المراري ولعابه ينفع من قوة الحرارة والحمى و يبس الفم واللسان و يسكن اللذع العارض في المعدة واذا ضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بينة وما كان من شأنه أن تنفجر فتحها وان ضمد به مع الخل النقرس الحار سكن وجعه واذا ضرب مع ماء الورد ودهن ورد نفع من الصداع من حرارة ونفع من بروز السرة اذا ضمد به واذا قلي كان برده أشد ومنه أسود وهو أشد بردا منه (بزر الخطمي) أجوده الاسود

اذا خلط بالماء وأغلي وغسل به الاعضاء المتهيجة شفاها وكذلك دهن الجبن العتيق يدهن به الترهل يزيله وكذلك خميرة دقيق الحنطة اذا دهن الوجه بها والبدان والرجلان مرارا أذهب الترهل والتهيج

(علاج شقاق الاطراف من البرد)

اذا صبت عصارة السلق أو ماء طبيخه على الشقاق العارض من البرد شفاه وكذلك الحصرم ينفع من الشقاق العارض من البرد ضمادا وكذلك الشيرج اذا أضيف اليه شمع وكذلك الحناء ينفع من الشقاق

البالغ

البالغ ومزاجه معتدل في الحرارة والرطوبة يحلل و يلين الاورام الصلبة منق لما في الصدر والرئة من الرطوبة و يجلو الكلف من الوجه و يفتت الحصى الذي في الكلى وفيه بعض القبض ولذلك ينفع من به نزف الدم ونفثه نفعا ضعيفا (بزر الخبازي) شبيه بقوة بزر الخطمي بل هو أقوى فعلا (بزر الانجرة) أجوده الرزين وهو حار يابس في الدرجة الثانية و يبسه أقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل ولذلك صار يلين الاورام الصلبة التي خلف الآذان وبه نفخة بها يزيد في الباه وشهوة الجماع اذا شرب بالمثلث واذا دق ونثر على الاكلة انتفع به (القردمانا) وهو الكراويا البري أجوده الاصفر الطويل الرزين وهو حار يابس ملطف وفي طعمه مرارة بها يقتل الدود وحب القرع واذا وضع من ظاهر الجسد قرحه واذا دق ناعما وعجن بالخل وطلي به الجرب والسعفة نفع و ينفع من لدغ العقارب اذا شرب واذا طلي مدقوقا معجونا بالزيت (الافتيمون) أجوده ما جلب من اقريطش وكان يضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه أقوى منه وفيه قوة مسهلة بها يسهل المرة السوداء و يحلل الرياح العارضة في المعدة (بزر العلبق) وهو بزر الرطبة أجوده ما كان أصفر رزينا ومزاجه حار رطب وفيه نفخة ولذلك صار يزيد في شهوة الجماع و يدر البول (بزر الكتان) أجوده الحديث وهو حار يابس فيه جلاء وحدة ينفع من الحجارة المتولدة في الكلى واذا بخر به البواسير انتفع به واذا قلي مع حب الرشاد بالزيت أمسك الطبيعة وقطع الزحير اذا كان ذلك من برد وبلغم (بزر المرو) أجوده الحديث الرزين وهو حار رطب باعتدال يجمع المدة في الاورام المفتحة و ينضجها و يفجرها (بزر البنج) أجوده الابيض والاسود قاتل والادكن متوسط الحال في الرداءة وثلاثتها باردة يابسة والابيض أقلها بردا وهو مخدر مسكن للاوجاع وقوته شبيهة بقوة الافيون (بزر الخس) أجوده الاسود وهو بارد مخدر مسكن للصداع واذا دق مع بزر البنج وطلي به الرأس يقطع شهوة الجماع ويكسر الانعاظ وينوم (بزر الحرمل) ويسمى بالفارسية صندلداخ أفضله الاسود الرزين وهو حار في الدرجة الثالثة ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة و يحلل تحليلا قويا و يدر البول واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج والزعفران وعصارة الرازيانج نفع من غشاوة البصر (بزر الفنجنكشت) أجوده ما كان حاد الرائحة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية ينفع من أورام الطحال الصلبة اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين وان أغلي في الخل وكمد به الطحال نفعه و يقطع شهوة الجماع اذا شرب منه و يجفف المني (الخردل) أجوده ما كان كبارا وداخله أصفر ومنه نوع أبيض يقال له اسفيدر وليس له حرافة وهما حاران يابسان الا ان الاصفر حرارته و يبسه في الدرجة الرابعة وهو مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظة واذا دق وضرب بالماء وصفي وخلط بالعسل وتغرغر به اجتذب البلغم من الرأس واذا استنشق به هيج العطاس و ينفع من الصرع اذا أكل وتغرغر به و ينفع من اختناق الرحم اذا تحملت به المرأة واذا صب على رأس صاحب النسيان نفعه و ينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك و بالجملة فانه ينفع من كل مرض بلغمي و يجتذب ما يحتاج الى جذبه من عمق البدن الى خارج (بزر الرشاد) أفضله البابلي الابيض وهو حار يابس والابيض أقل حرارة من الاحمر وهو نافع من الزحير الذي يكون من بلغم واذا شرب بماء حار

العارض من البرد ضمادا لاسيما ان عجن بماء وملح وضمد به الاطراف وكذلك طبيخ الكرفس ينفع من الشقاق العارض من البرد و يبرئه اطولا وكذلك الكرنب واذا مسحت الاطراف بقطران لم تتأذ بالبرد الشديد في السفر ولا بالبرد والثلج وكذلك الشب اليماني اذا دق ناعما وخلط بزيت نفع من شقاق برد الاطراف ضمادا وكذلك شحم العنز الانثى اذا طلي وصب وهو حار بحرارة محتملة على الشقاق العارض من البرد شفاه اذا عمل ذلك ثلاثة أيام متوالية

ودهن ورد نفع من المغص واذا دق وعجن وضمد به الورك نفع من عرق النسا وسكن الوجع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الرأس اذا كان من برودة واذا دق وشرب منه وزن ثلاثة دراهم نفع من القولنج (بزر الحماض) أجوده الرزين القانى وهو بارد يابس شديد القبض يحبس البطن المستطلق ويقطع اسهال الدم لاسيما بزر النوع الحامض منه (بزر لسان الحمل) أجوده الاسود الرزين وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض فى قوته وفعله (الشونيز) أجوده الرزين وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة قوى التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ الذى يكون فى البطن واذا دق وشرب مع شراب ممزوج أخرج الدود والحيات من البطن واذا شرب مع خل ممزوج يذهب أيضا بالجرب والثآليل والنملة والبرص ويدر الطمث اذا كان حبسه من غلظ المادة واذا قلى بالنار وصر فى خرقة واستنشق رائحته نفع من الزكام الذى تسيل منه الرطوبة من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد المزمن (بزر الخشخاش) أنواع كثيرة وجميعه بارد مرطب والابيض منه فى الدرجة الثالثة والاسود فى الدرجة الرابعة والابيض ينتفع به من السعال الذى يكون من مواد حارة تنحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما ينفث من الصدر وهو منوم وقشره أشد تنويما من بزره اذا طبخ بالماء وصب على الرأس او ضمد به فأما الاسود فردئ مخدر يورث سباتا واذا دق وطلى به الاعضاء الالمة سكن وجعها وألمها (التودرى) أجوده الاصفر وهو حار رطب يزيد فى المنى يرطب الابدان ويخصبها (الحبه) أجودها الحمراء الحلوقية وما جلب من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة ترطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت مع السكر وهى تخصب البدن (بزر الحندقوقا) اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام (بزر الشبث) حار يابس باعتدال وقوته مثل قوة الشبت (بزر البصل) حار يابس فيه رطوبة فضلية بها تحرك شهوة الجماع وتزيد فى المنى لاصحاب المزاج البارد (السمسم) حار فى أول الدرجة الاولى رطب فى الثانية وطبيخه يلين الشقاق والاورام الصلبة وينفع من به السعفة اليابسة ويسكن الحدة واللذع العارض فى المعدة ومن خلط حاد ومن شرب الشراب أو دواء حاد (بزر الخيرى) وتسميه اهل فارس ديبان وبه يقال له أيضا تخدير حار يابس طيب الرائحة يحلل الرياح التى فى المعدة والمعى ويسخنها اسخانا باعتدال ويجود الهضم ويسكن الفواق الذى يكون من الامتلاء (الزوفرا) أجوده الحديث الاصفر وهو حار يابس فى الدرجة الثانية فيه حرافة به تسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه وصب ماؤه على موضع اللدغة ويدر البول والحيض ويذهب شهوة الجماع ويقطع المنى (بزر الكتان) حار فى الدرجة الاولى معتدل فى اليبس والرطوبة ويحلل ويلين كل ورم ظاهر وباطن حارا كان أو باردا لاسيما اذا خلط مع عسل ودهن بنفسج وماء من غير أن يطبخ ويحلل الاورام الصلبة التى خلف الآذان وهو مدر للبول واذا طبخ بالماء وجلست المرأة فى مائه حلل الاورام الحاسية فى الارحام (الحلبة) مزاجها شبيه ببزر الكتان الا أنها أقوى منه فعلا وكذلك قد تنفع من جميع ما ينفع منه بزر الكتان بل هى أقوى فعلا وهى مدرة للحيض منقية لدم النفاس اذا طبخت بالعسل وهى مع ذلك تسهل الاخلاط الرديئة التى فى الامعاء لاسيما البلغمية وتنفع من وجع الظهر وتنفع السعال

(بيان الامور المسكنة للوجع)

اذا خلط الاذن بدهن البابونج سكن الوجع وكذلك ملح الطعام اذا سحق وخلط بزيت طيب وطلى به مكان الوجع سكنه وكذلك الافيون يسكن الوجع مروخا وشما ويشرب منه قدر كرسنة وكذلك المصطكى تسكن وجع اللثة شربا وامساكا فى الفم وكذلك دهن البان يسكن الاوجاع الباردة مروخا وكذلك البابونج يسكن الاوجاع الباردة ضمادا ونطولا وكذلك السذاب دهنه يسكن الوجع الذى حدث عن سبب بارد مزمن

العارض من البلغم ويجلو الصدر والرئة وتقطعه اذا طبخت مع التين وصفى ماؤها وألقى عليها عسل وطبخت ثانيا حتى تصير كاللعوق فانها تكون أبلغ فى تنقية الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا ضمد بها الاورام الصلبة مع بزر الكتان حللتها تحليلا قويا (الكراويا) حارة يابسة فى الدرجة الثالثة حادة تحلل الرياح والنفخ من الجوف وتدر البول وتقتل الدود وهى أوفق للمعدة وأمرأ للطعام (الكمون) نوعان منه كرمانى ومنه نبطى وهما جميعا يشبهان فى سائر أحوالهما الكراويا الا انهما أقوى فى تحليل الرياح والاخضر وهو النبطى أقوى فعلا واذا مضغ وعصر ماؤه وقطر فى العين التى بها طرفة نفعها ويقطع الدم السائل منها (الكاشم) أجوده الاصفر الشبيه بالانجدان وهو شبيه فى قوته بالكمون (بزر الجزر البستانى) هو فى فعله شبيه بالدوقو الا أنه أضعف منه فهو لا يدر البول والطمث وينقى القروح المتآكلة وينفع من الاستسقاء ووجع الجنبين وعض الحيوان ولسع الهوام (بزر البقلة) بارد رطب ينفع من الحميات الصفراوية واذا دق وهرس بالماء وعصر وشرب مع السكر نفع من السعال اذا كان من حرارة وسكنت اللذع العارض فى المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا افرط (بزر السذاب) أجوده الاسود وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة وينفع من الفواق الذى يكون من الامتلاء اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع ماء العسل أو مع الشراب ويسخن المعدة ويحلل الرياح منها ومن المعى ويقطع شهوة الجماع (بزر الشلجم) أجوده الاسود وهو حار يابس يدر الطمث ويسهل الولادة وينفع من الرياح التى تكون فى البطن ومن الفواق الحادث عن الامتلاء (الشوكران) بارد مخدر قاتل بالبرد اذا تناول منه الانسان اليسير فى النبيذ نوم (الكسفرة) أجودها ما كان حديثا أخضر ساطع الرائحة وقال بعض الناس انها باردة يابسة وقال أبقراط انها فاترة وفيها قبض يسير وان طبخت بالماورد وتغرغر بها نفعت من أورام الحلق واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت من البثور التى تكون فى الفم وان سقى منها وزن ثلاثة دراهم قطعت شهوة الجماع واذا شرب منها مع لعاب البزرقطونا سكن لهيب المعدة واذا خلطت مع أدوية الاورام الحارة نفعت منفعة بينة (بزر السرمق) معتدل فى الحرارة والبرد يابس فى الدرجة الاولى فيه جلاء وينفع من اليرقان العارض فى سدد الكبد (بزر الفجل) أجوده ما كان أحمر مائلا الى السواد وهو حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية وفيه تحليل قوى حتى انه يحلل المدة المحتقنة فى اللحم وفيه جلاء اذا طلى به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه (بزر الخيرى) أجوده الاصفر فيه قوة جلاء بها يدر البول ويحدر الطمث ويخرج المشيمة والاجنة اذا شرب مدقوقا بماء العسل (بزر البلهنج) أجوده ما كان فى لون الحناء وهو مقئ للبلغم والاخلاط الغليظة (بزر الورد) بارد يابس قابض يصلح للاقلاع اذا دق ناعما وأمسك فى الفم واذا شرب منه مع بعض الاشربة القابضة نفع الاسهال المرى (بزر الشاهسفرم) أجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرائحة معتدل الحرارة والبرودة واذا قلى وشرب أمسك الطبيعة ونفع من السحج وعصر الامعاء (بزر الهندبا) معتدل فى الحرارة والبرودة يابس وطعمه مر ولذلك صار نافعا من سدد الكبد ومن اليرقان الحادث عن السدد (بزر الكشوث) شبيه فى أكثر حالاته ببزر الهندبا الا انه أشد حرارة

وكذلك ابن الحس البستانى يسكن الوجع ضمادا وكذلك صفار البيض يسكن الالم ضمادا وكذلك الكرفس يسكن الوجع البارد السبب وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء مع اللبن الحليب تسكن الالم الصعب ضمادا وكذلك الميعة السائلة تسكن الوجع شربا وضمادا وكذلك بزر الكتان يسكن الوجع البارد ضمادا وكذلك بزر الانجرة المدقوق المخلوط بوزنه عسلا يسكن الالم لعقا

(بيان الادوية الحسنة للون والمطهرة له)

قشرة العنب وهو كرفس الماء اذا أكثر من أكله

وأيبس من اجاولذلك هو أقوى فعلا فى تفتيح السدد فى الكبد والطحال (بزر الجرجير) حار يابس فى الدرجة الثانية محلل جلاء يجلو البهق الاسود اذا دق وطلى بالخل ويزيد فى شهوة الجماع والمنى واذا شرب منه مع السكنجبين والماء الحار قيأ بالغماء ﴿فى الحبوب﴾ أولا فى الحنطة الحنطة معتدلة المزاج الا أنها مائلة الى الحرارة قليلا واذا مضغت ووضعت على الاورام أنضجتها واذا وضعت على قطعة حديد محماة وسحقت وطلى بها القوابى نفعت منفعة بينة (النخالة) نخالة الحنطة حارة محللة للرياح ولذلك اذا أحميت ووضعت فى صرة وكمد بها الاوجاع العارضة فى الجوف من ريح سكنتها بتحليلها واذا انقعت النخالة فى خل خمر ووضعت على الجمر وتنشق بخارها جففت الرطوبات النازلة من الرأس الى المنخرين واذا مرست النخالة فى ماء حار وصفيت وعمل منها حساء بدهن اللوز أو الشيرج نفع من الخشونة التى فى قصبة الرئة والحنجرة وجلا الرطوبة التى فى الصدر (فى الشعير) الشعير بارد يابس وفيه تحليل لوضع اليبس واذا رض وأسخن بالنار وكمد به الاوجاع التى من قبل الحرارة سكنها وكذلك اذا ضمد به الاورام الحارة حللها ولذلك كثيرا ما يضمد به أوجاع المفاصل فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع وأخذ ماؤه نفع المحمومين منفعة بينة وسكن العطش ونوم وأدر البول وذلك لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التى ليست فى سائر الحبوب اذا طبخت وذلك انه يكتسب من الماء رطوبة بكثرة الماء وتزول عنه الرياح بكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلق وجلاء بهما يسرع انحداره عن المعدة وفيه ملاسة بها ينفع من الخشونة التى فى الحنجرة وفيه اتصال ولذلك تعمل فيه حرارة المعدة عملا مستويا وليست هذه الخصال فى غيره من الحبوب (الباقلا) أجوده الكبار الابيض الفضاح مزاجه بارد يابس وفيه قوة جلاء يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حساء بدهن اللوز نفع أصحاب السعال وذوات الرئة والجنب وفيه بعض القبض ولذلك اذا طبخ بماء وخل نفع من عقر الامعاء وعقل الطبيعة ونفع من الحمى واذا طبخ وسحق بشحم الخنزير وضمد به أوجاع المفاصل نفعها وقد يضمد بدقيق الباقلا الانثيان أو الثديان اذا كان بهما ورم حار ولا سيما اذا تجبن اللبن فى الثدى واذا عجن بالعسل نفع من الورم الحادث عن ضربة (الماش) أجوده الاسود الرزين وهو بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس وفيه بعض الجلاء واذا دق ناعما وعجن بماء الآس نفع الاعضاء الواهية وسكن وجعها وهو نافع للمصرورين وان كان به سعال وطبيعته لينة فليقشر ويمصمص ثم يطبخه (الذرة) أجودها الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال واذا استعملت من خارج كالضمادات بردت وجففت (الشيلم) أجوده الادكن الرزين حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية قوى التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك أو على سلى جذبه وأخرجه (الدوسر) مثل الشيلم فى قوته وهو يبرئ الاورام التى قد صلبت ويبرئ داء الثعلب (الجاورس) أجوده الاصفر الرزين بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثالثة لطيف يحبس البطن واذا كمد به فى خرقة نفع الاعضاء التى تحتاج الى تجفيف وتحليل من غير لذع منفعة بينة (الحمص) أقواه فعلا الاسود وهو حار رطب مولد للمنى واللبن ويدر البول والاسود أقوى فعلا فى ادرار البول والحيض والماء الذى قد طبخ فيه مفتت للحصى وفى الحمص قوة جاذبة

يحسن اللون وكذلك الزعفران اذا خلط فى الطعام أو الشراب حسن اللون وكذلك السنبل الهندى اذا خلط فى الاشربة والاغذية حسن اللون وكذلك دهن الزنبق وهو الياسمين الابيض مع الشمع الابيض ودهن السوس اذا طلى به الوجه حسنه وألبسه رونقا وكذلك السعد اذا شرب حسن الوجه واللون وكذلك مداومة أكل الحمص يحسن اللون وكذلك غسل الوجه بدقيقه وكذلك ماء نقيع الحمص اذا شرب حسن اللون واذا دق الحمص وغسل به الوجه بكرة وعشية حسنه واذا دق حمص وعجن بعصارة الكزبرة الخضراء وضمد به الجرة المشرطة الحادثة

محللة جلاءة مقطعة ولذلك قد ينقى الكبد والطحال والكلى ويحلل الاورام التى تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب والقوباء ويلين صلابة الانثيين وينفع من القروح ان طليت به مع العسل (الترمس) أجوده الكبار وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والحيات التى تكون فى البطن اذا عجن بالعسل وأكل وشرب مع الخل ممزوجا واذا شرب مع الشراب والفلفل نقى الكبد والطحال وأدر الطمث وأخرج الاجنة الميتة اذا تحمل به مع المر والعسل وفيه جلاء وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص والسعفة والحصف وذلك انه يجفف من غير لذع ويذهب بالخضرة ويحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بخل وعسل وضمد به الورك نفع من عرق النسا (الارز) فيه حرارة يسيرة وقبض وما كان منه أحمر فهو أقوى فعلا فى ذلك ويعقل البطن والفارسى الاحمر أشد عقلا للطبيعة لاسيما اذا قلى بقشره الاحمر واذا عمل من الابيض حساء نفع من اللذع العارض فى الامعاء والمعدة واذا احتقن بماء الاحمر المطبوخ مع بعض الادوية القابضة نفع من السحج فى الامعاء (اللوبياء) الحمراء حارة فى الدرجة الاولى وماؤها المطبوخة هى فيه يدر الطمث وينقى دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست (الكرسنة) وهى الجلبان حارة فى الدرجة الاولى ويابسة فى الثانية تقطع وتجلو وتفتح السدد فان أكثر منها أزالت الدم وأنبتت اللحم فى الجراحات (حب البطيخ) أجوده الابيض الرزين وفيه جلاء يفتح السدد التى فى الكلى ويفتت الحصى منها ومن المثانة ويدر البول ادرارا قويا ويقلع الكلف والبهق الرقيق (حب القرع) بارد رطب فى الدرجة الثانية ينفع من السعال اذا كان من حرارة ويبس واذا أكل مع السكر سكن العطش واذا شرب مع الجلاب نفع من الامراض الحارة ومن عسر البول اذا كان من حرارة (بزر القثاء) أجوده الرزين الابيض مزاجه بارد رطب جلاء يقطع ويدر البول واذا دق وطلى به البدن حسن اللون وبرقه (بزر الخيار) أجوده الاصفر الرزين وهو فى جميع حالاته شبيه ببزر القثاء (الكاكنج) أجوده الكبار الجبلى وهو بارد باعتدال مدر للبول وينفع من قروح الكلى والمثانة (حب الهليون) حار رطب فى الدرجة الثانية منفخ ولذلك يحرك شهوة الجماع ويزيد فى المنى (لسان العصافير) أفضله ما كان فى طعمه مرارة وكان طيب الرائحة ومزاجه حار رطب ويزيد فى المنى وفى شهوة الجماع (حب المحلب) أجوده ما كان رزينا وهو حار يابس فيه مرارة وجلاء قوى وتحليل ولذلك يقلع الكلف واذا دق وطلى به الموضع قتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما فى الصدر والرئة من الرطوبة (حب البان) أجوده الكبار الرزين حار لين وفيه مرارة قوية يخالطها قبض ولذلك صار يجلو ويقطع ويجمع ويقلع الثآليل والكلف والبثور الكائنة فى الوجه والجرب والحكة والبرص ويفتح سدد الكبد والطحال ويلين صلابتها لاسيما اذا خلط مع دقيق الكرسنة (الهيل) حار يابس مفتح للسدد وينفع من عرق النسا (الكبابة) أجودها طيب الرائحة تحذو اللسان حارة يابسة مفتحة للسدد منقية للمجارى من البلغم وتدر البول وتمسك الطبيعة وتصفى الحلق الابح من البلغم وتنفع من الشرى الابيض اذا شرب منها وزن دانقين بسكنجبين (القاقلة) نوعان منها كبار ومنها صغار حارة وحرارتها فى آخر الدرجة الثانية تنفع من أوجاع الكبد الباردة والسدة العارضة فيها اذا شرب منها وزن درهم بسكنجبين

فى الوجه مرات ازالها وكذلك اللبن الحليب يحسن اللون لاسيما لبن النساء وبعده الماعز واذا أكل الزيتون الاسود أزال الصفار الذى فى الوجه وكذلك غسل الوجه بدقيق الباقلا يحسن اللون ويطهره ومثله الارز يحسن البشرة ويجلوها ومثله دقيق الترمس اذا غسل به الوجه وكذلك الكابلى المنزوع اذا شرب حسن اللون وكذلك شرب اللبن الحليب والشراب الصرف على الريق كل يوم يحمر الوجه ويحسنه وكذلك سويق الحنطة اذا طحن ناعما وعجن ببياض البيض

قوله وطلى به الموضع هكذا فى النسخ ولعل صوابه السرة كما فى نظائره وسياق بعضها اهـ مصححه

تسعة أيام وتنفع من الحصى الكائن فى الكليتين اذا خلطت ببزر الخيار والقثاء أجزاء سوية وشرب منه وزن درهمين فى كل يوم وتنفع من الصرع والاغماء اذا انفخت فى الحلق وتنفع من الاوجاع العارضة فى الرأس اذا كانت من ريح (حب الريباس) أجوده الحديث وهو بارد يابس قابض ينفع الحلقة المزمنة كما ينفع بزر الحماض (حب الاميرباريس) بارد يابس قابض ينفع الحلقة المزمنة المرية ويطفئ الحرارة وينفع الكبد الحارة التى فيها ورم حار وينفع من القئ ويقوى القلب (حب الرمان) أجوده ما كان حامضا رزينا وهو بارد قابض يابس يشد الطبيعة اذا كان الاسهال مريا ويسكن الغثى ويمنع القئ ويقوى فم المعدة الحارة ويمنع من انصباب المواد اليها (حب الآس) قابض فيه حلاوة ولذلك ينفع أصحاب السعال اذا كان بهم اسهال وينفع من نفث الدم الذى يكون من الصدر ومن الرئة ومن المعدة وينفع من قروح الاعضاء الباطنة ويقويها واذا خلطت عصارته بشراب نفعت من عض الرتيلاء وينفع من قرحة المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بالشراب وضمد به نفع من القروح التى فى الكفين والقدمين وأبرأها واذا دق وهو طرى وخلط باللبن وذر على العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الغرب وينفع من الورم العارض فى المقعدة ومن البواسير والتوث العارضين فيها ويقوى المعدة وينفع القلاع واذا سحق وطلى به الوجه اذهب الكلف (حب السفرجل) بارد رطب فى الدرجة الثانية ينفع من السعال الذى يكون من حرارة ويبس اذا دق واستف مع السكر والفانيذ ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحرارة ويطفئها وينفع من اليبس العارض فى الفم والمعدة وهو أقوى تسكينا للسعال الحادث من الحرارة واليبس اذا أخذ مع سكر طبرزد ودهن اللوز (حب السمنة) أجوده ما كان دسما وهى حارة رطبة تصلح لمن يريد أن يخصب بدنه واذا دقت ومرست بالماء وصفيت وألقى عليها اليسير من الدقيق والسكر ودهن اللوز الحلو والشيرج الطرى نفعت أصحاب الابدان القضيفة من البرد واليبس (حب الزلم) أجوده ما كان أبيض يجلب من شهرزور حار وفيه رطوبة فاضلة بها يقوى شهوة الجماع ويزيد فى المنى (ذاج ابروبك) هو حب يؤتى به من جبل فارس مثلث الشكل حار فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (حب الدادى) أجوده ما كان حديثا طيب الرائحة مزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة يسيرة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس فى مائه جففها فان كانت المقعدة أو الرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف (حب الغار) حار يابس فى الدرجة الثالثة واذا شرب منه مثقالان مع شراب أو ميبختج نفع من عسر الولادة ونفع من تقطير البول ويدر الطمث وينفع من لدغ الهوام (حب الصنوبر) أجوده الكبار الطرى الابيض وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مرارة ولذلك صار من أوفق الاشياء لمن كان فى صدره رطوبة غليظة أو مدة فانه ينقيها بسهولة واليابس منه اذا نقع فى الماء وأكل ملس الخشونة التى تكون من برد ويبس وحب الصنوبر الصغار أضعف فعلا من الكبار (حب الاترج) حار فى الدرجة الثانية محلل ودهنه ينفع من البواسير اذا طلى به ولبه اذا أكل نفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم وأسهل الطبيعة وكذلك يفعل اذا

وطلى به الوجه مرات حسنه وأنق البشرة وكذلك أكل البصل الخل اذا أكثر من أكله حسن اللون وحمر الوجه وكذلك ماء الحصرم اذا خلط بدقيق شعير ولطخ به الوجه والرقبة طول الليل فانه يذهب السواد الطارئ عليها

•(علاج الاظفار اذا تشققت وتشنجت وعلاج اللحم الزائد عليها)•

بزر الكتان وشمع وعسل ينفع من تشنج الاظفار ضمادا وكذلك ينفع من تقوس الاظفار وكذلك الحلبة تنفع من تشنج الاظفار • ومن أحب صحة أظفاره فليدهنها كل

دق ووضع على موضع لسعة الهوام (حب الراسن) وهو حب يجلب من بلاد الاكراد وبلاد فارس ويسمونه ذابج وهو يقوى شعر الرأس ويمنع الآفات عنه ويطوله فاعلم ذلك

•(الباب السادس والثلاثون فيما كان من الادوية ورقا وأولا ورق الخوخ)•

(ورق الخوخ) اذا سحق وضمد به السرة قتل الدود وحب القرع وكذلك اذا قطر فى الاذن من عصارته قتل الدود الذى فيها (ورق الدلب) الطرى مزاجه بارد يابس اذا ضمد به الورم الحار العارض فى الركب فتحه والتراب الذى يقع على ورقه ردئ للحلق والخياشيم والسمع والبصر وقد يموت الخفاش من ورقه وقشره اذا أحرق وسحق جفف القروح الرطبة وينفع من حرق النار (ورق الغرب) اذا دق ونثر على الجراحة ألحمها وأبرأها ولم تقيح واذا سقى من مائه من قد سقى الماء بالعلق نفع وعصارة ثمره تنفع من الدم وطبيخه ينفع من الحرارة وهو دواء قوى التجفيف من غير لذع واذا دقت عصارة ورقه أو عصارة قشره الرطب وسحق وطبخ بدهن ورد فى قشر رمان نفع من وجع الاذن الذى من حرارة وطبيخه اذا صب على رجل صاحب النقرس نفع منفعة بينة (ورق الكرم) اذا دق ناعما وضمد به الصداع الذى من حرارة سكنه واذا ضمد به الجوف مع الرامك قطع الاسهال واذا مضغ قوى اللثة المسترخية (ورق الطرفاء) قابض يابس منق واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال أو صب عليه نفع وقوى اللثة ونفع من استرخائها (ورق السرو) قوى القبض من غير لذع معتدل فى الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب ووضع على الجرح الطرى ألحمه وأبرأه ورماده اذا أحرق وذر على حرق النار وسائر القروح الرطبة انتفع به واذا ضمد به الفتق نفعه ويقوى اللثة المسترخية واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحارة نفعها (ورق الابهل) أجوده الاخضر وهو حار حاد قابض قوى التجفيف ولذلك صار يجفف القروح العفنة الخبيثة الرديئة ويأكل عفنها وينقى القروح الوسخة المسودة اذا وضع عليها مع العسل ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمة وينقى دم النفاس ويقتل الجنين الحى (ورق الازادرخت) أجوده الاخضر مزاجه حار يابس وطعمه مر وعصارته نافعة من السموم اذا شربت بالعسل والميبختج واذا دق وحشى به الشعر منع الآفات عنه وطوله وحسنه وحبه اذا أكل قتل الدود وهو شديد المرارة (ورق الزربندرخت) أجوده الاخضر واذا دق ورق هذه الشجرة وشربت عصارتها مع الميبختج نفع من عسر البول ومن لسع الهوام ومن عرق النسا ويدر البول والحيض والدم الجامد من المثانة (الساذج) أجوده ما كان ذكى الرائحة وورقه ليس بالعريض وهو فى قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول واذا دق وهو يابس وذر على الداحس نفع منه منفعة بينة ويذهب نتن الابط (ورق الآس) مزاجه بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوة مختلفة وعصارة ورقه وطبيخه اذا قطر فى الاذن التى يسيل منها القيح نفعها وكذلك يفعل شراب الآس واذا تمضمض به قوى اللثة المسترخية وفيه تجفيف واذا طبخ بالماء وجلس فى مائه نفع من خروج المقعدة وبروز الرحم ونزف الدم وينفع الخزاز وقروح الرأس وبثوره وينبت الشعر المنتثر واذا ضمد به المفاصل المسترخية قواها وقوى العظام التى لم تنجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح جففها واذا ضمد به وسويق الشعير سكن ورمها وطبيخه اذا انطل على من أسرف عليه العرق نفعه ويقوى القلب

يوم بزيت وملح مسحوقا ناعما كالغبار وكذلك الزفت الرطب يقطع بياض الاظفار ضمادا الاسيما ان خلط بمثله شمعا أصفر

•(علاج الجدرى والحصبا)•

دخان الطرفاء ينفع أصحاب الجدرى ويمنع انتشاره الى العين وكذلك دقيق الارز ينفع من الجدرى اذا ذر عليه بعد الاسبوع وكذلك ملح الطعام اذا حل فى ماء وبل به ثوب وجفف فى الشمس ولبسه المريض بعد اسبوع نفعه وكذلك الحناء يعجن بماء ويخضب به أسفل القدم طول الليل فانه ينفع صاحب الجدرى والحصباء وتسلم عينه وكذلك

الضعيف من سرف العرق واذا دق وصب عليه ماء ودهن ورد وضمد به ورم الانثيين نفعهما (ورق الشاهدانج) واسمه بالفارسية جواسفرم ومزاجه حار يابس منق ملطف محلل للفضول البلغمية من المعدة وينفع من رياح الارحام والامعاء والمعدة وينفع من الصرع اذا اسعط من مائه (الدفلى) أجودها ما كان أخضر كبار الورق وهى حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وهى قاتلة لسائر الحيوان واذا طبخ ورقها وضمد به الاورام الصلبة حللها وعصارتها اذا طليت بها الحكة والجرب نفعتهما واذا دق ورقها وهو ناشف ونثر على القروح جففها (ورق الاوف) ينفع القروح الرطبة ويلصق الجراحات الطرية (ورق الغار) حار يابس قوى الاسخان والتجفيف فيه مرارة وقبض يسير ولذلك يفتت الحصى الذى فى الكلى وينفع من سدد الكبد واذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس (ورق التين) لطيف فيه قبض معتدل مجفف للشعر يمنع من انتثاره ويحبس البطن وينضج الاورام وفيه تحليل (ورق شجرة التين) قابض فيه جلاء ولذلك صار الورق الطرى منه اذا طلى به مع الخل نفع من العلة التى يتقشر منها الجلد واذا دق وهو طرى الصق الجراحات واذا ضمد به العظام الواهنة أو المكسورة أو نطل الماء المطبوخ هو فيه عليها اقواها ونفعها منفعة بينة (ورق المصطكى) متوسط فى الحرارة والبرودة وهو مجفف تجفيفا قويا وعصارته اذا شربت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف والاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة اذا كان عن رطوبة واذا ضمد به الرحم والمقعدة البارزتان قبضهما ورد هما (ورق الحبة الخضراء) مزاجه حار فى الدرجة الثانية وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا كان طريا وما كان منه يابسا كان تجفيفه أقوى (السنا) أجوده المكى وهو حار يابس فى الدرجة الاولى يسهل المرة الصفراء والسوداء ويغوص الى المواضع البعيدة ويقوى جرم القلب واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا ناعما ثلاثة دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم (الوسمة) هى الخطر تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة فى البرد واذا دقت وضمد بها الورم الحار نفعت وسكنت وجعه واذا مضغ ورقها وتمضمض بعصارته نفع من البثر التى تكون فى الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق ونثر عليه (ورق السوس) معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الدرجة الاولى ولذلك صار يجفف القروح والبثور اذا دق ونثر عليها من غير لذع (ورق الخلاف) بارد يابس وفيه مرارة وشئ من قبض ولذلك صارت عصارته تنفع من أوجاع الطحال وصلابته وسدده (ورق الجوز الرومى) حار فى الدرجة الثالثة معتدل فى اليبس والرطوبة (ورق الزيتون) معتدل فى الحرارة والبرد يابس فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع من القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم (ورق الطاليسفر) وهو ورق الزيتون الهندى أجوده ما كان عطرى الرائحة فيه قبض ومزاجه حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من البواسير (ورق الشوكة المصرية) وهى أم غيلان لها قوة مجففة قابضة ولذلك تنفع من النزف ودم اللهاة والاورام الحارة فى المقعدة وتلصق الجراحات وتحبس الدم (ورق التنبول) وهو يؤتى به من الهند وهو معتدل فى الحرارة معه قبض قوى يقوى اللثة والمعدة ويحمر الشفة (ورق السمسم) بارد رطب اذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه وذهب بالابرية العارضة فيه (ورق الكبر) مر حار قابض اذا قطر من مائه

قوله ورق شجرة الخ مع الترجمة قبله هكذا هو بالاصل وليحرر اه

الورد اليابس اذا سحق ناعما مثل الغبار وذر على صاحب الجدرى والحصباء نفعه وكذلك السماق اذا نقع فى ماء ورد وقطر فى عين صاحب الجدرى والحصباء نفعه والعدس أنفع الاغذية النافعة بصاحب الجدرى والحصباء وكذلك جمار النخل ينفع اصحاب الجدرى والحصباء ويسكن غليان الدم صدأ الحديد اذا حل بالماء ولطخ به آثار الجدرى ازالها وكذلك الكاذى من شربه وقد طلع له سبع حبات جدرى لم يطلع عليه بعدها شئ من الجدرى وأطال فى ذلك ثم قال

•(علاج الشرى)•

المعصور

المعصور فى الاذن التى فيها الدود قتله واذا ضمد به الخنازير مع شئ من دقيق الشعير حللها ونفعها منفعة بينة واذا طلى على البهق والقوابى نفعها (ورق الحنظل) حار يابس وفيه قوة مسهلة للبلغم والسوداء وينبغى أن يؤخذ منه ما كان فى أصل نباته اذا اصفر لونه ويجفف فى الظل ويستق منه مع شئ من النشاء والصمغ ويخلط أيضا مع الادوية التى من شأنها اسهال المرة السوداء فانه ينفع الماليخوليا والصرع وداء الثعلب وأصحاب الجذام (ورق الاترج) حار يابس فيه تحليل وتجفيف وعصارته اذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وبردها واذا مضغ طيب النكهة وقطع رائحة الثوم والبصل (ورق العليق) مبرد مجفف فى الدرجة الاولى يشفى النملة والحمرة اذا طلى بعصارته (ورق الاجاص) اذا طبخ بشراب وتغرغر به قطع سيلان المواد الى اللثة لا سيما البرى (ورق التوت) اذا دق ناعما وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه واذا طبخ بماء المطر وورق الكرم خضب الشعر واذا طبخ جيدا بالماء وتمضمض به نفع من وجع الاسنان (ورق الانجذان) افضله السرخسى الصغير الورق ومزاجه حار يابس حاد محلل للخنازير اذا دق وخلط مع الشمع والزيت واذا طليت به الآثار الكائنة فى الوجه مع الزيت نفعها وينفع من عرق النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو يقاوم السموم والادوية القتالة وهو مما يعين على الاستمراء اذا خلط بالطعام الا انه يابن البراز (ورق الجوز) فيه قبض ما وهو يجفف واذا مضغ نفع القروح والبثر التى فى الفم وأما قشره الخارج الاخضر فانه اذا طبخ وعمل منه رب نفع من الخوانيق التى تكون من رطوبة وبلغم وأما قشره الصلب اذا أحرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا من غير لذع (ورق المازريون) أجوده ما يشبه ورق الآس الكبار وما رق منه وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة وفيه مع ذلك قبض وحدة وهو قوى الاسهال ومن شأنه اسهال الماء الاصفر والرطوبات البلغمية ولا يصلح ان يشرب فى البلاد الحارة ولا لأصحاب النزف وينبغى ان أردت ان تسقيه لهم فانقعه فى الخل يوما وليلة ثم جففه ودقه ناعما والته بدهن اللوز الحلو الشربة منه دانقان الى أربعة دوانق

•(الباب السابع والثلاثون فى الانوار ومنافعها وأولا فى الورد)•

الورد أجوده الاحمر الفارسى وفيه قوة مختلفة الا ان مزاجه الى البرد ما هو وفيه قبض ولطافة وطيب رائحة يقوى الاعضاء الباطنة ويغوص الى عمق البدن ويبرد ويطفئ حرارة المعدة والحمى الحادة اذا عمل من مائه شراب واذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل كان ضمادا موافقا لحرارة المعدة والكبد واذا نثر على القروح جففها واذا عمل منه شراب وكرر اسهل المرة الصفراء واذا طبخ مع العدس والآس وضمد به المقعدة نفع القروح التى تكون فيها واذا أمسك فى الفم نفع البثور والقلاع لا سيما اذا خلط معه العدس والكافور (النسرين) حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا شم واذا ضمد به الكبد البارد نفعه وكذلك المعدة الباردة (الياسمين) حار فى الدرجة الثالثة ينفع أصحاب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعة بينة (النرجس) معتدل الحرارة لطيف ينفع الزكام الذى يكون من برودة وفيه تحليل قوى (البنفسج) اجوده المشبع اللازوردى وما جلب من ارجان ومن الكوفة فهو يكون أفضل وهو بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الثالثة نافع للدماغ الذى قد عرضت له الحرارة والاحتراق

عصارة لسان الحمل تنفع من الشرى ضمادا وكذلك بعر الضان اذا سحق ناعما كالغبار وعجن بخل حاذق ابرأ الشرى ضمادا وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء اذا شربت بعسل نفعت من الشرى وكذلك الزبيب المنزوع العجم بالكزبرة الخضراء والعسل طلاء وكذلك عصارة الكزبرة الخضراء مع العسل والزيت الطيب تبرئ من الشرى ضمادا وكذلك عصارتها مع خبز حنطة تنفع من الشرى ضمادا وكذلك عصارتها مع ورد وعسل تبرئ الشرى ضمادا وكذلك الكرنب ينفع من الشرى

واذادق ورقه مع دقيق الشعير وضمد به الورم الحار فى المعدة او الكبد نفعهما وسكن حرارتهما وان طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الراس نفع من الصداع الذى يكون مع الحمى واذا ضمد به الرأس وهو طرى نوم وفيه قوة مسهلة واذا دق وزن ثلاثة دراهم الى أربع مع مثله سكرا وشرب بماء حار اسهل الطبيعة واذا ربى مع السكر نفع السعال الكائن من الحرارة واذا عمل منه شراب برد وأطفأ ولين الطبيعة (النيلوفر) أجوده البنفسجى وقوته شبيهة بقوة البنفسج لانه ابرد منه ولذلك اذا ضمدت به الاورام الحارة نفعها واذا شمه صاحب الصداع الحار سكن صداعه واذا غلى بالماء وصب على رأس من قد نالته حرارة فى دماغه نفعه (السوسن) هو ضروب كثيرة وأجوده الاسمانجونى وهو حار فى الدرجة الاولى معتدل فى اليبس وفيه تحليل وتلطيف (ورد الاوز والتفاح والسفرجل والكمثرى والخلاف) كلها باردة مقوية للقلب والدماغ لذكاء رائحتها والخلاف اقواها بردا (ورد الخيرى) أجوده الاصفر وهو حار فى الدرجة الاولى معتدل فى اليبس وفيه تحليل وشمه ينفع من برودة الدماغ ورطوبته اذا لم تكن قوية ويحلل الرياح القوية الغليظة من الدماغ واذا طبخ وشرب ماؤه ادر الطمث وأسقط المشيمة ويحلل الورم الذى يكون فى الرحم اذا انطل على العانة (ورد البهرامج والبلخية) معتدل المزاج طيب الرائحة يطيبان النفس وينفعان من الرياح التى تكون فى الرأس (ورد أم غيلان) شبيه فى مزاجه وفعله بالبهرامج (العصفر) حار فيه بعض قبض اذا سحق وعجن بالخل وطلى على القوباء نفعها واذا عجن بالعسل وطلى به لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر التى فيه (ورد البابونج) حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف وتليين (الاقحوان) حار فى الدرجة الثانية قوى التحليل وهو شبيه فى جميع أحواله بالبابونج غير انه اقوى منه وينفع من الربو والسوداء وينوم ويسبت اذا ادمن شمه وورقه ينفع من الحصى الذى يكون فى الكلى وطبيخه ينفع من صلابة الارحام اذا جلست فيه المرأة ومن بقايا الاورام الحارة والابيض منه يحلل الدم الجامد فى المعدة والمثانة واذا شرب منه مع شراب عتيق ذوب الدم الجامد فى الجوف وكذلك يفعل ورقه الغض اذا دق وشرب مع العسل (البهار) اجوده الاصفر وهو حار يابس محلل شبيه فى قوته بالاقحوان وهو أقوى تحليلا ولذلك صار يبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن والدهن (الاذريون) شبيه فى طبيعته بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا (ورد الباقلا) بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا سحق فى هاون رصاص ووضع فى الشمس صار منه خضاب جيد يسود الشعر (ورد الخشخاش) بارد رطب اذا شم سكن الحرارة واليبس العارض للدماغ واذا ضمد به الرأس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا (الورس) أجوده ما كان شبيها بالزعفران وهو يجلو البشرة وينظف البدن بالقوة الجلائية التى هى فيه (الجلنار) أجوده الفارسى وهو بارد يابس وفيه قبض قوى وهو يجفف القروح وينفع من القلاع والبثر التى تكون فى الفم ويحبس الاسهال القوى ويقطع اسهال الدم والنزف ويرد المقعدة البارزة (البستابرور) يابس بارد يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب أو السكنجبين (الزعفران) أجوده ما غلظت شعرته وكان ساطع الرائحة وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صار يدر البول وفيه قوة منضجة وينفع أورام

أكلا وطلاء بعصارته وكذلك الكراث عصارته اذا خلطت بملح نفعت من الشرى ضمادا وكذلك نقيع التمرهندى ينفع من الشرى وكذلك شرب ماء الليمون ومصه يذهب غليان الدم وكذلك الطرحون اذا اكل العليل منه سكن الشرى وأطال فى ذلك ثم قال

●(علاج الجرب والحكة)●

شب يمانى ينفع من الجرب ضمادا الاسيما ان خلط بخل وعسل واذا طبخ الشب مع ورق الكرم والعسل وتدلك به الانسان فى الحمام نفع من الحكة والجرب وكذلك بعر الماعز اذا أحرق وسحق وعجن بخل

الاعضاء الباطنة اذا شرب وضمد به من خارج ويفتح السدد التى فى الكبد أو فى العروق ويقوى جميع الاعضاء الباطنة وينفذ الادوية التى يخلط بها الى جميع البدن (فقاح الاذخر) يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير وتلطيف ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام الباردة التى فى المعدة والكبد (ورد العوسج) بارد قابض ينفع من استطلاق البطن وضعف المعدة ونفث الدم (الجعدة) أجودها ما جلب من الشام وما كان منها أبيض حديثا وهى مسخنة لطيفة وفيها التحليل قوى ينفع من سدد الكبد والطحال والاورام الباردة التى فيها (النارمشك) أجوده ما كان طيب الرائحة وهو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ملطف للاخلاط الغليظة وفيه تحليل (شقائق النعمان) فيه قوة جلائية محللة مفتحة ولذلك صارت عصارته تجلو آثار القروح من العين وتنقى القروح الوسخة وتقلع الجرب وتحرك الطمث اذا تحمل منها بصوفة وتنقى الراس والمنخرين (ورد العليق) بارد يابس قابض مجفف ينفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعدة والذرب

●(الباب الثامن والثلاثون فى الادوية التى تكون من ثمر الشجر وأولا ثمر البلادر)●

وأجوده ما كان كثير العسل أسود اللون رزينا ومزاجه حار يابس فى الدرجة الرابعة نافع لمن غلب عليه البلغم والرطوبة جدا وينفع من استرخاء العصب والنسيان وينبغى اذا سقى هذا الدواء يكون بتوق وحذر من غائلته وربما أورث السرسام والماليخوليا (البندق الهندى) هو حار يابس يقوى الاعصاب الرخوة وينفع أصحاب الفالج واللقوة والصرع (الكزمازج) هو ثمر الطرفاء وهو بارد يابس قوى القبض شبيه فى قوته بالعفص الا ان العفص أشد بردا وقد ينتفع به فى استرخاء اللثة والبثور التى تكون فى الفم (جوز السرو) بارد يابس قوى القبض اذا طبخ بالماء وجلست فيه المراة البارزة الرحم نفعها وكذلك اذا كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا ضمد به الفتق مع الغراء والاشراس نفع منه (الفوفل) بارد يابس شبيه فى قوته بقوة الصندل يقوى اللثات وينفع من الحرارة التى تكون فى الفم واذا طلى على الاورام الحارة فى أول الامر نفعها بدفعه المادة عن العضو (العفص) أجوده الفج الاخضر وهو بارد يابس قوى القبض ولذلك صار مقويا للاعضاء مشددا نافعا من انصباب المواد واذا احرق العفص وطفئ فى الخل والشراب صارت له قوة يقطع بها نزف الدم واذا دق وذر على القروح الرطبة جففها تجفيفا عجيبا (البلوط) بارد يابس قابض ولذلك صار يحبس الطبيعة والشاه بلوط يفعل فعله الا انه أضعف منه والدوى أعذب من البلوط (الاهليلج) هو ثلاثة أنواع أحدها الاصفر الثانى الكابلى الثالث الاسود الهندى وجميع ذلك قابض وأما الاصفر فاجوده ما كان أصفر مائلا الى الخضرة رزينا وفيه حرارة يسيرة وهو مجفف ويسهل المرة الصفراء اذا شرب مع السكر وأما الكابلى فاجوده الكبار الرزين وهو مائل الى البرد واليبس ومزاجه شئ يسير من الحرارة بسبب المرارة وهو يسهل المرة السوداء وينشف البلغم ويسهل ايضا المرة الصفراء اذا شرب مع السكر الا ان خاصيته اسهال المرة السوداء وكذلك الاسود الهندى فعله كفعل الكابلى الا انه اضعف منه (الاملج) اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوى الشعر ويشد اصوله ويسود ويدفع الآفات عنه ويقوى المعدة ويدبغها ويشد المقعدة المسترخية وينفع من البواسير وما ينقع منه باللبن وهو الشيراملج هو اقل قبضا منه ويطفئ حرارة الدم ويقوى الشهوة ويقطع

حاذق يبرئ الجرب والحكة فى الحمام اذا تدلك به الانسان وكذلك الترمس مع بزر الكتان أو البطيخ الاصفر مدقوقين ينفع من الحكة والجرب اذا تدلك به الانسان فى الحمام وكذلك دقاق الترمس مع السعد وخل ينفع من الجرب طلاء وكذلك الترمس المر ينفع من الجرب وكذلك الميعة السائلة تنفع من الجرب الرطب لطوخا لاسيما ان اضيف اليها دهن الورد وكذلك الميعة السائلة والشيرج ينفع من الجرب طلاء فى الحمام وكذلك حب البان بالخل يبرئ الحكة والجرب طلاء لى

النزف والقئ (البليلج) شبيه فى القوة بالاملج الا انه اضعف منه (التمر هندى) بارد مطفئ للحرارة الصفراوية ويمنع من القئ ويلين الطبيعة تخفيفا (الخيارشنبر) أجوده ما كان هنديا وما كان قصبه غليظا رقيق القشر وهو أسود كثير العسل وهو معتدل المزاج الى الحرارة ماهو قليل ملين للطبيعة محلل للاورام والدبيلات التى تكون فى الجوف وأورام المفاصل اذا شرب منه مع ماء عنب الثعلب ويحلل أيضا الاورام التى تكون فى الحلق اذا تغرغر به مع الكسفرة ويسهل الاخلاط التى تكون فى المعدة والامعاء وينفع من القولنج (جوز القئ) حار يابس ينقى الرطوبة والبلغم نافع من الفالج واللقوة وما أشبه ذلك وهو شبيه بالخربق الابيض فى قوته (جوز ماثل) هو مخدر منوم مسبت وان أكثر منه قتل ويغثى ويقئ (جوز الرقع اليمانى) حار يابس يقئ بقوة نافع من البلغم الكثير فى المعدة ومن الامتلاء من الخلط الغليظ اللزج (جوز بوا) أجوده الاسود القشر الرزين وهو حار يابس معقل للبطن جيد لامراض الكبد والمعدة اذا كان ذلك من برودة (الابليجة) حارة يابسة مقوية للمعدة والكبد الباردتين (اللوز المر) أجوده ما كان كبارا وهو حار يابس يجلو جلاء قويا ويلطف ولذلك يذهب الكلف ويعين على نفث الدم والاخلاط الغليظة من الصدر والرئة معونة جيدة ويفتح السدد التى فى الكبد والطحال والكلى واذا دق وعجن بالخل وطلى به الرأس نفع الشقيقة اذا كانت من برودة (اللوز الحلو) شبيه باللوز المر فى فعله الا انه أضعف كثيرا من المر وينفع السعال الذى يكون من اليبس (تمر العليق) فيه حرارة معتدلة ومالم ينضج فالغالب عليه التجفيف والقبض وينفع من اختلاف الاسهال ومن ضعف المعدة اذا كان من حرارة وينفع من البثر التى تكون فى الفم (الزبيب الخراسانى) أجوده ما كان كبارا حلوا وقوته قابضة محللة باعتدال والحلو الكبار منه اذا غلى بدهن البنفسج نفع من السعال وخشونة الصدر اذا كان ذلك من برودة (الفستق) حار لطيف فيه حرارة يسيرة يفتح السدد التى فى الكبد والتى فى الرئة وينفع من السعال الذى يكون من البلغم (الخرنوب الشامى) قوته مجففة قابضة فيها حلاوة وان كان طريا اسهل الطبيعة وان كان يابسا حبسها (المقل المكى) هو بارد يابس قابض معقل للبطن نافع من الاستطلاق (الخرنوب النبطى) بارد يابس يعقل البطن واذا طبخ بالماء وجلس فيه نفع خروج المقعدة وبروز الرحم وقطع دم البواسير والحيض (النبق) أجوده ما كان طريا رطبا وهو بارد رطب يولد البلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس قابض ينفع من الاسهال اذا قلى ودق من نواه (الغبيراء) بارد يابس قابض شبيه بالنبق الا أنه أقوى قبضا منه ولذلك صار أشد حبسا للبطن المستطلق (العناب) معتدل فى الحرارة والبرودة رطب ملين للبطن مطفئ للدم وماؤه المطبوخ فيه أصلح منه (الزعرور) وهو الجبلى بارد يابس فيه قوة وقبض ينفع الخلفة الصفراوية والاحمر منه وهو البستانى أقل عملا من ذلك (اللفاح) يبرد تبريدا قويا وفيه حرارة ما ولذلك اشبهت قوته الا انه على كل حال يبرد ويرطب ولذلك صار ينوم من ادام شمه ومن أكله أورثه سباتا وبرد مزاجه (التوت) أجوده الكبار الحلو وما كان نضيجا فهو يسهل الطبيعة وما كان منه فجا فهو يحبس البطن المستطلق لاسيما ان جف وينفع من اختلاف الدم نفعا بينا (خصى الثعلب) أجوده ما كان فى طعمه حلاوة وهو بارد رطب وفيه نفخة ولذلك صار يزيد فى شهوة الجماع (قثاء الحمار) أجوده ما كان متوسطا فى قدره أخضر فى لونه شديد المرارة وهو حار يابس فى أول الدرجة

الحمام وكذلك نخالة الحنطة اذا طبخت بالخل نفعت من الجرب الرطب طلاء فى الحمام وكذلك بزر الكرنب وعصارته كل منهما ينفع من الجرب والحكة وعصارته مع السويق تبرئ الحكة والجرب المتقرح وعصارته بخل تذهب الجرب طلاء وعصارته مع ملح الطعام تقطع الجرب طلاء فى الحمام وكذلك القطران ينفع من الحكة والجرب طلاء وكذلك شاهترج ينفع من الجرب والحكة طلاء وبزره يبرئ الجرب والحكة شربا وكذلك البابونج يبرئ الجرب والحكة المتقرحة ضمادا وكذلك

الثالثة وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة الغليظة والمرة السوداء ولذلك صار ينفع وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوة والقولنج اذا شرب منه وزن دانق ونصف الى دانقين مع شئ من النشا والصمغ العربى اذا كان حديثا وينفع فى الحقن التى تنفع من عرق النسا وزن درهم ونصف الى المثقال واذا طبخ مع دهن الخل او دهن البزور وطلى به البواسير نفع من ذلك وجففها (التين اليابس) فيه تلطيف وتحليل ولذلك صار ينضج الاورام الصلبة ويحللها اذا طبخ وضمد به واذا تغرغر بمائه المطبوخ حلل الخوانيق وأنضجها وفتحها (الحبة الخضراء) أجودها الحديث الرزين وهى حارة يابسة فى الدرجة الرابعة وحرارتها أقوى من يبسها ولذلك صارت تدر البول وتزيد فى شهوة الجماع وتنفع من سدد الطحال وغلظه واذا أحرقت وطليت على داء الثعلب أنبتت الشعر فى الرأس وغيره (الحنظل) حار يابس وفيه قوة مسهلة اسهالا قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف درهم مع عسل وشراب مع أدوية أخرى فمن دانق ونصف الى دانقين وهو نافع من المرة السوداء والماليخوليا والصرع وماشا كل ذلك وأجوده ما كان اصفر ودارك أيام الخريف وقد يقع ذلك فى الحقن التى تكون لاصحاب القولنج وأصحاب عرق النسا وما اشبه ذلك واذا طبخ شحم الحنظل بالخل نفع من وجع الضرس واذا بخر به البواسير نفعها نفعا بينا (الاترج) قشره وحماضه اذا طبخا نفعا من الخفقان الكائن من الحرارة ويطفئ الحرارة الصفراوية (تمر الزبد الصينى) هو ثلاثة أنواع أجوده ما كان شبه الفستق ونوع اخر يشبه حب الخروع يجلب من بلاد الصين وهو أجوده والنوع الثالث متوسط فى الكبر والصغر يؤتى به من بلاد الهند وهو حار يابس فى الدرجة الرابعة وهو مسهل للاخلاط الغليظة اللزجة التى تكون فى المفاصل والركب وما أشبه ذلك (الزيتون) أجوده ما كان نضيجا فهو حار يابس فى الدرجة الاولى والفج هو بومنذ بارد يابس وخير الزيتون الذى قد أخرج دهنه اذا طبخ فى قدر نحاس حتى يصير قوامه كقوام العسل نفع مما ينفع منه الحضض وينفع أيضا من اوجاع الاسنان والاضراس واذا طلى به الجرح مع المينختج او شراب العسل فتحه وحلله ويقلع الاسنان المتأكلة فاعلم ذلك

(الباب التاسع والثلاثون فى الادهان)

واولا فى دهن الورد هو نافع لطيف ينفع من الصداع العارض من حرارة اذا ضرب بالماء البارد ومع شئ يسير من الخل واذا طلى به أيضا بدن صاحب الحكة اسكنها وهو مجفف للبثور تجفيفا بينا (دهن البنفسج) هو بارد رطب ملين للدماغ نافع أيضا للصداع العارض من حرارة ويبس منوم لاصحاب السهر تنويما صالحا لاسيما ما قد عمل منه بحب القرع فانه نافع نفعا صالحا (دهن حب القرع) هو بارد رطب نافع لحرارة الدماغ ويبسه اذا استعط به وينفع أيضا اصحاب البرسام والوسواس والماليخوليا اذا استقوا منه او صب على رؤسهم لاسيما مع شئ من خل خمر فان ذلك ينفع نفعا بينا (دهن النيلوفر) هو أيضا شبيه فى القوة بدهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منفعة بينة (دهن اللوز الحلو) هو بارد باعتدال قوى الرطوبة نافع لاصحاب البرسام ولخشونة الحلق وقصبة الرئة وينفع من السعال ويسكن العارض فى المعدة نافع للمثانة والكلى اذا نالهما حرارة (دهن الشيرج) نافع من السعال والخشونة التى تكون

شرب عصارة عنب الذئب ينفع من الجرب المتقرح وكذلك الحلبة تنفع من الجرب أكلا وطلاء وكذلك السنى بطبخها وكذلك السنى المكى ينفع من الجرب شربا وضمادا فى الحمام وكذلك الخطمى ينفع من الجرب شربا وطلاء وكذلك الكبريت والملح اذا طلى بهما فى الحمام نفع من الجرب وكذلك الكركم ينفع من الجرب طلاء وكذلك الزعفران من شرب منه درهمين وكان عليه جرب صعب أعيا المعالجين خلص من جربه وكذلك دهن

فى الحلق مرخى للمعدة مضاد للسموم (دهن الجوز) قوى الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ البدن به فانه ينفعه نفعا صالحا (دهن الخروع) هو حار يابس مسهل للبلغم منق للاعصاب من الرطوبات اللزجه وما أشبه ذلك (دهن السوسن) هو حار لطيف ملين للاعصاب نافع من أوجاع الارحام ومن أوجاع الاذن الباردة ومن الطنين العارض فيها (دهن الغار) حار يابس نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب ومن الصداع والشقيقة اذا كانا من برد ورطوبة (دهن النرجس) قريب من دهن السوسن الا أنه اقل حرارة منه (دهن الفجل) حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الحادث من برد او ريح (دهن البان) حار ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث من البرد فى الشتاء (دهن النارجيل) حار مسخن ينفع من نقصان الباه (دهن الآس) بارد مقو للشعر نافع من استرخاء المفاصل وينفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس ويحبس العرق والبول وينفع من اليبس والشقاق ومن السحج فى المقعدة والبواسير (دهن الزنبق) حار يابس نافع لاصحاب الرطوبة وأوجاع الكلى اذا كان ذلك من برودة واذا مرخ به بدن المفلوج نفعه (دهن الخيرى) حار لطيف محلل (دهن الاذخر) ينفع جميع أنواع الحكة فى الناس والبهائم وينفع من الاعياء والبرص اذا طلى عليه (دهن الاقحوان) مسخن موافق للجراحات التى فى العضل والتواء الاعصاب اذا غمس فيه صوفة ووضعت على الموضع وهو يدر العرق والبول والطمث اذا تحمل به وينفع من أورام المقعدة الحارة وينفع من صلابة الارحام اذا تحمل به ومن الاورام التى تعرض فيها (دهن البلسان) أجوده الحديث القوى الرائحة الذى ليس فيه رائحة الحموضة واذا قطر منه على اللبن جمده واذا خلط مع الماء صار له قوام كقوام اللبن وما كان منه فيه غش فانه يطفو فوق الماء وأيضا فانك اذا غمزت فيه مسلة أو ورقة كراث وأشعلتها بالنار التهبت وهو حار لطيف قوى الحرارة واليبس قوى التحليل نافع من الامراض البلغمية البطيئة الانحلال مفتت للحصى وان احتملته المرأة التى لا تحبل بسبب السدة انتفعت به وحملت ويسقى لمن سقى خانق النمر ولمن سقى الافيون ولمن أكل الفطر اذا شرب منه وزن نصف درهم مع ماء أغلى فيه نانخواه (دهن الاترج) حار يابس قوى الحرارة نافع من جميع الامراض البلغمية ومن برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة اذا كان من برودة ومن وجع الاسنان الحادث من البرودة اذا طلى بها ومن الصداع الحادث من البرودة واذا طلى به المواضع التى ابطأ بها انبات الشعر أنبته سريعا (دهن اللوز المر) حار يابس مفتح ملطف للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبة اذا شرب مع ماء الاصول واذا استنشقه صاحب الصداع من برودة نفع وسكن صداعه (دهن نوى المشمش) شبيه القوة بدهن اللوز المر ينفع من الزحير والبواسير التى تكون من البرد والرطوبة (دهن القرطم) حار يابس مسهل للبلغم (دهن الحناء) معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الورك وسائر أوجاع العصب (دهن الشبت) معتدل فى الحرارة مفتح لافواه العروق التى فى المقعدة محلل مسكن للاوجاع مهدئ للتعب (دهن البابونج) مسخن مجفف باعتدال محلل ملين للصلابة نافع من الرياح التى تكون فى الاعضاء وهذه صفة قوى الادهان المفردة *وأما الادهان المركبة والمطبوخة فانا نذكرها عند ذكرنا

الخروع ينفع من الجرب وكذلك من تدلك بالكرفس مرارا فى الحمام خلص من الجرب وكذلك دهن الغار ينفع من الجرب والحكة طلاء وينبغى أن يبقى على البدن أربع ساعات وكذلك العصفر اذا خلط بزيت وخل وتدلك به فى الحمام قلع الجرب اليابس وكذلك السمن اذا عجن بحناء واختضب به ولطخ به البدن فى الحمام نفع من الجرب وكذلك عصارة الفجل اذا تدلك بها فى الحمام مرارا أذهبت الجرب والحكة وهو مجرب خل مع

(الباب الاربعون فى ذكر الطبائع والعصارات)

(الصبر) ثلاثة أنواع أحدها ما جلب من اسقطرى وهو أفضلها وأجوده ما كان يضرب الى الحمرة واذا تنفست فيه صار لونه كلون الكبد واذا فركته أسرع التفرك وكان لونه أصفر والثانى العربى وأجوده ما جلب من الشحر وهو دون الاسقطرى فى الجودة والثالث منها وهو السمجانى وهو أردؤها ومزاج الصبر حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثالثة وفيه قبض معتدل وقوة مسهلة بها ينقى المعدة والرأس من البلغم وكذلك المفاصل ويفتح السدد التى فى الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به أو خلط مع الكحل ويلحم الجراحات الرطبة وقروح المقعدة والاحليل والعانة والاورام الكائنة فى هذا الموضع ويجفف القروح العسرة الاندمال (الحضض) وهو الفيلزهرج معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه قبض ومرارة قوية ولذلك ينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها لانه يدفع المادة ويحلل الاورام واذا طلى به الجفن نشف الرطوبة وجلا ظلمة البصر وينفع أيضا الآثار التى تكون فى الوجه والبثور التى تكون فى الفم وأورام المقعدة والنملة والقروح الخبيثة والاذن التى يسيل منها القيح وينفع الداحس اذا بل بماء ورد وطلى عليه (الاقاقيا) أجوده ما كان طيب الرائحة يميل الى الخضرة وفيه حدة واذا غسل ذهبت عنه حدته ينفع من نزف الدم اذا تحمل به واذا شرب وينفع من قروح اللثة وينفع من الدوسنطاريا واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوى الاعضاء واذا صب على الاعضاء المسترخية شدها وقواها واذا ضمد به الرحم البارزة ردها وينفع من الداحس والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع الشاذنج المغسول نفع من البثور واذا طليت به المقعدة البارزة ردها واذا خلط ببياض البيض وطلى على حرق النار لم ينفط وأبرأه واذا طلى على الاورام الحارة نفعها منفعة بينة ومنع المواد من الانصباب اليها (السنادروان) بارد يابس مقبض يحبس الدم اذا شرب أو ضمد به من خارج أو تحمل به ويقوى الشعر (دم الاخوين) أجوده الاحمر الصافى الذى ليس فيه خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه وزن نصف درهم فى بيضة (الافيون) أجوده الكثيف الرزين المر القوى الرائحة سهل الانحلال اذا نقع فى الماء وهو بارد فى الدرجة الرابعة ولذلك يخدر وينوم ويسبت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعة وان شرب منه أكثر من نصف مثقال الى الدرهم قتل بالبرد (عصارة الغافت) أجودها ما كانت سوداء براقة مرة الطعم وهى لطيفة مقطعة جلاءة ولذلك تفتح السدد العارضة فى الكبد لان فيها قبضا يسيرا وتنفع من حمى الربع والحميات البلغمية العتيقة اذا شرب منها مقدار الحاجة مع السكنجبين (عصارة الماميثا) أجودها الاصفر الخفيف الوزن الذى يجلب من نيسابور وما تعمله الرهبان بنواحى الموصل وهو بارد يابس محلل للاورام الحارة مطفئ لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق (عصارة الافسنتين) مسخنة مقبضة منقية للمرة الصفراء الراسخة فى المعدة نافعة من اليرقان (عصارة السوس) معتدلة فى الحرارة والرطوبة فيها قبض يسير وهو يلس خشونة قصبة الرئة وينفع من قروح المثانة ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحارة

عسل وثوم مدقوق يتدلك به فى الحمام ويصبر عليه حتى يغسله العرق فيقلع الجرب اليابس

(علاج النملة)

الخولان ينفع من النملة شربا وضمادا وكذلك الكزبرة الخضراء تنفع عصارتها من النملة ضمادا وكذلك عصارتها مع السويق تنفع من النملة ضمادا وكذلك اسفيداج مع عنب الذئب أو عصارته ودهن الورد ينفع من النملة وكذلك الكرنب يشفى أكلا وضمادا منها وكذلك عصارة ورق الآس تنفع

الحادة (عصارة لحية التيس) باردة يابسة تنفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن نزف النسا واذا ضمد بها الاعضاء المسترخية قواها (عصارة الاميرباريس) باردة قابضة تنفع من حرارة الكبد والمعدة ومن الاورام الحادثة فيها والماء الذى يسيل من عيدان الكرم نافع من الجرب ويفتت الحصى الذى يكون فى الكلى والمثانة (اللاذن) حار رطب ملين للصلابة التى تكون فى المعدة والكبد ويقويهما اذا كان قدنالهما برد وضعف (الزوفا الرطب) هى وسخ الصوف الذى يكون فى ألية غنم الضأن بارمينية وهو حار فى الدرجة الثالثة ملين للاعضاء والامراض الجاسية لاسيما ما كان فى الكليتين والمثانة والكبد (الرامك) بارد يابس فيه قبض وينفع المعدة الحارة واذا ضمد به البطن من أصحاب الذرب أمسك الطبيعة ويقوى الكبد والامعاء (السك) حار يابس فيه قبض وينفع ما ينفع منه الرامك وهو أشد تقوية للمعدة والكبد من الرامك (النيل) وهو النيلج أجوده الطافى فوق الماء البستانى منه مجفف تجفيفا قويا من غير لذع وذلك لان فيه مرارة وقبضا بها تلصق الجراحات التى تكون فى الابدان الصلبة لاسيما ما كان منها من أطراف العضل ويقطع دم الطمث ويحلل الاورام الرخوة (لبن اليتوعات) يخرج من انواع كثيرة من انواع النبات كالمازريون واللاعبة والطين والعرطنيثا والحلتيت والذى يستعمله المتطببون من هذه هو لبن اللاعبة وذلك ان لها اليناغزيرا اذا قطعت شيأ من ورقها وقوته قوة حارة محرقة مسهلة اسهالا قويا وتقيئ ايضا شيأ كثيرا من البلغم والصفراء وتستفرغ الماء الاصفر وأما سائر ألبان اليتوعات فردى مفسد للبدن واذا وقع منه شئ على بدن الانسان احرقه ونفطه وقرحه (دردى الشراب) حار يابس محلل للاورام (الخل) مركب من قوتين مختلفتين احداهما باردة والاخرى حارة وهو لطيف والجوهر البارد اذا غلب عليه فهو قوى التجفيف اذا كان ثقيفا (خل العنصل) ينفع من عرق النسا وضيق النفس والربو واذا تمضمض به شد اللثة واذهب نتن الفم واذا صب فى الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه على الريق ثلاث جرعات أحد البصر وقوى الاسنان (دردى الخل) مسكن للاورام الحارة اذا طلى عليها (ثفل الزيت) مسخن من غير لذع (الخميرة) فيها قوة مسخنة وكذلك يجذب بها من عمق البدن من غير أذى ولا لذع وتحلل وفيها قوى متضادة وذلك ان فيها برودة من قبل الحموضة وحرارة من قبل العفونة وحرارة طبيعية من قبل الملح والدقيق وهى تنضج الدماميل (نشاستج الحنطة) بارد يابس مجفف للقروح التى فى العين وينشف الدموع ويحبس الطبيعة اذا قلى والله تعالى أعلم

•(الباب الحادى والاربعون فى ذكر قوى الصموغ)•

ذكر جالينوس ان أنواع الصموغ كلها حارة يابسة الا ان بعضها يفضل بعضها فى الحرارة ويزيد وينقص (الصمغ العربى) أجوده الابيض الصافى وما الصق الاسنان بعضها ببعض اذا مضغ واسخانه ليس بالبين وهو مجفف باعتدال وفيه لزوجة ولذلك يحبس الطبيعة وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة ويكسر من حدة الادوية (صمغ اللوز المر) أجوده الابيض وهو مائل الى البرد وينفع من السعال ومن حمى الدق ويسمن البدن (صمغ الاجاص) فيه حرارة ويبس ولذلك صار ينفع من الحصى فى الكلى والمثانة واذا طلى بالخل على القوابى ذهب بها

من النملة ضمادا وكذلك الخل يبرئ من النملة ضمادا وأكلا ويمنعها أن تسعى وكذلك عصارة البابونج تبرئ النملة ضمادا وكذلك الاشنان اذا أحرق وعجن بخل وضمد به النملة منعها أن تسعى وكذلك الاسفيداج مع عصير عنب الثعلب ينفع من النملة ضمادا

•(علاج الجمرة)•

ورق السرو اذا خلط بدقيق الشعير شفى الجمرة ضمادا وورق السرو يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك الزعفران ينفع من الجمرة طلاء وكذلك

وهو يلصق الجراحات ويغرى (الكثيراء) أجوده الابيض فيه حرارة ما وهو قريب فى مزاجه من الصمغ العربى الا انه ارطب وهو نافع من الخشونة فى الحلق ومن السعال ومن قروح المثانة (صمغ الرطابا) حار يابس ينفع من القروح والجرب (صمغ السرو) شبيه فى القوة بالرطابا الا انه أقوى منه لا منه (المصطكى) حار يابس فى الدرجة الثانية أجوده ما كان لونه أبيض وحصاه كبار وهو طيب الرائحة وفيه قبض وتليين ولذلك ينفع من أورام الكبد والمعدة والمعى وينفع من السعال الحادث عن البلغم ويحبس الطبيعة لما فيه من القبض (البناشت) وهو صمغ البطم أجوده الحب الاصفر وهو حار يابس فى آخر الدرجة الثانية وهو شبيه بالمصطكى غير انه ليس فيه قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكة العتيقة اذا خلط بماء الفوتنج النهرى والخل وطلى على البدن وينفع من السعال الذى يكون من الرطوبة ويدر البول (علك الانباط) حار نافع من الشقاق والقروح ويجذب من قعر البدن الرطوبة ويجذب السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم (اللبان) وهو الكندر حار يابس فيه قبض واذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الرأس واذا دق وذر على الجراحات ألحمها وقطع الدم عنها واذا سقى اصحاب الزحير مع شئ من النانخواه نفعهم وان خلط مع الزعفران وتحمل به صاحب الزحير نفعه (السندروس) حار يابس يمنع من انصباب المواد من الرأس الى المعدة اذا تبخر به ويجفف النواصير التى فى المقعدة اذا تبخرت أيضا (الكهربا) أجوده العربى الاحمر الصافى وهو بارد يابس يحبس نفث الدم من أى موضع كان من البدن ويمنع من انصباب المواد من الرأس الى المعدة وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال بماء بارد واجوده ما كان صافيا شبيها بالسندروس واصفر يضرب الى البياض (المر) أجوده الصافى المائل الى الحمرة قوى المرارة وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم منق للاعضاء الباطنة وبسبب مرارته يفتح سدد الكبد واذا طلى به مع المغاث على كسر العظام ووهنها جبرها وشدها واذا شربت المرأة التى قد اسرف عليها درور الحيض وزن نصف درهم مع بيضة نيمرشت أمسك الدم وقتل الدود وحب القرع والاجنة ويخرجهم وينفع من قروح الصدر والرئة اذا أزمنت ويلصق الجراحات واذا تحمل به مع الكندر والزعفران نفع من الزحير الكائن من رطوبة (الانزروت) منه أبيض ومنه أحمر ويكون بجبال فارس والكوردخان وطعمه مر وأجوده الابيض السريع التفتت النقى من الخشب والاحمر يلصق الجراحات بغير لذع على ما ذكر جالينوس والابيض يصلح البلة النازلة فى العين ويجفف الدمعة (السكبينج) أجوده ما كان مائلا الى البياض وهو حاد الرائحة حار فى الدرجة الثالثة يحلل الرياح التى تكون فى المعدة والامعاء والارحام ويدر البول والطمث ويسهل الماء الاصفر ويفتت الحصى الذى فى الكلى والمثانة وينفع القولنج واذا اكتحل منه أصحاب الماء النازل فى العين فى بدء الامر انتفعوا به واذا اسعط به أصحاب الصرع نفعهم واذا طلى على موضع لدغ العقارب والحيات او شرب منه نفع ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا شمه صاحب الصداع البارد نفعه (الجاوشير) أجوده الابيض المائل الى الصفرة القوى الرائحة الذى قد جلب من بلاد اللور وكان طعمه مرا وهو مسخن مجفف يلحم الجراحات من غير لذع وينفع من قروح العين (الحلتيت) أجوده الابيض المائل الى

الكزبرة الخضراء تنفع من الجمرة ضمادا • ومما جرب اسفيداج وماء لسان الحمل يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك الزعفران وماء هندبا يبرئ الجمرة ضمادا وكذلك لب التين بدقيق الشعير والخل ينفع من الجمرة ضمادا وكذلك البقلة الحمقاء تنفع من الجمرة ضمادا واكلا وكذلك العدس يبرئ الجمرة اكلا وضمادا وكذلك جرادة القرع تنفع من الجمرة ضمادا واذا ضمدت الجمرة بالحناء منع من انتشارها وكذلك ورق الخروع بالخل ينفع من الجمرة ضمادا وكذلك الجمرة اذا لطخت بدم الديك شفاها باذن الله سبحانه وتعالى

الصفرة القوى الرائحة وهو مسخن مجفف بقوة ولذلك هو قوى التحليل محلل الرياح من المعدة والامعاء وينفع من القولنج وينقى الاعضاء والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمة وينفع السعال العتيق الذى يكون من اخلاط الغليظ اللزج (الاشق) أجوده ما كان أبيض يضرب الى الزرقة بقليل حاد الرائحة وهو حار يابس محلل ولذلك يحلل صلابة الطحال اذا طلى عليه أو شرب منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل الصلابة التى تكون فى المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع ويدر البول والحيض ويجذب الرطوبة من عمق البدن ويجذب الشوك والسلاء اذا دخل فى الاعضاء وان شرب منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبة التى فى الصدر ويحلل الخشونة التى فى الاجفان اذا اكتحلت به واذا ضمد به المقعدة والسلع حللها الاسيما اذا خلط بالزفت (الاصطرك) وهو ضرب من الميعة مسخن ملين منضج للسعال والنزلات الباردة والزكام وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب أو تحمل به نفع من انضمام فم الرحم والصلابة فيه ولانه مسخن ملين ينبغى أن يستعمل فيما كان من الامراض باردة غليظة (المقل) حار يابس فى الدرجة الثالثة وأجوده الصافى المائل الى الحمرة قليلا الطيب الرائحة وهو ملين محلل ينفع الاورام التى تكون فى الرقبة والخنازير ومن قروح الماء بعد أن يعجن بريق صائم حتى يصير كالمرهم ويحلل الارياح التى تكون فى الاعضاء وأوجاع الاضلاع وينفع من هتك العضل ويفتت حصى الكلى والمثانة ويدر البول وينفع من البواسير اذا شرب أو طلى منه على المقعدة مع دهن بزر الكتان واذا دهن به أيضا (الفربيون) أجوده الحديث الصافى الاصفر الحاد الرائحة الحريف الطعم وهو حار يابس فى الدرجة الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من الماء الاصفر اذا شرب وينفع من عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عض الكلب الكلب (البارزد) وهو القنة أجودها الصافية التى فى قوام العسل القوى الرائحة وهى ثلاثة أنواع برية وبحرية وجبلية وكلها حارة يابسة محللة ملينة (القطران) أجوده ما كان أسود طيب الرائحة مرا وهو حاد يابس

(علاج الاكلة)

جوز الاكل العتيق دهنه ينفع من الاكلة وكذلك طين أرمنى وصندل أحمر ينفع من الاكلة وكذلك المقل يطلى به الاكلة ضمادا وكذلك الشب والعسل اذا طلى به الاكلة نفع منها وكذلك الجبن العتيق وزفت اذا طلى به الاكلة نفع منها وكذلك الترمس المر ينفع من الاكلة ضمادا وكذلك الخل الحاذق اذا غلست الاكلة به منع سعيها ونفع منها الاسيما ان خلط معه ملح وكذلك الشيح الجبلى يمنع الاكلة أن تسعى ذرورا وكذلك السعد ينفع من الاكلة ذرورا

بياض بالاصل

(الباب الثانى والاربعون فى الادوية التى هى أصول)

(قشور أصل الكرفس) حار يابس فى الدرجة الثانية ملطف مسخن مفتح للسدد مدر للبول (قشور أصل الرازيانج) حار يابس فى الدرجة الثانية قريب من أصل الكرفس فى القوة الا ان أصل الكرفس أقوى منه فعلا وحدة (قشور أصل الكندر) حار يابس فيه حرارة وحدة وقبض وهو يجلو وينقى ويقطع بحرارته ويكثف ويجمع بقبضه وينفع من أوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين أو طبخ به أو ضمد به من خارج مع الخل واذا شرب منه وزن درهم مع السكنجبين قطع الاخلاط الغليظة اللزجة واخرجها بالبول والاسهال ويدر الطمث واذا طلى به عرق النسا مع السكنجبين سكن وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبة من الحنك واذا سحق ونثر على القروح العتيقة جففها تجفيفا قويا ويسكن وجع الاسنان اذا طبخ

بالخل

بالخل وتمضمض به (قشور أصل الرمان) بارد يابس يقتل الدود وحب القرع (الراسن) حار يابس فيه رطوبة فاضلة بها يزيد فى المنى ويقوى شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة من الصدر والرئة واذا دق وطبخ بالدهن وطلى به عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع الرياح العارضة فى المعدة وينفع من البلغم (أصل الاذخر) حار يابس محلل ينفع أورام الكبد والمعدة لما فيه من طيب الرائحة والتلطيف وطبيخه نافع من الاورام الحارة فى الرحم اذا جلست المرأة فيه واذا أخذ منه مثقال مع مثقال فلفل أسود وسقى المستسقى نفعه منفعة بينة ويسكن الغثى الذى يكون من البلغم واذا طبخ ماؤه كان نافعا من الاورام الحارة فى الرحم اذا جلست فيه المرأة (الموز) حار يابس نافع من عسر البول اذا شرب أو ضمد به العانة (الايرسا) وهو أصل السوسن الاسمانجونى حار يابس فى الدرجة الاولى ملطف وفيه قوة أرضية وهو كثير المنافع ينقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويدر البول والطمث ويحلل الاورام التى تكون فى الرحم وينفع من أوجاع العصب ومن نهش الحيات اذا ضمد به النهشة واذا شرب منه مع العسل (أصل السوسن) معتدل فى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه قوة قابضة يسيرة ممازجة للرطوبة ينفع من خشونة الصدر وقصبة الرئة والحلق وفيه تسكين العطش وقال ديسقوريدوس انه اذا اكتحل بعصارته وهو رطب أذهب الطرفة من العين وينفع من الاختلاج ووجع العصب (الوج) حار يابس فى الدرجة الثانية فيه حدة ولطافة شبيه فى قوته بالاسارون يفتح سدد الطحال ويحلل الرياح من البطن والامعاء ويدر البول واذا سحق واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة (دي ودار) حار قوى الحرارة ينفع الاورام الباردة الرطبة بمنزلة الفالج واللقوة والتشنج وينفع من برودة الكبد والمعدة (الاصابع الصفر) ينفع من السموم ولسع الهوام وتساقط الاجنة (الزراوند) ضربان أحدهما طويل والثانى مدحرج والمدحرج طيب الرائحة لطيف فيه بعض المرارة والحدة وهو أقوى تلطيفا من الطويل وينفع من لدغ الهوام والادوية القتالة ويفتح السدد من الاحشاء ويحلل الرياح الغليظة ويخرج السهام المنتشبة فى البدن وينقى القروح الوسخة ويجلو الاسنان ويقوى اللثة وينفع من الربو وضيق النفس والنقرس والتشنج العارض فى الاعضاء والعضل اذا شرب بالماء فاما الزراوند الطويل فانه ملطف أيضا قوى المرارة فهو كذلك يقتل الدود وحب القرع ويدر البول والطمث ويخرج الاجنة الميتة ويقتل الاحياء ويحلل غلظ الارحام واذا اطلى به البدن مع الدهن قتل القمل واذا نثر على القروح العتيقة جففها وأبرأها الاسيما اذا عجن بالعسل (العروق الصفر) حارة يابسة فى الدرجة الثالثة مجففة للقروح والبثور واذا دقت واكتحل بها جلت البصر وقوته واذا وضعت على الضرس الوجع من برودة نفعته (الميران) صنفان منه صينى وهو اصفر اللون دقيق العود وهو عقد ململس وهو افضلها ومنه خراسانى وهو كمد اللون الى الخضرة فيه غلظ وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق وهو حار يابس وقوته فى جلاء البصر أكثر من جلاء العروق واذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف (بصل الفار) وهو بصل الاشقيل حار يابس فى الدرجة الثانية وفيه تلطيف وتنقية قوية وليس يمكن شربه دون أن يطبخ أو يشوى لان

(علاج البثور اللبنية وهى مقدمات البرص)

اذا أحرق شعر الانسان وعجن بخل بكر نفع من البثور اللبنية ضمادا وكذلك العصفر بالخل ينفع من البثور اللبنية ضمادا وكذلك بعر الغنم ينفع منها ضمادا وكذلك الحناء ينفع منها وكذلك الثوم الحرق ينفع منها ضمادا وكذلك اذا دق الثوم نيأ وخلط بالخل والعسل يبرئها وكذلك دم الاخوين يبرئها ذرورا وكذلك المرتك بالحناء اذا طلى به على البثور اللبنية منعها ان تسعى

(علاج نزف الدم)

فيه حدة قوية تلذع الفم والمعدة وتؤذى البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب منه مقدار الحاجة نفع من الربو والسعال المزمن وينقى الرطوبة من الصدر والرئة واذا طلى على الرجلين نفع من الشقاق الكائن من البرد وينفع من الاستسقاء واليرقان ووجع الكليتين والخل الذى ينقع فيه كثير المنافع حتى انه يحد البصر واذا طبخ بالخل جيدا حتى ينضج وضمد به لدغة الافاعى كان نافعا وان طبخ بالعسل وأكل أسهل بلغما لزجا وان سلق وأكل فعل ذلك وينبغى أن يجتنبه من به سحج (بصل النرجس) حار فيه جذب وانضاج للاورام الحارة ويجمع المدة (البصل) حار يابس فى الدرجة الرابعة وفيه شئ من الرطوبة بها يزيد فى المنى ويهيج شهوة الجماع واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوابى والبهق الاسود قطع ذلك وكذلك أيضا اذا دلك به الرأس ودق ناعما وطلى به نفع داء الثعلب وان أحرق كان أنفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات واذا اكتحل بعصيره جفف الدمعة القوية (اصل الكراث الشامى) حار يابس وفيه شئ من رطوبة وهو يزيد فى المنى واذا تبخرت به المرأة أدر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقالا لطف الخلط الغليظ وقطعه وأخرجه من الصدر والرئة واذا دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا والمفاصل التى فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن الوجع (الكندس) حار يابس فى الدرجة الرابعة فيه حدة وجلاء بهما يقطع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويدر الطمث واذا شرب منه اليسير قيأ وان شمه الانسان بعد الدق هيج العطاس وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله (الثوم) حار يابس فى الدرجة الرابعة يدر الطمث واذا دق وعجن بالخل وطلى به الاعضاء التى بها رطوبة مجتمعة لطفها وحللها وان دلك به داء الثعلب نفع واذا دق وعجن بخل وعسل نفع الضرس المأكول والثوم البرى وهو الاسقوردبون أقوى من البستانى (الاذريون) وهو أصل العرطنيثا حار يابس فى الدرجة الثالثة اذا شرب منه القليل بالمطبوخ أو المثلث نفع من الادوية القتالة ومن لدغ الهوام وذكر ديسقوريدوس ان المرأة الحامل اذا تحملت منه أسقطت وان تحملت به امرأة لا تحبل أسرعت الحبل (بلبوس) وهو بصل بر كل مهيج للباه وان طلى به الكلف والبهق قلعه وكذلك ان دلك به البرص الخفيف قلعه (السورنجان) منه أبيض ومنه أحمر والابيض حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا شرب منه درهم الى المثقال بالسكر واذا طلى به من خارج وأما الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردى مفسد للبدن (الغاريقون) أجوده الابيض السريع التفتت وهو مركب من جوهر هوائى وأرضى قد لطفته الحرارة وفيه حلاوة ومرارة فهو لذلك مقطع منق مفتح لسدد الكبد والطحال وسائر الاحشاء وفيه قوة مسهلة بها يسهل الصفراء المحترقة والسوداء والبلغم أيضا وقد ينفع من النافض ومن الصرع ومن لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب واذا ضمد به من خارج ويخفف السم وينقى الاعضاء الباطنة ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع من اختناق الرحم ووجع المفاصل والنقرس اذا شرب منه مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من وجع الارحام اذا شرب مع الشراب ويقاوم الادوية القتالة اذا شرب منه مثقال مع الشراب (الخربق) نوعان منه أسود وهو يسهل المرة السوداء ومنه أبيض وهو ينقى البلغم والرطوبة وكلاهما حاران

اذا عجن العفص بشراب قابض ووضع على الجراح الطرية نفع منها وقطع نزف الدم وكذلك ورق السرو اذا ذر على جراحة طرية يدملها ألحمها وكذلك النيل الهندى يذبل الجراح الطرية ويدملها وكذلك القنطوريون الدقيق يختم الجراح الطرية يدملها وكذلك الانزروت اذا ضمد به الجراح الطرية يدملها ألحمها والعسرة الاندمال يدملها وكذلك عصارة الكرنب تلصق الجراح يدملها وورقه رطبا أو يابسا يلصق الجراح الطرية ذرورا وكذلك لسان الحمل يلصق

يابسان فى الدرجة الثالثة واسمها الهمانوى فينبغى أن يتوقى فى شربهما فانهما ربما أحدثا تشنجا والابيض اذا سحق وعجن بالخل وطلى على القوابى والكلف والبهق والحكة والبرص نفع من ذلك وان أخذ على هذه الصفة وحشى به الضرس المتآكل قلعه (البهمن) منه أبيض وهو الجزر البرى ومنه أحمر وكلاهما حاران فيهما رطوبة فضلية بها يحركان شهوة الجماع (الزنجبيل) أجوده الصينى الابيض الذى يميل الى الصفرة قليلا وهو حار يابس فيه رطوبة فاضلة بها تهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح التى تكون فى المعدة والامعاء وينفع من الظلمة اذا اكتحل به (الدرونج) حار يابس ينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والاورام باطنها وبحللها وينفع من الخفقان اذا كان من برودة ومن لدغ العقارب (الزرنباد) حار يابس محلل من المعدة والامعاء وينفع من نهش الهوام ولدغها (المحروث) حار يابس محلل للرياح والنفخ معين على الهضم (اصول القصب) فيه قوة جاذبة ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذى قد دخل فيه الشوك او الحديد جذبه واخرجه واذا سحق وعجن بالخل نفع من أوجاع المفاصل واذا دق ناعما وخلط مع الترمس نفع من الكلف (اصول اللوف) حار يابس فى أول الدرجة الرابعة وفيه جلاء ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التى تكون فى الصدر والرئة وفى الامعاء ومنه نوع يقال له دراقوطون وهو أشد حرافة وحدة وفيه مرارة وقبض ولذلك ينقى ويفتح سدد الكبد وسائر الاحشاء ويقطع الاخلاط اللزجة الغليظة وينفع من القروح الخبيثة ومن البهق اذا طلى مع الخل (أصل الخنثى) وهو الاشراس حار يابس بجلاء واذا أحرق كان أقوى حرارة وتجفيفا وهو فى جميع أحواله شبيه باصول اللوف ينفع من داء الثعلب اذا طلى عليه واذا دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من أوجاع الجنبين والسعال واذا طلى على الفتق نفعه (الفوكش) يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا وسطا ويدر الحيض والبول وينقى العروق والصدر (أصل لسان الحمل) بارد يابس فيه قبض قوى يقطع الدم السائل من اللثة اذا مضغ واذا تمضمض بمائه المطبوخ فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين نفع من سدد الكبد والكلى (أصل العليق) بارد قابض فيه تلطيف ولذلك قد ينفع من القلاع والبثر التى تكون فى الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ويفتت الحصى الذى فى الكلى (أصل الفاوانيا) حار فى الدرجة الاولى يجفف تجفيفا قويا وهو منق ملطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا طبخ بشراب قابض منع المواد التى تنصب الى المعدة والامعاء واذا سقى مع ماء العسل لمن به صرع انتفع به وكذلك اذا علق عليه (أصل اللوز المر) اذا أنعم دقه وطبخ وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد (السعد) يسخن ويجفف من غير لذع ولذلك يدمل القروح العسرة الاندمال ويجففها وينفع من قروح الفم ويشد اللثة ويطيب النكهة وفيه قوة مقطعة بها يفتت الحصى ويدر البول والطمث (قشر أصل التوت) فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بالشراب وشرب منه مقدار أوقية فاعلم ذلك

الجراح العفنة التى لها أيام كثيرة بسرعة واذا جفف وسحق ناعما وذر على الجراح العفنة ألحمها وكذلك الصبر يلحم ويلصق الجراحات الطرية ذرورا وكذلك الطباشير يذر على الفصد الذى لم ينقطع دمه فيقطعه وان كان حدث فى الفصد ورم أصلحه وكذلك السندروس اذا ذر على الجراح العظيمة حبس الدم لساعته وكذلك العنكبوت اذا وضع على الجراحات ألحمها ومنعها من العفن والورم وكذلك ورق البنج يقطع دم الجراحة المنفجر ذرورا وكذلك ابن الاثان يلحم الجراحات الطرية

(الباب الرابع والاربعون فى الادوية المعدنية)

الادوية المعدنية منها طين ومنها حجارة ومنها ملح ومنها أجساد (الطين الارمنى) أفضله المورد الناعم الذى ليس فيه رمل الماسك اللسان اذا وضع منه على طرف اللسان وهو بارد يابس قوى التجفيف ينفع من استطلاق البطن ونفث الدم ومن القروح العفنة فى الفم ومن الاورام اذا طلى عليها ويقطع المواد من الرأس والمعدة ويجفف القروح التى فى الصدر والرئة وينفع أصحاب الطواعين والاورام الوبائية اذا شرب بالشراب الممزوج بماء بارد اذا لم يكن حمى واذا كانت حمى فالماء البارد وينفع من كسر العظام اذا طلى عليها مع الاقاقيا (الطين القبرسى) أفضله الطيب الرائحة الذى اذا أدنى من اللسان قبضه والصق به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس مجفف فيه قبض معتدل وينفع من نفث الدم والنزف والطمث والدوسنطاريا الكبدية والامعائية ومن قروح الامعاء اذا شرب منه أو احتقن به بعد أن يحقن العليل بالماء والملح وماء العسل ينظف القرحة من الوسخ ثم تتبعه الحقنة بهذا الطين وينفع من الادوية القتالة اذا شرب منه وزن درهم بمطبوخ وماء بارد ويجفف القروح الرديئة اذا طلى عليها مع الخل والشراب وينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها بماء عنب الثعلب أو ماء البقلة (طين الكوكب) بارد يابس باعتدال وهو ألين جواهر الطين وينفع جميع أنواع الحرارة اذا طلى بماء على العضو الذى فيه الحرارة (المغرة) باردة يابسة قابضة تنفع الاورام الحارة اذا طليت عليها واذا شربت قتلت الدود الكائن فى الامعاء (الشادنج) أجوده ما كان شبيها بالعدس وهو بارد يابس قابض مجفف ينفع من نفث الدم وخشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح التى فى العين (الجبسين) وهو الاسفيداج مجفف لزج يمنع من الجروح وخروج الدم ومن قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض ووبر الارنب اذا أحرق قلبت لزوجته وصار أقل تجفيفا وأكثر نفعا (اسفيداج الرصاص) أجوده الرزين الشديد البياض الناعم اللين وهو بارد يابس يجفف القروح اذا خلط عليها وينفع من الرمد اذا طلى بأدوية العين ويدمل قروحها واذا طلى على الاورام الحارة سكن لهيبها (طين قيموليا) وهو دسم يكون فى الطين السيرانى الذى يجلب من كريدان وأجوده البراق الصافى وهو بارد يابس مجفف ينفع الاورام الحارة اذا طلى عليها (الجص) بارد يابس واذا عجن بالخل وطلى به رأس المرعوف سكن الرعاف وان طلى به الكسر والوهن الحادث فى العظام نفعها (النورة) ما كان منها لم يطفأ فهو مسخن شديد الاحراق مذيب للحم واذا غسلت جففت القروح من غير لذع وتنفع من حرق النار اذا غسلت مرارا كثيرة (الصابون) يدخل فى باب المعدنيات من أجل النورة التى تقع فيه وهو حار محرق جلاء قوى الجلاء (الطباشير) وان كان ليس من المعادن فانه نوع من أنواع الطين يخرج من القلى اذا أحرق وأجوده ما كان أبيض سريع التفرك والسحق خفيف الوزن وهو بارد يابس قوى فيهما ينفع من الحمى الحادة اذا شرب بالماء البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك الطبيعة من الاسهال الصفراوى اذا شرب مع بعض الربوب القابضة وينفع من حرارة الكبد والخفقان اذا كان من حرارة اذا شرب بماء بارد ومن القلاع اذا خلط بالورد ومسك فى الفم والله أعلم

(الباب الخامس والاربعون فى أنواع الحجارة)

(المرقشيثا)

بدمها ضمادا وكذلك اقاع الرمان الحامض اذا وضعت على الجراحات الطرية لحمتها بسرعة مجرب وكذلك شعر الانسان اذا أحرق وعجن بعسل ألحم الجراحات الطرية وكذلك الاثمد اذا ذر على الجراحات الطرية ألحمها سريعا وكذلك المرصل يلحم الجراحات الطرية العفنة ذرورا وكذلك السعد يلحم الجراحات الطرية الحاما عجيبا وكذلك رماد الصوف يلحم الجراحات الطرية

(علاج نزف الدم من الجراح)

(المرقشيثا) أشد تجفيفا من الشادنج وهو لذلك يقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك تفعل حجارة الرحى والحجر الذى يجلب من افريطش واذا اكتحل به حلل المدة الكائنة فى العين (الحجر المعروف بالبقى) وانما سمى بهذا الاسم لانه يذوب منه شئ شبيه باللبن وقوته قوة الشادنج الا انه أضعف فعلا منه (حجر الحية) هذا الحجر منه ما هو أسود ومنه رمادى اللون منقط ومنه ما فيه ثلاث خطوط والخطط ينفع أصحاب النسيان واذا أحرق وشرب فتت الحجارة من الكلى والحصاة من المثانة وينفع من لسعة الافعى اذا علق عليه (حجارة اللازورد) يسهل المرة السوداء وينفع أصحاب الماليخوليا (الحجر اليهودى) نوعان منه مدور ومفرطح ومنه مطاول زيتونى الشكل وهو أجوده ينفع من عسر البول والحصى فى المثانة اذا شرب منه نصف درهم بشراب ممزوج (الحصى الذى يتولد فى الاسفنج) هذا الحجر يفتت الحصاة والحجارة التى فى الكلى وليس له قوة يفتت الحصاة التى فى المثانة (حجر المغناطيس) هذا الحجر يشبه فى قوته الشادنج وقد قال قوم انه اذا أمسك فى اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج (الحجارة التى يحك بها الورق) وتسمى القيشور وهو لطيف يابس يجلو الاسنان ويبيضها اذا استن به واذا أمر على البدن والرأس حلق الشعر وأنبت اللحم فى القروح ويحك به الورق ويقطع السواد منه (حجارة الحاطل) هذا الحجر أسود اللون يسطع منه رائحة القير وقوته شديدة اليبس ولذلك قد يلحم الجراحات العظيمة الغائرة اذا كانت بدمها واذا تبخر به نفع أصحاب الصرع ومن اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط فى ضماد النقرس (السنباذج) قوى الجلاء ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ جلاء عجيبا (حجارة الارنب البحرى) هو حجر من جنس الصدف يجفف تجفيفا قويا وفيه جلاء يجلو الاسنان (الاثمد) أجوده ما كان نقيا من الحجارة يلمع اذا كسرته وهو بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والرطوبة التى فى العين اذا اكتحل به وينشف الدمعة وينقى قروح العين الوسخة ويمنع من حرق النار اذا طلى عليه مع شحم عتيق واذا شربته المرأة التى بها نزف قطعه ونفع من الرعاف العارض من الاغشية التى فوق الدماغ ويدمل القروح ويذهب باللحم الزائد فيها (اقليميا الفضة) أجوده ما كان رقيقا شبيه المرداسنج معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى المزاج مجفف قابض جلاء للبصر واذا أحرق وغسل جلا وجفف من غير لذع وعلا قروح العين لحما ويجفف القروح الظاهرة فى البدن (اقليميا الذهب) أجوده ما كان رقيقا يشبه الزجاج اللازوردى الذى يعمل منه قوارير الورد وهو يشبه فى فعله اقليميا الفضة الا انه أشد تجفيفا وأقوى جلاء واذا أحرق الاقليميا وغسل جفف قروح العين بلا لذع (التوتيا) أفضله الهندى الابيض وبعده الكرمانى الاخضر وهو دخان الصفر المعدنى ومنه الطبسى الاصفر وهو أقلها نفعا فاما الكرمانى الاخضر فهو يابس بغير لذع مجفف لاسيما ما كان مغسولا واذا اكتحل به نشف الدمعة وجلا الظلمة من البصر وقطع المواد الحادة المنصبة فى العين وقال جالينوس انه أشد من سائر الادوية التى يعالج بها البصر (المرداسنج أجوده الاصفهانى الذى يضرب الى الحمرة ومكسره براق [illegible] يبرق فى مكسره وهو معتدل فى الحرارة والبرودة مجفف ينفع القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلى عليها وفيه بعض التنقية والقبض فهو لذلك ينبت اللحم فى القروح الرطبة (خبث الحديد) أجوده

السندروس يحبس الدم المنبعث من الجراحة ذرورا ومما جرب فصح ثوم مدقوق تحشى الجراح به فينقطع دم الشريانات ويقوم مقام الكى بفعل ذلك يوما وليلة ويعالج بعده بالسمن ان لم ينقطع فان انقطع والا ذر العفص الاخضر المدقوق فانه ينقطع واذا شوى العفص وطفى فى الخل قطع نزف الدم وكذلك الكمون اذا حشى به جراحة قطع نزف الدم وكذلك اسفنج محرق يقطع نزف الدم وكذلك قشر البيض اذا سحق كالغبار وذر على الجراحات الطرية قطع نزف الدم

السيلان الصافى ليس فيه خشونة القطع الصغار الرقيق الاملس وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونقع بالخل وجفف وشرب مع الشراب أو نبيذ الزبيب والعسل نفع المعدة اللينة الكثيرة الرطوبة و ينفع من أوجاع الطحال واذا قطر منه فى الاذن التى تخرج منها المدة نفع واذا حملته المرأة بصوفة قطع نزف الدم والطمث و ينفع من الداحس (خبث الفضة) أجوده الاخضر الرقيق قابض مجفف قوى التجفيف ولذلك قد يخلط فى المراهم التى يحتاج فيها الى الادمال (السرطان البحرى) أجوده الكبار بارد يابس ينشف الرطوبات من العين و يجفف آثار القروح فيها و يحد البصر و يجلو الاسنان اذا دق واستن به (الخزف) يجفف لاسيما خزف التنور فانه يدمل القروح واذا طلى به البدن مع الخل نفع الحكة والسعفة والجرب والقوباء والحصف (القلى) حار يابس حاد يأكل اللحم فاعلم ذلك

•(الباب السادس والاربعون فى ذكر الملح وأنواعه)•

أنواع الملح كثيرة يابسة قابضة كلها جلاءة وقد تختلف أنواعها بحسب جواهرها (الملح الهندى) هو أشدها ضانا وتلطيفا (النفطى) فيه قبض مع حرارة منه له السوداء فاما ما يؤكل فأفضله الملح الاندرانى لانه اعذبها واطيبها وهو ملين للطبيعة (النوشادر) لطيف فيه حدة معتدلة ينفع من سقوط اللهاة اذا نفخ فى الحلق (النطرون) مقطع ملطف للاخلاط الغليظة اللزجة (الدوسرحاس) حار حاد يجلو و ينفع وقوته شبيهة بقوة الملح الا انه أقوى منه واذا سحق مع الخل وطلى به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ نفعه ولينه (البورق) أجوده الارمنى المحرق المورد الرقيق القطاع وهو أقواه فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع شئ من كمون وشرب مع العسل أو مع الميبختج و يلين الطبيعة و يحلل الرياح و ينفع من الحميات التى تنوب اذا مرخ به البدن قبل وقت الدور بساعة عند النار و ينفع من البرص اذا طلى به الموضع واذا خلط مع علك الانباط أنضج الدماميل (زبد البحر) حاد جلاء يجلو آثار القروح من العين ويجلو الاسنان اذا حرق وفيه لطافة اذا طلى مع الخل على داء الثعلب نفعه وأنبت الشعر

•(الباب السابع والاربعون فى الزاج وأصنافه)•

أنواع الزاج كثيرة وأجوده المصرى وهو الزاج وما كان منه مندمجا فيه شبيه ابابين الذهب وهو قابض لطيف محرق (القلقطار والسورى والقلقديس) قوتها التلطيف والاحراق وأقواها تلطيفا واحراقا القلقديس واعدلها القلقطار وهو حاد قابض ملطف فان أحرقت هذه زادت لطافة واشتد احراقها (القلقنت) يقبض قبضا قويا مع حرارة قوية و يجفف اللحم تجفيفا قويا (السوريقون) وهو دواء مركب من قلقطار ومرداسنج مسحوقين بالخل مدفونين فى الزبل فى قدر جديدة أربعين يوما أيام الصيف وهو ألطف من القلقطار وأشد تجفيفا وأقل لذعا (الشب اليمانى) أجوده الابيض بارد يابس قابض يحبس الدم و يقرح اللحم الزائد و يقوى اللثة المسترخية التى يسيل منها الدم و يقوى الاسنان و يشدها

•(الباب الثامن والاربعون فى الاجساد المعدنية وغيرها من المعدنيات)•

وأطال فى ذلك ثم قال

•(علاج القروح)•

لسان الحمل ينفع من القروح الخبيثة الرديئة ضمادا مسحوقا مجففا وكذلك الاوز المر اذا خلط بعسل يبرئ القروح الرديئة ضمادا وكذلك دهنه وكذلك رماد الطرفاء يبرئ القروح الطرية ذرورا وأيضا الكبوسا بسرعة وكذلك العسل النحل والزفت الرطب يبرئ القروح الرديئة وكذلك السدر اذا دق وذر على الجروح والقروح الرديئة جففها وكذلك القنطريون الدقيق يختم الجروح الرديئة و يجفف قروحها

(النحاس)

(النحاس المحرق) أجوده الرقيق الاملس الاحمر من الجانبين ناعم حاد قابض يدمل القروح التى تعرض للابدان الصلبة واذا غسل أدمل القروح التى تعرض للابدان اللينة (توبال النحاس) اجوده ما كان اسود مائلا الى الحمرة قليلا رقيقا كالقشور وهو الطف من النحاس المحرق و يجلو و يقطع ما يحتاج اليه من ذلك و يجلو الظلمة التى فى العين و يحلل الخشونة من الاجفان (زاق الذهب) ا كال للحم من غير لذع وهو يابس لطيف (حصالة الذهب) تقوى القلب والنفس وتنفع من الخفقان اذا خلطت مع الادوية النافعة من ذلك (الزنجار) حار ا كال للحم الزائد يقطع واذا خلط مع الشمع جلا من غير لذع وانبت اللحم (الاسرب والقلعى) الاسرب ليس فيه يبس والقلعى أجوده ما يصرف تحت الاسنان ليس بالغليظ وفيه بعض القوة المائية واذا حك على حجر بشئ من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثة فى العانة وفى المقعدة واذا ضمد بقطعة منه العضو سكن شهوة الجماع (الابار) وهو الرصاص المحرق فيه قوة مجففة مع حدة واذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دواء نافع للقروح الرديئة ولاسيما قروح العين فانه ينشف رطوبتها و يملؤها و يدملها (الزئبق) اجوده الحى الذى يستعمل فى الطلاء وهو حار محرق واذا قتل بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة والقمل لاسيما اذا خلط بالزراوند الطويل (الزجاج) اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحانى فتت الحصا الذى يكون فى الكلى والمثانة (الكبريت) نوعان منه اصفر ومنه أبيض واجوده الاصفر وهو حار ملطف ينفع من الجرب والقوابى وتقشير الجلد والبرص اذا طلى به وهو يضاد الحيوان السمى اذا سحق ونثر على موضع اللسعة (البسد) أجوده الاحمر الرقيق وهو بارد يابس قابض جلاء ولذلك علاء قروح العين و يدملها و ينشف الدمعة و يجلو الآثار الكائنة فيها و ينفع من نفث الدم وعسر البول (اللؤلؤ) أجوده النقى البياض لطيف يابس مجفف للرطوبة التى فى العين و يجلوها و ينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما كان هنالك من دم غليظ فى السابع (الزفت) حار يابس ينبت اللحم فى القروح (المومياء) نافع من الكسر والوهن وان استعط منه نفع من الصداع الكائن من البرودة و ينفع نفث الدم (النفط الابيض) حار يابس ينفع من اللقوة والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم اذا مرخ به واذا شرب منه و ينفع من الرياح الغليظة فى الارحام اذا تحمل به و يخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست ويقتل الدود وحب القرع و ينفع الربو والسعال الكائن من البلغم اذا شرب منه بماء حار اه

•(الباب التاسع والاربعون فى الادوية التى من الحيوان)•

اعلم أن الادوية التى من الحيوان بعضها من فضولها و بعضها من أعضائها التى من فضولها و بعضها رطوبات و بعضها مرارات و بعضها أبوال و بعضها زبل فاما الرطوبات فالدم واللبن والبيض وفضوله والعرق والبصاق (دم الارنب) ينفع من قرحة المعا اذا شوى بالنار وكذلك دم الابل ودم الارنب اذا قلى نفع من السم الذى يجعل على السهام و ينفع من الدوسنطاريا ومن الاسهال المزمن وشرب السموم ودم الارنب اذا طلى على الكلف وهو حار والبهق والبثور والنمش والقوابى نفع منها وقلعها (دم الحمام) ينفع من الطرفة و يقطع الرعاف اذا قطر فى الانف (دم ابن عرس) اذا طلى على الخنازير حللها (دم البقر) اذا صب على الجراح

قروحها المزمنة و يدملها ذرورا وعصارته طرية ضمادا وكذلك الاغريقى يذهب اللحم الزائد فى القروح و يجفف القروح المزمنة و يدملها ذرورا و يملؤها لحما وكذلك الراسن يبرئ القروح الرديئة و يمنعها من الانتشار واطال فى ذلك ثم قال

•(علاج الدبيلة)•

النعنع البستانى اذا طبخ مع دقيق الشعير وضمدت به الدبيلة فجرها وكذلك دقيق الخطمية اذا طبخ لين الدبيلة وكذلك بزر الخطمية اذا طبخ بالخل انضج الدبيلة ولينها وكذلك خرء الحمام بخل وعسل يفجر الدبيلات

يحبس الدم *(فى اللبن وفضوله والبيض وفضوله والعرق والبصاق ووسخ الآذان)* فاما اللبن فأجوده ما كان نقى البياض معتدل القوام من حيوان صحيح الجسم ليس بقريب من الولاد ولا البعيد منه (لبن الاتن) ينفع من الادوية القتالة ومن قروح الامعاء والزحير وكذلك لبن الضأن الا انه أقل منفعة من لبن الاتن (لبن اللقاح) ينفع من فساد المزاج ويزيد فى الباه (لبن النساء) نافع لاصحاب السل وينضج البثور التى فى العين ويجلو القروح التى فيها وينقيها وينفع من أورام الاذن الحارة وقروحها *(فى الزبد)* أجوده الطرى وهو ينضج ويفتح الاورام التى فى الابدان اللينة وينضج الدبيلات التى فى الجوف والاورام التى فى الاذن وباين اللثة ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم واذا لعق مع العسل أعان على نفث الرطوبات الغليظة من الصدر والرئة وينفع أصحاب ذات الجنب واذا كل وحده كان نضجه أكثر ونفثه أقل وان كان مع العسل واللوز كان النفث أكثر والنضج أقل (الانفحة) أجودها اليابس الذى قد زال عنه رطوبة اللبن وجميع الانفحات حارة محللة ملطفة تنفع من اللبن الجامد فى المعدة واذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال والدوسنطاريا المعائية ومن نزف الدم للنساء ونفث الدم من الصدر واذا تحملت به المرأة بعد النقاء من الطمث أعان على الحبل (انفحة الفرس) تنفع من الاسهال المزمن وقرحة المعا (انفحة الجدى والخشف والعجل وفرخ الجاموس وفرخ الايل) كل ينفع من شرب الشوكران ومن أكل الفطر (البيض) أما بياض البيض فبارد رطب مغرى ينفع من الرمد الحار اذا قطر فى العين وينفع من السعال الذى يكون من حدة الاخلاط وخشونة الحنجرة واذا حسى خليقة البيض النيمرشت وينفع من حرق النار اذا فقشت على الموضع المحترق واذا خلطت الصفرة مع دهن الورد وضمد به اعين الرمدة سكن وجعها وكذلك اذا ضمدت بها العين التى قد نالتها طرفة أو ولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها (بيض العصافير) يزيد فى الباه (قشور البيض) اذا غسل جيدا ودق ناعما وذر فى اعين التى فيها البثر نفعها وجلا البياض منها واذا طلى به الكلف مع بزر البطيخ قلعه (العرق) عرق الانسان اذا عجن بغبار المواضع التى يكون فيها الصراع حلل أورام الثدى واطفأ لهيبها وان ضمد به الدبيلة انضجها (البصاق) بصاق الانسان على الريق نافع من القوابى اذا طلى عليها وينضج الجراحات اذا خلط مع الحنطة الممضوغة ويجلو آثار القروح الخفيفة ويضاد جميع الحيوان ذى السم اذا تفل الانسان عليها على الريق (وسخ الاذن) يشفى الاورام القريبة من الاظفار فاعلم ذلك

(الباب الخمسون فى منافع المرارات)

(مرارة الخنزير) تنفع من القروح التى فى الاذن (مرارة البقر) تنفع من الدوى والطنين اذا وضعت فى الاذن بقطنة وان حلت بدهن ورد وقطرت فى الاذن سكنت الوجع العارض من برودة (مرارة النمر) تنفع من الشبكرة (مرارة الثعلب والشبوط ولباني) كلها تحد البصر وتنفع من ابتداء الماء فى العين اذا اكتحل منها بعد أن يخلط بها الزنجار والعسل وكذلك سائر المرارات تنفع من ذلك الا ان مرارة الطيور أحد وأقوى لطافة الا ان أشد مرارة

من

ضمادا وكذلك رماد الثوم المحرق ينضج الدبيلة وكذلك بزر الرشاد ينضج الدبيلة ضمادا وكذلك الحلبة اذا ضمدت بها الدبيلة فجرتها

(علاج الدماميل والخراجات)

لب حب القطن اذا تضمد به انضج الدماميل والخراجات واذا أضيف اليه بزر مرو فعل فى ذلك فعلا عجيبا واذا غسل البدن بورق الخوخ منع خروج الدماميل على البدن وكذلك النعناع البستانى اذا جعل مع دقيق شعير على الدماميل ضمادا انضجها وكذلك الزيت

من مرارات ذوات الاربع (مرارة الكركى) حارة لطيفة اذا استعط منها مع المرزنجوش نفعت من اللقوة واختلاج الوجه (مرارة الكبش) تنفع من وجع الاذن من برودة (مرارة القنفذ) تنفع من آثار القروح فى العين وتنفع لجذوم اذا شرب منها

(الباب الحادى والخمسون فى الابوال والزبل)

(بول الدواب) ينفع من وجع المفاصل اذا نطل عليه أو جلس فيه (بول الابل) يسخن ويجفف وفيه قبض وينفع من وجع الطحال والماء الاصفر واذا غسل به الرأس نفع من الحزاز والسعفة وان قطر فى الاذن نفع من قروحها ونفع من الرياح فى المعدة والامعاء والارحام اذا سقى منه بالشراب واذا استعط منه من به عدم الشم انتفع به منفعة بينة (بول الكلب) اذا طلى على الثآليل قلعها (بول الناس) ينفع من تقشير الجلد والقروح العفنة والحزاز والسعفة (بول الصبيان) الذين لم يراهقوا أشد قوة وينفع من نهش الافاعى والعقارب البحرية ومن عضة الكلب الكلب اذا خلط مع البورق وينفع من الحكة والبرص والجذام ويجفف المدة السائلة من الاذن اذا خلط مع قشور الرمان ومن لدغ جميع الحيوان (بول الماعز) جيد للاستسقاء (بول البقر) اذا استنقع فيه الانثيان كان جيدا للمعدة الوجعة من برودة ونافع من البواسير (بول الجاموس) اذا خلط مع مسحوق وصب فى الاذن سكن وجعها اذا كان من برودة (بول الخفاش) حار يابس ينفع من البياض فى العين (بول الخنزير البرى) يفعل مثل ذلك الا ان خاصيته يفتت الحصى الكائن فى المثانة *(ذكر منافع الزبل)* الزبل كله حار بالجملة يابس وقد تختلف قوته بحسب الحيوان الذى هو منه وبحسب غذائه (زبل الاطفال الذين يربون بترائه ويحفظون من التخليط) ينفع من الذبحة والخوانيق اذا نفخ فى الحلق (زبل الكلب) حار يابس يرق ويجلو من الذبحة التى تكون من الرطوبة لاسيما زبل الكلاب التى قد أكلت العظام اذا دق ناعما ونفخ فى الحلق واذا طلى مع عسل من داخل ومن خارج وقد ينقى القرحة العتيقة التى فى الامعاء اذا سقى مع اللبن وينفع أصحاب القولنج اذا سقى بماء حار (زبل الذئب الابيض الذى فيه شعر ويوجد على الشوك) نافع من القولنج اذا سقى منه واذا علق على صاحبه بخيط صوف من كبش قد افترسه ذئب أو بقطعة من جلد ايل وهو أقوى فعلا من خرء الكلب ومن خرء الناس فى هذا المرض (روث البرذون) اذا دخنت به المرأة أخرج المشيمة والجنين الميت (روث الحمار الاهلى) اذا كبس به انبعاث الدم الذى يكون من قطع شريان أو عرق حبسه وكذلك ان قطر من مائه فى أنف المرعوف حبس الرعاف (بعر المعز) حار يابس ينفع من ورم الطحال اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به وينفع كثيرا من الاورام الصلبة واذا أحرق وسحق بالخل وطلى به الرأس نفع من داء الثعلب فان شرب مع الخل نفع من لسع الهوام وان طلى به على بطن المستسقين انتفعوا به واذا عجن بالعسل وطلى به صاحب وجع المفاصل انتفع به (زبل الضأن) اذا دق وعجن بالخل نفع من الثآليل النملية التى يحس فيها بدبيب النمل وينفع اللحم الزائد والثآليل كلها واذا دق وعجن بالخل والزيت وطلى على داء الثعلب نفعه واذا تحمل به الصبيان الذين قد يبست بطونهم لينها واذا اكتحل به لبياض العين قلعه (اخثاء البقر) اذا ضمد به الاورام الغليظة حللها واذا أحرق ونفخ فى الانف سكن الرعاف واذا طلى به بطار

والملح والعسل ينضج الدماميل والخراجات وكذلك الزعفران ينضج الدماميل والخراجات بسرعة لاسيما ان اضيف اليه شمع أصفر وكذلك بزر قطونا الصدوق ينضج الدماميل والخراجات سريعا وكذلك القنطريون الدقيق اذا ضمدت به الدماميل والخراجات حللها وانضجها وكذلك السمسم بقشره اذا حمص على النار حتى كاد يحترق ودق وضمدت به الدماميل والخراجات والصقته عليها انضجها فى ليلة واحدة وفجرها وكذلك الترمس المر اذا دق وطبخ وضمد

صاحب الاستسقا مع شيء من النطرون أو البورق نفع منفعة بينة واذا ضمد به لسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل وطلي على الركبة الالمة نفعها (زبل الضب) أجوده الابيض وهو حار حاد ينقي الكلف من الوجه ويجلو البياض من العين (زبل الزرازير التي قد اعتامت الارز) اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع البهق الاسود واذا طلي عليه اذهبه وكذلك يجلو الكلف (زبل الحمار) حار حاد جدا ينفع من كل مرض بارد واذا طلي بالخل على بدن صاحب الاستسقاء نفعه وكذلك اذا سقي بالسكنجبين واذا دق مع بزر الكتان وعجن بالخل وطلي به الخنازير حللها واذا ضمد به الرأس مع بزر الجرجير والخل في الصداع المزمن المعروف بالبيضة انتفع به (زبل العصافير) ينقي ويذهب بالكلف من الوجه واذا عجن بيصاق انسان وطلي به الثآليل قلعها (خرء الدجاج والديوك) اذا سحق منه وزن درهمين وسقي مع السكنجبين قيا فضلا بلغميا واذا شرب بالعسل نفع الخناق العارض من أكل الفطر وقد يسقى أصحاب القولنج على هذه الصفة (زبل الفار) اذا دق وعجن بالزيت وطلي به داء الثعلب نفعه واذا تحمل به الصبيان الذين قد يبست بطونهم لينها واذا كحل به البياض الذي في العين قلعه (زبل الفيل) ذكروا أنه اذا تحملت المرأة منه بصوفة لم تحبل واذا تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه نفعا عظيما اهـ

•(الباب الثاني والخمسون في منافع أعضاء الحيوان)•

ينبغي ان تحذر لحوم الافاعي العطشة التي تصاد من ناحية البحر فاما الافاعي التي تصاد من المواضع المحمودة في أيام الربيع فان لحمها بعد ان تقطع رؤسها واذنابها من كل واحد اربع اصابع يجفف للسم منق للاعضاء الباطنة من سائر الفضول ويخرجها الى ظاهر البدن ويحللها من الجلد بالعرق وكذلك اذا أكل منها من كان في بدنه فضول كثيرة ولد في بدنه القمل ونقش جلده على مثال سلخ الحية وهو يدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التي يكون منها البرص والبهق والجذام وينفع من لدغ الهوام ومن شرب الادوية القتالة (سلخ الحية) اذا جفف ودق واكتحل به بشراب أحد البصر (القنفذ) لحمه اذا كبس بخل العنصل نفع المجذومين ومن كان قضيف البدن ومن به تشنج من امتلاء ومن وجع المفاصل ووجع الكلى والاستسقاء لانه يجفف التحليل والتجفيف (لحم ابن عرس) لحمه اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا أخرج جوفه وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالين مع مطبوخ نفع من الصرع ومن لسع الهوام ويقاوم الادوية الرديئة وان أحرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس (دم ابن عرس) اذ طلي على الخنازير نفعها ويقال انه كاف في تحليل وجع المفاصل (جوف ابن عرس) اذا حشي بكسفرة وجفف نفع من نهش الهوام (دماغ ابن عرس) اذ جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع (الضبعة العرجاء) اذا طبخت بالماء والشبث والحمص نفعت من وجع المفاصل منفعة بينة (الثعلب) اذا طبخ وهو حي بالزيت نفع ذلك الزيت من التعقيد والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل (الجرذان) اذا شقت ووضعت على لسع العقرب سكنت (الضفادع) اذا رضت ووضعت على لسع العقارب والحيات نفعت من ذلك واذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفع من لدغ الهوام ورمادها اذا عجن بالزيت وطلي به داء الثعلب نفعه (دم الضفدع الاصفر) اذا طلي على الاسنان أنبتها واذا نفخ

به الدماميل والخراجات أنضجها وسكن وجعها واطال في ذلك ثم قال

•(علاج القوباء)•

عفص بخل ينفع من القوباء ضمادا وكذلك البصل اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به القوباء أذهبها وكذلك بعر الماعز المحرق يبرئ القوباء طلاء بالخل وكذلك ريق الصائم يبرئ القوباء لاسيما في أبدان الصبيان اذا استعمل مرارا كثيرة وكذلك الحمص الاحمر يبرئ القوباء ضمادا لاسيما ان دق وطبخ بماء وعسل حتى ينضج وضمد به القوباء فانه يبرئها وكذلك الملح بالخل والزيت يبرئ القوباء ضمادا وكذلك اذا اضيف الى ذلك دهن الورد وطلي به في الحمام وكذلك المر والخل يبرئ القوباء ضمادا لاسيما ان خلط بالعسل والمر أفضل الادوية للقوباء الحادثة في ابدان الصبيان وكذلك مبخ كور الصل يبرئ القوباء ضمادا ويجلوها جلاء قويا ضمادا وبخورا وكذلك الكندر اذا خلط بالزفت والخل أذهب القوباء ضمادا وكذلك زبل الحمام بدقيق الشعير ينفع القوباء ضمادا وكذلك اللوز المر يبرئ

رمادها في الانف قطع ارعاف (الديك والدجاجة) اذا شقا حيين ووضعتا على نهش الافاعي والحيات والسباع نفعت من ذلك (مرق الديوك المسمنة) اذا طبخت اسفيدباج بشبث ودارصيني وبسفايج مرضوض نفعت أصحاب القولنج (السنور) لحمه حار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر (السقنقور) لحمه نافع لمن يقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوة ولاسيما سرته وكلاه (الارنب البحري) يقرح الرئة اذا شرب والدهن الذي يطبخ به يحلق الشعر وكذلك اذا دق وسحق مع الدهن فانه يحلق الشعر (التيس البحري) اذا شق وضمد به موضع اللدغة كان دواء نافعا (الخطاطيف) اذا أحرقت وخلط رمادها بالعسل وطلي به الحلق من صاحب الذبحة وجميع الاورام التي تكون في الحلق نفعها واذا اكتحل بها مع العسل أحد البصر واذا شقت وجففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفعت من الخوانيق (العقارب) اذا فسخت ووضعت على موضع لدغتها سكنت الوجع واذا نقعت في الزيت كان ذلك الزيت دواء نافعا من لدغتها واذا جففت وسحقت وشربت منها أصحاب الحجارة التي في الكلى والمثانة نفعتها (العلق) اذا وضعت على المواضع التي فيها دم فاسد او سعفة أو بلحية او توتية أو قوباء امتص ذلك الدم الردي الذي في الموضع ونفع منفعة بينة وكذلك ينفع مما يعرض في الوجه والانف من الحمرة والاحتراق منفعة بينة وينبغي أن لا يفعل ذلك الا بعد تنقية البدن بالفصد وشرب الدواء المسهل لئلا يكون في البدن مادة يجتذبها العلق الى الموضع (الذراريح) حارة حادة تنفع من الجرب وتقتل القمل وتنفع من البرص اذا اطليت عليه بالخل ويخلط منها اليسير بالادوية التي تدر البول حتى ينفذها الى المثانة وهو من الادوية القتالة التي تقرح المثانة (الذباب) ينفع من أوجاع العين ومن انتثار الاجفان واذا أحرق وطلي بالعسل على داء الثعلب أنبت الشعر (الجراد الطوال) اذا علقت على من به حمى الربع نفعته (السرطان) اذا دق ووضع على موضع النصل أخرجه واذا وضع على موضع لدغ العقرب وعلى موضع نهش الافاعي والحيات نفعها واذا أحرق وبل رماده بالخل ووضع على عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شق بطنه وغسل بالرماد والملح وطبخ مع الشعير نفع أصحاب السل ورماده اذا شرب مع لبن الاتن نفع من نفث المادة من الصدر (السام أبرص) اذا دق ووضع على موضع السهم اجتذبه لاسيما الذي يكون في البساتين (الشحوم) كلها بالجملة حارة رطبة وقد تختلف أفعالها بحسب طبيعة الذي هي منه وبحسب غذائه وبحسب السن والذكورة والانوثة والخصي والفحل (شحم الاسد) اسخن الشحوم وأيبسها وأقواها تحليلا للاورام الصلبة (شحم الخنزير) أقل يبسا بل مائل الى الرطوبة وهو منضج مرطب ينفع من لدغ الهوام (شحم الماعز) أشد يبسا وينفع من اللذع العارض في الامعاء الغلاظ اذا احتقن به من دوسنطاريا معائية ومن به زحير ومن كان منه من خصي فانه أقل يبسا (شحم البقر) متوسط من شحم الخنازير وشحم السباع (شحم العجل) أقل حرارة من شحم البقر وأقل يبسا (شحم الدب) يشفي من داء الثعلب (شحم الثعلب) اذا ذوب بدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها بقطنة ومن وجع الاسنان (شحم السمك البحري) اذا اذيب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه وينفع من ابتداء الماء في

العين (مخ العظام) الامخاخ كلها تلين الاعضاء الصلبة والخشنة وتنفع من الشقاق فى اليدين والرجلين وأفضل الامخاخ مخ الايل وبعده مخ العجل وبعده مخ الثيران والتيوس فانها شديدة اليبس *(فى الرؤس والادمغة)* رأس الضأن اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى وخصب البدن وزاد فى الباه اذا كان انقطاعه بسبب الحرارة واليبس (رأس الفار) اذا جففت وأحرقت ودقت ناعما وخلطت مع العسل نفعت من داء الثعلب (رأس الارنب) اذا خلط رماده بشحم الدب) فأما دماغ الارنب فانه اذا طلى به اللثة سهل خروج أسنان الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيته ولكن بالقوة التى يفعل بها السمن والزيت والعسل وذكر قوم انه اذا أكل نفع من الرعشة ورأسه اذا أحرق وخلط بشحم دب أو خل نفع من داء الثعلب اذا طلى به لاسيما البحرى ودماغ ابن عرس اذا شرب يابسا وشرب بخل نفع من الصرع *(فى القرون)* القرون كلها مجففة وقرن الايل والماعز اذا أحرقت جلت الاسنان وقوت اللثة الرهلة واذا اكتحل بها بعد أن تدق ناعما جلت البصر ونفعت العين التى تنصب اليها المواد اذا غسل بعد الحرق واذا سحق مع الشراب ووضع على الاسنان قواها واذا غسل رمادها جيدا وشربت نفعت من الدوسنطاريا والذرب واذا طبخ من غير أن يحرق بخل وتمضمض به نفعت من وجع الضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافاعى وان تبخر به طرد الهوام وينفع من نفث الدم ونزفه لاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة وينفع من اليرقان مع السكنجبين اذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافاعى (قرون البقر) اذا دقت وشربت مع الزاج بالماء قطعت انبعاث الماء *(فى الرئات)* فأما رئة الجمل والخنزير اذا أحرقا وذر رمادهما على عقر الخف نفعه (رئة الثعلب) اذا كبست بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو (رئة حمار الوحش) اذا جففت ودقت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال *(الاكباد)* كبد الكلب الكلب اذا شويت وأطعمت نفعت من عضة الكلب الكلب منفعة بينة (كبد الماعز) اذا شويت نفع الصديد الذى يخرج منها اذا اكتحل به من الشبكرة لاسيما اذا انفغ عليه شئ من الدار فلفل المسحوق وكذلك اذا تلقوا أصحاب هذه العلة البخار الصاعد منها باعينهم وأكلوها بعد ذلك وقد ينفع أصحاب الصرع (كبد الضأن) اذا شوى وأكل حبس البطن المستطلق (كبد الحمار الاهلى) اذا أكله أصحاب الصرع نفعهم (كبد الخنزير البرى) اذا كبست بالخل نفعت من لدغ الهوام (كبد الجمل) اذا جفف ودق وشرب نفع من الصرع (كبد الذئب) اذا جفف ودق ناعما وخلطت به الادوية نفعت من وجع الكبد منفعة بينة *(الخصى)* خصى الايل اذا جففت وشربت بشراب نفعت من لسع الافاعى (خصى العجل) اذا جففت ودقت وشربت انعظت انعاظا بينا (الجندبادستر) لطيف محلل ينفع من وجع الاعصاب العارضة من كثرة الاخلاط الغليظة اللزجة ويسخن اسخانا قويا بسرعة اذا استعمل من داخل ومن خارج وينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والارحام وينفع أصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان ويدر الطمث اذا شرب بماء الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة المحتبسة واذا ألقى على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع من الرعشة ومن الفواق العارض من الامتلاء اذا شرب مع ماء الجمام واذا خلط بدهن

القوباء ضمادا لاسيما ان خلط بالخل وكذلك شحم الحنظل يبرئ القوباء شربا وضمادا وكذلك الكمون اذا دق وخلط بخل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الكراويا بالخل تبرئ القوباء ضمادا وكذلك الشونيز اذا سحق وعجن بخل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الزبد الطرى يبرئ القوباء ضمادا وكذلك لبن التين اذا عجن بسويق وضمد به القوباء نفع منها لاسيما اذا اضيف اليه خل وكذلك خرء الديك ينفع من القوباء ضمادا وكذلك ورق التين اذا عصر وخلط بنطرون فيبرئ القوباء ضمادا

الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب فى القضيب نفع من عسر البول الذى يكون من خلط غليظ بلغمى (قضيب الحمور والايل) اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من لدغ الحيات وكذلك قضيب الايل ينفع مثله *(الاظلاف)* ظلف الماعز اذا أحرق وسحق وعجن بخل نفع من داء الثعلب (حافر حمار الوحش) اذا أحرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلى مع الزيت على داء الثعلب نفع منه وحافر البرذون يفعل ذلك (العظام المحرقة) تحلل وتجفف (كعب الخنزير) اذا أحرقت واستن بها قوت الاسنان وتنفع خاصة من المغص والنفخ فى البطن (كعب البقر) اذا أحرق قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع السكنجبين ذوب الطحال ويحرك شهوة الجماع وينفع من البرص *(السوق)* ساق البقر اذا أحرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن ونزف الدم *(الجلود)* سلخ الحية اذا أغلى بالخل نفع من وجع الاسنان (جلد القنفذ) اذا جفف ودق وعجن بالعسل وطلى به داء الثعلب انتفع به (جلد الماعز والنعجة) اذا ألقى ساعة ما يسلخ على من ضرب بالسياط نفعه منفعة بينة وكذلك ينفع من به لدغ حية أو أفعى (جلد ابن آوى) اذا علق على من به عضة الكلب الكلب لم يخف من الماء والجلد العتيق الذى فى أسافل الخفاف اذا أحرق ونثر رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويجفف حرق النار وينفع من السحج العارض فى الافخاذ من الركوب (غرى الجلود) نافع من السعفة اذا طلى عليها والفتق اذا ضمد به مع جوز السرو (أطراف الحيوان البحرى) كلها تجلو وتجفف وأقواها فعلا السرطان البحرى وكذلك يستعمل اذا أحرق للكلف والنمش الكلب الكلب وابياض العين ويجلو الاسنان وكذلك الشبج اذا أحرق ودق ناعما نفع من قروح العين ومن البياض ويجلو الاسنان (الصدف) أجوده الابيض فانه اذا أحرق يجلو الاسنان ويجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار والودع يفعل مثل ذلك الا انه أضعف من الشبج (الصوف والشعر) الصوف المحرق مجفف حار لطيف يذيب اللحم الرهل الذى يكون فى القرحة وكذلك الشعر اذا أحرق وطلى على موضع حرق النار نفعه والمسح البالى اذا أحرق ونثر على المقعدة الخارجة دفعها وردها الى موضعها (شعر الانسان) اذا أحرق وسحق مع الخل وطلى على عضة الكلب الكلب نفع من ذلك وينبغى اذا أردت احراق الصوف والشعر أو غير ذلك أن تملأ منه قدرا جديدة ويطبق رأسها بطبق مثقوب ثم تضعه على النار وتحرقها (السمكة المخدرة) اذا وضعت وهى حية على رأس من به صداع نفعته بالتخدير

(الباب الثالث والخمسون فى جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية اسهالها)

واذ قد بينا قوى الادوية المفردة ومنافعها فيجب لنا أن نكمل القول فيها بأن نذكر الادوية المسهلة وكيفية اسهالها وقوة كل واحد منها وفعله فى البدن ومنافعه والمختار من كل صنف من أصنافه وما يدفع ضرره ونبدأ من ذلك بجملة ما يحتاج الى معرفتها من أراد العلم بكيفية اسهال الادوية فنقول ان الادوية المسهلة ليست كلها تسهل الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالقبض بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلاء كالاشياء المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون وبعضها باللزوجة بمنزلة اللبلاب وبعضها بقوة جاذبة تجذب

وكذلك الزيت الطيب بالملح يبرئ القوباء ضمادا وكذلك عصارة الساق بالعسل تبرئ القوباء ضمادا وكذلك الشب بالعسل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك الجميز يبرئ ورقه القوباء ضمادا وكذلك الجص الابيض يبرئ القوباء ضمادا وكذلك السمن البقرى مع السذاب والعسل يبرئ القوباء ضمادا وكذلك زيت الكتان يطلى به القوباء فيبرئها وكذلك رماد الكرنب المحرق يبرئ القوباء ضمادا ولا علاج أبلغ ولا أنجح للقوباء من مداومة استعمال الماء الحار

الخلط المشاكل لها بمنزلة السقمونيا فانها تجتذب الصفراء من سائر البدن كما يجذب حجر
المغناطيس الحديد وكذلك سائر الادوية التى تسهل بالجذب فانها تسهل الخلط المشاكل لها
على هذا المثال وقد اختلفت الاطباء فى كيفية اجتذاب الدواء المسهل للخلط فمنهم من قال
ان الدواء المسهل اذا ازدرده الانسان وصار الى المعدة خرج عنها وصار الى العضو الذى فيه
الفضل الذى من شأنه اجتذابه لملائمته لموجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدواء عن نفسه
بما فيه من القوة الدافعة لتأذيه به ومنافرته له فيرجع الدواء والخلط معا فيصيران الى الامعاء
فيكون الاسهال وهذا خطأ لان الجاذب كما يصير الحديد الى حجر لا يصير الى المجذوب بل المجذوب
يصير الى الجاذب المغنطيس عند جذبه اياه ومنهم من قال ان الدواء المسهل اذا صار الى المعدة
من شأنه أن يجتذب الخلط الملازم له من العضو الذى هو فيه الى المعدة كما يجذب حجر المغنطيس
الحديد ثم حينئذ يخرج منها بالاسهال وهذا رأى غير صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا
صار الخلط الى المعدة وقارب الدواء بقيا جميعا ثم متجاذبين كما ترى حجر المغناطيس اذا جذب
اليه الحديد وماسه لم يفارقه ومنهم من قال ان الدواء المسهل اذا ورد الى المعدة فمن شأنه ان
يجتذب الخلط المشاكل له الذى من شأنه اجتذابه من أى عضو كان قريبا من المعدة أو بعيدا
منها فى اقاصى البدن فيجرى ذلك الخلط فى العروق التى يصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو
على ما بينا من ذلك فى تشريح العروق غير الضوارب ولا يزال يمر فى تلك العروق الى أن يصير
الى الكبد ثم الى العرق المعروف بالباب ثم الى المرابض ثم الى المعى الصائم وذى الاثنى عشر
اصبعا فاذا صار الى هذا المعى دفعه واخرجه الى الامعاء الغلاظ ثم الى خارج ودفع المعى لهذا
الخلط على جهة دفع الشئ المؤذى ونفيه وهذا الرأى هو الذى يصح بالقياس اذ كان ذلك أسهل
على الطبيعة من أن يصعد الخلط المجتذب من المعى الصائم الى ذى الاثنى عشر اصبعا ثم الى
البواب ثم الى المعدة ثم تردّه ثانية الى المعى وتخرجه عنها مع ما فى ذلك من الضرر اللاحق بالمعدة
اذا وصل اليها الخلط الردىء المرارى وغيره من الكرب والغم والقلق والغثى وقلب النفس
وما شاكل ذلك بسبب قوة حس المعدة فان هذا رأى لا يقبله القياس ولا يصح الا أن
يكون الخلط المجذوب فى بطن الدماغ واللهوات والحنجرة وقصبة الرئة وان هذا الخلط اذا
كان فى هذه المواضع اجتذبه الدواء الى المرىء والمعدة وخرج حينئذ الى المعى فاما متى كانت
الاخلاط فى العروق التى فى الدماغ فان من شأن الدواء أن يجتذبها من تلك العروق ويمر بها
فى الودجين ثم فى سائر البدن الى الكبد على مثال ما تجتذب الاخلاط من سائر البدن الى
الكبد ثم الى المرابض والى المعى الاثنى عشر اصبعا والمعى الصائم ثم يخرج منها الى المعى الغليظ فاعلم
ذلك (وينبغى) أن تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة جاذبة فان فيها كيفية سمومية
مضادة للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغى فى الكمية والكيفية والوقت اسرفت فى
الاسهال حتى يهلك الانسان أو يحدث له آفة وقد قال الفاضل ابقراط فى كتابه فى طبيعة
الانسان ان كل واحد من الادوية المسهلة اذا ورد المعدة فمن شأنه أن يجذب أولا الخلط الذى
من شأنه اجتذابه فان كان قد بقيت فيه قوة اجتذب بعد ذلك أسهل الاخلاط اجتذابا
وهو ما رق ولطف منها وذلك أنه متى كان الدواء من شأنه استفراغ الخلط الصفراوى استفرغ

وكذلك اللبن الحامض اذا
طليت به القوباء من الرا
ودلكت بعده بالنخالة
بزيت

(علاج الجذام)

اذا أخذ من دهن حب
القنب درهم ومن مرارة
نسر درهم وخلطا ودهن
بهما المجذوم ثلاثة أيام
متوالية فانه ان كان
الجذام فى ابتدائه برئ
وان كان مزمنا وقف ولم
يزد واذا أكثر من أكل
السعد أورث الجذام
وكذلك السكاذى اذا واظب
المجذوم كل يوم على شربه
استأصل الجذام والشربة
منه درهمان وكذلك
الحولان ينفع شربا وطلاء

أولا ما أمكن استفراغه فان بقيت فيه قوة بعد ذلك يمكن بها اجتذاب شئ آخر اجتذب البلغم
ان كان أرق من السوداء وألطف فان بقيت فيه قوة اجتذب السوداء فان بقيت فيه قوة
اجتذب الدم وكذلك ان كان الدواء من شأنه اسهال البلغم استفرغ أولا البلغم ثم من بعد ذلك
الصفراء ثم السوداء وان بقيت فى قوته يكفيه أولا السوداء ثم الصفراء ثم البلغم ثم من بعد ذلك
الدم وانما يستفرغ الدم فى آخر الامر لانه أغلظ الاخلاط لكن الطبيعة تشح على هذا الخلط
وتمسك به غاية التمسك اذ كان قوام البدن به فلا تسمح به الا بعد سقوط القوة فى آخر الامر
وانما يجتذب الدواء الدم فى آخر الامر اذا ضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت أفواه
العروق بسبب ما ينالها من لذع الدواء وقوة اجتذابه للاخلاط وليس فى كل حال ينبغى
استفراغ الخلط بالدواء المسهل خروج الدم لانه كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من
هذه الاخلاط بأسره أو خلطين فانما يكون ذلك اذا اتفق أن يكون ذلك الدواء شديد القوة
والقوة قوية تحتمل أن يستفرغ الاخلاط الثلاثة ويبقى أن يستفرغ الدم فاذا اتفق أن يكون
الدواء من شأنه نوع واحد من الاخلاط فان كثيرا من الادوية من شأنها ان تستفرغ
خلطين من هذه الثلاثة وأن لا يكون أيضا بالقرب من المعدة خلط يخالف الخلط الذى من
شأن الدواء اجتذابه فان كثيرا ما يكون فى الامعاء الدقاق والعروق المعروفة بالجداول أو فى
المعدة خلط مخالف لما من شأن الدواء المسهل اجتذابه فيخرج أولا ذلك الخلط قبل ان تصل قوة
الدواء الى الخلط البعيد وانما يعرض ذلك اذا تأذى الموضع الذى فيه الخلط القريب بكيفية
الدواء فيحرك القوة لدفعه لا لان الدواء يجتذبه بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرناه فينبغى
ان لا يستعمل الانسان الدواء المسهل الا بتوق وحذر وان يتناول منه المقدار الذى ينبغى من
النوع الذى يحتاج اليه فى كل واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط الغالبة فانه اذا فعل
ذلك استفرغ به الخلط المؤذى وشفى من العلة وصح به البدن فان استعمل على خلاف ذلك
أدى الى احدى حالتين اما الى آفة يحدثها فى البدن واما الى التلف مثال ذلك السقمونيا فانه
متى تناول منه الانسان أكثر من مقدار الشربة التامة أو أكثر من مقدار الحاجة أو استعمل
منه النوع الردىء الذى ليس بجيد الكيفية أو كان استعماله له مفردا من غير ان يكون معه
من الادوية الكاسرة لحدته بمقدار الحاجة واستعماله فى وقت صائف شديد الحر اسرف عليه
فى الاسهال واستفرغه استفراغا مفرطا ويستفرغ منه الروح ويحدث له غشيا وكربا
وعصرا على فم المعدة لاسيما ان دفع السقمونيا الى من الغالب عليه البلغم أو لمن سنه سن
المشايخ فانه يستفرغ منه المواد الذى هو احوج الى كونها فى البدن لمقاومتها البلغم وانفرد
البلغم وقوى على البدن واحدث لصاحبه أمراضا صعبة متلفة فان كان للسقمونيا بعد
استفراغ الصفراء قوة جذبت البلغم وغيره الى ان تجذب الدم كما ذكرنا آنفا فاما متى يستعمل
السقمونيا بمقدار الحاجة واختير منه النوع الجيد وقرن معه من الادوية ما يكسر غائلته بمنزلة
النشاء والانيسون وكان استعماله له فى الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وفيمن كان سنه سن
الشباب وفيمن قد كثر فى بدنه المرار اسهل المرة الصفراء المؤذية له ونقى بدنه منها وانتفع به
منفعة بينة وكذلك ينبغى أن يستعمل فى كل واحد من الادوية المسهلة من التدبير ما يزيل

وكذلك الحمص الاسود
ينفع من الجذام أكلا وطلاء
على البدن وكذلك الخطمية
تنفع منه شربا وطلاء
وكذلك الخردل ان أدمن
المجذوم على أكله وخلطه
فى أغذيته نفعه وكذلك
شراب شحم الحنظل ينفع
من الجذام وكذلك اذا دلك
المجذوم بشحمه وهو أخضر
وكذلك بشحمه الطرى
أسفل رجليه فى الحمام نفعه
نفعا بالغا وكذلك زفت
السفن ومرزوريت طيب
يخلط الجميع ويدهن به فى
الحمام مرات أو فى الشمس
فانه يبرأ وكذلك اصول
الطرفاء مرضوضة وزبيب
أحمر منزوع العجم اذا طبخ

ضرره ويكسر عاديته وينقع المستعمل له على ما نصفه فى هذا الباب التالى لهذا الباب ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والخمسون فى أصناف الادوية المسهلة وأولا فى السقمونيا)

السقمونيا حار يابس من شأنه اسهال المرة الصفراء واجتذابها من أقاصى البدن وحيث كانت منه الا أنه يضر بالمعدة والكبد لاسيما اذا كانتا ضعيفتين وأفضله ما يجلب من انطاكية وكان لونه ابيض الى الزرقة ما هو صافى سريع التفرك شبيه بالصدف وارده ما جلب من بلاد الجرامقة ولونه أسود لا ينفرك بالمدسر يعا وهذا النوع من شأنه ان يحدث مغصا وكربا ومحجبا فليس ينبغى أن يستعمل وينبغى أن يستعمل النوع المختار وأن يسق منه مفردا وزن دانق الى دانقين ونصف فان سقيه مع بعض الادوية فمن وزن نصف دانق الى الدانق فاما متى اعطى منه أكثر من ثلثى درهم أسهل اسهالا عظيما يهلك صاحبه أو يحدث له تشنجا يهلك منه وربما لم يسهل ويصيب المتناول له كرب ومغص وعرق بارد وغشى ويضر بالكبد مضرة عظيمة فاما ما ينبغى ان يخلط معه مما يدفع ضرره فالنشاء والانيسون من كل واحد بمقدار الحاجة وذلك انه ان كانت الشربة من السقمونيا شربة مفردة فينبغى ان يجعل من الجميع بوزن السقمونيا مسحوقا لذلك ناعما معجونا بجلاب وان كان مركبا مع أدوية أخر فيكون ما يخلط به من النشاء والانيسون وزن دانق وينبغى متى كان المتناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعة وكان مزاجه حارا ان يشوى السقمونيا فى تفاحة أوسفرجلة وذلك بان يأخذ تفاحة فيقورها ويخرج ما فيها من البزر ويلقى فيها من السقمونيا بقدر الحاجة ويطبق عليها ما كان قوره منها ويشكه بخلالة ويطليها بعجين ثخين ويضعها فى نار معتدلة فاذا علم انها قد نضجت نضجا تاما فليخرج عن النار ويخرج منها السقمونيا ويجففه فى الظل ويسقى منه وزن دانق الى دانقين نافع باذن الله تعالى (شحم الحنظل) فاما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو يسهل بالحدة والجذب وخاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج والمخاطى من المفاصل ويسهل المرة السوداء أيضا من الدماغ وأفضل الحنظل ما كان اصفر مدوركا قد جنى فى آخر السنة عند غروب الثريا فان ما اتخذ منه على هذه الجهة كان نافعا لما يقصد للعلاج به منه فاما ما اجتنى وهو أخضر فى اول السنة ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا وقيأ عنيفا وكربا وغشيا وغثيا وضيق نفس واذا اتخذ منه مع ذلك أكثر من المقدار الذى ينبغى قتل ولا ينبغى أيضا أن يستعمل من الحنظل ما كان فى شجرته حنظلة واحدة لم تحمل سواها فان شحم هذه الحنظلة يسهل اسهالا مفرطا حتى انه ربما اهلك صاحبه ولا ينبغى ان يشرب شحم الحنظل فى الصيف والحر الشديد ولاسائر الادوية القوية الاسهال فان شربها فى ذلك الوقت مخاطرة والشربة التامة من شحم الحنظل من نصف درهم الى ثلثى درهم واقله وزن دانق والذى يكسر عاديته النشاء والصمغ العربى والكثيراء من الجميع أو من واحد منها بوزن شحم الحنظل وينبغى ان تعلم ان شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضى عليه ثلاثة اشهر انكسرت قوته وكلما مضى عليه الزمان كان اضعف لعمله والاصلح ان يكون فى بطيخه (الصبر) فاما الصبر فحار يابس يسهل الصفراء والاخلاط الرديئة من المعدة وينقى الدماغ من الفضول المجتمعة فيه ومن البلغم وينقع

طبخا جيدا وشرب منه المجذوم فى ابتداء مرضه مرارا برئ وكذلك ادمان اكل السمسم المقشور بالسكر ينفع من الجذام وكذلك الضفادع النهرية اذا طبخت حتى تتهرى وشربت مرقتها كانت شفاء للجذام بسرعة لاسيما ان خلطت بزيت وملح فانها تكون كحجر بادزهر ولا بد من تنقية بدن المجذوم أولا بالادوية المسهلة وكذلك حب الخروع ينفع الاسهال به من الجذام والشربة منه عشر حبات وان اكل المجذوم كبد حمار نفعه نفعا عجيبا وكذلك مرقة الدجاجة السمينة تنفع

البخار

البخار الصاعد من المعدة اليه فينقى لذلك اعصاب البصر ويقوى النظر لانه يتصاعد منه جزء لطيف الى العصبين الاجوفين فينقى ما فيهما من الفضول والصبر ثلاثة انواع منه الصبر الاسقطرى وهو افضلها كلها وانفعها فى الاستعمال وهذا النوع له بريق كبريق الصمغ اصفر اذا سحق طيب الرائحة سريع التفرك واذا استقبلته بنفسك صار لونه لون الكبد ورائحته رائحة الموز ومنه الصبر العربى وهو دون الاسقطرى فى الصفرة والرائحة والبريق وسرعة التفرك فهو لذلك اضعف فعلا منه واقل منفعة ومنه الصبر السمجانى لا خير فيه وهو ردىء فى الاستعمال يضر ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كدر كريه الرائحة صلب بطىء التكسير وهو على غاية المضادة للاسقطرى ولذلك ليس ينبغى ان يستعمل فى شىء من الادوية ولا يختار على الاسقطرى شىء وبعده العربى ولا ينبغى ان يسقى الصبر فى الحر الشديد ولا فى البرد الشديد فانه ان استعمل فى أحد هذين الوقتين أضر بالمقعدة والبواسير اذ كانت هذه خاصية اضراره واذا اردت اصلاحه لتأمن ضرره بالمقعدة فاخلط معه المصطكى والورد والمقل والشربة منه مفردا وزن درهمين الى الثلاثة ومع الادوية المركبة من نصف درهم الى نصف مثقال والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل بماء الافاويه على ما نذكره فى غير هذا الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ فى الاستعمال فاما اذا اعتق فان قوته تضعف والمغسول لا يكاد يبقى على قوته الازمانا يسيرا (التربد) حار يابس يسهل البلغم اسهالا حسنا وافضله ما كان مجوفا املس معتدلا فى الدقة والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفرك والسحق واذا تطعمته وجدت فى طعمه بعض الحدة واللذع للسان ولا يكون عتيقا فان العتيق تعمل فيه الفارة فتراه منقبا اثقابا دقاقا وما كان على هذه الصفة فهو اجود التربد واقواه اسم الاوما كان على خلاف ذلك فهو ردىء لا خير فيه واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا جيدا الى ان يبلغ الى البياض فان اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يكون دقه ونخله ناعما وان اردت ان تخلطه جيدا فى الادوية المسهلة كالمطبوخ وغيره فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق بخمل المعدة فان انت فعلت ذلك فادهنه بدهن لوز حلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين فان اردت ان تطبخه مع المطبوخ فمن وزن درهمين الى ثلاثة (الغاريقون) مزاجه حار يابس يسهل الصفراء المحترقة والبلغم أيضا اسهالا برفق وينذرق بالادوية ويبلغ بها الى اقصى البدن وينفع من ضرر السموم والادوية القتالة اذا خلط بالمعجونات الكبار واذا سقى شارب السم منه بمقدار الحاجة انتفع به واجود الغاريقون ما كان ابيض شديد البياض سريع التفرك والسحق وما كان على خلاف ذلك فليس بالجيد والشربة منه مفردا وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال الى الدرهم (البسفايج) حار فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس وهو يسهل المرة الصفراء برفق وسهل وافضله ما كان حديثا غليظ العود ظاهره الى الحمرة قليلا وهو اخضر المكسر واذا شرب منه مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله برفق وقد يخلطه كثير من الناس اذا يبست طبيعتهم فى مرق الاسفيدباج فيسهلهم فالشربة منه مفردا وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة وان خلط مع الادوية فوزن مثقال الى الدرهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن أربعة دراهم (الافتيمون) حار يابس فى الدرجة الثانية وخاصيته اسهال المرة السوداء ولا يصلح لاصحاب

اصحاب الجذام نفعا بينا ان استعمله فى أوائل المرض وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من الجذام نفعا عجيبا اذا شرب منه مرارا وكذلك الثوم اذا أكل منه كل يوم أربع مثاقيل بعسل خمسة أيام متوالية نفع من الجذام نفعا عجيبا والاكثار من أكل الملح يمنع من حدوث الجذام وأكثر ما يكون الجذام بمدينة اسكندرية لضيق مسام ابدانهم وكذلك يحدث الجذام كثيرا فى بلاد الروم لكثرة تولد السوداء فى ابدانهم واما بلاد الصقالبة فلا يكاد يحدث فيها جذام لكثرة اغتذائهم باللبن الحليب

المرة الصفراء لانه لا يوافقهم ويعرض لهم منه كرب وغثيان وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوى وأصحاب الاحتراقات والكهول والمشايخ وأفضل الافتيمون ما جلب من جزيرة اقريطش وكان لونه يضرب الى الحمرة قليلا أجود رائحته قوية والشربة منه على الانفراد من درهمين الى ثلاثة دراهم وفى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة دراهم ولا ينبغى ان يطبخ مع سائر الادوية منذ أول الامر لكن اذا نضج المطبوخ ينبغى ان يلقى عليه الافتيمون وينزل به عن النار ويصبر عليه حتى يبرد ثم يعرس مرسا رفيقا ويصفى ويشرب (حب النيل) حار يابس فى الدرجة الثانية وفيه حدة ومن شأنه أن يسهل البلغم والرطوبة الغليظة واذا شرب وحده من غير أن يخالطه شئ من الادوية المسهلة أبطأ فى اسهاله وعرض منه لصاحبه كرب ومغص شديد وغثى وقبض على فم المعدة والصواب أن يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بمقدار الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران عاديته ويخرجانه من البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر وان خلط بالتربد كان اسهاله للبلغم والمرار الاصفر اسهالا قويا والشربة التامة منه وزن درهم وأقلها نصف درهم اذا وقع مع أدوية أخر (السورنجان) حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية ومن شأنه اسهال الخلط البلغمى من المفاصل ويسكن أوجاع النقرس وعرق النسا وأفضله ما كان أبيض الداخل والخارج صلب المكسر واردؤه الاسود والاحمر والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من زعفران واذا خلط مع شئ من الادوية من نصف مثقال الى درهم أو أقل بحسب الحاجة (الشبرم) حار يابس فى الدرجة الثالثة أو يابس فى آخر الثانية وفيه قبض وحدة واسهاله اسهال قوى وله لبن مثل لبن اليتوع وينتفع به اصحاب الاستسقاء لانه يسهل الماء الاصفر والبلغم والرطوبة الغليظة التى فى المفاصل ويسهل المرة السوداء وينفع من القولنج واما لبنه فلا خير فيه واجود الشبرم ما جلب من نصيبين وكان لونه مائلا الى الحمرة خفيفا رقيقا يشبه الجلد الملفوف فاما ما كان على خلاف هذه الصفة اعنى ان يكون غليظا كمد اللون صلب المكسر وفيه مستدل شبيه بالخيوط فهو أردأ الشبرم واجلبه للضرر العظيم كالكرب والمغص والعصر على فم المعدة فمن اراد شرب الشبرم فينبغى ان ينقعه فى اللبن يوما وليلة فقط لئلا تضعف قوته ويغير عليه اللبن فى اليوم والليلة ثلاث مرات أو اربعا لتنقص حدته وقبضه ويمتنع من ضرره ثم يخرجه ويجففه فى الظل فاذا أردت خلطه مع الادوية المسهلة وشربه فاخلطه مع الانيسون والرازيانج والكمون الكرمانى والهليلج فانك اذا فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت ضرره فان أردت أن تسقيه لاصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فاخلطه مع شئ من المقل والسكبينج والاشق وصيره حبا واسقه اياه وان خلطت معه شيأ من خرء الذئب انتفع به صاحب القولنج وأسرع اسهاله وان أردت أن تعالج به صاحب الاستسقاء فانقعه بعد ما نزعت اياه من اللبن وتديفه اياه فى ماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب أو ماء الرازيانج المصفى ثلاثة ايام ثم خذ العصارة فجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيأ من ملح هندى وتربد واهليلج وصبر فانه ينفع لاصحاب الاستسقاء منفعة بينة ويسهلهم الماء برفق (المازريون) حار يابس وفيه حدة وقبض واجوده الكبار الورق الرقيق الدقيق فاما الصغار الورق الغليظ الجعد والدقيق الطوال الورق فردىء وقوته مثل قوة الشبرم الا انه أقوى

وقلة تولد السوداء فى ابدانهم

(علاج النار الفارسية)

عصارة الكرنب بالملح تبرئ النار الفارسية ضمادا وكذلك الكزبرة الخضراء بالعسل تبرئ النار الفارسية ضمادا وكذلك زبل الحمام اذا خلط بعسل وبزر كتان ينفع منها وكذلك الترمس اذا طبخ بخل او بعسل يبرئ منها وكذلك عصارة البابونج ضمادا وكذلك بزر كتان مع خرء حمام وعسل يبرئ النار الفارسية ضمادا او يذهبها واطال فى الكلام ثم قال

(علاج السعفة)

منه ويسهل اسهالا عنيفا فينبغى أن يشرب منه بمقدار ويصلح بما يكسر قوته فانه متى شرب من غير اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وقيأ واسهال معا وخاصيته اسهال البلغم والسوداء والماء الاصفر واصلاحه ان ينقع فى خل ثقيف يومين وليلتين ويغير له الخل مرتين او ثلاثا ثم صب ذلك الخل عنه واغسله بالماء العذب مرتين او ثلاثا وجففه فى الظل او فى الشمس ان لم يجف فى الظل حتى تذهب عنه النداوة ثم دقه دقا ليس بالناعم لئلا يلتصق بخمل المعدة ولته بدهن لوز حلو أو دهن بنفسج أو دهن خل فان أردته لاسهال الماء الاصفر فاخلط معه أصل السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب والمصطكى من كل واحد من هذه بقدر الحاجة واسقه بماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلى المصفى وان أردته لاسهال البلغم والسوداء فاخلطه بالتربد والافتيمون والهليلج الهندى والورد والكمون الكرمانى والملح الهندى الشربة منه بعد اصلاحه مع الادوية التى ذكرنا من دانقين الى نصف درهم وينبغى أن لا يسقى المازريون لمن كانت قوته ضعيفة ولا لاصحاب الترفه والدعة والراحة لكن لمن كان قويا وفى الاوقات المعتدلة لا الكد والتعب ولا لمن يدبر بالتدبير الغليظ بمنزلة الفلاحين والملاحين ومن يجرى مجراهم (فى اليتوعات) ان اليتوع نبات اذا قطف ورقه او كسر شئ من قضبانه خرج منه لبن كثير فمنه المازريون وهو الذى يستعمل وقد ذكرنا قوته وفعله ومنه اللاعبة وهى شجرة تنبت فى رؤس الجبال لها ورق وورد له بعض الرائحة الطيبة والحمل يقع على نواره فى أيام الربيع فيأكل منه وله لبن كثير وهو حار يسهل اسهالا قويا واذا وقع من لبنها شئ على البدن قرحه وكذلك سائر أنواع اليتوعات فيه من الحدة ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقاء لانه يسهل الماء وورقه اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفع باسهاله اياه الماء اسهالا قويا وقيأ وان دق ورقها وعصر ماؤه وسقيه انسان اسهله وقيأه الا ان اللبن أقل فعلا من الورق (فى الماهودانه) أيضا لها لبن كلبن اليتوع الا ان لبنها أقل حدة وهو نبات له ورق طوال فى طول الاصبع مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار ولها بزر أسود أكبر من الساذنج اذا تناول منه الانسان وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء اسهالا بينا وانتفع به من كان فى بدنه فضل بلغمى وصفراوى (قثاء الحمار) قثاء الحمار البرى وهو شبيه بالخيار الصغار حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وفيه مرارة وحدة ومرارته أقل من مرارة الحنظل وحدته أقوى ومن شأنه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمرة السوداء والماء الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوة والقولنج ولبس ينبغى ان يؤخذ مفردا لانه دواء قوى لكن ينبغى ان يخلط بالصبر والقنطريون الدقيق والسورنجان والكمافيطوس ونوره الصباغين فانه اذا خلط ببعض هذه الادوية ينفع مما ذكرنا منفعة بينة واجود ما اجتنى عند غروب الثريا لانه عند ذلك يكون مدركا قد استحكم وعصارته أقوى منه واصلح وينبغى ان يعصر ولا يدق فى الهاون وينبغى ان يلقى عصارته فى اناء حتى يصفو ويصب عليه ماؤه الصافى ويقرض الثفل ويوضع عليه رماد منخول فى الظل حتى يجف ويرفع الى وقت الحاجة ومن شأنه اذا عتق ان تنكسر قوته وان اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربة منه وزن دانق الى الدانق

بول الانسان اذا ضمدت به السعفة أبرأها وكذلك المقل الازرق بالخل اذا طلى به السعفة ثلاث مرات أبرأها لاسيما ان حل المقل بريق الصائم او بالخل وكذلك الكركم وهو العروق الصفر يبرئ السعفة مرارا ضمادا وكذلك الحناء اذا اختضب به طول الليل ثم جفف وسحق وذر على السعفة ابرأها وكذلك الزبد ينفع من السعفة اكلا وضمادا وكذلك شحم العنز الاتى مع الزرنيخ الاصفر ينفع من السعفة شربا وضمادا او ينفع من انتشارها وكذلك الاملج ينفع من السعفة شربا وضمادا

ونصف وأقله ثلاثة قراريط وأكثره دانقان وان اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل وزنه
من صمغ عربي ونصف وزنه نشاء (الخربق الاسود) حار يابس في الدرجة الثانية وخاصيته اسهال
المرة السوداء والصفراء المحترقة واجوده ما كان اسود حديثا ليس بالغليظ ولا بالرقيق وهو
ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والجذام والكلف وكل مرض من السوداء
والشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون
والاسطوخودس بعد ان يخلط معه من الفوتنج او الصعتر بوزنه (القنطاريون) حار يابس
أجوده الدقيق وخاصيته اسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي وينفع من وجع المفاصل
وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه او احتقن به الشربة منه مثقالان واذا طبخ للحقنة
فوزنه خمسة دراهم (الفربيون) حار يابس في الدرجة الرابعة قوي الحدة كال وافضله الحديث
الصافي الاصفر القوي الرائحة الحريف الطعم وخاصيته اسهال الماء الاصفر وينقي الفضول
البلغمية من المفاصل والاعصاب وكذلك ينفع من الفالج واللقوة وعرق النسا اذا سقي
مع ادوية أخرى والشربة منه اذا خلط مع الادوية من ست حبات الى الدانق واقله نصف دانق
بعد ان يسحق مع قليل بالليّن فان زيد على هذا المقدار اورث صاحبه غما وكربا وقبضا على فم
المعدة وعرقا باردا وغشيا واصلاحه بان يخلط معه الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم
الغليظ اللزج ومن كان به من العلل ما ذكرناه ورديء لاصحاب المزاج الحار وان يغلب عليه
الدم والمرة الصفراء ومن كان قويا في طبيعته خصب البدن (توبال النحاس) أجوده القبرسي
وما كان رقيقا وسواده مائل الى الطاوسية وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر الشربة منه
مثقال ونصف مركب مع علك البطم (الخروع) حار رطب وخاصيته اسهال البلغم وينفع من
علل القولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل اذا كان من رطوبة والشربة منه عشر حبات
الى خمس عشرة حبة الى عشرين حبة مقشورة (لباب القرطم) حار يابس وخاصيته اسهال
البلغم وينفع اصحاب القولنج والاستسقاء الزقي والحصى والشربة خمسة مثاقيل مع شيء من
صعتر وملح هندي (بزر الانجرة) حار رطب وخاصيته اسهال الماء الاصفر والبلغم والشربة وزن
نصف درهم الى نصف مثقال مقشور بماء حار ومع ماء العسل (المقل) حار رطب وخاصيته
اسهال البلغم الشربة منه مفردا وزن درهمين بماء العسل والهليلج الاسود والاملج والبليلج وزن
نصف مثقال وهو ينفع من البواسير والنواصير التي في المقعدة (الاشق) حار يابس وخاصيته
اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين واصحاب الفالج واللقوة ومن يجري هذا المجرى
(الهليلج) ثلاثة اصناف أحدها الاصفر وهو بارد يابس وفيه مرارة يسيرة وقبض يوجب
بعض الحرارة وهو يسهل المرة الصفراء بالقبض والعصر والثاني الكابلي ومزاجه بارد يابس
فيه حرارة الا ان حرارته أقل من حرارة الاصفر لان فيه طعم الحموضة قليلا وهو أقل مرارة
من الاصفر وخاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم وينشف ما يكون منها في المعدة وقد يسهل شيأ
من المرة الصفراء الا ان فعله فيها اضعف والصنف الثالث الهندي الاسود وقوته قريبة من قوة
الكابلي وفعله كذلك الا انه أكثر فعلا في السوداء ومن أراد شرب الهليلج لشيء مما ذكرنا فانه
قد يشرب على وجوه شتى فمنه ما يشرب مفردا ومع السكر ومع الترنجبين واذا شرب على هذه

وينفع من انتشارها وكذلك
القلي ينفع منها ضمادا

•(علاج السرطان)•

اذا شوي الحبر المنعقد في
قدور الحمام وسحق ناعما
كالغبار ثم خلط بدهن ورد
ونفع وعولج به السرطان
نفع منه وهذا اذا خلط
بدهن الورد الذي ألفه
القدماء نفع من السرطان
الذي في الرحم وكذلك
الاهليلج الكابلي ينفع من السرطان
شربا وطلاء وكذلك
الطحلبية تنفع شربا وطلاء
وكذلك الحمص ينفع من
السرطان ضمادا وكذلك
حب النيل الهندي ينفع
من السرطان الهندي
ذرورا وكذلك المرمل

•(علاج الثآليل)•

الصفة فمنه ما يشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكرا ويستف ويشرب بماء حار او يداف بالماء
ويشرب ومقدار الشربة من الاصفر على هذه الصفة من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم الى
سبعة ومن الكابلي والاسود من ثلاثة الى خمسة ومنه ما يشرب مدقوقا ممروسا بماء حار مع
سكر والشربة من الاصفر على هذه الصفة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع أوقيتين
سكرا ومن الكابلي والهندي من سبعة دراهم الى عشرة دراهم وينبغي ان تعلم ان الهليلج
اذا شرب على هذه الصفة يعقب بعد الاسهال يبسا في الطبيعة فاما مقدار ما يلقى منه في
المطبوخ فمن الاصفر مرضوضا من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما ومن الكابلي
والهندي الاسود من خمسة دراهم الى سبعة بقدر الحاجة الى كل واحد منهما لاخراج الفضل
الذي يحتاج الى اخراجه يكون مقدار ما يلقى في المطبوخ ومقدار ما يشرب (البليلج) مثل كل
في فعله للهليلج الاصفر والاملج مثل كل للهليلج الكابلي والهندي واذا عمل من هذه الاصناف
الخمسة معجون يعرف بالاطريفل نفع نفعا بينا من الامراض السوداوية والبلغمية وضعف
البدن وحسن اللون وسود الشعر وقد يقع الاملج في بعض البلدان بلبن حليب فيخرج عنه
بعض ما فيه من القبض ويسمى شيرأملج (الافسنتين) حار في أول الدرجة الثانية يابس في الاولى
فيه مرارة وقبض ولذلك صار يفتح سدد الكبد ويبرئ من اليرقان فيسهل المرة الصفراء
وعصارته أقوى من ورقه في الاسهال وهو ينفع من حميات الغب الغير الخالصة ويسهل الفضل
المري من المعدة وينقيها منه وينقي العروق من هذا الفضل وينفع من أصحاب المرة السوداء
اذا ركب مع الافتيمون والافسنتين أنواع كثيرة فمنه ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق
وليس بالجيد ومنه ما يجلب من طرسوس وبلاد سورية وهو المختار واجوده ما كان اصفر قوي
الصفرة كأنه الزغب الذي يكون على الفراخ وفيه عقد كأنه الصعتر وطعمه قوي المرارة وفيه
عطرية ويرتفع منه الى الانف كما يرتفع من الصبر الشربة منه في المطبوخ من خمسة دراهم
الى سبعة ومن عصارته من مثقال الى درهمين (حشيش الغافت) هو وعصارته يسهلان المرة
السوداء ولذلك ينفع من حمى الربع والحميات العتيقة ومن اورام الاحشاء اذا شرب من عصارته
مع شيء من الورد بالسوية ومن أصل السوسن نصف جزء والشربة نصف مثقال مع سكنجبين
ينفع من حمى الربع واذا ألقي من حشيشه أربعة دراهم الى خمسة في مطبوخ أسهل المرة
السوداء وينفع من جميع ما ذكرنا نفعا بينا (الاخوان) قال ديسقوريدوس ان الاخوان اذا
جفف ودق ناعما مع ملح وشرب بسكنجبين كما يشرب الافتيمون أسهل بلغما وسوداء (السنا)
هو حار يابس في الدرجة الاولى من شأنه اسهال مرة صفراء وسوداء ويغوص على الفضل الى عمق
الاعضاء وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان ذلك من مرة صفراء
وبلغم واذا طبخ منه سبعة دراهم مع ثلاثين درهما زبيبا خراسانيا وقطر عليه شيء من دهن
اللوز وشرب وهو فاتر نفع أصحاب المرار والبلغم وان أضيف اليه خمسة دراهم افتيمون نفع
أصحاب السوداء أيضا (الشاهترج) بارد يابس في الثالثة فيه مرارة توجب بعض الحرارة
خاصيته اسهال مرة صفراء من المعدة برفق وينقيها من الفضول المحترقة وينفع من الحكة
والجرب والاحتراقات التي تكون في الجلد اذا دق وعصر ماؤه وشرب منه نصف رطل الى ثلثي

عن البلاذر يقلع الثآليل
ضمادا وكذلك ريق الصائم
يزيلها ضمادا لا سيما ان خلط
بزبل حمام وكذلك الشونيز
بالملح يقلع الثآليل ضمادا
لا سيما ان اضيف اليه خل
وكذلك بعر الغنم يقلعها
ضمادا وكذلك البصل مع
الملح يقلعها وكذلك بعر الجمال
يقلعها ضمادا وكذلك
رماد الصفصاف ببرئ
الثآليل ضمادا وكذلك اعرة
الاثل اذا دقت وعجنت بالخل
أبرأت الثآليل ضمادا
وكذلك الفجل اذا دق
وخلط بالخل وضمد به
الثآليل اذهبها

•(علاج الداحس)•

رطل مع عشر قد راهم سكرا من غير أن يغلى (اللبلاب) حار رطب فيه لزوجة بها يسهل المرة الصفراء برفق من غير أذى اذا شرب من مائه المعصور نصف رطل الى ثلثى رطل مع عشرين درهما سكرا أحمر فان السكر الاحمر أعون على الاسهال وينبغى أن لا يغلى ماء اللبلاب بالنار فانه ان أغلى ضعفت قوته وان جعل مكان السكر فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما مرو سا بماء حار كان اسهاله أقوى وينفع من السعال اذا كان مع حبس الطبيعة وينفع من القولنج الذى يكون من خلط حار ومن سوء مزاج حار واذا خلط معه شئ من التربد كان نافعا من القولنج الكائن من بانم مع حرارة المزاج وينفع أصحاب الاكباد الحارة ويحلل الاورام التى تكون فى الاحشاء والمفاصل اذا استعمل مع فلوس الخيار شنبر فقط (القاقلى) هو نبات يشبه الاشنان معتدل الحرارة وفيه يبس وهو يسهل الماء الاصفر اذا كان ذلك من حرارة اذا سقى من عصيره غير مغلى وقدر الشربة منه ثلث رطل الى رطل مع أوقية سكرا أبيض أو أحمر (البنفسج) بارد رطب خاصيته اسهال مرار أصفر وذكر بعض الاطباء انه يسهل باللزوجة وليس الامر كذلك بل فيه قوة مسهلة جاذبة وذلك انه متى تطعمته وجدت فيه حدة ولذعا كما تجده فى التربد وغيره من الادوية المسهلة بالجذب وهو قوى الاسهال غير أن معه كرباً قليلا واذا تناول منه أصحاب المرار ثلاثة دراهم الى أربعة مع مثله سكرا بماء حار أسهلهم مجالس صالحة ونفعهم ومن أراد أن يزيد فى اسهاله فليضف اليه شيأ من سقمونيا أو تربد واذا أردت أن يسهل مع الصفراء بلغما فلتكسر من عاديته برب السوس (الخيار شنبر) مزاجه حار رطب وقال قوم انه يسهل بالجلاء والزوجة وأنا أرى ان فيه مع ذلك قوة جاذبة وهو يسهل الطبيعة برفق وينق المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد واذا سقى مع تربد نفع من أوجاع القولنج وقد رأيته مرارا كثيرة يخرج رطوبات عجيبة سيما اذا سقى مع تربد فانه يخرج ما لا يخرجه التربد على الانفراد واذا سقى مع التمر هندى أخرج الاخلاط الصفراوية ونفع المحمومين واذا سقى مع ماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل ومن اليرقان وأورام الكبد الحارة اذا أضيف الى ذلك ماء الكشوث واذا تغرغر به مع ماء الكسفرة الرطبة وماء عنب الثعلب حلل أورام الحلق وأجوده ما كان فى قصبه ولم ينزع عنه الا وقت الحاجة وأجود القصب ما كان رقيق القشر غليظا كثير العسل (الرمان) الاخضر الحديث اذا قشر من قشره ودق مع شحمه فى هاون الحجارة وعصر باليد وأخذ منه نصف رطل مع أوقيتين سكرا أحمر أسهل الطبيعة بالقبض وأخرج المرة الصفراء وينبغى أن يكون ما يعتصر منه حلوا وحامضا معا فانه اذا كان كذلك كان أبلغ فى اسهاله للمرة الصفراء وفى تطفئة حرارة الحمى وتسكين الصداع العارض من ارتفاع الحرارة

•(الباب الخامس والخمسون فى ذكر الادوية المقيئة وكيفية فعلها)•

ينبغى ان تعلم ان الادوية المقيئة مشاكلة للادوية المسهلة فى جذب الاخلاط من اقاصى البدن مخالفة لها من جهة استفراغها وقوة جذبها للاخلاط أما من جهة استفراغها فان الادوية المسهلة من شأنها اجتذاب الخلط واستفراغه من أسفل والادوية المقيئة من شأنها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه من المرئ والفم وأما مخالفتها فى قوة الجذب فان الادوية

المسهلة

اذا دق العفص وعجن بعسل وضمد به الداحس أبرأه وكذلك الخولان الهندى يبرئ الداحس ضمادا وكذلك وسخ الابدان الذى يخرج فى الحمام ينفع من الداحس ضمادا وكذلك الشب اذا دق وعجن بماء وضمد به الداحس شفاه وكذلك لب التين وقشر رمان يبرئ الداحس ضمادا مجربا وكذلك خميرة عجين الحنطة تنفع من الداحس ضمادا وتسكن وجعه • ومما جرب عصارة الساق وزيت طيب وشمع اذا ضمد به الداحس أبرأه وكذلك الزبيب الاسود اذا

المسهلة جذبها للفضل أبطأ وأسكن من الادوية المقيئة وذلك ان الادوية المقيئة تجتذب الفضل من أقاصى البدن بقوة شديدة واستكراه الى أن يصير بها الى المعدة وتخرجها بازعاج شديد وسرعة حركة وانما احتاج هذا الدواء الى أن تكون قوته شديدة ليقهر بها القوى الدافعة التى فى الامعاء والمعدة اذ كان من شأن القوة الدافعة التى فى هذه الاعضاء دفع الفضل الى أسفل ومن شأن الدواء المقيئ جذب الخلط من أسفل الى فوق وأيضا فان الادوية المقيئة تحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيدة وتصيره الى المعدة واخراجه وهذه الحال مخالفة لما فى الطبع فلهذا صارت الادوية المقيئة اشد قوة من الادوية المسهلة حتى انها تزعج البدن ازعاجا شديدا وانا أبين ذلك لك اذا علمت ذلك وابين لك قوة كل صنف من اصناف الادوية المقيئة منها ما يجذب الفضول بقوة من اقاصى البدن ومن عمقه ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وهذه الادوية هى الخربق الابيض وهو اشدها جذبا وأقواها فعلا وبعده الجبلهنج وبعده الكندس وحب الشبرم وحب المازريون وبعد هذه فى القوة لرقع وجوز القئ فهذه كلها تجذب الاخلاط المنبثة المتشبثة بالاعضاء ويؤخذ مع ماء العسل والماء الحار المغلى فيه الشبت والسكنجبين وما أشبه ذلك مما يفعل ذلك وهو دون هذه فى القوة الملح الهندى والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع فى السكنجبين والخردل وما أشبه ذلك (فاما الادوية) المقيئة برفق وسهولة للاخلاط الضعيفة والصفراء فانما هى الكنكرزد وهو صمغ الحرشف وبزر السرمق وورقه اذا طبخ وبزر البطيخ ولحمه وأصله وماء اللوبيا وأصل السوسن والخبازى اذا طبخ ذلك مع سكنجبين وماء الشعير اذا طبخ فيه كراث والفقاع مع ماء الشبث وبصل النرجس اذا اكل مع الطعام والسمك الطرى وما شاكله من الاغذية فكل ذلك يخرج ما فى المعدة ويجتذب ما قرب منها الخلط اللطيف والبلغم النضيج السهل الانجذاب والرطوبات الرقيقة التى تكون فى المعدة واما الادوية المسهلة والمقيئة المركبة فنحن نذكرها عند مكانها ان شاء الله تعالى

•(الباب السادس والخمسون فى تدبير من اراد ان يشرب دواء مسهلا او مقيئا وتدبير من قد شربه)•

انه ينبغى لمن اراد ان يتناول دواء مسهلا من الادوية القوية كالسقمونيا والتربد وما أشبههما ان يأخذهما بتوق وتحرز شديد فمن اراد أن يتناولها لحفظ صحته فينبغى أن يتناولها فى الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وان دفع الى شربهما فى غير هذا الوقت فليكن فى الشتاء فانه اصلح منه فى الصيف واقل ضررا ولا ينبغى ان يعطى الدواء للصبيان ولا للمشايخ ولا فى البلدان الشديدة البرد والحر ويحذر ايضا اعطاؤه لمن كان بدنه قضيفا جدا فان ذلك مما ينهك جسمه ويجففه وربما أورثه حمى الدق ولا يتناوله من كان قد عرض له سحج فى وقت من الاوقات وقرحة الامعاء وينبغى ان يتناول الانسان من الدواء ما يستفرغ الخلط الغالب فى بدنه ولا يتناول ما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان الغالب على بدن الانسان المرار ثم تناول دواء يسهل البلغم فقد استفرغ بدنه من الرطوبة وخلى المرار فى بدنه فقوى فاحدث له امراضا حادة قوية يعسر برؤها وربما أهلكته ولذلك قال ابقراط ان استفرغ الخلط الذى ينبغى ان ينقى منه البدن نفع من ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر بالضد ولا ينبغى ان يعطى الدواء

نزع منه العجم وخلط معه ألية طرية ودق ناعما وضمد به الداحس أبرأه •

•(علاج حرق النار)•

بعر الغنم يبرئ القروح الحادثة بعد حرق النار وبعر الكبش اذا خلط بدهن ورد وشمع وضمد به حرق النار ابرأه وكذلك الزيت الطيب بالملح المسحوق ناعما اذا جعل على حرق النار سكن ألمه ومنعه أن يتنفط وكذلك اذا أضيف اليه الخل وضمد به وكذلك عصارة اللبلاب ودهن ورد ينفع من حرق النار ضمادا وكذلك الطرفاء تبرئ حرق النار ذرورا وكذلك ورق السرو

المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب من الاخلاط الجيدة من الاعضاء ويجففها وربما يسهله اضر الاعضاء بالاخلاط الجيدة ويحدث في البدن مزاجا رديئا وينبغي لمن أراد أن يتناول الدواء المسهل أن يعد بدنه لذلك بان يستعمل قبل تناوله الدواء بيومين وثلاثة دخول الحمام المعتدل الحرارة وصب الماء الفاتر على البدن ويغتذي بالاسفيدباجات وماء حمص بزيت غسيل لتلطيف الخلط وليسهل خروجه عن البدن ويمنع من ضرر الادوية الحارة ولا يستعمل التعب واذا تناول الدواء المسهل ان كان ممن لا يثبت الدواء في معدته فيستعمل القيء قبل ذلك بيوم أو يومين على التملي وبالماء الحار والدهن والملح والشبث وما يجري مجراه واذا شرب فيشد عضديه ويربطهما بعصائب ويحصر نفسه ويشم طين حر مع خل أو يعطى شيأ من نعناع ومرزنجوش يابس مدقوق مع شيء من طين خراساني واذا تناول الدواء فيحذر النوم اذا أخذ الدواء في الاسهال فان النوم مما يقطع عمل الدواء فاما في أول تناول الدواء فلا بأس بالنوم الخفيف وان أبطأ عمل الدواء فيجب ان يمشي مشيا معتدلا ويتجرع ماء حارا اما مفردا او مع سكر او فانيذ سكري ويغمز ساقيه ويدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجتذب الخلط الى اسفل وينبغي أن لا يتناول الانسان دواءين مسهلين في يوم واحد لاسيما من الادوية القوية فانه لا يأمن أن يتحرك عمل الدواءين فيفرط عليه الاسهال أو ينالهمضرة من شأنها أن تحدث عن ذلك الدواء وربما اجتذب الدواء فضولا كثيرة ولم تقدر الطبيعة على احتمالها فتضعف لذلك القوة ويهلك فاذا أبطأ عمل الدواء ولم يعمل فيه تناول الماء الحار أو أحدث كربا وعسرا وقبضا على فم المعدة فيبادر باخراج ذلك الدواء بالقيء بالماء الحار والدهن وادخال الاصبع والريشة ويجتهد في تنظيف المعدة من ذلك الدواء وتناول الجلاب والماء البارد بعد ذلك فان عمل الدواء فاصبر عليه ولا يقطع بشيء ما دام الانسان يجد طعم الدواء في الجشاء ما لم يعرض له عطش فاذا طاب الجشاء وحدث العطش فبادر الى تناول جلاب وبزرقطونا بماء بارد وثلج ان كان الهواء حارا ويحسي شيأ من مرق فروج ويصبر عليه ساعة ثم يصب عليه ماء فاترا ثم يهدأ ساعة ويغتذي بغذاء قليل خفيف من لحم فروج معمول زيرباج فان كان الاسهال كثيرا زائدا على ما ينبغي فليكن الغذاء زيرباجة بزبيب وحب رمان أو سماقية أو زركشية وهي المعمولة بالامير باريس وليكن الشراب عليه لمن كان اسهاله معتدلا جلابا بماء بارد فان كان الاسهال مفرطا فاسقه شراب تفاح أو شراب سفرجل بماء بارد وان كان الدواء مما يسهل البلغم فليكن الشراب بعده شرابا ريحانيا بمزاج كثير وشراب العسل فان كان الاسهال مع ذلك كثيرا فليكن الشراب مصيبة ممسكة وينبغي لشارب الدواء بعد شربه اياه بثلاثة ايام أن يتوقى ويجتنب كثرة الغذاء ويخففه ويتناول بالغدوات جلابا ان كان تناول الدواء بسبب المرارة وان كان تناوله اياه بسبب البلغم فيأخذ جلنجبينا سكريا أو عسليا (وأما) من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوة فليدخل الحمام ويصب عليه ماء حارا سيما على بدنه ورجليه ليجتذب قوة الدواء والمادة الى خارج والى الاطراف ويعطى سفوف الطين ورب السفرجل ورب الآس ورب الريباس وغير ذلك من الادوية القابضة واسقه الدوغ الذي قد طرح فيه قطع الحديد المحماة مع كعك

ايبرئ حرق النار ذرورا وكذلك رماد جوزه اذا ذر ابرأ حرق النار وكذلك الزنجفر اذا خلط بشمع ودهن ورد أبرأ حرق النار وكذلك الزنجفر اذا خلط ببياض البيض يبرئ حرق النار ضمادا وكذلك اذا خلطت البيضة بتة بصفارها وبياضها ومدت على قطنة رقيقة وضمد بها حرق النار ابرأه وكذلك التضمد بالطين المختوم وكذلك الاغد اذا خلط بشحم البقر نفع من حرق النار ضمادا وكذلك رماد الكرنب ببياض البيض ينفع من حرق النار

مدقوق فان عرض له فواق فاعطه بزرقطونا مع دهن ورد بماء بارد ويربط اعضاؤه ربطا جيدا فان عرض له حرقة ولذع فاعطه دهن لوز أو دهن ورد أو دهن حب القرع أو لعاب بزرقطونا أو لعاب حب السفرجل فان عرض لشارب الدواء شيء من الاعراض التي من شأن كل واحد من الادوية القوية ان يحدثه فليعالج بالتدبير الذي نصفه اما من تناول شيأ من انواع اليتوعات فاسرف عليه الاسهال وعرضت له اعراض رديئة حتى يخاف منها الموت فيعطى لبنا وسمنا وزبدا فانه مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا اراد الامساك فيعطى سفوف الطين مع بعض الربوب الحابسة (وأما) من تناول المازريون وعرضت له منه اعراض رديئة فاعطه اللعاب بجلاب ودهن لوز ويعطى لبنا وزبدا مرات كثيرة ومن بعد ذلك يعطى خلا ممزوجا بماء بارد (فاما الرند) فقال قوم انه الفستق الهندي فاذا اسرف على شاربه في الاسهال فيعطى لبنا ورب السفرجل وغيره ويصب على رأسه ماء باردا (وأما) من تناول الفربيون وعرض له منه كرب ووحدة فليعط زبدا وسمنا ولعابات مع دهن ورد وماء ورد مع ثلج أو مبرد وماء الرمان وماء التفاح ويعطى ماء الشعير أو ماء سويق الشعير بدهن ورد وصمغ عربي ويحسى مرق دجاج سمين وان كان الاسهال كثيرا فيعطى ماء سويق الشعير مع صمغ عربي وطين ويشم صندلا وماء ورد وكافورا فانه نافع وكذلك يفعل في سائر الادوية القوية الاسهال وان عرض لشارب الدواء مغص فيستعمل سفوف الطين ملتوتا بدهن ورد ويستعمل الحقن التي من شأنها امساك الدم على ما نذكر في غير هذا الموضع (فاما أدوية القيء) مثل الخربق والرقع والجبلهنك فقى اسرفت على متناولها من القيء فيعطى الادوية المسكنة للقيء ويستعمل الحقن التي يقع فيها شحم الحنظل والبورق فان أبطأ القيء وعرض منه كرب وغشي أو كان ما يخرج منه يسيرا فاعطه ماء حارا مغلي فيه شبث مع عسل وملح فانه يعين على القيء فان عرض من شرب الخربق أو غيره من الادوية تشنج فيسقى العليل زبدا وسمنا ودهن اللوز وماء الشعير ويمرخ اعضاؤه بدهن البنفسج والشمع الابيض مفترا ويجلس في ابزن الماء الفاتر العذب ولا يزال يفعل ذلك مرارا الى ان يسكن ما يجده اه والله أعلم

(الباب السابع والخمسون في اختيار الادوية وحفظها)

واذ قد أتينا على ذكر قوى الادوية المفردة فمن الصواب بعد هذا أن نذكر القوانين في اختيار الادوية وكيف ينبغي أن تحفظ وتوقى من أن يضعف قواها أو ينالها فساد فان كثيرا من الناس يهمل العناية بالادوية ويتوانى عن حفظها كما ينبغي فيضعف قواها وتنتقص منافعها والذي ينبغي أن تعتني به من ذلك أولا اختيارات الادوية على العموم وهو أن يختار من الادوية التي لها رائحة يخصها ما كان ازكاها وأقواها في تلك الرائحة طيبة كانت أو منتنة ومما كان له طعم يخصه كالمرارة والحموضة والحلاوة وغيرها فاقواها في ذلك هو أجودها وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج والورد والغافث وما أشبه ذلك فاشبعها في ذلك اللون هو أجودها وافضلها (وأما اختيارات) نوع نوع من الادوية فما كان منها حشائش ذات بزور كالقيصوم والافسنتين والزوفا والكمادريوس وغيرها مما يشبهها فينبغي أن يختار منها ما قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو اذا انشقت سوقه وبزر وكان بزره ليس بصاري متقصف بل كبير مكتنز وما كان

وكذلك زبل الحمام اذا خلط بالعسل وبزر الكتان أبرأ حرق النار * ومما جرب أن عصارة ورق الساق تبرئ حرق النار وكذلك الخل ينفع من حرق النار ضمادا ويبرئه أسرع من كل دواء وكذلك دهن الورد يبرئ من حرق النار ضمادا وكذلك التمر حنا ينفع من حرق النار ضمادا وكذلك عصارة قشر الباقلا الاخضر ينفع من حرق النار ضمادا وذرورا ان سحق يابسه وكذلك اذا عجن الحناء بعصارة الكزبرة الخضراء

من الحشائش من غير ذوات البزور فلتكن غضة طرية وينبغى أن يكون التقاطها والهواء صاف
نقى شمالها ويختار أيضا من الحشائش ما كان نباته فى المواضع الجبلية الباردة فانه يكون
أقوى فعلا مما يكون نباته فى المواضع الحارة الرطبة وفى المواضع السهلة (وأما البزور) فينبغى
أن يختار منها ما كان ممتلئا رزينا (وأما العصارات) فينبغى ان يعتصر من النبات والاوراق
الغضة الطرية التى قد اخذت منتهاها واتسعت سوقها وما كان من عصارة الثمار فلتكن تلك
الثمار بالغة نضيجة (واما الاصول والاغصان والقشور) فينبغى ان تؤخذ والنبات قد ابتدأ
يتترورقه ويجفف فى الظل فى مواضع غير ندية بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا فبهذه
الدستورات ينبغى ان تختار الادوية المفردة (فاما حفظها) والمنع من فسادها فينبغى اذا اردت
رفعها وحفظها ان ترفع الحشائش والبزور والعصارات والقضبان وقد جففت جفافا جيدا
ولم يبق فيها نداوة ويكون تجفيفك اياها فى الشمس وتخزن الحشائش والقضبان والورد
والعصارات فى صناديق وان امكن أن يكون من خشب العرعر والدردار فهو أجود (فاما)
البزور فان أصلح الاشياء أن تكون فى حشائشها وتعلق فانها تبقى كذلك زمانا طويلا وان لم
يتفق ان تكون فى حشائشها فلتخزن فى كاغدة وكذلك تجعل العصارات فى كاغد واعلم ان
الحشائش اذا حفظت على ما ينبغى فان قواها تبقى ثلاث سنين الى أربع (وأما الادوية) الطيبة
الرائحة فيجب أن تخبى فى أوانى فضة أو زجاج أو غضار صينى ويحكم سد رأسها (وأما) الادوية
الرطبة التى تصلح للعين فما كان فيها يصلح للجرب والسبل والظلمة فتوضع فى أوانى نحاس (وأما)
المخاخ والشحوم فتوضع فى أوانى رصاص فهذا ما أردنا وصفه من اختيارات الادوية
وحفظها وليس ينبغى للطبيب وغيره ان يتوانى فى اختيارات الادوية وحفظها اذ كانت الحاجة
الى ذلك فى المداواة شديدة اضطرار به فاعلم ذلك تمت المقالة الثانية عشر من كتاب كامل الصناعة
الطبية ويليها المقالة الثالثة عشر ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم

●(المقالة الثالثة عشر من الجزء الثانى وهو العملى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف
بالملكى فى مداواة الحميات والاورام وهى أربعة وثلاثون بابا)●

وضمد به حرق النار أبرأه
وكذلك شعر الانسان اذا
سحق وخلط بدهن ورد
وضمد به حرق النار ابرأه
وكذلك رماد القرع
اليابس اذا أحرق وخلط
بدهن بقرى أبرأ حرق النار
ضمادا وكذلك المرتك
بياض البيض والشمع
يبرئ حرق النار وكذلك
ورق الاثل يبرئ حرق النار
ذرورا وذلك بعد سحقه
حتى يصير كالغبار وبعد
خلطه بدهن ورد ضمادا
وكذلك مرارة الثور اذا
خلطت بماء والطخ بها حرق
النار سكن ألمه ولم يتنفط

●(الباب الاول فى مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس)●

واذ قد اتينا وشرحنا الحال فى قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها فى كل واحد من
الامراض وما يفعله فى البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية التى ينتفع بها فيه من
الامراض فنحن نذكر فى هذه المقالة الطريق الذى يسلك فيه من الامراض التى ينتفع به
فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذى ذكرناه
فى علامات الامراض العامة الظاهرة للحس وأسبابها ابتدأنا هناك بعلامات الامراض
العامة لظاهر البدن وباطنه وهى الحميات والاورام وابتدأنا هنا بذكر الحميات وقدمنا ذكر حمى
يوم ثم سائر ما يتبعها من الحميات فنقول ان المداواة العامة لجميع أصناف حمى يوم
تكون بالاشياء المضادة للاسباب الفاعلة لها واذ كان ذلك فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس
والسمائم يكون مداواتها بالجلوس فى المواضع الباردة التى يخترقها الشمال وباشتمام الصندل
والماورد والكافور والنيلوفر والورد لان أكثر الضرر الواقع لاصحاب هذه الحمى انما هو
بالرأس فينبغى أن يصب عليه ماورد ودهن ورد وخل خمر مبرد بالثلج وليكن الخل مثل ربع
الماورد والدهن مثل نصفه ويصب ذلك على رأسه صبا متواترا مرارا كثيرة وتكون يدك
عند ذلك مرتفعة على الرأس ثم من بعد ذلك تلقى فى هذا الماورد والخل والدهن عند ذلك
صندلا ابيض وتبل به خرقة كتان وتضعها على الرأس وهى باردة وتبدل الخرق وقتا بعد وقت
تفعل به ذلك الى أن تزول عنه الحمى او تنحط فاذا انحطت فادخله الحمام الاوسط وصب على رأسه
وسائر اعضائه الماء العذب الفاتر صبا متواترا ليرطب بدنه بذلك ويتحلل وان طبخ فى الماء
الحار بنفسج يابس ونيلوفر وبابونج كان أبلغ وانفع فى ترطيب البدن اذ كان قد اكتسب من
حر الشمس والسمائم يبسا وكذلك ينبغى ان يصب على الرأس بعد الاستحمام قليل دهن
بنفسج ونيلوفر ودهن حب القرع ليرطب الرأس بعد الاستحمام ترطيبا جيدا فاذا خرج من
الحمام فليسترح ساعة ثم يعطى ماء الشعير مبردا بسكر فان حضر ذلك والا فيعطى خبز نقى مبلول
بماء مبرد بالثلج او يعطى سويق الشعير النقيع مغسولا بماء حار مبردا بالثلج مع سكر طبرزد وخل
وزيت بلب القثاء والخيار وبقلة الحمقاء او مزورة القرع والماش من غير توابل حارة فان تاقت
نفسه الى شئ من الفاكهة فيعطى قبل الطعام توتا واجاصا ورمانا وعنبا اليس بصادق
الحلاوة مبردا بالثلج وتأمره بعد الغذاء بالنوم والسكون فان الحمى تزول بهذا التدبير ان شاء
الله تعالى

●(الباب الثانى فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف والبرد)●

فاما متى حدثت حمى يوم من البرد والثلج واستحصف البدن فينبغى أن يكون العليل فى موضع

وكذلك ورق الحنظل
الاخضر اذا خلط بالسمن أبرأ
حرق النار وكذلك
عصارة البقلة الحمقاء وهى
الرجلة تبرئ حرق النار
ضمادا وكذلك النورة اذا
غسلت بالماء سبع مرات
وخلطت ببياض البيض
وطلى بها حرق النار بريشة
سكن المه ولا يقلع ذلك حتى
يسقط بنفسه

●(علاج حرق الماء الحار)●

اذا خلطت بيضة نية صفارها
وبياضها وضمد بها حرق
الماء الحار نفع منه وبياض
البيض اذا جعل على قطنة
وجعلت على حرق الماء الحار
سكنه وكذلك الماء اذا خلط
بملح وبل فيه قطنة او خرقة
كتان عتيقة وضمد بها حرق
الماء الحار أبرأه وكذلك

دفئ وتدثره بالثياب الناعمة وتدلك بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت فادخله الحمام وليطل المكث فيه وبدلك بدنه دلكا معتدلا لتتسع المسام ويتحلل ماقد احتقن فيه من الحرارة من البرد ويستعمل مع الدلك من بعد العرق دهن الخيري يسيرا أو دهن الشبث أو دهن السوسن والاقحوان واذا خرج من الحمام فليغط بالدثار الجيد ساعة ثم يغذى بغذاء لطيف كالفراريج والطباهيج والدراريج ومايجرى هذا المجرى معمولا اسفيدباجا وزيرباجا ومشويا ومطجنا ويشم مرزنجوشا وغاما وشيحا ويسقى شيأ من الشراب الريحاني اذا كان الاستحصاف يسيرا لتتفتح المسام بحرارته ويتحلل ماقد احتقن (وأما) متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغى أن يسقى شرابا وذلك لان الشراب لايقوى على تفتيح المسام القوية للاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحللها وتنصب الى المسام فلا يمكنها الخروج فيحدث سددا واذا أنت دبرت صاحب هذه الحمى بهذا التدبير وبقيت من الحمى بقية فعاود صاحبها الى الحمام من غد ودبره بسائر التدبير الذى ذكرنا (وأما) متى كان الاستحصاف من ماء الشب أو من بعض المياه القابضة فينبغى أن يكون تدبيرك لاصحابها مثل هذا التدبير الا انه ينبغى أن يستكثر من الدلك بدهن البنفسج الكثير أودهن النيلوفر ودهن حب القرع فى الحمام وصب الماء العذب الفاتر اكثر (فاما) من طالت به نوبة الحمى وكان ابتداؤها شبيها بابتداء الحمى المطبقة وخفت ان يؤل امرها الى حمى العفن فينبغى ان تبادر الى مداواتها على ماذكر جالينوس فانه قال ان هذه الحمى يؤل امرها على اكثر ذلك الى الحمى المطبقة فينبغى متى كانت القوة والسن والوقت الحاضر لايمنع من الفصد ان يبادر الى الفصد ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة وان كانت القوة قوية فليكن اخراجك الدم الى أن يظهر الغشى فان صاحب هذه الحمى يحتاج الى الفصد اكثر من حاجته اليه فى غيرها من الحميات لاحتقان الفضل وامتناعه من التحلل فاذا أنت فعلت ذلك فاغذ العليل بماء الشعير الذى قد طبخ فيه بزر الرازيانج اوقشور أصله واعطه بعد ذلك بثلاث ساعات اوأربع السكنجبين أوشراب الافسنتين أوشراب الليمون فى زمانك هذا ان حضر فان هذا التدبير نافع فى تفتيح السدد وتقطيع الاخلاط اللزجة التى قد احتقنت فى داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغى ان يعطى العليل الاشياء المفتحة للسدد من قبل الاستفراغ فانك لاتأمن اذا انفتحت السدد وجرت الاخلاط فى المجارى من ان تنجذب معها أشياء أخر من الاخلاط التى فى العروق فتلحج فى المجارى امالكثرتها أولغلظها اولزوجتها ولاسيما ان كان مرورها فى مجار ضيقة فان السدة تصير اشد وأقوى وتحدث حمى عفنية لامحالة وأنت تعرف مقدار السدة من قوة الحمى وشدتها فاذا أنت استفرغت العليل بالفصد واعطيته ماذكرنا فى اول يوم فاعطه فى اليوم الثانى أيضا سكنجبينا أوشراب الليمون أوشراب الافسنتين واغذه بعد ذلك بساعتين أوثلاث بماء الشعير بنفله او غذه بمزورة زيرباج ان لم يغتذ بماء الشعير او بحسو معمول من ماء النخالة فان كان فى اليوم الثالث وتبينت فى الحمى نقصانا بينا ولم يكن فى النبض شئ من علامات العفن ولا فى البول دلالة على السدة وعدم النضج فينبغى ان تأمر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه بالاشياء التى تجلو وتفتح وتنقى بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلا والاشنان الاصبهانى والنخران وينبغى متى

الصندل الابيض المقاصيرى
بماء الورد ينفع من حرق
الماء الحار وكذلك الزعفر
اذا خلط بدهن ورد وشمع
أصفر نفع من حرق الماء الحار

•(علاج البهق)•

اذا عجن القسط بعسل أو
خل نفع من البهق ضمادا
وكذلك القلى ينفع من البهق
ضمادا وكذلك فوة الصبغ
اذا عصر طريها أو سحق
يابسها بالخل نفع من البهق
ضمادا وكذلك الترمس
المدقوق اذا طبخ أبرأ البهق
ضمادا الاسيما ان خلط بخل
ولابد من تنقية البدن

علت

علت ان للحمى وقتا تشتد فيه ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت وأقل ماينبغى ان يكون بينهما اربع ساعات فاذا خرج من الحمام فاعطه بعض ماتقدم ذكره من الاشربة وغذه بما كنت غذيته بالامس ولاتطلق لصاحب ذلك شيأ من الشراب البتة فانه يقوى الحمى فاذا كان فى اليوم الرابع وتبينت انه قد بقى فى النبض والبول شئ من دلائل الحرارة والسدة فينبغى أن تعيد العليل الى الحمام وتدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى تزول وتنقص فاذا كان فى اليوم الخامس فاعطه سكنجبينا وجلابا وغذه بفروج أودراج وماشاكل ذلك ورده الى عادته فى الغذاء على تدريج انتهى

•(الباب الثالث فى مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة)•

فامامداواة أصناف حمى يوم الحادثة عن الاسباب الواردة على البدن من داخل فقد ذكرناه فى المقالة الثامنة من الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا أسباب الحميات وعلاماتها وبينا ان الحمى الحادثة عن ذلك منها ماحدوثه عن الكيفية كالحمى الحادثة عن الاغذية والاشربة والادوية الحارة ومنها ماحدوثه عن الكمية كالحمى الحادثة عن الاكثار من الغذاء وهى الحمى الحادثة عن التخمة والهيضة فاما الحمى الحادثة عن تناول الغذاء الحار والشراب فمداواتها تكون باستلقاء العليل فى المواضع الباردة ان كان الزمان صيفا وحيث يلقاه ريح الشمال ويروح بالمراوح ويسقى لعاب بزرقطونا وعصارة بزربقلة يدق ويرش بالماء ويصفى مع جلاب وماء رمان والماء المبرد بالثلج ويسقى ماء الشعير بسكر ودهن لوز حلو ويغذى بالمزورة معمولة بقرع واسفاناخ اوقطف بدهن لوز حلو ودهن حل طرى وان شئت سويق شعير اوسويق البرالمنقوع بماء بارد وسكر طبرزذ ويبيت بالليل على لعاب بزرقطونا ولعاب حب سفرجل بسكر طبرزذ أو جلابا ودهن حب القرع اودهن لوز حلو وان كان شتاء فليأكل خسا مربى وخبازى ويكون استلقاؤه فى موضع معتدل الهواء وان كان صيفا فاعطه بقلة ولب قثاء وخيارا ويمتص رمانا ويأكل اجاصا وتوتا وخوخا نضيجا بالفاو يضمد الكبد والمعدة بصندل وماء ورد وقيروطى مبردة متخذة بماء ورد وماء الكسفرة وماء الخس وماء البقلة ودهن بنفسج ودهن ورد وشمع ابيض بقدر الحاجة ولا ينبغى أن يقرب صاحب هذه الحمى الشراب ولايدخل الحمام (فامامتى) حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوى فيسقى صاحبها ماء الرمان المز وشراب الحصرم وماء الثلج وتدلك أطرافه ويودع وينام فاذا انحطت الحمى فيدخل الحمام ويطل على رأسه ماء كثيرفاتر ويتنشق دهن بنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه ساعة زمانية ثم يغذى بيوارد ومزورات وفراريج بماء حصرم وماء الرمان ويستكثر من النوم فان الحمى تزول عنه مريعا (وأما) مداواة الحمى الحادثة عن التخم فقد ذكرنا ان منها مايكون مع لين الطبيعة ومنها مايكون من احتباس الطبيعة وهى أصعب وأشد فامامداواة هذه الحمى اذا كانت مع لين من الطبيعة فينبغى أن تنظر فان كان مايخرج من الشئ الفاسد فى المعدة فقط فينبغى اذا سكنت الحمى أن يدخل العليل الحمام ثم يغذى بخبز يسير مبلول بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بمرقة فروج معمول بذلك ويمتص شيأ من التفاح والكمثرى قبل الغذاء أويعطى سويق الشعير والكعك

بالدواء المسهل قبل ذلك
وكذلك المجودة بالخل تبرئ
البهق طلاء فى الشمس اوفى
الحمام وكذلك خرء الديك
ينفع من البهق ضمادا وكذلك
السذاب والشونيز ينفع
منه ضمادا اذا خلط بخل
وكذلك السذاب بالنطرون
يبرئ البهق ضمادا وكذلك
الثوم المدقوق بعسل يبرئ
البهق ضمادا وكذلك دقيق
الفول يجلو البهق من الوجه
دلوكا وضمادا لاسيما ان
أضيف اليه ضعفه قلة
أسود وكذلك لبن التين يبرئ
البهق ضمادا لاسيما ان

مبلولا بماء رمان أو بماء تفاح مز ومتى كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه غشى فينبغى أن تعالجه بعلاج الغشى الكائن من الاستفراغ برش ماء ورد مبرد على الوجه ودلك البدن وغير ذلك مما ذكرته فى علاج الغشى فاذا أفاق فغذه بما ذكرنا من غير ان تدخله الحمام فاذا دام الاسهال فاعطه سفوف حب الرمان وادهن المعدة بدهن تفاح ودهن سفرجل وهو أن يغلى دهن الورد بماء السفرجل القابض وماء التفاح حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويضمد المعدة باضمدة متخذة من صندل وورد واقاقيا وسك وراملك وعصارة لحية التيس وماء الآس وماء ورق الكرم وماء عصا الراعى وما يجرى مجراه فاذا انقطع الاسهال فرخ المعدة بدهن الافسنتين فان عرض فى المعدة الم وضعف فينبغى ان تكمد المعدة بمناديل مسخنة امايابسة او مبلولة بدهن زنبق مسخن أودهن الخلوق اودهن سوسن او الدهن المستطرق وغير ذلك من الادهان الطيبة ولتكن مسخنة فاذا سكن الالم وانقطع الاسهال فينبغى أن يغذى العليل بفروج او طيهوج مشوى بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضى مشويا ومقلوا فاذا ضعفت الشهوة فاعطه جوارشن السفرجل وجوارشن التفاح الممسك المطيب وجوارشن الجوزى بقدر الحاجة وان كان من الغد فادخله الحمام ومرخه بادهان طيبة ولا تطيل مكثه فى الحمام فهذا تدبيره اذا كانت طبيعته لينة (واما) متى كانت الطبيعة محتبسة فينبغى أن تعلس مادون الشراسيف كله وتنظر ان كان الطعام قد انحدر الى الامعاء الدقاق أو الى المعى المسمى قولون وتسأل العليل فى أى موضع يحس من بطنه بثقل اولذع واى طعم هو طعم جشائه فاذا فعلت ذلك وعلمت ان الطعام الفاسد فى أعلى المعى فينبغى أن يعطى العليل جوارشن كمونيا بماء فيه بورق ضعف مافى النسخة وانطل على البطن ماء حارا نطلا متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى الامعاء السفلى فينبغى أن ينطل الماء الحار على أسفل البطن فاذا تحرك الطعام الى أسفل البطن تحريكا بينا فحمل العليل شيافة أو احقنه بحقنة لينة فاذا كان العليل يجد لذعا فلتكن الحقنة من عناب وسبستان وتمر مرضوض وبنفسج ودهن بنفسج ودهن البط والدجاج فان كان العليل يجد نفخا او رياحا فينبغى أن يحقن بحقنة يقع فيها شئ مما يفش تلك الرياح كبزر الكرفس و بزر الرازيانج وكمون وماشا كل ذلك واذا استفرغت العليل بالحقنة فغذه بزورة معمولة بسلق اسفيدباج أو باسفاناخ ان كان يجد لذعا وان كان يجد ريحا فماء حمص بزيت وكمون ودارصينى فان كان من غد فادخل العليل الحمام واغمسه فى الابزن فان احس العليل بشئ من الثقل فى امعائه فاعطه فلوس الخيارشنبر وجلنجبين ممروس بماء حار فاذا لانت طبيعته فغذه بمرق فروج زيرباج وأمره بالنوم فاذا نام يوما تاما وسكنت الحمى والالم فرده الى عادته على تدريج انتهى

(الباب الرابع فى مداواة الحمى الحادثة عن التعب)

فامامن حم هذه الحمى عن تعب فينبغى ان يستعمل الدعة والراحة فى المواضع التى يوجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدأ من تعبه وتبتدئ الحمى تنحط فاذا كان ذلك فيدخل الحمام ويقيم فى البيت الاوسط وينغمس فى ماء عذب فاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه الماء سكبا متواليا ليرطب بذلك بدنه من اليبس العارض من التعب ويخرج من الماء ويمسح بدنه

أضف اليه دقيق شعير وخل وكذلك بصل الاكل يدق ناعما ويخلط بالخل ويطلى به البهق فى الشمس فيبرئه وكذلك اذا أحرق وخلط رماده بخل وضمد به البهق فى الشمس أبرأه وكذلك عصارة البصل بالخل تذهب البهق طلاء فى الشمس وكذلك الاستفراغ بحب نيل ينفع من البهق ويبرئه وكذلك جوز السرو اذا ضمد به البهق أبرأه وكذلك الخردل البرى بخل وعسل يذهب البهق ضمادا وهو المسمى بجزر الشيطان

بدهن بنفسج ونيلوفر مع دلك كثير معتدل لاسيما مواضع مفاصله ويستكثر من الدهن ليلين الاعضاء مما قد لحقها من اليبس ويرخى التمدد العارض منه وان دلك البدن فى زمان واحد بايد كثيرة كان اوفق ثم يعاد ثانية الى الابزن ويصب عليه ماء فاترا فان كان التعب شديدا فيفعل به هذا الفعل مرتين وثلاثا واربعا فان كان يسيرا فليكن مرة واحدة أو مرتين ثم يخرج من الحمام ويهدأ ساعة واحدة ويغذى بلحوم الفراريج وأطراف الجداء ويكون طبيخه مجودا ويأكل خسا وهندبا وبقلة ويكثر من الغذاء فى دفعات كثيرة ويسقى من الشراب بحسب ما يوجب الاسباب الملائمة الموافقة وغيرها وهى مزاج البدن والسن والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد والعادة فان هذه الاشياء متى كان مزاجها باردا أو اكثرها وكانت عادة العليل الشرب الكثير فينبغى أن يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا فى الكيفية والكمية أو يزيد فى المقدار المعتدل بقليل وان كانت هذه الاشياء حارة او أكثرها ولم يكن عادته شرب الشراب أو كانت عادته الشرب القليل فليكن شربه قليلا من شراب ابيض رقيق كثير المزاج ويستكثر من النوم والراحة والدعة فان الحمى تزول سريعا وان بقى بعد ذلك بقية من الحمى فليعد عليه التدبير الذى ذكرناه من الاستحمام وغيره انتهى

(الباب الخامس فى مداواة هذه الحمى من الغضب)

فاما متى حدثت هذه الحمى عن الغضب فينبغى أن يهدئ ويسكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا أخذت الحمى فى الانحطاط فليدخل الى ابزن فيه ماء عذب فاتر ويمكث فيه مكثا معتدلا ثم يخرج من الابزن فان كان الزمان صيفا يصب عليه ماء باردا ويودع نفسه ويسكن ويقرب منه صندل وماء ورد وكافور ويضمخ به صدره ويشرب شيأ من جلاب وماء رمان مزبثلج ويغتذى بغذاء بارد رطب كالخل والزيت والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضى مسكبجا ولا يقرب الشراب لئلا يزيد فى الغضب ويستكثر من النوم والتودع فان ذلك مما يشفى هذه الحمى ويزيلها

(الباب السادس فى مداواة الحمى من الهم والغم)

ومتى كانت هذه الحمى من غم أوهم فينبغى أن يحتال فى تسكين ذلك وسرور النفس ما أمكن ويسمع أصناف اللحون السارة للنفس كضرب العود والطنبور والانغام الشجية ويدلك بدنه دلكا رفيقا قليلا ويدخل الحمام ويقيم فى البيت الاول وينغمس فى ابزن ماء معتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة الى ظاهر البدن باعتدال ويغذى باغذية معتدلة كلحوم الجداء والحملان والدجاج والفراريج والسمك الرضراضى والقثاء والخيار كل ذلك ليرطب البدن ولا يكثر من الغذاء فى دفعة ويسقى من الشراب الريحانى ممزوجا بالماء بحسب العادة والسن والوقت الحاضر فان كان الزمان صيفا فليكن فى مواضع باردة وان كان شتاء ففى مواضع دفئة معتدلة ولا يستكثر من النوم وليفعل ذلك أياما متوالية الى أن تنتشر الحرارة فى بدنه

(الباب السابع فى مداواة هذه الحمى من السهر)

وأما متى حدثت هذه الحمى من سهر فاحتل فى تنويم أصحابها واسقهم دهن بنفسج ونيلوفر

وكذلك زبل الحردون يبرئ البهق ضمادا وكذلك الكرنب ينفع البهق ضمادا لاسيما ان خلط بخل وكذلك بزر البصل اذا خلط بخل وتضمد به فى الشمس مرارا أذهب البهق وكذلك بزر الفجل اذا سحق وعجن بالخل أبرأ البهق طلاء وكذلك حب الخروع اذا خلط بالعسل وضمد به البهق أبرأه وكذلك سمن البقر اذا خلط بعسل وسذاب وضمد به البهق عشر مرات أبرأه وكذلك ورق الآس الاخضر اذا دق ناعما وضمد به البهق

أودهن حب القرع المربى بالبنفسج وتكمد رؤسهم بماء مغلى فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش وقشوره وشعير مقشر مرضوض حتى يستكثروا من النوم وترطب أدمغتهم فاذا سكنت الحمى عنهم قليلا فليدخلوا البيت الاوسط من الحمام ويصب على رؤسهم ماء فاتر عذب وعلى سائر بدنهم ويدلكوا بالدهن دلكا جيدا ويدخلون ابزن الماء الفاتر العذب ويصب على أبدانهم صبا متواترا ويلبسون ثيابهم ويهم دون ساعة ويغذون باغذية محمودة لطيفة كالفراريج والقبج ولا يستكثرون من الغذاء وان كانوا ممن قد اعتادوا شرب الشراب فليسقوا منه يسيرا ممزوجا كثيرا ليسرع بذلك انهضام الغذاء اذ كان من شأن السهر أن يبطئ بالانهضام وليرطب أبدانهم فان الشراب الكثير المزج يرطب الابدان وكذلك ينبغي أن يحتال في ترطيب أبدان الذين تعرض لهم هذه الحمى عن عوارض النفس ويمتنعوا من الجماع فانه يجفف البدن

(الباب الثامن في مداواة هذه الحمى عن ورم الحالب)

ومتى حدثت حمى يوم عن ورم الحالب أو غيره من الاورام الحارة فافصد منه العرق الموافق للعضو الورم ويطلى باطلية موافقة بمنزلة الاطلية المبردة القابضة التي تمنع وتدفع من انصباب المواد وتسق الاشياء المطفئة المبردة كماء الشعير وماء الرمان وجلابا وبزرقطونا وبزر بقلة ويغذى المزورات متخذة بقرع وماش واسفاناخ وقطف بماء حصرم وماء الرمان وماشا كل ذلك ويستعمل الدعة والراحة في المواضع الباردة الى أن يسكن ذلك الورم ويتحلل او ينضج ويستفرغ ما فيه ويتوقى دخول الحمام وشرب الشراب الى أن ينقضى المرض فهذا ما كان ينبغي لنا أن نذكره في مداواة أصناف حمى يوم ونحن نأخذ الآن في مداواة حمى العفن ونقدم أولا المداوات العامة لجميع العفن على ما ينبغي

(الباب التاسع في المداواة العامة لحمى العفن)

فنقول انه ينبغي أن يستعمل في مداواة حمى العفونة عامة ثلاثة أشياء أحدها تطفئة حرارة الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ اخلاط العفن والثالث التدبير بالطعام والشراب واختيارهما • أما تطفئة حرارة الحمى فتكون بالاشياء المبردة المرطبة من الاغذية والادوية لان مداواة الامراض تكون بالاشياء المضادة لها ومزاج الحمى حار يابس ومداواتها تكون بالاشياء الباردة الرطبة الا أنه ينبغي أن تستعمل الاشياء الباردة الرطبة مطلقا لكن بحسب ما يوجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر من أوقات السنة وبحسب مزاج البلد وبحسب مقدار مزاج المريض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة والحدة احتجنا الى أن نكثر من استعمال الاشياء المبردة المطفئة وان كانت حرارة الحمى ليست قوية أقللنا من استعمال الاشياء المبردة وينبغي أن يكون استعمالك الاشياء المبردة بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحرارة وهذا أمر عام ينبغي أن يقدر في جميع الامراض الحادثة عن سوء المزاج الا أنه ينبغي أن تعلم ان هذا شئ ليس يمكن الطبيب أن يعرفه معرفة حقيقية لكن بالحدس والتخمين الصناعي وذلك أنه لو كان الطبيب يمكنه معرفة مقدار كيفية المرض وكميته لكان سيداويه باشياء تقاومه فيكون بها البرء ولكن الطبيب انما يعرف ذلك بالحدس والتخمين والتقريب بطول الدربة والرياضة في مداواة الامراض فاعلم ذلك فاما

جلاء وكذلك ماء طبيخه ينفع منه غسلا وطلاء وكذلك مني الانسان اذا لطخ به الانسان البهق مرارا أزاله وكذلك ريق الصائم اذا لطخ به مرارا وكذلك الصبر ينفع من البهق ضمادا وشربا وكذلك شحم الحنظل ينفع من البهق شربا وضمادا وكذلك بول البقر ينفع من البهق ضمادا وجميع الصدف اذا أحرق نفع رماده من البهق ضمادا ومما جرب أنه اذا عجن دقيق الباقلى بشراب عتيق وضمد به البهق الذي يطلع في وجوه الصبيان وقت

المداواة في ذلك بحسب مزاج البدن الطبيعي فانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشياء القوية التبريد لان هذا البدن قد تباعد في الحرارة عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وان كان مزاج البدن الطبيعي حارا احتجنا الى استعمال الاشياء القليلة التبريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي كثيرا وكذلك يجرى الامر في سائر مداواة الامراض الحادثة عن أصناف سوء المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هي رد البدن المريض الى مزاجه الطبيعي فأما استعمالنا الاشياء المبردة بحسب سن المريض والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض فان هذه الاشياء متى كانت حارة أو أكثرها حارا وجب أن يكون تطفئتنا لحرارة الحمى وتدبيرنا لها كثيرا وان كانت باردة أو أكثرها باردا وجب أن يكون التبريد والتطفئة قليلا وعلى هذا القياس تكون المداواة لسائر أصناف المزاج الباقية أعنى البرودة والرطوبة واليبس على القانون الذي ذكرنا

(الباب العاشر في استفراغ اخلط العفن)

فاما استفراغ اخلاط العفن فينبغي أن يكون بالادوية التي من شأنها استفراغ ذلك الخلط المحدث للحمى وذلك انه ان كانت الحمى غبا فبالادوية التي من شأنها استفراغ الخلط الصفراوى وان كانت ربعا فبالادوية التي من شأنها استفراغ الخلط السوداوى وان كانت مواظبة فبالادوية التي من شأنها استفراغ البلغم وان كانت حمى دموية فبالفصد وان كانت مركبة فبالادوية التي من شأنها استفراغ الخلط الغالب في التركيب على ما سنذكره وينبغي أن يعطى من سائر الادوية المسهلة ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض وقد قلنا ان هذا شئ لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقة وانما يعرفه بالحدس والتخمين الصناعي على التقريب وهذا يعرفه من قد ارتاض في صناعة الطب وداول الامراض وخدم في البيمارستان مدة طويلة ولا ينبغي أن يعطى الدواء المسهل في أول المرض والخلط لم ينضج الا أن يكون الخلط هائجا وذلك انك متى استعملت الدواء المسهل والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه ويبقى غليظه منفردا بذاته ليس معه ما يلطفه وينضجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعة في هضمه فيطول لذلك المرض فاما متى رأيت المرض هائجا وهو أن ينتقل من موضع الى موضع فيؤذى المريض ويقلقه فحينئذ استفرغ الخلط في أول الامر ولا تنتظر به النضج ليستريح المريض ومع ما ذكرنا فلا ينبغي أن يستدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغه من كمية الخلط المستفرغ لكن ينبغي أن تنظر الى كيفيته فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض فينبغي أن يستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه اذا كانت القوة قوية فاما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغي أن يقطعه ويمنع من استفراغه فان ذلك مما يزيد في المرض ولا تحتمله قوة المريض لان الشئ الذي يخرج في هذه الحال هو الخلط الذي يحتاج اليه وينبغي أن ينظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة أشياء وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والى ميل الخلط فاما النظر في قوة المريض فهو ان ينظر متى كانت قوته قوية فينبغي ان يستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة فان كانت ضعيفة فلم يستفرغه لكن يستعمل الاشياء المبردة والمطفئة الى أن

البلوغ أبرأه وكذلك ورق الفجل اذا دلك به البهق مرارا قلع الجلد أبرأه (فائدة وجدت بهامش التذكرة وليست عبارة السويدى للبهق الاسود مجربة) يؤخذ على بركة الله تعالى راوند خيلي وقوة الصبغ وكثيراء جزء أجزاء سوية يدق الجميع وينخل ويعجن بدهن وردشيرج وخل بكر ويكون من الدهن جزآن ومن الخل واحد ويدهن به البهق ويصبح يدخل الحمام يفعل ذلك مرارا ثم يقطر ماء الاذن الشتلى الصغير ويشرب منه عند الفطور فنجانا وعند النوم فنجانا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب

(علاج البرص)

حب النيل طلاء جيد للبرص

تتراجع القوة ثم حينئذ يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان كانت القوة ليست قوية ولا ضعيفة استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا فى دفعات كثيرة لئلا تجوز القوة وتسقط فاما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغى أن ينظر فان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنة ربيعا أو خريفا والهواء معتدل والبلد كذلك فينبغى أن يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة فان كان السن سن الصبيان أو المشايخ والوقت الحاضر صيفا أو شتاء والهواء حار شديد الحرارة او بارد شديد البرودة والبلد بارد كبلاد الصقالبة أو حار كبلاد السودان لم يستفرغ المريض فان دعت ضرورة الى استفراغه فاستفرغه يسيرا فى دفعات وفى هذا الباب ينبغى ان تنظر عند حاجتك الى الاستفراغ ان كان الزمان صيفا فينبغى أن يستفرغ العليل من فوق بالقىء وان كان شتاء فبالدواء المسهل وليكن اسقاؤك الدواء فى الصيف على برد الهواء فى الوقت الذى تكون فيه الحرارة الغريزية قوية وفى الشتاء ضحوة نهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قد انتشرت فى سائر البدن فاما النظر فى مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العادة فانه ينبغى أن ينظر فان كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ بدواء مسهل واحتجت الى استفراغه فاستفرغه بالمقدار الذى يحتاج اليه من غير توقف ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فليكن استفراغك اياه بتوق وان كان ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقىء دون الدواء المسهل أو بالدواء المسهل دون القىء فينبغى أن تستفرغه من الجهة التى قد اعتادها فانه أوفق له وانفع ولذلك يحمل الامر فى الاستفراغ بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واحتجت الى اخراج الدم منه فاخرج له منه بقدر حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك فاخرج له من الدم دون الحاجة قليلا فاما النظر فى الاستفراغ بحسب ميل المادة فينبغى أن ينظر ان كانت المادة مائلة الى ناحية الكبد وكان ذلك الى ناحية الجانب المحدب استفرغناها بادوية مدرة للبول وان كانت مائلة الى الجانب المقعر استفرغناها بدواء مسهل وان كانت مائلة الى ناحية المعدة وكان ميلها الى أعلاها استفرغناها بالقىء وان كانت مائلة الى أسفلها استفرغناها بالدواء المسهل وان كانت مائلة الى الامعاء استفرغناها بالحقنة وعلى هذا القياس ينبغى أن يكون استفراغك لما يحتاج الى استفراغه فى سائر الامراض انتهى

(الباب الحادى عشر فى تدبير الحمى بالغذاء)

فاما التدبير بالغذاء فينبغى أن يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب أوقاته وبحسب قوة المريض وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب ميل الشهوة وبحسب أوقات النوائب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة من تناول الغذاء اما بحسب طبيعة المرض فانه لما كانت الحميات وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها متطاولة وجب أن يكون تدبير المريض بالغذاء بحسب حدة المرض وتطاوله لان الامراض الحادة طبقات بعضها فى غاية الحدة وهى التى تنقص فى اليوم الثانى والثالث والرابع والخامس وبعضها حادة بقول مطلق وهى التى تنقص فى السابع والتاسع والحادى عشر الى الرابع عشر وبعضها حادة فيها ابطاء وهى ما جاوزت الرابع عشر الى العشرين وبعضها ابطأ من هذه

وقد

وكذلك ينفع منه شربه والتضميد به وكذلك عسل البلاذر يقلع البرص ولا يعالج به الا بعد التنقية البالغة بالمسهلات وكذلك الشب اليمانى ينفع من البرص ضمادا وكذلك الميعة السائلة تنفع منه طلاء وكذلك رجيع الانسان ينفع من البرص ضمادا وكذلك البصل المأكول اذا حك به البرص فى الشمس مرارا أذهبه وكذلك زبل الحمام بالنطرون والخل اذا ضمد به الانسان البرص كل يوم وليلة خمسة أيام يغيره ويعمل غيره وكذلك ينفع من البرص وخربق الخردل وعسل البلاذر وخربق اسود وبزر الفجل اذا دقت ناعما وعجنت بخل حاذق ودهن به البرص فى الشمس سبعة أيام

وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض فى المواضع التى ذكرنا فيها طبيعة الامراض واوقاتها فاذا كان المرض فى غاية الحدة فينبغى أن يكون الغذاء فى غاية اللطافة بمنزلة الماء القراح والممزوج بجلاب او ماء العسل والسكنجبين واذا كان المرض مما ينقضى فى السابع فينبغى أن يعطى ماء الشعير بسكر او بجلاب وشراب البنفسج وان كان مما ينقضى فى التاسع الى الرابع عشر فاعطه ماء الشعير بثفله او ماء الشعير مصفى فى النهار مرتين او ماء الشعير فى اول النهار وبعد انتصافه مزورة بقرع واسفاناخ وغيرها مما يحضر وكذلك يجرى الامر فى تدبير الامراض التى هى أقل حدة من هذه مما هو أغلظ من هذا التدبير وكلما كان المرض أحد فينبغى ان يكون الغذاء ألطف وكلما كان اطول فينبغى ان يكون الغذاء اغلظ حتى انك تعطى فى بعض الامراض الحادة ماء الشعير رقيقا وما كان أطول من ذلك فماء الشعير غليظا وماء الشعير بثفله (فاما الامراض المتطاولة) بمنزلة حمى الغب الغير الخالصة والحمى المواظبة وحمى الربع وما شاكل ذلك من الامراض المتطاولة فيجب ان يغلظ فيها الغذاء ولا يلطف ويزيد فى مقداره الى ان ينتهى منتهاه فانك متى الطفت الغذاء فى مثل هذه الامراض لم تأمن على القوة ان تسقط عند منتهى المرض ولم يكن للمريض قوة يقاوم بها المرض اذ كان المرض أقوى ما يكون عند المنتهى فلذلك ينبغى أن يكون تلطيف الغذاء وتقليله فى الامراض المتطاولة عند المنتهى لئلا تشتغل القوة بمقاومة المرض عن هضم الغذاء بهزمه وتقهره وقد شبه القدماء قوة العليل بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر ومنتهى المرض الموضع المقصود وذلك ان المسافر يقدر الزاد للسفر بحسب قربه وبعده كذلك الطبيب يعد القوة لمقاومة المرض بحسب قصره وطوله فان رأى ان المرض قصير المدة ومنتهاه قريب الطف الغذاء وقلله كالمسافر الذى سفره قريب فهو يحتاج من الزاد الى القليل وان رأى المرض طويلا حفظ القوة منذ اول ما يبتدئ المرض لئلا تسقط القوة قبل المنتهى فاذا كان وقت المنتهى كانت القوة متماسكة كذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا لئلا ينفد زاده قبل بلوغه الموضع الذى يقصده فتضعف قوته وتسقط (واما تقدير الغذاء) بحسب اوقات المرض فانه ينبغى أن يكون الغذاء فى اول المرض قليلا مائلا الى الغلظ لئلا يكون اسهال المريض من الغذاء الغليظ الى الغذاء اللطيف دفعة فيضر ذلك به ويحل قوته ويضعفها ومن بعد ذلك ينقص من غلظ الغذاء ويلطفه قليلا قليلا على تدريج الى ان ينتهى المرض منتهاه فحينئذ ينبغى أن يكون الغذاء فى غاية اللطافة بمنزلة ترك الغذاء والاقتصار على الجلاب وماء العسل وشراب البنفسج لتكون القوة لا تتشاغل بهضم الغذاء وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته فاذا أخذ المرض فى الانحطاط فينبغى أن يغلظ الغذاء ويدبر المريض بتدبير الناقه (وأما تدبير الغذاء) بحسب قوة المريض فينبغى أن ينظر فان كانت قوة المريض قوية وكان المرض حادا جدا وكان قد انتهى المرض منتهاه فدبره بالغذاء اللطيف جدا أما ترك الغذاء او الجلاب وشراب البنفسج ممزوجا بماء بارد وان كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بحاد والمنتهى بعيدا غذوت العليل باغذية مائلة الى الغلظ فى دفعات كثيرة قليلا قليلا ليحفظ بذلك قوة المريض الى وقت المنتهى وان كانت القوة قوية والمنتهى بعيدا غذونا المريض

متوالية فانه ينفع من البرص وكذلك ينفع شربه من البرص والبرى منه أقوى من البستانى وكذلك حب الخروع بالعسل ينفع من البرص شربا وضمادا وأ كلا وكذلك المحمودة اذا طبخت بماء ولطخت على البرص أزالته وكذلك منى الانسان اذا لطخ به البرص مرارا أبرأه وكذلك قشر اللبون اذا أحرق نفع من البرص ضمادا وكذلك بول الثور ينفع من البرص ضمادا اذا طرى بلال اذا أخذ من بزره درهم ونصف

باغذية معتدلة فى دفعة واحدة وان كانت القوة قوية والمنتهى قريبا غذونا العليل بغذاء لطيف وهو ان لا يغذيه بتة او بماء العسل او الجلاب وان كانت القوة معتدلة والمنتهى بعيدا غذونا المريض بغذاء معتدل فى دفعة واحدة وان كانت القوة معتدلة والمنتهى قريبا غذونا المريض بغذاء لطيف فى دفعات كثيرة وذلك لان الزيادة فى الغذاء وتغليظه يزيد فى القوة ويزيد فى المرض وتلطيف الغذاء ونقصانه ينقص من القوة وينقص من المرض والغذاء المعتدل فى جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها ولذلك ينبغى متى كان المرض من الامتلاء وكانت القوة قوية أن يلطف الغذاء ويقال كميته ومتى كان المرض من الاستفراغ والقوة ضعيفة فينبغى أن يغلظ الغذاء وينقص من كميته ويعطى اياه فى دفعات كثيرة ومتى كانت القوة ضعيفة والمرض من الامتلاء أو كانت القوة قوية والمرض من الاستفراغ أن يكون الغذاء معتدلا فى جوهره وكميته (فاما تدبير الغذاء بحسب أوقات السنة) فينبغى ان يكون الغذاء فى الصيف قبل انتصاف النهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وان يكون سائر ما يغذى به المريض باردا بالفعل لتكون النفس له اقبل واليه اسكن فان كان الزمان شتاء فينبغى ان يكون الغذاء عند انتصاف النهار فى الوقت الذى تكون الحرارة الغريزية فيه قوية وقد انتشرت فى جميع البدن وان يكون ما يعطى من غذاء ودواء حارا بالفعل وكذلك ينبغى ان يفعل فى سائر الامراض (فاما تدبير الغذاء) بحسب العادة فينبغى ان تنظر فان كان قد جرت عادة المريض فى صحته الاكثار من الغذاء فينبغى ان لا تقطع عنه الغذاء ولا تمنعه اياه وان كانت طبيعة المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذاء مما يحل قوته ويهلكه فان كانت عادته التقلل من الغذاء فينبغى أن يمنع من الغذاء أو يغذى بالطف ما يكون فانك ان غذيته لم تحتمل قوته وأثقلها فيضعف ويتحلل ويهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد (واما تقدير الغذاء بحسب سحنة المريض) فانه متى كان البدن متخلخلا كثير التحلل فلا يمنع صاحبه من الغذاء وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة المرض وان كان بدن المريض مستحصفا فقلل غذاءه ولطفه وتمنعه اياه ان رأيت ذلك رأيا (وأما تقدير الغذاء) بحسب اوقات النوائب فينبغى أن تنظر فان كانت الحمى نوبية وكانت ادوارها غير مختلفة ولا مختلطة فامنعه من الغذاء فى وقت النوبة وقبلها بست ساعات الى ان تنحط الحرارة وتنقضى النوبة فان لم يصبر المريض الى ان تنقضى نوبة الحمى انقضاء تاما فينبغى ان لا يغذى والحرارة فى أعالى البدن أو منبسطة فى سائر الاعضاء ولكن بعد انحطاط الحرارة من الصدر والبطن وخفتها عن هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف (فاما فى الحميات المطبقة) فينبغى ان يمنع من الغذاء فى اوقات صعوبة الحمى فان ذلك اوفق واجود فى الانهضام واسرع فى الانحدار لخفة الحرارة وذلك لانه متى غذيت المريض فى وقت نوبة الحمى وصعوبتها اشتغلت الطبيعة عن مقاومة الحمى لهضم الغذاء ولان المعدة اذا سخنت بالحرارة الغريزية لم ينهضم الغذاء واستحال الى مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا فى العروق (فامامتى كانت نوبة الحمى مختلفة) غير منتظمة فينبغى ان يغذى المريض فى وقت الحاجة الى الغذاء (وأما تدبير الغذاء بحسب شهوة المريض) وميله الى ما يميل اليه من الغذاء فينبغى ان ينظر فان كان المريض يوافقه اغذية كثيرة نافعة الا ان بعضها اقل منفعة من بعض وكان المريض يميل نفسه الى الغذاء الذى هو اقل منفعة

وعاقرقرحا ربع درهم وشربه صاحب البرص بعد التنقية بالمسهل ووقف فى الشمس فى فصل الصيف ساعة وموضع البرص مكشوف وفعل ذلك ثلاث مرات أبرأ وان أخذ من بزره درهم ونصف ومن سلخ الحية درهم ومن ورق السذاب درهم وخلط الجميع وشربه فى مرة واحدة ووقف فى الشمس فى الصيف ومكان البرص مكشوف الى أن يعرق يفعل ذلك مدة خمسة أيام فان البرص ينسلخ ويبرأ

فينبغى ان يتبع شهوة المريض ويعطيه ذلك الغذاء الذى تميل نفسه اليه فانه اوفق له من الكثير المنفعة والأم ابدنه لقبول نفسه له وكذلك يجرى الامر فى سائر الاشياء التى يداوى بها المريض ويدبر (واما تقدير الغذاء) بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة عن تناول الغذاء فينبغى أن ينظر فان كان فى معدة المريض فضلة من الغذاء أو فى امعائه شئ من الاثقال فينبغى أن لا يغذى بشئ البتة الا أن ينقى معدته ويخرج الاثقال من امعائه وكذلك متى كان العليل محتاجا الى استفراغ بدنه واسهال او بحقنة او بشيافة او بفصد او بغير ذلك فينبغى أن لا يعطى الغذاء الا بعد ان يستفرغ البدن وينقى (فاما التدبير بالشراب) فينقسم الى ثلاثة اقسام أحدها الماء والآخر الاشربة الدوائية والثالث الخمر اما الماء فمن شأنه ان يبرد ويرطب فان كانت الحمى من الحميات المطبقة والمحرقة وكانت علامات النضج بينة والقوة قوية وعادة المريض شرب الماء البارد ولم يكن عضو من الاعضاء الجليلة الشريفة الباطنة ضعيفا ولا وارما فينبغى أن لا يمنع صاحب ذلك من شرب الماء الشديد البرد جدا فامامتى لم تظهر علامة من علامات النضج وكانت القوة ضعيفة وبعض الاعضاء الشريفة فيها ورم ولم يكن عادة المريض شرب الماء البارد فينبغى أن يمنعه من شرب الماء البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمى فى غاية الحدة لاسيما متى كانت المعدة والكبد باردتين ضعيفتين بل يعطى الماء المعتدل البرد (فامامتى كانت الحمى نائبة بادوار) فينبغى أن يسقى صاحبها الماء البارد فى وسط نوبة الحمى وأما فى وقت ابتداء النوبة فلا يطلق له الماء البارد وكذلك متى كانت الحمى غير حادة والاخلاط نيئة فينبغى أن يمنع من شرب الماء البارد والاكثار من شرب الماء فان ذلك يجلب مضار كثيرة على ما ذكر ابقراط فى كتاب الامراض الحادة من ذلك انه يبطئ نفوذه وانحداره ويعسر نضجه ويطول لبثه فى المعدة ويحدث فى أكثر الامر قراقر وان اتفق أن يكون الغالب على المعدة المرار فسد الماء فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول المدة الى المعى الصائم لم ينفذ عنه بسهولة الى الكبد والكلى والصدر والرئة واذا كان الامر كذلك فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش فى هذه الحال لانه لا ينفذ عن المعدة سريعا ولا يصير الى عمق البدن وكذلك لا ينبغى ان يسقى الماء مع بعض الاشربة كالجلاب والسكنجبين (فاما الاشربة الدوائية) فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج فهو موافق لاصحاب الحميات الصفراوية والمحرقة لانه يبرد ويطفئ ويقطع لزوجة الخلط ويلطفه وينفذ ما فى العروق ويفتح السدد ويخرج اخلاط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا للامعاء التى ينصب اليها خلط حاد لانه يسحجها ويخرجها واما ما كان معمولا بالبزور فانه يصلح فى الحميات البلغمية لانه اشد تنفيذا وتلطيفا وادرارا للبول (واما الجلاب) فانه يبرد ويطفئ ويسكن العطش ومنه ماء العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تبريد شديد ومنه شراب البنفسج وهو يلين الطبيعة ويجلو خشونة قصبة الرئة والصدر ويسكن الحدة (واما الشراب) أعنى الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوى البدن ويجود الهضم الا انه لا يطلقه لاصحاب الحميات الصفراوية ولا فى الحميات الحادة فأما فى الحميات المتطاولة كحمى الغب غير الخالصة وحمى الربع المتطاولة اذا ظهرت فيها آثار النضج فينبغى ان يعطى صاحبها الشراب الرقيق الذى ليس بعتيق

ومن فعل ذلك خمسة عشر يوما متوالية كل يوم مرة فان الاماكن البيض تتقبق فاذا جفت قص ذلك بالمقص وذر عليه الذرور حتى يبرأ وينبغى أن يتوقى جميع الرطوبات ويقل شرب الماء ويكون غذاؤه الدجاج قلت وقد قال فى مفردات ابن البيطار اطريلال يسمى عصر رجل الغراب ويسمى جزر الشيطان وهو يطلع بجانب الغدر وهو يشبه الشبت فى ساقه وأصله وزهره غير ان الشبت زهره أصفر وهذا زهره أبيض

ولا يحدث بزرجز قليل فانه مما يعين الطبيعة على انضاج المادة وتلطيفها اذا كانت هذه الحميات حدوثها عن اخلاط غليظة وينبغى أن يمنع من اعطاء ذلك لمن كان يحدث له لا فى الرأس لان الشراب يملأ الرأس فضولا لانه بسبب حرارته يسرع ارتفاعه الى الرأس ويرفع معه الاخلاط التى فى البدن وقد ينتفع بالشراب أصحاب الحميات الضعيفة متى كانت قوتهم ضعيفة وعلامات النضج بينة اذا تناولوا من الشراب المائى الرقيق فعلى هذا القياس ينبغى أن يكون التدبير بالغذاء والشراب فى سائر الامراض واجعل ذلك دستورا يبنى عليه فى باب اعطاء المريض الغذاء والشراب فهذا ما كان ينبغى لنا أن نذكره من التدبير العامى فى الحميات الحادثة عن عفونة الاخلاط فاما المداواة الخاصية لكل واحد منها على الانفراد فانا نبتدئ به فى هذا الموضع وأول ما أبدأ به من ذلك ذكر تدبير حمى الغب الخالصة فاعلم ذلك

(الباب الثانى عشر فى مداواة حمى الغب الخالصة)

واذ قد علمت مما ذكرنا ان مداواة حمى العفن تكون بتطفية الحرارة واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب تحتاج الى الامرين جميعا الا انه لما كانت الحرارة فى حمى الغب الخالصة أقوى وأكثر مادة وكانت هذه الحمى حدوثها عن مرة صفراوية وهى اسخن الاخلاط مزاجا والطفها مادة احتجنا فى مداواتها الى تطفية الحرارة أكثر من العناية باستفراغ المادة الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدأت هذه الحمى فينبغى أن تلين الطبيعة بالاشياء التى مع لينها برد بمنزلة ماء الرمانين بشحمهما وسكر وبمنزلة ماء الاجاص والتمر هندى والخيارشنبر او بماء اللبلاب الذى قد مرس فيه خيارشنبر وسكر او شراب الورد المكرر مع سكنجبين بالثلج او بماء بارد من كل واحد بقدر الحاجة فان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغى ان يستعمل الحقنة اللينة التى تتخذ فيها الشعير والعناب والسبستان والبنفسج والنيلوفر والسلق والخطمية والنخالة ودهن البنفسج والسكر الاحمر والمرى لتجتذب المادة الى أسفل ويكون موضع العليل باردا تخترقه الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء ففى مواضع معتدلة الهواء فاذا انت استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ماء الرمان المز وجلابا مع شئ من بزر بقلة مدقوق ناعما أو ماء التمر هندى بمر وساه مع شئ من ماء البطيخ الهندى أو ماء الخيار مع شئ من بزر بقلة وطباشير واسقه فى وقت النوبة بعد انقضاء النافض ماء باردا اقوى البرد متى كانت المعدة والكبد ليس فيهما ضعف لاسيما ان كان الخلط قد نضج فان له فعلا حسنا فى كسر عادية الحرارة واحذر أن يعطى الماء البارد فى وقت نوبة الحمى ان كانت حماه ليست غبا خالصة أو غيرها من الحميات التى تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما يفجج الخلط ويزيده قوة فان كان فى يوم اخلاء النوبة فاعطه وزن أربعين الى خمسين درهما ماء الشعير مع وزن عشرين درهما سكرا أو شراب بنفسج فان كان بعد تناوله ماء الشعير باربع ساعات فاسقه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين سكنجبينا ساذجا بماء بارد وامصه رمانا مزا ولا ينبغى أن يعطى السكنجبين بعقب ماء الشعير ولا يخلط معه لئلا ينفذه عن المعدة قبل أن ينهضم فيها فلا يغذو البدن غذاء جيدا وأيضا فان ماء الشعير انما يبرد ويرطب ما دام فى المعدة قبل أن يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا باس بان يعطى العليل السكنجبين قبل

وفيه مرارة وحرافة ويسير مرارة وعند ذوقه يخدر اللسان وحبه كالحبة الصغيرة من حب البقدونس وهو حار يابس فى الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة وهو ينفع من البرص والبهق والوضح فن الناس من يسقى منه بمفرده ومنهم من يأخذ منه درهما وربع درهم عاقرقرحا بسحقهما ويخلطهما ويلعق الجميع بعسل نحل ويقف فى الشمس الحارة كاشفا للمواضع البرصة فى الشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها الى سطح البدن للمواضع البرصة فتقطعها وتقرحها ولا يصيب من ذلك المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا انفقأت النفاطات وسال منها ماء أبيض الى

ماء الشعير بساعة فان ذلك موافق جيد لانه ينقى فيجلو ما فى المعدة والامعاء والعروق وينفذ ما فيها ويطرق لماء الشعير فيسرع نفوذه عند انهضامه ثم يعطيه بعد ماء الشعير أيضا باربع ساعات سكنجبينا لينفذ ماء الشعير عن المعدة والامعاء الدقاق الى الكبد بسهولة ثم يعطيه بعد ذلك بساعة مزورة معمولة بقرع وقطف واسفاناخ وبقلة يمانية وخبازى وأصل الخس أيها حضر بماء حصرم أو ماء الرمان بدهن لوز أو شيرج أو خل وزيت بدهن لوز ولب القثاء والخيار والخس والبقلة أو باردة بماء حصرم أو ماء الرمان المز او ماء الاجاص الطرى او ماء الزرشك وما أشبه ذلك من الاغذية الباردة فانها موافقة لصاحب هذه الحمى ولسائر الحميات كما قال ابقراط فى كتاب الفصول حيث قال ان الاغذية الرطبة موافقة لجميع المحمومين لاسيما الصبيان والنساء ومن كان أرطب مزاجا وانما أراد بقوله من كان ارطب مزاجا أن المداواة انما هى رد البدن المريض الى حالة طبيعته والحميات من شأنها انها تسخن الابدان وتجففها فهى تحتاج فى ردها الى حالتها الطبيعية الى ما يبرد ويرطب والصبيان أرطب مزاجا من الشباب والنساء أرطب مزاجا من الرجال فيحتاجون فى الحميات الى ترطيب أزيد حتى يرجعوا الى حال طبيعتهم وينبغى مع هذا اذا كان الزمان صيفا ان يبرد أغذيتهم بالثلج ويحذر من ذلك فيمن كانت معدته أو كبده ضعيفة واذا كان بالليل فينبغى أن يسقى اعلى شئ من شراب حصرم أو ماء الرمان وطباشير وماء بزر بقلة ولعاب بزرقطونا من كل واحد بقدر الحاجة بماء بارد فاذا كان فى يوم النوبة للحمى فلا تسقه ماء الشعير ويؤخر الغذاء الى وقت انقضاء النوبة أو وقت خفتها فان كانت النوبة فى آخر النهار فلا باس أن يعطى فى أول النهار ماء الشعير الى الرقة ما هو ولا يزال يدبره على هذه الحالة بالاشياء المبردة المطفئة الى أن تتبين علامات النضج فى البول فان هذه الحمى اذا كانت خالصة أكثر ما تنوب سبعة أدوار فاذا ظهرت علامات النضج فأدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة وأجلسه فى البيت الاوسط من الحمام وانطل عليه ماء عذبا معتدل الحرارة ليحلل المادة ويكمل نضجها ولا باس عليك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصة فى الحمام بعد اليوم السابع ان لم يكن قد تبين شئ من علامات النضج اذ كانت المادة فى هذه الحمى قليلة لطيفة فهى لذلك سهلة التحلل لاسيما ان كان المريض ممن قد اعتاد دخول الحمام فى كل يوم أو يوم ويوم لاسيما ان كانت نفسه تميل الى الاستحمام كان ذلك أوفق له وليكن ادخالك اياه الحمام فى يوم اخلاء النوبة ومعدته خالية من الغذاء ولا ينبغى أن يستعمل مع المريض فى الحمام الدلك الكثير لئلا يحدث له تعبا بل يكون غرضك فى ادخاله الحمام صب الماء المعتدل الحرارة برفق ليحلل بقايا المواد ويرطب تجفيف البدن وينبغى ان يكون صبك الماء الحار على البدن على تدريج فيكون اولا الماء الفاتر ثم ما هو أسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الماء المعتدل الحرارة اذ كان الانتقال من الضد الى الضد دفعة رديا فى كل حال واذا كان بعد خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذى وصفناه فان مالت نفسه الى شئ من السمك الرضراضى والهازلى والفراريج الصغار فلا باس باطعامك اياه ذلك فانه مما يرطب بدنه ويصلح له السمك المملح والفراريج بماء الحصرم وماء الرمان وما يجرى هذا المجرى وان عرض للعليل غثى وأحس بمرارة فى فيه فلا باس باستعمالك القئ

الصفرة قليلا فليترك شربها وينظر فان رد لون المكان البرص الى لون الجلد المعتاد كان والاعاد بعد ختم النفاطات ثانيا وثالثا قال ابن البيطار وأسهل هذا الدواء ما كان من البرص فى المواضع اللحمية فانه أقرب الى المداواة مما كان فى المواضع المغيرة من اللحم قال وقد جربته مرارا فحمدته قال وان شربه فيكون كل شربة مثقالين فقط ثم يخلطان بعسل نحل ويضاف اليهما ماء حار ومن فعل ذلك خمسة عشر يوما ذهب برصه لا محالة ورأيت فى بعض الكتب ان دواء البرص بهذا البزر كان عند طائفة من عرب المغرب يتوارثونه عن اسلافهم ويكتمونه عن غيرهم مدة طويلة حتى جاء شخص صالح منهم فعلمه للناس ويحتاج الى صبر شديد من جهة الحرارة التى تصير بعد

بسكنجبين وماء حار وتنظف معدته وتعطيه بعد القئ شراب الرمان أو شراب الحصرم بماء بارد وجنبه سائر الاشياء التى فيها حدة وحرارة وحرافة من غذاء وغيره وليستعمل معه الدعة والراحة ولايحوج الى الغضب فان ذلك مما يقوى الصفراء عليه فأن صاحب هذه الحمى الغب الخالصة اذا استعمل هذا التدبير لم يتجاوز سبعة أيام وكثيرا ما تنقضى فى الدور الرابع والخامس والسادس

شربه فى البدن حتى ان غالب الناس يعجل بشرب المبردات فيقف عمله وقد وصفته مرة لتاجر فاستعمل منه مقدار مثقالين فلما رأى جلده قد احترشرب ثمانيا قدر أوقية فما كان الامات لولا شرب المبردات فاياك أن تزيد على مثقالين فى شربك له بعسل اوغيره مما تقدم والله أعلم * وكذلك العصفر اذا سحق بالخل وطلى به البرص عشرين يوما متوالية كلما جف لطخ ابرأه بلا شك وكذلك الكرنب اذا عجن بخل وزيت وضمد به البرص نفع منه وكذلك حافر الحمار اذا

(الباب الثالث عشر فى مداواة حمى الغب غير الخالصة)

فاما حمى الغب غير الخالصة فانها تكون طويلة المدة ونوبتها تكون أكثر من ثنتى عشرة ساعة ولا يكون مع حرارتها حدة ولا لذع كما ذكرنا فى موضع وصف الدلائل وذلك ان هذه الحمى اكثر ماتكون من مخالطة البلغم للمرار الاصفر والمادة فيها اكثر من الحرارة فلذلك ينبغى أن تكون العناية باستفراغ الخلط الا انه على كل حال ينبغى ان تنظر الى البول وتجس الشريان فان رأيت البول منصبغا وفى الشريان سرعة فينبغى ان يعطى العليل أولا ماء الشعير بسكر ومن بعد ثلاث ساعات أو أربع سكنجبينا بماء بارد ويغذيه بمرقة فروج معمول زيرباجا أو بماء حصرم أو بماء رمان هذا يكون يوم اخلاء النوبة فان هذه الحمى لما كان فيها طول احتيج الى ما يحفظ القوة الى وقت منتهى المرض فاما يوم النوبة فيغذيه بمزورة أولب قثاء وخيار فانه يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وينبغى أن تنظر الى الطبيعة فان كانت يابسة لينها بفلوس الخيار شنبر وترنجبين وتمر هندى بقدر ما تعتدل الطبيعة لانه لا ينبغى أن يستعمل الاستفراغ القوى فى هذه الحمى فى أول الامر الى أن تنضج المادة ثم من بعد ذلك يعطى ماء الشعير وبعده سكنجبين هذا فى يوم اخلاء النوبة وأما فى يوم النوبة فأعطه سكنجبينا وحده وغذه بعد انقضاء النوبة بالمزورات فاذا أتى على العليل سبعة ايام ورأيت علامات النضج قد ظهرت فينبغى أن تأخذ فى شئ من الاستفراغ اما بالاسهال أو بالقئ أو بادرار البول أما بالاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فان الافسنتين له فى هذه الحمى منفعة بينة من وجوه أحدها أن فيه قبضا فهو لذلك مقو للمعدة اذ كانت المعدة فى هذه الحمى تضعف بسبب البلغم فينبغى أن تقوى حتى تنهضم الغذاء ولا تولد البلغم فان البلغم أكثر ما يتولد عن ضعف المعدة اذا لم يقدر على هضم الاغذية وأيضا فان الافسنتين يدر البول ويلطف الخلط البلغمى ويفتح المجارى وفيه قوة جاذبة للصفراء وهو أصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغى ان يستعمل الافسنتين الا بعد نضج المادة فانك ان استعملته قبل النضج أحدث ضررا بينا وذلك أن فى الافسنتين قوتين متضادتين احداهما قابضة والاخرى مسهلة فاذا استعمل قبل النضج زاد المادة بقبضه فجاجة وصلابة بعسر تحللها وتزدحم القوة المسهلة الى اسهال ذلك الخلط فلا تقدر عليه لفجاجته ومتانته فيحدث للطبيعة فى هذه الحالة أذى وتعب فتضعف قوتها وأما متى استعمل الافسنتين بعد النضج فان القوة القابضة التى فيه تقوى الاعضاء وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والمادة للطافتها تسرع للخروج من غير اذى ولا كلفة على الطبيعة وقد ينبغى أن يستعمل فى بعض الاوقات ماء الجلاب مع شئ من التربد او البسفايج مع السكر او بفلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجة من الكمية وان استعملت قرص البنفسج

بهذه الصفة نفع منه (وصفته) بنفسج ريحانى درهمان تربد ابيض درهم سقمونيا نصف دانق ربسوس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخل بمرة ويخلط معه خمسة دراهم سكر احمر ويشرب بماء حار فانه دواء جيد فى هذه الحمى لان من شأن القرص اسهال الصفراء والبلغم ولا ينبغى ان يستعمل دواء مسهل من اول المرض الا بعد ان ينضج الخلط وتتبين علامات النضج الا ان يكون الخلط هائجا وينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض فحينئذ ينبغى ان يستفرغ الخلط ولا يؤخر واما متى لم يكن الخلط هائجا ولم تتبين علامات النضج فلا يستعمل دواء مسهلا فانك ان فعلت ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقى الغليظ منفردا يعسر نضجه لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه ولطفه فيسهل بذلك خروجه بعد النضج وينبغى أيضا ان تستعمل الحقنة متى رأيت المادة مائلة الى الجانب المقعر من الكبد والعروق أو الى الامعاء فان كان الخلط البلغمى اغلب استعملت الحقن الحادة التى تغسل الامعاء من البلغم وان كان الخلط الصفراوى اغلب استعملت الحقن المعتدلة بين اللينة والحادة وان كان الخلط مائلا الى فوق وناحية فم المعدة وكان العليل يجد مرارة فى الفم أو لذعا أو غثيا فينبغى أن يستعمل الاستفراغ بالقئ بعد الغذاء فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشئ الكثير أهون من دفع الشئ اليسير ولان الخلط أيضا يختلط بالغذاء ويمازجه فيخرج معه بسهولة وان كان الغالب فى هذه الحمى الخلط البلغمى فينبغى أن يخلط مع الغذاء اشياء ملطفة مقطعة كالفوتنج والصعتر والفجل وان كان المرار الغالب فيها فأطعم العليل كشك الشعير والسمك الطرى والخل والهندبا والسرمق وما يجرى مجراه فاذا استفرغ بالقئ فينبغى ان ينقى المعدة بالتى بسكنجبين وماء حار ولا يبقى فى المعدة شيأ من الغذاء أو غيره فاذا علمت ان المعدة قد نقيت فينبغى ان تعطيه شربة من شراب تفاح ساذج واذا رأيت الخلط مائلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو أن يجد فيما يلى الشراسيف الايمن ثقلا فاستعمل الادوية المدرة للبول والاغذية الفاعلة لذلك وليكن الدواء المدر للبول مما لا يكون قوى الحرارة بمنزلة طبيخ الكرفس والرازيانج واب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى اجزاء سواء تدق ويشرب منه وزن درهمين بجلاب أو بسكنجبين فى وقت النوم بماء بارد واذا رأيت هذه الحمى قد طالت فينبغى ان تنظر فان رأيت علامات غلبة الدم ظاهرة بمنزلة حمرة اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات التى ذكرناها فى غير هذا الموضع فافصد له العرق الاكحل وأخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة وجميع ما يستدل به على الحاجة للاستفراغ بالفصد واستعمل التطفئة والتغذية بالفروج والطيهوج وتعطيه من أقراص الطباشير الملينة فى كل يوم مثقالا باوقية ونصف سكنجبينا وماء بارد ومتى لم تظهر علامات الدم فلا تفصد فان كانت علامات البلغم اظهر فينبغى ان تستعمل الادوية التى تستفرغ البلغم بالاسهال والقئ كما ذكرنا وينبغى ان يكون فيما بين الاستفراغ والاستفراغ من الزمان بقدر ما يكون البدن فيه قويا والخلط قد نضج ولا يواتر الاستفراغ فيضعف بالقوة وينبغى من بعد الاستفراغ فى هذه الحمى اذا تطاولت ان تستعمل من اقراص الورد المعمولة بطباشير وزن مثقال باوقية ونصف سكنجبينا ممزوجا بماء فى كل يوم وان كان البول منصبغا وفى النبض سرعة فاستعمل ماء الشعير قد طبخ فيه شئ من بزر الرازيانج واقراص

عجن بعد احراقه بالسمن الحامض وضمد به البرص مرارا أبرأه وكذلك دم الحلم الاسود اذا خلط بالزفت والقطران ودهن الجوز أجزاء متساوية وطلى به البرص مرارا عشرة أيام ذهب البرص باذن الله تعالى وكذلك القلقاس اذا طبخ فى ماء حتى ينضج ودق وضمد به البرص الاثنى يوما متوالية أذهبه ولابد من تنقية البدن قبل استعمال جميع هذه الادوية

(علاج الكلف والنمش)

ويحصل ذلك من المداومة على اكل البيض * بزر الفجل ينفع من النمش ضمادا ودهن بزر الفجل بالعسل

الطباشير مع ماء الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروج والطيهوج معمول زيرباجا أو مطجنا أو اسفيدباجا واستعمل الغذاء بعد خلو النوبة فاما يوم النوبة فاستعمل ترك الغذاء أو تلطيفه بعد انقضاء النوبة ليكون ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة تتشاغل القوة بمقاومة المرض وافناء المادة فان لم تحتمل قوة المريض ترك الغذاء يوم النوبة ولا كانت له عادة بترك الغذاء فينبغي أن يغذى في يوم النوبة بحساء متخذ من ماء النخالة وسكر ودهن لوز وكشك الشعير بسكر أو شئ من سويق الرمان بماء بارد على قدر ميل نفس العليل ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وانحطاط الحرارة الى أسفل عن الصدر والبطن وينبغي أن يجتنب الاغذية البطيئة الانهضام فان ذلك مما يتعب القوة ويضعفها عن احالة الغذاء الى الدم فيصير بلغما ويزيد في مادة المرض فاما الشراب فينبغي أن يستعمل اذا كانت علامة النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه بعد الغذاء بساعة شرابا أبيض رقيقا والذي ليس بعتيق ولا بحديث ممزوج بماء بارد فانه ينتفع به وذلك انه يقمع الغذاء الى الاعضاء فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج ويجيد الهضم وأما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحرارة تزيد وتقوى بزيادتها الصفراء وتذيب الخلط وتنشره في جميع البدن ويحدث سددا ويخالط الاخلاط الجيدة ويفسدها وليس ينبغي اذا أن يستعمل الشراب في هذه الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي أن يضمد المعدة في هذه العلة بضماد ويسخنها ويقويها وينضج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده (صفة ضماد لذلك) لاذن ثلاثة دراهم يذوب بدهن سوسن ودهن ورد ويخاطبه وردا حمر منزوع الاقماع سنبل رامك من كل واحد درهمان يدق ناعما ويخلط اللاذن المذوب بالدهن ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذاء ويستعمل أيضا الاستحمام بماء حار مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش لاسيما متى رأيت الخلط مائلا الى ظاهر الجلد بمنزلة اللذع والحكة والبثور الظاهرة فيه ويطل أيضا على المعدة ليسخنها ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصة وفي الحمى البلغمية والربع الا بعد النضج فانك ان استعملت الاستحمام قبل النضج في مثل هذه الحميات التي المادة اغلب عليها من الكيفية ومادتها غليظة لم تلطف أحدثت ثلاث مضار احداها أن الخلط اذا ذاب ولم يتحلل ذاب وسال وزاد في السدد فزادت عفونته والثانية ان الخلط العفن اذا ذاب بحرارة الحمى انتشر في البدن وخالط الاخلاط الجيدة وعفنها والثالثة ان الاستحمام يحلل لطيف المادة ويبقى غليظها فيعسر نضجه وتحلله وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى أن يستعمل الراحة والدعة ليكون الخلط ساكنا في موضعه الى أن ينضج ويجتنب الحركة والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره ويخالط الاخلاط الجيدة ويفسدها ويحيلها الى العفن ويزيد في مادة الحمى ويطول مكثها وقد قال جالينوس ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكثت عليه ستة أشهر وقد رأيت انا من حدثت به هذه الحمى في آخر الصيف فمكثت به الى وقت الربيع على ان تدبيره كان تدبيرا جيدا فينبغي ان يستعمل في تدبير هذه الحمى ما ذكرناه ويجتنب ما سواه والله أعلم

(الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع)

يبرئ الكلف والنمش والمشونة من الوجه وكذلك عصارة الفجل تبرئ النمش والكلف طلاء وكذلك الحنطة اذا مضغها الصائم وضمد بها الكلف نفعه وكذلك بزر الخطمية يقلع الكلف والنمش ضمادا وكذلك الترمس المر بالخل والعسل يبرئ الكلف والنمش ضمادا وكذلك زهر الياسمين رطبا اويابسا يبرئ الكلف ضمادا وكذلك ورقه وكذلك بزر البطيخ الاصفر يذهب الكلف والنمش ضمادا وكذلك اذا دلك الوجه مرارا بالبطيخ الاصفر اذهب الكلف وقشر البطيخ اذا جفف ودق ناعما وطلي به الوجه نفع من الكلف والنمش وكذلك الاوز المر ودهنه ينفع من

ان حمى الربع لما كان حدوثها من خلط سوداوي غليظ يابس بطيء النضج صارت لذلك طويلة المكث ومدة زمان نوبتها طويلة الا ان يكون حدوثها في الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت في هذا الوقت من السنة تنقضي بسرعة ولا تطول مدتها فمتى كانت هذه الحمى في الصيف ورأيت زمان أخذها قصيرا فلا يحرك صاحبها بشئ من الادوية بل الطف غذاءه واجعل له مرق الطيهوج والفروج معمولا زيرباجا ومطجنا واسفيدباجا وامنعه من الاطعمة الغليظة والحبوب والسمك والالبان والفواكه وسائر ما يولد الرياح واقتصر به على تناول الجلنجبين في كل يوم سبعة دراهم ومن بعده سكنجبين وفكهه بزبيب خراساني منزوع العجم مع اللوز الحلو والفستق فان هذه الحمى اذا دبرتها بهذا التدبير أقلعت بسرعة (وأما) متى حدثت هذه الحمى في آخر الصيف وفي الخريف أو الشتاء فانها تكون طويلة المدة فينبغي أن تنظر في أول حدوثها فان رأيت النبض عظيما وفيه سرعة ايست بالكثيرة والبول أحمر غليظ والسن منتهى الشباب فينبغي أن يبادر بفصد العرق المعروف بالباسليق أو الاكحل من اليد اليسرى وتنظر فان كان لون الدم أسود عكرا فأخرج له من الدم بقدر الحاجة ان ساعدت القوة وان كان الدم أحمر فينبغي أن يسد العرق ولا يخرج منه شئ فان كان من الدم على هذه الصفة فهو دم جيد فاذا استفرغته أضعفت القوة ولم يمكنها مقاومة المرض وأيضا فانك اذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الرديء في البدن منفردا فازداد قوة وعتوا ولم يكن في البدن شئ يقاومه فان وقع الفصد صوابا فينبغي أن يغذى العليل بغذاء محمود الكيموس بمنزلة لحم الفراريج والدراج وخصى الديوك المسمنة والبيض النيمبرشت ولحوم الجداء والحملان مطبوخة طبخا محمودا كالزيرباجة والطباهجة والاسفيدباج والاطعمة التي يقع فيها الدارصيني والكراويا والشبت ويمنعه من الاغذية التي تولد كيموسا غليظا أو سوداويا بمنزلة لحوم كبار المعز والبقر والمستكمل والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وسائر الحبوب وما شاكل ذلك ومتى لم يجد علامات غلبة الدم فلا يفصد ولا ينبغي أن يستفرغ العليل بشئ من الادوية المسهلة في أول الامر ما دام الخلط نيا فانك متى استعملت في مثل هذه الحال الدواء المسهل لم يمكنه استفراغ الخلط السوداوي الفج لغلظه وعسره بل يستفرغ الخلط الجيد النافع ويبقى الخلط الرديء في البدن منفردا فتقوى لذلك هذه الحمى ويعسر انقلاعها ولهذه الاشياء لا ينبغي أن يستعمل دواء مسهل للخلط السوداوي في أول الامر لكن ينبغي أن تكون الطبيعة معتدلة الى اللين ما هي باستعمال الاغذية الملينة للبطن كالبقول المعمولة بالمرى والخل والزيت بمنزلة السلق والاسفاناخ والسرمق ومرق الديوك والقنابر اسفيدباجا والتفكه بزبيب خراساني واجاص حلو وتين يابس مع شئ من لباب القرطم وان اعتقلت الطبيعة فاسهلها بماء الاجاص الحلو والزبيب والسنا والخيار شنبر والترنجبين وماء الجبن بالسكر وما شاكل ذلك فان لم تلن الطبيعة بهذه الاشياء فاستعمل حقنة ملينة بماء السلق والشيرج والمرى وينبغي أن يعدل الغذاء في هذه الحمى ولا يستعمل غذاء غليظا عسير الانهضام فيزيد في مادة الحمى ولا يستعمل غذاء لطيفا فيجحف بالقوة ويضعفها لان هذه الحمى من الاعراض المتطاولة البعيدة المنتهى فاذا أنت لطفت الغذاء ضعفت القوة في وقت منتهى المرض اذ كان وقت

الكلف والنمش ضمادا وكذلك زرق الدجاج يبرئ الكلف والنمش ضمادا وكذلك الكرنب أو بزره أو عصارته ينفع من الكلف والنمش ضمادا وكذلك العصفر ينفع من الكلف والنمش ضمادا لاسيما ان خلط بخل وشرب وكذلك ابن التين بدقيق الشعير اذا طلي به الكلف والنمش شفاه وأذهبه وكذلك دقيق الباقلا اذا طبخ بعسل نفع من الكلف ضمادا وكذلك خرء الديك ينفع من الكلف شربا وكذلك خزف التنور وبزر الفجل ينفع من الكلف والنمش ضمادا مجرب وكذلك

المنتهى أقوى أوقات المرض ولذلك ينبغى أن يعدل الغذاء لحفظ القوة الى وقت منتهى المرض وينقص من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت الحمى منتهاها حينئذ ينبغى أن يلطف الغذاء لتشتغل القوة بمدافعة المرض وكذلك فى سائر الامراض كما بينا فى غير هذا الموضع ويقتصر فى كل يوم على جلنجبين وسكنجبين أياما متوالية ويمتنع من الغذاء فى يوم نوبة الحمى لتشتغل الطبيعة بمقاومة المرض ولا ينبغى أن يستعمل الاستحمام فى هذه الحمى البتة الا بعد منتهاها وأخذها فى الانحطاط لان الحمام من شأنه استفراغ الشئ اللطيف ومادة هذه الحمى غليظة فان أنت استفرغت الشئ اللطيف منها ازداد الباقى غلظا ومتانة وعسر نضجه والذى ينبغى أن يستعمل هو المشى الرقيق والدلك الرقيق بمقدار معتدل لتتسع المسام وترق المادة ولا يزال يستعمل مثل هذا التدبير فى هذه الحمى الى أن تظهر علامات النضج فاذا كان ذلك فاستعمل أدوية مسهلة للسوداء مثل هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ هليلج كابلى وأسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرون حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما سنا وأصل السوس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومى وأسارون وورق باذرنجبويه وبسفايج مرضوض من كل واحد أربعة دراهم اسطوخودس ثلاثة دراهم أصل السوس خمسة دراهم يطبخ جميعه بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويلقى عليه سبعة دراهم فلوس خيارشنبر ومثقال افتيمون اقريطى وينزل عن النار ويصبر عليه ساعة ويعرس الافتيمون مرسا جيدا ويصفى من مائه عشر أواق ويلقى عليه مثقال صبر اسقطرى غاريقون نصف درهم ملح نفطى مثله خربق أسود مثله ودانقان حجر ارمنى مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله تعالى ولكن استعمال الدواء فى اليوم الثانى من النوبة فاذا استعملت ذلك فينبغى أن تعطى المريض بعد النوبة قرص الغافت وزن مثقال بأوقيتين سكنجبين سكرى ممزوج بماء واذا كان يوم النوبة فاستعمل سكنجبينا منقعا فيه الفجل بماء مغلى فيه شبث واستدع القئ فان الخلط فى يوم النوبة يكون هائجا وحرارة الحمى تذيبه ويستفرغ بسهولة وينبغى لصاحب هذه الحمى أن يستفرغ بعد النضج فى كل اسبوع بدواء (هذه صفته) يؤخذ هليلج هندى وكابلى من كل واحد سبعة دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق جميعه ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع مثلها سكرا سليمانيا ويشرب بعده ماء حارا ويكون ذلك من غد يوم النوبة فاذا تمادى الزمان لهذه الحمى وطالت مدتها ولحق بها الشتاء وظهرت آثار النضج فيستعمل معها بعض المعجونات الحادة كمعجون الحلتيت وحب الحلتيت فى كل ثلاثة أيام نصف مثقال الى درهم أو شيأ من معجون القاقلى (وصفته) يؤخذ فلفل أبيض وأسود ودارفلفل من كل واحد عشرون درهما عود بلسان ثمن درهم زنجبيل وبزر كرفس وسليخة وحب البلسان وأسارون ووج من كل واحد درهم سنبل وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق جميعه ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة وتعطيه أيضا فى كل كل اسبوع من معجون المثروديطوس أو الترياق من كل واحد بقدر الحاجة ومقدار ما تحتمله طبيعة المريض لتلطف الخلط (دواء آخر له) صفة معجون ينفع من حمى الربع بعد النضج يؤخذ زنجبيل وفلفل أسود من كل واحد ثلاثة دراهم حلتيت أربعة دراهم نانخواه

وسليخة

ماء اللبون بدقيق الباقلا يذهب الكلف والنمش ضمادا الاعيان أضعف اليه داروصينى وكذلك بول الانسان اذا جعل فى وعاء أياما ثم طلى به الكلف والنمش أبرأه وكذلك السنا المكى اذا سحق كالغبار وعجن ببياض البيض وطلى به الكلف والنمش طول الليل ويفعل ذلك خمس مرات فى خمسة أيام يذهب الكلف والنمش وكذلك شجرة الورد اذا رض أصلها وطبخ طبخا جيدا ولطخ الوجه به مرارا أبرأ الكلف والنمش

•(علاج السلاء والسهام والنصول)•

اذا ضمد موضع السلاء

وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ثمن درهم فوتنج جبلى وانيسون من كل واحد خمسة دراهم يدق جميعه ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل الشربة درهم بماء الرازيانج أو الكرفس هذا يستعمل بعد نضج الخلط وقد ينبغى أن تحذر هذه المعجونات وتتوقى أخذها قبل النضج فانها تجلب مضار كثيرة منها أنها لا تقدر على استفراغ الخلط لفجاجته وغلظه فتزعجه وتسيله فيختلط بالاخلاط الجيدة ويحيلها الى طبيعته فتقوى بذلك الحمى وتعظم وربما انصبت هذه المادة الى موضعين من البدن فتحدث حميين وان انصبت الى ثلاثة مواضع أحدث ثلاث حميات ربع وينبغى أن يتوقاها أصحاب المزاج الحار وفى سن الشباب وفى زمن الصيف فان دعت هؤلاء ضرورة الى أخذها فليتناول منها اليسير بتوق ويقتصر على الامر الاكثر فى مثل هذه الحال على أقراص الغافت بسكنجبين وجلنجبين وعلى استعمال القئ فى يوم النوبة وعلى تناول سكنجبين بماء قد طبخ فيه فوتنج نهرى وافتيمون (وأما) متى كان الزمان شتاء وسن العليل فى الشيخوخة ومزاجه بارد رطب والخلط قد ابتدأ بنضج فلا بأس أن تعطيه أحد هذه المعجونات الحارة واحم المريض من الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسوداء والغليظة الجوهر وينبغى أن يعطى صاحب هذه الحمى الشراب بعد نضج الخلط وليكن شرابا لا بعتيق ولا بحديث بمزاج قليل فاذا بلغت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بتدبير لطيف بمنزلة الداريج والطياهيج والمزورات فى وقت المنتهى واجنحة الطيور ورقابها وما شاكل ذلك لتشتغل القوة بمقاومة المرض ونفى مادته ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة لتشتغل الطبيعة بالمرض ولا تعوقها الحركة عن مقاومته وينبغى ان يعنى بالكبد والطحال فى هذه الحمى لان الكبد هى المولدة للاخلاط فيعنى بها لئلا تولد الخلط السوداوى وأما الطحال فلانه معدن لهذا الخلط فالعناية بهما لئلا يضعفا ويحدث بهما سدد أو غلظ باعطاء المريض قرص الامير باريس وقرص الغافت بسكنجبين فى وسط المرض وآخره بعد النضج فاما فى ابتدائه فالسكنجبين من أوفق ما يستعمل ان شاء الله تعالى

•(الباب الخامس عشر فى مداواة الحمى المواظبة)•

الحمى المواظبة طويلة عسرة البرء سيما اذا حدثت فى الخريف والشتاء ان كان تولدها من بلغم عفن وعلاجها على مثل علاج سائر الحميات أعنى تطفئة الحرارة واستفراغ المادة لان المادة فى هذه الحمى أكثر من الحرارة فينبغى أن تكون العناية فيها أكثر ذلك باستفراغ الخلط البلغمى وأول ما ينبغى أن يدبر به صاحبها أعنى المواظبة فى أول حدوثها أن يعطيه من السكنجبين أوقيتين بمزاج قليل فاذا مضى لها ثلاثة ايام فأعطه من جلنجبين سكرى سبعة دراهم وبعده بثلاث ساعات يعطى اوقيتين سكنجبين بمزاج قليل فان كانت الحرارة قوية فيها لذع والبول منصبغ ويجد العليل مع ذلك عطشا فينبغى أن يعطيه فى السحر خمسة دراهم جلنجبين واذا طلعت الشمس فأعطه أربعين درهما ماء الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج أو قشر أصله واذا كان ذلك بأربع ساعات فأعطه أوقيتين سكنجبينا بماء بارد وينبغى أن يكون اعطاؤك اياه ماء الشعير قبل النوبة بست ساعات ولا أقل من أربع ساعات ليكون اذا حضر وقت النوبة قد انحدر وخلت المعدة منه يفعل ذلك اياما الى أن تنقص الحرارة فان لم تكن هنالك

والنصول بومخ كوامر النصل جذبها وكذلك اصل القصب الفارسى يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك ومخ الشمع يجذب السلاء والنصول وكذلك انفحة الجدى تجذب السلاء والنصول ضمادا واى انفحة خلطت بخطمية وزيت اخرجت السلاء والنصول ضمادا وكذلك زبل البقر اذا طبخ بخل جذب السلاء والنصول ضمادا بشرط التكرار خمس مرات وكذلك سام ابرص اذا رض وضمد به موضع النصل والسلاء جذبه وراس الوزغة تخرج السلاء والنصول ضمادا

حدة ولا حرارة فلا يستعمل ماء الشعير ويستعمل الجلنجبين والسكنجبين على ما وصفنا الى ان يتبين لك علامات النضج ويكون الغذاء مزورة معمولة بماء الساق والاسفاناخ وخل ومرى وكراويا ودارصينى فان كان الزمان صيفا فأعطه خلا وزيتا معه ولا بسكر ونعناع وطرخون وكراويا فان كانت القوة ضعيفة فغذه بالدراج والطيهوج مطجنا ومشويا مكردا وتوابله قليلة فلفل وكمون ودارصينى فاذا بقيت علامات النضج فاستفرغ العليل ببعض الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة الغاريقون والتربد ولباب القرطم (صفة دواء) يسهل البلغم يؤخذ تربد وحب النيل من كل واحد درهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد اربعة دراهم ملح هندى دانقان يدق جميعا ناعما ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل ويشرب فى السحر بماء فاتر نافع ان شاء الله تعالى (صفة دواء آخر له) يؤخذ تربد ابيض ولباب القرطم من كل واحد درهم غاريقون اربعة دوانق ملح نبطى دانقان بزر كرفس وانيسون من كل واحد دانق ونصف يدق جميعه ناعما وينخل ويعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل ويشرب سحرا ويتجرع بعده ماء حار نافع ولكن استعمالك هذا الدواء فى كل اسبوع مرة وفى وسط الاسبوع يستعمل القىء بالسكنجبين المنقع فيه الفجل ويأكل ذلك الفجل ويشرب السكنجبين بالماء الحار بعده مع شىء من ملح جريش فان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه وان استعملت ذلك فى وقت النوبة كان جيدا وان لم يسهل القىء على خلو المعدة فليغتذ بشىء من السمك المالح مع الفجل وايضا فليستعمل القىء ببزر الفجل وبزر السرمق معجونا بسكنجبين عسلى وماء مغلى فيه شبث مع ملح جريش وينبغى أن يستعمل احيانا فى هذه الحمى الاشياء المدرة للبول بمنزلة الكرفس والرازيانج الطرى ويخلط ذلك مع الادوية او يتناول طبيخ الاصول بعد تناول الجلنجبين او يمرس فيه الجلنجبين ويصفى وذلك ان تاخذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما والانيسون والحاشا من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء طبخا جيدا ويصفى ويمرس فيه الجلنجبين ويؤخذ وهو فاتر (صفة طبيخ آخر) يستعمل مع الجلنجبين يؤخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم حشيش الغافث وحاشا وافسنتين من كل واحد سبعة دراهم شكاعى وباذاورد من كل واحد اربعة دراهم سليخة ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اهليلج كابلى واسود هندى واصفر من كل واحد خمسة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ جميعه باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ كل يوم منه اربع اواق مع سبعة دراهم جلنجبين سكرى فاذا تطاولت هذه الحمى وتمادى بها الزمان فينبغى ان يعنى بفم المعدة وتقويتها بان يضمد بضماد قد نقع فيه لاذن وورد ورامك وسك فان فم المعدة فى مثل هذه الحمى تضعف بسبب البلغم واذا كانت المعدة ضعيفة كانت اكثر تولدا للبلغم فلذلك ينبغى ان يصرف العناية اليها باستعمال الادوية المسخنة والمقوية (صفة ضماد لذلك) يؤخذ سك جيد ثلاثة دراهم لاذن درهمان ورد احمر وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم يدق جميعه ناعما وينخل بحريرة ويعجن بنضوح وميسوسن أو بماء المرزنجوش والنمام وما يجرى مجراه ويعطى ما يقوى المعدة ويلطف البلغم مثل قرص الورد وزن درهم مصطكى دانقين عود نى مثله ويدق

وكذلك لحم الصدف يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك الصدف اذا دق وكذلك الحرباء اذا بلعه وكذلك الحرباء وضمد بها السلاء رض راسها والنصول اخرجتها لوقتها وكذلك لحم الحرباء معمولا مدقوقا يضمد به السلاء والنصول فيخرجها وكذلك الفار اذا شق جوفه ووضع وهو حار ساعة شقه على موضع النصول والسهام اخرجها وكذلك خميرة دقيق الحنطة تجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك النيل الهندى يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك لحم السنور وكذلك ورق الخيار ونجم عمل يجذب

جميعه ناعما ويعجن بوزن سبعة دراهم جلنجبين وينبغى أن يمضغ الجلنجبين مضغا جيدا ليسرع انهضامه ويجود عمله وان أعطيته قرص الغافث مع السكنجبين كان ذلك موافقا جيدا وان كان البلغم كثيرا والقارورة بيضاء فليكن السكنجبين معسلا ومتى خفت أن يحدث فى الكبد سددا أو يبرد مزاجها فأعطه قرص الافسنتين وقرص اللك مع سكنجبين وامنعه من كثرة شرب الماء سيما الماء المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعدة ويزيد فى تولد البلغم الذى هو مادة هذه الحمى فان تطاولت هذه الحمى والبول أبيض والوقت الحاضر شتاء أو بارد أو السن سن الشيخوخة ومزاج العليل بارد رطب فأعط العليل من الترياق الكبير يوما ويوما دانقين الى نصف درهم بماء قد طبخ فيه كمون وحاشا وشىء من الاسارون وان أعطيته من معجون القاقلى وغيره من المعجونات الحارة كالمثروديطوس والشجرينا مثل البندقة كان ذلك نافعا وأما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا وسنه سن الشباب فينبغى أن لا يعطيه ترياقا ولا شيئا من المعجونات الحارة ويقتصر على الاقراص التى ذكرناها بالسكنجبين السكرى أو العسلى أو الجلنجبين بحسب ما ترى من قوة المريض وضعفه وسائر الاشياء التى يستدل بها وبموافقتها فيما يحتاج اليه وينبغى لصاحب هذه العلة أن يمتنع من جميع الفاكهة الرطبة وجميع الاشياء التى تولد البلغم كالالبان والسمك وغيرها وأعطه الزبيب الابيض الذى فيه أدنى قبض والسكر والعسل مع شىء من لب القرطم والفستق ولب الحبة الخضراء وأعطه فى بعض الاوقات جوارشن السكر فانه ينتفع به وامنعه من الحمام ما لم تظهر علامات النضج ولم تاخذ الحمى فى الانحطاط فان ذلك ردىء كما ذكرنا آنفا فاذا ظهرت علامات النضج فأطلق له الحمام ونطل الماء الحار المطبوخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ونمام ونرجس وشيح وما يجرى مجراه من الاشياء المسخنة الملطفة

•(الباب السادس عشر فى مداواة الحمى المطبقة)•

اعلم ان الحميات المطبقة تحدث عن عفونة الاخلاط داخل الاوردة والعروق على ما بيناه فى الجزء الاول من كتابنا هذا ولما كان الدم أكثر ما فى العروق من سائر الاخلاط صار أكثر ما يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدموية المعروفة بسونوخس وهى من الامراض الحادة ورأس ما يحتاج اليه فى علاج هذه الحمى فى اليوم الاول من حدوثها او الثانى والثالث أقصاه أن يستعمل مع صاحبها فصد الاكحل أو الباسليق ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا الى أن يعرض له الغشى فانك اذا فعلت ذلك اما أن تقلع الحمى أو تخف وتقصر مدتها ويأمن صاحبها من الخوف فاما متى لم تساعد القوة والسن ومزاج العليل والوقت الحاضر على اخراج الدم الكثير دفعة فينبغى أن يخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه الاشياء قليلا قليلا فان ذلك يخفف هذه الحمى وينبغى بعد الفصد أن يستعمل ماء الرمان الحلو والحامض مع شىء من سكنجبين ساذج أو ماء التمر هندى مع الجلاب أو رب الحصرم أو رب الاجاص المز أو رب حماض الاترج وما شاكل ذلك بالماء البارد أو الثلج ان كان الزمان صيفا ويغذيه فى يوم الفصد ان كانت القوة قوية بمزورة معمولة بقرع واسفاناخ أو اصول الخس أو قضبان البقلة أو لب قثاء وخيار بماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء حماض

السلاء والنصول وكذلك وسخ الابدان الذى يخرج فى الحمام يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك البابونج يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك الحنطة اذا مضغها الصائم تجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك ورق الخشخاش يجذب السلاء والنصول ضمادا وكذلك ورق التين وسويق الشعير يجذب السلاء والنصول وكذلك عروق الكرم التى فى الارض اذا علق على مكان دخول السلاء والنصول جذبتها وكذلك الزيت العتيق اذا صب على موضع السلاء والنصول جذبها وكذلك الماوخيا

الاترج أوماء عصارة الامبرباريس والعدس والماش وأما ان كانت القوة ضعيفة فليعط
العليل في يوم الفصد مرق الفروج أو الدراج أو الطيهوج وماشا كل ذلك واذا كان من غد يوم
الفصد فينبغي أن ينظر هل هذا المرض من الامراض التي في غاية الحدة أو من الحادة المطلقة
أو من الحادة التي فيها ابطاء فان كان من الامراض الحادة في الغاية التي لا تجاوز اليوم الرابع
وكانت القوة جيدة فاقتصر بصاحبها على جلاب أو شراب البنفسج وماء الرمان المز أو رب
الحصرم فان كانت القوة ضعيفة فأعطه ماء الشعير مع شئ من ماء الرمان المز بسكر أو بجلاب
أو بماء حماض الاترج بسكر أو برب الحصرم ولا يكون معه شئ من القبض ثم من بعد ذلك
بساعتين يعطى أربعين درهما من ماء الشعير مع عشرة دراهم سكر طبرزد فاذا كان بعد ذلك
باربع ساعات فأعطه خمسة عشر درهما اسكنجبينا سكريا ساذجا بماء بارد وبيته بالليل على لعاب
بزرقطونا ولب حب السفرجل بجلاب أو بماء الرمان وان بيته على هذا الشراب انتفع به
منفعة بينة (وصفته) يؤخذ اجاص حلو كبار ثلاثين حبة تمر هندي نصف رطل يطبخ جميعه
بثلاثة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه من ماء الرمان المز ومن حماض
الاترج من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه رطل
سكر طبرزد وربع رطل ماء ورد ويغلى وتنزع رغوته وينزل عن النار ويبرد ويؤخذ كل ليلة
منه خمسة عشر درهما الى عشرين مع وزن درهمين بزر بقلة مسحوقا ناعما فان كانت
الحرارة قوية والعطش شديدا فليضف اليه شئ من لعاب بزرقطونا ونصف درهم طباشير فان
كان العليل ضعيفا أو كان في صحته معتاد الكثرة الاكل أو كان يتغذى في النهار مرتين فينبغي
أن يعطى في النهار ماء الشعير مرتين فان لم تمل نفس العليل الى شئ من ذلك فليعط في آخر النهار
كعكا مدقوقا ناعما بسكر وماء باردا أو سويق الشعير أو سويق البر والخشخاش مغسولا بماء
حار مبرد مع سكر طبرزد فان لم يجب الى ذلك فأعطه خلا وزيتا بلب القثاء والخيار ودهن لوز
وسكر طبرزد مفتوت عليه ثلج وماشا كل ذلك (واما متى) كان المرض من الامراض التي من
شانها أن تنقضي في أربعة عشر يوما أو في سبعة عشر يوما فينبغي أن يعطى صاحبها كما قلنا قبل
طلوع الشمس شيأ من ماء الرمان أو من الشراب الذي وصفناه مع ماء الخيار وماء البطيخ
الهندي وبعد طلوع الشمس ماء الشعير بسكر واتبعه في الساعة الرابعة بسكنجبين ساذج بماء
بارد وغده بعد قليل بمزورات معمولة بما وصفنا من البقول بماء حصرم أو غيره سيما ان كانت
القوة ضعيفة وعادة العليل الاكل في النهار مرتين وأما ما ينقضي من الامراض في أكثر من
هذا الزمان فينبغي أن يكون الغذاء أكثر من هذا وأغلظ على ما وصفنا في غير هذا الموضع من
تدبير الامراض وينبغي أن يتفقد الطبيعة مع هذا ان كانت يابسة فليلينها بفلوس خيار شنبر
وترنجبين وتمر هندي بحسب الحاجة وأعطه الاجاص المنقوع في شراب البنفسج فان لم يحتمل
ذلك فاصلح له شيافة معمولة من خطمي وبورق وسكر أحمر أو يؤخذ شئ من ترنجبين فيعمل
شيافة ويتحمل بها فان لم تجب الطبيعة بشئ من ذلك فاستعمل حقنة لينة معمولة من سكر
وشيرج ومري أو معمولة من شعير مرضوض وبنفسج يابس وورق سلق وسبستان ودهن
بنفسج وسكر أحمر أو ماء السلق المعصور وسكر وشيرج ومري وماشا كل ذلك ولا ينبغي ان

وهي الخبازي اذا خلطت
بشحم حمل مسلي جذبت
السلاء والنصول ضمادا

(علاج ضرب السياط)

قلب جوز الاكل اذا دق
حلل الخضرة الحادثة من
ضرب السياط ضمادا
وكذلك الكندر من شرب
منه درهمين هان عليه الم
ضرب السياط وكذلك ورق
النيل فيضمد به او يشرب
فيدمل آثار الضرب ويذهب
المه وكذلك الصبر اذا خلط
بعسل وطلي به على آثار
الضرب اذهب ألمه ويكون
الصبر صبر حضرموت
وكذلك الراوند بالخل يضمد
به آثار الضرب فيصلحه
ويسكن المه واذا شرب

يعطى العليل ماء الشعير ان كانت الطبيعة محتبسة الا بعد ان تلين الطبيعة فانك ان فعلت ذلك
جلبت على المريض باسة كبيرة وكذلك متى احتاج المريض الى الفصد فلا ينبغي أن يعطى ماء
الشعير دون استعمال الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعا في بعض الاعضاء الباطنة
فلا ينبغي ان يعطى ماء الشعير ولا الغذاء الا بعد سكون الوجع واذا خشن اللسان او اسود
فليمسح بخرق كتان مبلول بلعاب بزرقطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزد وان كان العطش شديدا
فليعط من لعاب بزرقطونا وجلاب ودهن لوز حلو ويسق ماء القرع المشوي مع شئ من ماء
الرمان والبطيخ الهندي (وأما متى كانت الحمى المطبقة) من عفن الصفراء وكانت قوية الحدة
والحرارة وكانت تشتد غبا بمنزلة الحمى المعروفة بقادسوس وهي المحرقة فينبغي ان تستكثر من
التبريد والتطفئة ما امكنك فان هذا التدبير من اوفق شئ تعمله في هذا المرض وان كان يعطي
بالنضج والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر في هذا التدبير فانه مخاطرة بالعليل فينبغي لذلك ان
يعطى العليل في اول النهار من ماء القرع المشوي ثلاثين درهما مع عشرة دراهم جلاب
ونصف درهم طباشير فان كان مع ذلك كرب شديد وعطش فأعطه من ماء القرع ذلك مع قرص
الكافور واتبع ذلك بعد قليل بماء الشعير مع ماء الرمان ويسقى وقت النوم منه الخيار او ماء
البطيخ الهندي مع شئ من جلاب او شراب الخشخاش او الشراب الذي ذكرنا آنفا مع وزن
نصف درهم طباشير ودرهم بزر بقلة ودرهم لب الخيار ونصف درهم لب حب القرع كل ذلك
ان كان الزمان صيفا أو ربيعا مبردا بالثلج ويبرد الكبد والمعدة بخرق كتان معمولة بقيروطي
مفردة معمولة من ماء الهندبا وال كزبرة والبقلة وماء ورد مضروب بشمع ابيض مذاب بدهن
ورد ودهن بنفسج مع يسير من خل خمر مبرد ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتاء فليكن
القيروطي مفترة وينبغي اذا كان الزمان صيفا ان يشتم النيلوفر والبنفسج الطري والصندل
وماء الورد والكافور ويكون موضعه باردا اما في خيش مخترقة الشمال او في مواضع مرشوشة
مخترقها الشمال مفروشة بالخلاف والورد وورق التفاح والسفرجل ويكون حواليه اواني
خزف فيها ماء بارد وثلج ويلقى فيه الحصى ليولع به العليل وينبغي ان يكون موضع العليل باردا
كالخيش وان يدثر بدثار ويدعه يستنشق الهواء البارد ليطفئ الحرارة الخارجة عن الطبع
ويقوى الحرارة الغريزية التي في صدره وقلبه ويكون الدثار يمنع من حقن الحرارة داخل
البدن ولا يعوقها عن التحلل ولا ينبغي ان يؤذى العليل بكثرة الكلام والصياح بمنزله وجيرانه
ولا يزال تدبيره هذا التدبير الى ان ينتهي المرض منتهاه ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغي ان
يلطف الغذاء غاية اللطافة ويقتصر على الجلاب وماء الرمان وماء التفاح المز وشراب البنفسج
الى ان يتم البحران وينحط المرض وينبغي ان تنظر فان علمت ان البحران يكون بعرق ولم
تشك في ذلك فاخرج العليل من الموضع البارد الى موضع قليل البرد وان رأيت ان البحران
يكون بنوع آخر فاتركه مكانه فاذا تم البحران وانحط المرض فدبره بتدبير الناقه كما ذكرنا في غير
هذا الموضع ومتى بقي في البدن بقية من المرض لم تحلل وفي العروق بقايا من الاخلاط تحتاج
الى تلطيف وتنفيذ فاعط العليل ماء الهندبا وماء الكشوث المعصور والمغلى المنزوع رغوته من
كل واحد عشرون درهما مع اوقية ونصف سكنجبين مبرد ثلاثة ايام او خمسة فان ذلك مما يلطف

منه درهمان بطلاء ممزوج
بالماء نفع من ضرب السياط
وكذلك السماق اذا دق
ويعجن بالماء وضمد به مواضع
الضرب منعها ان تورم
وكذلك العسل يجلو آثار
الضرب ضمادا وكذلك
الزاج الحرق بالماء يمنع آثار
الضرب بالسياط اذا ضمد به
وكذلك المرزنجوش يذهب
آثار الضرب ضمادا وكذلك
الخضرة بل السمسم
الحادثة من الضرب ضمادا
وكذلك الكراث اذا دق
وعصر ماؤه وعقدت عصارته
بالعسل واذا دق فانه يسكن
وجع الضرب وكذلك
الترمس اذا طبخ دقيقه

البقايا الغليظة و ينفذها فى الطرق والمجارى ويصلح الكبد ويدر البول وفيه المنفعة الكثيرة فى بقايا الحميات وان كانت الطبيعة مع هذه الحميات يابسة فاستعمل انوع المشمش فانه ينقى البدن ويخرج عنه بقايا الاخلاط الحارة فى رفق وسهولة (وصفته) يؤخذ عشرون اجاصة وعشرون عنابة وثلاثون سبستانة زبيب منزوع العجم عشرون درهما تمر هندى عشرون درهما ورد أحمر وسنامكى من كل واحد سبع دراهم بنفسج ريحانى و بزرهندبا وكشوث من كل واحد أربعة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزرالرازيانج والانيسون من كل واحد درهمان هليلج اصفر خمسة عشر درهما يصب على ستة أرطال ماء ويغلى غلية خفيفة ويوضع فى قنينة واسعة الرأس فى الشمس بالنهار وبالليل فى بيت دفئ ويؤخذ منه بعد ثلاثة أيام فى كل يوم أربع أواق باوقية سكنجبين وأوقية شراب بنفسج وينبغى أن يدبر صاحب ذلك المرض الحاذق بهذا التدبير واحذر أن يخطئ على المريض فان أدنى خطأ أخطأ على صاحب المرض الحاد يعظم ضرره بغذاء كان أو دواء اذا استعمل فى غير وقته وأما فى الامراض المتطاولة فلا تظهر مضرة الخطأ اليسير الا أن يستكثر من ذلك أو يدمن عليه

(الباب السابع عشر فى مداواة الحمى المركبة)

اما مداواة الحمى المركبة فينبغى أن تكون مركبة من مداواة الحميات المفردة وذلك انه يجب النظر فى حال هذه الحمى و يستعمل جودة التمييز والحدس والتخمين الصناعى فيعرف بذلك هل الحمى مركبة من خلطين أو ثلاثة أو أكثر واذا كانت من خلطين فينظر هل يمتزج أحدهما بالآخر أو كل واحد منهما منفرد فى موضع من البدن واذا كان كذلك فهل الحميات المركبتان متساويتين فى القوة أو احداهما أقوى من الاخرى أو أشد خطرا فانه متى كانتا متساويتين احتجنا فى علاجهما الى ان يمزج التدبير بالادوية والاغذية الموافقة لعلاج كل واحد منهما أحدهما بالآخر مزجا متساويا وان كانت احداهما أقوى من الاخرى كان استعمال التدبير الموافق لعلاج الحمى القوية أزيد وأكثر وأقوى وللحمى الضعيفة أقل وأضعف وان كانت احداهما أشد خطرا من الاخرى فانه يجب أن يقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمى التى هى أشد خطرا اتأمن بذلك على العليل وكذلك ينبغى أن يعمل فى سائر الحميات المركبة على هذا القياس لان الحميات المركبة كثيرة العدد مختلفة التركيب بالزيادة والنقصان ولا يمكن أن يوضع لكل واحدة منهما تركيب خاص وكلام مفرد لان ذلك مما يطول شرحه لكن ينبغى للمتولى علاج هذه الحميات أن يكون قد ارتاض فى مداواة الحميات المفردة وعرف صورة كل واحدة منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك أمكنه ان يداوى سائر ما يركب منها بجودة القياس (مثاله) الحمى المعروفة بشطر الغب فانها مركبة من حمى مواظبة ومطبقة وحمى غب نائبة وهى حمى صعبة ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلو من حمى لانطباق الحمى المواظبة عليه وتكرار الغب وفى يوم نوبة الحمى الغب تكون صعبة يشتد فيها النافض وتقوى فيها الحرارة ويكون البول منصبغا ويزعج البدن وتنكيه نكاية قوية لاجتماع الحميين على البدن وكثيرا ما يؤول أمر هذه الحمى الى الدق لشدة نكايتها للبدن وافنائها رطوباته ففى اول الامر ينبغى أن يسقى صاحبها ماء الشعير بسكر ويعطى بعده بثلاث ساعات

وضمد به آثار الضرب أبرأها لاسيما ان خلط طبيخه بدهن ورد وكذلك عصارة ورق الآس اذا خلطت به ويق وضمد بها مكان الضرب سكنه وكذلك الفجل اذا ضمد به آثار الضرب ابراه لاسيما ان طبخ وكذلك بقسعل ورقه وكذلك دقيق الفول والشعير اذا طبخا وضمد بهما آثار الضرب سكن المهو وكذلك دم اخوين يلحم الجراح الحادثة من الضرب وكذلك الزفت ودقاق الكندر يزيل آثار الضرب وكذلك أنزروت يلحم الجراحة الحادثة من ضرب السياط وكذلك

سكنجبينا وجلابا و يغتذى فى يوم النوبة بمزورة معمولة بقرع وماش وقطف واسفاناخ ومرة زيرباج ومرة بماء الرمان فاذا كان يوم اخلاء النوبة فينبغى أن يغذى صاحبها بفروج أو طيهوج اسفيدباج أو زيرباج أو مشوى بماء الرمانين والحصرم ويعطى فى يوم النوبة عصارة بزر البقلة المدقوقة الممروسة بالماء مع الجلاب والماء البارد ولب حب القثاء ولب حب الخيار فان رأيت البدن فى هذه الحمى صالحا فى القوة وليس يعرض له الهزال والجفاف فينبغى أن يسهل الطبيعة فى بعض الاوقات بشئ من فلوس الخيار شنبر مع تمر هندى مضافا اليه شئ من تربد وفى بعض الاوقات الحقن اللينة وامكن تدبيرك لهذه الحمى بحسب قوى احدى الحمايين وان كانت حمى الغب أقوى وأشد أذى فليكن قصدك لتطفئة الحرارة واستفراغ الصفراء أكثر وان كانت الحمى المواظبة أقوى وأشد فليكن قصدك لتلطيف الخلط واستفراغ البلغم أكثر وان كانتا متساويتين فى القوة فليكن قصدك تعديل المداواة وخلطها من الصنفين جميعا فاذا طالت الحمى فاعطه قرص الطباشير الملينة مع السكنجبين أياما وان رأيت الحرارة قوية والبول أحمر والنبض فيه دقة وصلابة وسرعة والبدن قد مكث فيه الحمى وأخذ فى الجفاف فأعطه قرص الكافور واتبعه بماء الشعير ودبره بما يدبر به أصحاب حمى الدق ورطب البدن ما أمكن بما سنذكره فى تدبير حمى الدق

(الباب الثامن عشر فى علاج ايبالس والحمى بليفوريا وغيرهما)

فاما مداواة ايبالس وهى الحمى التى يجد فيها مس الحرارة والبرد معا وحدوثها يكون من البلغم الغليظ الزجاجى فينبغى اذا عرضت هذه الحمى أن يستعمل فيها التدبير الذى ذكرناه فى الحمى البلغمية منذ أول أمرها ويبتدئ أولا فى مداواتها باستعمال الجلنجبين السكرى فى كل يوم سبعة دراهم يمضغ جيدا و يشرب بعده ماء فاترا و يتناول بعده بساعتين أوقيتى سكنجبين سكرى مبرد فان كان البرد شديدا والبول نجا فليكن الجلنجبين والسكنجبين معمولا بعسل ويكون الغذاء فروجا معمولا اسفيدباج أو زيرباج أو مطجنا بدارصينى وكمون وكراويا وما يجرى مجراه واذا كان بعد سبعة أيام فاعطه دواء (هذه صفته) تربد درهم غاريقون أربعة دوانيق صبر اسقطرى نصف درهم يدق وينخل بحريرة و يعجن بسكنجبين و يتناول سحرا و يتجرع بعده ماء حارا فاذا أسهله ذلك فاعطه من غد أقراص الورد والجلنجبين ان كان فى المعدة ضعف وأضف اليه شيئا من العود والمصطكى وان لم يكن فى المعدة ضعف وكان هناك حرارة فاعطه القرص مع السكنجبين وأدخله الحمام فى كل يوم ولا يطيل المكث فيه لئلا يذوب لطيف الخلط ويبقى غليظه واستعمل مع ذلك الدلك المعتدل فى سائر بدنه ثم دبره بسائر التدبير الذى يدبر به أصحاب الحمى البلغمية وكذلك تدبير الحمى المعروفة بليفوريا والحمى الزمهريرية فان هذه الحميات كلها حدوثها عن بلغم لزج غليظ ولذلك ينبغى أن يدبر بتدبير الحمى البلغمية و بحسب ما يرى من نضج الخلط أو فجاجته فان كان فجا فدبره بالاشياء الملطفة كالجلنجبين والمصطكى مع ماء مغلى فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون ويعطى سكنجبينا عسليا وسكنجبينا عنصليا مع ماء الحاشا أو ماء الفوتنج الجبلى ويقرص الافسنتين فى بعض الاوقات بسكنجبين ويعطى أيضا معجون الحلتيت أحيانا بحسب ما يرى من الحاجة اليه ويعطى أيضا معجون الفلافلى والترياق وليكن

الخردل اذا أحرق وجعل رماده على البدن فلا يحس المضروب بالسياط بألم الضرب وكذلك الدافل اذا دق وعجن بماء وضمد به آثار الضرب أزالها وسكن ألمها وكذلك طبيخ دقيق الحلبة يذهب آثار الضرب ضمادا وكذلك شحم الحمار يذهب آثار الضرب اذا استعمل مرارا وكذلك الصوف الذى تحت آباط الغنم وأليتها والرطوبة التى تلصق فيه بالبدن وهى الزوفا الرطبة ويقال لها الودح اذا بل ذلك الصوف بخل وزيت وضمد به آثار الضرب أزالها وسكن ألمها

ذلك بعد النضج والاستفراغ بدواء مسهل مركب من التربد والغاريقون والايارج وشحم
الحنظل وحب النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم فان لم يحتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فاستفرغه
بمطبوخ تقع فيه اهليلج كابلي وهندي ويدخل الحمام وينطل على بدنه ماء مطبوخا فيه بابونج
واكليل الملك والحاشا والفوتنج ويدهن البدن بدهن مطبوخ فيه بابونج وشيح وقيصوم وشبت
أو بدهن القسط كل خمسة أيام أو ستة أيام نافع فاعلم ذلك

(الباب التاسع عشر في مداواة الحمى الثانية)

فأما الحميات التي تنوب كل خمسة أو ستة فلما كان حدوثها من خلط سوداوي محترق مفرط
الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير الذي يدبر به أصحاب حمى الربع من تلطيف الخلط
واستفراغه بادوية مسهلة للسوداء وتلطيف الغذاء وترك التخليط واستعمال اقراص الغافت
بسكنجبين أو جلنجبين أحيانا وبالصوم في يوم النوبة والقيء بسكنجبين منقوع فيه الفجل
مقطعا وماء الشبت وملح هندي وعسل وما يجري هذا المجرى مما يستعمل في مداواة حمى
الربع اذا طالت مدتها

(الباب العشرون في مداواة الاعراض التابعة للحمى)

انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما تكون مشاكلة للحمى ملائمة لمزاجها
ومداواتها تكون مثل مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض للصداع في الحمى بسبب البخارات الحادة
المتراقية الى الرأس فتكون مداواة الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد من التدبير ومن
الاعراض ما يكون على حال مخالفة للمرض فمداواته مضادة لمداواة المرض وان قصد بالعلاج
لاحدهما زاد في الآخر فينبغي حينئذ أن ينظر أيهما أقوى وأغلب على العليل فاقصد بالمداواة
له ويكون أكثر عنايتك بمداواته فان كان المرض أقوى واعظم خطرا فيكون قصدك لمداواة
المرض بعد أن لا تغفل عن العرض وان كان المرض أقوى منه والخوف أشد فيكون جل
عنايتك بمداواة العرض بعد أن لا تغفل عن المرض (مثاله) ان انسانا به حمى دموية ومداواته
هي بالفصد وان معدته عليلة بسبب تخمة عرضت له أو فساد طعام فسد في معدته فعرض له من
ذلك لذع وغثيان وتقلب نفس فضعفت لذلك قوته فينبغي حينئذ ان لا يقدم على الفصد لانه ان
فصد صاحب هذه العلة ازدادت قوته ضعفا وانحلت الحرارة الغريزية باخراج الدم ولكن
يقصد لمداواة المعدة وتقويتها حتى يستقيم أمرها ثم حينئذ يفصد العليل (مثال ايضا) أن انسانا
به حمى حادة واصابه غشى فقد يضطرنا الامر في ذلك الى اعطاء المريض الشراب ليغذوه
واستعمال أشياء مسخنة خوفا عليه من انحطاط القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد في
الحمى فان الغشي أعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي أن تعالج الحميات والاعراض التابعة لها
وسائر الامراض التي معها اعراض كالذي يفعل في امراض القولنج اذا اشتدت ويجب أن
يعطى صاحبها أشياء مخدرة وان زادت في سبب المرض والاعراض التابعة للحمى كثيرة مختلفة
فمنها النافض ومنها القشعريرة ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس
ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعة ويبسها ومنها القيء ومنها الغشي ومنها العرق

المفرط

(علاج الكسر والرض والصدمة والضربة)
مو يجبر كسر العظام شربا
وضمادا وكذلك الموميا اذا
شرب منها قدر حمصة
بجلاب جبر الكسر وسكن
ألمه واذا لطخ موضع المو
بموميا محكوكا بماء سكن ألمه
وحلل ورمه وكذلك الماش
يجبر الكسر أكلا وضمادا
وكذلك ينفع من التشنج
ضمادا اذا دق ناعما وخلط
بشراب وكذلك حجر
المغناطيس اذا علق على
عظم مكسور جبره وكذلك
الصمغ العربي يجبر الاعضاء
المكسورة شربا وضمادا
وكذلك طبيخ ورق الآس
اذا صب على العظام

المفرط (فأما النافض والقشعريرة) فمداواتهما ان يجرع العليل جرعات كثيرة ماء حارا ويشد
عضد ساقيه بعصائب عريضة ويدلك أسفل رجليه وراحتيه ويضع يديه ورجليه في الماء الحار
ويلزمه الدثار فان كان النافض والقشعريرة يحدث دائما كثيرا فينبغي أن يدلك البدن أيد
كثيرة دلكا معتدلا حتى يعم الدلك سائر اعضاء البدن في زمان لا عرض له ويمسح بدهن قد طبخ فيه
حاشا وبابونج وفوتنج جبلي وقسط وما أشبه ذلك فان كانت الحمى بلغمية والبرد قويا فينبغي أن
يعتق في هذه الادهان شيء من فلفل وجندبادستر وغاريقون اذا شرب منه وزن درهم الى
مثقال نفع من النافض الحادث من الاخلاط البلغمية العلقة اللزجة منفعة بينة وكذلك
الفوتنج النهري اذا شرب مع ماء العسل (فأما الصداع) العارض مع الحمى فمداواته أن يصب
على الرأس ماء ورد وخل خمر ودهن ورد ويكون الخل جزأ والدهن جزأين والماورد
ثلاثة أجزاء وان خلط معه شيء من ماء لبقلة أو ماء الخيار أو ماء حي العالم أو ماء جرادة القرع
انتفع به منفعة بينة وان خلط مع هذا شيء من الصندل والورد والبنفسج والنيلوفر كان جيدا
وكذلك ان وضعت على الرأس بنفسجا طريا كان جيدا فان سكن الصداع بذلك والا فاستعمل
دانق أفيون ودقيق شعير وخطمية من كل واحد درهم وأشياف ماميثا وقشور الخشخاش
من كل واحد درهمين يدق جميعه ناعما ويبل بماء الآس وماء البقلة وشيء من خل خمر ويضمد
به الرأس ويستنشق دهن النيلوفر المعمول بدهن حب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطري
ويربط الاطراف بعصائب وتدلك جيدا ويعطى العليل مع ماء الشعير ماء الرمان المزفان علمت
ان في المعدة شيئا من المرار يتراقى بخاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين والماء الحار ومر
العليل بالقيء وان ينظف معدته ويتبعه بشراب الحصرم أو شراب التمر هندي أو ماء الرمان وما
يجري مجراه

(الباب الحادي والعشرون في مداواة السعال والعطاس مع الحمى)

ان كان مع الحمى سعال فالق في ماء الشعير عنابا وسبستانا وأصل السوس محكوكا مرضوضا
يطبخ ذلك في ماء الشعير واذا أردت أن تسقيه للعليل فامرس فيه بنفسجا مربى أو يصب عليه
شراب بنفسج وأعطه لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا مع شيء من سكر طبرزد ودهن لوز
حلو ويغذى بمزورة اسفاناخ أو السرمق أو القطف أو الخبازي بالماش المقشر والكسفرة
الرطبة واليابسة بدهن لوز حلو ويعطى من سفوف (صفته) يؤخذ لب حب القرع والقثاء
والخيار من كل واحد أربعة دراهم طباشير وصمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهم
ونصف لب حب السفرجل درهمين يدق جميعه ناعما وينخل بحريرة ويسقى منه درهمين بجلاب
أو يسقاه أياما مع مثله سكر طبرزد (واما العطاس) في الحميات اذا أفرط فانه يملأ الرأس
ويضعف القوة ويرجج البدن وربما انبعث شيء من الدم فينبغي أن يمنع ذلك بان يدلك العينين
والانف والجبهة والحنك بشدة ويكثر من الحشاو حصر النفس ودلك الاطراف وسائر البدن
لاسيما الرقبة بالادهان الرطبة كدهن البنفسج وصب شيء منه مقطرا في الاذن وتكميد نقرة
القفا بخرقة مسخنة أو صوف ويتوقى صاحب ذلك الدخان والغبار (فامامتى) احتبس العطاس

المكسورة جبرها وقواها
وكذلك يفعل حبه وسائر
أجزائه وكذلك رماد خشب
التين ينفع من الرض
والسقطة وكذلك الريحان
وهو ورق الآس ينفع من
الرض والسقطة وينفع
من الرض والكسر ضمادا
برطبه وذرورا بيابسه
وكذلك دم أخوين يجبر
كسر العظام شربا وضمادا
وبياض البيض اذا خلط
في سائر أدوية الكسر
قوى فعلها وكذلك الزيت
الطيب بالملح اذا وضع على
الكسر والرض نفع منه
نفعا بينا وكذلك الطين
المختوم اذا سقى لمن وقع من
موضع عال أو وقع عليه

وأردت مجيئه فاستدعه بادخال فتيلة من قرطاس فى الانف ومد العنق الى فوق واستقبل بالانف عين الشمس أوشم الكندس فانه يجى٬

●(الباب الثانى والعشرون فى مداواة سقوط الشهوة فى الحمى)●

فاما سقوط شهوة الغذاء فى الحميات فالتنبيه بشم الاغذية الطيبة الرائحة كالفراريج المشوية بعد أن تلبسها عجينا وتشويها فى التنور وتشقها فى وجه العليل وشمه السويق المطبوخ والخبز الحار الجيد الصنعة وشم الشراب الريحانى وشم الفاكهة العطرية وعنص ماءها ويرمى ثفلها ويدلك البدن ويطيبه بدهن طيب ويضمد فم المعدة بشئ من الرامك والصندل وماء التفاح والسفرجل وماء الطلع ودهن الخلاف وينبغى أن يتولى اعطاء الغذاء للعليل من يأنس به ويستحيى منه ويقبل قوله ولا يهمل أمر هذا العارض والعناية به فان ترك الغذاء يضعف القوة ويحلها وان عرض ذهاب شهوة الطعام للذين قد فارقتهم الحميات أعنى الناقهين من المرض فاستفرغ أبدانهم ببعض الادوية المسهلة الملينة بقدر ما تحمل قوتهم أو يتقيؤن ان سهل ذلك عليهم ويستعمل معهم التدبير الذى ذكرناه والرياضة الرفيقة بمنزلة المشى الرفيق والقعود فى الارجوحة والقراءة وما أشبه ذلك من الرياضة واستعمال الدلك وليتناولوا قبل الطعام شيأ من شراب الافسنتين أو يتجرعوا جرعات من خل العنصل فان ذلك مما ينتفع به منفعة بينة وليقدم اليهم الاغذية التى لها رائحة طيبة كالخبز الحار والمشوى الحار كالفراريج والجبل والاغذية المرة ويقدم اليهم الاغذية التى كانوا يشتهونها ويحبونها فى صحتهم وتعرض عليهم فان ذلك مما يقوى شهوتهم ويفتقها ويعين على طلب الغذاء والله تعالى أعلم

●(الباب الثالث والعشرون فى مداواة السهر مع الحمى)●

وأما متى كان مع الحمى سهر فليطعم العليل خشخاش طرى بسكر ويسقى شراب الخشخاش ويطبخ مع ماء الشعير خشخاش وينشق دهن بنفسج ودهن حب القرع المربى بالبنفسج الرطب ويضمد الرأس ببنفسج طرى ويكمد الرأس أيضا بماء قد طبخ فيه شعير مقشر مرضوض وخشخاش بقشره وبنفسج طرى وورد البابونج وبرادة القرع وحبه المرضوض وما أشبه ذلك وينبغى أن يفعل ذلك ما لم يكن السهر من علامات البحران (وأما) متى كان السهر بسبب البحران فلا يحرك العليل ولا يسهل طبيعته بشئ ولا ينبغى أن يقرب رأس العليل اللبن فانه ربما أحدث ضررا عظيما لانه يخاف منه أن يرم الدماغ وذلك لان اللبن فيه تحليل قوى فاذا صادف فى الرأس مادة حللها او بشهافيه وان عرض للعليل سبات فعالجه بما ذكرنا فى باب مداواة السبات وادرار العرق

●(الباب الرابع والعشرون فى مداواة لين الطبيعة ويبسها والقئ اللذين يكونان مع الحمى)●

فتى يبست الطبيعة فاعط العليل طبيخ الخيارشنبر والترنجبين والتمرهندى والاجاص والزبيب والبنفسج اليابس والورد من كل واحد مقدار الحاجة واعطه لعوق الاجاص ولعوق الخيارشنبر أو تعطيه قبل الغذاء اجاصا حلوا مقشرا مبلولا بجلاب أو شراب البنفسج واللبلاب

ئ تقبل أعيا اعضاء قواها وسكن ألمها الاسيما ان تكرر شربه وكذلك العاج اذا وضعت قطعة منه على صوفة أخرجت شظايا العظام المكسورة

●(علاج البهق الاسود)●

الكرمة البيضاء ينفع أصلها من البهق الاسود شربا وضمادا وكذلك نيلوفر يبرئ أصله البهق الاسود طلاء وكذلك الريحان القرنفلى ينفع من البهق الاسود شربا وضمادا وكذلك بزر الفجل والكندر أجزاء سواء اذا عجن بعد دقه ناعما بخل وضمد به البهق الاسود فى الحمام أبرأه وكذلك عصارة الكرنب تنفع

مع السكر الاحمر وماء الرمان بشحمه مع السكر فان لم ينجب بذلك أو تأذى العليل بتناول الادوية وكان قد تجاوز بذلك حبس الطبيعة أربعة أيام فاستعمل الحقنة اللينة كالحقنة المعمولة من ماء السلق المعصور وسكر أحمر وشيرج ومرى أو الحقنة التى يقع فيها شعير مرضوض مقشر عشرين درهما يغلى بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويمرس فيه عشرون درهما من فلوس الخيارشنبر ويصفى ويلقى عليه سبعة دراهم دهن بنفسج وعشرة دراهم مرى أو يستعمل شيافة من خطمى وبورق وسكر أحمر أو شيافة من ترنجبين ويغذى بمزورة اللبلاب ودهن لوز واسفاناخ بزيت ومرى (وأما) متى كان مع الحمى المطبقة لين فاسق العليل ماء سويق الشعير مع صمغ عربى وطين قبرسى وطباشير من كل واحد وزن درهم ويكون قد طبخ فيه سويق السفرجل وشراب الشعير وحب الآس وقطع مفرجل ويسقى شراب الريباس ويعطى سفوفا معمولا من بزرقطونا وبزر الشاهسفرم مقلوا قليا خفيفا مع شئ من الصمغ العربى والطين القبرسى والطباشير ويغذى بمزورة زيرباج بزبيب وحب رمان وبعدان البقلة الحمقاء أو بقلة الحماض معمولة بسماقية أو حصرمية أو زرشكية أو كعك بماء السفرجل أو ماء التفاح وان لم يصلح ماء سويق الشعير فاسقه قرص الطباشير الحابس مع شراب السفرجل وان كان لين الطبيعة مع دم فيسقى سفوف الطين أو سفوف الكهربا مع ماء السماق أو ماء البقلة الحمقاء وغير ذلك مما سنذكره فى علاج هذه الاعراض على الانفراد ●(فى القئ●) واسق صاحبه شراب الرمان المعمول بالنعنع أو رب الريباس أو رب السفرجل أو رب الحصرم ويسقى سويق التفاح وماء التفاح المز مع قشور الفستق الخارجة ويضمد المعدة بصندل وماء ورد وماء التفاح وماء الآس وماء الخلاف مع شئ من لاذن ورامك وينبغى أن تنظر فان كان استطلاق البطن حدث بسبب بحران فلا ينبغى أن تقطعه بل تتركه ما دامت القوة تحتمله الأن يسرف ويجوز القوة فيستعمل ما ذكرنا مما يحبس البطن (وأما) العرق ان كان غزيرا مفرطا وخيف على القوة ان تسقط فيجب أن يمسح بدن العليل بماء الآس أودهن الآس بالتوتيا المسحوق بالماء ورد ويمسح البدن بدهن الخلاف وينثر عليه وردا يابسا وعفص مسحوق وانظر فان كان موضع العليل حارا فحوله من ذلك الموضع الى موضع بارد يخترقه الهواء الشمالى ليقوى بذلك بدنه ويستمسك العرق اه

●(الباب الخامس والعشرون فى مداواة الغشى العارض فى الحمى)●

فأما متى عرض لصاحب الحمى غشى فينبغى أن ينظر سبب حدوثه فان كان عن انصباب مرار الى فم المعدة فارشش على وجهه ماء باردا وادلك فم المعدة والبطن واربط يديه ورجليه بعصائب ربطا شديدا لتجتذب المادة الى أسفل وامسك الفم والانف لترجع الحرارة الغريزية الى داخله واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بماء بارد وشراب السكنجبين والماء الحار فى مثل هذا الحال نافع لانه يحدر المرار عن فم المعدة الى أسفل أو يخرج بالقئ وان كان الغشى عرض بسبب استطلاق البطن فليعالج بجميع ما ذكرنا سوى السكنجبين بالماء الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الماورد الكثير المبرد على الوجه ويعطى خبزا مبلولا بشراب ويسقى شراب التفاح الشامى والاصبهانى وشراب السفرجل ويضمد المعدة

من البهق الاسود طلاء وكذلك عصارة قثاء الحمار وكذلك بخل تبرئه طلاء وكذلك الكندس ومثله بزر بخل ينفع من البهق الاسود ضمادا فى الحمام بعد استعماله ثلاث مرات وكذلك بصل العنصل المشوى مع الكندس أجزاء متساوية يعجن بخل حاذق ويضمد به البهق الاسود يبرئه

●(علاج وجع العصب والتوائه وتعقده وصلابته وورمه)●

شيرج ينفع من وجع العصب البارد مروخا وأكلا وكذلك الصعتر ينفع من وجع العصب

بالعصارات القابضة بمنزلة ماء السفرجل وماء الآس وماء لف الكرم فاذا كان الغشى انما عرض بسبب خبث الحمى ورداءة الخلط فينبغي في وقت نوبة الحمى أن يربط عضل الساق ويدلك القدمين والكفين لتجذب المادة من باطن البدن الى ظاهر البدن ومن الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الخسيسة وامنعه النوم فان من شأن النوم أن يدخل المواد الى داخل البدن فيغمر الحرارة الغريزية ويمنع أيضا من الغذاء لئلا تشتغل الحرارة الغريزية بهضم الغذاء عن انضاج المادة واصلاحها ولئلا يزيد في الامتلاء فيطفئ الحرارة الغريزية فأما من عرض الغشى في ابتداء النوبة بسبب اليبس فينبغي أن تطعمه الغذاء قبل نوبة الحمى بعد أن تنظر فان كان الغشى الذى عرض له صعب فلتعط خبزا مبلولا بشراب رقيق وان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوى القوة الحيوانية ويغذو البدن واعطه شراب التفاح وماء التفاح وماء السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لتجذب المادة الى الاطراف وتميلها الى خارج وان كان الغشى الذى يعرض له ليس بالقوى فليطعم العليل قبل النوبة تفاحا وكمثرى ورمانا لتقوى به المعدة ويحفظ القوة الحيوانية وأما متى كانت الحمى قد ابتدأت وعرض الغشى فليغتذ صاحبها بخبز مبلول بشراب مسخن ليسرع نفوذه الى الاعضاء فيرطبها ويمنع من تجفيفها هذا في الغشى الحادث مع الحميات وأما غير ذلك من أنواع الغشى فنذكره عند ذكرنا علل القلب لانه مرض من امراض القلب

(الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق)

اعلم ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التى ذكرناها من الجفاف واليبس والقحل والقشف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الوجه والحمرة وغير ذلك مما ذكرناه في علامات حمى الدق فلا ينبغي أن تطمع في برئه وأما في أول الامر عندما تكون القوة متماسكة والاعضاء مكسوة لحما والبدن حسنا والحمى لينة والنبض ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات منبهمة لم تظهر جيدا فيمكن فيه البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذى ينبغي أن يدبر به وأول ما ينبغي أن تستعمل في هؤلاء أن يكون مأواهم في الزمان الصيفي في مواضع باردة تهب فيها الرياح الشمالية وبقرب الماء أو يكون حواليه أوانى خزف فيها ماء بارد عذب ورياحين باردة كالورد والنيلوفر والبنفسج ونوار التفاح والكمثرى وورق الخلاف واطراف الكرم وآس وصندل وماء ورد وكافور والنوم على فرش وطيئة ناعمة وما أشبه ذلك وان كان الزمان شتاء فيكونون في مواضع معتدلة الهواء بحيث لا يقشعرون فيها وامنعهم من التعب والحركة والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يتعرضون للغضب والغم واعطهم ماء الشعير في كل يوم بسكر طبرزذ بقدر الحاجة ومن بعد تناولهم ماء الشعير يعطون جلابا وشراب الخشخاش وشراب العناب نحو أوقيتين بماء بارد وأدخلهم الى ابزن ماء عذب فاتر وأخرجهم منه وغذهم بفراريج رطبة واطراف الجداء معمولة اسفيدباجا مع شئ من القرع واصول الخس او الاسفاناخ والقطاف وحسهم في بعض الاوقات حسوا معمولا من دقيق حوارى بسكر ودهن لوز حلو ومن الاطرية وغذهم أحيانا بسمك هازلى طرى معمول اسفيدباجا أو مقلوا بدهن لوز أو مشوى ملقى في ماء وملح وغذهم أحيانا بمحيض من ماعز طرى السن صحيح الجسم وان لم

البارد الصلب اكلا وضمادا وكذلك الموميا اذا شرب منها قدر حمصة بجلاب جبر الكسر وسكن ألمه واذا لطخ موضع الرض بموميا محكوكة بماء سكن ألمه وكذلك الماش وحال ورمه وكذلك الماش يجبر الكسر اكلا وضمادا وكذلك ينفع من التشنج ضمادا اذا دق ناعما وخلط بشراب وكذلك السمسم بقشره يحلل غلظ العصب ويلين صلابته ضمادا وكذلك طبيخ شجرته وكذلك القصب الفارسي اذا دق ناعما وعجن بخل سكن وجع العصب وقشور القصب الرطبة تنفع من التواء العصب ضمادا

يكن هناك حمى ظاهرة وكانت لينة فغذهم بلبن حليب لا سيما لبن الاتن وبيض نيمرشت فانه موافق لهم ولب القثاء أو الخيار وأصل الخس ولب الهندبا المربى وما يجرى هذا المجرى ويكون غذاؤهم في النهار مرتين قليلا قليلا بمقدار ما تهضمه معدهم سريعا وتقبله اعضاؤهم واعطهم من الفاكهة مثل رمان امليسى وخوخ بطى نضيج وعناب رطب وتفاح ولا تكثر منه وتين وعنب غير مدمن اذا تناولوا منه مقدارا معتدلا نضيجا وموز ومن الحلو ما عمل بخشخاش رطب وسكر وما عمل بلوز رطب ولب حب القرع الحلو ولب حب الخيار وما يجرى هذا المجرى ولا تمنعهم من الماء البارد واحمهم من الاغذية الحارة اليابسة وألق على صدورهم وعلى اكتافهم خرقا مبلولة بصندل وماء ورد أو بقيروطى معمول بماء ورد وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة وماء حى العالم بدهن ورد ودهن بنفسج واذا حميت الخرق تبدل بما هو أبرد وينشقون دهن بنفسج مربى بدهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم ثياب كتان ناعمة كالشب والقصب ان امكن ذلك وان أمكن أن تصبغ ثيابهم بصندل وماء ورد زاد ذلك في قوة نفوسهم واعضائهم فبهذا التدبير يدبر أصحاب الدق ما لم تظهر فيهم علامات الذبول فانه يصلح حالهم ويصيرهم الى البرء (فاما) من ابتدأ أن يظهر فيهم شئ من علامات الذبول وكانت الحمى ظاهرة فينبغي أن يوقوا من الهواء البارد لئلا تعرض لهم النزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص الكافور بماء الرمان وماء البطيخ الهندى أو ماء القرع أو ماء الخيار فاذا اطلعت الشمس فليعطوا ماء الشعير قد طبخ فيه خشخاش وعناب ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن حب القرع مثقال فان كان بعد ثلاث ساعات فاعطهم شيأ من شراب العناب أو الجلاب وأدخلهم الابزن الذى فيه ماء عذب مطبوخ فيه نيلوفر وشعير وقشور القرع ويكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام أو موضع معتدل الهواء ولا يدخلون البيت الحار من الحمام ولا موضعا يكونون فيه ويعرقون ويمكثون في الابزن مكثا معتدلا ويخرجون من الابزن ويمسح البدن بدهن بنفسج أو بدهن حب القرع ثم ينشفون ويصبرون قليلا ويغذون بعد ذلك بفراريج اسفيدباجا بدهن لوز وبالاطرية ويكون فيها قرع أو لب خس وجميع ما ذكرنا واذا كان بعد العصر فيدخلون ابزن الماء الفاتر كما عمل بهم في صدر النهار ويغذون مثل ذلك الغذاء ولا يكثرون منه ويعطون عند النوم جلابا أو شراب العناب بلعاب بزرقطونا أو لعاب حب السفرجل وعصارة بزر البقلة مدقوقا قائما وسائما بماء عذب مع وزن درهم دهن لوز حلو ويستعمل معه جميع ما ذكرناه من التدبير المبرد المرطب مع استعمال القيروطى المبرد (صفة قرص الكافور) يؤخذ لب حب البطيخ ولب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ورب السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربي وصندل أبيض ونشاء وكثيراء من كل واحد درهمين بزر الرازيانج درهم كافور من نصف درهم الى نصف مثقال يدق جميعه ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويجفف ويستعمل فان كان مع هذه الحمى لين طبيعة فاعط اصحابها هذا القرص (وصفته) خشخاش أبيض ولب حب القرع ولب حب القثاء وبزر البقلة ولب حب السفرجل مقلوا من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي وطباشير وبزر الحماض وطين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم نشاء

وكذلك عكر الزيت ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك غاريقون ينفع من وجع العصب البارد وكذلك السبب ضمادا وكذلك اكليل الملك اذا ضمد به أورام العصب شفاها وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من وجع العصب شربا وضمادا وكذلك حب الخروع أو دهنه كل منهما ينفع من وجع العصب ضمادا وكذلك الملح ودقيق الحنطة بالعسل ينفع من التواء العصب وكذلك صفيحة الرصاص اذا لف عليها خرقة وربطت على العصب الملتوى أبرأته وكذلك بزرقطونا مدقوقا

دوهمين ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم كافور درهم يدق جميعه ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويسقى بماء التفاح أو ماء الكمثرى أو ماء السفرجل فى السحر واذا كان بعد طلوع الشمس يسقى ماء سويق الشعير قد طبخ فيه شئ من حب الآس أو قطيعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربى وطين قبرسى بقدر الحاجة (وهذه صفة اقراص تنفع من حمى الدق اذا كان معها اسهال) يؤخذ لب حب القرع ولب حب السفرجل ولب القثاء مقشورة من كل واحد خمسة دراهم طين أرمنى وشاه بلوط من كل واحد أربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وحب الآس وبزر الحماض وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصمغ عربى من كل واحد درهمين يدق جميعه ناعما ويعجن بماء السفرجل ويقرص من مثقال ويشرب برب الآس وماء بارد فى السحر ويكون الغذاء بماش مقشر محمص مطبوخ او دخن مقشر مطبوخ اسفيدباجا (فأما) من ظهرت فيه علامات الذبول ظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التى لم يمكن فيها البرء فينبغى أن يدبر مثل التدبير الذى وصفنا ويستعمل قرص الكافور فى السحر مع شئ من البان الاتن أو البان النساء قد ألقى عليه من قطع الحديد المحمية وتنزع رغوته وزبده هذا اذا لم يكن به حمى قوية حادة ثم يدخل ابزن الماء الفاتر فى موضع كبير أو فى البيت الاوسط من الحمام بقرب الباب ويمكث فيه هنيهة ويخرج عنه وينغمس فى ماء بارد عذب ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتاء فليكن فى الماء الفاتر ثم انه يمسح البدن بدهن بنفسج خالص وان كان معمولا بحب القرع كان أنفع ثم يلبث هنيهة ويسقى ماء الشعير بجلاب أو شراب الخشخاش واذا كان بعد ثلاث ساعات يعاود دخول الابزن بماء فاتر مطبوخ فيه بنفسج ونيلوفر وقشور القرع وقشور الخشخاش وشعير مقشور مرضوض وورد البابونج وبزر الخبازى والخطمية وورقهما وورق الخس وحى العالم وماشا كل ذلك ويمكث فيه هنيهة ويخرج منه وينغمس فى ماء بارد ليس بشديد البرد يفزع البدن ويقشعر منه ثم يخرج منه ويمسح بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب ويغذى بفروج أو طيهوج أو سمك رضراضى أوهازلى أو غيره من الاغذية السهلة الانهضام ولا يمتلى من الغذاء ولكن الغذاء مقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان آخر النهار وقد نقيت المعدة وخلت من الاغذية يستعمل الحسو الذى ينتفع به فى هذا المرض (وصفته) يؤخذ شعير مقشر مرضوض عشرون درهما باقلا أبيض عشرة دراهم ماش مقشر وخشخاش أبيض من كل واحد سبعة دراهم لوز حلو مقشر خمسة دراهم يطبخ جميعه بثلاثة أرطال ماء الى أن ينضج ويصفى ويصب عليه ماء القرع ويطبخ ثانية طبخا جيدا ويصفى ذلك الماء ويصب عليه ماء الرمان المز ودهن لوز حلو ويفت فيه لباب خبز السميذ بقدر الحاجة ويحسى من ذلك أربع اواق الى نصف رطل ويصبر عليه هنيهة ويدخل الابزن ويعمل فيه كما عمل فى أول النهار فاذا خرج منه وكانت معدته خالية وقد انهضم جميع ما تناوله جيدا وانحدر عن المعدة فليعط ما ذكرناه من اللعاب والجلاب أو ماء الرمان أو شراب الخشخاش ومتى لم تكن حمى فينبغى أن يمص لبن النساء من الثدى أو يعطى لبن الاتن حين يحلب فان كان هناك حرارة وحمى فلا يقربه اللبن واعطه مخيض البقر على ما صفناه غير هذا الموضع ويضمد الصدر بقيروطى مبرد فان احتبست الطبيعة فى بعض الاوقات فليعط

ينفع من التواء العصب ضمادا وكذلك بنفسج ينفع من التواء العصب ضمادا وكذلك بزر الكتان ينفع من التواء العصب وكذلك رماد حطب العنب ينفع من التواء العصب وكذلك اسطوخودس ينفع من وجع العصب شربا وضمادا

(علاج جراحة العصب وقطعه وشدخه)

بصل النرجس ينفع من جراحة العصب ويلحمه وكذلك اذا جفف البصل المذكور وسحق وذر على جراحة العصب سكن ألمها وجففها وكذلك الالية تنفع من التواء العصب ضمادا وكذلك شحم الضبع يبرئ جراحة العصب

خبار شنبر وترنجبينا أو لعوق الاجاص أو الاجاص النبطى أو القراصيا منقوعا فى شراب البنفسج وما أشبه ذلك واحذر ان تلين الطبيعة فان ذلك مذموم فى هذا المرض ومتى لانت الطبيعة فأعط صاحبها سفوف الطين مع شراب الآس وماء سويق الشعير مع صمغ عربى وطين قبرسى أو يعطى اقراص الطباشير الممسكة ويتقص من زعفرانها مع شراب الآس ويعطى من هذا القرص فانه نافع (وصفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار مقلوة من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى ونشا وطين قبرسى من كل واحد درهم ونصف بزر بقلة مقلوا أربع دراهم صندل أبيض درهم طباشير وبزر الحماض وشاه بلوط من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يدق جميعه ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال الى الدرهمين ويشرب برب الآس ويغذى بمخيض ملقى فيه كعك مسحوق أو مزورة معمولة بماش مقشر محمص مطبوخ معه سفرجل ويذر عليه شئ من البلوط ويولع بالشاه بلوط والغبيراء والزعرور ونبق يابس ويطبخ فى المزورة قطع سفرجل ويذر فيها شئ من البلوط ويتفكه فيها بنبق يابس فان آل الامر بصاحب هذه الحمى الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت عنه الرطوبات وذهبت عنه نضارة الحياة فليس ينجع فيه العلاج ولا سبيل الى برئه لكن على كل الاحوال ينبغى أن تحفظ قوته ليبقى حيا مدة تما وينبغى أن يعطى لبن النساء يمتصه من الثدى وينطل على بدنه لبن حليب مما قد حلب فى وقته وان أمكن أن يجلس فى ابزن فيه لبن حليب فليفعل ذلك واذا خرج فلينطل على بدنه ماء عذب مغلى فيه بنفسج ولينوفر ثم يمسح بدنه بدهن بنفسج خالص ويغذى بفراريج ودراريج وطياهيج مدققة قد ألقى فيها قطع التفاح الشامى وسفرجل ويسير من الشراب وان ألقى فى المدققة موضع الدارصينى قطع عود نئ كان جيدا ويحسى مرقتها ويستخرج له ماء اللحم من لحم جدى صغير أو فراريج بماء التفاح والسفرجل ويلقى عليه شئ من الكعك فان ذلك مما يحفظ قوته بعض الحفظ ويستخرج ماء اللحم بهذه الصفة (يؤخذ) اللحم فيشرح رقيقا ويلقى فى قدر حجر ويوقد تحته بنار لينة فان أرخى ماء يصفى فى اناء ويعاد الى النار وكلما أرخى ماء يصفى ويستعمل ولا يمنعه شهوة يشتهيها ويلزمه الروائح الطيبة كالصندل والماورد والكافور ويبخر بقطع صندل أو عود نئ وكافور ويصبغ قميصه بصندل وماء ورد ويفرش موضعه بالرياحين والشاهسفرم والنيلوفر وورد وأنوار الفاكهة والخلاف وان كان صيفا فيوضع حواليه أوان فيها ماء ورد ولخالخ طيبة ويكون مأواه بحيث يخترقه الهواء والرياح الباردة ويرش أحيانا على وجهه ماء ورد مبرد ويستعمل مع من هذه حالته هذا التدبير فانه ان فعل به ذلك طالت أيامه فضل قليل ولم يسرع اليه الموت

(الباب السابع والعشرون فى مداواة الفلغمونى)

ان حدوث الورم الدموى المعروف بالفلغمونى يكون كما قلنا فى غير هذا الموضع اما عن سبب من خارج كالضربة والصدمة والجراحة وما يجرى هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دموية من العضو فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فانظر فان كان البدن غير ممتلئ فداوه بأشياء مرخية وهو أن تغرقه بدهن ورد فاتر وماء فاتر وضمده بدقيق شعير وحلبة وشبث وخطمية ويشد شدا معتدلا لا يحال الورم فان اجتمع فى الورم شئ من الدم أو المدة

٢ ضمادا وكذلك دهن النرجس يلحم جراحة العصب وكذلك الجبن الطرى بغير ملح اذا وضع على جراحة العصب منعها أن تورم وسكن ألمها

(علاج صلابة العصب)

شحم العنز الاتى اذا سلى وخلط فيه فراسيون مدقوقا ناعما وضمد به صلابة العصب لينها وكذلك السمسم بقشره يلين صلابة العصب ضمادا وكذلك الزبد الطرى ينفع من صلابة العصب أكلا وضمادا وكذلك المقل الازرق ينفع من صلابة العصب وتعقده ضمادا وكذلك غبار الرحى ينفع من صلابة العصب

فاستعمل البط والشرط من غير توقف ولا حذر من انصباب المادة الا أن يكون البدن ممتلئا فان كان كذلك فاستفرغ البدن من هذا الخلط الردى • (وأما) ما كان حدوثه عن انصباب المادة فينبغى أن يبدأ أولا باستفراغ البدن من العرق الموافق لذلك العضو اعنى انه ان كان العضو الوارم فى أعلى البدن فيما فوق الترافى فيفصد القيفال وان كان مما دون الترافى فيفصد له الاكحل وان كان فى الاعضاء السفلى فيفصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو الحاجة اليه من مقدار السبب وما يوجبه سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من أوقات السنة ثم يطلى على العضو الوارم فى أول الامر ما دامت المادة فى انصبابها أشياء مبردة قابضة لينتق العضو ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها كالصندلين والفوفل والطين الارمنى واشياف ماميثا والاقاقيا والورد بماء الهندبا وماء حى العالم وماء الخس وماء جرادة القرع والطحلب وبزرقطونا مضر وبا باحد هذه المياه وان طبخ العدس المقشور وسحق مع أحد هذه المياه التى ذكرنا وضمد به الورم انتفع بذلك (وهذه صفة) دواء نافع فى هذا الباب • يؤخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهم طين قيموليا وفوفل من كل واحد درهم ولصف يدق جميعه ناعما وينخل بحريرة ويحل بماء الهندبا أو ماء حى العالم أو ماء البقلة أو ماء الخس فاذا كان بعد ذلك بثلاثة أيام أو أربعة مندما يكون الورم فى التبريد فينبغى أن يخلط مع الاشياء المانعة أشياء محللة بمنزلة دقيق الشعير والحنطة ويحل بماء الهندبا أو ماء عنب الثعلب أو ماء الكزبرة أو ما يجرى هذا المجرى ويزيد فى التحليل قليلا قليلا الى أن يتناهى الورم منتهاه وينقطع انصباب المادة فحينئذ ينبغى أن تكون الاشياء المانعة والمحللة متساوية فى المقدار والقوة بمنزلة البرد والمرس محلول بماء عنب الثعلب أو ماء الكاكنج أو ماء الشبث وما يجرى هذا المجرى من المياه المحللة وانظر فان كان مع الورم فى أول الامر وجع فلا تستعمل أشياء مبردة مقوية لكن استعمل أشياء فيها قبض وارخاء كالقيروطى المتخذ من شمع ودهن ورد مع شراب حلو وتغمس فيه صوفة وسخة وتلزم الموضع فان كان الزمان صيفا فليكن القيروطى مبردة بالفعل وان كان الزمان شتاء فليكن مفترة ويصير فوق العضو مع ذلك خرقة كتان مبلولة بخل خمر ممزوج بماء بارد ويحمى العليل من الاشياء الحلوة والحريفة وبالجملة من كل غذاء حار ويقتصر على مزورات متخذة من قرع وماش واسفاناخ وسرمق أو الخس والزيت ولب القثاء والخيار وان كانت الحرارة قوية وهناك حمى فاسقه ماء الشعير أو ماء الرمان أو السكنجبين وبزر بقلة وما شاكل ذلك واذا أخذ الورم فى الانحطاط فلا ينبغى أن يستعمل الاشياء المبردة على وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد المادة ويصلبها حتى يؤل الامر فيها الى الجساء والصلابة ويعسر حينئذ برؤها لكن ينبغى أن يضمد العضو باشياء محللة بمنزلة البابونج واكليل الملك والخطمية والشبث والبرشاوشان والصبر وما شاكل ذلك محلولة بلعاب بزركتان أو ماء الكرنب واذا خلطت مع هذه الادوية شيأ من الزعفران نفع (فاما) متى أخذ الورم فى التقيح وجمع المدة فينبغى أن تضمده بالاشياء المنضجة بمنزلة بزر المرو وبزركتان مجبولين بماء ودهن بنفسج فان كان الزمان صيفا والحرارة الغريزية فى البدن كثيرة والخلط المحدث للورم ليس بردى • فاستعمل من الادوية

ضمادا وكذلك جدران بيوت النحل تنفع من صلابة العصب وتعقده ضمادا ويسمى الموم وكذلك الزوفا الرطبة تنفع من صلابة العصب ضمادا وتقدم أن الزوفا الرطبة هى التى تحت آباط الصوف الغنم وأليانها

•(بيان الادوية المسمنة)•

لبن البقر الحليب يخصب البدن وكذلك الابا ولبن الماعز كل منهما يخصب

مايحقن الحرارة الغريزية ويعكسها على المادة وينضجها كالبزرقطونا ودقيق الحنطة وأما متى كانت الحرارة الغريزية ضعيفة والخلط رديا فاحذر أن تستعمل مثل هذه الادوية فانها تعفن واستعمل المنضجة مع تحليل بمنزلة الخبز الخمير مع دقيق شعير مطبوخ بماء ودهن بنفسج أو زيت غسيل أو دهن الخيرى ويطل على الورم ماء مغلى فيه أصل الخطمية مع شئ من زيت غسيل أو تأخذ التين الابيض اللحيم الحلو فتطبخه وتخرج عسله وتعجن به بزركتان وحلبة او تأخذ دقيق خشكار وتعجنه بشيرج تقع فيه التين وسمن الغنم أو تأخذ خبزا حامضا وتينا مطبوخا وبزر مرو يعجن ويلزم الموضع فانه ينضج الورم وان أخذت عصارة التين المطبوخ جيدا وعجنت به بزركتان وحلبة من كل واحد جزء مرشوشان نصف جزء وزوفا ربع جزء مدقوقا ناعما وضمدت به الورم انضجه وجمع المادة بسرعة وبصل النرجس المدقوق ناعما اذا عجن به شئ من بزركتان وأصل السوسن الاسمانجونى مدقوقا ناعما ينضج ويجمع المادة وقد رايت من ضمد خراجا بالتمر المطبوخ مع السمن فنضجه نضجا جيدا ويضمد أيضا بالتين المطبوخ مع السمن أو يضمد بخروع وبزر مرو يدقان ناعما ويعجنان بماء ويلزمان الخراج فان رايت الورم عسر النضج والفتح فليخبص بساق مطبوخ بدهن حل وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج الدبيلات والخراجات والبصل المطبوخ بالماء اذا سحق ناعما وأغلى مع شئ من الزيت وخبص به الورم وهو حار أنضج المادة وجمع المدة فاذا انتفخ وجمع ولم ينفتح فينبغى أن يبط وعلى هذا المثال ينبغى أن يجرى تدبير سائر الاورام التى تحتوى على المواد وهى التى من شأنها الانضاج والتقيح والبط اذا لم تنجع فيها الادوية وينبغى أن تعلم أن الورم الحار الدموى اذا حدث فى بعض الاعضاء وكان عظيما حتى يضغط العروق والشرايين التى فى العضو ويمنعها من الانقباض والانبساط لترويح الحرارة الغريزية خمدت حرارته الغريزية وربما خمدت غاية الخمود وانطفأت فحدث عن ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى ينتن ما حوله من اللحم والجلد ويقال لهذا الخبيثة وليس فى مثل هذا علاج سوى القطع لئلا يسرى الفساد الى ما يليه من الاعضاء ومتى لم تخمد الحرارة الغريزية لم يفسد العضو فسادا تاما وقيل لهذه العلة غانغرانا ومداواتها باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغائر ويداوى بعد ذلك بما يوضع على العضو من الادوية التى تمنع العفونة وسنذكر ذلك عند ذكر علاج القروح

•(الباب الثامن والعشرون فى مداواة الحمرة)•

فاما الحمرة فربما كانت من غير ورم وحدوثها يكون من مرار أصفر وحده وربما كانت مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة دم رقيق لمرار أصفر فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغى أن تستفرغ البدن بادوية تسهل الصفراء كاهليلج اصفر وتمر هندى واجاص وما يجرى مجرى ذلك ويضمد الموضع باشياء مبردة معطفئة بمنزلة جرادة القرع وحى العالم وبقلة الحمقاء وعصارة الخس وماء لسان الحمل وغير ذلك من الاشياء التى ذكرناها فى الورم المسمى فلغمونى وان كانت الحمرة مع ورم فيبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخة والصبا والمزاج البارد وغير ذلك ويخرج له من الدم بقدر الحاجة ويسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة ويطلى على العضو فى اول الامر الاطلية التى ذكرناها فى باب الورم الدموى فى الابتداء والصعود والمنتهى على ذلك

البدن وكذلك مص الرمان الحلو بعد الطعام يخصب البدن وكذلك أكل الزبيب بحبه يسمن البدن وكذلك سويق الشعير اذا عمل منه حساء نضيج وأكل بسكر أو بدبس العنب يسمن البدن وكذلك السمسم المقشور اذا أكل بالسكر النقى يسمن البدن سمنا حسنا لاسيما اذا داوم على أكله مدة مع خلطه بماء النخالة وكذلك العدبة اذا غليت غليا جيدا وباتت منقوعة وشربت بكرة سمنت البدن والارز أنفع الادوية المسمنة لاسيما ان طبخ بلبن حليب وأكل بسكر وكذلك أكل الباقلا الرطبة أو اليابسة يخصب البدن وكذلك كعب البقر المحرق يسمن البدن اذا شرب بعسل وكذلك بزر البنج مع البيض يسمن البدن لعقده الدم واجماده وكذلك المداومة على أكل

المثال وبهذا الطريق ينبغى أن يعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمرة والورم المعروف بالفلغمونى بادوية مركبة من الادوية الموافقة فى علاج كل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدواء المركب الدواء الموافق فى علاج أقوى الورمين

(الباب التاسع والعشرون فى مداواة النملة)

فاما النملة فلما كان حدوثها من قبل المرة الصفراء احتيج فى مداواتها الى شرب دواء مسهل للصفراء بمطبوخ الفاكهة المقوى بسقمونيا أو ماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر أو بماء الهليلج والتمر هندى ثم يطلى عليه الاشياء المبردة المجففة وقد كان يجب بحسب السبب المحدث لهذه العلة وهو المرة الصفراء أن تكون المداواة بالشىء بارد قرطبة لكنه لما كانت النملة انما هى قروح والقروح تحتاج الى ما يجففها بسبب ما فيها من الرطوبة تركنا مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو العرض فيجب من ذلك أن نستعمل الاطلية بادوية مجففة الأن الادوية التى نستعملها فى النملة التى تكون فى ظاهر الجلد تكون أقل تجفيفا من غير لذع كاشياف ماميثا واقاقيا وحضض مجبول بماء الهندبا وماء عصا الراعى وبعدس مطبوخ مسحوق مع ماء الورد أو يؤخذ طين قبرسى أو ارمنى وطين قيموليا من كل واحد جزء اقاقيا نصف جزء يبل الجميع بماء عيدان البقلة الحمقاء أو بماء عنب الثعلب أو بماء لسان الحمل (فاما) النوع الثانى من النملة وهى النملة المتاكلة فينبغى أن يستعمل معها الادوية التى هى أقوى تجفيفا بمنزلة القيموليا بخل وماء ورد أو يطلى بشعير محرق وان لم تبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه وطال المكث فيطلى بقرص معروف بابدرون (وهذه صفته يؤخذ) من العفص الاخضر والكندر من كل واحد ثمانية دراهم ومن القلقديس درهم شب يمانى ومرصاف من كل واحد أربعة دراهم زراوند اثنا عشر درهما يدق جميعه ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف واذا احتيج الى استعماله فيدق ناعما ويخل ناعما بحريرة ويعجن بماء ورد حتى يصير مثل مخ الحمام ويطلى على الموضع (وهذه صفة مرهم) نافع من النملة المتاكلة وسائر القروح التى تحتاج الى تجفيف • يؤخذ عفص أخضر وآس يابس بالسوية يدق ناعما ويلقى عليه دهن ورد قد ذوب فيه من الشمع مقدار ثلثه ويصير مرهما ويطلى به الموضع وان زدت فيه جزأ من ورق السوسن كان أنفع (آخرى لذلك) يؤخذ مر داسنج وعروق الصباغين من كل واحد جزء عفص وجلنار وزراوند وسنبل من كل واحد نصف جزء يدق جميعه ناعما ويذوب له شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى به على النملة ينفع باذن الله تعالى

(الباب الثلاثون فى مداواة الورم الرخو المسمى أوذيما)

قد ذكرنا فى غير هذا الموضع أن الورم الرخو يتولد اما من ريح بخارية تعرض فى العضو كالذى يعرض لاصحاب فساد المزاج وأصحاب السل ومداواته سهلة وبرؤه سريع اذا دلك بالملح والخل ودهن ورد وزواله يكون مع زوال المرض التابع له واما من مادة بلغمية تنصب الى بعض الاعضاء ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمى بالادوية المسهلة بمنزلة التربد وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب الايارج وغيره من الادوية المفردة والمركبة وحبة العليل

النجاج المسمن وكذلك اللوز الحلو يسمن البدن أكلا ويحسن اللون وهو نافع لمن يشكو الهزال وكذلك الجبن بلا ملح يسمن البدن سمنا حسنا وكذلك أكل الزبد والادهان به وكذلك الكراويا تسمن البدن وكذلك شرب السنبل الهندى وكذلك ذوة الصبغ تزيد فى لحم البدن وكذلك شرب الماء الذى ينقع فيه الحمص يسمن البدن لاسيما ان أضيف الى الحمص الفول باللبن الحليب وكذلك أكل قلب الفستق والبندق يسمن وكذلك قلب الجوز وكذلك المواظبة على أكل الهريسة مع

من الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان وما أشبه ذلك ويضمد العضو بادوية من شأنها أن تشد وتحلل كالخل والماء الممزوجين مع شىء من نطرون اذا غمست فيه اسفنجة جديدة فان فيها تحليلا وان لم يجد اسفنجة فالصوف الوسخ وانظر فان كان البدن الذى قد حدث فيه الورم بدنا لينا فيكون الماء أغلب من الخل والنطرون قليلا وان كان بدنا صلبا فليكن الخل أغلب والنطرون أكثر ليرد البدن الى حال طبيعته بزيادة الاشياء المجففة فان كان البدن معتدلا فليكن الخل والماء سواء فان كان البدن صلبا ولم يف بهذا الدواء فيخلط معه شىء من شب وشىء من رماد الكرم فان بلغ لك ما تريد والا فضمده بهذا الضماد (وصفته) صبر وافسنتين أجزاء سواء يدق ناعما وينخل ويعجن بماء وخل ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة فشد العضو واربطه ان أمكن فيه ذلك ويكون الرباط يبتدئ من أسفل ويرتقى الى فوق ويكون من أسفل رخوا ومن فوق صلبا كى لا يقبل العضو شيأ من المادة المنصبة اليه ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) ملح وصبر بالسوية يدق ناعما ويبل بماء الآس وشىء من خل ويضمد به لاسيما الابدان الصلبة نافع اه

(الباب الحادى والثلاثون فى مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس)

فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار كثرت عليه الادوية المبردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت واما من قبل مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا الورم الحار فدواؤه بالاشياء المسخنة الملينة وهذه الاشياء هى ما كان اسخانها فى الدرجة الثالثة ويبسها فى الدرجة الاولى على ما بينا فى المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكرنا الادوية الملينة والتى هى كذلك من الادوية مثل مخ ساق البقر مع شمع ودهن بنفسج وشحم الايل والثور والدب يذوب مع المقل ويستعمل أو يستعمل مرهم الداخليون أو يؤخذ من المقل الازرق واليهودى والاشق من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش طرى مدقوق ناعما ثلاثة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم يحل المقل والاشق بماء حار ويخلط مع سائر الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم الصلب (وأما) متى كان الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو أو تولدت فيه فمداواتها شرب أدوية مسهلة منقية للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ماء الجبن المستخرج بالانفحة مع هذا السفوف (وصفته) هليلج أسود هندى وكابلى من كل واحد سبعة دراهم افتيمون اقريطى وبسفايج هندى من كل واحد أربعة دراهم ملح هندى درهم ونصف يدق جميعه ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم مع ماء الجبن بقدر الحاجة نافع ويجتنب الاغذية الغليظة المولدة للسوداء كلحوم المعز والبقر والعدس والكرنب والنمكسود وما أشبه ذلك ويضمد الموضع بمرهم الداخليون أو بضماد (هذه صفته) أشق ومقل وبارزد أجزاء سواء يدعك فى الهاون مع شىء من شحم البط أو الدجاج ودهن البان أو دهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى على خرقة ويضمد به الموضع (دواء آخر له) تين أبيض حلو يطبخ بالماء جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق حلبة وبزركتان وشىء من الخطمية البيضاء بالسوية يسحق جميعه فى الهاون مع شىء من دهن السوسن حتى يستوى ويطلى به الورم فانه نافع فى التحليل والتليين (دواء آخر له) يؤخذ شحم الاسد والدب والايل

هضمها تسمن البدن وكذلك أكل التين يسمن البدن لكنه يحل سريعا وكذلك الاملج يسمن البدن وكذلك دار فلفل اذا شرب مرارا سمن البدن وكذلك اذا طبخت الحلبة مع دقيق الحنطة وأكلت أياما متوالية سمنت البدن وكذلك ماء الحديد يسمن البدن وكذلك شرب لبن النساء يسمن البدن وكذلك لبس الابريسم يسمن البدن وكذلك القنطريون الدقيق اذا استفرغ البدن به أعقبه سمنا حسنا وكذلك أكل الموز وكذلك أكل

من كل واحد خمسة دراهم مقل واشق وجاوشير من كل واحد درهمين يذوب الشموم بدهن ورد ويسحق الصموغ بماء حار ويخلط جميعه ويمرخ به الورم (آخر) يؤخذ ميعة رطبة مع زيت عتيق يمسح به الورم

(الباب الثانى والثلاثون فى علاج السرطان)

اما السرطان فهو ورم يتولد عن المرة السوداء كما ذكرنا فى غير هذا الموضع وهو اذا استحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرأ وقد يستعمل فيه القطع بالحديد اذا كان فى عضو يمكن استئصاله وقطعه حتى لا يبقى شئ من أصله فاما متى لم يمكن فيه ذلك وعولج بالحديد تقرح وانقلبت له شفاه وجنبية ولا يكاد يندمل ويكون ذلك مخاطرة من وجوه أحدها انه ربما كان فى العضو شرايين وعروق كبار فيعرض من ذلك نزف حتى يخاف على العليل وان ربطت تلك العروق والشرايين نالت الآفة الاعضاء الشريفة التى منها تنشأ هذه العروق والشرايين وأيضا فانه لا يمكن أن يكوى أصل ذلك العضو فاما متى صودف هذا الورم فى أوله فينبغى أن يتلاحق أولا بفصد العرق الموافق له من الجانب العليل اذا ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر وما أشبه ذلك فان كانت العلة بامرأة فينبغى أن يعنى بادرار طمثها ويستفرغ البدن بادوية تستفرغ السوداء بمنزلة طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيره ولا يقتصر على استعمال ذلك دفعة ودفعتين بل أكثر الى أن ينقى البدن من هذا الخلط فان هذا الخلط عسر الحركة بسبب برده ويبسه (وهذه صفة حب يوافق استفراغ الخلط السوداوى والمرة السوداء) يؤخذ هليلج أسود هندى درهم افتيمون اقريطى وبسفايج واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف ملح نفطى دانقين خربق أسود نصف درهم غاريقون درهم يدق جميعه ناعما ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم الى أربعة فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط فدبر صاحبه بالتدبير المعتدل المائل الى الرطوبة المسكن لحدة السوداء ليكون ما يتولد فى البدن دما جيدا وليكن مأواه فى مواضع معتدلة الهواء ويغذى باغذية محمودة الكيموس كلحم الدجاج والفراريج ولحوم الحملان والجداء والسمك الرضراضى متخذا طبيخا محمودا بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويتناول أيضا ماء الشعير وماء الجبن مع السفوف الذى ذكرنا انه يسهل السوداء (وأما) ما يوضع على العضو العليل فينبغى أن يكون فى أول الامر قبل استفراغ أدوية تمنع وتدفع باعتدال كعنب الثعلب وماء الهندبا والكاكنج وما أشبه ذلك فاذا استفرغت البدن ونقيته من الخلط السوداوى وخاصة ان أنت استعملت ماء الجبن مع الافتيمون كان دواء جيدا فى تنقية المرة السوداء فينبغى أن يستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزل الدواء المتخذ بالتوتياء (وصفته) يؤخذ توتيا كرمانى مدقوق مغسول ومرداسنج واسفيداج الرصاص جزأ جزأ يدق ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ جزء دهن ورد وربع جزء شمع يذوب بالدهن وتلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل والمتخذ بالقلقطار المنسوب الى جالينوس ونحن نصف عمل ذلك فى المقالة العاشرة من هذا الجزء وهى الآخرة من الكتاب التى يذكر فيها الادوية المركبة فى باب المراهم ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان من ذلك ومن سائر الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل المرة السوداء لغلظها والادوية القوية التحليل

تحلل

الصمغ العربى والكثيراء كل منهما يسمن البدن شربا وكذلك القلقاس اذا أكل مطبوخا يسمن البدن سمنا حسنا وكذلك اذا نقعت الحنطة قدما تقبع الحرمل وعلفته الدجاجة فاذا فرغت من اكله ذبحت وأكلت فانها تسمن سمنا حسنا سريعا وكذلك لحم الاترج الابيض اذا اكل مرارا أسرع بالسمن وكذلك الخبز الذى يعمل من الحنطة الجديدة يسمن البدن بسرعة وكذلك اكل سويق الحنطة وشربه يسمن البدن ومن لبس فى الشتاء الغسيل الناعم وفى الصيف الجديد الناعم سمن بدنه وكذلك الخشخاش

تحلل لطيف الخلط ويبقى غليظه بمنزلة الحجارة ولا يمكن فيه التحلل بعد ذلك فاذا تقرح السرطان فيعالج بهذا المرهم (وصفته) اسفيداج الرصاص وتوتياء مغسول بالسوية يسحق بدهن ورد وماء عنب الثعلب أو بماء البقلة أو بماء الكسفرة الرطبة ويوضع عليه قبل أن يتقرح أيضا فيمنع من تقرحه (دواء آخر له) يؤخذ هاون رصاص أسرب ودستج مثله ويلقى عليه طين ارمنى وطين مختوم ويسحق بخل ممزوج أو مع لبن سحقا جيدا حتى يسود ويطلى به السرطان المتقرح وان سحق معه حى العالم ودهن ورد نفع اهـ

(الباب الثالث والثلاثون فى علاج الخنازير)

اما الخنازير فهى كما ذكرنا ورم يتولد من البلغم الغليظ فى اللحم الرخو الذى فى أصل العنق والاربيتين ومداواته تكون بتنقية البدن من الخلاط البلغمى بادوية مسهلة للبلغم والسوداء وبالفصد وبالحمية من الاغذية المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكبار المعز والهرائس والجبن والبيض المنعقد وبما شاكل ذلك من تقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة والاستحمام قبل الغذاء فاما الادوية فينبغى أن تستعمل فى أول حدوثها الادوية المفتحة فانها ربما انضجت وانفقأت أو بطئت فخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يأكل ويعفن بما نصفه فى غير هذا الموضع واما متى تمادى بها الزمان فينبغى أن تعالج بادوية ملينة مثل مرهم الدياخيلون فان له فعلا عجيبا فى هذه العلة وفى سائر الاورام الصلبة أو يضمد بهذا الضماد (وصفته) دقيق الباقلاء ودقيق شعير وشحم أبيض وشحم الاوز من كل واحد عشرة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وأصل الخطمية وزفت رطب من كل واحد خمسة دراهم يدق من الادوية ما اندق ناعما ويلت ببول صبى ما احتمل ويذاب ما انذاب منها بزيت انفاق عتيق وتعجن به الادوية ويضمد به الخنازير ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل أيضا نافعان فى ذلك (دواء آخر له) يؤخذ دقيق شعير وترمس بالسوية يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن ببول صبى وزفت رطب ويضمد به فانه يحللها وينضجها فانها اذا انضجت وانفقأت فاستعمل معها الدواء الحاد والزمها اياه فانه جيد بمنزلة القلدفيون ومن بعده السمن حتى يسقط ما فقد أكله القلدفيون أو الديك برديك ثم السمن الى أن ينقى فاذا نقى وتنظف فالزمه مرهم الزنجار الى أن يندمل

(الباب الرابع والثلاثون فى علاج السلع والتعقد)

اعلم أن السلع والتعقد حدوثها يكون من خلط بلغمى فاذا رأيت شيأ من هذه الاورام قد ظهر ينبغى أن تنقى البدن من الفضل البلغمى الغليظ لئلا يزيد وتلزمه اضمدة محللة كمرهم الدياخيلون فانه ربما تحللت وزالت قبل حدوثها فاما متى صادفتها وقد عظمت فانظر أى نوع هى من أنواع السلع فان كانت عسلية فعالجها بادوية محللة فان أنجبت والا فاستعمل فيها أحد علاجين اما أدوية حادة كالقلدفيون والديك برديك أو القطع وان كانت ازدها لحمية فلا ينجع فيها الادوية المحللة لكن تحتاج الى أدوية معفنة أو القطع وان كانت لحمية فليس ينجع فيها الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء الا القطع واسراعها من موضعها ونحن نبين كيف ينبغى

من آدمنا اكل دهنه وخلطه فى أغذيته سمنه سمنا حسنا
(فصل) دواء السمنة يستعمل من أول الشهر الى أربعة عشر يوما من الشهر والقمر فى زيادة النور فان السمن يحصل بزيادة نور الهلال سريعا * قال المؤلف واذا عمل دواء السمنة فيجب أن يأكله الشخص وحده ومتى شاركه غيره فى اكله ولو قليلا لابطل عمله

(بيان الادوية المهزلة للبدن)

الاكثار من دخول الحمام على الريق يهزل البدن وكذلك النوم على الارض من غير فراش لين يهزل البدن وكذلك اللك اذا شرب منه كل يوم على الريق

أن يكون قطعها واستئصالها عند ذكرنا علاج البدن ان شاء الله تعالى (وأما التعقد) الذى يعرض فى البدن فدواؤه بمرهم الدياخيلون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء واستفراغ البدن من هذين الخلطين فان أنجب فيه ذلك المرهم والا فليغمز عليها غمزا قويا بالابهام وتفدغ ويوضع عليها بعد التفديغ قطعة أسرب أو غيره من الاشياء الصلبة وتشد شدا جيدا فانها تزول وتبرأ فهذا ما أردنا ذكره من أمور الاورام وهو آخر الكلام فى مداواة الامراض الظاهرة العامة لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر بعد ذلك الامراض الخاصة بظاهر الجلد وغير ذلك ومداواتها ان شاء الله تعالى تمت المقالة الثالثة عشر من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ولله الحمد والمنة

(المقالة الرابعة عشر من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى العلل والاعراض العارضة فى سطح البدن وهى ثلاثة وخمسون بابا)

ا فى مداواة الجدرى والحصبة ب فى مداواة النار الفارسى ج فى علاج الجذام د فى علاج البرص والبهق الابيض والاسود ه فى علاج آثار القروح والجدرى والخضرة و فى مداواة الجرب والحكة ز فى مداواة القمل ح فى مداواة الشرا والحصف والبثور الصغار ط فى علاج الثآليل والمسامير ى فى مداواة القوباء وتنفط الجلد وتقشره يا فى مداواة العرق اذا أسرف أو احتبس يب فى مداواة العلل الخاصة بسطح كل واحد من الاعضاء وأولا فى داء الثعلب وتساقط الشعر يج فى علاج السعفة والحزاز يد فى علاج من عظم رأسه من تفرق الشؤن يه فى علاج الآثار والكلف فى الوجه والتوتة التى تكون فى الوجه والشقاق يو فى العلل العارضة فى اليدين والرجلين وأولا فى العرق المدينى يز فى الشقاق العارض فى الكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف وانتفاخ الاصابع ورض الاظفار يح فى مداواة العلل العارضة فى ظاهر البدن عن أسباب من خارج وأولا فى مداواة الجراحات والقروح المفردة يط فى مداواة الجراحات والقروح المركبة ك فى علاج القرحة المركبة مع مرض آلى كا فى مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال كب فى علاج القرحة المركبة مع عرض كج فى علاج النواصير كد فى اخراج الازجة والشوك والسلاء كه فى علاج حرق النار كو فى علاج من ضرب بالسياط كز فى نهش الحيوان كح فى عضة الانسان والكلب والقرد كط فى عضة الاسد والنمر والفهد ل فى عضة ابن عرس والعظاية لا فى عضة الكلب الكلب لب فى مداواة من لدغته افعى لج فى مداواة لدغ العقارب لد فى مداواة لدغ الزنابير والنحل له فى لدغ الرتيلا والعنكبوت لو فى مداواة لسع العقارب الجرارة لز فى مداواة لسعة قملة النسر لح فى مداواة عامة لمن سقى دواء قتالا لط فيمن سقى البيش وقرون السنبل م فيمن سقى الذراريح ما فيمن سقى مرارة النمر ومرارة الافاعى مب فيمن سقى طرف ذنب الايل وعرق الدابة مج فيمن سقى الافيون والشوكران مد فيمن سقى البلج واليبروح وجوزماثل مه فيمن سقى بزرقطونا وأكل الكزبرة الرطبة مو فى مداواة من أكثر من أكل الفطر والكماة مز فى مداواة من جمد فى معدته اللبن ومن أكل شوى قد غم أو سمك بارد مح فيمن سقى الضفادع أو الارنب البحرى

درهمان أهزل البدن وكذلك النطرون اذا لطخ على البدن مرارا أهزله وكذلك من أكثر من الفلفل فى طعامه أهزله وكذلك سندروس من شربه بشراب سكنجبين أياما متوالية كل يوم درهمين أهزل بدنه ومثله خبز الشعير وخبز الذرة والدخن ومن كان معتادا با كل خبز الحنطة ثم أكل الشعير أهزل بدنه وكذلك مص الليمون أياما متوالية على الريق يهزل البدن وكذلك الكبر المملوح والزيتون من أكثر من أكلهما أهزل بدنه وكذلك الاكثار من أكل

مط فيمن سقى الجندبيدستر والبلادر ن فى مداواة من سقى الدفلى وبصل العنصل نا فى مداواة من سقى الجبسين والمرتك نب فيمن سقى الزئبق أو صب فى اذنه نج فى مداواة من شرب اسفيداج الرصاص أو نورة أو زرنيخا

(الباب الاول فى مداواة الجدرى والحصبة)

نحن نذكر فى هذه المقالة وفى سائر المقالات التى نذكر فيها مداواة العلل والامراض ما نذكره على النسق والنظام الذى ذكرناه فى باب الدلائل وذلك انا اول ما ذكرنا هناك من العلل العارضة فى سطح البدن ما كان منها حادثا عن الاسباب المحركة من داخل وهى الاسباب المتقادمة وأول ذلك الجدرى والحصبة ونحن بادؤن بمداواتهما فنقول انه ينبغى اول علامات ما يظهر الجدرى والحصبة من يوم الى ثلاثة أيام ان يبادر الى فصد صاحبه من الاكحل ويخرج له من الدم الى ان يغشى عليه اذا ساعدت القوة والمزاج والسن والوقت الحاضر من أوقات السنة وان كان العليل صبيا فليحجم من الكاهل ويخرج له من الدم بمقدار ما يصلح ان يخرج لمثله ويعطيه بعد الفصد ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مثل ثلث الشعير ويسقيه اياه بشراب الخشخاش أو شراب العناب ان كان هناك سعال وألم فى الحلق وان لم يكن هناك سعال فماء الرمان المز ويعطيه بعد ذلك شيأ من شراب العناب أو شراب الخشخاش وامصه الامليسى ويغذيه بمزورة معمولة بقرع وعدس وماء الرمان المز ودهن لوز حلو فان كان هناك سعال فلتكن المزورة باسفاناخ أو بقطف أو بخبازى وما أشبه ذلك وان ابطأ خروج الجدرى فاحتل فى اخراج المادة وخروج الجدرى الى خارج بسرعة لأن لا يعرض لصاحبه خفقان وموت بان يسقيه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ بزر الرازيانج درهمين لك منقى نصف درهم عدس مقشر خمسة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم يطبخ ذلك فى نصف رطل ماء الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويلقى عليه طباشير دانقين ويشرب وهو بارد وان القى عليه شئ من الرمان كان أنفع (صفة اخرى) لظهور الجدرى يؤخذ عدس مقشر خمسة مثاقيل كثيرا مثله رازيانج مثقالين لك ثلاثة مثاقيل تين خمسة عددا يطبخ برطل ونصف ماء الى ان يبقى منه الثلث ويداف فيه شئ من زعفران ويسقى نافع له ان شاء الله تعالى ومتى كان فى الصدر شئ من خشونة فليعط لعاب بزركتان ولب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا مع شئ من دهن لوز حلو واحمه من الاشياء الحلوة الحارة ولطف غذاءه كالذى يفعل فى المحمومين واذا انتهى منتهاه فاوقد بين يدى العليل الطرفاء أو قضبان الكرم ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فبخره بالصندل والآس وانثر فى فراشه الورد المطحون واذا يبست الطبيعة فالق فى ماء الشعير شيأ من الترنجبين فان لم تلن الطبيعة فاعطه شيأ من فلوس خيار شنبر وترنجبين أو لعوق الاجاص وان كانت الطبيعة لينة فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخا فيه حب الآس مع شئ من الصمغ العربى والطين الارمنى أو القبرصى وهو أجود وأعطه قرص الطباشير الحابس مع رب الآس أو رب السفرجل بماء باردا وماء السفرجل والكمثرى المعصور وان كان به سعال فرب الآس وغذه بالعدس المقشر المقلى مطبوخا بماء الرمان المز أو بالمزورة المعمولة بورق الحماض مع العدس المطبوخ المصبوب منه الماء الاول او بالجاورس المطبوخ مع سويق الشعير واعطه التفاح والكمثرى

البصل نيا يهزل البدن وكذلك الاكثار من أكل الثوم نيا يهزل البدن وأما الكراث فمن أكثر من أكله أهزل بدنه سواء كان نيا أو مطبوخا

(علاج افراط درور العرق)

اذا لطخ البدن بعصارة عنب الثعلب مع الماء القراح والعفص منع درور العرق وكذلك ورق الآس رطبا أو يابسا يقطع درور العرق وكذلك المرتك ذرورا يسحقه على البدن يحبس درور العرق وكذلك شرب الماء الذى يطفأ فيه الحديد يقطع درور العرق وكذلك العفص الاخضر اذا سحق ناعما وذر على البدن حبس درور

والسفرجل واحذر من لين الطبيعة بعد السابع ولاسيما الحصبة فى آخر المرض فان الاسهال فيها اخطر وذلك لان باقى المادة اذا لم يخرج الى خارج فمن شأنه ان يغوص فى عمق البدن فتلذع الامعاء وتحدث الذرب والسحج (صفة اقراص الطباشير الحابسة) يؤخذ ورد ستة دراهم بزر حماض اربعة دراهم صمغ عربى وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم امبرباريس وحب الآس من كل واحد اربعة دراهم طين قبرسى ثلاثة دراهم نشاء محمض درهمين زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصة من درهم الى مثقال ويشرب بشراب الآس اوبشراب السفرجل ولا يزال يدبر صاحبه بهذا التدبير الى ان ينتهى المرض منتهاه وحينئذ فاطل عليه بالقرص المعروف باندرون (وصفته) شب يمانى ومر من كل واحد اربعة مثاقيل قلقديس مثقال كندر ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف فى الظل (صفة طلاء آخر) شب يمانى وشمع مصفى من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند اثناعشر مثقالا عفص فج ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة بأن يدق ويبل بماء ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى عليه فاذا اخذ فى الجفاف فليستعمل الملح المدقوق ناعما مع الشيرج ويطلى به البدن فى الشمس ان كان الزمان شتاء او ربيعا او خريفا ويغتسل بماء قد طبخ فيه آس فان رأيته قد تقشر والا أعد عليه الملح ثانية ثلاثة ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكركت الابيض مع شئ من ملح ويترك نحو خمس ساعات ثم يغسل بماء قد طبخ فيه آس وتين ثم يترك يومين او ثلاثة ثم اطله بدقيق الارز الابيض والجاورس وشئ من زعفران ويترك عليه يوما وليلة فاذا كان من غد المغسل بماء قد اغليت فيه نخالة وتبن وينبغى ان يعنى بالعين منذ اول الامر لئلا يظهر فيها الجدرى بأن يقطر فيها ماء الكزبرة وماء الرمان المزفان ظهر فيها شئ من البثر فانقض فيها الكحل الاصفهانى المربى بماء الكزبرة الرطبة ويقطر فيها ماء الورد قد نقع فيه سماق قبل ان يظهر فيها وليس ينبغى ان يطعم صاحب الجدرى الفروج الى أن تفارقه الحمى وتسقط قشوره وتزول الحرارة

(الباب الثانى فى مداواة النار الفارسى)

فاما النار الفارسى فقد تظهر مفردا وقد تظهر فى بعض الاوقات مع الجدرى وعلاجهما شئ واحد الا انه قد ينبغى ان يتبع مواضع النفاخات فيوضع عليها شئ من الاسفيداج أو مرداسنج وصندل أبيض وكافور مسحوق بماء الورد ويبل فيه قطنة ويشرب الموضع وقتا بعد وقت وأما اذا كان النار الفارسى مفردا فينبغى ان يبادر صاحبه الى الفصد ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وحسبما تحتمله القوة وغيرها ثم تثقب النفاخات بابرة حتى يسيل صديدها ثم يضمد بمرهم الاسفيداج قد فتق فيه شئ من كافور وكلما اجتمع فيه شئ من الماء فلينق ويطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمنى مبلولا بالخل والماء نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث فى علاج الجذام)

اعلم ان الجذام من العلل العسرة البرء واذا استحكمت هذه العلة لم يمكن برؤها وعلاجها يكون بوقوفها على حالها والمنع من تزايدها وكذلك كثير من العلل القوية بمنزلة الاستسقاء والبرص وما شاكل ذلك من الامراض التى لا يمكن الطبيعة مقاومتها وأما اذا كانت

في

وكذلك دهن الآس يحبس درور العرق وكذلك الشب المسحوق اذا ذر وكذلك الصندل الابيض اذا طلى به البدن حبس درور العرق المفرط ومثله ماء الخلاف

(علاج الادوية المدرة للعرق)

قردمانا وهى الكراويا البرية اذا بخر بها البدن أدرت العرق وكذلك الاقحوان يدر العرق شربا وتعليقا لبخوره وكذلك الماء الحار يدر العرق اكثر من الهواء الحار ولا شئ أنفع فى ادرار العرق من الماء الحار لاسيما اذا تجرع فى ابتداء قربه من الحمام وكذلك شرب الماء الحار

فى أوائلها فربما برئت الا ان ذلك يكون بابطاء وعسر عند ما يدمن عليها بالعلاج والتوقى والحمية فمتى صادفت الجذام فى أول حدوثه قبل ان يبتدئ الوجه يتجرد ويتشنج وتأخذ الاعضاء فى التقرح والسقوط فبادر بفصد الودجين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهة واحيانا من الاكحلين واستكثر من اخراج الدم الى أن يظهر الغشى فاذا كان بعد ذلك بأيام يسهلون بالدواء المعمول بشحم الحنظل ومطبوخ الافتيمون والغاريقون مقوى بالايارج والحنظل وتريحهم عشرة أيام وتعطيهم ابن اللقاح وماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء وتغذيهم بالاغذية المرطبة بمنزلة لحوم الحملان والجداء الرضع والخنانيص والدجاج والبط السمين معمولا اسفيدباجا ومقادم البيض من حملان سمان اسفيدباجا والسمك الرضراضى معمولا اسفيدباجا ومقليا بدهن اللوز ومن الفاكهة تين وعنب وحلواء معمولة من السكر واللوز ودهنه والفستق والحساء المتخذ من لباب الحنطة بدهن اللوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب فى أول الامر من أوفق الاشياء لهم والغرغرة بلبن النساء ودهن اللوز متى كان الحلق فيه بحوحة حتى اذا ابتدأت العلة ان تسكن فاقطع عنهم اللبن واذا كان الزمان صيفا فاستعمل القئ بالاشياء الحريفة كالفجل والجرجير والملح ويشرب بعده شراب الافسنتين وشراب الفودنج ويستعمل الاسهال بالادوية التى تقع فيها الخربق ولا ينبغى ان يعطى الخربق لمن قد استحكم مرضه لان ذلك مما يسهل الرطوبات من بدنه ويجفف وينبغى ان يكون مأواهم فى المواضع التى يكون هواؤها حارا رطبا ويتجنب الهواء البارد والمواضع اليابسة كالجبال والبرارى واجعل غذاءهم فى اليوم مرتين ويتجنبوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر المستكمل والجزور والوحش والنمكسود والعدس وما شاكل ذلك ويستعملون الرياضة المعتدلة قبل الغذاء وبعد النقاء من البراز والبول والدلك المعتدل والتمسح بشحم الدب والثعلب مع شئ من دهن البنفسج ودهن حب القرع وشحم البط والدجاج أيضا جيدة ويستحم من بعد ذلك ويطل عليه ماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك ومن بعد ذلك يدلك البدن بدقيق الحمص والباقلا يفعل ذلك فى أول المرض ويدبر صاحبه بهذا التدبير فان البدن يرجع الى حال الصحة وتزول عنه هذه العلة فاذا استحكمت هذه العلة فينبغى ان يتعاهد صاحبها بالفصد من الودجين فى زمان الربيع والخريف ويعلق المحاجم النازعة على فم المعدة ومادون الشراسيف من غير شرط ويستعمل معه الاضمدة المسماة درونافس ويراخون (وصفتها) يؤخذ حماما وسنبل وقردمانا ودارفلفل وسليخة وكندر وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكى ومر ومقل وحب البلسان وأشق وصبر وميعة وسيساليوس وزرا وندطويل ومدحرج وسعد واكليل الملك وقرنفل واصول السوسن الاسمانجونى ودهن البلسان من كل واحد أوقية لاذن درهمين ونصف زعفران نصف أوقية علك الانباط وشمع من كل واحد ثلاثون درهما تذاب المائعة بدهن الناردين ويلقى عليه الادوية بعد ان تلت بدهن البلسان ويحركه حتى يستوى ويستعمل بعد ذلك الدواء المسهل فى كل فصل مرتين اعنى فصل الربيع والخريف واسقهم ايضا من ماء الجبن بالسفوف المسهل للسوداء (وصفته) يؤخذ كابلى منزوع واسود هندى من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم بسفايج وافتيمون

بعد الخروج من الحمام يدر العرق درورا كثيرا وكذلك الزفت اذا خلط بمثله نطرونا ودهن به صلب العليل أدر عرقه لاسيما فى الحمام وكذلك العسل ودقيق الشعير واللوز المر وكذلك يدر العرق طلاء وكذلك دهنه يدر العرق شربا وطلاء على البدن وكذلك الكرفس يدر العرق اكلا وطلاء بعصارته وكذلك حب الغار يدر العرق وكذلك قشر أصل الفجل يدر العرق وكذلك النمام وكذلك الفستق يدر العرق وكذلك الكمون يدر العرق شربا وطلاء على البدن وكذلك الحلتيت اذا شرب

اقريطى واسطوخودس ولسان الثور من كل واحد أربعة دراهم ملح نفطى وحجر اللازورد
من كل واحد درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة
دراهم مع ثلثى رطل من ماء الجبن المستخرج بلباب القرطم واسقهم ايضا من هذا الدواء
(وصفته) يؤخذ من الخل الثقيف قدر اوقية ونصف قطران وعصارة ماء الكرنب من كل
واحد اوقية تخلط هذه الاشياء ويسقى منها بالغداة والعشى ويعطون ايضا فى كل يوم
من بصل العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العسل ومع العسل كاللعوق واعطهم كل ثلاثة
ايام من الحلتيت نصف درهم مسحوقا مع عسل وبمن ثلاثة ايام وانفع من هذا كله اقراص
الافاعى اذا اخذ منها مثقال مع خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا واقراص الاشقيل
اذا اخذ منها مثقال مع عصارة الفوتنج الرطب واجود من هذا كله ترياق الغاريقون اذا
شرب منه درهم الى مثقال بماء قد طبخ فيه الافتيمون والاسطوخودس والخربق الاسود
ولسان الثور واذا طليت بالترياق بدن صاحب هذه العلة انتفع به واذا اعطيتم لحوم الافاعى بعد
ان تقطع رؤسها واذنابها مقدار اربعة اصابع وتنظف اجوافها وتسلخ جلودها وتطبخها
اسفيدباجا بشبث وكراث وملح انتفعوا به منفعة ليست بالقليلة وينبغى ان تصطاد الافاعى من
مواضع جيدة التربة واحذر ان تكون بلوطية او معطشة أو مصطادة من نواحى البحر
والسباخ وليكن صيدها فى ايام الربيع فاذا استعملوا الملح الذى يعمل فى لحوم الافاعى
فى اطعمتهم انتفعوا به وينبغى ان تطلى ابدانهم بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ نطرون واشق
وفربيون وكبريت اصفر وورق التين من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق ويبل بالخل
وتلطخ به ابدانهم (صفة اخرى) يؤخذ زرنيخ احمر خمسة عشر درهما كبريت أصفر مثله
قسط ثمانية دراهم نورة ستة دراهم وورق شجر الصنوبر وحب الغار اليابس من كل واحد اثنا
عشر درهما تدق هذه الادوية وتعجن بعصارة ورق الجوز أو بماء قد اغلى فيه ورق الجوز حتى
يصير مثل مخ الحمام ويطلى به البدن وينبغى اذا طلى به البدن ان كان الزمان صيفا ان يقوم
فى الشمس وفى الشتاء فى الحمام ثم يغتسل بعد ذلك بالخطمى الابيض وبماء النخالة والماء المغلى
فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المطبوخ المرضوض وما يجرى هذا المجرى وينبغى ان
يلازموا هذا التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت لهم ان يصلحوا من هذه العلة وعلامة برئهم
ان يتترمن جلودهم شئ شبيه بالقشور فانه اذا كان كذلك صلحوا ورجعوا الى حال الصحة

(الباب الرابع فى علاج البرص والبهق الابيض والاسود)

أما البرص فانه اذا استحكم كان عسر البرء وذلك ان جوهر العضو يستحيل فيه الى طبيعة
البلغم والبياض حتى انك اذا بحثت الموضع الذى فيه البياض بمبضع أو ابرة لا يتجاوز الجلد لم
يخرج منه دم لكن رطوبة بيضاء وأما فى أول أمره فانك اذا بحثته خرج منه الدم وحينئذ يمكن
علاجه والبرء منه وأول ما ينبغى أن يعالج به صاحب هذه العلة ان تمنعه من الاغذية المولدة
للبلغم بمنزلة الالبان والسموك الطرية والفطر والكماة والفاكهة المبردة المرطبة وغذه بلحوم
الطواهيج والدراريج والقبج ولحوم الوحش المملحة المشوية والمطجنة بالتوابل الحارة واغطه
العسل والشراب الاصفر العتيق واعطه الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب الايارج والمعجون

المركب

منه مقدار حمصة ادر العرق أسرع من طرفة عين وكذلك دهن البابونج وكذلك بذر العرق طلاء وكذلك دهن بزر الفجل يدر العرق طلاء وكذلك التين اليابس يدر العرق اكلا

(بيان الادوية المصلحة لنتن العرق وصنان الابط)

اذا خلط المرتك بشب وزر ورد وضمد به الابط قطع نتنه وكذلك المرتك اذا ذر فى عصارة النعنع البستانى وضمد به الابط قطع نتنه وكذلك ورق الآس اليابس اذا سحق قطع الصنان من الابط وكذلك الجرجير اذا اكل على الريق قطع نتن

المركب من التربد والغاريقون وشحم الحنظل والملح النفطى والهندى وحب النيل وما يجرى
هذا المجرى (وهذه صفة) شربة تسهل البلغم يؤخذ تربد أبيض محلول نصف مثقال حب
النيل درهم ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطى نصف درهم فربيون
دانقان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء الكرفس النبطى أو بماء الكراث ويحبب
ويجفف الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار ويستعمل هذا فى كل عشرة أيام
شربة منه أو فى كل خمسة عشر يوما شربة يشرب من ذلك شربات ويتناول فيما بين الشربات
جلنجبين العسل بماء مغلى فيه بزر الكرفس والرازيانج ويوما من الاطريفل الكبير وزن
مثقالين بماء قد اغلى فيه بزر الكرفس وكمون وفوتنج جبلى ويعطيه ايضا هذا المعجون فانه
مجرب (وصفته) يؤخذ ثلاث فلافل ودار صينى وقرنفل وقرفة وقشور السليخة وسعد وابرنج
مقشر وجوزبوا من كل واحد مثقال حب النيل سبعة مثاقيل تربد أبيض وسكر أبيض من
كل واحد اثنا عشر مثقالا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
للاسهال من خمسة الى سبعة الى تسعة ويغب ثلاثة ايام ويعطى منه فى كل يوم مثقال على الريق
بماء حار يستعمل ذلك اياما فانه نافع واذا كان من بعد خروجه من الدواء المسهل بالحب وغيره
فاعطه معجون الكلكلانج ثلاثة أيام فى كل يوم مثقال الى درهمين ثم من بعد ذلك ان كان
الزمان شتاء فاعطه من المثروديطوس أو من الترياق الكبير بقدر ما يحتمله السن والوقت بماء
مغلى فيه نانخواه أو سذاب وان أعطيته قبل الترياق ايارج لوغاذيا أو ايارج جالينوس من
أيهما شئت أربعة دراهم الى أربعة مثاقيل بماء قد اغلى فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلى
والفوتنج الجبلى والقنطريون والهليلج الكابلى انتفع به منفعة بينة والامفردانافع أيضا من
هذه العلة كثير النفع واذا أنت فعلت جميع ما وصفت لك وعلمت ان البدن قد نقى من الفضل
البلغمى فينبغى ان تطليه بهذه الاطلية أولا بالزفت والنفط الابيض احيانا واحيانا بالزرنيخ
والاشج والخردل والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج وقشور أصل الكبر وعاقرقرحا
وكندس من كل واحد جزء اذا دق ناعما وبل بالخل وطلى به موضع البياض نفع منه منفعة
بينة أيام احضر (صفة طلاء آخر) يؤخذ من ورق الدفلى المدقوق ناعما خمسة عشر درهما ويغلى
برطل زيت غليا جيدا ثم يصفى الزيت ويؤخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه
كبريت أصفر مسحوقا ناعما أربع اواق ويطلى على موضع البياض فى الشمس أو فى الحمام
(طلاء آخر) وان اخذت من العصفر وورق الدفلى واغليته بالزيت وعملت بذلك الزيت مرهما
بالكبريت والزرنيخ الاحمر وطليت به فى الحمام أو فى الشمس نفع (طلاء آخر) يؤخذ خربق
أبيض واسود وترمس واصل الكرم الابيض من كل واحد جزء يدق ويعجن بالخل وهذا مما
كان يطلى به الموفق (طلاء كان يطلى به هرون) يؤخذ خربق اسود وبزر الجرجير وكندس وبزر
الفجل وشونيز وخردل وغام وعاقرقرحا وحنظل وقشور أصل الكبر وثافسيا وكرسنه من كل
واحد خمسة دراهم بزر الكرنب وشقائق النعمان ولوف ومازريون وانيسون وورس
وترمس ودم الادم من كل واحد عشرة دراهم شيطرج واصل السوسن الاسمانجونى وفوه وبقم
من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقم وماء الفوة ونشاستج العصفر ودم

الابطين وكذلك الورد اليابس يقطع عرق الابط ذرورا وكذلك الزرد ورد بشراب ومرتك وشب مخلوطين اذا طلى به الابط طيب عرقها وكذلك الشب اذا لطخ به الابط قطع رائحة الصنان وكذلك الباذنجان اذا اكل باللحم السمين قطع عرق الابط وكذلك ورق النمام يقطع رائحة الابط الرديئة وكذلك التوتيا تقطع رائحة الابط وكذلك خبث الفضة يقطع رائحة الابط الرديئة وكذلك بزر الحرمل اذا سحق وكمد به تحت الابط قطع العرق وطيبه وكذلك الصندل

حبة سوداء أودم غراب أبقع ودم سلحفاة ودم فرخ الحمام ويقرص ويجفف فان أردت استعماله فدفه بقنة أوزفت وشمع واطل به فى الشمس أوفى الحمام ومن أحب ان يزيد فى قوته فيزيد فيه عسل البلادر ويعجنه بالنفط الابيض والقطران (صفة اخرى للبرص) يؤخذ كبريت وخربق اسود من كل واحد درهمان بلادر خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم يعجن بخل ويستعمل (صفة أخرى) يؤخذ شيطرج وخربق اسود وشونيز وخردل وحضض وشقائق ومر وعفص ودمادم وشب وجوز كندم وحناء وبجراة الفلفل وزرنيخ احمر واقاقيا اجزاء متساوية يدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى به الموضع والانغماس فى الحمامات الكبريتية والقيرية نافع لهؤلاء فاما ما يصبغ البرص ويخفيه فاشياء كثيرة منها صبغ البرص يؤخذ نيل درهمان فوة الصبغ درهم يدق ناعما ويعجن بخل خمر ثلاثة أيام ويستعمل (صبغ آخر) يؤخذ خبث الحديد ومر وينقع فى ماء قشور الرمان ثلاثة أيام ويستعمل (صبغ آخر) يؤخذ اطراف أغصان التين الاسود وينقع فى خل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت أصفر وشيطرج هندى ويطلى به بعد ان يغسل بالخل والبورق وينبغى ان يطلى الموضع قبل استعمال الدواء من ماء العفص ومن هذا الدواء بماء الزاج والشب الاسود وفيما وصفناه كفاية *(فى البهق الابيض)* وأما البهق الابيض فعلاجه مثل علاج البرص الا ان أدويته أضعف قوة من أدوية البرص بحسب فضل قوة البرص على البهق ومن أدويته هذا الدواء (وصفته) يؤخذ نورة مطفأة فتداف بالماء ويطلى على الموضع أو يطلى بالترمس مدقوقا ناعما معجونا بالخل أو قشور أصل الكبر بالخل (صفة أخرى) يؤخذ شيطرج هندى وعاقرقرحا وبزر الفجل وكندس وخردل أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به فى الشمس (صفة أخرى) يؤخذ نحاس محرق ونوشادر من كل واحد اوقية ونصف نورة أوقيتان تبل بخل خمر وتترك فى الشمس أسبوعا ويطلى به (صفة اخرى) زنجار جزء نطرون جزآن يدق ناعما ويحل بعسل ويطلى به فى الشمس أو الحمام *(فى البهق الاسود)* وأما البهق الاسود فداواته ان ينقص البدن بالادوية المنقية للسوداء ويمنع من الاغذية المولدة لها ويودع البدن مادة معتدلة بالاغذية المعتدلة فاذا أنقى البدن فليطل على الموضع هذه الاطلية (وصفتها) يؤخذ خرء الزرازير التى قد اعتلفت الارز ويدق ناعما ويحل فى الخل ويطلى على الموضع أو يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى فيدق ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين ويطلى به فى الشمس أوفى الحمام أو يؤخذ خربق اسود فيعمل به مثل ذلك (صفة أخرى) يؤخذ زرنيخ أحمر وزاج وكبريت أجزاء متساوية يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به

(الباب الخامس فى علاج آثار القروح والجدرى والخضرة)

(صفة) لآثار الجدرى والقروح يؤخذ مرداسنج مربى وأصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر وحب البان وقسط أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بزر البطيخ أو بماء القاقلى ويطلى به الآثار (صفة) لآثار الجدرى يؤخذ طحلب يطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به الموضع أو يؤخذ شحم حمار وحشى أو شحم البط فيمسح به على الموضع مرات وان أخذت مرارة الماعز ومرارة البقر وطليت به الاثر قلعه

الاحمر مع القسط المحرق يقطع نتن الابط

(علاج داء الثعلب) نقطا بيض ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك دم السلحفاة يطلى به داء الثعلب وكذلك بخور مريم اذا دلك به داء الثعلب نفع منه بشرط تنقية البدن وشرط المكان بالموسى وكذلك الجوز العتيق اذا مضغه الصائم ووضعه على داء الثعلب أنبت الشعر فيه يفعل ذلك مرارا وكذلك خرء الفار ينبت الشعر فى داء الثعلب ضمادا الاسيما ان خلط بخل واستعمله

أو تؤخذ عصارة الكرفس وفراسيون مدقوقا ناعما ويخلط مع شئ من عسل ويطلى به الموضع أو يؤخذ مرداسنج مبيض واسفيداج الرصاص ويعجن بخل ويطلى به الموضع *(فى الخضرة)* فاما الخضرة فانها تقلع بهذه الادوية يؤخذ نطرون أحمر يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به الموضع أو يغسل الموضع بنطرون ويضمد بعلك الانباط او يضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ نطرون وكندس وصمغ الاجاص أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويضمد به الخضرة ويشد ويغير كل ثلاثة أيام وان غرزت موضع الخضرة بابرة ومصصت منه الدم فى مواضع كثيرة ودلكت الموضع بملح مسحوق وضمدته بنطرون وعلك البطم فانه يقلع الخضرة وأبلغ من هذا الدواء الحاد المعروف بالديك برديك اذا طلى به أياما وألزم فانه يحرق الموضع ويسود ثم يعالجه بالسمن ثم بالمرهم المنبت للحم فانه يقلعها ويستأصلها فاعلم ذلك

(الباب السادس فى مداواة الجرب والحكة)

اما الحكة فقد قلنا انها تكون من خلط مالح يخالطه دم رقيق وخلط مرارى لذاع وينبغى متى عرضت ان يستعمل الفصد وشرب ماء الفاكهة مقوى بالتربد ويحتمى عن الالبان والكوامخ والسمك المالح والاشياء المالحة والحريفة ويطلى البدن بالماورد وخل خمر وبالحناء المعجون بخل الخمر وبزر البطيخ مع دهن ورد وماء السلق والخبازى وينطل على البدن ماء النخالة وماء مغلى فيه قشور الكرم ويكثر الاستحمام بماء الملح وينطل عليه فى الحمام ماء مغلى فيه قشور الكرم وشيلم ودقيق الباقلا وحلبة ونخالة والخل الممضض اذا نطل على البدن مع ماء ورد كان نافعا وكذلك الماء المطبوخ فيه قثاء الحمار ويدلك بالبدوشئ من دقيق الترمس والباقلا وبزر البطيخ مدقوقا ناعما فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليمسح البدن فى الحمام بماء الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشئ من بورق فانه يسكنها فان سكنت بذلك والا فليؤخذ شئ من افيون مدقوق ناعما مداف بدهن ورد وشمع ويطلى من الليل ويدخل الحمام من الغد فانه يسكن الحكة ويطفئ حرارتها والمبعة السائلة مع دهن ورد اذا طلى به فى الحمام نفع واذا طلى البدن ببول صبى لم يحتلم انتفع به والاستحمام بماء البحر أيضا نافع للحكة (صفة) دواء للحكة يؤخذ اشياف ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقسط مر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج ويطلى به فى الحمام وينبغى لصاحب الحكة أن لا يدمن الحك ويصبر عليه فانه متى ادمن عليه انجذبت المواد الى الجلد واحدثت الجرب والقروح الرديئة وطال مكثه وينبغى لصاحب الحكة ان ينقى البدن من الوسخ ويعنى بتنظيفه ويلبس الثياب الكتان النظيفة ويلزم التدبير الذى وصفناه فان الحكة تزول *(فى مداواة الجرب)* فاما الجرب فينبغى متى حدث ان يبادر بالفصد من الاكحل ويشرب المطبوخ المقوى بالصبر والتربد ويشرب طبيخ الاهليلج والسنا والزبيب (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع مرضوض خمسة عشر درهما زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثين درهما سنامكى سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم تمر هندى منزوع الحب والليف خمسة عشر درهما يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب وهو فاتر وأما الشاهترج المعصور أخذ منه ثلاثة أيام أو خمسة فى كل يوم نصف رطل مع عشرة

بعد التنقية وكذلك زبل الفار بخل ودهن ورد ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك الضماد بحب الغار ودهنه ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك الحلتيت اذا خلط بالخل والفلفل أنبت الشعر فى داء الثعلب شربا وضمادا وكذلك الحلتيت وحده ينبت الشعر فى داء الثعلب شربا وضمادا وكذلك الفجل تنبت عصارته الشعر فى داء الثعلب طلاء وبزر الفجل اذا دق وعجن بزيت الفجل ابرأ داء الثعلب ضمادا الاسيما بعد تنقية البدن وشرط المكان وكذلك النيل الهندى ينفع من داء الثعلب ضمادا وينبت الشعر فيه بعد

دراهم سكرابعدان يأخذ قبله من الصبر الاسقطرى مثقالا مدقوقا ناعما ويعجن بماء الرازيانج محببا وان أعطيته هذا الحب نفعه منفعة بينة (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع وصبر اسقطرى وكثيراء وورد من كل واحد درهم زعفران ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن بماء الهندبا ويحبب مثل الحمص ويشرب منه على الريق مثقال الى درهمين ويتناول بعده من ماء الشاهترج المقصور المصفى نصف رطل والحب المعروف بحب الشاهترج نافع من الجرب (صفة حب الشاهترج) يؤخذ اهليلج أصفر وكابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقطرى ستة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويربى فى الهاون بماء الشاهترج ثلاث أو ربع دفعات كلما جف يسقى ماء الشاهترج ويحبب كامثال الحمص ويجفف الشربة منه درهم الى مثقال يوما ويوما نافع ان شاء الله تعالى واذا نقى البدن من الخلط الردى فينبغى ان يستعمل الاطلية المجففة من ذلك هذا الطلاء (وصفته) يؤخذ ميويزج وقردمانا من كل واحد عشرة دراهم كبريت أصفر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويطلى به فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ زئبق مقتول ودفلى واقليميا الفضة ومرداسنج وكندس اجزاء متساوية يدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمان صبعة سائلة عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان فارسى (طلاء آخر) تؤخذ نورة مغسولة تسحق بالخل ويطلى بها فى الحمام (طلاء آخر) يؤخذ كبريت محرق وفربيون وخربق اسود من كل واحد درهمان لاذن خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل (طلاء آخر) يؤخذ دفلى وسنامكى من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به فى الحمام او فى الشمس ثم يغسل بماء قد طبخ فيه الآس وورق السوسن ومن بعد ذلك بالماء ورد والصندل (طلاء آخر) يؤخذ كندس وكبريت ابيض وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد خشب الكرم مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويداف بدهن ورد ويطلى به فى الشمس أو فى الحمام ويغسل منه بماء قد طبخ فيه آس وورد (طلاء آخر مثله) يؤخذ بورق خمسة دراهم زراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمان وقاقلى وورق السوسن وورق الحنا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويعجن بدهن ورد ويستعمل فى الحمام فان رأيت له انجاحا وصلاحا بهذه الادوية والا فاسقه كل يوم نصف رطل من ماء الشاهترج الرطب بوزن مثقال صبر يتناوله قبل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى *(فى الجرب اليابس)* وان كان الجرب يابسا نبرؤه عسر واطله بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ زاج ومرداسنج وسنامكى من كل واحد درهمان دهن سمسم ولوزمر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ وربما آل الامر من الجرب والحكة الى ان يحدث فى البدن احتراقات وقروح عسرة البرء فعليك عند ذلك بطبوخ الأفتيمون والغاريقون ومن بعده ماء الجبن ويطلى بشئ من اقراص السعفة والادوية التى نذكرها فى باب السعفة

(الباب السابع فى مداواة القمل)

واما

تنقية البدن وشرط المكان وكذلك بصل الاكل اذا حك به داء الثعلب حتى يدمى انبت الشعر فيه واذا أحرق البصل ووضع رماده على داء الثعلب أنبت الشعر فيه وذلك بعد تنقية البدن والشرط وكذلك ورق الحنظل يبرئ داء الثعلب شربا وضمادا ويجب أن يستعمل مصلحا اما بالنشاء أو بالكثيراء أو بالصمغ العربى ويجب استعماله بعد التنقية التامة وشرط المكان وكذلك عرق السوس ينفع من داء الثعلب ضمادا بعد حكه بخرقة خشنة وكذلك العذبة بالعسل من استعملها على الريق أربعين يوما

واما متى حدث فى البدن قمل فينبغى ان يؤمر صاحبه بشرب الدواء المسهل والاعتماد على الاغذية المحمودة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ وكثرة الاستحمام بالماء المالح ثم من بعد ذلك بالماء العذب ثم يلبس الثياب الكتان النظيفة المغسولة وان كان ممن يدمن أكل التين اليابس فليهجره ويطلى البدن بالزئبق المقتول مع شئ من الميويزج مسحوقا ناعما مع شئ من دهن القرطم ويطلى ليلا ومن الغد يدخل الحمام (وهذه صفة) للقمل يؤخذ زراوند طويل وورق الصنوبر يدقان ناعمين ويخلطان بالزئبق المقتول مع دهن لوز مر ويتمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد ويغتسل بالماء الحار ومن بعد ذلك بماء مغلى فيه الشيح الارمنى والبرنجاسف فان ذلك مما يقلع القمل ويستأصله والزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاحمر اذا دق وعجن بدهن البان وطلى به البدن واغتسل من بعده بماء النخالة ودقيق الباقلا انفع من القمل (صفة أخرى) يؤخذ قسط مر وقردمانا ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وتعجن بدهن فستق ويطلى به البدن ويغسل بماء نخالة الحوارى

(الباب الثامن فى مداواة الشرى والحصف والبثور الصغار)

أما الشرى فينبغى ان ينظر فان كان حدوثه من دم مرارى وكان النبض عظيما فافصد صاحبه وأخرج له من الدم بقدر الحاجة واسقه بعد ذلك السكنجبين وماء الرمان وشيأ من نشاستج العصفر واحمه من الاغذية الحلوة والحريفة واطل بدنه من النشاستج العصفرى أو بماء عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة الرطبة مع شئ من دقيق الشعير واغل ورق الزيتون بالماء غليا جيدا واطله على البدن وهو بارد وان سقيته هذا الدواء انتفع به (وصفته) يؤخذ فوتنج درهمين خيرمثله طباشير وورد احمر من كل واحد نصف درهم كافور قيراط يسقى بماء الرمان الحامض أو بماء الخيار واطل البدن بنشاستج العصفر ولحم البطيخ ودقيق الشعير ودهن ورد واذا كان الشرى من بلغم وهو ان يهيج بالليل ويكون لونه أبيض فاسق صاحبه من السكنجبين العسلى أوقيتين ومن الالنج نصف مثقال الى الدرهم أو تأخذ من الكابة نصف مثقال وتدقه ناعما وتسقيه بأوقيتين سكنجبين أو اسقه مثقال فوتنج نهرى مدقوق ناعما بسكنجبين واطل البدن بشئ من ماء الكرفس وسويق الشعير فان صلح العليل بذلك والا فاسقه المطبوخ بالهليلج وماء الفاكهة وقوه بالتربد والايارج فان صلح بذلك والا فاسقه ماء الجبن مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ اهليلج كابلى واسود هندى من كل واحد خمسة دراهم تربد ثلاثة دراهم غاريقون درهمين بزر الرازيانج درهم ونصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر يشرب ذلك ثلاثة أيام الى خمسة ويزيد فى كل يوم قليلا قليلا الى ان ينتهى الى رطل (صفة) للشرى الاحمر يؤخذ فوذنج الكاخ عشرة دراهم يبل بالماء ويصفى ويلقى عليه سكر خمسة دراهم كافور نصف دانق ويستف وهو نافع (فاما الحصف) فيؤخذ له لحم البطيخ ويعجن بشئ من شراب الورس ويطلى به فى الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ونخالة ويمنع صاحبه من صب الماء البارد على البدن ويطلى أيضا بلحم البطيخ معجونا بدقيق الشعير ودهن ورد أحمر أو يؤخذ خل خمر وجبن مكى وملح جريش ويدلك به فى الحمام وان اخذ من العفص والعروق أجزاء سواء ودقا ناعما وعجنا بخل خمر ودهن ورد وطلى به فى الحمام بعد العرق

كل يوم درهما نفعت من داء الثعلب وعاد شعره اليه أحسن ما كان وكذلك السيسبان ينفع من داء الثعلب اكلا وضمادا واذا شق السيسبان وطبخ فى الماء حتى يغلظ الماء وضمد به داء الثعلب طلاء وضمادا بعد الشرط والتنقية وكذلك الثوم اذا دق وخلط بخل وعسل وطلى به داء الثعلب أبرأه وكذلك الآس ينفع من داء الثعلب طلاء وضمادا بعد الشرط والتنقية وكذلك الزفت اليابس ينبت الشعر فى داء الثعلب وكذلك دهن اللوز المر اذا

كان ناعما ودقيق الباقلا والترمس ودقيق الشعير اذا عجن بخل خمر وطلى به فى الحمام نفع من الحصف *(فى علاج البثر الصغار)* أما البثر الصغار فانه قد يعرض فى ظاهر البدن من قبل كيموسات رديئة غليظة تدفعها الطبيعة الى ظاهر البدن فتحتقن فيه بين اللحم والجلد ودواؤه شرب حب الايارج والمطبوخ المقوى بالارياح والتربد وشرب نقيع الفاكهة بالهليلج الكابلى والاسود الهندى والتربد المرضوض ويحتمى من الاغذية المولدة للاخلاط الغليظة ويكمد الجلد بالخرق المغموسة فى الماء الحار لتخرج البثور من اللحم الى ظاهر البدن ويطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ دفلى وسذاب ومر من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى به البثر أو يؤخذ الكندر فيدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلى به البثر وليحذر التكميد والطلاء قبل تنقية البدن لئلا تجذب المادة الى ظاهر البدن فتكثر البثور وتقوى

(الباب التاسع فى علاج الثآليل والمسامير)

اعلم ان الثآليل والمسامير كما قلنا فى غير هذا الموضع حدوثهما يكون من خلطين غليظين بلغمى وسوداوى والصواب فى علاجه استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون أو حب الاصطميخيقون المعمول بالافتيمون والحمية مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما ومن الاضمدة بعر الماعز اذا دق ناعما وعجن بخل والزم الثآليل أو يؤخذ شونيز فيدق ناعما ويعجن بخل ويوضع عليه ويدلك الموضع فى اليوم مرات بخل وملح فانه يقلعه أو يؤخذ قشور النحاس فتدق ناعما وتعجن بميبختج ويلزم الثؤلول فان لم تنجب هذه الادوية فليوضع عليه الدواء الحاد بمنزلة القلقديون والديك برديك فانه يأكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يقلع خشكريشته ثم يعاد الدواء الحاد والسمن الى أن يستأصله كله ثم يعالج بما ينبت اللحم وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ جزأ فلفل وقلى واشنان فارسى وبورق يدق ذلك ناعما ويعجن بماء الصابون ويشد الثؤلول بشعرة ويصير عليه هذا الدواء فيسقط فى اليوم الثالث (صفة للثؤلول قوية ايضا) يؤخذ الزنجار والنحاس المحرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وقلى وزرنيخ اصفر ومرارة البقر واشنان فارسى من كل واحد جزء ونورة لم تطفأ نصف جزء يؤخذ ويدق فى الهاون ناعما ويعجن بماء الصابون وبماء الأنبج ويلزم الثؤلول بعد ان يشد أصله بشعرة (صفة أخرى) يؤخذ نورة غير مطفأة ودردى الخمر فيدقان ناعما ويعجنان بدقيق ويلزم الثؤلول فانه يجففه ويحرقه فان انجبت هذه الادوية والا فاستعمل القطع بالموسى أو غيره واكبسه بالدواء الحار أو بمرهم الزنجار أو بعسل البلاذر حتى يستأصل أصله ويحرقه وينبغى ان لا يقطعه بالحديد دون استفراغ البدن من الخلط الغليظ والله أعلم

(الباب العاشر فى مداواة القوباء وتنفط الجلد وتقشره)

حدوث القوباء يكون عن المرة السوداء اذا اكثر من الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا والذى ينتفع به فيها الفصد وشرب الدواء المنقى للسوداء والحمية من الاغذية المولدة لها وأما ما يطلى به الموضع فالكبريت الكفرة مع الخل والاهليلج الاصفر مدقوقا ناعما معجونا بصمغ الاجاص محلولا بالخل ويطلى به الموضع أو يؤخذ علك البطم ويذاب مع شئ من شمع وزيت

ويلقى

استعمل مرارا وكذلك شعر الآدمى اذا أحرق وضمد به داء الثعلب أنبت فيه الشعر وكذلك الميعة السائلة تنبت الشعر فى داء الثعلب ضمادا وذلك بعد التنقية التامة والشرط ودلك المكان بالميعة دلكا قويا * ومما جرب اذا خلط ورق التين بقطران وضمد به داء الثعلب انبت الشعر وكذلك خرء الديك ينبت الشعر فى داء الثعلب ومما جرب أيضا زبد وحناء يدهن بهما الشعر بعد التنقية يبرئ من داء الثعلب وأطال فى ذلك فى الاصل فراجعه ان شئت

ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع أو يؤخذ خرء الزرازير وزبل الضب فيدقان ويعجنان بخل ويلزمان الموضع وان كانت القوباء فى الوجه فيؤخذ حنطة وتلقى على قطعة حديد أو على سندان محمى جدا ويكبس عليه بالمطرقة ويؤخذ ما يسيل منها من الرطوبة ويطلى به القوباء أو يؤخذ بزر الفنجنكشت ويدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع أو يؤخذ من غراء الجلود خمسة دراهم ومن الكندر درهمين يدق ناعما ويعجن بالغراء المذاب بالماء ويطلى على القوباء *(فى مداواة التنفط)* وأما التنفط فينبغى ان يفقأ النفاخة ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ وان اخذت اغصان شجر الرمان واشعلتها بالنار وكويتها به حتى تنفجر فاذا انفجرت فضع عليها مرداسنج معجونا مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك (فاما تقشر الجلد) فاطله بهذا الطلاء (وصفته) ميويزج وترمس وقردمانا من كل واحد جزء ويسحق ويداف بخل خمر ويطلى به أو يسحق أصل السوسن الاسمانجونى ويعجن بعسل ويطلى به ويدخل بعده الحمام أو يؤخذ كبريت وحمص وبعر الماعز يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به وان سحقت المرداسنج بخل ودهن ورد وطليت به البدن نفعه منفعة بينة

(الباب الحادى عشر فى مداواة العرق اذا اسرف أو احتبس)

متى أسرف العرق على الانسان فينبغى ان يمسح بدنه بدهن ورد قد خلط معه عفص مدقوق ناعما أو يمسح بدهن آلاس قد خلط به شئ من الجبسين أو الاسفيداج أو يطلى البدن بالطين الارمنى والمرداسنج المربى بالورد المسحوق بماء الورد أو بالشب الاحمر مدقوقا ناعما مبلولا بماء الآس أو بماء لف الكرم أو يطلى بالمرداسنج والعفص المسحوق ناعما بدهن الآس أو بدهن السفرجل (صفة دهن السفرجل) يؤخذ سفرجل طيب الرائحة فيه قبض وورد السفرجل من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة أرطال ماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل فان احتبس العرق والافيستفرغ عن البدن بالدواء المسهل كالمطبوخ ليجذب المادة من ظاهر البدن الى باطنه واما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغى ان ينظر الى السبب فى احتباسه ما هو فان كان من استحصاف المسام فينبغى ان ينطل على البدن الماء الحار المغلى فيه الشبث والبابونج والبرنجاسف فى الحمام وينثر على البدن البورق الاحمر مدقوقا ناعما ويدلكه بالايدى والمناديل ويدهنه بدهن البابونج مفردا أو مع شئ من الفلافل أو تدلكه بدهن الغار أو دهن الشبث ويمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاة السمائم وتجفيفها للبدن فينبغى ان يدخل صاحبه الحمام الاوسط وينطل عليه الماء العذب الحار ويمرخه بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الدلك اللين وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجة فينبغى ان تستفرغ الابدان بالادوية المنقية للبلغم والرطوبة اللزجة ثم تستعمل الادوية المدرة للعرق واذ قد ذكرنا الآن مداواة العلل العامة لظاهر البدن فلنذكر الآن مداواة العلل الخاصة بظاهر كل واحد من الاعضاء ونبدأ من ذلك بالعلل العارضة للرأس والوجه

(بيان الادوية المنبتة للشعر المطولة له والمسبطة له)

طبيخ نبات السمسم يطول الشعر ويحسنه ونقيع حب السمسم بقشره يطول الشعر اذا غسل به الرأس واذا جفف ورق السمسم وسحق وخلط بدهن الآس وغلف به الرأس طول الشعر وكذلك دهن زهر الحناء يطول شعور النساء ويحسنها وكذلك غسل الرأس بماء السلق يطول الشعر وكذلك الخولان يحسن الشعر ويسبطه اذا حشى فى الرأس وأصول الشعر وكذلك بزرقطونا اذا غسل به الرأس حسن الشعر ومنع من تشققه وكذلك

(الباب الثانى عشر فى مداواة العلل الخاصة بسطح البدن وكل واحد من الاعضاء وأولا فى داء الثعلب وتساقط الشعر)

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان من العلل العارضة فى سطح البدن ما يخص عضوا دون عضو فنها ما يخص الرأس وهو داء الثعلب وداء الحية والسعفة والحزاز ومنها ما يخص الوجه وهى الكلف والتوتة والخيلان ومنها ما يخص الاصابع وهى الداحس وانتفاخ الاصابع العارض فى الشتاء ومنها ما يخص اليدين والمعصمين والرجلين وهى العرق المدينى ومنها ما يخص الساق وهى داء الفيل والدوالى ومنها ما يخص الكعبين والقدمين وهى الشقاق ومنها ما يخص القدمين وهى عقر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهى تقوسها ورضها والبرص العارض فيها ونحن نبتدئ أولا بمداواة الثعلب (فى داء الثعلب) ينبغى ان ينظر أولا فان كان داء الثعلب حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه فى القيفال وأخرج له من الدم بمقدار الحاجة وان كان من البلغم فينقى بدنه بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر والادوية المركبة من التربد وشحم الحنظل والصبر والغاريقون والملح النفطى وما يجرى هذا المجرى وان كان الزمان شتاء فاعطه ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس وغرغره بالخردل والميويزج وأصل الكبر مع السكنجبين المعمول بخل العنصل وسائر الغرغرات التى يغرغر بها أصحاب اللقوة تفعل ذلك مرارا كثيرة وجنبه الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة السمك والالبان ولحوم الحملان الصغار وما يجرى هذا المجرى وان كان حدوثه من قبل السوداء فأسهله بحب الاسطوخودس والاصطمخيقون والافطبوخ الافتيمون وايارج روفس وايارج اركاغانس والادوية التى يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون والافتيمون وما يجرى هذا المجرى مما يخرج السوداء وجنبه الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة لحوم البقر والجزور وكبار المعز والنمكسود والعدس والكرنب وسائر التدبير المولد للسوداء وان كان حدوثه عن الصفراء فالمنقص بدنه بمطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين والصبر والسقمونيا وما يجرى هذا المجرى وامنعه من التدبير المولد للصفراء فاذا انقصت البدن ونقيت الرأس فأقبل على علاج سقوط شعر الرأس وأول ما تفعل من ذلك ان تدلك الرأس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر الموضع فانه عسر البرء فاذا احمر فاشرط الموضع شرطات كثيرة واطل عليه ثوما مسحوقا وان كانت العلة من البلغم فبالحبة الخضراء المحرقة أو بصل العنصل أو قشور البندق محرقة أو لوز مر أو حب البان أو حب الحلب المحرق واطله أيضا بالفربيون المدقوق ناعما مع دهن البان أو الزفت المذاف بدهن البان أو دهن الاترج أو يحرق الشيح الارمنى ويدقه ناعما ويخلطه بدهن الاترج أو دهن البان أو دهن الزنبق ويطلى به الموضع ثم يغسل الرأس بماء السلق والبورق ومما ينتفع به أيضا فى هذا شحم الدب أو شحم الذئب أو شحم الضبع أو شحم الاسد وأجوده ما كان عتيقا اذا سحقت بالخل وطلى بها الرأس وخرء الفار اذا دق ناعما وسحق مع الزيت وطلى به نفع من ذلك وقشور أصل القصب مع اللوز المر محرقين مسحوقين بخل خمر نافع من ذلك (صفة طلاء لداء الثعلب) يؤخذ زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل وكبريت أصفر وناغيسيا وفربيون من كل واحد درهمين وميويزج وذراريح من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت

دهن الآس ينبت الشعر ويطوله ويقويه وهو من أعظم الادوية له وكذلك جوز السرو اذا دق بعد احراقه وخلط بالزيت ودهن به الرأس مرارا أنبت الشعر وطوله وكذلك ورق المشمش اذا غسل به الشعر طوله وحسنه ويساق فى خاتمة الكتاب ان من وقع شعر رأسه وحواجبه وأكل الفجل مدة أربعة أشهر عاد اليه شعره

(بيان الادوية المانعة من سقوط الشعر)

دهن الآس واللاذن يمسك الشعر المتساقط وكذلك عصير الكرنب يمنع الشعر أن يتساقط لاسيما

ويطلى به الموضع ومتى استعملت هذه الادوية وعرض للموضع احتراق وتنفط فاغب الدواء واطل عليه دهن ورد واسفيذاج وشحم البط والدجاج واذا سكن فعاود الدواء وان كانت العلة من قبل الصفراء فاطل الموضع بالشيح الارمنى وزبد البحر والحضض والشعر المحرق المسحوق مع دهن الآس أو دهن الخلاف ثم اغسل الرأس بالخطمى والنخالة وماء الخلاف وان كانت العلة من قبل السوداء فاطل الموضع بالعاقرقرحا والميويزج المحرق أو مرارة البقر ومرارة الذئب ويغسل بماء الحلبة المطبوخة أو بماء بزر الكتان واطله أيضا بالنافسيا ودهن الناردين بعد ان تدلكه بصل خريق أو ثوم أو يؤخذ لوز مر وقشور البندق محرقين وبورق أرمنى أجزاء سواء تعجن بدهن الفار ويطلى به ويقال ان رؤس الذباب اذا دلك بها داء الثعلب انبتت الشعر (صفة دواء ينبت الشعر فى داء الثعلب) يؤخذ ذراريح ثلاثة دراهم بعد ان تقطع رؤسها وأجنحتها ويدق ناعما ويعجن بدهن بان ويلقى عليه شئ من مسك ويستعمل *(فى داء الحية)* وأما داء الحية فان علاجه مثل علاج داء الثعلب وأما تساقط الشعر وانتثاره فما كان منه من تخلخل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذاء فالتدبير الموافق له استعمال الاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد بمنزلة الخبز الخشكار النقى ولحم الحولى من الضأن والماعز ولحوم الدجاج وصغار البيض النيمبرشت والسمك الرضراضى والشراب الريحانى بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب المعتدل الحرارة ويغسل الرأس بالخطمى الابيض والبزرقطونا وورق الخلاف ويدهن بدهن النيلوفر والبنفسج ويشم البنفسج الطرى والنيلوفر والخلاف وأما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المسددة له فعلاجه يكون بدخول الحمام وبطول اللبث فيه ودلك الرأس أحيانا بالملح وأحيانا بالشيح الارمنى والقيصوم وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر ولا يقرب شيأ من الادهان وان يتدبر بالتدبير المسخن ويقلل من الغذاء ويلقى فى أغذيته التوابل الحارة كالكراويا والدارصينى والفلفل وشرب الشراب العتيق القليل المزاج وأما ما كان من سقوط الشعر بعقب مرض حار فينبغى ان يستعمل معه التدبير المرطب كالزيادة فى الغذاء وأكل لحوم الحملان والجداء والسموك والفاكهة الرطبة والالبان والدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطاء وصب الماء العذب الفاتر على الرأس وبدهنه بدهن الآس فانه يقوى الشعر وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج واذا ابتدأ الشعر ينبت فاحلقه بالموسى والنورة واولكه بخرقة كتان خشنة فى كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه برشاوشان وبابونج وآس (صفة دهن الاملج) يؤخذ املج رطل ويصب عليه أربعة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى عليه غلية جيدة ويصب عليه رطل دهن خل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويذوب فيه شئ من لاذن ويرفع فى اناء ويستعمل (وأما) تساقط الشعر الذى يكون من السل فلا حيلة فيه لفناء الرطوبة الجيدة التى تكون بها الحياة وكذلك لاسبيل فى انبات الشعر فى الصلع الطبيعى لان ذلك انما يكون من يبس طبيعى يغلب على مزاج الدماغ وجلدة الرأس والله أعلم

ان عجن به حناء وخضب به الرأس فانه يمسك الشعر ويطوله وكذلك خولان هندى يقوى الشعر ويمنع تساقطه وكذلك الزنجبيل الذى يمنع من تساقط الشعر فى الرأس واللحية ويقوى أصوله وكذلك من أدمن أكل الفجل وكان قد تمعط شعره عاد اليه وكذلك العذبة بعسل تمنع من تساقط شعر الرأس أكلا وكذلك فاغية الحناء ودهن الآس يمنع تساقط الشعر وكذلك السدر يقوى أصول الشعر ويمنع تساقطه

(بيان الادوية المانعة من نبات الشعر)

اذا نتف الشعر ثم ضمد بيزر

(الباب الثالث عشر فى علاج السعفة والحزاز)

ينبغى لصاحب السعفة ان يحجم النقرة وان كان ممن يمكن فيه الفصد فليفصد القيفال وكذلك ان كان ممكنا ان يشرب فليسق المطبوخ بالشاهترج والهليلج الكابلى والاسود وليجتنب اللحمان والحلواء ويدبر بالاشياء الملطفة ويغذى بالعدسية بلحوم الطير ما خف منها ولطف وبالسمك الرضراضى ويطلى بعد ذلك بقرص السعفة وهذه (صفته) يؤخذ عروق مطحونة ولوز مر مدقوقا ناعما من كل واحد جزء مقل جزآن ينقع المقل فى خل خمر يوما وليلة ويسحق فى الهاون ناعما وتلقى عليه العروق واللوز المر ويعجن ويعمل اقراصا ويجفف فى الظل ويستعمل فى وقت الحاجة مدقوقا معجونا بماء الهندبا وخل خمر ودهن ورد ويطلى أيضا بهذا الطلاء نافع من السعفة (وصفته) يؤخذ زراوند طويل وراتينج وجلنار واقاقيا من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق فى الهاون بشىء من دهن ورد وخل خمر ويستعمل (صفة أخرى) يدهن الرأس بدهن خل وينثر عليه ورق السوسن الاسمانجونى (صفة أخرى) يؤخذ عفص أخضر وآس يابس من كل واحد جزء يدق ناعما وينخل بحريرة ويذوب له شمع درهمين ونصف وثلاثة فى الصيف بورق عشرة دراهم يربى بشيرج ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل عند الحاجة فانها مجربة تصلح للابدان اللينة (فاما) متى كان البدن صلبا خشنا فليستعمل معه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ مرداسنج وعفص واقاقيا وجلنار وورق السوسن وورق الدفلا وورق الحناء واقماع الرمان الحامض وراتينج وقنبيل وعروق واقليميا الفضة وخبث الفضة بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويربى فى الهاون عند الحاجة (أخرى له) املج وزاج محرقين وعفص وعروق وخبث الفضة وزراوند طويل ومر وتراب الزئبق من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويربى بدهن ورد وخل خمر فى الهاون ويطلى به السعفة الكثيرة الرطوبة والتى فى الابدان الصلبة (صفة أخرى) يؤخذ طين سبا كين الفضة فيدق ناعما ويعجن بدهن ورد جيد ويطلى به الرأس بعد ان يحلق بالنورة (صفة أخرى لجالينوس) يؤخذ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وانزروت من كل واحد أوقية كبريت أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل والقرطاس المحرق اذا عجن بخل وطليت به السعفة أبراها (صفة أخرى) يؤخذ خزف التنور وذرق الحمام وملح جريش من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع (صفة أخرى) اذا اخذت من الخزف الاخضر لاسيما الشيوخ التى قد استعملت فيدقها ناعما ومن دخان التنور وعجنته ببول صبى لم يحتلم وطليت به طشت صفر وكببته على بلوعة يوما وليلة ثم كشطته منه وعجنته بدهن ورد وطليت به الموضع نفع فان انجبت هذه الادوية والا فافصد صاحبها من العرقين اللذين خلف الاذنين واطل الرأس بالدم الذى يخرج منها وان كانت السعفة يابسة بيضاء يتقشر منها قشور بيض فينبغى ان يدبر صاحبها بالاغذية المرطبة ويسعط بدهن لوز حلو ودهن حب القرع أو دهن بنفسج جيد ويدهن الرأس ايضا بهذه الادهان فان كانت السعفة صلبة فيجب ان يحكها بالحديد حتى يخرج منها الدم ويطليها بالقلقديون مع الخل ثم من بعد ذلك بالمرهم الاحمر ويسعط صاحبها بماء السرطان المدقوق مع دهن النيلوفر وان حدثت السعفة فى الوجه فينبغى ان تاخذ من الصبر الاسقطرى جزأ ومن المرداسنج نصف جزء وتسحق

شوكران منع نباته وتسميه العامة الزوكران ولحب يشبه العناب لكنه أصفر مر يوجد بغيطان التين بنواحى برشوم وغيرها واذا طحن الباقلا بقشره وعجن بماء وضمد به موضع الشعر المنتوف مرارا منع نباته ومثله بيض النمل اذا سحق بالماء وطلى به موضع الشعر المنتوف مرارا منع نباته ولم يعد يطلع وكذلك دم الضفدع اذا نتف الشعر ولطخ به موضع النتف لم يعد يطلع بعد ذلك وكذلك اذا عجن دقيق الترمس وضمد به مكان الشعر المنتوف لم يعد ينبت فيه شعر

فى الهاون بدهن ورد وخل يسير وان كانت السعفة التى فى الوجه يابسة فاطلها بالطين الارمنى والكافور والزعفران مجبولا بخل خمر وماء الورد فانه نافع فى مداواة الحزاز واما الحزاز فينبغى ان ينقى بدن صاحبه ان كان ممتلئا بالمطبوخ المقوى بايارج وان كان البدن نقيا فاقصد لتنقية الرأس بحب الايارج وحب الصبر وحب الذهب وما يجرى هذا المجرى ومن بعد ذلك ينبغى ان يغسل الرأس بالخطمى الابيض وماء السلق والبورق وماء الحمص والباقلا المدقوق وورق السمسم ويغسل الرأس كل ثلاثة ايام بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ دقيق الحمص أربعين درهما دقيق الحلبة وبورق الجير ونخالة وزجاج ابيض مدقوق وخردل من كل واحد ثمانية دراهم خطمى ستة دراهم يعجن بخل خمر ممزوج بماء ويغسل به الراس ويدهن من حلق الرأس ودهنه بدهن ورد ويسير من خل فانه يزيله ومرارة الثور وقيموليا معجون بخل خمر نافع من الحزاز والله تعالى اعلم

(الباب الرابع عشر فى علاج من عظم رأسه من تفرق الشؤن)

انه لما كان هذا المرض حدوثه من ريح ورطوبات غليظة احتيج فيه الى ما يلطف ويحلل ومما يصلح لذلك ان يؤخذ حب الرشاد ويضرب بالماء ويجعل على خرقة ويضمد به الرأس فى الموضع الذى فيه العظم فانه نافع وان اخذ عروق الصباغين وسحقها ناعما وعجنها بدهن اللوز المر وطليت به المواضع ثلاث مرات نفع منفعة بينة والسعوط بمرارة كركى ومرارة ذئب ومسك وعود هندى وسكر طبرزد بالسوية مدقوق ناعما ويسعط منه بمثل العدسة بماء المرزنجوش (سعوط آخر) يؤخذ عود هندى ومر وصبر وزبد البحر وفستق وصنوبر ومسك وعنبر من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يعجن بدهن زنبق ويتخذ منه حب مثل العدس ويسعط منه بحبة اول يوم من الشهر وحبة فى الوسط من الشهر وحبة فى آخر الشهر فانه ينفع منفعة بينة (سعوط للكندى) نافع من ذلك يؤخذ مرارة الكركى ومرارة النسر ومرارة شبوط وزعفران وجندبادستر وعيدان الحناء وبنباسة من كل واحد جزء سكر طبرزد جزءين يدق وينخل بحريرة ويعجن بماء البزرقطونا الرطب ويجعل حبا مثل العدس ويجفف فى الظل ويسعط منه فى الشهر ثلاثة أيام فى كل يوم بحبة بماء بارد ويقدر الرأس بخيط من يوم ينقص الهلال ويوم يهل فانه يكون قد نقص ثم اسعطه على ذلك المثال فانه يعود الى حاله وأما الورم الذى يكون فوق القحف تحت الجلد فعلاجه ان يؤخذ قشور الرمان وجوز السرو يدقان ويخلطان بخل ويلزم الموضع ويشد فانه ينفى تلك الرطوبة ويطيب الموضع والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب الخامس عشر فى علاج الكلف والنمش والآثار فى الوجه والنوتة التى تكون فى الوجه والشقاق)

أما الكلف والنمش فقد ذكرنا ان حدوثهما من بخار الدم المحترق ولذلك ينبغى ان يستعمل فى صاحبه فصد القيفال ويشرب الدواء المسهل للخلط السوداوى والاخلاط المحترقة كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب ماء الجبن بالسفوف الذى يقع فيه الهليلج الهندى والكابلى

وكذلك دهن الخشخاش اذا دهن به موضع النتف مرارا لم يعد ينبت فيه شعر وكذلك الزرنيخ الاحمر اذا سحق كالغبار وعجن بعصارة ورق الزرنيخ الاخضر ولطخ به مكان الشعر الذى نتف لم يعد اليه الشعر وكذلك بزر الخشخاش اذا سحق ناعما كالغبار بخل وزيت حتى صار كالمرهم وطلى به مكان الشعر بعد النتف مرارا فانه لا يعود يطلع فيه شعر وكذلك مرارة ماعز ونشادر اذا لطخ به المكان الذى نتف منه الشعر مرارا فانه لا يعود ينبت فيه الشعر أبدا

والبسفايج والملح النفطى وماشا كل ذلك ويحتمى من الاغذية القوية الحرارة المولدة للسوداء ويعتمد على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل واذا فعل ذلك فليطل الوجه بهذه الاطلية التى أصفها (صفة دواء للكلف والنمش) يؤخذ بزر البطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل ويطلى به الكلف بالليل ومن الغد يغسل بماء النخالة (صفة أخرى للكلف) يؤخذ اشنان مربى بزر البطيخ عشرة دراهم قشور البيض وشيح محرق من كل واحد ثلاثة دراهم دقيق الباقلا ودقيق العدس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه ومتى كان الكلف غليظا فينبغى ان يطلى بهذا الطلاء (وصفته) خرء العصافير ودقيق الشعير من كل واحد جزء يدق وينخل فى وقت الحاجة ويعجن بماء عنب الثعلب ويجفف فى الظل ويداف فى وقت الحاجة بماء ويطلى به (صفة للكلف الغليظ) يؤخذ خردل فيدق ناعما ويعجن بشيرج التين ويطلى به الوجه فان احترق الموضع فألق على الموضع كثيراء محلولا بلبن حليب ويغسل بماء النخالة فاذا اسكن فاعد عليه الدواء واحذر ان يتقرح الوجه (صفة أخرى) يؤخذ حب الحلب وحب البان ولوز مر مقشر وترمس وعنزروت وبزر الفجل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء العصفر (صفة أخرى للكلف الغليظ) المقل وقسط مر ولوز مر وتراب الزئبق وبورق واصل السوسن الاسمانجونى وكندس وبزر الفجل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى على الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء قد اغلى فيه برشاوشان ونخالة (صفة للكلف) يؤخذ لوز حلو مقشر من قشره ويسحق ناعما ويقتل به الزئبق ويطلى به الوجه *(فى النمش)* وأما النمش والبرش فان أطليته قريبة من هذه الاطلية (صفة طلاء للبرش والنمش) يؤخذ لوز مقشر وعدس يدق ناعما ويعجن بماء طبيخ التين ويطلى به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالخردل المدقوق المعجون بماء التين (صفة اخرى) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى جزء وزرق العصافير جزءين قسط مر ثلاثة اجزاء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج بماء ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة (صفة للبرش الغليظ) يؤخذ زرنيخ أصفر جزءين كندس جزأ يدق ويعجن برائب لبن البقر ويطلى به الوجه وينبغى لصاحب ذلك ان يدمن اكباب الوجه على الماء الحار *(فى الشقاق فى الوجه)* وأما الشقاق فى الوجه فيؤخذ له شمع أبيض ودهن بنفسج ويذوب ويلقى عليه كثيراء مسحوق ويطلى به الوجه (صفة أخرى) يؤخذ شمع أصفر وزوفا رطب وشحم البط ونشا وكثيراء ولعاب حب السفرجل تدق الادوية وتذاب بالشمع والشحم بالدهن وتطرح عليه الادوية اليابسة وتدعك فى الهاون ويطلى الشقاق غدوة وعشية بعد أن يغسل الوجه بماء فاتر ويدخل الحمام ويغتسل بماء نخالة الحوارى أو يؤخذ عكر الزيت ويذوب فيه شئ من الزفت ويطلى به الوجه أو يؤخذ شحم البط وعكر الزيت وعلك البطم يذوب الجميع ويطلى به الوجه والشفة اذا عرض بها الشقاق ويؤخذ قرن ايل محرق فيدق ناعما ويعجن بشحم عنز ويطلى به الشقاق *(فى البثور العدسية)* واما البثور التى كالعدس تعرض فى الوجه فينبغى ان تلين بالشمع والدهن ولعاب بزر الكتان ثم يطلى بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ صمغ وبورق وكندس وكبريت أصفر أجزاء سواء يدق ناعما

(بيان الادوية المسرعة بنبات شعر اللحية)

بيض العنكبوت اذا طلى به اللحية التى أبطأ طلوعها أسرع طلوعها وكذلك دهن الحنطة ودهن البلسان ودهن الآجر كل منها يسرع نبات شعر اللحية التى أبطأ خروجها لاسيما بدهن البان وكذلك الشيح اذا أحرق وخلط بزيت عتيق ودهن كان أسرع نبات اللحية طلاء وكذلك دهن الشونيز يسرع نبات شعر اللحية وكذلك دهن مح البيض يسرع نبات شعر اللحية التى ابطأ نباته وكذلك دهن اللوز المر والقرع المر ودهن قثاء الحمار ودهن حب الاترج كل منها يسرع نبات شعر اللحية التى أبطأ نباتها ضمادا

ويعجن

ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرضت مع ذلك حكة فليطل بالافيون *(فى آثار القروح)* وأما متى كان فى الوجه آثار غليظة فليطل ببعض الادوية الحادة كالبلادر ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرناه فى الكلف الغليظ *(فى علاج التوتة)* واما التوتة فدواؤها مرهم الزنجار والدواء الحار ويوضع على مقدارها فان لم ينجب ذلك فليحك بالعمادين أو بالسكر حكا جيدا حتى يدمى ويستأصل أصلها بالحك حتى يظهر اللحم غائرا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى يأكل اصلها ويفضى الى اللحم الصحيح الطرى ثم حينئذ تعالجه بالمرهم الاحمر وان لم يكن هناك حرارة فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبتة للحم *(فى الاحتراقات فى الوجه)* وأما الاحتراقات فى الوجه فعلاجها اولا يكون بفصد القيفال وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب السنا والشاهترج والهليلج الكابلى والزبيب الخراسانى وشرب ماء الجبن مع السفوف الذى ينقص السوداء (وصفته) يؤخذ هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودس اربعة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم ملح نفطى درهمين يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزد فانه نافع ينقى البدن من السوداء فاذا نقى البدن فارسل على الموضع العلق فانه يمتص جميع ما فيه من الدم المحترق وان أنت حككت الموضع حكا جيدا حتى يتنظف ثم طليت عليه المرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وعالجته بعلاج القروح نفع من ذلك

(الباب السادس عشر فى العلل العارضة فى اليدين والرجلين وأولا فى العرق المدنى)

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون فى البلدان الحارة اليابسة ولمن يكثر التعب ولم يكن تلك عادته ولمن يكثر من الاغذية المولدة للكيموس الردى وانه يحدث فى المعصمين والعضدين والفخذين والساقين فاذا رأيت علامات هذه العلة قد ظهرت ورأيت موضعا من العضو قد تنفط فابدأ بترطيب البدن بالاغذية المحمودة وأكل اللحمان المعتدلة المزاج وتمريخ العضو ودخول الحمام وتطل الماء الحار على موضع العلة ويتوقى أكل البقول الحريفة والكواميخ والسمك المالح والتمور والنمكسود وما اشبه ذلك ويتناول صاحبه من الصبر الاسقطرى فى كل يوم درهما ويطلى الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث وأما اذا ظهر فينبغى أن ينظر فان وجد صاحبه تايها او حمى وكانت الطبيعة معتدلة بدأت بفصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة فان كانت الطبيعة محتبسة فاسهلها بماء الفاكهة واستعمل مع صاحبه الاشياء المبردة المرطبة بماء الشعير وغيره مما اشبهه وان لم يكن فى البدن حمى وكانت الحرارة فى موضع خروج العرق فينبغى ان يعطى صاحبه نقيع الصبر بماء الهندبا فاذا ظهر جيدا فينبغى ان يشد ما ظهر منه على قطعة اسرب وتلف عليه ويعقد وكلما خرج منه جزء يلف ويعقد ويمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع فانه ان انقطع ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم واورث ورما وعفنا وقرحا ولذلك ينبغى ان يدارى ويمد قليلا قليلا حتى يخرج كله ولا يبقى فى البدن منه شئ ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ شمع ربع رطل شيرج رطل مرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة درهم يذوب الشمع مع الشيرج ويلقى

(بيان الادوية المانعة من الشيب)

اذا اقتمح كل يوم بالاملج حبس الشيب وكذلك شرب الاسطوخودس كل يوم واقتماحه بالسكر يطفى بالشيب وكذلك النسرين اذا جفف وسحق وشرب منه وزن درهم أياما كثيرة منع حدوث الشيب وكذلك اذا جعل فى الرأس منه كل يوم اربع مثاقيل منع حدوث الشيب وكذلك دهن القسط ودهن الفستق اذا اكثر من الادهان بهما منع حدوث الشيب وكذلك جوز السرو من أكثر

عليه الادوية ويصير مرهما ويطلى به الموضع ويضمد أيضا ببزرقطونا ودهن بنفسج فان ذلك يعين على خروجه واحذران ينقطع فان انقطع فينبغى ان يبط بطا بالطول الى الناحية التى يجى منها العرق حتى يتفرغ كل ما هناك من مادة ويوضع فيه السمن والقطن الخلق حتى يتعفن ويأكل كل ما بقى منه ويعالج بما ينبت اللحم *(فى الدوالى)* فاما الدوالى فانه لما كان حدوثها من كثرة تعب الرجلين بمنزلة الحمل الثقيل والعدو ومن الادمان على تناول الاغذية المولدة للسوداء أوجب لذلك ان يستعمل صاحب هذه العلة الدعة والراحة وقلة اتعاب الرجلين والتدبير المعتدل المولد للدم الجيد والكيموس المحمود وتنقية البدن بالادوية المسهلة للسوداء وفصد الباسليق وفصد الدوالى واخراج شئ صالح من الدم والاستحمام بالماء العذب *(فى البلخية)* فاما البلخية فليس لها علاج غير القطن الخلق والاشنان فقط بالماء العذب والصواب ان يترك علاجها *(فى داء الفيل)* وأما داء الفيل فانه مرض سوداوى وهو من الامراض العسرة البرء وان لم يتدارك فى اول امره لم ينجع فيه العلاج وينبغى ان يدبر صاحبه بتدبير أصحاب الدوالى من استعمال الدعة والراحة وترك استعمال الاغذية الغليظة المولدة للسوداء واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس وتنقية البدن من السوداء بشرب حب الصبر أونقيعه أوشرب ماء الجبن وحب السورنجان جيد فى هذا الباب ولذلك التى نافع لهم والطلى بالصبر والاقاقيا والرامك والمر وعصارة لحية التيس ويدام الطلاء عليه ويشد الساق ويربط من أسفل الى فوق بالعصائب القوية والتكك العريضة من موضع الكعب الى حد الركبة فاذا تمادى بها الزمان يضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر الكرنب ورماد الكرم وترمس ونطرون وبعر المعز ودقيق الحلبة وسكبينج من كل واحد جزء ويحل السكبينج بماء الكرنب وماء الرطبة ويعجن به الادوية مدقوقة منخولة ويضمد به ويغير فى كل ثلاثة أيام فانه يحلله تحليلا قويا

(الباب السابع عشر فى الشقاق العارض للكفين والقدمين والرجلين وعقر الخف وانتفاخ الاصابع)

متى عرض الشقاق للكفين والقدمين فينبغى ان تلطخه بالزفت والقطران وتأخذ عكر الزيت فتطبخه ببصل الغار وتدهن به الموضع أوتأخذ علك البطم وتطبخه بالزيت وتطلى به الشقاق واطل على شقاق اليدين بطبيخ البنفسج غدوة وعشية فانه نافع جدا واسق صاحب الشقاق كل يوم أوقيتين شيرجا قدر اسبوع وغذه بالاكارع من مقادم الحملان وغير ذلك من الاغذية المرطبة واسقه مطبوخ الافتيمون ولشقاق الرجلين يخضب بالحناء معجونا معه حلبة مدقوقة ناعما فانه ينتفع به *(فى الشقاق فى العقب)* يؤخذ شحم الماعز يذوب ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك به فى الهاون جيدا حتى يستوى ويحشى به الشقاق الذى فى العقب وان اخذت شيأ من القنة وخلطته بدهن الاكارع وطبخت ذلك حتى يثخن وطليت به الشقاق نفع وأيضا الدهن المعمول من السندروس نافع فى هذا الباب منفعة جيدة والكثيراء والعفص اذا دقا ناعما وخلطا بشمع ودهن بنفسج نفع ومخ ساق البقر اذا ذوب مع الشمع ودهن البنفسج وخلط به شئ من المرداسنج نفع من الشقاق *(فى السحج العارض من الركوب)* يطلى الموضع

يغسل رأسه ولحيته بطبيخه منع حدوث الشيب

(علاج الحصبا وهى تشقق الشعر)

اذا غسل رأسه ولحيته بطبيخ ورق السمسم أوبورقه مجففا مدقوقا نفع من الحصبا وكذا بزرقطونا ودهن شيح يحشى به الرأس فى الحمام ويبقى ساعتين ثم يغسل فانه يمنع من الحصبا وكذلك لعاب زهر البنفسج ينفع من الحصبا وهو تشقق اطراف الشعر

(علاج القرطسة وهى ذهاب شعر الرأس جملة)

دهن لوز يدهن به القرطسة كل يوم بكرة وعشية مدة

بمرداسنج محلول بماء ورد أويطلى بطين ارمنى بماء ورد أويطلى بدهن الورد ويذر عليه الورد المطحون والاس المدقوق ناعما *(فى عقر الخف)* واما عقر الخف فيعالجه بان يؤخذ جلد من اسفل خف خلق فيحرقه ويدقه ويذره على العقر فانه يمنعه من ان يرم وان اخذت رئة ماعز ورئة خنزير واحرقتهما ونثرتهما على العقر انتفع به واذا اسكن الوجع فألزمه العفص المحرق المدقوق وتطليه بالاقاقيا المدقوق المعجون بالخل *(فى علاج الداحس)* فاما الداحس فدواؤه الفصد ان امكن لانه ورم حار وان يلزم بزرقطونا مبلولا بماء وشيأ يسيرا من خل فانه يسكن الوجع وينبغى ان يبرد البزرقطونا بالثلج وبغيره اذا حمى فان سكن الوجع والضربان والا فألزمه بعض الادوية التى تنضج بمنزلة بزر المرو بزر الكتان ويلقى فوق ذلك خرقة كتان مطلية ببزرقطونا فان انفجر والا فافتح الموضع برأس المبضع واعصره حتى يخرج ما فيه فانه يسكن الوجع من ساعته والزمه حينئذ المرهم الاحمر أومرهم الاسفيداج أوالعدس المطبوخ بالماء والورد اليابس وقد ينفع الداحس ان يسحق الكندر ويوضع عليه أويضمد بالعفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس والتين اليابس المحرق من كل واحد جزء ويسحق ويخلط بعسل ويضمد به على خرقة ويشد فان رأيت الموضع قد حمى فألزمه التدبير الذى ذكرناه اولا فان اشتد وجعه ولم يسكن فاطله بالبنج والافيون والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزرقطونا وذكر ابقراط فى المقالة الثانية عشر من ابذيميا انه ينبغى ان يعالج الداحس بالعفص الاخضر المطبوخ بالعسل اذا طلى عليه نفع *(فى انتفاخ الاصابع مع الحكة)* أما انتفاخ الاصابع العارض فى الشتاء فعلاجه النخالة المطبوخة بماء البحر اذا وضعت اليدين والرجلين فيه وان ضمدت الاصابع بالعدس المقشر المسحوق نفع والماء المغلى فيه التين والكرنب والعدس بقشره اذا انطل على اليد والرجل والماء المطبوخ فيه الكرنب والعدس بقشره والترمس والسلق والسلجم وان اخذت التين اليابس وطبخته بالشراب وسحقته ناعما وصببت عليه شيأ من الزيت وضمدت به الاصابع نفع فان لم ينجب فانطل عليه شيأ من الماء المطبوخ فيه البنج فان صار لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فاشرطها وضمدها بالعدس المطبوخ *(فى برص الاظفار)* اذا برصت الاظفار فعالجها بأن تأخذ كبريتا وزرنيخا احمر وتدقهما ناعما وتعجنهما بخل وتطلى على الظفر أوتأخذ من الدبق والزرنيخ من كل واحد جزأ ومن الذراريح ربع جزء ونشا نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويوضع على الظفر أويؤخذ بزر كتان وحلبة ويعجنان بسكنجبين ويطلى عليه نافع *(فى تعقف الاظفار)* تدهن بدهن بنفسج مذاب فيه شمع او يلزم مرهم الدياخيلون محلولا بدهن بنفسج ودهن لوز ويضمد الظفر بمصطكى محلول بدهن البان معجون به زبيب منزوع العجم *(فى رض الاظفار)* متى عرض للظفر من ضربة أوعضة أوغير ذلك ان يرتض فينبغى ان تأخذ ورق الاس وورق الرمان فيدقان ناعما ويلقى عليهما شئ من ماء الرمان ويسحقان ناعما ويضمد بهما الظفر أويضمد بدقيق حنطة معجون بزيت أويؤخذ شئ من الكبريت فيدق ناعما ويعجن بشحم المعز ويلزم الظفر (واما لعقرة) فخذ واتها ان يبال عليها دفعات وتشد بخرقة فان فسد الظفر وأردت قلعه فضمده بمرهم الدياخيلون حتى يلين ثم اطله بهذا الطلاء (وصفته) يؤخذ زرنيخ

ثلاثين يوما وكل خمسة أيام يخلط دهن اللوز بالماء ويحشى به رأس المريض طول الليل وبكرة يعبر الى الحمام فانه يبرأ وكذلك سام ابرص اذا جفف وسحق وطلى على القرطسة مخلوطا بزيت طيب اذهبها وكذلك الشب والسذاب يابسين مسحوقين يضمد بهما الرأس طول الليل ويغسل من بكرة النهار فانه يذهب القرطسة

(علاج القمل والصيبان والقمقام)

الاكثار من اكل الفجل يولد القمل * لبن اللبلاب اذا لطخ به الشعر قتل القمل

أحمر وأصفر وجاوشير يدق ناعما ويدعك فى الهاون بدهن لوز مر وزيت فانه يقلعه وان أنت أخذت الزفت وذوبته بزيت والقيت عليه شيأ من زرنيخ احمر وكبريت مدقوقين ناعما وضمدت به الظفر قلعه

(الباب الثامن عشر فى مداواة العلل العارضة فى ظاهر البدن عن أسباب من خارج وأولا فى مداواة الجراحات والقروح)

واذ قد ذكرنا مداواة العلل العارضة فى ظاهر البدن عن أسباب من داخل البدن فنحن ذاكرون فى هذا الموضع مداواة العلل العارضة لظاهر البدن عن أسباب من خارج (فنقول) هذه الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متنفسة بمنزلة قطع السيف وغيره واما ان تكون عن اجسام متنفسة بمنزلة لدغ الهوام ونهش السباع ولكن نبدأ أولا بما كان حدوثه من أجسام غير متنفسة وهى الجراحات والقروح (فنقول) ان من الجراحات ما تكون بسيطة ومنها مركبة والجراحات البسيطة اما ان تكون شقا واما ان تكون غائرة ونحن نبتدئ أولا بمداواة الجراحات البسيطة (فنقول) انه متى كانت الجراحة شقا من غير غور وهى طرية بدمها فعلاجها ان تضم شفتيها وتجمعهما وتحذر أن يقع فيما بين الشفتين شئ جاس بمنزلة الغبار والشعر والدهن وترفدها بأربع رفائد رفادتين عن جنبى الجرح من كل جانب واحدة ورفادتين من فوق وأسفل وتشدها فان كانت شفتا الجرح قد انفرجت كل واحدة منهما الى ورائها فينبغى ان تبتدى بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط وان كانت احدى الشفتين قد وقعت الى جانب فينبغى ان تبتدى بالرباط من ذلك الجانب الذى مالت الشفة اليه حتى تردها الى الشفة الاخرى وان كانت الشفتان لا يجتمعان ولا ينضمان فينبغى ان تستعمل الخياطة وا كثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحة فى عرض البدن ومتى حميت الجراحة فلا وضع على الرفائد الصندل اليابس فان الصندل المبلول اذا شد على العضو حمى العضو ويطلى ما يلى الموضع بالورد والصندلين وماء الهندبا والكزبرة وما اشبه ذلك من الاشياء التى تمنع من انصباب المواد وأما متى صادفت الجراحات فى اليوم الثانى والثالث وهى طرية لم تفتح بعد الا انها يبست بدمها فينبغى ان تحك الشفتين برأس المجس العريض حتى تدمى ثم تجمعهما وتلقى عليهما الرفائد كما وصفنا وتبرأ هذه الجراحات اعنى البسيطة بالرباط فقط من يوم الى ثلاثة ايام من غير ان يحتاج الى مداواة وان كانت الجراحة عظيمة من غير غور فينبغى ان يذر عليها هذا الذرور ثم يضم شفتيها ويشدها (وهذه صفة الذرور) يؤخذ عنزروت درهمين صبر درهم مر نصف درهم أفيون رائشاف ماميثا من كل واحد درهم زعفران دانق دم الاخوين وكندر من كل واحد نصف درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة وأما متى كانت الجراحة ليس لها غور وقد سقط منها شئ من اللحم فليس يمكن ان تنضم أجزاؤها الى القعر لانه لا بد من ان يبقى فيها فضاء وهذا الفضاء يحتاج الى ان يمتلئ لحما وذلك يكون بالادوية التى معها يبس وجلاء يجفف يبسها الرطوبة المجتمعة فى القرحة التى تمنع من انبات اللحم وتنقى بجلائها الوسخ الذى يكون فيها وذلك ان كل قرحة لا بد من ان يجتمع فيها الرطوبة والوسخ لان

والصبيان وكذلك اذا غسل البدن بماء الطرفاء قتل القمل والصبيان وكذلك ماء طبيخ ورقه ورماد خشبه يقتل القمل والصبيان وكذلك الميعة السائلة تقتل القمل والصبيان وكذلك عصير النمام يقتل القمل والصيبان وكذلك عصارة السلق اذا غسل بها الرأس قتلت القمل والصيبان وكذلك مرارة العجل بعسل تقتل القمل والصيبان وكذلك الزئبق المقتول بزيت يقتل القمل والصيبان مجرب وكذلك الزرنيخ الاصفر يقتل القمل والصيبان

الفضول التى تجتمع فى الاعضاء من فضل غذائها تدفعها الطبيعة دائما وتخرجها من المسام الى الجلد فما كان منها لطيفا ينفش ويخرج خروجا غير محسوس وما كان غليظا خرج منه الوسخ الذى يكون على الجلد وهاتان الفضلتان تبقيان فى القرحة لضعف العضو عن اخراجهما والفضل اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل الغليظ يقال له الوسخ ولذلك صارت القرحة تحتاج فى مداواتها الى ادوية تجفف وتغسل وتجلو باعتدال معا اما التجفيف فبسبب الصديد وأما الجلاء والغسل فبسبب الوسخ وليس ينبغى ان يكون الدواء شديد التجفيف لئلا تجف القرحة ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغى ان يكون تجفيفها بمقدار ما فى القرحة من الصديد والوسخ ومما يفعل ذلك باعتدال الكندر والصبر والزراوند واصول السوسن الاسمانجونى واقليميا الفضة والتوتيا أجزاء سواء يدق ناعما ويذر على الجرح فان هذه الادوية منها تجفيف وجلاء وان كانت الرطوبة والوسخ فى القرحة كثيرا فينبغى ان تعجن هذه الادوية بالعسل وتعمل كالمرهم وتطلى على خرقة كتان ويلزم الجرح فان العسل فيه جلاء قوى وغسل ومما ينتفع به فى هذا الباب أن يؤخذ من الصبر والكندر والعنزروت ودم الاخوين أجزاء سواء يدق ناعما ويذر على الجرح فانه ينقى الرطوبة من القرحة وينبت اللحم وان كانت الجراحة فى الرأس ولم تصل الى تحت القحف تأخذ دهن ورد عشرة دراهم شمع ثلاثة دراهم يذوب بالدهن ويلقى عليه صبر ومر واقاقيا ودم الاخوين مسحوقا ناعما ويصير مرهما ويستعمل فانه نافع جدا فى انبات اللحم *(مرهم جيد فى انبات اللحم)* مرداسنج أوقية يؤخذ ربع رطل زيت انفاق ويحرك حتى ينحل ويلقى عليه عنزروت وكندر واصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد درهمين مدقوقا ناعما ويساط حتى يغلظ ويستعمل ومما ينفع فى انبات اللحم مرهم الباسليقون اذا لم تكن القرحة حامية ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر وان كانت الجراحة لها غور وليست بواسعة الفم فينبغى ان يوضع على فم الجراحة القطن الخلق والسمن وتدخل فيه الفتل أو يزرق فيها الادوية المنبتة للحم بالزراقة واذا كان فم الجراحة واسعا وهى ذات غور فضم الشفتين واربطهما وليكن ابتداء لفاف الرباط عند غور فم الجراحة وارخاؤه عند دفعها ليجلب الفضل والصديد الى فم الجرح ويخرج عنها ويشكل العضو بشكل فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يكن ذلك فى العضو وكان فى العضو صديد كثير اذا أنت عصرته من أسفل الى فوق نحو فم الجرح فالصواب ان يبط الجرح من أسفل الى فوق موضع فى العضو عند نهاية الغور ليسهل خروج المادة والصديد من ذلك الموضع وان أنت كشفته بالبط الى حد الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان أصوب وكذلك يجرى الامر فى مداواة الاورام التى يحصل فيها مادة اذا بطت واخرج ما فيها من الدم الفاسد والمدة والعكر وغير ذلك وتنظفت علاجها بمنزلة علاجات الجراحات الغائرة وذلك انه ينبغى ان تحشى بالقطن الخلق حشوا جيدا حتى لا يترك فيها موضع خال يفعل هذا فى أول يوم ثم ينظر اليها من الغد فان كانت نقية فالزمها بدهن الورد مع القطن الخلق وان كانت غير نقية فالزمها السمن والقطن الخلق وتحشوه بذلك حشوا يبلغ جميع تقعرها فان ذلك مما ينقى القرحة ويأخذ ما فيها ومما ينتفع به فى ذلك ان يغسل الجرح بعد البط واخراج ما فيه بالخل او الشراب ممزوجين او بماء العسل فان ذلك

ذرورا فى الرأس وكذلك القطران يقتل القمل والصيبان وكذلك الاثمد يقتل القمل والصيبان وكذلك ذرورا فى الرأس اذا غسل الشعر بماء الشاهترج او بطبيخه قتل القمل والصيبان وكذلك عصارة السذاب تقتل القمل والصيبان اذا جعلت فى الرأس وتدلك بها فى الحمام وكذلك دهن القرطم اذا لطخ به الرأس أو البدن وكذلك التبخر بقشر الفستق الخارج او التلطخ به يقتل القمل والصيبان * قالوا ولابس ثياب الحرير لا يولد القمل

يجفف وينقي الجراح وقد يفعل ذلك بكل قرحة فيها صديد ثم تنظر بعد ذلك فان رأيت القرحة قد نظفت من الصديد والمدة والوسخ وكانت سليمة من الحمى وسائر الاعراض التي تتبع القروح فالزمها القطن الخلق يوما حتى تنشف ويوما المرهم الاسود المعروف بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويفعل فعلا حسنا (ومما) ينبت اللحم شقائق النعمان اذا احرق وحشي الجرح به والفراسيون اذا دق وعجن بالعسل وألزم الجرح كالمرهم واذا نبت اللحم وصار مساويا لسطح البدن ينبغي حينئذ أن يستعمل الادوية التي تدمل الجراحة وتختم وهذه الادوية ينبغي ان تكون أخف من تلك الادوية التي تعالج بها القرحة في انبات اللحم لانها تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادوية المدملة اكثرها قابضة كالعفص والشب وقشور الرمان وقد تفعل ذلك الادوية الحادة اذا استعمل فيها اليسير من ذلك ان يؤخذ من الاشنان الفارسي جزء ومن القلي نصف جزء ومن الزنجار ربع جزء ويدق ذلك ناعما وينثر على القرحة منه الشيء اليسير غدوة وعشية وينظفه في كل يوم مرة ويلقى عليه من الدواء شيء (صفة دواء يابس يدمل القروح) يؤخذ مرداسنج وورق السوس وهليلج وعفص من كل واحد جزء قشور الرمان من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما وينثر على القرحة (صفة) أو يؤخذ صبر وعروق وجلنار وعفص ومر من كل واحد جزء يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمة فيدملها الدبق والكندر من كل واحد جزء زنجار سدس جزء يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن الآس وينثر عليه الادوية ويضرب حتى يصير مرهما ويطلى على الموضع فانه دواء قوي الادمال وربما اكتفى في الابدان اللينة بمنزلة أبدان النساء والصبيان والخصيان بما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج والشيح المحرق اذا سحقا ناعما وينثر على الموضع وربما اكتفى في ذلك بوضع القطن الخلق على القرحة ويضيق مقدار القطن في كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شيء آخر فان القرحة تجف ويصلب لحمها وأما الابدان الصلبة الجلد فانها تحتاج في ادمال قروحها الى أدوية قوية التجفيف لتردها الى حال طبيعتها بمنزلة الدواء الذي يقع فيه العفص والجلنار والصبر وورق السوس والعروق واليسير من الزنجار وكلما كانت الابدان أصلب فينبغي ان تكون الادوية المجففة أقوى بمنزلة أبدان الاكرة والفلاحين وصيادين البر وغيرهم من أصحاب الكد والتعب والرياضة في الشمس لبرد الجلد منهم الذي قد رطب الى حالة الطبيعة من الصلابة فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبيرك الجراحات والقروح اذا كانت مفردة سليمة من الاعراض فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبة)

واما القروح المركبة فقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب مع مرض ومنها ما يتركب مع عرض فاما القروح التي تتركب مع سبب فهي التي تسيل اليها مواد وفضول وتسمى القروح الوضرة والذي ينبغي ان يداوى به مثل هذه القرحة ان يستفرغ البدن بمطبوخ الهليلجين وماء الفاكهة وشراب الورد أو قرص البنفسج بحسب ما يسيل الى القرحة في كميته وكيفيته وبحسب ما تحتمل القوة ويغذى العليل بالاغذية اللطيفة المجففة بمنزلة الطواهيج والدراريج مشوية ومكردنة ومطجنة ويحمى من الاشياء

في البدن * وكذلك المصطكي تقتل القمل والصيبان بخورا وكذلك الحناء بخل حاذق وورق الدفلى يقتل القمقام المسمى بالطبوع وكذلك دهن الخروع أو الجوز العتيق اذا لطخ به الرأس أي البدن قتل القمل والقمقام

(علاج الوباء)

طين ارمني بخل ينفع من الحمى الحادثة في الوباء ومن الوباء شربا وشما وضمادا آس اخضر أو يابس اذا أكل أو ترك في المنزل نفع من ضرر الوباء وكذلك سمن البقر من استعمله نجا من الوباء وكذلك الشمع الخام

المرطبة والاكثار من الغذاء ثم يعالج القرحة من بعد ذلك بادوية منقية قوية التجفيف بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت فان كان السيلان كثيرا والرطوبة كثيرة فزد شيأ من العفص والجلنار والشب اليماني واقليميا الفضة من كل واحد بقدر الحاجة الى التجفيف * وذكر جالينوس ان العسل وحده كاف في تنقية القرحة وان اخذت من الاشق أربعة دراهم زنجار درهمين زراوند درهم يحل الاشق بالخل وتجمع به الادوية فانه مرهم جيد للقرحة الوضرة * واما القرحة المركبة مع مرض فليس يخلو من ان تكون مركبة مع مرض من سوء مزاج أو مع مرض آلي أو مع تفرق الاتصال اما في العظم واما في العصب واما في العروق واما في شريان فان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج وكان سوء المزاج حارا فينبغي ان يفصد العليل من جانب القرحة العرق الموافق لذلك العضو الذي فيه القرحة ويخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوة وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه التدبير المبرد المائي كماء الشعير وماء الرمان وماء التمر هندي وما شاكل ذلك وتغذيه يوم الفصد بالفروج وبالمزورة وبالبوارد ان كان هناك حمى وان لم يكن حمى فلا يمنعه الفروج بماء الحصرم أو بماء الرمان ويطعمه الرمان والتفاح المز والاجاص والتوت والكمثرى والخوخ وتداوى القرحة بالمرهم المبرد بمنزلة مرهم المرداسنج المتخذ بالخل والعروق أو مرهم الاسفيداج أو مرهم الزنجار ويوضع على الرفائد الصندل اليابس ويطلى حول القرحة بما يطلى به الاورام الحارة كالصندلين وماء الهندبا وماء عنب الثعلب والكزبرة والبقلة الحمقاء وان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج بارد فينبغي ان يدبر صاحبها بالاشياء الحارة وان يكمد القرحة بالماء الفاتر في كل يوم مرات ويغذيه بماء اللحم بالتوابل الحارة ويعطيه الزبيب الخراساني والتين اليابس ويسقيه الشراب اليسير ويقلل من شرب الماء البارد ويداوي القرحة بمرهم الباسليقون وبالمرهم الاسود الذي (هذه صفته) يؤخذ زيت ثلث رطل مرداسنج أوقية يدق ناعما ويغلى حتى يسود ويلقى عليه دم الاخوين وكندر وانزروت من كل واحد درهمين ويساط جيدا حتى يصير مرهما ويرفع في اناء ويستعمل وان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج يابس فينبغي ان تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وشيء من السمن غدوة وعشية ويغذى صاحبها بالغذاء المرطب كالحسا والامراق الدسمة والبيض النيمرشت ويزاد في غذائه بحسب احتماله ويداوي القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة وان تركبت القرحة مع سوء مزاج رطب فينبغي ان ينقى البدن بشيء من الهليلج والتربد ويدبره بالاغذية الملطفة المنشفة كالذي فعلت في تدبير القرحة التي معها انصباب مادة وامنعه من شرب الماء الكثير واستعمل مع القرحة المراهم القوية التجفيف كالمرهم المعمول بالجلنار والعفص (صفة مرهم) قوي التجفيف يؤخذ مرداسنج مسحوق مربى بالزيت وخل خمر في الهاون حتى يربو ويبيض ثم يلقى عليه جلنار وعفص وعروق ونحاس محرق ودم الاخوين واسرنج وشب يماني واقليميا الفضة مثل ربع المرداسنج ويلقى عليه ويسحق حتى يستوي ويلزم القرحة أو الجرح يوما الى آخر النهار واذا كان آخر النهار يلزم القطن الخلق فانه ينشف القرحة ويصلبها ويجففها واذا كان من الغد اعدت عليه المرهم الى آخر

بخوره فيدفع ضرر الوباء الكائن عن جيف القتلى والمناقع الرديئة والمباقل الرديئة وطين مختوم ينفع من الوباء وكذلك القطران اذا شم كل يوم في طرفي النهار وفي وسطه وكذلك في الليل دفع ضرر الوباء وكذلك التبخر بالميعة السائلة ينفع من الوباء وكذلك الحصرم ينفع من الامراض الوبائية

(علاج الطاعون)

طين ارمني ينفع اصحاب الطاعون شربا وطلاء على الطاعون وشما وكذلك المقل الازرق ينفع من الطاعون شربا وبخورا وكذلك

النهار فان بلغ ذلك ماتريد من التجفيف والا فاستعمل هذا المرهم (وصفته) يؤخذ كندر ودقيق الشعير واصول السوسن وزراوند طويل واقليميا الفضة وتوتيا كرماني يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل فى الجراح الكثيرة الوسخ والصديد فان بلغ ذلك والا فاستعمل مرهم الزنجار بقدار معتدل ولا تكثر منه ولا تطل وضعه عليه لئلا يأكل القرحة بل استعمله يوما ويوما القطن الخلق فانه ينشف القرحة وينقيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك فانقلها الى مرهم الباسليقون وان لم يبلغ هذا الدواء الغرض ورأيت القرحة كثيرة الرطوبة والوهل حتى يعفن اللحم ويفسد فينبغي ان يستعمل الدواء الحاد فانه يجففه فاذا فعلت ذلك وصارت فيه خشكريشة ضع عليه السمن والقطن الخلق حتى تنقى الخشكريشة فان لم يبلغ ذلك ماتريد من التجفيف فاستعمل الكى على مانصفه فى باب العمل باليد وليكن ذلك حتى يحرق اللحم الردى ويفضى الى اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالسمن حتى تسقط الخشكريشة ثم يعالج بالادوية المنبتة للحم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب العشرون فى علاج القرحة المركبة مع مرض آلى)

فامامتى كانت القرحة مركبة مع مرض آلى فليس يخلو ان تكون اما مع ورم واما مع لحم زائد فان كان معها ورم حار فينبغى ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بمقدار ماتدعو اليه الحاجة اذا طاوعت القوة والسن وغير ذلك واسق صاحبه الجلاب والسكنجبين وماء الرمان وماء الشعير وغذه بالمزورات والبوارد وان كانت القوة ضعيفة فالفراريج والدراج وما أشبه ذلك وداو القرحة بمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار فالمرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وضع على الرفائد الصندل اليابس واطل حوالى الجرح بالورد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حى العالم فان كان مع القرحة لحم زائد فاستعمل مرهم الزنجار وان كان على شفتى الجرح لحم صلب فليحك ذلك برأس المجس والعمادين حتى يزول وينقلع وان كان اللحم غليظا فليقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقة له وان كان اللحم اصاب فى غور القرحة فينبغى ان يدخل المجس فى الجرح ويحك حتى يدمى وان لم يبلغ المجس فينبغى ان يبط الجرح الى الغور حتى تتمكن من ذلك اللحم ويحك ويقلع ثم يعالج وان لم تتمكن من قلعه فليوضع عليه دواء حاد كالقلقديون والدينك برديك ليأكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان تسقط الخشكريشة ثم بالمراهم المنبتة للحم

(الباب الحادى والعشرون فى مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال)

وأمامتى كان مع القرحة تفرق اتصال فينبغى ان تنظر فان كان تفرق الاتصال وقع على عرق ضارب اوغير ضارب وانبعث الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلولة بخل وماء بارد وضع الخرق المبلولة بذلك على الموضع الذى فوق ذلك العضو العليل وبدلها مرارا كثيرة وان كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغى أن يربط الموضع الذى فوق العضو العليل فانه ينتفع به منفعة بينة ويكون الرباط ليس بالشديد جدا ولا بالمسترخى فان الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويحدث وجعا وأما الرباط المسترخى فلا يحبس الدم فان انقطع الدم بذلك

نمن البقر من أدمن أكله نفعه باذن الله تعالى ونجا من الطاعون وكذلك الكافور ينفع من الطاعون شربا وضمادا

(بيان علاج الحميات)

نماض الاترج نافع من حمى الربع الحادثة عن احتراق الصفراء وكذلك العذبة اذا القى منها واحدة فى خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع ذهبت عنه وكذلك

والا فاكبس الموضع بصمغ البلاط اوتراب الجرار حين يخرج من الاتون أو يكبس بالراتينج والنورة وغبار الدقيق فان كان الشريان أو العرق ظاهرا فضع اصبعك عليه وامسكه ساعة ثم خذ قاقالكندر جزأ وصبرا نصفا واعجنه ببياض البيض وخذ وبر الارنب فلوثه وضعه على فم العرق واربطه ربطا جيدا بلفائف كثيرة واتركه ثلاثة ايام ثم حله وانظر اليه فان كان الدواء لازما للجرح فصير حوله من الدواء شيأ آخر وان كان قد انقلع الدواء فاغمز على الموضع باصبعك برفق ونح الدواء عنه قليلا قليلا وصير مكانه من ذلك الدواء وشده شدا جيدا واف عليه العصابة أربع لفافات أو خمسة ولا تزال تفعل ذلك الى ان ينبت اللحم على فم العرق أو الشريان (صفة ضماد) يقطع الدم من الشريان يؤخذ فص محرق يطفأ بشراب او بخل ويدق ناعما وينثر على الجرح والشريان والجبسين اذا خلط مع غبار الرحى ويعجن ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب والزم الموضع قطع الدم *(فى جراحة العصب)* وأمامتى وقعت الجراحة بالعصب أو بالقرب منه فينبغى ان لا يلحمها حتى يأتى عليها أيام ويأمن حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم يأمن ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ فيهلك العليل والذى ينبغى ان يفعل فى تدبيرها ان يضع عليها الادوية المفتحة وتغريق العضو بالسمن أو الزيت أودهن البنفسج الفاتر وكده بصوف قد غمس فى زيت حار واحذر ان يقرب العضو شئ من الماء أو دواء قابض بالماء غاية الحذر ولكن يكمده بالصوف المغموس فى الزيت الفاتر يومين أو ثلاثة وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان أبلغ فى ذلك فاذا مضى يومان وسكن الوجع وامنت الورم فحينئذ عالجه بما يلحم وأمامتى وقعت بالعصب نخسة من شئ حاد دقيق كالابرة والمسلة فقد يحتاج فى مداواته الى مداواة أقوى وأشد حدة لئلا تضعف قوتها فى نفوذها الى الجلد ويغيرها الى موضع العصب والدواء الذى يفعل ذلك المرهم المتخذ بالفربيون (صفة مرهم الفربيون) يؤخذ من زيت الانفاق عشرة دراهم شمع احمر درهمان ونصف فربيون حديث درهم يذوب الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون ويصير مرهما وان كان الفربيون عتيقا فينبغى أن يزاد فى كميته بحسب عتقه ولا ينبغى ان يستعمل فربيون عتيق جدا وهذا دواء جيد ومتى عرض فى العضو الذى فيه العصب ورم حار قوى الحرارة فينبغى ان يستعمل الادوية المتخذة بالخل بمنزلة هذا الدواء (وصفته) قلقديس أربعة دوانيق زاج اربعة دراهم توبال النحاس اثناعشر درهما قنة خمسة دراهم ونصف قشار الكندر ثمانية دراهم ونصف شمع سبعة وثلاثون درهما تسحق الادوية بالخل أياما متوالية ويذوب مايذاب منها ويلقى فى قدر حجارة ويحرك جيدا حتى يثخن ويستوى ويستعمل عند الحاجة بأن يطلى على العضو ويوضع فوقه صوفة قد بلت بخل وزيت ولا ينبغى ان يقرب الاعصاب التى قد نالها جراحة شئ من الادوية الباردة وأمامتى عرض التشنج فى جراحة العصب فبادر بقطع تلك العصبة التى قد تشنجت لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ثم امرخ فقار الظهر بدهن البنفسج مذوبا بشحم البط والدجاج وكذلك متى وقعت فى الرأس جراحة وبلغت الى نواحى الدماغ والغشاء فلا ينبغى ان يبادر الى الادوية التى تدمل وتلحم فانك ان فعلت ذلك جلبت على العليل العطب لانه يورم الدماغ ويخلط العقل ويحدث التشنج لكن يجعل فيه صوفة قد

اللازورد اذا شرب منه فى حمى الربع اربع قراريط عمل فى حمى الربع فعلا عجيبا وذهبت عن المريض وكذلك ثياب النفساء قبل ان تغتسل من نفاسها اذا لبسها صاحب حمى الربع ذهبت عنه الحمى وكذلك الكلب الاسود اذا بال على الارض وأخذ التراب المعجون ببوله وعمل بندقة وعلق على صاحب حمى الربع فانه ينفعه وكذلك حب الاترج اذا بخر به صاحب حمى الربع برئ وكذلك عظم الميت اذا علق على صاحب حمى الربع نفعه وكذلك عظم

غمست فى زيت ثلاثة ايام ليأمن الورم والتشنج ثم بعد ذلك يستعمل المراهم والذرورات الملحمة بمنزلة الذرور المعمول من المر والصبر والكندر والمرهم الاسود وما شاكل ذلك وامامتى تركبت القرحة مع عظم مكسور فيعالج العظم مع علاج القرحة بالضماد المقوى الذى يستعمل فى جبر العظام المكسورة فان وقعت جراحة بالرأس أو انكسر عظم القحف ولم يضر بالغشاء فينبغى ان يضمد موضع العظم بالزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بالماء فانه يخرج العظم ثم يعالج بعد ذلك بالمر والكندر اجزاء سوية مدقوقا منخولا معجونا بعسل وشراب مطبوخ حتى ينعقد والطخ به فتيلة واستعمله كما تستعمل المراهم على ما وصفنا فيما تقدم ومتى صادف بعض القروح فيها عظام عفن وعلامته ان يرى القرحة تندمل احيانا ثم تعود فتنفتح ويسيل منها صديد واذا ادخلت رأس المجس فى القرحة أحسست له بخشخشة فاذا علمت ذلك فالزمه الدواء الحاد ليأكل اللحم الميت فاذا فعلت ذلك وصار الموضع كالخشكريشة أو كالنعمة الرخوة فاسقه السمن المفترحتى يسقط اللحم وينكشف العظم فاذا استبان لك العظم وامكن قطعه فاقطعه والافاسقه السمن المفتر ثانية حتى يتعفن ويسقط ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما بالقطن الخلق حتى ينبت اللحم ويندمل الجرح

(الباب الثانى والعشرون فى علاج القرحة المركبة مع عرض)

وأما متى كانت القرحة مركبة مع عرض وكان ذلك العرض وجعا شديدا فينبغى ان يعالج بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ رمان حلو ويطبخ بشراب ويضمد به القرحة فان سكن الوجع ولا فاطله من خارج بالادوية المتخذة بالافيون والبيروح وما شاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدواء المخدر فان الاكثار منه يضر بالعصب فى حسه ويمنع من انبات اللحم وأما متى كان العرض اسوداد القرحة فاعلم انها قد عفنت وصارت خبيثة فينبغى ان تبادر بفصد العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوة والسن والوقت وغير ذلك ويسقى العليل ماء الفاكهة أو ماء الجلاب مع فلوس الخيارشنبر ويدبره بالتدبير المبرد المطفى من الاغذية وغيرها ويكون موضعه باردا لاسيما ان كان الزمان صيفا ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور والرياحين الباردة ويغذيه بالمزورات المعمولة بالقرع والقطف والماش والعدس بماء الرمان أو ماء الحصرم أو الخل ويطعمه الخس والهندبا والبقلة الحمقاء وان كان فى القوة ضعف فاعطه الفروج ويضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطمى وعنب الثعلب مدقوقا ناعما مع شئ من دهن بنفسج أو دهن ورد لتنقف العلة فان رأيتها قد وقفت وعلامتها ان تراها قد استرخت ولانت وترى فى حدود السواد مثل الزبج الابيض كما تدور فالزمه حينئذ السمن أو مرهم الزنجار مع شئ من عنزروت مسحوقا ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم واذا رأيت القرحة تتسع ولا تلتحم ويرى فيها مثل التحبيب فالزمها دهن ورد ومرهم الاسفيداج ووق صاحبها الاغذية الرديئة الكيموس والمسخنة وغذه باغذية مبردة

(الباب الثالث والعشرون فى علاج النواصير)

الضفدع اذا علق على صاحب حمى الربع برئ وكذلك العظم المثقوب الذى فى جناح الديك اذا علق على صاحب حمى الربع نفعه وكذلك الخردل ينفع من حمى الربع شربا وكذلك الهندبا اذا شربت نفعت من حمى الربع وكذلك الغار يقون اذا شرب نفع من حمى الربع وكذلك جوز الطيب اذا علق منه جوزة على صاحب حمى الربع برئ من حماه وكذلك أكل الفجل ينفع صاحب حمى الربع وكذلك الراوند والبابونج ينفعان

اذا تقادمت القرحة وصارت ناصورا فعلاجها ان تكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوث بالذرور الاصفر وان كان الموضع كثير الغور فينبغى ان يزرق الدواء فيه بالزراقة ويزرق فيه الماورد قد نقع فيه خشب الكرم المحرق فان لم ينجب ذلك فينبغى ان تشقه وتعالجه بعلاج الجراحات وينبغى ان تعلم انه متى وقعت جراحة بالصدر وبلغت الى حد تجويفه أو بالدماغ وبلغت الى حد بطونه فان صاحبه لا يعيش وكذلك ان وقعت للكبد جراحة عظيمة أو بالمعدة فان صاحبها لا يبرأ الا ان تكون جراحة صغيرة فانه ربما يخلص منها صاحبها

(الباب الرابع والعشرون فى اخراج الازجة والشوك والسلاء)

اما الازجة والشوك والسلاء اذا دخلت فى بعض الاعضاء وصارت الى موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغى ان يوضع على الموضع الذى قد دخل فيه الزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بالاشق ويلزم ذلك أياما أو يؤخذ أصل القصب الفارسى الرطب ويسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع أو يؤخذ علك الانباط وزفت ويذوبان ويخلط معهما آذان الفارسى مدقوقا ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما ونحن نبين فى الموضع الذى نذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين

(الباب الخامس والعشرون فى علاج حرق النار)

متى احترق موضع فى البدن فينبغى ان يفقش على الموضع بيضة أو يلطخه بالمداد الفارسى ومرداسنج أو يضمد بالعدس المطبوخ المسحوق ناعما أو بطين أرمنى مع خل ممزوج بماء أو يؤخذ عدس وسويق شعير مدقوقين ناعما معجونين ببياض البيض بدهن ورد ويطلى عليه أو يؤخذ شئ من اسفيداج ودهن ورد ومرداسنج وبياض البيض ويضرب باليسير من الخل ويطلى على الموضع وهو بارد ومرهم النورة اذا طلى به الموضع كان نافعا جدا (مرهم النورة) يؤخذ نورة بيضاء مطفأة ويصب عليها من الماء ما يغمرها وتترك ساعتين ويصفى الماء عنها ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمى بالثفل ويترك الماء حتى يصفو ويرسب ثم يصب الماء قليلا قليلا ويؤخذ ما رسب فيه ويجفف قليلا ويخلط بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل فان كان الاحتراق من الماء الحار فصب عليه قبل ان يتنفط ماء الزيتون المملح او ماء الرماد فاذا تنفط فاطله بمرهم الاسفيداج او مرهم النورة

(الباب السادس والعشرون فى علاج من ضرب بالسياط)

وأما علاج من ضرب بالسياط فينبغى ان يؤخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار فيلقى على موضع الضرب فانه يبريه من يومه وليلته او يؤخذ خرقة كتان مبلولة بماء بارد وتلقى على الموضع المضروب وتغير وقتا بعد وقت اذا حميت وينبغى أولا ان يكبس الموضع باليد أو يداس بالرجل ثم يستعمل بعده ما وصفنا ويطلى أيضا بمرهم الاسفيداج فانه نافع فاذا ترضض اللحم من ضرب أو غيره أو احتقن الدم تحت الجلد فينبغى ان يضمد بالفجل مع لباب الخبز فانه يحلله

(الباب السابع والعشرون فى نهش الحيوان)

من حمى الربع شربا وكذلك بيت العنكبوت اذا شد على العضد نفع من حمى الربع * وأفضل ما يغذى به صاحب حمى الربع الفراريج

(علاج حمى الغب)

ماء القرع المشوى بالسكر انبات ينفع من الحمى الصفراوية وكذلك الصندل المقاصيرى اذا شرب نفع من الحميات الصفراوية وكذلك لضماده وكذلك بزر قطونا اذا خلط فى المشروبات نفع من حمى الغب وكذلك ورق الصفصاف وأغصانه الغضة اذا فرش فى منزل صاحب حمى الغب نفعه وكذلك الطباشير ينفع من حمى

وأولا فى المداواة العامية لمن نهشه حيوان ذوسم واذقد أتينا على ذكر مداواة العلل والامراض العارضة فى ظاهر البدن عن الاسباب الواردة من خارج ما كان منها حادثا عن اجسام غير متنفسة فانا نذكر فى هذا الموضع ما كان منها حادثا عن الاجسام المتنفسة وهى الحيوان ذو السم ونذكر أولا المداواة العامية لمن لدغه أو نهشه حيوان ذوسم ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشة أو اللدغة واحذر ان يكون الذى يمص صائما ويعمل فى فمه زيتا أو يمصه مصا جيدا او يعرقه ويربط مافوق الموضع من العضو رباطا جيدا حتى لايسرى السم فى سائر البدن وان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط ويضع عليه المحاجم مرارا كثيرة ويحجم مايقرب من العضو فان المحاجم تجذب السم وغيره من قعر العضو ويكوى الموضع بالنار وتكون النار كثيرة تحرق وتكوى وينبغى فى بعض الاوقات ان يقطع العضو ان كان الحيوان الذى نهش أو لدغ قاتلا بمنزلة الافاعى والحيات المعطشات اذا كان العضو مما يمكن ان يقطع فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل فى كرم فلدغه افعى فى اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه بالمنجل فنجا من الموت فان انتشر السم فى البدن فينبغى ان يفصد العليل من ساعته لاسيما ان كان فى بدنه فضل دموى وينبغى ان يعطى فى الغذاء شيأ من البصل والثوم ويسقى شرابا عتيقا ويضمد الموضع بأشياء من شأنها ان تسخن وتلذع الجلد بمنزلة بصل الاشقيل والثوم البرى أو يؤخذ رماد الكرم ورماد شجرة التين مع خل ومرى وبصل مع سويق أو خبز وكراث ودقيق وملح أو قطران أو بعر المعز ويصلح أيضا لذلك بخل قد اغلى فيه فوتنج أو سكبينج وينبغى أن تشق ديكا مشويا وتضعه وهو حار على موضع النهشة او اللسعة فانه يجذب السم ويسكن الوجع أو يخففه ويستعمل المرهم الذى يعمل بالملح والمرهم المعمول بالقاقلة ويسقون أيضا الهندبا المر او كعب الخنزير مدقوقا ناعما مع خل او شراب او يسقون من ملح ابن عرس قدملح وزن ثلاثة دراهم مع شراب اودم سلحفاة بحرية او يسقى جند بيدستر درهم ونصف مع شراب ممزوج او بخور مريم او قثاء الحمار وزن درهم ونصف مع شراب وخل ممزوج او بزر السلجم اوحب الغار او سرطان بحرى مشوى ويؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم مع عصارة الكراث وزن عشرة دراهم بشراب مثله او بزر السلجم اوحب الغار وأصل الحرمل اذا شرب منه وزن نصف مثقال بشراب كان قوى النفع فى ذلك وقد ينتفع هؤلاء بهذا المعجون (وصفته) يؤخذ حب الغار وجاوشير وأصل السوسن الاسمانجونى وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة دراهم دقاق الكندر وسداب برى من كل واحد أربعة دراهم دقيق الكرسنة ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقى منه نصف مثقال ويسقون أيضا ترياق الاربعة بماء السذاب والانثلمعطو من الترياق الكبير نصف مثقال الى درهم فهذا تدبير عام للدغ سائر الهوام ونهش الحيوان ذى السم فاما مايخص كل واحد من اللدغ والنهش فانا نذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى

(الباب الثامن والعشرون فى عضة الانسان والكلب والقرد)

ان عضة الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر فينبغى ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد

وكذلك القصب الغب شربا وكذلك القصب ينفع من الحميات الغائصى الحارة اذا افترش فى بيوت المرضى واهاب السفرجل أنفع الاشياء فى حمى الغب الحارة وماء الشعير أنفع الاشياء فى حمى الغب لاسيما ان جعل غذاء وكذلك عصير الليمون أو شرابه ينفع من الحميات الصفراوية ويسكن اللهيب الصفراوى وكذلك الخيارشنبر ينفع من الحميات الصفراوية شربا وكذلك السيسبان شربا وهو ينفع من الحميات شربا وهو من انفع الادوية لحرقة البول وكذلك بزر الكشوث ينفع من الحميات الصفراوية ويقطع سددها

خشب الكرم معجونا بالخل او يؤخذ بصل فيدق ويعجن بعسل ويضمد به او يؤخذ قشور أصل السوسن الاسمانجونى ويدق ناعما ويعجن بالخل ويضمد به أو يؤخذ قشور أصل الرازيانج مدقوقا معجونا بعسل او دقيق الباقلا معجونا بخل وماء ودهن ورد فان عرض للموضع ورم فاطله بالمرداسنج فانه نافع من ذلك ان شاء الله تعالى (فى علاج عضة الكلب والقرد) أما عضة الكلب والقرد فعلاجها فى أول الامر بالبصل والملح المدقوقين المعجونين بعسل يضمد بهما الموضع وللكلب خاصة ترش على عضته خل ونطرون أو يؤخذ صوف وسخ ويبل بخل وزيت ويلزم عضة الكلب والبصل المدقوق ناعما اذا عجن بالخل والعسل كان نافعا ويطلى موضع العضة بهذا المرهم (وصفته) يؤخذ قشور النحاس اوقية وزنجار وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد جزء وخبث الفضة جزآن يدق الجميع ناعما ومالم يدق يذوب بالزيت والشمع ويخلط مع الادوية المدقوقة ويعمل مرهما ويلزم موضع العضة (صفة مرهم آخر) وهو موافق لعضة الانسان والكلب والقرد يؤخذ من الشحم والشمع والبارود من كل واحد خمسة دراهم زيت اثناعشر درهما ذوب الشحم وألقه مع الزيت والشمع ويصير مرهما ويطلى به موضع العضة فانه يبرأ من ذلك

(الباب التاسع والعشرون فى عضة الاسد والنمر والفهد)

ينبغى ان تعالج هذه العضات بأضمدة جاذبة بمنزلة الضماد المعمول من الزراوند وأصول السوسن الاسمانجونى والعسل والضماد المتخذ من بصل النرجس أيضا اذا دق ناعما وضمد به موضع العضة ثم غسل بالخل والماء كان نافعا ويعالج أيضا بالمرهم الذى ذكرنا انه يقع فيه قشور النحاس والزنجار

(الباب الثلاثون فى عضة ابن عرس والعظاية)

وأما عضة ابن عرس فينبغى ان يضمد موضعها ببصل وثوم وتأمر صاحبها أن يأكل البصل والثوم فاما العظاية فان اسنانها تبقى فى موضع العضة فيدوم لذلك الوجع وينبغى ان تخرج تلك الاسنان من الموضع بان يدلك بالدهن والماء الفاتر فاذا خرجت الاسنان مص الموضع مصا جيدا واطل على الموضع المغلى فيه النخالة ويلزم الموضع رماد الكرم مع الدهن نافع

(الباب الحادى والثلاثون فى عضة الكلب الكلب)

ينبغى ان يبتدأ فيمن عضه كلب كلب فيشق موضع العضة ويوسعه ويضع المحاجم عليه ويمصه مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ثم ألزم الموضع المراهم المحرقة الاكالة بمنزلة مرهم الزنجار والقلدقيون والمرهم البلاذرى (وصفته) يؤخذ من الزفت ثلث رطل ومن الخل الثقيف رطل ومن الجاوشير أوقية ومن الفربيون نصف أوقية تحل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع اندمال الجرح ويجذب السم وهذا الضماد أيضا نافع جدا اذا ضمد به موضع العضة (وصفته) يؤخذ ملح اندرانى عشرة دراهم قلقطار محرق ثمانية دراهم سذاب رطب ثلاثة دراهم زنجار درهمان فربيون درهم يدق الجميع ناعما وينثر على الجرح حتى

(علاج الحمى البلغمية)

غار يقولون اذا شرب نفع من الحمى البلغمية وكذلك الراوند اذا شرب بشراب سكنجبين نفع من الحمى البلغمية ويشرب بعد النضج وكذلك الكرنب اذا أكل نفع من الحمى البلغمية وكذلك الفجل اذا اقتلع أصله ونقع فى شراب سكنجبين أو خلطت عصارته بالسكنجبين أو رض بزره وطبخ وصفى على سكنجبين نفع من الحمى البلغمية

(علاج الحميات المركبة)

بنـ ـون اذا خلط فى ادوية الحميات المركبة قوى فعلها ونفع المريض وكذلك بزر

يحرق ويأكل ثم يخلط منه مع السمن والزمه الموضع حتى يسقط اللحم المحترق وان اخذت الثوم ودققته ناعما وعجنته بسمن البقر وخل ووضعته على موضع الجرح نفع وكذلك ان اخذت خردلا ودققته وعجنته بسمن بقر وخل أو عسل ووضعته عليه نفع (صفة) دواء يجذب السم ويوسع الجرح يؤخذ جاوشير ثلاث أواق زفت رطل خل خمر رطل ونصف يسحق الجاوشير مع الخل سحقا جيدا ويذوب الزفت ويلقى على ذلك ويطبخ ويخلط جيدا ويستعمل وهو دواء جيد يصلح للابدان الصلبة وان كان المعضوض بدنه لينا فينبغي ان يضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل المطبوخ بالسمن أو بالزيت المغسول ويضمد أيضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما ويخلط معه رماد خشب الكرم مجبولا بالزيت ويلزمه الموضع فان هذه الادوية كلها تأكل فم القرحة وتوسعها وتجذب السم منها ولا تزال تفعل ذلك منذ أول يوم وقعت العضة أياما متوالية قبل أن يعرض للعليل الخوف والفزع من الماء والالم يكد ان يتخلص وقد يتوقع الخوف من الماء بعد سبعة أيام أو بعد اثنين وأربعين يوما وقد ينبغي أن لا يدمل الجرح الى أن يمضى له اثنان وأربعون يوما ويسقى العليل مع ما وصفنا من استعمال المراهم والضمادات (صفة دواء السرطان) يؤخذ سرطانات أحياء وتوضع في قدر نحاس ويوقد تحتها حتى تصير رمادا ثم يؤخذ من الرماد عشرة دراهم ومن الكندر درهم ومن الجنطيانا اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى العليل في أول ما تعرض له العضة وزن درهم وان كان العليل قد أتت عليه أيام فاسقه درهمين بشراب ممزوج أو بماء بارد وخل وعسل وذكر جالينوس انه قد جرب هذا الدواء فوجده نافعا وانه لم ير من سقى هذا الدواء يعرض له الخوف من الماء وقد تنتفع أصحاب هذه العلة بتناول ترياق الفاروق من نصف درهم الى مثقال في أول الامر نافعا انفعا بينا وقد ينبغي ان يسقى صاحب ذلك الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون أو حب الاسطوخودس أو حب الاصطمخيقون المركب بالافتيمون واذا أنت فعلت ذلك كله ولم تر العليل يفزع من الماء فلا تغتر بذلك ولا تدمل الجرح دون ان تجرب العضة بما أصف لك وهو انه تأخذ الجوز المدقوق ناعما وتضمد به الجرح يوما وليلة ثم تأخذه فتلقيه لديك أو دجاجة فان أكلته ولم تمت فان العليل قد برأ وأمنت عليه الخوف من الماء فحينئذ كن على ثقة من ادمال الجرح وان ماتت الديك أو الدجاجة فينبغي ان تعاود الاضمدة واعط العليل الترياق وغيره من الادوية المسهلة للسوداء أو توقيه الاغذية المولدة لها ويكون غذاؤه لحوم الحملان والجداء والدجاج اسفيدباج ومن الفواكه التين والجوز والعنب والزبيب الخراساني مع اللوز ومن الحلواء الفالوذج والخبيص المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن البقول الباذنجان والنعنع والفوتنج وتدبره بسائر التدبير الموافق لاصحاب المرة السوداء الى ان تعلم ان بدنه قد نقى من السم وامنت عليه الخوف من الماء وأما متى عرض له الخوف من الماء فانه لا يتخلص من هذه العلة وينبغي أن تدبر من عرض له ذلك بتدبير أصحاب الوسواس السوداوي وأن يصب الماء في فمه بالقمع وذكر بعض القدماء انه اذا قدم له اناء من خشب فيه ماء ووضع عليه جلد الضبعة العرجاء قبلته نفسه وشربه وينبغي ان يسقى ماء الشعير واللعابات والاقراص المسكنة للعطش (صفة قرص يسكن العطش) يؤخذ

الكمون بشراب السكنجبين ينفع من الحميات المركبة والمزمنة وكذلك بنفع فيها الجوزبزبل الفيل وكذلك الغار يقون ينفع من الحميات المركبة والمزمنة اذا شربا وكذلك القثاء اذا جعل منها واحدة في مهد صبي محم ذهبت عنه الحمى وعوفي واذا شرب من ورق زهر البنج ثلاث ورقات أو أربع ورقات نفع من الحمى المزمنة وهي التي يعرض فيها الحر والبرد معا وكذلك الشكاعى وهي العصفر البرى تنفع

لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار وحب الفرحل وبذر البقلة من كل واحد جزء صمغ عربي ونشا وكثيراء وطباشير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص ويجفف في الظل ويسقى منه وزن مثقال بماء باردا ويصب في حلقه بقمع طويل الانبوب وكذلك يسقى الماء بهذا الانبوب فانه نافع وذكر بعض الحكماء ان كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض نفعه منفعة بينة

(الباب الثاني والثلاثون في مداواة من لدغته افعى)

وخاصة المعطشة من الافاعي والبلوطية فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان أمكن ذلك فان الراحة في قطعه وان لم يمكن فاربط العضو من فوق موضع اللدغة وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وتحسيه مرق الاسفيدباج بالشبت والملح والدارصيني واسقه الشراب العتيق واطعمه السرطانات النهرية مشوية قد نثر عليها شئ من الميويزج مدقوقا ناعما والضفادع مطبوخة اسفيدباج أيضا نافعة وضمد موضع النهشة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ سرطانات فتدق ناعما وتلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج وملحا من كل واحد اربعة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد أيضا بورق التفاح الحامض مطبوخا بالماء مدقوقا ناعما والجبن العتيق اذا دق وعجن بماء وضمد به موضع اللدغة نفع وان شقت الفراريج الصغار وهي أحياء وضمدت بها الموضع مرارا انفعت من ذلك وان سقيت الملدوغ شيأ من دم سلحفاة بحرية يابس مع شئ من كمون وسذاب يابس نفع وان سقيته شيأ من انفحة ارنب نصف درهم الى نصف مثقال نفع وان سقيته من ذكر الايل اليابس مدقوقا ناعما وزن درهم بشئ من الشراب وان أخذت من عصارة السذاب والكراث من كل واحد اوقية ونصف مع نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوقا ناعما وسقيته نفع والعقارب المدقوقة ناعما مع وسنة بماء المرزنجوش وماء السذاب اذا شربت نفعت منفعة بينة وان أخذت من ترياق الاربعة من نصف درهم الى نصف مثقال وسقيته بماء السذاب كان نافعا من كل لدغ والترياق الكبير اذا حضر كان أكثر نفعا من سائر الاشياء كلها لاسيما الحديث منه فينبغي أن يقدمه على ماذكرناه للوقت وان لم يحضر فليستعمل المثروديطوس فانه يقوم مقام الترياق وهو نافع باذن الله تعالى (صفة ترياق) نافع من كل لدغ مجرب يؤخذ فلفل درهمان انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويستعمل عند الحاجة مقدار باقلاة أكثر وأقل بشئ من ماء السذاب مع الميبختج وماء ورق التفاح الحامض وهو دواء نافع باذن الله تعالى (صفة دواء آخر) نافع يؤخذ حندقوقا وزراوند مدحرج وسذاب برى ودقيق الكرسنة اجزاء سواء يدق ويعجن ويشرب بشراب الشربة منه مثقال بشراب عتيق (صفة دواء آخر) يؤخذ جندبيدستر وسليخة وزراوند مدحرج من كل واحد درهم انيسون وفلفل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويعطى منه مقدار باقلاة وأكثر وأقل بحسب القوة وهذا الدواء يستعمل في أول الامر ومن

من الحمى المركبة والمزمنة شربا وكذلك دود القز اذا جفف وشد في خرقة وعلق على صاحب الحمى المركبه والمزمنة أبرأه

(علاج السموم المشروبة والمأكولة والملدوغة)

قلب الفستق اذا دق وشرب نفع من السموم المشروبة والملدوغة لاسيما اذا شرب عليه شراب جيد وكذلك شرب طبيخ الكرفس ينفع من شربه الادوية القتالة وكذلك اذا شرب من الطين المختوم نصف درهم نفع من جميع السموم المشروبة والملدوغة

بعد ذلك اذا سرى السم فى البدن فينبغى ان يسقى الملدوغ ماء الشعير مع السرطانات النهرية ويسقى أيضا اللبن الحليب ويوضع العضو الملدوغ فى اللبن الحليب فان رأيت العضو الملدوغ قد أخذ فى باب العفن يضمد العضو العفن بالدواء الحاد بمنزلة القلدقيون وغيره واطل حوالى العضو بالطين الارمنى والقبرسى والعدس المقشر وخل خمر واسقه من الترياق الكبير وغيره من المعجونات فى أول الامر واذا رأيت العليل قد عرض له الغشى وذبول النفس والعرق البارد فان زالت هذه الاعراض فعليك بماء الشعير متخذا بالسرطانات واللبن الحليب ومعالجة موضع النهشة بالاضمدة التى ذكرناها ووصفناها والله أعلم

(الباب الثالث والثلاثون فى مداوة لدغ العقارب)

قد ينبغى لمن لدغته عقرب ان يربط فوق موضع اللدغة بعصائب قوية لئلا يسرى السم فى البدن وان يفدغ العقرب ويضمد بها موضع اللدغة او تضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر الكتان خمسة دراهم كبريت أصفر ثلاثة دراهم ملح ثلاثة دراهم علك البطم عشرة دراهم يعجن به الادوية ويضمد به اللدغ او تضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بندق هندى ممضوغ مسحوق فى الهاون وان ضمد بالفودنج مدقوقا ناعما ودقيق الشعير معجونا بماء السذاب كان نافعا وان سقى شيأ من ترياق الاربعة بشراب نفع والترياق الكبير ان حضر كان نافعا وأبلغ فى ذلك ان شرب أو طلى به الموضع بزيت (صفة دواء) ينفع من لدغ العقرب يؤخذ جند بيدستر دانقان ثوم درهم يدق ناعما ويعجن بشراب مطبوخ ويسقى أو يؤخذ من الزراوند ثلاثة دراهم قشور أصل الكبر درهمان جندقوقا درهم يدق ناعما والشربة من ذلك درهمان بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب (ترياق نافع) من لدغ العقارب يؤخذ زراوند مدحرج أوقية جند بيدستر وسذاب برى وفوتنج نهرى وحب الغار ومر وعاقر قرحا وجنطيانا وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل البندقة بشراب أو يؤخذ الثوم فيدق ناعما ويطبخ بشراب ويسقى الملدوغ من ذلك الشراب وينطل على الموضع الماء المغلى فيه النخالة والبابونج والسذاب والبرنجاسف والنخالة وهو حار نافع ويطلى بدهن الزيت اودهن البان مع شئ من فربيون اوشئ من جند بيدستر ويدلك به بدن الملدوغ جيدا أو يطعمه السمن البقرى مع العسل (معجون) ينفع من ذلك يؤخذ فلفل ثمانية دراهم دارفلفل خمسة دراهم سنبل درهمان زراوند وأصل الزوفرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن بشراب ويجب الشربة نصف درهم (معجون آخر) يؤخذ جند بيدستر وقشور أصل الكبر وزراوند وعاقر قرحا وراوند من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان بشراب عتيق والله أعلم

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة لدغ الزنابير والنحل)

ينبغى ان يفتح موضع اللدغة بابرة او برأس مبضع ويمص الموضع مصا جيدا أو يطلى عليه بطين أرمنى معجون بخل وبسوح الميطان مع خل او بطين الكوكب مع الخل او بطين

وكذلك شرب الزيت الحار ينقى السم ويخرجه وكذلك بادزهر معدنى يشرب منه اثنا عشرة شعيرة فيخاص من جميع السموم الحيوانية والنباتية والمعدنية وان أمسكه الانسان فى فمه سكن عنه ألم السم وان وضع على موضع اللسعة سكن الالم وجذب السم وكذلك الداروفلفل ينفع شربه من السموم القاتلة وكذلك السك المكى ينفع من جميع السموم شربا لانه يقوى جرم القلب وكذلك شرب جندبادستر ينفع من جميع السموم شربا

كور الزنابير مع الخل او يضمد بالطحلب او بالخبازى المطبوخ جيدا او بورق السمسم المدقوق ناعما ويصب على موضع اللدغة الماء البارد او يوضع عليه الثلج ويقال ان الذباب اذا فسخ ودلك به اللسعة سكن الوجع باذن الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون فى لدغ الرتيلاء والعنكبوت)

أما الرتيلاء والعنكبوت فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها فى الماء الحار ودخول الحمام ونطل الماء الحار عليه ويضمد موضع اللدغة بالمر والملح المعجون بالماء او يؤخذ رماد خشب التين والنورة والقلى أجزاء سواء يدق ناعما ويعجن بماء حار ويضمد به اللدغة ويعطى صاحب ذلك من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ شونيز خمسة دراهم دوقو وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم ابهل وجوزاسرو من كل واحد درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزروانده مدحرج وحب البلسان ودارصينى وجنطيانا وبزر الجند دقوقا وبزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بشراب عتيق وأما لسعة العنكبوت فيسقى صاحبها من الشونيز من مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يعطى من السذاب اليابس والسعد مدقوقين ناعمين درهمين بشراب أو يسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام وينطل على موضع اللدغة

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة لدغ العقرب الجرارة)

وأما العقارب الجرارة فتكون بنواحى الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها تتولد من الطين الذى يصب فيه السكر وقل من يسلم من الموت اذ لدغته والاطباء القدماء لم يعرفوا لها علاجا وأما المحدث من الاطباء من أهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد ويخرجون من الدم بحسب ما تحتمله القوة ويسقون الملدوغ اللبن الحليب فى الوقت ويضعون المحاجم على موضع اللدغة ويمصون مصا جيدا ليجتذب السم ويلزمون موضع اللدغة أدوية حادة بمنزلة الجند بيدستر والفربيون ويطلى حواليها بالطين الارمنى مع الخل ويسقى ماء الشعير والخيض ويطعم التفاح الحلفت والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض والطرحشقوق ويغذى بالفراريج والدجاج معمولة بماء الرمان وماء التفاح ويعطى من هذا الترياق (وصفته) يؤخذ طرحشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة يدق ذلك ناعما ويسف منه ثلاث ملاعق فان ذلك نافع وكل أهل عسكر مكرم ذكروا وركبوا هذا (وصفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصل الحنظل وجنطيانا وافسنتين وزراونده مدحرج وبخور مريم وطرحشقوق يابس يدق الجميع ناعما ويسقون منه درهمين بشراب وذكر أبو على السمح ان أبا يعقوب بن عبدان الاهوازى الطبيب خبر أن أهل عسكر مكرم قد أعدوا المداواة لدغ هذه العقرب فى عمراتهم آنية فيها التفاح الحلفت فاذا لدغ واحد منهم بادر وشرب من ذلك الماء فيسكن ألمه ويبرأ من وجعه باذن الله تعالى وكانوا أيضا يسقون من أصل الحرمل منقا الامدقوقا ناعما بشراب فينتفعون به والله تعالى أعلم

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة لدغة قملة النسر)

وكذلك الدارصينى ينفع من شرب السموم القاتلة وكذلك شرب السذاب ينفع من السموم القاتلة وكذلك الانفحة متى شربت نفعت من الادوية القاتلة وكذلك بول الانسان اذا شربه نفع من جميع السموم المشروبة وكذلك الشونيز من أفطر على شئ منه مدقوقا لم يضره شئ من السموم المشروبة ولا الملدوغة ذلك اليوم وكذلك الشيرج اذا شرب بعد السموم قيأ قيأ حسنا ودفع ضرر السموم وكذلك الكمون اذا خلط بشراب نفع من السموم القتالة وكذلك بزر الفجل ترياق السموم والهوام كلها

وأما قملة النسر فانها اذا لدغت فينبغي ان يسقى صاحبها اللبن الحليب من ماعز حين يحلب ويطلى على الموضع خرزة البادزهر المحكوك ويطلى بالصندل الاحمر معجونا بماء خس وبقلة الحمقاء وحي العالم والطحلب ويسقى أيضا ماء الشعير والطين القبرسي مع البزرقطونا بماء الخيار وماء القرع

(الباب الثامن والثلاثون في مداواة عامة لمن سقي دواء قتالا)

اعلم ان مما ينبغي ان يضيفه الانسان الى ماذكرنا في مداواة لدغ الحيوان ذي السم ونهشه مداواة من سقي دواء قتالا اذ كان هذا الموضع أليق وأشبه بما شاكله أفعالها في البدن فنقول انه متى أحس الانسان بانه قد سقي سما أو دواء قتالا فينبغي ان يبادر من ساعته فيشرب ماء حارا كثيرا مع سمن البقر او دهن حل او زيت ويدخل اصبعه في فمه او ريشة مبلولة بدهن حل وتقيأ ويجتهد في تنظيف معدته من جميع ما فيها ويعاود الماء الحار والدهن ثانية ويستدعي القيء حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقاء جيدا ولم يبق فيها شيء ثم تنظر بعد ذلك فان كان يجد حرقة في المعدة والامعاء ولذعا والتهابا وعطشا وكربا وجفافا في الفم فان ذلك الدواء الذي قد سقي دواء حار فينبغي ان تسقيه دهن ورد ودهن بنفسج مع ماء ورد ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان واللبن الحليب وماء الشعير مع دهن لوز حلو وحسو مرق الدجاج المسمن اسفيدباجا والحساء المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطرية بمرق الدجاج المسمن اسفيدباجا وما يجري هذا المجرى وامصه الرمان وأطعمه الخوخ ولب الخيار والقثاء والبقلة الحمقاء والخس والطرحشقوق وطيبه بالصندل الابيض والماورد والكافور وضمد صدره وكبده بخرق كتان مبلولة بصندل وماء ورد واحقنه بالحقن الملينة والمسكنة للذع بمنزلة الحقنة المعمولة من ماء الشعير والبنفسج اليابس والعناب والسبستان ودهن اللوز ودهن الورد مفترا وما شاكل ذلك واما متى كان الانسان يجد في بدنه خدرا وجمودا وثقلا في اليدين والرجلين وثقلا في اللسان فاعلم ان الدواء الذي شربه بارد فينبغي ان يعطى صاحبه الثوم والبصل والسذاب ويسقى ترياق الاربعة والمثروديطوس مع شيء من ماء السذاب وان لم يحضر الترياق والمثروديطوس فاسقه دواء الحلتيت (وهذه صفته) يؤخذ مر وقسط وورق السذاب وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا اجزاء سواء حلتيت مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من نصف درهم الى نصف مثقال واسقه هذا الدواء أيضا (وصفته) يؤخذ فنه درهمين مر درهم يدق ذلك ويلين بشيء من الشراب ويسقى او يسقى ورق السذاب مع جوز وتين وملح ويكمد المعدة والامعاء بماء قد أغلي فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه حتى يحمر وحسو مرق الاسفيدباج بفراخ سمان معمولة بالشبث والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت المغسول ودهن الياسمين مضروبا بالماء الفاتر وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نفس وغشي وانحلال قوة فاعلم بان الدواء الذي سقي ذلك الانسان سم مضاد لجوهر ذلك البدن وهو أردأ السموم وأسرعها قتلا ينبغي بعد القيء ان يعطى على المكان الترياق الكبير والمثروديطوس واقراص الافاعي فان لم يوجد شيء من ذلك فليسق

من

وكذلك الزبد من شربه نفع من السموم القتالة وكذلك الغاريقون اذا شرب بالشراب نفع من السموم القتالة واذ ضمد به مكان اللسعة سكن الالم وان شرب منه مثقال كان أقوى في ذلك وكذلك شرب الدهون ينفع من السموم المشروبة والملدوغة وكذلك طين أرمني اذا شرب منه مثقال قاوم السموم القاتلة وكذلك شرب الحماض ينفع من السموم القاتلة * وتفسير البادزهر أي النافي الضرر * فان شرب منه ربع درهم نفع من جميع السموم وكذلك الزنجبيل ينفع من سموم الهوام شربا وكذلك

من المر درهم ومن القنة درهم بشراب ريحاني أو يؤخذ طين مختوم وشيح أرمني درهمين وغاريقون وأصل الفوتنج الجبلي وجندبيدستر وبزر الانجرة وناردين اقليطي وعصارة الفراسيون ويسقى من هذه الادوية مفردة ومجموعة منقا الا بشراب ريحاني وبطم البندق والتين والسذاب ويسقى ماء الحسك مدقوقا معصورا ويؤخذ الانجذان درهم وشيح ارمني درهمين ويعجن بعسل ويسقى بماء التفاح الجاف والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور وقد فتق فيه شيء من مسك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره وفم معدته حتى يحمر ويغذى بالمرققات المعمولة من لحوم الدجاج بزيت مغسول مرشوش عليه شراب ريحاني عتيق وماورد ويبزر بالعود المدقوق ناعما فانا أرجو أن يصلح بهذا التدبير فان طال والعياذ بالله الغشي وسقط النبض وغارت العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع وينبغي ان تعلم انه متى حدث لمن سقي دواء قتالا يرقان فقد أضر بكبده ومتى حدث به غشي فقد أضر بقلبه ومتى حدث به تشنج فقد أضر بدماغه وينبغي ان يقصد لتقوية ذلك العضو الذي قد نالته الآفة ويعالجه والله أعلم

(الباب التاسع والثلاثون في مداواة من سقي البيش وقرون السنبل)

البيش ثلاثة انواع وكلها قاتلة وحيا وقلما يتخلص منها الانسان فمن سقي شيأ منها فمن علاماته الدوار والغشي وورم اللسان وغؤور العينين فاذا علمت ذلك فرصاحبه بالقيء بالماء الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب والماء الذي قد طبخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيأ من الماء الحار المغلي فيه بزر السلجم وماء السذاب البري قد مرس فيه شيء من المثروديطوس مع السمن البقري ويعطى شيأ من البادزهر الخالص المحلول بالماء وقشور أصل الكبر المدقوق ناعما مع ماء السذاب * وأما قرون السنبل من سقي منها شيأ فانه يبول دما ويسود لسانه ويختلط عقله فينبغي أن يسقى صاحبها شيأ من الكافور من ثلاثة قراريط مع شيء من الماورد مبردا بالثلج ويسقى ماء الخيار مع شيء من ماء الرمان ويسقى لعاب والجلاب ولعاب حب السفرجل وماء بزر بقلة مع شيء من دهن اللوز الحلو ودهن الورد مبردا بالثلج ويسقى مخيض البقر مع شيء من أقراص الكافور أو يسقى اللبن الحليب أو ماء الشعير مع ماء الرمان ويضمد المعدة والكبد بالصندل والماورد والكافور بالقير وطي المعمول من ماء الورد وماء البقلة وماء الخس وماء حي العالم بدهن ورد وشمع أبيض مبردا بالثلج مغموسة فيه خرق كتان يضمد بها الصدر والمعدة والكبد والله أعلم

(الباب الاربعون فيمن سقي الذراريح)

العلامة الدالة على من سقي الذراريح وجع شديد في المثانة وحرقة في البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع فاذا علمت انه قد سقي انسان من الذراريح فبادر وقيئه بالماء الحار والسمن ودهن الحل وطبيخ التين ومن بعد التنقية بالقيء فاسقه لبنا حليبا قد ضرب فيه شيء من بزرقطونا واسقه لعاب بزرقطونا وماء بزر بقلة مع الجلاب مقطرا عليه دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع وبطم الزبد ويحسى مرقا اسفيدباج بلحم حمل سمين

قشر الاترج ينفع من السموم القاتلة وكذلك دماغ الدجاجة اذا أكل مشويا نفع من السموم كلها وكذلك بصاق الصائم ينفع من سم الهوام وكذلك الكرنب اذا وضع على موضع اللسعة جذب السم الى خارج وكذلك برادة الحديد اذا ألقيت في شراب مسموم نفت السم من الشراب ولا يضر شاربه وكذلك العسل ترياق لجميع السموم ومثله الراوند وصبر يقاوم السموم وكذلك اخثاء البقر رمادها ينفع من جميع السموم شربا وضمادا وكذلك اسطوخودس ينفع من لدغ الهوام شربا

او بلحوم الخنانيص وصفرة البيض مع اللوز ويطعم القثاء ولب الخيار ويحقن بماء الشعير قد طبخ فيه عناب وبنفسج يابس وسبستان مع دهن الورد ودهن البنفسج ويصب فى احليله بياض البيض واشياف أبيض ودهن ورد ولبن جارية وكلما أصاب حرقة فى المثانة ولذعا فينبغى ان يسقى اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مع الجلاب واللبن الحليب مع دهن اللوز والجلاب نافع

(الباب الحادى والاربعون فيمن سقى مرارة النمر أو مرارة الافعى)

فامامن سقى مرارة النمر فيتقيأ من ساعته مرارا أخضر أو يجد مرارة شديدة بينة فى فمه وتصفر عيناه فاذا عاتب ذلك فاستعمل مع صاحبه القىء بالماء الحار والسمن والدهن ويسقى بعد ذلك من هذا المعجون وزن مثقال الى درهمين (وصفته) يؤخذ طين مختوم وحب الغار من كل واحد درهمين انفحة الظباء خمسة دراهم مر وبزر السذاب كل منهما درهمان يدق ناعما ثم يعجن بعسل الشربة منه مثقال الى درهمين فان تقيأ هذا الدواء أعد به عليه ثانية وليجلس فى الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر ومرزنجوش فان مضت على من سقى ذلك ثلاث ساعات اوأربع ولم يمت فقد رجى له البرء وينبغى ان يسقى بعد ذلك ربوب الفواكه كرب التفاح والسفرجل وما أشبه ذلك * وأما من سقى شيأ من مرارة الافعى فانه لا يكاد يتخلص ودواؤه سقى السمن ودهن الخل والزبد والماء الحار والقىء مرات كثيرة ويسقى الماء المحكوك فيه البادزهر الجيد المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثروديطوس ويسقى بعد ذلك ماء الشعير واللبن الحليب نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى والاربعون فيمن سقى طرف ذنب الايل أو عرق الدابة)

من سقى طرف ذنب الايل فينبغى ان يستعمل القىء بالسمن والماء الحار مرات كثيرة ويطعم الفستق والبندق ويعطى فيلزهرج دانقين الى نصف درهم بشراب * وأما عرق الدابة فعلامة من سقى منه شيأ اخضرار الوجه واصفراره وورم الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا عاين ذلك فاسق صاحبه الماء الحار والعسل ودهن البنفسج واسقه دهن اللوز مع شىء من المسحج ويسق من الزراوند والملح أجزاء سواء نصف درهم بماء حار ويعطى من الترياق الكبير مثل ذلك

(الباب الثالث والاربعون فيمن سقى الافيون أو الشوكران)

من سقى من الافيون مثقالا الى الدرهمين عرض له الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر فى جميع بدنه وتكون رائحة فمه رائحة الافيون وربما شم ذلك من بدنه كله فمتى رأيت هذه العلامات فينبغى ان يبادر فيقيأ من هذه حالته بالماء الحار المطبوخ فيه الشبث والفجل والملح مع العسل يفعل ذلك مرتين أو ثلاثا ويحقنه بحقنة يقع فيها قثاء الحمار وشبث وسكبينج وجاوشير وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق والملح وشحم الحنظل ويسقى العاقرقرحا مع شراب عتيق أو شيأ من جندبيدستر بشراب ويعطى من ترياق الفاروق أو ترياق الاربعة أو المثروديطوس مع شىء من ماء

فصل من تطرال الصغرى من بنات نعش لم يلسع فى تلك الليلة

*(علاج لسعة الحيات ونهشها)

* اذا أمسك الملسوع فى يده شكاعى وهو القرطم البرى سكن ألمه وكذلك قسط هندى ينفع من لسع الحيات ونهشها وكذلك الانفعة أى الانافح شربت بمطبوخ نفعت من لسع الحيات ونهشها وكذلك عصارة الكراث الشامى مع العسل تنفع من لسع الحيات ونهشها شربا وكذلك البقل الازرق ينفع من لسع الحيات ونهشها شربا وكذلك شرب طبيخ الكرفس أو عصارة طريه ينفع من لسع الحيات ونهشها

السذاب وان أعطيت صاحب ذلك شيأ من هذا المعجون مثل البندقة نفع باذن الله (صفة معجون ينفع لمن سقى الافيون أو الشوكران) يؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل من كل واحد جزء فربيون ربع جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه نصف مثقال الى مثقال بشراب صرف أو بماء النمام على قدر قوة الاعراض وضعفها والشجرينا نافع فى هذا الباب وأطعمه الثوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق الصرف وادلك بدنه فى الحمام دلكا جيدا وامرخه بدهن الياسمين مع شىء من الجندبيدستر ودهن القسط واقعده فى ابزن فيه ماء حار قد طبخ فيه السذاب والنمام والمرزنجوش والشيح والبرنجاسف فان ذلك كله مما ينتفع به * وأما من سقى الشوكران فعلامته قريبة من علامات الافيون مع غشاوة فى البصر واختناق وبرد الاطراف وثقل فى اليدين والركبتين وينبغى ان يداوى صاحب ذلك بمثل ماذكرناه فى مداواة من سقى الافيون أو غيره والله أعلم

(الباب الرابع والاربعون فيمن سقى البنج أو اليبروح أو جوزماثل)

أما البنج فمن علامات من أضربه السكر والاسترخاء والهذيان وذهاب العقل وحمرة العينين فاذا عاين ذلك فمر صاحبه بالقىء بالماء الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب أو الماء الذى قد طبخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيأ من المسحج مع بزر الانجرة مدقوقا ناعما ويدبر بسائر التدبير العام ان يتناول شيأ من السموم ويحسو مرق الدجاج ولحوم الجملان السمان والخنانيص اسفيدباجا * وأما من سقى اليبروح فانه يعرض له دوار وسكر وحمرة فى العين وسبات وينبغى ان يداوى بمثل ماذكرنا من القىء بالماء الحار والعسل والشبث والملح والفجل ويحقن بحقنة حادة ويسقيه شيأ من الخل الثقيف قد طبخ فيه الشعير والانجدان والفوتنج الجبلى فاذا سكنت الحمرة عن الوجه والعين فدبره بالتدبير الذى ذكرنا لمن سقى الافيون * وأما من سقى الجوزماثل فدواؤه مثل ماوصفنا من دواء من سقى اليبروح

(الباب الخامس والاربعون فيمن سقى البزرقطونا أو أكل كزبرة رطبة)

من أكثر من شرب البزرقطونا أو شربه مدقوقا عرض له غم وكرب وضيق نفس وضعف القوة وصغر النبض وربما قتل شاربه ودواؤه شرب الماء الحار والشبث والملح والقىء بذلك ويعطى شيأ من الشجرينا ودواء المسك أو شيأ من الفلفل والحلتيت مع مرق الاسفيدباج ويسقى شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم * وأما من أكل الكزبرة الرطبة وأكثر منها أو شرب من مائها المعصور نصف رطل أو أكثر حدث له سدر ودوار واختلاط ذهن وبحوحة ونوم طويل ويفوح من فيه رائحة الكزبرة وينبغى ان يدبر صاحب ذلك بمثل ماوصفنا فى شارب البزرقطونا

(الباب السادس والاربعون فى مداواة من أكثر من أكل الفطر أو الكمأة)

ان فى الفطر أنواعا قتالة وهى ما كانت تنبت فى أصول الزيتون ومنه أنواع فى طبعها غير قتالة

وكذلك عصارة الكرنب مع الشراب العتيق تنفع من نهش الحيات واذا خلطت بدقيق حنطة وخل حاذق نفعت من نهش الحيات ضمادا وكذلك بمن البقر ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا وكذلك المبعة السائلة تنفع من لسع الحيات ونهشها وكذلك بزر الرشاد اذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها وكذلك الكرنب اذا عجن بريق الصائم او ببول صبى دون البلوغ وضمد به موضع اللسعة فانه ينفع منها نفعا عجيبا وكذلك الثوم ينفع من لسع الحيات وان خلط بالسذاب نفع

الا انه متى أكثر منه أحدثت اعراضا رديئة وربما قتلت والاعراض التى تعرض عن الفطر القتال ضيق النفس وعرق بارد وغشى والذى يحدث عن الفطر الذى ليس بقتال وعن الكماة اذا أكثر منها خوانيق وقولنج وينبغى اذا عرض لآكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر بالقئ بالماء الحار المغلى فيه الفجل والشبت والملح معجونا بالعسل والسكنجبين العسلى ثم يعطى من ذلك خرء الدجاج مدقوقا ناعما وزن درهمين مع شئ من خل وعسل ويسقى الشراب الصرف أو يؤخذ رماد شجر الكرم أو رماد شجر التين مع شئ من خل وملح بماء حار أو يعطى شيأ من الشجرينا مع شراب او شئ من ترياق الاربعة بماء السذاب أو يعطى شيأ من الزراوند والافسنتين مع شراب العسل أو يعطى شيأ من الجاوشير مع الشراب ويطعم الفجل الشديد الحرافة ويكمد المعدة ونواحيها بالماء الحار المغلى فيه البابونج والصعتر والبرنجاسف وقد يستعمل فى ذلك أيضا الحقن فنها الحقنة بالماء المغلى فيه الافسنتين والبرنجاسف والسذاب مع العسل والبورق ودهن الزنبق أو يعطى بعض الادهان الحارة مع شئ من الجاوشير والسكبينج

(الباب السابع والاربعون فى مداواة من جمد فى معدته اللبن ومن أكل شواء قد غم او سمكا باردا)

ان اللبن الحليب اذا أكثر منه شاربه يتجبن فى المعدة ولاسيما ما كان منه غليظا كلبن النعاج ولبن البقر ويعرض من ذلك غشى وعرق بارد ونافض حتى ربما انه قتل ان لم يبادر فى أمر شاربه بالعلاج ودواؤه ان يسقى السكنجبين العسلى بالماء الحار والشبت ويؤمر بالقئ وتنظيف المعدة منه ويسقى من الانفحة دانق مع شئ من الخل وأجودها انفحة الارنب ويسقى ماء ورق الفوتنج مع الخل أو شئ من الجاوشير مع الخل أو شئ من السذاب مع رماد خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحل اللبن الجامد ويلطفه * وأما من أكل شواء قد كبس وغطى حين أخرج من التنور ومنع منه خروج البخار عرض له من ذلك تغيير فى الذهن والعقل وغم وكرب ودوار فينبغى ان يبادر صاحبه بالقئ بماء حار وسكنجبين وملح وتنقى معدته من ذلك ويتناول من الشراب الريحانى أو جوارشن ممسكة أو شراب التفاح المطيب وأدخل الحمام ويواتر صب الماء الحار على البطن وان عرض من ذلك هيضة فليعالج بعلاج الهيضة * وأما من أكل سمكا مشويا قد أتى عليه أيام وهو بارد وغطى وغم حين أخرج من التنور فانه يعرض له ما يعرض لآكل الفطر وينبغى لمن عرض له ذلك ان يبادر بالقئ بالماء الحار والعسل والملح ويعطى شيأ من شراب صرف مع الفلفل أو مع شئ من الزراوند أو يعطى شيأ من الشجرينا أو دواء المسك بقدر الحاجة مع ماء مغلى فيه الكمون والفوتنج الجبلى

(الباب الثامن والاربعون فيمن سقى شيأ من الضفادع أو من الارنب البحرى)

أما من سقى الضفادع فيعرض له رهل وكمودة فى اللون وغشى وقذف واذا تخلفوا من غائلته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغى ان يبادر صاحب ذلك بالقئ وتنظيف المعدة

بالماء

من لسع الحيات اكلا وضمادا وكذلك الحمص الاسود ينفع من لسع الهوام ونهشها وكذلك الزيت اذا خلط بملح نفع من نهش الحيات ضمادا وكذلك بخور مريم اذا تضمد به على مكان اللسعة وكان بادزهرا للسموم وكذلك بزر الكراث اذا شرب نفع من نهش ذوات السموم وكذلك الليمون المالح ينفع اكله من نهش الحيوان المسموم وكذلك المستخرج بادزهر معدنى وهو المستخرج من كبد الوعل الجبلى فى جبال شيراز اذا شرب منه نصف درهم بلبن حليب أو بزيت طيب نفع من لسع الهوام ونهشها

بالماء الحار والعسل والملح وتدلك أعضاؤهم لاسيما نواحى البطن ويدخلوا الحمام ويطيلوا فيه المكث ويتناولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين ويغذوا بمرق الاسفيدباج من لحم شبت وخولنجان ودارصينى ويعطوا دواء المسك فانهم ينتفعون به * واما من سقى الارنب البحرى ولاسيما انفحته فانه يعرض له نفث دم وربو وضيق نفس ووجع فى نواحى الصدر والمعدة وقئ مرارى وعرق منتن وربما مات صاحبه وربما لم يمت فتعرض له قرحة فى الرئة فينبغى ان يبادر فيمن سقى شيأ من ذلك بالقئ بالماء الحار والسمن أو دهن الحل والماء المغلى فيه الخبازى وورق الخطمى ويسقى بعد ذلك اللبن الحليب وماء الشعير وما يجرى هذا المجرى فان بقى شئ من ضيق النفس ووجع الصدر فيفصد الباسليق الابطى ويعطى شيأ من شراب الخشخاش أو شراب العناب

(الباب التاسع والاربعون فيمن سقى الجندبيدستر أو البلادر)

واما من سقى الجندبيدستر فانه يعرض له منه حمى وذهاب عقل وتغير ذهن والتهاب وعطش وحمرة فى العين فينبغى ان يبادر بالقئ بالزبد أو السمن بالماء الحار أو دهن الحل وينقى المعدة من ذلك وان لم تكن حمى سقى اللبن الحليب وان كانت حمى فيتناول لعاب البزرقطونا أو لعاب حب السفرجل مع شئ من دهن ورد أو دهن لوز حلو * واما البلادر فان من تناوله عرضت له حرقة شديدة فى الفم والحلق والمعدة ولذع فى الامعاء وبثور وتنفط فى الفم وحمى حادة وسرسام وربما عرض منه الوسواس السوداوى فينبغى لمن سقى من ذلك ان يتقيأ بالسمن والزبد ودهن اللوز ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع البقلة الحمقاء ودهن الورد ودهن اللوز ويعطى ماء الشعير مع شئ من دهن اللوز وان وجدت لذعا وحرقة فى الحلق فيتغرغر بدهن اللوز ودهن حب القرع مع لبن حليب ولعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ماء الشعير مع دهن اللوز أياما ويغتذى بالمزورات بمرق القرع والاسفاناخ والقطف بدهن اللوز والكثيراء ويعطون لب القثاء والخيار والقرع فانه نافع من ذلك

(الباب الخمسون فى مداواة من سقى الدفلى او بصل العنصل)

أما الدفلى فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهائم وقد يقتل الناس أيضا الا أنه لمرارته لا يخفى على من سقى اياه الا من يسقى معه الادوية المرة لمن يحتاج اليه فان عرض شئ من ذلك فليؤمر صاحبه بالقئ ويعطى اللعابات بدهن اللوز ويسقى تمرا وحلبة ونعناعا وأمراقا دسمة وأخبصة وفالوذجات معمولة بسمن وزبد ودهن لوز وما شاكل ذلك ويقال ان بزر الفجل اذا طبخ وسقيت الدابة التى قد سقيت ذلك نفعها وتخلصت به وأما من تناول العنصل فينبغى ان يعطى اللبن الحليب وسفوف الطين ان حدث لصاحبه سحج وان لم يكن سحج يتناول بياض البيض ولعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربى ويتجرع دهن اللوز ودهن الحل ويحسى الامراق الدسمة من الاسفيدباج

(الباب الحادى والخمسون فى مداواة من سقى الجبسين أو المرتك)

وكذلك مرارة الديك تنفع من لسع الحيات شربا وكذلك ابن العشار ينفع من لسع الحيات * ويوجد فى طريق بركة الحاج كثيرا

(علاج لسعة الافعى)

نخالة الحنطة اذا طبخت بخل وضمد بها لسعة الافعى سكن ألمها وكذلك قضبان العنب اذا أحرقت وعجن رمادها بالخل نفعت من لسعة الافاعى وسكن ألمها ضمادا وكذلك القسط الهندى المر اذا شرب نفع من لسعة الافعى وكذلك الزبد ينفع من لسعة الافاعى ضمادا وكذلك بيض الدجاج اذا شرب نيا نفع من نهش الافاعى وكذلك

يعرض عن شربه سما القولنج المعروف بايلاوس وجفاف فى الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم فى البدن فينبغى أن يقيأ صاحبها بماء العسل الحار وينقى معدته ويسقى شرابا صرفا فانه ينفذه عن المعدة والامعاء ويعطى أيضا جوارشن الفلافل ويعطى شيأ من الزنجبيل المربى ويتجرع الخردل ويعطى صاحب المرتك خاصة طبيخ التين والشبث والبورق ويتقيأ فان نفع ذلك والا فيسقى جوارشن السفرجل المسهل وجوارشن الشهريار * ويسقى أيضا الشراب مع ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون لِيدر البول

(الباب الثانى والخمسون فيمن سقى الزئبق اوصب فى اذنه)

وأما الزئبق فما كان منه حيا فليس من شأنه ان يقتل لكن يحدث وجعا فى البطن والامعاء ومغصا شديدا لانه يخرج مع البراز بسرعة جريانه وعلاجه القىء وشرب الشراب الصرف لينفذه ويخرجه وأما من سقى زئبقا مصعدا أو مقتولا فانه ردىء قتال ويحدث عنه وجع فى البطن ومغص شديد فينبغى ان يقيأ صاحبه بماء العسل والشبث فان خرج والا فليستعمل الحقنة بماء السلق وشيرج ومرى وخطمى فاذا علمت انك قد نقيت المعدة والامعاء وكان قد حدث هناك سحج سقيته سفوف الطين مع دهن الورد واللبن الذى قد ألقيت فيه الحجارة وقطع الحديد المحمية * وأما من صب فى أذنه فانه يعرض له منه وجع شديد واختلاط عقل وتشنج ويحس بثقل شديد فى الجانب الذى قد صب فيه ويحمل على فرد رجل كثيرا فيعطس بالكندس ويسد أنفه ويصب فى أذنه دهن مسخن فضل اسخان ويخرج عنه اذا برد ويصب غيره مما هو أسخن منه ويميل رأسه الى جانب الاذن العليلة ويضع يده عليها ويحركها تحريكا شديدا فاذا لم يخرج فليتخذ ميلا من رصاص ويدخله فى الاذن ويحركه ويقلب فان الزئبق يعلق بالرصاص

(الباب الثالث والخمسون فى مداواة من شرب اسفيداج الرصاص أونورة أو زرنيخا)

اما اسفيداج الرصاص من شربه فانه يعتريه فواق وسعال وتسترخى اعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه القىء بماء العسل والشبث وشىء من ملح حار ويسقى من الشبرم نصف مثقال أو درهم حب النيل أو يعطى ماء قد أغلى فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والافسنتين الرومى لِيدر البول وأما النورة والزرنيخ وماء الصابون اذا سقى الانسان منها أو دخل فى حلقه شىء كثير من غبار النورة فانه يعرض له من ذلك حرقة فى معدته وتقطيع ومغص شديد وقروح فى الامعاء وينبغى ان يسقى صاحبه دهن شيرج وماء حارا وسمنا وماء حارا ويقيأ ثم يسقى مرقة الدجاج المسمن بدهن اللوز ويسقى ماء الشعير بدهن اللوز ولعاب بزر قطونا بدهن حب القرع ويحتقن أيضا بماء الشعير بدهن البنفسج قد طبخ معه عناب وسبستان مع لعاب بزر قطونا ولعاب بزر كتان وبياض البيض فان حدث سعال فليعالج بالاشياء المغرية وكذلك يعالج من دخل فى حلقه غبار الزنجار ومن شرب الزاج والشبث يسقى اللبن الحليب وزبد الغنم فان ذلك نافع فهذا ما أردنا تبيينه من مداواة الامراض والعلل العارضة

دقيق الحنطة المشوى اذا عمل منه حساء وشرب نفع من نهش الافاعى وكذلك بزر الفجل بالشراب ينفع من نهشة الافاعى وكذلك الانفحة أى الانافح كانت تنفع من اسعة الافاعى شربا بشراب حولى وكذلك بول الانسان شربا وكذلك القنطريون الدقيق ينفع من نهشة الافاعى وكذلك الصوف الذى تحت آباط الغنم وأليتها ينفع من نهشة الافاعى ضمادا وكذلك أكل الفجل ينفع من نهش الافاعى لاسيما ان أكل بعسل وكذلك القطران اذا ضمد به نهش الافاعى المقرنة نفع منها

فى ظاهر البدن وما يتبعه من مداواة السموم والادوية القتالة فى هذه المقالة وينبغى ان تعلم انى قد أردت ان لا اذكر اسم شىء من الادوية القتالة والسموم ولا أدل عليها فى مداواتها على المداواة العامية لكل من سقى منها شيأ أو شربه اذ كان الاوائل قد نهوا عن ذلك لئلا تجد الاشرار السبيل الى قتل الاخيار فان جالينوس الحكيم ذكر فى مقالته فى الادوية المسهلة ان رجلا كان معه كبد وهو خارج من بعض القرى الى غيرها فاخذه البول فوضع الكبد من يده على بعض الحشائش وقعد ليبول فلما فرغ من ذلك عاد ليأخذ الكبد فوجدها قد ذابت وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان الحشيش الذى كانت الكبد عليه من شأنه اجتذاب الدم واسهاله فاخذ منه شيأ كثيرا وقتل به خلقا من الناس فوقف الناس منه على ذلك وسلموه الى السلطان فامر بقتله فى الصحراء فلما قدم ليقتل عصبت عيناه لئلا يومئ الى تلك الحشيشة فتعرفها الناس الا أنى لما رأيت الحدث من الاطباء قد ذكروا ذلك فى كتبهم وان كثيرا من الناس من أهل زماننا قد عرفوا كثيرا من الادوية القتالة رأيت ان أبين وأشرح الحال فى كل واحد منها وما تحدثه الآفة فى البدن وما يشفى به من تلك الآفة ليكون كتابى هذا تاما غير ناقص فاعلم ذلك

تمت المقالة الرابعة من الجزء الثانى من الملكى وتتلوها المقالة الخامسة من كتاب كامل الصناعة الطبية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة الخامسة من الجزء الثانى العملى فى امراض الرأس وهى اثنان وثمانون بابا)

ومما جرب للسع الافعى ان يلبس الانسان منها مرارا كثيرة فانه يخلص ولا يفتر عن استعماله لحظة واحدة

(علاج لسعة العقرب)

الاسترخاء والتشنج وعلاج الخلع الحادث عن القولنج (كط) فى مداواة الخدر (ل) فى مداواة التشنج الحادث عن الامتلاء (لا) فى مداواة التشنج الذى يكون من الاستفراغ (لب) فى مداواة الرعشة والاختلاج (لج) فى مداواة الحدب (لد) فى مداواة الرمد (له) فى مداواة الانتفاخ (لو) فى مداواة الجساء الحادث فى الملتحم (لز) فى مداواة الحكة فى العين (لح) فى مداواة السبل (لط) فى مداواة الطرفة والودقة (م) فى مداواة الظفرة (ما) فى مداواة قروح العين (مب) فى مداواة البثر (مج) فى مداواة المدة (مد) فى مداواة نتوء العنبية (مه) فى مداواة الاثر والبياض (مو) فى مداواة السرطان (مز) فى العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كالماء والانتشار (مح) فى علل وأولا فى الشرناق (مط) فى مداواة الجرب (ن) فى مداواة البرد الحادث فى الاجفان (نا) فى مداواة التحجر والشعيرة والالتزاق (نب) فى الشعر الزائد والمنتثر (نج) فى مداواة القمل فى الاجفان (ند) فى علاج الوردينج (نه) فى علاج السلاق (نو) فى علاج الكمنة والشترة (نز) فى علاج التوتة والثملة والسعفة والسلع (نح) فى علاج الماق وأولا فى السيلان (نط) فى علاج الغدة (س) فى مداواة الغرب (سا) فى مداواة الشبكرة (سب) فى مداواة علل الاذن (سج) فى مداواة ورم الاذن الحارة والباردة (سد) فى مداواة الدم والمدة (سه) فى مداواة السدة العارضة فى الاذن (سو) فى مداواة الطنين والدوى (سز) فى مداواة الطرش (سح) فى مداواة البثرة العارضة فى الانف (سط) فى علاج اللحم الزائد فى الانف (ع) فى مداواة نتن الانف (عا) فى مداواة الرعاف (عب) فى مداواة الخشم وهو عدم الشم (عج) فى مداواة الزكام (عد) فى مداواة علل اللسان (عه) فى مداواة أوجاع اللسان (عو) فى أورام اللسان (عز) فى الغدة التى تنعقد تحت اللسان (عح) فى مداواة علاج الاسنان (عط) فيما يجلو الاسنان (ف) فى مداواة قروح اللثة واورامها (فا) فى مداواة نتن الفم والبخر (فب) فيما يقطع الرطوبة التى تسيل من الفم

قردمانا وهى الكراويا البرية اذا خلطت بخل نفعت من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك لحم القنفذ اذا احرق نفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك

(الباب الاول فى الطرق المسلوكة فى كل واحد من الاعضاء اذا حدثت فيه العلة)

واذ قد ذكرنا فى المقالتين اللتين قبل هذه الطريق التى تسلك فيها المداواة من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادوية والاغذية فلنذكر الآن فى هذه المقالة الطريق التى تسلك فيها من الاعضاء الى ما يحدث فيها من العلل وبما ينتفع به فى كل واحد من تلك العلل من التدبير بالاغذية والادوية بعد أن نقدم ذكر القوانين والطرق التى تسلك فى شفاء كل واحد من الاعضاء اذا حدث به المرض دون غيره * فنقول انه ينبغى للطبيب أن يسلك فى مداواة الاعضاء العليلة ثمانى طرق الاولى الطريق المأخوذة من مزاج العضو العليل الثانية المأخوذة من جوهره الثالثة المأخوذة من خلقته الرابعة المأخوذة من موضعه الخامسة المأخوذة من مشاركته بما يشاركه من الاعضاء المشاركة له السادسة المأخوذة من وضع العضو ومشاركته لغيره معا السابعة المأخوذة من قوة العضو وشرفه الثامنة المأخوذة من ذكاء الحس وقوته * فاما الاستدلال على مداواة العضو من مزاجه الطبيعى فانه لما كان بعض

الاعضاء مزاجه حارا بمنزلة اللحم وبعضها باردا بمنزلة العظم والعصب وبعضها معتدل بمنزلة الجلد صار متى تغير مزاج واحد منها أو خرج عن حالته الطبيعية احتجنا فى مداواته الى ان نرده الى مزاجه الطبيعى وذلك يكون باستعمال الادوية والاغذية المضادة فى مزاج للمزاج الخارج عن الطبيعة عن سوء المزاج الحادث فى العضو ويكون مقدار مزاج الدواء والغذاء مقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعى حتى يرجع الى حالته الطبيعية (مثال ذلك) انه اذا كان مزاج العضو حارا بمنزلة اللحم وحدث به مرض حار احتجنا فى مداواته الى دواء قليل البرد اذا كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعى ليس بالكثير ورجوعه الى حالته الطبيعية سريع واما متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دواء قوى الحرارة لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعى خروجا كثيرا ورجوعه الى حالته الطبيعية بطىء * وكذلك يجرى الامر فى العضو الذى مزاجه بارد اذا حدث به مرض حار من استعمال الادوية الباردة على هذا المثال * وأما الاستدلال المأخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضاء ما جوهره سخيف متخلخل بمنزلة الرئة ومنها ما جوهره كثيف بمنزلة الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هذين بمنزلة الكبد والطحال فما كان من الاعضاء سخيف الجوهر فهو غير محتمل الادوية القوية لانها تحل قوته لكن يحتاج الى أدوية ضعيفة فاما الاعضاء الكثيفة الجوهر فانها تحتاج فى مداواتها الى ادوية قوية لانها تحتمل أهالها وهى لا تتأذى بها فاما الاعضاء المتوسطة بين المتخلخلة والكثيفة فانها تحتاج الى أدوية ليست بالقوية ولا بالضعيفة * واما الاستدلال المأخوذ من خلقة العضو على مداواته فان من الاعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت ومنها ما تجويفه من داخل بمنزلة المعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما تجويفه من خارج بمنزلة الاعصاب التى من داخل الصفاق ومنها ما تجويفه من داخل ومن خارج بمنزلة الرئة فان الرئة يحيط بها من خارج فضاء الصدر ومن داخلها أقسام قصبة الرئة والعروق وأما الاعضاء المصمتة بمنزلة اعصاب اليدين والرجلين فهذه متى انصبت اليها مادة أو اجتمع اليها شىء من الفضول فانها تحتاج الى أدوية قوية لانها تحتمل ذلك ولذلك صرنا نغذى فى اوجاع الاعصاب الادوية القوية كالحبوب والمعجونات وأما الاعضاء فما كان منها تجويفه من الوجهين جميعا فانها ان كانت مع ذلك كثيفة ملززة الجرم فانها تحتاج الى أدوية متوسطة فى القوة وان كانت متخلخلة الجرم فتحتاج الى أدوية ضعيفة فاما ما كان منها له تجويف من وجه واحد فتحتاج الى أدوية أقوى مما تحتاج اليه الاعضاء المجوفة من الوجهين وأضعف مما تحتاج اليه الاعضاء المصمتة * واما الاستدلال المأخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به فى مداواة سوء المزاج الحادث فى ذلك العضو من دون ذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقاه الدواء وقوته باقية على حاله احتاج الى أدوية قوية مساوية لقوة المرض بمنزلة المرىء والمعدة فان الدواء يصل الى هذين العضوين بسرعة من غير ان يمر بشىء من الاعضاء فيضعف قوته وان كان العضو بعيدا لا يمكن ان يصل اليه الدواء وقوته باقية عليه احتيج فى مداواته الى دواء هو ازيد قوة مما يحتاج اليه لتكون تلك الزيادة تنقص فى طريقه الذى يسلكه الى العضو وتبقى فيه القوة التى يحتاج اليها كما نفعل فى مداواة الرئة

الثوم وحبة بادستروزيت عتيق يبرئ لسعة العقرب ضمادا ويسكن المها وكذلك الشيح الجبلى ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا ولبن التين ينفع من لسعة

قوله من دون ذلك لعله من دون اختلال وذلك

فانا نزيد فى قوة دوائها لان الدواء الذى نعالجها به ان كان مما يتناول من داخل فانه يحتاج ان يمر اولا بالفم ثم بالمرىء ثم بالمعدة ثم بالبواب والمعى الاثنا عشرى والمعى الصائم ثم بالجداول والعروق التى فى الجانب المقعر من الكبد والتى فى الجانب المحدب وبالعرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرئة فان كان استعمال الدواء من خارج فانه يحتاج الى ان ينفذ فى الجلد ثم فى عضل الصدر ثم فى عظام الاضلاع ثم فى الغشاء المستبطن للاضلاع ثم فى الغشاء المجلل للرئة ثم فى نفس جرم الرئة وان كان الامر كذلك فان الدواء الذى يعالج به الرئة من الوجهين جميعا تنقص قوته ويضعف الى أن يصل اليها لاسيما الادوية التى تستعمل من داخل فان قوتها تضعف بما يخالطها من رطوبات الاعضاء التى تمر بها فلهذا ما نحتاج الى أن نزيد فى قوة الدواء الذى يعالج به الاعضاء البعيدة بمقدار ما نعلم أنه ينقص فى ممره والى أن يصل الى ذلك العضو وأما الاستدلال المأخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضاء على مداواته فينتفع به فى استفراغ المادة وذلك أنه متى أردنا أن نستفرغ مادة من الكبد نظرنا فان كانت المادة فى الجانب المقعر من الكبد استفرغناها بالدواء المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعاء بالعرق المعروف بالبواب والعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة فى الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين اذ كان عنقاهما معا تنتشران العرق الاجوف الخارج من حدبة الكبد * وأما الاستدلال المأخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه ومن وضعه على مداواته فانه ينتفع به فى استفراغ المادة وفى اجتذابها او نقلها وذلك أنه متى كان عضو من الاعضاء قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت المادة بعد فى انصبابها فانا نجتذبها من عضو بعيد من ذلك العضو مسامت فى الوضع بمنزلة ما اذا كان العضو العليل فى أعالى البدن استفرغنا المادة من أسفل البدن وان كان العضو أسفل استفرغنا المادة من أعلاه ويكون استفراغنا لها من الجانب العليل أعنى أنه متى كانت العلة فى الجانب الايمن استفرغنا المادة من عضو فى الجانب الايمن وان كانت فى الجانب الايسر استفرغنا المادة من عضو فى الجانب الايسر (مثال ذلك) أنه متى كانت المادة قد انصبت الى عضو من الاعضاء التى فوق التراقى استفرغناها بفصد القيفال من الجانب العليل وان كانت فى عضو دون التراقى وكان ذلك فى وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل فان كانت فى أسفل البدن استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل وأما متى كانت المادة قد دخلت فى العضو وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يطل مكثها فانا نجتذبها من موضع قريب من العضو الذى قد حصل فيه مشاركة له بمنزلة ما اذا حصلت مادة فى الرحم اجتذبناها فى محاجم نضعها على الفخذ أو بفصد الصافن وان كان قد مضى على المادة زمان طويل منذ حصلت فى العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذى يفعل فى الذبحة اذا طالت مدتها بان نفصد العرق الذى تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المادة من الجراح بالبط وأما الاستدلال المأخوذ من قوة العضو وضعفه على مداواة العضو فانه متى كان العضو اصلا ومبدأ لقوة تصل اليه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ والقلب والكبد أو كانت منفعته عامة لاعضاء كثيرة بمنزلة المعدة والحجاب واحتجنا أن نورد عليه دواء بسبب علة

العقرب ضمادا وكذلك الكبريت بالخل ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك الصعتر البرى ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا ومثله السعد شربا

به أو بعضو غيره توقينا وحذرنا أن يكون الدواء مما يحلل القوة دفعة أو مما يبرد تبريدا شديدا وان كانت من الادوية التى كيفيتها غير موافقة للعضو اما مما يحلل قوته دفعة بمنزلة ما اذا احتجنا أن نداوى الكبد والمعدة بدواء محلل خلطنا مع الادوية المحللة أدوية قابضة قوية طيبة الرائحة لتحفظ قوة هذه الاعضاء عليها وأما فيما يبرد العضو تبريدا شديدا فبمنزلة المعدة والكبد اذا كانتا ضعيفتين بالطبع منعناهما من شرب الماء البارد فى وقت نوبة الحمى وان كانت من الحميات المحرقة جدا لئلا يزداد بردهما فتنحل قوتهما فيهلك العليل وأما الادوية التى هى غير موافقة فكالذى نفعل اذا كانت المعدة والكبد ضعيفتين توقينا ان نعطى العليل السقمونيا والشبرم اذا اضطررنا الى استعمال الدواء المسهل خلطنا معه بعض الادوية التى تصلح كيفيته كيلا يحل الدواء قوة المعدة والكبد وأما الاستدلال من ذكاء حس العضو على مداواته فانه متى كان العضو من الاعضاء الذكية الحس واحتجنا ان نورد عليه دواء قويا ما بسبب علة لم نورد عليه الدواء دفعة بل قليلا قليلا فى دفعات كثيرة لئلا تنحل قوته مما يناله من لذع الدواء كالذى يفعل فى علل العين من ايراد الدواء عليها بالميل قليلا قليلا وان كان العضو من الاعضاء التى ليس لها حس كثير ولا ذكاء واحتجنا ان نورد عليه دواء قويا داويناه بذلك الدواء من غير توقف ولا حذر من انحلال قوته لانه يحتمل ذلك ولا يتأذى به والله أعلم

(الباب الثانى فى مداواة الصداع الحادث من حرارة اذا كان مفردا من غير مادة)

واذ قد ذكرنا كيف السبيل فى الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة واحكمنا ذلك فلنأخذ الآن فى مداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة ونسلك فى ذلك الطريق الذى كنا سلكناه فى الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وذلك انا كنا ابتدأنا هناك بعلل الاعضاء النفسانية ثم بالاعضاء الحيوانية ثم بالعلل العارضة فى آلات الغذاء ثم بعلل آلات التناسل ونحن مبتدئون بمداواة علل الاعضاء النفسانية وأولا بامراض الدماغ والرأس ونبتدئ من ذلك بالصداع (فنقول) ان الصداع منه ما يكون بسبب البحران وليس ينبغى أن يحرك صاحبه بشئ من العلاج ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما يكون مفردا غير تابع لغيره من العلل أما ما كان تابعا للحمى فكان ذلك من شدة الحرارة فقط فمداواته تكون بان يؤخذ من ماء الورد جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء ويضرب جيدا ويصب على الرأس ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الرأس وان كان الزمان صيفا فليبرد بالثلج ويدلك الرجلان دلكا جيدا ويشد عضل الساقين بعصائب ويضمد الرأس بالصندل وماء الورد وماء البقلة وماء الخيار وينطل على الرأس ماء قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا فى الصيف مفترا فى الشتاء فان كان مع سهر فاحلب على الرأس لبن امرأة لها ابنة وان كان الصداع الذى مع الحمى حدث عن خلط محتقن فى المعدة فاعط العليل السكنجبين والماء الحار ومره ان يتقيأ وينظف معدته من ذلك الخلط وان كان انما عرض الصداع عن خلط فى جميع البدن فيجب ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهة وان كان انما أتى

وضمادا وكذلك السذاب أكله وشرب عصارته والتضميد به ينفع من لسعة العقرب ومثله السعد شربا وضمادا واذا علق عرق من شجر الزيتون

الصداع والحمى من قبل ضعف الدماغ فينبغى أن يقوى الرأس بالاضمدة المقوية بمنزلة الضماد المتخذ من الصندل الابيض معجونا بماء الورد وماء الخلاف وماء الطلع وماحى العالم وماء عصا الراعى وماشا كل ذلك فهذه المداواة تعالج الصداع التابع للحمى فاما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء مزاج ساذج ومنه ما يكون مع مادة ونحن نبتدئ أولا بمداواة الصداع الكائن من سوء المزاج الحار المفرد الحادث من سبب من خارج

(الباب الثالث فى مداواة الصداع الحادث من حرارة الشمس)

ينبغى أولا فى هذا الصداع أن يصب على الرأس دهن ورد جيد حديث قد ضرب بخل خمر وماء ورد مبرد بالثلج ويصب ذلك عليه صبا متواليا أودهن النيلوفر أودهن الخلاف ويضمد الرأس بجرادة القرع والبقلة وورق الخلاف وحى العالم مدقوقا ناعما مع شئ من ماء الورد وخل خمر وصندل أبيض وخطمية بيضاء ويكون ذلك كله مبردا أوبزر القطونة بماء الورد وخل خمر مبرد نافع وقال جالينوس لا ينبغى أن يبرد مؤخر الرأس فانه يضر بعصب العصب وكلما سخن الضماد رفع وأعيد بدله يفعل ذلك ساعة أو ساعتين وثلاثا ويسقى العليل الجلاب ورب الحصرم بماء باردا أو بالثلج ويمص الرمان ويغذى بسويق شعير وسكر طبرزد وماء بارد وقال جالينوس فى كتاب الادوية المركبة ان الصداع العارض من حر الشمس أو برد الهواء ان أنت بادرت بعلاجه سكن بسهولة وان تركته حتى تطول مدته كان برؤه عسرا وان حدث الصداع عن تناول أغذية أوأدوية حارة فينبغى أن يبادر بالفصد ويخرج من الدم مقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب بلعاب بزرقطونا وبزر البقلة ويضمد الرأس بالصندل وماء الورد والكافور ويشم مع ذلك البنفسج الرطب والنيلوفر ويدبر بسائر التدبير الذى ذكرناه لمن صدع من حرارة الشمس فاما الصداع الحادث عن الحار فينبغى أن ينظر فى مداواته فى الموضع الذى ذكر من به الحار فى المقالة الاولى من الجزء الثانى الذى ذكرت فيها حفظ الصحة

(الباب الرابع فى مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة)

اذا عرض الصداع من سوء مزاج حار مفرد فيستعمل التطفئة والتبريد على ما وصفنا ويضمد الرأس بهذا الضماد (وصفته) ورد وبنفسج ونيلوفر يابس وخطمى يابس ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وقشور الخشخاش وبزر الخس من كل واحد درهمان اكليل الملك درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويبل بماء الخيار أوماء الخس ويسير من دهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الرأس (ضماد آخر) دقيق الشعير وخطمى وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج ونيلوفر يابس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج درهم ونصف اقاقيا درهمين زعفران دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة أو بماء حى العالم أوماء الخس أوماء القرع (ضماد آخر للصداع من حرارة) قشور الخشخاش وورقه وخطمى بيضاء ودقيق شعير من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع أو يطلى على قرطاس ويضمد به الصدغان أوغيره من الرأس (ضماد

آخر

على من لسعته عقرب سكن الم وكذلك الزيت العتيق اذا سخن ودهن به الخاتم سكن وجعه لساعته وزهر النعنع اذا مضغ ووضع على موضع

آخر) سويق شعير وبزرقطونا يعجن بماء عصا الراعى أوماء البقلة أوالخس أوالخيار ويضمد به الرأس ويبدل كلما سخن فان كان الصداع شديدا جدا لا يصبر معه فليضمد بهذا الضماد (وصفته) صندل أبيض درهمان انزروت درهم أفيون دانقان يعجن بماء الخس أو الكزبرة أوحى العالم ويطلى الموضع ويوضع على الصدغ صفيحة من رصاص لينقل الشريان (صفة اخرى للصداع) ماء ورد وماء البقلة وماء حى العالم وماء الخس والكزبرة والهندبا والخيار والقرع ولسان الحمل وورق الخلاف وتجمع هذه كلها أوما اتفق منها ويخلط معه شئ من دهن ورد وماء الورد ويفتق فيه شئ من كافور ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الصدغ وتبدل اذا حميت ويشم صاحبه ماء ورد وخل خمر مضروبين مفتوقا فيهما شئ من الافيون أو يسعط بحبة أفيون وحبة كافور مدافا بدهن نيلوفر اودهن بنفسج مع لبن مرضعة ابنة ويشم الصندل وماء الورد والكافور والنيلوفر والبنفسج الطرى والورد وماشا كل ذلك وينشق الماء المغلى فيه الورد والبنفسج ويطلى على الرأس الافيون الجيد المعجون بخل خمر فانه يسكن وان لم يسكن الصداع فليسعط العليل بهذا السعوط (وصفته) عصارة البقلة والخس والقرع وحى العالم ويصفى بخرقة ويلقى عليه شئ من دهن النيلوفر والورد معجونا بحب القرع أودهن حب القرع الحلو ويسعط العليل منه مقدار الحاجة ويسعط أيضا بهذا السعوط (وصفته) ماء حى العالم وجرادة القرع وماء الخيار بالسوية طباشير سدس جزء ودهن النيلوفر نصف جزء ولبن مرضعة ابنة مثل الجميع يخلط ذلك ويفتق فيه شئ من كافور ويسعط منه مقدار الحاجة (سعوط آخر) قوى النفع سرطان نهرى مدقوق مطبوخ فى ماء مبرد مع شئ من دهن حب القرع أودهن النيلوفر أودهن البنفسج ويسعط منه مقدار الحاجة (سعوط آخر له) يؤخذ طباشير وسكر من كل واحد نصف جزء أفيون ونشا من كل واحد دانق ونصف ويعجن بماء ويحبب مثل العدس ويسعط منه بواحدة مع دهن ورد وماء حى العالم وينبغى ان يربط الساقان بعصائب وتوضع القدمان فى الماء الحار ويمنع العليل من الحركة والكلام والغضب ويوقى من الصوت الشديد ويجتنب الاغذية الحارة والالبان ويؤمر بالنوم والسكون والدعة ويعطى ماء الشعير مع الجلاب ويسقى الجلاب والسكنجبين السكرى ساذجين أو يسقى ماء التمر هندى مع الجلاب وبزرقطونا أو بزر البقلة بماء الرمان أو الخلاف (ومما) ينتفع به فى هذا الصداع ان يسقى صاحبه درهمين كزبرة يابسة مدقوقة ناعمة بجلاب أوبماء بارد ويكون الغذاء من ورق قرع وماش وماء رمان أوماء حصرم أوماء الاسفاناخ أوأصول الخس أوالبقلة اليمانية بدهن اللوز وكزبرة يابسة ورطبة واطعمه السمك الهازلى والرضراضى فان لم تحتمل القوة ولم تكن حمى فاطعمه الفروج اوالطيهوج وما يجرى هذا المجرى ومن الفاكهة الرمان والخوخ لنبطى والتوت والاجاص والشاهترج مبردا بالثلج اذا كان صيفا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس فى مداواة الصداع الحادث مع مادة واولا فى الصداع الدموى)

متى كان الصداع من سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة دموية فينبغى ان ينظر

لسعة العقرب سكن ألمها
*ومما جرب أن شعر الصبى الذى عمره أربعون يوما الى ثلاثة أشهر فقط اذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمه سريعا فان زاد

فان كانت القوة قوية والسن سن الشباب اوسن الفتيان ولم يمنع مانع من الفصد فيفصد صاحبه من القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة فان اكتفيت بذلك والا فافصده من الصافن واحجمه على الساقين على مقدار شبر من الكعب وان كان صبيا فاحجمه على الرقبة او على الساقين فان طالت مدة الصداع وكان ذلك من مقدم الرأس فاحجمه أو افصده من العرق الذى فى مؤخر الرأس وان كان الوجع فى مؤخر الرأس فافصد عرق الجبهة بعد أن يكون البدن قد نقى بالدواء المسهل او فصد القيفال ليجذب بذلك المادة الى ضد العضو الذى فيه المرض ثم استعمل سائر الاضمدة والنطولات والسعوطات التى ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سوء مزاج حار وغذه بالمزورة بعدس مقشر بماء الرمان او ماء الحصرم وفكهه بالاجاص والخوخ والعناب وما اشبه ذلك *(فى مداواة الصداع الحادث عن الصفراء)* واما متى كان الصداع عن مادة صفراوية فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الفصد ويخرج له من الدم مقدار يسير فان الصفراء تستفرغ مع الدم وتنقص من الحرارة اذا كانت الصفراء ممتزجة من الدم واستعمل من بعد ذلك الاسهال بما يستفرغ الصفراء كالمطبوخ بالهليلج والتمرهندى (وهو ان تاخذ) عشرين درهما من الهليلج الاصفر منزوع النوى مرضوضا فتطبخه برطلين ماء حتى يرجع الى عشرة اواق ويصفى على عشرين درهما من التمرهندى ويمرس ويشرب وهو حار او يؤخذ من الاجاص الكبار الحلو ثلاثون حبة تمر هندى اصفر حديث ينقى من حبه وليفه ثلاثون درهما يطبخان بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى عشر أواق ويصفى ويلقى عليه سكر سليمانى عشرون درهما سقمونيا مشوى من نصف دانق الى دانق على قدر الحاجة ويشرب وهو فاتر (او يؤخذ) رب الاجاص مقوى بالسقمونيا اوشراب الورد مع السكنجبين او ماء اللبلاب (او يؤخذ) هذا المطبوخ فانه يخرج الصفراء وصفته اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرون حبة عناب عشرون حبة تمرهندى خمسة عشر درهما شاهترج عشرة دراهم ورد وبنفسج وافسنتين رومى من كل واحد خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى عشر اواق ويصفى ذلك ويلقى عليه صبرا سقطرى نصف مثقال سقمونيا نصف دانق فاذا استفرغت العليل فاستعمل معه من الاضمدة والاطلية والنطولات ما ذكرناه فى باب الصداع الحادث عن حرارة واحذر ان تضمد الراس بشئ من الاضمدة قبل ان تستفرغ البدن فتنقيه جيدا فان ذلك مما يزيد فى الصداع لاجتذاب الدواء المادة من سائر البدن الى الراس ولاجتذابها من الراس الى الدماغ ويكون ذلك سببا لآفة عظيمة والله أعلم

عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته او اخذ شعره قبل الاربعين لم ينفع وكذلك شحم النعام ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك ورق

(الباب السادس فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد)

فاما الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد فدواؤه ان ينطل على الراس الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والنمام والصعتر والفودنج والشيح الارمنى وشجرة مريم ويلقى بخار الماء المغلى فيه هذه الادوية ويغمس فيه قطعة لبد ويكمد بها الموضع ويدخل صاحبه الحمام ويشم المرزنجوش والنمام والنرجس

والشيح

والشيح والسوسن والمسك والجندبادستر والشونيز والجاوشير وينبغى ان يكون قوة الدواء وضعفه فى الامتحان على قدر قوة العلة وضعفها فان لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث من برد مفرد (وصفته) بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم ورق الغار ومرزنجوش ونمام وشيح أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهمان زعفران درهم فربيون نصف درهم ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش أو بماء النمام أو ماء السذاب وان أنت ضمدت الرأس بالقيروطى المسخن نفع (صفة قيروطى) نافع للصداع الكائن من برودة نمام ومرزنجوش وسذاب رطب تدق وتعصر من مائها بالسوية شمع أحمر ثلاثة دراهم دهن الزنبق أو دهن السوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف أوقية يذاب الشمع بهذه الادهان ويلقى فى هاون ويسحق من تلك العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون ويغمس فيه خرقة وتوضع على الرأس وهو فاتر ويضمد الرأس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد (وصفته) فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويلطخ به الرأس (ضماد آخر) للصداع من البرد قسط وكندر ذكر وشيح أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم مر صافى وصبر سقطرى وصمغ السذاب وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف فربيون درهم أفيون أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمام أو بماء المرزنجوش أو بماء السذاب ويضمد به الرأس وان كانت البرودة قوية فليزد فيه جاوشير نصف درهم مسك دانق ويسعط بهذا السعوط (وصفته) مر وصبر من كل واحد درهم شونيز وحضض من كل واحد درهم ونصف جندبادستر وسكبينج وجاوشير وزعفران من كل واحد نصف درهم صعتر فارسى درهمان مسك نصف دانق مرارة القبج والكركى من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحبب كالعدس ويسعط منه بحبة مذابة فى ماء المرزنجوش ويسعط بالسعوط الذى يسعط به الفالج واللقوة والغرغرات النافعة من ذلك فانها نافعة فى هذا الباب فان لم يسكن الصداع فاسقه ماء الاصول (وهذه صفته) قشور أصل الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف سليخة واسارون من كل واحد درهمان زبيب ثلاثون درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ فى كل يوم أربع اواق مع درهم دهن لوز مر ودرهم دهن لوز حلو ويشرب وهو فاتر فان كان البرد شديدا فليمرس فيه نصف درهم شجرينا فان كان الصداع من قبل الهواء البارد فيمسح على الرأس دهن السذاب قد فتت فيه شئ من الفربيون ان كانت البرودة قوية او دهن المرزنجوش أو دهن الغار أو دهن الحبة الخضراء واسق صاحبه اذا لم تكن حمى شرابا عتيقا قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج فان حدث الصداع من شرب الماء البارد فاعط صاحبه شرابا أبيض رقيقا فيه قبض يسير فانه يسكنه وهو يسكن الصداع الحادث عن خلط ردئ فى المعدة اذا لم يكن بالحار لانه يعدل ويسهل خروجه ويكون غذاء صاحب هذا الصداع ماء الحمص بشبت وزيت ودارصينى وكرون وخولنجان او يتأدم بالمرى والزيت والصعتر والكمون

القمل اذا طبخ بنخالة الحنطة طبخا جيدا وضمد به لسعة العقرب يسكن ألمها وكذلك الغاريقون من علقه عليه لم تلسعه عقرب وكذلك يشرب من لسعته شربا ينفع من اسعته شربا وضمادا وبصاق الصائم يقتل العقرب وكذلك

والانجـدان فان لم يحتمل فليغتذ بالفراخ النواهض معمولة بما وصفنا واحذر تناول الاغذية الباردة بمنزلة الالبان والسموك الطرية والفواكه لاسيما الالبان واجتنب الاغـذية المبخرة الى الرأس كالجوز والشهدانج والجرجـير والبادروج والثوم والبصـل والشراب الاصفر العتيق ومايجرى هذا المجرى والله أعلم

(الباب السـابع فى مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية أوسوداوية)

فان كان الصداع حدث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية فينبغى أن تبتدئ أولا باستفراغ البلغم بحب الايارج أو بحب القوقايا ان كان الزمان والقوة والسـن مساعدا وليكن استعمالك ذلك بعد نضج الخلط وتنظيفه فان لم يكن الخلط لطيفا فلطفه بماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر يشرب ثلاثة أيام أو خمسة و يتناول بعـد ماوصفنا من الحبوب المسهلة فان أنجع ذلك والافليشرب ايارج جالينوس بقـدر الحاجة و يستعمل بعـد ذلك الغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين أو بالخردل أو بالعاقرقرحا مع ماء العسل و يستعمل بعد ذلك الاضمدة والنطولات التى ذكرناها فى علاج الصـداع الحادث عن سوء مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه العلة حب الصبر وحب الذهب كل اسبوع مرة أو مرتين فان ذلك نافع و يكون التـدبير بالغذاء على ماذكرنا آنفا فى تدبير الصداع البارد (وهذه صفة ضماد) نافع من الصداع العتيق فلفل أبيض وفربيون حـديث من كل واحد مثقال زبل الحمام مثقالان يدق الجميع ناعما ويعجن بخـل ثقيف و يضمـد به الرأس بعـد ان يحلق وان طليت الرأس باقراص الكوكب مجبولة بماء المرزنجوش و بالفاوانيا مع ماء المرزنجوش والطلاء بالخردل نافع من ذلك والسعوط بعصارة قثاء الحمار مع لبن جارية نافع من الصداع المزمن المسمى بيضة والضماد بالصبر ودهن الورد وخل الخمر نافع من ذلك (صفة حب الصـبر) نافع من الصداع البلغمى صبر ستة دراهم مصطكى أربعة دراهم تربد أبيض عشرة دراهم و رد ثلاثة دراهم يدق ناعما و يتخذ حبا كبارا كالحمص الشربة من عشرة حبات الى أربع عشرة عنـد النوم و يسعط بعصارة حب الفقد كشت مع دهن المرزنجوش والسـعوط بالموميا مع دهن البنفسج أو بالمقليا نا نافع (صفة حب) نافع من الصداع الكائن من البلغم هليلج كابلى درهم صبر اربعة دوانق مصطكى وانيسون من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس و يحبب وهو شربة تامة فى السحر بماء فاتر (صفة حب) نافع من الصـداع البلغمى تربد درهم ونصف ايارج فيقرا درهم شحم الحنظـل دانقان سقمونيا انيسون وعود من كل واحـد دانق ملح هنـدى دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب وهو شربة تامة ويضمد بهـذا الضماد ولاسيما اذا كان الصداع عتيقا أو من خلط غليظ بارد يؤخـذ فربيون و بورق بيض من كل واحـد مثقالان بزر الحرمل وخردل أبيض من كل واحـد مثقال ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش و يطلى به الرأس (صفة أخرى) للصداع من برد و بلغم يحلق الرأس ويأخـذ كف ملح جريش يحـل برطل ماء و يعجن به حناء و يخضب به الرأس و يترك الليل كله

الخنفساء اذا شدخت وهى حية وضمد بها اللسعة سكن ألمها * وربما جرب أن من لسعته عقرب فركب حمارا مقلوبا سكن ألمه وكذلك من لسعته عقرب فقال فى اذن حمار لسعتنى عقرب سكن ألمه

فانه يزيله (صفة أخرى) للصـداع العتيق يؤخذ عصارة قثاء الحمار و بخور مريم ونطرون بالسوية يدق ناعما و ينفخ فى الانف وان عجن هذا بدهن السوسن وطلى به المنخران كان نافعا وان سحقت الكبابة وعجنت بماء ورد وطلى بها على الهامة نفع من الصداع البارد و ينبغى أن يدبر صاحب هذا الصـداع الذى من البلغم والرطوبة بسائر تدبير أصحاب الصداع الحادث عن البرودة من الضمادات والنطولات والسعوط بعد الاستفراغ والحقن القوية و بالاغـذية المجففة المسخنة فان كان الصداع من مادة سوداوية أو بلغم وسوداء فليسق صاحبه مطبوخ الغاريقون وأن يشق صاحبه دهن البنفسج يخلط بدهن السوسن أودهن النيلوفر مع شئ من دهن النرجس أودهن المرزنجوش و ينطـل على الرأس الماء المطبوخ فيـه البنفسج والنيلوفر والسوسن والبابونج واكليل الملك والباذرنجوية وورق السـاذج وقرنفل وشعير مرضوض و يكون الغـذاء لحوم الحملان أولحوم الجدى أودجاج اسفيدباج و يحذف هـذا الغذاء (وهـذه صفة مطبوخ) نافع من الصداع من خلط سوداوى اذا كان معه بلغم هليلج كابلى وهندى من كل واحد سبعة دراهم بليلج أملج من كل واحد أربعة دراهم زبيب طائفى منزوع العجم ثلاثون درهما اسطوخودس ولسان الثور وقنطريون دقيق وحشيش الغافت من كل واحـد ثلاثة افتيمون خمسـة بسفايج مرضوض وتربد مرضوض من كل واحـد ثلاثة زعفران درهـمان غاريقون و بزر الكرفس وأنيسون من كل واحـد درهـم مصطكى وساذج هنـدى من كل واحد درهم ونصف أصل السوسن محكوكا أربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء حتى يعود الى رطل و يصفى و يلقى عليه هذه التقوية تربد أبيض محلول درهم غاريقون وأيارج فيقرا من كل واحد أربعة دوانق شحم الحنظل وحجر اللازورد وملح نفطى من كل واحـد دانقان يلقى ذلك على المطبوخ و يشرب وان أحب التقوية صيره حبا و ابتلع قبل المطبوخ ثم يتبع بالمطبوخ والله تعالى أعلم

(الباب الثامن فى مداواة الصـداع الحادث عن السـدد والريح)

متى حدث الصداع عن السدد فينبغى اذا كانت السـدد حادثة عن خلط غليظ أن يداوى بجميع ماذكرنا من العلاج والتدبير فى باب الصداع الحادث عن البلغم وان كانت السـدد انما حدثت عن ورم فينبغى أن يعالجها بمداواة ذلك الورم على ماسنصفه فى علاج أورام الدماغ ان شاء الله تعالى (وأما الصـداع) الحادث عن الريح الذى يحدد غشاء الدماغ والرأس فينبغى أن يعالج بالاشياء المحللة للرياح بمنزلة النطول الذى نقع فيـه البابونج واكليل الملك والكرفس والزرازيانج و بزرها والكمون والصعتر والمرزنجوش والشبت و يكمد به الرأس و يسعط صاحبه بهذا السعوط وهو نافع للريح (وصفته) صبر ومر وكندس من كل واحد درهم زعفران وفلفل أبيض وجاوشير من كل واحـد نصف درهـم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش و يحبب صغارا و يسعط به فى وقت الحاجة بقدر حبة الى حبتين بماء المرزنجوش وشم المرزنجوش خاصـة نافع للصـداع الحادث عن ريح غليظ ومن أدمن شمه لم يعرض له هـذا النوع من الصداع والتعطيس نافع من ذلك ومن الصداع الذى يكون من

واتقل الالم الى الحمار ومن فال ذلك وركبه مقلوبا وكذلك الحلتيت كان ابلغ ومن شرب منه درهما انتفع من لسعة العقرب وكذلك من خلطه بالزيت وتضمد به وكذلك العقرب اذا رضت وهى حية وضمد بها

البخار الكثير الصاعد فى الرأس من فم المعدة (وأما الصداع) الحادث عن التخمة فعلاجه القىء بالماء الحار والنوم الطويل والاسهال بجوارش الشهرياران والتكميد بالماء الحار فان أشتد الصداع فليصب على الرأس الماء الحار الكثير ويضع فى الاذن صوفة قد غمست فى دهن حار (صفة سعوط) لهذه العلة موميا وجندبادستر وسك وسك مسك وفربيون تجمع هذه الادوية بدهن الزنبق ويقطر منها فى الانف والله أعلم

• (الباب التاسع فى مداواة الصداع الحادث عن خلط فى المعدة) •

متى كان الصداع بسبب خلط مستكن فى المعدة ينبغى أن يستعمل القىء بالدواء المقىء لذلك الخلط فان كان الخلط صفراويا فبالسكنجبين والماء الحار أو بالسكنجبين وماء الشعير وشىء من ملح جريش أو بزر البطيخ والسويق وبزر الخبازى والشبت مدقوقا ناعما بسكنجبين وماء حار والسمك الطرى والبطيخ والسرمق والخبازى اذا أكل وشرب بعده سكنجبين وماء حار قيأ الصفراء قال جالينوس من كان به صداع من صفراء محتقنة فى معدته وتقيأ من ذاته فان الصداع يزول عنه من ساعته وقال ومن الناس من يجتمع فى فم معدته مرار فيصدع ان لم يبادر كل يوم فيتغذى قبل أن يصدع وعلاج هؤلاء القىء بالماء الحار قبل الغذاء ان سهل عليهم وان لم يسهل فليبادر واما الغذاء المحمود الجيد للمعدة ولكن مقداره قليلا ولا ينبغى اصحاب ذلك أن يصابر الجوع وينبغى أن يستعمل بعد ذلك نقيع الصبر (وهذه) صفته افسنتين رومى سبعة دراهم وورد أحمر خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذاورد من كل واحد أربعة دراهم زبيب طائفى عشرون درهما تمر هندى عشرون درهما شاهترج واهليلج أصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد عشرة دراهم يصب عليه ستة ارطال ماء ويغلى بنار لينة الى أن يذهب الربع وينزل عن النار ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه فى كل يوم ثلاث اواق مع درهم صبر سقطرى ويشرب ذلك ثلاثة أيام الى الخمسة ويكون الغذاء عليه فروج زيرباجا أو رمانية بدهن لوز حلو وان استعملت السكنجبين السكرى المعمول على هذه الصفة نفع منفعة بينة (وصفته) يؤخذ الهندبا والكشوث والشاهترج والورد الاحمر المنزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم ويصب عليه من الخل الثقيف خمسة أرطال ومن الماء العذب رطلان ويطبخ بنار لينة الى أن يبقى منه النصف ثم يصفى ويلقى عليه سكر طبرزد ثلاثة أمنان ويطبخ وتؤخذ رغوته وينزل عن النار ويلقى عليه ثلاث اواق صبر سقطرى مسحوق ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه من عشرة الى خمسة عشر درهما بماء بارد ويستعمل أيضا هذا الحب فانه ينقى المعدة من الصفرا (وصفته) هليلج أصفر خمسة دراهم وورد أحمر منزوع الاقماع ثلاثة دراهم سقمونيا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف الشربة منه درهم ونصف ويشرب بعده ماء الشاهترج المعصور المنزوع الرغوة من ربع رطل الى ثلث رطل مع سكر سليمانى عشرة دراهم وان استعمل أيضا طبيخ الهليلج والتمر هندى والافسنتين انتفع بذلك فاذا استفرغت البدن فينبغى أن تدبر الراس بما وصفناه من الادوية النافعة من الصداع

مكان الاسعة سكن ألمها وكذلك ثمرة الآس تنفع من لسعة العقرب وثمره الابيض اقوى فى ذلك وكذلك الراوند ينفع من لسعة العقرب ضمادا وشربا وكذلك الرصاص

الحادث عن حرارة ويضمد بالضماد المقوى للرأس ليمنع من الفضول والله أعلم (وهذه صفة ضماد مقو للرأس) ورد وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم أقاقيا وحضض من كل واحد درهم طين أرمنى درهمان يدق الجميع ناعما ويبل بماء الآس والخلاف وماء عصا الراعى أو ماء اغصان الورد أو ماء ورق الكرم أو ماء الطلع أو ما يجرى هذا المجرى مما يقوى العضو ويمنع من قبول الفضول المرارية وينبغى ان يشد عضل الساق بعصائب ويدلك القدمين ليجذب الفضل الى اسفل وقد قال جالينوس فى كتاب حيلة البرء واذا كان بانسان صداع بسبب مرارى تولد فى معدته تحسيه بالغداء حسوا متخذا من لباب خبز السميذ بماء الرمان المز وبحب الرمان فانه يقوى معدته ويقمع الصفراء ويطول لبث هذا الحسو فى معدته من اجل الرمان ويغتذى به قليلا ولا ينصب فى معدته المرارة فلا يعود له الصداع وقد جربناه نحن بان امرنا صاحب الصداع بان يأكل سفرجلا واشياء قابضة فسكن هذا الصداع ولم يعد له لان فم معدته قوى فلم يقبل المرار وينبغى ان تكون الاشياء القابضة مع الاغذية لتبقى ويطول مكثها فى البطن ويغتذى أولا فأولا وذكر جالينوس فى تفسيره لكتاب ابيذيميا انه قد يعرض للصحيح صداع دفعة واحدة من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حادة تجتمع فى المعدة واشار بان يطعم صاحبه خبزا حارا مبلولا بشراب قليل المزج لان هذا الطعام معتدل الحرارة فهو يعدل تلك الفضول ويعين على انهضامها • (فى مداواة الخلط البلغمى اذا كان فى المعدة) • فمتى كان الصداع عن خلط بلغمى محتقن فى المعدة فليؤمر صاحبه بالقىء بالفجل المقطع المنقوع فى السكنجبين العسلى ساعة جيدة ويسقى بعد ذلك السكنجبين بماء قد طبخ فيه فجل وشبت ويعطى الادوية المقيئة بمنزلة هذا الدواء (وصفته) بزر الفجل وبزر الشبت وبزر الجرجير بالسوية يدق ناعما وينخل ويعجن بعسل ويمرس بماء حار مع شئ من ملح ويشرب ويحرك القىء بريشة مبلولة بدهن شيرج او زيت او بالاصبع ويجتهد فى تنقية المعدة فاذا انقيت معدته فليشرب ماء العسل او شراب العسل بماء باردا وشيأ من الشراب الريحانى ممزوجا بالماء وبعد ان يتمضمض بشئ منه يتناول حب القوقايا وحب الايارج فانهما نافعان من الصداع فان اخذ من الاطريفل الصغير فى كل يوم درهمين معجونا بنصف مثقال ايارج فيقرا كان نافعا والايارج المخمر بالعسل ايضا نافع اذا اخذ منه كل يوم مثقالين ثلاثة أيام فانه ينقى المعدة من البلغم الراسخ فيها والهليلج المربى نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ فى كل ثلاثة ايام مثقال بماء حار فى وقت النوم كان نافعا (وحب الذهب) ايضا اذا أخذ منه درهم ونصف بماء حار نقى من الخلط وان لم يسكن الصداع وأزمن فأعطه ايارج اركاغانيس بماء مطبوخ الافتيمون وملح نبطى (وهذه) صفة حب ايارج نافع من ذلك ينقى المعدة من البلغم تربد أبيض محلول درهمان شحم الحنظل درهم بزر الكرفس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة (حب الصبر) النافع من البلغم الراسخ فى المعدة اهليلج كابلى وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم مصطكى درهمان صبر سقطرى عشرة يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة مثقال فى وقت النوم (صفة نقوع الصبر) النافع من البلغم الراسخ فى المعدة اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم

الاسود اذا احل به موضع اللسعة سكن ألمها وكذلك أكل القصب الذريرة ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك حب النارنج المقشر ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك حب النارنج المقشر

سنبل الطيب ومصطكى وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد درهمان واسارون وحب البلسان من كل واحد ثلاثة سليخة وورد احمر وعود البلسان من كل واحد اربعة عاقرقرحا درهمان افسنتين رومى خمسة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويوضع فى اناء زجاج فى الشمس ثلاثة ايام ويؤخذ منه كل يوم اربع اواق مع درهم صبر سقطرى (صفة نقوع صبر آخر) افسنتين رومى خمسة دراهم اسارون ثلاثة مصطكى وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف هليلج كابلى أربعة دراهم حنظيانا مرضوضتان بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يصب عليها أربعة أرطال ماء حار ويوضع فى النهار فى الشمس وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما مع مثقال صبر سقطرى ودرهم دهن لوز حلو ويكون الغذاء عليه مرق اسفيدباج بلحم حمل صغير ولا يؤكل اللحم الا بفراخ نواهض أو بماء الحمص ولا يجرى هذا المجرى ويشرب عليه شراب ريحانى ممزوج وينبغى أن يضمد مع هذه باضمدة مسخنة ملطفة لتمنع من تولد البلغم بمنزلة هذا الضماد (وصفته) مسك ورامك ولاذن وعودنى من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع أربعة دراهم سنبل الطيب ومصطكى من كل واحد درهمان مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمام أو ماء المرزنجوش ويضمد به المعدة وهى خالية من الغذاء أو يؤمر صاحب ذلك أن يشم الفلفل والكندس والصعتر والكمون والشونيز ويعطس بذلك ويتشق بماء السلق وماء المرزنجوش وماء الفوتنج فانه نافع من ذلك ● (فى مداواة الصداع الحادث عن السوداء المحتقنة فى المعدة) ● فان كان الخلط الذى فى المعدة سوداويا فينبغى ان يستعمل التى ء ما ذكرنا فى باب الصداع الحادث عن البلغم والسوداء ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودس ونقيع الصبر النافع من السوداء فان لم يجب فاعطه أيارج جالينوس وايارج روفس (وهذه صفة نقيع الصبر) النافع من السوداء الكائنة فى المعدة هليلج هندى وكابلى من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم شكاعا وباذاورد وبسفايج مرضوض وحشيشة الغافت واسطوخودس وبزر الباذرنجويه وفوتنج جبلى من كل واحد اربعة قرنفل مرضوض درهم ساذج هندى درهمان خربق أسود ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اصل السوس الحلو مرضوضا خمسة دراهم يغلى الجميع بخمسة أرطال ماء غلية واحدة ويوضع فى الشمس ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق ويلقى عليه درهم صبر سقطرى غاريقون اربعة دوانق مدقوقا ناعما ويقطر عليه دهن لوز حلو (صفة حب الاسطوخودس) النافع من ذلك اهليلج كابلى وهندى وصبر سقطرى وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون اقريطى واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمان ونصف خربق اسود درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجويه ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة على قدر قوة العليل وضعفه وينبغى ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير النافع لاصحاب الصداع الحادث عن السوداء بمنزلة اطراف الجدى أو الحملان والفراريج المسمنة وخبز السميذ وصفرة البيض النيمرشت والاحساء المتخذة من لباب الحنطة والسكر الطبرزد ودهن اللوز والزبيب والمشمش واللوز

والتين

يبقع من لسعة العقرب شربا وضمادا ومما جرب شربا وضمادا ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وكذلك زبل الحمار بالشراب العتيق ينفع من لسعة العقرب شربا

والتين اليابس وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستحم بالماء العذب فى حمام معتدل الحرارة ويسقى كل يوم سكنجبينا اسكريا مع وزن مثقال افتيمون مدقوق ناعما فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى ● (فى مداواة الصداع الحادث عن اخلاط مختلفة فى المعدة) ● فان كان فى المعدة اخلاط صفراوية وسوداوية وبلغمية فينبغى ان يستعمل فى ذلك القئ بعد التملى من اغذية مختلفة كالسمك الطرى المالح والفجل والسويق والبطيخ وبقل الخردل والحرف وما يجرى هذا المجرى وشرب السكنجبين بماء حار قد اغلى فيه الشبث والفجل ويستعمل ذلك اذا كان الزمان صيفا او خريفا فى الاسبوع مرة او مرتين وان كان الزمان ربيعا او شتاء فاسقه هذا المطبوخ وهو يسهل أخلاطا مختلفة (وصفته) هليلج اصفر وكابلى واسود هندى من كل واحد سبعة دراهم بنفسج أربعة دراهم ورد ستة دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص وعناب من كل واحد عشرون حبة تين ابيض مقطع عشرة عدد زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما تمر هندى منقى من حبه ولبلاب خمسة عشر درهما شكاعا وباذاورد وحشيش الغافت ولسان الثور واصل السوسن الحلول المرضوض من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودس وكمافيطوس وتربد وبنفسج مرضوض وبزر هندبا واكشوث من كل واحد ثلاثة بزر الرازيانج وانيسون وبزر الباذرنجويه وبزر الفرنجمشك من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بستة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويسقى منه عشرة أواق وتلقى عليه هذه التقوية تربد أبيض محلول درهمان غاريقون وأيارج فيقرا من كل واحد أربعة دوانق شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطى دانقان سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب سحرا وهو فاتر والله أعلم

● (الباب العاشر فى مداواة الصداع الحادث عن سقطة أو ضربة والصداع الحادث بعقب الولادة) ●

فاما من عرض له الصداع من ضربة او سقطة وقعت على الراس فينبغى ان يبادر فى امره اولا بفصد القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجة والقوة والوقت وينبغى ان يستعمل الحقن الحادة ان لم يكن هناك حمى وان كان هناك حمى فبالحقنة اللينة لتجذب المادة الى اسفل لئلا ينصب الى الموضع العليل ثم ينطل على الموضع الماء المغلى فيه الآس وجوز السرو ويكمد به الراس ويضمد بالاثل والآس وورق السرو مدقوقة ناعما مع شئ من الطين الارمنى ويضمد الراس بصوف قد شرب بدهن ورد مفترا واحذر الشمس والحمام والشراب والغضب والاغذية الحارة المصعدة للراس كالجوز والجبن العتيق والشهدانج والجرجير والبادروج والشراب الشديد والمنضج والزبيب الصادق الحلاوة ويضمد بهذا الضماد فانه جيد (وصفته) طين ارمنى خمسة دراهم قصب الذريرة ثلاثة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان مغات ثلاثة صبر ومرصافى من كل واحد درهم ماش خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ويضمد به الموضع وهذا الضماد ايضا نافع (وصفته) آس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم قشور الكندر درهمان ورد احمر أربعة

وضماد او من أكثر من أكل الفجل نفعه من لسعة العقرب وكذلك تراب صيدا ينفع من لسعة العقرب ضمادا وكذلك أصل الكراث الشامى اذا ضمد به لسعة العقرب سكن الالم

دراهم تطبخ بماء يغمره ويضمد به وينطل منه (ضماد) نافع من السقطة على الرأس ماء الخلاف وماء الاثل والطين الارمنى واكليل الملك ودهن الورد يذر ويكمد به الراس نافع وان دققت الآس الرطب وطيبته بشئ من النضوح وضمدت به الراس انتفع به منفعة بينة وان كان قد لحق غشاء الدماغ من السقطة او الضربة ورم فينبغى ان يجعل على الراس دهن ورد مفتر وخل خمر فان كان العظم قد انكسر وانكشف الغشاء المجلل للدماغ او كان مع ذلك وجع شديد جدا فلا تخلط مع الدهن وردخل الخمر ولكن انطل عليه دهن الورد الخالص مفترا ودهن البابونج وحذره الشمس والحمام والشراب والاطعمة الحريفة فان كان الصداع مع سهر فينبغى أن ينطل بدهن البنفسج أودهن النيلوفر مفترا فان عرض من ذلك اختلاط دهن فضمد الرأس بخطمى ودقيق الشعير وبنفسج ودهن وردو يسير من خل خمر وينبغى أن تعلم أنه انما يخلط الخل مع دهن الورد فى ورم الدماغ وغشائه ليوصل دهن الورد الى داخل القحف وينفذ به لطافته لان الخل ينفع الورم اذا كان ليس فيه تسكين ولا تحليل لا فى الاوجاع الحارة ولا فى الاوجاع الباردة ويستعمل فى الاورام الباردة مع الفربيون وغيره من الاشياء الحارة

*(الباب الحادى عشر فى مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة

عن سائر الاستفراغات وعن الجماع والغم)*

أما الصداع الحادث بعقب الولادة وسائر الاستفراغات فتدبر المرأة بالغذاء المعتدل بصفرة البيض النيمرشت ولحوم الفراريج والجدى أو الدجاج المسمن ولحوم الحملان الرضع والحسو المعمول من لباب خبز السميذ ودهن اللوز وسكرطبرزد ودقيق السميذ ويسقى سويق النعنع بسكرطبرزد ودهن لوز ويسعط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مستخرج بدهن حب القرع ولبن جارية ويحلب على الرأس من لبنها مع دهن البنفسج أو الدهن المستخرج من الخبيص والفالوذج ويطعم الخبيص المتخذ من البيض ودهن اللوز ويطعم السمك الرضراضى وهازلى اسفيدباج مقلوا بدهن لوز أو شيرج طرى وان كان هناك حمى فليطعم المزورة بالقرع أو السرمق أو الاسفيدباج وما يجرى هذا المجرى وكذلك يجب أن يكون تدبيرك لاصحاب الصداع الكائن من سائر الاستفراغات (واما الصداع الكائن بعقب الجماع) فعلاجه تنقية البدن بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتلئا واستعمال ما يقوى الرأس بمنزلة صب الماء العذب المطبوخ فيه الورد والمرو رعلى الرأس وادهنه بدهن وردوخل خمر ليقوى الرأس ولا يقبل البخار وينبغى لصاحب ذلك أن لا يجامع الا بعد الغذاء ويتناول شيأ من سفرجل أو كمثرى (وأما الصداع الحادث عن الهم) فدواؤه النوم وترطيب الدماغ باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع (وأما الصداع الحادث عن قوة حس الدماغ) فينبغى أن تعالجه بالاضمدة القوية المخدرة التى تقع فيها الافيون والورد وأصل اللفاح وقشور الخشخاش وبزره معجونا بماء الخس أو ماء الخيار أو ماء البقلة والاغذية المبردة المرطبة واذا عرض الصداع عن نزلة فلا تتعرض للرأس بادهان ولا تبرد ولكن تشد الاطراف وتربطها وتدلكها وتضعها فى الماء الحار وتسهل الطبيعة بقلوس الخيارشنبر وماء الفاكهة والبنفسج والشراب الريحانى فهذا ما كان ينبغى أن نذكره من الصداع ومداواته

وكذلك البصل المأكول ينفع من لسعة العقرب أكلا وضمادا وكذلك الانفحة اى الانافح كانت اذا شرب منها نصف درهم بشراب عتيق تنفع من لسعة العقرب وكذلك التمر

(الباب الثانى عشر فى مداواة الشقيقة)

فاما الشقيقة فينبغى ان تعلم ان مداواتها تكون على الاكثر كمداواة الصداع الكائن فى الرأس كله اذا كانت الاسباب الفاعلة لها على الامر الاكثر هى الاسباب الفاعلة للصداع فى جميع الرأس الا انها اما ان تكون تلك الاسباب فى نفس الدماغ أو فى أغشيته واما ان يترافى اليها من أعضاء أخر كالمعدة أو غيرها من الاعضاء فى العروق والشرايين الصائرة الى الدماغ واذا كان الامر كذلك فان العلاج العام للشقيقة هو علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة على ما ذكرنا قبل فى نقية البدن بالفصد وبالدواء المسهل واستعمال النطولات والاضمدة وغير ذلك فاما العلاج الخاص بعد الاستفراغ فهو تمريخ الجبهة وعضل الصدغ من الجانب العليل قبل وقت الدور بالادهان والاضمدة الموافقة لذلك ثم باجتذاب المادة الى أسفل بالحقن اللينة ان كانت المادة حارة وان كانت باردة غليظة فبالحقن التى فيها أدنى حدة فان لم تسكن العلة بذلك وطالت مدتها فاعط العليل هذا الحب (وصفته) صبر خمسة دراهم فربيون درهمان ونصف شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد أربعة نطرون مثله وقشور الخربق الاسود من كل واحد خمسة يدق كل واحد على حدته وينخل بحريرة ويعجن بماء الكرنب المعصور الشربة منه درهم الى درهمين ونصف واعطه ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس اونقيع الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا انقيت البدن كله فادلك الشق العليل بمنديل حتى تراه قد احمر وسخن وانتشرت فيه الحرارة فافعل ذلك قبل وقت الدور واطله بهذا الطلاء (وصفته) فربيون أربعة مثاقيل حلتيت وثافسيا من كل واحد ثلاثة مثاقيل مرصاف وجاوشير من كل واحد مثقال يعجن بخل ويطلى به الموضع العليل وقال جالينوس انى اتخذت دواء من فربيون ولم احتج معه الى غيره وهذه صفته قيروطى من زيت غسيل رطل شمع احمر ربع رطل ويلقى عليه اوقية فربيون مسحوق ويداف ويعمل مرهما ويطلى على الشق العليل فان أخذت من الفربيون يسيرا فاخلطه بزيت وقطر منه فى الاذن من الجانب العليل ينفع منفعة بينة وان سعط صاحبه بدهن لوز مر بماء المرزنجوش من المنخر المحاذى للموضع العليل نفع نفعا عجيبا وكذلك دهن نوى المشمش فان سعط العليل بهذا السعوط كان نافعا (وصفته) جندبادستر وجاوشير وزعفران ومرارة الذئب بالسوية يدق ناعما ويعجن بماء المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط منه بلبن جارية ودهن بنفسج وقد ينبغى ان تعالج الشقيقة اذا كانت من برودة اوخلط بلغمى بان يقطر فى الانف دهن المرزنجوش مفترا وفيه فربيون وشرب الشراب الصرف بعد الطعام ينفع الشقيقة اذا كانت مع برودة وبلغم وأما من قبل الطعام فردئ لانه يرفع البخارات الى الرأس فيشتد الوجع وان كانت الشقيقة من حرارة والوجع شديد فاسعطه بهذا السعوط (وصفته) سكرطبرزد وزعفران وكافور بالسوية يسحق ناعما ويسعط بوزن حبتين بماء الخيار أو ماء القثاء أو ماء عنب الثعلب وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع فان علمت ان الشقيقة عن اخلاط مترافية من فم المعدة الى الدماغ فنق المعدة من ذلك الخلط بالقىء والاسهال فان لم تسكن العلة سكونا وعلمت أن سبب حدوثها انما هو من خلط ردئ

والجوز اذا أكلا سكنا الم لسعة العقرب وكذلك النعنع البستانى اذا أكل سكن ألم لسعة العقرب واذا خلط ببول الانسان بلح وضمد به لسعة العقرب

فى العروق التى خلف الاذنين أو فى الشرايين التى فى الصدغ من جانب العلة والعرق الذى خلف الاذنين أو الشرايين التى فى الصدغين عندما تراها ممتلئة سريعة الحركة فينبغى ان تقطع العرق الذى فى الصدغ من جانب العلة والعرق الذى خلف الاذنين فانه غاية علاجها ومداواتها فأما مداواة سائر أنواع الشقيقة فيكون بحسب ما ذكرناه فى مداواة الصداع فأما متى عرض انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد بغتة فينبغى ان ينطل على الرأس الماء الحار الكثير ويقطر فى الاذن دهن الورد مفترا وتحشى الاذن بقطن والله أعلم

(الباب الثالث عشر فى مداواة السرسام)

فأما مداواة السرسام فاول ما ينبغى ان تبتدئ فيه بفصد القيفال اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج ان ينظر فيه عند الاستفراغ ويخرج له من الدم اذا كانت القوة قوية الى أن يعرض الغشى لاسيما ان كانت العلة من قبل الدم وان فصدت صاحب ذلك من الصافن لتجذب المادة من فوق الى أسفل انتفع بذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه بين كتفيه وأخرج له من الدم بحسب احتماله وليكن استعمالك الفصد والحجامة فى اليوم الاول والثانى والثالث اذا كانت القوة جيدة فأما اليوم الرابع فلا تتعرض له ثم اسقه عقب الفصد ماء الرمان المزمع الجلاب أو شراب التمرهندى وغذه يوم الفصد بشئ من مرق الفروج متخذا بماء الحصرم أو بماء الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعة يابسة فلينها بلعوق الخيارشنبر والترنجبين والتمرهندى من كل واحد بقدر الحاجة يمرس بماء حار ويصفى ويشرب بماء فاتر واعطه لعوق الاجاص مع لعوق خيارشنبر بماء فاتر واسقه شراب الورد بالسكنجبين والماء البارد وان كانت القوة قوية تحتمل ولم يكن به عطش فاسهله بشئ من ماء اللبلاب نصف رطل بعشرين درهما سكرا أى هذه حضر وسهل على العليل تناوله فاعطه ذلك وان كان العليل يسهل عليه استعمال الحقنة كان ذلك أوفق لانها تجذب المادة الى أسفل ولتكن الحقنة ماء السلق أربع أواق مرى أوقية شيرج أوقية أو احقنه بهذه الحقنة اللينة (وصفتها) شعير مقشر مرضوض عشرون درهما بنفسج يابس خمسة دراهم سبستان ثلاثون حبة عناب عشرون حبة يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويمرس فيه عشرة دراهم خيارشنبر ويصفى ويلقى عليه أوقية دهن بنفسج وذرهم ونصف ملح الهندى مسحوقا ناعما ويحقن به وأى وقت يبست فيه طبيعة المريض ولم يحتمل الدواء ولا الحقنة فاستعمل معه الشيافة المعمولة من خطمى وبورق وسكر أحمر أو الشيافة المعمولة بالترنجبين فاذا استفرغت العليل بالفصد ولينت الطبيعة فصب على رأسه دهن ورد مضروبا بخل خمر وماء ورد مبردا واغمس فيه خرقة كتان والزمه رأسه فان ذلك مما يرطب الدماغ ويقويه ويمنع البخارات ويردعها وبالجملة ينبغى أن تعتنى فى هذه العلة بتبريد الرأس وترطيبه غاية العناية وشد عضل الساق بعصابة وادلك قدمه واعطه ماء الشعير فى كل غدوة أربعين درهما بعشرة دراهم سكر طبرزد وان كان الزمان صيفا فليكن ماء الشعير باردا وان كان شتاء فليكن فاترا وان كان من بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة عشر درهما من سكنجبين ساذج سكرى بماء بارد فان كانت حرارة العليل قوية فاسقه ماء الشعير بماء الرمان المز وألق عليه من هذا

سكن الالم واذا أكل الانسان صنوبرا بالتين او بالتمر نفع من لسعة العقرب وكذلك ورق الاس الاخضر اذا دق ناعما وطلى بعصارته موضع

السفوف مثقالا (وصفته) لب حب القرع والخيار والقثاء وبزر البقلة والطباشير بالسوية يدق كل واحد على حدته وينخل بحريرة ويلقى على ماء الشعير منه مثقال والشربة عند النوم درهمان مع ربع رطل من ماء الرمان المز أو شراب التمرهندى وان اشتدت الحرارة وقوى اللهيب والعطش فليعط من ماء القرع المشوى أو ماء الخيار المدقوق المعصور أربعين درهما مع درهمين بزر بقلة مسحوقا ونصف درهم طباشير واسقه حماض الاترج مع شئ من الجلاب وقتا بعد وقت ويعطى لعاب بزرقطونا مع شئ من دهن لوز حلو وسكر طبرزد مسحوق مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا وقتا بعد وقت ملعقة أو ملعقتين ويكون الغذاء بحسب ما توجبه القوة وقرب المنتهى وبعده وذلك انه اذا كانت القوة قوية ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر على ماء الشعير والجلاب أو شراب البنفسج أو شراب الخشخاش أو ماء الرمان او ما يجرى هذا المجرى وان كانت ضعيفة ومنتهى المرض بعيدا فينبغى أن تعطيه ماء الشعير والمزورات المعمولة بالقرع او الاسفاناخ او القطف أو تسقية الكعك مع سكر طبرزد واللوز المقشر المسحوق واعطه من لب الخيار والقثاء واصلح له المزورات بلباب الخس وغير ذلك وليكن تدبيرك بالغذاء على ما بيناه فى غير هذا الموضع وان كان الزمان شتاء فيكون فى موضع معتدل الحرارة ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الضجر ولا الصياح ولا يحوج الى الصياح والضجر لاسيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما امتنعت الطبيعة عن مقاومة المرض بسبب الضجر والصياح وبسبب غضب العليل ثم تنظر فى الاعراض التى تبين هذه العلة فتدبرها بما يجب فان رأيت لسان العليل قد خشن واسود فمره أن يمسح بخرقة كتان خشنة مغموسة فى لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزد ودهن لوز حلو أو دهن حب القرع ويمسح الشفة أيضا بدهن اللوز فان رأيت العليل قد اشتد اختلاط ذهنه فخذ خرقة كتان وبلها بدهن ورد وخل خمر ممزوج بماء ورد او بماء بارد وضعها على رأسه لتمنع البخارات المتراقية الى الدماغ من الصعود اليه ويؤمر أن يدلك أسفل القدمين بالملح دلكا جيدا وذكر بعضهم ان طبيخ الرؤس والاكارع ينفع اختلاط الذهن اذا اطلى به الرأس بعد ان يحلق فان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل فى تنويمه وتسكينه فان تنويمه علاج كبير بان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش مع السكر وتطعمه لباب الخس وأصوله اسفيذباجا واحلب على رأسه لبن مرضعة بنت مع شئ من دهن البنفسج واطبخ له الشعير المرضوض المقشر والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره وأصل اللفاح بالماء العذب طبخا جيدا واغمس فيه خرقة كتان أو قطعة اسفنج كبيرة وكمد به رأسه وهو فاتر ونشقه دهن بنفسج خالصا أو دهن نيلوفر مستخرجا من دهن حب القرع وان مزجت هذه الادهان بخل خمر وماء خس أو ماء ورق الخشخاش وصببته على الرأس نوم العليل وذهب بالسهر وان كانت قوته قوية فنشقه شيأ من الافيون مع خل خمر وان أعطته حبتين منه بماء ورد انتفع به ونومه وان عرض للعليل هيمان ورأيته يسب الناس ويطلق يديه ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق وأحضر بين يديه بعض أصدقائه ممن يستحى منه ليلطف له فى الكلام ويوبخه بالتى هى أحسن ولا يحضر بين يديه من كان يبغضه فى صحته فيغتاظ منه ويزداد مرضه ولا من يكلمه بكلام قبيح

اللسعة سكن الوجع وكذلك بزر الكراث الشامى يشفى وجع لسعة العقرب ضمادا (فائدة) من أكل كرفا ولسعته عقرب فى يومه أو ليلته مات الملدوع

ولامن يحرك نفسه بشئ يغضبه أو يحزنه أو يغمه فان ذلك مما يزيد فى حدة مرضه وأما متى
عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلائل البحران وكان يستغرق فى النوم حتى يخاف
أن تغوص الحرارة الغريزية الى قعر البدن جدا فتخمد فينبغى ان ينبه ويعطس وتدلك
أطرافه دلكا جيدا وان احتبست طبيعته ولم يحضر وقت البحران فاعطه الاجاص المنقوع
بشراب البنفسج أو لعوق الاجاص أو شرابه أو شيأ منه على ماذكرنا فى غير هذا الموضع
وان لانت طبيعته ولم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه ماء سويق الشعير مع الطين القبرصى
والصمغ العربى أو اقراص الطباشير الممسكة مع ماء السفرجل وأمصه السفرجل واعطه
التفاح الشامى المنقوع فى ماء الورد وضمد بطنه بالصندل والورد وماء الورد وماء ورق الكرم
وكذلك تعمل فى سائر الاعراض التى تلحق هذا المرض بان تدبرها بالتدبير الذى ذكرناه فى
مداواة الاعراض التابعة للحميات ولا تزال تدبير العليل بما ذكرنا الى وقت منتهى المرض
وحضور وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية فينبغى ان تمنعه من الغذاء
أو تغذيه من ماء التفاح أو شراب البنفسج او الجلاب أو الرمان قد نقع فيه الكعك فان رأيت
القوة ضعيفة وكان وقت البحران ليس بالقريب فينبغى ان يعطى العليل ماء الفروج أو ماء
الدراج أو الطيهوج مع الكعك المدقوق أو التفاح الشامى ويلقى الكعك فى الماء الذى يشربه
واذا حضر وقت البحران فينبغى ان لا يحرك العليل بشئ ولا يزعج ولا يكثر عليه الكلام كما ذكرنا
أيضا ويؤمر الخدم ان لا يضجروا ولا يصيحوا ولا يحركوه بشئ البتة ولا يحضر بين يديه الا من
يعلله فقط ويمنع الغذاء أو يعطى السويق بالجلاب أو ماء الرمان أو ماء التفاح الى ان يتم البحران
ويأخذ المرض فى الانحطاط فاذا أخذ المرض فى الانحطاط فينبغى ان تدبر العليل بالتدبير
الذى كنت دبرته به فى أول المرض الى ان يجاوز ثلاثة أيام ثم تأخذ فى تدبير الناقهين من المرض
على ماذكرناه فى المقالة التى ذكرنا فيها تدبير الصحة فاما البرسام فينبغى ان يكون تدبير صاحبه
على منوال التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث فى الدماغ بسبب ورم يحدث فى الحجاب
فينبغى ان ينحو فى علاجه جميع الانحاء التى ذكرناها فى هذا الموضع والله أعلم

(الباب الرابع عشر فى مداواة الماشرا)

فاما الماشرا فينبغى ان تبدأ فى علاجه بقصد القيفال وتخرج له من الدم الى ان يغشى عليه
اذا كانت القوة تحتمل ذلك وتعطيه بعد الفصد ماء الرمان وشيأ من بزر بقلة وطباشير
وتغذيه بالمزورات المعمولة بالعدس والقرع وماء الرمان والاسفاناخ والقطف ثم تنظر بعد
ذلك فان رأيت المرض فى تزيد وقوة فافصد العليل من اليد الاخرى وأخرج له من الدم مقدارا
كثيرا ان ساعدت القوة واعطه ماء الشعير بماء الرمان المزوغذه بما غذيته فى أمسه واطل على
الرأس والوجه ماء الورد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء البقلة وماء حى العالم أو ماء
خس أو ماء عنب الثعلب والكاكنج هذه كلها أو ما حضر منها ويلزم صاحبه التدبير المبرد
المرطب كماء الشعير وغيره وتعطى الحسو المعمول من ماء النخالة بسكر ودهن لوز حلو وما
يجرى هذا المجرى وتلين طبيعته بماء الفاكهة أو بالترنجبين بماء الشعير

(الباب الخامس عشر فى مداواة علة ليثرغس)

فاما

(علاج عضة الكلب الكلب) حلتيت ينفع من عضة الكلب الكلب شربا وضمادا لاسيما ان أضيف اليه ثوم وكذلك الطولان اذا شرب

فاما العلة المعروفة بليثرغس فينبغى ان يستعمل مع صاحبها الحقن الحادة كيما تجذب المادة
من العلو الى السفل وتجلسه فى بيت معتدل الضوء واسع وتعطيه فى كل يوم السكنجبين العسلى بماء
مغلى فيه كمون ثلاثة أيام وتغذيه بماء الحمص وبزيت غسيل وكمون وشبث ودارصينى واذا لم
تكن حمى فاسقه ماء الاصول حقيقا (وهذه صفته) قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل
واحد عشرة دراهم بزر كرفس ورازيانج وانيسون وأصل الاذخر وفقاحه واسطوخودس
من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم أسارون وسليخة من
كل واحد درهم ونصف زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بثلاثة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما يمرس فيه جلنجبين
سكرى عشرة دراهم ويصفى ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويشرب وهو فاتر فى السحر
وذكر الاسكندر الافروديسى انه متى كانت القوة قوية فيجب ان تفصد صاحب هذه العلة
وتصب الخل ودهن الورد على رأسه واذا انحطت العلة فاطل جبهته بالجندبادستر والفوتنج
والصعتر وعطسه بالكندس فان كان هناك حمى فاحذر ماء الاصول ولا تعطه شيأ سوى سبعة
دراهم جلنجبين سكرى ويعطى بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه فوتنج وزوفا أو بزر الرازيانج
فان كانت الحمى قوية فاكتف ببزر الرازيانج مع ماء الشعير بالسكر وتسقيه السكنجبين
البزورى وجنبه ما سوى ذلك من الاشياء الباردة الرطبة وجميع الفاكهة لاسيما الخوخ
والتفاح والسفرجل والكمثرى وما شاكل ذلك ولا بأس ان يتفكه باليسير من الزبيب
المنزوع العجم ويجتنب الالبان خاصة فانها ردية للرأس والسموك والحبوب والباقلاء
والعدس واللوبيا وما يجرى هذا المجرى وشد عضل ساقيه بعصائب شدا جيدا وكذلك
ساعديه وادلك أسفل قدميه دلكا جيدا بشئ من بورق وعاقرقرحا ودهن سوسن ليجتذب من
الرأس المادة الى أسفل ويصب على رأسه دهن سوسن ودهن ورد مع اليسير من خل خمر
ليقوى بذلك الدماغ ولا يقبل البخار المترقى اليه من البدن واذا لم يكن حمى فاسقه ماء الاصول
كما ذكرنا حتى تظهر علامات النضج فاذا رأيت ذلك فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون
بحب الايارج بعد أسبوع ومن بعد ذلك حب القوقايا فاذا نقيت البدن من الخلط البلغمى
فاعتن بالدماغ نفسه ويستعمل السعوط المركب من السكبينج والجاوشير وفلفل أبيض
وجندبادستر وزعفران وعاقرقرحا وشونيز من كل واحد جزء صبرا سقطرى جزآن تنقع
الصموغ بماء الشهدانج وتعجن بها المدقوقة المنخولة بجريرة وتحبب كل حبة مثل العدس
ويسعط بحبتين الى ثلاث حبات بشئ من دهن السوسن ويحلق رأسه ويصب عليه دهن
سوسن ودهن الياسمين مضروبا بخل العنصل وبماء النمام أو ماء الشهدانج واطل بهذا الطلاء
(وصفته) جندبادستر درهمان عاقرقرحا وميويزج من كل واحد أربعة بورق وخردل من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما بماء النمام أو الشهدانج أو ماء المرزنجوش أو ماء
الرمان المزمع شئ من خل العنصل ويطلى به الجبهة ومؤخر الرأس ويعطس العليل بشم
الفلفل والجندبادستر والفربيون وما أشبه ذلك فان لم يعطس فاسعطه بشئ من السيساليوس
بماء الشهدانج واعطه فى خلال ذلك الايارج المخمر بالعسل والسكنجبين العنصلى والاطريفل

مرارا كثيرة نفع من عضة الكلب الكلب وان شرب منه كل يوم اربع قراريط ونصف مدة اربعين يوما متوالية ابرأ عضة الكلب

الكبير وغرغره بأيارج مع سكنجبين وغذه بماء الحمص بشبث ودارصيني وخولنجان بزيت غسيل أو بمرق القنابر والعصافير اسفيذباجا وأطعمه العسل وبسائر التدبير المسخن الملطف ويكون موضعه في الصيف معتدلا وفي الشتاء البيوت الحارة وشممه المسك والغالية وبخره بالند وماشا كل ذلك فان رأيت ذلك بالغا بك ما تحتاج اليه ورأيت آثار الصلاح فالزم هذا التدبير وان تكن الاخرى وتمادت العلة ورأيت البدن قد غلب عليه الخدر والارتعاش والبرد فاستعمل معه أيارج لوغاذيا أربعة مثاقيل قد طبخ فيه زبيب خراساني وانيسون وبزر الكرفس الجبلي ونوتنج جبلي أربعة أواق ويمرس فيه الايارج ويشرب ومن بعد ذلك أيارج جالينوس ومن بعده الانقرذيا فاذا أعطيت العليل الايارجات فاعد عليه الاطلية التي ذكرناها وكمد الرأس بهذا الكماد وصفته نمام ومرزنجوش وبابونج وشبث وورق الغار وبرنجاسف وقسط مرضوض وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك كله بالماء طبخا جيدا ويكمد به الرأس بعد ان يحلق الشعر وادهن الرأس بدهن الناردين ودهن القسط ودهن قثاء الحمار مفتوقا فيه شيء من الجندبادستر وان أخذت بعض هذه الادهان فزجتها بشيء من خل العنصل وطليت به الرأس انتفع بذلك وأنشقه شيأ من دهن لوز مر أو دهن نوى المشمش أو دهن الغار وأشممه الفربيون والجندبادستر وبالجملة فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بالتدبير المسخن الملطف وبسائر التدبير الذي ذكرناه واذا لم تكن حمى فلا ينبغي ان تستعمل شيأ من الادوية المقوية الحرارة والمعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا أو كان البدن حارا وجذب النبض جذبا عظيما وان أنت عالجت العليل ودبرته بما وصفنا على حسب ما ذكرت من التوقي وظهرت أدنى علامة من علامات النضج فادخل العليل الحمام وانطل على بدنه الماء الحار الذي ليس بقوي الحرارة وان أنت أقعدته في ابزن قد أغلي في مائه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ونطلت الماء على رأسه انتفع به منفعة بينة ولا تطل المكث في الحمام ولا في الابزن أول دفعة ولا يكون الماء قوي الحرارة بل معتدل وتدرجه على ذلك ثم من بعد ذلك تغذيه الغذاء الموافق ومن الشراب الريحاني شيأ يسيرا ليلطف المادة وينضجها ويثير الحرارة بعد في البدن كله باذن الله تعالى

(الباب السادس عشر في مداواة السبات المفرد)

فاما مداواة السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب الحمى أو بسبب ضربة تعرض لعضل الصدغين وأما بسبب ضغط يعرض للدماغ وأما بسبب كسر لقحف الرأس وأما من غلبة المزاج البارد الرطب اللزج والخلط البلغمي على الدماغ فاما ما حدث عن الحمى وغيرها من الامراض التي ذكرناها فبرؤه يكون ببرء تلك العلل ونحن نذكر علاج كل واحد منها في موضعه واما ما كان حدوثه عن سوء مزاج بارد أو مادة بلغمية فانا نذكره في هذا الموضع فنقول متى كان حدوث السبات عن سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان تستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف بان تصب على الرأس ماء مغليا فيه شبث وسذاب ونمام ومرزنجوش وحاشا وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وفودنج وشونيز وحرمل من كل واحد بقدر الحاجة ان اتفقت بعضها أو كلها او ينطل على الرأس ويضمد به ويطلى على

وكذلك اذا شرب الكلب مع الماء مرارا نفع منه وكبد الكلب الذي عض اذا شويت وأكل منها المعضوض كل يوم نصف

الرأس رغوة الخردل مع شيء من الميويزج وعاقرقرحا وصمغ السذاب مدقوقا كل ذلك ناعما ويعجن بدهن الناردين ودهن القسط أو دهن السذاب مفتوقا فيه شيء من الفربيون أو الجندبادستر ويدلك الرجلان دلكا جيدا ويشد عضل الساق شدا قويا ويضمد القدمان بيصل العنصل المدقوق ناعما والعاقرقرحا مدقوقا معجونا بالخل الثقيف ويعطس بالادوية المعطسة فانها تنبهه ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل أو شبث ودارصيني وخولنجان ويطعم العسل مع اب القرطم والحبة الخضراء وجنبه شرب الماء البارد والنوم في المواضع الباردة وان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغي ان تبتدئ قبل النطول على الرأس وتستعمل ما ذكرنا من استفراغ البدن وتنقية الدماغ بحب الايارج او حب القوقايا او بالحقن الحادة وغير ذلك من الادوية المسهلة للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في هذا الموضع لاسيما في باب النسيان ويستعمل ذلك بسائر التدبير على ذلك المثال

(الباب السابع عشر في مداواة قوما وهو السبات السهري)

انه لما كانت العلة المعروفة بقوما مركبة من الاسباب المحدثة للسبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم ومن الاشياء المحدثة للسهر وهو سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء احتجنا في مداواتها الى التدبير المركب من التدبير الذي ذكرناه في مداواة كل واحد منها كالذي ذكرناه في علاج النسيان وعلاج السرسام الذي معه سهر ان لا يكون معه أحد الخلطين أغلب من الآخر فيستعمل ما يضاد الخلط الاغلب فان كانت الحرارة والصفراء أغلب استعملت الحقنة اللينة ومن الادوية المسهلة ما من شأنه ان تستفرغ الصفراء أو تطفئ الحرارة وتضيف الى ذلك اليسير مما يسخن وتستفرغ البلغم وان كان الغالب البرودة والبلغم استعملت الحقن التي فيها بعض الحدة وتصب على الرأس دهن السذاب ودهن الشبث ممزوجا بخل خمر والنطولات الموافقة وتستعمل في ذلك من التدبير ما ذكرنا في علاج السرسام وعلاج ليثرغس وسقي ماء الشعير ينتفع به في هذه العلة منفعة بينة

(الباب الثامن عشر في مداواة العلة المسماة قاطاحوس)

فاما العلة المسماة قاطاحوس فمداواتها تكون بالحقن الحادة وشرب حب النارنج وحب الاصطمخيقون المركب وتربد وحب النيل وايارج فيقرا وشحم الحنظل وسقمونيا مقدار الحاجة فان تبينت آثار غلبة الدم فافصد صاحبه من القيفال اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر والافلصيم الساقين ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون فان عرض له سهر فانطل على رأسه النطول المنوم وصب عليه دهن البنفسج مع لبن مرضعة بنت ويكون الغذاء فروجا اسفيذباجا أو قنابر أو طيهوجا وأدخله الحمام وامرخ بدنه بدهن الخيري ودهن الشبث وما شاكل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر في فساد الذكر)

فاما فساد الذكر فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون عن سوء مزاج بارد مفردا وعن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية تغلب على جزئي الدماغ المقدم والمؤخر فاذا كان الامر كذلك

منه مثقال سلم ولم يفزع من الماء ومما جرب أن من شرب دم كلب صحيح برئ من عضة الكلب الكلب وكذلك غراء السمك ينفع

فينبغي ان يكون علاج هذه العلة كمثل علاج السبات وعلاج النسيان بمنزلة الحقن الحادة التي تقع فيها القنطريون الدقيق وقثاء الحمار والحنظل والمقل والسكبينج أو الجاوشير وينقي الدماغ بحب الايارج والقوقايا فان أنجب ذلك والا فاستعمل معه هذا الحب (وصفته) أيارج فيقرا سبعة دراهم تربد أبيض أربعة دراهم ملح نبطي وجندبادستر وعاقرقرحا من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء قد حل فيه قليل جاوشير ويحبب فان نقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل بعد ذلك التدبير الذي ذكرنا في النسيان والسبات كالنطولات والاطلية والادهان على سائر اجزاء الرأس ويشمم سائر الاشياء التي ذكرناها لتلك العلل فان أنجب ذلك والا فاستعمل أيارج اللوغاذيا وأيارج جالينوس والمثروديطوس ثم المعجون البلاذري ومع ذلك فلا تهمل النطولات والاطلية والادهان وسائر ما ذكرنا فيما تقدم من الاغذية المسخنة والملطفة والله تعالى أعلم

(الباب العشرون في مداواة السدر والدوار)

فاما السدر والدوار فينبغي ان تنظر فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان ذلك من سوء مزاج بارد رطب ساذج من غير مادة فتدبر العليل بالاشياء المسخنة الملطفة من الاغذية والادوية بمنزلة النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والشيح والسذاب والنمام والفوتنج الجبلي والجعدة والحاشا وما يجري هذا المجرى وتطليه بالميويزج والعاقرقرحا والجندبادستر يدق ناعما ويعجن بماء السذاب ويشمم المسك والغالية والنمام والمرزنجوش والفربيون والجندبادستر وما شاكل ذلك ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت غسيل وشبث ودارصيني وخولنجان ولحم الفراريج والطواهيج اسفيذباجا ومطجنا ومشويا ويأكل العسل ويجتنب البطم والحبة الخضراء ويمنع من الاغذية المصدعة للرأس بمنزلة الجوز والشهدانج والبان والجرجير والباذروج ولا يقرب الشراب وسائر الانبذة ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة فان كان السدر والدوار من خلط بلغمي فينبغي ان ينقي الدماغ وعروقه بالايارج المخمر بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب القوقايا ومن بعد ذلك أيارج اللوغاذيا أو أيارج جالينوس واركاغانيس وليمضغ المصطكي والميويزج والكندر ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي مع ايارج فيقرا أو ميويزج ناعما مع الخردل الابيض وشرب درهم دهن بلسان مع أوقية سكنجبين عنصلي نافع للسدر وكذلك أصل القيسرين اذا شرب منه كل يوم درهمان وان سقيت صاحبه مثقالين حب البلسان مع نقيع الصبر انتفع به واستعمل الادوية الحارة والسعوطات المسخنة الملطفة وما شاكل ذلك (وهذه صفة سعوط) نافع من هذه العلة سكبينج واشق وجاوشير وبورق وصبر من كل واحد نصف درهم كندس وزعفران من كل واحد دانق ونصف فلفل ودارفلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط منه بحبتين الى ثلاث حبات بماء المرزنجوش ودهن البنفسج وان كان الدوار والسدر من قبل الصفراء فاستعمل القيء بالسكنجبين والماء الحار واستفرغ البدن بعد ذلك ونق الدماغ بمطبوخ الاهليلج الاصفر والتمر هندي (وهذه صفته) أهليلج أصفر منزوع مرضوض عشرون درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنامكي

من عضة الكلب الكلب وكذلك الصوف المحرق ينفع اذا شرب من عضة الكلب الكلب وكذلك لحم الصدف لاسيما ان خلط

خمسة دراهم يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء حتى يرجع الى عشر أواق ويصفى ويشرب وهو فاتر ويصب على الرأس ماء ورد ودهن ورد وخل خمر ويستنشق خل خمر ثقيف وينفخ في أنفه كافور ويكون الغذاء بالمزورات بماء الرمان المز وماء الحصرم أوفر وجامعه ولا بذلك ويأكل الهندبا والكشوث والخل وان كان من قبل الدم فافصد العرقين اللذين خلف الاذنين واحجم النقرة فان كان الدوار والسدر انما حدث من قبل خلط مستكن في المعدة فينبغي ان تنظر فان كان ذلك الخلط بلغميا استعملت القيء بالاشياء الملطفة المقطعة بمنزلة الرقع اليماني وجوز القيء والخردل والشبث وبزر الفجل من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعما ويعجن بعسل أو سكنجبين عنصلي ويشرب بماء الشبث فان قطعت الفجل وطبخته بالماء جيدا وصببته على سكنجبين عنصلي وألقيت عليه درهم ملح هندي قيأ بلغما ونقى المعدة والقيء أيضا بعد أكل الملح والفجل والخردل وما أشبه ذلك ويعطى صاحبه بعد تنقية المعدة بالقيء الهندبقون أو شراب العسل أو شراب العود ويعطى بعد ذلك يوما من نقوع الصبر المنقي للبلغم (وهذه صفته) اهليلج كابلي سبعة دراهم سنامكي وشاهترج خمسة أسارون وجعده وشكاعي وباذاورد وحشيش الغافت وقنطريون ثلاثة سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد درهم ونصف سليخة وعود البلسان ودارصيني وسعد وساذج هندي زقرنفل وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وتربد مرضوض ومرماخور من كل واحد درهمين حنظلة مرضوضة يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه ثلاثة دراهم صبرا سقطري ويسقى منه كل يوم أربع أواق مع درهم من دهن الخروع نافع وينبغي ان يكون الغذاء في مثل هذا الحال اما الحمص بالخردل او ما عمل بالكمون والفلفل والخولنجان ويمنع من الاكثار من الغذاء ومن الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم واذا كان الخلط الذي في فم المعدة أصفر فينبغي ان يستدعي صاحبه القيء بماء الشعير والملح والسكنجبين أو بالبطيخ ويشرب بعده التفاح المز وبماء السرمق مع السكنجبين بماء فاتر فاذا تنظفت المعدة فليشرب بعد القيء شراب الحصرم أو شراب التفاح الساذج أو رب الريباس وما شاكل ذلك ويضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) صندل أحمر وأبيض من كل واحد درهمان ورد أحمر ثلاثة دراهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء البقلة وماء ورد ويسير من خل خمر ويضمد به المعدة بخرقة كتان وان غمست خرقة كتان في القيروطي المبرد وألبستها على المعدة انتفع به ويستعمل أيضا نقوع الصبر الذي هذه (صفته) اهليلج أصفر منزوع مرضوض عشرة دراهم هليلج خمسة دراهم اجاص عشرون حبة تمر هندي منقى من ليفه وحبه خمسة عشر درهما حب الامير باريس منقى وسنامكي وافسنتين رومي وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم ورد أحمر منزوع ستة دراهم بنفسج ريحاني أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة أصل سوس محكوك أربعة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويلقى عليه نصف مثقال صبر سقطري ويشرب مع أوقية سكنجبين وأوقية ماء الهندبا ويكون الغذاء مزورة اوفر وجا بماء الحصرم وماء الامير باريس او ماء الرمان أو الاجاص

بعسل وكذلك انفحة الجرو ثاني يوم يولد اذا أخذت وعجنت بدقيق الشعير وتركت حتى تجف وسقى منها من عضه كلب كلب كل يوم دانقين من درهم الى ثلاثة

الطرى بكزبرة رطبة ويابسة وباقلا ونعنع ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل وماء الورد والكافور ويصب على الرأس ماء ورد ودهن ورد وخل خمر مبرد ليقوى الدماغ ولا يقبل ما يصل اليه شئ ويدفع ما حصل فيه وان كان الدوار انما حدث عن امتلاء فى العروق التى خلف الاذنين أوعلتهم فينبغى ان يقطع هذان العرقان وان كان انما حدث الدوار عن ريح غليظة فينبغى ان يستعمل الاشياء الملطفة المحللة بمنزلة الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشيح والمرزنجوش والسذاب وورق الغار والاترج وما شاكله والانكباب على بخارة ذلك الماء ويشم العليل الرياحين والعقاقير المسخنة فهذا ما ينبغى ان يداوى به أصحاب السدر والدوار والله أعلم

* (الباب الحادى والعشرون فى مداواة الصرع) *

فاما مداواة الصرع فقد ذكر ابقراط فى كتاب الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر فى العانة فان برأه يكون بانتقاله فى السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع من بعد ذلك فانه قلما يبرأ ولذلك ينبغى متى عرضت هذه العلة بالصبيان ان لا يمرض لهم بدواء قوى فانهم اذا صاروا الى سن الفتاء والشباب وقويت الحرارة فى أبدانهم كسرت البرودة وجففت الرطوبة الفاضلة التى فى الدماغ ولكن ينبغى ان يعتنى بتدبيره فان كان الصبى طفلا فينبغى ان تحتمى المرضعة وتصلح لبنها وتعدل وتميل الى الحر واليبس ما هو بان تؤمر بالرياضة المعتدلة وتغذى بالاغذية المحمودة الكيموس المولدة للدم الجيد بمنزلة لحوم الدجاج والطيهوج والقبج مشويا ومطبوخا وما شاكل ذلك فان لم يحتمل الصبر على ذلك فلحوم الجداء والحولى من الضأن والخبز الخشكار النقى المستحكم النضج والشراب الرقيق الريحانى الذى ليس بعتيق ولا حديث اذا سقيت اليسير أمضى وألطف وتسقى السكنجبين العسلى قبل الغذاء وبعد الاستحمام بساعتين وتمنع من الالبان فانها مضرة بالرأس وكذلك الجوز والجرجير والكرفس أيضا ردىء لهذه العلة والبقول كلها رديئة سوى النعنع والباذرنبويه والخس والهندبا والسلق وتمنع أيضا من سائر الفواكه ولا سيما الموز وقد يكتفى فى علاج الاطفال من هذا المرض بهذا التدبير فاما ما كان من الصبيان قد جاوز أربع سنين فينبغى ان تستعمل فيه الادوية والعلاج بان يسعط بالسعوطات الموافقة وغير ذلك فمنها (هذا السعوط) وصفته جندبادستر وجاوشير دانقا دانقا صبرا سقطرى ومر صافى نصف درهم نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشهدانج ويحبب صغارا كالعدس ويسعط منه بحبتين بماء المرزنجوش ويعلق على الصبى عود الفاوانيا فانه ينفع نفعا عجيبا من هذا المرض فان جالينوس ذكر انه علق هذا العود على صبى كان يعتاده الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك العود منه فعاوده الصرع فرده ثانيا فلم يصرع وبرئ من علته وان كان الصبى قد أتى عليه من السنين ما يمكن رياضته فليلزم الرياضة المعتدلة ويغذى باغذية محمودة بمنزلة لحوم الطير كالفروج والطيهوج والفراخ والقبج طبخا محمودا ويمنع من الالبان والفواكه والتمر والجوز وسائر ما يبخر الرأس ويصدع ويمنعون من الشراب لا سيما العتيق فانه يملأ الرأس بخارا الا أن يكون يسيرا من شراب رقيق ريحانى ممزوجا ولا يدخلون الحمام ويتوقون خروجهم منه الى الهواء البارد وكذلك يتوقون

أيام متوالية فانه يبرأ وكذلك الثوم ينفع من عضة الكلب الكلب أكلا وضمادا وكذلك شعر الانسان اذا خلط بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع

الاشربة والاغذية الباردة المزاج والماء البارد ويعطون السكنجبين العسلى او العنصلى بمقدار ما يحتمل الصبى وبالجملة فينبغى ان يدبر الصبى بالتدبير المسخن الملطف ولا يصرف عاته فى ذلك فان كان فى بلد بارد فينبغى ان ينقل الى بلد حار ان أمكن ذلك فانه اذا فعل به ذلك ودبر بهذا التدبير الذى وصفناه وصار الى سن الحرارة برئ من هذه العلة وكذلك أيضا ينبغى ان يعمل فى سائر أصحاب الامراض المزمنة البطيئة البرء أعنى ان ينقلهم الى بلد هو امضاد لامراضهم فان الهواء يتحلل ويتغير وتصير علاجا موافقا وأما من كان من الصبيان قد راهق وصار الى سن الفتاء والشباب فينبغى ان يدبر بالتدبير الذى أنا واصفه من الاغذية والادوية وغيرها وينظر فى ابتداء العلة فان كان النبض عظيما ممتليا والوجه وسائر البدن مائلا الى الحمرة والكمودة فينبغى ان يستعمل الفصد ان ساعدت القوة والزمان وغير ذلك والافاحجم الساقين أو افصد الصافنين فان لم يكن هناك غلبة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنق البدن بالقئ وبالادوية الملطفة المقطعة للبلغم لا سيما ان كان ذلك من قبل خلط باغمى محتقن فى المعدة ويكون القئ بماء قد طبخ فيه الفجل والشبت والفوتنج مع السكنجبين العسلى واحرص ان يكون ذلك من قبل الدور فاذا فعلت ذلك فاعط من ذى قبل حب الاسطوخودس وعود الفاوانيا وغرغره بايارج فيقرا وشئ من الزوفا والخردل مع السكنجبين العسلى أو العنصلى ويعطى أيضا هذا المعجون من قبل الايارجات فان له فعلا عجيبا فى النفع من هذه العلة (وصفته) سنبل الروم رومى وحب الغار من كل واحد ستة دراهم زراوند مدحرج وأصل الفاوانيا من كل واحد أربعة دراهم جندبادستر واقراص العنصل من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطى منه كل يوم مثقال مع أوقية سكنجبين العنصل وتعطيه فى كل يوم من العاقرقرحا درهما معجونا بعسل وتقيئه بعد بماء قد أغلى فيه اسطوخودس ويتبع به (وهذا الدواء) أيضا نافع من الصرع * وصفته حب الدهمشت وفلفل أبيض وتربد أبيض وفربيون وخربق اسود بالسوية يدق الجميع دقا جريشا ويؤخذ منه درهم ويصير فى حنظلة مقورة الرأس منظفة من الشحم وتملأ من عصارة العنب والميبختج وتصير فى تنور فيه رماد حار يوما وليلة ويصفى بالغداة بخرقة رقيقة ويشرب فانه دواء نافع وان تمادت العلة فينبغى ان يحجم صاحبه من النقرة ويعطى الايارجات الكبار بمنزلة ايارج اللوغاذيا وأيارج روفس والمثروديطوس والترياق الكبير أيضا نافعان فى هذا الباب اذا أخذ من أحدهما مقدار الحاجة ويسقى صاحب هذه العلة أيضا هذا الدواء (وصفته) غاريقون مثقال وزراوند مدحرج خمسة قراريط سنبل الروم نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مثله ويشرب بماء فاتر فانه يسهل البلغم المحدث لهذه العلة فان كانت العلة من قبل البلغم فى المعدة يتراقى بخاره الى الدماغ وبعاوده فينبغى ان يستعمل مع صاحبها القئ بالادوية الملطفة المقطعة ويعطيه من نقيع الصبر الذى ذكرناه فى باب السدر والدوار الحادثين عن بلغم فى المعدة ويعطيه من هذا المنقوع (وصفته) سنبل الروم رومى واسطوخودس من كل واحد سبعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد عشرة دراهم دارصينى وعاقرقرحا وقسط مر وجنطيانا وزنجبيل صينى من كل واحد درهمين سليخة وعود البلسان وحبه

منه او كذلك لسان الحمل ينفع ورقه من عضة الكلب الكلب ومثله ورق النيل وكذلك دقيق الحنطة ينفع من عضة الكلب الكلب أكلا وضمادا وكذلك عصارة

وايارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكى وقرفة روح وسادج هندى من كل واحد درهم
يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويلقى عليه صبر أربعة
مثاقيل ويستعمل والذى أرى ان يستعمل منه فى كل يوم من ثلث رطل الى نصف رطل
بحسب الاحتمال ويعطى أيضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة بهذا الضماد
(وصفته) مسك ولاذن وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد ستة دراهم غالية درهمان
وزعفران وقرنفل وجوزبوا ومصطكى من كل واحد درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب
اللاذن والغالية بدهن القسط وتعجن به الادوية ويضمد به المعدة ويستعمل من ذلك بحسب
مقدار السبب المحدث للمرض وينبغى ان يجتنب صاحب هذه العلة جميع الاطعمة
الغليظة المولدة للبلغم والسوداء بمنزلة لحوم البقر والتيوس والخرفان والخانص والهرائس
والطباهجات والسموك الغليظة والكمأة والفطر والخبز الفطير وماشا كل ذلك وكذلك جميع
الفاكهة الرطبة لاسيما الخوخ والرطب والتمر ويجتنب البصل والثوم والكرفس والخردل
والكراث والباقلا والشراب فان هذه كلها تملأ الرأس بخارات رديئة ويحذر الجماع وكثرة
ودخول الحمام وشرب الماء البارد وشم الروائح المنتنة كالجاوشير والسكبينج والقطران
والجندبادستر والكبريت وماشا كلها فان ذلك كله مما يهيج العلة ويثيرها ويقدم كيموسها
وينفعه شم المرزنجوش والنمام والفوتنج والفاوانيا والفنجنكشت ويكون الغذاء خبزا قد
احكمت صنعته فى التخمير والملح والنضج وان يعجن بماء قد أغلى فيه الكزبرة اليابسة فان ذلك
نافع لان الكزبرة تمنع البخارات المتراقية الى الدماغ ويكون تأدمه بلحوم الطير اللطيفة
كالفراريج والدراريج والطياهيج والسمك الرضراضى المالح والكبر المملوح والسلق
المطيب بالخل والمرى والزيت والكراويا وخل الاشترغار والخلل وخل العنصل ويلازم الخبز
المبلول بالشراب الذى ليس بعتيق ولا بحديث ويتفكه بالزبيب والتين اليابس والفستق
والبطم ويمتص قصب السكر ويتناول السكر الطبرزذى والفانيذ السكرى وجوارشن سكرى
وما يجرى هذا المجرى ويستعمل الرياضة القوية كالركوب والتحريك فى الميدان واللعب
بالصولجة قبل الغذاء ويستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحرارة ويغمز فيه الاطراف
ويدلك دلكا جيدا ولا يطيل المكث فى الحمام وان كانت هذه العلة من قبل المرة السوداء
فينبغى ان يسقى صاحبها مطبوخ الافتيمون والغاريقون المقوى بالصبر والخربق الاسود
والغاريقون المخمر ويعطى حب الاسطوخودس والاطريفل المعمول بالعسل وايارج
روفس ويدبر بكثير من التدبير الموافق لاصحاب الماليخوليا وان كانت هذه العلة حدثت من
قبل بعض الاعضاء بارتفاع بخار بارد يابس منه الى الدماغ فينبغى لصاحبه ان ينظر فى الوقت
الذى يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذى يبتدى منه البخار
شدا شديدا فانه اما ان لا تنوب العلة وان نابت تكون دقيقة فينبغى ان يعتنى بالعضو الذى يتراقى
منه هذا البخار ان يضمده بالادوية المحرقة كالشيطرج والعاقرقرحا والفربيون والدراريج بعد
ان ينقى البدن بحب الاصطمصيقون وغيره من الحبوب التى تنقى البدن من البلغم والسوداء
(وهذه صفة) حب يفعل مثل ذلك تربد أبيض محلول درهمين غاريقون أربعة دوانق

السذاب ينفع من عضة
الكلب الكلب ضمادا
وكذلك زبل الديك بالخل
ينفع من عضة الكلب
الكلب ضمادا وكذلك اللوز
المر اذا خلط بعسل وضمد

بسفايج

بسفايج وافتيمون اقريطى من كل واحد نصف مثقال صبر اسقوطرى نصف درهم خربق اسود
وشحم الحنظل من كل واحد دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمان
ونصف الى ثلاثة بماء فاتر بحسب احتمال العليل وقال بعض القدماء انه ينبغى ان يشم صاحب
الصرع شيأ من العاقرقرحا فان عطس فارج له البرء وقال اذا صرع فاشممه السذاب والشبت
والمرزنجوش فانه يفيق فهذا ما ينبغى ان نذكره فى مداواة الصرع فاعلم ذلك

(الباب الثانى والعشرون فى مداواة السكتة)

فاما السكتة فان ابقراط يقول ان السكتة اذا كانت قوية لم يمكن برؤها وان كانت ضعيفة
عسر برؤها والسكتة القوية كما ذكرنا هى التى يكون الغطيط والنفس فيها قويا فاول ما ينبغى
ان تبتدئ به فى علاج السكتة ان تنظر فان كان وجه صاحبها أحمر أو كمدا أو اخضر ممتلئا
فاستعمل فيه فصد القيفال والصافن لتجذب المادة من موضع بعيد وتخرج له من الدم
بحسب احتمال القوة وما ترى من مقدار الامتلاء فان لم تر تلك العلامات فلا تحرك العليل
بشئ ولا تعطه شيأ من الاغذية والادوية الى ان ينقضى اثنان وسبعون ساعة فاذا جاوز ذلك
فينبغى ان يجتهد فى فتح فمه ويجرع الماء المغلى فيه الكمون والانيسون والرازيانج مع سكنجبين
الخنجبين مصفى وهو حار ويشد عضل ساقيه وعضديه جيدا ويدلك أسفل قدميه ويصب على
رأسه خل خمر ودهن ورد ويستعمل معه هذه الحقنة (وصفتها) بابونج واكليل الملك وجاوشير
وبرنجاسف وجعدة وحسك وشبت وقنطريون دقيق وغليظ من كل واحد كف عاقرقرحا
وقثاء الحمار وخربق أبيض وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم عرطنيثا وسذاب يابس
من كل واحد أربعة دراهم خروع مرضوض خمسة دراهم نانخواه وبزر كرفس من كل واحد
عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى
عليه جاوشير وسكبينج ومقل من كل واحد نصف درهم محلول بشئ من ذلك الماء بورق أرمنى
درهم دهن زنبق ودهن الناردين أو دهن القسط من كل واحد أوقية يجمع ذلك كله ويحقن
به ويسعط بالسعوط الذى نذكره فيما بعد فى الفالج واللقوة فان لم يحضر فليسعط بعصير توتة مع
شئ من دهن خيرى ويعطس بان ينفخ فى أنفه اليسير من الكندس والخربق الاسود
والجندبادستر ويجتهد فى ان تسقيه شيأ من السكنجبين العنصلى بالماء الحار مع شئ من دهن
الخيرى أو النرجس أو السوسن والملح الجريش وماء لفجل المعصور ويجتهد فى ان يوجره ذلك
بقمع أو بغيره ويدخل فى حلقه ريشة مغموسة فى دهن قد خلط فيه ايارج فيقرا ليتقيأ
ويعطى بعقب ذلك القئ شراب العسل واذا كان من غد القئ فليعط شيأ من الترياق من
نصف درهم الى نصف مثقال بحسب الحاجة أو شيأ من المعجون البلاذرى بماء مغلى فيه
انيسون ومصطكى ويلعق العسل أحيانا ويكمد الرأس بماء مغلى فيه بابونج وبرنجاسف وسعتر
وفوتنج وقرنفل وسليخة واشراس واشنه وعاقرقرحا ويطلى بالاطلية التى ذكرناها فى باب
النسيان فان صلح على ذلك والا فليحم طابق حديدا بالنار حميا صالحا ويوضع على رأسه حتى
يحترق الشعر ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وكمون ويثرد فيه شئ من الخبز الخشكار
ويوجر ذلك ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يمضى عليه سبعة أيام فان أفاق وتكلم

به عضة الكلب الكلب
نفع منها وكذلك رماد
الكرم معجونا بالخل ينفع
منه ضمادا وكذلك اذا سقى
الماء الذى يطفأ فيه الحديد
لمن عضه كلب كلب نفعه

والافليدبر بهذا التدبير الى نحو أربعة عشر يوما فان أفاق وصلح أمره والا فليعط ماء الاصول بدهن الخروع ويمرس فيه الايارج المخمر بالعسل ويقطر عليه شئ من دهن لوز مر ويعطى ذلك ثلاثة أيام أو خمسا الى ان يتبين فى البول آثار النضج ويكون غذاؤه ماء الحمص فان كان بعد ذلك فليعط من هذا الحب درهمين ونصف الى ثلاثة (وصفته) تربد أبيض محكوك وايارج فيقرا من كل واحد درهم هليلج كابلى وحب النيل من كل واحد أربعة دوانق شحم الحنظل وشيطرج هندى وجاوشير من كل واحد دانقان جند بادستر دانق يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويحل الجاوشير بماء الكراث ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة فان صلح على ذلك والا فليعط حب المنتن فان أنجب والا فليعط أيارج جالينوس والمثروديطوس شيأ بعد شئ ويعطى بعد ذلك الترياق الكبير ويغرغر بايارج فيقرا والعاقرقرحا والخردل ويكون غذاؤه ماء حمص بفراخ نواهض والعصافير والقنابر ويسقى شراب العسل بالافاويه والحندقوقون ومن الشراب الريحانى المقدار الذى لا يغير ذهنه أو نبيذ الزبيب والعسل فاذا انحطت العلة فادخل العليل الحمام وادهن رأسه بدهن البلسان أو دهن القسط أو دهن الناردين أى هذه حضر ويفتق فيه شئ من الجندبادستر والعاقرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغى ان تحذر وتتوقى من اعطاء هذه المعجونات فى الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن قد ظهر فى بدنه بعض الحرارة ويستعمل فى ذلك جودة التمييز

(الباب الثالث والعشرون فى مداواة المالنخوليا)

فاما المالنخوليا فينبغى ان تنظر أولا وتعرف هل حدوث هذه العلة من قبل الدماغ نفسه أو من البخارات المترقية اليه من المعدة أو من سائر البدن بالعلامات التى وصفناها عند ذكرنا أسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل الدماغ من غلبة المرة السوداء عليه فينبغى ان تنظر فان كان العليل شابا ومزاج بدنه حارا وسحنته الى الهزال ماهى والشعر على بدنه كثيرا ولونه آدم الى السواد والكمودة وكانت العلة فى أولها فافصد الصافن لتجذب المادة من مكان بعيد فان كان قد مضى على العلة أيام فافصده فى الاكحل وأخرج له من الدم بحسب الحاجة وبحسب ماترى من لون الدم فان كان اسود فاستكثر من اخراجه وان كان أحمر فانى الحمرة فاخرج له من الدم شيأ فان هذا يدل على ان الخلط فى الدماغ لم ينتشر فى البدن فان أنت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش وشراب البنفسج وغذه بخبز السميذ المحكم الصنعة ولحوم الفراريج والجداء والحملان اسفيذباجا بالقرع والسرمق والخس والاسفاناخ وشممه البنفسج الطرى والنيلوفر وأرحه يوما أو يومين فاذا كان فى الثالث فاحقنه بالحقنة اللينة المتخذة من النيلوفر والبنفسج وبزر الكتان وحلبة وخطمى ونخالة وشعير مرضوض وفلوس خيارشنبر ودهن بنفسج ويراح ثلاثة أيام ثم ينقى بدنه بدواء مسهل السوداء ويفعل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة وهى السوداء عسر القبول للعلاج ولذلك ينبغى ان تستفرغه دفعات ومن أجود مايستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود وتغذيه بالاغذية المرطبة كماء الشعير والمقادم من الجداء والحملان اسفيذباجا واذا كان بعد أسبوع سقيته حب الاصطمخيقون

نفعه اعظيما وهو لا يعلم انه ما حدبه وكذلك النطرون اذا حصل فى بول الانسان وضمد به عضة الكلب الكلب نفع منها وكذلك ورماد الكرم معجونا بخل

المسهل للسوداء أو حب الاسطوخودس فاذا استفرغت البدن بالدواء المسهل ولم يتبين لك آثار الصلاح وكانت علامات الدم بعد ظاهرة فافصد عرق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب فاذا رأيت انه يصير الى الموضع شئ آخر وعلمت ان البدن قد نقى فاعطه فى الاوقات من هذا المعجون المعروف بمعجون النجاح (وصفته) اهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة دراهم بماء الباذرنبويه وان احتجت الى تقويته فزده شيأ من الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة ومايوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا يأخذه النوم وكان كثير الهذيان والهيمان والغيبة ولا يستقر فان ذلك دليل على ان العلة من الصفراء المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغى ان لا تتعرض للعليل بشئ من الاستفراغات لا بالفصد ولا بدواء مسهل فان ذلك مما يزيد الخلاط حدة ويزيد العليل هيمانا وعتوا وكثرة هذيان لكن ينبغى ان تدبره بتدبير المنوم من الادوية والاغذية بان تعالجه بماء الشعير الذى قد طبخ فيه الخشخاش وشراب الخشخاش وتسقيه بعد ذلك بثلاث ساعات شراب البنفسج والخشخاش ويغذى كما قلنا بمقادم الحملان والجداء والبيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف والخس والبقلة الملوكية والسمك الهازلى الصغير ى والبنى وصفرة البيض النيمبرشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندى وتعطيه من الفاكهة العنب والخوخ والرمان الامليسى وقصب السكر والموز والتفاح الحلو النضيج وكذلك سائر مايغذى به من الفاكهة يكون نضيجها سهل الانحدار من المعدة ومايجرى هذا المجرى وجنبه سائر الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة الخبز الكثير النخالة والعدس والكرنب ولحم البقر وغير ذلك مما يشبهه وجنبه أيضا سائر مايولد الصفراء كالثوم والبصل وماعمل بالعسل والاشياء الحريفة كالخردل والحرف والخل والمرى والجبن العتيق وماشا كل ذلك ونطل على رأسه النطول المرطب المنوم (وهذه صفته) خشخاش أبيض بقشره مرضوض وشعير مرضوض وقشور القرع والنيلوفر والبنفسج وورق الخس وبزره وورد البابونج من كل واحد كف يطبخ بالماء العذب طبخا جيدا وينطل على رأسه أو يؤخذ قطعة لبد وتغمس فيه ويكمد بها رأسه مع شئ من دهن بنفسج فى حمام معتدل الحرارة أو يحلب على رأسه لبن مرضعة بنت مع شئ من دهن بنفسج أو يبل فيه القطن ويوضع على رأسه ويسعط بدهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون مأواه فى موضع مضئ ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام نوما تاما فحينئذ ينبغى ان ينقى بدنه بالادوية المسهلة للصفراء المحرقة كطبيخ الافسنتين وطبيخ الغاريقون وأرحه أياما ومره بالتدبير المرطب بالاغذية المرطبة التى وصفناها فيما تقدم وأعد عليه الدواء المسهل مماهو أقوى قليلا بمنزلة حب الاسطوخودس الذى وصفناه فيما تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسوداء وأرحه أياما بما وصفناه ورطب بدنه فان عرضت مع ذلك حرارة وكان بوله أحمر فاسقه ماء الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا سكنت الحرارة فأعد عليه الادوية التى تستفرغ الخلط السوداوى مع أيارج فيقرا وشحم الحنظل وشئ من سقمونيا وتعاهده بالامراق

يقمع منه ضمادا ومما جرب ان الاصبع اليمنى من رجل الكلبة البيضاء اذا وضعت فى ماء وشرب منه الذى عضه الكلب لم يفزع من الماء وكذلك

المعمولة من ديك عتيق اسفيدباجا بالشبت والملح والسفايج المرضوض ولباب القرطم

•(في مداواة العلة المعروفة بالمراقية)• فان كان هذا الخلط المحدث المراقيا لهذه العلة في المعدة فينبغي ان يسقى العليل الماء المطبوخ فيه الشبت والفجل والفوتنج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين العسلي أو ايارج الفيقرا الجانبي وجوزاقي وبزر الفجل وماشا كل ذلك مما ذكرنا في غير هذا الموضع من كل واحد بقدر الحاجة معجونا بالعسل أو بالماء المغلي فيه الشبت والفجل فان نقيت المعدة بالقيء فارحه ثلاثة أيام وأطعمه خبزسميذ مع مرق الفروج اسفيدباجا أو زيرباجا ودبره بما ذكرنا من الاغذية الموافقة في هذه العلة واذا كان في اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة بتنقية الخلط السوداوي أو مطبوخ الافتيمون المقوى بالايارج وشحم الحنظل والخربق الاسود فان بلغ ذلك ما يجب ورأيت آثار الصلاح والا فاعطه نقيع الصبر المنقي للمعدة من الخلط السوداوي (وصفته) هليلج اسود وكابلي منزوعي النوى مرضوضين من كل واحد عشرة دراهم افتيمون اقريطيشي وسنا من كل واحد سبعة دراهم اسطوخودس وورق الباذرنجبويه وكمادريوس وكمافيطوس وفوتنج نهري ولسان الثور وحشيش الغافث من كل واحد أربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم غاريقون مرضوض درهمان مصطكي وقرنفل وساذج هندي من كل واحد درهم ونصف زبيب طائفي أربعون درهما يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى عليه خمسة دراهم صبر اسقطري ويؤخذ منه كل يوم ثلاثة أواق الى أربع ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويستعمل في الصيف في السحر وفي الشتاء عند طلوع الشمس ويسقى من الشراب الابيض الرقيق بعد الغذاء قليلا فان رأيت العليل قد صلح على ذلك وتبين آثار الصلاح والهدو والسكون ومعرفة الناس ألزمه هذا التدبير الى أن يصلح صلاحا تاما وان تكن الاخرى فاعطه أيارج جالينوس أو أيارج روفس بماء مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلي ولسان الثور وافتيمون واسطوخودس وبسفايج من كل واحد بقدر الحاجة فان كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة ويتأذى بها فاعطه ماء الخس المستخرج بالسكنجبين في كل يوم نصف رطل الى رطل ويلقى عليه هذا السفوف (وصفته) هليلج اسود وكابلي من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون اقريطيشي أربعة غاريقون درهم ونصف خربق اسود أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويلقى منه في ماء الجبن درهمان الى ثلاثة

•(في مداواة العلة اذا كانت مع بخارات تتراقى من جميع البدن)• فاما ان كانت هذه العلة تترافى الى الدماغ من جميع البدن من اخلاط قد كثرت فيه فينبغي ان تنظر فان كان الخلط الذي في البدن دمويا ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل وأخرج له من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله القوة بحسب مقدار الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج اسود فاستكثر من اخراجه في دفعتين أو ثلاث قليلا قليلا وان كان العليل امرأة عرض لها هذا المرض عن احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج أو الجلاب وغذه في أول يوم بفروج زيرباج واسفيدباج باسفاناخ أو قرع أو قطف واعطه ماء الرمان الامليسي وقصب السكر وفي اليوم الثاني أعطه المزورات مما ذكرنا وأعطه ماء

الشونيز اذا شرب منه كل يوم درهمان نفع من عضة الكلب الكلب • وتقدم في بيان الادوية المدرة للطمث أن كلبا عض انسانا وصار يفزع من الماء

الشعير بنقله وشيأ من شراب الخشخاش وما يجري هذا المجرى وان كان الخلط الذي كثر في البدن مرة صفراء فينبغي ان يستفرغ البدن بالادوية المسهلة للخلط الصفراوي بعد ان تدبر العليل بالتدبير المرطب الذي ذكرناه آنفا ليرطب هذا الخلط ويسكن مواده فيوافق المسهل ويسهل خروجه عن البدن (صفة دواء) مسهل للصفراء هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض وتمر هندي منقى من نواه وليفه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص عشرون عددا ابليلج واملج من كل واحد أربعة دراهم سنامكي وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم افسنتين رومي وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد ستة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه أربعة دوانق غاريقون ودانق سقمونيا مدقوقة ناعما منخولة بحريرة ويؤخذ سحرا وهو فاتر فان لم يسهل عليه آخذ المطبوخ فأعطه هذا الحب (وصفته) أيارج فيقرا واهليلج أصفر من كل واحد درهم غاريقون أربعة دوانق سقمونيا دانق يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب ويجفف وهو شربة تامة وانظر بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان قد استكفى بهذا الاستفراغ وصلح حاله والا فارحه أسبوعا ودبره بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة والادوية التي ذكرناها آنفا وأدخله الحمام المعتدل الحرارة وصب على بدنه الماء الفاتر العذب أو أدخله ابزن ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس فان الحمام والانغماس في هذه المياه يحلل الفضول من البدن ويرطبه وينبغي ان يدهن البدن في الحمام بدهن بنفسج مضروب بماء كذلك يدهن الرأس ويطل عليه الماء الذي ذكرناه وهو سخن ليرطب البدن فاذا خرج من الحمام أو الابزن فألبسه ثيابه ودعه وأرحه وغذه بما ذكرنا وان كان بعد ذلك فاستفرغه بدواء مسهل وليكن أقوى من الاول بمقدار ما ترى من احتمال العليل لتلك الزيادة وبما توجبه كمية الخلط وكذلك ينبغي ان تعمل في سائر ما تعطيه من الادوية المسهلة وغيرها أعني ان تقدم الدواء الاضعف ثم من بعده ما هو أقوى منه وبعد ذلك ما هو أقوى من الثاني بحسب الحاجة الى ذلك ولا تدفع للعليل دواء قويا دفعة من أول الامر فبهذا الطريق ينبغي ان تسلك في تدبير من كانت علته من غلبة الصفراء على الدماغ وتجنبه الادوية والاغذية الحارة فان ذلك مما يزيد في علته •(في مداواة هذه العلة)• اذا كانت من سوداء فاذا عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوي أو المرة السوداء على البدن فينبغي ان تنظر في ذلك أيضا فان كان للدم دلالة فأخرج له بالفصد وبحسب الحاجة ان كان ما يخرج من الدم اسود وان لم يكن هناك حاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الهم والغم أو خبيث النفس كثير الخوف والفزع ولا سيما من الناس قليل النوم فاستعمل معه التدبير المرطب الى ان يأخذه النوم ثم انق بدنه بعد ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون المتوسط القوة ثم اعطه الاغذية المرطبة أياما وانطل عليه الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وعاود الاستفراغ بمطبوخ أقوى من الاول وأرحه أياما ودبره بالتدبير المرطب ثم أعطه بعض الحبوب المسهلات للسوداء ثم انظر فان تبين لك آثار الصلاح من هذا المرض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا التدبير وان تكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه أيارج جالينوس ثم أيارج روفس بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحشيش الغافث والاسطوخودس ثم انظر اليه بعد سقيك اياه هذا المعجون فان

فائدة) يجب أن يتوقى من أكل طعام المعضوض ومشروبه ولا ينبغي لاحد أن يأكل معه ولا من فضلته فاكل بجذور الكبر فشفي • ومن عضه كلب كلب فعلق

رأيته قد صلح وعاد الى ذهنه وزال عنه الخوف وهدأ وسكن فارحه أياما وغذه بلحم الحملان
والجداء ومقادمها اسفيدباجا أو مطجنا بالزيت الغسيل ودهن اللوز وفكهه بالزبيب الخراسانى
والفستق والتين اليابس مع اللوز واعطه من البقول الباذرنبويه والنعنع والفوتنج وما
يجرى هذا المجرى وأعد عليه الايارج الذى كنت أعطيته والتدبير الذى دبرته الى ان يصلح
صلاحا تاما فتى أعطيته هذه الايارجات ولم يتبين للتصلاح ولا نقصان من العلة فاعطه الدواء
المركب من حجارة اللازورد والايارج (وهذه صفته) أيارج فيقرا افتيمون من كل واحد
أربعة دراهم حجارة اللازورد وغاريقون من كل واحد درهمان سقمونيا درهم قرنفل
عشرون عددا يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بشراب متخذ بماء الفرجل أو بماء قشور
الاترج الشربة مثقال الى درهمين ويعطى ذلك فى كل أسبوع دفعة فانه دواء نافع لهذه العلة
فينبغى أن لا تعدل عنه وقد جربته مرارا كثيرة فاذا استفرغته واستعملت هذا التدبير
ورأيت العليل قد صلح من علته وتراجع عقله الا انه قد بقى عليه شئ من الفكر والخوف
فينبغى ان تعتنى بتقوية القلب عناية تامة ليزول عنه ذلك بان تنظر فان لم يكن فى بدنه حرارة
ولم يكن النبض سريعا ولا ملمس البدن حارا فأعطه دواء المسك الحلو والمربعة مقدار الحاجة
واعطه شيأ من الترياق الكبير مع شئ من الباذرنبويه أو ماء لسان الثور وان كان هناك حرارة
فينبغى ان تعطيه هذا الدواء (وصفته) ورد وصندل أبيض وطين أرمنى ولسان ثور وكزبرة
يابسة وقرفة وقرنفل وحب أمير باريس من كل واحد درهمان طباشير وراوند صينى وعودنى
من كل واحد درهم بزر الباذرنبويه درهم ونصف بسد وكهربا وحجر يرخام من كل واحد
نصف درهم كافور دانقان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويشرب منه بالغداة درهما بشراب
قد نقع فيه لسان الثور وشراب التفاح ومثله عند النوم واذا لم تكن الحرارة قوية فليعط
المعجون المفرح المنسوب الى الكندى (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع ستة أجزاء سعد
خمسة أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب وأسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وتربد
من كل واحد جزآن هال وبسباسة وقاقلة وجوزبوا من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل
بحريرة ويؤخذ لكل ستة وثلاثين مثقالا من هذه الادوية المجموعة رطل املج بتسعة ارطال
ماء الى ان يبقى منه ثلاثة ارطال ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الى القدر ويلقى عليه رطل
فانيد سجزى ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق وينزل عن النار وتنثر عليه الادوية ويحرك حتى
يستوى ويرفع فى اناء الشربة منه مثقالان ونصف (وهذه صفة معجون آخر يفرح النفس
ويجود الفهم ويحسن اللون) باذرنبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفة
وجوزبوا ومسك وسك من كل واحد جزء بهمن أحمر وأبيض وزرنباد ودرونج وبزر
البادروج من كل واحد جزء مسك عشر جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ هليلجة
كابلى وثلاثون أملجة يطبخ بنار لينة بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويلقى عليه
عسل نحل رطل ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته حتى يفنى الماء ويبقى العسل ويعجن به الدواء
المدقوق المنخول ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهم نافع من الخوف العارض
ورداءة الفكر وسائر الامراض السوداوية (صفة دواء آخر يفعل ذلك) حرمل خمسة دراهم

على عضده ناب كلب آخر
نفعه وأذهب أذى العضة
جرب ذلك مرارا ومن
عضه كلب كلب فنظر وجهه
فى المرآة فوجده صحيحا
على عادته فانه يخلص من

كمافيطوس

كمافيطوس واسطوخودس وورق الباذرنبويه وطيب وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم
يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويغلى بنار لينة الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعصر ماؤه ويرمى
بالثفل ويؤخذ من الزبيب الخراسانى منزوع العجم والقشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا
الماء قليلا ويدق ناعما حتى يصير فى قوام العسل ويلقى فى طنجير ويوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد
ثم يلقى عليه من القرنفل والباذرنبويه والمصطكى والافرنجمشك والزعفران والبسباسة
وقشور الاترج المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم عود نى هندى درهمان يدق الجميع ناعما
وينخل بحريرة ويذر على الزبيب المطبوخ ويضرب حتى يستوى ويوضع فى برنية زجاج أو
غضار صينى ويؤخذ منه كل ثلاثة أيام درهمان الى ثلاثة على حسب الحاجة فانه نافع لهذه
العلة فى وقتها واذا خرج صاحبها منها الى أوقات الراحة لانه يقوى النفس والقلب تقوية عجيبة
وينبغى لاصحاب هذه العلة اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر
والتيوس والنمكسود والكرنب والعدس والشراب العتيق الحاد والاسود الغليظ ردىء لهم
ويحذروا التعب الكثير والغضب والسهر والاسباب المحدثة للهم ويستعملوا الاغذية المحمودة
الكيموس بمنزلة خبز السميد ولحوم الخرفان والجداء الرضع والدجاج والسمك الرضراضى
والاستحمام بالماء العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج ويعاشر قوما من ذوى
الادب والعقل ممن يحب معاشرتهم ومذاكرتهم ويسمع الالحان الحسنة على بعد ويسقى من
الشراب الابيض الرقيق الذى ليس بالعتيق ولا بالحديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يسكره
وينظر الى ما يسره نظره ويكون جلوسه فى مواضع رحبة على بساتين ومزارع نضرة ويتعاهد
فى الفصول تناول الادوية المسهلة للسوداء بالطف منها ويسهل عليه تناوله فانك اذا فعلت به
ذلك زال هذا العارض ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والعشرون فى مداواة القطرب)

فاما مداواة القطرب وهو نوع من أنواع الماليخوليا فعلاجه فصد العرق فى وقت هيجان العلة
ويخرج له من الدم الى ان يظهر الغشى وينيله من الاغذية المحمودة الكيموس مقدارا
صالحا ويدخله ابزن الماء الحار العذب ويعطيه ماء الجبن بالسفوف الذى يقع فيه الهليلج الاسود
والشيرأملج وافتيمون وبسفايج وما يجرى هذا المجرى وينقى بعد هذا الدواء بدنه بايارج
اللوغاذيا وايارج روفس مرتين أو ثلاثا ثم يعطيه بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض
وعرض معه سهر فاتطل على رأسه الطبيخ المنوم على ما ذكرناه

(الباب الخامس والعشرون فى مداواة العشق)

فاما العشق فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير المرطب بمنزلة الاستحمام بالماء العذب والركوب
والرياضة المعتدلة والتمريخ بدهن البنفسج وشرب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع
النضرة والسماع الحسن والاغانى الطيبة وضرب العيدان والمزامير ويشغل افكاره
بالاحاديث والاشعار وأخبار الزهاد ومع ذلك فينبغى ان يشتغل بالاشغال والاعمال والتصرف
ولا يودع ان يفرغ أو يبطل فان الاشغال والاعمال تلهى افكاره عن المعشوق وتهيج له أيضا

مرضه وان رأى فى المرآة
صورة كلب فانه يهلك ولا
يبرأ وكذلك من شرب من
مرارة الذئب قبل الفزع
من الماء خلص من مرضه
من عضة الكلب

الخصومات والمنازعات ليشغل افكاره بذلك ويكثر اهتمامه بغير المعشوق فانه اذا طال به ذلك سلا عن معشوقه وأيضا فان الجماع لغير المعشوق مما ينقص من العشق ويزيل الفكر فيه والتباعد عن المعشوق

(الباب السادس والعشرون فى مداواة الفالج والاسترخاء)

فاما مداواة الفالج فقد يرى بعض المتطببين ان يفصد العليل فى الابتداء ليستفرغ البلغم مع الدم من العروق وأكثرهم لا يرى ذلك لانه ينقص من الحرارة ويقوى المزاج البارد والذى ينبغى أن يداوى به صاحب الفالج أو الاسترخاء فى أول الامر أن يعطى من الجلنجبين العسلى سبعة دراهم مع ماء مغلى فيه أنيسون أو كمون او نانخواه أو مصطكى فان كان البول منصبغا فليعط الجلنجبين السكرى مع ماء مغلى فيه انيسون فقط يفعل ذلك أربعة أيام فان كانت العلة قوية الى سبعة أيام فلا يعطى فى هذه الايام شيأ من الادوية سوى ماذكرنا فاذا كان فى اليوم الرابع يعطى من الترياق الكبير نصف درهم فان لم يحضر فالمثروديطوس ويغذى بماء الحمص وزيت غسيل وكمون ودراصينى وشبت بخبز خشكار جيد الصنعة ويقلل فى الغذاء ويسقى الماء المغلى فيه المصطكى وفى بعض الاوقات مع ماء العسل لا يسقى الماء المبرد بل يكون الماء فى القوارير ويصابر العطش والجوع ما أمكنه وينظر فان كانت الطبيعة يابسة فاحقنه بحقنة خفيفة (هذه صفتها) بابونج وحسك واكليل الملك وسذاب وشبت من كل واحد كف كمون وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم سلق باقة يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن خيرى أوقيتان مرى أوقية سكر أحمر اوعسل نحل عشرة دراهم بورق درهم يحقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعة أيام فينبغى أن يسهله بدواء لطيف بمنزلة الدواء الذى هذه (صفته) تربد وايارج فيقرا من كل واحد درهم ملح نفطى دانقان شحم الحنظل ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويشرب بماء فاتر ويغرغره من بعد ذلك بايارج فيقرا بدرهم سكنجبين بماء فاتر واذا كان بعد ذلك فأعطه ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر فى كل يوم أربع أواق بدرهمين ونصف دهن الخروع ودهن لوز مر ويمرس فيه سبعة دراهم جلنجبين عسلى مع نصف مثقال ايارج فيقرا وليكن تركيبك لماء الاصول بحسب قوة العليل وضعفها وبحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من أوقات السنة وذلك انه اذا كانت العلة قوية وسائر ماذكرنا بارد المزاج فينبغى أن يكون ماء الاصول قويا وان كانت العلة ضعيفة اوسائر ماذكرنا حارا فينبغى أن يكون ماء الاصول ليس بالقوى وتجنب الزيادة والنقصان فى مزاج هذه الاسباب فهكذا ينبغى أن يكون تركيبك ماء الاصول وينبغى أن تحذر اعطاءك ماء الاصول وغيره اذا كانت القارورة منصبغة والعليل حامى البدن والزمان صيف ودبر الامر على مايوجبه القياس مما وصفت ان شاء الله تعالى واحذر ان تعطى ماء الاصول قبل أن تستفرغ البدن لئلا يكون فى البدن خلط مستعد للعفن فيعفن ويحدث حمى ربع من المداواة على حسب مايجب (صفة اصول قوية) يؤخذ قشر أصل الرازيانج وقشر أصل الكرفس وأصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج

(علاج نهشة الرتيلاء) عصارة الآس الاخضر اذا ضمد بها نهشة الرتيلاء بخرقة كتان رقيقة نفع من نهشة الرتيلاء وكذلك بزر الريحان اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلاء وكذلك اذا ضمد موضع النهشة بورق الريحان نفع منها وكذلك بعر الغنم ينفع من نهشة الرتيلاء ضمادا وكذلك

من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وبوزيدان ودارشيشعان وعاقرقرحا وحب البلسان واسارون من كل واحد درهمان حلبة خمسة دراهم فقاح الاذخر خروع وسليخة وعود البلسان وحرمل من كل واحد ثلاثة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد درهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق مع مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر ودرهم ايارج فيقرا (صفة أصول دون الاول فى الحرارة) قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وأصل الاذخر وفقاحه وسليخة وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف زبيب طائفى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه أربع أواق كل يوم مع درهم دهن الخروع وستة دراهم جلنجبين وينبغى أن يكون مايعطيه فى أول الامر ماء الاصول الضعيف الذى ليس بالقوى مع الجلنجبين ودهن الخروع وفى اليوم الثانى ماء الاصول ماهو أقوى منه ويصير فيه دهن الخروع أكثر مع ايارج فيقرا نصف مثقال ثم تزيد فى كل يوم فى دهن الخروع نصف درهم الى ان تبلغ به درهمين وكذلك تزيد فى ايارج فيقرا الى ان يبلغ درهما ونصفا وان انت لم تر آثار النضج فى البول أعنى ان يظهر فيه صبغ فزد فى ماء الاصول وامرس فيه نصف درهم شحم حنظل الى نصف مثقال على حسب ماترى من قوة العلة ولون البول وان تبينت آثار النضج فى البول فارح العليل يوما واحدا وغذه بماء الحمص بزيت غسيل ثم اعطه بعد ذلك حب ايارج (وهذه صفته) تربد وايارج فيقرا من كل واحد درهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف ملح نفطى دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة تامة وغذه فى يوم الدواء بمرق طيهوج اودراج أو قنابر أو فراخ نواهض معمولة بماء الحمص بزيت وشبت وخولنجان ودراصينى وادمه ثلاثة أيام واعطه فى كل يوم سبعة دراهم جلنجبين سكرى أو عسلى بماء فاتر فاذا كان فى اليوم الرابع فغرغره بهذه الغرغرة (وصفتها) ايارج فيقرا درهم صبر سقطرى وزنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف نوشادر وعاقرقرحا وميويزج من كل واحد نصف درهم سماق درهمان يدق الجميع ناعما ويتغرغر منه بوزن درهم مع سكنجبين بماء حار ويغذى بماء حمص ثم انظر الى القارورة فان كان فيها النضاجة فاعد عليه ماء الاصول بدهن الخروع على ما وصفنا ثلاثة أيام أو خمسة بحسب ماترى من النضج ثم اسهله بحب المنتن (وصفته) سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقطرى وتربد من كل واحد خمسة دراهم فربيون وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف تدق الادوية اليابسة ويحل الصمغ بماء الكراث ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم بماء حار (صفة منتن آخر) هليلج كابلى خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وحرمل وصبر اسقطرى من كل واحد أربعة دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل وفاوانيا وانزروت من كل واحد درهمان فربيون وجندبادستر وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد دانقان تدق الادوية

اليابسة وتنخل بحريرة وتحل الصموغ بماء الكراث النبطي ويذر عليه الادوية اليابسة
ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار فاذا أنت دفعت اليه هذا الحب فارحه ثلاثة أيام
واعطه في كل يوم سبعة دراهم جلنجبين بماء مغلى فيه أنيسون وبزر الكرفس وغذه بماء حمص
بفراخ نواهض أو قنابر وغرغره بهذه الغرغرة في اليوم الرابع (وصفته) كندس وعاقرقرحا
ونوشادر وصبر ومرزنجوش وخربق أبيض وزنجبيل ومسك وبورق يأخذ من أيها احضر نصف
دانق مسحوقا ناعما وتأمر العليل ان يستنشقه وان جمعتها أو جمعت بعضها بحسب ماترى
من قوة العليل وضعفه وكل ذلك يستعمل بعد النضج والاستفراغ فانك متى استعملته قبل
النضج والاستفراغ جنيت على العليل جناية عظيمة لانك تحلل لطيف الاخلاط وتبقى غليظه فلا
يحلل فيه حينئذ العلاج فان كان بعد ذلك ورأيت العليل قد تبين فيه آثار العلاج فدم
على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاسقه بعض الحبوب القوية أو حب الشبطرج (وهذه
صفته) اهليلج أصفر درهمان صبر أربعة دراهم زنجبيل وملح هندي وشيطرج هندي ووج
وخردل من كل واحد نصف درهم فلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دوانق فانيد سجزي
درهم يدق الجميع ويعجن بماء ويحبب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب النفع لبعض من كان
به فالج والحل جانبه الايمن وثقل لسانه ولم يطق الكلام) وصفته تربد أبيض محكوك ستة
دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد ثلاثة دراهم ايارج فيقرا أربعة شحم الحنظل
درهمان شيطرج هندي وبوزيدان ووج وعاقرقرحا ودارفلفل من كل واحد درهم ونصف
سكبينج وجاوشير من كل واحد أربعة دوانق فربيون وجندبادستر من كل واحد نصف درهم
تدق الادوية اليابسة ناعما وتنخل بحريرة وتذوب الصموغ بماء الكراث وتعجن به الادوية
ويحبب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب آخر يقال له حب الفربيون) فربيون
وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومقل بالسوية صبر ضعف أحدها يدق الجميع ناعما
وينخل بحريرة ويحل المقل والسكبينج بماء الكراث وتعجن به الادوية وتحبب الشربة منه
للقوى درهمان وللضعيف مثقال وان أنت استفرغت البدن بحب النفط كان نافعا وان
انت استفرغت العليل ببعض هذه الحبوب فاعد عليه الغرغرة ويستعمل معه العطوسات
المسخنة الملطفة لينقى الدماغ وادهن الجانب العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنة المحللة
كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الكاكنج والزنبق الفائق ودهن اللوز المر أو دهن
الاترج أو دهن البلسان ودهن اللوز العتيق ومايجري هذا المجرى من الادهان واذا أنت
رأيت المريض قويا فاخلط في الادهان شيأ من الجندبادستر والفربيون بعد ان تدلك الجانب
العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ويكمد الرأس والجانب العليل ومواضع الفقار بماء قد طبخ
فيه بابونج واقحوان وشبت وبرنجاسف وثمام وورق الاترج وحاشا وفوتنج ومرزنجوش وشيح
وورق الغار والكرفس والسذاب والنانخواه ومايجري هذا المجرى وتأمره ان يمضغ
المصطكى والراتينج وعلك القرنفل ويكون الغذاء على السبيل الذي ذكرنا من خبز الخشكار
النقي المحكم الصنعة بماء حمص وكمون ودراصيني امابفراخ نواهض واما بعصافير وأما بقنابر
برغوة الخردل والسلق بالزيت والمري والخردل ويكون الملح المتأدم به أندرانيا معجونا بعسل

الثوم اذا أكل نفع من نهشة الرتيلا• وكذلك شرب عصارة السذاب والتضمد بجرمه ينفع من نهشة الرتيلا•

الجوز والفستق والبطم والحبة الخضراء ومايجري هذا المجرى ويسقى من الشراب العتيق
يسيرا مايطيب به النفس ويقوي المعدة ولايستكثر فان السكر ردىء يضر بالدماغ والعصب
جدا فليحذر ذلك وليشرب الحندقوقي أو شراب العسل أو مطبوخا فيه المصطكى ويشم
المرزنجوش والنمام والنرجس والشيح ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة ويكون
ذلك قبل الغذاء أو يطل على بدنه الماء الحار المغلى فيه رياحين حارة وتدبر بهذا التدبير من
من بعد التنقية بالدواء المسهل فان انجب بهذا التدبير فادمن عليه بذلك بعد ان تتوقى وتحذر
ان تحمى بدنه فان عرض ذلك واعنت الدواء فارحه أياما ولاسيما ان كان الزمان صيفا فان هواء
الصيف مما يقاوم المرض فان أنت استعملت هذا التدبير الذي وصفنا ولم يؤثر في العلة شيأ
فاستعمل الايارجات الكبار بمنزلة ايارج أركاغانيس ثم ايارج اللوغاذيا ثم ايارج جالينوس ثم
بعد ذلك المعجون البلاذري ثم بعد ذلك الترياق يؤخذ من كل واحد من هذه شربة تامة على
حسب ماترى المريض وضعفه وقوة العلة ولكن ذلك على ترتيب ماذكرنا ويدبر العليل مع ذلك
بالاغذية التي ذكرناها وكذلك النطولات والادهان على حسب ماترى من احتمال العليل
واحذر من اعطاء المعجونات في الاوقات الحارة والبلدان الحارة فانه متى كان الزمان صيفا قوى
الحر خيف على العليل من هذه الادوية المقوية الحرارة ان تحدث حمى حادة اذا كان الزمان صيفا
فاستعمل مع ذلك التي بالادوية والاغذية المقطعة الملطفة للبلغم على ماوصفنا من ذلك ومانصفه
في باب الادوية المركبة ان شاء الله تعالى فان أنت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم تر له برأ وأثرا
اصلاح وطالت العلة فاقتصر على مداواته ولاتدمن على اعطائه الادوية الحارة لئلا تجلب
عليه مرضا حارا فتهلكه لكن ينبغي ان تدبره بالاغذية الموافقة وتجنبه الادوية المولدة للبلغم
وتنقيه في أوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقة بحسب ماترى من قوته وضعفه
والله أعلم *(في مداواة الاسترخاء عن ضربة أو سقطة)* وأما متى عرض الاسترخاء في بعض
الاعضاء من سقطة أو ضربة وكان ماعرض من ذلك دفعة في الوقت فلا برء له لان ذلك يدل على
ان النخاع والعصبة التي تأتي ذلك العضو قد نالها فسخ أو قطع وأما متى عرض ذلك قليلا قليلا
بعد السقطة بيوم أو يومين أو أكثر فان ذلك يدل على انه قد نال تلك العصبة ورم أو انصبت اليها
مادة فبرؤها من ذلك يكون سهلا بالاضمدة الموافقة لذلك وقد ذكر جالينوس في علل الاعضاء
الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه فعالجه الاطباء بأصناف
الاضمدة التي وضعوها على هذه الاصابع فلم تبرأ فسألته أنا عن السبب في ذلك فذكر انه كان خرج
في سفر فلما صار بين أرض الشأم وأرض الروم فسقط عن دابته فاصاب مابين كتفيه الارض
فعلمت أن الآفة قد نالت العصب الذي يؤدي الحس الى تلك الاصابع الذي هو نابت من عند
الفقارة السابعة من فقار العنق وانه قد لحق العصب الورم في أول مخرجه فوضعت تلك المراهم
باعيانها على ذلك العصب فبرئ وذكر أيضا أن رجلا سقط عن دابته فوصل صلبه الارض فلما
كان في اليوم الثالث ضعف صوته وفي اليوم الرابع ضعفت يداه واسترخت رجلاه ولم ينل يديه
آفة ولابطل نفسه وذلك لان ماهو من النخاع بعد العنق استرخى كله واسترخى معه العضل
الذي فيما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون متحركا بالحجاب وبالست عضلات

(علاج لسعة الزنابير والزلاقط) حب الغار ينفع من لسعة الزنبور والنحل والزلاقط أكلا وضمادا ودهن الغار

الفوقانية الى الصدر لان العصب الذى يأتى هذا انما هو من النخاع الذى فى العنق ونالت الآفة العصب الذى يأتى العضل الذى فيما بين الاضلاع والنفخة على ما بينت فى غير هذا الموضع انما تكون بهذا العضل فاراد الاطباء ان يداووه باشياء يضعونها على رجليه بسبب استرخائهما وعلى حنجرته بسبب تعطل صوته فمنعتهم أنا من ذلك وقصدت لمداواة الموضع الذى نالته الآفة فلما كان فى اليوم السابع خف وسكن ورم النخاع ثم عاد الى صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره جالينوس وقد رأيت انا بارجان فى دار على بن موسى الحاجب رضى الله عنه غلاما له سقط عن دابة فأصاب ما بين كتفيه الارض فلم يحس فى ذلك اليوم ولا الثانى بضرر فلما كان فى الثالث استرخت يده اليمنى فلم يحس بها ولا يحركها فعلمت من ذلك ان الآفة قد نالت العصبة التى تأتى اليد اما من ورم واما من انصباب مادة حدث الجرى فعالجت ما بين كتفيه بالاضمدة المحللة والمقوية فبرئ بعد أيام قلائل (وهذه الاضمدة) تكون مركبة من حب الغار وقسط حلو ومر من كل واحد عشرة دراهم ميعة يابسة خمسة عشر درهما صبر ومر وايل وبزر السرو من كل واحد ستة دراهم زعفران وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم قردمانا ستة دراهم قشار الكندر عشرة دراهم حضض ورامك وجلنار من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وشونيز من كل واحد سبعة دراهم وردوج وشب يمانى من كل واحد ستة دراهم اقاقيا وسنبل من كل واحد خمسة يدق الجميع ناعما ويجبل بشمع مذوب بدهن ناردين اودهن القسط ويضمد به

(الباب السابع والعشرون فى اللقوة)

فاما اللقوة فينبغى ان تعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وتدبير اصحابها كتدبيرهم اذا كانت المادة المحدثة الفالج فى سائر البدن أو فى احد شقيه والتى تحدث اللقوة انما هى فى عضل الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغى ان يستعمل فى صاحب هذه العلة فى الابتداء ما كنت وصفته لك فى ابتداء الفالج من ترك الغذاء والماء ثم استعمال الدواء المسهل للبلغم واماء الاصول والسقية بالحبوب ثم حينئذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ استعملت الغرغرات التى وصفناها ثم استعملت السعوطات الموصوفة فى باب الفالج (وهذه صفة غرغرة نافعة) مرزنجوش وسعتر وعاقرقرحا وافستنين ووج وخردل بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويتغرغر به بدرهم سكنجبين عنصلى وماء حار (سعوط ينفع من ذلك) شونيز وصبر من كل واحد درهم كندس وسعتر فارسى من كل واحد درهمان خردل ابيض وسذاب يابس من كل واحد اربعة دوانق فلفل ابيض واسود وجندبادستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم مرارة كركى دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السذاب ويحبب كالعدس ويسعط منه وقت الحاجة بحبة الى حبتين بشئ من دهن السوسن والسعوط بمرارة البازى ومرارة الاسد اذا اخذ من ايهما كان حبتان مدوفتان بلبن جارية تقع وذكر جالينوس فى كتابه فى الادوية المركبة ان الشونيز المنقوع فى خل الخمر الثقيف مسحوقا ناعما اذا سعط منه نفع منفعة بينة صبر ومر وزعفران وكندس وحضض من كل واحد جزء ومرارة الكركى وجندبادستر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويسعط منه بماء المرزنجوش ودهن السوسن

يسكن لسعة الزنبور وطلاء وكذلك الذباب اذا سحق وذلك به لسعة الزنبور سكن الهوام وأخثاء البقر تنفع من لسعة الزنبور والنحل

وان سعط العليل بالزرنيخ الاحمر المعدنى محكوكا على حجر وزن حبتين مع شئ من دهن الجوز انتفع به صاحبه واذا أعقب السعوط بهذه الادوية فى الدماغ بحرقة شديدة فيجب ان يتبع ذلك بلبن امرأة ابنة مع دهن ورد ويحلب على الرأس ويبل خرقة كتان بلبن النساء ويضعها على الرأس لتسكين الحدة والحرقة ويستعمل من بعد ذلك النطولات والكمادات والمروخات بالادهان التى ذكرناها فى باب الفالج ويكون المرخ على عضل الفك الذى ليس بمائل ويأمر صاحبه ان يتلقى البخار من الشراب الذى قد ألقى فيه جمرة محمية ويربط الشق المائل بعصابة حتى يرجع الى حده ويمسك فى فيه مما يلائم العليل وهو الذى ليس بمائل جوزبوا وأهليلجة كابلية وعطسه بالكندس والصبر والعاقرقرحا والشونيز ويعطيه العلك والمصطكى والزرنيخ وعلك القرنفل والوج وعاقرقرحا يمضغه وان عجنت الزبيب بالبورق والخردل والفلفلين والعلك وأمرت العليل ان يمضغ ذلك على الريق جذبت الرطوبات من اللهوات ونقت الدماغ وان أمسكت فى فمه خل خمر قد طبخ فيه شحم حنظل انتفع به منفعة بينة ويشمه الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير والمقل والشونيز وما شاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمى ويحله من الدماغ وبالجملة يستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى الفالج على ذلك الترتيب بعينه فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى

(الباب الثامن والعشرون فى مداواة المرض المركب من الاسترخاء والتشنج وعلاج الخلع الحادث عن القولنج)

فاما مداواة الاسترخاء المركب مع التشنج فينبغى ان ينظر فان كان التشنج الذى مع الاسترخاء من قبل الامتلاء فاجعل علاجك لصاحبه علاجا واحدا وهو العلاج الذى ذكرناه فى باب الفالج واللقوة وتضمد الاعضاء المختلفة بالاضمدة المركبة من الاشياء القابضة والمسخنة والمجففة بمنزلة الضماد الذى يقع فيه الكبريت والشب والعاقرقرحا والخردل والاميرباريس وما يجرى هذا المجرى وأما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغى ان تنظر فان كان الاسترخاء أقوى فاستعمل الاشياء المسخنة المجففة واخلط معها بعض الملينة مع الدلك الشديد فان كان التشنج أقوى وأغلب فاستعمل المرخية الملينة واخلط معها بعض المسخنة المجففة مع الدلك اللين وأما متى كان التشنج والاسترخاء فى أعضاء مختلفة فينبغى ان تستعمل الاشياء المرخية والدلك القوى ويمرخ بدهن القسط قد فتق فيه شئ من البورق والقلى وينطل على العضو ماء البحر قد أغلى فيه شئ من الشبث والبرنجاسف والمرزنجوش وورق الغار وورق الفنجنكشت ويحريروه والخيرى وما أشبه ذلك فان كان الزمان شتاء فينبغى ان يحم أصحاب هذه العلة فى الحمامات الكبريتية وتضرب الاعضاء بعصى خفاف وأما الاعضاء التى قد تشنجت فينبغى ان تضمد بالاضمدة الملينة بمنزلة الضماد المعمول من لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة ودهن البط ودهن الدجاج ومخ ساق البقر والشمع وما أشبه ذلك من الاضمدة الملينة التى ذكرناها فى باب الاورام الصلبة وأما الخلع فينبغى أن يضمد بالاضمدة القابضة المجففة وترد المفصل الى موضعه وتشده بعصائب كما تفعل المجبرون فان لم ينجب فينبغى ان تستعمل الكى بمكاوى دقاق على ما نذكره فى باب العمل باليد ان شاء الله تعالى *(فى الاسترخاء والخلع الذى يكون بعقب

والزلانفط ضمادا وكذلك التضمد بالملح والعسل والخل ينفع من لسعة الزنبور ونحوه ضمادا وكذلك جلد النحل ينفع من لسعة الزنبور ونحوه اكلا وضمادا وكذلك

القولنج)* الاسترخاء والخلع الذى يحدث بعقب القولنج فان فولس ذكر انه عرض لقوم
كثيرين فى زمانه هذا المرض وكان علاجه عسرا الا انهم كانوا ينتفعون بالادهان المعتدلة
والادوية التى تسمى أقويا وهى التى تتخذ بالجوز للرومى والصمغ البلاطى قال وقد انتفع قوم
كثيرون من هؤلاء بالاشياء التى تقوى وتبرد قليلا منفعة عظيمة وقد رأيت انا ذلك بنفسين أو
ثلاثة وكانت أبوالهم أبدا منصبغة وكانت الاطباء لايبصرون عن علاجهم بشئ بارد وكانوا
يدمنون على أعضائهم الادوية الحارة ويدهنون العضو بدهن القسط فعرضت لهم أمراض
حادة فهلكوا والذى أرى ان يعالجوا به هو دهن الشبت جزآن ممزوجا بنحو دهن البنفسج
يمرخ به العضو ويسقون ماء الرازيانج المغلى فيه العسل المنزوع الرغوة كل يوم أربعين
درهما ممروسا فيه فلوس الخيارشنبر سبعة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويكون
الغذاء فروجا زيرباجا فانهم ينتفعون بذلك ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والعشرون فى مداواة الخدر)

الخدر يحدث عن آفة عارضة لعصب الحس فاما ان تبطله أو تنقصه وربما كانت الآفة فى عصب
الحس والحركة فتعسر حركته بنقص حسه وسبب هذه الآفة اما الماحق للقوة الحساسة اذا
اشتد ضعفها كما يعرض فى أواخر الحميات الرديئة وقرب الموت فتضعف القوة وتعجز عن الحس
واما من آفة تلحق الآلة وهو العصب وسببه اما برد كثيف وحده من لسع حيوان بارد السم
كما يعرض عن السمكة الرعادة المسماة نارقا أو بشرب دواء مبرد مخدر كالافيون والشوكران
أو فرط مزاج حار شديد الحر هازم للروح الحساس كما يعرض من سم الحية أو لانسداد العصب
بخلط غليظ بارد مانع من سريان الروح الحساس أو مكثف للروح مجمد أو لانصباب خلط مائى
للعضو مسدد أو ليبس مقبض أو لعصب عصابة أو اشد وثيق أو لسدة واقعة فى عصب او اعصاب
وربما ابتدأ من الدماغ وربما خدر البدن كله وذلك الخدر قاتل وربما ابتدأ من بعض
الفقرات او أول النخاع او طرفه والخدر اذا طال انذر بفالج أو تشنج أو كزاز وخدر الوجه
شديد ينذر باللقوة والخدر اذا دام بعضو ولم يزله العلاج وتعهد وارا أنذر بسكتة والخدر فى المراق
فينذر بالماليخوليا والخدر التابع للحمى الحادة دليل الموت وعلامات الخدر ظاهرة وسببه
علاماته (العلاج) يدهن بالادهان الحارة ويكمد بالكمادات المسخنة ويستعمل الدلك فان
زال والا استفرغ المادة بما ذكر فى باب الفالج والتشنج ويحذر صاحبه ماء الجمد والثلج
ولما كان السبب المحدث له مثل المحدث للفالج الا ان المادة فى الخدر قليلة والعلة ضعيفة
صرنا نحتاج فى مداواته من الادوية دون ما نحتاج اليه فى الفالج فى مقدارها وقوتها فينبغى
ان تنظر فان كان الخلط نجا استعملت مع صاحبه ماء الاصول الخفيف أياما يسيرة بمقدار ما
يتبين لك النضج ثم تستفرغه بحب الاصطمحيقون فان وفى بذلك والا فأعطه حب المنتن وينطل
على العضو من بعد الاستفراغ الماء المطبوخ فيه بعض الاشياء المسخنة المحللة التى ذكرناها
ويدهن العضو بدهن الخيرى أو دهن الياسمين أو دهن البان وماشا كل ذلك وينطل على
رأسه شئ من الصبر والمرزنجوش لا بماء الفوتنج والعاقرقرحا والميويزج مدقوقين ناعما معجونين
بخل وماء الفوتنج وتجنبه الاغذية المولدة للبلغم وتمنعه الجماع وتغذيه بالاغذية المسخنة التى

بعر الماعز اذا ضمد به
موضع لسعة الزنبور جذب
السم وأخرجه بقوة جاذبة
فيه وكذلك اذا شدخ
الزنبور ووضع على موضع
لسعته سكن ألمها وكذلك

ليست بقوية الاسخان بمنزلة ماء الحمص بالزيت الغسيل والكمون والشبت والدارصينى
ولحوم الدجاج والدراج والقبج وماشا كل ذلك ويدخله الحمام بعد النضج والتنقية وقد ينبغى
متى عرض الخدر ان لايهمل أمره والعناية بما يشفيه فيؤول أمره الى الاسترخا فيعسر برؤه
فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الثلاثون فى مداواة التشنج الحادث من الامتلاء)

فاما التشنج فقد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا ان حدوثه يكون من امتلاء رطوبة او من
استفراغ ويبس وأما التشنج الحادث عن الامتلاء فعلاجه سهل وبرؤه سريع وأما الحادث
عن الاستفراغ فبرؤه عسر جدا الا ان يكون العليل صبيا من أبناء سبع سنين فان برأه يسهل
وأما من جاوز هذا السن فبرؤه عسر فينبغى ان تنظر فان كانت هذه العلة من قبل الامتلاء
فينبغى ان تبدأ فى أول حدوثها باستعمال الحقنة وتعطيه من الغد من الترياق الكبير من
دانقين الى نصف درهم بماء مغلى فيه شبت وكمون ثم تنظر الى القارورة فان كانت غير منصبغة
فاعطه ماء الاصول الذى وصفناه فى باب الفالج مع أيارج فيقرا وشئ من دهن الكاكنج أو
دهن القسط ثم اسقه بعد ذلك حب الاصطمحيقون المركب من التربد وحب المنتن وايس
ينبغى ان تكثر استفراغ صاحب التشنج ولا تستفرغ منه مقدار ما تحتاج الى استفراغه دفعة
لكن فى دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركة العضو المتشنج تعين على تحليل ما فيه من الفضل
واستفراغه فان زيد فى الاستفراغ أضعف القوة وأ كمد رأسه ومعدته بالكماد المسخن كالماء
المغلى فيه بابونج وشيح وبرنجاسف ومرزنجوش وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج
بدهن السذاب أو القسط او دهن قثاء الحمار ودهن البلسان ودهن الياسمين قد فتق فيهما
جندبادستر وفربيون ويقعد فى ابزن فيه ماء قد طبخ فيه جندبادستر وفربيون وعاقرقرحا
مدقوقا ناعما فانه قوى المنفعة وادلك بدنه فى الحمام بخرق خشنة دلكا جيدا ولا تزال تدبره
بهذا التدبير الى أن يتبين لك آثار الصلاح فان لم ينجب هذا التدبير فاعطه أيارج جالينوس
ثم المثروديطوس ثم الترياق (صفة معجون نافع من ذلك) عاقرقرحا خمسة دراهم جاوشير
وحلتيت من كل واحد مثقال فربيون نصف درهم أشق درهم تدق الادوية اليابسة ناعما
وتحل الصموغ بماء السذاب وتجبل بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف درهم نافع من كثير
من الامراض البلغمية وان سقيته من الحلتيت والفلفل من كل واحد نصف درهم بشراب
سكر القزاز وقال جالينوس الجندبادستر نافع من التشنج الحادث من الامتلاء اذا شرب أو مسح
به البدن وهو أنفع من كثير من الادوية من ذلك لانه يقوى العصب ويسخن البدن وأصل
الشونيز والسوسن نافع من ذلك والسعوط بالموميا ودهن النرجس نافع من التشنج الامتلائى
فينبغى أن يكون استعمالك الادوية الحادة بتوق وتحذر من ان يكون هناك حمى او حرارة
ظاهرة أو يكون الزمان صيفا أو غير ذلك من الموانع والله أعلم

(الباب الحادى والثلاثون فى مداواة التشنج الذى يكون من الاستفراغ)

فاما متى كان التشنج من الاستفراغ فانه عسر البرء وقلما يصلح لاسيما اذا كانت معه حمى وقال

بول البقر ينفع من لسعة
الزنبور ونحوه وكذلك
الكراث اذا دق ووضع
على موضع اللسعة سكن
ألمها وكذلك الكافور من
لسعة زنبور فوضع فى دبره

جالينوس ان التشنج الذى يحدث عن اليبس لا يقبل العلاج ولا يبرأ الا انه ينبغى ان يكون تدبيرك لصاحبه تدبيرا مرطبا فان كان هناك حمى فاعطه ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وان طبخت ماء الشعير بماء القرع كان ذلك أبلغ فى المنفعة واسقه لعاب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع وامسح لسانه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ماء الرمان الامليسى بدهن حب القرع أو دهن اللوز واسقه ماء القرع بسكر طبرزد ودهن لوز واسعطه بدهن حب القرع ودهن بنفسج خالص أو دهن النيلوفر وماشا كل ذلك وان لم تكن حمى فاسقه لبن الاتن ولبن النساء فان لم يبق فاسقه لبن المعز حين يحلب واحلب على الاعضاء المتشنجة لبن الاتن او لبن النساء لاسيما الرأس ويلطخ الرأس بلعاب بزرقطونا أو دهن بنفسج وضمد رأسه المتشنجة ورقبته بالخطمى ودهن بنفسج ودقيق شعير وبنفسج يابس مدقوق ناعما منخول بحريرة معجونة بلعاب بزرقطونا واسكب على بدنه الماء العذب المغلى فيه البنفسج وورق الخس والشعير المقشر المرضوض فان أمكن ان تقعده فى ابزن فيه دهن بنفسج مفترا أو اللبن الحليب أول النهار وآخره بعد ان تعطيه ماء الشعير أو بعض الاحساء وتعطيه اللعابات مع دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع كان ذلك نافعا جدا وامرخ بدنه بدهن بنفسج أو دهن حب القرع أو دهن النيلوفر او دهن لوز حلو ممضر وب بلبن مرضعة بنت أو بلبن الاتن ويبل فى ذلك خرقة ويوضع على رأسه فان لانت الاعضاء وتبينت آثار الصلاح فدم على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنة مرطبة يقع فيها ماء الاكارع وماء رؤس الحملان وشعير مقشر مرضوض وسبستان وبنفسج يابس وخطمى واكليل الملك وبزركتان وحب السفرجل وقشور القرع وحبه مرضوضة وألية ضأن وما يجرى هذا المجرى ويلقى عليه بعض الادهان المرطبة مع لبن مرضعة بنت ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجة وامرخ له العضو المتشنج بدهن بنفسج مع مخ ساق البقر مذوبا معه شمع أبيض او دهن الدجاج او دهن النيلوفر ودهن البط او شحم خنزير غير مملوح وان ألزمت الموضع العليل الية غير مملوحة والتمريخ أيضا بشحم الدب وشحم الاوز كان نافعا منفعة بينة (وهذه صفة ضماد نافع من هذا التشنج) سمسم وبزركتان وحلبة من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق حتى يصير كالمخ وشحم البط ثلاثة أجزاء يخلط ذلك ويلقى عليه شئ من كثيرا مسحوقا ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع واذا يبست الطبيعة فى بعض الاوقات فلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين ممروسين بطبيخ العناب والسبستان فاما الغذاء فينبغى ان يكون مقادم الحملان والجداء والبيض وأكارع الخنازير ولحم الخنانيص اسفيدباجا والاسفاناخ والسرمق والسلق مطبوخة بدهن اللوز الحلو والسمك الرضراضى او الهازلى اسفيدباجا او الحساء المعمول من لباب الحنطة بسكر طبرزد ودهن اللوز والبيض النيمبرشت ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان الامليسى وماشا كل ذلك وجنبه الاشياء اليابسة كالخل والملح والنمكسود والعدس والكرنب فان كان العليل صبيا وضيعا فينبغى ان تحمى مرضعته وتدبرها بالكثير من هذا التدبير وتدبر الطفل بما يصلح من هذه الاشياء فانه يبرأ لان الصبيان أسرع برأ من هذه العلة لرطوبة مزاجهم والله أعلم

قطعة كافور وحدها
يسكن ألمه وكذلك عصارة
ورق القرع الطرى تسكن
ألم لسعة الزنبور وكذلك
عصارة القنطريون الدقيق
تنفع طلاء من لسعة الزنبور

(الباب

(الباب الثانى والثلاثون فى مداواة الرعشة والاختلاج)

فاما الرعشة فمتى كان حدوثها بسبب الغم أو الغضب او الفزع او الصعود على المواضع المرتفعة فان زوالها يكون بزوال تلك الاسباب فاما ما حدث من ذلك بسبب سوء المزاج البارد وكثرة استعمال الملح وشرب الماء البارد فبرؤه يكون بالاغذية والادوية المسخنة بمنزلة الاصول مع الادهان الحارة والتمريخ بالادهان المسخنة ولاسيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج والاستحمام بماء البحر نافع من الرعشة وجميع اوجاع العصب والاطالة فى البيت الحار من الحمام والتغذى بماء الحمص والشبت والكمون والزيت والفلافل وأكل العسل المصفى مع لب حب البطم أو لب الحبة الخضراء أو حب الصنوبر وماشا كل ذلك فاما ما كان حدوثه عن خلط غليظ قد رسخ فى العضو فينبغى ان يداوى أولا بماء الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع او الطبيخ الملطف ثم اعطائه حب المنتن وحب الشيطرج وما يجرى هذا المجرى فان استكفى بذلك والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرنا فى باب الفالج وامرخ الاعضاء بدهن الزنبق قد فتق فيه جندبادستر او فربيون او بدهن الناردين او دهن القسط ويدبر بسائر التدبير الذى ذكرناه فى مداواة الامراض الباردة أولا فاولا على الترتيب الذى ذكرناه فى هذا الموضع وان أعطيته من الصبر والجندبادستر بعمل حبا ويدفع اليه بقدر الحاجة وبمقدار قوة المريض انتفع به فاما متى حدثت الرعشة من شرب شراب فينبغى ان يجتنب الشراب ويصب على رأس العليل دهن ورد وخل خمر مضروبا جيدا أو ماء الحصرم ودهن الطلع أو دهن الخلاف فان ذلك نافع فى هذا الباب وأطعمهم أدمغة الارانب مشوية ولحوم الماعز مطبوخة بالعدس والكرنب ولحم الدجاج وغير ذلك من الاغذية أما مداواة الاختلاج فتكون شبيهة بمداواة الرعشة التى تكون عن أسباب باردة وبالتكميد بالاشياء المسخنة الملطفة فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث والثلاثون فى مداواة الحدب)

واما مداواة الحدب فما كان حدوثه عن ضربة أو سقطة فعلاجه برد الفقار الى مواضعها أو تضميدها بالاضمدة القوية المشددة مثل القوية وشدها على ما ذكرناه فى باب العمل باليد فى الموضع الذى يذكر فيه اصلاح الخلع واما ما يحدث من ذلك عن الخلط الغليظ اللزج فمداواته تكون كمداواة الاسترخاء والفالج بالاشياء المسخنة المجففة بمنزلة المسوحات والاضمدة واستفراغ البدن من الخلط البلغمى قبل ذلك وأما ما يحدث من الرياح التى تحتقن تحت الفقار فمداواته بشرب ماء الاصول بدهن اللوز المر وبالاضمدة المحللة للرياح فاما ما كان حدوثه عن ورم حدث فى عضل الصلب فعلاجه بمداواة ذلك الورم على ما ذكرناه فى مداواة الاورام وشراب الاسطوخودس نافع كثيرا من وجع العصب والنخاع واذ قد ذكرنا مداواة الاورام وشرحنا وبينا مداواة العلل العارضة للدماغ والنخاع فلنقبل على مداواة العلل الحادثة فى أعضاء الحس ونبتدئ من ذلك بمداواة علل العين فنقول ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الرمد)

وكذلك من وضع فى دبره
قطعة أفيون سكن عنه ألم
لسعة الزنبور
(علاج من سقى الارتك)
شراب عتيق ينفع شربه
من شرب الارتك وكذلك

فامامتى أردت مداواة الرمد فقد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحم فقد ينبغى ان نسلك فى علاجه لذلك الطريق المسلوك فى علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد والدواء المسهل وباستعمال الاشياء القابضة والحلاة الاان العين لما كانت عضوا ذكى الحس لم يجز ان يستعمل فيها أدوية قوية ولا تورد عليها أدوية كثيرة دفعة فانا متى فعلنا ذلك تأذت به وآلمت منه ولم تنتفع به فاذا كان الامر كذلك فينبغى ان تنظر فاذا كان الرمد من النوع الاول وهو الذى حدوثه عن الاسباب البادية أعنى من حر الشمس والغبار والدخان فان برأه يكون أولا بزوال تلك الاسباب واستعمال الادوية المبردة المقوية للعين بمنزلة الضماد بخرق مبلولة بماء ورد وشئ يسير من كافور او يكتحل بالبرود الكافورى المعمول من التوتيا الكرمانى الرقيق النقى خمسة دراهم يسحق ناعما ويلقى عليه كافور مسحوق ناعما حبتان فان أنت استعملت الاشياف المعروف باشياف نومه واطل العين بالصندل الابيض والحضض بماء الكزبرة وما أشبه ذلك * (فى مداواة النوع الثانى) * فاما النوع الثانى من الرمد فما كان حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون بما وصفنا من علاج الصنف الاول بالراحة والسكون وما كان حدوثه عن أسباب سابقة وكان معه ورم يسير وحمرة ليست بالشديدة فعلاجه استفراغ البدن بالفصد من القيفال ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت الطبيعة يابسة فلينها بماء الهليلج والتمرهندى والسكر وما يجرى هذا المجرى وغذه باغذية مبردة كالخل والزيت بلب الخيار والقثاء أوسويق الشعير بسكر مبرد ومره بالسكون والدعة وان أنت فعلت ذلك فاستعمل من الادوية ما فيه قبض ودفع يسير قد خلط بها أدوية مغرية مسكنة بمنزلة الاشياف الذى يقع فيه الاقاقيا والاسفيذاج والصمغ محلولا ببياض البيض والشياف الابيض المركب بالافيون فان سكن الوجع والا فاستعمل معه بعض الادوية التى فيها تحليل يسير مع تغرية وتسكين كالقطور المركب من الانزروت والشعير المقشر وحب السفرجل (وصفته) انزروت أربعة دراهم شعير مقشر مرضوض عشر حبات سفرجل مثله يلقى فى اناء زجاج اوفضة ويوضع على نار جمر هادئة حتى يغلى ويذوب ثم ينزل ويبرد ويقطر فى العين مرارا كثيرة فان العين تسكن من وقتها اومن غد ان شاء الله واذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمرة والوجع فشيفها باشياف أحمر لين وأدخل العليل الحمام فان كان قد بقى بها بقية من الحمرة ولم تتحلل فذر على العين الذرور الاصفر الصغير وشيفها بالشياف الاحمر اللين واغسل العين بالماء الفاتر فان ذلك يزول وتنقضى العلة ان شاء الله تعالى * (فى مداواة النوع الثالث من الرمد) * فاما النوع الثالث من الرمد الذى هو أصعب أنواع الرمد وأشدها حمرة ووجعا وأعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغى ان يفصد صاحبه أولا القيفال ويستكثر من اخراج الدم ويثنى له مرة اومرتين بحسب ما تحتمل قوة العليل ويساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه واسقه فى الوقت ماء الرمان وشراب البنفسج اوالجلاب وماء التمرهندى مع شئ من بزر البقلة اولعاب بزرقطونا وغذه بالمزورة المعمولة من العدس وماء الحصرم والرمان والماش والقرع والاسفاناخ وماشا كل ذلك من استعمال

وبحيل صرف وشراب عتيق ينفع من شرب المرتك وكذلك الجبن الطرى بلا ملح مشويا ينفع من شرب المرتك وكذلك أكل الكرفس اوشرب عصارته

اليسير من الادوية التى تسكن الحدة والحرارة وتلين وتغذى كبياض البيض الرقيق وتقطيره فيها والاشياف أبيض مبلول ببياض البيض الرقيق لاسيما ان كان الزمان صيفا وكانت الحدة والحرارة أغلب من الورم فان كان الزمان شتاء فقطر فيها لبن مرضعة بنت ودق الاشياف الابيض باللبن وقطره فيها فان كان هناك فضل وحدة فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل تفعل ذلك فى كل ساعة مرتين أو ثلاثا وتضمد العين ببزرقطونا المضروب بماء الهندبا والكزبرة وماء البقلة الحمقاء اوماء حى العالم ركده ابماء الورد مع وجابشى يسير من خل كل ذلك لتقوى العين ويدفع ما يصير اليها من المادة تفعل بهذا الى اليوم الثالث من الفصد وأسهل صاحبه بطبوخ الهليلج المعروس فيه الخيار شنبر وتمرهندى بحسب الحاجة او بماء اللبلاب بسكر او بشراب الورد واذا أنت استفرغت البدن ونقيته ورأيت العين ترمص وتلصق فذرها بالذرور الابيض وقطر فيها اشيافا أبيض بغير افيون مدافا ببياض بيض اولبن جارية وشدها بعصابة تفعل ذلك ثلاث مرات او خمسا غدوة وعشية واذا ذررتم اشددتم اوصبرت الى ان ينحل الذرور فيها ثم تذر فيها الاشياف الابيض وتصبر قليلا ثم تذرها ثانية واذا فرغت من ذرها فنقها من الرمص بميل ملفوف عليه قطن وترفق بها وتسبل الاجفان بارفق ما تقدر عليه واذ كانت العين عضوا ذكى الحس وهى تتألم من أدنى سبب فان كانت الدموع كثيرة فليكن الذرور مركبا من جزءين انزروت وجزء نشا واطل العين باطلية وضمدها باشياء معها قبض وتحليل كالحضض والصبر والاقاقيا واشياف مامينا معجونا بماء حى العالم أوماء الهندبا أوماء عنب الثعلب اولسان الحمل او البقلة الحمقاء والبزرقطونا وماشا كل ذلك من هذه المياه واحذر من ان تستعمل شيئا من هذه الادوية قبل ان تستفرغ البدن فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وأذى من ذلك لان طبقات العين تتمدد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات حتى انها ربما حدث فيها الشدة الامتداد احتراق فى الطبقات وتأكل فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير فعالجها بالاشياف الابيض الذى يقع فيه الافيون وانقع مع الاشياف حب حلبة زكهر بالماء المطبوخ فيه اكليل الملك وحلبة وضمدها بهذا الضماد (وصفته) ورد أحمر يابس أربعة دراهم اكليل الملك درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء الكزبرة الرطبة وصفرة البيض وان كان سبب الوجع انصباب مادة حادة من الرأس فضمد الجبهة مع ماذكرنا بسويق شعير معجون بماء البقلة الحمقاء أو بماء حى العالم اولسان الحمل أو بماء السفرجل او يضمد بالبزرقطونا مبلولا بماء عنب الثعلب او يأخذ المياه التى ذكرناها وماشاكلها مما يبرد ويقبض ليقوى الجبهة ويمنع المادة من الانحدار الى العين ويوقفها الى فوق ولا يزال تدبيرك هذا التدبير الى ان يسكن الوجع فأعد عليها الذرور الاصفر والاشياف الابيض كما ذكرنا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وتناقصت الحمرة فذر على العين الذرور الاصفر الصغير وشيفها بشياف أحمر لين وادخل العليل الحمام وكمد العين بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك واذا بقيت فيها بقية غليظة لم تتحلل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشيفها باشياف أحمر حاد وادمن ادخال العليل الحمام وغذه بلحم الطير وانقله الى لحم الجداء والحملان وتأمره بترك العشاء ولا يستعمل النوم بعقب الغذاء

ينفع من شرب المرتك وكذلك شرب فاغية الحناء واذا ينفع من شرب المرتك وكذلك طبيخ التين يحدى بحرى وتقيئ به من شرب المرتك فانه يبرأ وكذلك من شرب من

واذا انقيت العين جيدا وتحلل الورم جيدا فاكحلها بالرمادى وحك الاجفان بالشياف الاحمر الحاد المعروف بالاطرخماطيقان فان جفت الاجفان والاخ فكحلها بالاشياف الاخضر فان ذلك مما يحل غلظ الاجفان ويجففها ويردها الى الحالة الطبيعية (صفة اشياف ابيض جيد) اسفيداج وصمغ عربى من كل واحد جزء كثيرا وحضض من كل واحد نصف جزء افيون سندروس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء اكليل الملك ويشيف به (صفة ذرور أبيض مجرب فى الرمد) يعجن أنزروت بلبن اتان او بلبن مرضعة بنت ويوضع على عيدان الطرفاء ويدخل فى تنور نارها دائة يوما اجمع واحذران لايحترق وخذ منه جزأ ومن النوشادر ربع جزء ويسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والمقرحة نافع جدا (صفة اشياف احمر لين) شادنج مغسول ستة دراهم بسد ولؤلؤ وكهربا واشق من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيراء من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء ويعمل اشيافا فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون فى مداواة الانتفاخ)

فاما الانتفاخ فهو كما قلنا ثلاثة أصناف اما الصنف الاول فعلاجه يكون فى أول يوم والثانى والثالث بالاشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى بالصبر وأشياف ماميثا واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر الصغير مع الاشياف الاحمر اللين اياما قلائل ويطلى العين بالحضض والصبر ثم تذرها بالذرور الاصفر الكبير وتغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف ويدخل الحمام ويجنب صاحبه الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزاج (واما علاج النوع الثانى من الانتفاخ) فبالاستفراغ منه اول الامر بدواء مسهل للبلغم بمنزلة التربد وايارج فيقرا والغرغرة بالسكنجبين والماء الحار والميبختج وفلوس خيارشنبر مع ماء مغلى فيه حب الرازيانج وغذه بمرق اسفيدباج بفروج اودراج وذره بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويطلى بالصبر والحضض والزعفران واشياف ماميثا واكليل الملك ويغسل بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وسعتر ثم تنقله الى الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجرى هذا المجرى (واما علاج النوع الثالث من الانتفاخ) وهو اصعبها ومنه صلابة من غير وجع فينبغى ان يبدأ باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوى بالتربد وايارج فيقرا وان كان فى العين حمرة فشيفها بالشياف الابيض مع الذرور الابيض ثم تنقلها الى الذرور الاصفر والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد والديارجون نافع فى هذا الباب جدا ثم يغسلها بماء البابونج واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش ويضمدها بدقيق كرسنة ودقيق شعير وصبر وبابونج واكليل الملك مدقوقا ذلك ناعما معجونا بماء الرازيانج ويدخله الحمام او ينطل عليه الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكذلك يفعل بالنوع الرابع من الانتفاخ وتدبر العليل بحسب ما ترى من قوة هذه العلة وضعفها وتحمى العليل من جميع الاشياء المولدة للبلغم والاطعمة الغليظة وتلطف غذاءه حتى يكون طيهوجا ودراجا وفروجا مشويا ومطجنا وزيرباجا واسفيدباجا والله أعلم

المر ثلاثة دراهم بماء فاتر خلص من شرب المرتك

• وعلاج من شرب السيلقون علاج من شرب المرتك سواء فاعلم ذلك

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة الجساء الحادث فى الملتحم)

فاما الجساء العارض فى الملتحم فمداواته تكون بالفصد وشرب المطبوخ الذى يقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلى والهندى والايارج والغاريقون واستعمال الذرور الابيض والاشياف الابيض وابن جارية ثم تنقله الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار العذب ويطلى العين بالاشياء المحللة التى معها تليين بمنزلة دقيق الشعير واشياف ماميثا واكليل الملك وماء عنب الثعلب وصفرة البيض مضروبة بدهن البنفسج أوشحم البط مذوبا ويصب على الرأس دهن البنفسج ويدخل الحمام وينطل عليه الماء الذى طبخ فيه الحلبة واكليل الملك والنيلوفر والبنفسج اليابس اهـ

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة الحكة فى العين)

فاما الحكة فقد قلنا انها تحدث من رطوبة بورقية فهى اذا تحتاج فى مداواتها الى استعمال الدواء المسهل والمطبوخ المقوى بالتربد وايارج فيقرا والغاريقون وبحب الصبر أو بحب الذهب والغرغرة بالسكنجبين وايارج فيقرا المنقى للدماغ من هذه الرطوبة ثم يشيف العين باشياف أحمر لين ويذرها بذرور اصفر صغير ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ويكحلها بالاكحال الحادة التى تجلب الدموع لتستفرغ الرطوبة مثل الباسليقون والعزيزى ويكحلها أيضا بهذا الكحل (وصفته) فلفل ودارفلفل ونوشادر من كل واحد درهمان زعفران أربعة دراهم وحضض ستة دراهم سنبل الطيب أربعة دراهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويكتحل به فى وقت الحاجة ويكمد العين بالبابونج واكليل الملك ويسير من ملح ويتعاهد الحمام ويكون الغذاء معتدلا كلحوم الجداء والحملان والخبز النقى ومن الفاكهة التين والعنب والزبيب وما يجرى مجراه اهـ

(الباب الثامن والثلاثون فى مداواة السبل)

فاما السبل فالذى ينبغى ان يبدأ فى علاجه هو فصد القيفال وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج ويتعاهد صاحبه بحب الصبر فى الليالى وأيضا بمطبوخ نقوع الصبر ويغتذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والقبج والجداء والحولى من الضأن والماعز فان كان هناك حرارة فالمزورة بالاسفاناخ فاذا انقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العلة بمنزلة هذا السعوط (وصفته) صبر ومر وزعفران وكندس وشيطرج بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب حبا كالفلفل ويسعط منه الصبيان بنحو الحبتين والرجل والمرأة نصف دانق بدهن بنفسج وينظر فان كان مع السبل حرارة ووجع فاكحله بالاشياف الاسود النافع من السبل (وصفته) يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلاثة دراهم سنبل درهم مر نصف درهم زعفران أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويشيف ويستعمل عند الحاجة ثم يكحلها بعد ذلك اذا سكنت الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير فاذا سكنت الحرارة جدا فاكحلها باطراخماطيقان والذرور الاصفر الكبير ثم الاشياف الاصفر والاخضر والعزيزى والباسليقون

(علاج من سقى الافيون)

اذا شرب الملح بالسكنجبين نفع من شرب الافيون وكذلك العسل اذا شرب بدهن ورد نفع من شرب

والروشنايا والعسل المعمول بالرمان (وصفته) يؤخذ من ماء الرمان المز جزء ومن العسل ربع جزء منزوع الرغوة يخلط جيدا ويوضع فى الشمس عشرين يوما ويرفع فى اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة واذا غلظ السبل وامتلأت العروق التى فى العين فافصد صاحبه عرق الجبهة أو عرق الماقين ونق بدنه بما ذكرنا دفعة دفعة واكحله بسائر الاكحال النافعة من من هذا المرض على ماذكرنا وجنبه التملؤ من الطعام والشراب والنبيذ والاغذية المولدة للسوداء والدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام والاكباب فى الاعمال فان هذه أسباب تملأ عروق الوجه والعين فاذا أنت فعلت جميع ماذكرنا ولم ينجب ولم ينحل فاعمد على لقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر كيف يلقط السبل وسائر مايحتاج اليه فى العمل بالحديد فى العين عند ذكرنا العمل باليد اه

(الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الطرفة والودقة)

فاما الطرفة والودقة فتكون من التحسم من تحين الدم فى العروق وربما كان من رطوبة وعلاجها يكون ان تقطر فى العين دم الورشان والشفنين وفرخ الحمام الذى يعصر من اصل الريش ويخلط معه شىء من الطين الاحمر والكمون المصنوع اذا عصر ماؤه فى العين ينفع وكذلك بياض البيض وماعرض من تحين الدم فعلاجه الزرنيخ الاحمر والطين الارمنى والشياف الديارجون فاذا كانت الطرفة قوية والوجع شديدا فافصد صاحبه على المكان وقطر فى العين كما ذكرنا دم الفرخ ودم الوراشين والشفانين فان سكن ذلك والا فاستعمل ماء الكمون المصنوع تقطره فى العين مرات فانه اسكن أو تأخذ شيأ من كندس وتدقه وكمدها بماء قد طبخ فيه صعتر وزوفا وشد العين بعصابة فان آل الامر فى ذلك الى ان ترم العين ويحدث بها رمد بسبب انصباب مادة فاستعمل فى ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرته فى باب الرمد اه والله أعلم

(الباب الاربعون فى مداواة الصفرة)

فاما الصفرة فمداواتها بتنقية البدن بالفصد والدواء المسهل واجتناب الاغذية الغليظة واللحمان الكثيرة والبخورات والحلواء وتعديل الغذاء ويكحل العين بأشياف قيصر والاشياف الاخضر والباسليقون ومايجرى هذا المجرى والادمان عليها بذلك الى أن يحدث بالعين حمى فمت بذلك وقطرا بالاشياف الاسود الذى ذكرناه قبل فى باب السبل فان لم تنقص الصفرة وتضمحل ورأيتها قد عظمت حتى أخذت فى تغطية ثقب العين فالصواب قطعها واستئصالها فى غير هذا الموضع

(الباب الحادى والاربعون فى مداواة قروح العين)

فاما قروح العين فقد بينا فى الموضع الذى ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دواء مجفف جلاء ليجفف الرطوبة المجتمعة فيها وينقى الوسخ منها اذا كانت الرطوبة والوسخ يمنعان من انبات اللحم فى القرحة وادمالها واذا كان الامر كما ذكرنا فينبغى ان تستعمل فى قروح العين الادوية التى هى كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته ليؤمن انصباب المواد

الى

الافيون وكذلك الخل اذا
شرب مسخنا نفع من شرب
الافيون وكذلك من تقيأ
مرات بشبث ودهن خل
خلص من شرب الافيون
ومن شرب شرابا عتيقا

الى القرحة الا انه لما كانت العين عضوا زكى الحس يتأذى بالادوية اللذاعة احتجنا فى مداواتها الى ادوية تجفف وتجلو من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والاقليميا والصمغ والشيح والشادنج وقشور البيض ومايجرى هذا المجرى ولما كان أكثر ما تكون قروح العين مع ورم حار اعنى مع رمد احتيج مع هذه الادوية الى أدوية تسكن الحرارة وتغرى كبياض البيض واللبن والنشا ومايجرى هذا المجرى والى أدوية تسكن الوجع كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون وقشور أصل اليبروح واللفاح وكذلك ينبغى ان تبدأ أولا فى علاج قروح العين بالفصد من القيفال وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب مايرى من كثرته وقلته فى البدن وبحسب احتمال القوة والسن والزمان ويقطر فى العين اشياف أبيض بغير أفيون بلبن مرضعة بنت فان الاشياف مركب من ادوية مجففة مبردة غير لذاعة واللبن مبرد مع جلاء فان كانت القرحة فى سطح القرنية أو فى الطبقة الاولى فينبغى أن تذرها بالذرور الابيض المركب من الانزروت المربى بلبن الاتن جزء ومن النشا نصف جزء الى ان تنضج ويكحلها بعد ذلك بالوردى والاكسيرين واغذ العليل بمرقة القرع والاسفاناخ والعدس والماش بماء الرمان ومايجرى هذا المجرى واسقه ماء الرمان والسكنجبين وماء البزر بقلة واشمه البنفسج الرطب والنينوفر والصندل وماء الورد والكافور ودوامه عن الغضب وكثرة الكلام ومره بالدعة والسكون وأن يكون مأواه فى بيت مظلم فاذا استعملت هذا التدبير ورأيت القرحة قد نشفت والعين قد قويت ولم يبق فيها شىء من المداواة فاستعمل من بعد هذا الاشياف الاحمر اللين والتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى فان كانت القرحة قد أكلت الطبقة القرنية وجاوزت الطبقة الاولى الى مابعدها فينبغى ان يبدأ كما قلنا بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة وينظر فان كانت تسيل الى العين مادة حارة فاسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة والهليلج وقوه بشىء من الايارج لينقى الدماغ وسائر البدن وغذه بالاغذية المحمودة التى ذكرناها فيما تقدم واسقه الجلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم بماء بزر البقلة واسقه ماء الشعير وان كانت الحرارة قوية يقطر فى العين بياض البيض الرقيق أو لبن جارية ثم بالاشياف الابيض المحلول بلبن جارية ويشبهها أيضا بهذا الاشياف فانه نافع جدا من ابتداء الماء فى العين والقروح (وصفته) اقليميا الفضة محرقا مغسولا ونحاس محرق مغسول درهمان اقاقيا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم اسفيداج درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل عند الحاجة مدوفا بلبن جارية ويضمدها بقطنة مشربة بهذا اللبن ويضمدها أيضا ببزرقطونا منقوع بماء الورد والكزبرة الرطبة ودهن ورد يفعل ذلك بحسب مايرى من الحدة ورفد العين وشدها شدا رفيقا الثلاثينا فان رأيتها قد أخذت فى التنوء فزد فى الشد وصلب الرفائد وحلها وقتا بعد وقت وغير الرفائد فان كان الوجع شديدا فحل الاشياف بماء الحلبة لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل الاشياف الابيض المركب بالافيون واطل العين بالحضض مع شىء من الافيون معجونا بماء الخس أو قشور الخشخاش أو قشور أصل اللفاح مدقوقا ناعما معجونا بماء الكزبرة وغير ذلك من الادوية المخدرة فان ذلك مما يضر بالعين والبصر فاذا سكن الوجع وانقطع سيلان المادة فاستعمل منها ماينضج كالانزروت المربى بلبن الاتن مع لبن النساء

ممزوجا بسمن البقر وعطس
نجا من شرب الافيون
وكذلك شرب جندبادستر
نفع من شرب الافيون
وكذلك الدار صينى اذا

وسكر طبرزد وذوب الاشياف الابيض بماء الحلبة غدوة وعشية الى ان تنضج المادة ويخرج ثم بعد ذلك الوردى المركب من قشور البيض والشادنج والشيح المحرق من كل واحد جزء يدق وينخل بحريرة ويذر به على العين وبالاكسيرين والاشياف الابار وينبغى متى كانت القرحة أكثر عمقا وأكثر وسخا ورطوبة ان يستعمل من الوردى والاكسيرين ما هو أشد تجفيفا وينقى البدن من الفضل دفعتين وثلاثا ويستعمل من الشد ما هو أقوى بالرفائد وان لم يف الاكسيرين والوردى بالوسخ والرطوبة التى فى القرحة فعليك بالشيح المحرق وحده فان له منفعة عظيمة لما فيه من التجفيف والجلاء فيستعمل ذلك الى أن تنشف القرحة وتمتلئ لحما فتقوى العين قوة جيدة وتساوى سطح القرنية ويظهر البياض وهو أثر القرحة فحينئذ ينبغى أن تستعمل الاشياف الاحمر اللين والذرور الرمادى اياما وادخل العليل الحمام وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجداء والحملان واذا قويت جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر وذرها بالذرور الابيض على ما سنذكره فيما بعد فان رأيت الاجفان قد غلظت فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر فان رأيت الجفن قد استرخى من كثرة الشد فاطل عليه من خارج الاقاقيا مبلولا بماء الحلبة أو بماء الآس ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغى ان نعالجها بما ذكرنا فى باب الصداع من حرارة وتنظر فلعل ان يكون فى البدن فضل فان كان هناك فضل دموى فاستعمل الفصد وان كان مراريا فاستعمل مطبوخ الجاوشير (صفة وردى جيد) شادنج مغسول خمسة دراهم شيح محرق سبعة دراهم قشور بيض النعام أربعة دراهم تغسل قشور البيض غسلا نظيفا وتمسح بخرقة خشنة ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة (صفة اكسيرين) نافع من القروح الكثيرة الرطبة * شادنج مغسول أربعة دراهم لؤلؤ وبسد وامرنج من كل واحد درهمان شيح محرق ثلاثة دراهم كحل أصفهانى وتوتيا خضراء ومرقشيثا من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل (دواء اكسيرين آخر) نافع من القروح والبثور والرمد * اسفيداج ستة دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربى وشادنج من كل واحد أربعة دراهم بسباسة درهم أفيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور قيراط يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل (صفة اشياف أبيض) نافع من ذلك صمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان اسفيداج خمسة دراهم أفيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويحبب صغارا (صفة اشياف ابيض) نافع من القروح * انزروت مربى بلبن الاتن واقليميا الفضة اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم أفيون درهم نشا أربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن ببياض البيض ويشيف صغارا (صفة اشياف الابار) رصاص وصدف محرقان وكحل وراسخت وتوتيا هندى وصمغ عربى وكثيرا من كل واحد ستة دراهم اسفيداج الرصاص درهم مر صافى وأفيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن ويشيف (صفة أخرى لاشياف الابار) اسفيداج الرصاص محرق ستة دراهم كحل مسحوق عشرون درهم مر صافى وأفيون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف فانه نافع

شرب مع انا ـل نفع من شرب الافيون وكذلك شرب دهن الاترج ينفع من شرب الافيون وكذلك بزر السذاب البرى

ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى والاربعون فى مداواة البثر)

فاما علاج البثر فيكون أولا بالاستفراغ بفصد القيفال ثم بالدواء المسهل على ما ذكرنا فى باب القروح والرمد ثم يحلب فيها من لبن جارية من الثدى كيما يسكن الوجع بحرارته المعتدلة ويلين وينضج ثم يلزم القطور المعمول من الشعير وحب السفرجل والانزروت واذا سكن الوجع وابتدأت البثور تنضج فذرها بالملكايا المربى بلبن الاتن والاشياف الابيض مع اللبن الى أن تنفجر المدة ويخرج البثر فحينئذ نعالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا اه

(الباب الثالث والاربعون فى مداواة المدة)

فاما المدة فينبغى أن تعالج اذا أبطأ نضجها وانفجارها بما ينضج ويحلل باعتدال كالذرور الاصفر المدوف بلبن جارية أو يأخذ من الكندر جزء ومن الزعفران نصف جزء يدقان ناعما ويدافان بماء الحلبة فان ابطأ الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولين بماء الحلبة وكمد العين بماء مطبوخ فيه الحلبة وبابونج واكليل الملك وهو فاتر ساعة بساعة فان ذلك مما ينضج وينفجر البثور ويخرج المدة وان كانت المدة من غير بثرة أو قرحة فاكحلها بالمرقشيثا الفضية واقليميا الفضة وكمدها به فانه ينشف المدة ويحللها فان زالت والا فعالجها بالحديد على ما نذكره عند ذكرنا العمل بالحديد اه

(الباب الرابع والاربعون فى مداواة نتوء العنبية)

فاما نتوء العنبية والموسرج فعلاجه بالادوية القابضة التى ليس معها خشونة بمنزلة الشادنج واقليميا الفضة والشيح المحرق والودع المحرق والشد المعتدل فان كان النتوء كثيرا فليشد شدا جيدا برفائد قوية ويوضع عليها بين الرفائد قطعة رصاص ليكبس النتوء بثقله وان كان النتوء عظيما ولا تنجع فيه الادوية القابضة والشد فينبغى ان تستعمل معه القطع بالحديد على ما نذكره فى عمل اليد اه (صفة اكسيرين) نافع من النتوء والموسرج * شادنج مغسول وشيح محرق وبسد ولؤلؤ ونحاس محرق وأسرنج من كل واحد جزء كحل أصفهانى ومرقشيثا من كل واحد جزء يدق وينخل بحريرة ويذر فانه نافع اه

(الباب الخامس والاربعون فى مداواة الاثر والبياض)

فاما مداواة الاثر والبياض فتكون بالادوية التى تجلو وتنقى كالتوتيا الهندى والسرطان البحرى والنحاس المحرق وخرء الضب وخرء العصافير وخرء الخطاطيف اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك الشيح المحروق وما يجرى هذا المجرى من الادوية المبردة فاما الادوية المركبة بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والذرور الممسك والعسل فهى أيضا دواء جيد فان كان البياض رقيقا فيكفيه الاشياف الاحمر الحاد والذرور المركب من سرطان بحرى وتوتيا هندى وسكر طبرزد من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويكتحل به ويكتفى أيضا بماء شقائق النعمان فانه نافع فى قلع البياض الرقيق ويقال ان القصب البالى العتيق الذى يوجد فى السقوف القديمة اذا سحق ناعما وذر به فى العين قلع البياض والزجاج الاخضر اذا دق

والفلفل اذا شرب بخل حاذق نفع من شرب الافيون

(علاج من سقى الفطر القتال)

ملح اندرانى بخل وعسل ينفع من أكل الفطر

ويسحق ناعما وأخذ منه بجزء ومن البورق بجزء وسكر طبرزذ وقشور البيض الذى تخرج منه الفراريج مغسولا منشفا من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق ويذر به فى العين نفعها وقلع منها البياض وان كان البياض به من الغلظ ماليس تنجع به فيه الادوية التى ذكرناها فليستعمل الادوية التى تصبغ البياض وهو أن تأخذ من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء يدق ناعما ويداف بماء الآس ويوضع على البياض فانه يقلعه (صفة دواء للبياض) شبج محرق وسرطان بحرى من كل واحد جزء زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به فى العين (صفة دواء آخر) نافع للبياض • أبياب السرطان البحرى والتوتيا الهندى واقليما الذهب وقشور بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وسوار السند من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين أو يكتحل به (صفة المسك) توتيا هندى وسرطان بحرى وشبج محرق من كل واحد بجزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض (صفة المعسل) النافع من البياض تأخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج من كل واحد جزء ويداف ويصير فى اناء نحاس ويكتحل به (صفة أخرى للبياض) بورق أرمنى جزء وعسل ثلاثة أجزاء يخلط جيدا ويكتحل به (صفة أخرى) خرء الخطاطيف وعسل ثلاثة أجزاء ينفع من ذلك منفعة بينة

•(الباب السادس والاربعون فى علاج السرطان)•

فاما السرطان فهو مرض لا يحتمل الاكحال الحادة والذى ينبغى أن يداوى به أن تنظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصده من القيفال وأخرج له من الدم بمقدار ما تحتمله القوة والسن والزمان وعلى قدر كيفية الدم أعنى ان كان الدم اسود فاستكثر من اخراجه وان كان أحمر فقلل واسهل الطبيعة بماء الفاكهة وخيار شنبر أو بماء اللبلاب بمر وسا فيه خيار شنبر او السفايج وما يجرى هذا المجرى وغذه بلحوم الطير الرخصة كالدراج والفراريج والدجاج وأطعمه أطراف الجداء والحملان وما يجرى هذا المجرى وشيف العين اذا أحدث بالاشياف الابيض وقطر فيها القطور وضمدها بدقيق شعير وبنفسج يابس واللينوفر ودقيق باقلاء واكليل الملك وبابونج وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وضمدها أيضا بورق الخطمى وورق الخبازى وعنب الثعلب مدقوقة مع دهن بنفسج اهـ

•(الباب السابع والاربعون فى مداواة العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كالماء والانتشار)•

فاما العلل الحادثة فيما بين القرنية والعنبية فهى اتساع الثقب والماء فاما اتساع الثقب وهو الانتشار وهو مرض لا يكاد يبرأ ولا له علاج الا ان يعالج بالكحل الاصفهانى والتوتيا الهندى واقليما الذهب واقليما الفضة وسائر الاكحال التى معها قبض وتقوية •(فى مداواة الماء)• فاما مداواة الماء وضعف البصر فاول ما ينبغى ان تعمل فى ذلك ان تنقى الدماغ بحب الايارج والقوقايا وتأمر صاحبه أن يتعاهد حب الصبر وحب الذهب فى كل ثلاث ليال أو فى كل أسبوع وتغرغره بالايارج والسكنجبين وسائر ما ينقى الدماغ من الرطوبة وان احقل الايارجات الكبار

القتال وكذلك البورق جبل ينفع من أكل الفطر القتال شربا وهو ترياق لها وزبل الحمام أو الدجاج ينفع من أكل الفطر القتال لاسيما ان خلط زبل الدجاج

ولاسيما أيارج جالينوس وأيارج اركاغانيس فاعطه واحمه من الاغذية الغليظة المولدة للسوداء لاسيما العدس والكرنب والنمكسود ولحم البقر ويجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وسائر الاغذية المبخرة الى الرأس وجنبه العشاء وغذه بالاغذية المحمودة الكيموس واكحله بالتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى مربى بماء الرازيانج وتكحله أيضا بالباسليقون وأشياف المرارات وبماء الرمان الذى نقع فيه المرارات والعنبر ويكحله أيضا بالمعسل الذى هو مركب من عسل وماء الرازيانج ومرارة القبج ومرارة البازى والشبوط ومرارة الثعلب والكركى ومرارة الثور الذكر ومرارة الكبش الجبلى أى هذه حضر يخلط بدهن البان مع السكبينج وغير ذلك مما يلطف ويحلل الماء فانه اذا استعمل أى هذه كان فى أول العلة عندما تبين للانسان التخيل الردىء انتفع به منفعة بينة وازال العلة فاما من بعد قوة العلة فانه مما يوقفها فى أكثر الامر فان رأيت فى استعمالك هذا التدبير صلاحا والا فاستعمل القدح اذا استكملت العلة ان كان الماء مما يجب فيه العلاج ونحن نذكر كيف ينبغى أن يكون القدح عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى (صفة دواء) ينفع من الماء منفعة بينة • مرقشيثا ذهبية تجعل فى كوز جديد ويسد رأسه وتلقى فى كور الزجاج ويترك فيه سبعة أيام ويخرج منه وعلامته اذا كان جيدا أن يكون أبيض فيدق ويسحق ناعما ويكحل به اهـ

•(الباب الثامن والاربعون فى الجرب)•

فاما مداواة الجرب العامة فهى فصد القيفال ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب المطبوخ أو اللبلاب أو قرص البنفسج والهليلج والسكر وما اشبه كل ذلك على حسب ما ترى ويخفف الغذاء ويلطفه كلحوم الجداء والطير وترك العشاء فاما المداواة الخاصة لكل واحد من أنواعه فينبغى أن تكحل العين بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير وحك العين بذلك ثم باشياف أطراخماطيقون باشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك فان كان الجفن أشد خشونة فليذر الذرور والاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وايحك بالاشياف الاخضر والباسليقون والسكر فان كان الجرب من النوع الثانى الذى يشبه حب التين فليستعمل ما ذكرنا ويحك بالسكر فان انجب والا فليحك بالقمادين ويقطر فى العين الكمون الممضوغ بعد الحك ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك يحك بالاشياف الاحمر اللين اذا هى سكنت من ألم الحك ثم بالذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد والذرور والاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر ثم بالباسليقون وكذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا فان أنت عالجتها بالحديد وعرض لها حرارة فليشيف باشياف أبيض فاذا سكنت الحرارة عاودت الاشياف الاحمر اللين والذرور والاصفر الصغير فى الترتيب المذكور اهـ

•(الباب التاسع والاربعون فى مداواة علل الاجفان وأولا فى الشرناق)•

فاما علل الاجفان فاولها علة الشرناق وتسمى أورواطبس ومداواتها باستفراغ البدن بالفصد من القيفال وشرب المطبوخ واقراص البنفسج ثم من بعد ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج

جبل وكذلك العسل اذا خلط بدهن ورد ينفع من أكل الفطر القتال وكذلك أكل الفجل ينفع من مضرة الفطر القتال وكذلك أكل الكرنب أو شرب عصارته

منه الجسم الشحمى ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذاء بمزورة أو بلحم طير وتعالج العين من بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ثم بالاشيافات الحادة ونحن نذكر علاج ذلك على الاستقصاء عند ذكرنا العلاج بالحديد اه والله أعلم

(الباب الخمسون فى مداواة البرد الحادث فى الاجفان)

فأما علة البرد فمداواتها تكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ بضمد الجفن أو يحك البرد بورق التين أو يضمد بالاسود بالقنة والشمع المصفى فان سحقت الاشق بالخل والزمته الموضع نفع وكذلك ان أخذت علك البطم واذبته بدهن بنفسج مع شئ من خل وطليت به نفع ثم يحك بالذرور الاصفر الصغير وبالاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد وان كان البرد فى خارج الجفن فينبغى أن يشق الجفن ويستخرج البرد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وليكن عملك بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدواء المسهل الذى يقع فيه الايارج اه

(الباب الحادى والخمسون فى مداواة التحجر والشعيرة والالتزاق)

أما التحجر فمداواته تكون بالاستفراغ بحب الايارج والقوقايا ويطلى الموضع بمخ عظام العجل وشمع بدهن بنفسج يذوب ذلك ويطلى على موضع التحجر أو يضمد بمرهم الدياخيلون وأما الشعيرة فمداواتها تكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليها بالقنة والبورق معجونين ويطلى عليها شمع أحمر مذوب أو يدلك بذباب مقطوع الرأس ويحك الاجفان بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطفطيقا وأما الالتزاق فعلاجه باستفراغ البدن من الخلط الغالب وان يطلى الموضع باشياف ماميثا وحضض وصبر وحرصاف ويجعل بين الجفنين قطنة مغموسة بلبن اه

(الباب الثانى والخمسون فى الشعر الزائد والمنتثر)

فأما الشعر الزائد المنقلب الى داخل فعلاجه أولا بالشرب من الدواء المسهل كالمطبوخ وتنقية البدن ثم انتف الشعر بالمنقاش ثم اطله بدم الضفادع ودم القردان التى توجد فى الكلاب أو بيض النمل بلبن التين أو تؤخذ الحشيشة التى تنبت بين الشعير فتدق وتعصر ويذوب معها شمع ويطلى على موضع الشعر المنتوف (صفة أخرى) تؤخذ الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل ثقيف ويطلى به موضع الشعر المنتوف (صفة أخرى) مرارة قنفذ ودبة وجندبادستر بالسوية ويعجن ويحبب وينتف الشعر ويبل الدواء بريق صائم ويطلى على موضع النتف (صفة أخرى) مرارة القنفذ اذا طليت على موضع الشعر المنتوف لم ينبت الشعر فان انجب ذلك وانقطع نبات الشعر والافليداوى بعلاج الحديد كالتشمير والخياطة والتزاق الشعر بالجفن بالمصطكى (انتثار الاجفان) فأما انتثار الاجفان فما كان حدوثه عن خلط حاد فينبغى أن يستفرغ البدن بالمطبوخ الذى نقع فيه الافسنتين وغيره من الادوية التى تستفرغ الخلط الحاد فان كان من خلط سوداوى فبطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التى تستفرغ الخلط السوداوى وان كان ذلك من قبل داء الثعلب فليسق حب الايارج

ينفع من أكل القطر القتال وكذلك شرب طبيخ الصعتر ينفع من أكل الفطر وكذلك الانفحة القتال وكذلك كانت اذا شرب أى الانافح منها نصف درهم نفع من

وحب الاسطوخودس وفى جميع ذلك فينبغى ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للاخلاط المحدثة لهذه العلة ويطلى على الجفن نوى التمر المحرق أو يؤخذ اقليميا واغدوقلقديس وزاج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به أو يكتحل بخرء الفار مدقوقا ناعما معجونا بالعسل فانه نافع

(الباب الثالث والخمسون فى مداواة القمل فى الاجفان)

فأما القمل فينبغى ان يبتدأ فى مداواته بتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج وحب الصبر والقوقايا والغرغرة بما ينقى الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على أكل التين ويقلل الغذاء وليكن الغذاء محمود الكيموس كالخبز النقى ولحوم الجداء والدجاج والقبج وماشاكل ذلك ويطلى الاجفان بشئ من المر او من الزراوند الطويل مدقوقا ناعما معجونا بدهن أو يطلى بهذا الطلاء (وصفته) ميويزج وشب ورازيانج وبعر المعز وملح دارانى بالسوية يدق ناعما ويعجن بماء الشيح ويطلى به الجفن والله أعلم

(الباب الرابع والخمسون فى علاج الوردنيج)

وأما الوردنيج فينبغى ان يشق الجفن من داخل ثم يعالج بالذرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان مدركا فاسقه الدواء المسهل كالمطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض وشياف ماميثا ويكمد بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويلطف الغذاء بالمزورات والفراريج وماشاكله

(الباب الخامس والخمسون فى علاج السلاق)

فأما علاج السلاق فهو يبدأ أولا باستفراغ الخلط البورقى من البدن بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والقوقايا واحمه من الاغذية المولدة للخلط الحاد واعطه الاغذية المحمودة الغذاء كلحوم الجداء والطير طبيخا محمودا والخبز السميذ ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد والحضض واشياف ماميثا ويطلى أيضا بالاقاقيا والورد ودقيق الشعير وزعفران معجونا بماء الهندبا أو ماء البقلة الحمقاء ويكتحل بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الاحمر الحاد (صفة دواء للسلاق) عدس مقشر وشحم رمان طرى يدقان ويعجنان ببنفسج وشئ من دهن بنفسج ويضمد به العين نافع ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والخمسون فى علاج الكمنة والشترة)

فأما الكمنة فمداواتها بالفصد وشرب الدواء المسهل والذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الكبير الحاد ثم بالباسليقون والعزيزى وما يجرى هذا المجرى وليكن استعمالك الادوية على تدريج لئلا يرد على العين الدواء الحاد دفعة فينكيها (فى الشترة) فأما الشترة فتى عرضت من اثر قرحة اندملت فعلاجها يكون بالحديد على ما نذكره فى غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن زيادة اللحم أو قرحة عرضت للاجفان فعلاجها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى هذا

أكل الفطر القتال
(من حتى الشوكران)
وتسميه الناس الزوكران
وهو يشبه حب العناب
لكنه أصفر ويوجد بجانب
زروب غيطان التين

المجرى وان كانت طبيعية فمداواتها أيضا بالحديد واستعمال التمريخ بالشمع والدهن والتليين والله اعلم

(الباب السابع والخمسون فى علاج التوتة والثآليل والسعفة والسلع)

فاما التوتة فعلاجها بفصد القيفال أو شرب الدواء المسهل كقرص البنفسج أو مطبوخ الغاريقون ثم حينئذ تحك بالسكر فان انقلعت والا فتقلع بالحديد ويوضع عليها الذرور الاصفر ثم اشياف الاحمر الحاد والاخضر ثم الباسليقون وان كانت العلة تحت الجفن من خارج فمرهم الزنجار (وأما) السعفة والثآليل فعلاجهما يكون بالفصد وشرب المطبوخ وشيف العين بالاطراخماطيقات وتبريدها بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع باطلية السعفة كالمرداسنج والعروق والحناء المكى والرزاوند المربى بخل الخمر وما شاكل ذلك (وأما السلع) فمداواتها يكون باستفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون مقوى بالتربد والايارج ومرهم الدياخيلون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء فان زالت والا فتشق ويخرج مافيها ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت من داخل فيشيف بالاحمر اللين فانه نافع

(الباب الثامن والخمسون فى علاج الماق وأولا فى السيلان)

فاما السيلان فعلاجه تنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب الدواء المسهل ويغذى العليل باغذية معتدلة ويعالج بادوية مجففة للرطوبة بمنزلة التوتيا الهندى المغسول والدواء المتخذ باشياف ماميثا والشب والزعفران والصمغ العربى معجونا بالشراب

(الباب التاسع والخمسون فى علاج الغدة)

اما الغدة فهى زيادة لحم الماق وعلاج ذلك ان ينقى البدن من اخلاط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار ويشيف باشياف الزنجار فان فنيت اللحمة والا فيعالج بالحديد ويقطع من غير استقصاء ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك ان عرض للعين حمى تشيف باشياف أبيض ثم بالاحمر الحاد مما يجرى هذا المجرى

(الباب الستون فى مداواة الغرب)

فاما الغرب فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدواء المسهل ويلزم الموضع بشئ من الحلبة المدقوقة المعجونة أو بزر الكتان المدقوق المعجون ويضمد بالكندر والزعفران معجونين بماء الحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس الموضع بالانزروت والصبر ودم الاخوين وجلنار وكحل وشب من كل واحد جزء زنجار ربع جزء يدق ناعما ويكبس به الماق والموضع المنفجر فان آلت هذه العلة الى ان تصير ناصورا فعلاجها بعلاج النواصير (صفة دواء للنواصير التى تكون فى الماق) زرنيخ احمر واصفر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبى ويوضع فى الناصور بفتيلة من خرقة كتان (صفة أخرى) اشنان فارسى جزآن نورة جزء تعجن ببول صبى ويطلى على طشت ويكب على بالوعة ثلاثة أيام ثم يحلل ويستعمل (دواء آخر للناصور) يوخذ الدواء الحاد المعروف

بنواحى القلعوية كثيرا قشر أصل الثوم الشامى ينفع من شرب الشكوران وكذلك شرب الجمر الغنى اذا لم يوجد غيره ذلك الوقت ينفع من شرب

بديك برديك فتلوث فيه فتيلة من خرقة كتان مبلولة ببول صبى وتدخل فى الناصور أو يوخذ عروق جزء مامخوان نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر فى الناصور

(الباب الحادى والستون فى مداواة الشبكرة)

فاما العشاء فعلى ما ذكرنا من ضعف الروح الباصر وقلته ويحتاج الى ادوية تقوى الباصر وتكثر النور (وأما) الشبكرة فينبغى ان نبدأ فى علاجها بفصد القيفال والدواء المسهل كالمطبوخ الذى نقع فيه الايارج واستعمال الحقنة الحادة التى من شأنها الاجتذاب من العلو وان ينقى الدماغ بالغرغرة والسعوط والعطاس ويفصد عرق المآقين ويتوقى العشاء فى أول الليل والاغذية المبخرة الى الرأس ويتلقى بخار الكبد المشوية وذلك ان توخذ كبد ماعز تشرح وتلقى على النار ويغرز فيه قطع دارفلفل ويلقى البخار الصاعد منه بقنينية ويكتحل بالماء الذى يسيل منها ويأكلها يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية وأكثر فان ذلك نافع فى هذا الباب ويكتحل أيضا بالعسل المخلوط فيه شئ من النوشادر فانه ينفع وان كحلت العين بعصارة قثاء الحمار مخلوطا بالعسل كان نافعا وأما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع وان أنت أخذت مرارة تيس وخلطتها بماء الرازيانج والعسل وكحلت بها اصحاب الشبكرة نفعه

(الباب الثانى والستون فى مداواة علل الاذن وأولا فى الوجع الحادث عن سوء مزاج)

اذا عرض فى الاذن وجع عن سوء مزاج حار فينبغى ان تنظر هل لزيادة الدم فى البدن علامة أو لزيادة الصفراء فان كان الدم هو الزائد فافصد العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة وان كانت الصفراء هى الغالبة فاسق صاحبها دواء مسهلا للصفراء بمنزلة المطبوخ أو الهليلج والسكر أو البنفسج مع السكر وما يجرى هذا المجرى وقطر فى الاذن ماء البقلة وماء جرادة القرع مع شئ من دهن ورد وقد اغلى فيه سكر وان قطرت فيه شيأ من ماء حى العالم مع خل خمر يسير ودهن ورد كان ذلك نافعا (وهذه صفة دواء) لوجع الاذن من حرارة يوخذ دهن ورد جزآن خل خمر نصف جزء وماء الحصرم نصف جزء ويضرب جيدا ويقطر فى الاذن ويقطر فيها ماء القرع ودهن ورد ولبن مرضعة بنت وكذلك ان حلبت المرأة اللبن فى الاذن وصبرت عليه قليلا أو يستعمل الورد والكافور فى شئ من ماء الكزبرة والخس وماء حى العالم فان كان الوجع شديدا فيداف شئ من الافيون بدهن الورد أو دهن البنفسج ويقطر فى الاذن أو يقطر فيها شئ من عصارة اللفاح مع شئ من دهن ورد فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغى ان يدمن الاستعمال من ذلك فانه يورث ثقلا فى السمع (وأما وجع الاذن) اذا كان من سوء مزاج بارد فينبغى ان تنظر فان ظهر لك فى البدن علامات غلبة البلغم والرطوبة فاسق العليل حب الايارج والقوقايا وغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين لينقى بذلك دماغه ثم قطر فى الاذن بعض الادهان الحارة كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الغار أو دهن الفجل فانه موافق لذلك نافع منه أو قطر فيها ماء المرزنجوش المعصور فانه مجرب أو يوخذ شئ من كندر يدق ناعما ويذاب بشئ من شراب ويقطر فى الاذن قليلا ويغمس فيه قطنة وتوضع فى الاذن أو يوخذ شئ من مر يداف ببول البقر ويقطر فى الاذن أو يوخذ شئ من ماء الفجل وماء

وكذلك الشكوران وكذلك شرب انفحة الجاموس ينفع منه ومثله انفحة الجدى والعجل وكذلك الخل مسخنا اذا شرب نفع نفعا بليغا وكذلك الحلتيت

المرزنجوش ويلقى عليه شئ من زيت الانفاق ويغلى الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويقطر فى الاذن من ذلك الدهن فانه ينفع من البرودة ومن الريح العارض فى الاذن أو تأخذ ورق الغرب الرطب فتدقه ناعما وتأخذ رمانة فتقورها وتخرج ما فيها وتطليها بطين وتلقى فيها الورق المدقوق مع قليل ماء وتطبخ ويقطر فى الاذن وان كان وجع الاذن من برودة مع رطوبة تسيل من الاذن فقطر فيها اشياء من مرارة الدب أو مرارة الكركى مدوفا بدهن لوز مر او دهن زنبق أو يؤخذ حبة فربيون تدق ناعما ويداف بدهن ورد و يقطر فى الاذن

•(الباب الثالث والستون فى مداواة ورم الاذن الحارة والباردة)•

فاما متى عرض ورم حار او بثر فينبغى ان يبتدأ بفصد القيفال ويخرج من الدم بقدر الحاجة وبحسب قوة العليل وما توجبه كمية المرض وسن المريض ومزاجه وقطر فى الاذن اشيافا ابيض مدوفا بلبن جارية وتأمر ان يحلب فيها من الثدى فان ذلك مما يسكن الوجع ويهديه بحرارته ويلينه ويطلى على أصل الاذن من خارج ببزرقطونا وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وما يجرى هذا المجرى ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) باقلا وشعير من كل واحد جزء وورق النيلوفر وبابونج وأصل السوسن من كل واحد جزآن بنفسج وأصل الخطمى من كل واحد ثلاثة اجزاء يدق ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن بنفسج وماء الكزبرة وطحلب ويضمد به الاذن ويغذى العليل بالاغذية التى وصفناها للمحمومين وتمنعه من الاغذية الحارة وسائر الاغذية المبخرة فان كان مع ذلك حمى فزد فى التبريد وان لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم قد قاح وجمع المدة وينبغى ان تقطر فى الاذن لعاب بزر مرو ولعاب بزركتان ولعاب الحلبة مع لبن مرضعة بنت ولا تزال تفعل ذلك دفعات الى ان تبرأ المدة من الاذن فان لم يكن ذلك فعالج الاذن بعلاج المدة والقروح على ماذكرنا فيما يستأنف فان آل الورم الى التحلل وعلمت انه قد تحلل وبقيت منه بقية غليظة فاطبخ البابونج واكليل الملك بالماء وخذ من مائهما شيأ يسيرا وقطر فى الاذن مفترا مع شئ من دهن بنفسج فان أنت اغليت ذلك فى قمقم ووضعت فى رأس القمقم انبوبا وسددت حوالى الانبوب بقطن أو بخرق ووضعت رأس الانبوب فى اذن العليل ليترامى بخاره اليها انتفع بذلك وحلل بقايا الورم ولا يكون ذلك الماء قوى الحرارة بل معتدلا وأما متى كان الورم العارض فى الاذن باردا فينبغى ان تسهل طبيعة العليل بمطبوخ الغار يقون المقوى بالايارج والتربد وتسقيه شيأ من حب الايارج أو تسقى ايارج فيقرا درهما ترياقون من كل واحد أربعة دوانق سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب وهو شربة تامة فان أنت فعلت ذلك ونقيت الدماغ فقطر فى الاذن شيأ من دهن شبث أو دهن بخل ويضمد على الاذن من خارج بهذا الضماد يؤخذ شبث وكرنب ورطبة وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وأصل السوسن ودهن النرجس أو دهن الناردين ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام الباردة تحليلا جيدا او اطبخ بابونج واكليل الملك وشبث وبرنجاسف وورق الغار وحند قوقا وصعتر ومرزنجوش فى قمقم طبخا جيدا وضع فى رأس القمقم انبوبة وضع رأس الانبوبة فى الاذن ليدخل بخار الادوية اليها فانفع ذلك فى تحليل الورم فان علمت ان

ودهن خل مطبوخ ينفع
شربا بليغا من شرب
الشوكران وكذلك حب
اللبان اذا شرب ينفع من
شرب الشوكران وكذلك
ورق الغار اذا شرب

الورم صلب فضمد بهذا الضماد (وصفته) شحم الدجاج والبط يذوب ويخلط معه شئ من بعر الغنم مدقوقا ناعما ويضمد به الاذن من خارج

•(الباب الرابع والستون فى مداواة الدم والمدة الخارجين من الاذن)•

فاما الجراح والقروح فى الاذن فينبغى متى رأيت الدم قد خرج منها ان تقطر فيها ماء السماق المعصور مع ماء البقلة أو يقطر فيها ماء الكراث النبطى وانفحة ارنب مسحوقة بالخل أو صبر وكندر بالسوية يدق ناعما ويداف بماء الكراث ويقطر فى الاذن •(فى المدة)• فاما المدة التى تخرج من الاذن اذا انفجر الورم الحار والبثر الذى يكون فيها فينبغى ان يقطر فى الاذن دهن ورد قد ديف فيه شئ من المر والافيون أو يؤخذ شئ من الانزروت ودم الاخوين وكندر ومر وشياف ماميثا بالسوية يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة أو يؤخذ الشب اليمانى فيدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة فان طال خروج المدة فاستعمل هذا الدواء (وصفته) عسل عشرة دراهم خل خمر عشرة دراهم يغلى بالنار وتنزع رغوته ويذر عليه من الزنجار الجيد درهمان ويخلط ويوضع منه فى الاذن بفتيلة ينفع المدة ويدمل القرحة التى تكون فيها أو بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق

•(الباب الخامس والستون فى مداواة السدة العارضة فى الاذن)•

وأما السدة العارضة فى الاذن وثقل السمع فينبغى ان تنظر فان كانت السدة من وسخ فينبغى ان تنقى من ذلك الوسخ بما تنقى به الاذن أو يسحق شئ من البورق ناعما ويخلط بخل خمر ويقطر يوما ثم تنقى الاذن وتغسل بماء فاتر وان كانت السدة من خلط غليظ بلغمى فينبغى ان ينقى الرأس بدواء مسهل للبلغم كحب الايارج أو حب القوقايا أو بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا ان ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت ثم تستعمل الغرغرة بايارج فيقرا والسكنجبين بماء فاتر وبالخردل الفارسى والفونج الجبلى والحاشا وما يجرى هذا المجرى يدق ذلك ناعما ويتغرغر به مع ماء العسل أو ماء الزبيب المطبوخ ويستعمل التعطيس بشئ من الكندس والحبة السوداء والصبر فاذا انقيت الدماغ فقطر فى الاذن ماء مغليا فيه السذاب والمرزنجوش أو تعصر هذه وهى رطبة ويستخرج ماؤها ويخلط مع شئ من الجاوشير والجندبادستر والفربيون على قدر قوة العلة واحتمال مزاج العليل أو يقطر فى الاذن ماء قد طبخ فيه افسنتين أو يؤخذ شئ من البورق والخردل فيدق ناعما ويعجن بخل ويوضع منه فى الاذن بفتيلة أو من الجندبادستر والخربق بالسوية زعفران درهم يدق ذلك ناعما ويبل بخل ويقطر فى الاذن أو يوضع منها بفتيلة أو يقطر فيها دهن الناردين أو دهن القسط فانه يلطف الخلط الغليظ الذى فى الاذن ويحلله وان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغى ان يعالج ذلك الورم على ماذكرنا فان كان ذلك انما حدث عن لحم زائد نبت فى ثقب الاذن أو ثؤلول وآلات قطع بالحديد فليقطع أو يستعمل فيه بعض الادوية الاكالة كمرهم الزنجار أو بعض الادوية الحادة على ماذكرنا فى غير هذا الموضع (صفة) لجالينوس لثقل السمع والصمم •يؤخذ خربق اسود مقدار نواة يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع فى الاذن فانه يأكل الشئ الذى فى الاذن فان كان ثقل السمع انما حدث

بالطلاء ينفع من ذلك
•(علاج من سقى الزرنيخ أو النورة)•
دهن الورد ينفع من شرب الزرنيخ والنورة مجرب وكذلك الترياق الفاروق

عن حجر أو نواة سقطت فى الاذن أو غيرها فينبغى ان يؤخذ ميل دقيق و يلف عليه قطن و يلوث بدبق أو بعلك رطب و يدخل فى الاذن فان ذلك الشئ الذى دخل فى الاذن يلتصق بالميل فيخرج يفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشئ فان لم يخرج فاحتل فى تعطيس العليل بان تدخل فى أنفه فتيلة من قرطاس أو ينفخ فيه بعض الادوية المعطسة كالكندس وغيره و يسد المنخرين والفم ويسد الانف بقطنة فان الريح يتحرك فى الرأس فيخرج بقوة فيخرج مافى الاذن فان دخل فى الاذن شئ من الماء فينبغى ان يؤمر صاحبه ان يحجل على فرد رجل من الجانب العليل ويعرض الرأس الى تلك الجهة و يضع راحته على أذنه و يحركها جيدا فان الماء يسيل و يخرج وان نام على جانب الاذن وحرك رأسه على المخدة تحريكا جيدا خرج ذلك الماء من الاذن وان لم يخرج الماء فعالجه بهذا العلاج ٭ يؤخذ قطعة بردى طولها شبر وأكثر قليلا وتلف على أحد طرفيها قطنا الى نحو من ثلثها وتبله بالزيت وتدخل الطرف الذى عليه القطن فى الاذن وتشعل الطرف الآخر بالنار فان النار كلما عملت فى البردى جذبت الماء من الاذن وتصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة النار مالا يصبر عليه فحينئذ أخرجه من الاذن فانه لا يبقى فى الاذن شئ ثم تنشفها بقطنة وتقطر فيها دهن ورد وقد يستخرج الماء من الاذن بوضع الانبوبة فى الاذن ومصها فان الماء ينجذب و يخرج الى الفم (وأما) متى دخل فى الاذن شئ من الهوام أو كان تولد فيها من الدود شئ فينبغى ان تقطر فيها ماء الشيح المعصور أو ماء الفوتنج النهرى والقطران اذا قطر منه اليسير فيها فانه يقتل الدود وكل هوام تدخل فى الاذن او يقطر فيها ماء الافسنتين المطبوخ او ماء ورق الخوخ او ماء ورق الكبر فان ذلك كله يقتل الدود والهوام فان أخذت شيأ من مرارة البقر وأدفته بالخل وقطرت منه فى الاذن نفع ذلك وقتل الدود (صفة) دواء آخر ينفع من ذلك كبريت وبورق وعصارة الشيح بالسوية يدق ناعما ويعجن ويداف بالخل وماء ورق الفجل و يقطر فى الاذن فانه نافع من الدود والهوام وعصارة قثاء الحمار أيضا نافعة من ذلك والله أعلم

٭(الباب السادس والستون فى مداواة الطنين والدوى فى الاذن)٭

فمتى عرض الطنين والدوى فى الاذن فينبغى ان يقطر فيها دهن السوسن او دهن الناردين او دهن القسط مع شئ من عصارة ورق الغرب أو يؤخذ خربق اسود وجندبادستر من كل واحد دانق زعفران نصف درهم يدق ناعما ويداف بخل خمر و يقطر فى الاذن ودهن الفجل اذا ضرب مع ماء السذاب وقطر فى الاذن نفع من ذلك (أو يؤخذ) مر وفاوحب الغار يقون الصنوبرى يطبخ بماء و يقطر منه فى الاذن (صفة دواء) نافع من الطنين وثقل السمع كندس درهم زعفران أربعة دوانيق خربق أبيض و بورق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويستعمل عند الحاجة وان ديف منه بخل خمر وقطر فى الاذن نفع (صفة أخرى) ميعة سائلة جزء دهن خيرى ثلاثة أجزاء يغلى و يبرد و يرفع فى اناء زجاج و يقطر منه فى الاذن عند الحاجة فان أنجحت هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين فى الاذن انما أتى من قبل خلط غليظ محتقن فى أغشية الدماغ فينبغى ان يعطى العليل ما ينقى دماغه بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر وما يجرى هذا المجرى ويعطى أيضا هذا الدواء (وصفته) تربد درهمان شحم الحنظل

من شرب منه مثقالا بماء الشبت ودهن الورد نفع من شرب الزرنيخ

٭(علاج من سقى الارنب البحرى)٭

قطران اذا شرب بشراب نفع من شرب الارنب البحرى لبن النساء ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك الطين الارمنى ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك لبن الماعز الحليب ينفع من شرب الارنب البحرى وكذلك بول

درهم اهليلج كابلى نصف درهم كثيرا دنقان أزرو تدانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة درهم فاذا نقيت بدنه فاستعمل السعوط المسخن الملطف بمنزلة السعوط المركب من الجندبادستر والجاوشير والشونيز وماشا كل ذلك مما ذكرناه فى باب القوة ويستعمل أيضا التعطيس بالكندس والايارج اذا نفخ منه اليسير

٭(الباب السابع والستون فى مداواة الطرش)٭

فاما الطرش والصمم فمتى عرض من قبل البلغم اللزج الغليظ الذى يتولد فى الدماغ وأغشيته او ينصب على عصب السمع فمداواته تكون باستعمال التدبير المقطع الملطف وشرب الايارجات واستعمال الغرغرة والسعوط بما ذكرنا آنفا عند ذكرنا مداواة السدة العارضة فى الاذن والحمية من الاغذية المولدة للبلغم (صفة) دواء للطرش خردل يدق ناعما ويخلط بتين يابس ويعمل فتيلة وتوضع فى الاذن وان عرض الطرش من قبل المرار المتراقى الى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك من الامراض الحادة والحميات الصفراوية فمداواته ان يسهل العليل بالادوية التى تخرج الصفراء وربما دفعت الطبيعة بشئ من المرار بذاتها (وأما) الصمم العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك أو فسخ أو من قبل ضعف القوة السامعة أو كان ذلك من الجبلة فلا دواء له ولا برء فاعلم ذلك

٭(الباب الثامن والستون فى مداواة العلل العارضة فى الانف)٭

فاما مداواة العلل العارضة فى الانف فينبغى ان تنظر فان رأيت مزاج المنخرين قد سخن وقد عرض فيهما حرة ولهيب فينبغى ان يستنشق صاحبه دهن ورد مع ماء حى العالم أو دهن النيلوفر مع شئ من ماء ورد و يوضع عليه من خارج خرقة مبلولة بالصندل وماء الورد فان كانت الحرارة مائلة الى طرف فى البطن فينبغى ان يسعط بدهن النيلوفر المستخرج من دهن حب القرع ودهن ورد وماء ورد ويشم الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج والورد والخشخاش وما يجرى هذا المجرى فان عرض بهذه المواضع الورم الحار او خرج من الانف شئ من البثور فينبغى ان يفصد العليل القيفال او يحجم ويخرج من الدم بحسب الحاجة وغذه بالاغذية المبردة كسويق الشعير والسكر والخل والزيت وماء الرمان والتفاح والاجاص والتوت وضمد الانف والجبهة بالصندلين وأشياف ماميثا وتماش وحضض وماء ورد وماء البقلة وماء حى العالم واسعطه ببعض هذه المياه مع دهن ورد ودبره بسائر التدبير المبرد المصفى فان ظهر فى المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير مبرد فان كانت تلك القروح رطبة فعالجها بهذا الدواء (وصفته) اسفيداج وخبث الفضة ومرداسنج وشراب محرق بالسوية يدق ناعما و يسحق فى الهاون بدهن ورد و يوضع فى الانف بفتيلة وان كانت القرحة يابسة تخذ شمعا مصفى ودهن بنفسج ودهن لوز ومخ ساق البقر بالسوية يذوب الشمع بالادهان ويلقى عليه شئ من لباب حب السفرجل وشئ من كثيرا و يضرب جيدا و يوضع فى الانف بفتيلة أو يطلى داخل الانف به وان كان فى الانف قروح عفنة فليؤخذ الخربق الابيض مع الحرف بالسوية يدق ناعما وينفخ فى الانف أو يغسل المنخرين بخل خمر فيه مر مسحوق فانه

نافع والله أعلم ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والستون فى علاج اللحم الزائد فى الانف)

فاما اللحم الزائد فى الانف ان كان صلبا فلا تتعرض لعلاجه لانه من جنس السرطان وان كان لينا نعالجه فانه يبرأ (وعلاجه) بان تفصد صاحبه القيفال أو تحجمه وتسقيه شيأ من حب الايارج ويدخل فى الانف فتيلة من مرهم الزنجار او تأخذ اشنان القصارين ومن المر بالسوية يدق ناعما وتأخذ فتيلة من خرقة كتان وتغمس فى خل خمر وتلوث بالدواء وتوضع فى الانف او يؤخذ توبال النحاس يدق ناعما ويبل بشراب وتلطخ منه داخل الانف او تأخذ زاجا وقلقديسا وقرطاس من كل واحد أربعة دراهم قلقطار ثلاثة دراهم شب يمانى وعفص وتوبال النحاس وزاوند مدحرج من كل واحد درهمان ونصف كندر كرأربعة دوانق خل مائة درهم يطبخ فى اناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بفتيلة أو قشور النحاس وقلقديس وقلى من كل واحد جزء زرنيخ أحمر وزنجار من كل واحد نصف جزء خربق اسود ربع جزء يدق ناعما ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بشراب وتلوث بهذا الدواء وتدخل فى الانف فان أنجب ذلك والا فليعالج بالدواء الحاد كالهليون والديك برديك فان أنجب والا فبالحديد على ما نذكره ان شاء الله تعالى

(الباب السبعون فى مداواة نتن الانف)

فاما نتن الانف فينبغى ان يغرغر صاحبه بالسكنجبين وأيارج فيقرا او برغوة الخردل أو يغرغر بعد ذلك بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج وينفخ فى الانف دانق فوتنج مدقوقا ناعما ويسعط بماء الفوتنج (صفة) دواء نافع من ذلك مرصافى وحماما واقاقيا بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلصق منه شئ فى طرف الانف ويشم أياما كثيرة أو يؤخذ شئ من المرينداف بماء الفوتنج ويسعط به أو يؤخذ حماما وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف وتسعط أصحاب هذه العلة بابوال الابل فانه مجرب نافع باذن الله تعالى

(الباب الحادى والسبعون فى مداواة الرعاف)

فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب البحران فلا تتعرض لقطعه وان كان من غير ذلك فقد يقطعه استنشاق الماء البارد الممزوج بالخل وصب الماء البارد على الوجه والرأس وشد الاطراف ومتى أسرف ولم ينقطع فينبغى ان يؤخذ من الصبر درهم كندر درهمان يدق ناعما ويلوث بها فتيلة من خرقة كتان قد غمست فى خل وتدخل فى الانف أو خرقة كتان تغمس فى حبر وتدخل فى الانف او عصارة الكراث او عصارة البلح فيسعط بهما او بكل واحد منهما على الانفراد أو روث الحمار حارا يعصر فى الانف أو شيأ من قثاء الحمار يقطر فى الانف وان فتق بشئ من كافور نفع وكان أبلغ فى قطع الرعاف أو قرطاس محرق وودع محرق بالسوية قلقطار نصف جزء يدق ناعما وينفخ فى الانف او زاج مصرى وكندر كرو عفص محرق مطفى بخل خمر وقلقطار محرق بالسوية يدق ناعما وينفخ فى الانف او تلوث به فتيلة

الانسان اذا شرب خاص
الارنب البحرى
من شرب أصله
وكذلك بخور مريم
ينفع من شرب الارنب
البحرى وكذلك لبن الفرس
اذا شرب نفع من شرب

من خرقة كتان وتبل بخل خمر او فى ماء البلح وتوضع فى الانف أو تلوث بدقاق الكندر ودم الاخوين وانزروت وصبر ومرصاف بالسوية يدق ناعما وتنخل بحريرة وتدخل فى الانف او قرطاس محرق وقشور بيض محرق وقرن ايل محرق اقاقيا وقشر رمان حامض وشب يمانى بالسوية يدق الجميع ناعما ويخلط بماء البلح وتغمس فيه فتيلة من خرقة كتان وتوضع فى الانف أو يؤخذ شئ من حضض يدق ناعما ويصر فى خرقة كتان ويحرق ويؤخذ ذلك الرماد فينفخ فى الانف فان أنجب ذلك والا فلينطل على الرأس الماء البارد القوى البرد ويضمد الرأس والجبهة بهذا الضماد (وصفته) عفص اخضر وقشور الرمان وورد يابس من كل واحد جزء عدس مقشر جزآن حضض مثل الجميع ويعجن بماء الآس وماء ورد ويضمد به الجبهة واليافوخ او بخرقة كتان مبلولة بماء ورد وخل فان انقطع الرعاف والا فليوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من الجانب المرعوف أو تشد الخصيتان شدا جيدا فانه ينقطع وينبغى متى كان الرعاف من الجانبين يكون وضع المحاجم من جانب الكبد ومن جانب الطحال (صفة دواء للرعاف) يضمد به الجبهة واليافوخ * طين أرمنى وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار من كل واحد جزء كافور وأفيون من كل واحد ربع جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به أو ورق الخلاف والكرم والعوسج وورق الورد الطرى يدق ذلك ناعما ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به الجبهة واليافوخ نسج العنكبوت والزاج المصرى والقلقطار اذا أخذ منها بالسوية ودق ناعما وعجن بخل خمر وطلى منه فتيلة من خرقة كتان ووضعت فى الانف نفعت وان كانت القوة قوية يفصد القيفال فالفصد يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى أسفل وحجامة النقرة تنفع أيضا من ذلك لانها تجذب المادة الى مؤخر الرأس وينبغى مع استعمال هذه الادوية والعلاجات ان يدبر صاحبه بالتدبير المغلظ للدم بمنزلة الاخبصة المعمولة من الدقيق والنشاء والارز المعمول باللبن الحليب والبيض النيمرشت ومن كان يعرض له من الاصحاء الرعاف كثيرا فينبغى ان يغذى بما ذكرنا وبالجبن الرطب واللبا ولحوم الحملان الرضع والهرائس ولحوم الخنانيص والحنطة المعمولة باللبن

(الباب الثانى والسبعون فى مداواة الخشم وهو عدم الشم)

فاما مداواة الخشم فينبغى ان تنظر فان كان انما حدث عن سدة فى المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغى ان تعالج ذلك اللحم بما ذكرنا فى مداواته وان كان انما حدث عن خلط غليظ اجتمع فى بطن الدماغ التى هى محل الشم فينبغى أولا ان ينقى البدن من هذا الخلط وخاصة الدماغ بالحبوب التى من شأنها استفراغ هذا الخلط بمنزلة حب الايارج وحب القوقايا وما شا كل ذلك مما ينقى الدماغ من هذا الخلط ثم تستعمل الادوية التى تنفع من سدة المنخرين فان كان عدم الشم انما حدث من اخلاط غليظة لحجت فى ثقب العظام الشبيهة بالمصفاة فاستعمل الادوية الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التى تستعملها فى الزكام والنزلات الا ان الادوية التى ينتفع بها فى هذا الباب ينبغى ان تكون أقوى من تلك على ما نصفه (صفة دواء) نافع من ذلك * يؤخذ شونيز وأبوال الابل بالسوية يدق ناعما وينفخان فى الانف أو يداف شئ منها بماء السلق او بماء المرزنجوش او بماء الفوتنج ويسعط به العليل وهذه (صفة) بخور

الارنب البحرى
(علاج من سقى الاسفيداج)
شرب طبيخ التين بالعسل
ينفع من سقى الاسفيداج
وكذلك الاجاص اذا طبخ

نافع من ذلك يؤخذ شونيز وزرنيخ بالسوية يدق ذلك ناعما ويجعل فى كوز فخار ضيق الرأس ويصب عليه من أبوال الابل العربية ما يغمره وأكثر ويوضع فى الشمس ويحرك الكوز فى كل يوم مرتين وثلاثا واذا انشف فليعد عليه البول ويحرك فى كل يوم يفعل ذلك أياما وكلما نشف أعيد عليه البول ثلاث دفعات فاذا انشف وجف يؤخذ منه قطعة وتلقى على الجمر ويكب عليها قمع من حديد ويوضع طرف القمع فى أنف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف وآلتى الشم يفعل ذلك فى كل يوم مرتين غدوة وعشية ثلاثة أيام ويتنشق بعقب البخور دهن ورد أو دهن بنفسج لتسكن حدة الدواء

مع أصل السوس المجرود وتقيأ به نفع من شرب الاسفيداج

(من سقى البنج)

اللبن ماعز حليب ينفع من سقى البنج اذا شرب مرارا

(الباب الثالث والسبعون فى مداواة الزكام)

فأما الزكام فينبغى لصاحبه ان يفصد فى أول الامر ان ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر ويتغذى باغذية لطيفة ويستعمل الحساء المعمول من ماء النخالة وسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذاء ويهجر الشراب ويجتنب الاغذية المبخرة للرأس كالجوز والجبن العتيق واللبن والجرجير وما شاكل ذلك وينبغى ان يتغرغر بماء الورد فى أول يوم والثانى والثالث ويحذر كشف الرأس ويتعمد تغطيته ويكون نومه على جنبه ولا يستلقى على ظهره لئلا تنحدر المادة الى الصدر ودبره بهذا التدبير الى ان تنضج المادة وتنحدر الى المنخرين وينزل منها شئ له ثخن فاذا كان كذلك فليدخل الحمام ويصب على مقدم رأسه الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس الى ان ينحل الزكام ويسيل ولا ينبغى ان يدخل العليل الحمام الا بعد ان تنضج النزلة وان كثر ما ينزل من المنخرين وكان رقيقا فليأخذ شيأ من الشونيز والانيسون ويشم الماورد ويوضع فى خرقة كتان ويشم وقتا بعد وقت فانه ينقطع او يؤخذ شئ من العود النئ والكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه أو يتبخر بشئ من السندروس وان أحمى حجر بالنار ورش عليه خل وتنشق بخاره غلظ السيلان وقطعه وكذلك ان نقعت النخالة فى الخل وألقيتها على الجمر أو على حجر محمى كان ذلك بليغا فى قطع المادة

(الباب الرابع والسبعون فى مداواة علل اللسان)

فأما مداواة علل اللسان فينبغى فان تنظر ان عرض للسان ثقل عن الكلام أو تعسر عن الحركة وكان ذلك بسبب آفة نالت الدماغ فينبغى ان تنظر فان كانت تلك الآفة انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزلة ما يعرض من علة السرسام أو غيره فان برأه يكون بعلاج ذلك المرض ومداواته على ما ينبغى ويتعاهد اللسان بالمسح والدلك باللعابات والادهان اللينة وما يجرى هذا المجرى على ما ذكرنا وان كانت الآفة انما عرضت بسبب ضربة أو سقطة حتى انهتك العصب الذى يأتى اللسان او انقطع فان برء ذلك يكون عسرا او لا يكاد يبرأ وان كان ثقل اللسان انما عرض بسبب تشنج العصب فينبغى ان تنظر الى ذلك التشنج من قبل اليبس أو من قبل الامتلاء والرطوبة فان كان من قبل اليبس فان ذلك أيضا بطئ البرء وعلاجه ان يغرغر العليل بلبن مرضعة بنت ودهن بنفسج أو دهن لوز أو دهن حب القرع ويضمد القفا بأضمدة

مرطبة بمنزلة القيروطى المتخذ من دهن بنفسج وشمع أبيض أو دهن النيلوفر المستخرج من دهن حب القرع أو يضمد بشحم البط والدجاج وألية الضأن وشحم الخنزير غير مملح وان أذيبت هذه الشحوم مع شئ من دهن بنفسج وخلطت معها من بنفسج ولينوفر مدقوقا ناعما منخولا بحريرة ولعاب بزركتان ولعاب حب السفرجل نفع وينطل الماء الفاتر المغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض على مؤخر الرأس واسق صاحب ذلك ماء الشعير أو لبن الاتن أو لبن المعز وغرغره بلبن الاتن ودهن بنفسج وما يجرى هذا المجرى من علاج التشنج الحادث عن الامتلاء او استرخاء العصب الحادث عن الرطوبة البلغمية الغليظة التى انصبت على العصب أو غلبت على الدماغ أو على جزء من الدماغ الذى ينبت منه عصب اللسان كالذى يعرض فى الفالج وغيره من الامراض البلغمية فينبغى ان يداوى أولا باستفراغ الخلط البلغمى وتنقية البدن منه بحب الايارج وحب القوقايا وغيرهما من الادوية المنقية للبلغم وما وصفناه فى مداواة الفالج والتشنج الامتلائى وتأمره بالحمية من الاغذية المولدة للبلغم وتجنبه التدبير المبرد المرطب ويدبر بالتدبير المسخن المجفف فاذا انقيت البدن ودبرت العليل بهذا التدبير فاستعمل الغرغرة بالادوية التى وصفناها فى باب الفالج بمنزلة أيارج فيقرا او العاقرقرحا والميويزج مع ماء العسل والسكنجبين العنصلى والماء المغلى فيه الصعتر والفوتنج الجبلى والمرزنجوش وما يجرى هذا المجرى ويدلك اللسان بايارج فيقرا والخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعما ويضمد القفا بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وغمام من كل واحد خمسة دراهم خردل وعاقرقرحا وشونيز من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع ودهن بنفسج بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما وان كانت العلة من قبل الدماغ فعليك بالسعوط الذى ذكرته فى مداواة الاقوة وسائر التدبير الموصوف هنالك

ويرد عليه عقله وكذلك لبن الغنم الحليب وكذلك الانوسا وهو المرسان الاسماعجونى اذا شرب أصله مع التين نفع من شرب البنج وكذلك دهن السوس

(الباب الخامس والسبعون فى مداواة أوجاع اللسان واسترخائه وتشوش الكلام)

ان عرض ذلك بسبب آفة نالت الدماغ كما يعرض فى السرسام فدواؤه بعد مداواة ذلك المرض وان كانت الآفة العارضة فى الدماغ بسبب سقطة أو ضربة هتكت العصب فبرء ذلك يعسر وان كان بسبب تشنج عرض للعصب خاصة أو بشركة فينظر لسببه فان كان التشنج اليابس فهو صعب لكن لا بد من علاجه بالمرطبات كنطل الماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج وجرادة القرع والادهان المرطبة على الرأس والتغرغر بلبن الجوارى ولبن الاتن ودهن البنفسج ودهن اللوز ودهن حب القرع وشحم الدجاج والبط ويدلك بالقيروطى المتخذ من هذه الادهان مع لعاب بزركتان ولعاب حب السفرجل وان كان التشنج العارض للسان رطبا فيعالج بعلاج التشنج الرطب من الاستفراغ بالايارجات الكبار واستعمال المعاجين الحارة خاصة وبالمعجون المعروف بالقرديانا فانه نعم الدواء لاسترخاء اللسان وحبس الكلام حتى ان المقدار القليل منه اذا دلك به اللسان أفاد فى الحال وكذلك فى استرخاء اللسان وفالجه بسبب الرطوبة فيعالج بعلاج الفالج ويغرغر العليل بالايارج والعاقرقرحا والسعد والحاشا والسكنجبين العنصلى (صفة غرغرة نافعة من ذلك) يؤخذ الخردل والزنجبيل والفلفل والعاقرقرحا منخولة يتغرغر

بها ويدلك اللسان بعاقرقرحا وأيارج ويسعط العليل خاصة ان كانت العلة من قبل الدماغ بالسعوطات المذكورة المحللة ويضمد موضع العصب من الرأس بالقيروطى المتخذ من دهن زنبق ومرزنجوش وخردل وبابونج واكليل الملك مع يسير من جندبادستر وينطل عليه بالماء الفاتر الذى قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج واكليل الملك والسعتر والفوتنج (صفة حب) يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه علك الانباط عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم يتخذ منه حبة قدر الحمصة وتمسك تحت اللسان (ومما) يعين على الكلام للصبيان اذا أبطؤا بالكلام تدلك ألسنتهم حتى يسيل لعابهم وادلك اسنانهم بالملح والعسل فينفع وبالجملة ينبغى ان يجتنب صاحب استرخاء اللسان وثقله جميع الاغذية الباردة ويغذى بالاغذية الحارة واذا استرخى لسان الصبى فينبغى أن تدبر بان يطعم النواهض من افراخ الحمام والعصافير ويحمى عن الاغذية الباردة فاما الخلل فى الكلام فقد يكون فى أصل الخلقة لانه يختص بالعصب ولا برء له وقد يعرض للانسان تغير لسانه اما بسبب أورام أو قروح تعرض للسان وللاسترخاء أو تشنج وقد ذكرنا علاج ذلك عقب السرسام فينفع منه فصد العرق الذى تحت اللسان وقد يكون بسبب قصر الوترة التى تحت اللسان وسنذكر علاجه فى باب قصر اللسان

(فصـــــل فى قصر اللسان) أما ما كان سببه التشنج فقد ذكرنا علاجه وما كان السبب فيه اتصال الرباط بطرف اللسان ومنعه اياه من الارتفاع والبروز وهو كثيرا ما يعرض فعلاجه بقطع الرباط بان يجلس العليل ويؤمر بفتح فمه ثم يلزم المعالج لسانه ويرفعه ويعمد لربط الوترة عرضا بالمبضع ويحذر ان يعمق الى اللحم لئلا يقطع الشريان فيرفد العليل ويكون سبب قصر اللسان قرحة عرضت فينبغى ان تدخل السنارة تحت تلك العقدة التى حدثت من اندمال القرحة وتجذبها الى فوق وتشقها عرضا بان يعمق المبضع ثم يتمضمض العليل بخل ثم بعده بماء ورد فانه يلحم ولا يحتاج لغير ذلك من العلاج

(الباب السادس والسبعون فى أورام اللسان وعظمه ودلوعه)

قد يرم اللسان أوراما حارة وباردة ورخوة وصلبة ويعرض فيه السرطان وقد يعظم اللسان بسبب غلبة الدم أو الرطوبة عظما لا يسعه الفم حتى يخرج منه الدم ويندلع (العلاج) أما أول أورامه الحارة فينبغى ان يفصد فى ابتدائه ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الهندبا وعصارة الخس وعصارة عصا الراعى وماء البقلة والصندل وماء الورد وقيل دلك اللسان شديد النفع من ابتداء أورامه فان لم يرتدع الورم ويجمع فينبغى ان يعان بالانضاج بالقيروطيات الملينة بان يتغرغر العليل بدهن الشمع وماء السلق وطبيخ التين أو ماء مغلى فيه بنفسج ولعاب بزر قطونا وبزر مرو فاذا انفتح الورم وخرجت مادته يتغرغر العليل بالقوابض كالماء الذى طبخ فيه الآس والورد والسماق والعدس ويمسح عليه بدهن ورد ويوضع عليه قطنة بمرهم الاسفيداج ويقال ان أصل الرازيانج اذا احرق وألصق بالورق فى اللسان نفع وان كان الورم حارا وقد بلغ منتهاه أو رخوا أو كان الورم صلبا فينبغى ان تبالغ فى استفراغ العليل وتلطيف تدبيره ويتغرغر بماء طبخ فيه الحلبة ويمسك فى الفم لبن النساء والاتن والزبد وماء العسل أو الزبد ورب العنب (مضمضة) نافعة من الورم الصلب فى الفم * يطبخ البنفسج والحلبة وبزر الكتان وبزر

وطبيخ أصله ينفع وكذلك
شرب الخل ينفع من شرب
البنج وكذلك طبيخ البابونج
من شربه وتقيأ به خلص
من شرب البنج
*(من سقى الكزبرة

المرو وتين يابس وأصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد عشرة دراهم لب الخيار شنبر عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويمسك فى الفم ساعة بعد ساعة مفترا وأما اذا عظم اللسان جميعه وسببه اما دم غالب أو رطوبة بلغمية أو دموى عن مادة حارة فالفصد والاسهال ويدام دلكه بالاقطعة الحامضة القابضة كماء البصل ورب الريباس وحماض الاترج والرمان الحامض حتى يسيل منه رطوبة فانه يلطأ فيلزم فى الفم ماء الحصرم والذى سببه الرطوبة فيدلك اللسان بالملح والنوشادر مع الخل والبصل وان كان المزاج باردا والمادة فى غاية من الشهرة فيستفرغ ويدلك اللسان بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والملح مسحوقا ناعما (وحكى) جالينوس انه ورم لسان انسان وكان ابن ستين سنة ولم تكن له عادة بالفصد فسقيته القوقايا وأمرته ان يغلف لسانه ببعض الاضمدة الباردة فخالفنى طبيب فترك ما أمرته فرأى فى ليلته قائلا يقول له امسك فى فمك عصارة الخس فتزايد أياما ولا شك انه كان عن مادة حادة

(فصل فى شقاق اللسان) يشرب صاحبه لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ويمسكها فى الفم (ومما) ينفعه ان يمسح على اللسان بالقيروطى المتخذ من دهن اللوز والشمع المذاب (ومما) هو مجرب خاص بشقاق اللسان فانه يبريه دلك السبستان الرطب المشقق بعضه ببعض فيدلك اللسان بزبده

(فصـــــل فى حرافة اللسان) تعرض كثيرا لاصحاب الحميات الحارة واورام الاحشاء وسببه حرارة الدماغ وفم المعدة ويكون عن تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة حارة لذاعة فينبغى ان يمسك فى الفم العصارات الباردة كعصارة عنب الثعلب وماء الخس وماء البقلة ولعاب بزرقطونا ويمسك فى الفم حبا متخذا من شحم البط. وما يحدث فى اللسان من الحرقة بسبب نزال الدماغ أو زراقة ما يعرض عن أصل النبات المسمى بليوس ولا عديل للبن الحامض فى التمضمض به واذا لم يتفق فالخل ولقد دخل علينا رجل ونحن جماعة تلاميذ الاستاذ فى موضع واحد وعرض علينا حاجة تشبه الغاريقون ولكنها بلون السورنجان وقال ماهذه فما فينا من عرفها فاخذتها من بين الجماعة وادنيتها من اللسان لاذوقها فما هى الا ان لاقت اللسان فظننت انه قد ضرب بسهم ووجدت من الالم أمرا عظيما وزاد حجم اللسان وعظم حتى ملأ فمى فبادرت الحد كان اللبان وأخذت اللبن الحامض وتمضمضت به فسكن الالم فى الحال وعاد اللسان الى حجمه الطبيعى

(الباب السابع والسبعون فى الغدد التى تنعقد تحت اللسان المسماة الضفدع)

سببها رطوبة غليظة لزجة تجتمع وتنعقد وعلاجها ان يدمن دلكها بالنوشادر والعفص المسحوقين ناعما أو يؤخذ جزء من الزاج المحرق وجزء من السورنجان يسحقان ناعما ويعجنان ببياض البيض وتترك تحت اللسان فاذا دلكت لسان الصبى الذى تحته الضفدع بقشور الرمان والملح والسعتر فانه يبريه فان ازمن فبالدواء المذكور فى باب اللثة الدامية والافبالحديد يؤخذ بان يعلق بسنارة وتكشط ويتمضمض العليل بخل بعد ودهن ورد ويعالج موضعه بعلاج القرحة

الخضراء)*
شراب صرف ينفع شربه
من شرب الكزبرة الخضراء
لكنه لا يجوز الآن فقد
الدواء الظاهر وكذلك دهن
السوسن الابيض ينفع من

(الباب الثامن والسبعون فى علاج الاسنان)

فاما أوجاع الاسنان والاضراس فتى عرض وجع الاسنان من حرارة فمر العليل بأن يتمضمض بالخل وماء الورد مدافا معه شئ من كافور أو يتمضمض بماء السماق مع شئ من ماء لسان الحمل أو يؤخذ شئ من ورق الدلب وثمرة الطرفاء و يطبخ بالخل و يتمضمض به فان رأيت اللثة حمراء فافصد العليل القيفال وان كان المرض متواترا فاسهله بالهليلج والصبر وماء التمر هندى والسكر وان كان وجع الاسنان من برودة فاسهل العليل بحب الايارج وادلك الاسنان بايارج فيقرا و يتمضمض بماء العسل الذى طبخ فيه الزوفا والفوتنج أو يمسك فى الفم خلا قد طبخ فيه حب الغار وورقه أو يكون قد طبخ فيه قشور أصل الكبر وعاقرقرحا و يتمضمض بماء العسل الذى طبخ فيه الزوفا أو يطبخ بشئ من أصول قثاء الحمار فيمسك فى الفم أو الخربق الاسود مطبوخا بالخل والخراطين المطبوخة بدهن السوسن يقال انها نافعة فى وجع الاسنان فان سكن ذلك والا فضع عليها شيأ من الفلونيا الرومى او الترياق الاكبر مدافا بخل يوضع فى الضرس والاسنان بخرقة أو بقطنة او الكبريت والشجرينا فانه يسكن الوجع أو يؤخذ شئ من الثوم ويوضع فى الضرس المتأكل و يطبخ شحم الحنظل بخل خمر و يتمضمض به أو نوى المشمش وملح يدق ناعما و يعجن بخل و يوضع فى الضرس أو يطبخ زنجبيل بخل وعسل و يوضع فى الضرس و يدلك به الاسنان الوجعة وسلخ الحية اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع الاسنان من برودة (صفة) دواء لوجع الضرس من برودة * فلفل خمسة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد درهمان بورق ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما و يعجن بعسل و يكبس به الضرس أو افيون معجون بميعة سائلة و يكبس الضرس أو يؤخذ زرنيخ يدق و يعجن بميعة وقنة و يوضع فى الضرس أو يحشى الضرس بشونيز مسحوق ناعما فانه يسكنه والخل والملح اذا أمسكا فى الفم نفعا وجع الضرس من حرارة كان أو من برودة وذلك لما فى الخل من التبريد والغوص بلطافته فى نفس جوهر الضرس ليسكن الوجع من حرارة وما كان فيه من التلطيف وتقطيع الخلط البلغمى يسكن الوجع من برودة فاما الملح فلما فيه من التحليل والتلطيف وتجفيف الرطوبة الفاضلة (صفة دواء) لوجع الضرس * عاقرقرحا درهم نوشادر وأفيون من كل واحد نصف درهم يدق ناعما و يحشى به الضرس المتأكل و يوضع فيه شئ من شمع فان انجبت هذه الادوية والا فينبغى ان تستعمل الكى على هذه الصفة زيت أوقية مرزنجوش وحرمل من كل واحد درهمان يدق ناعما و يلقى فى قدر و يغلى ذلك فى الزيت غليا ناجيدا و يفتح فم العليل و ينظر الضرس العليل فيضع عليه انبوبة من حديدا وصفر بعد ان تنقى الضرس عما فيه من التأكل وتنظفه ثم تأخذ مسلتين من حديد فتضعهما فى النار حتى تحميا حميا شديدا ثم خذ احدى المسلتين واغمسها فى الزيت المغلى بالدواء وادخلها فى الانبوبة الى ان تصل الى الضرس وتضعها فى ثقبه وتصبر عليه حتى تبرد فاذا بردت فردها الى النار حتى تحمى وخذ المسلة الاخرى فاغمسها فى الزيت وافعل بها مثل ذلك ولا تزال تفعل ذلك ثلاث مرات أو أربعا فانه يسكن الوجع فان لم يسكن فاستعمل القلع (وهذه صفة دواء) يفتت الاضراس المتأكلة يوضع فى الضرس ابن التين وحلتيت

شرب الكزبرة الخضراء
وكذلك طبيخ الشب والشيح
يتقيأ به ويشرب بعده سمن
بقر فانه يخلص مريءه من
شرب الكزبرة الخضراء
وكذلك البيض النئ اذا

منتن فانه يفتته (دواء) من قول جالينوس فى الادوية المركبة لوجع الضرس فلفل وعاقرقرحا وابن الشبرم اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما و يعجن بقنة و يوضع فى الضرس (وله دواء) يصلح لوجع الضرس والاسنان الشديد تأكلها بنج اوقية وصبر وافيون وميعة من كل واحد جزء فلفل وحلتيت من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما و يعجن بعقيد العنب يتخذ منه شياف و يطلى على الاسنان أو يوضع فى الضرس المتأكل (صفة دواء) ينفع من الزيادة فى تأكل الضرس شونيز مقلو يسحق بالخل الثقيف و يوضع فيه (صفة دواء) لوجع الضرس عاقرقرحا وزنجبيل و بورق وميويزج من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل ستة يدق الجميع و يعجن بخل و يوضع فى الموضع وان أخذت هذه الادوية يابسة وكبست فى الضرس المتأكل أو دامكته بها سكن وجعه (صفة دواء) لما يعرض للاسنان والاضراس من الخدر الذى يسمى الضرس يمضغ البقلة الحمقاء بقضبانها والملح الجريش و يدلك الاضراس به أو يمسح عليه دهن زنبق أو زنب مربى أو الانا و يمسك فى الفم أيضا من ذلك أو مرق اسفيدباج سمينة أو يمسك دهن لوز حلو فى الفم أو يمضغ علك الانباط *(فى مداواة الاسنان الضعيفة المتحركة والتى قد ركبها الحفر)* وأما الاسنان الضعيفة فما كان منها عرض له ذلك بسبب كسر السن فلا دواء له وما عرض من ذلك عن رطوبة من ضعف اللثة واسترخائها فيحتاج الى أدوية قابضة بمنزلة شب الحمرة والكزمازك وجلنار من كل واحد جزء ورد احمر جزآن يدق الجميع ناعما و يدلك به الاسنان واللثة (صفة اخرى لذلك) كزمازك ورامك واهليلج اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار و ورد وسماق من كل واحد خمسة جفت البلوط وحب الآس وصندل ابيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما و يسف منه (صفة سنون) يقوى الاسنان ويشدها * قرنفل ذكر وكزمازك وعفص وجلنار و ورد وسماق وجفت البلوط وسنامكى وحب الآس بالسوية يدق ناعما و يستن به (صفة أخرى) صندل أبيض ورامك وميعة و ورد من كل واحد أربعة دراهم طراثيث وكزمازك وجفت بلوط وشب يمانى من كل واحد درهم سماق وبزر الورد من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما و يستن به وان طبخ شب الحمرة بالخل وتمضمض به قوى الاسنان واللثة والله تعالى أعلم

(الباب التاسع والسبعون فيما يجلو الاسنان)

فاما الادوية التى تجلو الاسنان فينبغى ان تأخذ دقيق شعير معجون بعسل محرق وتين محرق من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر وشيح محرق وسرطان بحرى وقشور بيض محرق من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما و يستن به فانه يجلو جلاء قويا (صفة أخرى) شيح محرق وحجر القيشور وهو الذى يحك به الصكاك وزبد البحر و ورق السنبل محرقا وملح اندرانى من كل واحد جزء أصول القصب المحرقة جزآن سادج رابع جزء كسر القصارى الصينى نصف جزء يدق الجميع ناعما و يستن به (صفة أخرى) ملح اندرانى ودقيق شعير بالسوية يعجنان بعسل و يحرقان وأصل القصب المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام من كل واحد درهمان بورق وكسر القصارى الصينى من كل واحد درهم سادج نصف درهم يدق الجميع ناعما و يستن به فانه قوى الجلا

وضع فى اناء وخلط بياضه
فى صفاره وذر عليه ملح
وشرب مسخنا فانه ينفع
من شرب الكزبرة الخضراء
وكذلك امراق الدجاج
المسمنة شربها ينفع من

(الباب الثمانون فى مداواة قروح اللثة وأورامها)

اذا ظهر فى اللثة بثر أو ورم ورأيت الدم يخرج منها فاستعمل فصد القيفال أو الحجامة فان عادت العلة فاقطع لصاحبه عرق الجهارك أو تفصد العرقين اللذين تحت اللسان وانق بدنه بدواء مسهل كالمطبوخ وأمر العليل ان يتمضمض بالسماق الممروس فى ماء الورد وغذه بالاغذية اللطيفة و بلحوم الفراريج والطباهيج معمولة بماء الرمان وماء الزرشك ويستعمل هذا الدواء (وصفته) طراثيث وقرظ وشب الجرة وقشور الرمان الحامض وسماق بالسوية يطبخ الجميع طبخا جيدا و يتمضمض بمائه وان دققت هذه الادوية دقا ناعما وكبست اللثة نفعت منفعة بينة لانها تجفف القروح (صفة أخرى) ورق السمر وجوزه وجلنار وعفص وكزمازك بالسوية يطبخ ذلك بغمره خلا طبخا جيدا و يتمضمض بالخل وان أخذت ماء عصا الراعى وماء عنب الثعلب ومزجتهما بالخل وتمضمض به نفع (صفة أخرى) لخروج الدم بزر الورد وورد وسماق بالسوية يطبخ الجميع بماء ورد ويصفى ويخلط معه شئ من ماء عصا الراعى وماء لسان الحمل و يتمضمض به فانه يقطع الدم و ينفع البثور والورم الحار العارض فى اللثة (صفة دواء) لتقلص اللثة وتأ كلها ينبغى ان يستعمل لذلك الفصد من القيفال أو الحجامة من النقرة وشرب ماء المطبوخ من الهليلج ودبره بالاغذية المبردة الملطفة وتعطيه لحوم الطير والجداء والسماق وماء الرمان وماء الحصرم ويمتص الرمان و يأ كل التفاح والكمثرى ومايجرى هذا المجرى من الدواء الحاد بمنزلة الافيون يدلك به اللثة واللحم العفن دلكا جيدا مع شئ من خل خمر ثم بعد ذلك يدهنه بدهن ورد جيد تفعل ذلك ثلاثة أيام فاذا انظف الموضع من اللحم العفن فضع عليه مرهم الاسفيداج ومرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوى ثم يتمضمض بماء الورد المطبوخ بالسماق والعفص وجوز السرو لتنتصب اللثة وتعود الى حالها الطبيعية وربما استعملنا الكى اذا لم يبلغ الدواء الحاد مايحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد والله اعلم

شرب الكزبرة الخضراء اذا كان علها ظاهرا
(علاج الحية المقرنة) قطران يضمد به ويشرب منه ينفع من لسعة الحية المقرنة لاسيما ان خلط بملح

(الباب الحادى والثمانون فى نتن الفم والبخر)

نتن الفم والبخر يكون حدوثه كما ذكرنا امامن عفونة تكون فى الفم من تعفن الاسنان وتأ كلها أومن قبل البلغم العفن الذى يكون فى فم المعدة فمتى كان نتن الفم بسبب عفونة اللحم الذى فى الفم والعمور فاستعمل الفصد والحجامة من النقرة وافصد لصاحبه الجهارك فان لم ينجب ذلك فاسهله بمطبوخ الهليلج والتمر هندى واستعمل كما ذكرنا الدواء الحاد وادلك اللثة بالعسل حتى تدمى وضمدها بعد ذلك بالعفص وقشور الرمان وجفت البلوط مسحوقا ناعما معجونا بماء الاس أو بماء ورد فان بلغ ذلك والا فاستعمل الكى ليمنق ذلك اللحم العفن من اللثة وغضمضه بعد ذلك بماء قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازك وجفت بلوط ومايجرى هذا المجرى فان كان نتن الفم انما أتى من قبل الاسنان الفاسدة والمتأ كلة فلتقلع الفاسدة وتنقى المتأ كلة بالحديد والمبارد وتنظف باقى الاجزاء العفنة منها ويجتنب صاحب ذلك الالبان والموز فاذا فعلت مثل ذلك مضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا وكزمازك أو خل العنصل

ان حضر و يستعمل السنونات المطيبة للفم كحب المسك وطيره وتمسح الاسنان واللثة فى كل غداة وعشية مسحا جيدا بخرقة خشنة و ينقى بالخلال ويدهن اللثة بدهن ورد ان كان فيها حرارة أودهن البلسان ان كان فيها برودة ورطوبة وليمضغ القرنفل والمصطكى والعود مع شئ من الميويزج وعاقرقرحا فان كان البخر من قبل البلغم المتولد فى المعدة فمر صاحبه بالقئ بعد تناول أطعمة مقطعة للبلغم كالفجل والسمك المملوح والخردل والعسل ومن بعد شرب الشراب و يستعمل ذلك فى الاسبوع مرة أومرتين لاسيما فى الصيف ويعطى نقوع الصبر وشراب الافسنتين ويستعمل فى كل أسبوع مثقالا من حب الصبر و ينقى المعدة بحب الايارج والقوقايا و يعطى فى بعض الاوقات الاطريفل الصغير مع أيارج فيقرا كل ذلك لينقى المعدة (صفة حب ينقى المعدة) ويطيب النكهة قرفة واشنة وملح هندى وقاقلة ونارديين من كل واحد جزء صبر سقطرى مثل الجميع مرتين يدق الجميع ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم واشكن الاطعمة اللطيفة مجففة كلحوم الطير مطجنة ومشوية ومصوصا بالسذاب والكرفس ويشرب الشراب الريحانى العتيق و ينقع فيه الكبابة والبسباسة والقرنفل والعود النئ والزنجبيل والسعد المقشر ويحذر الاغذية المولدة للبلغم كالسمك الطرية والالبان ولحم الجداء والخرفان والسمين والدسم والبقول المبردة المرطبة والفواكه المرطبة والحبوب ويقلل من شرب الماء ويدمن استعمال الهليلج والبليلج المربى بالعسل ويمضغ المصطكى والقرنفل والقاقلى والعود الصرف و يتمضمض بهذه المضمضة (وصفتها) شراب ريحانى وماء ورد من كل واحد نصف رطل عودنى ومصطكى وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهمان يدق جريشا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى الشراب وماء الورد ويلقى فى قدرة نظيفة ويغلى بنار لينة الى ان يرجع الى النصف و ينزل عن النار و يبرد ويصفى و يتمضمض به غدوة وعشية فان ذلك نافع ويدمن صاحب ذلك على ما وصفنا من استعمال السواك بالسعد والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما يطيب النكهة ويزيل البخر ونتن الفم (صفة سنون) يطيب النكهة و يقوى اللثة صندل أبيض وورد أحمر من كل واحد خمسة دراهم سعد أبيض وقشور الاترج مجففة واذخر ورامك وكزمازك من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصطكى وعود هندى ومسك من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون آخر) يطيب النكهة ويشد اللثة يؤخذ قرنفل وصندل وبزر الورد من كل واحد خمسة دراهم هليلج وكزمازك وقشور الاترج من كل واحد درهمان عودنى ومصطكى وكبابة من كل واحد درهم فان أردت سنونا يجمع الجلاء والتقوية وتطييب النكهة فاستعمل هذا (وصفته) دقيق شعير معجون بعسل محرق وتين محرق وقرن أيل محرق من كل واحد خمسة دراهم كزمازك وزبد البحر وملح اندرانى من كل واحد ثلاثة دراهم ورد وسعد وصندل من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وهليلج ورامك من كل واحد درهمان ومصطكى وعودنى وسنبل من كل واحد أربعة دراهم مسك وكافور من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ويستعمل (سنون آخر) يطيب النكهة و يقوى اللثة ويجلو الاسنان زبد البحر ودقيق شعير معجون بعسل محرق وأصول القصب المحرقة من كل واحد ستة دراهم سنبل

وكذلك أكل السمسم ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك الفجل والثوم ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك مخلوطا بشراب عتيق وعصارته تنفع من العلق

وكابة وقاقلة وبسباسة وعاقرقرحا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد وشنج وفوتنج من كل واحد درهم ملح اندرانى خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة أخرى) لمثل ذلك سعد أبيض مقشر مدقوقا ناعما ثلاثة دراهم شراب ريحانى عتيق أو ميسوسن أربعة دراهم ويعجن بعسل ويجعل اقراصا رقاقا ويجفف على طابق على نار ويحذر عليه من الاحتراق فاذا احمر فبرده ودقه وخذ منه أوقية ومن الملح الدارانى ثلاثة دراهم زبد البحر ثلاثة كزمازك خمسة عود هندى صرف أربعة يدق الجميع ناعما ويستن به (سنون آخر) لمثل ذلك دقيق شعير وملح من كل واحد عشرة دراهم يعجنان بعسل ويحرقان ويدقان ناعما ماشا وزنجبيل وشيح أرمنى وكزمازك من كل واحد درهمان سك وكابة وقاقلة وقرنفل من كل واحد درهم يدق ويستن به (صفة حب المسك) وهو الهندى يؤخذ من الارمالك والكبر من كل واحد رطل ويغسلان بالماء ويصب عليهما ثلاثون رطلا من الماء ويطبخان الى ان يبقى من الماء خمسة ارطال ويصفى الماء وترمى الادوية ثم نعمد الى قدر برام نظيفة ويطلى خارجها يؤخذ المصفى ويطبخ ثانيا حتى يصير كالعسل ويحرك لئلا يحترق وينزل عن النار ويصير فى اجانة خضراء ويجفف فى الظل فاذا احتجت اليه تأخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله بحريرة وخذ من القرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندى وساذج هندى وصندل أبيض وكابة من كل واحد مثقال مسك جيد خمسة دراهم كافور رياحى ثلاثة مثاقيل تدق الادوية وتنخل بحريرة ويؤخذ من الارمالك خمسة مثاقيل ويصب عليه من الماء ستة أواق ويطبخ حتى يعود الى أوقيتين ويصفى ويعجن به الادوية ويحبب حبا كأمثال الحمص ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة (صفة حب آخر) يؤخذ ورد أحمر وصندل أبيض وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل الطيب وقرفة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد أربعة دراهم قشور الاترج مجففة وورقه واذخر واشنان وارمالك من كل واحد خمسة دراهم مسك وعود هندى ومصطكى وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم مسك نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بربسوس أو بشراب أو بماء ورق الاترج ويحبب حبا مثل الحمص ويمسك فى الفم (حب آخر) يمسك فى الفم صبر ثلاثة دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحانى ويعمل حبا ويمسك فى الفم (حب آخر) عود هندى وقرنفل ومصطكى يدق ناعما ويعجن بشراب ويحبب ويجفف فى الظل ويمسك فى الفم (حب آخر) يطيب النكهة اذا كان البخر من قبل المعدة هيل وقاقلة وجوزبوا وقرنفل ودارصينى وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم مسك دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ويحبب كالحمص ويقرطح ويمسك فى الفم فانه يزيل البخر

لسعة الحية المقرنة • ومما جرب طبيخ نبات السمسم ينفع من لسعة الحية المقرنة وكذلك البيض النى اذا خلط صفاره ببياضه وشرب

•(الباب الثانى والثمانون فيما يقطع الرطوبة التى تسيل من الفم وقت النوم واللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان)•

فاما الرطوبة التى تسيل من الفم فى وقت النوم واللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان فى

كان من حرارة فيأكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق ويستعمل القىء ويستف سويق الشعير وسويق الحنطة على الريق وان كان ذلك من رطوبة بلغمية غليظة فيخلط مع سويق الشعير شىء من الخردل ويتجرع المرى بالغدوات على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فان أنجب والا فليستعمل القىء بالفجل والعسل ويتناول الاطريفل الصغير والهليلج المربى وأما اللعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان فليمسح الفم باقاقيا قد نقع فى شراب فانه يقطعه ان شاء الله تعالى

•(تمت المقالة الخامسة من كتابنا هذا ويليها المقالة السادسة)•

(بسم الله الرحمن الرحيم)

•(المقالة السادسة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى)•
•(فى مداواة العلل العارضة فى آلات التنفس وهى ثمانية عشر بابا)•

•(الباب الاول فى مداواة ورم اللهاة)•

اذا عرض للهاة ورم حار فينبغى ان يفصد صاحبها القيفال ويحل طبيعته بفلوس الخيارشنبر والترنجبين وماء اللباب وينفخ فى الحلق من هذا الذرور (وصفته) ورد وجلنار وكزمازك وعفص وصندل أبيض وسماق واشياف ماميثا وعدس وعرق سوس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة وينفخ فى الحلق بانبوبة ويتغرغر بماء لسان الحمل وماء الورد المدقوق المعصور وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة قد مرس فيه شىء من السماق فان سقطت اللهاة واسترخت فانفخ فى الحلق الدواء المعروف بانش الملك (وصفته) تؤخذ عصارة الماميثا وورد أحمر وبزر الورد وسماق وزعفران ونوشادر ورب السوس وصعتر فارسى وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وكزمازك واقماع الرمان واهليلج أصفر ومر وحلتيت يمانى وعفص وشب يمانى وحضض مكى وحناء وقاقلة وقصب الذريرة وزرنيخ أحمر وقسط وخرء كلاب أبيض قد اكل العظام ثلاثة أيام وخطاطيف محرقة من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ فى الحلق فانه نافع من سقوط اللهاة والخوانيق وأورام الحلق اذا كان من رطوبة (ومما) ينفع من سقوط اللهاة الشب اليمانى والجلنار أجزاء سواء مدقوقان ناعمان وينفخان فى الحلق أو يوضعان على اللهاة بملعقة صغيرة

ينفع منها •(علاج السهام المسمومة)• ومخ الشمع يفعله جراح السهام المسمومة فيبرئها وكذلك الشمع الخام اذا

الرأس وكذلك ينفع النوشادر اذا فعل كذلك والغرغرة بماء ورق الورد اذا طبخ بشراب ينفع من سيلان المواد الى اللهاة لاسيما البرى وان لم ترتفع اللهاة بهذه الادوية وقد رأيت أصلها قد دق ورأسها قد عظم واستدار فعلاجها هو القطع على ماسنذكره فى باب العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى فى مداواة الذبحة والخوانيق)

قد ذكرت فى غير هذا الموضع ان الذبحة هى ورم حار يعرض اما فى الحلق واما فى الحنجرة فاذا عرضت هذه العلة فالصواب فى مداواتها المبادرة الى فصد العرق وهو القيفال والاستكثار من اخراج الدم اذا ساعدت القوة والسن والزمان وليثن له مرتين وثلاثة بحسب مقدار المرض وما تحتمله القوة ولا يكون اخراجك الدم فى دفعة واحدة لكن قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة يصعب عليه ازدراد الغذاء فاذا أخرج له الدم دفعة ضعفت قوته وانحلت فاذا استعملت الفصد فانعش القوة ولين الطبيعة فى اليوم الثانى بخيارشنبر وترنجبين والاجاص والعناب والسبستان وان لم يمكن العليل الازدراد فالصواب فى مثل هذا الورم ان تستعمل الحقنة القوية لتجذب المادة من علو الى أسفل فان كان هناك حمى فينبغى ان تستعمل الحقنة اللينة المركبة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمى والنخالة والسلق وماء الشعير قد طبخ فيه عدس بماء الرمان المز وتعطيه الحسو المعمول من قطاعة الحوارى وسكر طبرزد ودهن اللوز ويقلل غذاؤه ويغرغره أولا بالاشياء القابضة التى تمنع وتدفع ما ينصب الى الموضع بمنزلة لسان الحمل وماء ورد وشئ من ماء الرمان المز وماء البقلة الحمقاء أو بماء بارد ممروس فيه سماق وعدس مقشور مسحوق أو بلعاب البزرقطونا مستخرج بماء ورد وانفخ فى حلقه هذا البرود (وصفته) ورد ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وجلنار أجزاء سواء يدق الجميع ناعما وينفخ فى الحلق تفعل هذا فى أول الامر مرارا وان كان فى اليوم الثانى والثالث فغرغره بماء الكزبرة أو بماء قد طبخ فيه العدس ورب التوت ودهن بنفسج مفترا وغرغره بماء عنب الثعلب قد طبخ فيه عدس وورد وأصل السوس وقد مرس فيه شئ من فلوس خيارشنبر فاذا انتهت العلة منتهاها وأخذت فى التحليل فاستعمل الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء الرازيانج ممروسا فيه خيارشنبر وميبختج وينفخ فى حلقه الاشياء التى ذكرناها فى باب ورم اللهاة فان أنجب والا فلينفخ فى حلقه خرء كلب قد أطعم العظام ثلاثة أيام وهو ان تحبسه فى بيت ثلاثة أيام ولا تطعمه شيأ سوى العظام فاذا كان فى اليوم الثالث أخذت جميع ما يجتمع من زبله وجففته وتأخذ منه جزأ ومن الصعتر والعفص جزأ جزأ يدق ناعما وينخل بحريرة وينفخ فى الحلق والحنجرة ويطلى الحلق من داخل منه بريشة (وهذا دواء عجيب المنفعة) وقد ينفع من قروح الامعاء وخراجاتها منفعة بينة على ما ذكر جالينوس وقد ذكر أيضا انه متى استعمل غائط الصبيان المجفف المدقوق فى أورام الحلق والخوانيق انتفع به منفعة جيدة فمتى استعملت هذه الادوية ولم يتحلل الورم وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت اللسان ثم استعمل معه سائر الادوية المحللة التى ذكرنا فان كان الورم ليس من الاورام التى من شأنها ان تتحلل فان أمرها يؤل الى التقيح فينبغى ان تستعمل

جعل على جراح السهام المسمومة لم تضر وكذلك ابن عرس اذا جفف جوفه وشرب منه مثقالا انفع من السهام المسمومة من سقى الجند بادستر)

فيها الغرغرة بالاشياء المنضجة من ذلك طبيخ التين مع شئ من الجميز والميبختج او فلوس الخيارشنبر ممروسا فى طبيخ التين أو طبيخ الزبيب الخراسانى مع شئ من الجميز أو يأخذ بزر سبر ويدقه ناعما مع شئ من بزر كتان مدقوق ناعما ويضمد به بشئ من لبن ماعز ويغرغره به أو يأخذ بصل النرجس فيدقه ناعما او يمرسه بماء حار ويصفيه ويلقى عليه شئ من طبيخ التين وشئ من جميز ويغرغره وهو فاتر او يأخذ شيأ من ماء التين مع شئ من سمن الغنم وجميز ويغرغر به وهو فاتر فان هذه الادوية كلها من شأنها ان تنضج الجراحات والدماميل وتفجرها باذن الله واذا علمت انه قد نضج الورم وأبطأ انفجار المدة فانفخ فى الحلق الادوية القابضة مرات متتابعة بمنزلة العفص والجلنار والكزمازك وقشور الرمان والشب اليمانى فان ذلك يفجر الورم ويجمعه جمعا شديدا حتى يفرقه فقد جربت هذا فى ورم طال استعمالى فيه الاشياء المنضجة ولم ينفتح ففتحه ذلك فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فمر العليل ان يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار أو بدهن بنفسج وماء حار وليغسل القرحة وينقيها من المدة وحينئذ يغرغره بماء قد أغلى فيه كزمازك وأصل السوس من كل واحد جزء وأصل السوسن الاسمانجونى نصف جزء وقد ينتفع به فى هذا الحال بالغرغرة بصفرة بيضة نيئة مضروبة بماء ودهن لوز حلو مع شئ من نوشادر وكثيراء ويحسى بالحساء المعمول من ماء النخالة وفانيد ودهن لوز حلو نافع وان كان الورم من مادة بلغمية باردة فيجب ان تغرغر صاحبها برب الجوز المعمول بالمر والزعفران مع شئ من ماء الرازيانج أو يأخذ دواء الخطاطيف وزن نصف درهم ويمرس فى ماء مطبوخ فيه عاقرقرحا ويتغرغر به أو يتغرغر بماء قد طبخ فيه حلبة وبزر الرازيانج مع شئ من عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلطف البلغم ويحلل الورم أو يغرغر بماء العسل عز وجا فيه ماء قد أغلى فيه عاقرقرحا ومرزنجوش وعدس غير مقشر وشئ من زعفران ويطلى الحنك من داخل ومن خارج الحلق بخرء كلب معجون بعسل ويؤخذ أيضا خرء كلب وزن درهم يمرس بماء العسل وماء الرازيانج ويتغرغر به وينفع فى الحلق من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ خرء كلب قد أكل العظام ومر وزعفران وزنجبيل وخردل وعفص واقماع الرمان أجزاء سواء ويدق ناعما وينفخ فى الحلق فانه نافع باذن الله تعالى وأما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغى ان يدبر بالتدبير الذى ذكرته فى الاورام

(الباب الثالث فيمن ابتلع شوكا او عظما او علقا)

ومن نشب فى حلقه شوك السمك فينبغى ان يبتلع لقمة كبيرة من غير ان يمضغها كثيرا وتعطيه من التين الشامى تينة ويمضغها جيدا ويبتلعها بماء قد طبخ فيه شئ من خبز بالميبختج وان أخذت قطعة لحم وشرحتها وشددتها بخيط وأمرت العليل ان يبتلعها ثم جذبتها بالخيط فان الشوكة تخرج فان لم تخرج فاعدها مرات فان لم تخرج فمره بالقئ فانه يدفع ما فى المرئ والحلق بالقوة الدافعة وان ابتلع الانسان شيأ صلبا كالعظم والنواة وما شاكل ذلك ولم ينزل الى المرئ فينبغى أن يضرب قفاه ضربة قوية فانه يخرج ما كان فى الحلق من ذلك فان ابتلع علقا وتعلق بحلقه فاطعم العليل الثوم أو اسقه الذباب الذى يوجد فى الباقلا مع الخل أو تسقيه خلا ثقيفا فان كان العلق يبين اذا فتح الانسان فمه فليجذب بكلبتين فاعلم ذلك ترشد

(الاسود) طبيخ الشبث بعرق السوس ينفع من شرب الجند بادستر وكذلك طبيخ السقسبيان بالعسل ينفع من شربه وكذلك لبن الاتن ينفع من

(الباب الرابع فى تدبير الغرقى)

فامامن غرق فينبغى ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب فى حلقه شئ من خل قد أغلى
فيه فلفل و يحسى أياما حساء معمولا بدقيق الحمص بلبن وأمامن خنق بالوهق وخلى عنه فان
كان قد خرج من فمه زبد فليس الى برئه سبيل وأمامن لم يخرج من فمه زبد فينبغى ان يغرغر
بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحسيه الحساء المعمول من نخالة الحوارى وتمنعه من الصياح
والكلام الكثير ومن تناول الاطعمة الحارة والحريفة فانه يصلح ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس فى مداواة السعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الرئة)

اذا عرض السعال من خشونة الحنجرة وقصبة الرئة فينبغى ان يعطى العليل الادوية
والاغذية التى تغذى وتملس بمنزلة البنفسج المربى مع دهن لوز حلو أو لعاب السفرجل
والفانيد الخزاينى والنشا بفانيد ودهن لوز والحساء المعمول من دقيق الحوارى وحسو
البيض النيمرشت والزبد الطرى مع سكر طبرزد واعطه شراب البنفسج مع شئ من لعاب
حب السفرجل أو يؤخذ لوز مقشر من قشره فيدق ناعما و يعجن بجلاب و يلعق منه
أو يؤخذ كثيراء وصمغ عربى ولب حب السفرجل ولب حب القرع من كل واحد جزء ويدق
الجميع ناعما و يعجن بجلاب ودهن لوز حلو و يجعل لعوقا و يتناول غدوة وعشية و يمسك
فى فمه قطعة كثيراء أو حبات من حب السفرجل أو قطعة من حب السعال الذى هذه
(صفته) يؤخذ لوز حلو مقشر من قشريه ولب حب القرع ولب حب السفرجل مقشرا من
كل واحد خمسة دراهم كثيراء وصمغ اللوز من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما و يعجن
بلعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا ومن أحب ان يضيف اليه جزأ من السكر أو الفانيد
ليتلذذ به صاحبه فليفعل وليحببه حبا مفرطحا و يأخذ فى الفم وقتا بعد وقت منه حبة فان ذلك
مما يلين الخشونة (ومما) يلين الخشونة أيضا ان يؤخذ شمع أبيض وزن ثلاثة دراهم دهن
بنفسج جيد وزن عشرة دراهم يذوب و يلقى عليه فانيد خزاينى أو سكر طبرزد و يعمل لعوقا
و يلعق منه وقتا بعد وقت (وأمامتى كان السعال من حرارة مع حمى) فينبغى ان يفصد صاحبه
القيفال فى أول الامر و يدبر التدبير المرطب بمنزلة ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان
وكثيراء قد مرس فيه شئ من بنفسج مربى وقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لب حب القرع
و يكون طعامه خبز ورقة معمولة باسفاناخ أو مرمق أو خبازى بدهن لوز حلو أو لوز مقشر
مسحوق و يعطيه الرمان الامليسى وقصب السكر واللوز الرطب مع السكر والخوخ والخيار
والقثاء وتحميه من الاغذية الحامضة والمالحة وتجنبه الصياح والكلام الكثير و يتوقى
الدخان والغبار و يتجرع وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا مع شئ من
سكر طبرزد أو فانيد خزاينى وسائر ما ذكرناه قبل فى خشونة الحنجرة (وهذه صفة لعوق) ينفع
من السعال من حرارة يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار ولب حب السفرجل
و بزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وصمغ اللوز وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم
طباشير درهمين فانيد خزاينى وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما و يعجن بلعاب بزرقطونا

او

الخندباد ستر وكذلك شرب
لبن الماعز الحليب
*(من عضه سام ابرص
أو سقى معه)*
بادزهر معدنى سحالته اذا
يدرت على عضة سام ابرص

أو لعاب حب السفرجل و يلق عليه دهن لوز حلو و يلعق منه فانه نافع وان أنت عملت من
هذه الادوية حبا مفرطحا ووضعه العليل فى فمه انتفع به (وأما) متى كان السعال من برد
ويبس كالذى يعرض فى الشتاء من هبوب الشمال فينبغى ان يستعمل صاحبه الحساء المعمول
مع ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز و يغرغر بفلوس الخيارشنبر وسالى ماء قد أغلى فيه بزر
الرازيانج و يعطى جلنجبين وزن عشرة دراهم قد مرس فى ماء مغلى فيه بزر الرازيانج و يعطيه
من هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ بزركتان و بزر حلبة و بزر رشاد من كل واحد جزء لب حب
القطن جزء صمغ الاجاص نصف جزء يدق ناعما و ينخل بحريرة و يلق عليه عقيد فلوس
الخيارشنبر فى طنجير برام و يعمل لعوقا و يلعق منه و يؤخذ فى فمه وقتا بعد وقت من هذا الحب
(وصفته) يؤخذ فستق وحب الصنوبر وحب القطن وحب البطم من كل واحد خمسة دراهم
صمغ الاجاص وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما و يلق عليه بوزنه سكر طبرزد
و يعجن بلعاب بزركتان و يحبب و يستعمل فى وقت الحاجة و يكون الغذاء افراخ النواهض
اسفيدباج بحمص وشبت ودارصينى وخولنجان أو بمرق القنابر أو بقلة معمولة بالساق
والزيت ودهن اللوز والكمون ودارصينى وفاكهه بالفستق والتين اليابس وناطف العسل
بالفستق والبطم واسقه النبيذ من شراب حديث فيه أدنى حلاوة وجنبه الاشياء الباردة
و يقلل من شرب الماء البارد فانه يصلح على هذا التدبير سريعا

(الباب السادس فى مداواة البحوحة)

وأما البحوحة فتى حدثت عن صياح أو دخان أو غبار فليستعمل صاحبها الاشياء المغرية التى
وصفناها فى مداواة الخشونة (وأما البحوحة) الحادثة من الرطوبة فتى حدثت ولم يكن معها
خشونة ولا حرارة فينبغى ان يغرغر صاحبها بماء مغلى فيه انيسون ورازيانج مع شئ من ماء
العسل وتحسيه الحريرة المعمولة من قطاعة الحوارى بعسل ودهن لوز وتغرغره بماء مطبوخ
فيه أصول السوسن الاسمانجونى مع العسل والشونيز وتغرغره بالخردل المضروب و يعطى
من هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ بزركتان وحلبة من كل واحد عشرة دراهم حب الصنوبر
الكبار ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرين درهما يدق الجميع و يعجن بعسل منزوع
الرغوة و يستعمل عند الحاجة فان طالت مدة البحوحة ورطوبة الحنجرة يعطى صاحبه ماء
الاصول على هذه الصفة (وهو هذا) قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة
دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب
من كل واحد درهم ونصف اسارون وشادنج من كل واحد وزن درهمين قنطريون غليظ ودقيق
وفراسيون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن السوس المحكوك وزن خمسة دراهم أصل
السوسن الاسمانجونى وزن ثلاثة دراهم تين أبيض عشرون عددا زبيب خراسانى منزوع
العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل
و يصفى منه أربعة أواق على فلوس خيارشنبر فيه وزن مثقال معجون النقى و يشرب وهو فاتر
و يكون الغذاء عليه دراج اسفيدباج بحمص وشبت وكمون وزيت غسيل و يؤخذ وقتا بعد
وقت شيأ فشيأ من حب الصنوبر الكبار مع السكر أو الفستق مع السكر وان يتناول فى

نفعت منها وكذلك السمن
البقرى ينفع منها وكذلك
عصارة طرخشقوق وسويق
ينفع من شرب سم سام ابرص
ومن عضه
(من سقى برادة الحديد)

الاوقات حبات لوز مر انتفع بذلك ان شاء الله تعالى

(الباب السابع فى مداواة علل الصدر والرئة)

وأولا فى السعال العارض من المواد النازلة الى الصدر والرئة واذا كان السعال العارض من قبل الصدر والرئة مع حرارة فينبغى ان يستعمل صاحبه فصد الباسليق ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله القوة وتسقيه ماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب وسبستان وكثيراء وما يجرى هذا المجرى من التدبير الذى ذكرته فى باب السعال العارض من حرارة الحنجرة ويمرخ الصدر بدهن اللينوفر ودهن البنفسج المذوب فيه شمع أبيض ويضمد بالقير وطى المبرد (وان كان السعال) من برودة فاستعمل التدبير الذى ذكرناه للحنجرة من رطوبة ويمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع (وان كان السعال) من مادة نزلت الى الصدر وكان العليل ينفث نفثا معتدل القوام فينبغى ان تعطيه الاشياء التى تعين على تنقية ما فى الصدر من ذلك مطبوخ الزوفا (وصفته) يؤخذ عناب جرجانى وسبستان من كل واحد كف زبيب خراسانى وزن عشرين درهما تين أبيض عشرة عدد ابرشاوشان وأصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد خمسة دراهم بزرخطمى وخبازى من كل واحد أربعة دراهم بنفسج ريحانى ثلاثة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل يصفى ويؤخذ منه أربعة أواق ويمرس فيه بنفسج مربى خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن مثقال ويشرب وهو فاتر ويكون الغذاء مزورة بسلق أو اسفاناخ أو خبازى أو الحريرة المعمولة من ماء النخالة ودقيق الباقلا أو ماء الشعير الذى قد طبخ فيه كراث شامى مع السكر أو يأكل الزبيب الخراسانى والتين اليابس مع اللوز المقشر أو مع الفستق أو اعطه الزبد بالسكر أو العسل اذا لم تكن حرارة فان ذلك كله ينقى الصدر والرئة ويعين على نفث ما فيهما من المادة ولعوق الخيارشنبر نافع فى هذا الباب يؤخذ فلوس خيارشنبر وتمرسها بالقليل من الماء الحار ويصفى عسلها وتعقده على نار معتدلة ويلقى عليه من الكثيراء أو من صمغ الاجاص ويضرب ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة مع شئ من دهن لوز حلو ويأخذ فى فيه قطعة رب سوس وقتا بعد وقت ويستعمل أيضا هذا الحب (وصفته) يؤخذ من لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب القثاء مدقوقا ناعما من كل واحد ثلاثة دراهم دقيق الباقلا وزن خمسة دراهم كثيراء وصمغ الاجاص من كل واحد درهمان فاينفذ مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر كتان ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان (فى مداواة المادة الحارة) فان كانت المادة النازلة الى الصدر رقيقة حارة دائمة السيلان فينبغى ان تفصده وتخرج له من الدم بحسب احتمال القوى ومساعدة السن والزمان والبلد ويعطى صاحب ذلك ماء الشعير الغليظ القوام الذى قد طبخ فيه العناب والسبستان والخشخاش وتعطيه من لعوق الخشخاش المعمول بالادوية وشراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر وأطعمه الخبيص المعمول من دقيق الحوارى بخشخاش ودهن اللوز الحلو والحساء المعمول من الاطرية ودقيق العدس ومزورة الماش والقرع والعدس وهذه (صفة لعوق) ركبته للنزلات الحارة يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقا ناعما وزن عشرة دراهم نشا وكثيراء وصمغ عربى من كل واحد وزن أربعة دراهم لب حب القرع ولب

مغناطيس ينفع من شرب
برادة الحديد وكذلك شرب
السمن البقرى ينفع منها
وكذلك شرب اللبن الحليب
ينفع من شرب برادة الحديد
(من شفاء الجسمين)

حب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بمثله محلول بماء ورد ويستعمل عند الحاجة (لعوق آخر) نافع من ذلك يؤخذ خشخاش بقشره رطل عناب جرجانى خمسين حبة سبستان مائة حبة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى فى طنجير حجارة نظيف ويطرح عليه فانيذ خزاينى رطل صحيح ويطبخ بنار معتدلة حتى يغلظ ويصير لعوقا ثم يلقى عليه من الكثيراء والصمغ العربى من كل واحد سبعة دراهم نشا خمسة دراهم مدقوق ذلك ناعما ويعمل لعوقا (صفة لعوق آخر) ينفع من النزلات الحارة الرقيقة النازلة من الرأس الى الصدر يؤخذ خشخاش أبيض واسود من كل واحد وزن عشرين درهما حب السفرجل بزرخطمى من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ينقع الجميع يوما وليلة بخمسة ارطال ماء ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه كثيراء سبعة دراهم صمغ عربى خمسة دراهم حب السفرجل مدقوقا ناعما خمسة دراهم سكر طبرزذ رطلان ونصف ويوضع على النار المعتدلة واذا لم يكن هناك حرارة فيلقى عليه ميبختج ويعقد حتى يصير كاللعوق ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة فان اشتدت النزلة ولم يبلغ هذا التدبير فى قطعها ما تريد فينبغى ان تحلق الرأس وتطليه مع الجبهة بطين مختوم أو طين أرمنى معجونا بماء لسان الحمل وتمرخ بدهن الخلاف الذى طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضا وورق الآس ليقوى به الدماغ ويغلظ المادة (ومما) يفعل ذلك الحرف وزبل الحمام والنافخة اذا دق ناعما وعجنت بماء الاثل وماء ورق السرو ويتنشق بخار الخل المطبوخ فيه النخالة والباقلا أو تحمى الحجارة وتلقى فى الحلبة المطبوخ فيها النخالة ويكب على بخار الماء ويستنشق دخان الصندل والكافور المغلى على الجمر اذا كانت الحرارة قوية فان ذلك كله مما يجفف المواد ويغلظها ويقال من النوم ما أمكن فان المواد تنزل الى الصدر أكثر ذلك عند النوم وتكون المخاد مرتفعة والازرار محللة والغذاء الحساء المعمول بنشا ودقيق سميذ وغير ذلك مما ذكرناه فان صلح بهذه الادوية والا فليعط لعوق الخشخاش المعمول بالادوية فانه يغلظ المادة ويجففها (وصفته) يؤخذ خشخاش طرى بقشره رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء الى أن يرجع الى ثلاثة ارطال ماء ويصفى فى طنجير برام نظيف ويلقى عليه من العسل الفائق المصفى رطل ومن الميبختج رطلان فان كان هناك حرارة قوية فيلقى مع العسل فانيذ خزاينى ويطبخ بنار لينة الى ان يثخن وينعقد وينزل عن النار ويلقى عليه أقاقيا وعفص وسماق وجلنار وزعفران وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم مدقوقة منخولة ويساط حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة وقد أضاف قوم الى ذلك اليسير من الافيون واذا أنت عالجت بذلك ولم تنقطع المادة فبخره بالبخورات التى ذكرناها فى مداواة الزكام فان لم ينقطع فاستعمل الكى على ما سنذكره عند ذكرنا العلاج باليد ان شاء الله تعالى *(فى مداواة المادة الباردة الغليظة)* وأما متى كان السعال من مادة باردة غليظة لزجة يعسر نفثها فينبغى ان يدبر صاحبها بالتدبير المسخن الملطف والمقطع والمنقى من الاغذية والادوية فأما الاغذية فتكون خبز خشكار ولحم الدراج والطيهوج والقبج مطبوخا بالخل والزيت والمرى والصعتر والفوتنج والكمون وماء الحمص بالزيت والشبث والدارصينى والخولنجان ويطعم العسل والسكنجبين والساق المطيب بالخل والمرى والزيت

رماد حطب التين اذا شرب
نفع من سقى الجبسين
وكذلك رماد حطب الكرم
وكذلك تبن القمح اذا
أحرق وكرر رماده فى الماء
عشر مرات وشرب الماء

والخردل والفجل والكراث الشامى المسلوق وما يجرى هذا المجرى ويتفكه بالفستق وحب الصنوبر والزبيب الخراسانى ويولع باللوز المراحيا نا ويسقى الشراب العتيق بمزاج معتدل ويقال من الغذاء أو يأمره بدخول الحمام بعد الرياضة المعتدلة وقبل الغذاء (فاما الادوية) فينبغى ان يكون ماء الزوفا اليابس مع القنطريون مع معجون النقى (صفة ماء الزوفا) يؤخذ عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما تين أبيض يابس عشرة عددا برشاوشان وأصول السوس المحكوك المرضوض وبنفسج يابس وبزر الخطمى والخبازى من كل واحد أربعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا يابس ثلاثة دراهم قنطريون غليظ أربعة دراهم زراوند مدحرج ومصطكى من كل واحد وزن درهمين اشقيل مشوى درهمين يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء بنار لينة معتدلة حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم وزن أربعين درهما مع وزن درهم الى المثقال ومعجون النقى مروس فيه ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لوز مر من كل واحد وزن درهم ويشرب وهو فاتر ويسقى ذلك ثلاثة أيام أو خمسة فاذا نضج الخلط والطف فينبغى ان تعطيه شيأ من الادوية المسهلة للبلغم والاخلاط الغليظة (ومما) ينتفع به فى هذا الباب حب هذه (صفته) يؤخذ تربد درهم غاريقون أربعة دوانيق ملح نفطى دانقين شحم حنظل دانق ونصف بزر الكرفس دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب وهو شربة (صفة أخرى) يؤخذ تربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم رب السوس نصف درهم شحم الحنظل نصف درهم عنزروت أربعة دوانيق ملح نبطى وورد أحمر من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار ويتعاهد تناول السكنجبين والماء الحار كل أسبوع مرة أو مرتين على حسب ما ترى من غلبة الفضل ولا يكثر من شرب الماء القراح ويكون شربه فى أكثر الاوقات ماء العسل ويعطى لعوق بزر الكتان معجونا بعسل منزوع الرغوة وان أضيف اليه شئ من الفانيذ كان أبلغ (وان كانت المادة قوية البرد والغلظ) فيستعمل من هذا اللعوق مقدار الحاجة (وصفته) يؤخذ بزر كتان جزء كندر نصف جزء قردمانا وكرنب من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وعسل اللبنى من كل واحد جزء ويصير لعوقا ويؤخذ منه فى كل يوم على الريق ملعقة وفى وقت النوم ملعقة فانه بالغ المنفعة فى تقطيع البلغم الغليظ الذى فى الصدر وتلطيفه (صفة حب ينفع السيلان النازل من الرأس الى الصدر من غير حرارة) اخلاطه يؤخذ صبر سقطرى مغسول ثلاثة دراهم تربد درهمين رب السوس درهم واحد يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم ويعطى أيضا من هذا السفوف بالغدوات ويشرب بعده سكنجبين ممزوج (صفة سفوف) يؤخذ حب الرشاد عشرة دراهم شونيز أربعة دراهم أنيسون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن درهمين زراوند مدحرج مثقال فوتنج نهرى ثلاثة دراهم سعتر فارسى مثله يدق الجميع ناعما ويستف منه فى كل يوم درهم الى مثقال ويشرب بعده أوقية سكنجبين ممزوج نافع ان شاء الله تعالى ويمسح صدره بدهن السوسن أو دهن النرجس ليلا

الذى كثر فيه الزماد المذكور فانه ينفع من شرب الجبسين

●(من سقى الدفلى)●

احراق الدجاج السمينة ينفع من ذلك وكذلك

ويغسله

ويغسله من الغد بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ويكمد الرأس بجاورس مسخن وخرق مسخنة ومر صاحبه ان ينكب على بخار الشراب الذى قد ألقى فيه حجارة محمية ويجتذب المادة التى تنصب الى المنخرين بالاستنشاق فى كل وقت ويشم الشونيز وبمثل هذه الاشياء ينبغى ان يدبر صاحب السعال الذى يكون من خلط غليظ يصح فى الصدر والرئة فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

●(الباب الثامن فى مداواة الربو وضيق النفس)●

تولده يكون من البلغم الغليظ اللزج الذى فى أقسام قصبة الرئة على ما ذكرنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه أسباب العلل العارضة فى آلات النفس فداوهم اذا بالاشياء المسخنة الملطفة التى يقع فيها التقطيع وتنقية لتنقى الرطوبة وتقطعها وتجلوها من ذلك خل الاشقيل والسكنجبين العنصلى وأيارج فيقرا أو شرب الزراوند المدحرج بماء العسل وكذلك القنطريون الدقيق اذا أغلى بالماء جيدا وشرب ماؤه مع السكنجبين العسلى أو بالعسل أو يؤخذ الزوفا أو أصول السوسن الاسمانجونى أو الشونيز أى هذه حضر يدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق أو يخلط بالسكنجبين العنصلى ويشرب فان ذلك قوى النفع مفتح لسدد قصبة الرئة ويقطع البلغم الغليظ وكذا دقيق الكرسنة والترمس واللوز المر اذا أخذ من كل واحد جزء ودق ناعما وعجن بعسل ولعق أو خلط منه بالسكنجبين العنصلى وشرب أو بماء العسل أو بالميبختج ان كان صاحبه لا يحتمل الحرارة القوية وان أخذ من حب الصنوبر مع العسل كان ذلك نافعا وكذلك حب البطم وان أخذت من القنة وزن درهم ودقته مع ماء مغلى فيه تين أبيض أوقية مع وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب ذلك ثلاثة أيام نفع منفعة بينة وينبغى ان يكون استعمالك جميع ما ذكرنا بعد تنقية البدن بالدواء المسهل للبلغم والرطوبة بمنزلة الدواء المركب من التربد والغاريقون والملح النفطى فان أنت استفرغت بدنه بالحب بالفعل أو السكنجبين نقى بدنه من البلغم والخلط ان شاء الله تعالى (وهذه صفة لعوق نافع من هذه العلة) يؤخذ فراسيون وبصل الاشقيل المشوى من كل واحد جزء أصل السوسن الاسمانجونى نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل لعوقا ويتناول منه فى أول النهار ملعقة ويشرب بعده ماء مغلى فيه شيح أو حاشا أو برنجاسف أو فوتنج جبلى (صفة ماء الزوفا النافع من هذه العلة) عناب مرجانى عشرين حبة سبستان ثلاثين حبة زبيب خراسانى عشرين درهما بزر الخطمى والخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم قنطريون دقيق وغليظ وقشر أصل الكبر وحاشا وفوتنج جبلى وشيح أرمنى وبرنجاسف من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل الرازيانج وقشر أصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس أربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وفراسيون وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم سادج هندى ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع وزن مثقال معجون النقى ووزن درهم واحد دهن حب الصنوبر فاذا احتجت الى ما هو أقوى من ذلك فامرس فيه من ترياق الاربعة وزن نصف درهم (وهذه صفة لعوق

مرقة لحم الغنم السمينة تنفع من ذلك وكذلك الدكر اذا اكل منه خبيصة وأكلت شعث من شرب الدفلى وكذلك لعاب بزرقطونا ودهن ورد ينفع

نافع من هذه العلة) يؤخذ كرسنة وبرشاوشان ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم صمغة سائلة وصمغ البطم من كل واحد درهمين غاريقون ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهما يدق ما اندق ناعما ويخل بحريرة وينقع فى الزيت وصمغ البطم والمعة السائلة بميبختج ثم يسحق فى هاون ناعما ويخلط به جميع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال (لعوق آخر لذلك) يؤخذ حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مقشر من كل واحد خمسة دراهم بزر الانجرة وبزر الرازيانج وحب الكرسنة وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم حب القطن وحب الفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين وبصيرلعوقا ويلقى عليه شئ من دهن لوز مر ويؤخذ منه وزن مثقال بماء الزبيب أو الميبختج مع شئ من سكنجبين عنصلى (صفة لعوق) حلبة مقشرة جزآن حب الصنوبر وبزركتان جزء جزء يطبخان بالماء العذب طبخا جيدا ويسحق فى الهاون سحقا ناعما ويخلطان بعسل منزوع الرغوة حتى يصير لعوقا ويستعمل (صفة لعوق لذلك) يؤخذ علك الانباط ربع رطل ويلقى عليه فانيد نصف رطل ويطبخ حتى يصير لعوقا ويستعمل عند الحاجة فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة لعوق آخر) ذكره جالينوس فى كتاب الادوية المركبة يؤخذ اصل العنصل فيدق ناعما ويعصر ماؤه ويلقى عليه مثله عسل نحل ويطبخ على نار جمر حتى يصير فى قوام اللعوق يؤخذ منه قبل الطعام ملعقة وبعده ملعقة فانه نافع ان شاء الله تعالى (وذكر) أيضا جالينوس شرابا ينفع من ذلك فقال يؤخذ زبيب حلو منزوع العجم وحلبة مقشرة من كل واحد جزء ماء المطر ثلاثة اجزاء يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويلقى عليه عسل ويغلى عليه وتنزع رغوته ويسقى منه مرارا متوالية الشربة منه وزن أوقيتين وربع (صفة شراب آخر ينفع من انتصاب النفس) يؤخذ شيح وقيصوم وقشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وفوتنج جبلى وسداب من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسادج هندى من كل واحد ثلاثة دراهم تين أبيض رطل يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى عليه ميبختج رطلين عسل رطل يطبخ بنار لينة معتدلة وتنزع رغوته حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار الشربة منه أوقية ونصف بماء بارد فانه نافع ويضمد الصدر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحلبة من كل واحد خمسة دراهم شونيز وأصل السوس من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويذوب شمع بدهن السوسن أودهن الناردين ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويضمد به الصدر بهذه الادوية واشباهها ينبغى ان تداوى هذه العلة (واما التدبير بالغذاء) فينبغى ان يدبر اصحاب هذه العلة بأغذية مشاكلة فى مزاجها وجوهرها للادوية التى عولجوا بها أعنى ان تكون حارة يابسة لطيفة وكذلك ينبغى ان يطعموا الطواهيج والدراريج والحجل معمولة بماء حمص بالكمون والشبت والدارصينى والكراويا وماشاكل ذلك فان احتاجوا الى ما هو ايبس من هذا فليطعموا لحوم الغزلان والارانب ولحوم الثعالب فهى لهؤلاء موافقة لاسيما ان تم اذا جففت بغير ملح ودقت ونخلت ويسقى منها وزن درهمين بماء قد طبخ فيه زبيب وكذلك زيت القنفذ ٣ وان أدموا أيضا بالطريخ واللوزينج كان نافعا ومن البقول النعناع والسداب والكرفس والرشاد والصعتر

من شرب الدفلى وكذلك الكثيراء بدهن الورد تنفع من شرب الدفلى وكذلك طبيخ العنب بالقشا والخشخاش ينفع من شرب الدفلى

الرطب والبادروج والسلق والخردل وماشاكل ذلك ومن الفاكهة اليابسة الزبيب الخراسانى والتين وحب البطم والحبة الخضراء والناطف المعمول بالعسل وحب الصنوبر نافع لهم وينبغى ان يجتنبوا الاغذية المولدة للبلغم كالسمين والسمك الطرى والالبان والحبوب كلها فانها منفخة زائدة فى هذه العلة وكذلك سائر ما يولد النفخ والرياح وليسقوا من الشراب الريحانى العتيق ونبيذ الزبيب والعسل بعد الطعام بساعتين أو ثلاث ولا يشربوا الشراب دفعة لئلا تمتلئ المعدة وتزحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون قليلا قليلا لينفذ فى العروق ويصل الى أعضاء الصدر شيأ بعد شئ ويجتنبوا الشراب الغليظ والحلو فانه لا ينفذ سريعا ويبقى فى المعدة وينبغى أن لا يناموا بعقب الغذاء لكن بعد ان ينزل عن المعدة قليلا قليلا ولا يطيلوا النوم ولا يستعملوا الرياضة بعد الغذاء فانها تولد السدد فينبغى ان يستعمل الرياضة قبل الغذاء أو تكون رياضة معتدلة غير قوية ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذاء بعد الرياضة اذا استراحوا من التعب ويتدلكوا دلكا صلبا بالايادى والمناديل الخشنة مع شئ يسير من الملح والبورق ويطلوا على أبدانهم الماء المالح كل ذلك لتفنى الرطوبة وتنفتح المنافذ ويدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن البنفسج ليلين صلابة الدلك بعض التليين ولا يستكثر من الدهن لئلا تكثر الرطوبة فى أبدانهم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع فى مداواة ذات الرئة)

ذات الرئة كما بينا فى الجزء الاول من كتابنا هذا هو ورم حار يعرض للرئة وقد يتبعه حمى وقد يحتاج فى علاجها الى ما يستعمل فى علاج الاورام من التدبير بالادوية والاغذية الا انه لما كان هذا الورم فى عضو من أعضاء النفس وهى أعضاء تلين لينة احتيج الى أن يستعمل فيها من الادوية والاغذية ما كان مع موافقته للاورام يلين ويفرى واذا كان الامر كذلك فينبغى ان يبتدأ فى علاج هذه العلة بفصد الباسليق ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والمزاج والزمان ويلين الطبيعة بمطبوخ الخيارشنبر وما يجرى هذا المجرى ويعطى صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وأصل السوس يتناول ذلك فى أول النهار فاذا كان بعد ثلاث ساعات فيعطى شراب البنفسج أوقية ونصف بماء بارد ويضمد الصدر فى أول الامر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض ودقيق شعير ويعجن بماء حى العالم أو بماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء ويضرب فيه دهن البنفسج فاذا كان فى اليوم الرابع وعند ابتداء نضج العلة يضمد الصدر بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض ودقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة ويداف بشئ من الشمع بدهن بنفسج ويلقى عليه الادوية ويصير كالمرهم ويضمد به الصدر ويمسح أحيانا بدهن بنفسج وشمع مذاب وان كان فى النضج ابطاء فيضاف الى ذلك بزركتان وحلبة ودقيق الباقلا من كل واحد جزء ويسقى هذا المطبوخ (وصفته) عناب عشرين سبستان ثلاثين زبيب طائفى عشرة دراهم تين أبيض خمسة عشر عددا برشاوشان أربعة دراهم بزر خطمى وخبازى وبنفسج ريحانى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى

(من سقى الصابون) نفع دهن الورد اذا شرب وكذلك من سقى الصابون وكذلك الترياق الفاروقى اذا شرب منه مثقال بدهن ورد نفع من سقى الصابون

ويؤخذ منه في كل يوم وزن أربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربى ويقطر
عليه دهن لوز حلو درهم وينفث العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى
بالحريرة المعمولة بماء النخالة والسكر الطبرزد ودهن لوز حلو ومزورة اسفاناخ أو قطف بدهن
لوز حلو أو بالخبازى ويدبر بسائر تدبير أصحاب الحميات الحادة وان كان فيه اسهال

(الباب العاشر في مداواة نفث الدم)

وأما نفث الدم فقد ذكرنا الاسباب التي عنها يحدث والعلامات الدالة عليه من أي الاعضاء
كان في الجزء الاول من كتابنا هذا فينبغي ان تنظر فان كان نفث الدم من الحلق والحنجرة فافصد
صاحبه القيفال وغرغره بماء البقلة الحمقاء أو ماء السماق أو ماء عصا الراعي أو ماء لسان الحمل
مداف فيه طين قبرسي أو طين أرمني وتأمر العليل بقلة الكلام والصياح (واما) متى كان نفث
الدم من المري والمعدة فينبغي ان يفصد الاكحل ويعطيه قرص الكهربا قدر مثقال مع وزن
نصف درهم طين قبرسي باوقية ماء لسان الحمل ممروسا فيه شيء من السماق أو بعصارة ورق الورد
أو يعطيه قرص الجلنار بالسماق وماء ورد وبماء ليف الكرم (صفة قرص نافع من نفث الدم
من المري والمعدة) واخلاطه يؤخذ من الورد الاحمر والجلنار والسماق والصندل الابيض
من كل واحد وزن أربعة دراهم كندر وبزرشت وقاقلة وكهربا وعصارة لحية التيس وقرظ
من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ممروس فيه سماق ويقرص
القرصة وزن مثقال ويشرب بماء ورد وبماء ليف الكرم أو ماء لسان الحمل ويطعم العليل غير
العليق والبقلة الحمقاء ويضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وورد أحمر
من كل واحد وزن خمسة دراهم مسك وأقاقيا من كل واحد درهمين رامك ثلاثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ورد وخل خمر يسير ويضمد به المعدة ويكون الغذاء مزورة بقلة
الحماض أو بسماق أو بماء الحصرم أو الامير باريس وما يجري هذا المجرى (واما) متى كان
نفث الدم من الصدر والرئة فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق الابطي وتأمره بالسكوت
والدعة وقلة الكلام وتعطيه الادوية القابضة والمغرية لئلا تضر الاشياء القابضة بآلات
التنفس اذ كانت هذه الاعضاء ملساء بالطبع فان كان نفث الدم من هذه الاعضاء عن سبب
من خارج بمنزلة الضربة والسقطة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص
الكهربا والطين القبرسي وعصارة لحية التيس والنشا والصمغ العربي والكثيراء بماء البقلة
الحمقاء أو ماء السماق أو عصا الراعي مع لعاب بزرقطونا ويضمد موضع الضربة بالاقاقيا
والمغاث والصندل الابيض والطين الارمني والمر والصبر وما يجري هذا المجرى بماء الآس
وتأمر العليل أن لا يصيح ولا يكثر كلامه ولا يتنفس نفسا شديدا وان كان نفث الدم من هذه
الاعضاء انما حدث عن انفتاح العروق وانفجارها فينبغي ان تنظر فان كان ذلك عن امتلاء
من الدم فافصد صاحبه عرق الباسليق وأخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوة وأثن له وان
كان انما حدث عن امتلاء البدن من الاخلاط الاخر فاستعمل بعد الفصد الدواء المسهل
بمطبوخ الفاكهة والهليلج الاصفر والخيارشنبر وأعطه من قرص الكهربا وزن درهم الى
المثقال مع وزن نصف درهم من الطين القبرسي بماء لسان الحمل أو ماء البقلة الحمقاء ممروس فيه

شيء

(من سقى بزرقطونا مدقوقة) شبث يطبخ ويسقى على عسل ينفع من شرب البزرقطونا المدقوقة ويأتي في علاجه ما قدمناه

شيء من السماق أو تعطيه من الطين القبرسي وزن درهم ومن الكهربا والراوند الصيني من
كل واحد نصف درهم صمغ عربي وزن أربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويداف بماء السماق
أو بماء لسان الحمل أو ماء عصا الراعي وان كان هناك سعال شديد فاعطه قرص الخشخاش
مع شيء من الكهربا والطين القبرسي وشراب العناب أو شراب الخشخاش أو ماء لسان الحمل
(وهذه صفة قرص نافع من نفث الدم) يؤخذ من طين قبرسي ومختوم وكهربا وعصارة لحية
التيس وأقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير من كل واحد وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء
وخشخاش وصمغ عربي وكثيراء مقلية وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص القرص وزن مثقال ويسقى بماء لسان الحمل وماء البقلة
الحمقاء مع شيء من شراب الخشخاش (صفة قرص لذلك) ينفع من نفث الدم يؤخذ كهربا
وبسد ولؤلؤ وقرن ايل محرق وودع محرق وشادنه مغسولة من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر
وبزر البقلة الحمقاء وكزبرة مقلية وسماق ونشا وصمغ عربي وجلنار من كل واحد وزن خمسة
دراهم طباشير وأقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء السماق أو بماء منقوع فيه جلنار وان كان السعال شديدا فبماء البزرقطونا
ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع ماء البقلة الحمقاء وان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان
الحمل وماء السماق (صفة سفوف لنفث الدم) يؤخذ بزر البقلة الحمقاء وصمغ عربي وكثيراء
وكزبرة مقلية وقرن ايل محرق ونشا وبزرقطونا مقلي وصمغ عربي من كل واحد وزن ستة
دراهم طين قبرصي وزن عشرة دراهم أقاقيا وراوند صيني وبزر الحماض البري وكهربا وطباشير
من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين ببعض المياه التي
ذكرناها مع شراب الخشخاش والعناب ويضمد الصدر بالصندل والماورد والقيروطي
المتخذ بماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي وماء البقلة الحمقاء بدهن ورد وشمع أبيض
ويكون الغذاء اذا لم تكن حمى فروجا أو دراجا أو طيهوجا أو قبجا بسماق أو حصرمية أو
اميرباريسية بالكزبرة الرطبة واليابسة بخبز السميذ والحوارى وما يجري هذا المجرى ويعطى
الحساء المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر اليسير بسبب السعال ويحتمي عن
الاشياء الحامضة والمالحة ويتوقى الحمام ويستعمل الدعة والراحة في المواضع الباردة
وينهى أصحاب ذلك عن الكلام القوي واذا عرض لهم السعال فيجتهدون ان يكون قليلا
قليلا ويلقى لهم في الماء الذي يشربونه الطين القبرصي والارمني والطباشير (واما) متى كان
نفث الدم بسبب برد جميع اجزاء الصدر والرئة حتى يبست فليس ينبغي ان يستعمل الفصد
لكن يستعمل الاشياء المعتدلة الحرارة كالادوية التي يقع فيها السنبل والكندر والمر وما
يجري هذا المجرى (وهذه صفة دواء ينفع من نفث الدم من برودة) يؤخذ زعفران وسنبل
ومصطكي ومر من كل واحد درهمين دارصيني وكندر ذكر وأقاقيا وعصارة لحية التيس وورد
من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرماني وقسط وفوتنج جبلي وشيح أرمني من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب قابض أو بماء الكراث ويقرصه القرصة وزن
مثقال ويشرب بماء الفوتنج أو بماء الطرخون أو بشراب الآس ويضمد الصدر بالمسك

في شرب الكزبرة الخضراء وكذلك أمراق الدجاج السمينة تنفع من شرب بزرقطونا المدقوقة وكذلك قلقند الحاتف وكذلك طبيخ شبث وعرقسوس

والرامك وماء الآس وماء الورد ويمرخ الصدر بدهن الآس قد ديف فيه شيء من المر والكندر
المدقوق ناعماً نافع ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان نفث الدم بسبب تأكل العروق التي في
الصدر والرئة بسبب النزلات الحادة التي تنحدر من الدماغ اليهما فينبغي ان يفصد العليل من
اليد اليسرى الباسليق لتنجذب المادة من الصدر ويفصده من اليد اليمنى القيفال لينجذب
المادة من الدماغ فيقل انحدارها ويخرج له من الدم مقدار احتمال القوة قليلاً قليلاً وينقى
دماغه بشرب الدواء المسهل للخلط الحادث كالمطبوخ المقوى بشيء من الصبر المعجون برب
السوس أو يعطيه مطبوخ الخيارشنبر ويحقنه بالحقن اللينة ويعطيه أيضاً قرص الكهربا
واقراص الخشخاش بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعي أو بماء البقلة الحمقاء ويعطيه ماء الشعير
الذي يطبخ فيه السرطانات النهرية مع شيء من الطين القبرسي والطباشير والصمغ العربي
وتامره يأكل البقلة الحمقاء وتعطيه هذا القرص فانه نافع جداً في نفث الدم (صفة أخرى)
أقاقيا وكهربا وبسد ولؤلؤ وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وكزبرة
يابسة وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسي وصمغ عربي ونشا وكثيراء
من كل واحد وزن درهمين شادنج مثل ذلك طباشير ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء
لسان الحمل ويقرص اقراصاً كل واحد وزن مثقال (صفة قرص آخر لذلك) يؤخذ طين
قبرسي وشادنج وطباشير من كل واحد أربعة دراهم لؤلؤ وكهربا وشب يماني وقرن أيل محرق
وخشخاش اسود وبزر الحماض وبزر لسان الحمل من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة
لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعماً ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل
قرص مثقال ويشرب مع وزن نصف درهم طين قبرسي ويأخذ من العصارات التي ذكرناها
آنفاً ويعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذي يقع فيه العفص
والجلنار وعصارة لحية التيس التي وصفناها في باب النزلات الحارة الرقيقة النازلة من الرأس
(صفة قرص نافع من نفث الدم أيضاً) أقاقيا وزن درهمين ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة
دراهم ثمرة الرمان البري مثل ذلك صمغ عربي وكثيراء من كل واحد وزن درهم يدق الجميع
ناعماً ويعجن بماء المطر ويقرص كل قرص وزن مثقال فهذا ما كان ينبغي ان نذكره من
الادوية النافعة من نفث الدم (وأما الاغذية) فينبغي ما لم تكن حمى ان يكون لحم الدراج
والطيهوج والقبج المطبوخ سماقية أو حصرمية أو زرشكية على ما وصفنا آنفاً مطبوخاً
بالبقلة الحمقاء وبقلة الحماض والكزبرة الرطبة واليابسة بدهن اللوز وتفكهه بالسفرجل
والتفاح والكمثرى والبسر الحاسي الاخضر وحب الآس الطري الا ان يكون السعال
شديداً فينبغي ان تجنبه الفاكهة القابضة جداً وتعطيه الخشخاش باليسير من السكر والعناب
الرطب فانه نافع

ينفع من شرب بزرقطونا مدقوقة

(من شرب الزئبق) شرب اللبن الحليب كثيراً والقيء به مراراً يخلص من شرب الزئبق وكذلك زوفا

(الباب الحادي عشر في مداواة نفث المدة)

وأما نفث المدة فمتى كان بسبب قرحة في الصدر فقد تنجع فيه الادوية ويبرأ صاحبها (وأما)
متى كان بسبب قرحة في الرئة فابراؤه يعسر ولا يكاد يتخلص منه لان الامر يؤول بصاحبه
الى السل لاسيما الاحداث لحرارة مزاجهم ورطوبة أعضائهم والمدة تأكل الرئة سريعاً

والحمى

والحمى تتبع ذلك (وأما) المشايخ فيطول بهم الامر ولا يكون سريعاً ليبس أعضائهم وبرد
مزاجهم فان كان نفث المدة من غير حمى فمداواتها يكون باعطاء صاحبها السفوف الذي
يقع فيه السرطانات المحرقة (وصفته) يؤخذ سرطانات نهرية حين تخرج من الماء فتقطع
انيابها وأرجلها ويشق أجوافها وتغسل بالرماد والملح غسلاً جيداً وينظفها وينشفها وتلقى
في كوز او قدر فخار ويسد رأسه ويطين جميعه بطين قد خلط فيه ملح ورماد ويوضع في تنور
فيه نار هادية يوماً وليلة ويخرجها ويأخذها وقد احترقت فيدقها ناعماً ويأخذ منها وزن
عشرة دراهم ومن الصمغ العربي والطين القبرسي من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعماً
الشربة منه وزن درهمين في أول النهار بوزن أربعين درهماً لبن الاتن أو باوقيتين شراب
العناب وفي آخر النهار وزن مثقال باوقيتين شراب الخشخاش ويعطى من اقراص
الخشخاش وزن مثقال مع وزن درهم سرطانات محرقة بأربعة أواق لبن الاتن أو لبن ماعز طرية
السن والبان النساء أفضل من الجميع اذا أخذ منه أوقيتان الى ربع رطل مع القرص
والسرطانات المحرقة أو السفوف الذي ذكرناه وان كانت المدة التي تنفث غليظة وكان
ما سقيت العليل من ذلك نكداً فينبغي ان تعطيه هذا اللعوق (وصفته) لوز حلو مقشر
ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من كل واحد ثلاثة دراهم
باقلا مقشر خمسة دراهم يعجن بفانيد محلول بالماء معقود بنار لينة ويعطى منه العليل غدوة
وعشية فان هذا اللعوق يجلو ويلطف غلظ المدة ويسهل خروجها وينقي الصدر منها وأيضاً
هذا اللعوق نافع من ذلك (وصفته) يؤخذ حلبة أوقية بزر الكتان أوقية ونصف كرسنة
نصف أوقية لب حب القطن نصف أوقية رب السوس أوقيتين أصل السوسن الاسمانجوني
أوقية يدق الجميع ناعماً ويلت بدهن حب الصنوبر ويعجن بعسل الطبرزد ويستعمل عند
الحاجة (صفة لعوق نافع من نفث المدة الغليظة اللزجة العسرة النفث) يؤخذ من ماء
الكرنب ثلاثة أرطال عسل جيد رطل يطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ويلقى
عليه حب الصنوبر المقشر ولب حب القطن من كل واحد أوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد
خمسة دراهم باقلا مقشرة وزن عشرة دراهم فستق مقشر خمسة عشر درهماً يدق الجميع
ناعماً ويلقى عليه ويساط حتى يصير مثل اللعوق ويعطى منه غدوة وعشية وزن خمسة دراهم
مع لبن الاتن أو لبن المعز الرطبة السن واذا كثر نفث المدة ودام ولم ينقطع فينبغي ان يعطى
صاحبه هذا القرص فانه نافع من نفث المدة والدم (وصفته) يؤخذ زراوند أحمر خمسة دراهم
طين أرمني وقبرسي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم كهربا وبسد وصمغ عربي من كل واحد
وزن خمسة دراهم سرطان محرق وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد عشرة دراهم كثيراء ونشا
وطباشير وشادنه من كل واحد وزن أربعة دراهم رب السوس وودع محرق من كل واحد وزن
خمسة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال
ويستعمل بشراب الخشخاش ويكون الغذاء لبن الماعز حليباً بخبز السميد وبيض نيمبرشت
وأطراف الجداء معمولة بالارز وتعطيه الخشخاش بسكر طبرزد والحريرة المعمولة بنشا
وخشخاش وسكر طبرزد وماء ورد ودهن اللوز وتعطيه ابن انس والبقلة الحمقاء والجمار

يابسة وبزر كرفس بستاني اذا طبخا وشرب بهما من شرب الزئبق نفعه وكذلك الشراب الحلو والزوفا اليابسة اذا شرب نفع من شرب الزئبق

الرطب وما يجرى هذا المجرى فان أنت استعملت هذا التدبير ولم تفن المدة لكثرتها او كانت القوي قوية فينبغي ان تستعمل الكي لتستفرغ المدة من الصدر وتنشفها ونحن نبين كيف ينبغي ان تستعمل الكي عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني عشر في مداواة السل)

وأما متى آل أمر من نفث المدة الى السل فان مداواتها تكون عسرة جدا وصاحبه منه على خطر وذلك لان السل على ما نذكره في هذا الموضع هو قرحة تحدث اما في الصدر واما في الرئة يتبعها حمى الدق الا ما كان منها حدوثه في الصدر فدواؤه عسر جدا والخطر فيه شديد وقل من يسلم منه لاسيما الاحداث ومن كان في النشو لان أمر صاحبه يؤل الى الدق والذبول في أكثر الامر والاسباب التي من أجلها صارت قروح الصدر اسهل برأ من قروح الرئة أربعة أحدها ان الصدر عضو عميق لحيم ودمه اغلظ من دم الرئة فقروحه تلتحم سريعا والرئة لحمها سخيف ودمها رقيق لطيف ولذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهولة والثاني ان الادوية التي يحتاج اليها في مداواة القروح مجففة وموضع الرئة بعيد عن الفم من المعدة والدواء يحتاج اليها في وصوله الى الرئة الى ان يسلك ويمر في اعضاء كثيرة فهو لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضاء فتضعف قوته في التجفيف فاذا وصل الى الرئة لم ينفعها لانه لا يعمل فيها ما يحتاج اليه والثالث ان الرئة دائمة الحركة واذا كانت متقرحة فالسعال دائم لا يبقي ما يحصل في القرحة من المدة فاذا كان الامر كذلك فان القرحة لا تلتحم بسبب كثرة حركتها وهزها وازعاج السعال لها لان العضو المتقرح يحتاج الى ان يكون هادئا ساكنا حتى تلتحم قرحته والرابع ان العروق التي في الصدر دقاق فاذا انفتحت كان فتحها صغيرا فالتحم بسرعة وعروق الرئة كبار فاذا انشقت كان شقها كبيرا فيبطئ التحامه فلهذه الاسباب صارت قروح الصدر اسهل برأ من قروح الرئة واقل خطرا وقروح الرئة أعسر برأ واعظم خطرا لاسيما ما كان حدوثه منها عن خلط حار ينصب اليها فيأكلها فان هذا الصنف منها لا علاج له ولا يتخلص صاحبه منه لان الرئة في مثل هذا الحال تعفن وتفسد سريعا بسبب حدوث الخلط (وأما) ما كان حدوثه منها عن الاسباب الاخر التي ذكرناها فان صادفت القرحة في ابتداء حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادوية والاغذية أمكن أن يبرأ صاحبها برأ تاما (وأما) متى صادفتها بعد زمان طويل فليس يكاد يبرأ صاحبها منها لكن يعالج بما يحفظ العلة والقوة لان تبقى على حالها ولا تزيد لتطول مدة صاحبها واصلح ما يبتدئ به في مداواة هذه العلة متى لم تكن حمى أو كانت حمى خفيفة ساكنة ان يعطى صاحبها لبن الاتن أو لبن النساء فان لم يحضر ذلك ورأيت نفس العليل تتناول هذه الالبان فيعطى لبن الماعز العربية السمين الصحيحة الجسم حين تحلب بعد ان يوضع عليه القطن ويلقط به ما يعلوه من الزبد ويعطي منه في كل يوم نصف رطل مع قرص الخشخاش أو مع الصمغ العربي والنشا والكثيرا من كل واحد جزء بالسوية وزن مثقال الى درهمين أو مع بعض السفوفات التي ذكرناها في علاج المعدة ويزاد صاحبه في كل يوم اوقية الى أن ينتهي الى رطل فان ذلك نافع لهم وان أبت نفس العليل اللبن جعلت أدمهم من الخبز السميذ اسفيدباجات به منفعة بينة ما لم تكن حمى ظاهرة (ويعطى

(من سقي حب البلادر) مخيض البقر المنزوع الزبد اذا تبكر بشربه نفع من شرب حب البلادر وكذلك شرب دهن اللوز يخلص من شرب البلادر

أيضا) اللبن على هذه الصفة يؤخذ من ماء البقلة الحمقاء ومن ماء البطيخ الهندي وماء الخيار من كل واحد نصف رطل ومن لبن المعز الطرية السن حين تحلب مثل الجميع ويصير في قدر برام نظيفة ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب منه بقدر الحاجة فانه نافع لاصحاب السل ونفث المدة والدم (وأما) متى كانت الحمى ظاهرة قوية فينبغي ان لا يعطى صاحب ذلك اللبن وتعطيه من قرص الخشخاش ممزوجا بماء ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسرطانات النهرية المتفرقة الاجواف المغسولة بالماء والملح والرماد غسلا جيدا ويطعمون أيضا منها مكبسة على الجمر او مطبوخة اسفيدباجة وينبغي ان تجتهد في تسكين السعال ما امكن فان السعال يمنع من التحام القرحة وتعطيه من هذا السفوف فانه نافع من السعال والقرحة (وصفته) يؤخذ خشخاش أبيض وزن عشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهمين الى ثلاثة ويشرب بعده شراب الخشخاش أو شراب العناب والنيلوفر ويعطى أيضا صمغا عربيا مقلوا بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد ويستف منه وزن درهمين في الاوقات ويعطى أيضا صاحب السعال يؤخذ في فمه وهذه (صفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب البطيخ وحب السفرجل من كل واحد وزن خمسة دراهم خشخاش وربقلة من كل واحد سبعة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه وزن نصفه فانيذ خزايني يعجن بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويؤخذ منه في الفم وقتا بعد وقت ويعطى الحساء المعمول من النشا ومن الخشخاش المدقوق ناعما المرضوض بالماء المصفى بسكر طبرزد ودهن لوز حلو ويغذى بلحوم الفراريج والطواهيج معمولة بالماش المقشر اسفيدباجا أو باكارع الجداء أو الحملان معمولة بالارز والماش والقرع والقطف والاسفاناخ والحساء المعمول من الاطرية ومرق الاسفيدباج وصفرة البيض النيمبرشت وما يجرى هذا المجرى ويعطى أيضا صاحب هذه العلة هذا اللعوق (وصفته) يؤخذ عناب ثلاثين حبة سبستان كف زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما أصل السوس المحكوك المرضوض وزن خمسة دراهم برشاوشان مثله خشخاش أبيض وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى نصف رطل يصفى ذلك ويرد الى القدر ويلقى عليه ربع رطل فانيذ ورطل فانيذ خزايني ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ثم يلقى عليه لب حب القرع ولب حب السفرجل ونشا وكثيرا وصمغ عربي وخشخاش أبيض ولوز حلو مقشر بالسوية مقدار الحاجة يدق ذلك ناعما ويذر عليه ويعجن حتى يصير مثل اللعوق ويتناول منه وقتا بعد وقت قبل الغذاء وبعده ملعقة ملعقة وينبغي أن تنظر مع ذلك فيما يسيل من الرأس الى الصدر فان كان شيئا واحدا فاجتهد في منعه وذلك ان تنظر فان كانت القوة قوية فافصد القيفال وأخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوة من السن والمزاج والوقت ثم من بعد ذلك ان كان صاحبه يحتمل فاسهله بنقوع الخيار شنبر والترنجبين مروسين وطبيخ العناب والسبستان والزبيب والبنفسج ومأشا كل ذلك أو بلعوق الخشخاش أو بلعوق الخيارشنبر

(الطاردة للهوام) اذا غسلت الامرة بطبيخ الترمس قتل الدود والبق المنتن وكذلك زبل الفيل اذا بخر به المنزل قتل البق الطيار والبق المنتن وكذلك

وما يجرى هذا المجرى ولا تقربه التربد والغاريقون وما شابه كل ذلك فان مضرته له أكثر من منفعته فان امتنع العليل من شرب الدواء المسهل فاحقنه بحقنة لينة على ما ذكرنا في غير هذا الموضع في مداواة أصحاب حمى الدق على ما ذكرنا فيما تقدم وتعليم الحساء فانه موصوف لهم وتدخلهم الابزن الذى فيه الماء الفاتر بعد تناول الحساء أو تعطيهم لبن الاتن وتدخلهم الابزن واذا خرجوا من الابزن فامسح ابدانهم بدهن بنفسج أودهن النيلوفر وتودعهم فاذا كان عند انتصاف النهار فغذهم بالفراريج المعمولة اسفيدباجا بالقطف والماش أو الخبازى والاسفاناخ بدهن لوز حلو وبالاطرية المدقوقة الملقاة في الاسفاناخ أو بالحريرة المعمولة بلباب خبز السميد وسكر طبرزذ ودهن اللوز وتعطيهم أيضا البيض النيمبرشت والخشخاش الرطب المدقوق المنقوع بماء ورد مع سكر طبرزذ وسائر ما ذكرنا في تدبير صاحب حمى الدق (صفة حساء نافع من هذه العلة) يؤخذ شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهما حب السفرجل عشرة امثالها ويلقى عليها ثلاثة امثالها ماء عذب ثم يوضع فيه قطاعة الحوارى ويصفى ويلقى عليه ثلاثة مكاييل لبن الاتن أو ابن المعز الطرية السن مكيال واحد يطبخ بنار معتدلة الى ان ينضج نضجا تاما ويصفى ذلك ويلقى عليه شىء من الصمغ العربى والكثيراء ودهن اللوز ودهن حب القرع ويتحسى وهو فاتر (صفة حب آخر نافع لصاحب هذه العلة) يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقا ثم ويبلبل بالماء من ساعته ويصفى ويؤخذ شعير مقشر مرضوض وباقلا كبار أبيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشرة دراهم يطبخ ذلك بماء الخشخاش المصفى مقدار ما ينضج ويصير في قوام ماء الشعير ويصفى ويلقى عليه من اللبن الحليب مثله ومن لباب خبز السميد وسكر طبرزذ ودهن لوز طرى أو دهن حب القرع من كل واحد بقدر الحاجة ويلقى عليه وينزل عن النار ويلقى عليه حب السفرجل ولب حب القرع مدقوقين ناعما من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ عربى وكثيراء من كل واحد وزن درهم يتحسى ذلك وهو فاتر وان يبست طبيعة صاحب هذه العلة فأعطه لعوق الخيارشنبر ولعوق الاجاص وغير ذلك مما ذكرنا آنفا وينبغى ان يدبر صاحب هذه العلة بمثل التدبير الذى يدبر به صاحب حمى الدق في باب الغذاء أو غيره فان عرض له اسهال فينبغى ان يبادر الى قطعه وتدبيره بما يقطع الاسهال وينفع السعال والذى يصلح في هذا الحال قرص الكافور والمسك (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن ثلاثة دراهم خشخاش أبيض واسود من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسى وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار مقليا من كل واحد وزن أربعة دراهم صمغ عربى ونشا مقلى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويلقى عليه كافور نصف درهم ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويسقى مع رب الآس فان اعطيته من قرص الطباشير الممسك وقرص الخشخاش من كل واحد نصف مثقال برب الآس كان نافعا ويعطيه من هذا السفوف فانه نافع (وصفته) يؤخذ بزرقطونا وبزر مرو وبزر الشاهترج وبزر البقلة الحمقاء مقليا من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيراء وبزر حماض وطين ارمنى من كل واحد أربعة دراهم حب الآس المقلى وسويق النبق والغبيراء

الشونيز اذا بخر به المنزل طرد الحيات والهوام وكذلك الخردل اذا بخر به طرد الحيات وسائر الحشرات من المنزل وكذلك اذا رش ورق الدفلى في البيت قتل

من كل واحد ستة دراهم حب الامير باريس مثل ذلك شاهبلوط مقلى خمسة عدد ايدق الجميع ليس بالناعم غير البزور فانها لا تدق ويستف منه غدوة وعشية وزن درهمين بشراب الآس وماء بارد ويكون الغذاء فروجا أو طيهوجا أو جاجماش مقشر محمص أو صفرة بيض مسلوق بخل أو الارز الاحمر مع الجاورس مصوقين مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوق ناعما وغير ذلك مما وصفنا لاصحاب حمى الدق اذا كان معها اسهال والله اعلم

(الباب الثالث عشر في مداواة ذات الجنب)

فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن والاضلاع والمفصل الذى مما يلى الاضلاع ويتبعه حمى ووجع ناخس وضيق نفس وسعال فقد يحتاج في مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذى ذكرناه في مداواة الرئة للمشاكلة بينهما واذا كان الامر كذلك فينبغى ان يستعمل في صاحب هذه العلة في ابتدائها اذا كان الوجع متصلا بالترقوة فصد الباسليق من اليد المخالفة لجانب العلة لكون اجتذاب المادة الى خلاف الجهة التى مال الفضل اليها وان كانت العلة قد تمادت والمادة قد استفرغت فيكون الفصد في جانب العلة ويستكثر من اخراج الدم ويثنى لصاحبه مرة وثانية ان ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت الحاضر فينبغى ان يخرج لصاحبه من الدم الى ان يتغير لونه وذلك انه متى كان لون الدم أحمر ناصعا فينبغى ان يستفرغه الى ان يتغير الى السواد أو الى الكمودة وذلك ان الدم الذى يكون محتقنا في الورم ان كان الورم شديد الحرارة فانه يكون اسود وان كانت الحرارة قليلة فان الدم يكون أحمر قانيا فلذلك ينبغى ان يخرج من الدم الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد وان كان ما يخرج من الدم في أول الامر اسود فينبغى ان يخرج الى ان يصفر وان لم يصفر فالى ان يظهر الغشى وان كان وجع ذلك الجنب يأخذ الى اسفل وناحية الشراسيف فينبغى ان يعطى العليل الدواء المسهل كاللبلاب وفلوس الخيارشنبر أو ماء الفاكهة والبنفسج اليابس مع خيارشنبر والترنجبين وما يجرى هذا المجرى ويعطيه بعد ذلك ماء الشعير الذى قد طبخ فيه العناب والسبستان وأصل السوس المحكوك ممروسا فيه بنفسج مربى أو مع شراب البنفسج مقطرا عليه دهن لوز حلو واحذر ان تعطى صاحب ذات الجنب ماء الشعير قبل ان تستفرغ البدن بالفصد والدواء المسهل لا سيما متى كانت الطبيعة محتبسة فانك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير عن المعدة والامعاء وتراقت منه بخارات حارة الى نواحى الصدر فغلبت على العليل بلية عظيمة فاذا أنت استفرغت فأعط العليل ماء الشعير وبعد ساعة أو قيتين شراب البنفسج ثم يتبعه بماء الشعير ويعطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن لوز حلو ليرطب مزاجه ويعين على النفث وان كان الوجع ليس بالشديد فامرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع أبيض وكمد الموضع بمثانة فيها ماء حار ودهن بنفسج أو تكمده بقصب بورق صغير رقيق الجلد فان سكن الوجع والا فاكمده بالجاورس والنخالة اذا كانت المادة دموية رقيقة فان كانت المادة غليظة لزجة فكمده بالملح وبالكرسنة المدقوقة المعجونة بالخل والماء الممزوجين وينبغى ان يحذر التكميد من قبل الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل فانك ان فعلت ذلك جلبت

البراغيث وشرب الدفلى يقتل لما فيها من السم وكذلك قشر الباقلا اذا أخذ منه مقدار جيد وألقى في بركة فيها سمك طفا السمك على وجه الماء وربما قتله

على العليل بلية عظيمة واشتد الوجع وقوى وان كان الكماد محللا فانه يجذب اليه من البدن مادة اضعاف ما يحلل منه وكذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالكماد المحلل والمنضج فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد أو بالدواء المسهل على حسب ما ترى من الحاجة الى أخذه فاذا اسكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيأ أو قليلا فضمده بالضماد المحلل المنضج (صفة ضماد يحلل وينضج ذات الجنب) اخلاطه يؤخذ بنفسج يابس وصندل أبيض ودقيق شعير وخطمى ونخالة الحوارى واكليل الملك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويجبل بدهن بنفسج وشمع مصطكى ويضمد به الموضع فاذا احتجت الى فضل تحليل وانفتاح فزد فيه دقيق الباقلا والحلبة وبزر الكتان بقدر الحاجة واعطه الحساء المعمول من قطاعة الحوارى بسكر وفانيد طبرزد ودهن لوز حلو فان ابطأ النضج وعسر النفث فاعطه ماء الزوفا الصغير الذي لا يقع فيه الزوفا (وصفته) عناب عشرين حبة سبستان ثلاثين حبة تين أبيض عشرة عدد زبيب طائفى منزوع العجم عشرين درهما أصل السوس المحكوك المرضوض وزن أربعة دراهم برشاوشان مثل ذلك بزر الخطمى والخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض وزن عشرة دراهم يطبخ ذلك بأربعة أرطال ماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربعة أواق ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربى ويمزج وزن مثقال دهن لوز حلو فان كان ما يتقيأه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى فينبغي ان يلقى في ماء الزوفا شيء يسير من الزوفا أو من أصول السوسن الاسمانجونى ويعطى لعوقا متخذا من لعاب بزر الكتان وماء التين المطبوخ ودقيق الباقلا ولوز مقشر (ذكر) ابقراط في كتاب الأمراض الحادة انه متى كان النفث عسرا والبزاق لزجا فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين فانه يقطع الاخلاط الغليظة ويمنع ان يلتزق البزاق بقصبة الرئة فيجود بذلك التنفس وقال ان شربه حار معتدل الحرارة أوفق ما يحتاج اليه من التقطيع والتلطيف ومتى ظهرت في العليل من خارج حمرة أو ورم أو بثر فينبغي ان يستعمل الحجامة في ذلك الموضع أو يستعمل الضماد المتخذ من التين والخردل مدقوقين ناعما حتى يقرح الموضع واذا علمت ان البدن قد نقى والمرض قد نضج فينبغي ان يدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة ويقعد في ابزن فيه ماء معتدل الحرارة فان ذلك مما ينضج المادة ويعين على النفث وجودة النفس ويسكن الوجع وينتفع به منفعة بينة لا سيما من كانت عادته في صحته كثرة الاستحمام وليحذر صب الماء الحار على الرأس فانه يذيب من الدماغ فضلا ويحدره الى الصدر وأما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير صاحب ذات الرئة والحميات التي يكون معها اسهال ولا ينبغي ان يكثر التبريد والتطفية في ذات الجنب فان ذلك مما يفجع الورم ويمنع من النضج لكن يمزج بالاشياء المبردة بعد الاشياء المسخنة باعتدال وبحسب ما ترى من قوة الحمى وضعفها يكون استعمالك الاشياء المبردة ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع عشر في مداواة الدبيلات والخراجات التي تكون في الصدر)

فاما الدبيلات والخراجات العارضة في الصدر فداواتهما كمداواة ذات الرئة وذات الجنب اذا ابطأ نضجهما وانفجارهما فاعن بالأشياء المنضجة كالضماد من الحلبة وبزر الكتان والخطمى

وكذلك بصل العنصل يطرد النمل والحيات والفار وسائر الحشرات واذا جعل على باب المنزل طرد الهوام *ومما جرب أن البصل المأكول أو الكراث اذا

ودقيق الباقلا والكرنب والطين المطبوخ فان كانت المادة قوية الغلظ فيضاف الى ذلك غائط العليل وخرء الحمام والنطرون وما شاكل ذلك (صفة ضماد ينضج الدبيلات والخراجات التي تكون في الصدر) اخلاطه يؤخذ دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم دقيق الباقلا والخطمى وخروع مدقوق ناعما من كل واحد ستة دراهم بصل النرجس المدقوق ناعما أربعة دراهم علك الانباط خمسة دراهم دهن السوسن أو دهن النرجس ودهن بنفسج من كل واحد وزن عشرة دراهم يذوب العلك بالدهن ويجبل به الادوية ويضمد به الصدر فانه ينضج الاورام التي في موادها غليظة بطيئة النضج (صفة أخرى لذلك) يؤخذ خمير وبصل النرجس المدقوق ناعما من كل واحد جزء حلبة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء أصل الخطمى وبزره من كل واحد جزءين يدق ذلك ناعما ويعجن بماء طبخ فيه التين المصفى ويضمد به الموضع فانه ينضج نضجا جيدا ان شاء الله تعالى وينبغي ان يسقى هذه العلة طبيخ الزوفا الذي قد نقع فيه العناب والسبستان والتين والبرشاوشان والحلبة وبزر الكتان وأصل السوسن الاسمانجونى والماشا والفراسيون وما يجرى هذا المجرى ويسقى صاحب ذلك بدهن الصنوبر ودهن لوز حلو من كل واحد وزن درهم (صفة لعوق نافع من ذلك) يؤخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد سبعة دراهم دقيق الكرسنة وبزر الانجرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين الابيض ودهن الفستق فان كان هناك حمى وحرارة فلا تقربه بالاشياء الحارة واسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل السوسن مع الفانيد الخزائنى وضمد الموضع بضمادات الرئة وذات الجنب الى ان ينفجر الخراج ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس عشر في مداواة البرسام)

فاما مداواة البرسام فهو ورم حار يعرض في الحجاب فعلاجه مثل علاج ذات الجنب ان كان معه سعال وان لم يكن معه سعال فعلاجه مثل علاج السرسام والحميات الحارة الا ان الفصد في هذه العلة يكون من الباسليق

(الباب السادس عشر في مداواة علل القلب وأولا في مداواة سوء المزاج الحار)

اذا سخن مزاج القلب فافصد العليل الباسليق من اليد اليسرى وان لم يكن الفصد فاحجم بين الكتفين وأعطه مطبوخ الفاكهة والخيارشنبر والترنجبين وأعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان أو أعطه مخيض البقر بقدر احتماله ويلقى عليه طين ارمنى وكزبرة يابسة من كل واحد وزن درهم طباشير وكهربا من كل واحد وزن نصف درهم كافور نصف درهم يفعل ذلك ثلاثة أيام ويكون الغذاء ان كان هناك حمى مزورة قرع بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج ويعطى أيضا سويق الشعير بماء الرمان وان لم يكن حمى فليعط لحم فروج بماء الرمان لا سيما ان كان الزمان صيفا وليكن مبردا بالثلج ويكون ماواه في موضع بارد مفروش بالخلاف والورد والنيلوفر والشاهسفرم ونوار التفاح ونوار السفرجل وأطراف الآس والصندل والماورد والكافور ويلقى على صدره خرق كتان مبلولة بذلك أو بالقيروطى المعمول من دهن ورد وشمع وماء ورد وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وماء العليق وماء ورق

جعل على باب وكر الخلد خرج الخلد الى صائده فيقبضه وكذلك سلخ الحية اذا بخر المنزل به طرد الحيات وكذلك النشادر اذا جعل في ماء ورش به

الكرم وورق اسان الحمل ويضمد بماء السفرجل وصندل وكافور ويجتنب السهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطى عند النوم ماء الرمان مع شئ من لعاب بزرقطونا وطين أرمنى وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد بقدر الحاجة واذا شرب رائب البقر ولم تسكن الحرارة واللهيب فيعطى اقراص الكافور بماء الرمان المزوشى من ماء الخيار فان ذلك نافع والحقنة بماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب وسبستان قد خلط فيه البقلة الحمقاء ينفع ويسخن اليدين والرجلين ويطلى عليه شمع ودهن ورد

(فى سوء المزاج البارد العارض للقلب) فان عرض للقلب سوء مزاج بارد فيعطى العليل شراب التفاح المطيب بالسك والمسك والميبة الممسكة أو يعطى دواء المسك الحلو بالشراب الريحانى بالماورد المغلى فيه العود والمصطكى أو بماء قشور الاترج المدقوق المعصور أو ماء ورقه الغض واجود ما استعمل فى ذلك شراب السوسن يعطى منه العليل من وزن درهمين الى خمسة دراهم ويلقى على الصدر خرق كتان مبلولة فى قيروطى مسخنة بمنزلة القيروطى المعمول من ماء النمام وماء المرزنجوش والشيح والشهدانج مع دهن زنبق مداف فيه شمع أحمر ويضمخ الصدر بالغالية ويقال من شرب الماء البارد فان بلغ له ذلك والا فليستعمل المثروديطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق فان ذلك يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب ان شاء الله تعالى (فان عرض) للقلب سوء مزاج يابس فينبغى ان يدبر صاحبه بالتدبير الذى وصفناه فى حمى الدق والمرض الشيخوخى بمنزلة البان النساء والاتن وماء الشعير ولعاب المبرد ويضمد الصدر بالقيروطى المرطب ويعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما أشبه ذلك

(الباب السابع عشر فى مداواة الخفقان)

وأما متى عرض للقلب الخفقان فينبغى ان ينظر فان كان ذلك من سوء مزاج حار أو رطوبة دموية فينبغى ان يبادر بفصد الباسليق فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعرض له الخفقان فى كل سنة فقصده فزال ذلك الخفقان عن ذلك الرجل ففعل ذلك مرات فكان يزول الخفقان عنه بالفصد فلما رأى انتفاعه بالفصد أمر الرجل بالفصد قبل الوقت الذى كان يعرض له فيه الخفقان فلم يكن يعود اليه الخفقان وينبغى بعد الفصد ان تعطيه ماء الرمان المز وماء التمر هندى وسائر الاشياء التى ذكرناها فى باب سوء المزاج الحار العارض للقلب (وهذه صفة سفوف نافع من ذلك) يؤخذ لب بزر القثاء والخيار والقرع وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم وورد وأميرباريس وطين أرمنى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وكهربا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بماء الرمان المز وشراب التفاح القوقانى أو الشامى أو الاصفهانى (صفة سفوف آخر نافع من ذلك) ورد وطباشير من كل واحد وزن نصف درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل فى وقت الحاجة كما وصفنا فى الذى قبله

(فى الخفقان من برودة) فاما متى كان الخفقان من برودة فينبغى أن يعالجه مثل معالجة وجع القلب من رطوبة مائية وسوء مزاج بارد من استعمال دواء المسك وجوارش العنبر والترياق

المنزل طرد الحيات وكذلك حب الغار اذا طبخ ورش ماء طبيخه فى المنزل طرد الذباب وكذلك أخثاء البقر اذا بخر بها المنزل طردت البق الطيار واذا جعل

الكبير (صفة دواء للخفقان من برودة) يؤخذ زرنباد وبهمن أبيض ومسك وعود هندى وقرنفل وجند بادستر من كل واحد وزن درهم كهربا وقشور الاترج وطين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة الشربة وزن دانقين الى نصف درهم بماء الباذرنبويه فان عرض الخفقان من قبل بخارات سوداوية فينبغى ان يعطى صاحبه دواء المسك المر ويعطى أيضا هذا السفوف (وصفته) اهليلج اسود وكابلى واملج وبزر الفرنجمشك وبزر الباذرنبويه ولسان الثور درونج وأسطوخودس وطين أرمنى وعود هندى وحرير خام محرق وحجر اللازورد من كل واحد درهم ونصف بزر البقلة الحمقاء ولب حب القرع من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهم بشراب التفاح او بماء الباذرنبويه ومما ينتفع به فى ذلك من الادوية المفردة التى تقوى القلب العود الهندى والمسك والقرنفل والمصطكى والكهربا والبسد واللؤلؤ والابريسم والاملج والباذرنبويه والكزبرة اليابسة نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثامن عشر فى مداواة الغشى)

انه لما كان الغشى عرضا واحدا وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وكانت اسباب حدوثه كثيرة وجب ان يكون مداواته بحسب السبب المحدث له واجناس اسباب الغشى كما قلنا فى غير هذا الموضع ثلاثة أحدها الاستفراغ والثانى الامتلاء والثالث سوء المزاج والوجع داخل فى باب الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على ما بينا من ذلك فى الموضع الذى ذكرنا فيه اسباب الاعراض ونحن نبين أولا كيف مداواة الغشى الحادث عن الاستفراغ (فنقول) من عرض له الغشى عن الاستفراغ فينبغى ان ينظر فان كان ذلك عن استطلاق البطن فدواؤه برش الماء البارد على الوجه لينعكس تلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنعهما من التحلل والتفرق بينه وبين الروح اذ كانت فى هذه الحال كالنائمة وأن يمسك النفس بسد الانف والفم ليمنع بذلك من خروج الهواء الذى هو داخل بالتنفس فانه اذا لم يجد الهواء سبيلا الى الخروج رجع وحرك الحرارة الغريزية والروح وأثارهما وان يشد عضل الساق ويدلك الكفان دلكا جيدا ليجذب المادة الى خلاف الجهة التى هى مائلة اليها ويستدعى القئ ليجذب المادة من اسفل الى فوق ويدلك فم المعدة ويسخنها لتقوى بذلك الحرارة الغريزية ويسخن القلب اذ كان فم المعدة محاذيا للقلب واسق صاحبه الشراب الريحانى ممزوجا بالماء البارد واطعمه الخبز المنقوع فى الشراب لينفذ من المعدة الى الكبد ومن الكبد الى سائر الاعضاء بسرعة فيغذو البدن ويحفظ القوة ويدنى منه الاشياء الطيبة الرائحة كالصندل والماورد والكافور ويبخر بالعود النئ ويدنى اليه الشاهترج والنيلوفر والورد وغير ذلك من الرياحين ليقوى بذلك النفس فان الروائح الطيبة تقوى النفس وتغذى الروح الحيوانى وترد ما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوى الغذاء البدن ومن بعد الروائح الطيبة فينبغى أن يقوى صاحبه بالاغذية التى يسهل استمراؤها ويسرع نفوذها بمنزلة الخبز المبلول بالشراب الريحانى وماء لحوم الفراريج والدجاج وان كان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل صب الماء البارد على البدن لينعش الحرارة الى داخل فيصلح المادة وينضجها ويهضمها فان كان ذلك

على قرية النمل هربوا منها وكذلك ظلف الماعز اذا بخر به المنزل طرد الحيات والهوام وزهر الحناء اذا جعل فى ثياب الصوف حرسها من العث ولا يدخل

عن ذرب أو شرب دواء مسهل فليصب الماء الحار على البدن ويدخل العليل الحمام ليجتذب
المادة من داخل الى خارج وان كان الاستفراغ بالقئ فينبغي ان يستعمل سائر ما ذكرنا
الا انك تستعمل مكان استدعاء القئ الشيافة الملينة للطبيعة لتجتذب المادة من فوق الى اسفل
ومكان شد اليدين ودلكهما شد عضل الساق ودلك القدمين وأعط الادوية المسكنة للقئ
على ما نذكر من ذلك فى غير هذا الموضع وان تضمد المعدة اذا كان مرارياً بالورد والماورد
والكافور وعصارة السفرجل وماء عنب الكرم وما يجرى هذا المجرى وان كان القئ بلغمياً
فضمد المعدة بالمسك والرامك والبسباسة وما أشبه ذلك وان كان الاستفراغ بالعرق فامنع
صاحبه من الحمام والشراب لان من شأنهما ان يزيدا فى العرق ولا ينبغي ان يستعمل فيهم شد
الرجلين واليدين ولا امساك النفس لكن يستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه واطل
الماورد المغلى فيه الآس والشب وطلى البدن بالاشياء القابضة كالاقاقيا والرامك والحضض
مجبولا بدهن الورد ودهن الآس وغير ذلك مما ذكرناه فى مداواة العرق وتأمر صاحب ذلك
بالسكون والدعة وان يكون اضطجاعه فى المواضع الباردة الريحة ويدنى منه الرياحين
الباردة القابضة كالورد والشاهترج المرشوش عليه الماورد ونور التفاح والسفرجل
والطيب البارد كالصندل والكافور وما أشبه ذلك وان كان الاستفراغ الذى عرض منه
الغشى بالرعاف فينبغي ان تستعمل الاشياء التى تقطع الرعاف وتشد اليدين والرجلين
وتدلكهما وتضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من المنخر الايمن أو على الطحال ان كان
الرعاف من المنخر الايسر وسائر ما يحتاج اليه فى علاج الرعاف ويدنى من صاحبه الرياحين
الباردة القابضة كالآس والورد ونور السفرجل والطلع والتفاح الشامى والاصفهانى
وتشممه الصندل والماورد والكافور وتضمخ رأسه وأمنعه الشراب والحمام واسقه شراب
التفاح وربه وأبلل له الخبز بذلك وان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا غليظا ولا تقربه
الشراب العتيق الحار واسقه ماء اللحم مع شئ من شراب التفاح أو شراب غليظ واللحم
المدقوق بماء التفاح وماء الكمثرى والسفرجل وما أشبه ذلك من الاشياء المقوية للنفس

•(فى الغشى النزفى)• وأما الغشى العارض للنساء بسبب النزف من الحيض أو النفاس
فينبغي ان يستعمل فيهن الاشياء التى تحبس الدم بان يحملن الفرزجات القابضة الحابسة للدم
على ما نذكره فى غير هذا الموضع وان يربط الساعدين ويدلك الكفين دلكا جيدا أو يرش على
الوجه الماء البارد والماورد المبرد ويضع المحاجم على اليدين ويدنى من المرأة الاشياء الطيبة
الرائحة التى معها قبض كالورد والشاهترج وزهر الخلاف والتفاح والسفرجل وما شاكل ذلك
ويغذيها بماء اللحم والتفاح الشامى والقوقانى والاصفهانى والكمثرى الصينى والسفرجل
ويكون مأواها فى موضع بارد تخترقه الرياح الشمالية ويروح بالمراوح المبلولة بالماورد وما
شاكل ذلك مما وصفنا فى الغشى الحادث من الرعاف وكذلك يفعل فى انبعاث الدم الحادث
عن الجراحات بالفصد اذا عرض عنه الغشى أعنى ان يحبس الدم بالادوية الحابسة وتقوى
النفس بالاشياء الطيبة الرائحة والجيم والغذاء الموافق كذلك يفعل ان عرض الغشى
بسبب انفجار المدة بان يقرب الى العليل الاشياء الطيبة الرائحة والطيب البارد والبخور

بالعود

نمام ابرص ... فيه زعفران
ويسمى
وكذلك العليق
المنزل بماء
باطسا اذا رش
واذا
طبخه قتل البراغيث
فى بيت لم
علق السذاب
جميع
تقربه حية وهرب منه

بالعود والصندل والكافور ويغذيه بالاغذية المحمودة الكيموس السهلة الانهضام بمنزلة
لحوم الدراج والطيهوج والفروج والجداء مدقوقة لان الغشى العارض من شدة الوجع
داخل فى باب الغشى الحادث عن الاستفراغ فينبغي متى عرض غشى عن وجع القولنج أو وجع
بعض الاعضاء الرئيسة بسبب ورم أو غيره ان يقصد العلاج لتلك العلة ويكمد الموضع الوجع
بما يصلح له وان يرش الماء البارد على الوجه وان يربط اليدين والرجلين بعصائب ويدلكهما
دلكا شديدا وجنب صاحب ذلك الشراب والتعب والامساك عن الطعام داخل فى باب
الاستفراغ فان عرض عن التعب غشى فينبغي ان يستعمل الدعة والراحة وصب الماء البارد
على البدن والجلوس فى المواضع الباردة الريح وشم الروائح الطيبة وأما متى عرض الغشى
عن الصوم والامساك عن الغذاء فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالماء والخبز المبلول بالشراب
الممزوج وتشق فى وجهه الدجاج والجداء المشوية والخبز الحار ولا تغذيه دفعة بل قليلا
قليلا حتى تقوى معدته على الهضم ويدنى منه الاشياء الطيبة الرائحة وقد دخل فيه الغشى
العارض عن الاستفراغ اذ كان الروح من شأنه ان يستفرغ فى هذه الاعراض فقد ينبغي
أن يدنى لمن عرض له ذلك الاشياء الطيبة الرائحة لتقوى بها النفس ويمسك النفس ليمنع
الروح من الخروج والتبدد وتقوى الحرارة الغريزية فى باطن البدن لانها فى الغضب والفرح
تتبدد وتتحلل وفى الفزع والغم لما كانت الروح تميل الى قعر البدن فان هواء النفس اذا لم يمكنه
الخروج رجع الى داخل فأثار الروح والقوى ونشرهما فهذه الاشياء ينبغي ان يعالج بها
الغشى العارض عن الاستفراغ • وأما الغشى العارض عن الامتلاء فينبغي ان يستعمل
صاحبه ربط اليدين والرجلين ويدلكهما ويسخنهما لتجذب المادة من داخل البدن الى
خارجه ومن الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الخسيسة ويمنعه الشراب والطعام لئلا يزيد
فى الامتلاء فان كان هناك حمى فامنعه عن الحمام وان لم يكن حمى فلا تمنع من ذلك فانه يستفرغ
من الامتلاء واسقه ماء العسل المطبوخ فيه الزوفا والحاشا والفوتنج لكى يلطف المادة
ويسهل خروجها الى خارج وتعطيه أيضا السكنجبين فانه مما يلطف ويغذى وان عرض
الغشى من قبل اخلاط محتقنة فى المعدة وكان ذلك الخلط مرة صفراء فارشش على وجهه الماء
البارد والماورد المبرد وأمسك نفسه ساعة وادلك فمه وأنفه وفم معدته واربط عضل ساقيه
وساعديه ربطا جيدا شديدا وادلك كفيه وقدميه دلكا جيدا وأعطه السكنجبين والماء
الحار ومره بالقئ وأعطه من بعد ذلك شرابا رقيقا ممزوجا بالماء وأمصه الرمان المز والتفاح المز
وان كان الخلط الذى فى المعدة لذاعا فقيئه بالزيت والماء الحار وادخال الريشة فان تعذر القئ
فاستعمل الشيافة المسهلة واسقه ماء الافسنتين بالسكر أو شراب ماء حى العالم والبقلة الحمقاء
وعصا الراعى وان كان الخلط المحتقن فى المعدة بلغميا فاستعمل أيضا الماء البارد على الوجه
والربط والدلك وقيئه بالسكنجبين العسلى بماء مغلى فيه شبث وفجل وملح أو ماء العسل مع بعض
هذه المياه واعطه ترياق الاربعة وجوارشن الفلافلى والشهريا ودواء المسك وجوارشن
العنبر وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر والسنبل والمصطكى
والافسنتين والشمع ودهن الزنبق ودهن الناردين وان عرض الغشى من قبل سدد فينبغي ان

وبزر الرشاد
الهوام المؤذية
طرد الهوام
اذا دهن به
اذا بخر به طرد
والكندس
واذا بخر
الهوام والذباب
وطرد البق
البيت بالسرو
رماد
وكذلك من جعل

يعطى صاحبه السكنجبين أو العسل المطبوخ بماء الرمان مع شئ من الصعتر والفوتنج الجبلى والحاشا ومايدر البول كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج وغذه باغذية لطيفة سهلة الانهضام كالاغذية التى يقع فيها الخردل والصعتر والفوتنج والكمون والخل والمرى والكبر ومايجرى هذا المجرى

(فى الغشى عن اختناق الرحم) فان عرض الغشى من المرأة بسبب اختناق الرحم فداواتها بمثل ماذكرنا من مداواة الغشى الحادث عن الامتلاء أعنى برش الماء على الوجه وامساك النفس وربط الاطراف ودلكها واعطاء ماء العسل مع الزوفا والفوتنج والصعتر والحاشا وسائر مايلطف وأعطائها شيأ من الدحمرثا والشجرينثا أو دواء المسك المر ومايجرى هذا المجرى وتعطى الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن الناردين ودهن القسط على ماذكر من ذلك عندذكرنا مداواة هذه العلل الا انه لا ينبغى ان تعطى السكنجبين لان الرحم عصبى والسكنجبين يضر بالعصب بسبب الخل وينبغى ان يكون الدلك على القدمين والرباط على الساقين لانه يجذب المادة الى أسفل وينبغى ان تضع المحاجم على الفخذين والله أعلم

(تمت المقالة السادسة من كتابنا هذا ويليها المقالة السابعة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة السابعة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى)
(فى مداواة العلل العارضة فى آلات الغذاء وهى احدى وخمسون بابا)

ورق الصرو حول فراشه لم يقرب به شئ من الهوام وكذلك حطب الرمان اذا بخر به طرد الحيات وكذلك شعر الماعز اذا بخر به طرد الهوام وكذلك القطران

(الباب الاول فى مداواة العلل العارضة للمرىء)

اذا عرض للمرىء ألم فينبغى ان ينظر هل هو من سوء مزاج أو من ورم أو من سدة أو من تفرق الاتصال فان كان ذلك من سوء مزاج فانظر فان كان عن سوء مزاج حار فينبغى ان يعطى صاحبه الجلاب ولعاب البزرقطونا وماء بزر البقلة الحمقاء أو مع ماء الرمان الامليسى مع ماء البقلة الحمقاء المدقوق المعصور ويجرعه ذلك قليلا قليلا ويجرعه ماء التمر هندى وقتا بعد وقت ليمر بمجرى المرىء ان كان طريق الغذاء لا يثبت فيه شئ وضمد الكتفين بالصندل والماورد والكافور وماء الخس أو ماء البقلة الحمقاء وان كان من سوء مزاج بارد فجرعه وقتا بعد وقت الخنديقون أو ماء خبز مع شئ من دهن السوسن والماء المغلى فيه المصطكى والسنبل والرازيانج والانيسون والشبث مع الميبختج وحسه الاحراق الحارة من فروج معمول اسفيذباجا بالشبث والدارصينى والخولنجان ومايجرى هذا المجرى ومرخ بين الكتفين بدهن الزنبق أو الخيرى أو دهن النرجس أو دهن القسط وضمده بالضماد الذى يقع فيه الافسنتين والصبر والسنبل والمصطكى فان عرض للمرىء يبس فينبغى ان تعطيه لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ودهن اللوز والاحراق المعمولة بشحم الدجاج والبط والخبازى والقطف والاحساء المعمولة من دقيق سميذ ولبن حليب ويجرعه لبن الاتن أو لبن الماعز وهو حار شيأ بعد شئ ومرخ بين الكتفين بدهن البنفسج والشمع ودهن القرع وضمده بورق الخبازى وورق الخطمى ودهن البنفسج فان عرضت له رطوبة فينبغى ان يستعمل السكنجبين والميبة الممسكة والخنديقون والاشياء المالحة والاطريفل الصغير والاهليلج المربى اذا وضع فى الفم ودلك به الاسنان قليلا قليلا كان نافعا فى هذا الباب اذ كان فعله فى تجفيف الرطوبة قويا فان عرض له ورم وكان الورم حارا فينبغى ان يؤمر صاحبه بفصد الاكحل ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وتسقيه الجلاب بماء الرمان المز وتجرعه ماء البقلة الحمقاء أو ماء الهندبا أو ماء الخس مع شئ من شراب التوت ويطلى بين الكتفين من خارج بالصندلين وماء الورد وماء الهندبا وماء الكزبرة ثم من بعد ذلك تجرعه ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج قد مرس فيه شئ من فلوس الخيار شنبر مع شئ من دهن البنفسج وتعطيه ماء الشعير والخطمى والبنفسج ونخالة الحوارى والبابونج فان علمت ان الورم قد ابتدأ فى جمع المدة بما يظهر لك من القشعريرة والحمى فجرع صاحبه شيأ من عصير التين والميبختج مفترا وضمد بين الكتفين بدقيق الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحوارى ودقيق الشعير وخطمى مجبول بعصير التين ودهن البنفسج وماشا كل ذلك وأعطه الحساء المعمول

اذا وضع على قرية النمل هربوا وكذلك ان وضع على عش الزنابير هربوا وان وضع فى جحور زنابير هربوا وان وضع فى جحور جحل فى جانب المنزل اجتمع عليه البراغيث واذا أكل

من ماء الخالة والباقلا بالسكر والقانيد ودهن البنفسج فان كان الورم باردا فرخ بين الكتفين بدهن البان ودهن الخيرى والزيت أودهن بزر الكتان ودهن الشبث ويجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان مع الميبختج ويغذى بماء الحمص بزيت الغسيل بالامراق الحارة مع اسفيذباجة معمولة بماء الكرنب والشبث والابازير الحارة وأما ما يعرض للمرى من قطع وفسخ حتى يخرج منه الدم فمداواته كمداواة نفث الدم على ماذكرناه آنفا الا انه ينبغى ان يجرع الادوية قليلا قليلا ليكثر مرور الدواء بالموضع العليل والله تعالى أعلم

•(الباب الثانى فى مداواة العلل العارضة لفم المعدة)•

وأما ما يعرض لفم المعدة من العلل بمشاركة الدماغ والقلب فقد ذكرنا مداواة ذلك عند ذكرنا مداواة العلل العارضة لهذين العضوين وأما ما يخص فم المعدة من العلل فنحن نذكر مداواته فى هذا الموضع ونبتدئ من ذلك بعلاج سوء المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها من العلل فنقول انه متى عرض لفم المعدة سوء مزاج حار فيسقى العليل ماء الرمان المز وشراب الحصرم ورب التفاح المز ويعطى هذا السفوف مع بعض الاشربة (وصفته) يؤخذ ورد منزوع الاقماع وبزر البقلة الحمقاء ولب حب القثاء والخيار من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وصندل أبيض وطين أرمنى من كل واحد درهمين بزر الكشوث وحب الامبرباريس وكزبرة يابسة منقوعة بخل خمر مجففة من كل واحد درهمين ونصف عود صرف وزن درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن مثقال بماء الرمان المز أو شراب التفاح الساذج أو شراب الحصرم واسقه من هذا القرص مع المخيض (وهذه صفته) يؤخذ طباشير وصمغ عربى وكثيراء وبزر خيار ولب حب القرع وبزر البقلة ورب السوس وصندل أبيض من كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال ويشرب بمخيض البقر بقدر الحاجة ويسقى أيضا قرص الطباشير الملين أو قرص الكافور بالمخيض أو بشراب التفاح الساذج أو بربه ممزوجا بماء بارد أو بماء حماض الاترج أو رب الريباس أو الحصرم أو الرمان على قدر قوة الحرارة وضعفها ويضمد فم المعدة بماء البقلة الحمقاء أو ماء حى العالم أو ماء الهندبا أو ماء الكزبرة أو ماء الخس أو ماء عصارة الورد أو ماء ليف الكرم أو ماء عصا الراعى أو جرادة القرع مع الصندل والورد والكافور وماشا كل ذلك مع شئ يسير من خل خمر وماء الحصرم وتغذيه بالفراريج المعمولة بماء الحصرم أو بماء الرمان أو بماء الامبرباريس مع عمدان البقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة واليابسة والنعناع وغذه أيضا بالسمك الهازلى المسكبج وبالمزورات المعمولة بماء الرمان وماء الزرشك وان كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية فأمر صاحبه بالقئ ان كان ممن يسهل عليه القئ بالسكنجبين السكرى والماء الحار من بعد أكل السمك وأكل كشك الشعير ونق معدته بالقئ اذا كان الخلط طافيا فى أعالى المعدة ويستعمل ذلك فى الشهر ثلاث مرات أو أربعا واعطه من بعد ذلك الاشربة المسكنة للصفراء كشراب الحصرم والرمان والتفاح الساذج وشراب التمرهندى وشراب حماض الاترج وشراب الريباس وان كان ممن لم يعتد القئ ولا يسهل عليه فينبغى ان يسهل صاحبه

بمطبوخ

الكلب المورقة له وكذلك الاشنان اذا بخر به طرد الهوام واذا بخر المنزل بحافر بغل طرد منه الفأر واذا بخر المنزل والهوام واذا بخر المنزل بكمون لم يبق فيه بقة

بمطبوخ الهليلج والشاهترج والورد والزبيب والتمرهندى مع شئ من الصبر والايارج ان لم يكن هناك حمى واعطه من هذا الحب (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثة دراهم أيارج فيقرا وزن درهمين افسنتين رومى وزن درهمين ورد مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحبب الشربة من ذلك وزن أربعة دراهم بسكنجبين سكرى أو ماء التمرهندى واعطه أيضا من هذا الدواء (وصفته) يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثة دراهم أيارج فيقرا وزن درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بجلاب أو شراب البنفسج ويتناول وقت السحر واعطه أيضا هذا النقوع (وصفته) يؤخذ ورد أحمر وزن سبعة دراهم افسنتين سبعة دراهم شاهترج خمسة دراهم اجاص وزبيب خراسانى وتمرهندى من كل واحد عشرين درهما يطبخ بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن مثقال صبر مسحوق ويضمد المعدة بورد وصندل ومسك وشئ من كافور محلول بماء ورد فبهذا التدبير ينبغى ان يدبر من عرض لمعدته سوء مزاج حار وكان فيها مرار أصفر وهذه نسخة لجالينوس ذكرانها نافعة لمن أراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الرديئة التى قد تشربها خمل المعدة (وصفتها) يؤخذ افسنتين رومى خمسة دراهم ورد أحمر مقطف عشرين درهما يطبخ برطلين ماء الى ان يبقى نصف رطل ويسقى مع وزن مثقال صبر سقطرى فان لم يطق الصبر فاسقه بالسكر وان كان المرار ينصب من المعدة الى الكبد أو من سائر البدن الى الكبد فعمد صاحبه فى الباسليق واسهله بهذا الحب (وهذه صفته) يؤخذ هليلج أصفر خمسة دراهم صبر سبعة دراهم افسنتين أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم سقمونيا سوى فى سفرجل وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم *وأما متى عرض لفم المعدة سوء مزاج بارد فينبغى ان يعطى صاحبه الجلنجبين العسلى مع قرص الورد ويجرع بعده ماء ورد قد أغلى فيه عود ومصطكى فان سكن ذلك والاقلعط الشجرنيا أو دواء المسك أو معجون البيذاريقون أو المثروديطوس أو الترياق الكبير من كل واحد من هذه فى الوقت بعد الوقت بقدر الحاجة مع ماء مغلى فيه الكمون والانيسون والمصطكى والسنبل والعود الهندى والورد والصبر والافسنتين والزعفران من كل واحد بقدر الحاجة مدقوقا ذلك ناعما معجونا بماء السفرجل والشراب الريحانى وان أخذت بعض هذه الادوية التى ذكرناها ودققتها ناعما وخلطتها بدهن المصطكى أو دهن القسط أو دهن الناردين مذابا فيه شمع أبيض وصبرته مرهما وضمدت به المعدة نفع من ذلك والقيروطى المعمول من ماء الثمام والمرزنجوش وشمع أحمر ودهن الناردين أو دهن المصطكى أو الزنبق وما يجرى هذا المجرى كان نافعا جدا من ذلك وان كان سوء المزاج البارد فى جميع المعدة فاعط صاحبه ماء الاصول مع الامروسيا أو مع الشجرنيا أو مع غيره من المعجونات النافعة للمعدة على حسب مقدار سوء المزاج ويكون الغذاء مطجنا معمولا من فراخ النواهض أو دراج أو قنبر وليتحر أن لا يأكل الفروج الا صاحب العلة وحده خاصة وان فضل من الفروج شئ يجعله فى شئ من بعده على رأى أبى معشر أو طواهيج أو مخاليف العصافير بالزيت والمرى والشراب أو ماء الحمص ويستعمل الشراب العتيق الريحانى وشراب

واذا مع فى الكمون وخلط بالماء ورش فى المنزل قتل البراغيث وكذلك شحم القنفذ اذا طلى به عود وجعل فى المنزل اجتمع فيه البراغيث وحافر الحمار اذا دفن فى باب دار لم يدخلها فأر واذا دفن الزئبق

العسل والهندبقون وان كان سوء المزاج مع مادة بلغمية فاعط العليل الصنوبر أوحب الذهب أوحب الافاويه أوحب الايارج أوحب القوقايا واعطه نقيع الصبر ومره بالقيء بالادوية المقيئة للبلغم بمنزلة الفجل وماء الشبث مع السكنجبين العسلي وشيء من جوز القيء فان لم يسهل على صاحبه الدواء المقيئ فيستعمل القيء بعدأ كل الفجل والملح والخردل والعسل وشراب السذاب واعط صاحب ذلك بعد القيء الزنجبيل المربى أو الهليلج المربى والاملج المربى واذا علمت ان المعدة قد نقيت فاعط صاحبها ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب اليها بمنزلة اقراص الورد بالجلنجبين العسلي مع شيء من المصطكى ويتجرع بعده ماء ورد مغلى فيه عود نيء ومصطكى وضمد المعدة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ من الصبر والافسنتين الرومي من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن زنبق أو دهن الناردين أو دهن القسط او دهن المصطكى من كل واحد عشرة دراهم شمع أحمر خمسة دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويضمد به فم المعدة أوقعرها فان كان برد المعدة قويا والبلغم فيها كثيرا فينبغي ان يعطى صاحبه ماء الاصول مع دهن الخروع مع وسافيه أمروسيا ويعطى من الترياق الكبير وزن درهم مع شراب عتيق أو مع شيء من السوسن أو مع شيء من المثروديطوس مع الشراب العتيق وماء النعناع واعطه هذا الدواء مع ماء مغلى فيه المصطكى وسنبل وعود وقرنفل (وصفته) يؤخذ مصطكى واقراص الورد من كل واحد ثلاثة دراهم كاربا ونعناع يابس ومرماحوز وعود نيء من كل واحد درهمين بسباسة مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال وينبغي ان يكون ما يعطى العليل من هذه الادوية بحسب قوة العلة فان كانت العلة ضعيفة فيكتفى في علاجها بالجلنجبين وقرص الورد مع المصطكى بماء الورد المغلى فيه العود النيء أو القرنفل وان كانت العلة قوية فيستعمل ما ذكرنا من المعجونات والايارجات الكبار وماء الاصول وقال ابقراط في كتاب ابذيميا اذا عرض للانسان كرب وقلق بسبب بلغم عفن في المعدة فينبغي أن يعطى صاحبه شرابا ممزوجا الواحد واحد وليكن شرابا ليس بالعتيق ولا بالحديث لان ما هذه حاله من الشراب يسخن باعتدال ويعين على الهضم واذا كان الطعام يحمض في المعدة فاعط صاحبه الكمون الكرماني وفقاح الاذخر والقردمانا والفلفل من كل واحد جزء مدقوقا ناعما ويشرب منه وزن درهم الى المثقال بشراب أو يؤخذ ورد أحمر وزن درهمين فلفل أبيض وزن درهم كمون وبزر الشبث من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويشرب منه وزن مثقال بماء فاتر او بشراب ريحاني ومتى كان سوء المزاج الغالب على فم المعدة أو قعرها رطبا مفردا حتى تكون مسترخية فينبغي ان يعطى صاحب ذلك الادوية التي ذكرناها في باب سوء المزاج البارد فان تلك الادوية مع اسخانها تجفف وتكمد المعدة بماء مغلى فيه الملح والورد والسنبل والفوتنج وهذا ضماد نافع من ذلك (وصفته) يؤخذ صبر وطين أرمني وشب يماني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ذرق الحمام ونطرون وبورق أرمني وسنبل الطيب وقردمانا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد المعدة أوفمها ويكون الغذاء ما حمض بالشبث

باب قوية لم يدخلها ذبب وكذلك قشر البيض الذي تفقس منه الفراريج اذا بخر به المنزل طرد الهوام والحيات وكذلك أصل الحنظل اذا بخر به قرية النمل هربوا واذا بخر المنزل

والدارصيني والكمون والزيت الغسيل وغذه بالدراج والطيهوج والقبج معمولا مصوصا بخل وسذاب وكرفس واعطه الزبيب الناقص * وأما متى كان سوء المزاج العارض للمعدة وفمها يابسا فينبغي ان يعتنى بترطيبها ما أمكن فان كثيرا ما يؤدي هذا المرض الى العلة المعروفة بالشيخوخة فان انضاف الى ذلك الحرارة حدث عنها حمى الدق وكذلك ينبغي ان يعطى صاحب هذه العلة ألبان الاتن والبان النساء مع السفوف الرطب الذي ذكرناه في باب علاج حمى الدق والمخيض البقري مع هذا السفوف والاستحمام بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والقرع والخس والشعير المقشر المرضوض وما يجري هذا المجرى ويكون الغذاء الحساء الذي ذكرناه لاصحاب الدق والفراريج معمولة بالقرع والخس والاسفاناخ والقطف اسفيدباجا ويضمد المعدة بالقيروطي المعمول من دهن بنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع مع الشمع الابيض وماء الخس وماء حي العالم والبقلة الحمقاء وينبغي ان يعتنى بتدبير اصحاب هذه العلة غاية العناية لئلا يقعوا في الذبول (صفة سفوفات) ينتفع بها في أوجاع المعدة من برودة وهذا سفوف منها يؤخذ عود نيء ومصطكى وسنبل الطيب وقاقلة وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين سعتر ومرماحوز وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم وورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال بشراب ريحاني أو بشراب التفاح (سفوف آخر) لمثل ذلك مصطكى وسنبل الطيب وقرنفل وساذج وجوزبوا من كل واحد وزن درهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وكمون كرماني وفوتنج نهري وجبلي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم ونصف بشراب ريحاني فان زيد الى ذلك الميسوسن نفع منفعة بينة (صفة قرص وردي) نافع من ذلك ورد ستة دراهم سنبل ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن درهمين عود نيء مثله زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب مع جلنجبين عسلي وزن سبعة دراهم ويتجرع بعده ماء ورد قد أغلي فيه القرنفل والبسباسة فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث في مداواة الاورام العارضة للمعدة)

واما متى عرض في فم المعدة أو في المعدة ورم حار فينبغي ان يبتدأ أولا بفصد العرق الاكحل ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك ويسقى صاحبه ماء الشعير بماء الرمان المز ويسقى شراب البنفسج وشراب النيلوفر وتضمد المعدة في أول الامر بالضماد المركب من الصندل والورد والطين الارمني والحضض وشياف ماميثا وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء السفرجل وماء البقلة الحمقاء وماء حي العالم (ضماد آخر) لبدء الورم في المعدة يؤخذ ماء الاس وماء الورد وماء السفرجل وماء البقلة الحمقاء وماء حي العالم وماء التفاح ويذوب الشمع ودهن ورد ويلقى في هاون ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه شيء من كافور وصندل أبيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وجرادة القرع ويكون الغذاء مزورة الاسفاناخ والخبازى أو القطف وما يجري هذا المجرى مرروس فيه لباب الخبز الخشكار (واما) اذا ابتدأ الورم ان ينضج واحتاج الى تحليل فضمده بالضماد

بالمقل الازرق وقتل البعوض وكذلك الكزبرة اليابسة اذا دقت ناعما وخلطت في بيضة مذرة وجففت وبخر بها منزل هرب منه سائر

المتخذ من دقيق الشعير والخطمى والبابونج واكليل الملك والصندل والورد ليحفظ قوة المعدة عليها يعجن الجميع بماء الكرنب وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج ويسقى ماء الشعير بشراب البنفسج ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مغلى منزوع الرغوة وزن أربع أواق ممروس فيه خيارشنبر وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين ويعطى ذلك خمسة أيام أو سبعة ثم ينظر فان لم يكن هناك حمى ولا حرارة فاضف اليه ماء الهندبا وماء عنب الثعلب أو شيأ من ماء الرازيانج أو الكرفس مع وزن نصف مثقال قرص الورد ويغذى صاحب ذلك الحساء المعمول من ماء النخالة بسكر ودهن لوز حلو ولباب خبز الخشكار يعمل منه حريرة بدهن لوز حلو فان لم يتحلل الورم وآل أمره الى التقيح فينبغى ان يسقى صاحبه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ بزر هندبا وبزر كتان وبزر خطمى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم بأربع أواقى لبن حليب من ماعز طرية السمن أو من اتان (وهذا دواء) نافع من ذلك يؤخذ بزر الطرحشقوق وحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم بربع رطل ماء قد طبخ فيه التين أو يسقى الخيار الممروس فيه فلوس الخيارشنبر مقدار ربع رطل فان لم يكن حمى فيؤخذ من ماء التين أوقيتين خمير أربعة دراهم لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة ولعاب بزر البقلة من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران وزن دانق صبر سقطرى وزن دانق ونصف وهو دواء قوى فى انفجار الاورام والدبيلة التى تكون فى الاحشاء فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فينبغى ان يسقى صاحب ذلك لبن الاتن أو لبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش أو بشراب العناب قد ألقى فيه طين أرمنى وصمغ عربى من كل واحد وزن درهم (صفة حساء) نافع من ذلك يؤخذ ارز أبيض مغسول جزء شعير مقشر نصف جزء ويطبخ بماء عذب حتى يتهرى ان ينضج ويصير حساء ويلقى عليه صمغ عربى وكثيرا من كل واحد وزن درهم ونصف ويحسى وهو فاتر وان عملت أيضا حريرة من نشاء ممروس فيه خشخاش أبيض مدقوق منخول مع شئ من لبن حليب انتفع به ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع فى علاج الاورام الباردة العارضة لفم المعدة)

وأما متى عرض لفم المعدة أو فى قعرها ورم بارد فينبغى ان ينظر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه ماء الاصول مع دواء الكركم أو مرمع الامروسيا وشئ من دهن الخروع واعطه الشجرينا وترياق الاربعة أو ترياق الفاروق أو المتروديطوس مع ماء مغلى فيه أصل الاذخر ويسقى دهن الخروع بماء الكرفس والرازيانج والزبيب وكمد فم المعدة بماء قد أغلى فيه كمون واشنة وسذاب وأصل الاذخر وفقاحه مع شئ من ملح ممزوج فيه خل ثقيف وضمد المعدة أو قعرها بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ صبر سقطرى وزن خمسة دراهم افسنتين رومى وقردمانا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن الياسمين ودهن الناردين من كل واحد عشرة دراهم شمع أحمر وزن خمسة دراهم يذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية المدقوقة ويعمل ضمادا ويضمد به فم المعدة أو قعرها ويغذى صاحب ذلك باغذية حارة يابسة بمنزلة ماء الحمص بالزيت والكمون

والشبت

الديب وكذلك المغرة اذا خلطت بزيت ولطخ به ساق كل شجرة يطلع فيها النمل لم يعد النمل يطلع اليها واذا وضع أصل الجص الاخضر بورقه على جحر

والشبت والدارصينى والخولنجان ولحوم الطواهيج والدراريج والقباج مطجنة بالزيت والمرى والخل والكراويا والفلفل والدارصينى وان كان الورم البارد صلبا فينبغى ان يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا وايارج اركاغانيس مع شئ من ماء عنب الثعلب وماء الرازيانج وان كان الزمان صيفا والهواء حارا والسن سن الشباب فاعطه ماء الرازيانج والكرفس من كل واحد أوقيتين ممروس فيه خيارشنبر وزن خمسة دراهم مع وزن درهم دهن الخروع واعطه ماء الاصول (وهذه صفته) قشر أصل الكرفس وقشر أصل الرازيانج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم أصل السوس وبابونج واكليل الملك من كل واحد وزن سبعة دراهم حلبة وزن أربعة دراهم تين أبيض عشرة عددا يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويمرس فيه وزن ثلاثين درهما فلوس خيارشنبر منقى من حبه ويقطر عليه من دهن الخروع وزن درهم الى المثقال وان كانت الصلابة قوية فينبغى ان يعطى صاحب ذلك هذا الطبيخ مع دهن الخروع (وصفته) يؤخذ قشور أصل الكرفس وأصل الرازيانج وأصل الاذخر من كل واحد وزن سبعة دراهم اكليل الملك وأصل الخطمى وأصل السوس وحسك من كل واحد وزن عشرة دراهم كادريوس وكمافيطوس من كل واحد خمسة دراهم بزر كتان وحلبة من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد ستة دراهم مصطكى وزن ثلاثة دراهم اشق وجاوشير وسكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف علك الانباط ثلاثة دراهم زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهما تين أبيض عشرة عددا ويطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن درهم دهن الخروع ومثقال أميرباريس يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة أيام (ضماد) لصلابة المعدة يؤخذ افسنتين رومى وسنبل وسليخة ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صبر وميعة من كل واحد وزن أربعة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم مر مثله يدق الجميع ناعما ويذوب شمع أحمر بدهن زنبق أو دهن القسط أو دهن الناردين بقدر الحاجة ويذر عليه الادوية ويساط ويعمل مرهما ويضمد به المعدة (ضماد آخر) بابونج واكليل الملك وافسنتين وكرنب وشبت وحلبة وبزر كتان ولباب القرطم من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسليخة وقردمانا من كل واحد وزن درهمين مر وزعفران من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى وكندر ذكر من كل واحد وزن أربعة دراهم مقل أزرق خمسة دراهم أشق وسكبينج من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما يدق من هذه الادوية وينخل بحريرة وتحل الصموغ بماء الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج أو شحم البط أو مخ ساق البقر يذوب مع دهن السوسن ويضمد به المعدة أو فمها اذا كان بها ورم صلب وان ضمد أيضا بمرهم الدياخيلون محلولا بدهن القسط والزعفران والسنبل وغير ذلك من الاشياء الطيبة الرائحة المقوية للمعدة الباردة تنفع ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس فى مداواة رداءة الشهوة والوحم وشهوة الطين وما يعرض من فساد الشهوة والوحم)

ينبغى ان ينظر فان كان فساد الشهوة من خلط بلغمى فتنقى معدة صاحبه بالقىء بالاشياء

حية هربت منه وكذلك الفار يقولون ان علق على انسان لم يلدغه عقرب واذا بخر الكرم والزرع بشعر امرأة لم يدود وكذلك قشر الرمان اذا بخر به الكرم

الملطفة المقطعة بمنزلة ماء العسل والسكنجبين المنقوع فيه الفجل وماء الشبت والملح الجريش وبزر الفجل وبزر الدرجسير ويأكل السمك المالح فان احتيج الى ماهو أقوى من هذا فالرقع اليمانى وجوز القىء والكنكرزد بماء العسل وهو حار فيستعمل ذلك فى كل عشرة أيام مرة ويتناول حب الصبر أوحب الافاويه (صفة حب الصبر) دارصينى وقصب الذريرة وسليخة وزعفران ودهن البلسان وفقاح الاذخر وقشور جوز بوا من كل واحد عشرين درهما يدق دقا جريشا ويلقى فى قدر حجارة ويصب عليه من ماء المطر ثلاثة ارطال ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى من الماء النصف ويصفى ذلك الماء ويؤخذ من الصبر السقطرى عشر أواق ويغسل بهذا الماء الذى قد طبخت فيه الادوية كما يغسل الشادنج ويصفى ويوضع فى الشمس عشرين يوما حتى يجف ويلق عليه من المر والزعفران والمصطكى من كل واحد أوقيتين ويعجن ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة واذا انقت المعدة بهذه الاشياء فاعطه هذا المعجون فانه يزيدها تقوية وينقيها (وصفته) يؤخذ ايارج فيقرى واهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم بماء حار وان كان فساد الشهوة من قبل خلط حريف أومالح فينبغى ان يقيأ صاحب ذلك بالسكنجبين والماء الحار فقط مرارا متوالية فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك فاعط صاحبه من هذا الدواء فانه نافع من الشهوات الرديئة ومن أكل الطين (وصفته) يؤخذ جفت البلوط درهمين زبيب منزوع العجم ستة دراهم انيسون واهليلج اسود واملج وبليلج من كل واحد وزن خمسة دراهم خبث حديد منقوع بخل خمر عشرة دراهم يطبخ ذلك بشراب قابض رطل ماء عذب نصف رطل بنار معتدلة حتى يبقى النصف ويصفى ويشرب منه على الريق كل يوم أوقية •(فى الوحم)•

فان كان فساد الشهوة بالنساء الحوامل فينبغى أن لا يستعمل فيهن القىء فان ذلك مما يجهض ولا يؤمن معه اسقاط الجنين لكن ينبغى ان يستعمل فيهن هذا السفوف فانه نافع يقطع عنهن الشهوات الرديئة وشهوة الطين (وصفته) يؤخذ قاقلة صغار وكبار وبسباسة من كل واحد جزء سكر طبرزد بوزن الجميع يسقى منه كل يوم وزن مثقال بماء حار أو بشراب ريحانى (صفة أخرى) كمون كرمانى ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وبسباسة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم بشراب ريحانى (صفة أخرى لذلك) تنفع النساء الحوامل وتطرد عنهن الرياح وتمنع الشهوات الرديئة •اخلاطه كمون كرمانى ونبطى وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن خمسة دراهم سعد ونعناع يابس وفوتنج جبلى من كل واحد ثلاثة دراهم جوز الزربّاد وزن درهمين قرنفل درهم سمسم وزن سبعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين بماء بارد (صفة أخرى) تقطع شهوة الطين والوحم •انيسون وجفت البلوط من كل واحد وزن ثلاثة دراهم هليلج كابلى وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم خبث حديد منقوع بخل خمر أياما مقلى مدقوق ناعما عشرة دراهم زبيب منزوع العجم وزن سبعة دراهم يطبخ الجميع بثمانى أواق شراب عفص الى ان يذهب النصف يصفى ويسقى على الريق فى كل يوم أوقية سبعة أيام نافع ان شاء الله تعالى

لم يدود وان جعل فى اللبن
زرنيخ وجعل فى جانب
مكان اجتمع اليه الذباب
ودعامات وكذلك ورق
القرع اليابس اذا بخر به
المنزل طرد الذباب وكذلك

•(الباب

•(الباب السادس فى مداواة العلة المسماة بفوليموس)•

فاما العلة المعروفة بفوليموس فمتى عرض لصاحبها الغشى فينبغى ان يرش الماء البارد والماورد المبرد على الوجه ويشم الاشياء الطيبة الروائح والطيبة المسحوق كالمسك والعنبر والشراب الريحانى والميسوس ويبخر بالند والعنبر والعود المطرى ويضمد المعدة بالمسك والرامك والميسوس والآس والورد المدقوق ويربط اليدين والرجلين بعصائب ويدلك دلكا جيدا وينتف الشعر ويعرك الاذن ويسخن الخشم بشئ يؤلم فاذا أفاق صاحب ذلك فاطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج أو بشراب التفاح لينفذ عن المعدة والامعاء الى الكبد بسرعة فيغذوه ويقوى نفسه وجسمه واطعمه غذاء سريع الانهضام كالمدقوقة المعمولة من لحوم الدراريج والفراريج والحجل وما يجرى هذا المجرى بابازير حارة وبشراب ريحانى لتقوى بذلك الاعضاء

•(الباب السابع فى مداواة الشهوة الكلبية)•

فاما الشهوة الكلبية متى كان حدوثها عن خلط بلغمى حامض فينبغى ان يعطى صاحبه دواء ينقى المعدة من البلغم كحب الايارج وحب الافاويه وحب الصبر والايارج المخمر بالعسل وما يجرى هذا المجرى وتعطيه الاغذية الدسمة كالجوذبات والتوابل بالاسفيدباجات الدسمة المعمولة بالتوابل الحارة واسقه الشراب الصرف العتيق الاصفر والاحمر فان فى سقى الشراب فى هذه العلة صنعا قويا كالذى قاله بقراط فى كتاب الفصول حيث يقول شرب الشراب الصرف يسقى فى الجوع وذلك انه يسخن فم المعدة ويلطف البلغم الا انه ينبغى ان يحذر الشراب القابض فان القبض مما يزيد فى الشهوة فان كان الغذاء ينحدر عن المعدة ولا يثقل عليها فاطعمه الهرائس واللحوم الغليظة الدسمة والبيض النيمبرشت والفالوذج المعمول بالسمن والشيرج الكثير والخبيص وشبه الاشياء الحامضة والقابضة فانهما يزيدان فى الشهوة وان كثر تليين الطبيعة فاعطه الجوارش الجوزى وجوارش السفرجل الممسك والاطريفل والخس المطبوخ وان حدثت هذه العلة من قبل الاستفراغ فينبغى ان يعطى صاحبها الاغذية الكثيرة الغذاء فى اليوم ثلاث دفعات أو أربعا قليلا قليلا حتى تهضمه المعدة ولا يثقل عليها ويحتال فى أن لا يتحلل من بدنه شئ بسد المسام كالاستحمام بالماء البارد الذى قد طبخ فيه الشبت ومرة بالقعود فى المواضع الباردة ويمسح البدن بدهن الآس والورد والخلاف وما أشبه ذلك فاذا عرض لصاحب هذه العلة الجشاء الحامض فهى دلالة محمودة لان ذلك مما يدل على ان الغذاء ثبت فى المعدة وانه لم يستمر

•(الباب الثامن فى مداواة بطلان الشهوة)•

واما بطلان الشهوة فان كان حدوثه عن سوء مزاج حار فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الاشياء المبردة المقوية للمعدة كشراب الحصرم وشراب التفاح القوقانى الساذج وشراب الريباس وأطعمه الخس والهندبا والبقلة الحمقاء والشاهترج والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الزرشك مرشوش عليه الملح وغير ذلك مما ذكرنا فى مداواة سوء المزاج الحار فى

الس[illegible]ان اذا بخر به المنزل
طرد الوزغ
•(خاتمة فى نكت وفوائد
غريبة جليلة)•
دماغ ثور اذا جفف وسحق
وشرب نفع من ربو وضيق

المعدة وان كان ذلك من سوء مزاج بارد فأعط صاحبه جوارش السفرجل الذى ليس بممسك وجوارش التفاح وجوارش العود وجوارش العنبر وغير ذلك والسكنجبين السفرجلى بالعسل (وصفته) يؤخذ ماء السفرجل الاصبهانى أو الكرمانى الطيب الرائحة جزء ومن العسل جزء ومن الخل ربع جزء يطبخ بنار معتدلة حتى يصير فى قوام العسل وينزل به ويرفع ويستعمل فى وقت الحاجة منه أوقية الى أوقيتين وأعطه هذا السفوف فانه نافع من سوء مزاج المعدة الباردة (وصفته) يؤخذ كمون كرمانى وكمون نبطى وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون والسعتر الفارسى والنانخواه والفوتنج الجبلى وجوز الوج والزرنباد من كل واحد جزء مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد نصف جزء جوزبوا وقرنفل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى المثقال بشراب ريحانى ممزوج بماء فان كان بطلان الشهوة من قبل مرة صفراء تنصب الى فم المعدة فعليك باستعمال القىء بالاشياء التى من شأنها ان تقيئ الصفراء وبالتطفئة والتبريد الذى ذكرناه لسوء مزاج المعدة الحارة وان كان من قبل البلغم اللزج فالقىء بما يخرج البلغم والرطوبات اللزجة واطلاقه حب الصبر وحب الافاويه وجوارش السفرجل الممسك وجوارش الفلافل والاطريفل الكبير والحب الممسك ويعطيه هذا الدواء (وصفته) يؤخذ أصول الاذخر جزء سنبل وعود هندى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار وزن درهمين والمية الممسكة نافعة فى هذا الباب ويستعمل من الاغذية ما عمل بالخل والمرى والفلفل والدارصينى والخولنجان وما أشبه ذلك

النفس واذا دق الخردل وألقى فى الطبيخ أسرع نضج اللحم وكذلك أصل الملوخيا ونسمى الخبازى البستانى اذا ألقى فى الطبيخ أنضج اللحم سريعا

(الباب التاسع فى مداواة العلة المعروفة بوجع الفؤاد)

فاما العلة المعروفة بوجع الفؤاد فان هذه العلة يكون حدوثها عن خلط مرارى ينصب الى فم المعدة فيجب ان يستعمل فى صاحبها القىء بالسكنجبين والماء الحار ثم يعطيه شراب التفاح المز الساذج وشراب الرمان وما أشبه ذلك وذكر ابقراط فى كتاب ابيذيميا ان امرأة كانت تشكو وجع الفؤاد وكان يسكنه عنها تناول سويق الشعير وماء الرمان وذلك لان السويق كان ينشف المواد من المعدة وماء الرمان يطفئ الحرارة الحادثة عن المرار ويقوى فم المعدة وينبغى ان يضمد معدة صاحب هذه العلة بورق العنب المدقوق ناعما مع شئ من دهن الآس أو بليف الكرم المدقوق ناعما مع لباب الخبز ويضمد أيضا بماء السفرجل وماء لسان الحمل وماء حى العالم مع شمع ودهن ورد واستعمال الحقنة بماء الشعير ودهن الورد وماء البقلة الحمقاء موافق لصاحب هذه العلة والله أعلم

(الباب العاشر فى مداواة العطش ورداءة شهوة الشراب)

اما من كان به عطش من سوء مزاج حار مفرد فينبغى ان يعطى سكنجبينا ساذجا بماء بارد أو تعطيه ماء الرمان بماء بزر البقلة الحمقاء أو ماء الحصرم أو رب التفاح المز أو رب الريباس أو رب الاجاص أو غير ذلك من الربوب المزة مع ماء القرع المشوى أو ماء البطيخ الهندى أو عصارة البقلة الحمقاء واعطه هذا القرص مع بعض هذه الاشربة غدوة وعشية (صفة

القرص) يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء ولب الخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيراء وطباشير وصندل أبيض من كل واحد درهمين كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجة أعنى قوة الحرارة وشدة العطش وضعفها ويعجن بلعاب بزر القطونا ويشرب باوقية من الاشربة التى ذكرناها بماء بارد من درهم الى مثقال فان كان العطش من يبس مفرد فاسقه الماء البارد العذب وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق الشعير مبردا بالثلج وان كان ذلك من حرارة من يبس فاجمع هذه الاشياء واسقها بماء القرع وماء البطيخ الهندى وقرص الرنديشون بعض المياه وليمسك صاحب العطش فى فمه هذا الحب (وصفته) يؤخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب القثاء والخيار وحب السفرجل وبزر البقلة من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ اللوز والكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهمان رب السوس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويحبب كبارا ويفرطح ويوضع تحت اللسان ويغذيه بالفراريج المعمولة بماء الحصرم وماء حماض الاترج وماء التفاح الحامض وخل وزيت والبوارد المعمولة بهذه المياه طوق عليها الثلج ويضمد المعدة بخرق كتان مبلولة فى قير وطى مبرد فان ذلك نافع فان كان العطش بسوء مزاج حار عن القلب والرئة أو الصدر فينبغى ان يجعل مأوى صاحبه فى مواضع باردة كالخيش والسراديب ومواضع الثلج والمياه الجارية والمواضع التى يخترقها الشمال وليكشف الرأس ويستنشق الهواء البارد ويضمد الصدر بالقيروطى مبردا بالبقل فان ذلك نافع لهم ان شاء الله تعالى

واذا شرب لبن التين جود اللبن الطرى وكذلك ابن المشار اذا خلط بالمسك وجعل فى أكل المشايخ أو شرابهم بسط أرواحهم وقواها وكذلك العنبر

(الباب الحادى عشر فى مداواة سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج اولا وفيما يعرض من ذلك عن سوء مزاج)

اذا كان سوء الاستمراء مع جشاء دخانى فان ذلك مما ذكرنا يكون من حرارة فيعطى صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب التفاح وشراب الرمان وأفضل ذلك السكنجبين السفرجلى وشراب الليمون ممزوجا بماء بارد (وهذه صفة قرص ينفع من حرارة المعدة) يؤخذ طباشير وصندل أبيض وحب القرع الحلو وحب الخيار والقثاء وبزر البقلة من كل واحد وزن درهم ورد أحمر يابس وزن سبعة دراهم كافور دانق أمير باريس وزن ستة دراهم طين أرمنى أربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرصة وزن درهم ويسقى برب الحصرم أو مخيض البقر (وهذه صفة قرص آخر ينفع من رداءة الاستمراء اذا كان من حرارة) ورد أمير باريس من كل واحد ستة دراهم طين أرمنى أربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرص وزن درهم ويشرب برب الحصرم أو مخيض البقر (وهذه صفة قرص لمثل ذلك) ورد أمير باريس من كل واحد ستة دراهم طباشير درهمين صندل أبيض ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء ولب حب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طين أرمنى ثلاثة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص وزن درهم ويشرب ذلك مع أوقية من سكنجبين السفرجل أو شراب التفاح المز ويسقى أيضا دوغ البقر معمولة بالطرخون والنعناع فى كل يوم نصف رطل

ويزاد الى أن يصير رطلا ويعطى أيضا هذا القرص مع المخيض (وصفته) صمغ عربى ونشا من كل واحد درهمين فوتنج نهرى وكون منقوع بخل خمر وسنبل الطيب وانيسون من كل واحد درهم بزر الهندبا والكشوث وحب الامير باريس من كل واحد ثلاثة دراهم عود صرف ومسك من كل واحد نصف درهم الى مثقال ويشرب بالمخيض (وهذه صفة سفوف نافع من سوء الاستمراء من حرارة) ورد أحمر منزوع الاقماع وحب الامير باريس وكزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم كراويا وكمون منقوعين فى خل خمر ثلاثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طباشير ومسك من كل واحد درهمين عود صرف درهم يدق الجميع ناعما ويسقيه منه بالغداة وزن درهمين مع مخيض البقر وآخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان أو بشراب التفاح الساذج ويعطى أيضا فى آخر النهار هذا الشراب (وصفته) يؤخذ ماء التفاح المز وماء الرمان المز وماء السفرجل من كل واحد خمسة أرطال ماء ورد ثلاثة أرطال ويلقى فى قدر برام نظيفة ويلقى عليه باقة نعناع وعود صرف وصندل ومسك مدقوقين جريشا من كل واحد خمسة دراهم مصرور فى خرقة كتان متخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى أن يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزد الواحد واحد ويطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب وينزل عن النار ويرفع فى اناء ويشرب منه بقدر الحاجة (صفة جوارش نافع من سوء الاستمراء من حرارة ويسهل الطبيعة) يؤخذ طباشير وورد من كل واحد ثلاثة دراهم عود نى ومسك من كل واحد درهم ونصف سقمونيا دانق ونصف زعفران قيراط يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد (صفة جوارش نافع من ذلك) يؤخذ ورد وطباشير وصندل أبيض وعود صرف من كل واحد خمسة دراهم مصطكى ومسك وهيل من كل واحد درهمين كمون كرمانى منقوع فى خل خمر ومر طيب من كل واحد ثلاثة دراهم أمير باريس أربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن برب السفرجل وعسل السكر ويستعمل فى وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة دراهم (صفة جوارش آخر للمحرورين) يؤخذ تفاح شامى وسفرجل أصفهانى من كل واحد ثلاثة أرطال يطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى يتهرأ ويسحق فى هاون سحقا ناعما ويلقى عليه عسل الطبرزد ضعفيه ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه سك ومسك وهيل وعود صرف وصندل أبيض وطباشير من كل واحد خمسة دراهم كافور مثقالين يعجن ويرفع فى اناء والشربة منه وزن ثلاثة دراهم نافع ان شاء الله تعالى والغذاء لصاحب ذلك فراريج وطواهيج مطبوخة بخل ومرى وكراويا وكزبرة أو بماء الرمان مع النعناع والطرخون والفوتنج والدارصينى والتفاحية أو المصوص بالكزبرة والنعناع واليسير من الكرفس ويجتنب الاغذية المسخنة ويمتص السفرجل والتفاح القوقانى والاصفهانى والرمان وما أشبه ذلك ويجتنب الشراب والحمام ويضمد المعدة بالاضمدة التى ذكرناها فى مداواة سوء المزاج العارض لفم المعدة * (فى سوء الاستمراء من برودة) * وأما متى عرض سوء الاستمراء عن سوء مزاج بارد فينبغى ان يعطى صاحب ذلك جوارش الكمون وجوارش الفنداديقون وجوارش العود فان بلغ ذلك والافاعطه جوارش العنبر أو جوارش الفلافلى ويعطى أيضا ماء الاصول مع شئ

ينفع المشايخ أكلا وشربا ونحيا ونخبر الرمان ان كشف عن عرق من عروقه وقشر طرفه من أصله الى العرق الذى كشف واعلى فى ماء وشرب الماء المطبوخ

من الامروسيا والشجرينا أو معجون الخندبقون ويعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلى وان كان سوء المزاج البارد قويا فيعطى من دواء المسك الحلو ومن الترياق الكبير مقدار الحاجة والمترود يطوس والتيادريطوس وما يجرى هذا المجرى من المعجونات (شراب آخر نافع من برد المعدة) يؤخذ كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوما وليلة عشرة دراهم أنيسون وبزر الكرفس ونعناع يابس ومرماخوروبجزد وفوتنج جبلى من كل واحد ستة دراهم سنبل ومصطكى وقرنفل وقاقلة وبسباسة وجوزبوا من كل واحد أربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عود صرف ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة (صفة جوارش) نافع من برد المعدة وضعفها يؤخذ سنبل الطيب ومصطكى وقرنفل وجوزبوا وبسباسة من كل واحد درهمان انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم ونصف عود هندى صرف أربعة دراهم اهليلج كابلى منقوع فى شراب مغلى ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم (جوارش التفاح) النافع من ضعف المعدة الباردة يؤخذ تفاح شامى أو تفاح أصفهانى منقى من حبه رطلين ينقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ويغلى بنار معتدلة حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسل ويغلى حتى يكاد أن ينعقد ويلقى عليه عود نى وقرنفل وسك وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم زنجبيل وزن درهمين مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التفاح والعسل ويرفع فى اناء والشربة منه وزن مثقال (سفوف) نافع من ذلك ومن الجشاء الحامض يؤخذ سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وبزر كرفس ومر طيب وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال الى درهمين بشراب العود أو الميبة الممسكة أو بشراب ريحانى وزن عشرة دراهم ممزوج بماء بارد (صفة سفوف آخر) مصطكى وسنبل الطيب وباذرنجويه من كل واحد وزن درهم سعد وكمون كرمانى ونعناع يابس وأنيسون من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلى وبليلج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم عود هندى درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين بشراب ريحانى وميبة ممسكة (صفة شراب العود) يؤخذ ماء ورد عرق رطل ويوضع فى قدر حجارة نظيف ويلقى عليه عود هندى صرف خمسة دراهم سنبل وقرنفل ومصطكى وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع جريشا ويشد فى خرقة كتان خفيفة جدا متخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ويعرس الخرقة فيه مرسا جيدا وتخرج منه ويلقى عليه سكر طبرزد رطلين ويغلى بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ويعرس فيه وزن دانق مسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله تعالى (صفة شراب آخر) نافع من سوء الاستمراء اذا كان من برودة يؤخذ ماء السفرجل الطيب الرائحة وماء التفاح الشامى من كل واحد رطلان خل خمر رطل شراب ريحانى رطل يطبخ الجميع بنار معتدلة الى ان يبقى منه الثلث ويصفى ويلقى عليه زنجبيل ومصطكى وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم

فيه العرق أخرج الدود من الجوف بالاسهال وان كشط العرق المكشوف عنه وقشر من طرفه الى أسفل الشجرة وطبخ وشرب طبخه أخرج الدود باقى

مسك نصف دانق مدقوقا ناعما ويعرس فيه جدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء) نافع من الجشاء الحامض قاقلة أبيض درهمان وردأحمر وزن درهم بزر الشبت والكمون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحانى (ومما) ينتفع به فى الجشاء الحامض جوارش القلافل وبالجملة فينبغى ان يكون تدبير من لايستمرأ غذاؤه بسبب سوء المزاج البارد تدبيرا مسخنا مجففا ويكون غذاؤه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقى ولحوم الطير البرية والجبلية كالدراج والطيهوج والحجل والمخاليف وفراريج معمولة بالخل والمرى والفلفل والكراويا والدارصينى والشراب الريحانى والسكر الطبرزذ وزبيب ملين ويولع بجوارش السكر وقتا بعد وقت ويمضغ الورد والمصطكى ويتوقى الاغذية العسرة الانهضام والباردة المزاج ويستعمل الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء الحار ويكمد المعدة بالماء المغلى فيه المرزنجوش والفوتنج الجبلى والبرنجاسف والشيح على الريق ويضمدها بالاضمدة التى وصفناها للمعدة الباردة المزاج والله تعالى اعلم

مجرب وان جعل الخردل المدقوق فى دن شراب يغلى سكن غليانه وكذلك كرسنة ان اعمل من دقيقها بنادق وجففت والقى منها شئ فى دن الخمر منعها من

● (الباب الثانى عشر فى مداواة سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع مادة متولدة فى المعدة أو ينصب اليها من عضو آخر) ●

متى عرض سوء الاستمراء من خلط ردئ متولد فى قعر المعدة أو ينصب اليها من عضو آخر فينبغى ان يستعمل فى ذلك الاستفراغ بالدواء المسهل لذلك الخلط وذلك لان المادة التى تكون فى قعر المعدة ومائلة الى اسفل ينبغى أن يستفرغها من الموضع الذى هى اليه أميل الا ان يكون فى هذا الوقت طافيا على رأس المعدة واذا كان الامر كذلك فينظر فان كان الخلط صفراويا فينبغى ان يستعمل فيه المطبوخ الذى تقع فيه الهليلج الاصفر والبليلج والنشا والشاهترج والورد والبنفسج والشكاعا والباذاورد والاجاص والزبيب والتمر هندى وما شا كل ذلك ويقوى بالصبر والسقمونيا فان لم يسهل على صاحبه المطبوخ فيستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والثلج أو يؤخذ من الهليلج الاصفر وزن ثلاثة دراهم مدقوقا ناعما وايارج فيقرا وزن درهم سقمونيا نصف دانق ويعجن ذلك بجلاب أو بشراب البنفسج أو أعطه هذا الحب (وصفته) هليلج أصفر وغاريقون من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى نصف درهم انيسون دانق ونصف سقمونيا ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب وهو شربة تامة ويعطى أيضا نقيع الصبر المنقى للمعدة من الخلط الصفراوى (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع سبعة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم سنامكى خمسة دراهم هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن أربعة دراهم أصل السوس المحكوك وزن خمسة دراهم اجاص قبرصى عشرين حبة زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهما ويصب عليه وزن أربعة أرطال ماء ويغلى عليه جيدا ويرفع فى اناء زجاج أو غضار صينى ويوضع فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفئ ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع وزن مثقال صبر سقطرى ووزن درهم

دهن لوز حلو فان أنت نقيت المعدة من الخلط الصفراوى فاستعمل اقراص الورد المعمولة بالطباشير مع السكنجبين السفرجلى ساذجا أو مع شراب الرمان أو شراب الحصرم وماشا كل ذلك وبالجملة فدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذى ذكرناه فى سوء مزاج المعدة الحار مع الاغذية والادوية ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان سوء مزاج المعدة باردا وفيها خلط بلغمى مضرب فى تجويفها فينبغى ان تستعمل الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب ايارج وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون ويتناول الايارج المخمر بالعسل فان كان الخلط شديد الغلظ واللزوجة فعليك بماء الاصول مع دهن الخروع أوشئ من ايارج فيقرا حتى يلطف الخلط ثم تتبعه بالادوية المسهلة التى ذكرناها ثم بالايارجات الكبار ثم ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس مع ماء مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ومصطكى وسنبل الطيب وغيره مما ينتفع به فى هذا الباب وبعد ذلك تعطيه من اقراص الورد وزن درهم ومصطكى وعود هندى مسحوقا ناعما من كل واحد وزن دانقين معجونا بالجلنجبين السكرى أو العسلى ويشرب بعده ماء ورد مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ونانخواه ويعطيه الهليلج الكابلى المربى بالعسل ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وكمون ودارصينى وخولنجان والدارفلفل والطواهيج مطجنة (وهذه صفة ماء الاصول) النافع من برد المعدة والخلط البلغمى الغليظ اخلاطه قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه وكمون كرمانى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وقاقلة وقشور السليخة واسارون وحب البلسان من كل واحد وزن درهمين زبيب طائفى عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن درهم ايارج فيقرا أو درهم دهن الخروع وان كان الخلط البلغمى قد تشرب بطبقات المعدة فينبغى ان يعطى صاحب ذلك الايارج المخمر بالعسل وحب الصبر وحب الذهب وحب الافاويه ونقيع الصبر الذى هذه (صفته) يؤخذ قشور أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين افسنتين رومى وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم أسارون وحب البلسان وعود نى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سليخة أربعة دراهم زبيب أبيض منزوع العجم وزن ثلاثين درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطلين ويوضع فى الشمس ويؤخذ منه فى كل يوم اربع أواق مع وزن مثقال صبر سقطرى أعطه ذلك ثلاثة أيام الى الخمسة وأرحه يومين أو ثلاثة وأعطه بعد ذلك جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم قرص الورد وزن درهم فان بلغ ذلك ما يريد ونقيت المعدة واشتغلت والا فأعط صاحبها أقراص الكوكب وزن نصف مثقال بشراب العسل أو الميبة الممسكة فان جالينوس ذكر ان هذه الاقراص عجيبة النفع فى تسكين وجع المعدة من الرطوبة ومن الجشاء الحامض والسدر والدوار الحادث بسبب المعدة ومن ذلك ايارج فيقرا ينقى المعدة والرأس فيقرا درهم ونصف تربد أبيض محكوك وزن درهم غاريقون أربعة دوانيق هليلج كابلى واصفر من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وزن نصف درهم ملح نفطى نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف

الفساد وورق الغار وقاقلة اذا دقا وعجنا بخل حاذق ولطخت به المدلم تحرقه النار ومن قال عند ما يرى الهلال أول الشهور نذرت لله أن لا آكل الهندبا

فى الظل الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب ايارج آخر) ينفع من ذلك ايارج فيقرا وتربد أبيض محكوك من كل واحد وزن درهمين هليلج اصفر وكابلى وملح نفطى من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وزن أربعة دوانيق سقمونيا وزن ثلاثة دراهم مقل ازرق نصف درهم تدق الادوية ناعما وتعجن بماء محلول فيه المقل ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة (حب آخر) ينفع من ذلك تربد وزن درهم ونصف غاريقون وزن ادرهم هليلج كابلى واصفر من كل واحد وزن أربعة دراهم صبر نصف درهم ملح نفطى دانقان سقمونيا ربع دراهم انيسون دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب آخر) ينقى المعدة ويسخنها يؤخذ صبر واهليلج أصفر من كل واحد وزن درهم بزر كرفس وأنيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد ثمن درهم سكبينج وحرمل من كل واحد ربع درهم والجوارشنات المسهلة نافعة من الاخلاط البلغمية الكائنة فى المعدة بمنزلة جوارش الشهرياران وجوارش الشهرينا وجوارش السفرجل المسهل وجوارش التفاح المسهل أو يؤخذ قرنفل وقاقلة وجوزبوا من كل واحد مثقالان تربد أبيض محكوك وزن عشرين مثقالا سقمونيا أربعة مثاقيل سكر طبرزد عشرة مثاقيل قرنفل ومصطكى وعود هندى وكبابة وزعفران من كل واحد مثقال عنبر ومسك من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويذاب العنبر باليسير من دهن البلسان وتلت به الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه أربعة دراهم الى خمسة دراهم نافع باذن الله لاسيما ان كان فى المعدة ملاسة من كثرة البلغم ولزوجته والفيلجوش المسك اذا أخذ منه وزن مثقال مع شراب ريحانى وقطر عليه شئ من دهن اللوز الحلو وكذلك طبيخ الفيلجوش ينفع من ذلك منفعة بينة ويكون الغذاء عليه من الزيرباج

(فى سوء الاستمراء الحادث عن السوداء) متى كان الاخلاط المحتقن فى المعدة سوداويا فاسهل صاحبه بطبوخ الافتيمون وأعطه نقيع الصبر المنقى للسوداء أو اعطه دواء المسك الحلو والمعجون المفرح واسقه شراب الافسنتين والميسوس واعطه الهليلج الكابلى والهندى المربيين بالعسل وتطعمه الباذرنجويه والنعناع والفوتنج الجبلى والنهرى ويكون غذاؤه أطعمة معتدلة محمودة الكيموس وتمنعه من لحوم البقر ولحوم الوحش والتيوس والباذنجان وما أشبه ذلك (صفة حب) ينقى المعدة من السوداء هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن أربعة دوانيق ايارج فيقرا وغاريقون وافتيمون من كل واحد درهم ونصف تربد أبيض محكوك ثلاثة دراهم قرنفل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجويه ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى أربعة بماء حار (صفة أخرى) تخرج السوداء يؤخذ ايارج فيقرا درهم غاريقون وافتيمون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد ربع درهم أنيسون وملح نفطى من كل واحد وزن دانق تربد وزن درهمين قرنفل وفوتنج من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجويه ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم (صفة أخرى) هليلج كابلى وايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهمان بسفايج وتربد أبيض من كل واحد أربعة دوانيق قرنفل وقرفة من

ولا لحم الفرس لم يوجعه ضرسه فى ذلك الشهر واذا شدت الصدف الصغار فى خرقة وعلقت على صبى فى وقت طلوع اسنانه سهل طلوع أسنانه عليه وشجرة

كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفوتنج النهرى الشربة ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم (صفة نقيع الصبر) المنقى للمعدة من السوداء يؤخذ افسنتين رومى ستة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم اسارون وسادج هندى وفوتنج نهرى وورق الباذرنجويه ولسان الثور من كل واحد أربعة دراهم هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن خمسة دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس وبسفايج مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم سادج هندى درهمان قرنفل درهم ونصف خربق اسود مرضوض وزن درهم زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان ينقص الثلث ويوضع فى الشمس ويؤخذ منه فى كل يوم أربع أواقى مع وزن مثقال صبر سقطرى ودرهم دهن لوز حلو نافع باذن الله فان استعملت ماء الجبن مع سفوف يخرج السوداء كان نافعا وهذه (صفة سفوف) يؤخذ بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه فى أول يوم وزن درهمين مع نصف رطل ماء الجبن وفى اليوم الثانى ثمان أواق مع وزن ثلاثة دراهم وفى اليوم الثالث عشر أواق بوزن ثلاثة دراهم ونصف والرابع رطل بوزن أربعة دراهم تفعل ذلك خمسة أيام الى اسبوع فان ذلك يخرج السوداء وينقى المعدة منها ان شاء الله تعالى

(فى سوء الهضم بسبب الورم) متى كان سوء الهضم بسبب ورم فينبغى ان يعالج ذلك بما ذكرناه فى مداواة أورام المعدة وان كان من قبل تفرق الاتصال ونفث الدم فينبغى أن يداوى ذلك بما وصفناه فى علاج نفث الدم ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث عشر فى مداواة الاستمراء العارض من كثرة الغذاء ومداواة التخمة)

واذا عرض سوء الهضم بسبب تناول طعام كثير فينبغى لصاحب ذلك ان يقذف ذلك الطعام بالماء الحار والسكنجبين وباستعمال الجوارشنات ويخفف الغذاء من غد ذلك اليوم ويلطفه ويحذر من الاكثار من الغذاء وان كان ذلك من قبل أغذية رديئة الكيفية كاللبن والسمك أو غليظ اللحوم كلحوم البقر والجمل والامخاخ وما يجرى هذا المجرى فيستعمل القئ ان سهل والا الجوارشنات القوية وكذلك ينبغى ان يستعمل فى رداءة ترتيب الغذاء اذا قدم الانسان الغذاء الغليظ على اللطيف أو الحابس للبطن على اللين اما بعد الغذاء الباقى ان يستعمل القوع وتنظيف المعدة من الغذاء الباقى الذى قد فسد خاصة ويستعمل بعده السفرجل والتفاح والكمثرى لتقوى المعدة ويخرج ما فيها من الغذاء الغليظ وان كان الذى قد فسد من الغذاء حابسا للبطن فينبغى ان يستعمل بعض الجوارشنات المسهلة والماء الحار مع دهن اللوز الحلو *(فى مداواة التخمة)* وأما التخمة وهى بطلان الهضم فينبغى لصاحبها ان يبادر بتناول الماء الحار والعسل ويجتهد فى القئ واستنظاف المعدة وان يتناول جوارش الكمون ويستعمل الجوع واذا كان الزمان صيفا فليغمس فى الماء البارد لتنعطف الحرارة الى داخل البدن فتقوى على هضم ما فى المعدة وان لم يسهل القئ فيتناول بعض الجوارشنات المسهلة كجوارش الشهرياران وجوارش السفرجل المسهلة ويتناول من التربد وزن مثقال أيارج فيقرا وزن درهم معجون بعسل ويشرب بعده ماء حارا ويقلل الغذاء ويلطفه ويشرب من

مريم اذا تحملت بها المرأة الحامل اسقطت وان تحملت بها العاقر حملت واذا أكل من النعنع قليلا هضم وان أكل كثيرا انتخم وزبل الدجاج ان

الشراب الريحاني مقدارا معتدلا ويطيل النوم ويستعمل الرياضة المعتدلة من الغذاء قبل الغذاء ويدخل الحمام ويدلك المعدة ويطل الماء الحار عليها لتقوى حرارتها الغريزية بذلك ويكمد المعدة بالخرق المحمية أو الصوف ويمرخ البطن بدهن القسط ودهن الخلوق والله أعلم

•(الباب الرابع عشر في مداواة الهيضة)•

ينبغي متى عرضت الهيضة أن لا تتعرض لقطع الاسهال والقيء ما دامت القوة قوية ولم يسرف الاستفراغ بل ينبغي ان تعين الطبيعة على ذلك باعطائك صاحبها الماء الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقى المعدة من الفضل فان رأيت ان القيء قد أسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالنعناع أو ماء الرمان المز أو ماء السفرجل أو الكمثرى أو شراب التفاح واعطه التوت الفج اليابس مسحوقا بماء بارد واعطه طبيخ الانجدان (صفة طبيخ الانجدان) حب رمان نصف رطل نعناع وفوتنج ومر ماخوذ وانجدان سرخس وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن يرجع الى النصف ويصفى ويبرد ويجرع منه وقتا بعد وقت قليلا قليلا ويضمد البطن بالآس المدقوق والسفرجل وشيء من دهن ورد وخل وطين أرمني وتقدم اليه الروائح الطيبة كالصندل والماورد والكافور وماء السفرجل وما يجري هذا المجرى وتغمسه في الماء البارد وتامره بالنوم فان أسرفت الهيضة حتى تبرد الاطراف ويحدث الغشي فينبغي ان ترش الماء البارد والماورد المبرد على الوجه وتشد عضل الساقين بعصائب وكذلك تدلك القدمين والكفين دلكا جيدا أو تدهنهما بدهن الياسمين أو دهن البان أو دهن المعشوق وقد فتق فيه شيء من الملح والبورق أو الجندبادستر والفلفل أو تدلك فم المعدة جيدا حتى تسخن فاذا أفاق من الغشي فاعطه شيأ من السفرجل والتفاح وغذه بخبز مبلول بشراب ممزوج أو بماء التفاح مع الكعك وتطعمه الكعك بماء الفروج والدراج المعمول زيرباج بزبيب وحب الرمان أو سماقية أو زركشية قد طرحت فيها قطع من سفرجل أو تفاح وتعطيه شيأ من شراب ريحاني ممزوج بماء ورد فان كان العليل يحس بحرارة أو لهيب في المعدة والجنبين ولذع وعطش شديد فينبغي ان يلقى على المعدة والجنبين خرقة مبلولة بصندل وماء ورد وكافور وتعطيه سويق الشعير بالماء المبرد بالثلج وتضمد فم المعدة بضماد متخذ من سفرجل مدقوق وسويق شعير وتفاح الكرم واقاقيا والصندل والماورد والكافور وشيء يسير من زعفران وشراب التفاح المطيب وشيء من جوارش السفرجل الممسك أو جوارش التفاح الممسك وتعطيه طبيخ الانجدان أو اقراص الكندر (صفة اقراص الكندر) يؤخذ كندر وطين خراساني وأرمني من كل واحد خمسة دراهم قشور الفستق الخارجة ثلاثة دراهم عود هندي وكبابة وقاقلة من كل واحد وزن درهم كافور ومسك وقرنفل من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص القرصة وزن درهم ويشرب بالمية المسكة أو بشراب التفاح (صفة سفوف) ينفع من الاسهال والقيء الصفراوي والبلغمي • يؤخذ رمان عشرة دراهم أمير باريس وورد أحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم مروسعد من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وانيسون وطباشير

شرب خنق وقطع الصوت وان خلط بعسل نفع من الخوانيق وان ألقي قشر بطيخ أصفر في قدر فيه لحم هراه سريعا وكذلك بزره اذا رض وألقي في القدر

ونعناع يابس وقشور الفستق الخارجة من كل واحد وزن درهمين سك وعود هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه درهمين ويشرب بعده شراب التفاح أو رمانية فان لم ينقطع القيء والاسهال فاستعمل الرباط كما قلنا في الساعدين والساقين وادلك الكفين والقدمين واطل القدمين بطين أرمني مبلول بخل وماء الآس ويغمس في الماء البارد فان لم ينقطع فضع على المعدة محجمة كبيرة بغير شرط فاذا انقطع القيء والقيام فلا تعيدن العليل الى غذائه الاول دفعة لكن تعتمد على تقليل الغذاء وتلطيفه واعطائه لحوم الطير السمانة الانضمام معمولة بماء الرمان والحصرم أو عصارة الامير باريس والمصوص بحب رمان والكزمازج وما يجري هذا المجرى الى ما هو أغلظ قليلا وتزيد في غذائه قليلا قليلا الى أن يعود الى عادته ويستمرئ والله أعلم

•(الباب الخامس عشر في مداواة الذرب وتدبير صاحبه)•

اذا حدث الذرب بسبب البحران عندما تدفع الطبيعة الخلط المؤذي الى المعدة والامعاء وتخرجه بالاسهال فليس ينبغي ان تتعرض لقطعه وامساكه الى أن يسرف ذلك على العليل فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخا فيه قطع السفرجل واسقه رب السفرجل والتفاح أو شرابهما أو اعطه قرص الطباشير الحابس مع بعض هذه الاشربة أو تطعمه حب الزبيب مع شيء من الطباشير والطين القبرصي ويغذى بمزورة السماق والحصرم والزرشك بالبقلة الحمقاء أو بالعدس المطبوخ المصبوب عنه ماؤه الاول المطيب بالخل وماء الرمان والكزبرة وماء الكمون وما أشبه ذلك ولا يقطع الاسهال قطعا تاما وأما متى كان الذرب بسبب انصباب المواد الى البطن فينبغي ان ينظر هل ذلك الاسهال مراري أو بلغمي فان كان مراريا فينبغي أن يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رب السفرجل أو رب التفاح أو رب الآس أو تطعمه ثمرة العليق مع رب الريباس أو التوت الحامض المجفف مع بعض هذه الربوب أو الاشربة القابضة (صفة سفوف) حب رمان مقلي فيه بعض هذه الربوب أو الاشربة القابضة وزن ثلاثين درهما وحب الآس وحب الامير باريس مقلي فيه من كل واحد عشرة دراهم كزبرة يابسة منقوعة بخل محمرة مقلية وخرنوب نبطي وخرنوب شامي من كل واحد خمسة دراهم توت أحمر يابس وثمرة العليق اليابسة وبزر الحماض من كل واحد ستة دراهم وورد أحمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم طباشير ثلاثة دراهم يدق الجميع ليس بالناعم ويشرب منه غدوة وعشية ثلاثة دراهم ببعض الاشربة الحابسة (صفة سفوف آخر) بزر الحماض وحب الامير باريس المقلي وعجم الزبيب من كل واحد ستة دراهم سماق وكزبرة مقلية من كل واحد أربعة دراهم سويق التفاح وخرنوب نبطي وشاه بلوط من كل واحد خمسة دراهم حب رمان مقلي عشرون درهما حب الآس عشرة دراهم طباشير وورد خمسة خمسة يدق الجميع جريشا ويسف منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم وكذلك في انتصاف النهار ويشرب بعده رب الآس أو رب السفرجل أو شرابهما أو بعض الاشربة القابضة فان ذلك نافع يقطع المواد الصفراوية المنصبة الى البطن (سفوف آخر) يحبس الطبيعة حبسا تاما يؤخذ عفص وقشور رمان من كل واحد وزن أربعة دراهم حب الآس وسماق من كل واحد ستة

واذا خلطت المصطكي مع الصبر نقت من الرأس • ومن خاصية عنب الثعلب أنه ينفع من الأورام الباطنة ومن أكل العذبة بعد الغذاء وشرب من الخمر

دراهم يدق الجميع ناعما الشربة نصف مثقال الى الدرهم بماء ورد نافع ان شاء الله تعالى
وينبغي ان يضمد المعدة بضماد ينقع فيه الورد والصندل الابيض والطين الارمني وذريرة
الطلع وذريرة القصب وفقاح الكرم والرامك والاقاقيا مبلولا ذلك بماء الآس وماء
السفرجل وماء ورق الورد المعصور وما يجرى هذا المجرى ويستعمل ذلك قبل الغذاء (وهذه
صفة ضماد آخر) اقاقيا وسماق وعصارة لحية التيس وصندل أبيض وأحمر ورامك وعفص
أخضر وقصب الذريرة وطين أرمني وكعك يابس وأرز فارسي من كل واحد جزء يدق الجميع
ناعما ويحل بماء السفرجل وماء ورق الكرم وماء ورق الآس وماء ورق العوسج وتضمد به
المعدة فانه نافع في حبس المواد ويغذى العليل بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الماء
الاول مطيبا بالخل وماء الرمان الحامض أو الكزبرة اليابسة والمزورة المعمولة من ورق
الحماض بماء السماق أو ماء الرمان أو بالبقلة الحمقاء مع هذه المياه بالكزبرة الرطبة أو اليابسة
ودهن الورد وتسقيه سويق حب الرمان أو سويق النبق والغبيراء أو سويق التفاح
والكمثرى وما أشبه ذلك وتطعمه صفرة البيض المسلوقة بالخل المنثور عليها السماق
والتوت الحامض المجفف وتطعمه الباقلاء المقشر المطبوخ بالخل الذي ديس بالثقيف أو
الممزوج بالماء واذا لم يكن حمى فاطعمه الدراج والطيهوج والقبج والشفانين مضفنة زيرباج
وحب الرمان أو بماء السماق او مصوصا محشوا بحب رمان وكزبرة رطبة ويابسة مدقوق وخل
ديس بالثقيف أو بالحصرمية أو الزرشكية أو بأكارع الجداء معمولة بشيء من ذلك وتفكهه
بالسفرجل والكمثرى والتفاح المز القابض والزعرور والغبيراء وما يجرى هذا المجرى
وتطيبه بالصندل والماورد والكافور ويدني منه الرياحين الباردة القابضة كالورد
والشاهترج والآس وزهر السفرجل وزهر التفاح وما شاكل ذلك فان لم يصلح بذلك ولم
ينقطع الاسهال وكانت هناك حرارة من غير حمى فاعطه دوغ البقر الملقى فيه الحجارة المحماة
أو قطع الحديد مع كعك مسحوق قدر نصف رطل ويزيد منه في كل يوم أوقية الى أن ينتهى
الى رطل ويكون اسقاؤك اياه في دفعات لا في دفعة واحدة ويكون الغذاء ما تقدم ذكره
* (الاسهال البلغمي) * واذا كان الاسهال بلغميا فاعط صاحبه سفوف المقلياثا الذي يقع
فيه الهليلج والمصطكي وبزر الكرنب وبزر الكتان على ما نصفه من الادوية المركبة وليعط
بعد هذا السفوف فانه نافع (وصفته) يؤخذ حب الآس وزن عشرة دراهم حب رمان وزن
عشرين درهما كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلى وزن خمسة عشر درهما أنيسون وبزر
الكرفس من كل واحد سبعة دراهم سنبل الطيب ومصطكي وقاقلة من كل واحد وزن
درهمين عجم الزبيب وزن عشرة دراهم خرنوب نبطي وخرنوب شامي من كل واحد وزن سبعة
دراهم سك ورامك وعود هندي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع دقا جريشا
ويؤخذ منه وزن درهمين غدوة وعشية بميبة ممسكة أو بشراب التفاح أو بشراب الآس
المطيب وان أعطيت صاحب ذلك شيأ من الاقاقيا وزن درهم مصطكي نصف درهم مدقوقين
ناعما مع شراب قابض نفع منفعة بينة (صفة أخرى) يؤخذ نانخواه وكندر وجلنار من
كل واحد جزء عجم الزبيب جزأين يدق وينخل ويسقى منه بالميبة الممسكة (صفة سفوف آخر)

ينفع

ومن أكثر مما شاء لم يسكر
من أكل العسل الذي لم
يلق على النار طال عمره
والمشايخ الذين يأكلون
العسل والخبز ولا يخلطون
معه غيره تدوم صحتهم ومن
تعهد ظاهر بدنه بالدهن
وباطنه بأكل العسل

ينفع من الاسهال البلغمي يؤخذ حب الرمان وحب الآس من كل واحد وزن عشرة دراهم
كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلو وزن سبعة دراهم عجم الزبيب مثل ذلك مصطكي
وسنبل الطيب وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم عود وسعد وكندر ذكر من كل واحد
وزن درهم ونصف ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ثلاثة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق
الجميع دقا جريشا والشربة وزن درهم ونصف الى درهمين بشراب التفاح أو بشراب الآس
المطيب أو الميبة أو تسقيه هذا الشراب (وصفته) يؤخذ ماء السفرجل وماء الكمثرى وماء
التفاح من كل واحد رطل ويلقى عليه حب الآس ثلاثين درهما ويطبخ جيدا الى أن يرجع الى
النصف فان كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمي فالق فيه في وقت الطبخ صرة فيها عود هندي وزن
درهم سنبل ومصطكي وسك من كل واحد درهمين فان أنت صفيته فالق عليه وزن دانق
مسك وارفعه في قنينة واستعمله عند الحاجة مع الادوية المذكورة وان كنت انما تسقيه لمن
به اسهال مرى فلا تلق فيه شيأ من الافاويه والطيب وتعطى أيضا صاحب الاسهال البلغمي
من المعجون الممسك بقدر الحاجة وتضمد المعدة اذا خلت من الغذاء بضماد مركب من سعد
وشونيز وبزر كرفس ونانخواه وسك مدقوق ذلك ناعما معجون بماء النعنع والميويزج وتضمد
أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ سك ورامك وعود هندي ولاذن وقرنفل وسليخة وسعد
ومصطكي وسنبل وعصارة لحية التيس وأقاقيا وورد أحمر وعفص وجلنار ومر من كل
واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس وميبوس ويكون الغذاء
من دراج أو طيهوج أو قبج معمول مصوصا محشوا بالسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة
والدارصيني والخولنجان وكمون وكراويا ومشوي أو كزمازج (وهذه صفة جوارشن ممسك)
يؤخذ بزر كرفس وقصب الذريرة ونانخواه وسليخة وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم قاقلة
ومسك من كل واحد أربعة دراهم وورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم أنيسون وقرنفل من
كل ثلاثة دراهم زعفران خمسة دراهم كافور وفلفل من كل واحد درهمين عود البلسان
واظفار الطيب واذخر ودارصيني من كل واحد درهمين زنجبيل ثلاثة دراهم صندل أبيض
خمسة دراهم دوقو ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
الطبرزد الشربة وزن مثقال فان كان الاسهال يجيء قليلا قليلا مختلفا أو كان يجيء بأدوار
معلومة فينبغي ان تعلم ان ذلك انما هو من فضل مجتمع في العروق أو في بعض الاعضاء وان
الطبيعة ليست تقوى على دفع ذلك الفضل واخراجه كله دفعة فينبغي ان تعين الطبيعة بأن
تدفع الى العليل دواء مسهلا يستفرغ ذلك الفضل الذي يخرج فان كان ذلك الفضل مريا
فينبغي ان يعطى صاحبه من ماء الرمانين يسقيه مع السكر بقدر الحاجة أو تعطيه من
شراب الورد مع أوقيتين سكنجبين وأفضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السكر بقدر الحاجة
فان ذلك مما يسهل ما في العروق بعصره المعدة والامعاء والعروق وينبغي ان يستعمل مع
صاحب هذه العلة الرياضة المعتدلة وتقليل الغذاء وتلطيفه ويمنع من اعطائه الاغذية المولدة
للخلط الخارج بالاسهال وتدبيره بالتدبير المضاد له * (في الذرب الحادث من السدة) * وان كان
الذرب حادثا عن السدة فينبغي ان يستعمل مع صاحبه ما يفتح السدة من الاغذية والادوية

وقال
دامت صحته
ارسطاطاليس خلط الافيون
في أدوية العين والاذن يعمي

بمنزلة بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والنانخواه ويعطى أيضا قرص الامير باريس مع السكنجبين السفرجلي أو مع ماء مغلى فيه كمون كرماني ويمنع صاحبه من الاغذية الغليظة اللزجة بمنزلة الاغذية المعمولة من الدقيق والنشا والاطرية وما شاكل ذلك واحذر أن تعطيه الاغذية والادوية القابضة فان ذلك مما يزيد في السدة فان لم يكن هناك حمى فاعطه ماء الاصول على هذه الصفة يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وأصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب ومصطكى وأسارون وهيل وقاقلة من كل واحد وزن درهم ونصف عود البلسان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفي يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب منه في كل يوم أربعة أواق مع نصف مثقال أمروسياه (في الذرب الحادث من قبل الدماغ) واما متى كان الذرب انما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعدة والامعاء فينبغي أن لا يقصد حبس الطبيعة بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ وتنقيته وتجفيف الفضل وذلك بأن تنظر فان كان انصباب ذلك الفضل بسبب سخونة الدماغ فاستعمل الاضمدة المبردة المقوية كالذي يفعل بأصحاب الصداع الحادث عن الحرارة كالضماد المركب من الصندلين والورد والاقاقيا وقشور الخشخاش وشياف ماميثا وحضض وقيموليا مدقوق ناعما معجونا ذلك بماء الورد وماء الخس وماء الطلع وماء البقلة ويغرغر بماء الكزبرة والماورد وماء الرمان المز وينبغي ان يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامة أو رأيت علامات غلبة الدم والقوى قوية وان كانت المادة التي تنصب من الدماغ صفراوية فينبغي ان تنق الدماغ بنقوع الصبر والهليلج الاصفر والافسنتين أو بحب الصبر الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والورد والصبر وتغذى هؤلاء بالسماق أو الحصرمية والامير باريس والتفاحية بطبيخ فروج أو فروج أو دراج ان لم يكن حمى وان كان حمى فبالمزورة بهذه الاشياء فان كانت المادة حارة لذاعة فليعط صاحبها شراب الخشخاش أو لعوقه والدواء المعمول بالشبث والعفص والجلنار وعصارة لحية التيس والسماق والاقاقيا على ما وصفنا في باب السعال الحادث من قبل الدماغ وغرغره بالعدس والورد والخل وماء لسان الحمل أو البقلة الحمقاء ويضمد الرأس بالضماد الذي وصفنا ويشم الصندل والماورد والكافور والآس وماء الطلع ويتقي بخار خل قد ألقيت فيه الحجارة المحمية ويشم الطيب البارد فان ذلك كله مما يقوى الدماغ على قبول الغذاء واحالته الى طبيعته ثم من بعد ذلك استعمل السفوفات الحابسة بمنزلة سفوف حب الرمان والسفوف الذي يقع فيه عجم الزبيب وسويق التفاح والسفرجل وجفت البلوط وما يجرى هذا المجرى فان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب فان كانت المادة بلغمية فينقى الدماغ من البلغم بالادوية التي يقع فيها الهليلج الكابلي والصبر والورد والمصطكى وتجنبه الافاويه وتسعطه بسعوط فيه الصبر والمر والحضض والجندبادستر والزعفران ويستعمل العطوس بالكندس والجندبادستر والغرغرة بشراب العسل الذي قد خلط فيه الزعفران والسنبل والكبابة والسك وينطل على الرأس الماء المغلى فيه البابونج واكليل

ويصم واذا علق من عظم الحمار قطعة على صغير قل بكاؤه وحسنت اخلاقه

الملك والبرنجاسف والمرزنجوش وما يجرى هذا المجرى ويعطى السفوفات الحابسة للذرب البلغمي ويجتنب الاطعمة الغليظة والباردة وأما الشروج فلا يشارك العليل فيه أحد وذلك مفيد ان شاء الله تعالى

(الباب السادس عشر في مداواة زلق الامعاء)

فاما العلة المعروفة بزلق الامعاء بسبب رطوبة لزجة فينبغي ان يستعمل من التدبير الادوية والاغذية التي تخشن المعدة وتجفف الرطوبة اللزجة التي فيها بمنزلة جوارشن الخرنوب وجوارشن السماق والجوارشن الجوزي والسفوفات القابضة والحب الممسك وطبيخ الخبث وما يجرى هذا المجرى (صفة سفوف لذلك) يؤخذ جلنار وحب الآس وقرظ وسماق وطباشير من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلو مطفأ بخل خمر واقماع الرمان الحامض وكزمازج وراملك وبزر الحماض والخرنوب النبطي وعجم الزبيب وجفت البلوط من كل واحد وزن درهمين كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة مقلو وزن ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب ومسك وعود هندي من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع جريشا ويستف منه وزن درهمين غدوة وعشية الى ثلاثة دراهم بشراب الآس نافع جدا وقد جربته فوجدته نافعا في هذه العلة (سفوف آخر) يؤخذ حب رمان وحب آس مقلو من كل واحد عشرة دراهم سماق وخرنوب نبطي وخرنوب شامي وبلوط مقلو ومقل مكي وعجم الزبيب من كل واحد خمسة دراهم كزبرة مقلوة وكمون كرماني منقوع في خل خمر مجفف مقلو ونشا وكندر من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقماع الرمان الحامض وعفص مقلو وسنبل ومصطكى ومسك وسعد وعود هندي وقرفة من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع دقا ليس بناعم يؤخذ منه كل يوم ثلاث مرات بقدر الحاجة مع الرب المسكة ورب الآس مخلوطين وسفوف الماميثا على ما القيناه نافع في هذا الباب (وصفته) يؤخذ هليلج وبليلج واملج مقلو بالزيت من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلو وحب الرشاد وبزر كراث مقلو من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وأنيسون منقوعين في خل خمر مقلوين من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل وقاقلة وقرفة وعود هندي من كل واحد درهمين سعد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه غدوة وعشية بقدر الحاجة (وهذه صفة حب) نافع من زلق الامعاء مجرب يؤخذ اقماع الرمان الحامض وعفص اخضر من كل واحد وزن أربعة دراهم نشا وكندر وجفت البلوط من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى ينشف وينعقد ويصير حبا كالفلفل والشربة وزن درهم الى المثقال (حب آخر) نافع من ذلك مجرب يؤخذ نشا وكندر وعفص وقشور رمان حامض وطراثيث وقرظ وجفت البلوط وكزمازج وخرنوب نبطي من كل واحد وزن درهمين سك المسك وعود هندي وقاقلة وبسباسة من كل واحد درهم خبث الحديد منقوع بشراب ريحاني ثلاثة ايام مجفف مقلو مثل الادوية كلها يدق الجميع ويعجن بماء السماق ويحبب حبا كامثال الفلفل الشربة منه وزن مثقال (قرص الجلنار) النافع من زلق الامعاء يؤخذ جلنار وبزر الورد وبزر الحماض من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سماق وعفص أخضر وعصارة لحية

(فصل) أجمع جمع كثير من الحكماء ان من أكل الجوز والبندق قبل الغداء لم تضره

التيس وأقاقيا وكندر من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس الرطب ويقرص كل قرصة وزن درهم ويشرب بالميبة الممسكة وينبغي ان تضمد المعدة والبطن من صاحب هذه العلة بهذا الضماد (وصفته) ورد أحمر منزوع الاقماع وجلنار وسماق وصندل أحمر وأبيض من كل واحد وزن درهمين مسك ورامك وعود هندى وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نشاء وكندر وعفص أخضر واقاقيا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن ناردين وتلقى عليه الادوية ويضمد به المعدة وان شئت اتيت تلك الادوية بماء الآس أو الميسوس أو بشراب ريحانى أو بالنضوح أو ما شاكل ذلك (ضماد آخر لذلك) قرنفل وافسنتين ومصطكى وسليخة وسعد واذخر واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم جوز بوا وابنى وميعة وعود هندى وحماما وقسط ومر وبسباسة وكبابة وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهم مسك ولاذن وزعفران ومرماخور وفرنجمشك وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف اقاقيا وعصارة لحية التيس ورامك وعفص أخضر غير منقوب وجلنار وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الآس والميسوس أو النضوح مع شئ من دهن الناردين ويضمد به المعدة فان ذلك نافع ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة لحوم الطير الجبلية كالقبج والطيهوج والدراج والقطا والعصافير المعمولة مصوصا بخل ممزوج بماء قد نقع فيه الامير باريس محشوة بحب رمان وشراب كرفس وكراويا وكمون ودارصينى وخولنجان وتأمر صاحب ذلك بالهدو والسكون والنوم لاسيما بعد الغذاء فانه بما يعطف الحرارة الى داخل البدن فيفنى الرطوبة *(فى زلق الامعاء البثورى)* فأما متى كان زلق الامعاء انما حدث بسبب بثور وقروح فى طبقة المعدة الداخلة فينبغى ان يستعمل مع صاحبها الادوية والاغذية القابضة والمبردة بغير احتقان بمنزلة قرص الطباشير الحابس بغير زعفران واقراص الجلنار مع رب الآس ورب السفرجل والشراب المعمول بحب الامير باريس والسماق ويسقى ماء سويق الشعير المطبوخ فيه حب الآس والسفرجل وحب البطيخ مع الصمغ العربى والطين القبرصى وتطعمه البقلة الحمقاء وبقلة الحماض وتسقيه من بزرقطونا وبزر الشاهترج محمصا ملتوتا بدهن ورد وزن درهمين مع رب السفرجل او رب الآس (سفوف آخر) يؤخذ بزر ورد وبزرقطونا وبزر الشاهترج وبزر لسان الحمل محمصا من كل واحد جزء ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويصب عليه ماء حار ويضرب حتى ينعقد ويقطر عليه دهن ورد ويسقى ذلك (صفة قرص طباشير) نافع من ذلك يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وبزر الحماض من كل واحد وزن خمسة دراهم صمغ عربى ونشاء وطباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص القرصة وزن مثقال (قرص آخر) ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم بزر حماض وأمير باريس وبزر لسان الحمل وكهربا وبسد من كل واحد درهم نشاء وصمغ عربى وطين مختوم وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص كل قرص مثقال ويسقى منه قرصة برب السفرجل أو شراب السفرجل السانج

الادوية القتالة واذا شرب لطبيخ الحرمل أسكر شاربه كما يسكر الخمر ومن أكثر من

اوشراب

أوشراب الآس او رب الآس (قرص جلنار) نافع من ذلك جلنار خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم طين قبرصى وصمغ عربى وبزر الحماض من كل واحد وزن درهمين أقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقاء ويقرص القرصة منه وزن مثقال يشرب بما وصفنا قبل من الاشربة (صفة قرص) نافع من قروح المعدة طين قبرصى وصمغ عربى من كل واحد وزن خمسة دراهم دم الاخوين وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرصة وزن درهمين يسقى بماء البقلة الحمقاء ويضمد المعدة من صاحب هذه العلة بالضماد الذى ذكرنا لاصحاب الذرب الصفراوى بمنزلة الضماد المتخذ من الصندلين والماورد والجلنار والطين الارمنى والاقاقيا والرامك والحضض وعصارة لحية التيس وقشور الخشخاش يجبل ذلك بماء الآس وماء ورق الكرم وماء الورد وحى العالم وماء السفرجل ويكون الغذاء فى هذه العلة الارز المطبوخ مع الدهن وسويق الشعير بدهن الورد والكعك المدقوق مع شئ من اللوز المقلو والمزورة المعمولة بورق الحماض والعدس المقشر الذى قد طبخ فيه وصب عنه ماؤه الاول بدهن لوز حلو وكزبرة رطبة ويابسة وبالبقلة الحمقاء وحب الآس الرطب وسويق النبق والغبيراء والشاهبلوط والسفرجل والكمثرى والتفاح فانه نافع ان شاء الله تعالى

أكل الليمون فى طعامه أورثه حمى النافض لان الاكثار منه يضعف العصب.

(الباب السابع عشر فى مداواة القئ وقطعه)

وأما مداواة القئ فينبغى ان تنظر متى حدث بانسان غثيان وكان ذلك بكثرة طعام أو كراهته فليبادر بالقئ بادخال الريشة والسكنجبين بالعسل والماء الحار ومتى كان ذلك من قبل الصفراء فالسكنجبين والماء الحار أو ماء الشعير مع السكنجبين والملح أو ماء سويق الشعير أو بماء السرمق مع ماء أصل البطيخ بالسكنجبين أو ماء الخبازى ويقيئه بعد أكل السمك الطرى أو اللوبيا والباقلا والبطيخ اذا شرب بعقبه السكنجبين والماء الحار بشئ من ملح جريش ينقى معدته وينظفها ويسقى المقئ ثم اعطه بعد ذلك الجلاب أو شراب الرمان المعمول بالنعناع أو شراب الحصرم أو رب التفاح المز *(وأما متى كان القئ)* بسبب خلط لزج فقئ صاحبه بالسكنجبين العسلى المنقوع فيه الفجل مع ماء مغلى فيه الشبث والق فيه شيأ من الملح الجريش وتقيئه بالعسل مع ماء مطبوخ فيه فجل وشبث أو بزر الفجلة وبزر الجرجير مع العسل والماء الحار أو يقيئه بعد أكل المالح من شرب الماء الى ان يمضى من وقت تناوله ذلك ساعتان ويشرب بعده الماء الحار والعسل ودهن الزيت وينقى معدته وينظفها جيدا واذا لم تنظف بذلك فليستعمل جوز القئ والحلج والكنصورد وبزر الفجل من كل واحد جزء ملح وخردل من كل واحد نصف جزء كندس ربع جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين الى الثلاثة ويعجن بالعسل ويداف بماء الشبث ويشرب وهو فاتر فانه يقئ بلغما وروطوبات غليظة لزجة ويقئ سوداء وان استعملت من الرقعا وزن درهم ومن الملح الهندى درهمين معجونين بعسل مدوفين بماء الشبث أخرج اخلاطا سوداوية وبلغمية وينبغى ان يتناول صاحب ذلك من بعد التنقية بالقئ الهليلج الكابلى المربى والزنجبيل المربى أو الاشياء من جوارشن العنبر أو دواء المسك أى هذه حضر ويعطى منه بقدر الحاجة وينبغى ان ينقى المعدة من بعد ذلك

باب بايام أيارج فيقرا مع الاطريفل أو نقيع الصبر وحب البلسان وما يجرى هذا المجرى ويمنعوا من تناول الاغذية المولدة للبلغم ويستعملوا الرياضة وتلطيف الغذاء أو تقليله بمنزلة لحوم الطير السهلة الانهضام معمولة مطجنة بالخل والمرى والزيت والكراويا والخولنجان والنعناع والكرفس والمصوص بالثوم والفلفل والسذاب والكرفس وما يجرى هذا المجرى * وأما متى حدث القيء وكان ذلك بسبب البحران فينبغى ان لا يقطع الا ان يسرف على صاحبه ومتى كان القيء فى غير وقت البحران وكثر خروجه فينبغى ان ينظر فان كان الشيء الذى يخرج بالقيء مرة صفراء فأعط صاحب ذلك شراب الرمان المعمول بالنعناع بماء ورد وتعطيه شراب التفاح المزالساذج مع ماء التمرهندى المطبوخ مع النعناع أو رب الريباس أو رب الحصرم مع ماء ورد وتعطيه ماء السفرجل المز وماء الرمان وماء التمرهندى يؤخذ من كل واحد جزء ويطبخ مع النعناع ويصفى ويلقى عليه شيء من طباشير فان ذلك كله يقطع من المرار وغذه بسويق الحنطة مع ماء الرمان وسويق الشعير بالثلج وبالكعك المدقوق بماء التفاح فان هو تقيأ ما تعطيه من هذه الاشياء فيعاد عليه مثله حتى تقبله نفسه فان ضعفت القوى فغذه بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع الكعك وماء السفرجل والتفاح والصندل والماورد والكافور وشيء من المسك وتعطيه من هذا السفوف (وصفته) حب الامير باريس وحب رمان من كل واحد خمسة دراهم سماق وزن ثلاثة دراهم قشور الفستق الخارج وورد وطباشير من كل واحد وزن درهمين زرا وند صينى وكاربا وعود نىء من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهمين بشراب العود أو المبنة الساذجة أو الممسكة (صفة أخرى) يؤخذ من قشور الفستق الخارج جزء ومصطكى وعود نىء من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويشرب مع المبنة (سفوف آخر) يؤخذ أمير باريس وحب رمان من كل واحد خمسة دراهم طباشير وسماق من كل واحد وزن درهمين عود نىء ومصطكى وقشور الفستق الخارج من كل واحد درهم ونصف نعناع يابس ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء السفرجل أو ماء التفاح المز وأطعمه السفرجل الاصفهانى والتفاح الشامى أو الاصفهانى والكمثرى ويدمن شم ذلك وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغى ان يلين بحقنة لينة أو شيافة من خطمى وبورق أحمر ويكون الغذاء لصاحب ذلك لحوم الطير السهلة الانهضام كالفراريج والطياهيج معمولة مصوصا بخل خمر وسذاب وكرفس وكزبرة يابسة ونعناع وفلفل وكمون ودارصينى أو مطجنة قد رش عليها الشراب مدوفا بالكراويا والدارصينى والخولنجان والفلفل وما يجرى هذا المجرى فان كانت الطبيعة يابسة فتعمل له السلق والاسفاناخ مطيبا بالخل والزيت والمرى ويلقى عليه النعنع فان استعملت هذه الاشياء ولم ينقطع القيء فان كانت مرة سوداء أو مرة صفراء فينبغى ان يفصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى أو يحجمه على الساقين أو توضع المحاجم أسفل السرة أو على أصول الفخذين ويربط الرجلين ربطا جيدا لتجذب المادة الى أسفل فينقطع القيء وان لم يسكن القيء فضع المحجمة بين الكتفين وذلك بغير شرط (صفة دواء) ينفع من القيء الصفراوى يؤخذ طباشير وسماق وورد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم حب الرمان عشرة

فضعف الهضم فتولد البلغم ومن أكثر من أكل السفرجل أورثه الجذام

دراهم امير باريس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم صندل أبيض ومرزنجوش ماخور وقشور الفستق الخارج من كل واحد ثلاثة دراهم عود نىء ومسك من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال بماء التمرهندى الممروس فى الماورد المصفى أو بماء التفاح الشامى ويشرب ذلك فى كوز خزف جديد رقيق قد بخر بعود وكافور (صفة شراب) ينفع القيء البلغمى المرارى يؤخذ ماء الرمان وماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد رطل ماورد نصف رطل تمرهندى نصف رطل نعناع باقة ويلقى فى قدر برام ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ثم يؤخذ عود نىء ومصطكى ومسك من كل واحد وزن درهمين يدق ذلك جريشا ويصر فى خرقة رقيقة نظيفة ويشد شدا متخلخلا ويلقى فى القدر وتطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزد رطل ويغلى ويؤخذ رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ويرفع فى اناء ويستعمل (صفة شراب) يقطع القيء البلغمى يؤخذ ماء السفرجل والتفاح الشامى وشراب ريحانى من كل واحد رطل ويلقى عليه باقة نعنع وباقة نمام وفوتنج ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود هندى ومصطكى وقرنفل وسنبل وهيل وقاقلة من كل واحد درهم زنجبيل درهمين يدق الجميع ناعما ويلقى على الشراب وهو حار ويداف جيدا وينزل به عن النار ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة وينبغى ان ينظر فلعل البدن ممتلئ من بعض الاخلاط فان كان ذلك كذلك فينبغى ان يستعمل الدواء المسهل لذلك الخلط فان لم يثبت الدواء فى المعدة فينبغى أن يستعمل الحقن اللينة وان كان الخلط سوداويا فاذا استفرغت البدن فحينئذ استعمل الادوية المقوية للمعدة المسكنة للقيء والله تعالى اعلم

وشرب اللبن الحليب يعلق بالهرم ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر ومن أكثر من

(الباب الثامن عشر فى مداواة الفواق)

اذا كان الفواق من قبل الاستفراغ أو من قبل الحرارة فيسقى صاحبه ماء ورد مبردا مع لعاب بزرقطونا أو دهن ورد أو دهن بنفسج ويسقى ماء البطيخ الهندى أو ماء الخيار أو ماء القرع مع ماء بزر البقلة الحمقاء المدقوق المعصور مع شيء من الجلاب ودهن البنفسج الجيد أو دهن حب القرع أو دهن اللوز الحلو وما شاكل ذلك وتسقيه ماء الشعير المبرد مع دهن اللوز وسكر طبرزد ويسقى ايضا سويق الشعير المبرد بالثلج بدهن اللوز ويضمد المعدة بقيروطى معمول من ماء الخيار وماء القرع وماء حى العالم أو يضمدها ببزرقطونا مع جرادة القرع وسويق الشعير وخطمى ودهن بنفسج فان كان الفواق من قبل الامتلاء فينبغى ان يستعمل مع صاحبه القيء بالماء الحار والسكنجبين وماء العسل مع ماء الشبث وماء الفجل المعصور وما يجرى هذا المجرى مما يعين على تنقية البلغم وتقطيعه (سفوف) نافع من الفواق الحادث عن الامتلاء يؤخذ كمون كرمانى وبطمى وانيسون وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد جزء وجندبادستر ربع جزء وأبوال الابل ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعطى منه وزن مثقال بماء النمام (قرص) نافع من ذلك يؤخذ مر أو صبر اسقطرى أو اذخر ونمام وفوتنج جبلى ونعناع وسذاب يابس وبزر الكرفس وكندر وأسارون من كل واحد وزن درهمين أميون وورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف الشربة منه نصف مثقال بماء النمام أو ماء النعناع

وان أخذت من الجندباد ستر دانقا ونصفا وسقيته خمرا ممزوجا بماء نفع من ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والافينبغي ان تستعمل العطاس بادخال فتيلة من قرطاس فى الانف أوشم الكندس وما يجرى مجراه واستعمل حصر النفس فانه كثيرا ما يحلل الفواق وان سقيت صاحب ذلك من قرص الكوكب نصف درهم بماء التمام نفع من ذلك منفعة بينة ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع عشر فى مداواة النفخ والرياح فى المعدة)

ينبغى لصاحب ذلك ان يقلل غذاءه وان يجتنب الاغذية الغليظة والاغذية المولدة للرياح والنفخ بمنزلة الباقلاء والحمص واللوبيا والتين والعنب وما أشبه ذلك وان يستعمل صاحب ذلك الحمام بعد الرياضة الكثيرة قبل الغذاء ودلك المعدة وتكميدها بالملح والكمون والنانخواه والجوارشن مصلحا ذلك بنزر ويعطى صاحب ذلك سفوف البزور من هذا السفوف (وصنعته) يؤخذ نانخواه وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب وبزر الكرفس الجبلى وقردمانا وزنجبيل وفلفل ودارصينى وكندر كروبج من كل واحد وزن درهمين سعد وشونيز وفوتنج جبلى ونمام من كل واحد وزن أربعة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهم بشراب عتيق ويعطى أيضا صاحب ذلك حب الرشاد ونانخواه وبزر الكرفس والانيسون من كل واحد وزن درهمين زرنباد وحب البلسان من كل واحد وزن درهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهم بشراب ريحانى وقد يفعل ذلك متى استعملت كل واحد من هذه الادوية على الانفراد أو اثنين منها أو ثلاثة وسقيت بالشراب أو شراب العسل نفع من الرياح وان أعطيت صاحب ذلك من جوارشن السفرجل والكمون وزن مثقال بماء فاتر نفع وحلل الرياح والنفخ وجود الهضم والشهريارنا أيضا نافع فى هذا الباب نفعا عجيبا وجوارشن الفلافلى والمترود يطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق الكبير وجوارشن الانجدان وجوارشن الصعتر وجوارشن الفوتنج وما شاكل ذلك نافع (صفة معجون) نافع من الرياح والنفخ يؤخذ كمون كرمانى وكمون نبطى ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس الجبلى وشونيز وحب البلسان وعود البلسان ومصطكى من كل واحد وزن درهمين خولنجان وزنجبيل وفلفل أبيض واسود وبزر السذاب من كل واحد درهم ونصف جندبادستر وقنة من كل واحد وزن درهم تحل القنة بدهن الاترج أو دهن البلسان وتلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء والشربة وزن نصف درهم الى درهم بماء مغلى فيه كمون كرمانى أو بشراب ريحانى أو بماء مغلى فيه السذاب بحسب مقدار قوة العلة وضعفها وينبغى ان تنظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعطه جوارشن الشهريارنا أو الايارج الخمر بالعسل بماء مغلى فيه الانيسون وبزر الكرفس ولمن كانت طبيعته لينة فاعطه حب الرشاد المغلى والكمون الكرمانى المنقوع فى خل الخمر المغلى والله تعالى أعلم

النوم على تبن الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وانعش قواه واذا

(الباب العشرون فى مداواة اللبن الجامد والدم الجامد فى المعدة)

وأما مداواة اللبن الجامد والدم الجامد فى المعدة فان كان اللبن يعقد فى المعدة فينبغى ان يعطى صاحبه انفحة أرنب وزن نصف مثقال بماء فاتر فان لم يصب انفحة الارنب فاعطه انفحة الجدى بخل ممزوج أو بشراب عتيق واعطه خراء الديوك مع شئ من عسل أو بماء القيصوم والشيح المعصور أو ماء الفوتنج مع شئ من ملح وأما الدم خاصة فيؤخذ حب الرشاد درهمين أو ثلاثة ويشرب بماء حار ومغلى فيه حاشا فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الحادى والعشرون فى مداواة الزحير)

اذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغى ان يعطى صاحبه شيأ من بزرقطونا مع دهن بنفسج فان كان مع ذلك اسهال مرى فاعطه سفوف الطين مع شراب الآس أو بزر الشاهترج المحمص وأما متى عرض الزحير بسبب رطوبة لزجة انحدرت الى الامعاء فينبغى ان تمنع صاحبها من الاشياء الباردة وتعطيه سفوف المقلياثا فانه نافع من الزحير جدا أو تعطيه شيأ من بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد جزء مع ماء حار أو تعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار والقرص المسمى دياسقوساطون اذا أعطى منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك وكذلك من القرص المسمى بالكوكب ويتحمل بهذه الشيافة (وصفتها) يؤخذ كندر كر وزعفران وأفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعمل شيافة فى طرفها ويتحمل بها صاحب الزحير فانها حاضرة النفع (صفة شياف) يؤخذ مر وميعة وكندر كر وأفيون وسندروس وزعفران من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل شيافا ويتحمل به فاذا عملت من ذلك حبا كامثال الحمص وسقيت منه صاحب الزحير حبتين بماء فاتر نفع (وهذه صفة قرص) نافع من الزحير يؤخذ نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن أربعة دراهم مر وسنبل وانارون وزعفران من كل واحد درهم ونصف أفيون وجندبادستر وبزر البنج من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص وزن نصف درهم (صفة سفوف) آخر نافع من الزحير يؤخذ خشخاش وقشوره من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد وزن درهمين كندر كر ونانخواه من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهم الى درهمين بماء حار (صفة سفوف) يؤخذ جوزمشوى وزن ثلاثة دراهم نانخواه وزن درهم كندر كر وزن نصف درهم يسف ذلك كله بماء حار وان كان العليل صبيا فوزن درهمين منه (صفة سفوف) آخر للزحير بزر الكرفس وانيسون ونانخواه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم كندر ومصطكى وسنبل الطيب وجوزبوا وزنجبيل وابهل من كل واحد وزن درهم سعد وأصل الاذخر من كل واحد وزن درهمين جوز مشوى وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى درهمين بماء حار (سفوف آخر) للزحير يؤخذ بزر الكرفس وسعد وسنبل من كل واحد خمسة دراهم عود ومسك وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن مثقال بماء

خلطت الحنطة برماد الطرفاء بقيت سنين كثيرة لا تسوس وان عمل طوق رصاص

فاتر وان كان مع الزحير اسهال بلغمى فاعطه ذلك بالميبة الممسكة (سفوف للزحير) مع
اسهال يؤخذ جوز مشوى وابهل واقماع الرمان الحامض وسنبل وقرنفل وسعد وكندر
وقرفة ولاذن ورامك وورد من كل واحد وزن درهمين عود ومسك ومصطكى وقصب الذريرة
وقاقلة وبسباسة وانيسون وبزر الكرفس وكمون منقوع فى الشراب مقلو وعفص مقلو
مصفى بشراب وراوند صينى وثمرة الطرفاء من كل واحد وزن درهم حب رمان وزن ستة دراهم
يدق الجميع ناعما ويستف منه على قدر الحاجة بماء فاتر والافلونيا الفارسية نافعة من
الزحير منفعة بينة وينبغى لصاحب الزحير من الرطوبة تجنب الاغذية الباردة ويكون
الغذاء ماء الحمص بفراخ أو عصافير مقلوة بزيت أو أرز مطبوخ بزيت قد ألقى عليه شئ من
حب الرشاد * وأما متى كان الزحير من قبل ورم فى الامعاء وكان ذلك فى طرف المعى المستقيم
فتعمل شيافة معمولة من خطمى وبزر الخبازى وبزر الكتان مدقوق ذلك ناعما معجون بماء
الحلبة أو شيافة معمولة من حضض وزعفران وانيسون من كل واحد بقدر الحاجة ويجلس
العليل فى ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وورق الخطمى وورق الكرنب والعدس المقشر
وان كان الورم فى أعلى من هذا الموضع حتى لا تلحقه الشيافة فيستعمل الحقنة المعمولة
من الكرنب والخطمى والحلبة وبزر الكتان وتين ونخالة الحوارى ودهن شيرج كثير
وتأمر صاحب ذلك ان يصبر على الحقنة فصل قليل ويكمد المعى من خارج بطبيخ الحقنة
وثفلها فانه محلل للورم ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ كرنب مسلوق فيسحق فى
الهاون جيدا ويضمد به الموضع العليل من خارج وان كان الورم شديد الحرارة فينبغى
أو يضمد بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد وصفرة البيض ويحقن بماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء الكرنب وصفرة البيض المسلوق ودهن ورد خالص فاتر فان ذلك يحلل
الورم الحار وان كان الزحير بسبب زبل محتبس فى الامعاء فاعط صاحبه جوارشن الشهريارن
او جوارشن التمر أو تعطيه قرص البنفسج مع سكر وماء حار وان كان هناك حرارة فاعطه
لعوق الخيارشنبر مع شئ من الترنجبين أو لعوق الاجاص مع شئ من السقمونيا أو تحمله شيافة
معمولة من خطمى وبورق وشحم الحنظل وسكر أحمر وغذه بمرق اسفيدباج بقنابر أو بعزورة
السلق بشيرج وغذه بمرق الاسفيدباج مع شئ من الاسفاناخ ولباب القرطم وغير ذلك من
الاغذية الملينة للبطن فانه اذا لان البطن سكن الزحير ان شاء الله تعالى اه

(الباب الثانى والعشرون فى علاج الدوسنطاريا المعائية وهى السحج)

اذا كان السحج والعقر فى الامعاء لاسيما الامعاء العليا فينبغى ان يعطى صاحبه فى أول الامر
سفوف الطين مع شراب السفرجل أو شراب الآس وتعطيه سفوف الكاربا مع شراب
الآس أو تعطيه قرصة من أقراص الجلنار بشراب الآس مع ماء البقلة الحمقاء أو ماء لسان
الحمل أو أقراص الورد مع بعض الاشربة القابضة وهذا دواء ينفع من السحج واخلاطه
(يؤخذ) صمغ عربى وطين قبرسى من كل واحد جزء دم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل
واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهمين بشراب الآس أو بماء ورق
الحماض أو بماء قضبان البقلة الحمقاء (صفة دواء آخر) يؤخذ من الصمغ العربى والطين

أسود فى أصل شجرة كرم لم يسقط من حمله شئ ومن أكثر من أكل النمل أورثه

القبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم جلنار وبزر
الحماض من كل واحد وزن درهم ونصف كاربا وبسدوزاج من كل واحد وزن درهم بزر بقلة
مقلية وزن درهمين يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن درهمين بشراب الآس أو بشراب
السفرجل أو بماء البقلة الحمقاء أو بماء لسان الحمل ويعطى صاحب هذه العلة اللبن الملقى
فيه الحجارة أو قطع الحديد المحمية فانه أوفق لما فى الحديد من القبض والتقوية حتى سعت
مادته مع شئ من الكعك فان كان هناك حمى فلا تعطه اللبن واعطه اقراص الطباشير
الممسكة مع رب السفرجل أو رب الآس واعطه ساعة بعد ساعة ماء سويق الشعير مع الطين
القبرسى والصمغ العربى وان كان بعد ذلك بساعتين فاعطه من هذا السفوف (وصفته)
بزرقطونا وبزر مرو وبزر الشاهترج من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربى وطين أرمنى
وقبرسى ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد أحمر وكاربا من كل واحد وزن درهمين
تقلى البزور قليا معتدلا واياك ان تحرقها وتدق الادوية دقا معتدلا ما سوى البزور وتخلطها
والشربة من ذلك وزن ثلاثة دراهم برب السفرجل أو برب الآس ويغذى صاحب هذه العلة
اذا لم يكن حمى بلحوم الطير الجبلية ما كان فيها محتملا بمنزلة الطيهوج والقبج والشفانين
والدراج المعمولة باباز برزيت وحب رمان فان عملت ذلك باطراف الجداء فلا بأس به
والسماقية اذا ألقى فيها قضبان البقلة الحمقاء وبقلة الحماض وان كان هناك حمى فبالمزورات
بماذكرنا والخبز المبلول بماء الرمان المز والحساء المتخذ من اللبن والجاورس المقشر مع الارز
ويعطى أيضا صفرة البيض وتضربها بشئ من ماء السماق وقد ألقيت عليها شيئا يسيرا من
السماق والعفص المدقوق ناعما وصببت على ذلك زيتا مغليا وأطعمت صاحب هذه العلة انتفع
بذلك وان أعطيته الحساء المعمول فى أرز فارسى بشحم كلى الماعز انتفع به لاسيما اذا قليت
الارز قليا خفيفا والحساء المتخذ من الكعك والغبيرا باللوز المقلى المسحوق ودهن الورد
والحساء المتخذ من الاطرية بماء السماق وشحم المعز أو بدهن الورد وان كان هناك حمى والباقلاء
المطبوخ بالخل وماء السماق نافع من ذلك وتفكهه بالسفرجل والكمثرى والتفاح القابض
والغبيرا أو الزعرور والنبق اليابس والبلوط والشاهبلوط وما شابه كل ذلك ويلقى فى الماء الذى
يشربه طباشير وصمغ عربى وطين أرمنى أو قبرسى وينبغى ان تجنبه الاشياء الحريفة والحامضة
القوية الحموضة والمالحة ولا تعطه الاشياء القوية القبض الخشنة الا ويكون معها ما فيه
لزوجة وملاسة كالنشا والصمغ والطين والبزور التى لها لعابات (وهذا دواء) نافع من السحج
وعقر الامعاء * يؤخذ بزرقطونا وبزر مرو وشاهترج وبزر جنازى محمصة من كل واحد سبعة
دراهم حب الآس والاميرباريس والشاهبلوط وبزر البقلة الحمقاء مقلى من كل واحد وزن
أربعة دراهم بزر الحماض وبزر لسان الحمل وصمغ عربى وطين أرمنى وقبرسى وقيموليا ونشاء
من كل واحد خمسة دراهم بسدوكاربا وجلنار وطباشير من كل واحد وزن ثلاثة دراهم
سرطان بحرى محرق وودع محرق واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين كزبرة
مقلية وورد أحمر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ما خلا البزرقطونا وبزر المرو وبزر
الشاهترج فانه لا تدق والشربة من ذلك بزن درهمين الى ثلاثة دراهم برب الآس او برب

الاستسقاء وورق الرمان والحناء اذا عمل فى ثياب لم تعث أو فى حنطة لم تسوس

السفرجل واذا لم يكن حمى فاعطه دوغ البقر الذى قد القيت فيه قطع الحديد المحمية أو الحجارة المحمية مع شىء من الكعك وان عرضت للامعاء جراحة فلا ينبغى ان تستعمل الاشياء القوية القبض بل ينبغى ان يعطى صاحبها سفوف الطين قد اضيف اليه شىء من الاقاقيا والكهربا أو تعطيه هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الخبازى والخطمى مقشرين محمصين من كل واحد وزن خمسة دراهم انشا مغلى وصمغ عربى وطين أرمنى من كل واحد عشرة دراهم يدق ذلك وينخل بحريرة والشربة منه وزن درهمين بشراب الآس (صفة حب) ينفع من السحج طين قبرصى وصمغ عربى وأقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض من كل واحد درهم ونصف سماق وجلنار وورق اقماع الرمان وبزر الحماض درهم بزر درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويحبب ويجفف والشربة منه مثقال الى الدرهمين بشراب الآس فان عرض مع السحج والجرح يبس فى الطبيعة فينبغى ان يعطى صاحبه بزر القطونا وبزر المرو وبزر الشاهترج من كل واحد جزء وبزر الخطمى والخبازى غير مقلو مثل ذلك ويؤخذ منه ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم بماء فاتر ودهن ورد فانه يلين الطبيعة فان لم تجب الطبيعة فيخلط هذا الدواء بماء قد مرس فيه خيارشنبر فانه مما يلين الطبيعة ولا يؤذى القرحة ومتى كانت القرحة فى الامعاء السفلى ولم يجب فيها دواء فليعط الحقن فانها أبلغ لسرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان تضعف قوتها وتضعف بها الاعضاء العليا *(فى قيام الدم)* فان كان ذلك فيجب ان تنظر ان كان مجىء الدم من غير مغص ولا وجع ولا لذع فليحقن العليل بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء وماء عصا الراعى من الجميع نصف رطل يلقى عليه صفرة بيضة مسلوقة بخل خمر وطين قبرصى وصمغ عربى من كل واحد درهم عصارة لحية التيس وأقاقيا ودم الاخوين من كل واحد أربعة دوانيق يدق الجميع ويلقى عليه دهن ورد جيد ويلقى فى الهون مع صفرة البيض ويحقن به فانه نافع وان كان مع ذلك حمى ولهيب وكرب فيضاف الى ذلك ماء القرع ولعاب بزر قطونا وان كان مجىء الدم من مغص ولذع فينبغى ان يحقن بالحقنة التى تغذى وتسكن اللذع بمنزلة الحقنة التى يقع فيها الارز وسويق الشعير وصمغ عربى وهى (هذه صفة حقنة) تنفع من ذلك ارز فارسى وسويق شعير وعدس مقشور من كل واحد وزن خمسة عشر درهما حب آس واقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج ويرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثى رطل ويلقى عليه هذه الذريرة صمغ عربى وطين قبرصى وطين أرمنى ونشا من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ودم أخوين وأقاقيا من كل واحد نصف درهم قرطاس محرق درهم صفرة بيضتين مسلوقتين بخل خمر وشحم كلى ماعز مذاب مصفى عشرة دراهم تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة وتخلط مع صفرة البيض والشحم ويسحق حتى ينعم ويلقى عليه ماء الارز المصفى ويحقن به وهو فاتر يفعل ذلك مرة أو مرتين (صفة حقنة أقوى من الاولى) ارز فارسى وسويق شعير وعدس مقشر وجاورس مقشر من كل واحد عشرة دراهم اقماع رمان حامض وجلنار وجفت البلوط وحب آس وقرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج جيدا ويرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه رطل ويلقى فيه

وكذا الشعور الآس وقال الرازى أصح البلاد ما كان الجانب الشرقى منها مكشوفا

الذريرة (حقنة أخرى) طين قبرصى وطين قيموليا وصمغ عربى ونشا مقلى وورد أحمر من كل واحد درهمين أقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واسفيداج رصاصى واسرب محرق وكاربا وبسد محرقان وقرطاس من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه أربعة دراهم ويؤخذ صفرة بيضتين مسلوقتين بخل خمر ودهن ورد وشحم كلى ماعز مذاب من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع فى الهاون سحقا جيدا ويخلط بماء المطبوخ ويحتقن به وهو فاتر غدوة وعشية يفعل ذلك مرتين أو ثلاثة الى ان يكتفى فانه نافع (صفة حقنة خفيفة) ارز أبيض وسويق شعير من كل واحد عشرين درهما ورد وجلنار وحب آس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان ينضج ويرجع الى رطل ونصف ويؤخذ من ذلك نصف رطل ويلقى عليه قرطاس محرق ودم أخوين وصمغ عربى واسفيداج الرصاص وطين قبرصى من كل واحد وزن نصف درهم مدقوقا ناعما منخولا بحريرة ويؤخذ صفرة بيضة مسلوقة بخل ورد ودهن ورد خام أوقية ويلقى فى هاون مع الادوية ويسحق ناعما ويخلط فى ماء الارز ويحتقن به وهو فاتر وينبغى ان يستعمل من هذه الحقن بحسب ماترى من قوة العلة وضعفها وما الحاجة داعية اليه من الاشياء القابضة واللزجة الباردة وغير ذلك وينبغى ان يقلل الغذاء القليل التحرز فلا يمر بهذه المواضع كثيرا فيسحجها وان طالت العلة وصارت من نوع الاكلة فلم تف هذه الحقن بتجفيف القرحة لكثرة رطوبتها وتعفنها وكان يخرج مدة من غير دم فينبغى ان يستعمل الحقن الحارة المحرقة القوية التجفيف بمنزلة حقن الزرانيخ وذلك ان القروح التى تعرض من خارج متى لم تكتف بالادوية المجففة كالمراهم والذرورات احتيج فيها الى استعمال الادوية المجففة التى فى غاية التجفيف وهى الكى والكى منه ما يكون بالادوية المحرقة كالافيون والديك برديك ومنه بالنار فاما ذلك ما ينبغى أن يستعمل فى مثل هذا السحج الحقن الحارة التى تقوم مقام الكى وهى التى يقع فيها الزرانيخ ولا ينبغى ان يستعمل فى هذه الحقن فى أول الامر لكن بعد تطاول المدة وخروج المدة وهى هذه (صفة اقراص الزرنيخ) التى تقع فى الحقنة يؤخذ زرنيخ أحمر وأصفر وشب يمانى وعفص ونحاس محرق ونورة غير مطفية من كل واحد ستة دراهم خبز محرق ودم أخوين من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وصمغ عربى واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ويقرص ويرفع فى اناء فاذا احتاج اليه أخذ منه وزن درهمين مع وزن أربع أواق من ماء الارز والعدس وسويق الشعير المطبوخ بالادوية التى ذكرناها قبل ويحقن به نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى) للاقراص زرنيخ أحمر وأصفر وشب يمانى من كل واحد وزن عشرة دراهم نورة غير مطفية وزن عشرين درهما خبز محرق وقرطاس محرق وأفيون واقاقيا وذراريح وعصارة لحية التيس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بماء الارز والعدس وغيره مما ذكرنا آنفا (صفة أخرى لاقراص) زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد أربعة دراهم شب يمانى ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد درهمين قرطاس محرق واقاقيا ودم الاخوين وعفص وصمغ عربى وطين قيموليا من كل واحد وزن

للرياح وشرها ما كانت مستورة عن هبوب الرياح الشرقية ومن كان صوته ابح فليكثر

أربعة دراهم نورة غير مطفية وزن ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ويقرص القرص وزن درهم ونصف ويرفع ويستعمل عند الحاجة بما ذكرنا وان كانت القرحة والسحج فى المعى المستقيم فينبغى ان يستعمل الشيافات النافعة من ذلك فانها تبلغ الى الموضع (شيافة تقطع الدم) يؤخذ أقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وطين قبرسى من كل واحد وزن جزء دم الاخوين ودع محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعى او بماء البقلة الحمقاء ويستعمل شيافات فيها خيوط (صفة شيافة أخرى) ارزقاريى وصمغ عربى وطين قبرسى من كل واحد جزء أقاقيا وقرطاس محرق وجلنار واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وأفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل أو بماء الآس ويعمل شيافات فى أطرافها خيوط ويستعمل عند الحاجة وان كان الذى يجىء فى الموضع القريب مدة فيستعمل هذه الشيافة (وصفتها) زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد درهمين نورة غير مطفأة وزن ثلاثة دراهم دم الاخوين وأقاقيا ومرداسنج وخبث الفضة وعصارة لحية التيس وأفيون من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الصمغ العربى ويعمل شيافا طوالا بقدر الاصبع ويكون فيها خيوط ليكون متى احتيج الى اخراجها جذبت بالخيط وان كان السحج فى الامعاء العليا والامعاء السفلى فينبغى ان تستعمل تلك الادوية المشروبة والحقن وينبغى اذا أصلح أصحاب العقر فى الامعاء وبرؤا ان تجنبهم اعطاء الادوية المسهلة لاسيما ما يقع فيه شحم الحنظل والسقمونيا واذا دعت الى اعطائهم ذلك ضرورة فليعط الهليلج والورد والبسفايج والشاهترج والخيارشنبر والابلاب وما يجرى هذا المجرى والله تعالى أعلم

●(الباب الثالث والعشرون فى مداواة الدوسنطاريا الكبدية)●

وأما الدوسنطاريا الكبدية فعلاجها يعسر ولا يكاد يسلم منها الا القليل وذلك لقلة معرفة كثير من الاطباء بضعف الكبد والسبب الذى حدث عنه ضعف الكبد فان جالينوس يقول انى أعرف قوما كان بهم دوسنطاريا كبدية حدثت بهم عن ضعف الكبد هلكوا لقلة معرفة الاطباء بعلاجهم وذلك ان هذه العلة ربما حدثت عن خلط حار ينصب الى الامعاء من الكبد فيخرج مع ذلك خراطة فيقدر جهال الاطباء ان ذلك قرحة الامعاء فيعالجوها بعلاج القروح ويهملون علاج الكبد فيهلك المريض بذلك السبب فلهذا ينبغى للطبيب ان يستقصى البحث والنظر فى الدلائل التى تدل على علل الكبد فاذا علم ذلك فليقصد لعلاج الكبد بما يقويها ويزيل عنها سوء المزاج بما ينبغى على ما نصفه فى مداواة سوء مزاج الكبد وضعفها ثم يؤخذ من بعد ذلك فيما يحبس الدم ويحسم الآفة الحادثة عن ذلك بمنزلة السفوف الذى يقع فيه الامير باريس واللك والراوند والطين المختوم والطين القبرسى والطباشير وما يجرى هذا المجرى وقرص الطباشير الحابس نافع فى هذا الباب (صفة سفوف نافع من ذلك منفعة بينة) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم أمير باريس وزن أربعة دراهم لك مغسول وزن ثلاثة دراهم راوند صينى درهم ونصف فوة وطباشير وصندل أبيض وقناء وصمغ عربى من كل واحد

درهمين

من أكل الكرنب تذهب بخته وكذلك أكل الفجل ومن ضمد عينه بورق الورد

درهمين بزر الحماض وزن ثلاثة دراهم زعفران دانقين يدق الجميع ناعما ويستف منه مع الرائب وزن مثقال الى الدرهمين بعد ان تلقى فى الرائب قطع الحديد المحمية والحجارة المحمية وان أخذت من اقراص الكهربا نصف مثقال ومن اقراص الطباشير نصف مثقال وسقيته برب التفاح المز أو بماء الرمان مع شىء من ماء البقلة الحمقاء أو بماء الامير باريس أو برب الآس كان ذلك نافعا وكذلك سائر الادوية النافعة من نفث الدم اذا خلطت بالادوية النافعة من سوء مزاج الكبد الحار وضعفه فانها تنفع الدوسنطاريا الكبدية فاعلم ذلك وتضمد الكبد بالاضمدة المقوية لها الحابسة للدم بمنزلة هذا الضماد (وصفته) يؤخذ صندل أبيض وأحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم ورد أحمر وزن ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعى وماء ورق الورد وماء الكرم ويضمد به الكبد على خرقة كتان أو يغمس فيه خرقة كتان وتلقى على الكبد والله تعالى أعلم

●(الباب الرابع والعشرون فى علاج البواسير والشقاق)●

أما البواسير التى يجرى منها الدم فينبغى ان يستعمل صاحبها القىء ويعاهده فى كل قليل ويستعمل من الادوية ما كان يحبس بمنزلة الكهربا والبسد واللؤلؤ مخلوطة بالاشياء المغرية كالطين القبرسى والارمنى مع الاشياء المخدرة بمنزلة الافلونيا الفارسية والترياق الجديد (صفة دواء) نافع من البواسير قرص الكهربا وزن درهم ونصف هليلج هندى وبليلج وأملج مقلى بالزيت مدقوقا ناعما من كل واحد وزن درهمين مقل أزرق وزن درهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء الكراث ويحبب الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر (صفة أخرى تنفع من البواسير التى يخرج منها الدم) هليلج هندى وبليلج وأملج من كل واحد خمسة دراهم بزر الكراث وزن ثلاثة دراهم بسد وكهربا وودع محرق من كل واحد درهمين ونصفا مقل عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء الكراث وماء ورق السرو ويعجن به الادوية ويحبب الشربة وزن ثلاثة دراهم بماء قد أطفى فيه الحديد المحمى فانه يقطع الدم (صفة أخرى لذلك) هليلج هندى وبليلج وأملج من كل واحد أربعة دراهم حب الآس وجفت بلوط وطراثيث وجلنار ومقل جيد من كل واحد درهمين مصطكى وجوزبوا وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد وزن درهمين بزر الكراث النبطى وزن ثلاثة دراهم خبث الحديد مدقوق ناعما منقوع بنبيذ الدارى يوما وليلة مجفف مقلى وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويحل المقل بماء ورق السرو وتعجن به الادوية وتحبب الشربة وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر (فاما البواسير) التى لا يجرى منها الدم فينبغى ان تفتح ويخرج الدم منها فان الدم الذى يخرج منها ردى فاذا أخرج سكن الوجع واذا أردت ان تفتحها فاطلها ببعض الادوية الحادة كبخور مريم وعصارة البصل الحريف والغلغفون أو الديك برديك واعطهم من ذلك الهليلج الكابلى والاملج المربى وحب المقل والاطريفل الصغير (وهذه صفة للبواسير والاوجاع والرياح العارضة منها) يؤخذ هليلج اسود هندى وأملج مقلين ونانخواه من كل واحد خمسة عشر درهما حرمل وحلبة من كل واحد سبعة دراهم ابهل ونوى المشمش من كل واحد خمسة

الطرى حفظ صحة عينه وأكل قشر الليمون أو ورقه ينفع من السموم شربا ومن

دراهم مصطكى وجوز بوا من كل واحد وزن درهم يدق الجميع دقا ويعجن بالناعم الشربة منه
وزن ثلاثة دراهم بماء حار وان سقيت صاحب هذه العلة من ماء الكراث النبطي وزن خمسة
عشر درهما مع وزن درهمين دهن لوز نفع من ذلك منفعة بينة وان طليت الموضع بالزيت
العتيق نفع وسكن الوجع (صفة أخرى) أن يأخذ صاحب ذلك من الهليلج الهندي المقلي بسمن
البقر أو الزيت وبزر الرازيانج مدقوقين ناعما من كل واحد جزء وحب الرشاد جزأين
في كل يوم وزن ثلاثة دراهم مع أوقية نبيذ دارى (صفة حب يسكن أوجاع البواسير
ويسهل) يؤخذ هليلج هندى والبليلج وأملج ومقل من كل واحد وزن أربعة دراهم انيسون
وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد درهم ونصف كمون كرمانى وملح هندى وسعتر
فارسى وسورنجان أبيض واشق وحرمل وشيطرج ونانخواه ومصطكى وسليخة من كل واحد
درهم ونصف فانيد وزبد من كل واحد عشرة دراهم صبر سقطرى وزن عشرين درهما سكبينج
وزن درهمين يدق ما يدق ناعما ويحل الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب
الشربة منه وزن درهمين الى الثلاثة يشرب ذلك ثلاث ليال متوالية فانه ينفع منفعة بينة
ويسكن الوجع (صفة ضماد ينفع من وجع المقعدة من البواسير) يؤخذ مقل أزرق ويحل
بدهن بزر الكتان وكراث مطبوخ بسمن البقر ويسحق الجميع في الهاون حتى يستوى ويضمد
به المقعدة (صفة ضماد) يؤخذ بابونج واكليل الملك وكراث نبطى وورق الخطمى من كل واحد
كف يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى يتهرى ويسحق في الهاون حتى يستوى ويلقى عليه صفرة
بيضة ويسحق الجميع جيدا أو يؤخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد جزء مقل مذوب بشحم
الدجاج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بما ذكرنا ويضمد به المقعدة وهو فاتر (سفوف آخر
ينفع من أوجاع البواسير) يؤخذ ابهل وحلث ولوز مر ونانخواه من كل واحد جزء بزر
الكراث النبطى جزأين راوند وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويلقى
عليه دقيق حوارى ويعجن بماء الكراث ويخبز في تنور ناره هادئة ويدق ويلت بدهن اللوز
أو دهن السمسم الشربة منه وزن أربعة دراهم بنبيذ دارى نافع ان شاء الله تعالى (ومتى) كان
مع البواسير ورم حار فينبغي ان يضمد بهذا الضماد (وصفته) اسفيداج الرصاص خمسة دراهم
مرداسنج ثلاثة دراهم مصطكى وزن درهم بنج أبيض وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بصفرة بيض ودهن بنفسج ويضمد به الموضع وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر للورم
الحار في المقعدة مع البواسير) ورق الخطمى وبابونج واكليل الملك من كل واحد كف حلبة
وبزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع حتى يتهرى
ويسحق في الهاون حتى يصير كالمرهم ويلقى عليه صفرة بيضتين مع دهن البنفسج ويخلط في
الهاون جيدا ويضمد به الموضع (صفة دواء يسكن أوجاع البواسير اذا لم يكن معه حرارة)
يؤخذ ثوم مقشر يدق ناعما ويلقى عليه بزر كتان ويغلى غليا جيدا حتى ينضج الثوم ثم يصفى
الدهن ويمسح به المقعدة ويضمد بالثوم فانه يسكن الوجع (صفة دواء يجفف البواسير) يغسل
المقعدة بشراب قابض ويذر عليه رماد جوز السرو ورماد الحنظل وجفت البلوط من كل
واحد جزء مدقوقا ناعما (صفة أخرى لذلك) يؤخذ قشور رمان وجوز السرو وجفت

كان فيه نتنا فليحم الذهب في النار ثم يطفئه في الخل مرات ثم يتمضمض بالخل

البلوط من كل واحد كف يدق الجميع دقا جريشا ويطبخ بشراب قابض ويصفى ذلك وتغسل
به المقعدة غدوة وعشية أياما متوالية فان ذلك مما يجففها (صفة مرهم يجفف البواسير)
يؤخذ مر وزن درهم عصارة لحية التيس درهمان كندر ثلاثة دراهم يرمى ذلك وينقع في عصير
العنب ويجعل مرهما ويطلى على خرقة ويلزق على الموضع (آخر مجفف) يؤخذ عروق
صفر ومرداسنج من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ دهن ورد خالص
ما يغمره ويطبخ حتى يصير مرهما ويلقى عليه وزن درهم شمع أبيض ويستعمل (مرهم آخر
مجرب مجفف للبواسير والنواصير) يؤخذ زفت وزن عشرة دراهم ودهن الجوز وزن خمسة
عشر درهما يداف الزفت بالدهن ويلقى عليه كبريت بحرى محرق وزن درهم أفيون وملح
الحمة وقيشور وهو الحجر الذي يحك به الورق وفضة مكسورة بزئبق من كل واحد وزن
درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بالزفت والدهن والفضة المكسورة بالزئبق
ويطلى على فتيلة من خرقة كتان ويلزم الموضع (صفة دهن) ينفع البواسير يؤخذ ماء الكراث
رطل ويجعل فيه من بزر الحرمل وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم سذاب
قبضة جيدة يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويصب عليه نصف رطل شيرج ويطبخ حتى
يبقى الدهن ويفنى الماء ويستعمل في وقت الحاجة (صفة دهن آخر) يؤخذ ميعة رطبة
وكندر ذكر وقشور أصل الكبر وقسط وحرمل من كل واحد جزء يدق وينخل ويصب عليه
للواحد ثلاثة من دهن نوى المشمش والزئبق والزيت من كل واحد جزء يدق في اناء جيد
ويرفع ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى للبواسير) اذا شرب ومسح على المقعدة
يؤخذ ماء الكراث وماء الحندقوقا من كل واحد رطل قشور أصل الكبر وحرمل من كل
واحد عشرة دراهم زراوند طويل وقسط من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش وشهدانج
من كل واحد أربعة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى على العصارة وتغلى غليا جيدا حتى
ينقص الثلث ويلقى عليه من دهن نوى المشمش ودهن البزر من كل واحد نصف رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويسقى العليل من درهم الى مثقال بماء مغلى فيه الحلبة
ويمسح على المقعدة منه فانه يسكن الوجع من وقته ان شاء الله تعالى (صفة دخنة للبواسير
يسكن أوجاعها) منها دخنة هذه صفتها مقل أزرق وبزر كراث وقشر أصل الكبر يدق
جريشا ويوضع على الجمر تحت اجانة مثقوبة ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى
المقعدة فانه يجفف البواسير (دخنة أخرى) يؤخذ شونيز وحرمل وقشور أصل الكبر
وراتينج وكندر ومقل من كل واحد جزء يدق الجميع ويبخر به فانه نافع (وأما) البواسير
الظاهرة والتي قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فيستعمل معها الادوية الحادة من
ذلك ان يطلى بالنورة والزرنيخ في الحمام ويصبر ساعة حتى يحترق ثم اغسل الموضع بشراب ثم
يذر عليه قشر الحنظل المحرق وترمس محرق من كل واحد جزء فانه يجففها تجفيفا عجيبا وان
لم ينجب ذلك فيها فينبغي ان يستعمل فيها ما هو أقوى من ذلك وهو الغلقون والديك برديك
يطليها منه ثلاثة أيام غدوة وعشية وكلما قلعت عنها الدواء فاغسلها بشراب ثم اطل عليها
الدواء قبل حتى اذا رأيتها قد اسودت وتناثرت فاقلع الدواء عنها واطل عليها مرهم الاسفيداج

ويمسكه في فمه ساعة طويلة فانه يزول من فمه كل رائحة كريهة واذا وضعت اسفنجة

ليجفف الموضع و يسكن الاحراق الذى حدث من الدواء الحاد (ومما يسكن) الحرقة العارضة عن هذا الدواء السمسم المدقوق ناعما مع دهن الورد و بياض البيض أو يؤخذ مخ البيض ودقيق شعير ودهن ورد و يخلط و يطلى به الموضع بعد الدواء الحاد فان لم يصبر على الدواء الحاد فليستعمل القطع بالحديد أو الخزم ونحن نصف العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد ان شاء الله تعالى

*(الباب الخامس والعشرون فى أورام المقعدة والشقاق)

اذا عرض للمقعدة ورم حار من غير بواسير فينبغى ان يضمد الموضع بورق الخطمى وورق عنب الثعلب و بنفسج يابس وعدس مقشر يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج و يلقى عليه دهن ورد ودهن بنفسج وصفرة البيض و بياضه يخلط فى الهاون جيدا و يطلى به الموضع (دواء آخر للورم الحار) اسفيداج خمسة دراهم كندر كردرهم ونصف اقاقيا الفضة درهمين يدق الجميع و يخلط بشمع قد ديف بدهن الورد مع الصندل والخبازى و يضرب فى الهاون و يستعمل (صفة مرهم) مجرب النفع من قروح المقعدة و بروزها * يؤخذ اسفيداج مرتك من كل واحد أربعة ابان شب من كل واحد ثلاثة صبر درهم زعفران درهم شمع كفاية ودهن مرسين يعمل مرهما (صفة لشقاق المقعدة) مخ ساق البقر ومرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون يخلط الجميع ويدعك فى الهون و يطلى على الموضع (صفة أخرى) يؤخذ من الراتينج والزفت من كل واحد جزء يذوب الجميع و يطلى على الموضع (وللشقاق) من غير حرارة هذا الدواء (وصفته) يؤخذ مخ ساق البقر أوقية زفت رومى نصف أوقية اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد ثلاثة أواق شمع مصفى أوقية دهن ورد أربعة أواق يذاب الشمع والزيت والمخ بالدهن و يلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج فى الهون و يسحق حتى يستوى فان كان مع الشقاق التهاب وحرارة يطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض مع شئ من كافور أو يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء ورق الخطمى وماء البقلة الحمقاء و يصب عليه دهن ورد مذوب بشمع و يعمل قيروطى فى الهاون و يطلى به الموضع (صفة لشقاق المقعدة) يؤخذ مخ ساق البقر ومخ الابل وشحم من كل واحد عشرة دراهم شمع أبيض خمسة دراهم موميا ثلاثة دراهم يذوب الشمع بدهن بنفسج و يستعمل

(الباب السادس والعشرون فى مداواة خروج المقعدة)

واما متى خرجت المقعدة فيقعد العليل فى القمقم الذى وصفناه مما تقدم أو يغسل المقعدة بشراب قابض و يذر عليها هذا الدواء (وصفته) جوز السرو وآس يابس واقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص أخضر من كل واحد جزء يدق ناعما و يذر على المقعدة أو يؤخذ خبث الفضة و بزر الورد و سماق من كل واحد وزن أربعة دراهم مر وزن درهمين يدق الجميع ناعما و يذر على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض أو ينثر عليها دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد جزء جوز السرو نصف جزء نشارة الرصاص وودع محرق من كل واحد ربع جزء يدق ناعما و يذر على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض وان كان مع خروج المقعدة ورم

فيؤخذ

مغموسة فى ماء بارد و يسير خل و وضع على الثديين المتورمين نفعهما

فيؤخذ عدس وقشور رمان وجفت بلوط وجوز السرو من كل واحد جزء يطبخ بماء الآس طبخا جيدا و يصب عليه دهن ورد و يدعك فى الهون و يطلى على الموضع أو يضمد به فانه نافع

(الباب السابع والعشرون فى مداواة المغص)

واذا عرض المغص من قبل الريح الغليظة فينبغى ان يعطى العليل شيأ من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والسعتر الفارسى أجزاء سواء يدق ناعما و يسقى منه وزن درهمين بشراب ريحانى عتيق فان لم تكن الريح غليظة قوية فاعطه أحد هذه البزور أو شيأ من القوتنج بماء حار وان كان مع هذا المغص اسهال فاعطه حب الرشاد مقليا مع شئ من صمغ أو سفوف المقليا فان كانت الطبيعة معتدلة فاعطه هذا السفوف (وصفته) حب الرشاد مقليا وزن درهمين انيسون و بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد درهم ونصف حب الغار درهم يدق الجميع ناعما و يشرب منه مقدار الحاجة مع ماء حار او تعطيه الشجرنيا نصف درهم ويسهل الطبيعة بايارج فيقرى وتربد من كل واحد وزن درهم بماء حار مغلى فيه انيسون وان كان المغص انما حدث بسبب ثفل محتبس فى الامعاء العليا فاعط صاحبه دواء مسهلا بمنزلة حب الايارج أو حب البنفسج أو جوارش التمر وان كان الثفل فى الامعاء السفلى فيستعمل الحقن فان كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار وعرض للامعاء فينبغى ان يعطى صاحب ذلك بزرقطونا وزن درهمين مضروبا بماء حار ودهن ورد وماء الرمان المز وان كان المغص انما حدث من قبل صفراء انصبت الى الامعاء فيعطى صاحب ذلك بزرقطونا و بزر البقلة و بزر الشاهترج ولب حب الخيار ولب حب القرع من كل واحد جزء طباشير نصف جزء يدق الجميع ناعما سوى البزرقطونا و بزر الشاهترج و يلت بدهن ورد و يسقى بشراب الريباس والماء المنقوع فيه الاميرباريس

(الباب الثامن والعشرون فى مداواة القولنج)

أما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمى فاعط صاحبه جوارش الشهرياران أو جوارش التمر أو جوارش السفرجل المسهل بماء حار و يكمد منه موضع الوجع بالملح المسخن و يدخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلى فيه بابونج واكليل الملك و برنجاسف وكبريت وحسك وما يجرى هذا المجرى و يمرخ الموضع بدهن الحسك فاذا انحلت الطبيعة وسكن الوجع والا فليعط حب السكبينج من وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم أو حب المنتن مثل ذلك بماء حار فان لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حرارة المزاج والسن والوقت فيعطى فلوس خيار شنبر وزن عشرين درهما الجنجبين وزن خمسة عشر درهما يمرس بماء مغلى فيه رازيانج و يلقى عليه وزن مثقال تربد ودرهم أيارج فيقرى و يسقى ماء حارا وتعطيه هذا الحب (وصفته) يؤخذ أيارج فيقرى وتربد من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطى دانقين سقمونيا دانق مقل أزرق نصف درهم تدق الادوية ناعما و يحل المقل بماء حار وتعجن به الادوية و يحبب وهو شربة تامة نافعة من القولنج البلغمى ان شاء الله تعالى

فصل برد الاطراف وخضرتها ان كانت مع حمى حادة دل على موت

(صفة حب آخر) نافع من القولنج البلغمي كثير المنفعة يسماه حنين حب اللؤلؤ ويقال له الشبرمي (يؤخذ) شبرم وسكبينج من كل واحد جزء يحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم ويلقى عليه شيء من زعفران الشربة منه من نصف مثقال الى مثقال وللصبي من دانقين الى نصف درهم (صفة حب آخر) يؤخذ تربد أبيض محكوك وايارج فيقرى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم غاريقون درهم سكبينج وجاوشير ومقل وجندبادستر من كل واحد وزن درهم يدق ما اندق من الادوية ناعما وتنقع الصموغ بماء السذاب وتعجن به الادوية ويحبب حبا مثل الفلفل الشربة منه وزن درهمين بماء مغلى فيه بزر الكرفس ورازيانج وانيسون (صفة حب آخر) للقولنج البلغمي والرياحي تربد أبيض وزن درهم صبر سقطرى ثلاثة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل وهو شربتين يشرب النصف منه بماء حار (صفة حب آخر) نافع من القولنج البلغمي والرياحي (يؤخذ) غاريقون وسكبينج ومقل وجاوشير وجندبادستر من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى أربعة دراهم تدق الادوية ناعما وتحل الصموغ بماء حار وتعجن به الادوية ويحبب ويجفف الشربة منه وزن درهم الى المثقال بماء حار وان اعطيت صاحب هذه العلة من الايارج المخمر بالعسل وزن ثلاثة دراهم وسقيته على اثره ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع به منفعة بينة ان شاء الله تعالى (وهذه صفة ماء الاصول) النافعة من ذلك * يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج وحلبة وشبت وحمص من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وأنيسون وبزر الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد درهمين قنطريون دقيق وزن خمسة دراهم برشاوشان وبزر الخطمي من كل واحد وزن أربعة دراهم تين أبيض عشرة عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويشرب منه أربع أواق مع وزن مثقالين ايارج مخمر بعسل ووزن مثقال دهن الخروع فان أنت استعملت وكان دهن الخروع هذا الدهن كان ابلغ وانجع فيه (وهذه صفة دهن) يؤخذ شبرم ثلاثين درهما مازريون عشرة دراهم حب النيل عشرين درهما تربد وحب الخروع من كل واحد أربعين درهما يرض الجميع رضا ويلقى في قدر برام ويصب عليه ستة أرطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى منه النصف ويصب عليه دهن شيرج رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة الشربة وزن مثقال الى مثقالين مع ماء الاصول وان شئت فاستعمله مع ماء الاصول وان شئت فاستعمله مع ماء مغلى فيه تين وحلبة ورازيانج وبزر كتان وزبيب وبرشاوشان فانه نافع في هذا الباب وان استعملت منه في الحقن مقدار الحاجة نفع وان أنت استعملت هذه الادوية ولم يسهل العليل ولم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة لاسيما ان كان الوجع في الامعاء السفلى وكان العليل قد مضت له ثلاثة أيام فان الحقنة من أفضل شيء تستعمله في ذلك وينبغي ان يستعمل في أول الامر الحقن اللينة فان انجعت والا فاستعمل ما هو اقوى من ذلك (صفة حقنة لينة) تنفع من القولنج الذي ليس بقوي * يؤخذ تين أبيض عشرة عددا عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين زبيب خراساني خمسة عشر درهما حسك وبابونج واكليل

الحرارة الغريزية وانطفائها والاستعمال قبل الدواء بيومين أو ثلاثة واجب

الملك وشبت من كل واحد حفنة ملئ وكرنب من كل واحد خمسة أواق بنفسج وخطمي ونخالة مصرور في صرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه من شحم البط المذوب والمري من كل واحد أوقيتين سكر أحمر عشرة دراهم بورق درهمين ويحقن به وهو فاتر (صفة حقنة أخرى) نافعة من القولنج الحادث عن البلغم تين عشرة عددا عناب عشرين سبستان ثلاثين حسك وشبت من كل واحد عشرة دراهم قرطم مرضوض وخروع مرضوض من كل واحد سبعة دراهم قنطريون غليظ ودقيق من كل واحد عشرة أواق بابونج واكليل الملك من كل واحد سبعة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس ورازيانج وكمون وأنيسون من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرطبة أربعة دراهم نخالة السميذ وخطمي أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم مصرور في صرة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه أوقية شيرج وأوقية شحم الفراخ مذوبة باوقية ونصف مري وأوقية سكر أحمر ووزن مثقال بورق أرمني فان كانت العلة قوية والبلغم فيها كثير غليظ فيجعل مكان الشيرج دهن الزنبق أو دهن الملك أو دهن الشبت ومكان السكر العسل ويزاد في هذه الادوية سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد نصف درهم يحل ذلك بماء حار في الهاون ويسحق بالدستج ويلقى في الحقنة وان القيت في الحقنة وزن دانقين مرارة البقر نفع من ذلك منفعة بينة وينبغي ان يزاد في هذه الاشياء وينقص منها بحسب ما تشاهده من قوة هذه العلة وضعفها وكثرة البلغم وقلته وربما استغني عن الحقنة باستعمال الشيافة اذا كانت العلة والوجع في نواحي العانة وما قرب من المعى المستقيم (وهذه صفة شيافة مجربة) يؤخذ خطمي وبورق من كل واحد جزء شحم الحنظل نصف جزء سقمونيا ربع جزء يدق الجميع ناعما ويذوب لهم سكر أحمر ويعقد ويلقى عليه الادوية ويصير شيافا بقدر الاصبع معتدلة الغلظ (شيافات أخرى) يؤخذ شحم الحنظل ومرارة البقر وبورق وخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بسكر أحمر أو عسل معقود (شيافة أخرى) يؤخذ مرارة البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم حنظل وخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وتحل الصموغ بماء حار وتعجن به الادوية وتصير شيافا وتستعمل عند الحاجة فاذا استعملت جميع ما ذكرنا ولم يسكن الوجع ولم تنحل الطبيعة فاستعمل الدواء الذي وقع فيه خرء الذئب فان خرء الذئب على مجرى الشوك فيه خاصية عجيبة في النفع من القولنج وذلك ان جالينوس ذكر في كتابه في الادوية المركبة بانه من اخذ من خرء الذئب قطعة وعلقها على فخذ صاحب القولنج وطلى منه على سرته اسهله ذلك وانه قد جربه مرارا كثيرة (وهذه صفة دواء خرء الذئب) يؤخذ من خرء الذئب الذي يوجد على الشوك وزن أربعة دراهم ومن الانيسون والكمون وبزر الرازيانج والزنجبيل والدارفلفل والملح النفطي من كل واحد وزن درهم صبر سقطرى وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم بماء الشبت والكمون (صفة دواء آخر) يؤخذ تربد أبيض محكوك خمسة دراهم خرء الذئب أربعة

لانه يذيب الاخلاط ويلين الصلابة ويخلخل فيستعد البدن لدفع الاخلاط وخروجه

دراهم بزر الكرفس وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء حار وان أنت استعملت الحقن والشيافات وغيرها وأسهلت الطبيعة وبقي من الوجع بقية فاستعمل من بعد ذلك هذا المطبوخ فانه ينقي الامعاء من البقايا تنقية تامة (وصفته) يؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج والبابونج والاقحوان والبرشاوشان والبنفسج اليابس وأصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد عشرة دراهم حلبة وبزركتان وبزرخطمي والخبازي وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم تين أبيض عشرة عدد ازبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويؤخذ منه نصف رطل الى ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس الخيارشنبر عشرة دراهم فانيذ سكري مثل ذلك دهن الخروع وزن مثقال تريد وزن درهم يشرب وهو فاتر ويستعمل ذلك يوما وليلة الى ثلاثة أيام فانه ينقي المعي تنقية جيدة

•(في مداواة القولنج الريحي)• واذا كانت هذه الريح من ريح غليظة فينبغي ان يعطى صاحبها من حب المنتن وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم أو حب السكبينج أو تعطيه هذا الدواء (وصفته) ايارج فيقرى مثقالين تربد مثقالين بزر الكرفس وانيسون ونانخواه من كل واحد نصف مثقال جندبادستر وفربيون من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربة وزن مثقالين (آخر) ينفع لذلك شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف زنجبيل وجندبادستر ومقل وفلفل من كل واحد نصف جزء تحل الصموغ بماء حار وتحبب صغارا والشربة وزن درهمين بماء حار ويعطى ماء الاصول وهذه (صفته) قشور أصل الكبر وقشور الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وبزر الرازيانج ودوقو وحلبة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر السذاب وثوم بري من كل واحد خمسة دراهم فوتنج وسعتر فارسي وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وسليخة وعود البلسان وأسارون من كل واحد وزن درهمين زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تين عشرة عددا عناب عشرين يطبخ الجميع بخمسة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه وزن أربعين درهما مع وزن مثقال دهن الخروع مع وزن نصف درهم شجرينا وان سقيت صاحب ذلك من ترياق الفاروق وزن نصف درهم بماء مغلى فيه كمون وبزر الكرفس والانيسون نفع ذلك منفعة بينة وتمرخ البطن ونواحي الامعاء بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ من ماء السذاب وماء الكرفس من كل واحد خمسة دراهم ويطبخ الى أن ينقص الثلث ويلقى عليه زيت انفاق أو دهن شيرج نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل في التمريخ ويسقى منه العليل وزن مثقال مع ماء مغلى فيه فوتنج نهري وصعتر فارسي ونانخواه مع شيء من العسل والفانيذ السجزي فانه مما يحلل الرياح (ومما) يحلل الرياح التكميد بالكمون المسخن ويحقن أيضا بالحقن المحللة للرياح المفتقة لها من ذلك حقنة (هذه صفتها) مشكطرامشيع وسذاب وشبت وفوتنج بري ونهري وثمام وبابونج واكليل الملك وخاشا ومرزنجوش وقيسوم من كل واحد كف كزبرة وكرفس وأنيسون ورازيانج ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساق عشر أواق تين

بالمسهل بسهولة وينبغي أن يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته

يابس عشرة عددا عناب عشرين سبستان ثلاثين يطبخ الجميع بستة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه بورق وزن درهم مقل وسكبينج واشق من كل واحد نصف درهم جندبادستر ثلث درهم عسل وزن عشرين درهما تذوب الصموغ بالماء الحار وتدق باقي الادوية ويلقى عليه الماء المصفى مع وزن خمسة عشر درهما مري وزن خمسة عشر درهما دهن القرط ويحقن به وهو فاتر واذا خرج بالحقنة شيء منعقد فليعد الحقنة ثانية وثالثة الى ان يفنى التعقد ويخرج برازاين (صفة حقنة أخرى نافعة من الريح الغليظة) يؤخذ من عصارة الكراث وعصارة السلق وعصارة الفوتنج وعصارة السذاب من كل واحد وزن عشرين درهما دهن الجوز ودهن الناردين أو دهن القسط أو دهن الحسك أي هذه حضر وزن خمسة عشر درهما عسل عشرة دراهم جندبادستر وشحم الحنظل من كل واحد دانق ونصف مدقوقين ناعما يجمع ذلك كله ويحقن به وهو فاتر (حقنة أخرى) يؤخذ ماء السذاب رطل ويلقى عليه من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والشونيز من كل واحد خمسة دراهم جندبادستر درهم يدق الجميع دقا جريشا ويلقى على السذاب مع نصف رطل زيت انفاق ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويؤخذ منه نصف رطل ومن شحم الدجاج والفراريج المذوب من كل واحد اوقيتين ويحقن به وهو فاتر وان خلطت مع الزيت عسلا كان ابلغ في ذلك فاذا اشتد الوجع ولم يسكن بالدواء المسهل والحقن وغير ذلك فاستعمل الافلونيا الرومية أو الفارسية من أيهما حضر من نصف درهم الى نصف مثقال أو يقعد العليل في ابزن فيه ماء قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك والسذاب والحسك والشيح والقيسوم والشبت وورق الغار والحندقوقي وما أشبه ذلك وليكن قعودهم في الابزن والمعدة خالية من الاغذية والاشربة ويكون غذاء صاحب القولنج اذا كان من بلغم أو ريح ماء الحمص بالكمون والشبت والزيت الغسيل والدارصيني والخولنجان والفلفل والكراث بالفراخ النواهض أو القنابر أو مرق الديوك العتيقة معمولة اسفيدباجا بما ذكرناه وان القيت في مرق الديوك والقنابر شيأ من البسفايج وحسيته العليل انتفع به وكذلك ان جعلت فيه شيأ من اللباب القرطم اسهل الطبيعة ويلم أيضا العسل مع دهن الجوز وينبغي ان لا يكثر من الغذاء ولا يستعمل منه الا مقدار ما يحفظ القوة ويرفض لحم المواشي والسموك ولا يقربها ولا يشرب الماء البارد القراح بل يمزجه بماء العسل أو بماء السكر فان اضطر الى شربه واشتد به العطش فليشرب منه اليسير شيأ بعد شيء وان سقيته شيأ من الشراب الريحاني ممزوجا انتفع به واذا أنت استعملت هذا التدبير في القولنج الرياحي ولم ينجب ولم يسكن الوجع فينبغي ان تضع المحاجم والاقداح بالنار على مراق البطن والموضع المؤلم مرات فان ذلك مما يحلل الرياح وينتفع به منفعة بينة

•(في القولنج الحادث عن خلط حاد)• وأما متى كان القولنج عن خلط حاد لذاع انصب الى الامعاء فينبغي ان لا يستعمل مع صاحبه شيأ من الادوية الحارة التي ذكرناها وان سقيته ماء اللبلاب ثاني رطل تمر وسا فيه وزن عشرين درهما أو ماء قد طبخ فيه تين وعناب وسبستان وبرشاوشان وبزر الخطمي والخبازي من كل واحد ربع رطل يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان

ضعيفة فيكفي منه قبيلة مسهلة وقد تولد الاطعمة والاشربة في بعض الاوقات

يرجع الى رطل ويؤخذ منه ثلث رطل يمرس فيه فلوس خيار شنبر وزن خمسة عشر درهما ويلقى عليه دهن لوز حلو وزن مثقال ويشرب وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى ويعطى صاحب ذلك الماء الحار مع دهن اللوز الحلو ويتجرع منه مرارا ويحسى مرق الدجاج المسمن مع شئ من لباب خبز السميد ودهن لوز حلو ويحسى مرقا كارع الحملان بدهن لوز حلو اسفيدباجا وان سقيته لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا من الجميع ثلث رطل مع شئ من شراب البنفسج أو لعوق الخيار شنبر ودهن لوز ودهن حب القرع وزن درهم تربد نصف دانق سقمونيا احتيج انتفع بذلك ويحقن بهذه الادوية (وصفتها) يؤخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين سعد مقشر مرضوض وزن عشرين درهما نخالة الحوارى وخطمية من كل واحد كف مصرورين فى صرة بنفسج ريحانى وورق نيلوفر من كل واحد أربعة دراهم وورق الخبازى وسلق من كل واحد كف يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويلقى عليه فلوس خيار شنبر وزن عشرة دراهم سكر أحمر وزن خمسة دراهم دهن بنفسج أوقيتين مرى أوقية ونصف ويحقن به وهو فاتر * وان كان هناك لذع وحدة وحرارة قوية فيحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان وأصل الخطمى يؤخذ منه أربعة أواق من ماء البطيخ الهندى وماء الخبازى وماء القرع ولعاب بزرقطونا من كل واحد خمسة عشر درهما دهن بنفسج ودهن حب القرع أو دهن النيلوفر من الجميع أو من أيها حضر وزن عشرين درهما يخلط الجميع فى موضع ويحقن به وهو فاتر ويعطى من الغذاء الامراق الدسمة اسفيدباجا معمولة بدجاج مسمن ودهن لوز حلو ويطبخ وطبيخ الاسفاناخ والسرمق والسلق والابلاب والخبازى اسفيدباجا بدهن لوز حلو والبيض النيمبرشت ويمص الرمان الامليسى ويشرب شراب النيلوفر أو شراب البنفسج وما شاكل ذلك ويجلس فى ابزن ماء معتدل الحرارة قد أغلى فيه بنفسج ونيلوفر وورق الخطمى والخبازى والشعير المقشر المرضوض

فاذا مثل تولد السموم القتالة واللحم المشوى يقوى الابدان أكثر من

* (فى القولنج من ورم حار) * واما ما عرض القولنج من ورم حار فلا ينبغى ان يسقى صاحبه من أول الامر دواء مسهلا فانه يؤل به الامر الى ايلاوس بل تأمر صاحبه بفصد الباسليق ويخرج له من الدم مقدار الحاجة قليلا قليلا فى دفعات لا فى دفعة واحدة واسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل السوس وبزر الخبازى وضمد الموضع بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورق الخطمى والخبازى وعنب الثعلب وبنفسج طرى من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط مع البقول المدقوقة المصوقة ويلقى عليها شمع أبيض مذاب بدهن بنفسج جيدا ودهن نيلوفر وشحم البط ويضمد به الموضع * وان احتجت الى فضل تحليل فاخلط معه لعاب بزر الكتان فاذا سكن الوجع وتحلل الورم والاقليسق ثما عنب الثعلب وماء الكاكنج والابلاب من كل واحد عشرين درهما يمرس فيه وزن عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويقطر عليه دهن لوز حلو ويحقن بهذه الحقنة (وصفتها) بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وورق الخطمى والابلاب من كل واحد كف نخالة صرة خطمى صرة عناب عشرين حبة سبستان ثلاثين يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه لعاب بزرقطونا ولعاب بزر كتان من كل واحد أوقية دهن بنفسج وشحم البط من كل واحد

مثل ذلك فلوس خيار شنبر وزن خمسة عشر درهما يمرس فى ذلك الماء ويصفى ويخلط معه الدهن ويحقن به وهو فاتر ويقعد صاحب ذلك فى آبزن فيه ماء معتدل الحرارة قد طبخ فيه نيلوفر وبنفسج وورق الخطمى وخبازى واكليل الملك وشبت وورق الكرنب فانه نافع ان شاء الله تعالى فاذا انتهى المرض منتهاه فاعط العليل ماء قد طبخ فيه التين بالبنفسج وبزر الخطمى والخبازى ويقطر عليه دهن لوز حلو الى ان يتحلل الورم ويدبر صاحب هذه العلة فى باب الغذاء على ما وصفنا لصاحب القولنج من خلط حار فينبغى ان يعلم انه ربما عرض لصاحب هذه العلة عسر البول بسبب ضغط الورم المثانة فينبغى ان يفصد الصافن ويضمد العانة والقطن بالاضمدة التى ذكرناها ويدهن هذه المواضع بدهن بنفسج وبابونج وشمع مذاب فانه يحلل الورم ويسهل البول ان شاء الله تعالى

* (الباب التاسع والعشرون فى مداواة القولنج المسمى ايلاوس) *

فاما القولنج المعروف بايلاوس فعسر البرء ولاسيما ان عرض عن الزبل وما كان من هذه العلة حادثا عن الورم فينبغى ان يعالج بما ذكرت فى أنواع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد صاحبه الباسليق والا كحل اذا ساعدت القوة والسن والمزاج واسق العليل الادوية والاشربة التى وصفناها لك ويضمد بتلك الاضمدة وغيرها وينبغى ان يتوقى الفصد فى أصحاب القولنج ولا يفصد الا بعد ان يتيقن ان العلة عن ورم حار وتعرف ذلك معرفة صحيحة فان الفصد ان كانت به هذه العلة من غير ورم حار قاتل فان كان ايلاوس انما حدث بسبب خلط غليظ بلغمى تشبث بالامعاء الدقاق فأعطه الادوية المشروبة فى باب القولنج الحادث عن البلغم بمنزلة ماء الاصول مع الايارج المخمر بالعسل والشجرينا ودهن الخروع والقرص المعروف بقرص سوارس مع ماء مغلى فيه أنيسون ورازيانج وبزر الكرفس فان اشتد الوجع فاعطه الافلونيا الرومية وأعطه المعجون المعروف بارسطو والمثروديطوس نافع فى هذه العلة منفعة بينة وترياق الفاروق أيضا نافع فى هذا الباب والايارجات الكبار وما شاكل ذلك وينبغى ان يحذر الافلونيا ولا يعطى منها الا مقدار ما يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فلا يعاد اليها فانها مذمومة العاقبة تورث الخدر وضعف الحرارة الغريزية (وذكر أبقراط) فى كتاب ابذيميا فى المقالة الثانية منه انه يجب ان يعطى صاحب هذه العلة اذا كانت من خلط بلغمى الشراب الصرف قليلا قليلا الى أن يجيئه النوم أو يحدث له وجع فى الرجلين وأراد بذلك تسخين الخلط وتلطيفه وانضاجه وتقوية الامعاء على دفعه (وأما) متى كانت هذه العلة عن زبل محتقن فى الامعاء الدقاق فدواؤه شرب الادوية المسهلة والمعجونات والحبوب النافعة من ذلك على ما ذكرنا والحقن القوية (وأما) متى كانت هذه العلة بسبب دواء قتال فينبغى ان يداوى صاحبه بما يضاد ذلك السم من استعمال القئ والترياق والمثروديطوس والمعجونات وما يجرى هذا المجرى على ما ذكرناه فى علاج السموم وأما ما كان حدوثه عن الابطاء فى الغذاء فدواؤه حسو الامراق الدسمة المعمولة بلحم سمين قد ثرد فيه لباب خبز السميذ وينبغى ان يعطى من ذلك قليلا قليلا لا دفعة ويعطيه أيضا اللعابات مع دهن اللوز ودهن الفستق (وأما) ما حدث من ذلك عن الفتق فدواؤه رد الامعاء الى موضعه بالكبس باليد وشده مع الاضمدة النافعة من

المطبوخ وبرطبها الاثان اذا اخذت عشوين تساوبين من حيوان واحد احد

ذلك وقد ينبغي لصاحب هذه العلة وعلة القولنج اذا هو برئ منها وصلح ان لا يعاد الى الاغذية المألوفة منذ أول مفارقتها حتى يصلح صلاحا تاما لكن يقال من الاغذية ويتجنب الاغذية الغليظة ويغتذي بالامراق الدسمة اسفيذباجا أو زيرباجا أو مطجنا ويتعاهد تناول الفانيذ السكري والسكر الطبرزد * وان كانت العلة من قبل البلغم فيتناول يوما ويوما لا من الايارج المخمر بالعسل وفي بعض الاوقات الجلنجبين العسلي بماء مغلي فيه أنيسون وبزر الكرفس ويستعمل الرياضة باعتدال ودخول الحمام والقعود في الآبزن ويمرخ البطن ونواحي الامعاء بدهن قد أغلي فيه كمون وبزر الكرفس ودهن الشبث أو دهن الحسك أو دهن البابونج ويزيد في الغذاء قليلا قليلا اذا علم انه قد نقي من العلة نقاء تاما * وان كانت العلة من حرارة فيجب ان يقللوا من الغذاء ويأكلوا الخبز الخشكار مع الجلاب ودهن اللوز الحلو وزيرباج بفراخ أو دراريج ويصلح لهم الجواذب تحت دجاجة مسمنة أو بدهن اللوز والبقلة بالساق ودهن اللوز وتعاهد الاجاص المنقوع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين أو ثلاث وامتصاص فلوس الخيارشنبر المنقوعة في الجلاب ويعطوا في ثلاثة أيام أو يوما ويوما فلوس الخيارشنبر والجلنجبين الممروس في ماء حار مصفى يفعل ذلك أياما حتى ينقى فان علمت انه قد بقيت بقية فاعطه هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ تين أبيض سبعة عددا زبيب طائفي منقى من عجمه وزن خمسة عشر درهما بنفسج يابس خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء الى أن يرجع الى الثلث ويؤخذ منه في كل يوم أربع أواق يمرس فيه وزن خمسة دراهم من فلوس خيارشنبر منقى من حبه ويقطر عليه دهن لوز حلو نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثلاثون في مداواة الدود والحيات وحب القرع)

ينبغي ان يداوى صاحب الدود والحيات بأدوية مضادة للمادة المحدثة لها وعاية تقتلها ويخرجها بالاسهال والذي يفعل ذلك ما كان من الادوية مزاجه حارا يابسا مقطعا اذ كان حدوث هذه العلة انما يكون من مادة باردة رطبة غليظة وما فيه مرارة وقوة مسهلة أو جالية فانه بالمرارة يكون هلاك هذا الحيوان وبالاسهال والجلاء يخرج من الامعاء بعد موته وهذه الادوية الافسنتين والسرخس والترمس والافتيمون والشيح والاترج والابهل والقسط والمر وما أشبه ذلك اذا أعطيته من هذه مفردة ومجموعة ثلاثة دراهم الى أربعة بماء العسل حارا يقتل الدود وحب القرع ويخرجها وربما أخرجها باحية ضعافا قريبة من الهلاك (صفة دواء) يقتل الدود والحيات وحب القرع يؤخذ سرخس وزن ثلاثة دراهم اترج وترمس من كل واحد وزن درهمين تربد وزن درهم الشربة من ذلك ثلاثة دراهم معجونا بعسل مداف بماء حار (صفة أخرى) يؤخذ من الشيح والافسنتين والقيصوم من كل واحد وزن جزء ترمس جزأين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة منه ثلاثة دراهم بخل ممزوج بالماء فانه يقطع البلغم ويهلك الدود (صفة أخرى) يؤخذ اترج وسرخس وترمس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويداف منه ثلاثة دراهم بماء مغلي فيه فوتنج نهري وشيح أرمني ويسقى صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع وان أخذت من الحشيشة الخراسانية المسماة وخشيزك وزن درهمين الى ثلاثة دراهم معجون بعسل

وشرب

العضوين مشويا والآخر ... لو قاويا نا أصبع المشوي أجود اللون حسنا لذيذ الطعم

وشرب ذلك بماء حار أخرج الحيات والدود (صفة أخرى) يؤخذ ترمس وسرخس واترج وقنبيل من كل واحد درهمين قيصوم وشيح أرمني من كل واحد ثلاثة دراهم ملح نبطي درهم ونصف تربد ستة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة بماء الترمس المطبوخ (صفة أخرى) يؤخذ من الشيح والقيصوم والافسنتين من كل واحد جزء ومن الترمس جزآن يدق الجميع ناعما الشربة وزن ثلاثة دراهم بخل ممزوج بالماء (صفة أخرى) ان أخذت من التربد وزن درهمين ومن الوخشيزك درهمين ودققتهما ناعما وسقيت ذلك بماء حار وعسل أخرج الدود وحب القرع (صفة أخرى) وان أخذت الاترج وحب النيل وتربد وترمس من كل واحد جزء ودققتها ناعما وسقيت منه أربعة دراهم بماء حار وعسل بخل ممزوج أخرج الدود والحيات وبالجملة فان أخذت من هذه الادوية شيأ مفردة أو مجموعة وسقيتها بالخل والعسل لاصحاب الدود والحيات أخرجها وهذه الادوية هي السرخس والاترج والترمس والوخشيزك والشيح والقيصوم والافسنتين والقسط والزوفا والفوتنج النهري والابهل والعسل وينبغي لمن أراد ان يتناول دواء الدودان يأخذ ذلك والمعدة خالية ليس فيها من الغذاء شئ وان يسقى صاحب ذلك قبل تناول الدواء بثلاثة أيام شيأ من اللبن الحليب الماعز في كل يوم رطلا ثم تعطيه الدواء بعد ذلك وهو خالي المعدة جائع فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى

(الباب الحادي والثلاثون في مداواة العلل الحادثة في الكبد وأولا في مداواة سوء المزاج الحار العارض لها)

متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج حار فابدأ بفصد الباسليق الابطي من اليد اليمنى ان ساعد السن والقوة والمزاج وغير ذلك وأخرج له من الدم بحسب ما تدعو اليه الحاجة واسقه طبيخ الفاكهة والهليلج الاصفر أو ماء الاسلاب بالسكر أو فلوس الخيارشنبر واسقه بعد ذلك السكنجبين مع الهندبا في السحر واذا كان بعد ساعة فاعطه ماء الشعير بسكر وضمد الكبد بضماد الصندلين وبالقيروطي المعمولة بالهندبا وماء البقلة الحمقاء وماء الخس وماء حي العالم وماء جرادة القرع بشمع أبيض ودهن ورد فان صلح بذلك والا فاعطه أقراص الطباشير اللينة مع ماء الهندبا وماء الكشوث والسكنجبين فان صلح وسكنت الحرارة والا فاعطه أقراص الكافور بماء القرع وماء الهندبا واعطه أيضا من الجبن المعمول بالسكنجبين وهذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة دراهم للمغسول وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهمين بزر الرازيانج درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه وزن أربعة دراهم مع نصف رطل من ماء الجبن في أول يوم وفي الثاني ثلثي رطل وفي الثالث عشر أواق حتى يتم في خمسة أيام رطلا وفي سبعة أيام رطلا وثلثا ولتكن المعزى فتية السن غير بعيدة من الولادة ولا قريبة منها ويكون علفها كزبرة يابسة ورطبة وهندبا ودقيق الشعير وورق الخس وما شاكل ذلك فان صلح على ذلك والا فاعطه لبن اللقاح من ناقة صحيحة الجسم حديثة السن قد علفت مثل ذلك العلف وتسقيه منه في أول يوم ثماني أواق ثم تزيده أوقيتين في كل يوم الى سبعة أيام وتعطيه اياه مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة

وأصبع المصلوق غير طيب الطعم ولا حسن اللون فدل ذلك على أن رطوبة المشوي الغريزية محفوظة فيه

دراهم لك مغسول وورد أحمر وطباشير من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني وزن ثلاثة
دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما الشربة منه مع اللبن
وزن ثلاثة دراهم الى الاربعة مع وزن خمسة دراهم سكر طبرزد وان أحببت ان تزيد في اسهاله
فاضف الى كل شربة من السفوف وزن أربعة دوانيق بنفسج ويكون الغذاء على ذلك فروجا
معمولا بزيرباج ويمتص الرمان والتفاح فان كانت الحرارة قوية فلا بأس ان تعطى
صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير أو قرص الكافور على حسب قوة الحرارة
وضعفها وتضمد الكبد بالصندلين وماء الورد وماء حي العالم وماء ورق الكرم وماء الورد بعد
ان تخلط بذلك شيأ من المصطكي والسنبل ليحفظ قوة الكبد ولا يحللها (ضماد آخر) نافع من
وجع الكبد من حرارة صندل أبيض خمسة دراهم صندل أحمر سبعة دراهم ورد أحمر خمسة
دراهم نيلوفر وبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وساذج هندي من كل واحد
وزن درهم يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع بدهن الورد أو دهن الآس أو دهن الخلاف أو
دهن النيلوفر من كل واحد بقدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويصلح ضمادا ويضمد به الكبد
(ضماد آخر) يؤخذ صندل أبيض وزن أربعة دراهم ورد وصندل أحمر من كل واحد ستة
دراهم دقيق الشعير وزن خمسة دراهم فوفل أربعة دراهم كافور ونصف درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة ويضمد به
الكبد الحارة (ضماد آخر) لذلك يؤخذ صندل أحمر خمسة دراهم صندل أبيض ودقيق
شعير وبنفسج ونيلوفر وأصل الخطمي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد أحمر أربعة دراهم
كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحل بدهن ورد أو دهن نيلوفر
وشمع مذاب بقدر الحاجة ويضمد به الكبد (صفة أقراص) تنفع من وجع الكبد من حرارة
يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم لب بزر القثاء والخيار وحب القرع من كل واحد ثلاثة دراهم لك
منقى مغسول وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء الهندبا ويقرص والقرصة وزن مثقال ويشرب بالسكنجبين وماء الهندبا مبردا
(صفة قرص) لذلك ورد أحمر منزوع الاقماع أربعة دراهم أمير باريس ثلاثة دراهم بزر
الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف طباشير وزن درهمين رب السوس وزن درهم
زعفران وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرصة وزن مثقال
ويشرب بالسكنجبين وبماء بارد وان كان مع حمى الكبد سعال فينبغي ان يزاد في هذه
الاقراص من الصمغ العربي والكثيراء والنشا من كل واحد وزن درهم رب السوس وزن
درهمين ويسقى بالجلاب وشراب النيلوفر وشراب البنفسج ويكون الغذاء اذا لم يكن حمى
ولا سعال فروجا معمولا بزيرباج أو بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج قد
ألقي فيه الدارصيني والكزبرة وقليل من السنبل والنعناع ويغذى بالسمك الرضراضي
مسكبجا ويجتنب من الاطعمة ما يقع فيه التوابل الحارة كالثوم والبصل والكراث
والكراويا والفلفل والخولنجان وجميع الاشياء الحارة والحريفة وان كان هناك حمى فيكون

(فصل) انما كانت فضول البدن في الشتاء قليلة لان البرد يجمدها بخلاف

الغذاء مزورات بماء كزبرة بزيت غسيل ودهن لوز ويعطى ماء الشعير وان كان هناك سعال
فليكن الغذاء مزورة معمولة بماش واسفاناخ وقرع أو قطن أو خبازى وما شاكل ذلك وان
كانت الطبيعة لينة فينبغي أن يعطى صاحبها قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربة
القابضة بمنزلة شراب السفرجل وشراب الريباس وشراب الآس ويضمد البطن بالاضمدة
المبردة الممسكة بمنزلة هذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد وصندلين وفوفل وجلنار ورامك
وطين أرمني وذريرة الطلع اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويجبل بماء لسان الحمل وماء عصا
الراعي وماء ليف الكرم وما أشبه ذلك ويغذى بأغذية قابضة كالمزورة المتخذة بقلة الحماض
والبقلة الحمقاء وعصارة الامبرباريس والسماق وما يجري هذا المجرى * (في مداواة مزاج
الكبد البارد) * وأما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحب
ذلك قرص الراوند وقرص الافسنتين أو اقراص اللك وغيرها من الاقراص التي انا واصفها
مع سكنجبين العسل أو سكنجبين العنصل بقدر الحاجة ويضمد الكبد بضماد الصبر أو ضماد
الاصطمحيقون وغيرها من الاضمدة المضمنة بما نصفها فان لم يبلغ ذلك فيعطى ماء الاصول
مع دواء الكركم مع دهن اللوز المر مع شيء من الاشياء المعمولة بكبد الذئب ويقال ان كبد
الذئب المجففة اذا شرب منها مع شيء من الراوند نفعت من أوجاع الكبد الحارة والباردة
ويكمد الكبد على الريق بخرق مغموسة في ماء قد أغلى فيه أصل الاذخر وفقاحه وسنبل
واسارون ومرزنجوش وثمام (وهذه أقراص نافعة) من أوجاع الكبد الباردة وصفتها
يؤخذ مصطكي وسنبل الطيب وأسارون ولك مغسول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد
أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم أنيسون وزن درهمين عصارة الغافت وأفسنتين
رومي وراوند صيني من كل واحد وزن درهم زعفران وزن أربعة دوانيق يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء الكرفس ويقرص من وزن درهم الى المثقال الشربة من ذلك قرصة مع
السكنجبين العنصلي وماء الهندبا المرقان ماء الهندبا المر ينفع من أوجاع الكبد الحارة
والباردة لما فيه من التلطيف بسبب المرارة فهو ولذلك يفتح السدد (صفة قرص آخر) ينفع
من أوجاع الكبد اذا كانت من برودة يؤخذ ورد ستة دراهم أمير باريس ومصطكي وسنبل
الطيب وأسارون وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني وزعفران من كل
واحد وزن درهم ونصف أصل السوس ولك مغسول من كل واحد أربعة دراهم أفسنتين
رومي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج أو بماء الكرفس ويقرص وزن سبعة
دراهم ميسوسن ممزوج بالماء والميسوسن المفرد اذا شرب نفع من ذلك (صفة ماء الاصول)
النافعة من وجع الكبد الباردة قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج والانيسون
من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين أصل
الاذخر وفقاحه وحشيش الغافت وأفسنتين رومي وحاشا وجعدة وقصب الذريرة من كل واحد
خمسة دراهم لك منقى وراوند صيني وقسط بحري وفوه من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفي
منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى
ويؤخذ منه وزن أربعين درهما ويطرح عليه دهن لوز حلو أو دهن لوز مر من كل واحد وزن

الصيف فان الحر تذيبها والفرح والسرور يهضمان الغذاء ويعينان على

درهم أيهما شاء بقدر الحاجة وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغى أن تضيف الى أدوية
ماء الاصول الهليلج الكابلى والتربد المرضوض وتعطيه قبل تناوله شيأ من حب الصبر فانه
يلين الطبيعة و يسخن المزاج و ينفع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر) نافع من برودة الكبد
بابونج وأكليل الملك وشيح أرمنى وصبر اسقطرى وافسنتين رومى من كل واحد خمسة دراهم
مصطكى وأسارون وسنبل الطيب وقسط وسليخة وحب البلسان وعوده من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم زعفران وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن أودهن القسط
أودهن الناردين بحسب الحاجة الى ذلك مذو با بشمع أحمر و يخلط به الادوية وتضمد به
الكبد (ضماد آخر) لذلك يؤخذ أفسنتين رومى ومصطكى وأصل الاذخر وسنبل الطيب
وصبر أسقطرى من كل واحد أربعة دراهم حب البلسان وعوده وميعة وسليخة وقسط
وعودنى وسك من كل واحد درهمين وورد ستة دراهم صندل أربعة دراهم لاذن درهم ونصف
يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة و يعجن بدهن السوسن وشمع أحمر بقدر الحاجة و يضمد به
الكبد فان كنت عجنت هذه الادوية بالميسوسن أو بالنضوج كان ذلك أيضا نافعا ويكون
الغذاء لصاحب هذه العلة الدراج والطيهوج متخذا بماء الحمص بزيت غسيل وكمون وشبث
ودارصينى وخولنجان أومطجن مرشوش عليه شراب ريحانى كان نافعا وتسقيهم الشراب
والهنديقون وتطعمهم من البقول الكرفس والنعناع والرازيانج والباذرنجويه ومايجرى
هذا المجرى * (فى أوجاع الكبد من سوء مزاج رطب) * وأما ما عرض للكبد سوء مزاج
ساذج فينبغى ان يعالج بما يعالج به أصحاب الاستسقاء فى مداواتهم وان عرض لها سوء مزاج
يابس فيعالج بما يعالج به أصحاب الدق من الاشياء المرطبة والملينة من الاشربة والاضمدة الى
أن يخلط فى ذلك ما فيه قبض وطيب لتقوى به الكبد ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى والثلاثون فى مداواة أورام الكبد)

وأما مداواة الاورام العارضة للكبد فينبغى ان تنظر فان كان الورم حارا بدأت أولا بفصد
الباسليق من اليد اليمنى وتخرج له من الدم بحسب الحاجة اذا ساعدت القوة والسن والوقت
الحاضر وغير ذلك وان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغى ان تزيد فى اخراجه واسقه
ماء الشعير بسكر ومن بعد ذلك بقليل السكنجبين السكرى الساذج ولين الطبيعة بماء اللبلاب
مع فلوس الخيارشنبر واستعمل الحقنة الملينة المعمولة من العناب والسبستان والبنفسج
والشعير المرضوض والنيلوفر والخالة والخطمى والسكر الاحمر ودهن البنفسج ودهن الورد
ومع هذا فينبغى ان تنظر فان كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى ان يكون أكثر
عنايتك بادرار البول فى اعطائك العليل من اقراص الامير باريس وزن درهم الى المثقال
وأوقية ونصف سكنجبينا مع ماء الهندبا والكشوث وعنب الثعلب المعصور المغلى المنزوع
الرغوة من كل واحد خمسة عشر درهما ويعطى فى وقت النوم من هذا السفوف وزن
درهمين بوزن عشرة دراهم سكنجبينا سكريا (وصفته) يؤخذ لب حب القثاء ولب الخيار
والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر
الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد وزن درهمين طباشير ثلاثة دراهم وورد أحمر

وعصارة

استمرائه معونة حسنة والهم والغم يفسدان الغذاء ويمنعان من انهضامه

وعصارة الامير باريس من كل واحد أربعة دراهم راوند صينى درهم ونصف يدق الجميع ناعما
ويستعمل عند الحاجة (صفة قرص آخر) ينفع من أوجاع الكبد الحارة الحادثة فى الجانب
المحدب منها يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم أمير باريس وزن أربعة دراهم
بزر الهندبا والكشوث ولب حب القثاء ولب حب البطيخ من كل واحد وزن ثلاثة دراهم
طباشير ورب السوس من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب
ويقرص القرصة من وزن درهم الى المثقال ويشرب ماء البقول والسكنجبين (صفة قرص
آخر) لذلك ورد أحمر خمسة دراهم أمير باريس ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف بزر القثاء
والخيار ولك منقى وفوه من كل واحد وزن درهمين راوند صينى وزن درهم زعفران وسنبل
وأفسنتين من كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وان كانت
الحرارة مفرطة فزد فى هذه الاقراص وزن دانق كافور ويسقى أيضا من كان به ورم فى حدبة
الكبد ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر القثاء والخيار وبزر الكرفس
والانيسون والرازيانج من كل واحد بقدر الحاجة ويكون الغذاء الكرفس والرازيانج
والهندبا والشعير وما أشبه ذلك وان كان الورم الحار فى الجانب مشاركا للامعاء فينبغى ان
يعطى صاحب ذلك ماء اللبلاب وماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع فلوس الخيارشنبر يؤخذ
من هذه المياه وزن أربعين درهما بعد ان تغلى وتخرج رغوتها وتصفى ويمرس فيها وزن سبعة
دراهم فلوس خيارشنبر ويشرب فى الشتاء فاترا وفى الصيف مبردا مع وزن درهم دهن لوز حلو
ويسقى أيضا قرص الطباشير الملينة مع السكنجبين ويسقى بماء الجبن مع فلوس الخيارشنبر
والهليلج ومع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وزن عشرة دراهم بزر هندبا
وكشوث وبزر القثاء والخيار من كل واحد وزن درهمين لك منقى وراوند صينى من كل واحد
درهم ونصف سقمونيا وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن درهمين مع ماء
الجبن بقدر الحاجة وينبغى ان ينقص بدن صاحب هذا الورم بمطبوخ الفاكهة ويستعمل
فيه الحقن الليمنة ليجذب المادة ويخرجها بالاسهال ويسقى أيضا لبن اللقاح بعد ان تعلف
الناقة بما ذكرنا قبل وتبتدئ باسقائك اياه من نصف رطل الى رطل ونصف مع هذا السفوف
(وصفته) يؤخذ هليلج أصفر وكابلى من كل واحد خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلاثة
دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث والرازيانج من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويشرب منه مع اللبن وزن ثلاثة دراهم ويسقى سبعة أيام وان لم يكن حمى فينبغى ان يعطى
صاحب ذلك هذا القرص مع ماء الجبن وان كانت حمى فمع ماء البقلة وفلوس الخيارشنبر
(صفة دواء) لذلك ورد أحمر ستة دراهم أمير باريس ولك مغسول من كل واحد أربعة دراهم
راوند صينى ثلاثة دراهم صندل أبيض وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن درهمين
بزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد درهم ونصف زعفران وزن درهم ترنجبين وزن ستة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الترنجبين وان كانت الحرارة قوية فزد فيه كافورا نصف
درهم وأما الاضمدة فينبغى ان تكون فى أول الامر مركبة من أشياء تدفع وتمنع المادة ببردها
وقبضها بمنزلة القير وطى المعمول من ماء الهندبا والكزبرة وجرادة القرع وعنب الثعلب

واستمرائه وكل مرض يسكن من غير استفراغ ظاهر أو بغير جراح فانه

وعصارة ورق الكرم الغض وماء ورد وماء حي العالم وماء لسان الحمل مع دهن ورد وشمع أبيض يضاف ذلك الى الاشياء الطيبة الريح كالصندل والورد والكافور فاذا كان في اليوم السادس والرابع فينبغي ان يضاف الى ذلك بعض الاشياء المحللة بمنزلة البابونج واكليل الملك والخطمي والشعير ولا تزال تزيد في الاشياء المحللة مع تزيد الورم الى ان ينتهي الورم منتهاه فاذا انتهى منتهاه فاتكن الاضمدة مركبة من الاشياء القابضة والمحللة بالسواء فاذا كان الورم في الانحطاط فانقص من الاشياء القابضة وزد في الاشياء المحللة واحذران تفرط في استعمال الاشياء القابضة المبردة فان كثيرا ما يؤل الامر في ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث الاستسقاء لان الاشياء الباردة تجمد المادة وتغلظها وتمنع من تحليلها فتحدث سددا بانجذابها والسدد في مجاري الكبد مما يحدث الاستسقاء (صفة ضماد) يستعمل في ابتداء الورم صندل أبيض ثلاثة دراهم صندل أحمر ونيلوفر من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم شياف ماميثا وفوفل من كل واحد وزن درهمين أقاقيا وطين قيموليا من كل واحد وزن درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وماء الخس (صفة ضماد) لابتداء ورم الكبد يؤخذ ورق عنب الثعلب وورق الكاكنج والطحلب وورق البنفسج الطري والبقلة الحمقاء وحي العالم وجرادة القرع والخس يدق في الهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه صندل أبيض ووردوني من دقيق الشعير من كل واحد أربعة دراهم صندل أحمر خمسة دراهم ورد البابونج واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم أفسنتين رومي درهم ونصف زعفران وكافور من كل واحد دانقان يدق الجميع ناعما ويؤخذ دهن البنفسج ودهن البابونج من كل واحد جزء شمع ربع جزء يذاب الشمع بالدهن وتلقى عليه الادوية ويساط حتى يستوي وتضمد به الكبد الوارمة فهو نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر) نافع من ورم الكبد عند المنتهى صندل أبيض وأحمر من كل واحد خمسة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع سبعة دراهم ورد البابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ودقيق الشعير من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهمان زعفران درهم ونصف كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البابونج ودهن البنفسج ويذاف فيه شمع أحمر بقدر الحاجة ويستعمل عند المنتهى (ضماد) يستعمل عند الانحطاط صندل أحمر وأبيض وفوفل وبنفسج ونيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وبابونج واكليل الملك وأفسنتين رومي وبرشاوشان وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وميعة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويجبل بدهن البابونج أو دهن الشبث أو دهن السوسن الابيض ويذاب بشمع أحمر واذا كان مع الورم حمى فينبغي ان يجتنب الادوية الحارة مما يسقى العليل ومما يضمد به الكبد *(في ورم الكبد عن سبب باد)* وان كان ورم الكبد عن سبب باد أعني ضربة أو صدمة أو سقطة فينبغي ان تضمد الكبد بهذا الضماد (وصفته) آس أربعة دراهم عود صرف وحب الغار وزعفران وقصب الذريرة ومر ومصطكى من كل واحد درهمان شمع خمسة دراهم دهن السوسن خمسة عشر درهما الى

يعود بأخبث مما كان عليه والمرضى الذين يموتون بالحمى ففي يوم النوبة يكون

عشرين درهما ميسوسن ويذوب الشمع والدهن وتعجن به الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الكبد ويسقى صاحب ذلك قوة ومر اودار صيني وطينا أرمنيا من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسقى منه العليل وزن درهمين بماء بارد (صفة ضماد لذلك) قنطافيلون وزن عشرة دراهم حص مقشر ولك مغسول من كل واحد سبعة دراهم راوندصيني أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم طين أرمني عشرة دراهم مر خمسة دراهم موميا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب الموميا بدهن السوسن وتجبل به الادوية ويضمد به الكبد ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بماء حص مرضوض منقوع وان لم يكن هناك حرارة فيسقى شرابا ريحانيا وينبغي ان يكون تدبيرك لاصحاب الورم الحار في الكبد في باب الغذاء كتدبيرك لاصحاب المزاج الحار في الكبد ويكون مأواه المواضع الباردة الطيبة الهواء التي تهب فيها الشمال وينبغي أن تمنع أصحاب أورام الكبد الفاكهة القابضة كالسفرجل والكمثرى وما أشبه ذلك فانها تحدث سددا وتمنع من خروج المادة وتزيد الورم

(الباب الثالث والثلاثون في علاج الورم المتقيح في الكبد)

أما متى آل أمر الورم الذي في الكبد الى التقيح فينبغي ان يستعمل الاضمدة التي ذكرناها في علاج الدبيلات العارضة في المعدة (وهذه صفة ضماد) جيد يفتح الاورام حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم أصل الخطمي ودقيق الشيلم وغبار الرحى من كل واحد سبعة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم بصل النرجس مدقوقا ناعما وخمير من كل واحد عشرة دراهم مصطكى درهمان خرء الحمام وعشب وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما اندق من هذه الادوية ناعما وتجمع من الادوية اللينة ويصير عليها دهن خيري ودهن بنفسج مذوب معها شمع أحمر بقدر الحاجة ويصير ضمادا ويضمد به الورم وينبغي ان يعطى العليل ماء الشعير مع العسل وماء التين المطبوخ والحلبة مع العسل وهذه (صفة طبيخ) نافع من ذلك حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم تين أبيض عشرة عدد ابرشاوشان وبزر الخطمي والخبازي من كل واحد خمسة دراهم فوتنج وقنطريون من كل واحد أربعة دراهم زوفا وفراسيون من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربع أواق ويلقى عليه عسل أو فانيد عشرة دراهم دهن لوز حلو درهمان ويشرب وهو فاتر ويسقى أيضا من البان الاتن والبان المعز أربع أواق مع شيء من بزر مرو حلبة وبزر كتان مدقوقة من كل واحد درهم ونصف ويشرب وهو فاتر وينبغي ان يجتذب المادة الى ناحية المثانة بالاشياء المدرة للبول لتخرج المادة بالبول ويكون ما يعطى من ذلك اذا لم يكن حمى طبيخ الحاشا والفوتنج والزوفا وأصل الكرفس والرازيانج والدوقوامع العسل وان كان هناك حمى فلا ينبغي ان يعطى الاشياء الحارة ويعطى من بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء وصمغ عربي من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهمان يدق الجميع ناعما ويعطى منه ثلاثة دراهم بالغداة مع شراب البنفسج او جلاب او شراب الخشخاش وبالعشي مثل ذلك ويغذى باغذية لينة معتدلة كالمزورة المعمولة بالسلق والاسفاناخ والخبازي

موتهم فمنهم من يموت في أول نوبة الحمى وقد يموت في انتهاء النوبة عند الانحلال

والقطاف ودهن اللوز و يعطى الحساء المعمول من اباب خبز السميد ودهن النيلوفر وسكر وقانيد وماء الشعير بالسكر ويتحسى البيض النيمرشت واكارع الجداء معمولة اسفيدباج والسمك الهازلى اسفيدباج وماشا كل ذلك من الاغذية السريعة الانهضام والانحدار عن المعدة والامعاء فان انفجر الورم وصارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة وخرجت بالبول فينبغى ان يعطى صاحبها قرص الخشخاش بشراب الخشخاش وشراب العناب أوشراب النيلوفر وتغذيه بالاغذية التى وصفناها من الاحساء وغيرها وان انفجر الورم ومالت المدة الى ناحية الامعاء واستفرغت بالبراز فينبغى ان يحذر تليين الطبيعة ويحذر تجفيفها أو تقصد الى تعديلها ما أمكن ويغذى العليل بالبيض النيمرشت والحساء المعمول من اباب الخبز السميد من غير سكر واللبن المصفى عنه مائيته بالحساء المتخذ من الارز وان صارت المدة الى الموضع الذى بين الصفاق والامعاء وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء فى أصحاب الاستسقاء فينبغى ان يبدأ بالموضع الذى عند الاربية ويستفرغ المادة من هناك على ماسنبين من ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى (وأما) متى كان الورم الحار فى عضل البطنين الذى على الكبد فينبغى ان تعالجه بعلاج الاورام الحارة التى تعرض فى الاعضاء الظاهرة من شراب الادوية والاضمدة والاغذية وان آل أمرها الى التقيح فليستعمل الادوية المفتحة من الاضمدة والنطولات والابط ولا ينبغى ان تنتظر فى مثل هذه الاورام ان تنفجر بالادوية فان المدة اذا طال لبثها فى هذا الموضع أكلت وعفنت العضل والصفاق الذى على البطن وانفجرت المدة الى داخل البدن وسالت الى الاعضاء الباطنة وكذلك ينبغى ان يدبر تدبير الدبيلات التى تنفجر من داخل على ما بيناه ان شاء الله تعالى

القوة واذا اوبت الابدان المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال

(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة ورم الكبد الباردة)

أما مداواة الاورام الباردة العارضة فى الكبد فينبغى ان يعطى أصحابها اقراص الافسنتين مع السكنجبين أوقرص اللك مع السكنجبين واقراص الراوند فان أعطيته أحد هذه الاقراص مع ماء مغلى فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم أصل الاذخر وفقاحه من كل واحد وزن خمسة دراهم زبيب طائفى وزن عشرين درهما تين أبيض خمسة عددا يطبخ الجميع برطلين من ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربع أواق ويلقى عليه من هذا القرص وزن مثقال ودهن خروع وزن درهم دهن لوز مر وزن درهم (صفة قرص نافع) لورم الكبد الباردة ورد أحمر وزن خمسة دراهم أمير باريس أربعة دراهم أنيسون وبزر الكرفس الجبلى وأصل الاذخر وفقاحه وسليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل ودارشيشعان واسارون وراوندصينى وفوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن درهمين مر وزعفران من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويقرص القرص منه وزن مثقال (صفة قرص آخر) بزر الكرفس وأنيسون ونانخواه وافسنتين من كل واحد وزن ثلاثة دراهم فوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن درهمين راوندصينى ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف عصارة الغافت وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص

من

من وزن درهم الى المثقال وان كان الورم البارد رخوا فينبغى ان يعطى صاحبه ماء الاصول الذى هذه (صفته) وهو قشر أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم اصول الاذخر وفقاحه وحشيش الغافت وكمادريوس وكمافيطوس وشكاعى وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل واحد وزن درهم ونصف وفوة عيدان منقى وسليخة وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين ونصف زبيب طائفى وزن عشرين درهما تين أبيض سبعة عددا يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه أربع أواق ويمرس فيه من دواء الكركم وزن مثقال ويطرح عليه دهن لوز مر وزن درهم وان كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فاجعل دهن الخروع مكان دهن اللوز المر ليسهل الطبيعة ويضمد الكبد بالاضمدة المسخنة المجففة (ضماد آخر) للورم الرخو الحادث فى الكبد يؤخذ اخثاء البقر والمعز من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وقردمانا من كل واحد أربعة دراهم أصل الاذخر وفقاحه وصبر اسقطرى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ناردين اقليطى وسنبل الطيب ومصطكى وزعفران من كل واحد درهمان بورق أرمنى ونطرون من كل واحد وزن درهم ونصف علك البطم وراتينج من كل واحد ثلاثة دراهم شمع أبيض أربعة دراهم يذوب الشمع بدهن الناردين أودهن القسط ويحل فيه العلك والراتينج ويخلط به الادوية ويضرب جيدا ويضمد به الكبد ذات الورم الرخو ويضمد أيضا بضماد الاصطمخيقون أو بضماد دماسقرماطون والغذاء ماحمص بزيت غسيل أو طيهوج أو دراج معمول اسفيدباج أو مطجن بالزيت والمرى والدارصينى والكمون وتطلق له من البقول النعناع والباذرنبويه والسذاب والكرفس ويمنع من جميع الفواكه والالبان والحبوب الا الزبيب الحلو والتين مقدار قليل ويسقى ماء العسل والحندقيون بشراب العود واحيانا يعطى جوارش العنبر وجوارش السكر مقدار الحاجة وان كان الورم الحادث فى الكبد ورما سوداويا اعنى صلبا فينبغى ان يعطى صاحبه مطبوخ الزوفا (وصفته) حلبة عشرة دراهم بزر كتان سبعة دراهم برشاوشان وأصل السوس من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد أربعة دراهم تين أبيض عشرة عددا زوفا يابس ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه وزن أربعين درهما مع درهم ونصف دهن لوز ومثله دهن خروع ويسقى وهو فاتر فانه نافع ان شاء الله وان كان هناك حرارة من غير حمى فيعطى صاحب ذلك ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين بقدر الحاجة مع شئ من دواء المسك او الورد وماشا كل ذلك وان لم يكن حمى فيعطى لبن اللقاح التى قد علفت ناقته الرازيانج والكرفس يفعل ذلك بها عشرة أيام ثم يحلب منها بعد ذلك رطل ويسقى مع مثقالين كاكلانج اومع اهليلج كابلى واسود هندى من كل واحد جزء بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه مع اللبن وزن ثلاثة دراهم وسكر سليمانى وزن سبعة دراهم ويضمد الكبد بهذا الضماد (وصفته) حلبة وبزر كتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ميعة سائلة وزن خمسة

الادوية المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك ان عالجت بها وفى البدن

درهم شمع أبيض مثله شحم البط او شحم الدجاج سبعة دراهم دهن الناردين وزن عشرين
درهم مايذوب الشمع والشحم مع الدهن والميعة ويلقى عليه الادوية ويضمد به الكبد وان
كانت مع الورم الصلب حرارة فيضمده بضماد تقع فيه بابونج واكليل الملك من كل واحد
نصف جزء ومصطكى ربع جزء يدق الجميع ناعما ويحل بدهن بنفسج وشمع ويضمد به (صفة
ضماد) لصلابة الكبد صبر ومر وميعة وزعفران من كل واحد خمسة دراهم حب البلسان
وعوده وافسنتين رومى وقسط هندى من كل واحد درهمان ونصف سنبل الطيب خمسة
دراهم اكليل الملك وبابونج وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوس وقردمانا
ولاذن وحماما من كل واحد خمسة دراهم كندر سبعة دراهم شمع نصف رطل مدوفا بدهن
بنفسج رطل دهن ناردين ربع رطل شحم الاوز والعجل من كل واحد وزن عشرة دراهم يدق
ماانرق من الادوية ويذوب الشمع والشحم بالدهن ويخلط ويضمد به الكبد

(الباب الخامس والثلاثون فى مداواة السدة العارضة فى الكبد)

أما مداواة السدة العارضة فى الكبد فمتى كانت السدة فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى
ان يعطى صاحب ذلك الادوية المدرة للبول المنقية للمجارى المفتحة للسدد بمنزلة الكرفس
والانيسون والنانخواه والرازيانج وتعطيه قرص الامير باريس مع عصير الرازيانج والكرفس
والسكنجبين واقراص اللك واقراص الافسنتين مع ماذكر. فان انجب والا فاعط ماء الاصول
الذى يقع فيه مع الاصول والبزر والافسنتين والزوفرا والنانخواه وبزر الكرفس الجبلى
وبزر الفنجنكشت والقسط المر والجنطيانا وما اشبه ذلك مع دهن المر (صفة دواء للسدد)
يؤخذ غاريقون وفقاح الاذخر والجنطيانا من كل واحد جزء يدق ناعما ويسقى منه وزن
مثقال مع السكنجبين ويكون الغذاء ماء الحمص والشبث والكمون والدارصينى والزيت
الغسيل ويمنع من الاشياء الحلوة لاسيما ما عمل بالدقيق والنشا والخبيص والفالوذج والقطايف
ويمنع من الحركة بعد الغذاء وان كانت السدد فى الجانب المقعر من الكبد فيسهل العليل
بمطبوخ الافتيمون والحقن المسهلة التى تقع فيها البزور المفتحة للسدد ويعطى بعض المعجونات
المفتحة للسدد كدواء الكركم ودواء اللك والاثاناسيا ومعجون العيدا ويقون فان له فعلا حسنا
فى تفتيح السدد ويضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل
واحد وزن عشرة دراهم بزر كرفس ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل
الطيب واسارون من كل واحد وزن درهمين فراسيون ولوز مر من كل واحد ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويضمد به الكبد عند خلو المعدة من الغذاء فانه نافع
ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والثلاثون فى مداواة الاستسقاء)

وأولا فى مداواة الاستسقاء اللحمى أما مداواة الاستسقاء فقد بينا فى غير هذا الموضع ان
أنواع الاستسقاء ثلاثة وهى اللحمى والزقى والطبلى ونحن نبتدئ أولا بمداواة الاستسقاء
اللحمى فنقول انه متى رأيت سوء الحال وفساد المزاج قد ابتدأ فينبغى ان يمنع صاحبه من
الاكثار من الغذاء لان كثرة الغذاء تثقل القوة وتمنعها من الهضم وتزيد فى رطوبة البدن

وتطفئ

امتلاء جذبت الى ذلك
العضو مادة امتلائه بها
(فصل) العطاس فى

وتطفئ الحرارة الغريزية اذا كانت فى مثل هذا المرض ضعيفة وتجنبه الاغذية البطيئة
الانهضام والاغذية الباردة الرطبة كالالبان والسموك الطرية والسمين ودهن الخل
والحبوب وما عمل من الحنطة كالنشا والاطرية وما عمل من ذلك بالعسل والسكر كالفالوذج
والخبيص والقطايف وما يجرى هذا المجرى فان الكبد لاستلذاذها الاشياء الحلوة تجذب هذه
الاغذية اليها فيلحج مافيها من الجوهر الغليظ اللزج فى مجاريها فتزيد فى السدد وتقوى هذا
المرض وكذلك قد تضر هذه الاشياء بما ترمى فى أحشائه سدد وغلظ كالمعدة والطحال
والكلى وغير ذلك وأفضل ما يستعمل مع صاحب هذه العلة الجوع والامتناع من الحركة
والرياضة بعد انهضام الغذاء واستعمال ذلك قبل الغذاء والاستحمام بالماء البارد
المالح والشبى والبورق والكبريتى من بعد الرياضة وتناول الاطعمة المسخنة المجففة
الملطفة السريعة الانهضام من بعد الاستحمام بساعة وبعد الرياضة لم يغبوا الاستحمام
ويأكل لحوم الفراريج والطواهيج والدراريج والقباج ومخاليف العصافير معمولة
اسفيدباج بشبت وحمص ودارصينى وخولنجان وفلافل والجدان وحلتيت وشئ من الشراب
الريحانى مقطع فيه السذاب والكرفس والنعناع والفوتنج والاصطباغ بالخل والمرى
والكراويا والخردل وما عمل من السلق بالزيت والمرى والخردل وغير ذلك مما أشبهه من
الاشياء الملطفة ويسقى الشراب الريحانى العتيق اما صرفا أو ممزوجا قليلا ويمتنع من شرب
الماء القراح ما أمكن الا اليسير ولا يقرب الماء المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد مزاج الكبد ويزيد
فى المرض حتى انه ربما أطفأ حرارتها الغريزية فتقتل هذا التدبير ينبغى ان يكون تدبيرك
لصاحب الاستسقاء اللحمى حين يبتدئ فى الحدوث ثم تنظر ما السبب المحدث لهذه العلة
فتقابله بما يضاده فان كان سبب ذلك ورم فى الكبد أو صلابة أو سدة عارضة فى مجاريها
أو ورم فى المعدة أو برد مزاجها أو ورم فى الطحال او ضعفه فينبغى ان تقصد مداواة كل واحد
من هذه بما يضاد السبب المحدث له على ماذكرنا من ذلك فى بابه فان كان انما حدث بسبب
احتباس دم الطمث أو بسبب احتباس دم البواسير فينبغى ان يستعمل فى صاحبه فصد
الاكحل ان ساعدت القوة والسن والوقت وتخرج من الدم مقدار ما تحتمله القوة قليلا قليلا لا
فى دفعة واحدة فان الفصد فى علاج هذه العلة علاج جيد اذ كان مما يخفف عن القوى
وينهض الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك تزيد فى تقوية التدبير الذى ذكرنا أعنى التدبير
المسخن المجفف ويستعمل مع صاحبه الرياضة قبل الغذاء فى الشمس والمواضع الحارة
لتقوى بذلك الحرارة الغريزية وتنتشر فى جميع البدن وتجفف الرطوبة وتجذبها من عمق
البدن الى ظاهره وتأمر العليل بتغطية رأسه وتقوى بدنه ويمكن استعمالك الرياضة
بحسب احتمال القوة ولا تفرط فيها فتحلل الحرارة الغريزية وتضعف القوة وليكن بعض
الرياضة بالركوب الرفيق وبعضها بالمشى على أرض لينة فيها رمل وتراب وان امكن ان ينتقل
المريض عن البلد الذى هو فيه الى بلد هو اسخن واجف منه فليفعل ويأمره ان يتمرغ فى
زبل حار أو تراب حار ما امكن ذلك واحتمله ويستعمل الدلك الجيد بالايادى والمناديل بل ان
يلقى على البدن شئ من البورق والملح والعفص والشب وما يجرى هذا المجرى من الاشياء

الامراض المزمنة غير
أمراض الصدر والرئة
علامة جيدة لانه يدل على

المجففة و يستحم من بعد ذلك فى حمام بورقية أو كبريتية أو شبية فان لم يتفق حمامه فلينطل على بدنه الماء المغلى فيه الآس والجفت والشب والبورق والكبريت والعفص والنمام والمرزنجوش والفوتنج والبرنجاسف والماء المغموس فيه الحديد المحمى و يتجرع قليلا و يتغذى بالاغذية التى ذكرناها فهذا ما ينبغى ان يستعمل فى هذه العلة من التدابير بالاغذية وغيرها وأما ما يستعمل من التدبير بالادوية فان الادوية المدرة للبول نافعة من الاستسقاء اللحمى بمنزلة بزر الكرفس الجبلى والدوقو والنانخواه و بزر الرازيانج والسياليوس والاسارون والافسنتين والفوتنج الجبلى اذا طبخ ذلك بالعسل والماء وشرب منه وزن أوقيتين بوزن نصف درهم شجرينا الى نصف مثقال (صفة دواء) نافع يدر البول و ينفع المستسقين يؤخذ دوقو واسارون وبزر الكرفس الجبلى وانيسون من كل واحد وزن خمسة دراهم جعدة وكمادريوس وكمافيطوس وفوتنج جبلى وحب البلسان وفقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين مع أوقية سكنجبين بعسل ممزوج بالماء (سفوف) ينفع من ذلك يؤخذ بزر الكرفس والانيسون و بزر الرازيانج وعصارة الغافت والافسنتين الرومى وسنبل من كل واحد وزن درهم لك وراوند صينى واسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم أصل السوس درهم ونصف يدق الجميع ناعما والشربة وزن درهمين بشراب ريحانى (صفة قرص) ينفع من الاستسقاء اللحمى فى ابتداء العلة ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم أمبرباريس ثلاثة دراهم سنبل الطيب واسارون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد وزن درهمين بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج واذخر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص منه درهم الى المثقال ويشرب بماء الرازيانج وماء الكرفس اذا لم يكن حمى وان كانت حرارة فبماء الهندبا المر والكشوث و يستعمل قرص الراوند وقرص الامبرباريس مع السكنجبين أياما و يستفرغ احيانا بالقىء بالسكنجبين والفجل وماء الشبث المطبوخ لاسيما ان كان الزمان صيفا فان ذلك مما ينتفع به فى استفراغ الخلط و ينبغى ان يكون استعمالك القىء قبل ان يستحكم الماء وتغلب الرطوبة ومادامت القوة متماسكة فانه متى غلبت الرطوبة وضعفت القوة لم يمكن استعمال القىء و ينبغى ان يستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للبلغم كحب الاصطمخيقون الذى يقع فيه التربد والايارج وحب النيل وشحم الحنظل و يستعمل ذلك قبل ان تستحكم العلة فاذا استحكمت فاستعمل التدبير الذى ذكرناه مما يسخن و يجفف ويدر البول (صفة معجون) يدر البول و ينفع المستسقين يؤخذ سنبل وسليخة وفقاح الاذخر واسارون من كل واحد وزن درهمين قسط ودارصينى وعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم ومع هذا فينبغى ان تنظر الى البول فان كان أبيض والبرودة والرطوبة غالبة على البدن والكبد ولم يكن هناك حرارة فاعط العليل ماء الاصول الموافق لذلك مع دواء الكركم ومعجون اللك الصغير ثم الكبير مع دهن اللوز المر ودهن الخروع والاثاناسيا المعمولة بكبد الذئب نافعة من ذلك اذا أخذ منها من نصف درهم الى نصف مثقال مع ماء الرازيانج المعصور و كذلك

العطسة وشدة القوة الدافعة التى فى الدماغ والرعاف من الجانب الذى ليس فيه

المترو ديطوس نافع فى فساد المزاج والاستسقاء اذا أخذ منه مقدار الحاجة وترياق الفاروق أيضا نافع فى ذلك منفعة بينة اذا أخذ منه من نصف درهم الى نصف مثقال أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة فينبغى مع هذا الحال ان يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتا بعد وقت بحب السكبينج وحب الاصطمخيقون وجوارش الشهرياران وما يجرى هذا المجرى وقد ذكر بعض القدماء ان لحم القنفذ اذا جفف ودق ناعما وشرب منه وزن درهمين الى الثلاثة مع شراب عتيق نفع أصحاب الاستسقاء اللحمى وشراب ماء الاثل وزن عشرين درهما مع عصارة أصل السوسن الاسمانجونى وزن عشرة دراهم مع شىء من الشراب الريحانى نافع من الاستسقاء اللحمى منفعة بينة (وأما) الاضمدة والاطلية فانه ينبغى ان تطلى بطن صاحب هذه العلة وسائر بدنه بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك ودقيق شعير واخثاء البقر وبعر المعز من كل واحد وزن عشرة دراهم قشور أصل الكبر وصبر اسقطرى وقسط من كل واحد وزن خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون وافسنتين رومى من كل واحد وزن درهمين يدق ناعما و يعجن بخل خمر وماء الكرفس والرازيانج و يطلى به البطن وسائر البدن و يقعد صاحبه فى الشمس بقدر ما يحتمل و يغسل ذلك بالماء المطبوخ فيه البابونج والشيح والبرنجاسف وان طليت البدن أياما باخثاء البقر وبعر الماعز المدقوقين ناعما المحلولين بماء الاثل نفع من ذلك منفعة بينة (ضماد آخر) نافع من ذلك اخثاء البقر التى قد اعتلفت الشيح والقيصوم والبابونج وما أشبه ذلك جزء ومن الصبر ربع جزء ومن الملح الاندرانى نصف جزء ومن اصول السوسن الاسمانجونى ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر ثقيف حتى يثخن و يطلى به البطن وسائر البدن و يترك حتى يجف و يغسل فى الحمام أو بماء حارة قد اغلى فيه الشيح والنمام والمرزنجوش والقيصوم فبهذا التدبير والعلاج ينبغى ان يدبر أصحاب الاستسقاء اللحمى وليس ينبغى ان يدمن على استعمال دواء واحد من هذه الادوية المستعملة من داخل ولا المستعملة من خارج لكن ينبغى ان تغير على صاحب العلة الدواء و ينقل من شىء الى شىء لئلا تألف الطبيعة دواء واحدا فيهون عليها ولا ينتفع بها وكذلك ينبغى ان يعمل فى سائر الامراض المتطاولة والله أعلم

(الباب السابع والثلاثون فى مداواة الاستسقاء الزقى)

وأما مداواة الاستسقاء الزقى فينبغى أن يكون تدبيرك لصاحبه فى اول الامر مثل التدبير الذى وصفناه فى ابتداء الاستسقاء اللحمى واذا قويت العلة واستحكم الماء فينبغى أن يستعمل الادوية المسهلة للماء بمنزلة الحب المعروف بحب ايسفا وحب السرخس وحب السكبينج أيضا نافع فى هذا الباب (وهذه صفة حب) نافع من الاستسقاء الزقى و يسهل الماء يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظل الشربة منه وزن درهم الى الدرهمين بحسب الحاجة اليه (صفة حب آخر نافع من الاستسقاء الزقى) يؤخذ لك وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين انيسون ومصطكى من كل واحد درهم ونصف راوند صينى وعصارة الافسنتين وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهم نحاس محرق ومازريون منقوعين فى خل خمر يوما وليلة من

العلة ليس بمحمود وان كان من الجانب الذى فيه العلة فهو محمود

كل واحد وزن درهمين شبرم وسقمونيا وأصل السوسن الاسمانجونى وقسط من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويحبب الشربة من درهمين الى درهمين ونصف (صفة حب آخر) مازريون ستة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ورب السوس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن درهم بماء حار (صفة حب آخر) تربد أبيض خمسة دراهم ايارج فيقرا أربعة دراهم سكبينج مثله غاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثة دراهم ملح نفطى درهمان لك مغسول وراوندصينى وأصل الاذخر وفقاحه وسليخة من كل واحد درهم ونصف فربيون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويحبب الشربة وزن درهمين بسكر وماء حار وان شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهم ونصف نفع منفعة بينة (مسهل آخر للماء الزقى) يؤخذ سنى وهليلج أصفر ومازريون وشبرم ونحاس محرق من كل واحد جزء قرفة ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك درهم ونصف مع مثله سكر سليمانى بماء حار (دواء آخر مجرب) يؤخذ من بول الناقة ومن ماء الفجل أوقية ونصف ومن ماء القاقلى مثله خرء الحمام درهم ونصف يدق ناعما ويلقى على المياه والبول ويشرب (مسهل آخر للماء الزقى) عصارة أصل السوسن الاسمانجونى عشرة دراهم بول المعز أوقيتان نقيع الصبر نصف أوقية يخلط الجميع ويلقى عليه خرء الحمام مدقوقا ناعما وزن درهمين زعفران نصف درهم ويشرب فانه يسهل الماء اسهالا قويا وينبغى أن لا يستعمل ذلك الا من كانت قوته قوية ومتى لم يحتمل العليل تناول اسهال قوى بالادوية المسهلة فينبغى أن يستعمل الاضمدة المسهلة منها هذا الضماد (وصفته) يؤخذ شحم الحنظل وأصل الحنظل وشبرم وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر ومر وأصل الخطمى ومقل وأصل السوسن الاسمانجونى واخثاء البقر الراعية من كل واحد ثلاث أواق مرارة الثور وقثاء الحمار وميويزج وقردمانا وفربيون وحماما وميعة سائلة من كل واحد أربعة دراهم صمغ الصنوبر وقشور أصل الكبر وشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم العجل من كل واحد أوقيتان شمع نصف رطل يذوب الشمع والشحم بدهن الشبث ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به البطن فانه يسهل الماء اسهالا جيدا وينتفع به (ومما) يسهل أمره على العليل ويسهل الماء اسهالا جيدا وينتفع به دهن المازريون * يؤخذ من المازريون الجيد رطل ونصف ويصب عليه خمسة أرطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة الى أن يبقى منه رطل ثم يصب عليه دهن لوز حلو ربع رطل ويطبخ حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح وماء الجبن وزن درهم نافع ان شاء الله تعالى ويكون الغذاء على هذه الادوية مرق الاسفيدباج بالدارصينى والخولنجان والشبت ان شاء الله تعالى (صفة ضماد يعتمد عليه ينفع من الاستسقاء الزقى) يؤخذ اخثاء البقر الاثنين درهما كبريت أصفر خمسة دراهم بعر المعز مدقوقا ناعما عشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بالسكنجبين ويضمد به البطن فى الشمس (ضماد لذلك) يؤخذ تين يابس منقوع فى خل خمر ثلاثون درهما بعر المعز مدقوقا ناعما عشرة دراهم بورق ونطرون وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد أربعة دراهم قردمانا وحب الغار وميويزج من كل واحد

﴿فصل﴾ فى حدوث الناقض فى الحمى مرارا كثيرة من علامات الهلاك لزعزعته

خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالتين ويضمد به البطن اذا كانت المعدة خالية من الغذاء ويترك حتى يجف ويغسل بماء مغلى فيه بابونج وبرنجاسف وشيح ومرزنجوش (صفة ضماد لذلك) راتينج واشق من كل واحد خمسة دراهم نطرون ودقاق الكندر وقردمانا وكبريت اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم زبل حمام عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبى لم يحتلم ويضمد به الجوف (صفة ضماد آخر لذلك) مرقشيثا وكبريت أصفر ونطرون واشق وعلك البطم وشمع أبيض من كل واحد جزء أصل السوسن الاسمانجونى وميويزج من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل الاشق والعلك والشمع بدهن الناردين أو دهن القسط بقدر الحاجة ويضمد به البطن والضماد المعروف بضماد ميلاطوس نافع من ذلك وكذلك ضماد قولاوحيون له منفعة عجيبة (وهذه صفة ضماد نافع من جميع أنواع الاستسقاء) يؤخذ حماما وسنبل وقردمانا من كل واحد عشرة دراهم مقل أزرق وبسباسة واشق وزعفران وسعد من كل واحد خمسة دراهم صبر ومر وكندر وحب البلسان وعود ولاذن من كل واحد خمسة عشر درهما قشور الليخة وقسط مر وعاقرقرحا وميعة سائلة وزراوند مدحرج واكليل الملك وأصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم قرنفل ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم ورد أحمر منزوع وزبل الحمام من كل واحد عشرين درهما قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد عشرة دراهم تنقع الصموغ مع الزعفران فى شراب عتيق وتدق الادوية ناعما وتنخل وتلت بشىء من دهن البان قد ذوب فيه شمع ويعجن بالصموغ ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع من جميع أنواع الاستسقاء وينبغى أن يستقصى النظر ويجيد التمييز فيما وصفناه من التدبير بالاغذية والادوية ويستعمل كل واحد منها بحسب ما توجبه قوة المرض وضعفه وما تحتمله القوة فان ذلك رأس ما يحتاج اليه واحذر أن يقع بك الخطأ فيما تزاوله من العلاج واذا استعملت هذه الادوية ولم تنجب وطالت العلة واستحكم الماء فينبغى ان يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح وذلك لان اللبن فى هذه الحال من شأنه أن يغذو البدن الذى قد انهكه المرض وينعشه ويكسر من غادية الاخلاط الرديئة ويعدلها ويخرج ذلك الماء بالاسهال ولان هذا اللبن أعنى لبن اللقاح قليل الجبنية كثير المائية فهو لذلك لا يلجج فى المجارى ولا يسدها وينبغى أن تكون الناقة طرية السن غير بعيدة عن الولادة ولا قريبة منه سليمة صحيحة البدن قد اعتلفت الرازيانج والشيح والقيصوم والهندبا والكرفس والسنبل وما يجرى هذا المجرى وتعلف ذلك فى أول النهار وتطعم فى آخر النهار دقيق شعير قد عجن ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين يفعل ذلك بها اسبوعا الى عشرة أيام ثم يعطى العليل فى كل يوم من لبنها ارطالا مع خمسة دراهم سكر العشر مع وزن درهمين من هذا السفوف (وصفته) انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين هليلج أصفر سبعة دراهم فوة ولك منقى وراوندصينى وعصارة الغافت من كل واحد درهمين أصل السوسن الاسمانجونى ونحاس محرق من كل واحد نصف درهم مازريون منقوع فى خل خمر يوما وليلة مجففا نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه مع اللبن ثلاثة دراهم (سفوف آخر) يؤخذ مع اللبن نعناع وانيسون ومصطكى وعصارة الغافت وراوندصينى وسنبل وجعدة من كل واحد درهم

البدن فتضعف القوة تبعا لذلك واذا انجر معى من الامعاء من المرة الصفراء

ونصف أسارون وقسط وكمافيطوس ونحاس محرق ومازريون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمان ونصف مع اللبن (سفوف آخر لذلك) هليلج أصفر أربعة دراهم لك وافسنتين رومي وراوندصيني وعصارة الغافت من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمان ويضاف اليه أصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق من كل واحد دانق ونصف مازريون جيد منقوع في خل خمر يوما وليلة مجففا مسحوقا ناعما ثلاث حبات يدق الجميع ناعما ويشرب مع اللبن نافع ان شاء الله تعالى فان بلغ ذلك والافاسقه اللبن مع بول الناقة بان تأخذ من لبن اللقاح رطلا ومن بول الناقة عشرين درهما عصارة الفجل وسكر العشر من كل واحد عشرة دراهم واسقه أيضا اللبن مع معجون اللك الصغير ثم الكبير مع الكلكلانج واسقه أيضا وزن درهمين سكبينج (وهذه صفة معجون بليغ المنفعة يشرب مع لبن اللقاح) يؤخذ هليلج أصفر وتربد أبيض من كل واحد عشرة دراهم بليلج درهمين أملج أربعة دراهم فلفل خمسة دراهم مازريون وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ مع ابن اللقاح مثقال ومفردا درهم وينبغي أن لا يعطى اللبن لمن كانت به حمى من أصحاب الاستسقاء وغيرهم فان اللبن للمحموم ردى. فاذا أنت فعلت جميع ما وصفته لك وعالجت صاحب الاستسقاء الزقي بجميع أنواع العلاج الذي ذكرته ولم ينجب فينبغي أن يستعمل الكي والبزل ولا ينبغي أن يستعمل البزل الا فيمن قوته قوية ولا يستفرغ منه الماء دفعة لكن قليلا قليلا في كل يوم شيء بعد شيء بقدر ما تحتمل القوة اخراجه وقل من يسلم من البزل واما انا فلم ار احدا برئ الا رجلا واحدا وقد ذكر جالينوس أنه لم ير احدا من بزل فخلص الا رجلا واحدا كانت قوته قوية وبدنه خصبا وانا أذكر كيف ينبغي أن يكون البزل عند ذكري العمل باليد ان شاء الله تعالى

●(الباب الثامن والثلاثون في مداواة الاستسقاء الطبلي)●

فاما مداواة الاستسقاء الطبلي فانه لما كان تولد هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح ويفشها وأفضل ما استعمل فيه ماء الاصول مع معجون الغمداديقون ودهن السذاب وما يجري هذا المجرى (صفة ماء الاصول النافع من الاستسقاء) يؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم انيسون ودوقو وفطراساليون وكمون كرماني من كل واحد درهمين اسارون وسنبل الطيب من كل واحد درهمين ونصف سكبينج درهم ونصف زبيب طائفي عشرون درهما يجمع ويطبخ باربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويؤخذ منه أربع أواق ويمرس فيها مثقال من معجون الغمداديقون أو نصف مثقال تجربتنا نافع من الاستسقاء الطبلي منفعة بينة وامعط صاحب ذلك من الادوية المسهلة حب السكبينج ويعطى أيضا من عصير الكرفس والرازيانج الرطب من الجميع أربع أواق مع مثقال من هذا السفوف (وصفته) بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والناخواه والدوقوا وبزر الشبت من كل واحد ثلاثة دراهم أسارون وقسط وسنبل ومصطكي وفلفل أبيض من كل واحد درهم قردمانا درهمان راوندصيني درهم ونصف سكبينج نصف مثقال جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال مع عصير الكرفس والرازيانج وان شئت فاسقه

عسر بوله وكذلك سائر الاعضاء الباطنة وادامة الهموم تذهب الشحم

مع شراب ممزوج (حب آخر) ايارج فيقرا ستة دراهم سكبينج وغاريقون وملح هندي من كل واحد أربعة بزر الكرفس والانيسون والناخواه وأصل الاذخر وعصارة الغافت وفقاح الاذخر ومازريون وقشور السليخة من كل واحد درهم فربيون درهم ونصف تربد سبعة عصارة الافسنتين وأصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلاثة يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب كالفلفل الشربة درهمان الى درهمين ونصف بماء حار ويسقى صاحب هذه العلة دهن الناردين أو دهن القسط مع شراب ريحاني ويعطى ترياق الفاروق بمقدار الحاجة ويضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وفوتنج من كل واحد عشرة دراهم كمون نبطي وحب سعتر فارسي وبزر الرازيانج والانيسون ودوقو وقردمانا من كل واحد خمسة بزر السذاب وصمغ من كل واحد ثلاثة أسارون وسنبل وحب البلسان وعود وسليخة من كل واحد درهمان جندبادستر ومر ورانتج وميعة سائلة من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ويحل الصموغ بدهن الشبت أو دهن السذاب بقدر الحاجة ويضمد به البطن فانه نافع لذلك منفعة بينة ان شاء الله تعالى ●

●(الباب التاسع والثلاثون في مداواة الاستسقاء اذا كان من حرارة)●

فاما متى كان الاستسقاء من حرارة وكان البول منصبغا وكان هناك حمى وعطش فينبغي أن يحذر ويتوقى من استعمال الاشياء الحارة والمسخنة من داخل ومن خارج ويقتصر على عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا من كل واحد خمسة عشر درهما الك مغسول درهم راوندصيني نصف درهم زعفران دانق خيارشنبر منقى من حبه خمسة دراهم يمرس في العصارة ويصفى ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويشرب ذلك أياما وان لم يكن هناك حمى فيسقى العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين في أول يوم نصف رطل بنحو عشرة دراهم سكر العشر درهم لك مغسول نصف درهم راوندصيني وهليلج أصفر مدقوقا ناعما درهم ونصف يشرب ذلك بالغداة ويزاد في كل يوم من ماء الجبن أوقيتان الى أن ينتهي الى رطل وان كان يحتمل أن يلقى عليه من دهن الخروع درهم انتفع بذلك ويعطى أيضا من هذا المعجون مع ماء الجبن (وصفته) اهليلج أصفر وأسود هندي منزوع النوى وبليلج وأملج مرضوض من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلاثون اجاص وعناب من كل واحد خمسون عددا يطبخ الجميع بعشرة أرطال ماء الى ان يبقى الثلث ويصفى ذلك على فلوس خيارشنبر منقى من حبه رطل ويمرس جيدا ويصفى ويلقى عليه فانيذ خزايني رطل ونصف دهن لوز حلو نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل وينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية راوندصيني وفقاح الاذخر وعصارة الافسنتين واسارون ومصطكي وعصارة الغافت وكمادريوس وملح هندي وحب البلسان من كل واحد درهم بزر الكشوث وأمير باريس وبزر القطف ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم فوة وسليخة وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة تربد ثلاثة تجمع هذه الادوية مدقوقة ومنخولة وتعجن بالطبيخ المعقود الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الجبن فان أحببت أن تزيد في اسهاله فان أخذ أوقية مازريون جيدا وتطبخه برطل ماء حتى يتنصف وتأخذ من دهن اللوز الحلو ثلاثة أواق وتطبخه مع ماء المازريون بنار معتدلة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلت به

وتفسد اللحم وتواتر اللذات يفسد الدم وكذلك يفعل العشق ومحبة الاموال

الادوية المدقوقة ويعجن بعد ذلك الشربة درهم ونصف الى درهمين فانه يسهل الماء اسهالا جيدا اذا كان الاستسقاء من سوء مزاج حار وقد يشرب هذا مع لبن اللقاح اذا لم يكن حمى فان سقيت صاحب الاستسقاء من حرارة لبن اللقاح مع الكاكلانج من اللبن رطل ومن الكاكلانج أربعة دراهم ومن المازريون درهم نفعه هذا اذا لم تكن حمى (سفوف) يؤخذ من ماء الجبن ولب حب القثاء والبطيخ وبزر البقلة من كل واحد درهمان بزر الكشوث ثلاثة عصارة الغافت وفقاح الاذخر وزعفران وسقمونيا من كل واحد درهم ونصف الشربة بعد ان تدق وتسحق درهم ونصف مع ثمانية أواق ماء الجبن الى عشرة اواق ومما ينبغي أن يضمد به صاحب هذا النوع من الاستسقاء الصندل الاحمر والابيض والورد والفوفل والاميرباريس واخثاء البقر ومغاث وشياف ماميثا وبابونج واكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وبنفسج يابس من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الخلاف وماء الهندبا وشئ من صمغ ودهن ورد مذاب ويضمد به البطن والمعدة خالية من الغذاء فهذا ما ينبغي ان يستعمل فى صاحب الاستسقاء اذا كان من حرارة مما يجرى مجرى الدواء فاما ما يجرى مجرى الغذاء فينبغي أن يكون لحوم الدراريج والقبج والفروج وما يجرى هذا المجرى معمولة زيرباجا بماء الليمون أو طبيخ الجلاب والقطف والاسفاناخ والملوخية بدهن اللوز والكزبرة الرطبة واليابسة والطبخات أيضا صالحة والخل والزيت المعمول بالسكر ودهن اللوز وخل خمر ونعنع وطرخون وشئ يسير من الكراويا والكزبرة والكبر المعمول بالخل والليمون المملح اذا أكل منه بمقدار فان فيه تطفئة للحرارة وتفتيحا للسدد وجلاء للبلغم (واما) الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحارة فليس يكاد يتخلص منه الا القليل لشدة حرارة الحمى وضعف الكبد والكبد يحتاج الى التطفئة والتبريد وذلك مما يزيد الكبد ضعفا والكبد يحتاج الى الاسخان وذلك يزيد فى الحمى ويقويها ولذلك قال ابقراط الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحارة اذا حدث بصاحبه سعال فليس يتخلص وكذلك متى عرض لصاحب الاستسقاء اسهال مرى والله أعلم

والرياسة وزيادة الذكر تفسد الدم وتفسد الهضم ومفاسده لا تحصى

(الباب الاربعون فى مداواة العلل الحادثة فى الطحال)

واما مداواة العلل الحادثة فى الطحال فانه لما كانت عللا مشبهة بالعلل العارضة للكبد كالضعف والورم والسدة صارت مداواتها قريبة بعضها من بعض الا أن الطحال لما كان أقوى من الكبد وأقل شرفا صار يحتمل من الادوية ادوية اقوى من الادوية التى يعالج بها الكبد ولذلك صرنا نستعمل فى مداواته الاشياء المرة والشديدة الحموضة من داخل كان استعمالها أم من خارج من غير توق ولا حذر الا أنا على كل حال قد نستعمل فى أدويته ما يحفظ قوته بعض الحفظ بالادوية الطيبة الرائحة التى معها أدنى قبض ليقوى على تنقية الدم من اخلاط السوداوى وعلى دفع ما يجتمع من الفضول السوداوية الى ناحية المعدة فيخرج بالاسهال واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحرارة ان يستعمل فى صاحبه فصد الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى اذا ساعدت القوى والسن والوقت الحاضر على ذلك ويشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهة والخيارشنبر والهليلج

الاصفر وبزر الهندبا والكشوث وما أشبه ذلك ثم من بعد ذلك يسقى باقراص الطباشير المدنة مع السكنجبين ويغذى بالفراريج المعمولة زيرباجا أو مصوصا أو بالقطف والبلاب وما أشبه ذلك ويمتص الرمان فان صلح على ذلك والا فيسقى ماء الجبن مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج أصفر خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم اميرباريس مثله طباشير درهمان يدق ذلك ناعما ويسقى منه درهم مع ماء الجبن من معز قد علفت الاثل والهندبا والكشوث (صفة سفوف نافع من وجع الطحال من حرارة) ورد أحمر خمسة دراهم ثمرة الكبر قد نقعت فى الخل يوما وليلة مجففة درهمان أمير باريس ثلاثة اسقولوقندريون وبورق من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه مع لبن اللقاح أو مع ماء الجبن درهمان الى ثلاثة وقد يشرب من هذا السفوف مع ماء الخلاف وماء الطرفاء وماء الاثل مع السكنجبين فينتفع به (اقراص تنفع من وجع الطحال من حرارة) يؤخذ ورد أحمر أربعة دراهم طباشير وبزر البطيخ والقثاء والخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد ثلاثة دراهم راوندصيني واسقولوقندريون من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الخلاف وماء الهندبا ويقرص القرصة درهم ويشرب مع ثلاثة أواق ماء الخلاف المعصور وأوقية ونصف سكنجبين سكرى ويضمد الطحال بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد وورق الطرفاء يدق ناعما ويعجن بدقيق شعير وخل خمر ويضمد به الطحال أو تؤخذ النخالة فتطبخ بالخل وتغمس فيه قطعة لبد ويكمد بها الطحال فان عرض للطحال مع ذلك ورم حار فافصد صاحبه الابطى والاسيلم فانه موافق فى هذا الباب وأعطه قرص الطباشير الملين أو قرص الاميرباريس مع السكنجبين وماء الهندبا وماء عنب الثعلب (صفة سفوف نافع من ورم الطحال الحار مع حمى) يؤخذ ورد ستة دراهم أميرباريس أربعة دراهم أصل السوس ولك وطباشير وراوند وأصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد درهمين سنبل ومصطكى وعصارة الغافت من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى درهمين بالسكنجبين وماء بارد (صفة قرص نافع من ورم الطحال الحار مع حمى) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم أميرباريس ثلاثة بزر القثاء والخيار وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين طباشير ولك وراوندصيني من كل واحد درهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وزعفران من كل واحد نصف درهم ثمرة الطرفاء واصل السوس من كل واحد درهم اسقولوقندريون مثل ذلك يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص من درهم الى مثقال ويشرب مع السكنجبين وماء الهندبا وماء ورق الخلاف وان لم يكن حمى فيعطى هذا القرص مع ماء الجبن وتعلف الشاة الهندبا والكشوث والاثل والخلاف والشعير واذا كانت الحرارة قوية والحمى شديدة فيؤخذ القرع الصغار ويجفف ويدق ويؤخذ درهم بالسكنجبين (صفة قرص نافع من وجع الطحال من حرارة وحمى) يؤخذ ورد ستة دراهم طباشير ولب حب القرع والبطيخ وبزر البقلة من كل واحد درهمين راوندصيني درهم زعفران ربع درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب بالسكنجبين نافع ان شاء الله تعالى (صفة قرص آخر نافع من ورم الطحال من غير حمى) يؤخذ ورد ستة دراهم

(فصل) مقدار الماء البارد الذى يشربه المحموم عند شدة العطش ينبغى ان

أمير باريس ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت وراوند صينى وقشور أصل الكبر منقوع فى خل خمر مجففا من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء ورق الخلاف أو الطرفاء و يقرص كل قرص مثقال ويشرب بالسكنجبين واذا لم تكن الحرارة مفرطة فيعطى من الغاريقون من درهم الى مثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال بدقيق الشعير والخطمى والمغاث من كل واحد جزء وورد أحمر منزوع الاقماع وصندل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الطرفاء وماء الاثل مع شئ من خل خمر ويضمد به الطحال نافع من ذلك ان شاء الله تعالى

● (فى وجع الطحال من برودة) ● ينبغى اذا كان وجع الطحال من برودة ظاهرة فليعط صاحب ذلك ماء الاصول الذى هذه (صفته) يؤخذ قشر أصل الكرفس وقشر أصل الرازيانج وأصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشر أصل الكبر وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة دراهم اسقولوقندريون درهمين جعدة واشنة من كل واحد ثلاثة دراهم ابهل وورق الاثل وورق الغار من كل واحد درهمين سنبل ومصطكى من كل واحد درهم ونصف حب البان وحب البلسان من كل واحد درهمين تين عشرة عددا زبيب طائفى عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعون درهما مع درهم دهن لوز مر ونصف درهم ترياق الاربعة ويكمد الطحال غدوة على الريق بخل قد طبخ فيه سداب واشنة ونخالة وقشر أصل الكبر تغمس فيه قطعة لبد وتوضع على الطحال فان احتاج صاحب هذه العلة الى شرب دواء مسهل وكانت الطبيعة يابسة فيعطى هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ هليلج أسود وشاهترج من كل واحد وزن عشرة دراهم أصل الاذخر وشكاعى وباذاورد وحشيشة الغافت من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفاء واسقولوقندريون من كل واحد أربعة دراهم اشنة وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى منه عشرة أواق ويلقى عليه تربد وأيارج وغاريقون من كل واحد درهم ويشرب فى السحر فاتراء (فى الورم العارض للطحال) ● فان عرض للطحال ورم صلب فليعط صاحبه مطبوخ الافتيمون قد ألقى فيه شئ من الكزمازج والفنجنكشت والاسقولوقندريون ويعطى اقراص الكبر أربعة دراهم أشق مثله زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم قسط مر وسذاب يابس وأشنة من كل واحد درهمين اسقولوقندريون درهمين ينقع الاشق فى خل خمر ويصفى وتدق الادوية ويعجن به ويعمل اقراصا يجعل كل قرص وزن مثقال ويشرب مع السكنجبين وان كانت الصلابة شديدة وهناك رياح وبرد مزاج فيسقى بالسكنجبين العنصلى (صفة سفوف ينفع من ورم الطحال) يؤخذ اسقولوقندريون وقشور أصل الكبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويشرب منه مثقال بسكنجبين ممزوج بماء قد ألقى فيه حديد محمى ويسقى أيضا صاحب ذلك هذا المطبوخ (وصفته) حب الفنجنكشت وثمرة الطرفاء وفوتنج جبلى ونهرى وحشيش الغافت وافسنتين

يكون بقدر ما تحرمه المريض من غير ان يشق الهواء ومن كانت

وأسطوخودس من كل واحد عشرة دراهم غاريقون مرضوض ثلاثة دراهم فوة ولك وراوند من كل واحد أربعة دراهم جوز السرو عشرة عددا يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه أوقيتان مع مثله عصارة الخلاف نافع ان شاء الله تعالى (صفة سفوف ينفع من وجع الطحال من برودة ومن الورم الصلب العارض فيه) يؤخذ ثمرة الطرفاء واسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم جعدة ووج وانيسون ومقل اليهود وأشق من كل واحد ثلاثة دراهم وورق الغرب درهم أيارج وهليلج أصفر من كل واحد عشرة دراهم غاريقون سبعة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة منه ثلاثة دراهم بعشر أواق الى رطل من لبن اللقاح وتكون الناقة قد علفت رازيانجا وشيحا وورق الخلاف والطرفاء والاثل وما يجرى هذا المجرى أسبوعا وان سقيت هذا السفوف بماء الجبن المستخرج نفع ذلك من أورام الطحال وصلابته وان كان مع وجع الطحال حمى فلا تقربه اللبن ولا تقربه الجبن ● (فى وجع الطحال من ريح) ● وان كان وجع الطحال من ريح فينبغى ان يعطى صاحبه من هذا السفوف (وصفته) يؤخذ حرف وينقع فى خل خمر يوما وليلة قدر ما يغمره ويعجن بشئ يسير من دقيق الشعير ويخبز فى تنور نارده هادئة معتدلة حتى ينضج ويجف ولا يحترق ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء ومن قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت واشق واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم بسكنجبين (صفة قرص ينفع من وجع الطحال من برودة ورياح وورم صاب) يؤخذ قشور أصل الكبر وحب الـ[illegible]ـبر من كل واحد خمسة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى واسقولوقندريون وفراسيون وسنبل اقليطى ووج وزراوند مدحرج وطويل وجعدة وقنطريون دقيق من كل واحد درهم ونصف سكبينج باربعة دراهم غاريقون مثله يدق وينخل وينقع السكبينج بالخل وماء ورق الكبر والطرفاء ويعجن به الادوية ويقرص كل قرص مثقال الى درهمين ويسقى مع أوقية سكنجبين وأوقية ماء ورق الخلاف ومثله ماء ورق الاثل ومثله ماء قد طفئ فيه حديد محمى ويشرب وينبغى ان يستعمل الكماد قبل اعطاء هذه الادوية (ومما) يكمد به أن يؤخذ قشر أصل الكبر وثمرة الطرفاء وبزر الفنجنكشت وفوتنج وبورق أرمنى وسذاب يابس واشنة من كل واحد كف يغلى بالخل الثقيف ويكمد به الطحال على الريق بقطعة لبد قد غمست فى ذلك أو بخرقة مطوية طاقات أو باسفنج يفعل ذلك مرارا ثم يقطع التكميد ويسقى الادوية فان كان بعد ذلك بساعتين فليستعمل هذا الضماد فانه نافع من ورم الطحال وصلابته (وصفته) يؤخذ تين اسود عشر تينات تنقع فى خل خمر يوما وليلة وتخرج ويسحق فى هاون وينخل ويؤخذ قسط ومر من كل واحد أربعة دراهم قشر أصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التين المنقوع ويطلى على خرقة أو على قرطاس ويضمد به الطحال والمعدة خالية من الغذاء واذا كان قبل تناول الطعام بساعة فليرفع ويغسل بماء طبخ فيه بابونج وكرنب ويمسح الموضع بدهن خيرى (صفة ضماد قوى يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الطحال) يؤخذ تين أسود منقوع فى خل خمر يوما وليلة مدقوق منخول خمسون درهما أشق ومقل وسكبينج وجاوشير من كل واحد أوقية حلبة وبعر

اخلاطه ناقصة النضج او قوته ضعيفة فا كل النوم نفعه مجرب

المعز من كل واحد ثلاث أواق تنقع الصموغ فى خل خمر وتدق وتسحق الادوية ناعما ويخلط مع التين ويضمد به الطحال (صفة ضماد آخر لورم الطحال الصلب) حلبة وبزر كتان ودقيق شعير وباقلا من كل واحد خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم اشنة وبعر المعز وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد درهمين بورق وأصل الكبر من كل واحد أربعة دراهم مقل ثلاثة دراهم تين اسود عشرة عددا ينقع التين فى خل خمر يوما وليلة وينزل من منخل وتلقى عليه الادوية ويضمد به الطحال (ضماد آخر مجرب) يؤخذ قرطاس على مقدار ورم الطحال ويغمس فى العسل ويذر عليه خردل مدقوق ناعما ويضمد به الطحال ويترك يوما أو يومين ويغسل بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج (ضماد آخر) مقل واشق وسكبينج من كل واحد أوقية تين اسود عشرة عددا ينقع التين والصموغ فى خل ثقيف يوما وليلة ويسحق فى الهاون سحقا ناعما ويلقى عليه هذه الادوية بعد ان تدق وتنخل (وصفتها) ترمس وحلبة وحرمل وبزر كتان واكليل الملك وسذاب يابس من كل واحد جزء كرنب نصف جزء يدق وينخل ويلقى عليه الصموغ والتين ويعمل ضمادا ويضمد به الطحال الذى فيه صلابة فانه يحللها وفيما ذكرنا من مداواة العلل العارضة للطحال كفاية (وأما) التدبير بالاغذية وغيرها فينبغى ان يكون كتدبير أصحاب العلل العارضة للكبد من تقليل الغذاء وتلطيفه وما يسهل انهضامه مخلوطا بما فيه تقطيع وتلطيف بمنزلة لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج والدراريج والطواهيج وماشا كل ذلك مما رخص لحمه من الطير معمولة بالخل والمرى والكراويا والدارصينى المطبوخ بحب الكبر وقضبانه المعمولة بالخل نافعة جدا والتين المنقوع فى الخل اذا أكل منه فى اليوم ثلاث تينات والسلق المعمول بالزيت والخل والمرى والخردل والسمك الهازلى المسكبج بخل ثقيف وسذاب وكرفس وزعفران وفلفل وما يجرى هذا المجرى ومن الخبز الخشكار الجيد الاختمار والنضج فى تنور ناره معتدلة ويجتنب خبز السميذ فانه كثير الغذاء يولد اخلاطا غليظا ويشرب الشراب الريحانى ويتنقل عليه باليسير من اللوز المر والحبة الخضراء ويجتنب الاغذية العسرة الانهضام والبطيئة الانحدار بمنزلة لحوم المواشى المتنة ولحوم البقر والاغذية المولدة للاخلاط الغليظ اللزج فانها تولد سددا وتزيد فى غلظ الطحال بمنزلة الخبز الفطير والهرائس والارز واللبن والحنطة المسلوقة وما عمل من الدقيق والنشا كالاطرية والزلابيا والقطايف لاسيما كان معمولا بالعسل والسكر والدوشاب ويجتنب سائر الحبوب فانها تولد الرياح (وأما) الرياضة فاستعمالها قبل الغذاء من أوفق الاشياء وأجودها هؤلاء اذا كانت بحسب ما تحتمله القوة فانها تقوى الحرارة الغريزية وتزكيها ويجتنب الرياضة بعد الغذاء ويستعمل الدعة والراحة الى ان ينهضم الغذاء وينحدر عن المعدة ويخرج عن الامعاء (وأما) الاستحمام فينبغى ان يكون قبل الغذاء أو بعد الرياضة فى حمام ماؤه مالح أو كبريتى أو شبى أو قيرى نفطى فان لم يكن ذلك فلينطل على البدن الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والملح والبورق وماء الحدادين والانغماس فى الحمامات الكبريتية والقيرية فانك اذا فعلت ذلك ودبرت العليل بهذا التدبير وعالجته بما وصفنا من الادوية انتفع بذلك وآل أمره

(فصل) اذا فصدت او استفرغت او جذبت الى خلاف الجهة وبقى الوجع

الى البرء

(الباب الحادى والاربعون فى مداواة اليرقان)

وأما مداواة اليرقان فينبغى ان تنظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة للخلط الصفراوى الى ظاهر البدن على جهة البحران فان برأه يكون سهلا سريعا باستعمال الاستحمام فى الحمام ونطل الماء العذب الفاتر على البدن والتمريخ بدهن البابونج ودهن الشبت والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام والاغتذاء بالسمك الهازلى المسكبج واما متى عرض اليرقان بسبب حمى فى الكبد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ماء الهندبا وماء الكشوث والسكنجبين من كل واحد أوقية بعد ان يفصد صاحبه الباسليق ويستعمل معه سائر التدبير الذى ذكرناه فى حمى الكبد من الادوية والاغذية وان اشتدت الحرارة فاعطه ماء الشعير بالترنجبين مع نصف درهم طباشير وان أعطيته ماء الهندبا وماء الكشوث من كل واحد خمسة عشر درهما سكنجبين عشرة دراهم طباشير نصف درهم بزر السرمق درهم ونصف انتفع بذلك منفعة بينة وأما متى كان اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق الابطى ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وما توجبه القوة وتسقيه بعد ذلك بمطبوخ الهليلج الاصفر والبسفايج والشاهترج والورد والبنفسج وبزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق والبرشاوشان والاجاص والعناب والسبستان وما أشبه ذلك ممروس فيه فلوس خيار شنبر وان كانت هناك حمى فاعطه من بعد ذلك باربع ساعات سكنجبينا خمسة عشر درهما بماء بارد ومص الرمان المز ويعطيه ماء البطيخ الهندى مع الطباشير وبزر البقلة ويغذيه بمزورة العدس والسرمق واللبلاب والقرع والماش والهندبا والخس والكشوث والبقلة الحمقاء والاجاص والتوت والرمان واللوز الرطب وان لم يكن مع اليرقان حمى فليعط العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف (وصفته) اهليلج أصفر عشرة دراهم طباشير درهم صبر سقطرى نصف درهم سقمونيا ربع درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه مع ماء الجبن ثلاثة دراهم ومما ينتفع به فى ذلك ان يعطى مخيض البقر مع شئ من الطباشير أو قرصة من أقراص الطباشير الملينة ويعطى أيضا هذا القرص (وصفته) ورد أحمر خمسة دراهم طباشير ولك مغسول من كل واحد درهمان لب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم لب حب القرع مثل ذلك بزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد درهم أمير باريس ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص كل قرصة مثقال ويشرب بماء الهندبا وماء عنب الثعلب والسكنجبين بقدر الحاجة وان أنت أعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد ماء الهندبا وماء عنب الثعلب المغلى المنزوع الرغوة من الجميع أربع أواق ممروس فيه سبعة دراهم فلوس خيار شنبر انتفع من ذلك وحلل الورم ونقص اليرقان والماء المطبوخ فيه البرشاوشان مع شئ من السكنجبين ينفع هؤلاء منفعة بينة (صفة قرص) ينفع من اليرقان الحادث عن ورم الكبد ورد وبزر السرمق من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهم ونصف لك ثلاثة دراهم بزر القثاء وبزر البقلة مثل ذلك يدق

لا بثا والنفى المؤذى راسخا فى العضو فداواته تكون بأدوية محللة وعلى هذا

ويعجن بماء و يقرص من درهم الى مثقال و يشرب مع ماء اللبلاب والسكر (صفة قرص آخر لمثل ذلك) طباشير وزن ثلاثة دراهم لك مغسول درهمان زعفران وراوندصيني من كل واحد نصف درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء و يقرص القرص مثقال ويشرب بماء الهندبا والكشوث والتمر هندي (وأما) الاضمدة فينبغي ان كان اليرقان حدث عن سوء مزاج حار عرض للكبد ان يضمد الكبد بالصندل والماورد والكافور والقيروطي المبرد وسائر ما ذكرنا في حميات الكبد وان كان من ورم حار حدث في الكبد فيضمد الكبد بالضمدة و رم الكبد الحارة (صفة ضماد ينفع من اليرقان الكائن من حرارة الكبد) أخلاطه صندل أحمر وورد من كل واحد أربعة دراهم صندل أبيض درهمان زعفران وسنبل وصبر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع أبيض خمسة دراهم بدهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد عشرة دراهم و يلقى عليه الادوية و يصير ضمادا ويضمد به الكبد (وأما) متى حدث اليرقان من قبل استحالة الاخلاط الى المرة الصفراء فينبغي ان يسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا أو بشراب الورد أو بالسكنجبين أو بماء اللبلاب بالسكر والسقمونيا وان أنت أعطيت صاحب ذلك من الصبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق و صبرته حبا أسهل ذلك وانتفع به وتعطيه بعد ذلك اقراص الطباشير الملينة بالسكنجبين وماء الهندبا والكشوث وان كان طعم الفم من ذلك متغيرا فاستعمل القيء بالماء الحار والسكنجبين وماء السرمق و بزر البطيخ وما أشبه ذلك وتعطيه أيضا الادوية التي وصفناها لاصحاب اليرقان ويغذى بالاغذية المبردة والمطيبة ويعطى ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا السفوف (وصفته) اهليلج أصفر عشرة دراهم سقمونيا نصف درهم بزر السرمق ولك منقى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما و يؤخذ منه وزن درهمين الى ثلاثة و يشرب بماء الجبن وان كان اليرقان انما حدث عن لدغ حيوان ذي سم حار وكانت القوة قوية فينبغي ان يفصد صاحبه الاكحل و يسقى لعاب البزرقطونا وماء القرع والبطيخ الهندي والهندبا و بزر البقلة والطباشير وماء الشعير بالترنجبين ويعطى أيضا أقراص الكافور ان لم يف ذلك بما يحتاج اليه وقد سقى جالينوس في مثل هذا اليرقان ترياق الفاروق وانتفع به صاحبه (وان كان) اليرقان انما حدث عن شرب دواء حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه القيء وسائر الادوية والاغذية المبردة المطفئة التي ذكرناها قبل ذلك (وأما اليرقان) الحادث عن السدة التي تكون في الكبد فينبغي ان يعالج صاحبها بما ذكرنا في باب السدد فان كانت السدة في المرارة فينبغي ان يفصد صاحب ذلك العرق الابطي والاسيلم ان كانت القوة قوية وان تسهله بمطبوخ الافسنتين مقوى بالايارج والسقمونيا و يسقى ثلاثة أيام من ماء مغلى فيه برشاوشان وافسنتين رومي وماء الكرفس وماء السرمق من كل واحد عشرة دراهم مع درهم غاريقون ويسقى أيضا ماء الفوتنج النهري أوقيتين باوقية سكنجبين فانه ينتفع به (صفة دواء نافع من اليرقان الحادث من قبل السدة) يؤخذ افسنتين رومي ثلاثة دراهم بزر السرمق خمسة دراهم عصارة الغافت وراوندصيني من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما و يؤخذ منه درهمان مع عشرة دراهم شراب ممزوج بماء قد أغلي فيه برشاوشان

المثال تداوي الاوجاع الحادثة عن ريح نافخة بالمواظبة عليها بالادوية

(صفة

(صفة أخرى) يؤخذ من عصارة الفجل عشرون درهما ومن الشراب الرقيق عشرة دراهم ومن الماء المغلى فيه شيء من الفوة والغاريقون غليا نا جيدا عشرة دراهم يشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان وقرص الافسنتين أيضا موافق نافع من اليرقان واذا كان من غير حمى نفع منفعة بينة (صفة دواء نافع من اليرقان الحادث عن استحالة الاخلاط الى الصفراء) راوندصيني وعصارة الغافت وافسنتين رومي من كل واحد أربعة دوانيق سقمونيا دانق يدق ذلك ناعما ويشرب بماء اللبلاب أو بالقطف مع السكر (صفة أخرى لذلك) يؤخذ عروق وانيسون من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب مع أوقيتين سكنجبين بماء بارد (صفة دواء آخر لجالينوس لذلك) افسنتين رومي وانيسون من كل واحد درهم لوز مر ثلاثة عددا يدق ذلك ويشرب بالسكنجبين (صفة أخرى لذلك) يؤخذ برشاوشان وفوتنج نهري وفوة الصباغين من كل واحد جزء يغلى بالماء غليا جيدا و يشرب ذلك بنصف رطل شراب ريحاني بعد ان يكون صاحب هذه العلة قد أقام في الشمس ساعة جيدة حتى يعطش و يلتهب و يسقى بعد ذلك فانه ان شرب ذلك عرق وزالت الصفراء عن عينيه و يصير الى اللون الطبيعي له من يومه ان شاء الله تعالى وان اعطى صاحب هذه العلة السمك الهازلي الصغار وهو طري حين يخرج من الماء واحدة أو اثنتين انتفع بذلك ومرق السكباج بلحم بقري أيضا نافع اذا أكل من التريد وحسا من المرق قليلا ولم يأكل اللحم واذا كانت الصفرة في العينين فقط وكان سائر البدن سليما فمر صاحبه ان يدخل الحمام و ينشق بخار خل ثقيف مرارا متوالية فانه يسهل من أنفه مرة صفراء كثيرة والغرغرة أيضا بماء قد أغلي فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين نافع و يكحل العين بماء ورد وخل خمر ممزوجين فان كان اليرقان من قبل الطحال فينبغي أن يفصد صاحبه الاسيلم من اليد اليسرى ويسهل طبيعته بمطبوخ الافتيمون و يعطيه ماء الجبن مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ هليلج هندي درهمان هليلج أصفر ثلاثة دراهم افتيمون درهم ملح نفطي وصبر من كل واحد دانق غاريقون درهم والشربة ثلاثة دراهم مع ثمان أواق الى رطل ماء الجبن و يعطى أيضا ماء الفوتنج النهري ربع رطل سكنجبين أوقيتين على الريق ثلاثة أيام ويسقى ماء ورق الاثل المغلى المصفى مع السكنجبين (صفة دواء نافع من اليرقان السوداوي) يؤخذ كندس وفوة الصباغين وكبريت أصفر واسقولوقندريون من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما و يؤخذ منه درهم ويلقى على بيضة نيمبرشت و يحسى (صفة دواء آخر لليرقان السوداوي) يؤخذ زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ورديابس خمسة دراهم كابة ثلاثة دراهم ينقع في ماء حار يوما وليلة ويشرب منه نصف رطل على الريق يفعل ذلك خمسة أيام أو أسبوعا فانه نافع (صفة أخرى أخذتها من امرأة فوجدتها تنفع منفعة بينة) يؤخذ عدس مدقوق ناعما درهمان مغني من ماء الرازيانج وبول صبي لم يحتلم واذا كان الطحال فيه صلابة فعالج بالاضمدة والادوية التي ذكرناها في مداواة أوجاع الطحال ويدبر بالتدبير الذي ذكرناه في باب الغذاء وغيره فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والاربعون في مداواة العلل العارضة للكلى وأولا في مداواة الحصا الحادث فيها)

والاشربة المطلقة والحقن والاضمدة والنطولات والكمودات واحد

قد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا عندذكرنا أسباب العلل والامراض ان تولد الحصاة في الكلى والمثانة انما يكون من خلط غليظ وحرارة نارية تنشف رطوبة الخلط الغليظ وتجففه فيعرض لهذا السبب أن يتحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي في ابتداء هذه العلة عندما يصيب العليل وجع في موضع الكلى ورأيت الرمل يظهر في بوله ان يستعمل مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخلط الغليظ اللزج من غير ان يعرض بعض اصحابنا بناء على ما أصف من ذلك فيما يستأنف ويمنع من استعمال الاغذية العسرة الانهضام المولدة للخلط الغليظ اللزج بمنزلة لحوم الكباش والخبز السميذ والخبز الفطير وكل ما عمل بالدقيق والنشا والاطرية والهرائس والبيض المنعقد والجبن الرطب المنعقد واليابس والارز باللبن وغير ذلك مما نهينا عنه في الموضع الذي ذكرنا فيه تدبير أصحاب الامراض المزمنة على الحدوث وان يستعمل الاغذية السهلة الانهضام بمنزلة لحوم الطير الرخصة كلحوم الفراريج والدراريج والقبج والقنابر ولحم الجداء المطبوخة طبخا محمودا كالاسفيداج والزيرباج والمطجن والدا كبرا كه وما يجرى هذا المجرى والخبز الخشكار المختمر الجيد الصنعة النضيج ويكثر من تناول القثاء والخيار والبطيخ والعنب الابيض والهندبا والكشوث والكرفس والرازيانج والفوتنج والنانخواه والتوابل باللوز المر وبزر البطيخ وبزر الكتان وبزر الهليون وبزر الخيار وزيتون الماء والكبر المخلل والهليون المخلل وغير ذلك مما يدر البول ويقل الغذاء ويستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ودخول الحمام المعتدل الحرارة بعد الرياضة وصب الماء العذب الفاتر على موضع العلة والقعود في ابزن فيه ماء مغلى فيه حسك وبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والكرنب وورق الخطمى او البرشاوشان ويمرخ موضع الكلى بدهن الحسك احيانا ودهن الشبت ودهن الخيرى احيانا وما يجرى هذا المجرى فيفعل ذلك يوما نعم ويوما لا وبعد نحو جمعة من الابزن يتناول لب بزر القثاء ولب بزر الخيار والبطيخ والقرع من كل واحد جزء ومن بزر الرازيانج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلاثة دراهم بالسكنجبين والماء البارد ويتناول أحيانا من هذا المطبوخ (وصفته) يؤخذ عناب وسبستان وتين أبيض من كل واحد بقدر الحاجة برشاوشان وأصل السوس وبزر الخطمى وبزر الخبازى وبزر الكرفس والرازيانج والجعدة والحسك من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع بثلاثة أمثاله ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى ويسقى منه أربع أواق مع أوقية ونصف سكنجبين سكرى وتأمر العليل وقتا بعد وقت بالقيء بعد تناوله الطعام المختلف كالفجل والسمك المالح والبطيخ والشبت والكرفس والرازيانج ويشرب السكنجبين المنقوع فيه الفجل ويشرب الشراب المختلف وما أشبه ذلك وان كانت علامات الدم غالبة فليفصد الباسليق وان لم يكن ذلك فليعط الدواء المسهل للبلغم المنقى للخلط الغليظ وان كان هناك حرارة فلا تعطه من الدواء ما كان قوى الاسهال بل ما كان اسهاله برفق بمنزلة المطبوخ المقوى بالتربد وقرص البنفسج والخيارشنبر مع التربد وان لم يكن هناك حرارة قوية وكان هناك خلط غليظ فاستعمل من الدواء المسهل ما هو أقوى من هذا بمنزلة الحب الذي يقع فيه من التربد درهم ومن حب النيل أربعة دوانق

أن تركه دقبل الاستفراغ فانك تجذب الى موضع العلة من الاعضاء المجاورة

ومن

ومن الصبر نصف درهم ومن شحم الحنظل دانق ونصف الى دانقين ملح نفطى دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب وغير ذلك مما أشبهه مما يستفرغ الخلط الغليظ والبلغم

(في تدبير الحصا المستكمل) وأما متى استحكمت هذه العلة واستكمل الحصا في الكلى فينبغي ان يستعمل سائر التدبير الملطف المقطع المعتدل في الحرارة والادوية المفتتة للحصا بخاصيتها ومتى كانت هناك حرارة فينبغي ان يتوقى الادوية الحارة والتدبير المسخن (صفة دواء يفتت الحصا والحجارة في الكلى ان كانت هناك حرارة) يؤخذ بزر البطيخ والقثاء والخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمين بزر الرازيانج والحصى الذي يوجد في الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة الشربة منه ثلاثة دراهم بسكنجبين (صفة أخرى تفتت الحصى اذا لم تكن حرارة) يؤخذ بزر القثاء والخيار والبطيخ من كل واحد أربعة دراهم حب القلت وبزر الحسك وصمغ الاجاص وبرشاوشان واسقولوقندريون من كل واحد درهمان حب المحلب وبزر الرازيانج وقشور أصل الكبر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما والشربة درهمان بماء الحمص الاسود والسكنجبين وان كانت هناك حرارة فلا تستعمل ذلك (صفة أخرى تفتت الحصا اذا لم تكن حرارة قوية) يؤخذ حب البلسان وحب البان وحب القلت والحصا الذي يوجد في الاسفنج وبزر البطيخ من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه قدر ملعقة بشراب ممزوج (صفة أخرى لذلك اذا لم تكن حرارة) يؤخذ بزر القثاء وبزر الكرفس وأنيسون وبزر كرفس جبلي وسليخة وسنبل ودارصيني وحب القلت من كل واحد جزء عاقرقرحا وجندبادستر وفربيون من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة الشربة منه مثقال بسكنجبين وماء مغلى فيه حمص اسود (صفة أخرى اذا كانت حرارة يسيرة) بزر الحسك وحب القلت وحجر اليهود من كل واحد جزء اسقولوقندريون وبزر الرازيانج وقشور أصل الكرفس ولب البطيخ ولب القثاء من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمان بماء مغلى فيه برشاوشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين وحجر اليهود (دواء نافع جدا من الحصى الذي يكون في الكلى) العقارب المحرقة اذا أخذ منها نصف درهم بماء الرازيانج وبماء الراسن المعصور بماء مغلى فيه برشاوشان واسقولوقندريون نفع من ذلك منفعة بينة (صفة أخرى تفتت الحصا) زنجبيل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم جنطيانا درهمين أصل الكاكنج عشرة دراهم جندبادستر ثلاثة دراهم عقارب محرقة ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة دانقان الى نصف درهم بعد ستة أشهر (صفة أخرى تفتت الحصا) زنجبيل ثلاثة دراهم سنبل هندى مثله دارصيني أربعة دراهم سليخة درهم جعدة ثلاثة دراهم أسارون ودارفلفل ومر وقسط من كل واحد درهمان اسقولوقندريون وزعفران وجندبادستر وفقاح الاذخر من كل واحد أربعة دراهم فطراساليون وورد وفلفل أبيض من كل واحد درهمان ونصف حب البان ثلاثة دراهم وج درهمين يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء مغلى فيه حمص اسود (دواء آخر نافع من الحصا) يؤخذ زرق الحمام وزجاج محرق من كل واحد جزء كندس نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ

لهدما أكثر مما تقدم ... وعا جرب أن الحجمة بلا شرط تنفع من سائر الاوجاع

الا كائنة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة فى أجسام كثيفة فلا تجد مخلصا

منه درهم يشرب بماء الفجل المعصور أو بماء أغلى فيه اسقولوقندريون (صفة أخرى لذلك) يؤخذ ذراريح نصف دانق زرق الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما و يشرب بشراب عتيق ودهن العقارب اذا مرخت به الخواصر والعانة نفع من الحصا منفعة بينة (صفة دهن العقارب) يؤخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور أصل الكبر من كل واحد أوقية يدق دقا جريشا ويصب عليه دهن اللوز ويضاف اليه من العقارب احياء عشرون عددا ويوضع فى الشمس أسبوعا ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة والجريسا وهو المعجون المعروف بالجراسة والسواطيرا والشجرنيا اذا أخذ من أى واحد من هذه نصف درهم الى نصف مثقال بماء حمص اسود أو بماء مغلى فيه وج واسقولوقندريون وكرفس ومما ينتفع به فى هذه العلة الزجاج الشامى المحرق اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال مسحوقا ناعما بماء البرشاوشان المطبوخ وكذلك اذا أخذ من العقارب المحرقة مثل ذلك نفع منفعة بينة ويجب ان يكون استعمال ذلك بتوق وحذر وذلك انه ينبغى ان ينظر فان كانت الحصاة قد وقفت فى موضع واحد من الكلى وعلاماتها ان يكون الوجع دائما لا يسكن والعليل قلق لا يهدأ من الوجع فلا ينبغى ان يستعمل الادوية الحارة ولا ما هو قوى الادرار للبول ولا الادوية المحللة والمرخية كالنطول والادهان وغير ذلك لكن يستعمل بزر القثاء والبطيخ والخيار وحب القرع وبزر الخطمى والبرشاوشان وما شاكل ذلك من الادوية المدرة للبول برفق ويكمد الموضع بنخالة وجاورس تكميدا خفيفا (وأما) متى كان الحصا منتقلا من موضع الى موضع وهو ان يهيج الوجع احيانا ويسكن احيانا فاستعمل التنطيل بالماء الحار والقعود فى الابزن الذى فيه ماء مغلى مع البرشاوشان والشبت والكرنب والرازيانج والحسك والبابونج واكليل الملك وما أشبه ذلك مما ذكرناه آنفا وامرخه بالادهان التى ذكرناها وكمد الموضع بالاسفنج المغمس فى الماء الحار والدهن واذا لم يكن هناك حرارة بل برودة فينبغى ان يكثر من التمريخ بالادهان الحارة كدهن الشبت ودهن السذاب والسوسن والخيرى والنرجس ويفتق فيها شئ من الجندبادستر وغير ذلك مما يجرى مجارى البول ويرخيها ويوسعها لتنفذ فيها الحصاة وتخرج الى المثانة بسهولة فان اشتد الوجع ولم يسكن باستعمال هذه الادوية فينبغى ان تستعمل الاشياء المخدرة المعروفة بمسكنة الاوجاع فمن ذلك الانفلونيا الرومية والفارسية والافيون وقشور أصل اللفاح وما يجرى هذا المجرى اذا خلط ببعض الاشياء المدرة للبول برفق كلب بزر البطيخ والقثاء والخيار وشرب الماء الحار فانه يسكن الوجع وان لم يسكن ولم يزل الحصا عن موضعه فينبغى ان تضع المحاجم وتمص فانها تنقل الحصاة عن موضعها وتسكن الوجع سكونا عجيبا وينبغى ان يكون وضع المحاجم على الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجع الى أسفل فيمص قليلا قليلا فان الحصا ينحدر الى موضع المحجمة ثم تنقل المحجمة عن ذلك الموضع الى أسفل على مراتب نحو المثانة وتخلعها قليلا قليلا حتى تجذب الى موضع المحجمة ولا تزال تنقل المحجمة الى أسفل نحو المثانة وتفعل بها مثل ذلك الى ان تنزل الحصاة الى المثانة وتخرج الى القضيب ان شاء الله تعالى فاذا أنت استعملت العلاج ووقفت الحصاة فى موضع ولم تزل عنه لعظمها وأحدثت هناك وجعا فينبغى

لغلظها او كثافة الاجسام المحيطة بها

(فصل) الكبد والمعدة

ان تأمر العليل بالقعود فى ابزن فيه ماء مغلى فيه حلبة وبزر كتان وخبازى وخطمى ويمرخ الموضع ببعض الادهان المحللة كدهن البنفسج ودهن الشيرج المطبوخين مع الحلبة وبزر الكتان قد ذوب معها شحم البط والفراخ وان لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة بالبستان والبابونج والخطمى والبنفسج وبزر الكتان والحلبة والنخالة ودهن البابونج ودهن الشبت وما يجرى هذا المجرى ويمرخ الموضع بالماء الحار والادهان الحارة ولا تزال تفعل مثل ذلك الى ان يسكن الوجع فان سكن الوجع وهدأ العليل فينبغى ان تنظر فان كان الحصا قد نزل الى المثانة وخرج عنها فقد زال المرض وان لم تخرج الحصاة فينبغى ان تعيد الادوية المدرة للبول والمفتتة للحصاة على ما ذكرناه آنفا وما نذكره عند ذكرنا العلل الحادثة فى المثانة ان شاء الله سبحانه وتعالى

(الباب الثالث والاربعون فى مداواة أورام الكلى)

ينبغى متى رأيت الكلى قد حميت وابتدأ بها الورم الحار أن تفصد صاحبه الباسليق من جانب العلة اذا ساعدتك القوة والسن والوقت الحاضر وتخرج له من الدم بحسب ما توجبه مقدار العلة ويضمد الموضع بدقيق الشعير والخطمى والصندل الابيض والاحمر وشياف ماميثا والمغاث وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وبرادة القرع ودهن البنفسج أو يوضع عليه خرق مبلولة بقيروطى معمولة من دهن ورد ودهن بنفسج وشمع أبيض وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وما شاكل ذلك مع شئ من خل خمر وماء ورد ويعطى العليل فى أول الامر لعاب حب الخيار وحب القرع وحب البطيخ وبزر البقلة من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعطى منه درهمان الى ثلاثة بماء الخلاف وماء بارد وان كان بعد ذلك أعطيته ماء الشعير بشراب البنفسج وتغذيه بمزورة القرع والماش والاسفاناخ والخبازى والقطف وبينه على شراب البنفسج ولعاب بزرقطونا وشئ من بزر القثاء والخيار والبطيخ ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم أن الورم قد أخذ فى طريق النضج فاذا رأيت ذلك فاستعمل الضماد المنضج بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير والخطمى واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبنفسج اليابس معجونا بعصير التين المطبوخ بدهن البنفسج وينطل على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه ورق الخطمى والبنفسج والشبت والحلبة فان عسر النضج فينبغى ان يزاد فى الضماد شئ آخر من الاشياء المفتحة بمنزلة دقيق الكرسنة وغبار الرحى وذرق الحمام فاذا انفجر الخراج وظهرت المدة فى البول وتقرح الموضع فينبغى ان يعطى العليل أولا ساذج البزور بشراب الخشخاش وتعطيه أيضا من بزر القثاء والخيار وبزر الكتان من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وطين ارمنى من كل واحد درهمان خشخاش أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه من درهمين الى ثلاثة بشراب الخشخاش واذا لم تنق المدة فليعط قرص الخشخاش بلبن الاتن ويعطى أيضا البان النساء مع هذا السفوف (وصفته) يؤخذ لب حب القثاء والخيار وحب البطيخ والقرع من كل واحد أربعة دراهم خشخاش أبيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربى من كل واحد درهمان حب الكاكنج الجبلى عشرة عددا يدق الجميع ناعما والشربة ثلاثة دراهم مع ثلاثين درهما من البان النساء أو البان الاتن

حين تحلب فان طال خروج المدة فاعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش أومع البان الاتن أوالنساء فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة اقراص لمن يبول المدة من الكلى والمثانة) يؤخذ لب حب القثاء والبطيخ والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشا وشهدانج من كل واحد أربعة دراهم رب السوس ستة دراهم بزر الخطمى والخبازى وبزر البقلة وحب الصنوبر وحب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم لوز حلو مقشر أربعة دراهم حب المحلب المقشر وبزر الحماض وصمغ اللوز وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران درهم بزر كرفس جبلى درهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء ويقرص من مثقال الى درهمين الشربة بقرص بنفسج وماء الحمص الاسود (صفة دواء لبواس) ذكر انه مجرب فى بول المدة والقروح يؤخذ كمادريوس وكماقيطوس من كل واحد ستة دراهم اسارون وفلفل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما دارصينى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه ملعقتان ببنفسج ويكون الغذاء الحساء المعمول من دقيق الحوارى أومن النشا بسكر ودهن لوز والمزورات المعمولة من الاسفاناخ والخبازى والقطف مع الماش والعدس بدهن لوز حلو فان لم يكن هناك حرارة فليعط الفراريج واطراف الجداء معمولة اسفيدباجا بالماش والعدس والبيض النيمرشت ودهن اللوز الحلو والسكر والخشخاش والله أعلم

أحوج الاعضاء كلها الى الادوية القابضة العطرة لاجل شرفها وجلالة

(الباب الرابع والاربعون فى مداواة الورم الصلب فى الكلى)

فاذا عرض للكلى الورم الصلب فينبغى ان يضمدها بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى وخبازى وشبت وبابونج من كل واحد أربعة دراهم اشق ومقل وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الصموغ بماء حار ويضرب ويعجن به الادوية بعد ان تدق وتنخل ناعما ويضمد به الكلى ويمرخ بشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر مع المقل والراتينج محلولين بالماء الحار مسحوقا فى الهاون سحقا ناعما فانه يلين الصلابة ويحللها تحليلا حسنا وأقوى من هذا مرهم الدياخليون اذا ضمد به الكلى فان له فعلا عجيبا فى تحليل الصلابة التى فى الكلى وسائر الاورام الصلبة فينبغى متى كانت فى الكلى حرارة أن يتوقى الصموغ الحارة وان يستعمل ما يستعمله منها بحذر وتوق ويعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيارشنبر وتعطيه من بزر القثاء والخيار وحب القرع وبزر الخبازى وبزر كتان من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسقى ثلاثة دراهم بشراب البنفسج أومع الجلاب وتغذيه بمرق الفراريج اسفيدباجا بدهن لوز حلو وما يجرى هذا المجرى فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والاربعون فى مداواة بول الدم)

ينبغى متى بال الانسان دما ان يفصد الباسليق وان يدبر صاحبه بالتدبير الذى ذكرناه فى باب نفث الدم كقرص الكهربا والطين القبرصى والطراثيث وعصارة لحية التيس مدقوقا ناعما معجونا بماء لسان الحمل وماء عصا الراعى وماء العليق وما أشبه ذلك وتعطيه أيضا هذا القرص

(وصفته)

(وصفته) يؤخذ لب حب القرع وحب القثاء ونشا وكثيراء وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار درهمين شب الحمرة وأقاقيا من كل واحد درهم ونصف كهربا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرصة مثقال ويشرب بماء البقلة الحمقاء (صفة أخرى) يؤخذ بزر قطونا وبزر الخيار من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم أقاقيا وطين قبرصى من كل واحد درهمان كهربا مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال الى درهمين ويشرب بماء البقلة الحمقاء (صفة أخرى) يؤخذ بزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء ونشا وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم جلنار درهمين سك وكهربا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال الى درهمين ويشرب بماء لسان الحمل واذا آل أمر صاحب بول الدم الى القرحة فى الكلى وبول المدة فينبغى أن يدبر بالتدبير الذى ذكرناه لمن به خراج فى كلاه والله تعالى أعلم

فعلها والحمى النائبة كل يوم لاتحدث الا مع علة فى المعدة كما ان حمى الربع لاتحدث

(الباب السادس والاربعون فى علاج ديابيطس)

انه لما كانت العلة المعروفة بديابيطس حدوثها عن حرارة مفرطة تغلب على الكلى وجب أن يعالج صاحبها بالاشياء المبردة المطفئة والاغذية الكثيرة الدسومة ويعطى ماء الشعير بشراب الخشخاش وماء الرمان المز وقرص الطباشير الحابس بماء التفاح وشراب الريباس وشراب السفرجل ولعاب بزر قطونا بماء بزر البقلة والجلاب ويعطى بزر قطونا ودهن ورد وشئ من طين أرمنى وطين قبرصى برب الريباس أو برب الحصرم فان بلغ ذلك والا فليعط قرص الكافور مع ماء الرمان أومع رب الريباس أو رب الحصرم ويعطى هذا القرص فانه نافع (وصفته) يؤخذ طباشير خمسة دراهم بزر خس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد سبعة دراهم بزر الحماض وكزبرة يابسة وورد أحمر وطين أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم صندل أبيض وجلنار وسماق من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقاء أو بماء الخس ويقرص القرصة من درهم الى المثقال ويشرب بماء الرمان المز أو بماء التفاح أو بشراب الحصرم أو بشراب الريباس وما يجرى هذا المجرى فان أنجب ذلك والا فليعط مخيض البقر وقرص الطباشير الممسك أو بعض الاقراص التى وصفناها لذلك ويعطى أيضا الدوغ الذى قد أخرج ماؤه ويضمد الكلى من صاحب هذه العلة بالصندل الابيض والورد والكافور وماء الورد (صفة ضماد ينفع من هذه العلة) يؤخذ صندل أبيض وأحمر وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم بزر قطونا ثلاثة دراهم طين أرمنى وجلنار من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويبل بماء البقلة وماء الورد وماء الخس ويضمد به الكلى (ضماد آخر لذلك) يؤخذ بزر قطونا وسويق الشعير وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم حب الآس وجفت البلوط من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس وأقاقيا ورامك من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الطرحشقوق أو ماء الخس أو ماء البقلة الحمقاء أو بقلة الحماض ويدهن الكلى بدهن الورد ويحقن بهذه الحقنة (وصفتها) يؤخذ ماء البقلة الحمقاء وماء حى العالم وماء الخس وماء ورق الخشخاش الطرى وماء عصارة

الوردمن كل واحد جزء وماء الشعير جزآن يؤخذ من الجميع أربعة أواق ويلقى عليه دهن وردودهن نيلوفر من كل واحد أوقية ويحتقن بها فانها نافعة ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة لحم الجداء أولحم الحملان معمولا سماقية أوريباسية أوحصرمية ويعطى أدمغة الحملان ومقادمها ومخاخها والبيض النيمبرشت والجبن الرطب والسمك الطرى ما كبرسنه وسمن ومن البقول الخس والبقلة الحمقاء والطرخشقوق ومن الفاكهة التفاح والخوخ والكمثرى والسفرجل والرمان والعناب الطرى واللوز الرطب والجلاب والبسر الجاى أو الاخضر وقد ينتفعون أيضا بتناول الجمار والطلع فان كان الزمان صيفا أوربيعا فان الانغماس فى الماء البارد نافع والراحة والدعة وما أشبه ذلك من هذا التدبير ويجتنب بالاشياء الحارة والمدرة للبول كالقثاء والخيار والبطيخ وبزرها وما أشبه ذلك والله تعالى أعلم

الامع علة فى الطحال • واعلم انه لا تكون الامراض البلغمية حتى يتقدمها

●(الباب السابع والاربعون فى مداواة علل المثانة وأولا فى مداواة الحصا الكائن فيها)●

أما مداواة العلل العارضة للمثانة فاولها الحصى المتولد فيها والاسباب المولدة لها على الامر الاكثر هى الاسباب المولدة فى الكلى ولذلك صار تدبير صاحبهما بالاغذية والادوية تدبيرا واحدا من التقليل من الغذاء واستعمال الاغذية اللطيفة المولدة للكيموس المحمود واجتناب الاغذية الغليظة المولدة للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الادوية الملطفة المقطعة المفتتة للحصى وغرس العانة وموضع المثانة بالادهان المحللة الملطفة وصب الماء الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرشاوشان والحلبة والحسك وما يجرى هذا المجرى ويعطى صاحب ذلك الحجر اليهودى المحكوك على المسن نصف درهم بماء فاتر والعقارب المحرقة اذا أخذ منها دانقان الى نصف درهم ويشرب عليه ماء الحمص الاسود نفع منفعة بينة (صفة دواء يفتت الحجر الذى فى المثانة) يؤخذ من الزجاج المحرق الذى لم يستعمل والحصا الذى يوجد فى الاسفنج والحجر اليهودى من كل واحد جزء صمغ الاجاص واسقولوقندريون من كل واحد جزآن يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه وزن درهمين ويشرب بالسكنجبين فانه نافع (صفة أخرى كافية بالغة فى تفتيت الحصا من المثانة) قشور اصل الكبر وخولنجان وحسك وفريبون ووج وعاقرقرحا وجندبادستر من كل واحد درهمان دراصينى وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد درهم راوندصينى ودوقوا وبزر الكرفس النبطى وفطراساليون وأصل السوس وفراسيون واسقولوقندريون وزراوند طويل ومدحرج ونانخواه ومصطكى ونوة وراسن وكمون كرمانى وقرنفل وبزر الرازيانج واشقيل مشوى وخردل وحب الصنوبر المقشر وانيسون وحب البلسان وبزر الجرجير وسعتر برى وقردمانا وبزر سذاب برى وبزر الفنجنكشت وبزر الانجرة وانجدان اسود وحب الدهمست وفقاح الاذخر من كل واحد درهم ونصف حب القلت وصمغ الاجاص من كل واحد ثلاثة دراهم عقارب محرقة أربعة دراهم تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة وتلت باوقية ونصف دهن بلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه دانقان الى نصف درهم بعد ستة أشهر (صفة معجون نافع من الحصاة التى فى المثانة) عقارب محرقة ونوشادر ودوقوا وفوة وفطراساليون من كل واحد ثلاثة دراهم

انيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس النبطى ونانخواه وفلفل أبيض واسود وجندبادستر من كل واحد درهمان سذاب يابس خمسة دراهم بزر الشبت وبزر الفجل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف درهم الى نصف مثقال بماء مغلى فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج أو بعضهما اذا كانا طريين وكذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى باب الحصا المتولد فى الكلى فاذا أنت استعملت سائر ما ينبغى أن تستعمله فى هذا الباب من الادوية ولم يعمل فى الحصا شيأ فينبغى ان تعتمد فى اخراجها بالبط وأنت تعرف كيف السبيل الى ذلك من الموضع الذى نذكر فيه العمل باليد ان شاء الله تعالى

●(الباب الثامن والاربعون فى مداواة أورام المثانة)●

وأما مداواة الورم العارض فى المثانة فينبغى ان تنظر متى كان حارا أو كان ذلك عن سبب من خارج بمنزلة الضربة والسقطة فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الفصد من الباسليق ويمرخ الموضع بدهن البنفسج ويصب عليه الماء الحار فان كان البول مع عسر فينبغى أن يعصر المثانة الى ناحية القضيب فان البول يخرج وأما متى كان الورم الحار انما حدث عن سبب من داخل فينبغى أن يستعمل فى ذلك فصد الباسليق ويضمد فى أول الامر بالقيروطى المعمول من ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء حى العالم بدهن البنفسج وشمع أبيض ويضمد بعد ذلك بدقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس وصندل أبيض من كل واحد جزء يبل بماء عنب الثعلب وجرادة القرع مع دهن بنفسج وأعطه من لب القثاء وبزر الخيار وبزر البطيخ ولب حب القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقاء أربعة دراهم بزر الخبازى وبزر الخطمى وبرشاوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة منه درهمان بجلاب أو بشراب البنفسج نافع ان شاء الله تعالى فاذا انتهى الورم منتهاه وأخذ فى طريق النضج والتقيح فينبغى أن ينطل عليه الماء الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان وبرشاوشان مع دهن البنفسج ودهن الخيرى ويكمد الموضع بقطعة لبد يغمسها فى ذلك الماء أو بخرقة مطوية أو باسفنج ويضمد الموضع بهذا الضماد (وصفته) حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم خطمى ودقيق الكرسنة وشراب الشيلم وكرنب يابس من كل واحد خمسة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وبرشاوشان من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل التين المطبوخ المعصور مع شئ من شحم الدجاج والبط ودهن الخيرى يداف به ويضمد به المثانة وهو حار يفعل ذلك مرارا ويعطى هذا السفوف (وصفته) يؤخذ لب بزر القثاء ولب بزر الخيار والبطيخ من كل واحد أربعة دراهم بزر رجلة وبزر الخطمى والخبازى وبزر الكتان من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما والشربة ثلاثة دراهم باوقيتين سكنجبين وأوقية ماء قد طبخ فيه حلبة وبرشاوشان تسقيه اياه ثلاثة أيام ويداوم التنطيل بالمياه والادهان واستعمال الاضمدة التى ذكرناها فان ذلك مما ينضج الاورام ويفتحها ويفجر ما قد تقيح منها وان احتبست الطبيعة فيسهل صاحب ذلك بماء الكاكنج أو بماء اللبلاب والمرى ودهن البنفسج أو بالمطبوخ الذى فيه البستان

ضعف فى المعدة ولا تكون أمراض الكلى حتى يتقدمها سوء مزاج الكبد

والخطمى والنخالة والخبازى وبزر الكتان وبنفسج يابس ممروس فيه فلوس خيار شنبر مع دهن بنفسج فان ذلك مما يلين الطبيعة فان انفجر الخراج الذى فى المثانة فيعطى صاحب ذلك هذا السفوف (وصفته) يؤخذ كثيراء وبزر كتان من كل واحد درهمان نشا أربعة دراهم طين ارمنى درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم الى مثقال بشراب الخشخاش أو بشراب العناب أو يؤخذ من بزر القثاء والخيار والنشا من كل واحد درهم ونصف حب الصنوبر الكبار المقشر عشر حبات يدق الجميع ناعما ويسقى منه درهمان الى ثلاثة بشراب البنفسج أو بشراب الخشخاش وأفضل ماعولج به قروح المثانة وخروج المدة منها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش نافع من ذلك وكذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير بالاغذية والادوية التى ذكرناها فى قروح الكلى وخروج المدة منها فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى (صفة دواء لقروح المثانة) حب الصنوبر عشرون عددا بزر القثاء أربعون حبة نشا نصف مثقال سنبل مثله بزر الكرفس مثقالان يطبخ السنبل وبزر الكرفس برطل ونصف ماء الى ان يرجع الى نصف رطل وتعجن به الادوية والشربة منه درهمان الى ثلاثة بسكنجبين (صفة دواء ابولس) ذكر انه قد جربه فوجده نافعا * اخلاطه يؤخذ كمادريوس وكمافيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالا اساورون وفلفل أبيض من كل واحد ثلاثون مثقالا دارصينى مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه ملعقتان نافع ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والاربعون فى علاج عسر البول وحرقته)

أما عسر البول مع حرقة فينبغى أن يعطى صاحب ذلك من البزرقطونا واب حب البطيخ والقرع والقثاء والخيار من كل واحد جزء تدق البزور ناعما وتخلط مع البزرقطونا ويعطى من الجميع ثلاثة دراهم بجلاب ويقطر عليه دهن ورد بماء بارد فانه ينفع منفعة بينة وبنادق البزور بالجلاب نافعة من ذلك ان شاء الله تعالى (صفة دواء ينفع من حرقة البول وعسره) يؤخذ لب حب القرع والبطيخ والقثاء والخيار والخبازى والخطمى من كل واحد خمسة دراهم لوز حلو مقشر وبزر الرازيانج ورب السوس من كل واحد درهمان صمغ الاجاص والكثيراء وحب القلت من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك ثلاثة دراهم بجلاب ويسقى أيضا ماء الخيار وماء القثاء وماء البطيخ الهندى من الجميع ثلث رطل مع الجلاب واذا كان عسر البول قويا فينبغى ان يسقى هذه الادوية والعليل فى ابزن الماء ويضمد المثانة بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بنفسج يابس ورطب وورق الكاكنج والخطمى وعنب الثعلب والخبازى يدق ناعما ويجبل بدقيق الشعير ودهن البنفسج ويفتر ويضمد به (صفة ضماد) يؤخذ خطمى ودقيق الشعير وبابونج وبنفسج يابس وأصل السوس يدق الجميع ناعما ويجبل بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ودهن بنفسج ويضمد به المثانة وهو فاتر (واذا كان) عسر البول من برودة فينبغى ان يقعد صاحبه فى ابزن فيه ماء حار قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك وشيح وقيسوم ومرزنجوش ويدهن موضع العانة بدهن المسك ودهن الشبت أو دهن العقارب أو دهن الناردين ومايجرى هذا المجرى ويعطى صاحب ذلك من هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلت

وفطراساليون

(فصل) العلاج بالدواء

ولا تكون أوجاع المفاصل خفية تتقدمها سوء مزاج الكلى

وفطراساليون من كل واحد درهمان سنبل وسليخة وزعفران واسارون ودارصينى من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه مثقال الى درهمين بماء حار أو بشراب العسل (صفة أخرى) يؤخذ اسقولوقندريون وحب القلت من كل واحد ثلاثة دراهم دوقوا وفقاح الاذخر وحب البلسان وقسط من كل واحد درهم ونصف نانخواه وبزر الكرفس الجبلى ومشكطرامشيع من كل واحد درهمان حب الصنوبر الكبار خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة درهمان الى ثلاثة دراهم بماء حار مغلى فيه أنيسون وبزر كرفس فان لم ينجب لذلك فليعط صاحبه من الشجرينا أو من العنابى أو من الحربيا وهى الحراسة وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون أو بماء مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس فان لم ينجب فأعطه ماء الاصول مع شئ من الشجرينا أو العنابى أو الحربيا وشئ من دهن لوز مر ويضمد العانة بهذا الضماد (وصفته) اكليل الملك وبابونج وشبت وقيسوم وحب الغار وفطراساليون وبزر الفجل وحماما من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن أو دهن الخيرى أو دهن البان ويضمد به العانة وهو فاتر ويكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل وشبت وكمون ودارصينى ومن البقل الكرفس والنعناع والرازيانج والرشاد والجرجير وورق الفجل ويولع بالحبة الخضراء والبطم والفستق واللوز المر وماشاكل ذلك (وان) كان عسر البول انما حدث عن ورم حار فينبغى أن يستعمل مع صاحبه العلاج الذى تقدم ذكره فى باب ورم المثانة فان أنت استعملت مع صاحب هذه العلة سائر ماذكرنا ولم يخرج البول فاستعمل العلاج بالقاثاطير على ماسنذكره فى المقالة التى يذكر فيها العمل باليد ان شاء الله تعالى الا انه ينبغى ان تتوقى استعمال القاثاطير فى الاورام الحارة ما امكنك فانه كثيرا ما يجلب الى الموضع مادة فان اضطررت الى ذلك فليكن ادخالك اياه بتوق ورفق ودهن كثير نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الخمسون فى علاج خروج البول بغير ارادة والبول فى الفراش)

ان عرض ان يخرج البول بغير ارادة ولا حركة فينبغى ان يعطى صاحب ذلك من الخولنجان المعمول بعسل منزوع الرغوة بعد ان يلت بسمن البقر مقدار الجوزة مع شئ من الميبختج بماء فاتر ويعطى أيضا هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من القنطريون والكمون من كل واحد جزء يدق ناعما ويشرب منه درهمان بماء فاتر (صفة أخرى نافعة من تقطير البول وخروجه بغير ارادة) بلوط خمسة دراهم كندر كندرز كردرهمين حب المحلب ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما الشربة منه درهمان بعيبة ممسكة (صفة أخرى لذلك) اهليلج كابلى وبليلج واملج مقلى بسمن البقر من كل واحد درهم بلوط منقوع فى خل خمر مقلى درهم سعد وكندرز كرومية سادان من كل واحد أربعة دوانيق مر نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة منه ثلاثة دراهم (صفة أخرى لذلك) يؤخذ بلوط منقوع فى خل خمر مجفف أربعة دراهم طباشير درهمين سعد ثلاثة دراهم كندر ذكر درهمين يدق الجميع ناعما والشربة منه درهمان بماء الطلع أو بماء قد أطفى فيه حديد محمى نافع ان شاء الله تعالى والاطريفل الصغير اذا أدمن عليه كان نافعا وان كانت مثانته برودة قوية فليعط الاطريفل الكبير ومعجون الكاكنج فانه نافع من ذلك وينبغى لصاحب

المفرد أفضل من ان تعالج بالدواء المركب والعلاج بالدواءين أفضل من ان تعالج

هذه العلة أن لا يكثر من شرب الماء ولا الشراب ولاسيما الممزوج ويمنع من تناول الاشياء الباردة والمدرة للبول كالقثاء والخيار والبطيخ والقرع وما يجرى هذا المجرى (صفة أخرى) فوتنج نهرى درهمين مرداسنقان يدق ذلك ناعما ويشرب بشراب ريحانى أو يعطى شيأ من دهن بابونج بماء فاتر (صفة أخرى) سعد درهمان شونيز وخردل وحب الرشاد من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت انفاق وعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة عند النوم وبعد النوم البيض النيمبرشت (صفة أخرى لمن يبول فى الفراش) يؤخذ ورق الشهدانج وكندر ونشاستج وقوة الصباغين من كل واحد جزء يدق ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسكر طبرزذ ويؤخذ منه فى كل ليلة درهمان وذكر بعضهم ان حنجرة الديك اذا أحرقت وسحقت وسقى منها دانق الى دانقين بماء فاتر نفعت من البول فى الفراش وينبغى ان يتوقى صاحب هذه العلة الادمان على الاشياء المبردة كالبطيخ والقثاء والخيار والبقول الباردة والفواكه ويستعمل الاطعمة الحارة الحريفة المعمولة بالتوابل الحارة كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل والكراويا والشراب الصرف وما أشبه ذلك نافع ان شاء الله تعالى والله أعلم

(الباب الحادى والخمسون فى علاج الفتق)

اعلم ان الفتق متى كان حدوثه عن انفتاح الصفاق فبرؤه عسر لا تكاد تصب فيه الادوية والاضمدة وأما متى كان حدوثه عن رطوبة مرخية وعن تخلخل الصفاق فعلاجه يكون بالاضمدة (صفة ضماد نافع من الفتق) يؤخذ جوز السرو وقشور الرمان وعفص من كل واحد عشرة دراهم شب يمانى وجلنار وقشار الكندر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويغلى بشراب قابض ويلقى عليه شئ من الاشراس ودقيق الباقلا ويجبل ويضمد به ويشد فان كان ذلك من نزول الامعاء الى كيس الانثيين فينبغى ان يستعمل له لجام من جلود ويشد بعد ان يطلى على الخصى أو على موضع الفتق ماء مغلى فيه كزمازك وجوز السرو وبعد ان يبرديدهن بدهن الخلاف (صفة أخرى أقوى من الاولى) يؤخذ جوز السرو وكزمازك وورد يابس وشب يمانى وآس وجلنار وعفص وقشار الكندر وجفت البلوط واقماع الرمان الحامض وخبث الحديد وصبر ودقيق الباقلا واشراس وصمغ الاجاص وصمغ عربى وغراء السمك من كل واحد جزء يدق ما يدق من هذه الادوية وتذوب الصموغ والغراء ويجبل به الادوية ويطلى به موضع الفتق والسرة الناتئة ويضمد به الانثيان ويشد باللجام (صفة أخرى لذلك) يؤخذ جفت البلوط وجوز السرو واقماع الرمان الحامض من كل واحد جزء قشار الكندر وعفص وسماق واقاقيا وقرظ وطراثيث وحلزون وصدف محرق وشادنة من كل واحد نصف جزء غراء السمك جزآن يدق الجميع دقا ناعما ويذوب الغراء بماء قد نقع فيه أشق ويجبل به الادوية ويفعل كما ذكرنا وينبغى لصاحب هذه العلة ان يمتنع من الاغذية المولدة للرياح ومن التملؤ من الغذاء والشراب ومن الاستحمام الكثير الا أن يكون بمياه قابضة ومن الحركة القوية ويعطى احيانا جوارش الكمون أو جوارش الانجدان أو جوارش الفوتنج والغداديقون والشجرنياوسا وما يحلل الرياح فانه نافع

لذلك

بالثلاثة • واعلم ان الغداة تشبه الربيع فى الزمان والوقت الذى بعدها يشبه

لذلك ان شاء الله تعالى

(تمت المقالة السابعة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة ويليها المقالة الثامنة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(المقالة الثامنة من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى فى مداواة العلل العارضة لآلات التناسل والمفاصل وهى خمسة وثلاثون بابا)

ا فى أورام الانثيين ب فى اجتماع الماء فى الانثيين ج فى علاج القرو والدوالى فى الانثيين د فى علاج الحكة والبثور العارضة لجلدة الخصى ه فى مداواة ذهاب شهوة الجماع و فى مداواة افراط شهوة الجماع وما يقطع السيلان ز فى مداواة علل القضيب وأولا فى الانتشار من غير شهوة ح فى السدة العارضة للقضيب ط فى مداواة علل الرحم وأولا فى النزف ى فى مداواة السيلان من الرحم يا فى مداواة احتباس الطمث يب فى مداواة اختناق الرحم يج فى مداواة النفخ والرياح العارضة فى الرحم يد فى مداواة الورم الحار فى الرحم يه فى مداواة الدبيلات والخراجات فى الرحم يو فى مداواة الورم الصلب فى الرحم يز فى علاج السرطان العارض فى الرحم يح فى علاج العلة المعروفة بالرحا والقب فى الرحم يط فى علاج الثآليل والبواسير فى الرحم ك فى الشقاق العارض لفم الرحم كا فى القروح العارضة للرحم كب فى بروز الرحم وميلانه كج فى علاج البثور العارضة فى الرحم كد فى مداواة عدم الحبل كه فى مداواة من تكثر الاسقاط كو فى مداواة عسر الولادة كز فى احتباس المشيمة والجنين الميت كح فيما يمنع من الحبل كط فى علاج العلل العارضة للبدين ل فى تدبير من يعرض له أوجاع المفاصل والتحرز منها لا فى مداواة عرق النسا لب فى مداواة النقرس ووجع المفاصل من حرارة لج فى مداواة النقرس اذا كان من برودة لد فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل اذا كان من برودة له فى وصايا المتطببين ومشوراتهم

(الباب الاول فى مداواة الاورام العارضة للانثيين)

ان الاورام تعرض للمذاكير كما تعرض لسائر الاعضاء من انصباب المواد اليها وتولد الماء فيها كما ذكرنا فى باب الاورام فاعلم ذلك فمتى عرض بها الورم الحار فافصد العليل الباسليق وأخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة والسن والزمان والعادة وغير ذلك وجنبه الاشياء الحلوة وامنعه اللحمان ودبره بسائر التدبير الذى ذكرنا فى باب مداواة الاورام الحارة وضمد الانثيين بالطحلب المجبول بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وشئ يسير من زعفران (صفة دواء) يطلى الانثيان بدقيق الشعير ودقيق الباقلا وماء عنب الثعلب وصفرة

الصيف وآخر النهار يشبه الخريف والليل يشبه الشتاء وكان أحدهما

البيض ودهن ورد (صفة أخرى للورم الحار) يؤخذ دقيق العدس ودقيق الباقلا وماء الكاكنج ودهن ورد فان ذلك نافع *(في الورم البارد)* واذا كان ورم الانثيين من الاورام الباردة فاطله بالبقل المنقوع في الميبختج مع الاسفيداج الابيض المسحوق أو يؤخذ كندر وكمون ودقيق الباقلا ويعجن بشحم قد ذوب مع زيت و يطلى به أو يؤخذ دقيق الباقلا جزء كمون نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن سمسم ويضمد به أو يؤخذ باقلا وحلبة وبابونج واكليل الملك يدق ناعما ويلت بشحم مذوب ويعجن بميبختج و يطلى به الانثيان ويشد باللجام أو يؤخذ زبيب خراساني منزوع العجم ويندى بالماء ويسحق في الهاون ناعما مع دهن السمسم ويعجن بدقيق الباقلا ودقيق الحمص وشئ من كمون حتى يصير كالمرهم ويضمد به الانثيان اذا كان ورما باردا صلبا (صفة أخرى) للورم الصلب في الانثيين يؤخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا واكليل الملك وبابونج وبنفسج يابس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ زبيب منزوع العجم مثل الجميع ويسحق في الهاون سحقا ناعما ويذاب بشئ من شحم الماعز ودهن السوسن ويخلط الجميع و يضرب في الهاون جيدا حتى يلتئم ويخلط ويطلى به الانثيان الجاسيتان فانه نافع ان شاء الله تعالى (صفة أخرى) يؤخذ رماد الكرنب وبزر كتان مدقوقين ناعما ويخلطان مع شحم خنزير مدقوق ناعما غير مذاب ويعجن به الادوية ويضمد به الخصية فهو نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني في اجتماع الماء في الانثيين)

واذا اجتمعت رطوبة فيما بين جرم الانثيين وجلدتهما فينبغي ان تضمدها بهذا الضماد (صفة ضماد) يؤخذ فلفل عشرة دراهم حب الغار مثله نطرون عشرون درهما يدق ذلك ناعما ويذاب بشمع أحمر وزيت انفاق بقدر الحاجة ويجبل به الادوية ويضمد الخصيتين (صفة طلاء) يؤخذ نورة وتضرب بالماء ضربا جيدا ويصفى عنها الماء و يؤخذ الماء ويخلط بدهن السوسن الذي قد ذوب فيه الشمع ويخلط جيدا و يطلى به الانثيان (صفة ضماد) يؤخذ شمع أحمر خمسين درهما دوقوا وأشق من كل واحد أربعين درهما شب يماني خمسة عشر درهما يدق الشب ناعما ويذوب الزفت والشمع بزيت الانفاق بقدر الحاجة و يحل الاشق بماء حار ويضرب في الهاون حتى يصير له قوام ويسوى ويضمد به الانثيان اللتان فيهما الماء (صفة أخرى) يؤخذ زرق الحمام ونطرون وكمون وكراويا من كل واحد جزء زفت وشمع أحمر من كل واحد جزأين تدق الادوية ناعما ويذاب الزفت والشمع بشئ من دهن القسط أو دهن الناردين ويخلط به الادوية جيدا ويضمد به الخصيتان واذا أنت استعملت هذه الادوية ولم ينصب الماء فاستعمل مع صاحبه البزل على ما نبينه عند ذكرنا العمل باليدان شاء الله تعالى وان عرض للانثيين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور مع شئ من عسل أو يطلى بشئ من دهن زنبق قد نقع فيه شئ من جندبادستر او دهن الناردين فانه نافع (صفة ضماد) نافع للانثيين اللتين فيهما الماء يؤخذ رماد أصول الكرنب ويخلط بشحم خنزير عتيق مذاب و يضمد به الموضع ويحل في كل ثلاثة أيام يجتمع في الموضع رطوبة (صفة أخرى) تصلح للصبيان يؤخذ المقل فيدق ويحل بخل ثقيف ويضمد به الخصيتان وهو نافع ان شاء الله تعالى

(الباب

يكون الاعراض في الخريف كذلك احدهما يكون الاعراض في العشاء

(الباب الثالث في علاج القرو والدوالي في الانثيين)

اما القرو والمعاني فما كان حادثا عن انخراق الصفاق فلا برء له بالادوية لكن بعلاج الكي أو بشدها باللجام وأما متى كان حدوثه عن اتساع المجرى الذي في الحالب وتحلله بسبب الرطوبة فبرؤه يسهل بالادوية القابضة والضمادات والشد باللجام هذا متى كان ما ينزل من المعى في الثرب يسيرا وأما متى كان ما ينزل منه الى الحالب والى كيس الانثيين كثيرا فلا دواء له الا بالكي على ما نصفه من ذلك في المقالة التي نذكر فيها العمل باليد لان الكي يجفف الرطوبة ويضيق أجزاء المجرى ويضم بعضها الى بعض وأما العلاج بالادوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم وهو ان يدفع المعى من الانثيين قليلا قليلا بالرفق والمداواة الى ان يرجع الى موضعه ويطلى الادوية على خرقة ويضمد بها الانثيين وتغلفها غلافا محكما ولا من جلود ويشد كشد اللجام شدا جيدا (صفة ضماد) قوي نافع للقرو والامعاء والثرب يؤخذ قرظ وطراثيث وجفت البلوط واقاقيا واشراس وجوز السرو وقشور رمان وجلنار وصبر ومر وعنزروت ومصطكى وقشار كندر وكزمازج وشب الحرة وآس من كل واحد جزء كمون نبطي نصف جزء يدق الجميع ناعما و يعجن بماء قد ذوب فيه غراء السمك و تستعمل على ما وصفناه فلا يحل اللجام عن الموضع البتة ولا في وقت الحاجة الى البراز اذ كان الزحير للبراز مما تبرز معه الامعاء وتنزل لكن يحتال في البراز من غير حل اللجام *(في علاج القرو والعمى)* وأما القرو اللحمي فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسية الحادثة في جرم الانثيين (وهذه صفة لذلك) يؤخذ مقل أزرق وشحم الخنزير من كل واحد جزء وميعة رطبة نصف جزء و يحل ذلك بماء حار ودهن سوسن ويدعك في الهاون ويلقى عليه شئ من دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان ورماد الكرنب ويخلط جيدا ويضمد به الانثيين نافع (وأما الدوالي) العارضة للانثيين وهو القرو الدالية فعلاجه مثل علاج الدوالي العارضة في الرجل وهو شرب الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة الدواء المركب من الاسطوخودس والافتيمون والغاريقون والبسفايج والهليلج الاسود والخربق الاسود واستعمال التي بها ينقى السوداء يفعل ذلك مرات حتى ينقى البدن من هذا الخلط ويقدم أولا الفصد من الباسليق ويخرج لصاحبه شيأ صالحا ويضمدها بعد ذلك بضماد ابن محال بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الحلبة وبزر الكتان والخطمي الابيض وشحم المعز المذوب بدهن السوسن ويجبل به الدواء اليابس ويضمد به ويمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداء كلحوم البقر والماعز والجزر والكرنب والعدس والشكود وما يجري هذا المجرى وتغذيه باغذية معتدلة أو حارة رطبة كلحوم الحملان والحولي من الضأن معمولة اسفيدباج وخبز السميذ وما أشبه ذلك نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع في مداواة البثور والحكة العارضة في جلدة الانثيين)

وأما البثور العارضة لجلدة الانثيين فينبغي ان تنظر متى كان مع ذلك ورم حار ان أمر بالفصد وشرب مطبوخ الفاكهة والحمية من الاغذية المولدة للفضول الرديئة كاللحوم والحلوى والتمور ثم يطلى الموضع بالصبر والمرداسنج ودهن الورد أو يؤخذ عصارة الآس الطري ويخلط معها شئ من الصبر ودهن الورد والشمع ويجمع ذلك ويطلى به الانثيين وان لم يكن مع ذلك ورم

وقال ابن أبي صادق الليل مظنة الشدائد

(فصل) كان حكماء اليونان

حارنما الجسه بالادوية القوية التجفيف وهوان تأخذ من القرطاس المحرق والحنظل المحرق والصبر والاقاقيا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ويطلى به الانثيين أو يضمدها بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوق ناعما بشئ من رماد ويضمد به الموضع وان أخذت من الشب المحرق والصبر والاقاقيا أجزاء سواء مدقوقة ناعما معجونة بماء الآس وماء لسان الحمل وطليت به الموضع ينفع منفعة بينة (صفة أخرى) يؤخذ شادنة وطين أرمني وصبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما و يذر على القروح والبثور بعد ان تطلى بدهن ورد فانه يجفف قروحها تجفيفا عجيبا وان كان مع البثور حكة فاطلها بهذا الطلاء (صفته) يؤخذ مرداسنج وعروق واقليميا الفضة وعفص من كل واحد درهم بورق وطين أرمني و كبريت أصفر ودردي الخل وشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس ودهن ورد وخل خمر ويطلى به فانه نافع فان عرض بجلدة الانثيين سحج فينبغي ان يطلى بدهن ورد و يذر عليه ورد وآس مدقوقين ناعما و يطلى بمرهم الاسفيداج أو بالمرهم المعمول من العفص ودهن الورد والشمع نافع ان شاء الله تعالى

اذا أشكل عليهم أمر المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة

(الباب الخامس في مداواة ذهاب شهوة الجماع)

أما ذهاب شهوة الجماع فمتى كانت من قبل خلع الآلة واسترخائها الذي يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج والاسترخاء وأما متى كان حدوثه عن قلة المني فينبغي ان ينظر فان كانت قلة المني انما أتت من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش العليل وتدبيره بما يولد دما محمودا و يرد البدن الى حال الخصب والاسمان والترطيب بمنزلة الخبز النقي ولحم الحولي من الضأن والماعز المعمول مرققات واسفيدباجات بالحمص المرضوض والحنطة المسلوقة وشرب الشراب الذي فيه أدنى حلاوة ولا ينبغي ان يورد عليه الغذاء في دفعة لكن قليلا قليلا في دفعات ويقعد في ابزن الماء الفاتر العذب قد أغلي فيه البنفسج والبابونج وإكليل الملك والنيلوفر بعد الغذاء القليل و يستعمل الراحة والدعة الى ان تتراجع القوة و بالجملة فليدبر من هذه حالته تدبير الناقه من المرض وأما متى كانت قلة المني انما أتت من قبل سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كما ذكرنا من تناول الاغذية الحارة الرطبة بمنزلة لحوم الحملان السمينة والقلوب منها والرؤس معمولة اسفيدباج بشبث وخولنجان ودارصيني وحمص وباقلا وحنطة و بصل وهليون وبرجير وجوزوشيلم ولحوم العصافير والقنابر والاستحمام في حمام معتدل الحرارة عذب الماء بعد تناول اليسير من الغذاء أو تناول الزنجبيل المربى والشقاقل المربى والجوز المربى والنارجيل المربى والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب البطم وحب الزلم وحب القطن المقشر وغير ذلك مما أشبهه والادمان على الفرح والسرور وترك الغضب والغم * وأما الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب فهي جوارش السقنقور وهذا المعجون فانه نافع في هذا الباب (وصفته) يؤخذ بزر الجرجير والسلجم و بزر الفجل والهليون والبصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ودارفلفل وتودري أحمر وخصى الثعلب ونعناع يابس وخصى السقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم شقاقل وباقلا يابس ولب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم

يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة و يرفع في اناء و يؤخذ منه في وقت الحاجة مقدار جوزة (معجون آخر) يؤخذ شقاقل و بزر الجرجير وتودري أبيض وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمين ألسنة العصافير وأدمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما و يلت بدهن الجوز و يعجن بعسل وفانيد منزوع الرغوة والشربة منه مقدار جوزة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ زنجبيل وخصى الثعلب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تودري أبيض وأحمر و بزر الانجرة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ودارفلفل وأصل السوسن وحمص أبيض و بزر الجرجير و بزر الرطبة و بزر اللفت و بزر الهليون و بزر البصل من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما و ينخل بحريرة و يلت بدهن السمسم و يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة (فرزجة أخرى لذلك) يؤخذ لباب حب القرطم وحب البطم وصنوبر وفستق و بزر الهليون وحب الفلفل ونارجيل وجوز من كل واحد جزء شقاقل و زنجبيل وحب الزلم وألسنة العصافير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ سمسم مقشر وحب البطم و بزر الهليون من كل واحد أربعة دراهم دارفلفل وزنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم من كل واحد درهم نعناع يابس ثلاثة دراهم أدمغة العصافير ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجة (صفة اموق الحسك) وهو نافع في هذا الباب * يؤخذ الحسك الرطب فيطبخ بالماء حتى ينضج ثم يعصر و يصفى و يلقى عليه ثانيا حسك ثم يطبخ ثم يصفى ثم يلقى عليه ثالثا و يطبخ ثم يصفى ذلك الماء ثم يلقى عليه شئ من زنجبيل ودارفلفل و يعقد بعسل وفانيد حتى يصير كالاموق فانه نافع (صفة معجون) يزيد في الباه نافع لاصحاب المزاج البارد يؤخذ حب الفلفل وحب الزلم وحب الرشاد وسمسم مقشر من كل واحد عشرين درهما زنجبيل ودارفلفل خمسة دراهم ورق نعناع وخصى الثعلب و بزر الهليون و بزر الجزر و بزر الجرجير والسلجم والفجل و بزر البصل والكراث والسنة العصافير وملح الاسقنقور من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الانجرة وزن ستة دراهم شقاقل يابس وزن خمسة عشر درهما و جوبم من أبيض وأحمر وتودري أبيض وأحمر من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما و يلت بدهن لوز حلو و يعجن بعسل الطبرزد والفانيد والشربة منه وزن مثقال بماء بارد في وقت النوم و يمرخ الانثيين والذكر بدهن البان ودهن النرجس والخيري والحسك ودهن الجوز وما يجري هذا المجرى و يدهن أيضا بدهن القسط قد فتق فيه شئ من الحلتيت ولكن ذلك على حسب قوة البرد وضعفه فان انتفع بذلك والا فليستعمل الحقن (وهذه صفة حقنة) تزيد في الباه وتقوي شهوة الجماع * يؤخذ رأس ضان ومقاديمه وخصى الماعز ونخاعه يرض جيدا و يؤخذ حمص وحنطة مرضوضين وقرطم مرضوض من كل واحد عشرين درهما شبت وسلق وجرجير ونعناع من كل واحد قبضة سلجم مقطع عشرين درهما جوز مقشر و بزر البصل و بزر الهليون من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة عددا يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث و يصفى منه رطل و يصب عليه شيرج طري ودهن بقري من كل واحد أوقيتين دهن بان ودهن سوسن من كل واحد

نعلم مزاج الاعضاء وترسل الى كل عضو ما يلائمه من الغذاء واعلم ان كل

نصف أوقية مسك نصف دانق ويحقن بذلك في أول الليل ثلاث ليال متوالية في أول الشهر وثلاثا في وسطه وثلاثا في آخره (صفة حقنة) يؤخذ رأس ضأن ومقادمه وشحم الدجاج وشحم البط وزبيب خراساني منزوع العجم من كل واحد عشرين درهما خطمي وبابونج وحسك وشبت من كل واحد كف تين عشرة عددا يطبخ الجميع بستة أرطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى من ذلك نصف رطل ويخلط معه دهن بنفسج وخيري ويحقن به قبل وقت النوم ويمرخ الانثيين بدهن الحسك ودهن البان (صفة أخرى) لذلك يؤخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاث أواق بزر الفجل أوقية بزر الجرجير نصف أوقية تين وجوز وتمر هندي وأنجرة من كل واحد عشرين درهما لباب القرطم أوقية ونصف مرزنجوش أوقية حنطة وحسك من كل واحد أربع أواق يطبخ الجميع بعشرة أرطال ماء الى ان يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن سوسن ونرجس من كل واحد أوقية عسل أوقية ونصف ويحقن به وهو فاتر *(في تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس)* ينبغي ان تغذيه بالسمك الطري البني والشبوط المشوي المعمول اسفيدباجا والمقلو بدهن الشيرج ويأكل المأسات بالبصل الطري ويشرب اللبن الحليب مع الترنجبين وسكر العشر ويأكل لحوم الحملان مطبوخة بالخس والاسفاناخ والسرمق والقرع والخبازى ويستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع وما يجري هذا المجرى من تدبير البارد الرطب ويقلل من التعب والاطالة في الحمام ويجتنب الاطعمة الحارة اليابسة ويستعمل ما ضاد التدبير الاول أعني التدبير الذي يبرأ به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنة (وصفتها) رأس ضاني ومقادمه وجنبه الايمن وقثاء وخيار وقرع وخطمي وشعير مقشور وهليون رطب ونخالة السميذ وشحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ويؤخذ من الماء والدسم نصف رطل سمن البقر أوقية شحم الدجاج أوقية دهن الحسك أوقية ونصف يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر ثلاثة أيام غدوة وعشية ويدهن الانثيين والقضيب بدهن البنفسج أو النيلوفر فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان مزاج أنثييه حارا يابسا وأما من كان معتدل المزاج فان الحنطة المسلوقة والحمص المسلوق ولحم الحمل المتخذ اسفيدباجا بحمص أبيض والهريسة من غير توابل حارة وصفرة البيض النيمرشت اذا نثر عليها ملح سقنقور كان ذلك نافعا لسائر الامزجة في الزيادة في المني وفي شهوة الجماع نافع ان شاء الله تعالى

دواء يراد به الجلاء ان كان جلاء على البدن أو منقيا فليكن فاترا وكل دافع

(الباب السادس في مداواة من أفرطت عليه شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المني النازل)

وأما من أفرطت عليه شهوة الجماع فينبغي ان يطعم صاحبه الخس والبقلة الحمقاء واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع الجاورس والقثاء والخيار والشهدانج وبزر الفنجنكشت وبزر الخس وبزر البقلة والكزبرة الرطبة واليابسة (وهذه) صفة دواء يقطع شهوة الجماع * يؤخذ بزر الخس وبزر البقلة وبزرقطونا وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما ويشرب منه درهمين بماء ورد وماء الخس وماء الكزبرة الرطبة (صفة أخرى لذلك) يؤخذ

بزر الخس درهمين بزر البقلة الحمقاء وجلنار وبزر السذاب من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة والشربة منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ أو يعطى بزر الشهدانج وبزر الفنجنكشت من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السذاب وهو شربة يشرب بماء حار ويطلى على ناحية الكلى الصندل والماورد والكافور ويعلق قطع الرصاص على البطن فان ذلك مما يقطع شهوة الجماع (صفة أخرى أيضا لذلك) يؤخذ حشيشة الغافت والشوكران وورق البنج وورق الفنجنكشت يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزرقطونا ويضمد به القطن (صفة أخرى) لذلك يؤخذ بزر السذاب وانيسون من كل واحد درهم جندبيدستر وبزر بنج أبيض وبزر الفنجنكشت يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزرقطونا ويضمد به القطن بماء بارد فان ذلك مما يجفف المني *(في سيلان المني من غير ارادة)* وأما سيلان المني من غير ارادة فان كان حدوث ذلك انما أتى من قبل الامتلاء والزيادة في الدم فينبغي ان يستعمل صاحبه فصد الباسليق وتأمره بالقيء ان لم يف الفصد بنفسه وتمنعه من الاغذية والادوية المدرة للبول والتي تزيد في المني وتأمرهم بالنوم على الفرش الباردة الطرية وما أشبهه وتفرش على فرشهم ورق البنج والفنجنكشت ويضمد القطن بالقيروطي المعمول من ماء الكزبرة الرطبة وماء الخس وماء البقلة الحمقاء وماء الخلاف ودهن الورد والشمع الابيض وما شاكل ذلك ويشد عليه قطع الاسرب الرقيقة والماء المنقوع فيه النيلوفر وشراب الخشخاش وتعطيه أيضا ماء القصب الرطب وماء الكزبرة الرطبة وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها لمن أفرط عليه شهوة الجماع * وأما متى كان سيلان المني من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يعطى صاحبه الاشياء القاطعة للمني مع قبض من ذلك العدس المقشر والكزبرة اليابسة وبزر الخس من كل واحد جزءا أقاقيا ربع جزء طين أرمني وجلنار من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب الآس ويضمد القطن بالاقاقيا والطين الارمني والقبرسي والقرظ والطراثيث والسماق والجلنار مجبول ذلك بماء الآس أو ماء ليف الكرم أو ماء التفاح أو ماء السفرجل أو ماء الكزبرة أو ماء البقلة الحمقاء ويستحم بالماء المطبوخ فيه السذاب والآس والعليق وعصى الراعي والحماض ويمرخ الانثيين والقطن بدهن الآس ودهن الطلع ودهن الورد ودهن الخلاف فان هذه كلها مما تقطع المني وتشد القوة الماسكة ويدبر صاحب ذلك بالاغذية المجففة والقابضة كلحوم البقر والتيوس الجبلية واناث المعز والقطا والدراج مطبوخ ذلك بالخل والسماق والزرشك وحب الرمان والسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة ويطعم الطلع والجمار والرمان الحامض والغبيراء أو حب الآس والاجاص المز والتوت الفج وما شاكل ذلك وتأمره بتقليل الغذاء وتقليل الشراب والاكثار من التعب والعدس المقشر اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينتفع من ذلك منفعة بينة وان طبخ مع ذلك بماء الرمان كانت منفعته أزيد أو يؤخذ بزر السذاب ثلاثة دراهم بزر الفنجنكشت درهمين جلنار وورد من كل واحد درهم ونصف أصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بمخيض البقر أو بماء الحصرم وماء البقلة الحمقاء فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى

أو رادع فليكن باردا وكل مفتح أو محلل فليكن مسخنا ومتى أردت تسخين عضو

(الباب السابع في مداواة العلل العارضة للقضيب وأولا في العلة التي ينتشر فيها من غير شهوة الجماع)

انه لما كان حدوث هذه العلة من قبل الرياح احتيج في مداواتها الى الاشياء المسخنة المحللة للرياح المفشية لها والى الاشياء المجففة المبردة المانعة من تولد الرياح أما الاشياء المسخنة المجففة فكبزر الفنجنكشت وبزر السذاب والشهدانج والكمون والكرفس والشبت والخردل وما شاكل ذلك اذا سقى من ذلك مفردا أو مركبا درهمين الى ثلاثة بشراب عتيق أو بماء السذاب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا قويا ويمرخ الذكر بدهن الياسمين أودهن القسط أودهن السذاب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في أول العلة وان احتيج اليها فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كانت هناك حرارة ظاهرة بل تستعمل الاشياء المبردة المجففة بمنزلة الكزبرة اليابسة وبزر البنج والورد والجلنار وحب الرمان والعدس وبزر الخس وبزر الهندبا والكشوث وسائر الاشياء التي ذكرناها انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حرارة ويطلى الذكر في مثل هذا الحال بدهن الورد ودهن النيلوفر وشئ من كافور فان لم يف بما يحتاج اليه فيضف اليه اليسير من الافيون ولا يكثر منه ولا يدمن على استعماله فانه يحدث في القضيب خدرا يعسر برؤه وتأمر صاحب ذلك بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا جيدا فان علمت ان في البدن فضلا يتحلل منه المولدة للرياح ويقتصر على تقليل الغذاء مع الاشياء المفشية للرياح ان شاء الله تعالى (في اختلاج الذكر وامتداده) واما اختلاج الذكر وامتداده فان كان ذلك مع ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويغذيه بأغذية لطيفة كالمزورات بالقرع والاسفاناخ واسلق بماء الحصرم وماء الرمان ويطلى الذكر بالاشياء المبردة كالصندلين بماء الكزبرة وماء الخس وماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء ويطلى أيضا بالمرداسنج والطين الارمني بالخل الممزوج بالماورد ويمنع صاحب ذلك من النوم على القفا ويسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقلة وماء عصا الراعي فان لم يسكن ذلك ودام فليضع الحاجم على الذكر مع شرط أو يرسل عليه العلق

(الباب الثامن في مداواة السدة العارضة للقضيب)

ان كانت السدة انما عرضت من بثر خرج في مجرى القضيب فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وتعطيه من الطين الارمني درهما وبزرقطونا ولب حب القرع والبطيخ من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويشرب بجلاب وماء بزر البقلة ويعطى بنادق البزور بجلاب ويعطى ماء الخيار وماء البطيخ الهندي مع شئ من الجلاب ولعاب بزرقطونا ويعطى لب حب البطيخ ولب حب القرع والقثاء والخيار من كل واحد بقدر الحاجة ويضمد القضيب ببزرقطونا ودهن ورد يفعل ذلك الى ان تنفجر البثرة فان انفجرت فازرق في الذكر شيافا أبيض محلولا بلبن جارية ودهن ورد يفعل ذلك مرتين وثلاثا فان القرحة تبرأ بسرعة وذلك لان البول اذا مر بها مرارا أدملها وان عرضت السدة في مجرى القضيب من قبل خلط غليظ فينبغي ان يلطف الغذاء ويحسى بمنزلة ماء الحمص بالزيت والشبت والكمون والدارصيني ويعطى من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وبزر

وجع من خارج البدن أو داخله فاستعمل الدواء فاترا ومتى خشيت غشيا

الجزر البري والجبلي من كل واحد جزء بزر البطيخ جزأين يدق الجميع ناعما ويسقى من ذلك وزن مثقال الى درهمين بماء الحمص الاسود وماء الكمون ويعطى من الشجرنيا بماء مغلى فيه كمون ويزرق في الذكر ماء مغلى فيه بزر الكرفس والنانخواه والفوتنج مع شئ من العسل ودهن زنبق فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى ويتطل على الذكر الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والفوتنج والسعتر وما يجري هذا المجرى فان ذلك مما يلطف الخلط ويحلله ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع في مداواة العلل العارضة للرحم وأولا في مداواة النزف)

ينبغي ان نبدأ الا في علاج النزف بان ينظر فان كان النزف انما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يداويه بالاشياء المجففة المقبضة من الاغذية والادوية وان كان النزف انما عرض بسبب حدوث الدم ولطافته فينبغي ان يداويه بالاشياء المبردة المطفية وان كان بسبب رقة الدم فبالاغذية المائلة الى الغلظ وان كان من انخراق العروق وتآكلها فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية الملحمة والذرورات المجففة للقروح بمنزلة الصبر والعنزروت والكندر ودم الاخوين والطين القبرصي وغير ذلك مما يلحم الجراحات ويجفف القروح على ما نصفه وان كان النزف انما عرض من كثرة الدم وامتلاء العروق فينبغي ان تأمر المرأة بفصد الباسليق وتخرج لها من الدم مقدار الحاجة وان كان الدم الذي يخرج بالنزف يخالطه ويغلب عليه بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان يستفرغ بدن المرأة من ذلك الخلط بالدواء الذي من شأنه استفراغه ولا سيما بالقئ فانه يجذب المادة الى فوق فان أنت فعلت ذلك فعالجه من ذي قبل الادوية التي من شأنها ان تحبس الدماء وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها ان شاء الله تعالى *(في الادوية التي تقطع النزف)* وأما الادوية التي تقطع النزف فقرص الكاربا مثقال طين قبرصي نصف مثقال يدق الجميع ناعما وتسقى المرأة على الريق بماء لسان الحمل وماء السماق أو ماء عصا الراعي وماء البقلة الحمقاء وان أخذت من قرن الايل مثقالا وطين قبرصي درهم وسقيته من خل ممزوج بالماء نفع من ذلك وماء الطرفا وماء الاثل المعصور اذا شرب منه مقدار أوقيتين نفع من ذلك ان شاء الله تعالى (صفة دواء يقطع النزف) يؤخذ أقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض من كل واحد درهم وودع محرق وطين قبرصي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه مثقال ويشرب مع ماء مغلى فيه كزبرة يابسة وسماق مقدار أوقية أو بشراب قابض قد نقع فيه سماق أو جفت بلوط (صفة أخرى) يؤخذ طين أرمني وطين قبرصي وكاربا وبسد ودم أخوين وشادنج وجلنار وقرن ايل محرق وودع محرق وشب يماني وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد جزء يدق ناعما والشربة منه درهمين بماء ورد قد نقع فيه سماق أو بماء لسان الحمل أو بماء قد أغلى فيه الامير باريس (صفة أخرى) يؤخذ ودع محرق وقرن ايل محرق وخبث الحديد مدقوقا ناعما منقوع في خل خمر مغلى من كل واحد خمسة دراهم جلنار عشرة دراهم طين قبرصي أربعة دراهم جفت بلوط وسماق وامير باريس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك مثقال بماء قد أطفئ فيه حديد محمى مرسوس فيه سماق (صفة أخرى) يؤخذ خبث الحديد وقشار

فاسق أدوية تلك بماء بارد *(علاج الاسهر الشديد)* *(علاج الدان والرجلان في شدة البرد)*

كندر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما و ينقع فى شراب قابض ثلاثة أيام و يشرب قبل الطعام و بعده (صفة أخرى) يؤخذ كندر ذكر مثقالين ينقع بماء من الليل و يصفى من الغد و يلقى عليه ما قد طبخ فيه ازرفارسى أحمر و يشرب على الريق (صفة أخرى) يؤخذ عفص و بلوط منقوع فى خل خمر يوما وليلة مغلى و جلنار من كل واحد جزء و دع محرق و كاربا و بسد من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء يدق الجميع ناعما و يشرب بماء السماق (صفة أخرى) يؤخذ قشور النارجيل درهم مدقوق ناعما مع خل خمر ممزوج بماء النعنع و بماء السماق او اقاقيا الفارسية اذا أخذ منها درهم مع نصف درهم طين قبرسى بماء السماق أو بماء لسان الحمل ينفع منفعة بينة و يقعد العليل فى ماء القمقم (وهذه) صفة ماء القمقم جلنار و قشور رمان و جوز السرو و جفت البلوط و خرنوب نبطى و عفص و شب الجمرة و قرظ و طراثيث و نشارة الكندر من كل واحد كف يغلى بالماء غليا ناجدا و تجلس المرأة فى مائه و تضمد العانة و ما يليها و نواحى السرة بالادوية المطبوخة (صفة ضماد آخر) يؤخذ قشور رمان و سماق و جلنار و جفت و شب و نشارة الكندر و كمون نبطى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما و ينخل و يجبل بماء الآس و تضمد به العانة و تستعمل الفرزجة المتخذة بخل ممزوج بالماء أو بماء السماق ملتوتة فى شئ من الاقاقيا والحضض و دقاق الكندر و الشب اليمانى و العفص المحرق مدقوق ذلك ناعما و تحتمل به فانه نافع (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ كحل مسحوق و تنكار و جلنار و نخالة السفود و طين مختوم من كل واحد جزء كمون نبطى نصف جزء يدق الجميع ناعما و تؤخذ صوفة اسمانجونية و تغمس فى ماء الآس و السماق و تلوث بهذه الادوية و تحتمل بها (فرزجة أخرى) يؤخذ زاج و نحاس محرق و جفت بلوط أجزاء سواء يدق ذلك ناعما و يؤخذ صوف و يبل بماء خرنوب الشوك و يلوث بهذا الدواء و تحتمل به و ان عملت من ذلك بلاليط معجونة بماء الآس أو خرنوب الشوك و تحتمل بها انتفعت (صفة فرزجة أخرى) اقاقيا كافور و لادن أفيون و طين مختوم أجزاء سواء و تبل صوفة بماء الآس و تلوث فى تلك الادوية و تحتمل بها (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ عفص محرق و سك و رامك و نشارة الكندر و صندل أبيض و شب يمانى و خزف جديد و حضض و قلقديس و رقاقة طار محرق و اسفنج محرق مطفى بخل و صدف محرق و كحل و سماق أجزاء سواء يدق ناعما و يعمل فرزجة بماء السماق و تلوث بهذه الادوية و تحتمل بها (صفة حقنة) تحتقن بها فى القبل تنفع من النزف • يؤخذ ماء الآس و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء البقلة الحمقاء من كل واحد جزء يطبخ بسماق و يصفى و يؤخذ من الجميع أربع أواق و يلقى عليه طين مختوم و حضض و اقاقيا و عصارة لحية التيس و ودع محرق و سك و رامك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما و يؤخذ منه درهمين الى ثلاثة دراهم و يلقى على الماء و يحتقن به (وذكر) جالينوس انه اكتفى فى قطع النزف بالحقنة بماء لسان الحمل فقط و اذا أنت استعملت جميع ما ذكرنا و لم ينقطع الدم فينبغى ان تضع المحاجم تحت الثديين و تشد الاعضاء بعصائب شدا وثيقا فان المادة تنجذب الى فوق و ينقطع الدم باذن الله تعالى

• (الباب العاشر فى مداواة السيلان من الرحم) •

الوقت الذى جرت العادة بالنوم فيه و ترفع الاصوات عنده بالحديث الذى

و أما مداواة السيلان فينبغى ان تنظر الى الشئ الذى يسيل من الرحم من أى نوع من انواع الاخلاط هو فان كان دمويا فينبغى ان تفصد المرأة الباسليق و ان كان بعض الاخلاط الاخر فينبغى ان يستفرغ بالدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط و تستعمل مع ذلك الفرزجات الحابسة التى ذكرناها للنزف فيما تقدم و ان كان الغالب على السيلان البلغم و الرطوبة فينبغى ان تخلط مع ادوية الفرزجة شيأ من الجندبادستر و الفلفل فان ذلك نافع و قد ينفع فى السيلان بأن يأخذ من المرنصف درهم يدق ناعما و يلقى فى بيضة نيمبرشت و تحسوه المرأة ثلاثة أيام على الريق نافع ان شاء الله تعالى

• (الباب الحادى عشر فى مداواة احتباس الطمث) •

و أما مداواة احتباس الطمث فينبغى ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث فى الرحم او القواء بسبب آخر يحبه فينبغى أن يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد و ان كان بسبب غلظ الدم أو سدة حدثت عن خلط غليظ او عن سوء مزاج بارد ضيق العروق و ضمر افواهها فينبغى ان يداوى ذلك بما يسخن و يلطف و يفتح السدد و ينزف الدم بمنزلة بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و الفوتنج الجبلى و النهرى اذا دقت هذه ناعما و شرب منها مع العسل أو يغلى بالماء و يشرب ماؤها مع العسل أو ماء الحمص الاسود أو الماء المطبوخ فيه الكرفس مع شئ من المشكطرامشيع مع العسل و تقعد المرأة فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الكرفس و الكرنب و الرازيانج و البابونج و السذاب و البرنجاسف و الابهل و الفوتنج و ما شاكل ذلك و تكمد العانة و السرة بالافاويه فان ابقراط يذكر فى ذلك منفعة بينة عجيبة فى ادرار الطمث و هذا قوله التكميد بالافاويه يجلب الدم الذى يجرى من النساء و قد كان ينفع فى مواضع كثيرة الا انه يحدث فى الرأس ثقلا و ذلك ان هذه الافاويه تفتح السدد اذا كانت الاخلاط غليظة بتقطيعها و تفتيحها الافواه العروق المنضمة بسبب البرد و تحلل تكاثف الرحم باسخانها او تلطيفها و ترقق غلظ الدم بهذه الكيفيات و بسبب اسخانها بها تترافى الحرارة الى الرأس فتحدث صداعا و ثقلا فاذا كان الامر على هذا فان هذا التكميد بالافاويه نافع فى هذا الباب و الافاويه هى السنبل و السليخة و الدارصينى و عود البلسان و حب البلسان و البسباسة و الجوزبوا و الهيل و القاقلة و القسط و الحماما و فقاح الاذخر و ما شاكل ذلك اذا أخذت هذه كلها أو بعضها و دقت دقا جريشا و طبخت بالماء و وضعت فى كيس صوف و كمدت به السرة و العانة و هو حار مرات ادر الطمث فان انجب ذلك و الا فاستعمل هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من المشكطرامشيع و من قشور السليخة من كل واحد وزن مثقال و من بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون و الكمون من كل واحد وزن مثقال و نصف جندبادستر و قنة من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع و تجبل القنة بماء مغلى فيه الترمس و الابهل و يخلط الجميع و يعمل حبا و يؤخذ منه وزن مثقال على الريق و يشرب بعده ماء مغلى فيه ترمس أو لوبيا حمراء قد مرس فيه شئ من العسل و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون و بزر الكرفس الجبلى و القردمانا اذا أخذ من كل واحد منها جزء و دق ناعما و شرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق بعث الطمث و لا سيما اذا أخذ منها وزن مثقال و مرس

يستلذه حتى اذا انتبه استرخى و تعب غلل اطرافه و اقطع الحديث و ارفع

فى ماء قد غلى فيه اللوبيا الاحمر والكمون نفع من ذلك (صفة معجون يدر الطمث) يؤخذ من حب الغار جزء ومن القنة نصف جزء يدق الغار ناعما ويعجن بالقنة ويعمل حبا والشربة منه مثقال الى درهمين ويشرب بعده ماء العسل (صفة معجون آخر) يدر الطمث قسط وراوند صينى وحماما وأسارون وحرمل وسليخة ومشكطرامشيع من كل واحد جزء ابهل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء اللوبيا الاحمر (صفة معجون آخر) يدر الطمث اسارون ومشكطرامشيع وابهل من كل واحد ثلاثة دراهم عسل اللبنى درهم ونصف سكبينج وانيسون واشق وجاوشير من كل واحد درهم تنقع الصموغ بماء السذاب وماء الفوتنج النهرى وتدق الادوية اليابسة ناعما ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه درهم بشراب عتيق وان سقيت امرأة شيأ من الميسوسن مع شراب ادر الحيض وينبغى ان ينظر مع ماذكر فان كان احتباس الطمث انما أتى عن سدة حدثت عن خلط غليظ لزج فينبغى ان يعطى المرأة ماء الاصول مع الدهن ثا على هذه الصفة (يؤخذ) قشور أصل الرازيانج والكرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وأنيسون ورازيانج وفقاح الاذخر وراسن وقسط ومشكطرامشيع من كل واحد ثلاثة دراهم أصول الاذخر أربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه كل يوم أربعون درهما مع وزن مثقال دهن ناو وزن درهم دهن لوز مر فان انجب ذلك والا فيسقى حب المنتن ثم بعض الايارجات الكبار اقواها فى هذا الباب ايارج اللوغاذيا اذا أخذ منه وزن أربعة دراهم ومرسته فى ماء مغلى فيه كمون وفوتنج نهرى ومشكطرامشيع ويستعمل مع ماذكرنا الفرزجات النافعة (من ذلك فرزجة وصفتها) يؤخذ ماء السذاب وماء الفوتنج النهرى ويغمس فيه صوفة وتلوث فى ابهل ومشكطرامشيع وحرمل مدقوقة ناعما وتتحمل بها المرأة (فرزجة أخرى) صوفة تغمس فى ماء مغلى فيه ترمس وافسنتين وسذاب قد ديف فيه شئ من القنة واللبنى وتتحمل به (فرزجة أخرى) وكذلك اذا سحقت المقل فى هاون مع ماء الفوتنج والسذاب وغمست فيه صوفة ولوثتها بشئ من الزراوند الطويل مدقوقا ناعما نفع من ذلك (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ جندبادستر نصف مثقال مسك وزن حبتين يداف بدهن زنبق وتغمس فيه صوفة وتتحمل بها (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ مر وفوتنج وابهل وسذاب يابس من كل واحد جزء قشور الحنظل وكندس من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويداف بماء الفوتنج وماء السذاب وتغمس فيه صوفة وتتحمل بها (صفة فرزجة أخرى) وان أخذت مرارة الثور وغمست فيها صوفة ولوثتها فى خربق اسود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين رومى وابهل مدقوق ناعما وتحمل به نفعت من ذلك وادرت الطمث (صفة فرزجة أخرى) وان أخذت القنة والجندبادستر والمر والابهل من كل واحد جزء مدقوق ناعما وايداف ذلك بمرارة الثور وماء السذاب ويغمس فيه صوفة وتتحمل بها فانها تدر الطمث بسرعة (صفة بخور يدر الطمث) جندبادستر وكندس واظفار وعود ومومة يابسة يبخر بكل واحد منها أو بجميعها وذلك بان تضع المجمرة تحت اجانة منقوبة وتقعد المرأة عليها ليرتفع البخار الى

الصوت وسكن الحركات
فانه ينام نوما غرقا
(فصل) النظر الى الصفرة

الرحم (صفة فرزجة أخرى) يؤخذ جاوشير وكندس واظفار الطيب وعود ومومة يابسة ويبخر بها (صفة بخور آخر) يؤخذ حرمل وشونيز ومقل وعلك البطم من كل واحد جزء يعجن بنفط ويعمل منه حب كالحمص ويبخر منه تحته فى وقت الحاجة وان احتقنت القبل بالحقنة الموصوفة لذلك نفعت وادرت الطمث ومن ذلك (حقنة) يؤخذ أصل الاذخر وفقاحه ومشكطرامشيع وابهل وترمس وسذاب يابس وفوتنج نهرى من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى نصف رطل ويؤخذ منه ربع رطل ومن دهن السوسن ودهن الناردين من كل واحد نصف أوقية ويفتق فيه مسك وعنبر من كل واحد نصف دانق جندبادستر وزعفران من كل واحد دانق ويحقن به وهو فاتر فانه يدر الحيض بسرعة وان حقنت المرأة بدهن البان ودهن الحل مع شئ من المسك والعنبر نفع من ذلك وقد ينفع فى احتباس الطمث بالفرزجة المعمولة من الاشنان الفارسى والعاقرقرحا والشونيز والابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط بماء السذاب وغمست فيه صوفة وتحملت بها نفعت وان خلط ذلك بدهن الياسمين مع شئ من الناردين واحتقن به نفع من ذلك وينبغى ان لا يستعمل شئ من الحقن والفرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينتفع فى احتباس الطمث بفصد الصافن والحجامة على الساقين لاسيما من كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم المقعدين (وأما) متى كان احتباس الطمث بسبب قرحة كانت عند افواه العروق التى يجرى منها الطمث فبرؤها يعسر والذى ينبغى ان يستعمل فى ذلك الفرزجات الملينة المتخذة من شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر وشحم الخنزير ودهن البنفسج وماشا كل ذلك والحقن بهذه الاشياء لمداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم (وأما) متى كان احتباسه بسبب علة فى جميع البدن بمنزلة السدة التى تكون فى الكبد أو علة تكون فى المعدة أو فى الطحال أو غيرهما من الاعضاء فبرؤه يكون بمداواة تلك العلل واستئصالها على ماذكرناه فى مداواتها فى بابها (وأما) متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط فينبغى ان يستعمل فى مداواة ذلك تهزيل البدن بماذكرناه من التدبير لذلك فى غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية والصوم وتقليل الغذاء وتلطيفه واستعمال الادوية المسهلة للبلغم ثم الادوية المدرة للطمث من الفرزجات والاضمدة والحقن وغير ذلك مماذكرناه آنفا

(الباب الثانى عشر فى مداواة اختناق الرحم)

(أما مداواة العلة المعروفة باختناق الرحم فمتى عرضت وحدث الغشى فينبغى ان يشد عضل الساقين والاعصاب ويدلك القدمان وسائر البدن دلكا جيدا ويبد المنخران ويرش الماورد على الوجه ويصاح بالعليل صياحا شديدا ويشم الاشياء المنتنة كالحريق والنفط والقطران والجندبادستر والبول العتيق والبصل والقنة المدافة بالخل وذلك لتتصاعد هذه الروائح الى الدماغ وتسخنه فتحلل البخارات الباردة وتلطفها وتنزل الرحم الى أسفل وتبسطه وترخى القبض العارض له اذ كانت الرحم من شأنها ان تهرب من الاشياء المنتنة وتتأذى بها وتميل الى الاشياء الطيبة الرائحة فيحقن بدهن الياسمين ودهن الخلوف ودهن المعشوق والميسوسن وماشا كل ذلك مفتوقا فيه المسك ويبخر بالند والعنبر كل ذلك لتنزل الرحم

الصفراء والنظر الى
الاشياء الحمر يضر صاحب
الرعاف وصاحب نفث الدم

وترخي انقباضه وتحلله وتزيل المني الجامد هناك وتسقى أيضا من الجاوشير نصف درهم جندبادستر درهم قنة درهم بشراب ريحاني وان كان هناك زبل محتقن فينبغي ان يستعمل حقنة ملينة قد طبخ فيها الكمون والسذاب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا يضغط المني الرحم فان أفاقت بما ذكرنا والا فضع المحاجم أسفل السرة وأصل الفخذين مع نار من غير شرط وتستعمل فرزجات متخذة من البورق والكمون المدقوقين المعجونين بعسل منزوع الرغوة ومتى كان حدوث هذه العلة عن عدم الجماع أو لبعد العهد به فينبغي ان تؤمر القابلة بأن تغمس اصبعها في بعض الادهان الطيبة وتدخلها في فم الرحم وتحك بها الموضع فان ذلك يقوم مقام الجماع ويسخن المني ويلطفه وينزل فتجد المرأة لذلك راحة وسكونا فاذا أفاقت المرأة من الغشي فاسقها شرابا ممزوجا قد طبخ فيه افسنتين أو شراب افسنتين أو أشياء من الميسوسن واقعدها في ابزن قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وسعتر وورق الغار والمرزنجوش وشيح وشهدانج بعد ان يدهن القطن والخواصر ونواحي السرة بدهن الزنبق قد فتق فيه جندبادستر وفربيون ثم أخرجها من الابزن فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الشكار قد ثرد في مرق طيهوج أو دراج مدقوقا قد ألقي فيه كمون ودارصيني وخولنجان وماشا كل ذلك فاذا كان بعد النوبة بثلاثة أيام أو أربع وتراجعت القوة فينبغي ان تأخذ في علاجها التام وهو ان ينقي بدنها بحب الاصطمخيقون وحب المنتن وأيارج اللوغاذيا وأيارج روفس والثادريطوس وتأمرها بالقيء احيانا بماء قد طبخ فيه شبت مداف بالعسل وبعد التملؤ من الطعام واذا علمت ان بدنها قد نقي فغرغرها يوما يوما بأيارج فيقرى بماء العسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل وتعطيها بعد ذلك من الدحمرثا وزن مثقال أو من الفلافلي وهو المعجون المعروف بالسوطير أو من الكمونى بماء قد أغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وتعطيها احيانا من المثروديطوس وزن درهم واحيانا من الترياق الكبير وزن نصف مثقال فان أنت أعطيتها ماء الاصول الذي وصفناه في باب احتباس الطمث مع الدحمرثا أو دهن الخروع فانه ينتفع بها ويستعمل معها الفرزجات والاضمدة المسخنة الملينة وتستعمل احيانا الحقن المسخنة الملطفة والمحللة وتأمر أصحاب هذه العلة بالرياضة واستعمال الدلك والقعود في الحمامات الكبريتية والقيرية وتدبرهم بالتدبير اللطيف ويكون غذاؤهم لحوم الطير واطراف الجداء متخذة اسفيدباجا وزيرباجا ومطجنة ومشوية ومتبلا بالتوابل الملطفة كالكمون والكراويا والدارصيني والخولنجان وتمنعهم من الاغذية الغليظة الباردة واذا طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان تفصد المرأة الصافن وتستعمل الفصد في أول العلة ومتى رأيت اثر غلبة الدم كعظم النبض وامتلاء العروق وحمرة لون الوجه والبدن فأمرها بفصد الصافن والباسليق والحجامة على القطن ومراق البطن والساقين وتمنعها عند ذلك من تناول الاشياء المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لامرأة حامل فلا ينبغي ان تستعمل الاسهال والفصد لكن متى لم تكن حرارة فتأمرها بالتمريخ بالادهان المسخنة المحللة كدهن السوسن والبان ودهن الخلوف وماشا كل ذلك وان كانت المرأة بكرا فينبغي ان

ويحرك الدم الى الخروج وكل خلط تريد دفعه الى باطن البدن فيوافقه

تزوج وان كانت بعيدة العهد بالجماع فينبغي ان تستعمل معها ذلك فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في أوعيته ويفتح السدد العارضة منه فتزول بذلك العلة ان شاء الله تعالى (صفة فرزجة) تنفع من ذلك يؤخذ من شحم الاوز ثلاثة أواق شحم الدجاج ودهن البان ودهن السوسن ثلاثة أواق زعفران وسنبل ومصطكي وحماما من كل واحد أوقية شمع ستة أواق تدق الادوية اليابسة وتذوب الشمع بالدهن وتلقي عليه الادوية وتبل به فرزجة وتحمل بها (صفة فرزجة) تنفع من ذلك يؤخذ شحم الاوز ودهن الناردين وصمغ اللوز من كل واحد ست أواق مصطكي وميعة سائلة من كل واحد ثلاث أواق شمع أبيض ثمان أواق زعفران ثلاثة مثاقيل يذوب الشمع بالدهن والشحم ويطلى به الادوية اليابسة بعد ان تدق وتنخل ناعما وتلوث الفرزجة وتستعمل (صفة ضماد) ينفع من ذلك يؤخذ كمون وقردمانا وبزر الكرفس من كل واحد جزء بورق ودار فلفل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ شمع وزن خمسة دراهم دهن الياسمين ودهن الدجاج من كل واحد أوقية يذوب الشحم والشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية اليابسة ويصير مرهما وتضمد به العانة (صفة أخرى) يؤخذ مقل أزرق وصبر وميعة سائلة ولاذن وحب الغار وساساليوس من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وحماما وزعفران وسنبل من كل واحد وزن درهمين أشق ومر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ما اندق ويداف ما انداف بدهن الناردين الرازقي ويخلط به الادوية وتضمد به العانة وأسفل السرة وضماد قيلوطي نافع في هذا الباب اذا خلط بدهن البابونج أو دهن الشبت ودهن السوسن (صفة) تنفع من ذلك يؤخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وشيح وافسنتين رومي وشبت وحندقوقا وفوتنج جبلي وثمام وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وحلبة وبزر كتان من كل واحد كف يطبخ ذلك بأكثر من غمره ماء طبخا جيدا ويستخرج من مائه أربع أواق ويلقى عليه دهن الخلوق ودهن البابونج ودهن الشبت من كل واحد نصف أوقية ويحقن به القبل وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث عشر في مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم)

وأما النفخ والرياح العارضة للرحم فينبغي ان يعطى صاحبها من جوارش الكمون وشيئا من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والفطراساليون والقردمانا وبزر السذاب من واحد جزء يدق الجميع ناعما والشربة منه مثقال بشراب ريحاني عتيق ويعطى من الشجرينا نصف درهم الى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه قردمانا وبزر الكرفس ونانخواه ويمرخ أسفل السرة والعانة بدهن الشبت أو دهن السذاب فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه والا فيعطى من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبادستر وأبوال الابل من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب والعسل الصرف أو يستعمل الحقن والفرزجات النافعة من ذلك (وهذه صفة حقنة) تنفع من الرياح يؤخذ بابونج وشبت ومرزنجوش وبرنجاسف وافسنتين وثمام وشيح وسذاب يابس وبزر الكرفس ورازيانج وانيسون وكمون ونانخواه وحرمل ومر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ بالماء طبخا جيدا أو يؤخذ من مائه ربع رطل ومن دهن الياسمين ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد

رؤية اللون المخالف للون ذلك الخلط وكل خلط قصدت اخراجه من البدن تعين

ثلاثة دراهم ويخلط ويحقن به القبل وتقعد المرأة فى ماء قد أغلى فيه بابونج واكليل الملك والشيح والبرنجاسف والنمام والمرزنجوش والسذاب والكرفس وورق الاترج وورق الشهدانج وما أشبه ذلك ويضمد الرحم بهذه الادوية والدحر نا أيضا نافعة فى هذه العلة اذا أخذ منها وزن درهم مع ماء غلى فيه كمون وعصير السذاب الطرى ولوضع المحاجم بالنار أسفل السرة فان لم يزل ذلك فتسقى المرأة أيارج فيقرى وحب المنتن فان ذلك نافع وان علمت أن هذه العلة من قبل علق دم قد سد فم الرحم فينبغى ان تأمر القابلة أن تطلى يدها بالخطمى وبدهن الشيرج وتدخلها الى الموضع فتخرج ذلك (وهذه صفته) يؤخذ تين يابس فيدق جيدا ويجبل بلبن حليب ويعجن بشئ من الكمون والبورق وشئ من المقل ويصلح من ذلك فرزجة وتحمل بها ويحقن الدم الجامد والمواد الغليظة المحتبسة فى الرحم بهذه الحقنة (وصفتها) يؤخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد وزن عشرة دراهم شب ونمام وشيح أرمنى من كل واحد أربعة دراهم أصل السوس وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم فراسيون ومشكطرامشيع وبزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهم ونصف يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه ثلاثون درهما مع وزن خمسة دراهم دهن زنبق ودهن الخلوق ويحقن به فى القبل فانه نافع

على صاحبه النظر الى
اللون الذى يشبه لون ذلك
الخلط واذا اقطر دهن الاوز

•(الباب الرابع عشر فى الورم الحار العارض للرحم)•

اذا عرض الورم الحار فى الرحم فافصد صاحبته الباسليق وأخرج لها من الدم بقدر الحاجة وما تحمله السن والوقت وما أشبه ذلك وتعطيها شراب البنفسج والخلاف مع ماء البقلة الحمقاء وتغذيها بفروج معمول اسفيدباج أو بقطف وسلق أو خبازى والبيض النيمبرشت وتضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير ودقيق الباقلا والخطمى والبنفسج من كل واحد درهمين وكافور دانق ونصف يجبل الجميع بماء الكزبرة والهندبا ويضمد به العانة (والفرزجة) المغموسة فى قير وطى قد عمل من شمع ودهن بنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصا الراعى فاذا اشتد الضماد فينطل على السرة والعانة والصلب بدهن البنفسج والورد وان كان فى الورم مع الحمرة صلابة فضمد الموضع بدقيق الشعير وبزر الكتان وغبار الرحى مجبولا ذلك بماء قد طبخ فيه اكليل الملك والميبختج وصفرة البيض المشوى معجونا بدهن الورد وأقعد العليلة فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه اكليل الملك وبنفسج وحلبة وبزر كتان وورق الخطمى والخبازى فان وجدت العليلة حرقة ووجعا وحرارة فى الموضع فينبغى ان يقطر فى الموضع دهن وردخالصا قد ضرب مع بياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء الشعير ودهن الورد فان لم يسكن الوجع فافصد العرق الذى فى مابض الركبة واخلط مع ماذكرنا شيأ من الافيون ومما غلى فيه قشور الخشخاش ويقطر فيه أيضا أشياف أبيض محلول بلبن امرأة لها ابنة مع شئ من ماء الحلبة فاذا سكن الوجع وتناقص الورم فينبغى ان تضمد السرة والعانة بضماد يتخذ من بابونج واكليل الملك وخطمى وبزر كتان مدقوق ذلك ناعما مجبول بدهن بنفسج وشمع ويصب فى الرحم دهن الخيرى أو دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج فان لم يكن مع الورم حرارة قوية ولا وجع وكانت المادة فيها

غلظ والورم فيه صلابة فيقطر فى الرحم دهن ورد قد اذيب فيه شئ من مرهم الباسليقون ودهن السوسن مضروب بماء قد أغلى فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان بعد ان يمرخ الظهر والعانة بدهن الشبث أو دهن السوسن والشمع فان ذلك مما يحلل الورم ويلينه

•(الباب الخامس عشر فى مداواة الدبيلة والخراجات فى الرحم)•

واذا انتقل الورم الحار فى الرحم الى تجميع المدة وصار خراجا فينبغى ان تضمد العانة بالضمادات المنضجة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد أربعة دراهم خطمى ودقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم ذرق الحمام درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعصير التين الابيض المطبوخ ناعما ويضمد الموضع الذى يعلم ان فيه الورم من حد السرة الى العانة (ضماد آخر قوى المنفعة) يؤخذ حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وبزر الكرنب من كل واحد سبعة دراهم راتينج وأشق وذرق الحمام من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بماء حار ويخلط الجميع ويعجن بعصير التين المطبوخ ودهن شيرج وشحم قد ديف فيه شمع مثل ثلث الادهان ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يفجر الورم والدبيلة ويخرج المدة وان استعملت الفرزجة المغموسة فى لعاب الحلبة وبزر الكتان وبزر مرو وشيرج التين والسمن وشحم البط أنضج الخراج وفجر الدبيلة والفرزجة المعمولة من العلك والزوفا والسمن تفجر الخراج وتخرج المدة فان كان الورم فى فم الرحم ولم ينفجر فينبغى ان يعالج بالحديد فاذا انفجر الخراج وكان انفجاره الى الرحم فينبغى ان يصب فى الرحم دهن بنفسج مع ماء فاتر أو بسمن البقر حتى ينقى من المدة ثم يحتقن بعد ذلك بدهن ورد قد ديف فيه مرهم الباسليقون وسمن البقر وان كانت المدة منتنة أو شبيهة بماء اللحم فيحقن بالاشياء القابضة (وهذه) صفة حقنة تنفع من ذلك • يؤخذ ازفارسى وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم قشر رمان وجلنار وحب الآس وجفت البلوط وكزمازج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويؤخذ من مائه وزن ثلاثين درهما ويلقى عليه دهن ورد خالص نصف أوقية ويحقن به القبل فانه نافع وان صارت المدة الى المثانة فليعط صاحب ذلك بزر القثاء والخيار والبطيخ والقرع والخشخاش من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش وان سقيته بزرقطونا ولب بزر البطيخ ولب حب القرع ونشا وكثيراء من كل واحد نصف جزء مدقوق ذلك ناعما سوى البزرقطونا فانه لا يدق والشربة منه ثلاثة دراهم بلبن ماعز طرى فانه ينتفع به وان صارت المدة الى المعى المستقيم فليحقن بالحقنة المتخذة من العدس والارز واقماع الرمان وطين أرمنى ودهن ورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربى ونشا وصفرة بيض مسلوق بخل خمر وما شاكل ذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى

فى الانف توم وكذلك اكل
الاوز وخلطه فى طعام
المريض بتومه

•(الباب السادس عشر فى مداواة الاورام الصلبة)•

وأما متى كان الورم الحادث فى الرحم من الاورام الصلبة فينبغى ان تستعمل فى علاجه

الادوية الملينة بمنزلة دهن الحلبة ودهن الشبت قد ديف فيه شحم الدجاج والبط و يكمد بالماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك وورق الخطمى والخبازى والبنفسج و يضمد بمرهم الدياخيلون محلولا بشئ من دهن السوسن وشحم البط قد خلط بشئ من الخطمى ودقيق الحلبة وان أنت استعملت الفرزجة المغموسة فى دهن الناردين وشحم بط قد ديف فيه مرهم الدياخيلون و يستعمل وهو فاتر (صفة أخرى) يؤخذ مرهم الدياخيلون ومرهم الباسليقون وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسمن البقر وميعة رطبة وصمغ اللوز ودهن الناردين من كل واحد جزء مر صافى نصف جزء زعفران ربع جزء تدق الشحوم بالدهن ويجمع ذلك ويغمس فيه فرزجة من صوف أبيض وتحمل بها (صفة أخرى) يؤخذ قنة ومقل وراتينج وسكبينج وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل واحد جزء تحل الصموغ بالماء الحار وتذوب الشحوم وتخلط به الادوية ويعمل منه فرزجة وتحمل بها (صفة أخرى) يؤخذ مخ ساق الايل وشحمه وشحم الحمار الوحشى وشحم الاوز ودهن البلسان ودهن السوسن ومثل ربع الدهن شمع أبيض ومرارة الشبوط ولعاب الحلبة وبزر كتان ويذاف الشمع بالدهن والشحوم وتضرب معه اللعابات والمرارة وتغمس فيه الفرزجة وتستعمل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ بزر كتان وحلبة وبزر كرنب وأصل الخطمى من كل واحد جزء يدق ذلك و ينخل ويعجن بدهن السوسن وشمع أبيض وشيرج التين مع مخ ساق البقر وسمن البقر (ضماد آخر) ينفع من ذلك زوفا ونطرون من كل واحد نصف جزء راتينج وقنة من كل واحد ربع جزء تحل الصموغ بماء قد أغلى فيه تين أبيض وحلبة وتلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما و يضمد به الموضع فاذا اقلعت الضماد فرخ السرة والعانة بالشحوم والادهان الملينة وأقعد المرأة فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الشبت والكمون والكرنب واكليل الملك وأصل الخطمى وورد السوسن والبنفسج اليابس والرطب وليكن معتدل الحرارة فان ذلك نافع والله أعلم

(فصل) الباذنجان من الاغذية المالوفة التى لا ينبغى اداما بسرعة واكله

●(الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم)●

ان السرطان فى الرحم كان أو فى غيره من الاحشاء لا برء له لكن ينبغى لنا أن نصف له ما يسكن الوجع العارض ويدبر صاحبه تدبيرا يمنعه من ان يزيد و يعظم بحسب الطاقة وعما يسكن وجعه ويحلله بعض التحليل ان تقعد المرأة فى ماء طبخ فيه الخطمى والشبت والحلبة وبزر الكتان واكليل الملك ويضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ حلبة و بزر كتان و بزر كرنب و بنفسج يابس وحب الغار وراتينج من كل واحد عشرة دراهم بابونج واكليل الملك وفطراساليون ودقيق الباقلا ومقل من كل واحد خمسة عشر درهما ميعة يابسة وصندل أحمر وأصل الخطمى وشبت من كل واحد ستة دراهم أصل الكرنب النبطى وورقه من كل واحد سبعة دراهم تين حولى كبار عشرين عددا ينقع فى ميبختج يوما وليلة وتدق الادوية اليابسة وتحل الصموغ فى ماء مغلى فيه حلبة ويدق التين المنقوع دقا ناعما ويؤخذ دهن السوسن وشيرج وشحم الخنزير وشحم الاوز من كل واحد رطل شمع أبيض نصف رطل يذوب الشمع بالدهن والشحوم وتخلط به الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن

الاوجاع ويلين الاورام الصلبة ويحللها (ضماد آخر) يؤخذ تمر هيرون ربع رطل صفرتا بيضتين قد صفقا فى دهن بنفسج وشئ من خطمى ودقيق شعير يمرس التمر فى شئ من لعاب بزر الكتان وماء الحلبة ويصفى ويلقى عليه الادوية الباقية ويصير ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع والضماد المتخذ من ورق الخطمى الطرى المدقوق ناعما قد خلط به شئ من شحم البط وصمغ اللوز والفرزجة المعمولة من شحم الاوز ولاذن قد ذوبا جميعا اذا تحملت بها نفعت من ذلك منفعة بينة والقيروطى المعمول من دردى الزيت وشمع ويطبخ فى اناء نحاس مع شراب اذا غمست فيه الفرزجة واحتملتها المرأة نفعت (صفة فرزجة) يؤخذ زوفا رطبة ولبن امرأة مرضعة بنت وشئ من زعفران وأفيون من كل واحد بقدر الحاجة وتغمس فيه فرزجة وتستعمل وينبغى ان يمنع صاحب هذه العلة من الاغذية الحارة والمولدة للسوداء وتغذى باغذية محمودة الكيموس كخبز الخشكار النقى ولحوم الجداء ولحوم الطير السهلة الانهضام والحس المربى والهندبا المربى والطرخشقوق والقطف والسلق والاسفاناخ وما يجرى هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب واللوز والاجاص الحلو وما أشبه ذلك وذكر بعض القدماء ان الثفل الذى يجتمع فى قدور الحمامات اذا سحق وخلط بدهن ورد وشمع حتى يصير له قوام ويضمد به الرحم من خارج نفع منفعة بينة من السرطان الذى يكون فى الرحم فاذا هاج الوجع واشتد فينبغى ان يضمد بالبقلة اليمانية والخطمى الطرى المطبوخين بماء العسل حتى ينضجان ويسحقان بشئ من دهن ورد ويضمد به وكذلك ينفع الخشخاش الرطب مع الكزبرة الرطبة وعصا الراعى وعنب الثعلب اذا دق ناعما وخلط بدهن ورد نفع من ذلك ويحقن القبل بماء ودهن ورد ولبن النساء وماء البقلة الحمقاء وماء الكزبرة الرطبة فان ذلك يسكن الوجع وان جرى الدم مع ذلك فيحقن بعصارة لحية التيس وطين ارمنى واسفيداج وماء لسان الحمل نافع ان شاء الله تعالى

يدبغ المعدة ويشدها وهو يولد الصفراء والسوداء واذا قلى بدهن اللوز أو

●(الباب الثامن عشر فى علاج العلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالقب)●

ان هاتين العلتين لما كانتا عن صلابة تعرض للرحم ونعمه احتيج فى علاجهما الى الادوية الملينة والمحللة والادوية التى ذكرناها فى صلابة الرحم فان عرض مع هذه العلة سيلان الدم فيعالج بما ذكرنا من الاشياء القاطعة للدم وقد ذكر قوم ان الرحا لحم يتولد فى طبقات الرحم فانهم رووا عن امرأة أسقطت قطعة لحم كما يسقط الجنين فاذا علمت ذلك كذلك فينبغى ان تعالج صاحبتها بالاشياء التى تخرج الاجنة الميتة بان تقعد فى ماء مغلى فيه الترمس والابهل وماشا كل ذلك مما سنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى

●(الباب التاسع عشر فى مداواة البواسير والثآليل)●

أما البواسير والثآليل العارضة فى فم الرحم فمداواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوى كمطبوخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون وما شاكل ذلك وتجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستعمل المسخن المرطب من الاغذية وغيرها كلحوم الجداء والحملان المطبوخة طبخا محمودا واستعمال الادهان الموافقة لذلك كدهن النرجس ودهن السوسن

ثم بالمراهم المعمولة من المرداسنج والعروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلط الشمع بالشحم ودهن البزر العتيق وغير ذلك من الادوية المجففة التي ذكرناها في علاج بواسير المقعدة فان أنجب والا فيستعمل القطع بالحديد فانه أبلغ وأوفق من الادوية وأما الادوية المحرقة فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها تسكن وتولم الما شديدا وتحرق طبقة فم الرحم الداخلة والله أعلم

بالشيرج لم يولد سوداء لاسيما الابيض منه المستأنف زرعه في كل

(الباب العشرون في مداواة الشقاق العارض لفم الرحم)

وأما شقاق الرحم فينبغي ان يستعمل في مداواته مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج أو يستعمل مخ ساق البقر ودهن البنفسج والزفت أو يؤخذ شيء من دهن السوسن ويجعل فيه شيء من علك الانباط والزفت ويتحمل به أو يطلى على الموضع والله أعلم

(الباب الحادي والعشرون في مداواة البثر العارض لفم الرحم)

فاذا عرضت لفم الرحم البثور فينبغي ان تفصد الباسليق ان ساعدت القوة والسن والزمان أو يفصد الصافن أو يطلى على الموضع مرهم الاسفيداج أو يؤخذ ورد يابس وطين قيموليا من كل واحد أربعة دراهم اسفيداج الرصاص وخبث الفضة ومرداسنج من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع بدهن الورد بقدر الحاجة ويعمل مرهما ويستعمل (وهذه صفة دواء ينفع من البثور) ورد يابس أربعة دراهم سنبل وأصل السوسن من كل واحد درهمان طين حر ثلاثة دراهم مر درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بمطبوخ ويعمل منه بلاليط ويتحمل بها فانها نافعة ان شاء الله تعالى

(الباب الثاني والعشرون في مداواة القروح العارضة لفم الرحم)

ينبغي ان ينظر فان كانت القرحة طرية وكان حدوثها عن فسخ أو هتك وكان ما يخرج منها دما نقيا وهي في فم الرحم فاقعد المرأة في ماء القمقم ومرها بان تستنجي وتستعمل فرزجة بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي قد خلط معه شيء من الكندر والانزروت ودم الاخوين من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما والفرزجة المعمولة من الشب اليماني وجوز السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء مر نصف جزء يدق ذلك ناعما ويبل بماء الآس أو بماء ورق السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء ويتحمل به بالفرزجة فان كانت القرحة في فم الرحم فلتحقن بماء الآس وماء الطلع وماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي من كل واحد جزء ويؤخذ من الجميع ربع رطل ويدق فيه طين ارمني واقاقيا ورامك وعفص وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم جوزبوا نصف درهم وتحقن به المرأة في القبل وتحقن أيضا بلبن امرأة لها ابنة مع ماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ودهن ورد وتسقى قرص الكاربا مع ماء السماق وماء لسان الحمل (وأما متى) كانت القرحة عن انفجار خراج وكان ما يخرج منها مدة بيضاء فينبغي ان يستعمل الحقنة المعمولة من دهن ورد ودهن زنبق مفترين حتى ينقى الرحم من المدة وتحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مذافا بدهن ورد (وان كان) ما يخرج من الرحم مدة غير نقية

أو صديدا فينبغي ان يحقن الرحم بماء الشعير مذافا فيه عسل أو بشيء من مرهم الباسليقون يذاف في دهن السوسن او يحقن بعسل ودقيق الكرسنة مذافا بدهن سوسن ويحقن أيضا بطبيخ الحلبة والكرسنة والعدس وصرة فيها خطمي وصرة فيها نخالة يؤخذ من الجميع ربع رطل ويذاف فيه عشرة دراهم عسل وخمسة دراهم دهن سوسن ومثقال شب يماني وان كان ثم وجع فيستعمل الفرزجة المغموسة في لبن جارية وشيء من أفيون وزعفران تسكن الوجع منه وتنفع أوجاع المقعدة) يؤخذ مرداسنج أصفهاني ثلاثون درهما كندر ذكر وشحم خنزير حديث وسمن وشمع مصفى من كل واحد أوقيتان دهن ورد أربع أواق يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا ويخلط مع الادهان والشمع ويغمس فيه فرزجة وتتحمل بها او يطلى على المقعدة الالمة من حرارة فان وجعها يسكن ان شاء الله تعالى (صفة أخرى

(الباب الثالث والعشرون في بروز الرحم الى خارج وميلانه)

سنة وأصحاب المعدة الحارة اذا أخر غداؤهم عن وقته انصب الى معدتهم

ينبغي ان ينظر في هذه العلة فان كانت بسبب رطوبة لزجة أزلقت الرحم وأبرزته الى خارج فمداواة ذلك تكون بتنقية البدن بأدوية مسهلة للبلغم والرطوبة بمنزلة حب الايارج والاصطمحيقون والتربد وشحم الحنظل وحب النيل وما شاكل ذلك ويحقن الرحم بدهن الزنبق الجيد مذافا فيه شيء من الخلوق وشيء من الغالية وتؤمر المرأة بعد ذلك ان تستلقي على قفاها وتضع تحت عجزها مخدة وتضم ركبتها او تأخذ فرزجة قد غمست في ماء القرظ والطراثيث والعنبر الاخضر وخرنوب الشوك وشيء من الشراب القابض قد ديف فيه شيء من الاقاقيا والرامك والسك ويزرق بتلك الفرزجة الرحم البارز برفق الى أن يرجع الى موضعه وحقه وتترك الفرزجة هناك ويضع على العانة اسفنجة قد غمست في خل خمر عزوجا بماء قد ديف فيه لاقاقيا والرامك ومر المرأة أن تستلقي على ظهرها وتلقي احدى رجليها على الاخرى وتشمها أشياء طيبة كالمسك والغالية وتترك الفرزجة الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الثالث فامزج الفرزجة بالادوية التي ذكرناها تفعل ذلك ثلاث دفعات في كل ثلاثة أيام مرة فان الرحم يرجع الى حالته فان لم يرجع الى حالته فضع المحاجم مع لهب نار قريبة من المخد على جانبي مراق البطن ويضمد العانة ونواحي الفرج بالقرظ والطراثيث والجلنار والعفص والاقاقيا وعصارة لحية التيس مدقوقا ذلك ناعما ويعجن بماء الآس وماء لسان الحمل (واما متى) كان بروز الرحم عن أسباب من خارج فينبغي ان يداوى بهذه الادوية من الفرزجات والحقن والاضمدة ولا حاجة لك الى استعمال الادوية المسهلة فان برز الرحم كله ولم ينجب فيه العلاج وفسد ما برز منه بسرعة فلا تخف الهلاك فقد ذكر القدماء انهم رأوا امرأة انتزع رحمها كله فعاشت بعد ذلك زمنا طويلا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى (واما ميلان الرحم) الى جانب فان علاجه كما ذكرنا باستفراغ البدن من الخلط الغليظ اللزج وان يصب في الرحم دهن زنبق ويذاف فيه الغالية والخلوق والسك والعنبر وما يجري هذا المجرى وليكن توقي هذه الاشياء الطيبة الرائحة من الجانب الذي ليس بمائل ليرجع الجانب المائل الى موضعه فان الرحم شأنه أن يميل الى الاشياء الطيبة الرائحة وينعشها ويهرب من الاشياء المنتنة فاعلم ذلك

(الباب الرابع والعشرون فى مداواة عدم الحبل)

اما مداواة عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغى ان تدبر المرأة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة والمصبوبة فى الرحم من الادهان وغيرها ويجتنب الاشياء التى تزيد فى ذلك المزاج وان كانت بسبب الاخلاط الكائنة فى تجويف الرحم فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وبتنقية البدن منه بالادوية المسهلة وتدبير المرأة بالاغذية المولدة للخلط الجيد واستعمال الحقن المنقية لما فى الرحم من ذلك الخلط (وأما متى) كان عدم الحبل بسبب السدة فينبغى ان تستعمل الادوية والاغذية التى من شأنها ان تفتح السدد وتدر الطمث على ما ذكرنا فيما تقدم وما نذكره بعد قليل (وأما متى) كان عدم الحبل بسبب سمن المرأة فينبغى ان تدبر بالتدبير المهزل حتى ترجع الى حد الاعتدال وأما متى كان عدم الحبل من قبل الرحم فتحمل المرأة الفرزجات النافعة من ذلك (وهذه صفة فرزجة تقوى الرحم وتعين على الحبل) يؤخذ شب يمانى درهمين سماق وزعفران وعود هندى من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويداف بعسل ويأخذ صوفة ويغمسها فى دهن ورد ويعصرها ويغمسها فى ذلك العسل والدواء وتستعملها المرأة بعد الغسل من الحيض تفعل ذلك ثلاثة أيام ثم تجامع (صفة أخرى لذلك) مرارة الذئب أو مرارة الاسد أو مرارة السمك يغمس فى أيها احضر فرزجة وتتحمل بها المرأة مع شئ من دهن البلسان ودهن الناردين (صفة أخرى لذلك) فان أخذت علك الانباط ودقته مع شئ من شحم البط والاوز وأمرت المرأة بان تتحمل منه مرارا انتفعت بذلك (صفة أخرى لذلك) يؤخذ انفحة الارنب وبعره وعسل أجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويخلط بالعسل ويستعمل ثلاثة أيام وتأمر المرأة بان تشرب فى كل يوم نشارة العاج فانها تحبل وان كانت عاقرا (صفة فرزجة أخرى تنفع من عدم الحبل وتمسك المنى وتحفظه) يؤخذ خ الايل وزوفا رطب وصمغ الاوز وسمن عنز وميعة سائلة واكليل الملك من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما وتداف الميعة والسمن بالدهن ويخلط بعسل ويغمس فرزجة وتتحمل بها وتعنى فى كل ثلاثة أيام دفعات فى تسعة أيام (صفة وصفها جالينوس لعدم الحبل) صبر اسقطرى ومقل أزرق وشحم حنظل وغاريقون وسقمونيا أجزاء سواء يدق ذلك ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة نصف مثقال (بخور تتبخر به المرأة العاقر فتحبل) دارشيشعان وبعر الارنب وسذاب يابس بالسوية يدق ويعجن بشمع ويتخذ اقراصا وتتبخر بها فانها مجربة (بخور آخر مجرب) زرنيخ أحمر ومر وجوز السرو وميعة سائلة وماء ورد وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب ويتخذ اقراصا وتتبخر بها المرأة بعد الطهر فانها تحبل (فرزجة أخرى مجربة تنفع من عدم الحبل) زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف ساذج هندى وقردمانا من كل واحد أوقية شحم الذئب والاوز والدجاج وشمع وصفرة بيض مسلوق من كل واحد أوقيتان دهن الناردين درهمان تدق الادوية اليابسة وتذاب الشحوم بالدهن ويخلط الجميع ويعمل فرزجة فى صوفة اسمانجونية بعد الطهر ثلاثة أيام متوالية (فرزجة أخرى للعاقر) زعفران ومصطكى وميعة من كل واحد درهمان ساذج هندى وشمع من كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين ودهن ورد ما يكفى ويخلط

ويستعمل

أخلاط صديدية والصديد هو الدم الرقيق المائى الذى فيه قوة وسمية لذاعة

ويستعمل (صفة حقنة تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك بسبب رطوبة تزلق المنى وتقوى الرحم) قشور الكندر وسعد مرضوض من كل واحد ثلاثون درهما مر عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويؤخذ منه كل يوم أربع أواق ويحقن به الرحم ثلاثة أيام وينبغى ان يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد انقطاع الطمث أعنى بعد الغسل منه وان يكون استعمالك الجماع بعد طول عهد من الرجل والمرأة بالجماع عند شدة الشهوة وبعقب الطهر من الطمث (واما متى) كان عدم الحبل من قبل الرجل وكان ذلك من قبل قلة موافقة منيه لبعض النساء فينبغى ان يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه وان كان ذلك من قبل سدة فى مجرى القضيب فينبغى ان يعالج بتفتيح تلك السدة وان كان ذلك من قبل التواء مجرى القضيب فينبغى ان يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما نذكره فى باب العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والعشرون فى مداواة النساء اللاتى يكثرن الاسقاط)

اذا كانت المرأة تحبل الا انها تسقط اجنتها فان هذا العارض يكون على ما ذكرناه فى هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب من داخل فمتى كان ذلك عن اسباب من داخل وكان ذلك بسبب رطوبة مخاطية فى الرحم تزلق الجنين وتخرجه فينبغى ان تنظر مع ذلك فان كان البدن ممتلئا من تلك الاخلاط فاقصد لتنقية البدن بالادوية التى من شأنها اسهال البلغم كالايارج والتربد وحب النيل وشحم الحنظل والملح النفطى ومن الادوية المركبة ايارج اللوغاذيا وايارج فيقرا وايارج جالينوس ويعطى قبل ذلك ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر ليلطف تلك الرطوبة ويعطى ايضا هذا الدواء (وصفته) حلبة وحسك من كل واحد خمسة بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بابونج خمسة دراهم يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى منه اربع اواق مع مثقالين دهن خروع ويسقى حب السكبينج ثلاثة ايام كل يوم مثقال وتعطى دحمرثا مثقالا وشجرينا نصف مثقال واعطها دواء المسك لتفنى تلك الرطوبة وتعطيها ايضا الترياق الكبير ويحقن الرحم بالحقن والفرزجات التى تجفف تلك الرطوبات واللزوجات التى تكون فى الرحم وتنقيه منها (وهذه صفة حقنة بالغة النفع لذلك) تؤخذ حنظلة طرية وتقور رأسها ويخرج ما فيها من الحب وتملؤها من دهن السوسن وترد القور الذى قورته منها وتطلى بعجين او بطين حر وتوضع على جمر حتى تغلى غلية او غليتين ويصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن بجميعه الرحم وهو حار ولا يبقى من الدهن شئ فانه نافع من برد الرحم ورطوبته وتحقن بماء الآس والماء المطبوخ فيه عفص وجلنار مع اوقية مسك ورامك وغالية (صفة فرزجة تنفع من ذلك) يؤخذ دهن البلسان وزرنباد ودرونج وزوفا رطب واظفار الطيب من كل واحد درهمان جندبادستر درهمان ونصف ترياق الفاروق درهم ونصف جاوشير نصف درهم مسك دانقان تدق الادوية اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط الجميع وتتخذ منه فرزجة مقدار بندقة وتحمل فى الرحم وتشرب منه كل يوم نصف درهم خمسة ايام متوالية فان ذلك مما يقوى الرحم على حفظ الجنين ويمنع من الاسقاط ويعين

(فصل) الادوية التى ترد على البدن من داخله يسميها الاطباء الادوية المتناولة

على الحبل ان شاء الله تعالى (واما) متى كانت كثرة الاسقاط بسبب ريح فينبغى ان تعطى صاحبته السفوفات المحللة للرياح بمنزلة هذا السفوف (وصفته) يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والنانخواه والسعتر والانجدان الاسود والنمرير وهو الخزاما وفوتنج جبلى ونهرى وسعد ونعناع يابس وزرنباد وكمون من كل واحد جزء يدق ناعما ويسقى من ذلك درهم الى مثقال بشراب ريحانى وتعطى جوارش العود وجوارش الغداديقون (سفوف آخر لذلك) بزر الكرفس وكمون منقوع فى خل خمر من كل واحد جزء زنجبيل وخولنجان ونانخواه من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء سكر بوزن الجميع يدق وينخل ويشرب منه ثلاثة دراهم بشراب فانه نافع (جوارش نافع من ذلك) يؤخذ زرنباد ودرونج وهيل وقاقلة وجوز بوا وقرنفل ونانخواه وبزر كرفس وزنجبيل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرمانى وكمون نبطى منقوع فى خل خمر يوما وليلة ستة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال (وان كانت) كثرة الاسقاط انما هى لادرار الطمث فى وقت الحمل وافراطه فينبغى ان تسقى الكاربا مع الطين القبرسى وسنبل الطيب وسعد من كل واحد جزء الشربة منه مثقال على الريق بماء السماق او بشراب قابض (صفة دواء ينفع من ذلك) شمع عشرة دراهم حرف ونعنع من كل واحد درهم بزر رازيانج درهمان يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه عنزروت وحمص من كل واحد درهمان سمن البقر وعسل مصفى من كل واحد ملعقة ويخلط الجميع وتسقى منه ملعقة وتغذى صاحبته بعد تسع ساعات وتفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية فانه نافع ان شاء الله تعالى

(الباب السادس والعشرون فى مداواة عسر الولادة)

وأما عسر الولادة فتى كان بسبب سمن المرأة او صغر الرحم او من قبل ضعف القوة الدافعة فينبغى ان تؤمر المرأة بالاستحمام فى الزبير والطلوع وان يمرخ منها الظهر وأسفل البطن بدهن الخيرى او دهن الشيرج والزيت مفترا أو تقعد فى ماء طبخ فيه حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وهو فاتر وتدخل فى أنفها فتيلة من قرطاس لتعطس وتعطى شيأ من ماء قد طبخ فيه برشاوشان ويداف فيه عسل وشئ يسير من دهن زنبق وتعطى أيضا مشكطرامشيع وزن درهم الى مثقال بشراب وتحمل فرزجة فيها شئ من القطران واذا أخذها الطلق فمرس بماء حار وصفى منه مقدار أربع أواق وسقيت المرأة ذلك سهلت ولادتها عليها ويقال انها متى تبخرت المرأة بحافر بغل سهل ولادتها (ومتى كان) عسر الولادة من قبل الشحم المفرط فمر المرأة ان تضطجع على بطنها او تصير ركبتيها تحت فخذيها ثم يمرخ الرحم ونواحى السرة والخواصر والظهر بدهن وشمع مذاب وتأمر القابلة بان تدخل اصبعها وقد لوثتها بالشمع والدهن المذاب أو بالسمن فى فم الرحم وتفتحه قليلا قليلا وتمسح داخله بالدهن وان كان عسر الولادة من قبل ان المرأة بكر فتشق عذرتها بدهم او بادخال الابهام وان كانت جبانة فتشجع وتقوى نفسها وتؤمر كما ذكرنا بشدة الطلق والزحير وان عرض لها غشى وضعفت قوتها من الطلق فلتشم الاشياء الطيبة الرائحة بمنزلة المسك والغالية وتبخر بالعود والند وان كانت

الادواء وجوز الملك هو الجوز الماكول والجوز الصغير هو البندق والشيلم

هناك حرارة فتشم الصندل والكافور وتبخر بالعود الني وتغذى باللحم وماء الفروج وتسقى شيأ من الشراب الريحانى ان لم يكن هناك حرارة وان كان هناك ورم فينبغى ان يحلل الورم بالقعود فى الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والبرشاوشان والحلبة وبزر الكتان كما ذكرنا أيضا (وان كان) عسر الولادة بسبب علة متقدمة فينبغى ان تقصد الى ما يسكن تلك العلل وتغمز الحالبين والخواصر وتمسح مسحا رقيقا بالدهن الموافق لذلك (وأما متى) كان عسر الولادة من قبل الهواء البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين فينبغى ان تجلس المرأة فى الحمام أو فى موضع حار وتمرخ الحوالب ونواحى السرة والظهر بدهن الياسمين ويصب الماء الحار المغلى فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك على هذه المواضع وتسقى شيأ من الشراب مع دهن الزنبق وتسقى شيأ من الغالية أو شيأ من الجندبادستر مدافا بشراب وان كان عسر الولادة من قبل الهواء الحار وتحلل البدن فينبغى أن تجلس المرأة فى المواضع الباردة وفى الخيش البادهنجان ويروح بالمراوح ويضمد البطن والحالبين بالصندل والماورد والكافور وماء الآس وتسقى الجلاب وماء الرمان والماء البارد قليلا قليلا (وأما متى) كان عسر الولادة بسبب الجنين اذا كان كبيرا او صغيرا او خفيفا او ذا رأسين او خرج على غير الشكل الذى ينبغى أن يخرج فينبغى أن يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره فى عمل اليد

(الباب السابع والعشرون فى احتباس المشيمة واخراج الجنين الميت)

واما متى احتبست المشيمة أو كان فى الرحم جنين ميت فينبغى ان تسقى المرأة شيأ من الابهل والمشكطرامشيع مع ماء مغلى فيه الترمس والفوتنج وتعطى أيضا دواء (هذه صفته) يؤخذ ابهل وزراوند وأسارون وعسل لبنى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بماء حار وان لم تخرج المشيمة فينبغى ان تسقى المرأة شيأ من الجاوشير وأبوال الابل بشراب أو بماء مغلى فيه فوتنج أو يؤخذ مر وقنة وجاوشير ومرارة البقر من كل واحد جزء جندبادستر نصف جزء يدق ذلك ناعما وتسقى منه المرأة وزن درهم بماء مغلى فيه رازيانج وابهل ومما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب وبزره والزراوند المدحرج والابهل والحرف من كل واحد جزء مدقوق ذلك ناعما معجون بمرارة البقر اذا عملت منه شيافة وتحملت بها المرأة أخرج الجنين الميت او المشيمة (صفة أخرى) يؤخذ من الحرمل والابهل والترمس من كل واحد جزء مر وجاوشير من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهم بماء قد طبخ فيه الكرنب والفوتنج وتحمل المرأة الفرزجات التى ذكرناها فى باب ادرار الطمث ولاسيما القطران وينبغى متى احتبست المشيمة أن لا يؤخر معالجتها ويبادر فى اخراجها والا كان منها التلف واذا احتبس دم النفاس ولم تنق المرأة منه فينبغى أن تسقى المرأة الماء المغلى فيه الكرنب والبرشاوشان والمشكطرامشيع

(الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحبل)

هو الدخن ومن أنواعه الجاورس هكذا تسميه القدماء

واما الادوية المانعة من الحبل فانها وان كانت مما يجب أن لا تذكر لئلا تستعملها من لا خير فيها من النساء فانه قد يضطر الامر فى بعض الاوقات الى أن يعطيها لمن كانت من النساء صغيرة الرحم أو بها علة يخاف عليها متى حبلت ان تهلك فى وقت الولادة واما غير هؤلاء من النساء فينبغى للطبيب أن لا يصفها لهن وكذلك أيضا لا يصف الادوية التى تنفع من احتباس الطمث ولا الادوية التى تخرج الجنين الميت الا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين وتسقطه * ومما يمنع من الحبل ان تحمل المرأة فى وقت الجماع الملح الاندرانى أو يطلى الذكر بذلك أو بالقطران او تحمل المرأة فقاح الكرنب وبزره وماء السذاب فى وقت الجماع او بعقبه أو تحمل المرأة بشئ من انفحة الارنب أو ورق الغرب أو غيره

(الباب التاسع والعشرون فى مداواة الاورام العارضة للثدى)

(فصل) اذا عصر اللبن الحليب الاخضر على اللبن جمده كما يجمده الانفحة

قد يعرض للثدى الورم الحار بسبب تجبن اللبن فى الثدى (وعلاجه) ان يؤخذ اسفنج فيغمس فى ماء حار ممزوج بخل يسير ويضمد أيضا بخبز ودهن ورد مسحوقين مع صفرة بيض ويخلط الجميع ويضمد به ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة وخطمى من كل واحد جزء زعفران ومر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بصفرة بيض ودهن شيرج ويضمد به ويضمد أيضا بلباب خبز الخشكار قد سحق فى ماء وزيت مفترين ويضمد ايضا باسفنج قد غمس فى ماء مغلى فيه اكليل الملك وحلبة وبزر كتان (وان كانت) الحرارة قوية والتهيب شديدا فينبغى ان يؤخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير ومغاث من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بصفرة البيض مع ماء الكزبرة وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وما يجرى هذا المجرى فاذا سكنت الحدة فيضمد بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج ويلقى عليه صفرة بيض ويضرب فى هاون ضربا جيدا حتى يستوى ويضمد به الثدى ويسقى بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وان آل الامر الى جمع المدة فيضمد بتين أبيض لحيم قد سحق مع شئ من السمن وماء حار حتى يصير كالمرهم ويضمد أيضا بحلبة وبزركتان وسمسم مدقوق ناعما معجون بعسل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ تمر برنى فيقشر ويخرج نواه ويصب عليه ماء قليل وسمن غنم طرى ويغلى بالنار غلية حتى يلتئم ويخلط ويلقى عليه عسل ابيض وبعر الغنم وزرق الحمام وراتينج مدقوق ناعما ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

(فى انفجار الخراجات التى فى الثدى) فان كان فى الثدى دم جامد فضمده بدقيق الباقلا مع ماء وعسل وكمده بالماء الحار مع الزيت او بماء مغلى فيه حلبة وبزركتان وحاشا وضمده بسمسم محرق مدقوق ناعما معجون بعسل او ضمده بلباب خبز الخشكار مع بزركتان وحلبة مدقوقين ناعما مجبولين بماء طبيخ التين وينبغى ان تجتنب مص الثدى لئلا تجتذب اليه مادة ومتى عرض فى الثدى ورم صلب فينبغى ان يعالج بما يعالج به الاورام وعجم الزبيب يدق ناعما ويعجن بماء الآس وماء ورق السمر ويضمد به الثديان نافع ان شاء الله تعالى

(الباب الثلاثون فى مداواة اوجاع المفاصل واولا فى تدبير من ابتدأت به هذه العلة والتحرز من حدوثها)

قد كنا ذكرنا فى المقالة الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طريقا من التحرز من اوجاع المفاصل ونحن نذكره ايضا فى هذا الموضع ونشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكنا من فهم القارئ فنقول انا قد بينا فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا ان اوجاع المفاصل تحدث على الامر الاكثر عن الادمان على التملى من الاغذية والاشربة وتواتر التخم والسكر واستعمال الجماع الدائم لا سيما بعد التملى من الطعام والشراب ومن الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام وما يجرى هذا المجرى من الاسباب التى تكثر عنها الفضول فى البدن ولذلك ثق فى جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه العلة بترك الفاكهة والشراب والجماع واذا كان الامر كذلك فينبغى أن يتعاهد هذه العلة بأن يجتنب الاستكثار من الاطعمة والاشربة ولا سيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام ويجتنب السكر ويمنع من الجماع فان اضطر الى استعمال ذلك فى الاوقات المساعدة فيستعمله ويغتذيه بأغذية خفيفة ويجتنب الفواكه كلها الاسيما الرطبة وان أردت ان تستعمل شيأ منها فتستعمل الزبيب والتين اليابس ولا تكثر من ذلك ويهجر الحلوى ويستعمل الرياضة قبل الغذاء وبعد استمرائه والاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بقدر الحاجة الى ذلك ويكون تناول الغذاء بعد الاستحمام بساعة وليحذر تناول شئ من الغذاء وفى معدته بقية من غذاء متقدم فان هذا التدبير مما يقال فيه اخراج الفضول فى البدن ويتعاهد تنقية البدن بالقئ وبادرار البول ثم تنظر مع ذلك فان كان ما يعترى من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار ومادة حادة فليكن غذاؤه لحوم الطير السهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج ومخاليف الطواهيج والقبج ولحوم الجداء واطرافها والقرع والعدس والماش والقثاء والخيار والبوارد المعمولة بماء الرمان والحصرم والخل والزيت وما يجرى هذا المجرى ويتقلل بالرمان ويتعاهد الفصد قبل الوقت الذى من شأن العلة ان تعرض له فيه وشرب مطبوخ الخيار شنبر وماء اللبلاب او لعوق الاجاص أو البنفسج مع السكر *(فى تدبير من يعرض له ذلك عن سوء مزاج بارد)* وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد او مادة بلغمية فليدبر بالتدبير المسخن المجفف بمنزلة الطعام بلحوم الحيوان الجبلى والبرى من الطير والمواشى معمولة بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل والكمون والسعتر والكراويا وما يجرى هذا المجرى ويتنقل بحب البطم والحبة الخضراء والفستق مع الزبيب الحلو الصادق فى الحلاوة ويتعاهد مع ذلك نفض البدن بالحبوب كحب السورنجان وحب اسطمخيقون وحب المنتن وحب الشبطرج وما يجرى هذا المجرى وينبغى لصاحب ذلك أن لا يقرب الجماع بالواحدة وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس ومادة سوداوية فينبغى ان يستفرغ البدن بطبوخ الافتيمون وتكون أغذيته مسخنة مرطبة معتدلة فبهذا التدبير ينبغى ان يدبر من يتعاهده أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا قبل نوبة حدوثه فانه اذا فعل ذلك لا يعاوده وما كان يعرض له من ذلك وأما ان عاود كان ذلك خفيفا قليل الوجع واما اذا ابتدأ المرض فى الحدوث فينبغى أن يستعمل فيه من التدبير ما نذكره فى كل صنف من أصنافه فى هذا الموضع ونبدأ من ذلك بمداواة عرق النسا والله أعلم

واذا أكثرت المرأة من مصها أضعف شهوتها وكذلك العسل يجمد اللبن الحليب مثل الانفحة من شربها ومن شرب الماء الذى يلقى فيه الحديد دفع عنه شر العين

(الباب الحادي والثلاثون في مداواة عرق النسا)

وأما مداواة عرق النسا فينبغي ان تكون متى عرضت هذه العلة من حرارة ان يبدأ بفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن والزمان واخرج له من الدم بحسب الحاجة وغذه باغذية سهلة الانهضام بمنزلة لحوم الفراريج أو دراج أو طيهوج وما يجري هذا المجرى معمولة باسفاناخ أو خبازى أو سلق وليحذر استعمال الاغذية الكثيرة الغذاء البطيئة الانهضام ويحذر استعمال الاغذية الحريفة والحلوة وسائر الفواكه وينطل على العضو بماء معتدل الحرارة ويمرخه بشيرج ولا يقرب العضو الاشياء المبردة القابضة فان ذلك مما يمنع من التحلل ويعكس الفضول الى داخل العضو فيعسر انحلاله وذلك لان هذا العضو كثير اللحم والادوية المبردة ليست تبلغ الى المفصل العليل فتمنعه اليها بحقن الحرارة هنالك وتمنع من التهاف فتزداد الآفة ويشتد الوجع ولذلك ينبغي ان يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق في الهاون المستخرج دهنه ويدخل البيت الاوسط من الحمام وينطل عليه كما قلنا الماء الحار المعتدل الحرارة ويوما ثم يعطيه بعض الادوية المسهلة مثل حب السورنجان الذي يقع فيه الصبر والهليلج الاصفر والسورنجان اجزاء سواء ثلاثة دراهم ثم يعطيه بعقبه مطبوخ الفاكهة المقوى بالسورنجان ويضمد العضو بالكرنب المدقوق والمغاث وصفرة البيض في أول العلة (وهذه صفة المطبوخ) يؤخذ هليلج اصفر وكابلي وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم بليلج واملج من كل واحد أربعة دراهم اجاص عشرين عددا زبيب خراساني عشرين درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنى وبنفسج وكادريوس من كل واحد خمسة دراهم تربد مرضوض وسورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون مرضوض درهمين بزر الكرفس ورازيانج وأنيسون من كل واحد درهم ونصف يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر ويشرب وهو فاتر في السحر ويضمد من بعد ذلك بالترمس المدقوق ناعما بسكنجبين ويضمد في أول الامر بالكرنب النبطي مدقوقا ممخوضا مع شيء من مغاث وشيء يسير من زعفران بصفرة بيض فاذا انحط المرض فضمده بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ ورد البابونج واكليل الملك ومرزنجوش وورق الغار من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المقل المحلول ويضمد به فاذا اقلعت الضماد عنه فاغسله بخرقة وانطل عليه الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك وقنطريون وقشور أصل الكرفس وساذج وسعتر وشبت وحندقوقي وان أنت طبخت هذه الادوية بالخل والماء كانت على العضو نفعت منفعة بينة وذكر قوم انه يجب ان يحقن العليل في أول الامر بحقنة لينة ثم يفصد العليل الباسليق فاذا اشتد الوجع فيمرخ العضو بدهن الحناء وقد يجعل فيه شيء من النطرون ويغمس فيه من صوف الزوفا فانه ينتفع به (وأما) متى كانت العلة من قبل البلغم والرطوبة فينبغي أن تأمر صاحب ذلك بالقيء ثم بالادوية المسهلة من الحبوب بمنزلة هذا الحب (وصفته) يؤخذ غاريقون وتربد من كل واحد وزن أربعة دوانيق صبر وسورنجان وشيطرج من كل واحد نصف درهم شحم حنظل دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة

ويوشق والطين الارمني اذا استعمله من يسيل له ريالة بعد النوم انقطع سيلانها

(فصل) اذا دفن البيض في الملح بقى زمانا طويلا لا يفسد

منه درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم ويعطى أيضا حب الشيطرج فاذا أنت استفرغت البدن فضمد الورك بالميويزج مع شيء من الراتينج والعاقرقرحا فدقوق ذلك ناعما معجون بالسكنجبين أو بشراب العسل ويضمد أيضا بهذا الضماد (وصفته) يؤخذ قشر اصل الكبر وفوتنج وعاقرقرحا من كل واحد جزء عصارة قثاء الحمار وحب الغار من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك (صفة أخرى تنفع من ذلك) عاقرقرحا ونطرون من كل واحد درهمان قسط وحب الرشاد من كل واحد درهم زفت رومي خمسة دراهم يداف الزفت بدهن الزنبق أو زيت وتلقى عليه الادوية ويضمد به (ضماد آخر لذلك) يؤخذ ورق الغار عشرة دراهم عاقرقرحا ثلاثة دراهم قسط أربعة دراهم فدرهمان نطرون درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويذوب له ربع رطل زفت باوقيتين دهن زنبق وتخلط به الادوية ويضمد به الموضع (ضماد آخر نافع من ذلك) يؤخذ حرف وخردل وقشر أصل الكبر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويضمد به الورك وينبغي ان يمرخ العضو بدهن الحناء مع شيء من بورق وعاقرقرحا وميويزج ودهن المصطكي وما شاكل ذلك (ضماد للبواسير) يؤخذ شمع مائة درهم علك البطم خمسة وعشرون درهما زنجار ومرقنة وقطران وأصل السوس من كل واحد خمسة عشر درهما تدق الادوية ويذوب الشمع مع القطران وتجبل به الادوية ويضمد به الورك فان رأيت العلة تسكن على هذا التدبير والا فاعط العليل شيئا من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك وان كان الوقت صيفا فينبغي ان تستعمل في خلال ذلك التي ما قبل والسمك المالح ثم تستعمل الاضمدة التي ذكرناها ويجلس العليل في ابزن فيه ماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقنطريون وقشر أصل الكبر وسذاب وكرنب بعد ان يمرخ القطن والورك بدهن الناردين أو دهن القسط أو دهن النارجيل أو ما أشبه ذلك الى ان تنقضي العلة فان لم تسكن العلة بهذا التدبير فينبغي ان تستعمل فيه الحقن النافعة من عرق النسا منها حقنة هذه (صفتها) يؤخذ حسك وشبت وبابونج واكليل الملك وفوتنج وسذاب من كل واحد كف قنطريون دقيق عشرة دراهم حنظلتان مرضوضتان قثاء الحمار المرضوض خمسة دراهم عاقرقرحا مرضوض ثلاثة دراهم قشور أصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حلبة أربعة دراهم يطبخ الجميع بسبعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلاثة أرطال ويلقى عليه مري وعسل من كل واحد أوقية دهن السوسن وزنبق من كل واحد أوقية سكبينج درهم مقل درهمان جندبادستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما في هاون مع شيء من الماء المطبوخ والدهن حتى يختلط الجميع ويحقن بذلك ويمرخ الظهر والورك بدهن القسط والسوسن بعقب الحقنة وهذه (صفة حقنة أخرى) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل يرض ويطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه أربع أواق ويصب عليه دهن زنبق أوقية مري أوقية عسل أوقية ونصف يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر (صفة حقنة أخرى لذلك أقوى من الاولى) يؤخذ شبت وبابونج وحسك وسذاب من كل واحد سبعة دراهم قنطريون وقشر أصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم حلبة أربعة دراهم بزركتان مثله لوز مر وقرطم بري مرضوضين من كل واحد خمسة دراهم

ولا يؤخذ رواذا أخذ من مقطع الحجارة مما طار قطعة قبل أن تقع على الارض بأن يلقاها بثوب أو بآلة معه من غير أن تسقط الى الارض وعلقها على صاحب

حنظل مرضوض خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير وكمون نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم شيطرج هندى درهمان نخالة كف يطبخ الجميع بستة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه أوقية مرى ودهن القسط والناردين والسوسن من كل واحد أوقية بورق أرمنى درهم ونصف يحقن بذلك وهو فاتر (حقنة أخرى) حسك وقرطم مرضوض وخروع ونوى مشمش من كل واحد كف حنظلتان مرضوضتان سداب وكراث من كل واحد أوقية يطبخ الجميع بستة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه دهن خروع أوقية ويحقن به فى ثلاث دفعات فانه ينفع من عرق النسا وأيضا فان الحقنة بحب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى وقد ألقى فيه شئ من دهن الزيت تنفع من عرق النسا ووجع القطن (صفة حقنة أيضا جيدة) ماهى زهره وصوصرا وقنطاريون دقيق وزراوند وأصل الكبر وخربق اسود وأبيض وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون ولب القرطم وشبت من كل بقدر الحاجة يطبخ الجميع بضعفه ماء طبخا جيدا ويصفى من الماء مقدار ثمان أواق ويخلط معه من دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد عشرة دراهم ويحقن به وهو فاتر (صفة حقنة ابولس) يؤخذ أوقيتان زيت وأوقيتان عسل وأوقية نطرون ونصف أوقية علك البطم يغلى جميع ذلك بثلاث أواق ماء عذب غليا جيدا ويحقن به ويصبر عليه جيدا فانه يسهل اخلاطا مخاطية وربما سهلت دما وان طال الوجع فينبغى ان يواتر استعمال هذه الحقنة ويزيد فى الادوية قنطريون وعصارة قثاء الحمار وينبغى ان يصبر على الحقن ويكمد المعدة بخرقة محمية وان عرض من هذه الحقن للعليل التهاب وحرقة فينبغى ان يحقن بحقنة لينة يقع فيها عناب وسبستان وشعير مرضوض وبنفسج وبرشاوشان وخطمى ونخالة وورق الخبازى ودهن بنفسج لتسكن الحدة العارضة من ذلك ان شاء الله تعالى واذا أنت استعملت هذا العلاج والتدبير ولم يسكن الوجع فينبغى ان تفصد العليل عرق النسا من العقب فان لم يجب لذلك فافصده العرق الذى فى وسط القدم أو العرق الذى فى باطن الركبة واذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فأعطه الافلونية الرومية فانها تسكن الوجع وتخدر العضو ويطلى الموضع بالاطلية التى ذكرناها آنفا بعد ان يخلط معها شئ من الافيون أو قشور أصل اللفاح وينبغى ان يحذر الادوية المخدرة ولا يستعملها الا عند الضرورة اذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فان ادمان استعمالها مما يبطل حس العضو ويجمد المادة فلا يجب فيما انى من العلاج ومما ينتفع به صاحب هذه العلة ان يسقى هذا السفوف فانى وجدته نافعا جدا (وهذه صفته) حب مكى عشرة دراهم سورنجان خمسة دراهم شيطرج هندى ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة من ذلك درهمان الى ثلاثة دراهم مع مثله سكر سليمانى واذا طالت العلة وازمنت فينبغى ان يستعمل الايارجات الكبار ويحقن بالمازريون وماء السمك المالح ودهن قثاء الحمار وأطعمه العصيدة مجبونا فيها شحم الحنظل ثم تأمره بالانغماس فى الحمامات الكبريتية والنفطية وماء البحر وما يجرى مجراها فان لم يسكن فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك وليعلق أيضا العلق فانه كثيرا ما ينتفع به فانه يجذب المادة من نفس المفصل الى ظاهر الورك وقد ينبغى ان يسقى أيضا من ذلك بعقب الادوية شيأ

الدبيلة والدماميل تشفى منها واذا سقى الشعير الذى كان يعمل حملا ثم انقطع حمله ماء فيه ملح مذاب أثمر ثمرا صالحا تلك السنة وان علق ثمر البلادر على

من

من النفط الابيض من درهم الى مثقال بشراب ثلاثة أيام والحب المعمول بالنفط أيضا نافع من عرق النسا ومن وجع القطن واذا ازمنت العلة وكاد أن يخرج المفصل من مكانه فينبغى ان يستعمل الكى ليفنى الرطوبة ويجذبها الى خارج على ما سنذكره عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى

(الباب الثانى والثلاثون فى مداواة النقرس ووجع المفاصل)

وأما مداواة النقرس ووجع المفاصل فينبغى ان تنظر فان كان حدوث ذلك من مادة دموية ورأيت لون المفصل الالم الى الحمرة ماهو فينبغى ان يبادر بفصد الباسليق من الجانب العليل وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار المادة وبحسب ما تحتمله القوة والسن والزمان ويغذى العليل فى يوم الفصد بمرق الفروج زيرباجا أو بماء الرمان المز وتسقيه بعد ذلك ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج من الجميع أربع أواق مغلى منزوع الرغوة ممروس فيه خيارشنبر خمسة دراهم وان كانت هناك حمى فيسقى ماء الشعير بسكر وماء الرمانين ويدبر بتدبير الامراض الحادة ويطلى على المفصل الالم الحار بالصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء حى العالم وان يضع عليه برادة القرع وقشور البطيخ وقشور الخيار أو يلقى عليه خرق مبلولة بماء ورد وخل خمر مع شئ من كافور مبردة ويبدلها أو ماء الخس أو ماء حى العالم يعجن بلباب الخبز وسويق الشعير مع شئ من دهن ورد أو يؤخذ شئ من دقيق شعير فيعجن بلعاب بزرقطونا ويضمد به المفصل العليل والبزرقطونا مع الخل يسكن الوجع والقيروطات المبردة المعمولة مع ماء البقلة الحمقاء وماء حى العالم وماء الهندبا وماء الخس ودهن ورد وشمع مع شئ يسير من خل خمر وغير ذلك من الاشياء التى تقوى المفصل وتمنع من انصباب المادة الى العضو وان صببت الماء البارد فى العضو ولا سيما فى علة النقرس فى أول الامر فانه يسكن الوجع وكذلك ان صببت عليه ماء عنب الثعلب واذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغى أن يضع على العضو الاضمدة المخدرة من ذلك هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من المغاث خمسة دراهم بزرقطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم قشور أصل اللفاح درهمان افيون درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الخس وماء حى العالم فان سكن والا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع جدا (وصفته) يؤخذ من الافيون درهم زعفران ومر من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن عنز أو لبن بقر ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق فى الهاون ناعما ويصب عليه شئ من دهن الورد قد ذوب فيه شمع أبيض ويضمد به المفصل ويصير فوقه ورق الخس (صفة ضماد للنقرس ووجع المفاصل من حرارة) يؤخذ بزرالقطونا وخطمى ودقيق الشعير ومح البيض ودردى الخمر ودهن الورد ويضرب جيدا ويضمد به (ضماد آخر) يؤخذ دقيق شعير عشرة دراهم ورد أحمر وأصل السوسن ونيلوفر وماش من كل واحد خمسة دراهم خشخاش عشرون درهما بنفسج ريحانى وطحلب وخطمى من كل واحد سبعة دراهم عدس مقشر ثلاثة دراهم حناء وكعك من كل واحد درهمان زعفران وكافور من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط بمح خمس بيضات ودهن ورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر ويضمد به العضو الالم وان ضمدت العضو

من به رعشة سكنت رعشته وان علق على من هو فى عافية أحدث فى بدنه الرعشة

(فصل) البالسون ينفذ الادوية الى عمق الاعضاء

بعدس مقشر مسحوق بماء الكزبرة الرطبة مع شئ من كافور رقيع (ضماد آخر لذلك) يؤخذ بزرخطمى و بزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان أبيض وصندل أبيض من كل واحد جزء يدق و ينخل ويعجن بشيرج وح البيض وشئ من خل خمر ويضمد به القدم والمفصل الوارم اذا كان ذلك من حرارة وينبغى ان لا يسرف فى استعمال الادوية والاطلية المبردة فانها تكدر الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه وان كان هناك ورم أحدث له صلابة لاسيما الاطلية المخدرة المسكنة للوجع فانها تكسب العضو خدرا ونقصانا فى الحس فلذلك ينبغى ان تنظر متى رأيت الحرارة قد سكنت قليلا وسكن الوجع بعض السكون ان تضيف الى الاضمدة المقوية أشياء محللة من غير امتحان بمنزلة دقيق الشعير والخطمى والبنفسج على ماذكرناه وتضيف الى ذلك شيأ من اكليل الملك وتضمد أيضا بدقيق سويق الشعير مع ماء الكزبرة أو ماء السفرجل وان احتجت الى تحليل أقوى من ذلك فاستعمل هذا الضماد (وصفته) يؤخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلا وخطمى و بنفسج يابس من كل واحد جزء صندل أبيض واكليل الملك من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب وماء الكزبرة ويضمد به فاذا سكنت الحرارة وزال الوجع وبقى غليظ المادة فينبغى ان يضمد بهذا الضماد (وصفته) بابونج واكليل الملك وسويق شعير وخطمى و بنفسج يابس من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويجبل بماء الكرنب و ينطل على العضو الماء الفاتر المغلى فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف بحسب ماترى من الحاجة الى التحليل (وأما) متى كان وجع المفاصل من قبل الصفراء فينبغى ان يستفرغ العليل أولا بالقئ بعقب التملئ من الطعام والشراب الذى من شأنه ان يقئ المرة الصفراء كالبطيخ والسرمق وماء الشعير وماء الفجل المنقوع فى السكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح بادخال الريشة والاصبع ولا يترك فى المعدة شيأ من الغذاء ويفعل ذلك الى ان يخرج اخلاطا مرية يفعل ذلك فى أول يوم والثالث ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الهليلج الاصفر والورد والعناب والسبستان والزبيب والتمرهندى والبنفسج والسنى والشاهترج وبزر الكشوث والهندبا وفلوس الخيارشنبر وشئ من السقمونيا المشوى والسورنجان والصبر من كل واحد بقدر الحاجة وما يجرى هذا المجرى أو تعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج و يضمد الورم أو أى عضو كان بالاضمدة التى وصفناها آنفا فى المادة الدموية ويغذى العليل بالاغذية اللطيفة كالمزورات المعمولة بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف والبقلة اليمانية وان كانت هناك حمى فينبغى ان تزيد فى التبريد وان تدبر تدبير المحمومين وأصحاب الامراض الحارة بمنزلة ماء الشعير بماء الرمان والماء الحار والبطيخ الهندى ولب القثاء ولب الخيار ولعاب بزرقطونا وماء البقلة الحمقاء الى ان تسكن الحرارة ثم تعطيه بعد ذلك ماء البقل مع فلوس الخيارشنبر وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب فاذا جاوز المرض أربعة عشر يوما فيضاف الى ماذكرنا ماء الرازيانج فاذا تم له عشرون يوما وزالت الحرارة فيضاف الى ماذكرنا من ماء البقل وفلوس الخيارشنبر وايارج فيقرى وزن درهم فاذا تم له ثلاثون يوما وبقى من المرض بقية فيعطى المطبوخ الذى وصفناه و يعطى

بسهولة ومن دق الكبر واستفه فى الشتاء بكرة النهار بحقف عنه برد ذلك اليوم والصبر الاسقطرى ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضرمى ينفع ضمادا

هذا

هذا الحب (وصفته) صبر وهليلج من كل واحد درهم ونصف تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل أربعة دوانيق سقمونيا دانق ونصف زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب والشربة من ذلك درهمان ونصف وان كانت معدة العليل ضعيفة فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل وهذه (صفته) يؤخذ سفرجل اصفهانى أو بلخى خمس سفرجلات معتدلة وتقور ويخرج حبها ويصير فيها أوقية سقمونيا انطاكى ويطبق عليها القطع المقورة منها او يشك فيها الخلال وتطلى بالعجين وتشوى فى تنور معتدل النار حتى تنضج جيدا وتسحق فى هاون حجارة ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويعطى منه فى وقت الحاجة ملعقتان أو ثلاث بمقدار ماتعلم انه يقع فى الشربة من السقمونيا من دانق الى ثلاثة دراهم على قدر قوة العليل واحتماله فانه نافع ان شاء الله تعالى ويستعمل هذا التدبير الى ان يتم له أربعون يوما اذ كانت الامراض الحادة لا تجاوز أربعين يوما فاذا عرض الورم بمفصل الركب من حرارة فيضمد بورق الداب الطرى المدقوق ناعما فانه نافع من ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث والثلاثون فى مداواة وجع النقرس والمفاصل اذا كان ذلك من برودة)

وأما متى كان وجع المفاصل من قبل البرودة والمواد البلغمية فينبغى ان يعطى العليل الجلنجبين العسلى مع ماء مغلى فيه كمون وتغذيه بماء الحمص بزيت غسيل وتقلل غذاءه وتمنعه الفاكهة ثم تنظر فى اليوم الرابع الى البول فان رأيته نجا فاسق صاحبه ماء الاصول بدهن الخروع بعد ان تلين الطبيعة بشئ من تربد وايارج الكرفس وقشور أصل الرازيانج وقنطريون دقيق من كل واحد عشرة دراهم أنيسون و بزر الكرفس والرازيانج وابوزيدان وسورنجان وقشور أصل الكبر وكمادريوس وحب البلسان وعود البلسان وقشور السليخة من كل واحد ثلاثة دراهم أصل الاذخر درهم حلبة خمسة دراهم مصطكى وسنبل وفوة من كل واحد درهمان شيطرج درهم ونصف زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل و يصفى ذلك ويسقى منه أربع أواق بوزن مثقال دهن الخروع ويسقى ذلك اياما الى أن يتبين النضج ويلطف الخلط ويريحه يومين ويعطيه منها الجلنجبين ويدفع اليه من بعد ذلك حب الشيطرج أو حب السورنجان فاذا اسهلت تغذيه بلحم دراج أوطيهوج اسفيدباجا وارحه أياما واعطه فى أيام الراحة جلنجبين السكر بماء فاتر فان كان الزمان صيفا فأمر صاحبه بالقئ بالاشياء المقطعة الملطفة للبلغم بعد الغداء كماء الفجل والشبت والعسل والسكنجبين المعسل فاذا انقيت البدن فاستعمل الاضمدة النافعة على ماوصفنا وينبغى ان يحذر استعمال الادوية القوية لاسهال كالحبوب وغيرها قبل أن تتبين علامات النضج فانك اذا فعلت ذلك أخرجت الشئ اللطيف وبقى الشئ الغليظ فيعسر حينئذ نضجه وتطول مدة المرض وربما آل الحال فيه الى عدم البرء لان الخلط حينئذ يتحجر ويتحرق (وهذه صفة ضماد ينفع من وجع المفاصل من برودة وبلغم) يؤخذ زراوند طويل

ولا ينفع شربا واذا أكل الفجل قبل الطعام هيج القئ وان أكل بعد الطعام لين الطبع لانه قبل الطعام يعلو الطعام وبعد الطعام يهضمه

وحب الغار وجنطيانا روميه وقفر اليهودى من كل واحد عشرة دراهم اشق وصبر ومر وكمون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب ويضمد به الموضع نافع ان شاء الله تعالى (ضماد آخر نافع من وجع النقرس من برودة) يؤخذ لعاب بزر مرو ولعاب بزر الشاهترج من كل واحد عشرون درهما لعاب بزر كتان عشرة دراهم كمون وانيسون وقلقديس ولباب القرطم وقشور السليخة ومغاث من كل واحد وزن درهم زنجبيل أربعة دوانيق فربيون وزن نصف درهم عدس مقشر درهم ونصف زعفران ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بمح البيض ودهن السوسن وقسط وناردين وشحم الدجاج وشحم الدب وشحم الاسد من كل واحد أوقية يطلى به الموضع الألم فانه نافع وان أنت ضمدت الموضع بدقيق الشيلم ودقيق الكرسنة معجونا بشراب نفع من ذلك ويضمد أيضا بالحضض والاشق اجزاء سواء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب عتيق وزيت أو يضمد باخثاء البقر وبعر المعز ورماد الكرنب يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويضمد به واذا قلعت الضماد عن العضو فاغسله وانطل عليه الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والشبت والقنطريون وقشور أصل الكبر وحاشا وسعتر وفوتنج وحندقوقى واذا اغليت هذه بخل ثقيف جيدا وتطليه على الموضع كان نافعا فان رأيت العلة قد سكنت فاستعمال هذا التدبير والا فانظر الى البول فان كان النضج فيه عناء فأعطه الحبوب الموصوفة لهذه العلة على ما نصفه وان لم يظهر لك شئ من علامات النضج فاعطه ماء الاصول وليكن فيه من الاشياء المسخنة الملطفة بحسب الحاجة وكذلك يلقى عليه من الادهان الحادة بحسب الحاجة أعنى بحسب مقدار الكيفية الباردة وكمية الخلط الغليظ وهذه الادهان هى دهن اللوز المر ودهن الخروع ودهن القسط ودهن الناردين ودهن النارجيل فاذا نضج الخلط ولطف فاستعمل الحبوب فان بلغ لك ذلك ما تحتاج اليه والا فاستعمل المعجونات المسهلات والايارجات الكبار ثم المعجونات المسخنة كالترياق الكبير والمثروديطوس وما يجرى هذا المجرى وينبغى ان يتداول الادوية وذلك أنا كثيرا ما نستعمل فى هذه العلل اعنى أوجاع المفاصل وعرق النسا بعض الادوية فننفع من ذلك منفعة بينة ويسكن الوجع واستعملناه مرة أخرى فلم يسكن الوجع حتى احتجنا الى أن يستعمل صاحبه دواء آخر وذلك يدل على انه ربما كانت العلة مركبة من اخلاط مختلفة فيوافقها بعض الادوية وينافرها بعض ولذلك نحن ذاكرون أصنافا من هذه الادوية المركبة بحسب الكفاية فليس ينبغى أن تستعمل المعجونات المسخنة الملطفة الا بعد النضج والتنقية فانك متى فعلت غير ذلك أحرق الخلط وصار عسر الانحلال وأما اذا نضج الخلط ولطف وتحلل العضو الذى هو محتقن فيه وكان البدن قد نقى وقل فيه الخلط فاستعمل الادوية المسخنة والمعجونات القوية فانها تستفرغ البقايا وتحللها وأنت آمن من غائلتها واذا كان السن ومزاج العليل والوقت الحاضر يوجب استعمالها فلا ينبغى ان تسرف فى استعمالها فانها تفعل مثل ذلك وتجفف الاعضاء وتسخنها وربما آل الامر بالانسان الى التشنج أو الى الحميات الحادة فاعلم ذلك وكذلك لا ينبغى ان يدمن الاستفراغ لاسيما اذا تطاولت هذه العلة فان ذلك مما يزيد صاحبه زمانة وابطاء اذ كان الاستفراغ الدائم يخرج لطيف الفضل ويبقى

(فصل) محك حجر البادزهر ان خلطت حكاكته فى لبن حليب فان جمده فهو جيد وان لم يجمده فليس بجيد واذا أخذ من عود الجود نصف درهم واستعمل منع

غليظه ويستحجر فى المفصل ولا يكاد يتحلل فاعلم ذلك وهذه (صفة الحبوب) النافعة من وجع المفاصل اذا كان من مادة بلغمية (صفة حب سورنجان) يؤخذ على اسم الله تعالى ايارج فيقراسنة دراهم سورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج اصفر وتربد من كل واحد ستة دراهم مقل سبعة دراهم ينقع المقل فى ماء الكراث وتعجن به الادوية ويحبب والشربة من ذلك درهمان ونصف (صفة حب الشيطرج النافع من أوجاع المفاصل والنقرس اذا كان ذلك من برودة وينفع من القولنج) هليلج أصفر خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة دراهم شحم حنظل أربعة دراهم شيطرج هندى خمسة دراهم سورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد ثلاثة دراهم خردل وزنجبيل ووج وسعتر وفلفل أبيض من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ونصف تنقع الصموغ بماء الكرنب ويلقى عليه خمسة دراهم فانيذ ويسحق فى الهاون جيدا وتعجن به الادوية ويحبب والشربة درهمان ونصف (صفة حب آخر) يؤخذ سورنجان وبوزيدان وحنظل من كل واحد دانق غاريقون وصبر من كل واحد نصف درهم تربد ومقل من كل واحد درهم تدق الادوية اليابسة وينقع المقل بماء حار ويسحق فى الهاون ويعجن به الادوية ويشرب بماء فاتر والشربة درهمان الى ثلاثة دراهم (حب آخر مجرب) هليلج أصفر خمسة دراهم صبر اسقوطرى ووج وخردل وزنجبيل من كل واحد نصف مثقال دار فلفل وشيطرج وسقمونيا وملح هندى من كل واحد ربع مثقال تدق الادوية ناعما وتعجن بماء عنب الثعلب وتحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار (حب شيطرج آخر نافع من وجع النقرس اذا كان من مادة باردة) يؤخذ ايارج فيقرا أربعة دراهم غاريقون درهمان وفوة وزراوند وشيطرج من كل واحد وزن درهمين تربد خمسة دراهم ملح وسورنجان وبوزيدان وماهى زهره من كل واحد نصف درهم سكبينج درهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحبب (صفة حب نافع من اوجاع المفاصل والنقرس اذا كان من مادة باردة بلغمية ومن القولنج ووجع الظهر) هليلج أصفر واسود واملج وسكبينج من كل واحد أربعة دراهم اشق وبزر الكرفس ورازيانج ونانخواه وسعتر وشاهترج وراسن وبزر حرمل وسورنجان أبيض وشحم حنظل وملح هندى من كل واحد درهم جندبادستر دانقان دارصينى وزنجبيل وقاقلة ووج وزعفران وسعد وسليخة من كل واحد درهم صبر اثنا عشر درهما فانيذ سكرى وتربد من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث المحلول فيه المقل والاشق والسكبينج ويتخذ حبا الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار نافع ان شاء الله تعالى (صفة حب النفط النافع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير) يؤخذ اهليلج أصفر وصبر وشحم حنظل وحرمل وماهى زهره وعنزروت وجندبادستر واشق ومقل وسكبينج وجاوشير وصمغ السداب ونفط أبيض من كل واحد ستة دراهم يدق ما يدق ناعما وينخل بحريرة وتنقع الصموغ بماء الكراث ويسحق فى الهاون ويخلط مع النفط ويلقى عليه الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة درهمان ونصف بماء حار (صفة حب الجدان لوجع المفاصل) يؤخذ بليلج واملج وزنجبيل وسعتر فارسى من كل واحد أربعة دراهم شيطرج هندى

القى وكذلك الصعتر اذا خلط فى الدواء المسهل ولو ربع درهم منه منع القى واذا بخرت شجرة التين قبل ما يخرج حملها تين الباقلى لم يسقط من حملها شئ ومن

ثلاثة عشر درهما ملح هندى درهمان ونصف سورنجان أبيض عشرة دراهم فانيذسكرى
عشرة دراهم مقل خمسة عشر درهما يحل المقل بماء عنب الثعلب أو بماء الكرنب ويحبب مثل
الفلفل الشربة منه مثقالان (آخر لوجع المفاصل والنقرس من برودة) سورنجان أربعة دراهم
فلفل وزن دانقين زنجبيل دانق وورق الفوتنج الجبلى دانق كمون دانق يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء العسل الشربة وزن مثقال (صفة حب سورنجان نافع من وجع المفاصل من برودة)
سورنجان وبوزيدان وماهى زهره وفوة وورق الكرم وشيطرج ودار فلفل وشحم حنظل
من كل واحد درهمان غاريقون أربعة دراهم تربد ستة دراهم سعتر عشرة دراهم ملح درهم
ونصف أنيسون ومصطكى من كل واحد درهم فانيذسكرى أربعون درهما يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (حب آخر مجرب) هليلج اسود
وبليلج واملج وزنجبيل وشيطرج وفانيذ من كل واحد أربعة دراهم سعتر فارسى ستة دراهم
سورنجان عشرون درهما مقل خمسة عشر درهما ملح درهمان يعجن بماء الكرنب ويحبب
الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب شيطرج آخر) صبر اسقوطرى خمسة
دراهم هليلج أصفر ثلاثة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف حرمل ووج وملح
هندى وشيطرج من كل واحد درهمان فانيذسكرى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء الكرنب أو بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب المنتن النافع من
ذلك) يؤخذ تربد وهليلج أصفر من كل واحد سبعة دراهم هليلج كابلى أربعة دراهم سنى مكى
عشرة دراهم ذريرة القصب وكثيراء غاريقون وملح هندى من كل واحد درهم بزر كرفس
وأنيسون من كل واحد أربعة دوانيق سورنجان درهمان افتيمون درهم وثلث دند سبع
حبات فان لم يوجد الدند فيؤخذ سقمونيا غير مشوى درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب
ويجفف فى الظل الشربة درهمان ونصف بشراب البنفسج (معجون نافع من أوجاع المفاصل
من برودة وبلغم) يؤخذ سورنجان ستة دراهم قشور أصل الكبر وحماما ودار فلفل وكمون
كرمانى من كل واحد أربعة دوانيق نوشادر وملح نفطى وزبد البحر وميعة يابسة من كل واحد
دانقان حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع تربد خمسة دراهم ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه فى ابتداء العلة ثلاثة دراهم فاذا قويت العلة خمسة دراهم (معجون آخر له
نافع من وجع المفاصل والنقرس جيد) يؤخذ سورنجان عشرة دراهم زنجبيل وحرمل
وحماما وفلفل وأصل الكبر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه ثلاثة دراهم (مطبوخ نافع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم وسوداء)
هليلج أصفر وكابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم زبيب عشرة دراهم شاهترج سبعة
دراهم بسفايج وغاريقون مرضوضين وبليلج وأملج واسطوخودس من كل واحد درهمان
أصل الكبر وورق الخيار من كل واحد درهم قنطريون ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة
أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويلقى عليه ثلاثة دراهم افتيمون ويصبر عليه قليلا ثم يعرس
ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل فيداف فيه تربد مثقال أيارج فيقرا درهم ملح نفطى نصف
درهم ويشرب وهو فاتر نافع ان شاء الله تعالى

اقتصر فى غذائه على الارز
وحده دامت صحته ورأى
منامات حسنة وقل نجوه
وبوله ومن أكثر من أكل
البلح أسكره كما يسكر الخمر
ومن شرب الكشوث من

●(الباب

●(الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الصلابة والتعقد فى المفاصل)●

وأما متى عرضت فى المفاصل الصلابة والتعقد فمداواتها تكون بأن يؤخذ ثعلب حى ويطبخ
بزيت الانفاق ويلقى الزيت فى أبزن ويجلس العليل فيه وهو فاتر فانه يحلل تعقد العصب
ويمرخ بدهن شيرج وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء حلبة
نصف جزء يدق ذلك ناعما ويجبل بالالية المذوبة ويضمد به التعقد فانه يحلله ويلينه والضماد
بالسمسم المسحوق بماء المرزنجوش ناعما ينفع من التعقد (ومما) يوصف للنقرس ووجع
المفاصل اذا طالت مدته ورأيت البدن قد هزل ولم ينجب فيه العلاج طبيخ الضبعة العرجاء
وهذه (صفته) تؤخذ الضبعة العرجاء ويستوثق منها وهى فى الحياة وتلقى فى قدر ويصب عليها
ماء عذب ما يغمرها ويلقى معها من لحم الحمار الوحشى شئ صالح وحمص اسود وأبيض من
كل واحد كف برجير باقة سداب خمسون درهما رازيانج وكرفس وكراث نبطى مثل ذلك
كرنب نبطى سبعون درهما بصل مائة درهم ابلاب خمسون درهما يطبخ جيدا حتى يذهب
الثلثان ويبقى الثلث ويصفى المرق ويجلس فيه العليل وهو حار على قدر ما يمكن الجلوس فيه
ساعة جيدة يستعمل ذلك ثلاثة أيام فى كل يوم يجلس العليل فيه الا انه ينبغى ان يجدد الطبيخ
بما ذكرنا فى كل ثلاثة أيام وكلما احتيج الى الجلوس فيه يسخن ويستعمل ان شاء الله تعالى
(صفة أخرى تنفع أيضا من هذه العلة) الجلوس فى زيت قد طبخ فيه افعى ينفع منفعة بينة
فهذا ما أردنا ذكره من علاج الامراض ومداواتها الجارى على ترتيب الاعضاء من الرأس
الى الرجلين وهو آخر الكلام فى مداواة الامراض التى تكون بالتدبير بالادوية والاغذية
فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى

غير طبيخ كان فعله فى
الاسهال أقوى من شربه
مطبوخا لكنه مطبوخا
يفتح السدد ومن حمل من
الهدهد ريشة وخاصم
انسانا نصره الله عليه

●(الباب الخامس والثلاثون فى وصايا المتطببين وشوراتهم)●

واذ قد أتينا على ذكر مداواة سائر العلل التى تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فلنذكر فى هذا
الموضع أشياء أشار بها القدماء من فهماء المتطببين وغيرهم من المحدثين ليستعان بها على
حسن التدبير وجودة المداواة وأمثال تتلوها تزيدهم ثقة بما يستعملونه من جودة التدبير
ونحن وان كنا قد ذكرنا كثيرا من ذلك فى المواضع اللائقة به فانا نجعل له بابا مفردا يقصد اليه
بالنظر فيه ليكون أسهل على الناظر فيه واخف لحفظه فنقول انه قد أجمعت الاوائل من حكماء
المتطببين على ان حفظ الصحة أجل من معاناة المرض اذ كان المعول فى مداواة المرضى انما هو
على الطبيعة لان الطبيعة بالقوى تشفى المرض وتقهره كما قال أبقراط الطبيعة هى الشافية
للامراض وعنى بالطبيعة القوى المدبرة للبدن فمتى كانت الطبيعة قوية تفى بمقاومة العلة
لم يحتج الى معونة الطبيب ولذلك صارت الامم القليلة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب
تسلم من الامراض الصعبة فى أكثر الامر الا انه لابد من معاونة الطبيب للطبيعة فى هذا
الحال لتكون غلبتها المرض أسرع وبها أوفق ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض فى القوة
احتاجت الى معاونة الطبيب والالم يؤمن أن يغلبها المرض ومتى كانت الطبيعة ضعيفة والعلة
قوية كانت حاجة الطبيعة الى الطبيب اضطرارية ولم يؤمن على المريض التلف وكذلك
ينبغى للطبيب ان يكون حافظا فى عيادة المريض لتفقد القوة والطبيب يعرف القوة من

النبض ومن العينين كما قال أبقراط فى كتاب ابذيميا ان العينين اذا كانتا حادتى النظر
وأجفانهما تنفتح فتحا تاما بسرعة وتنطبق بسرعة دل ذلك على قوة الروح الباصر وشدة
القوة المحركة لان من كان بدنه ضعيفا لا ينظر جيدا لضعف الروح الناظر فيهم وأيضا فان
القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وكانتا مفتوحتين وفيهما رطوبة براقة ومتى
كانت القوى ضعيفة فان العينين يكونان رديئتى اللون جافتين غائرتين فاعلم ذلك وكذلك
ينبغى متى كانت القوة ضعيفة ان يجتهد فى تقويتها بالغذاء اللطيف والروائح الطيبة وان
كان ذلك مما يزيد فى مادة المرض * وقالوا ان مثل القوة للعليل مثل رأس المال والبرء من
الامراض مثل الربح فينبغى للطبيب ان يكون كالتاجر الكيس الذى ان وجد ربحا والا
حفظ رأس المال ومثلوا أيضا القوة فى الامراض بالزاد والمرض بالسفر والدواء المسافر
ومنتهى المرض بالموضع المقصود اليه فكما ان المسافر يعدم من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت
وصوله الى الموضع المقصود اليه فانه ان عدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك وكذلك
القوى متى كانت قوية تفى بمقاومة المرض الى وقت منتهاه سلم المريض من مرضه وان كانت
الطبيعة ضعيفة لا تبقى الى وقت المنتهى هلك المريض فى وقت منتهى المرض اذ كان المنتهى
أقوى أوقات المرض ولذلك ينبغى ان يكون أكثر عناية الطبيب بحفظ القوة أن لا تسقط قبل
منتهى المرض فان أجود التدبير اذا وقعت شبهة أن يحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة
وان كان ذلك زائدا فى المرض فان القوة اذا بقيت أمكنك أن تعالج وتستفرغ وتحمى وان
سقطت لم ينفعك بعد هذا تغذية لان القوة حينئذ لا تهضم الغذاء ولا تقبله * وقالوا ان أمكنك
أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطه شيأ من الادوية وان أمكنك ان تعالج بدواء خفيف مفرد
فلا تعالج بدواء قوى ولا دواء مركب ولا تستعمل الادوية الغريبة المجهولة وان أمكنك ان
يصح لك بالتجربة شئ فلا تعتمد على دواء قد جربه الجهال والنساء فان ذلك ربما وافق طبعا تاما
ولم يوافق طبعا آخر ولا تقدم على علاج فيه شبهة حتى تعلم مقدار ضرره ان ضر فان أمكنك
تلافيه والا فدعه وتوق الدواء المسهل والمقئ خاصة فان اضطررت الى استعماله فاعد ما يقابله
اذا أفرط وقالوا اذا اشتهى المريض شهوة وكانت توهنه فينبغى ان تباعده وان لم تكن موافقة
فامنعه ذلك (مثال) ذلك انه ان اشتاق الى شرب الماء البارد أو أكل الفاكهة أو شرب الشراب
وكان مرضه قد نضج فينبغى أن لا تمنعه اياه وكذلك متى كان المريض على خلاف ذلك فينبغى
أن تمنعه اياه وكذلك متى كان المريض سنه سن الشباب والوقت الحاضر صيفا والبلد حارا
واشتهى الماء البارد فلا تمنعه لاسيما ان كانت عادته ذلك فى صحته وان كان الامر على خلاف
ذلك فينبغى ان تمنعه * وقالوا أيضا ينبغى انه متى مالت شهوة المريض الى غذاء غير موافق ان
تنيله منه اليسير ولا تغذيه بالكثير ولاسيما ان كان المريض ساقط القوة أو ضعيف الشهوة
أو كان به غشى أو ثقل نفس ولا تمنع من ليس به ما قل من الرجال والنساء ولا المترفهين والصبيان
شهواتهم بالواحدة ولكن انلهم منها اليسير وعول عليهم فى الكثير وعرفهم مقدار ضرره فان
ذلك أصلح من ان يحظر الا كل عليهم فيأكلوا سرا منه فانه ليس بشئ من الاغذية المولدة للغذاء
المؤذى بضار اذا أخذ منه المقدار اليسير الا أن يتناول منه المقدار الكثير أو يدمن على أكله

(فصل) اذا قال الاطباء كزبرة يابسة ثم ارادهم حشيشها اليابس لا بزرها واذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع بنضجه واذا دق أصل الحطمية وشدقى

أو يكون البدن مستعدا للمرض الذى هو من شأن ذلك الغذاء توليده * وقالوا أيضا اعتن
بالهضم واحذر التخم فان فى ذلك حفظ الصحة واحذر طول الجوع والعطش فانهما يسرعان
الهرم ويحدثان الذبول * وقالوا اذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل والقوة
قوية فبادر ولا تتوقف واستفرغ مقدار حاجتك واذا كانت متوسطة فاستفرغ مقدارا
متوسطا وغذ المريض واذا كانت ضعيفة فانعش المريض ثم استفرغه واحذر الاستفراغ
المفرط فى كل حال لاسيما فى الحر الشديد والبرد الشديد وذلك ان الدواء المسهل فى الحر الشديد
يورث أعراضا رديئة والفصد فى الحر الشديد يورث التواء العصب وفى شدة البرد يبرد البدن
ويضعف الافعال الطبيعية وكذلك ينبغى ان يتوقى الاسهال القوى فى الابدان والبلدان الحارة
وليس من دواء مسهل وان كان مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج من البلغم بالعرض
أضعاف ذلك الخلط وذلك لكثرة البلغم فى البدن * وقالوا متى احتجت الى استفراغ وتعديل
مزاج وأصبت شيأ يفعلهما جميعا فاغتنمه بمنزلة ما يفعل فى حمى الغب الخالصة والمحرقة
باعطائنا الاجاص والتمر هندى وماء الرمانين بشحمهما فان هذين يستفرغان الصفراء
ويطفئان حرارة الحمى * وقالوا اذا سقيت دواء مسهلا وتغير المزاج فلا تغمره بالماء فتسقط قوته
* وقالوا استعمال الدواء المسهل يكون فى المدد الطويلة مرات يسيرة وأما الدواء المعتدل
المزاج فيستعمل فى كل وقت * وقالوا لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع فان ذلك
يهيج أعراضا رديئة والاعضاء القوية الحس هى العينان والدماغ والعصب وفم المعدة والرحم
وأما الاعضاء الغليظة القليلة الحس اذا كانت فيها علة فعلاجها بالادوية القوية العرض
والتحريك بغير فرق كما يعالج الطحال بقشور أصل الكبر والخردل والثوم البرى * وقالوا متى
عرض فى بدن المريض قوى تمسك القوى فينبغى أن يؤمر بمقاومة العرض على دفع المرض
وان كان ذلك زائدا فى سبب المرض بمنزلة ما يفعل من ذلك اذا عرض الغشى فى الحمى المحرقة ان
يعطى المريض الخبز المبلول بشراب وان كان ذلك زائدا فى الحمى وبمنزلة ما يعطى فى القولنج
البارد عندما يشتد الوجع دواء مخدر وان كان زائدا فى المرض بسبب العلة * وقالوا اذا أنت
عملت كل ما ينبغى على الصواب فينبغى ان يكون الهواء فى غاية الموافقة لك فى تدبير العليل
وموضعه لاسيما فى الامراض الحادة فانها سريعة التغير فاما فى الامراض المتطاولة فليس
يكاد يتبين الضرر فى مدة طويلة واذا أنت بردت موضع صاحب المرض الحار بأنواع التبريد
فدثره بثياب لئلا يلاقى بدنه الهواء البارد فينعكس الحرارة الى داخل فيقوى وانما يحتاج الى
تبريد الهواء ليستنشقه العليل ويبرد صدره ويسكن نفسه ونبضه فيقوى لذلك نفسه وقلبه
وتعتدل الحرارة الغريزية فيه * وقالوا أيضا متى طال علاجك بدواء فلم ينجع فانتقل الى ضده اذ
قد يكون طبيعة ذلك الدواء موافقا لطبيعة تلك العلة وينبغى أن لا يدمن فى الامراض المتطاولة
على العلاج ولا على دواء واحد فان ذلك مما يروح عن الطبيعة ويحفظ القوة ليعينها على دفع
المرض ويكون الدواء أيضا اعمل فى المرض اذا كان الادمان على الدواء مما تألفه الطبيعة
وتستعين به لانه يصير كالغذاء وذلك ان كل سببين يطول التقاؤهما يكسبان تشابها ولا يعود
الطبيعة ان يداركها عند كل عارض بعلاج فانها تعتاد أن لا تدفع مرضا الا بمعاونة الطبيب

خرقة ونقعت الخرقة فى ماء طول الليل أصبح الماء جامدا ومن انتفت شعر رأسه وحواجبه من داء الثعلب وغيره فليداوم أكل الفجل أربعة أشهر

* وقالوا ان من أبلغ الاشياء مما يحتاج اليه من علاج الامراض حسن مسألة المريض ولزوم المريض وملاحظة أحواله وذلك لانه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه وربما كانت العلة غامضة ولا يقدر العليل وان كان عاقلا على العبارة عنها * وقالوا قد أجمع حذاق الاطباء على أنه متى أثبت وجع ما ينبغي ان يتمحن ذلك بأن يسخن العضو بعض الاسخان أو يبرد بعض التبريد بالفعل أو يجفف أو يرطب أو تعالجه بغير ذلك مما يوضح أمر الوجع مما لا مخاطرة فيه ومما لا يمكن أن يتلاحق ضرره والقياس يوجب ذلك مع الاجماع * وقالوا أيضا اذا لم يكن سبيل الى الوقوف على العلة فاترك العلة والطبيعة ولا توقع استفراغا ولا تبديل مزاج بل احفظ القوة ان احترت بالغذاء ان اشتهاه المريض والا فلا وان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذاء ووجدت النبض يضعف فاغذه وان هو لم يشتهه * وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج ان ينفع فان لم ينفع لم يضر ومتى عالج المريض بعلاج مما ينفعه أو يضره فينبغي ان ينظر أيهما أعظم وكم مقدار ذلك * وقالوا ان الطبيب والمريض والمرض ثلاثة فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتوقى ما ينهاه عنه كان الطبيب والمريض محاربين للمرض معاديين له واثنان على واحد يغلبانه ويهزمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصفه له ويتبع شهواته كان المرض والمريض محاربين للطبيب وواحد لا يقوى على محاربة اثنين * وقالوا ينبغي للطبيب في الامراض الامتلائية الحادثة عن كثرة الاخلاط بمنزلة الاستسقاء وأوجاع المفاصل وغير ذلك ان يمنع العليل من شهواته ويحذره ويهول عليه

* (تمت المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة ويليها المقالة التاسعة) *

❁ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❁

---

* (المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في علاج الامراض التي تكون باليد وهي مائة واحد عشر بابا) *

ا في تقسيم العمل باليد ب في علم الفصد والشرائط فيه ج في كمية العروق المفصودة ومنافعها د في بتر الشريانات ه في علاج الورم المسمى أبورسما و في قطع الشريانات التي خلف الاذنين ز في سل الشريانات التي في الصدغين ح في تقسيم عمل اليد وأولا في الحجامة ط في بط الخراجات ى في علاج السلع والتعقد يا في علاج الخنازير يب في علاج السرطان يج في علاج الثآليل والمسامير والنملة يد في علاج القروح الخبيثة يه في علاج اخراج السهام والازجة يو في علاج العلل الخاصة في كل واحد من الاعضاء مما يكون بالقطع والخياطة وأولا في علاج الماء الذي يكون في الرأس يز في علاج من تكثر النزلات الحادة الى عينيه ويحس في جبهته بدبيب النمل والدود يح في علاج شق الجبهة بالعرض يط في تشمير الجفن الاعلى ومده الى فوق لاجل الشعر

ينبت شعر ونباتا حسنا واذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره وأكل الزنجبيل والزوزب يعين على الباه وعلى هضم الغذاء ويطيب النكهة

قوله مائة واحد عشر بابا لم يذكر فيما سيأتي بالنسخ التي بايدينا الا مائة وعشرة

الزائد ك في علاج الشترة كا في علاج الشرناق كب في علاج الاجفان الملتصقة كج في علاج البرد كد في علاج الغدة التي تكون في المآق والثآليل والسلع في أصول الاجفان كه في قطع الظفرة كو في علاج نتوء العين كز في علاج المدة الكائنة بين طبقتي القرنية كح في قدح الماء من العين كط في علاج التوتة التي تكون في الوجه ل في علاج الاذن التي ليست بمثقوبة لا في علاج الاذن التي يسقط فيها حجر وغيره لب في علاج اللحم الزائد في الانف لج في علاج لحم اللثة والخراج فيها لد في علاج قلع الاضراس له في علاج انعقاد اللسان لو في علاج ورم اللوزتين لز في علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبة لح في علاج ورم الحنجرة لط في علاج الاصابع الزائدة م في قطع اثداء الرجال الشبيهة باثداء النساء ما في بزل الماء من المستسقين مب في علاج نتوء السرة مج في علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب والامعاء مد في علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية اكليل الكمرة مه في التبويل بالقاثاطير مو في اخراج الحصاة من المثانة مز في علاج القرو المائي مح في علاج القرو اللحمي والورم المتحجر مط في علاج قرو الدالية ن في علاج القرو المعوى نا في علاج قرو الاربية نب في استرخاء جلدة الخصى نج في الخصاء ند في علاج الخنثى نه في علاج البظر والثآليل والبواسير التي تعرض لفرج المرأة نو في علاج الرتق والورم المسمى القب نز في علاج الخراجات العارضة للرحم نح في اخراج الجنين الميت نط في اخراج المشيمة س في علاج النواصير سا في علاج البواسير التي يسيل منها الدم سب في التعقد الذي يكون في المقعدة والشقاق الذي يكون فيها سج في علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة سد في علاج الدالية والعرق المديني سه في قطع الاطراف الفاسدة سو في علاج الصفرة التي تكون في الاظفار سز في علاج رض الاظفار سح في عمل الكي وصفته وتقسيمه سط في كي الرأس فيمن به رمد عتيق وجذام وعسر نفس ع في كي الشرايين التي في الاصداغ عا في كي الاجفان عب في كي الغرب الذي في المآق عج في كي الابط بسبب انخلاع العضد عد في كي الخراج الذي يعرض من الشوصة عه في كي الكبد عو في كي الطحال عز في كي المعدة عح في كي المستسقين عط في كي القرو المائي ف في كي قرو الاربية فا في كي عرق النسا فب في علاج ما يعرض للعظام من الخلع والكسر فج في جبر الكسر المركب فد في علاج كسر القحف فه في علاج الورم الحار العارض للرأس فو في علاج كسر الانف فز في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر فح في جبر الترقوة المنكسرة فط في جبر كسر الكتف ص في كسر الصدر صا في كسر الاضلاع وشقها صب في علاج كسر الورك وعظم العانة صج في جبر عظام الكاهل صد في جبر كسر العضد صه في كسر الذراع صو في جبر طرف اليد والاصابع صز في جبر قصبة الفخذ صح في الفلكة الركبة صط في جبر عظام الساق ق في جبر عظام القدم قا في أنواع الخلع قب في انخلاع الترقوة وطرف المنكب قج في جبر المنكب المنخلع قد في جبر خلع مفصل المرفق قه في الخلع الذي يعرض للمعصم والاصابع قو في علاج خلع الفقار قز

ويقوى البصر ويفعل ما يفعله الداروصيني ومن خلاط العصب فرمع اللحم هرا مسريعا

(فصل) من جعل قشر الفستق الخارج في طعام

فى رد الورك المخلوع قح فى علاج خلع الكعب وأصابع الرجل قط فى علاج الخلع
المركب الذى يكون مع جرح أو كسر قى فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع جرح

(الباب الاول فى تقسيم العمل باليد)

قد كنا ذكرنا فى صدر كلامنا فى مداواة الامراض ان المداواة تنقسم قسمين أحدهما المداواة التى تكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثانى التدبير الذى يكون بعلاج اليد وقد بينا وشرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من أنواع العلاج والمداواة وهو الذى يكون بعلاج اليد فنقول ان أفضل ما ينبغى لمن أراد ان يعرف أنواع العلاج باليد ان يحضر المواضع التى يكون فيها حذاق المآسين والمجبرين وشهرتهم أعنى بالمآسين الذين يعملون بالحديد ويعاين أعمالهم وينظر اليهم ويعرف دستوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من أنواع العلاج باليد ثم يستعمل مع تلك الجسارة فى ممارسة الاعمال التى قد عاينها من الحذاق فى كيفية أعمالهم فان فعل ذلك وتطرق كأنا هذا نظرا شافيا صار يعمل المداوم او بسائر أعماله حاذقا فى زمان ليس بالطويل اذ نحن ذاكرون فى هذه المقالة من كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من أراد العمل بعلاج اليد حتى لا نترك من سائر أصنافه شيأ الا ونبينه ونشرحه شرحا تاما ان شاء الله تعالى (فنقول) ان العمل باليد ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها فى العروق والثانى فى اللحم والثالث فى العظم فاما العمل الذى يكون فى العروق فينقسم قسمين أحدهما فى العروق غير الضوارب وهو عمل الفصد والثانى فى العروق الضوارب وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج الورم المسمى أنورسما وأما العمل الذى يكون فى اللحم فينقسم ثلاثة أقسام أحدها معرفة الحجامة والثانى معرفة البط والقطع والخياطة والثالث الكى فأما العمل الذى يكون فى العظم فينقسم قسمين أحدهما جبر العظم المكسور والثانى رد العظم المخلوع ونحن نبتدئ أولا بالعلاج الذى يكون فى العروق ونذكر أولا علم الفصد اذ كان أعظم نفعا والحاجة اليه فى حفظ الصحة وبرء الامراض أكثر من غيره من أعمال اليد

(الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد)

أول ما ينبغى أن يعلم من أمر الفصد لزوم الشرائط التى أمرت بها القدماء من الاطباء وهى خمس شرائط أولها أن لا يفصد صبيا صغيرا ولا شيخا فانيا وان اضطررت ان تفصد صبيا وقد نهضت قوته وأمكن فيه الفصد بسبب علة تدعو به صعبة بمنزلة الخوانيق والماشرا وذات الجنب وما يجرى هذا المجرى فلا تفصده الاباذن والده والثانى أن لا تفصد مملوكا الاباذن مولاه والثالث أن لا تفصد فى موضع مظلم والرابع أن يعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقوية الجلاءة بمنزلة الروشنايا والباسليقون والتوتيا وغيره وان يتعاهد تنقية دماغه بالحبوب بمنزلة حب الايارج يشربه فى كل فصل وحب الصبر فى كل أسبوع مرة أو الشهر مرتين على قدر الحاجة والخامس ان يكون المبضع الذى يفصد به دقيقا مسقا بسقاية جيدة ولا يكون فيه صدأ ولا غمش وتكون شعرته ليست بالدقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل تكون معتدلة فاعلم ذلك (وأما) متى أردت تعلم أن تعلم الفصد فينبغى ان يروض نفسه فى جس العروق بأنامل الاصبع

الوسطى والسبابة فيعرف فيما بين مجسه العرق ومجسه العصب واللحم فانه ربما لم تكن العروق ظاهرة لحس البصر بل تكون غائرة متغلغلة فى اللحم اما بسبب عبولة البدن واما بسبب عبولة الساعد واما بسبب رقة العروق فاذا عرض ذلك فينبغى ان يشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بدقيقة تضر العضد ولا بالغليظة التى تمنع من جودة الشد ويكون الشد بعيدا من موضع المرفق بنحو أربع أصابع مضمومة ويكون الشد فى الابدان العبلة شديدا وفى الابدان القضيفة ليس بالشديد ويكون شد العموق قريبا من موضع الفصد وتأمر المفصود ان يدلك احدى يديه بالاخرى وان يدلك الساعد بالراحة ويصب عليه الماء الحار ويعطيه شيأ يمسكه فى يده بمنزلة الكرة أو غير ذلك ليبرز العرق ويظهر تحت اللمس فاذا كان العرق غائرا شديد الخفاء فضع اصبعك على الموضع الذى يتوهم فيه العرق وامسح اليه الدم فان رأيته يمتلئ تحت اصبعك فهو عرق والا فلا وان شددت عرقا لم يظهر فحله وشده فبعد قليل يظهر لك فان لم يظهر فعلق فى يد الانسان شيأ ثقيلا واتركه ساعة فانه يظهر واذا كان العرق غامضا ولم تأمن الخطأ فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع العرق وارسل المبضع فى الموضع الذى تحس بالعرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطئ ان شاء الله تعالى واذا وقعت الضربة ضعيفة وأردت ان تثنى فلا تبل الرفادة وضع عليها اصطاوزيتا ولا تقصد بالمبضع وهو مبلول بالماء فانه يوجع ولا تغسل الموضع بالماء البارد جدا ولا الماء الحار جدا ويكون المبضع لينا قصير الشعرة فان ذلك أسلم ولا تقصد الباسليق الذى فى المابض دون ان تجس موضع الفصد وتلمسه قبل ان تشده وتنظر فانه ربما كان تحت العرق شريان مماس له أو من احدى جانبيه فينبغى ان تلمسه وتعلم عليه علامة ثم تشده وتنظر كيف يقع العرق من موضع العلامة ويتوقى الفاصد ضرب العرق فى الموضع الذى فيه الشريان ويطلب الموضع الخالى من الشريان ليسلم وأكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحية المرفق فينبغى لك ان تنزل المبضع الى أسفل وتتباعد من ناحية الشريان ليسلم بذلك المفصود وان كان الشريان تحت الباسليق سواء ودعت الضرورة الى فصده فينبغى ان تدع المبضع فى وسط العرق وتفصده طولا ولا تعمق المبضع كثيرا بل تبتره الى فوق وان كان الشريان عن أحد جانبى العرق فينبغى ان تبتدئ بوضع المبضع من الجانب الذى فيه الشريان واضرب به الى الجانب الآخر ولا تضع المبضع فى غمزك اياه فى موضع الشريان فاما فصد القيفال فينبغى أن ينزل عن موضع العلة نحو اللحم ولا تفصده ضيقا فانه يرم والاكحل فينبغى ان تتفقده لئلا يكون تحته عصب فان كان تحته عصب يمنة أو يسرة فضع رأس المبضع مما يلى العصب وتوجه الى الموضع السليم وان كان بين عصبتين فافصده طولا واذا أنت ضربت العرق فينبغى ان تحذر ان تجعل الضربة فى غير العرق فيندمل سريعا وينبغى ان تكون الضربة معتدلة لا واسعة ولا ضيقة فانها ان كانت واسعة انفجرت كثيرا وابطأ اندمالها وان كانت ضيقة لم يخرج منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منه اللطيف الرقيق فكثيرا ما يعرض منها فى الساعد ورم يخضر حوالى الضربة لاحتقان الدم تحت الجلد وينبغى ان يكون ضربك للعرق بترا لا بغمز والبتر هو ان يغمز بالمبضع فى العرق المقدار اليسير ثم يقطع العرق الى فوق فان الضربة تتسع بمقدار ما يحتاج اليه ولا ينظر لما تحت العرق فأما

المحرم أفاده طعاما اذا
ومن ترك العنب أياما حتى
تذبل خيوط عناقيده ثم
عصر ليعض عصيره ولم
يفسد لان النهر انما يفسد
غالبا من المائية التى

تخرج من خيوطه فى وقت
العصر ومن أدمن على أكل
العدس المقشور ولم يؤمن
عليه من الجذام ولا
السرطان وحرقة الدجاجة
الضيقة تمسك الطبيعة

الغمز فهو ان يفتح ببعج العرق بالمبضع بعجا و يدخله الى داخل و يخرجه سلا و ربما تعدى المبضع الى الجانب الداخل من العرق وأصاب ما تحته من عصب أو عضل أو شريان فيجلب على المقصود آفة و ينبغي ان يكون ضربانك للعرق والمبضع ليس بمسطوح جدا ولا مكبوب جدا بل مائل قليلا عن الانكباب فاما شكل الضربات فينبغي ان تنظر فان كان العليل يحتاج الى تثنية مرة أو مرتين أو ثلاثا فينبغي ان تكون الضربة طولا فانها اذا كانت كذلك لم تلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق ولم يلتحم سريعا وان كنت تريد ان تثنيه مرة واحدة فلتكن الضربة وربا وان كان المقصود لا يريد التثنية فلتكن الضربة عرضا لان الساعد اذا انثنى التقت شفتا جرح العرق والتحم سريعا وان كان العرق رقيقا فافصده طولا وان كان غليظا فافصده عرضا ومتى كان المفصود صبيا أو مختل العقل فينبغي ان تكون الضربة الى الضيق ما بين ليلتحم سريعا وكذلك ان أردت ان تجذب المادة من موضع الى موضع مثل نفث الدم فضيق الضربة واترك الدم يسيل ساعة وأيضا فان العرق الذى يكون تحته عصب أو فيما بين عصبتين فينبغي أن يفصد طولا لئلا يصيب المبضع العصب فيحدث لصاحبه آفة من تشنج أو غيره بمنزلة الاسليم فان الاسليم لما كان بين وترين احتيج فيه الى أن يفصد طولا وأيضا فان العصب اذا ناله المبضع بالطول كانت المضرة أقل وأقرب الى السلامة وحبل الذراع عرق زوال لان موضعه مغيب فافصده طولا بموضع لشعرة وتنظر الى أي ناحية يزول فتفصده من الجانب الآخر الذى يزول اليه وكذلك يفصد كل عرق زوال و يكون شدك اياه قريبا من موضع الفصد الى فصد العرق الذى في الرأس فاما فصد العروق التي في الرأس بمنزلة الجبهة والصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين وفي الماقين وتحت اللسان والودجين فينبغي ان تربط عنق العليل بمنديل أو عصابة عريضة وتدلك موضع العروق حتى تمتلئ دما وأما الجبهة فينبغي ان تفصد بالفاس وهو ان تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب في الجبهة وتضرب به اما باصبعك ٣ بعدا واما بطبق ذوات المبضع فانه ينفتح على المكان فان لم يحضر الفاس فلتفصد بالمبضع وتحرز في هذه فصد العروق كلها الا بغمز المبضع غمزا لكن تدخل من المبضع بمقدار ما تعلم انك اذا بترته الى فوق كانت الضربة معتدلة ولا تغوصه الى داخل فان غوص المبضع في هذه المواضع يجلب آفات كثيرة وذلك انه ربما أصاب المبضع في فصد الجبهة العظم فأورث صداعا و ربما أصاب في فصد عرقي الصدغين العضل المفروش هناك أو الوتر فأورث الشقيقة الصعبة والصداع الشديد وضعفا في البصر واما فصد العرق الذى تحت اللسان المبضع فربما أصاب المبضع العضل أو العصب فأورث ذلك ثقل اللسان فأما فصد الماقين فربما أصاب العضل المحرك للعين وأورث صاحبه الحول وأما فصد الودجين فربما أصاب المبضع العصب أو العضل المحرك للرقبة فيورث التشنج واعوجاج الرقبة وأما فصد العروق التي في الرجلين وهما العرقان اللذان في مابض الركبتين والعرقان اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرقا النسا وهما تحت الكعبين من خلف من الجانب الوحشي والعرقين اللذين في مشطي القدمين وأما فصد عرقي الركبتين فينبغي ان يشد الرباط فيهما فوق الركبة على طرفي الفخذ شدا قويا و يستلقي العليل على ظهره و يشيل رجليه الى فوق و يفتش الفاصد العرق

الذى

ومرقة الديك الهرم تطلق الطبيعة رأ كل الخشخاش ينفع من السعال الحار والبارد اما من الحار فبجزائه وأما من البارد فبتخديره واذا اردت ان التين ينضج

الذى في مابض الركبة و يفصد طولا وأما الصافنان فينبغي ان يكون الشد فوق الكعب بأربعة أصابع شدا جيدا و يضع القدم على حجر أو جسم صلب و يغمز عليه بقوة فان العرق يظهر ظهورا بينا فيفصده طولا وأما عرق النسا فينبغي ان يشد من موضع مفصل الورك بزنار عريض معمول من قطن و يوثق الشد الى ما فوق الكعب بأربع أصابع مفتوحة وليكن الشد شديدا و يوضع قدم المفصود على حجر أو شيء صلب ثم حينئذ يفتش العرق و يفصده طولا و يخرج من الدم بقدر الحاجة والدم الذى يخرج من هذا العرق يكون باردا لانه دم بلغمي فاذا استكفيت من خروج الدم فحل الرباط من أسفل من موضع الكعب أولا فأولا الى فوق و ينبغي ان يكون فصدك هذه العروق كلها طولا لئلا ينال العصب أو الوتر آفة من طرف المبضع فيجلب على المفصود الزمانة و ربما هلك من ذلك لانه يعرض منه التشنج و يسري ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ و يموت صاحبه فاما فصد العرقين اللذين في مشطي القدمين فينبغي ان يكون الرباط أيضا فوق الكعبين و يفتش العرق و يفصده و يكون فصده طولا واذا أنت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغي ان يضع في موضع الفصد الزيت و يوضع الكف في فصد الاسليم والقدم في فصد عروقه في الماء الحار فان الدم في مثل هذه الحال يذوب و يخرج خروجا صالحا ومما ينبغي ان يتوقاه الفاصد ان لا يفصد من في امعائه مرار محتقن فان ذلك ردىء لان العروق اذا خلت جذبت اليها من الامعاء كيموسا رديا واذا دعت الضرورة الى الفصد فينظف الامعاء و يستفرغ البراز منها اما بشيافة أو حقنة لينة ومتى أردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار فينبغي ان تجتنب الفصد في يوم الدور وان كانت الحمى مطبقة فليكن الفصد في أول النهار في الوقت الذى تكون القوة فيه قوية والحرارة ساكنة كذلك و ينبغي ان يفصد من كان مزاجه حارا او في وقت صيف وأما من كان مزاجه باردا أو كان الوقت شتاء فينبغي ان يفصده في ارتفاع النهار ولا يخرج له في أول دفعة الا اليسير و بعد ذلك يجرعه شيأ من شراب التفاح أو شيأ من شراب السفرجل ولا ينبغي ان يفصد من كانت كبده أو معدته ضعيفة أو من كان الغالب عليه البرودة ومن كان عريان الجلد ناعم البدن أو كان متخلخل البدن ان يتوقى و يحذر الا عند الضرورة ولا ينبغي ان يفصد من كانت قوته ضعيفة فان دعت الضرورة بسبب الامراض الصعبة التي يخاف منها على العليل العطب بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرئة فينبغي ان لا يخرج له من الدم دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة واذا كانت القوة في مثل هذه الحال قوية فينبغي ان يخرج لصاحبها الدم الى أن يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير الدم عن حاله فالى ان يظهر الغشي ولا يغالطنك في هذا الموضع الغشي الذى يكون من عادة بعض الناس ان يغشى عليه في وقت الفصد قبل ان يخرج من الدم مقدار الحاجة فان كثيرا من الناس من يعرض لهم الغشي في أول خروج الدم فينبغي اذا رأيت ذلك ان تستعمل مع صاحبه مداواة الغشي واذا تراجعت القوة تثني له وأخرج له من الدم مقدار الحاجة و ينبغي ان تفهم عنا في قولنا تغير الدم ليس انما ينتظر به تغيره من السواد الى الحمرة فقط بل ينتظر أيضا ان يتغير من الحمرة الى السواد وهذا يكون في

سريعا فارفن تحت شجرته قرن كبش (فصل) اذا اصفر اللؤلؤ فاجعله في بصلة وانف البصلة بعجين وأدخلها التنور ثم ينضج العجين والبصلة

الامراض الحادة العظيمة الغليظة التى تكون فى الاحشاء بمنزلة ذات الجنب وذات الرئة وورم الكبد فان الدم فى هذه الاورام يكون فاسدا عفنا فينبغى اذا افصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذى يخرج اسود فينبغى ان ينتظر به الى ان يتغير الى الحمرة وذلك ليخرج الدم الفاسد المحتقن فى الورم بأثره وان كان الدم الذى يخرج أحمر فينبغى الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد من الورم وينبغى ان يفعل ذلك متى كانت القوة ممتلئة مجيبة الى ذلك وكان السن سن الشباب أو قريبا منه والوقت الحاضر ربيعيا ومعتدل الهواء وأما متى كان الامر بالضد أعنى ان تكون القوة ضعيفة والسن سن الصبا والشيخوخة والزمان شديد الحر أو شديد البرد فينبغى ان يخرج لصاحبه من الدم ما تحتمله القوة والسن والوقت وهذه الاحوال ويكون ذلك فى دفعات قليلا قليلا الى ان يخرج منه بقدر الحاجة ثم ينبغى ان ينظر بعد هذا الباب فى أحوال السن فانه ربما كان العليل من أبناء تسعين سنة وكان أقوى واقدر على اخراج الدم ممن سنه ينيف عن ثلاثين سنة وذلك انه يكون الشيخ عبل البدن آدم اللون كبير الاعضاء قويها وله عادة فى اخراج الدم والشاب سمينا أبيض اللون ريان الجلد متخلخل البدن ولم يعتد اخراج الدم كثيرا واذا كان كذلك فلا ينبغى ان يمتنع من اخراج الدم الشيخ بقدر الحاجة وان يتوقى اخراجه كثيرا الشاب الذى حاله هذه الحال وهذا ما ينبغى ان يتقدم فليعلمه الفاصد من الشرائط التى ذكرناها ولزوم الطريق والدستورات التى وصفناها فاما منافع فصد كل واحد من هذه العروق فانا نذكره فى هذا الموضع ان شاء الله تعالى والله أعلم

(الباب الثالث فى كمية العروق المفصودة ومنافعها)

فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة كل واحد منها عندما ذكرنا مداواة العلل والامراض التى يحتاج فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك فى هذا الموضع ليكون أشد تمكنا من فهم المتعلم (فاقول) ان العروق التى تفصد فى بدن الانسان ثلاثة وثلاثون عرقا منها فى اليدين اثنا عشر وهى الاكحلان والقيفالان والباسليقان والمادينان وحبلا الذراع والاسيلمان ومنها فى الرأس والرقبة ثلاثة عشر عرقا وهى عرقا الصدغين والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرقا الماقين وعرقا الودجين وعرق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق مؤخر الرأس والعرق الذى فى الارنبة والعرق الذى تحت اللسان وفى الرجلين ثمان عروق منها عرقان فى مأبض الركبتين وعرقا الساقين وعرقا النسا وعرقا مشطى القدمين وذلك ثلاثة وثلاثون عرقا (وأما) العرق الاكحل فانه العرق الذى فى الوسط من مأبض اليد من الجانب الوحشى وفصده ينفع من الاعلال التى تكون فيما بين الاعضاء التى دون التراقى الى الاعضاء التى دون الشراسيف (وأما) القيفال فهو العرق الذى فى أعلى الساعد مما يلى الجانب الوحشى وفصده ينفع من الامراض والعلل التى تكون فيما بين الاعضاء التى فوق التراقى ومن الرعاف الكثير (وأما) الباسليق والمادينان وهو العرق الذى فى المأبض أسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع من علل الاعضاء السفلى التى من حدبة الكبد والطحال ومن سائر الاعضاء التى فيما بين هذه الى القدمين وينفع من النزف ويجتذب من أسفل الى فوق (وأما) عرق الباسليق الابطى وهو العرق الذى تحت عرق المادينان فموضوع تحت الزند الاسفل مما يلى الجانب الوحشى وفصده

ينفع

أخرج اللؤلؤ تجده أبيض زالت صفرته واذا كتبت بالكرم فى خرقة صفراء فان الكتابة لا تبين فان غمست الخرقة فى ماء طفى فيه النورة وهو الكلس

ينفع من الامراض والعلل التى تعرض للصدر والرئة والحجاب وضيق النفس (وأما) عرق الجبهة فهو العرق المنتصب فى الجبهة وفصده ينفع من أوجاع الرأس وخاصة الاوجاع التى تكون فى مؤخر الرأس كالذى قال ابقراط من أصابه وجع فى مؤخر رأسه فينبغى ان يفصد عرق الجبهة وينفع أيضا من وجع العين واوجاع الرأس والصداع الدائم وفصد عرق اليافوخ ينفع من القروح والبثور التى تكون فى الرأس وفصد العرقين اللذين فى الصدغين ينفعان من الصداع الدائم والشقيقة ومن فضلة حادة تنصب الى العين وفصد العرق الذى خلف الاذن ينفع من السعفة والبثور التى تكون فى جلدة الرأس وفصد العرق الذى فى الماق ينفع من أوجاع العين المزمنة كالجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق وفصد العرق الذى فى الارنبة ينفع من أوجاع العين ومن الاحتراقات التى تكون فى الخدين ومن البواسير والبثور والحكة التى تكون فى الانف ومن الكلف وفصد العرق الذى تحت اللسان ينفع من الذبحة اذا طالت مدتها والعرق الذى مما يلى النقرة ينفع من السدد العارضة من الدم والاوجاع المتقادمة فى الرأس (وأما) العرق الذى فى الرجلين فان العرق الذى فى مأبض الركبة فصده ينفع من أوجاع الكلى وأورامها وأوجاع المثانة والخاصرتين وأوجاع الرحم ووجع الفخذين وانقطاع الطمث (وأما) فصد الصافن فانه ينفع من أوجاع الارحام والاورام والقروح العارضة ولما يعرض من ذلك فى الخصيتين والفخذين والساقين ومن احتباس الطمث وأما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع عرق النسا فاعلم ذلك وينبغى ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذى المسامت لوجع العلة أعنى انه ان كانت العلة فى الجانب الايمن وكذلك ان كانت العلة فى الجانب الايسر فمن العرق الذى فى الايسر وينبغى ان يستعمل الفصد على الاكثر اذا كان الفضل الدموى فى قعر البدن وأما اذا كان مما يلى الجلد فاستفرغه بالحجامة وان كان الفضل مما يلى الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق والفصد أقوى استفراغا من الحجامة والعلق أقوى من الحجامة وأضعف من الفصد فاعلم ذلك فهذا ما أردنا ان نبينه من فصد العروق غير الضوارب ومنافعها (فى فصد) العروق الضوارب اما فصد العروق الضوارب فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم لطيف حاد دموى اذا فصد الشريان القريب من ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما وينتفع به أيضا اذا وجد الانسان وجعا فى الاغشية حتى يحس انه ينخس ثم ينبسط ذلك الوجع حتى يتأدى الى المواضع المحيطة بذلك العضو فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

•(الباب الرابع فى بتر الشريان)•

انه ربما وقع بالفاصد خطأ فى فصده الباسليق عندما يصيب طرف المبضع الشريان فينبثق الدم ولا يمكن خروجه وعلامة دم الشريان ان يكون خروجه بتوثب ولونه أحمر ناصع فمتى لم ينفع فيه استعمال الادوية القابضة ولا الادوية المحرقة فيحتاج حينئذ الى بتر الشريان وقطعه وذلك بان تكشف الجلد عن موضع الشريان وتنحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ثم انك تشد كل واحد من جانبه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه نصفين من موضع الشق الذى وقع به ثم انك تلقى على المواضع الادوية الملحمة كالصبر والكندر

ظهرت الكتابة حمراء والخرقة صفراء ومن نظر الى شجرة الكرم حصل له سرور فى البدن والنفس ومن نظر الى ظهر الخطمية وهو على شجره ودار حول

والعنزروت ودم الاخوين ومايجرى هذا المجرى وتشد بالعصائب والرفائد

(الباب الخامس فى علاج الورم المسمى ابو رسما)

قد بينا أسباب هذا الورم وعلاماته فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة فى سطح البدن وهو ورم يحدث عن ثقب الشريان وشقه من غير ان يكون وقع بالجلد جرح اوهتك فمتى اتفق هذا الورم فى الابط او الاربية او العنق اوفى غيرها من المواضع التى فيها شرايين عظام فليس ينبغى ان تتعرض له بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك انبثق الدم ونزف وهلك العليل وأما اذا كان فى موضع الشريانات الصغار فينبغى ان يبدأ فى علاجه على ما أصف فى هذا الموضع أولا ينبغى ان تشق الجلد شقا بالطول وتخرج ما فى الموضع من الدم وتكشف عن الشريان وتعريه من الاجسام التى حوله وتعلق الشريان بصنارة ثم انك تأخذ ابرة قد انتظم فيها خيط من ابريسم وتدخله تحت احد طرفى الشريان وتعقده وتقطع الخيط وتفعل مثل ذلك من الجانب الآخر وتنشف الموضع من الدم وتضع على الموضع خرقا مبلولة بشراب ساعة ثم تذر عليه الذرور والملحم ثم المراهم المنبتة للحم فان كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغى ان تمسك باصابعك كل ما أمكنك من الورم مع الجلد ثم انك تأخذ ابرة وخيط ابريسم جيد الفتل وتدخله تحت الورم من احد جانبى الموضع الذى قد أمسكته وتربطه ربطا جيدا ثم تشق الورم فى وسطه وتخرج جميع ما فيه من الدم ثم تعصر الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود ثم تضع عليه رفادة قد غمست بشراب وزيت والمراهم المنبتة للحم

(الباب السادس فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين)

قد قلنا ان قطع الشرايين التى خلف الاذنين ينتفع به فى السعفة وفى أوجاع العينين المزمنة وفى علة الصدر فينبغى أولا ان يحلق الشعر الذى من جانب الاذنين وتفتش الشريان فانك تجده ينبض تحت الاصابع واذا وقفت عليه فعلم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدرا صغيرا ومتى لم يقع تحت الاصابع فينبغى ان تقدر من أصل الاذن الى خارج قدر ثلاث أصابع ثم حينئذ تشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم نخروجا ينبض وينتهى فى القطع الى العظم بعد ان يجرى من الدم قدرا متوسطا فينبغى ان يشق الصفاق الذى فى عظم الرأس لئلا يعرض له ورم حار ويحك العظم ويشد القطع بفتائل من خرق وتعالجه بعلاج سائر الجراحات فان أبطأ نبات اللحم على العظم فينبغى ان تستعمل معه الحك والجرد

(الباب السابع فى سل الشريانات التى فى الصدغين)

قد ذكرنا فيما تقدم ان سل الشرايين التى فى الصدغين ينفعان من الشقيقة وأوجاع العين المزمنة والنزلات الحادة الحريفة والاورام التى فى عضل الاصداغ فاذا أزمنت هذه العلل ولم ينجب فيها العلاج بالادوية فينبغى ان تسل الشرايين التى فى الصدغين والعمل بذلك ان تحلق أولا الشعر الذى فى الاصداغ وتفتش الشريان بالاصابع حتى تقف عليه وان عسر

شهر خمس دورات او سبع دورات او سبع دورات زال همه وفرح قلبه وثارت دوحه ومن أكل قلوب الفجل الرخوة قبل أكل أصل الفجل لم ينفع

وقوفك عليه فاتطل على الموضع الماء الحار وكده ثم جسه بعد ذلك فاذا وقفت عليه فشد الرقبة بعصابة متلفة حتى تمتلئ الشريان ويظهر جيدا ثم علم عليه بمداد ثم تأمر بعض الخدام ان يرفع الجلد الذى يعلو الموضع بامساكه بالاصابع ثم تشق الجلد شقا ظاهرا ثم تعلق جانبى الجلد بصنارات ثم تكشف عن الشريان وتقطع الاجسام التى حوله حتى يظهر ظهورا بينا ويتخلص من جميع الاجسام التى حوله فاذا كان الشريان رقيقا فينبغى ان تمده الى فوق بصنارات وآلة وتقطعه من الجانبين وتخرج منه قطعة يكون مقدارها ثلاث أصابع ثم تلقى عليه الادوية والمراهم وان كان الشريان عظيما فينبغى ان تشقه وتخرج منه بمقدار الحاجة ثم تستعمل معه الحزم والشد بخيوط الابريسم فى موضعين يكون بينهما قدر ثلاث أصابع ثم تقطع العضل الذى فيما بين الشريانين ثم تلقى عليه الادوية الملحمة كالذرور الاصفر والدواء المركب من العنزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع عليه الرفائد وتعالجه من بعد ذلك بالمراهم

(الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم)

وأولا الحجامة ومنافعها اعلم ان عمل اليد الذى يكون فى اللحم منه القطع ومنه البط ومنه الكى والعلل التى تستعمل فيها هذه الثلاثة منها ما يعرض فى سائر أعضاء البدن الى مثال واحد فهو الحجامة والبط والقطع والسلع والعقد والسرطان والقروح الخبيثة والنملة والمسامير والثآليل واخراج السهام والازجة فاما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء بمنزلة قص الظفرة من العين وقطع اللحم الزائد فى الانف وغيرهما من العلل التى تخص كل واحد من الاعضاء دون غيره مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الاعضاء من العوالى الى أسفل فاما ههنا فانا نذكر العلاج الذى يكون فى سائر الاعضاء على مثال واحد ونبتدئ من ذلك بالحجامة ومنافعها وما يتلوها ان شاء الله تعالى (ذكر الحجامة) فنقول ان الحجامة تستعمل على ثلاثة أوجه أحدها مع شرط والثانى مع النار والثالث بمحاجم فارغة فاما الحجامة التى تكون مع شرط فانا اما ان نستعملها فى الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كانت عللهم من قبل الدم عوضا عن الفصد وان كانت عللهم فى مقدم الرأس والعين وما يجرى هذا المجرى فينبغى ان تضع المحاجم على مؤخر الرأس ويكون الشرط شرطا لا يجوز عن الجلد وان كانت العلة فى الرأس وكانت قريبة فينبغى ان تضع المحاجم على القفا لتجذب ما فى الرأس وان أردت ان تجتذب من موضع أبعد فضع المحاجم على الكاهل وربما حجمناهم على الساعدين او على الساقين للامراض التى تكون بهم على هذه المواضع فاما الرجال والنساء فقد تستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردى من قعر الاعضاء وقد يجتذب مع الدم أيضا الاخلاط الرديئة المؤذية وان كانت الحاجة الى اخراج الدم اليسير فينبغى ان يكون الشرط ليس بالغائر وان كانت الحاجة الى اخراج دم كثير فليكن الشرط غائرا وان كان الدم رقيقا فينبغى ان يكون الشرط فى الجلد غير غائر الى اللحم وان كان اللحم غليظا فينبغى ان يكون الشرط غائرا وان أردت ان تخرج من العضو قطع دم فليكن الشرط أكثر غورا وان كانت المادة ليست بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد تستعمل الحجامة فى مواضع شتى من

من فمه رائحة الفجل (فصل) قبول ومحبة وعطف من اخذ من ريش الطاوس ثلاث ريشات كاملات وعلقها عليه كانت له سببا فى محبة كل من يراه من

البدن ولكل واحد منها منفعة خاصة من بعض العلل دون بعض فمنها الحجامة في مقدم الرأس وتكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الرأس تنفع من ثقل البدن كله ومن الجذام والحرارة الشديدة في الرأس والدوار اذا كان من دم ومن أوجاع الكليتين وأورام الخصيتين بالقرب من موضعها شريان عظيم فينبغي ان يتوقى موضع الشريان لئلا يقع عليه الشرط فانه ان أوقع عليه لم يكد أن ينقطع الدم واذا انقطع ذلك الشريان أضر ذلك بالسمع والبصر والذهن ومنها الحجامة فوق الرأس تنفع من كمودة الوجه وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسلاق والكمنة وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما ونتن الانف والصداع وأوجاع الفم ومنها الحجامة النقرة وهي في مؤخر الرأس فوق القفا بأربع اصابع وتنفع من ارماد الصبيان والورديج وأوجاع الاذنين وورمهما وثقل الرأس وثقل الاجفان وجربهما والكلف والنمش والسبل والسلاق ومنها الحجامة الاخدعين تنفع من أوجاع الاضراس واللسان واللثة الوارمة والرمد وأوجاع الاذنين وورمهما والادمان عليها يورث رعشة وبياضا في مواضعها ومنها الحجامة الذقن تنفع من البثر وقلاع الفم وورم اللثة ومنها الحجامة الكاهل وهو موضع السنام ورأس الفقار وينفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس والخفقان اذا كان من حرارة ومنها الحجامة الناهض وهي على الجنب متنحيا من بين الكتفين قريبا من أطراف الكبد وهو اذا وضعت يدك اليسرى على منكبك اليمنى ثم ضربت بالاخرى فوقعت على الناهض من الجانب الايسر فانها تنفع من شرب السم وورم الطحال فاما من الجانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد وأورامها ومنها الحجامة بين الوركين تنفع من البواسير وسيلان الدم ومن الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين ومن الدم الفاسد ومن نتن الفرج والحكة فيه ومن الدماميل والجرب في الالية وليس تضر بالباه اذا استعملت عند الحاجة فان استعملت من غير حاجة أضعفت الظهر وأهزلت الكلى وذوبت شحمها ونقصت من الباه ومنها الحجامة الساقين على شبر من الكعب وعلى أربع أصابع من الركبة وفي ظاهر الساق يخرج الدم منها والانسان قائم تنفع من المرة السوداء وحديث النفس والسقطة والصرع وفساد الذهن والقوابي والحكة والجرب وظلمة العين والدوار ووجع عرق النسا وينبغي لمن أراد الحجامة الساقين أن يدخل الحمام ويصب على ساقيه الماء الحار ويمشي بعد ذلك ساعة لنزف دمه ويجلس على كرسي ويمص المحاجم نحوا من ثلاثين مرة ومنها الحجامة بين ثديي المرأة تصلح لنزف دم الحيض خاصة ومنها الحجامة الفخذين وهي تنفع من حكة الانثيين وحكة الفخذين واحتباس الطمث ويجب ان يمص مصا كثيرا ثم يشرط ويكون الانسان جالسا ممدود الرجلين ملصقا احدى رجليه بالاخرى وينصب المحاجم في أعلى الفخذين ومنها الحجامة الركبتين يمد الانسان رجليه وينصب المحاجم في طرف الفخذين قريبا من المفصل وينفع من ورم الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل ومنها الحجامة الرسغ تنفع من الجرب والبثر والحكة والسعفة والشقاق في اليدين ينصب على كل يد محجمة ويمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج له من الدم مقدار نصف رطل ومنها الحجامة على المقعدة

وهو اقوى الخلق أجمعين ومن حمل من كل عمل ومن حمل الديك معه مخالب رجل الرجال اليسرى احبه والنساء ومن غسل رجليه وسقى ماء غسلهما لامرأة

تنفع من أوجاعها وحرقها وأورامها والبواسير في الارحام وأوجاع الامعاء وأعظم الفخاذ النساء وأعجازهن ويجلب دم الحيض وينفع من أوجاع الظهر والوركين ومنها الحجامة بين الكعبين تنفع من الوثي والوهن وشقاق القدم والحرقة في القدمين وانصباب المواد اليهما ومن النقرس وتحدر دم الحيض ومنها الحجامة المنكب الايسر تنفع من أوجاع الطحال وحمى الربع وفضول المرة السوداء وينبغي ان يكون ما يخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهما الى مائة درهم على قدر مراتب الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم وينبغي ان لا يسرف في اخراج الدم فانه يخلق المعدة ويضعف الكبد ويبردها ويحيل اللون ويصفره ويحدث الاستسقاء ويقل الباه ويوهن القلب ويحدث الخفقان والفالج ويورث البهق الابيض ويضعف البصر وينبغي ان تكون محجمة الكاهل أوسع من محجمة الاخدعين ومحجمة الساقين وسطة بينهما وتكون الحجامة في الربيع أكثر منها في سائر الاوقات وفي الحر الشديد والبرد الشديد أقل منها في الربيع وكذلك الفصد وسائر الاستفراغات على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وفي وقت الخريف تكون الحجامة أقل منها في الربيع (فاما المحاجم الفارغة) أعني التي بغير شرط فانا نستعملها عندما يحتاج الى نقل المواد من موضع الى موضع بمنزلة ما يفعل في الحصى الذي يكون في الكلى او جذبها الى خارج ونستعملها أيضا اذا أردنا ان نحلل الرياح بمنزلة ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعنا المحجمة على مراق البطن في موضع الوجع واذا أردنا ان نجذب الدم الى بعض الاعضاء بمنزلة ما يفعل ذلك في المعدة فان كثيرا ما يحتاج الى جذب الدم اليها ليسخن ونستعملها في بعض الاعضاء اذا عدم الحركة ولم يعدم الحس ليجتذب الدم والحرارة اليه فان عرض ذلك للكبد نصبنا المحجمة على المنكب ومصصناها ثم نصبناها على موضع العلة ومصصناها مصا رقيقا غير شديد حتى يجتمع الدم ثم نقلعها ونعاد ثم تنصبها بعد أيام على الساعد قريبا من الرسغ وكذلك نفعل بالرجل وكل عضو قد عدم الحركة نفعل ذلك في كل شهر دفعة ونستعملها أيضا في أصحاب الرعاف اذا أسرف فانا نضع المحاجم على عضل البطن ان كان الرعاف من المنخر الايمن وضعناها على ناحية الكبد وان كان الرعاف من الايسر وضعناها على ناحية الطحال فانها تجتذب بذلك الدم من ناحية الرأس الى أسفل والى ناحية الجلد وكذلك نفعل في النزف العارض للنساء اذا أسرف ان تضع المحاجم الى الثديين وقد توضع المحاجم الفارغة أيضا على الاضلاع المكسورة عندما تنخسف لتجتذبها الى فوق وتضعها على الاذنين اذا كان فيها ناصور وكثرة سيلان الدم وخروجه وذلك انا نلقم المحجمة على الاذن ونمص فيجتذب الدم ويخرج واذا كان أيضا ناصور متقدم في عضو لحمي وكان له غور وفيه مدة مستكنة فانصب عليه المحجمة ثم احقنه بمرهم الباسليقون وينبغي أن لا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرناها الا والبدن نقي من الفضول وان تكون قد استفرغته ونقيته فانك ان فعلت ذلك والبدن غير نقي اجتذبت المواد الرديئة الى العضو الالم وجلبت اليه مضرة عظيمة فاعلم ذلك فاما المحاجم التي تستعمل بالنار فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من قعر الاعضاء الى خارج اذا حصلت فيها من غير ان يكون هناك مادة تنصب الى العضو وأردنا

أحبته حبا شديدا وكذلك من حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس ومن وضع من حب العرعر ثلاث حبات في قلنسوته كان محبوبا عند الناس

اجتذابها الى خارج جذبا كثيرا وكلما كانت المواد المجذوبة أكثر فيجب ان تكون النار أقوى وكذلك تاخذ المحجمة والقدح الصغير وتمسح داخله بالماء وتأخذ قطنة منقوشة وتشعلها بالنار داخل القدح وتلقيها على الموضع فانها تجتذب مراق البطن وتحتوى عليه حتى لا تنقلع عنه بسهولة * ومن ذلك محجمة السرة تنفع المغص الشديد والقولنج من الريح وحيض النساء ووجع الارحام وغلظ دم الحيض وعسر خروجه والغشى الحادث عن الحيض ونزف الارحام وتجذب الرطوبة التى تخرج من الفرج عند الجماع ومنها المحجمة المقعدة تنفع من الرياح الغليظة فيها ومن البرد وتسخنها وتنقى الرطوبة واللزوجة منها وهذا يكون بمحاجم كبار وبقدح يسير على حرارة النار بعد ان يدهن الموضع بدهن بان وتركب المحجمة وتضعها حتى تجتذب المحجمة الجلد وتثبت ودعها ساعتين ومتى خشيت ان تحرق فاقلعها ساعة ثم أعدها حتى تحمى العضو ومع ما ذكرنا من سائر أنواع المحاجم ينبغى ان تكون المحجمة التى تستعملها فى كل موضع على قدر العضو الالم وذلك انه ان كان العضو واسعا كبيرا فينبغى ان تكون المحجمة كبيرة وان كان العضو الالم صغيرا فينبغى ان تكون المحجمة صغيرة

(الباب التاسع فى بط الخراجات)

ينبغى فى الخراجات والاورام المتمددة ان تستعمل معها الادوية المنضجة على ما ذكرنا فان كانت الخراجات فى مواضع لحمية بمنزلة الفخذ وعضل الساق والالية والعضد فينبغى ان تنتظر بها حتى يستحكم نضجها وتلين لينا جيدا وترق ثم تبطها فانك ان استعملت فيها البط قبل النضج طالت مدة الصديد منها وكثر وسخها وربما صلبت شفاهها وغورها فيطول برؤها وان كان الخراج قريبا من المفاصل والمواضع التى فيها اعصاب ورباطات فينبغى ان لا تنتظر نضج الخراج ونفتحه جيدا لئلا تأكل المدة رباطات المفاصل واوتارها والاعصاب فيورث الزمانة وأما كيفية البط فينبغى أن تضع المبط فى الخراج من حد الموضع الصحيح وتشقه الى حد الموضع الصحيح وتخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من الاجسام العفنة حتى تنظفه ثم تحشوه بخرق كتان حشوا جيدا حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية وتشده بالرفائد ثم تحله فى اليوم الثانى فان كان الخراج نقيا فالزمه القطن الخلق مع دهن الورد وان كان غير نقى فينبغى ان تضع القطن الخلق مع السمن وتحشوه حشوا يبلغ جميع تقعيره حتى تعلم ان الخراج قد نقى من الوسخ والصديد ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا فى هذا الموضع وينبغى لك متى كان الخراج عظيما وباطنه ان لا تخرج جميع ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل ويحدث له غشى سيما ان كان العليل ضعيفا لكن ينبغى ان تخرج المدة قليلا قليلا فى يومين أو ثلاثة على قدر قوة العليل واذا كان الخراج فى الابط أو فى الحالب فينبغى ان يبط عرضا ليكون اندماله اسرع وان كان الخراج على عضلة بمنزلة عضلة العضد أو عضلة الساق فينبغى ان يبط من جانبى العضلة بطين ينفذ احدهما الى الآخر ولا يتعرض لنفس العضلة لئلا ينالها آفة يعسر برؤها ثم تحشو الموضع بالقطن من الجانبين بعد التنظيف ثم استعمل بعد ذلك العلاج المذكور الذى يكون بالمراهم ثم بالادوية المجففة على ما وصفنا فى

غير هذا الموضع

(الباب العاشر فى علاج السلع والعقد)

قد ذكرنا أنواع السلع وأسبابها والوانها وعلاماتها فى غير هذا الموضع أما علاجها فهو انتزاعها واخراجها من مواضعها والسبيل الى ذلك هو ان تشق عنها الجلد شقا لا تبلغ به الكيس الذى يحويها ثم تعلق الكيس بسنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها سلخا برفق وتحذر ان لا ينشق الكيس وتعمل على ان تخرجها صحيحة فى كيسها فهو اجود ما يكون من العلاج ثم تعالج الموضع بما يعالج به الخراجات والقروح فان تخرق الكيس فعلقه بسنارات واتبعه ابدا حتى يخرج ولو صار يخرج قطعا ولا تترك منه شيأ ثم عالجه بعلاج سائر القروح فان بقى من الكيس شئ يعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه وتخرجه ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه وتسقط ما جففه الدواء فان بقى من الكيس شئ فاعد عليه الدواء الحاد فانه متى بقى من الكيس شئ كان ذلك سبب تولدها وعودتها فاعلم ذلك * وأما العقد الغددية فينبغى ان تنظر فان كانت مما يشبه السلع فينبغى ان تعالجها بعلاج السلع وان كانت ليست من ذلك الجنس وانما هو تعقد صلب فينبغى ان تستعمل معها ما ذكرنا فى باب العلاج بالادوية بمنزلة مرهم الدياخيلون وغيره فان لم يجب ذلك فينبغى ان تجتهد فى ان تضغطها بما ضربه صلبة بشئ صلب حتى تنفضخ فانها تزول والله أعلم

(الباب الحادى عشر فى علاج الخنازير)

وأما الخنازير فقد ذكرنا أسبابها وعلاماتها وعلاجها بالادوية فينبغى ان تستعمل فيه العلاج بالحديد وصفة علاجها أنك تشق عنها الجلد شقا بالطول كالذى يفعل بالسلع ولا تبلغ بالشق الى نفس الورم ثم خذ شفتى الجلد بسنارتين واسلخها ونح الجلد وسائر الاجسام التى حولها وأخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا فى علاج السلع وما كان منها أكثر فينبغى ان تعلقها بسنارات وتمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التى حولها وينبغى ان تتوقى وتحذر ان تقطع شريانا او تنخس عصبا ان كان فى الموضع ومتى وقع بعض الخروق عرق فينبغى ان تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جودة العمل بخروج الدم فاذا استخرجت الخنازير فينبغى ان تدخل اصبعك فى الموضع وتفتشه جيدا لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت فان كان هناك شئ منها فانتزعه وأخرجه واجهد ان لا يبقى منها شئ فاذا علمت انك قد استنظفت الموضع ولم يبق منه شئ فاجمع شفتى الجلد وخيطه فان كان فى الجلد فضلة مما كان قد تمدد بسبب عظم الخنزيرة فينبغى ان تقص تلك الفضلة بالمقراض وتهندم الجلد على قدر الموضع وتخيطه وتلقى عليه الذرور الاصفر وتعالجه بعلاج سائر القروح والله أعلم

(الباب الثانى عشر فى علاج السرطان)

قد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا ان السرطان ورم جاس صلب وبينا أسبابه وعلاماته وعلاجه بالادوية وان كان قلما ينجب فيه الادوية وقد بقى علينا ان نذكر علاجه بالحديد

فنقول ان هذا الورم يندر أن يحدث فى جميع اعضاء البدن والا فانه يحدث على الامر الاكثر فى ارحام النساء واثدائهن وما كان فى الرحم فلا سبيل الى علاجه بالحديد فاما ما كان حدوثه فى الثدى أو عضو آخر من الاعضاء الظاهرة التى ليست يجاورها شريان كبير ولا فيها اعصب قوى فينبغى ان تقطع ما فى العضو من ذلك الورم كله وتقوره بالموسى تقويرا مستقصى حتى لا تبقى من أصوله شيأ وأنزل الدم حتى يجرى ولا تقطعه واعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم العكر السوداوى ثم عالج الموضع بالمراهم والادوية التى يعالج بها سائر القروح

(الباب الثالث عشر فى علاج الثآليل والمسامير والنملة)

ان الثآليل والمسامير قد تعرض فى كثير من أعضاء البدن الظاهرة والمسامير قد تؤلم اذا مست أو حركت وعلاجها هو القطع وذلك انه يجب ان يشرح حول الثؤلول أو المسمار ويجذب بمنقاش جذبا جيدا ويقطع بمبضع أو بمقص حادين وتستأصل قطعه لئلا يعود وان أردت ان تأمن عودته فاكو أصله بمكوى قد احمى احماء جيدا بالنار *وأما الثآليل فقد تنقطع بالحزم بان تأخذ شعرا قويا أو خيطا أو ابريسما مفتولا فتلا جيدا وتشد به أصل الثؤلول شدا شديدا فانه يسقط الا انى أرى ان قطعها بالحديد واستئصالها وكى أصلها بمكوى أو بدواء حاد أسرع لذهابها وآمن من عودتها *وأما النملة فانها بثور صغار غائرة فى عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالادوية عند ذكرنا مداواة العلل الظاهرة فمتى لم تنجب فيها الادوية فينبغى ان تعالج بالحديد وتقطع وهو ان تشرح حوالى البثرة بمبضع ثم تجذبها بالمنقاش واقطعها بالمبضع المدور الرأس وقد كانت الاوائل تتخذ لها أنابيب حديد رقيقة على قدر البثرة وتضع مع رأس الانبوب على فم البثرة دواء محرقا فانها تبرأ ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع عشر فى مداواة القروح الخبيثة)

فاما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالآكلة فينبغى ان تقطعها من العضو الحادثة فيه وتقورها الى حد الموضع الصحيح وان كان انما حدث من الموضع الصحيح تستأصل جميع الشئ العفن ثم تعالجه من بعد ذلك بما تعالج به القروح والجروح الطرية ولا ينبغى ان تقدم علاج شئ من ذلك الا اذا كانت القوة قوية محتملة وتقدم الى صاحب ذلك الروائح الطيبة وتغذيه بماء اللحم والمدققات المعمولة بالشراب ويسقى الشراب الرقيق الممزوج لتغذى نفسه ويحتمل العلاج

(الباب الخامس عشر فى اخراج السهام والازجة)

ينبغى ان تنظر فان كان السهم لم يقع فى عضو شريف بمنزلة الدماغ والصدر والكبد وكان موضعه قريبا من ظاهر البدن فينبغى ان تجذبه ان كانت له خشبة وان لم يكن له خشبة فادخل كلبتى السهام واقبض بهما على السهم بقوة واجذبه جذبا قويا فان لم تدخل الكلبتين فى فم الجرح فوسع الجرح بمبضع أو بمبط وادخل الكلبتين فى الموضع ومكن بهما من السهم واجذبه جذبا قويا فان وجدت السهم قد وقع فى عظم فينبغى ان تهزه وتزعزعه مرة أو مرتين ثم تجذبه

والمداد يغسل بالخردل وماء الحصرم وكذلك يذهب بغسله بالقرطم المدقوق والصابون أو يلطخ بماء الليمون واللبن الحامض وكذلك يدهن بالملح بالملح

وان كان السهم من السهام التى لها زوائد معقفة الى فوق وخفت ان تجذبه لئلا يقطع فى خروجه الاجسام التى هناك فينبغى ان توسع الجرح جيدا وتدخل الكلبتين وتقبض المعقف قبضا شديدا لينضم ذلك الزائد ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقلعت خشبته وكان غائرا وخفى عليك موضعه فينبغى أن تأمر العليل أن ينتصب على الشكل الذى كان عليه فى وقت اصابة السهم ثم تستعمل التفتيش والجس بالاصابع الى ان تقف عليه فان كان السهم الى الموضع الذى دخل فيه أقرب فشق الموضع ووسعه كما ذكرنا وادخل الكلبتين واقبض على السهم واجذبه فان كان قد صار الى الموضع المقابل للموضع الذى دخل فيه فينبغى أن تشق ذلك الجانب فى الموضع الذى تعلم ان رأس السهم فيه ثم تدخل الكلبتين فى ذلك الشق وتقبض على السهم وتجذبه فان لم تبلغ الكلبتان الى موضع السهم فينبغى أن تدفع السهم من الموضع الذى دخل فيه بالآلة التى تدفع بها السهام الى ان يقرب من الفم المفتوح ثم حينئذ تدخل الكلبتين وتجذبه وتخرجه ثم تنظر الى السهم فانه قد كانت له زوائد تكسرت فى الجرح فان كان شئ من ذلك فينبغى ان تفتشه وتحتال فى اخراجه واذا أنت اخرجت السهام فينبغى ان تخيط الموضع ان احتجت الى ذلك وتلقى عليه الادوية الملصقة للجراحات والمراهم وغير ذلك مما يحتاج اليه وان عرض من بعد اخراج السهم ورم فينبغى ان تفصد العليل وتلزم الموضع الصندل المبرد وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حى العالم وماء عنب الثعلب وما شاكل ذلك وتضع على الرفائد الصندل اليابس وينبغى مع هذا ان تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم اذا دفعته وتحذر من ان يكون فى الموضع عصب أو شريان أو يكون الموضع مجاورا لعضو شريف فان كان شئ من ذلك فينبغى ان تحتال بكل حيلة ان لا تنال شيأ من ذلك قطعا أو خرقا أو قروا فانه ربما كان ترك السهم فى موضعه أوفق من اخراجه اذا خيف ان يقطع عصبا أو يخرق شريانا أو ينال بعض الاعضاء الشريفة آفة فانى رأيت من وقع به سهم فى نواحى معدته وخرق الصفاق وبقى السهم فيما بين المعدة والثرب ولم يمكن اخراجه فبقى السهم فى الموضع مدة من الزمان طويلة ثم كان من دأبه الآن يمتلئ من الطعام ومع هذا أيضا فينبغى ان تنظر فلعل السهام كانت مسمومة فان كانت كذلك فينبغى ان تقور اللحم الذى قد ناله السم ان أمكن وأنت تعرف السهم المسموم من تفتيش لون اللحم وهو ان يكون الى الكمودة أو السواد وتنظر أيضا فان كان السهم وقع فى موضع عظم ونشب به نشبا شديدا ولم تزعزعه من الكلبتين وتحركهما فينبغى حينئذ أن تقور حول السهم حتى يظهر لك العظم فاما ان تقطعه بالآلة التى تقطع بها العظام واما ان تثقب حوالى السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه فاما متى وقع السهم فى شئ من الاعضاء الرئيسة أو عضو كثير المنفعة بمنزلة الدماغ والقلب والرئة والكبد والمعدة والكلى والمثانة وما يجرى هذا المجرى ثم رأيت علامات الموت فينبغى ان لا تتعرض لاخراج السهم وان لم يتبين شئ من علامات الموت فينبغى أن تحتال فى اخراج السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك وتخلص من الموت فقد رأيت من وقع به سهم فى أمعائه وكان البراز يخرج من ذلك الموضع وسلم وذكر قوم انهم رأوا قطعا من الكبد خرجت فى الجراحات وشيأ من الطعام والشراب ولم يعرض لهم من ذلك موت فلذلك ينبغى

واللبن الحليب وابعد ذلك يغسل بالماء والصابون ودبغ الودك والدهن يزول باللبن الحميض ودقيق الشعير والسكر ودبغ الزعفران يزول بماء البورق المذاب

متى وقع بهذه المواضع سهم وكانت القوة قوية ولم يظهر شئ من العلامات الرديئة ان لا تغفل عن اخراجه والحيلة فى أمره فلعل الله عز وجل ان يسلمه من الموت فانك ان تركت السهم فى هذه المواضع آل أمر صاحبها الى الموت لاشك فيه فاذا أردت ان تعرف السهم فى أى موضع وقع من الاعضاء الباطنة فانظر الى العلامات التى انا واصفها وهى هذه أما الدماغ فاذا وقعت فيه جراحة فان وصلت الى الام الجافية فانه يعرض لصاحبه صداع شديد وحمرة فى العين والتهاب وتغير لون اللسان واختلاط العقل وان وصلت الى الام الرقيقة فانه يعرض من ذلك سقوط القوة وذهاب الصوت وتعويج الوجه وقذف مدة وخروج دم من المنخرين ومن الاذن ورطوبة بيضاء شبيهة بالاردهالج وهذه علامات رديئة وان وصل السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هواء وان وقع السهم بالقلب رأيت السهم كانه قد غرس فى شئ صاب ويخرج منه دم اسود وان كان له موضع يخرج منه ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق وغشى ثم الموت وان وقع السهم بالرئة كان فى الجرح سعة وخرج منه دم ردئ زبدى وان لم يكن فى الجرح موضع يخرج منه دم زبدى فان لون العليل يتغير ويتواتر نفسه وان وقع السهم بالحجاب الذى فى الصدر فان السهم يكون قد وقع باضلاع الخلف ويعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المسكين ويكون مع ذلك وجع فان وقع السهم بالمعدة ووصل الى تجويفها وكان فى الموضع سعة خرج الغذاء وان أصاب السهم المثانة خرج البول فبهذه العلامات يتبين الى اين وصل السهم من باطن البدن فان رأيت علامات الموت من البول فى شئ مما ذكرنا فلا تتعرض لاخراج السهم فان كانت القوة على ماذكرنا قوية فاجسر على اخراج السهم واحتل فى ذلك بكل حيلة على ما اصف وان كان السهم وقع بالرأس ووصل الى اغشية اعضاء الدماغ ولم يخرج فينبغى ان تثقب عظم الرأس ثقبا حول السهم وتجذبه وان وقع السهم بالصدر ولم ينجذب فينبغى ان تقطع شيأ من الضلع الذى وقع به السهم أو الذى يماسه السهم بعد ان تضع تحت الضلع صفيحة من نحاس لينة لتحفظ الصفاق وكذلك أيضا اذا كان السهم فى القطن أو المثانة أو فى شئ من الاعضاء الباطنة الاخر فينبغى أن توسع الشق وتخرجه ثم تضع على الموضع الادوية الملحمة من المراهم والدواء اليابس على ماذكرنا فى غير هذا الموضع وان وقع السهم فى شئ من العروق والشرايين العظام بمنزلة عرقى الودجين والشريان الذى فى الابط والاربية وخفنا ان نحن اخرجنا السهم ان ينبثق الدم فينبغى ان تشد تلك العروق والشرايين من الجانبين بخيوط ابريسم مفتولة جيدا بادخال الابرة تحت العرق والاستيثاق من عقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم وهذا ما ينبغى ان تعمله فى انتشاب السهم والازجة فاعلم ذلك

(الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصة فى كل واحد من الاعضاء مايكون بالقطع والخياطة وأولا فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس)

واذ قد ذكرنا من علاج البدن علاج الامراض والعلل التى يكون علاجها الى سائر الاعضاء على مثال واحد فلنذكر الآن العلاج الذى يكون فى العلل العارضة بكل واحد من الاعضاء ونبتدئ من ذلك بعلاج العلل العارضة فى الرأس ثم مايتلوه من علاج الاعضاء الى ان ننتهى

ودبغ قشر الرمان يزول بغسله بنبيذ واشنان وصمغ عربى وكذلك يبخر بكبريت ويغسل بزرق الحمام فانه يزول ودبغ زيت البزر اذا غسل ببول حمار أذهبه

الى

الى القدمين ونذكر أولا علاج الماء الذى يكون فى الرأس فنقول ان هذه العلة تعرض للاطفال عند الولادة اذا ضغط الرأس ضغطا شديدا عند ما يريدون تسويته بغير رفق أو من علة باطنة أو من انشقاق عرق أو عروق وتغير الدم الذى انصب حتى يصير فى موضعه بخارا باردا لاينضج ولا يصير مدة لان هذه المواضع متخلخلة تصير الرطوبة فيما بين الجلد وفيما بين الصفاق الذى على القحف* وأصناف هذه العلة ثلاثة أحدها ان تجتمع الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشاء على عظم القحف من خارج والثانى رطوبة تجتمع فيما بين عظم القحف من داخل وبين الام الغليظة والذين تجتمع فيهم الرطوبة فيما بين الجلد وغشاء القحف يعرض لهم ورم لين فى اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع واذا غمزته بالاصابع احسست بقلة اللحم وينفدع الورم سريعا وتتفرق الرطوبة فاما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين صفاق القحف والعظم فان سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا والورم يكون لينا جسا ولا ينفدع سريعا فتحس الاصابع بغلظ اللحم أما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين العظم والام الغليظة فان الورم لا ينفدع سريعا ولا يكون معه لين لكنه اذا وقع شديدا انفدع شديدا وذلك لرطوبة عظام الاطفال ولاسيما اذا تفرقت الشؤون ونفذت فيها الرطوبات الى خارج وتعلم ذلك من قبل انك اذا غمزت على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القحف ويكون الوجع فى هؤلاء أشد وتفترق عظام الرأس وتنتوء الجبهة الى خارج وتكون اعينهم شاخصة ويسيل منها دموع كثيرة وليس ينبغى ان تقدم على علاج مثل هؤلاء فاما متى كانت الرطوبة مجتمعة فيما بين جلدة الرأس وغشاء عظم القحف والورم كثير فيشق الجلد شقين متقاطعين فى وسط الورم فان كان الورم اعظم فيشق فيه ثلاثة شقوق على مثال التاء فى كتابة اليونانيين وكتابة اليونانيين لها على هذا المثال T وتخرج الرطوبة كلها ثم تحشو ذلك ثلاثة أيام ثم تحله فى اليوم الثالث وتعالجه بالادوية والمراهم كما تعالج سائر الجراحات وان ابطأ نبات اللحم على الجلد والعظم فينبغى ان تحك العظم حكا خفيفا ثم تعالجه

(الباب السابع عشر فى علاج من تكثر النزلات الحارة الى عينه ويحس فى جبهته بدبيب النمل والدود ووجهه الى الحمرة ماهو)

ينبغى فى مثل هؤلاء ان تحلق الشعر من موضع الجبهة لتظهر لك عضلات الاصداغ فتتوقاها وتأمر العليل أن يحرك فكه الاسفل لتعرف من موضع حركة العضل الذى فى الاصداغ ثم تشق الجبهة ثلاثة شقوق مستقيمة متوازية الى العظم ويكون طول كل شق قدر اصبعين ويكون بعد ما بين كل شق قدر ثلاث اصابع ومن بعد ذلك تدخل العمادين أو الآلة الشبيهة بالاسنة فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير الى الشق الاوسط وتسلخ بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشاء الجبهة ثم تدخل الآلة من الشق الايمن الى الشق الاوسط وتفعل بها ما فعلت ثم تخرج الآلة وهى السكين التى تسمى السبركية وتدخلها فى الشق الاول وتصير جانبها من ناحية العظم والجانب المحاذى مما يلى الجلد فتدخلها الى الشق الاوسط وتقطع جميع العروق والشرايين التى هنالك واحذر ان تقطع الجلد ثم تدخل السكين أيضا من الشق الاوسط الى الشق الاخير وتقطع بها جميع ما هنالك من العروق والشرايين

ودبغ البصل يزول بغسله بروث الحمار والصابون ودبغ الموز يزول بغسله ببول ثور أو حمار ودبغ السواد فى الثوب ولا يعرف سببه يبخر بسمسم

على ماوصفنا وتفعل ذلك حتى تخرج من الدم مقدارا معتدلا ثم تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا فتخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم ثم تدخل الى تلك الشقوق فتلا وتضع عليها رفائد مبلولة بماء فاذا كان من الغد فتخرج تلك الفتل وتصلح فتلا مبلولة بشراب وزيت وأهل زماننا هذا يضعون مكان الزيت والشراب دهن الورد وتضع على عضل الصدغين خرقا مبلولة بصندل وماء ورد لئلا يعرض لها ورم حار وفى اليوم الثالث تحل الرفائد والعصائب وتستعمل فيه علاج الجراحات والقروح بمرهم الباسليقون مدافا بدهن ورد وما يعالج به الجراحات والله أعلم

(الباب الثامن عشر فى شق الجبهة بالعرض)

ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن يصير الى عينيه النزلات الى عروق كثيرة والاستدلال على ذلك انك ترى العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف وآماقها منا كلة ومواضع الاجفان مفتوحة وشعرها متساقط ويجرى من العين دموع رقيقة حريفة جدا مع حرارة ويجد العليل فى عمق الرأس وجعا حادا مؤلما وعطاسا متتابعا فينبغى ان رأيت ذلك ان تستعمل هذا العلاج على ما اصفه وهو ان تبدأ بحلق الرأس ليتبين لك عضلات الاصداغ فتتوقاها ولا تقرب بها فى العمل ثم تشق الجبهة شقا بالعرض وتبتدئ من الصدغ الايسر حتى تنتهى الى الصدغ الايمن وينبغى ان تتناهى اطراف الشق عند الموضع الذى لا يتصل ولان يكون الشق أرفع من الجبهة قليلا وتتوقى الشأن الاكليلى لئلا يصيبه الحديد وأما بعض القدماء فانه يصير الشق فى وسط الجبهة حتى اذا انكشف العظم فينبغى ان تفرق بين أطراف العروق والشرايين بفتل أو بخرق كان كثيرة ثم تضع عليها رفائد مبلولة بشراب ودهن ورد وتشدها بعصائب ثم تحلها فى اليوم الثانى وتنظر فان كان قد نقص ورمها والا فاعد الرفائد والرباط عليها واذا زال الورم فينبغى ان تحك العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم وتعالجه بالتدبير الذى ينبت اللحم من الادوية والمراهم فان اللحم اذا نبت فى هذه المواضع واتصل اللحم بالجلد وتكاثف الجلد باللحم واندمج امتنعت النزلات التى تنزل من أفواه العروق من النزول الى العين كما كانت تنزل والله أعلم

(الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الاعلى ومده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه)

اذا زاد نبات الشعر فى الجفن فينبغى أن تستعمل فيه التشمير (وصفته) أن تنوم العليل على القفا وتقلب جفنيه وان كان الشعر زائدا طويلا فمر الخادم أن يمسكه ويمده الى فوق ويلصقه بشعر الاجفان بشئ من المصطكى وان كان الشعر قصيرا فتدخل فى وسط الجفن ابرة وخيطا وتبدأ من داخل الجفن الى خارج وتمد الجفن الى فوق والجفن منقلب باليد اليسرى ثم تضع المبضع من حد الماق الاكبر وتشق شقا تحت الشعر الزائد الى الماق الاصغر ولا يكون الشق عميقا فانه عند ذلك ينسبل الشعر المنقلب الى داخل ويصير الى خارج ثم ترد الجفن فى الموضع الوسط بخيط وابرة فى ثلاثة مواضع وتأمر الخادم ان يمسك تلك الخيوط ويمد بها الجفن

وشعير مقشور وعصفان ويعمل بهما السواد الذى فى الثوب مرات فانه يزول ودبغ العصفر يغلى الاشنان وحب الرمان الحامض والعسل ويغسل به دبغ

الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر ينشال عن العين شيلا معتدلا ولا تشله شيلا كثيرا فتصير العين شترا ثم تقص ذلك الجلد الذى ترفعه بالخيوط بمقراض ثم تجمع بين شفتى الجلد المقصوص وتخيطهما خياطة بعقد ينبغى أن تشبك الابرة فى كل موضع وتعقد الخيط وتقطعه وتفعل ذلك فى مواضع شتى حتى تتصل شفتا الجلد بالخياطة ثم تلقى عليه الذرور الاصفر وتقطر فى العين ملحا وكمونا قد مضغا وجعلا فى خرقة وعصرا فى العين وتردفهما وتشدها بعصابة فاذا كان فى اليوم الثانى والثالث فاقطع تلك الخيوط بالمقراض واخرجها وعالج الموضع بالمراهم وهذا افضل ما استعمل فى علاج الشعر الزائد فى الاجفان فاعلم ذلك (فى علاج نوع آخر) وهو أن تنظر فان كان الشعر الزائد الذى ينخس العين يسيرا ولم يكن بالكثير بل كان شعرتين أو ثلاثة وكان بعضها قريبا من بعض فينبغى أن تأخذ ابرة وتنظم فيها شعرة من شعر امرأة أو خيط ابريسم مفتول رقيق وتثنى الخيط وتدخل طرفه فى الابرة وتدخل الابرة فى موضع أصول شعر الاجفان حيث يظهر لك الشعر الزائد ثم تدخل الشعرة الزائدة أو الاثنتين أو الثلاث فى موضع انثناء الخيط وتجذب الابرة والخيط الى فوق فان الشعر يخرج مع الخيط الى فوق فان كان شعرة واحدة رقيقة فأضف اليها شعرة قوية من شعر الاجفان وألصقها بشئ من الصمغ أو المصطكى واعمل بها كما عملت بالشعر الاول

(الباب العشرون فى علاج الشترة للعين الارنبية)

قد بينا أسباب الشترة فى غير هذا الموضع وهو قصر الاجفان وارتفاعها حتى لا يمكن أن تغطى العين وتصير كأنها عين الارنب فان كان ذلك عن أثر قرحة أو عن خياطة الجفن ورفعه بأكثر مما ينبغى فعلاجه بشق الجفن فى الموضع الملتحم واتركه حتى يندمل ويوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم ينبت اللحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع وينبت اللحم فيما بينهما فان عرضت الشترة بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يكون أيضا من خياطة الجفن أو كيه على غير حذق فينقلب الجفن أو عن أثر قرحة فينبغى أن تأخذ ابرة فيها خيط مفتول وتدخلها فى لحم الجفن المنقلب من الماق الاصغر الى الماق الاكبر ان كانت العين العليلة هى اليسرى فان كانت اليمنى فتدخل الابرة فى اللحم من الماق الاصغر وتمد الابرة حتى يصير الخيط فى طرف اللحم ثم تمد الخيط بطرفيه الى فوق وتقطعه بمبضع وتنزع ذلك اللحم فان رجع شكل الجفن الى حاله ومال الى داخل فقد اكتفيت بهذا العلاج وان انقلب أيضا بعد انتزاعنا اللحم فينبغى ان تصير عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم وتشق فى الجانب الداخل من الجفن شقين ويكون أطراف الشقين من زاويتى القطع الذى قطعنا حتى تلتقى فيكون منها زاوية حادة حتى اذا اجتمعت يصير شكلها شبيها بشكل اللام فى كتاب اليونانيين ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد أسفل مما يلى العين ويكون الجانب العريض فوق مما يلى الجفن ثم تجمع الاجزاء المتفرقة بخياطتين تخيطهما بخيوط صوف ويلتئم بذلك فان كانت الشترة عرضت من خياطة أو من كى فينبغى ان تشق شقا بسيطا تحت شق الاجفان أيضا على غير ما ينبغى الاندمال الاول بعينه ثم تفرق بين الشقين بفتل ثم تستعمل سائر العلاج على ما وصفنا وأولا فى العين بغسل ماء الكمون والملح الممضوغين وتضع عليها رفائد وتشدها ثم تحلها من الغد

العصفر فانه يزول والاحراق الدهن *(قلع الدهن من الثوب القطن)* ويبل الثوب بماء ويذر عليه القرطم المدقوق ناعما ويعك به ويترك حتى يجف ويغمر

وتنظر اليها فان كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد وان لم يكن عرض لها شئ من ذلك فشيفها بالشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير

(الباب الحادى والعشرون فى علاج أوداطيس وهو الشحمة التى تكون فى الجفن وتسميها اليونانيون الشرناق)

قد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا ان اوداطيس جسم شحمى ينبت تحت جلدة الجفن الاعلى وبينا أسبابه وعلاماته فاما علاجه فانا نذكره ههنا وهو ان تقعد العليل بين يديك ثم تبسط جفن العين قليلا قليلا وتمده بالسبابة والابهام ثم تغمزه لتجتمع تلك الرطوبة فيما بين الاصبعين ثم تأمر الخادم أن يجذب الجفن من وسط الحاجب وتمده انت فى موضع الجفن الى أسفل قليلا ثم تشق وسط موضع الرطوبة شقا بالعرض وليكن الشق أكبر من مقدار فصد العرق فاما فى العمق فينبغى أن تبالغ الى ان يبلغ موضع الشحمة وتوقى أن تجاوز الشحمة فانه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن واحذر أن يبلغ طبقة العين الاولى فاذا ظهرت الشحمة فينبغى أن تجذبها الى خارج فان لم تظهر فينبغى أن تعيد المبضع وتشق الموضع برفق حتى اذا ظهرت الشحمة فامسكها بالاصابع بخرقة لينة وزعزعها يمنة ويسرة وفى بعض الاوقات تديرها حتى تزعزعها ثم تأخذ خرقة وتغمسها فى خل وماء وتضعها على الموضع ومن الناس من يسحق ملحا ويضعه على طرف المجس ويصيره فى الشق ليذيب الملح ما بقى من تلك الرطوبة ثم تربطه برفائد فاذا كان من الغد حلها فاذا رأيت الموضع خاليا من الحرارة والورم فاجعل عليه المراهم واطل حواليه بالحضض وشياف ماميثا وان عرض للموضع ورم حار فعالجه بالاطلية المبردة القابضة كشياف ماميثا والصندل والفوفل والحضض والطين الارمنى مدقوقا كل ذلك مبلولا بماء الكزبرة والهندباء والله أعلم

(الباب الثانى والعشرون فى علاج الاجفان الملتصقة)

متى عرض للجفن ان يلتصق بالطبقة الملتحمة أو بالقرنية فعالجه بهذا العلاج وهو ان تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصنارة وتمده الى فوق وتدخل العماد بين فيما بين الجفن والعين قليلا قليلا حتى تبرئ الجفن من طبقة العين وينبغى ان تتوقى وتحذر ان تقطع شيأ من طبقة العين لاسيما القرنى فيحدث لذلك فى العين قرحة وربما عرض من ذلك نتو العنبية اذا جاوز القطع الطبقة القرنية فاذا فعلت ذلك فقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وضع على الجفن خرقة كتان خاتة لينة لئلا يلتصق الجفن بطبقة العين ثانية واربطه برفائد عليها صفرة البيض ودهن ورد ودعها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها شيافا أبيض ثلاثة أيام فانها تبرأ بذلك وتصلح والله أعلم

(الباب الثالث والعشرون فى علاج البردة)

ينبغى فى علاج البردة أن تقعد العليل بين يديك وتمد جلدة الجفن بالسبابة والابهام وتشقه من خارج بمبضع شقا بالعرض ثم تخرج البردة بطرف المجس أو بشئ آخر فان كان الشق عظيما مسترخى الشفتين فينبغى ان تجمعهما بالخياطة وتصبر على الموضع ذرورا أصفر فان كان الشق

ييول ثلاث ساعات ثم يغسل
و يطهر و يرفع وقلع الدهن
و يطلى من الصوف يبل بالماء
لصاغة موضع الدهن بجلاء
و يترك حتى يجف و يفرك
قلع * فان الدهن يزول

صغيرا فيستكفى بالذرور الاصفر والرفائد فان كانت البردة من داخل فينبغى ان تقلب الجفن وتشقه من داخل بالعرض وتخرج البردة وتقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين المعصورين وتشدها وترفدها فانها تبرأ والله أعلم

(الباب الرابع والعشرون فى الغدة التى فى الماق والثآليل والسلع التى فى اصول الاجفان)

اما الغدة الزائدة فى الماق فعلاجها ان تمسكها بصنارة او بمنقاش وتمدها قليلا قليلا الى فوق برفق وتقطعها بمقراض بالعرض ولا تستقصى قطعها فتقطع لحمة الماق فتحدث العلة التى يقال لها السيلان ثم تقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين المعصورين وترفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن ورد فان كان من الغد حلتها وانظرت فان كانت قد حميت فقطر فيها شيافا ابيض مدوفا بماء وان لم تكن حميت فضع عليها شيأ من القلقطار المسحوق فاما الثآليل فينبغى ان تمسكها بمنقاش وتقطعها بمقراض وتذر عليها الذرور الاصفر وترفدها فانها لا تعود والله أعلم

(الباب الخامس والعشرون فى علاج قطع الظفرة)

قد ذكرنا مداواة الظفرة التى لم تستحكم ولم تغط الناظر فى غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت وأخذت فى ان تغطى الناظر فينبغى أن تنوم العليل على ظهره وتفتح عينيه وتأخذ ريشة من ريش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفرة وتمدها تحتها الى ناحية السواد وتكشط بها الظفرة من العين فان أخذت ابرة حادة كآلة الرأس وعمامة وصيرت فيها شعرة من شعر الدواب غليظة وأدخلت الابرة تحت الظفرة من ناحية الماق وأخرجتها من الجانب الآخر وجذبت الابرة ومررت بالشعرة يدك تحت الظفرة الى ناحية الحدقة وكشطت بها الظفرة وبريتها من العين كان ذلك جائزا ثم تأخذ صنارة فتغرزها فى الطرف الذى كشطته وبريته من العين وتمدها الى فوق وتفتلها قليلا قليلا ثم تقطعها من أصلها بمقراض ولا تستقصى قطعها لئلا تنقطع لحمة الماق فيحدث من ذلك العلة التى يقال لها السيلان فاذا قطعتها فقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وارفدها برفائد عليها صفرة البيض ودهن الورد وشدها فاذا كان من الغد فحلها وانظر اليها فان كانت قد حميت فقطر فيها شيافا أبيض وعالجها كعلاج الرمد

(الباب السادس والعشرون فى علاج نتو العين وهو الموسرج وهو نتو الطبقة العنبية)

اذا نتأت العين فليست تعالجها لتعود البصر لكن لتزيل قبح العين وتحسنها بعض التحسين وعلاجها ان تدخل الابرة فى أصل النتو من ناحية الجفن الاسفل الذى فوق ثم تدخل ابرة أخرى فيها خيط من ناحية الماق الذى يلى اليد اليمنى فى أصل النتو وتمدها وتدع الابرة الاولى على حالتها ثم تقطع الخيط من موضع اثناء الخيط وتربط بعض النتو الى فوق وبعضه الى أسفل بالخيط ثم تخرج الابرة وتقطر فيها ماء الملح والكمون وتضع على العين رفائد مع صفرة البيض

السواد من الصوف الابيض
الرفيع يغلى له زيت طيب
اوشيرج ويترك فيه ثلاث
ساعات ثم يغسل بصابون
وماء حار ويفرك فى خلال
ذلك بعلم بجريش فانه يزول

ودهن ورد وتشدها فاذا كان من الغد حللتها وقطرت فيها شيافا أبيض الى ان تصلح

(الباب السابع والعشرون فى علاج المدة التى تكون تحت القرنية)

ذكر جالينوس فى كتاب حيلة البرء أن رجلا من الكحالين يقال له يوسطس ابرأ كثيرا ممن كانت فى عينيه مدة بان كان يقعد العليل على كرسى منتصبا ثم يأخذ رأسه من الجانبين فيحركه حتى انا كنا نرى المدة تصير الى أسفل وتثبت على ان الماء الذى يكون فى العين لا يثبت عند القدح ان لم يكبس الى أسفل كبسا شديدا لثقل جوهره ثم بعد قليل يقول انا قد أفرغنا مرارا كثيرا مدة كثيرة بعد ان شققنا الغشاء القرنى على ما أصف وينبغى فى هذه العلة ان تشق الطبقة القرنية فى موضع الاكليل بمبضع شقا لا ينزل الى العمق فان المدة تخرج وتستفرغ ثم ينبغى اذا استفرغت المدة ان تقطر فى العين لبن من اللبن ترفدها ثم تعالجها بعد ذلك بما تعالج به قروح العين والله أعلم

(الباب الثامن والعشرون فى قدح الماء من العين)

قد ذكرنا أصناف الماء وعلله وعلاماته فى غير هذا الموضع ونحن الآن نذكر علاجه الذى يكون بالقدح بعد ان نبين أى صنف من أصنافه يجب فيه القدح فنقول انه ينبغى ان تأمر العليل ان يغمض عينه التى فيها الماء ثم تعصر الجفن بالابهام الى داخل وتحركه الى الجانبين كانك تعركها ثم تفتح العين وتنظر الى الثقب فان رأيت الماء الذى فى الثقب قد تفرق وتبدد فان الماء لم يستحكم ولا يصلح للقدح وان بقى مجتمعا لم يتفرق فقد استحكم وعلامة أخرى أجود من هذه وهى انك متى رأيت لون الماء كلون الحديد المجلى او كلون الرصاص فاعلم ان الماء قد استحكم وان العلاج بالقدح يجب فيه وما كان لونه لون الجص فانه جامد جدا ولا يصلح للقدح فيه وأفضل من ذلك ان تأمر العليل أن يغمض عينه الصحيحة ويضع يده عليها ثم تفتح عينه العليلة قبالة الشمس فان رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم أن الماء يجب فيه القدح فخذ فى علاجه على ما أصف وهو ان تأمر العليل بالقعود بين يديك فى موضع مضئ وتقعد انت على كرسى مرتفع وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة بأصابعك ثم تأخذ المهت واعل قليلا من موازاة ثقب العين ثم تضع رأس المهت الحاد فى الموضع وتغمز عليه بقوة حتى يدخل وتحس بالمهت انه قد وصل الى الموضع فارغا ثم تميل المهت الى ناحية الثقب وتبلغ برأسه الى نفس الثقب فانك عند ذلك ترى جسم المهت بينا فى موضع الثقب تحت الطبقة القرنية ثم تنزل بالمهت الى أسفل الثقب وتجذب معه الماء الى أسفل وتعلقه بحمل العنبية وتفعل ذلك مرات حتى تزيل عن موضع الثقب ما فيه من الماء وتصبر عليه قليلا فان رأيته لا يرجع الى موضعه وأريت العليل شيأ فأبصره فاخرج المهت قليلا قليلا بانفتال فان رجع الماء الى موضعه فانزل به ثانية وثالثة الى ان يستقر ثم أخرج المهت كما وصفت لك وقطر فى العين ماء الكمون والملح الممضوغين وارفدها برفائد وضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وشدها بعصابة وكذلك تشد العين الصحيحة لئلا تتحرك فتتحرك العين الاخرى بحركتها ثم يستلقى العليل على ظهره فى بيت مظلم وتنهاه عن جميع الحركات وان يتوقى العطاس والسعال

وما

*قلع دبغ الحناء يصب عليه ماء حار ويدلك بقرطم مدة وقد قاجده اثم يغسل بالماء والصابون فانه يزول دبغ الخلوق يغسل بالابن الراتب وبعده بالصابون

وما يجرى هذا المجرى وتدبره بالتدبير اللطيف بمنزلة الفراريج والطياهيج الى اليوم السابع وتترك العين على حالها مشدودة الى ذلك اليوم الا ان يمنع من ذلك مانع من حرارة او ورم يعرض للعين فحينئذ ينبغى ان تحل قبل اليوم السابع وتعالج بما تعالج به الحرارة واذا حللتها فى اليوم السابع فجرب البصر برؤية الاشياء ولا يجوز ان يجرب بصر العين من بعد اخراج المهت فان ذلك مما يرد الماء الى فوق فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى

(الباب التاسع والعشرون فى علاج التوثة التى تكون فى الوجه)

فاما التوثة التى تكون فى الوجه فعلاجها ان تحكها بالعمادين او بالسكرة الفاردة اذا كسرتها والسكر أسلم وأوفق ومن بعد السكر تحك برأس المجس العريض حتى تدمى الموضع وتخرج منه دما كثيرا وتذر عليه القاقون ولا تمسح الموضع من الدم ليلصق الدواء بالموضع ولا ينقلع عنه ثلاثة أيام وفى اليوم الثالث تلزم الموضع سمن البقر مفترا وتلقى عليه ورق الهندبا الثلاثة تنشفه بالرفائد وتفعل ذلك حتى تنقلع الخشكريشة فاذا نقى الموضع ورأيته قد قعد قليلا قليلا ولم يبق فيه شئ فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل واصفر القطنة فى كل يوم

(الباب الثلاثون فى علاج الاذن التى ليست بمثقوبة)

ان ثقب الاذن ربما كان مسدودا من وقت الجبلة وربما كانت السدة من أثر قرحة قد التحمت وهذه السدة ربما كانت فى قعر الاذن وربما كانت فى الثقب الظاهر فان كانت السدة فى الثقب الذى فى قعر الاذن أعنى فى موضع الغشاء على الثقب فان علاجه عسر وعلى كل حال ينبغى ان تثقبه بآلة دقيقة وان كانت السدة فى الثقب الظاهر فينبغى ان تشقه بمبضع منقوش الرأس قليلا فان كان هناك لحم نابت فينبغى ان تقوره ثم تجعل فى الموضع ذرورا أصفر وتكبس الموضع بخرق كتان فان عرض للموضع ورم حار فينبغى ان يطلى الظاهر بالاشياف الابيض بماء ورد وان كانت الحرارة داخل الثقب فينبغى ان يصب الاشياف داخل الاذن وان عرض فى الموضع نزف الدم فينبغى ان تضع على أصل الاذن خرقا مبلولة بماء ورد مبرد وتصب فى الاذن ماء البقلة الحمقاء او ماء عصا الراعى او ماء العليق او ما أشبه ذلك مما يقطع الدم

(الباب الحادى والثلاثون فى علاج الاذن التى يسقط فيها حجر)

قد ذكرنا الحيلة فى اخراج ما يسقط فى الاذن من حصا او حب او غيره فى غير هذا الموضع الا انه ربما وقع فى الاذن شئ من الحبوب فيربو ويعظم بسبب نداوة الموضع فلا يمكن ان يخرج فينبغى ان تشق أصل الاذن مما يلى الشحمة شقا صغيرا على مثال شكل الهلال ثم تخرج الذى فى الاذن بطرف المجس او غيره ثم تخيط الشق وتلقى عليه الذرور الاصفر

(الباب الثانى والثلاثون فى علاج اللحم الزائد فى الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل)

ان هذه العلة هى لحم نابت فى المنخرين فينبغى ان تنظر اليها فى الشمس فان كان هذا اللحم كمد اللون او اسود صلب المجس فينبغى ان تهرب من علاجه فانه حادث من مادة سوداوية ردية

والابن الناتر فانه يزول دبغ الازهار يؤخذ قطنة تغمس فى ماء الليمون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يغلى ماء الليمون ويترك فيه موضع الدبغ ساعة ثم يغسل بالماء

الكيفية وقد صارت من نوع السرطان وأما ان رأيت لونه أحمر و يكون الانف أو مجسه لينا وجوهره لحيا فينبغي ان تأخذ في علاجه وهو ان تقعد العليل على كرسي مقابلة الشمس وتفتح منخره بيدك اليسرى وتدخل السكين الشبيهة بورق الآس في الانف وتقطع بها اما ترما تجده هنالك من ذلك اللحم وتنقيه ولا تترك منه شيأ وتخرج جميع ما قطعته من ذلك اللحم برأس المجس او بغيره من الآلات وتنظر اليه في الشمس فان كان قد استنظف الانف من جميع ما كان فيه من اللحم الزائد والا فادخل فيه السكين اوغيرها من الآلات ثانية واقطع جميع ما تجده هنالك وبرد جميع جوانب المنخرين جيدا حتى تنظفه وتمسحه وتصب عليه شيأ من خل أو ماء او شراب وتشيل رأس العليل الى خلف قليلا فان رأيت ان تلك الرطوبة قد صارت الى الحنك ونفذت الى الحلق علمت من ذلك انه ليس في ثقب الحنك ولا في ناحية الثقب الشبيه بالمصافي شئ من هذا اللحم واذا رأيت انه ليس ينفذ من الرطوبة شئ علمت من ذلك ان اللحم نابت في أعلى العظام المثقبة وانه لا تصل اليها الآلة التي تقطع بها اللحم من المنخرين فينبغي حينئذ ان تأخذ خيطا كان له غلظ قليل وتصير فيه عقدا متقاربة بين كل عقدتين مقدار اصبعين وتدخل الخيط في ثقب الابرة التي في العظام الشبيهة بالمصافي وتخرجه من الحنك والفم ثم تأخذ طرفي الخيط وتمدهما بالايدي لتنشر اللحم بتلك العقد ثم تصبر في الانف بعد هذا العلاج فتيلة من خرق كأنا ليبقى الثقب مفتوحا وبعد اليوم الثالث ينبغي ان تدخل في الانف مادام العلاج واقعا أنابيب من رصاص فانه يبرأ ان شاء الله تعالى

(الباب الثالث والثلاثون في علاج داء اللثة المسمى بواس والخراج الذي يكون في اللثة ويقال له فارواس)

اما بواس فانه لحم زائد ينبت في جوانب الاسنان وعلاجه ان يعلق بمنقاش أو بصنارة وتقطع بالمبضع فاما فارولس فهو خراج صغير ينبغي ان يشق بمبضع حتى تخرج المدة منه أو يتقور ثم يتمضمض بعده بخل وماء وشئ من شراب ثم بعد ذلك بماء ورد ودهن ورد ومن بعد الغد يتمضمض بماء وعسل و يكبس في الموضع ما بين المبلول والناشف والله أعلم

(الباب الرابع والثلاثون في علاج قلع الاضراس)

ينبغي لمن أراد قلع الاضراس ان يشرط اللحم الذي في أصل الضرس ويحله جيدا حتى لا يبقى شئ من اللحم ملتصقا بأصل الضرس ثم يضع كلابتي الاضراس عليه ويقبض على عمودها قبضا شديدا او يهزه هزا شديدا يمينا وشمالا ثم يجذبه بقوة و يستره فانه ينقلع فان كان الضرس متآكلا فينبغي ان تكبس في المواضع المتآكلة خرقا كباسا جيدا ثم تعالجه بما يثبت الاسنان مما وصفنا ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بماء مرات ثم تضع في الموضع دهن ورد بقطنة وربما نبت للاسنان سن زائدة فينبغي ان تنظر فان كان ذلك في أصل السن فينبغي ان تقلعه بالآلة التي تشبه المنقار ثم تبرده ان كان قد بقي منه شئ وان كانت السن ليست هي في أصل السن بل خارجة عنه فينبغي ان تقلع بالكلبتين وان زاد بعض الاسنان على ما ينبغي زيادة بينة فانه قبيح فينبغي ان تبرد تلك الزيادة بالمبرد حتى تستوي مع سائر الاسنان وتنقى الشظايا من العمور

بالآلة التي تخلل بها الاسنان فان كان على الاسنان حفر فينبغي أن تحكه وتجرده بمجرد الاسنان فانه يبرأ ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس والثلاثون في علاج تعقد اللسان)

اذا كان تعقد اللسان طبيعيا او كان ذلك من قبل غلظ الرباطات فينبغي أن تقعد العليل بين يديك على كرسي وتفتح فاه وترفع لسانه الى فوق بيدك أو تقطع ذلك الرباط العصبي عرضا بالمبضع وان كان انما حدث ذلك من قبل اندمال قرحة فينبغي ان تدخل السنارة في تلك العقدة التي من اندمال القرحة وتمدها الى فوق وتشقها عرضا حتى يبرأ التعقد وتتوقى من ان يقع الشق في عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعا ثم تمضمض العليل بعد العلاج بخل وماء ثم بماء اللحم فيبرأ الجرح من غير ان يتقبض ويشد

(الباب السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين)

ورم اللوزتين اذا عظم وطالت مدته وعسر على صاحبه البلع وضاق عليه النفس ورأيت اللوزتين قد انتصبتا واستدارتا وكان أصلاهما دقيقا ولم تنجب فيهما الادوية والغرغرة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان يستعمل فيهما القطع والسبيل الى ذلك ان تأمر العليل ان يقعد بين يديك مقابل الشمس وتأمره ان يفتح فاه وتأمر الخادم ان يمسك رأسه الى خلف وتأمر خادما آخر ان يمسك على لسانه ويكبسه الى أسفل بالآلة التي يكبس بها اللسان ثم تأخذ سنارة وتغرزها في احدى اللوزتين وتخرجها الى خارج ما أمكن من ذلك من غير ان تجذب معها شيأ من الاغشية والاجسام التي هنالك ثم تقطعها من أصلها بالآلة التي تصلح لذلك وبعد ان تقطع احداهما تقطع الاخرى أيضا وتغرغر العليل بماء ورد وخل مبرد فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تغرغره بماء السماق وماء لسان الحمل والطين القبرسي وان عرض هنالك حمى فليغرغر بدهن ورد وبياض بيض او برب التوت مع ماء الكزبرة وان عرض في الجرح وسخ فينبغي ان يغرغر بالماء والعسل

(الباب السابع والثلاثون في علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبية)

ينبغي متى عرض للهاة ورم وسقطت وصارت كالعنبة مستديرة الرأس دقيقة الاصل ولم ينجب فيها العلاج بالادوية القابضة وغيرها فينبغي ان تقطع لئلا تحدث الخناق اذا ازدادت عظما الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن اصلها دقيق وكان لونها كالدم الاسود فلا تقدمن على قطعها فانك ان قطعتها حدث من ذلك أورام عظيمة وانفجار دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل مستطيلة وأطرافها شبيهة بآذان الفأر مسترخية وألوانها الى البياض ماهي فينبغي ان لا تقطعها كلها من الاصل ولا تقطع منها أكثر من المقدار الذي قد زاد عن الامر الطبيعي فانك ان قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مضرة عظيمة فيما يلي الصدر وأورث ذلك انقطاع الصوت وينبغي ان تجلس العليل بحذاء شعاع الشمس وتأمره ان يفتح فاه ما أمكنه وتقبض على اللهاة من الموضع الذي يحتاج الى قطعه بالآلة التي تسمى ماسكة اللهاة

وتجذبها وتقطعها بالمبضع أو بالمقراض أو ببعض الآلات القاطعة ثم تغرغر العليل بالخل والماء البارد وبماء ورد ممروس فيه سماق وما يجرى هذا المجرى

(الباب الثامن والثلاثون فى علاج ورم الحنجرة وشقها)

اذا عرض الورم الحار فى الفم والحلق حتى سد فم المرىء والحلق ولم يكن فى قصبة الرئة ورم ولا علة أخرى بمنزلة الخوانيق فينبغى ان تستعمل شق الحنجرة خوف الهلاك من الاختناق فاذا أردت ذلك العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع رأسه وشق تحت رأس الحنجرة ثلاثة شقوق مستديرة على استدارة قصبة الرئة أو أربعة ولتكن شقوقا صغارا الى الاغشية التى فيما بين الغضاريف المستديرة من غضاريف قصبة الرئة ولا تعظم الشق فان ذلك خطر والصواب فى هذه أن تمد الجلد بسنارة وتشقه حتى يظهر لك الغضروف والشرايين التى هنالك ثم حينئذ تشق الغشاء الذى بين قصبتى الرئة وأنت آمن ان تقطع عرقا وشريانا ثم اترك ذلك الى ان تصلح العلة وتأمن الاختناق فمن بعد ذلك تجمع شفتى الجلد وتخيطه ولا تتعرض للغضاريف

ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها جمر نار ويكبس بها على الورقة الى أن يخرج ذلك من الثوب وينقى منه * دبغ النيل يغلى اللبن الحامض ويغمس فيه المدبغ ويترك

(الباب التاسع والثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة)

الاصابع الزائدة منها ما يكون الى جانب الخنصر ومنها ما يكون الى جانب الابهام وقد يكون بعضها من لحم مفرد وبعضها بعظام وربما كانت فيها أظافير وربما لم يكن فيها عظام ولا أظافير والتى يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاورة لها ونبات بعضها من سلامياتها وما كان منها لحميا فقطعها سهل وذلك ان تقطعها من أصلها بالموسى دفعة وأما التى نباتها من مفصل الاصابع فعلاجها عسر والتى تنبت من السلاميات ينبغى ان يقطع أولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تقطع بها العظام أعنى بمنشار ثم تحك العظم وتعالج ذلك بالاشياء التى تعالج بها القروح من الادوية المنبتة للحم المجففة له

(الباب الاربعون فى قطع اثداء الرجال الشبيهة باثداء النساء)

من الرجال من يعظم ثدياه حتى يصيرا قريبين من اثداء النساء فيستقبح ذلك منهم وذلك يكون لشحم يتولد فيها فينبغى ان أردت علاج ذلك ان تشق ذلك الثدى شقا على مثال شكل الهلال ثم تسلخ الجلد وتنزع الشحم ثم تخيطه وتضع عليه أدوية فان خفت ان يميل الثدى الى أسفل لعظمه كما يكون للنساء فينبغى ان تشق فى جوانبه الفوقانية شقين شبيهين بشكل الهلال متصلا كل واحد منهما بالآخر عند نهايته على هذا المثال ثم تسلخ الجلد فيما بين الشقين وتنزع الشحم وتستعمل من بعد ذلك الخياطة وتلقى عليه دواء يلحم كالذرور الاصفر وما أشبه ذلك

هكذا بياض بالاصل

(الباب الحادى والاربعون فى بزل الماء من المستسقين)

قد ذكرنا أصناف الاستسقاء وأسبابه وعلاجه فى غير هذا الموضع وقلنا ان النوع الذى يعالج منه بالحديد هو النوع المسمى الزقى لاخراج الرطوبة والماء الذى فيما بين الصفاقين فينبغى لمن أراد علاج ذلك ان ينظر أولا الى قوة المريض فان كانت قوته تحتمل الاستفراغ والاقلا

تتعرض

تتعرض لها فان اردت علاجه فمر العليل ان ينتصب على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك وامر احدا ما يقومون وراءه ويعصرون بطنه بالايدى ليندفع ما فى البطن الى ناحية العانة وينظر فان كان تولد الماء فى ناحية المعى فينبغى ان تتباعد من السرة قدر ثلاثة أصابع الى اسفل على سمت السرة ثم تأخذ مبضعا قويا حادا فتشق الموضع الى اسفل الصفاق فان كان تولد الماء من قبل الكبد وكانت علة الكبد تقدمت حدوث الماء فينبغى ان تشق يسرة من السرة وان كان تولد الماء من قبل الطحال فينبغى ان تشق يمنة الى يسرة وذلك انه لا ينبغى ان يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل ان يضطجع عليه ثم تسلخ الجلد الذى فوق الشق قليلا بالآلة التى تسلخ بها الجلد ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم تدخل انبوبا من نحاس فى الشق ليخرج الماء منه ولا تستفرغ من الماء كثيرا دفعة فتنحل قوة العليل ويضعف ويموت العليل من أجل ان السرة حينئذ تخرج مع الماء واذا أخرجت من الماء بقدر ما تحمله القوة ولا يضعف له العليل أخرجت الانبوب وشددت الموضع بالخرق والرفائد وأمرت العليل بالاستلقاء وحذرته من ان يخرج من موضع شيء من الماء وغذيته باغذية تزيد فى قوته وتحفظها مثل ماء اللحم مفتوتا فيه خبز السميذ واستعمال الروائح الطيبة واذا كان من الغد احللت الرباط والرفائد ورددت الانبوب الى الشق وأخرجت من الماء شيئا يسيرا على قدر احتمال القوة ثم تخرج الانبوب وتشد الموضع بالرفائد والعصائب جيدا وتحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة وكذلك تفعل فى اليوم الثالث ولا تزال تفعل مثل ذلك الى ان يبقى من الماء شيء يسيرا ولا تخرج الماء كله لكى يبقى منه كما قلنا بقية يسيرة وتستعمل ما يرد قوة العليل فاذا رجعت القوة جيدا وخف الثقل الذى كان بالعليل ونهض مما كان فيه استعملت فى بقية الماء الادوية المسهلة للماء والتدبير المجفف والتمرغ فى الرمل الحار والتعرض للسمائم والشمس والصبر على العطش واستعمال الاغذية المجففة وقد يستعمل مكان البزل الكى ونحن نذكر ذلك فى الموضع الذى نذكر فيه أصناف الكى ان شاء الله تعالى

ساعتين ثم يغسل بالماء والصابون ويترك ساعتين فانه يزول * عفن الثياب

(الباب الثانى والاربعون فى علاج نتوء السرة)

ينبغى اذا أردت علاج نتوء السرة بالحديد وكان حدوثه من خروج الامعاء أو الثرب ان تأمر العليل ان يقوم بين يديك وتنظر الى الورم الناتئ من السرة فتقدر حوله دائرة بمداد ثم تأمره ان يستلقى على ظهره ثم تحز حول الورم حزا بمبضع فى الموضع المرسوم بالمداد ثم تضع فى وسط الورم صنارة وتمده الى فوق وتصير فى وسط الحز خيطا مفتولا او وترا وتعقد اوسطه ثم تشق رأس الورم شقا تدخل فيه الاصبع السبابة وتنظر لعلك قد شددت مع ما شددت الخيط معى او شيأ من الثرب فان كان ذلك فحل الرباط وادفع المعى الى داخل فان بقى هنالك شيء من الثرب فاقطعه بعد ان تشده وتحزم ما كان هنالك من عرق او شريان على ما وصفناه آنفا ثم تأخذ ابرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلها فى الحز الذى حززته اولا على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحدة من الابرتين الى الجانب الآخر من الورم ثم تقطع اثناء الخيوط كما وصفنا فى علاج الاورام وتشده فى أربع مواضع وتدعه حتى تزول اللحوم المشدودة وتسقط ثم تعالجها بالادوية التى تنبت اللحم فهذا علاج نتوء السرة اذا كان حدوثه عن خروج المعى والثرب

وأما ان كان سبب ذلك من قبل لحم نابت اومن قبل رطوبة فينبغي ان تقور وسط الورم ثم الشئ الموضوع خارج الصفاق على السرة وتعالجه بالادوية التي تلحم فاما متى عرض ذلك من قبل خرق الشريان او العروق فينبغي ان تجتنب علاجه بالحديد

•(الباب الثالث والاربعون في علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب والمعى)•

اذا وقعت جراحة بالبطن وخرقت الصفاق وخرج المعى والثرب فينبغي ان تنظر فان كان قد نال الموضع ورم وانتفاخ فضمد الموضع بشراب اسود قابض مسخن حتى يذهب الورم والنفخ فان لم تجد هذا الشراب فبل اسفنجة بماء حار وضمد بها المعى والثرب فان النفخ يذهب وتعالج الورم بما يسكن فاذا فعلت ذلك فا كبس الثرب والمعى الى داخل فان كان الهواء باردا فينبغي ان تدخل العليل الحمام وتعلقه بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره الى أسفل وان لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج وشمع مفتر ثم رم ادخال المعى والثرب فان لم يدخل ذلك وكان قد بقي من النفخ بقية فينبغي ان تزيد في الشق وتوسعه قليلا بقدر ما يدخل المعى والثرب واعلم انك متى لم تدخل المعى والثرب من يومه فانه يخضر ويسود فينبغي ان تقطع ما قد اخضر واسود منه بعد ان تربط العروق والشرايين التي فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصفت لك في رباط الشريان الذي في الاصداغ وغيره ثم تقطع ما تريد قطعه وأدخل الباقي الى داخل ثم خيط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابة واللين فان الخيط الشديد الصلابة ربما خرق الجلد والشديد اللين ينقطع ولتكن الخياطة عقدا متقاربة ولا تكن الغرز قريبة من حافة الجرح فينجزم ولا بعيدة من حافتيه فيمتنع من انضمام الشفتين وان تغرز الابرة من خارج الجلد في العضلة التي على المراق في الصفاق من داخل العضلة ثم تخرج الابرة الى خارج ثم تمد الخيط وتمسكه ثم تقطعه ثم تغرز الابرة في موضع آخر قريبا من ذلك وتفعل مثل ذلك الى ان تأتي على الجرح كله وتذر عليه الذرور الاصفر وتشده بالرفائد أياما حتى يلتحم فاذا التحم فالزمه مرهم الباسليقون واقطع الخيوط اذا علمت انه قد التحم جيدا فان حمي الموضع فالزمه مرهما باردا كمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار ويكون استلقاء العليل على ظهره والطف تدبيره ولا تغذيه بغذاء يولد الرياح وينبغي من بعد ذلك ان تغمس خرقة في دهن مفتر وتضعها حول الجرح من جميع المواضع التي فيما بين الاربية والابط وأجود ذلك ان يحقن بشئ من دهن بنفسج مفتر وان وقعت الجراحة بشئ من الامعاء فينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وينبغي ان تعلم ان الجراحة اذا وقعت بالامعاء الغلاظ كانت اسهل برأ واذا وقعت بالامعاء الدقاق كانت عسر برأ فاما المعى المسمى بالصائم فلا برء له البتة لكثرة العروق والشرايين الكبار التي فيه ولدقته وكثرة العصب الذي فيه ولانه أقرب الى الكبد من جميع الامعاء وما كان من أجزاء المعدة السفلية فقد يمكن برؤها ويتجب فيها العلاج لشيئين احدهما لانها أغلظ والثاني لان الادوية التي تعالج بها تصير الى جميع أجزائها او تلبث فيها فاما فم المعدة فان العلاج لا ينجب فيه لان الادوية انما تمر به مرورا فلا تلبث به لان حس فم المعدة حس قوي يتأذى بجميع أنواع العلاج والله أعلم

من الورد والرياحين يغلى الاثنان غليا جيدا ويصفى بتزر ويوضع الدبغ فيه

•(الباب

•(الباب الرابع والاربعون في علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية اكليل الكمرة)•

قد ذكرنا عند كلامنا في عدم الحبل ان من الرجال من لا يولد له بسبب ان الثقب من كمرته لا يكون في الطرف لكن يكون من تحت الكمرة عند الاحليل الحد ولا مني من هؤلاء لا يمر في الرحم على استقامة حتى يطلخ جميع أجزاء الرحم بل يمر على جانب ويسيل سيلانا وذلك لا يولد له لان المني يحتاج ان يمر بقوة على استقامة الى أقصى الرحم ولا يقدر أيضا صاحب ذلك ان يبول الى قدام حتى ينزرق بوله بالحذاء واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج الى ان يعالج بالحديد على هذا المثال ان تأمر العليل ان يستلقي على ظهره وتمد الكمرة باصابع اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على تأريب حتى يبقى في الوسط جسم شبيه بالكمرة فان عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغي ان تعالج بالادوية الحابسة للدم فان لم يسكن فتكوى بمكاوى دقاق والله تعالى اعلم

ساعة وفي الماء الآخر ساعة مرات ثم يغسل بالماء والصابون فانه يزول وأما

•(الباب الخامس والاربعون في التبويل بالقاثاطير)•

اذا احتبس البول في المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ او من حصاة فينبغي ان يستعمل التبويل بالقاثاطير وهي الآلة التي يبول منها (صفة) العمل بالقاثاطير تأخذ قاثاطير يكون طوله على مقدار الحاجة وذلك ان القاثاطير الذي يبول به الرجال يكون طويلا والذي يبول به الصبيان يكون قصيرا ثم يجلس العليل وينطل على عانته الماء الحار والدهن ثم تأخذ القاثاطير وتدهن ريشة المثقب بدهن بنفسج وتدخله في ثقب الاحليل وتمر به على استقامة حتى تبلغ به الى أصل الاحليل ثم تثني الاحليل وترفعه الى فوق الى ناحية السرة وذلك ان المجرى الذي في المثانة الى القضيب يكون في هذا الموضع ملتويا ثم تدفع القاثاطير الى ناحية المقعدة حتى اذا صار قريبا من المقعدة ثم تقلب الاحليل الى أسفل ثم تدخل القاثاطير حتى يصل الى المثانة وتحس به انه قد صار الى موضع فارغ فاذا فعلت ذلك مددت العمود الذي يكون في جوف القاثاطير والخيط الذي في رأسه صوفة ان كان فيه خيط مددته وأخرجته فان البول يتبع خروج ذلك كما يعرض ذلك في الزراقات الزاويات التي يؤخذ بها الماء فعلى هذا المثال ينبغي ان يكون العلاج بالقاثاطير وكثيرا ما يلحق هذه المواضع التي يمر بها القاثاطير مضج فيخرج مع البول دم فينبغي ان تزرق في الاحليل بعد ذلك بزراقة صغيرة شيافا أبيض مداف بلبن جارية والله أعلم

•(الباب السادس والاربعون في اخراج الحصى من المثانة)•

قد بينا أسباب حدوث الحصى وعلاماته وعلاجه بالادوية في الجزء الاول من كتابنا هذا وقلنا انه قلما تنجب الادوية في الحجارة التي تكون في المثانة فاذا لم تفعل الادوية فيها شيئا فينبغي ان يستعمل العلاج بالحديد والشق عن الحصاة واخراجها واعلم ان علاج ذلك في الصبيان قبل ان يراهقوا أسهل منه في الشباب لرطوبة أعضائهم وسهولة ممر الحديد في أبدانهم وسرعة

اندمال الجرح فيهم فاما فى الشباب والاحداث فاعسر الا انه فيهم أسهل منه فى المشايخ لان
هذا العلاج فى المشايخ عسر جدا ليبس أعضائهم وانه لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم وكلما
كان الحصى أعظم كان علاج ذلك أسهل لان أصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والآلام فلذلك
يسهل عليهم ولان وجودها بالجس أسهل لرسوبها الى أسفل بسبب ثقلها فاذا كانت الحصاة
صغيرة فان علاجها عسر وأصعب لضد ما ذكرنا فاذا أردت ان تخرج الحصاة فينبغى ان تأمر
من يأخذ العليل ويمسك بابطيه وينفضه مرات نفضا من فوق الى أسفل وتأمر العليل
نفسه ان يقفز قفزا عنيفا من موضع مرتفع ويرفص حتى تنزل الحصاة الى أسفل الى ناحية
عنق المثانة وتأمر العليل ان يجلس منتصبا على رجليه ويدخل يده الى ناحية الفخذ لتكون
المثانة كلها مائلة الى أسفل ثم تجس ناحية المثانة وتمر يدك عليه وتمسحها الى أسفل وتفتش
فى الانثيين وناحية المقعدة تفتيشا جيدا فاذا وقعت على موضع الحصاة وانها قد صارت الى
رقبة المثانة فينبغى ان تشق عليها فان لم تقع الحصاة تحت اللمس فينبغى ان تدخل اصبعك
السبابة فى دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان غلاما وشابا فتدخل الاصبع الوسطى
وتفتش على الحصاة فى ناحية المثانة فاذا وقعت عليها او وقعت تحت اصبعك تقلبها قليلا قليلا
الى عنق المثانة وتكبس عليها هنالك بالاصبع ثم تدفعها من خارج وتأمر خادما ان يديه
اليمنى الى الانثيين ويشيلها عن الموضع الذى يقع فيه الشق ثم تأخذ الآلة التى تشق بها عن
الحصاة وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى وسط الجلد الى الجانب الايسر من الافخاذ وتصير
الشق موربا ليكون من خارج الشق واسعا فاما من داخل فليس ينبغى ان يكون واسعا لكن
يكون مقدار ما تخرج منه الحصاة فاذا اشققت الموضع فربما كانت الاصبع التى فى الدبر قد
ضغطت الحصاة فحين يقع ذلك الشق تبدو الحصاة وتخرج من غير ان تحوجك الى اخراجها بآلة
وان لم يكن كذلك فينبغى ان تدخل الآلة التى تخرج بها الحصاة فى الشق وتجذبها الى خارج
ثم تضع على الجرح الذرور الاصفر ودقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجرى هذا
المجرى ثم تضع على الموضع الرباط المسمى اللجام فان لم يجف من نزف الدم فينبغى ان تضع على
الموضع رفادة بلت بخل وماء أو بماء ودهن ورد وتأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتبل
الرفادة فى كل قليل بماء ودهن ورد ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث وتضع عليه المرهم الأسود
وتربطه وينبغى ان يحل فى كل قليل بسبب حرقة البول ثم يعاد عليه المرهم فان حمى الموضع
أو عرض له ورم حار فينبغى ان يطلى بالاطلية الموافقة لذلك وتصب فى المثانة دهن ورد او دهن
بابونج او سمن ان لم يمنع من ذلك ورم حار ومع هذا فينبغى ان يربط الفخذان ويجمعا مع التثبت
الادوية التى توضع على الموضع وان عرض للجراح بعض الاعراض التى تعرض للقروح
والجراحات بمنزلة التآكل والفساد وغير ذلك فينبغى ان تعالجه بما ينبغى ان يعالج به وان كانت
الحصاة صغيرة ووقعت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول فينبغى ان تعمل فى شق القضيب
من تحت فى الموضع الذى تعلم ان الحصاة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل فى موضعين
أحدهما فوق الحصاة لئلا ترجع الحصاة الى المثانة والآخر أسفل منها وانما يستعمل الرباط
من قدام ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد وغطى الشق فاذا خرجت الحصاة تحل الرباط وتنق

دبغ الماء من تقسعى النورة تاما وتجعل على الثوب المدبوغ ذرورا

الدم الجامد الذى يكون فى الشق وضع عليه الادوية الملحمة فانه يبرأ والله أعلم

•(الباب السابع والاربعون فى علاج القرو المائى)•

قد ذكرنا أسباب هذا القرو وعلامته فى الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية فى المقالة
التى قبل هذه فاما علاجه بالحديد فانا نذكره ههنا وهو ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره على
دكان ويضع تحت عجزه وطاء بين وتحت جلدة الخصى اسفنجا عليها أوصوفا لينا أو خرقا وتجلس
أنت عن يسرة العليل وتأمر خادما ان يجلس عن يمنه ويمد ذكره الى أحد الجانبين او الى ناحية
العانة ويكون الشق على استقامة موازيا للدرز الذى فى وسط الخصى وتشق فى العمق حتى
يصير الى الصفاق الذى فى الانثيين وان كانت الرطوبة فى الصفاق الذى يحوى الانثيين فليكن
الشق على رأس الصفاق الذى فيه الرطوبة ثم يفرق بين شفتى الشق بصنارات وتسلخ الاجسام
من الصفاق بالمبضع الذى تقطع به القرو المائى او بشعرة حتى ينكشف الصفاق ثم تشق وسطه
باثنين سيما فى الناحية المتقوبة من الخصية ثم تخرج الرطوبة كلها أو أكثرها ثم تمد الصفاق الى
فوق بصنارات وتقطع جميع ما حوله سيما جانبه الرقيق جدا والقدماء من المعالجين كانوا
يستعملون من بعد ذلك الخياطة ويذرون عليه الادوية الملحمة فاما الحدث فانهم يستعملون
الدواء المنبت للحم من غير خياطة فاعلم ذلك

ويحفظ الموضع الذى ليس فيه دبغ من أن يصل اليه من النورة شئ ويثقل بجبر

•(الباب الثامن والاربعون فى علاج القرو اللحمى مع ورم متحجر)•

قد قلنا فى غير هذا الموضع ان القرو اللحمى انما هو نبات لحم فى الاجسام المحيطة بالانثيين
ويكون الورم فى هذا الحال جاسيا وربما كان متحجرا ويكون معه أوجاع رديئة فان أردت
علاجه بالحديد فينبغى ان تجلس العليل بين يديك على دكان وتأمره ان يستلقى ثم تشق الخصى
فى الموضع المدور الوسط على ما وصفناه الى ان تصل الى الصفاق الذى فيه الانثيان وان كان
تولد اللحم على شئ من الانثيين والتحامه بهما فانه ينبغى ان تشق الصفاق المحيط بالانثيين مثل
ما وصفنا فاما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحويه من العطب
الذى يعرض عن ذلك بسبب نزف الدم الذى يغير امساكها وأما الحدث من الاطباء فانهم
كانوا يعالجون النوع الذى يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق غير الضوارب على هذا
المثال وهو ان تمد البيضة الى فوق وتخرج من الصفاق وتخلص من المعلاق وان كانت البيضة
قد التحمت باللحم النابت فينبغى ان تقطع وتخرج وان كان الالتحام مما بين شئ من الصفاقات
ومما بين العروق فينبغى ان تشق جلدة الخصى وتخلص من جميع الصفاقات التى تكون على
اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم فى موضع الصفاق الذى من خلف فينبغى ان
يقطع كل ما كان حوله وتخرج البيضة مع اللحم وذلك انه لا يمكن ان تثبت البيضة من غير هذه
الاشياء التى ذكرنا فاما الاورام المتحجرة التى تسمى قروتين فانها تكون على البيضة وعلى الصفاق
ويفرق بينها وبين القرو اللحمى بصلابتها وجساتها واختلاف أشكالها وعلاجها مثل
علاج القرو اللحمى

•(الباب التاسع والاربعون فى علاج قرو الدالية)•

اما علاج قرو الدالية بالحديد فينبغي ان تجلس العليل على موضع مرتفع وتفتش جلدة الخصى وتدفع المعلاق الى الناحية السفلى فانه سهل المعرفة وهو أدق الاوعية التي هنالك وأذوى منها وأشد صلابة لانه مصمت قوى واذا عصر هذا المعلاق فان العليل يألم وتمسك بجلدة الخصى الاوعية التي هي قريبة من القضيب بأصابعك أو بأصابع خادم وتمدها مدا شديدا أو تشق بمبضع عريض حاد شقا موازيا بحذاء الاوعية كما وصفنا في سل الشريانات التي في الاصداغ وتمر فيها بابرة فيها خيط مثنى وتقطع اثناء الخيط وتربط الاوعية في أول المواضع التي عرضت لها الدالية وفي آخرها ثم تشقها في الوسط شقا قائما وتخرج الدم الذي قد اجتمع فيه ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التي تريد ان تولد فيها مدة وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت له الدالية في العروق غير الضوارب فاما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية فينبغي ان تنزع الخصيتين مع الاوعية فاما القرو الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم الذي يسمى ابو رسما وعلاجه مثل علاج من به قرو مع دالية بعد ان تربط جميع الشرايين كما يربط في علاج ابو رسما والله أعلم

فانه يزول وكذلك دبغ العنب الاسود يزول بالعنب الابيض ودبغ الابيض

(الباب الخمسون في علاج القرو المعوى)

قد ذكرنا أسباب هذه العلة وعلاماتها في الجزء الاول وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي على البطن ومنها ما يكون من تمدده فاما ما يكون حدوثه عن خرق الصفاق فلا علاج له وأما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما أصف وهو ان تأمر العليل ان يستلقي على القفا وتأمر خادما ان يمد الجلد الذي يلي الاربية الى فوق وتشقه كله بالعرض كما وصفنا في غير هذا الموضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض كما وصفنا بل يشق شقا قائما ثم يغرز في شفتي الشق صنارات وتفتح الشق بها ويكون الفتح بمقدار ما تخرج البيضة منه ثم تغرز أيضا في الجلد صنارات عددها على قدر عظم الشق وتسلخ الصفاقات والثرب بشفرة حادة الرأس وتقطعها حتى اذا انكشف الصفاق من كل ناحية تدخل السبابة مما يلي خلف جلدة الخصى مما بين الصفاقين فتكشط بها الالتصاق والذي داخل جلدته من خلف ثم تدخل اصبعك السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى ومع هذا تمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الذي عليها الى ناحية الشق وتأمر الخادم ان يمد البيضة الى فوق وتكشط الالتصاق الذي من خلف كشطا جيدا وتفتشه باصبعك وتنظر أن لا يكون قد بقي هناك شيء من المعى الملتوى فان أصبت هنالك شيئا منه فتدفعه الى البطن ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنيا طاقين قويا وتدخلها عند آخر الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع أطراف اثناء الخيط حتى يكون أربع خيوط ثم تركب بعضها الى بعض على شكل الصليب وتربط بها الصفاق ربطا شديدا حتى لا يمكن شيئا من العروق غير الضوارب ان يوصل اليها شيئا من الدم لئلا يعرض من ذلك ورم حار فيصير أيضا رباطا ثانيا خارجا عن الرباط الاول بعد امنه بأقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع وتقطع الباقي كله على الزائدة وتنزع معه أيضا البيضة ثم تشق أيضا في جلدة الخصى شقا يسيل الدم منه والمدة كما وصفنا فيما تقدم من قولنا وتخرج منه القيلة وتستعمل الاشياء التي تغمس في دهن ورد وتوضع على الجرح

والرباط من فوق كما وصفنا في علاج من به القرو المائي وسائر الاشياء التي ذكرناها هنالك وكانت الاوائل تقعد العليل في ابزن فيه ماء حار سبعة أيام في كل يوم مرتين لا سيما في الصبيان وذلك انهم كانوا يأمنون بهذا من حدوث الورم الحار وكانت الرباطات مع الاجسام المربوطة تسقط سريعا والله أعلم

(الباب الحادي والخمسون في علاج ما قرو الاربية)

علاج هذا يكون بان تشق الموضع الوارم من الاربية شقا بالعرض قدر ثلاث أصابع ثم تأمر من يضبط الصفاق والثرب حتى اذا انكشف صفاق البطن ويصير طرف المجس الحاد على الموضع الذي يكون فيه الصفاق وذلك ان رأس المجس يدفع المعى الى العمق فاجتسي ذلك الموضع بطرف المجس ينبغي ان تخيط الموضعين البارزين عن طرف المجس الذي يكون عن جانبيه من الصفاق وتجمع أحدهما مع الآخر بالخياطة ثم تندمل طرف الجراحات

(الباب الثاني والخمسون في استرخاء جلدة الخصى)

ان جلدة الخصى ربما استرخت في ذاتها من غير ان يسترخي معها شيء من الخصى أو أغشيته أو أوعيته وهي علة تستقبح فينبغي متى أردت علاج ذلك ان تأمر العليل ان يستلقي على ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم وتذر عليه الذرور الاصفر فانه يبرأ باذن الله تعالى

(الباب الثالث والخمسون في الاخصاء)

ان اخصاء الناس هو شيء مكروه عند العلماء وعند الاطباء اذ كانت صناعة الطب انما هي رد الابدان الخارجة عن الحال الطبيعية الى الحال الخارجة عن الطبع الا انه لما كانت الملوك والرؤساء وذووا الايدي العالية يطالبون أهل هذه الصناعة بان يخصوا لهم ناسا رأينا ان نذكر أن ذلك الاخصاء يكون على وجهين أحدهما بالرض والثاني بالقطع فاما الذي يكون بالرض فهو ان تأخذ الصبي الصغير وتقعده في ابزن فيه ماء حار أو في اجانة حتى اذا استرخت الانثيان ونزلتا تمرس الانثيين بالاصابع مرسا جيدا بقوة حتى يتحللا ولا يتبينا تحت اللمس وأما الاخصاء الذي يكون بالقطع فمنه ما يكون بالسل ومنه ما يكون بالجب فاما السل فهو ان تلقي الذي تخصيه على موضع مرتفع وتعصر جلد الخصى باليد اليسرى وتخرق الانثيين بالعصر وتربطه برباط ثم تشق شقين بالطول في جلدة الخصى على كل بيضة شقا بآلة حادة تبلغ بها الى صفاق الخصى فان البيضتين تبرزان وتخرجان فينبغي ان تقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تترك الى الصفاق الرقيق الذي يكون على الاوعية وقد يختار هذا الاخصاء على الاخصاء الذي بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع لانه ربما بقي شيء من الانثيين في وقت الرض فاما الاخصاء الذي يكون بالجب فهو ان تشد الخصى والاحليل من الاصل شدا جيدا ثم تقطع ذلك جملة من موضع الشد بموسى في غاية الحدة ويلقى عليه الادوية الحابسة للدم بمنزلة الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والعنزروت وتشد ذلك بالرفائد ثم بعد ذلك تعالج بالمراهم والله أعلم

يزول بالعنب الاسود ودبغ التوت الشامي بغسل بورق التوت الشامي

(الباب الرابع والخمسون في علاج الخنثى)

ان الخنثى علته طبيعية وهي علة قبيحة في الرجال والنساء ويتولد معه أنواع ثلاثة في الرجال وواحدة في النساء فالنوع الاول الذي في الرجال فربما ظهر مما يلي العانة أو في وسط جلدة الانثيين جسم بين الانثيين شكله شكل رحم المرأة فيه شعر والنوع الثاني يكون على مثال هذا الشكل في بعضهم ويسيل منه البول أما في النساء فانه يكون فوق حر المرأة كبيرا على العانة كهذا كبر الرجل ويكون فيه ثلاثة أجسام ناتئة الى خارج أحدها شبيه بالقضيب والجسمان الباقيان الانثيان وأما النوع الذي يكون في الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا برء وأما الانواع الباقية فانها تعالج بالقطع والاندار ثم يعالج الجراحات حتى تبرأ

(الباب الخامس والخمسون في علاج البثر والثآليل والبواسير التي تعرض لفرج المرأة)

ان علاج البثر والتعقد والبواسير التي تكون في الفرج ينبغي ان يؤخذ بمنقاش ويمد الى خارج ويقطع بالمقراض ويوضع عليها أدوية تلحم وتجفف

(الباب السادس والخمسون في علاج الرتق)

أما الرتق فهو ان يكون الفرج من المرأة غير مثقوب وهذا يكون اما طبيعيا واما حادثا عن أثر قرحة ويكون اما في العمق واما في السقف واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد يكون اما بالتصاق واما بلحم نابت واما صفاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل والولادة أيضا وربما منعت من الطمث والتنقية من السدد فاذن العلم بهذه العلة اما بظهورها واما بادخال القابلة الاصبع أو الميل الغليظ وتفتيشها الموضع وينبغي ان تنظر فان كانت العلة من قبل الالتصاق فينبغي ان تشق ذلك الالتصاق شقا بالطول بالآلة التي تقطع بها البواسير والنواصير أو بمبضع عريض فلو كانت بسبب لحم نابت فينبغي ان تعلق ذلك اللحم بصنارة في الوسط وكذلك ان كان صفاقا وتغرز فيه الصنارة وتمده وتقطعه بالمبضع ثم تلقي على الجرح الادوية القاطعة للدم والادوية المجففة من غير لذع ثم المراهم المنبتة للحم

(الباب السابع والخمسون في علاج الخراجات العارضة في الرحم)

متى عرض في الرحم خراج وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي ان لا يبادر في قطعه وان تصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه ويتحلل الورم الحار لان الرحم من الاعضاء الرئيسة ثم ينبغي ان تجلس المرأة على موضع مرتفع وتستلقي على ظهرها وتجمع ساقيها وتشيلهما الى فوق الى ناحية البطن ثم تصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربطهما الى العنق وتجلس القابلة من الجانب الايمن وتفتح الرحم بالآلة التي تفتح بها الرحم وعملت بعض النساء الآلة وتدير اللولب ليفترق أجزاء الشيء الذي يدخل من الآلة الى فم الرحم فيفترق عنق فم الرحم فاذا فعلت ذلك ولمست القابلة الخراج وكان قد رق فينبغي ان تشق ألين موضع فيه بمبضع حاد ويستفرغ المدة فاذا خرجت المدة فينبغي ان تصير في الخراج فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد وتصير فتيلة خارجة من الشق في عنق الرحم وتصير من خارج الى العانة صوفا لينا مغموسا في دهن شيرج فاذا كان في اليوم الثالث حل الرباط وأجلس المرأة في ماء حار قد أغلي فيه خبازى وصب

ودبغ التوت الحلو يفصل بورق التوت الحلو فانه يزول ودبغ الاسمار المجهولة

عليه دهن ورد ثم تمسح وتدخل الفتيلة برفق في الشق وتكون الفتيلة مطلية بمرهم الباسليقون او بدهن ورد أو بسمن ويضمد الرحم من خارج بضماد الصندل والاشياف حتى يتحلل الورم الحار ويستنقي الجرح وان كان بقي في الجرح شيء فينبغي ان يغسل بماء قد أغلي فيه أصل السوسن الاسمانجوني وورد ويصب ذلك في الموضع بالحقنة ثم يعالج بالمراهم التي تنبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغي ان تتعرض لعلاجه بالحديد

(الباب الثامن والخمسون في اخراج الجنين الميت)

متى عسر على المرأة الولادة واستعمل معها ما يجب من التدبير بالادوية وغيرها ولم يخرج الجنين فينبغي ان تنظر الى قوة المرأة فان كانت قوتها ضعيفة ويعرض لها الغشي والاسترسال واذا ناديت بها لم تجب وان أجابت فبصوت ضعيف وكان النبض منها صغيرا ضعيفا فلا ينبغي ان تتعرض لعلاجها بالحديد وأما متى كانت القوة قوية ويمكنها ان تحمل على نفسها وكانت شهوتها للغذاء جيدة فينبغي ان تقدم على علاجها بان تأمر القابلة ان تلقيها على ظهرها فوق سرير ويكون رأسها مائلا الى أسفل وساقاها مرتفع تمسكه بعض النساء وبعضهن يمسكن صدرها لئلا تضطرب في وقت العلاج ثم تفتح بعض النساء فم الرحم وترقبه وتمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج وتجمع الاربع أصابع وتمدها الى فم الرحم وتصب عليها دهنا وتطلى بها الجنين وانه ينبغي ان تغرز الصنارات في أعضائه فان رأيت ان رأس الجنين يخرج أولا فينبغي ان تدخل الصنارات التي يخرج بها الجنين وتغرزها في عينيه أو في فيه أو تحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف والمراشف فان كان الجنين ممن يخرج برجليه فينبغي ان تضع الصنارات في العظم الذي فوق العانة والعظام والاضلاع وفي أصل عظم الخاصرة من الحلقتين لئلا يميل الجنين في اخراجك اياه فيعسر بذلك خروجه ثم ان القابلة تمد الصنارات مدا مستويا ويكون مدها اياه مع ميل قليل الى الجوانب وينبغي فيما بين ذلك ان يرخي المد ثم تدخل الاصبع السبابة والوسطى مدهونتين بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم وجسم الجنين وتدير الاصابع حوله كانها تبريه من الموضع واذا كان الجنين يجيب الى الخروج على ما ينبغي فانقل الصنارات الى المواضع التي هي أرفع وتجذبه جذبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وان خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تصير خرقة حول اليد لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا ينبغي ان تفعل متى خرجت اليدان جميعا قبل غيرهما ولم يتبعهما الجنين وان خرجت الرجلان أيضا ولم يتبعهما سائر الجسد فينبغي ان يقطعا من الاربية ثم ينبغي ان يقلب سائر الجسد وان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج فينبغي ان تدخل مما بين الاصابع مبضعا وسكينا تصلح للقطع وتشق بها القمة وتدخل الكلبتين القحف وترضه بهما ثم تخرجه وان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق بهذه الآلة موضع أكثر قوة حتى تصل الى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر فينضم الصدر وان انضم فينبغي ان يقطع حينئذ وتنزع التراقي فانها ان انتزعت ينضم الصدر فان كان في أسفل البطن رتقاء فينبغي ان تشق البطن

يفصل منه بخور الحمام قوعا في ماء طول الليل ودبغ الزيت اذا وقع على الكتب

ليخرج ما فيه او ينضم البطن فاما الاجنة التى تخرج على الارجل فان جذبها اسهل فتصوبها الى فم الرحم وتطلب بها الرأس وتخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من الصنارات التى تجذب بها الجنين فان كان فم الرحم مع هذه الحالة مضموما بسبب ورم عرض له ولم يمكن ادخال اليد فيه فينبغى ان تدخل الاصابع فى دهن كثير وان تصب فى فم الرحم دهنا مفترا أو تنطل بالماء الحار والدهن وتقعد المرأة فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح فيخرج الرأس كما قلنا وأما ما خرج من الاجنة على جنب فان أمكن ان يسوغ للخروج فليفعل ذلك وان لم يمكن فلتقطع الجنين كما ه داخلا وينبغى بعد هذا العلاج ان تستعمل مع المرأة المداواة التى تصلح للاورام الحارة فى الرحم فان عرض نزف الدم فيعالج بما يقطع نزف الدم على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع

●(الباب التاسع والخمسون فى اخراج المشيمة)●

متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت كالكرة فى جانب من جوانب الرحم فخروجها اسهل فينبغى ان تدهن اليد بدهن بنفسج أو شيرج مفتر وتدخل فى عمق الرحم وتفتش على المشيمة وتخرج وان كانت المشيمة ملتصقة فى عمق الرحم فينبغى ان تدخل اليد الى الجوانب وتجذبها برفق ولا ينبغى ان تجذبها على الاستواء ولا تجذبها جذبا شديدا لئلا يسقط الرحم لكن ينبغى أولا ان تنقل برفق الى الجوانب وتجذب يمنة ويسرة ثم يزاد فى قوة الجذب فانها تنجذب وتتخلص حينئذ فان كان فم الرحم منضما فليس ينبغى أن يهتم لذلك فانها تعفن بعد أيام قليلة وتنحل وتخرج والله أعلم

يؤخذ عظام محروقة فيسحقها كالغبار قدر سبعة دراهم وشب قدر

●(الباب الستون فى علاج النواصير التى تكون فى المقعدة بالوجع الذى يكون هناك وبما رسمناه فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض)●

فاما النواصير التى نفذت الى ناحية المثانة والى مفصل الفخذ والى المعى المستقيم فليس يجب فيها العلاج وكذلك ما كان من النواصير ليس له فم مفتوح وهو خفى او كان كثير المجارى أو ينتهى الى عظم فاما سائر النواصير فاكثرها سهل البرء وعلاجها بالحديد على ما أصف تأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتدخل المجس فى الناصور الى آخره ثم تدخل الاصبع السبابة فى المقعدة حتى تحس بطرف المجس فى الاصبع بالناصور وان كان الناصور نافذا الى المعى وان لم يكن نافذا الى داخل المعى فانك لا تحس بالمجس الا ان يكون ذلك الناصور قريبا من جسم المعى فان كان الناصور نافذا الى داخل المعى المستقيم فليس ينبغى ان تتعرض له بالحديد ولا تشقه لئلا يعرض للمقعدة استرخاء فلا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغائط المتولد فاما متى كان الناصور غير نافذ الى المعى فينبغى ان تدخل فيه المجس ثم تشقه بالمبضع أو بالبطامع المجس الى أن تبلغ الى آخره والآلة التى تسمى المنجل آمن فى هذا الباب اذا أدخلت رأس المنجل فى فم الناصور الى أن ينتهى الى آخره وهو الموضع الصحيح ثم انك تمسك الاجسام التى حول الشق بمقاص وتقطعها بالمقراض فانها أجسام فاسدة وينبغى ان يتوقى من أن ينال المقعدة جرح فتسترخى العضلة وتجلب بذلك على العليل ما هو أشد من

الناصور وهو خروج الغائط بغير ارادة ثم اذا أنت شققت الناصور وجعلت ما ذكرناه فينبغى ان تلزم الموضع قطنا خلقا يوما أجمع ثم تضع عليه من الغد مرهم الباسليقون وان عرض للموضع ورم حار فضمده بما يسكن الورم والحرارة ثم من بعد ذلك مرهم الباسليقون

●(الباب الحادى والستون فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم والتوثة)●

اذا كان فى المقعدة بواسير وكان يسيل منها الدم ولم يجب فيها العلاج بالادوية والتدبير فينبغى ان تعمل فى قطعها وتترك منها واحدة أو اثنتين فلا تقطعها للاسباب التى ذكرتها فى غير هذا الموضع فاذا أردت قطعها فأمر العليل ان يستلقى على ظهره فى موضع مضىء ثم تأخذ الآلة التى تمسك بها البواسير وتقبض بها على كل واحدة من البواسير وتمدها ثم تقطعها بالمقراض من أصلها فان كانت البواسير باطنة فينبغى ان تقلب المقعدة وتقدح البواسير حتى تظهر ثم تعالجها بمثل ذلك العلاج الذى وصفناه بالقطع فاذا قطعت البواسير فانثر على الموضع طينا ارمنيا او كاربا وقرن ايل محرق وقرطاسا محرقا وما أشبه ذلك مدقوقا ناعما ويكبس به موضع القطع لينقطع الدم وتربط برفائد ورباطات كاللجام وان كان الذى فى المقعدة توثة فعلاجها أيضا مثل ما ذكرنا ومن الناس من يستعمل فى البواسير الحزم وهو ان تشد أصل الباسور بخيط ابريسم مفتول فتلا جيدا قويا ويشد شدا قويا بعد ان تترك منها واحدة وبعد الحزم يستعمل رفائد مبلولة بزيت وتربط ذلك برباطات كاللجام وتأمر العليل بالدعة والراحة ثم تعالج الموضع بدهن لوز مفتر ثم تضمد بلباب الخبز والزعفران حتى اذا سقطت البواسير فعالجها بالشراب حتى تندمل والله أعلم

درهمين وسكر نبات درهم يسحق كل منها كالغبار ويذر على الاوراق ثم يكبس

●(الباب الثانى والستون فى العقد الذى يكون فى المقعدة والشقاق الذى يكون فيها)●

ان العقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من ورم خرق تقدم أو شقاق وعلاجه أن يمسك بمنقاش ويقطع ثم تعالج بالاشياء التى تعالج بها البواسير بعد القطع فأما الشقاق الذى يكون فى المقعدة اذا لم ينجب فيه العلاج بالادوية فينبغى ان يحك مواضع الشقاق برأس المجس حتى يدمى ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه ويندمل

●(الباب الثالث والستون فى علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة)●

انه ربما ولد المولود ومقعدته غير مثقوبة وربما حدث ذلك فى الصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن أثر قرحة لم تعالج على ما ينبغى فتلتحم المقعدة فاما ما كان حدوثه طبيعيا فينبغى للقابلة فى وقت الولادة ان توسعه باصبعها أو بمبضع ثم يعالج بالشراب بعد ان توضع فى المقعدة فتيلة أو أنبوبة من رصاص أياما فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحة فينبغى ان يشق الالتحام ويوضع على الموضع اسفنج أو صوف مبلول بشراب ثم تربط برفائد وتشد باللجام واذا كان من الغد فيحل وتعالجه بالمراهم بعد أن يوضع فى الدبر انبوب رصاص والله أعلم

●(الباب الرابع والستون فى علاج الدالية والعرق المدينى)●

ينبغى ان تعالج الدوالى التى تكون فى أسفل البطن وفى الساقين بالشق عن العروق ثم تشد تلك العروق فى المواضع السليمة من الجانبين بالخيوط الابريسم شدا وثيقا ثم تقطع الاجسام

التى بين الشدين كما نعالج الشريانات التى فى الاصداغ (فاما) العرق المدينى فعلاجه ان تفتح الموضع الذى يظهر فيه راس العرق ثم تمد رأس العرق مدارقة الى ان يخرج منه قليلا ثم ان كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن ان يشد بقطعة رصاص تفتل حتى ينجذب ويخرج والا فيربط بخيط على الساعد ان كان العرق على اليد أو على الساق ان كان فى الرجل وينطل على الموضع ماء فاتر ويمد غدوة وعشية مدارقة الى ان يخرج العرق بأسره ثم تعالج الموضع بما يدمل ويبرأ باذن الله تعالى

•(الباب الخامس والستون فى قطع الاطراف الفاسدة)•

ان الاطراف اعنى اليدين والرجلين ربما عفنت ولحقها الفساد وربما بلغ ذلك الفساد الى العظام ويكون ذلك امامن مرض حاد اذا دفعت الطبيعة الفضل المؤذى الاكال من الاعضاء الشريفة الى القدم والكعب فيسود وأمامن كسر تقدمه أومن قرحة عفنت فاذا كان كذلك فينبغى ان يقطع ذلك العضو لئلا يسرى بالفساد الى سائر العضو ويكون على هذا المثال وهو ان تبدأ باللحم الذى يكون فى العضو وتقطعه ثم تنشر العظم الذى لذلك العضو الا انه ليس ينبغى ان تقطع اللحم كله دفعة واحدة خوفا من ان يعرض خروج الدم المفرط من العروق والشرايين فى تلك العلل أو يمنع من قطع العظم الا ان تكون تلك اللحوم قد عفنت عفنا تاما والا فينبغى ان تقطع أولا الجزء الاول من اللحم الذى ليس فيه شرايين ولا عروق كبيرة أو عظيمة ويكون قطعك اياه بسرعة الى ان يبلغ الى العظم ثم تنشر العظم بمنشار حاد فى اسرع مايمكن بعد ان تضع خرقة كتان على اللحم الذى قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد ومن بعد قطع العظم تقطع الباقى من اللحم ثم تكوى العروق والشرايين بمكاو فاذا احتبس الدم تضع عليه رفائد وتربطه برباط ثم يعالج بما ينبت اللحم والله اعلم

•(الباب السادس والستون فى علاج الضفرة التى تكون فى الاظفار)•

ان الضفرة التى تكون فى الاظفار هى نبات لحم كثير يغطى جزأ من الظفر ويكون ذلك فى الابهام من اليد أومن الرجل لكن الذى يكون فى الرجل يكون كثيرا من الغبار والذى يعرض للايدى من داحس قد عرض له ورم حاد وتعفن زائد وذلك لان المدة اذا طالت مدتها اكلت اصل الظفر وتفسد الظفر كله واكثر ذلك يفسد فى وسط الظفر فاذا كثيرا ويبقى فى اصول الاظفار وليس بالعفن وربما انفسد مع ذلك العظم وتفوح منه رائحة منتنة ويصير طرف الاصبع عريضا ويصير له لون كمد وعلاجه ان تقطع الفضلة التى بقيت من الظفر ثم تكوى بمكوى الجراح الموضع الذى لم يقطع بمكاو وذلك ان هذه الضفرة من جنس الاكال ولا تصلح الا بالكى وان توانيت عن ذلك فسدت الاصبع واما متى كان الظفر والعظم صحيحين وكانت زواياه الخارجة من الظفر قد دخلت اللحم وصارت تنخس اللحم الذى عليها وكان سببه ورما حارا فينبغى ان تدخل رأس المجس الدقيق تحت زاوية الظفر الذى ينخس اللحم ويرفع ويقطع بمقطع حاد وتوضع على اللحم النابت زوايا حادة وكثير من عولج بهذا العلاج فانتفع به وان كان اللحم كثيرا فينبغى ان يبرز أولا ذلك اللحم ثم يعالج بالدواء والله أعلم

جبر تقيل طول الابل ويشفض الورق بكرفس الادوية المذكورة فانه

•(الباب السابع والستون فى علاج رض الاظفار)•

ان الاظفار اذا وقع بها المرض من ضربة أو غير ذلك يعرض فيها وجع شديد ويضطر حينئذ الى ان يعالج صاحبها بالحديد وذلك انه يجب ان يشق الموضع شقا منحرفا بمبضع حاد من أسفل الى فوق فانك ان جعلت الشق من فوق الى أسفل يتولد هناك لحم زائد وذلك ان اللحم الذى يكون تحت الظفر ينبت لحما زائدا مما بين الشق ويكون من ذلك أوجاع مثل الذى يكون من الداحس لان الظفر يضغط اللحم الذى يتولد مما بينه فيكون من ذلك أوجاع شديدة واذا استعملت الشق على ماوصفنا خرج الدم ورأيت العليل قد استراح وذهب الوجع عنه من ساعته ثم من بعد ذلك بايام ترفع الظفر الذى قد شق من تحت وتخرج منه الرطوبة الدموية التى تجتمع تحت الظفر ثم ترده على اللحم الموضوع تحته ثم تعالج الاصبع بما يحلل بمنزلة بزر الكتان وبزر المرو مدقوقا مع شئ من خطمى واكليل الملك معجونا بماء الكزبرة الرطبة فهذا ماأردنا وصفه من علاج اليد الذى يكون بالقطع فاما العلاج الذى يكون بالكى فنحن نذكره فى هذا الموضع والله أعلم

•(الباب الثامن والستون فى تقسيم العمل بالكى)•

ووصفه ان العلاج بالكى يحتاج اليه فى المواضع التى قد غلبت عليها الرطوبة الرديئة التى لاتفى بها الادوية المجففة والمحرقة حتى يحتاج الى الكى بالنار الذى ليس وراءه تجفيفه واحراقه غاية وذلك ان التجفيف القوى لايكون الا لما هو فى مزاجه حار يابس وكل ما كان أقوى حرارة كان أقوى يبسا بمنزلة القلى والقراسون أو بمنزلة النورة والزرنيخ والزنجار والذى يجمع الحالين فى الغاية هو النار والذى يحتاج فيه الى مثل هذا العلاج هى العفونة المفرطة والرطوبة المفرطة فلذلك نحن ذاكرون فى هذا الموضع الامراض التى يكون علاجها بالكى وكيف ينبغى ان يكون الكى فى كل واحد منها ونبتدئ أولا من الرأس ثم بما يتلوه من الاعضاء على الترتيب الى القدم فنذكر أولا كى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه والسيلان وفيمن به عسر النفس لزيادة رطوبة كثيرة تنزل من الرأس ثم كى الشريانات التى فى الاصداغ وكى الاشفار التى فيها الشعر الزائد وكى الناصور الذى يكون فى المآق والانف وكى الابط وكى الخراج الذى يعرض من الشوصة وكى الكبد وكى الطحال وكى المعدة وكى عرق النساء والله أعلم

•(الباب التاسع والستون فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق وعسر نفس وجذام)•

ان القدماء كانوا يستعملون كى الرأس ممن تعرض له النزلات كثيرا الى عينيه ومن به عسر النفس من فضلة رطبة تنصب من رأسه الى صدره فتؤذى الصدر والرئة باتصال نزولها فمتى رأيت من به هذه العلة فينبغى ان تقصد فتكوى رأسه على ماأصف لك وهو ان تحلق وسط الرأس ثم تكوى الجلد الى أن يبلغ العظم بمكاو مشبهة بنوى الزيتون فاذا سقط الجلد واللحم فينبغى ان يحك العظم فان كانت النزلة عظيمة فينبغى ان تحك العظم أيضا حتى يسقط منه قشور رقاق ليسهل انفشاش الفضلة الرطبة وانتزاعها منه وتدع الجرح مفتوحا وقتا طويلا ثم تعالجه

نزول الزيت منه وكل طبيخ يكون فى النوب مجهولا يطلى بزرق الدجاج

بعد اندمال الموضع فأما من يتخوف عليه الجذام فينبغي ان تكوى رأسه في خمس مواضع منها كية واحدة في مقدم الرأس ارفع من موضع اليافوخ والكية الاخرى أسفل من الاولى وارفع من الجبهة قليلا عند نهاية الشعر وكية أخرى من خلف فوق النقرة وكيتين على الدرزين اللذين خلف الاذنين واحدة من الجانب الايمن وأخرى من الجانب الايسر انتقلع من هنالك قشور كثيرة وتكون البخارات الرطبة الغليظة المتصاعدة من انقاء الجروح وان أفضت المادة عن عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلك هذا الكى والله أعلم

● (الباب السبعون في كى الشرايين التي في الاصداغ) ●

ان من الناس من يستعمل في شرايين الاصداغ مكان السل الكى وذلك انه اذا شق الجلد أو كوى الشرايين بمكاوى دقاق على قدر عظم الشريان فانها حينئذ تنكسر وتحترق ولا يجرى فيها الدم الى ناحية الصدغين ثم يستعملون بعد ذلك المراهم والله أعلم

● (الباب الحادى والسبعون في كى الاشفار) ●

متى كان الشعر المتزايد في الاشفار النابت الى داخل قليلا فينبغي ان ينتف بمنقاش وتكوى أصول الشعر بمكوى دقيقة الرأس وضعه على أصل كل شعرة أو شعرتين فانك اذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر البتة وقد يستعمل قوم الكى بالدواء المحرق على الاجفان مكان خياطة الجفن المشمر وذلك انهم يطلون الدواء المحرق على الاجفان على الجلد في الموضع الذى يقع فيه القطع والخياطة ويكون الطلاء على مثل شكل الاشنة مقدار ما يحتاج اليه من تشمير الجفن وينزل قويا واذا كان من الغد يمسح ذلك بقطنة مبلولة بماء ثم يعاد عليه دواء غيره ويترك حتى يسود الموضع وكذلك يمسح الدواء عنه ويعاد عليه في اليوم الثالث حتى يحترق الجلد ويتأكل ثم تغسل الدواء وتستعمل التنطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق ثم يستعمل المرهم الذى يدمل واذا رأيت استرخاء في الجفن فينبغي ان يستعمل الدواء القابض المجفف بمنزلة الاقاقيا والطين القبرصى والعفص والشب وما يجرى هذا المجرى وان تقلص الجفن بأكثر مما ينبغي فينبغي ان تلينه بالدهن والشمع ومرهم الباسليقون (صفة الدواء الحاد) تؤخذ النورة والصابون والبورق الارمنى من كل واحد جزء تسحق هذه الادوية وتعجن بماء رماد خشب البلوط ورماد خشب التين ويعجن ببول صبى لم يحتلم ويلطخ الجفن على ما ذكرنا والله أعلم

● (الباب الثانى والسبعون في كى الغرب الذى في الماق) ●

قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان الغرب هو خراج يحدث في الماق الاكبر ويصير ناصورا يأخذ الى ناحية الانف ويعفن عظم الانف حتى ينفذ الى داخل وعلاجه ان ينظر فان كان الخراج ظاهرا فينبغي ان يقطع جميع اللحم النابت حتى تصل الى العظم الذى لم يفسد فتحكه بالعماديين حكا جيدا وان كان العظم قد فسد فينبغي ان تكويه بمكاوى دقاق بعد ان تضع على العين اسفنجا أو خرقا قد غمست في ماء بارد ثم تكوى الموضع مرة أو اثنتين أو ثلاثا الى أن تنفذ الى داخل الانف وعلامة نفوذه ان تأمر العليل ان يحصر نفسه ويسد أنفه فاذا رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكى الى داخل الانف فينبغي حينئذ ان تجعل فيه

ويجعل في الشمس مقدار ما يجف جفافا جيدا ثم يغسل بالصابون والماء

فتيلة بمرهم الزنجار ومن حين الى حين يأكل جميع ما بقى هنالك وتنظف نقب العظم المكوى ثم تستعمل بعد ذلك يوما مرهم الزنجار بفتيلة ويوما فتيلة من قطن خلق سادجة الى أن يندمل الموضع والله أعلم

يوما دون باقيه

● (الباب الثالث والسبعون في كى الابط) ●

انه قد ينخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد ويكون ذلك اما بسبب حركة عنيفة أو ضربة أو سقطة وربما كان ذلك بسبب رطوبة لزجة تزلق رأس العضد وتخرجه عن موضعه فان كان ذلك فعلاجه الكى على ما أصف وذلك انه ينبغي ان يستلقى العليل على الجنب الصحيح وان تمد الجلد الذى على الموضع المخلع الذى قد خرج معه المفصل الى فوق اما بالاصابع واما بصنارة وتكوى بمكاوى دقاق مستطيلة محمية حتى تنفذ المكاوى الى الجانب الآخر من الجلد ويجب ان تكوى كيتين في مرة واحدة وان كان فيما بين الكيتين نفذ كثيرا فينبغي ان تدخل فيها رأس المجس ويكون في أصل الكتف كية أخرى حتى تنتهى المكوى الى رأس المجس وذكر بقراط انه ينبغي أن يكوى كيتين آخرتين من جانبى الكيتين اللتين وصفنا حتى يكون شكل الكيات شكلا مربعا واما العمق فانه لا ينبغي ان يكون أكثر من غلظ الجلد وذلك ان هنالك أعصابا وعروقا يخاف ان يعرض منه ورم حار ثم ينبغي بعد الكى ان يعالج بكمون ممضوغ وملح وتوضع على موضع الكى وبسائر العلاج الذى يعالج به الكى وينبغي بعد ذلك أن لا تحرك اليد حركة عنيفة ولا تتعب والله أعلم

الحار فانه يزول أثر الطبخ والطال في الاصل في ذلك فراجعه ان شئت وبذلك

● (الباب الرابع والسبعون في كى الجراح الذى يعرض من الشوصة) ●

فأما الجراح الذى يكون من الشوصة وهو داء من الجنب فليس ينبغي ان يكوى بحديد كما يفعل قوم ولا يستعمل معه البط فان ذلك لا يتخلص صاحبه من الموت واذا تخلص من الموت فانه يؤول الامر فيه الى ناصور لا يزول لكن ينبغي ان يكوى بأصل الزراوند الطويل وذلك ان تفرش الزراوند في دست زيت وتحميه حميا شديدا ثم تكوى به كية واحدة مما بين اتصال عظمى الترقوة بعد ان تمد الجلد الى فوق وتكوى أيضا كيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مائلا الى ناحية اللحى ثم تكوى كيتين عظيمتين فوق الثديين مما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين مما بين الضلع الخامس والسادس واحدة مائلة الى خلف وواحدة مما بين الكتفين وليس ينبغي ان يكون ظاهرا جدا ثم ينبغي بعد الفراغ من هذا العمل ان تستعمل في مواضع الكى الادوية التى تنفع من ذلك بمنزلة مرهم الاسفيداج أو مرهم النورة والله أعلم

● (الباب الخامس والسبعون في كى الكبد) ●

اذا حدث في الكبد خراج وكان ذلك مع ثقل ووجع دل على ان الخراج في لحم الكبد فان كان الوجع شديدا جدا دل على ان المدة في صفاق الكبد فينبغي حينئذ ان يستعمل معه الكى اذا لم تنجب فيه الاضمدة والادوية وينبغي ان يكون الكى على هذه الصفة يؤخذ مكاوى دقاق فتحمى حميا شديدا ويكوى بها الموضع الذى هو أرفع من الاربية قليلا في أحد موضع من الكبد كية واحدة واذا احترق الجلد كله وانتهى الكى الى الصفاق فينبغي ان تخرج المدة

وبعد الكى فينبغى ان يستعمل العدس والعسل ثم الاشياء التى تنبت اللحم والله تعالى أعلم

(الباب السادس والسبعون فى كى الطحال)

ينبغى فى غلظ الطحال اذا لم تنجب فيه الادوية ان يستعمل الكى على هذا المثال وهو ان يمد الجلد الذى على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكوى به بمكوى طويل له رأسان قد أحميا شديدا ليكون كيتين فى مرة واحدة وينبغى ان يفعل ذلك فى ثلاث مواضع لتكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض القدماء يستعمل مكوى له ستة رؤس فيكوى بها كية واحدة بستة مواضع

كان ختام كتاب التذكرة المفيدة والذخيرة الجيدة للامام السويدى رحمه الله

(الباب السابع والسبعون فى كى المعدة)

اذا كانت النزلات تعرض للمعدة كثيرا من رطوبة وطال ذلك على صاحبه ولم تنجب فيه الادوية المسخنة المجففة فينبغى ان يستعمل فيها الكى وهو ان تأخذ مكوى من حديد وتحميه وتكوى به كية تحت الغضروف الشبيه بالحنجرة وكيات أسفل من ذلك حتى تكون شكل الكيات شكلا مثلثا ويكون عمق الكى بثخن الجلد كله وقد كان من الاوائل من يكوى على فم المعدة نفسه كيات كثيرة ومنهم من كان يكوى هذه المواضع بالجسم الذى فى شجر البلوط على مثال الاسفنج الشنج ويسمى بالفارسية بذكويه وكانوا اذا كووا بهذا يدعون الجراحات مفتوحة أبدا فلا تعرض للمعدة النزلة والرطوبة والله تعالى أعلم

(الباب الثامن والسبعون فى كى المستسقين)

اذا لم ينجب العلاج بالادوية فى الاستسقاء ولم يجب صاحب ذلك الى البزل فينبغى ان يستعمل الكى على المعدة والكبد والطحال وقعر المعدة وعلى استه خمس كيات بعضها بمكاوى حديد دقاق وبعضها بحرف خشب البلوط وقد استغنى قوم بالكى عن استعمال البزل

(الباب التاسع والسبعون فى كى القرو المانى)

وقد يستعمل الكى عن به القرو المانى لتسيل منه الفضول الى أسفل وصفته ان تأخذ عشر مكاوى من المكاوى التى تشبهها اليونانيون بالحرف المسمى عساوهو هذا (عـ)
ومكوانين من المكاوى التى تسمى سكينية فتكوى أولا وسط جلدة الخصى بالمكوى السكينى كأنك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الاول وهو صفاق أبيض صلب فينبغى ان تكوى به بطرف المكوى الذى يشبه حرفا وهو عسا وتخرج رطوبته ثم تمد الى فوق كل ما انكشف منه بصنارات وتقطعه بالمكوى السكينى والله أعلم

(الباب الثمانون فى كى القرو والاربية)

ان القرو الذى يكون فى الاربية حدوثه عن تمدد الصفاق وعلاجه يكون بالقطع وقد كره قوم استعمال القطع واختاروا الكى على ذلك (وصفته) ان تأمر العليل ان يرتاض رياضة معتدلة ثم يقف واقفا ويشتغل اشغالا قوية ويحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم فى لاربية ينبغى ان يعلم على الموضع الذى يريد ان يكويه بمداد أو بشئ آخر وتكون العلامة

على شكل مثلث ويصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الاربية وتصير العلامة فى وسط المثلث ثم تأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتحمى المكاوى المسمارية وتكوى بها العلامة التى فى الوسط ثم تستعمل المكوى الذى يشبه حرف عين على اضلاع المثلث ثم بعد ذلك تستعمل المكاوى التى تسمى العدسية حتى يكوى المثلث كله كيا مستويا وينبغى ان يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات وما يسيل فى وقت جميع الكى وتكوى كيا فى العمق حتى يصل الى الترب فمن كان معتدل الجسم وذلك انه لا ينبغى لك أن تطلب هذه العلامة فمن كان نحيف البدن لاشحم له ولا على تربه شحم لئلا تخطئ فتكوى الصفاق ولا تهاب ذلك أيضا فمن كان سمينا يظهر شحمه قبل ان يتم الكى لكن تستعمل هذا الكى فى المعتدلى الابدان ومن بعد الكى تدق كراويا وملحا وتضعهما على موضع الكى وتستعمل الرباط الشبيه باللجام ثم تستعمل بعد ذلك الادوية التى تبرئ مثل العسل والعدس وما أشبه ذلك

(الباب الحادى والثمانون فى كى عرق النسا)

ان الذين يعرض لهم عرق النسا اذا طال بهم الزمان ولم تنجب فيهم الادوية تخرج أوراكهم وتدق سوقهم ويؤول أمرهم الى العرج لان عظم الفخذ منهم يخرج من حق الورك بسبب الرطوبة اللزجة التى تزلقه فينبغى فى مثل هؤلاء ان يستعمل الكى قبل نوراته فيؤول أمرهم الى العرج وكيهم يكون على ما اصف ينبغى ان يكوى موضع المنصل ويعمق الكى تعميقا صالحا ليجفف الرطوبة الى هناك ومن الناس من يكوى ثلاث كيات من خلف الى عمق النقاحة وكية أخرى فوق الركبة من ظاهرها وكية أخرى فوق الكعب من خارج على موضع اللحم فاعلم ذلك ومن الناس من يتخذ له مكوى شبيهة بالقدح وظهرها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة الزيتون أو التمر وفى داخلها أخرى مثلها وأخرى ثالثة ويكون مقدار ما بين كل اثنتين منها مقدار عقدة ويتخذ لها مقبض طويل ويحمى رأسها بالنار حتى يحمر ثم يوضع على حق الورك والعليل مستلق على الجانب الصحيح فيكون قد كوى أربع كيات مستديرات فى مرة واحدة ثم تضمد بالسمن الخشكرينة ولا تدع القرحة ان تندمل سريعا بل تفقده بالاشياء الحريفة حتى يسيل منه صديد كثير فاذا اسكن وجع الورك تدمل القرحة

محذوفة الاسانيد اختصارا من الاصل وقد عزاها الى بحوار بعمائة حكيم فلتذكر

(الباب الثانى والثمانون فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع والكسر والوثى والوهن)

وأولا فى جمل يحتاج اليها المجبرون واذ قد أتينا على شرح ما نحتاج اليه من العلاج باليد فى اللحم من القطع والبط والخياطة والكى فانا نأخذ الآن فى علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والخلع وينبغى أولا أن نذكر جملا عامة يحتاج اليها من أراد علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن والوثى فنقول أولا انه ينبغى لمن أراد ان يعرف صناعة الجبران يكون عارفا بمواضع العظام وهيآتها واشكالها ومشاركتها لغيرها والعضل عليها ليكون متى عرض لبعض الاعضاء آفة من خارج ورآه قد تغير عن حاله وشكل موضعه علم من ذلك انه قد أصابه اما كسر أو خلع أو وهن أو وثى فأما الكسر فهو تفرق اتصال العظم الواحد كالذى يعرض لعظمى الساق وعظمى الذراع اذا انكسر وأما الخلع فهو زوال المفصل عن موضعه

اعنى خروج زائدة أحد العظمين عن حفرة العظم الآخر وأما الوهن فهو ألم يعرض العظم من ضربة أوسقطة من غير أن يتفرق اتصاله وأما الوثى فهو انزعاج المفصل عن موضعه والكسر يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما مفرقا حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج وان لم يكن الكسر عظيما بحيث يتبرأ منه العظمان فانك تعرفه بحاسة اللمس اذا مررت بيدك على العضو المؤف فاذا وجدت فى العظم مواضع مختلفة أومتفرقة وسمعت له أيضا من ذلك خشخشة علمت ان العظم مكسور فاما الخلع فانه متى كان يسيرا ولم تخرج زائدة العظم عن حفرتها خروجا تاما قيل له زوال المفصل وهذا ربما أدرك بحاسة البصر وربما احتيج فيه الى أن يعرف بحاسة اللمس ومتى كان خروجه خروجا تاما فانه قد يتبين بحاسة البصر فى كثير من الاعضاء بيانا جيدا كمفصل العضد مع عظم الذراع و يقال له الكرسوع ومفصل اللب مع الزند و يقال له الكوع ومن الخلع ما يلتبس على المعالج أمره حتى يحتاج فيه الى لمس بمنزلة مفصل العضد مع الكتف فانه ربما وقعت بالمنكب ضربة أوسقطة فيحدث ورم ولا ينخلع فيقدر قوم انه قد انخلع ونحن نذكر كيف يعرف الخلع فى مثل هذه الحال عند ذكرنا العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء اذا عرض له الخلع والكسر فاما فى هذا الموضع فانا نذكر العلاج العام فى جبر المكسور ورد المخلوع وكيف ينبغى أن يدبر أصحابها فنقول ان أول ما يحتاج ان تعرفه من ذلك جبر المكسور المفرد ثم جبر الكسر المركب وهو الذى يكون مع ورم أو مع جرح ثم اصلاح ما يعرض فى جبر العظام من التعقد والصلابة والتعويج فاما أولى ما ينبغى ان تبتدئ به من العلاج العام فى الكسر والخلع والوهن والوثى فهو فصد العرق الذى ينتفع بفصده فى العضو المؤف من الجانب الذى فيه العضو ان ساعدتك القوة والسن والزمان وتعطيه بعد ذلك وزن مثقال من طين أرمنى صبر طلا بماء ورد ثم يسهل الطبيعة بعد ذلك بالخيار شنبر والترنجبين والتمر هندى أو بماء الفاكهة أو بماء الاجاص أو البنفسج اليابس على حسب ما تراه من الحاجة والاحتمال له ليأمن بذلك من حدوث الوجع والورم و يغذى العليل فى أول الامر بالفروج والطيهوج والعدس والهندبا والبقلة الحمقاء ثم تأخذ فى علاج العضو فتنظر الى ذلك العظم ان كان قد ناله وهن أو وثى فانه يكتفى بالضماد المعمول من المغاث والطين الارمنى المجبول بماء الآس والماش المدقوق ناعما مجبولا بماء الآس وان كان كسرا مفردا من غير ورم ولا جرح فينبغى أولا ان تمد العضو من الجانبين مدا رقيقا قليلا قليلا على استقامة ولا تستعمل المد الشديد فان ذلك يلى العضو ويحدث فيه وجعا ويجلب اليه مادة تورمه فاذا أنت مددت كل واحد من جزأى العضو الى جانبه برفق رددت الطرفين بالكف أحدهما الى الآخر وسويته وهندمته كهيئته الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفائد عراضا على قدر العضو واطلها بدواء الجبر وألزمها موضع الكسر كما يدور ثم استعمل الرباط من لفائف معتدلة فى اللين والخشونة ثم تلفها على العضو بحسب ما ترى فتضع العصابة على موضع الكسر بعصر وتلفها عليه ثلاث لفات او اربع وتذهب باللف الى الناحية العليا من العضو ويكون اكثر اللف ما كان موضع الكسر بعصر ثم تتوجه قليلا على تدريج ثم تأخذ لفافة اخرى وتلفها على موضع الكسر كما فعلت بالاولى مرتين او ثلاثا وتعرّبها الى الناحية السفلى

لك منها جملة صالحة وهم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وابقراط وابن

من العضو ولا يكون اهل لذلك فى موضع الكسر رخوا فينساق الدم من جانبى العضو الى موضع الكسر فيجلب بذلك ورما ووجعا وربما أحدث فى العضو تعفنا فاذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع على الموضع رفائد ايستوى بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم تلف على الرفائد عصابة اخرى مستويا على جميع موضع الشد فاذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعمولة من أقطاع السمر وصلبة وتكون فى الرقة والغلظ على حسب عظم العضو وصغره الا انه لا ينبغى ان تكون فيما بين الحالتين مفرطة وتنحتها نحتا جيدا وتملسها و يكون مقدار طولها بالجبر ومع الكسر من الجانبين بثلاث أصابع أو أربع فان كان العضو عظيما فليكن أطول من ذلك و يلف عليها خرقا لينة لفا مستويا و يطليها بهذا الجبر ليمكن ربطه لئلا تؤلم ولا تنزعج عن موضعها و يكون وضعها متفرقا بين كل واحد والآخر دون الاصبع و ينبغى ان يكون أغلظ الجبائر وأكثرها فى الموضع الذى مال اليه العظم المكسور واحذر أن تقع أقطاع السمر على مفصل من المفاصل فان ذلك مما يضر بالمفصل وفرشه ثم تلف على الجبائر لفائف ثم جمعها او جميع اللفائف الاولى ثم تربط ذلك بخيوط تبتدئ بلف الخيط من وسطه ثم تأخذ بطرفيه وتلف أحدهما من الجانب الايمن والآخر من الجانب الايسر وتقطع أحد الخيطين بالآخر و يكون الرباط فى الشد والارخاء ما لا يحس العليل عند شدك اياه بوجع فان كان الرباط مبالغا فى شده حتى يحدث فى الموضع وجع فينبغى ان يحل من ساعته وكذلك ينبغى متى وجد العليل فى موضع الرباط حكة شديدة أن يحل و يصب عليه ماء معتدل الحرارة لتسكن تلك الحدة والحكة و يترك ساعة ثم يشد برفائد قد غمست فى ماء ورد ودهن ورد و يسير من خل خمر و ينبغى ان يكون الرباط فى أول يوم والثانى والثالث فاترا سلسا الى أن تأمن الورم فاذا أمنت الورم فليكن الرباط أشد الى أن يبتدئ الدشبذ ينعقد عليه ثم حينئذ ينبغى ان يرخى الشد قليلا قليلا على تدريج الى ان ينعقد الدشبذ جيدا و يستحكم جبر العضو

(الباب الثالث والثمانون فى جبر الكسر المركب والمكسور الذى لا ينعقد عليه الدشبذ والتعقد فى المكسور)

فاما المكسور الذى يكون معه ورم فينبغى ان يطلى بالورد والصندلين وماء الهندبا والكزبرة وماء حى العالم وما شاكل ذلك و يشد شدا رفيقا و يحل من الغد و يطلى بذلك فان كان الورم عظيما فلا يستعمل الرباط واللف الى ان يهدأ الورم فان وقع فى اللحم رض فينبغى ان يشرط تلك المواضع المرضوضة لئلا يؤول الامر فيها الى العفن والآكلة فان آل الامر الى العفونة فينبغى ان يعالج بعلاج ذلك فأما متى عرض مع الكسر جرح فينبغى ان ينظر فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب أوغير ضارب وسال الدم فينبغى ان تقطع ذلك الدم بالصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين وما شاكل ذلك مما قد ذكرنا فى غير هذا الموضع فان لم يعرض شئ مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكشف معه من العظم شئ فينبغى ان تستعمل الخياطة والرباط الذى يجمع شفتى الجرح ثم تعالج بما يدمل فأما متى كان فى الجرح عظام تخشخش صغار فينبغى أن لا تخيط الموضع بل استخرج تلك العظام على ما أصف فيما بعد ثم تربط الموضع برباط تقع العصابة فيه

ماسويه وابن وافد وابن رضوان وابن جميل وابن ماجه وابن سمعون وابن

على فم الجرح لا على ثم فيه لفا جيدا الى فوق مما يلي الجانب الصحيح ثم تضع لفافة أخرى على فم الجرح مما يلي الاسفل وتذهب بها الى الناحية السفلى وتترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلامى ماهو ويحل فى كل يوم وتجعل على فم الجرح قطنة حتى اذا انحل الصديد وامنت الورم وذهبت الحرارة جعلت فى الجرح مرهما منبتا اللحم فان كان هناك عظم كبير ناتئ فينبغى ان تأخذ فى علاجه قبل ان يعرض له الورم الحار فان كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض لعلاجه الى أن يسكن الورم وحينئذ ينبغى ان تسوى العظام وتنضدها وتكسر العظم الناتئ بالآلة التى تسمى بالبرم وهى آلة من حديد طولها شبر وسمكها معتدل مقدار ما ينطوى اذا غمز عليه حادة الطرف عريضة لها عطف قابل فى طرفها الحاد فتكسر بها فضلة العظم الناتئة وترفعها من الطرف الآخر حتى يستوى العظم بعض الاستواء فان لم يمكنك أن تفعل ذلك فينبغى ان تقطع العظم الناتئ بمنشار على ما ذكرنا فى علاج العظام العفنة وتخرجه ثم تسوى خشونة العظم وتاسها ثم ترده الى شكله ثم تضع الجبائر ان احتجت الى ذلك بالمراهم والعسل على حسب ما ترى من حال المجروح ونظافته او وسخه او صديده او غير ذلك من الاعراض اللاحقة لها على حسب ما وصفنا فى علاج القروح ومتى رأيت الجرح لا يندمل ويجرى منه صديد وفى لحمه رخاوة وتهييج فينبغى أن تعلم ان فيه عظما مكسورا و ينبغى ان تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطا قويا وتضع على فم الجرح ما يعفنه وتسكن الورم الحار بالصندل اليابس تذره على الرفائد وتربط من فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التى تربطها من داخل العظم المكسور الا فى كل ثلاثة أيام على ما ذكرنا أو خمسة أيام أو سبعة على قدر استعداد العضو وقوة الطعام عليه فأما الكسر الذى فيه شظايا عظام ولم تخرج من الجلد فما كان منها مضجرا ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغى انه يشد لانه يورث ورما وعفنا فى العضو بل ينبغى ان تشط الموضع وتنظر فان كانت العظام يسيرة أخرجت وان لم تكن يسيرة فينبغى ان تقطع الشئ الحاد الناخس ثم تسوى وتعالج بعلاج الكسور التى معها جرح وأما الكسور التى لا ينعقد عليها الدشبذ فيحتاج المتطبب الذى من شأن العضو ان يشتد فيه ويقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما لكثرة التنطيلات المفرطة المرخية واما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيرا واما لكثرة الرفائد والعصائب التى تثقل العظم واما لقلة الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويدق فاذا كان كذلك فينبغى ان تنظر الى السبب المحدث له ما هو فتحسمه وتمنع منه لاسيما ما كان من ذلك حادثا عن قلة الغذاء ولطافته وكذلك ينبغى ان تغذى العليل بعد ان يمر بالكسر ثلاثة أيام أو أربعة اذا لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى وكان هذا حدث للطبيب فى اصلاح الدشبذ بالاغذية التى فيها غلظ بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والهرائس والجواذبات والسمك الطرى الذى له أدنى غلظ والجبن الرطب والارز باللبن وما شاكل ذلك من الاغذية التى لها غلظ ولزوجة التى هى موافقة لمادة الدشبذ الذى هو كالغراء لكسر العظام ومتى أهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزال فينبغى ان تجذب المادة الى العضو بالتكميد وباستعمال الاغذية التى ذكرناها وبالشراب الابيض وبالاستحمام بالماء العذب وعلامة الدشبذ اذا ابتدأ أن ينعقد على الكسر ظهور الدم على الرفائد

والرباطات

ابن بطلان وابن نوح وابن سينا وابن جريج وبقراط وأبو مروان وابن ماسه

والرباطات من غير أن يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على ان الطبيعة مادة جيدة يلحم بها العظم المكسور فتترشح تلك المادة من موضع الكسر فى المسام حتى تظهر على الرفائد فاعلم ذلك فأما التعقد الذى يعرض لانواع الكسر والصلابة فانه مما يضر بمفصل العضو ويمنع من جودته لاسيما اذا كان ذلك قريبا من بعض المفاصل أو فيه من ذلك قبح فان كان التعقد قريب العهد فينبغى ان تعد الادوية القابضة جدا مع رباط قوى ليلا أو تضع عليه قطعة رصاص وتربط رباطا شديدا فان التعقد يلطأ ويزول وان كان التعقد قد صلب وتحجر فينبغى ان تشقه من أعلاه وتقطع التعقد بالموسى فأما العظام المجبورة التى قد وقع فى جبرها خطأ اما من قلة معرفة المجبر واما من تحريك العليل العضو المجبور فى غير وقت اشتداده حتى انه قد عرض فى شكلها تعويج وتغير عما كان عليه فيفسد بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداءة الحركة وقبح المنظر فقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو ثانية وفى ذلك ألم ووجع شديد وربما تلف فيه العليل من شدة الوجع والذى ينبغى ان يعمل فى أمره ان يستعمل اللفات بشحوم البط والفراخ والدجاج وسمن المعز ومن الناس من يضيف الى ذلك التمريخ ويطل على العضو الماء الحار ودهن البنفسج وحينئذ يمد العضو ويعدله الى شكله فان لم يجب ذلك فليوضع على موضع ذلك الدشبذ الادوية التى تأكل اللحم بمنزلة مرهم الزنجار والسمن والقطن الحلق حتى يأكل الدشبذ ثم تمد العضو وتخلع الكسر برفق وقد يستعمل أيضا فى هذا الباب الدلك مع الاشياء المحللة حتى يحل الدشبذ فان كان الدشبذ قد اشتد وقوى ولم يجب الى الدلك واللف أعد العلاج فينبغى ان تشق العضو بالموسى والبط ثم تخلع العظم المجبور وتجبره على حسب ما يجب ان شاء الله تعالى

•(فى رد الخلع)• فأما الخلع فينبغى ان تمد العضو بين المفصلين كل واحد منهما الى جهة مدا رفيقا على استقامته ثم تركب زائدة أحد العظمين فى حفرة الآخر وتسويه وتنضده جيدا وتضع عليه الرفائد المبلة بأدوية الجبر وتلف بالعصائب والرفائد على ما وصفنا فيما تقدم وهذا ما أردنا تقدمه من الجمل المهمة التى يحتاج اليها فى صناعة الجبر ونحن نذكر الآن فى هذا الموضع العلاج الخاص فى كل واحد من الاعضاء اذا انكسر منها العظم أو ناله وهن ونبدأ من ذلك بكسر عظم القحف

•(الباب الرابع والثمانون فى علاج كسر القحف)•

الكسر الذى يعرض لعظم القحف خاصة هو شق فى العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو فى الرقة ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل فيه العظم ولا زاغ منه جزء الى داخل ولا الى خارج ويقال له باليونانية دعمى ومنه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج ويقال له القوى فان برئ العظم المكسور سمى أبوسطابوسموس ومنه ما يتكسر فيه القحف بأجزاء كثيرة ويكون كسر العظام قد صار الى العمق مما يلى الام الجافية ويسمى باليونانية أيضا سميا ومنه كسر عظم الرأس ومصير عظم المكسور الى أسفل قريبا من الصفاق ويسمى ذلك محسوسا ومنه شق عظم الرأس ومصيره مع دخول العظم الى داخل وبقعرها ويسمى باروسيس ومن الناس من يضيف الى هذه الانواع نوعا آخر يسمى الشعرى وهو شق

وابن جزلة وأبو الطيب وابن وحشية وابن الأشعث وابن الجزار

رقيق يخفى عن الحس وهو كثيرا ما يخفى بلا تبين المس وربما كان سبب الهلاك فأما السهمى
فليس هو بشق عظيم ولذلك لا يسمى كسرا لانه عطف العظم الى داخل وبقعره من غير أن
ينفصل اتصاله كالذى يعرض لآنية الرصاص والفضة اذا اصادفها جرم أصلب منها والهشمى
يكون على وجهين وذلك انه اما ان ينهشم مكانه حتى انه كثيرا ما يدفع أم الدماغ واما
ان يضغط عظم الرأس لسطح الام الذى على القحف الى موضع (٢) الاسافهذه صفة الكسور
البسيطة فأما الكسور المركبة فهى التى معها الام الجافية موفقة أو يعرض معه للرأس ورم
او جرح فأما معرفة كل واحد من أنواع الكسر العارض للقحف فانه يتبين اما من قوة الجسم
الذى وقعت منه الآفة بالرفس من فضله ومن صلابته ومن قوة الضارب له ومن الاعراض
التى تعرض للمضروب كالوزالهاتية وذهاب الصوت ومن السقوط بغتة لاسيما اذا كان
الكسر قد وصل الى الام الجافية أو كان قد تهشم أو نال الام ضغط أو الدماغ ويستدل على ذلك
أيضا بعظم ما يقع تحت الحس وذلك انه ان كان شق الجلد يقع تحت الحس كان اذا قدر استدل
به على الكسر فان لم يكن فى الجلد شق البتة أو كان شيء أصعب او علمنا ان فيه شيأ من كسر فى
العظم فانك تعلم ذلك بالتفتيش الذى يكون بالآلة التى يفتش بها الكسر وبالنظر الى
الكسر وذلك انه ان عرض شيء من الكسر فانك تعرفه من صورته فان عرض النوع المسمى
دعى وهو شق خفى عن الحس شبيه بالشعرة فينبغى ان تصب على الشق شيأ من المداد أو غيره
من الاصباغ ثم تحك العظم فانك اذا فعلت ذلك يتبين لك الشق بما قد داخله من السواد فينبغى
اذا وضعت عليه ان تزيد فى حكه حتى يذهب السواد ولا يظهر فحينئذ تعلم ان الشق لم ينفذ الى
داخل وان رأيت الشق لبث وثبت بالحك وان الشق قد بلغ الى داخل فامتنع من الحك وانظر
هل بلغ الشق الى الام الجافية والام نفرت من العظم او بقيت ملتصقة به ويستدل على ذلك
بأن الجرح متى كان من غير ورم حار وكان ما عرض من الورم قليلا جدا والرطوبة تخرج
منه قليلة وجة وتظهر فيه مدة نضيجة فان الصفاق وهى الام الجافية لم تفارق عظم القحف
وان كان مع ذلك حمى واوجاع شديدة وكان كون العظم صغيرا و يسيل منه مدة رقيقة غير
نضيجة فان الام قد فارقت العظم وتبرأت منه فينبغى اذا رأيت ذلك ان تبادر بالعلاج قبل ان
يعرض للعليل تفرق المواد والامتداد وذهاب العقل والغشى والحمى الحارة فانه ان ظهرت
هذه العلامات فليس ينبغى ان يعالج على وجه ولا سبب فان صاحبه هالك واذا لم تتبين هذه
العلامات فينبغى ان تبادر بالعلاج وتنظر فان كان الصفاق لم يتبرأ من العظم وكان الكسر شقا
فقط فعلاجه الحك حتى يخفى الشق ولا يتبين فان كان قد وصل الشق الى العمق وكان العظم
قد انكسر فينبغى أن تنزع العظم وتنظر فان كان قد بقيت اجزاء صغار فينبغى ان تنزع
هذه الاجزاء على الاستقصاء بالآلة التى تصلح لذلك فان الصفاق اذا لم يكن قد تبرأ من العظم فان
هذه الاجزاء الصغار لا تبرأ من العظم فان كان العظم قد تبرأ من الصفاق وصار اليك العليل
فى اول ما وقع به الجرح وكان ذلك فى وقت شات فينبغى ان تجتهد فى انتزاع العظم قبل الرابع
عشر على كل حال فأما فى وقت الصيف فينبغى ان تنزع العظم قبل السابع قبل ان تعرض له
الاعراض التى ذكرناها ويكون علاجك له على هذه الصفة ينبغى أولا ان تحلق الرأس وتصير

وابن الصورى وابن البطريق وابن سهل وابن عبدوس والمالقى وابن

فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة تقاطع احداهما الاخرى حتى يصيرا كشكل الصليب +
وينبغى ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذى كان من الضربة ثم تسلخ ما تحت الزوايا
الاربعة من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذى تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم
فينبغى ان تحشوها بخرق مغموسة فى خل وماء أو بخرق يابسة ثم تصب عليها رفادة مغموسة
فى شراب وزيت وتستعمل الرباط الذى يصلح لها حتى اذا كان من الغد ولم يحدث شيء من
الاعراض الرديئة فينبغى أن تأخذ فى تقوير العظم المكسور ولا ينبغى ان تؤخر قطع العظم
المكسور ومتى كان العظم المكسور ينخس أم الدماغ عن اليوم الاول والعمل بذلك أنه ينبغى
ان تجلس العليل وتأمره ان يستلقى على الشكل الذى يصلح ثم تسد أذنيه بصوف أو قطن لئلا
يتأذى من صوت الضرب الذى يستعمل لكسر العظم وتحل رباط الجرح وتخرج الخرق عنه
وتمسحه ثم تأمر خادمين ان يمسكا الجلد المقطوع من أربع جوانبه ثم انك تنظر فان كان العظم
رقيقا فينبغى ان تقطعه بقاطع شكله شكل المنجل ويكون ابتداؤك القطع من أعرض
موضع فى العظم وأوسعه ثم تستعمل المرود فى النقرة بالضرب لئلا يؤذى الدماغ ويزعجه وان
كان العظم يخفى سمكه فينبغى ان تنقب حوله بالمناقب القصار الرؤوس لئلا تصل رؤوسها الى أم
الدماغ ويكون طول رؤوسها مقدار سمك العظم لئلا يأس الغشاء واذا أنت نقبت حوالى العظم
الذى تريد اخراجه قطعت حينئذ ما بين النقب بقطع ثم أخرجت العظم بكلبتين صغيرتين
بمنقاش تعلقه وتحته برفق قليلا قليلا فاذا أنت فعلت ذلك فينبغى ان تنظف الموضع من شظايا
العظام ثم تسوى الخشونة والثلم الذى فى موضع القطع بجرد بشعرة بعد ان تضع تحت
العظم صفيحة من حديد ملساء تستر غشاء الدماغ وتوقيه من الجرد فاذا أنت فعلت ذلك تأخذ
خرقة كتان واغمسها فى دهن ورد وضعها على فم الجرح ثم تأخذ خرقة أخرى فتطويها او تغمسها
فى شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق وتشد ذلك برباط شدا رفيقا بقدر ما تثبت
الرفائد على الموضع ثم تطلى حوالى الموضع بالورد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة
وحى العالم وما يجرى هذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى والورم وترطب الخرق فى كل وقت
بدهن ورد خالص ثم تحله فى اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذى ينبت اللحم وتذر
عليه الذرور والمجفف المركب من صبر وبزركندر وتطلى حواليه بما يسكن الالتهاب
والحرارة والله أعلم

(الباب الخامس والثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد)

قد يعرض اصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى يرى عظم الرأس قد علا والجلدة
التى على الرأس قد غلظت وخشنت وكثيرا ما يتبع ذلك اعراض رديئة تؤول بصاحبها الى الموت
وهذا الورم يعرض لهذا الصفاق اما بسبب شظية عظم يحس بحدتها واما بسبب الشد والرباط
والفتل بجمة واما بسبب الاكثار من الغذاء واما بسبب برد فان رأيت ذلك فانظر فان كان
بسبب شظية عظم فانتزعها وان كان بسبب الشد فحله وخفف عنه الرباط وان كان بسبب
الاكثار من الغذاء فقلل منه وان كان بسبب برد فكمد الموضع بالماء والدهن المفترين فان
كانت الحرارة قوية فاطله بالورد والصندلين وماء عنب الثعلب وما شاكل ذلك ثم بردوا اطل

الرومية وابن حرانقون وابن البلدى وشمويل وابن عزوة وابن أبى صادق

على الرأس دهن الورد المفتر وبماء القاتر المغلى فيه ورق الخطمى والبابونج واكليل الملك وحلبة وبزركتان وتضمده أيضا بدقيق شعير قد ضرب فى دهن ورد وماء حار والشمع المذاب اذا غمست فيه الخرق ووضعت على الرأس والرقبة وما يلى هذه المواضع وتقطر فى الاذن شيأ من دهن الورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر وان كانت القوة قوية فافصد صاحب ذلك من القيفال واسهل طبيعته بلعوس الخيارشنبر واللبلاب وما يجرى هذا المجرى وينبغى ان تعلم انك متى عالجت عظم الرأس بالعلاج الذى ذكرنا ورأيت غشاء الدماغ قد اسود فاعلم ان العليل ميت لا محالة والله أعلم

(الباب السادس والثمانون فى علاج كسر الانف)

الانف لا يعرض له الكسر فى طرفه لان هذا الجزء منه غضروفى واغا يعرض له فى الموضع العالى منه فمتى عرض له الكسر فينبغى ان تنظر فان كان الموضع مما يصل اليه الاصبع فادخل الخنصر فى المنخرين وسو بهما العظم ورده الى حاله وان كان أعلى موضعا وأحس فادخل فى الموضع ميلا غليظا وسو به الكسر وتريده عليه من خارج حتى يرجع الى شكله ثم تدخل فى الانف فتائل ملفوفة على خشب دقاق مطلية بالاقاقيا والافاث وتطلى منه على قرطاس وتضمد به الانف من خارج تفعل هذا أياما قلائل فانه يبرأ ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغى ان تلف الخرق على أنابيب من ريش وتطليها بأدوية وتضعها فى الانف ولا ينبغى متى عرض للانف كسران تتوانى عنه وتتركه أياما فانه يلتحم على العوج ويعسر برؤه ورده الى الحال الطبيعية ويصير من ذلك القطسة وان نال الانف كسر اماله الى جانب فينبغى ان تحتال فى جذبه الى الجانب الآخر بأن تأخذ سيرا عريضا وتلزمه فى طرف الانف من الجانب المائل بغراء سمك جيد وتتركه حتى يجف وتعلم أنه يعسر قلعه ثم تجذب السير الى الجانب المخالف للمائل وتمده وتشده فى موضع يستوى للشد بعد ان تطلى الانف بدواء الجبر

وابراهيم بن صدقة وأبو طالب وابن نهدون واخوان الصفا والمدايني

(الباب السابع والثمانون فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر)

متى انكسر اللحى الاسفل من خارج ولم ينفصل ما انكسر فينبغى ان تنظر فان كان الكسر فى الفك الايسر فينبغى ان تدخل الاصبع الوسطى من اليد اليسرى والسبابة فى الفم وترفع بهما الحدب الحادث فى الفك الى خارج حتى يستوى وتسويه على شكله من خارج باليد اليمنى وان كان الكسر فى الفك الايمن فادخل أصابع اليد اليمنى وافعل بها مثل ما ذكرت لك وأنت تعرف رجوع الفك الى حاله من استواء الاسنان التى فيه ورجوعها الى أصلها الطبيعى فان انكسر اللحى وانذار ما انكسر فينبغى ان تستعمل المد من الناحيتين بمعاونة بعض الخدم لك حتى ترده الى حده وشكله وينبغى ان تشد الاسنان التى فى اللحى المكسور برباط من ذهب أو فضة بعضها الى بعض ان أمكن ذلك فان لم يمكن فتربطها بخيوط ابريسم مفتولة فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذى ينبغى ان يربط وهو ان تصير وسط الرباط على القفا وتعد الطرفين من الجانبين وتمر بهما على الاذنين الى أن يصير اللحى الى محله ثم تديرها ثانية الى ناحية القفا وتردها ثانية الى تحت اللحى وتصعدهما الى فوق الخدين وتربط على اليافوخ وتعصب الجبهة بعصابة تمر على الرباط

اصفظ الشد وتبق وان لم يثبت اللحى على ما سويته فينبغى ان تأخذ قطعة من سير رقيقة على مقدار اللحى وتلف عليها الخرق وتلزمها الفك وتربط عليها واذا أنت سويت اللحى ورددته الى حاله فينبغى ان تطلى بدواء الجبر على رفادة وتلزمه اياه قبل الرباط ثم تستعمل الرباط واذا أنت شددت اللحى فينبغى ان تأمر العليل بالسكون والهدو والامتناع من الكلام والمضغ واذا أراد الغذاء فبالاحراق الممروس فيها الخبز والاحساء المعمولة من النشا والدقيق وينبغى ان تتفقد اللحى فى كل وقت ان لا يكون قد تغير عن الشكل فاذا كان ذلك فيعدل ويرد الى شكله ويستوثق من شده وينبغى ان يعلم ان اللحى ينجبر ويقوى فى عشرين يوما وما قرب من ذلك لانه عظم لين فيه تخلخل وان عرض مع هذه الحال ورم فينبغى ان يعالج الورم بالاشياء المسكنة المقوية ثم بالمحللة على ما ذكرنا فى باب الاورام والله أعلم

(الباب الثامن والثمانون فى جبر الترقوة المنكسرة)

متى انكسرت الترقوة من ناحية المنكب فانه يكون أكثر ذلك اسفل من ناحية نهاية المنكب الداخل ويسترخى الى أسفل مع العضد فاذا انكسرت الترقوة وانقطعت بتبريو كان ذلك أهون علاجا واسرع برأ من ان تنكسر ولا تبرأ وذلك ان الكسر المتبرئ يمكن فيه المد والتسوية ورده الى شكله وغير المتبرئ لا يمكن فيه ذلك وكذلك سائر العظام فاذا انكسرت الترقوة فينبغى ان تأمر بعض الخدام ان يمسك العضد الذى يلى جانب الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق وتأمر خادما آخر ان يمد المثلث المستقبل العنق اليه ليكون بهما المد على استقبال ثم تسوى أنت الكسر وترد عظم الترقوة الى حاله وترفع ما كان من الكسر ناتئا وما كان من العمق تجذبه الى خارج وان احتاج الى مد أكثر فينبغى ان تضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق أو من صوف أو ما أشبه ذلك وترفع الترقوة حتى تقربها من الجنب الذى يليه وتفعل سائر الاشياء على ما قلنا وان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج بسبب دخوله الى العمق فينبغى ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره ويوضع تحت منكبه مخدة متوسطة فى العظم ويكبس الخادم من منكبه الى أسفل حتى يرتفع عظم الترقوة من العمق الى فوق وتسوى الكسر وترده الى شكله وان علمت انه قد انكسر شظية من الترقوة وهى تنخس فينبغى ان تشق الموضع بمبضع أو بمبط شقا مستقيما وتخرج الشظية التى تنخس وتسويه بمقطع أو بمجرد بعد ان تصير تحت الترقوة الآلة التى تحفظ الصفاق ثم استعمل الخياطة لموضع الشق والافاحش الموضع بالخرق والرفائد وان احتجت ان تستعمل الرفائد اكثار فاستعملها واذا عرض هنالك ورم حار فبل الرفائد بدهن ورد وان لم يكن ورم فلا حاجة لك الى الدهن وتصير تحت الابط الذى يلى الترقوة كرة من خرق أو غير ذلك متوسطة فى العظم وتربطها الرباط الذى ينبغى وتصير الرباط على الابطين والترقوة العليلة والمنكب وتصير اللف عليها أيضا وان كان جانب الترقوة الذى على المنكب يميل الى أسفل فينبغى ان يوضع فى وسط المرفق رباط عريض وتعلق العضد كله الى العنق وتعلق اليدين برباط آخر أيضا وان كان جانب الترقوة يميل الى فوق فهو شئ قلما يكون فامتنع من ان تعلق المرفق لكن ينبغى أن تستلقى العليل على ظهره وتدبره بتدبير لطيف وتحل الرباط فى كل ثلاثة أيام وتطليه بطلاء الجبر وتعيد

وارسطاطاليس وارسطلاوس وارطاميدس واونيابيس واسطراطس وارميا بيوس

الشد وتقمل ذلك الى ان يشتد العضو و ينبت الدشبذ و يشد عظم الترقوة و يقوى أ كثر ذلك
فى ثمانية وعشرين يوما فاعلم ذلك

(الباب التاسع والثمانون فى جبر كسر الكتف)

ان الكتف لا ينكسر الموضع العريض فيه وانما يعرض الكسر لحروفه و ربما عرض
الكسر الى داخل و ربما عرض له شق و ربما انكسر فيه شظية والكسر الذى يعرض له الى
داخل يعرف باللمس وذلك انك تجده ذاهبا الى داخل ويجد العليل مع ذلك خدرا ماقى
العضد و وجعا فى الكتف وتعرف الشق بالخشونة التى تجدها تحت المماس الوجع وتعالج
هذين بالعلاج الذى يسكن الاورام الحارة و بالطلاء و بضماد الجبر فاما الشظايا التى تنكسر
فتعرفها باللمس فاذا كانت ساكنة لا تنخس فانها تنضم وتلتصق بالرباطات واذا كانت شاخصة
تنخس فينبغى ان يشق عنها وتنزع و يخيط الموضع على المثال الذى يستعمل فى رباطات الترقوة
وتأمر العليل ان يضطجع على الجانب الصحيح والله تعالى أعلم

(الباب التسعون فى كسر الصدر)

ان وسط الصدر يعرض له الشق فيميل الى داخل وأما طرفه فانه يترضض فاذا عرض لوسطه
شق معوج فان صاحبه يعرض له وجع فى ذلك المكان واذا لمسته بالاصابع يسمع لهصوت واذا
انكسر عظم الصدر ومال الى داخل ورأيت له تقعيرا عرض منه وجع شديد وضيق نفس
وسعال يابس الذى يعرض للحجاب و ربما عرض معه نفث الدم فينبغى أن يكون علاج هؤلاء
أيضا كالعلاج الذى ذكرنا فى المنكب فان عرض للصدر ميل الى داخل فينبغى أن تأمر العليل
أن يستلقى على ظهره و يصير رفادة فيما بين كتفيه و يكبس منكبيه وتكبس الاصابع باليدين
من الجانبين وان مالت الاضلاع الى داخل فينبغى ان يستعمل الرباط الموصوف على الاستدارة
بعد ان يوضع أولا من اسفل وما طاب على الاستقامة ثم تربط أجزاء طرفى الرباط بعضها ببعض
فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل والله أعلم

(الباب الحادى والتسعون فى كسر الاضلاع وشقها)

اما اضلاع الصدر فانه قد يعرض فيها الشق فى جميع أجزائها وأما اضلاع الشراسيف فان
الشق انما يعرض لها مما يلى الفقار ولذا كانت عظامه من هذا الموضع لها عرض وأطرافها
غضروفية رقيقة فلذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام و يعرف ذلك عند مسك
الموضع وتفتيشك اياه بالاصابع فانك تجد فى الموضع خشونة وتحس به غير مستو فان كان
الكسر مائلا الى داخل فان العليل يعرض له وجع شديد ونخس أشد من الوجع كالنخس الذى
يجده صاحب ذات الجنب و يعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير وأنت قادر
ان تسوى ما تجده فى الاضلاع من الاختلاف وتجمعها الا انه لا يمكنك ان ترد الاضلاع المائلة
الى داخل بيدك وقد ذكر بعض الناس انه ينبغى ان يعطى العليل غذاء كثيرا و يكون مما
يولد النفخ والرياح ليكون اذا امتلأت المعدة والمعى بالغذاء والرياح اندفعت الاضلاع الى
خارج وهذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين الصدر والمعدة مشاركة فى هذا الموضع ومع

ذلك

واسقف بصرى واسكندر
وافردودى واسطفن
وماسراسبس واغسطس

ذلك فان الامتلاء يهيج الورم الحار و يزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم وهذا
أشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع موادا عن المفصل الذى على الاضلاع
والذى فيما بينه فيحدث ورما و يزيد فى اندفاع الاضلاع الى داخل وأما بعض الاطباء فانهم
أمروا أن يوضع على الموضع صوف قد غمس فى دهن حار و توضع فى رفائد مما بين الاضلاع حتى
تمتلئ و يكون الرباط مستويا اذا لف على اشتداده كما ذكرنا فى الصدر واذا عرض نخس شديد
أو وجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغى ان تشق الجلد وتكشف عن الضلع
المكسور ثم تصير تحته الآلة التى تحفظ الصفاق وتقطع العظام والشظايا التى تنخس برفق
وتخرجها وتعالج الموضع بما ينبت اللحم و يدمل ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم حار فضع
عليه رفائد مغموسة فى دهن فاتر وتعالج الموضع بما يزيل الورم الحار وتدبر العليل بما ينبغى
ان يدبر به مثله و يضطجع على الجانب الذى يخف عليه

(الباب الثانى والتسعون فى علاج كسر الورك وعظم العانة)

ان عظم الورك والعانة والخاصرتين قلما يعرض لها الكسر ومتى عرض لها الكسر فهو
كالذى يعرض للمنكبين وذلك ان عظامها تترضض وتنشق بالطول وتميل الى داخل مع
وجع شديد ينحدر الى الصفاق وعلاج ذلك يكون بجبر عظم المنكب غير ان هذا لا يمكن ان
تخرج منه العظام المترضضة بالشق بل تسوى بالاصابع من خارج و يكون باقى العلاج مثل
العلاج للمنكب و يستعمل المرطبات و يصير رفائد فى الموضع المقعر من الخاصرة حتى
يملأها ليكون الرباط مستويا على اشتداده وكذلك أيضا جبر عظام العانة بان يسوى
بالاصابع ويربط وهذا العظم قلما يعرض له الكسر

(الباب الثالث والتسعون فى جبر عظم الكاهل والفقار وشوكها وفى جبر كسرها)

ان الفقار ليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها الرض و يتبع ذلك انضغاط النخاع
واذا كان ذلك يتبعه فانه ينال العصب بالمشاركة وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت لا سيما
ان عرض من ذلك للفقارات من الرقبة فمتى عرض شئ من ذلك فقد أتت علامات الهلاك فلا
تتعرض لعلاجه وان لم تكن علامات الهلاك وأمكنك أن تشق الموضع وتستخرج العظام
المرضوضة فافعل وان عرض للموضع ورم فينبغى أن يداوى ذلك بما يسكن الورم الحار من
التنطيل بالدهن والماء الفاتر ثم بالاضمدة من بعد ذلك فان عرض الكسر لشوك الفقار
فينبغى أن تشق الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوك وتحفظ ما انشقت وتعالجه بعلاج
القروح فان انكسر عظم الكاهل فلتدخل الاصبع السبابة فى المقعدة وترد العظم الى خارج
وتسوى باليد الاخرى من خارج وترده الى حاله الطبيعية واذا أحسست بعظام قد تبرأ فينبغى
أن تشق عن الموضع وتستخرج العظم وترد الموضع المشقوق بالخياطة ثم تستعمل الرباط الذى
يعرف باللجام و بما يصلح أن تربط به الموضع وأنت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض
والكسر باللمس والتفتيش بسهولة فانه ان يخفى عليك شئ من ذلك ان شاء الله تعالى

(الباب الرابع والتسعون فى جبر كسر العضد)

وافلاطون واقريقانس
وافرديطن وافسراباديس
والنصيب والابلاقى

اذا انكسر العضد فينبغى أن يستعمل فى علاجه المد من فوق وأسفل و يكون معتدلا فان كان الكسر قريبا من المنكب فينبغى أن يمد المنكب من فوق و يمد العضد من أسفل فان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغى أن يمد المرفق الى أسفل والعضد من فوق ثم ترد العظام المكسورة الى حقها وتلتئم حتى تستوى وتهندم ثم تعمل رفائد عراضا وتطليها بطلاء الجبر وتلزمها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجبائر حول الكسر كما وصفنا وتربطها بعصائب رباطا جيدا ولا يكون شديدا يؤلم العضو و يجذب اليه مادة ولا رخوا واحذر ان تضع الجبائر على مفصل المنكب أو مفصل المرفق فانه يضر بالمفصل وبالعصب و يجذب اليه مادة فيحدث لذلك ورم ثم تشد العضد برباط الى صدر العليل والى ناحية كتفه و رقبته من الجانب المخالف للكسر و ينبغى ان تترك ذلك الى اليوم الثالث ثم تحله وتعيد عليه الضماد والرفائد والجبائر والرباط كما فعلت فى الكرة الاولى و ينبغى ان تنظر وتتفقد فان كان الرباط قد استرخى أو تشوش أو مال شئ من العصائب التى شددتها عليه قبل اليوم الثالث فينبغى ان يحل و يعاد كالذى كان فان عرض للعضد ورم فينبغى ان يشد بالجبائر وان يربط بالرفائد المطلية بالضماد و يكون الشد رفيقا و ينطل على العضو دهن بنفسج مفتر و يطلى حواليه بالمبرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة و ليمنع انصباب المادة حتى اذا تحلل الورم و زال فينبغى ان يستعمل الشد والرباط الذى ذكرناه و يمنع العليل من تحريك يديه الى ان يقوى العضو وتأمره ان يستلقى على فراشه وان يضع يديه على بطنه وهى مربوطة الى الصدر كما ذكرنا و يكون تحت عضده مخدة لينة و يحل الرباط فى أول الامر كل ثلاثة أيام الى ان يتجاوز اليوم السابع فاذا جاوز اليوم السابع فينبغى ان لا يحل الا فى كل اسبوع او أكثر الا ان يحدث للعليل وجع أو حكة أو يتخلل الرباط فاترك على الشد فانه ارفق للعضو وأسرع لاشتداده من التحريك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان يشتد العضو و يقوى والعضد يشتد و يقوى أكثر ذلك فى أربعين يوما وكذلك الساق و الفخذ فاذا جاوز الاربعين ينبغى ان يحله و يدخل صاحبه الحمام و ينطل عليه الماء المعتدل الحرارة و ينبغى متى كان هناك ورم حار ان يدبر العليل بالتدبير اللطيف فاذا سكن الورم فزد فى تغليظ الغذاء وغذه بالاغذية الباردة اليابسة المشاكلة لمزاج العظم ليستولد فى موضع الكسر دشبذ قوى ان شاء الله تعالى

•(الباب الخامس والتسعون فى كسر الذراع)•

انه لما كان الذراع مؤلفا من عظمين أحدهما اغلظ وهو تحت والثانى ادق وهو فوق صار ربما ينكسر العظمان جميعا وربما انكسر أحدهما فاذا انكسرا جميعا كان علاجهما اصعب وأشد لاسيما ان انكسرا فى موضع واحد وان انكسر أحدهما كان علاجه اهون لانه ان انكسر الاعلى كان ابطا برأ وأردأ قليلا وان انكسر الادق كان برؤه أسرع وذلك لما كان موضوعا فوق الاغلظ كان حينئذ يؤذيه وعلاج هذا الكسر تكون بمنزلة علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك الا أنه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغى ان يستعمل من المد ما هو أقوى وان انكسرا جميعا فينبغى ان يستعمل من المد ما هو ارفق وهو ان يكون الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ليكون الزند الاغلظ تحت الارق ليحمله ولا ينقل الاغلظ الى فوق فاما سائر

والشريف التميمى واوحد الزمان واهون ضابط بليس وابى طنس

ما ينبغى ان تفعله فى جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرنا فى العضد الا ان عظم الذراع أكثر ما يشتد و يقوى فى ثلاثين يوما بعد ذلك والله أعلم

•(الباب السادس والتسعون فى جبر طرف اليد والاصابع)•

اعلم ان عظام المعصم والكف والسلاميات قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتخرجها فمتى عرض لها كسر أو رض فينبغى ان تقعد العليل بين يديك وتضع كفه على كرسى وتأمر بعض الخدام ان يمد ما انكسر من العظام و يردها الى حقها وتسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية فان عرض الكسر للابهام والرسغ فينبغى ان تربطهما مع ما يليهما من الاصابع لتثبت ولا يحتاج مع ذلك الى الجبائر والله تعالى أعلم

•(الباب السابع والتسعون فى جبر قصبة الفخذ)•

ان جبر قصبة الفخذ اذا انكسرت كمثل جبر عظم العضد الا ان الفخذ يختص بشئ واحد وهو انه اذا انكسر انقلب الى قدام أو الى الخلف وذلك انه عريض و ينبغى ان يسوى بالمد المستوى ثم بالمد حتى يرجع الى حاله فان كان الكسر فى الوسط فينبغى ان يستعمل معه الرباطين اللذين يكون أحدهما من فوق الكسر والآخر تحته فان كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من مفصل الورك فينبغى أن تأخذ قماطا وتصير فى وسطه قطنا أو صوفا وتصير وسطه على العانة وتصعد باطرافه الى فوق وتدفعه الى خادم يمسكه وتربط أطراف الرباطات أسفل الكسر وتدفعه الى خادم آخر ليمده الى أسفل وان كان الكسر مما يلى الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع أطرافه الى من يمدها الى فوق وتشد الركبة برباط تلفه عليها و يكون العليل مستلقيا على وجهه ثم تجمع حافتى الكسر وترده الى حاله وشكله وتربطه وتشده على ما ينبغى فان كان هناك عظام تنخس فيجب أن يشق الموضع وتخرج على ما ذكرنا

•(الباب الثامن والتسعون فى فلكة الركبة)•

ان فلكة الركبة عظم رخو وقلما يعرض له الكسر لكن يعرض له الهشم والرض و ربما عرض له الشق فى سمكه وربما عرض ذلك مع جرح أو مع غير جرح ومعرفة ذلك سهلة اذا لمسته باليد فانك تحس بتفرق الاتصال وتسمع له صوتا و جبر ذلك على هذه الصفة ينبغى ان تجمع ذلك الكسر والتفرق بعضه الى بعض بالاصابع وترده الى شكله وتضع عليه الرفائد المطلية بضماد الجبر ثم تربطه بعد ذلك رباطا جيدا على حسب ما ينبغى واعلم انه ليس يكاد يثبت الدشبذ على هذا الموضع جيدا لكثرة حركة الركبة وامتدادها الى قدام والى خلف ولذلك صارت حركة هذا المفصل عسرة ولا يصبر صاحبها على كثرة الحركة والمشى لاسيما فى الصعود لان الركبة تتعنى عند رفع الساق ووضعه فاما المشى فى المواضع السهلة فانه اسهل ولا يتبين فيه عسر الحركة كثيرا والله أعلم

•(الباب التاسع والتسعون فى جبر عظم الساق)•

ان جبر عظم الساق المكسور بمنزلة جبر عظم الذراع وذلك ان فى الساق عظمين كما ان فى الذراع عظمين أحدهما أغلظ من الآخر والكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم

والنيوس واسطراغس والمسيحى والجلاح والمعودى وابن رضوان

الساعد فتى انكسر عظما الساق انقلب الساق الى جميع الجهات وان انكسر احد العظمين انقلب الساق الى ثلاث جهات الى داخل والى خارج وان كان الكسر فى العظم الاغلظ فان الساق ينقلب الى خلف وان كان فى الادق فانه ينقلب الى قدام فينبغى متى عرض الكسر أن تمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية القدم مدا معتدلا ثم تجمع العظمين المفترقين وما كان فيه من عظام أخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله ثم تضع عليه رفائد مطلية بضماد الجبر وتلف عليه الرباط لفة واحدة ثم تأخذ قطاع التين المعتدلة القوة فتلف عليها الخرق اللينة وتنصب حوالى المكسور ويكون مقدارها ثم تلف برباطات عريضة لفا جيدا فان كان الكسر مائلا الى الركبة فينبغى ان تبلغ بالرباط الى القدم ويستعمل فى جبر هذا العظم من التدبير مثل ما ذكرنا فى جبر عظم الساعد والله أعلم

(الباب المكمل للمائة فى جبر عظام القدم)

أما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة لما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحى فاما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما تنكسر عظم المعصمين والكفين وجبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف فاعلم ذلك

والنكرك واندروماخس وارسطوماخس وابرافيطوس وابن أجد والجاحظ والبدر

(الباب الحادى بعد المائة فى أنواع الخلع وأولا فى خلع اللحى الاسفل)

ان الخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها فان كان الخروج يسيرا ولم تبرز من الحفرة لا يقال لذلك خلع لكن يقال له زوال المفصل ونحن نبتدئ أولا بعلاج خلع اللحى الاسفل وان كان الخلع قلما يعرض له لان الاعلى ملتحم برأسه وانما يعرض له فى أكثر ذلك زوال المفصل وذلك بسبب لين المفصل الذى يحيط به ولين المفصل يكون من قبل كثرة الحركة التى تكون من قبل المضغ وكثرة الكلام فيسترخى هذا العظم من أدنى سبب فيزول المفصل ويكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى انخلع اللحى الاعلى انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك الاسفل ناتئا الى قدام أو يميل الى خلف وترى طرف العظم وارما عند الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين فاذا رأيت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفة وهو ان تأمر بعض الخدام ان يمسك الرأس ويمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل وان يفتح العليل فاه بعض فتح بقدر ما يمكنه وتأمر الخادم ان يحرك الفك ساعة يمينا وشمالا أو تأمر العليل ان يرخى فكه ويطلقه مع الخادم حتى يحركه ثم تمد اللحى مدة واحدة وترده الى موضعه وينبغى ان يطبق الفكان ولا يتركان مفتوحين وان عسر عليك رد الفك الى موضعه فامرخ الموضع بدهن البنفسج وشمع وكمده به وبالماء الحار بخرقة تغمسها فى ذلك وترده الى موضعه وعلامة ذلك يكون من استواء الاضراس والاسنان الفوقانية مع السفلانية على الحال الطبيعية ثم تضع رفائد مشربة بشمع ودهن ورد وتربط من فوق وذلك برباط مسترخ وان انخلع الفكان فعلامتهما ما ذكرنا فى انخلاع الفك الواحد وعلاجهما مثل علاج الواحد وينبغى متى عرض الخلع لعظمى الفك ان لا يترك ساعة دون ان يردا الى موضعهما فانهما ان تركا ولم يردا حدث عن ذلك اعراض

رديئة منها حميات دائمة وصداع دائم وذلك ان محل الفكين اذا تغير عن موضعه حدث معه حصر الصدغين وعندهما فيعرض من ذلك الصداع الشديد ويحدث لاصحاب هذه الحال اسهال وقىء مرى وكثيرا ما يموت صاحب ذلك فى اليوم العاشر فاعلم ذلك

(الباب الثانى بعد المائة فى انخلاع الترقوة وطرف المنكب)

أما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب فان وقع به من خارج ضربة شديدة حتى ينخلع فان علاجها يكون كالعلاج الذى تعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذى يلى المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التى لها رأسان تمنع من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت لتبسط وتقبض الصدر فقط ولذلك صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع أو شئ آخر فتسوى وتدخل الى موضعها بالرد والرفائد الكثيرة الطى التى توضع عليها مع الرباط الذى يصلح لهذا العلاج وهذا العلاج أيضا يصلح لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذى يربط الترقوة بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفى وهذا قد يغلط به فى المهازيل اذا زال حتى يظن الذى ليس له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه لان رأس الكتف يرى حينئذ زائدا ويرى الموضع الذى ينتقل منه مقعرا وهذا ينبغى ان يميز بالدلائل التى نخبر بها

(الباب الثالث بعد المائة فى جبر المنكب المنخلع)

فاما رأس المنكب فانه ينفصل من التجويف الذى فى المنكب ويخرج كثيرا منه لكنه لا يخرج الى فوق لمكان الجانب الثانى من المنكب ويمنعه من الخروج الى قدام مكان العصب الذى يأتى العضلة التى لها رأسان ولمكان الرأس المنكب أيضا ينخلع الى داخل والى خارج قليلا جدا ويخرج الى اسفل كثيرا سيما فى الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هؤلاء سريعا واما فى الذين لحومهم كثيرة فانه يكون على خلاف ذلك وذلك انه يدخل بعسر ويخرج بعسر وربما عرضت لبعض الناس ضربة فيحدث هنالك ورم شديد حار فيظن من ثم الخلع ومعرفة الخلع الذى يكون فى اسفله وانك ترى بين المنكب العليل والمنكب الصحيح اختلافا شديدا وأن رأس الكتف الذى تخرج منه العضد يرى مجوفا كما قلنا فى طرف المنكب الذى يزول ويرى طرف المنكب الطبيعى أحد من طرف هذا المنكب ويكون رأس هذا العضد الذى قد انخلع تحت الابط يساوى مرفق هذه اليد ويكون معه من الاضلاع حتى انك متى أردت أن تقربه الى الاضلاع لم يمكنك ذلك الا بصعوبة ووجع شديد فلا يمكن صاحبه أن يشيل يده ويقربها من اذنه ولا ان يحركها بانواع سائر الحركات وان عرض هذا الخلع لصبى أو لفتى السن وكان خلعا قريبا ولم يكن له زمان طويل فان الطبيب ان قبض اليد ورفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه وكذلك أيضا ان رفعه العليل بيده الصحيحة الا ان يكون صبيا لا يحسن ذلك فقد ينبغى كثيرا برد ذلك المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قاله أبقراط وقد رأيت انا ذلك كثيرا ورددته بسهولة فى

القلانسى وبدبغورس وبولس وبوطاوس وفرعاصس وبطلاوس وسقوطش

وقت الخلع وبعده بيوم أو يومين فاما متى كان الخلع أقوى من هذا فينبغى ان تحمم العليل
وتطلى على الموضع المنحل الخار والدهن وتأمر العليل ان يستلقى على ظهره ويصير تحت ابطه
كرة من جلود أو من شئ آخر معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب وأن يجلس العليل مائلا الى
ناحية الجنب العليل فان كانت العلة فى الجانب الايمن صيرت عقب رجله اليمنى على الكرة وان
كانت العلة فى الجانب الايسر صيرت عقب رجله اليسرى على الكرة ثم تضبط اليد العليلة
وتمدها الى ناحية الرجلين وتشد مع هذا الابط بالعقب وترفعه ويكون خادم من خلف يدفع
الرأس الى المنكب الآخر لئلا ينقلب الجسد بالمد * وفى علاج ذلك نوع آخر وهو أن تأمر
رجلا شابا أطول مقدارا من العليل وتوقفه من ناحية الجنب العليل وان يدخل منكبه تحت
ابط العليل ويميله الى فوق ويمد يد العليل الى ناحية بطنه ويكون سائر جسده خلف حامله
ويحمله معلقا فى الهواء وان كان العليل خفيفا فينبغى ان يعلق فى رجله شئ ثقيل فان اليد
وسائر الجسد اذا مدعلى الخلاف الى أسفل مع المنكب الذى صار تحت الابط رد المفصل
الذى قد خرج وادخله باهون سعى وتفعل ذلك أيضا وترد المفصل الذى قد انخلع بالآلة التى
تسمى الدستج وهى خشبة طويلة ويكون طرفها الاعلى مستديرا ليس بالغليظ جدا ولا بالدقيق
وليوضع هذا الطرف تحت ابط العليل والعليل قائم أو جالس على قدر طول الدستج والطرف
الآخر على الارض أو على شئ آخر وينبغى ان تمد اليد الى أسفل مارا بالدستج وان يكون سائر
الجسد يميل الى أسفل من الناحية الاخرى اما بذاته واما بيد من انسان آخر فان المفصل
حينئذ يدخل الى موضعه ويكون هذا أيضا بعارضة سلم كما قلنا فى العضد المكسور ومدها
فاما مدها ههنا فينبغى ان تربط مع عارضة سلم مستدير يكون مقداره مائلا الى تجويف الابط
ويدفع رأس العضد به الى فوق فان عسر دخول المفصل لطول مدة زمان الخلع أو لغلظ لحمه
فاستعمل العلاج الذى يكون أقوى بالآلة التى تسمى دبى وهى خشبة طولها ذراع
وعرضها أربع أصابع فى سمك اصبعين وأحد طرفيها مستدير سهل الدخول فى عمق الابط
واستدارتها قريبة من طرف الدستج فينبغى ان تربط خرقة على هذا الطرف لتكون ألين على
رأس العضد والساعد وطرف اليد مركب على عارضة من خشب فيما بين عمودين أو على
عارضة سلم بعد ان تمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى يكون الابط قد انطبق على العارضة
بالعرض وتمد اليد الى أسفل ويترك سائر الجسد معلقا الى الناحية الاخرى فاذا فعلت ذلك
فان المفصل يدخل فاذا دخل المنصل فينبغى بعد الدخول ان تضع تحت الابط كرة معتدلة
التدوير من صوف فان كان هنالك ورم حار فبل الكرة بدهن ورد ثم استعمل الرباط فوق
المنكب على المنكب الى الابط الآخر ويكون لف الرباط مصالبا واربط العضد مع الجنب
الى اسفل واربط المرفق الى فوق وطرف اليد بالعضد من ناحية العنق لئلا ينخلع المفصل أيضا
خلعا ثانيا وينبغى ان تحركه بعد اليوم السابع وبعد ذلك أيضا تزيد فى الغذاء قليلا ليقوى
الجسد فيقوى العضد ولا ينخلع سريعا وان كان العضد ينخلع كثيرا لرطوبة تعرض فى المفصل
أو لعلة أخرى تعرض له فيكون من ذلك الخلع فيستعمل له الكى كما وصفنا فيما تقدم فان
انخلع العضد عند الولادة والمولود لم تتم أعضاؤه وتجف الرطوبات فحينئذ لا تكون اللحوم

وسنديوس وسنديس
وسفراطيس وسقراطس
وشعويل وعبد الله بن

النقص ولا أكثر ولا ينقص من الاعمال الا انه يكون عظم العضد صغيرا فلا يتم وتسمى هذه
العلة عضد ابن عرس وان كان ذلك العضو هو الفخذ فان العظم لا يرتد ويدق الساق كله وذلك
لانه لا يقوى على حمل ثقل البدن ولا يقوى على الرياضة

•(الباب الرابع بعد المائة فى جبر خلع مفصل المرفق)•

ان مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين مفصل الفلك الاسفل هو الاختلاف فى الصفة ولذلك
صار أعسر برأ وذلك ان خروجه يكون ابطأ ودخوله يكون اعسر لانه كانف الجب وربما
انفك وخرج بكليته ويعرض ذلك على اشكال شتى لاسيما على الشكل الذى الى قدام والى
خلف ومعرفة خلعه سهلة بينة بحاسة البصر وحاسة اللمس من أى شكل كان ويرى الموضع
الذى خرج منه عميقا وتعرف هذه الاشياء مهملة لاسيما اذا قرنت بالمرفق العليل المرفق الصحيح
وقسته اليه فمتى عرض شئ من ذلك فينبغى ان تدخل المرفق من ساعته قبل ان يعرض له الورم
الحار فانه متى عرض له ذلك عسر علاجه وربما لم يبرأ البتة سيما ان صار الخلع الى خلف وذلك
ان الخلع الذى يكون الى خلف من المرفق أردأ من جميع أنواع الخلع واشدها وجعا وأكثرها
خطرا وأما الزوال الذى يكون يسيرا فان المد اليسير يرده اذا أمرت الخادم ان يمد اليد وهى
مبسوطة بالذراع الى اسفل وخادم آخر يمد العضد الى فوق ثم دفعت العظم الزائل بكفك فانه
يرجع الى موضعه الطبيعى وأما أبقراط فانه يسوى الخلع الذى يكون الى قدام بان يثنى يد
العليل اثناء تاما حتى يماس أصل الكتف المنكب ويسوى الخلع الذى يكون الى خلف بالمد
الشديد وذلك ان الخلع الذى يكون الى قدام انما يكون أكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد
والخلع الذى يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم يجب الخلع الى
الدخول فاستعمل مدا شديدا كالمد الذى يذكره أبقراط فى عضد المكسور حيث استعمل
العمود والله أعلم

•(الباب الخامس بعد المائة فى الخلع الذى يعرض للمعصم والاصابع)•

ان رد هذه الاعضاء ليس يعسر بل يسهل وذلك انه ينبغى ان تمد برفق وترد الى موضعها وتسوى
اشكالها ثم تمد وتربط بالرباط الموافق لها وان كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذى يكون
معه ورم على ما ذكرنا فى صدر كلامنا والله أعلم

•(الباب السادس بعد المائة فى علاج خلع الفقار)•

الفقار اذا عرض لها الخلع الشديد أو نحو ذلك ترم شر يعا وذلك انه يعرض للنخاع عند هذه
الحال الضغط واذا انضغط النخاع هلك الانسان حتى انه متى عرض للعضو الذى مخرجه من
النخاع انضغاط كان منذرا بالهلاك واما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا فربما زال الفقار
الى قدام ويقال لذلك باليونانية لوردوسيس وربما زال الى خلف ويسمى ذلك حدبة وربما
زال الى الجوانب ويسمى ذلك سقوليوسيس وهو تقوس الصلب وقد يظن قوم ان ذلك يحدث
من زوال خرزة واحدة وزوال الخرزة الواحدة وان كان عظيما لا يتقوس معه الصلب بل يحدث
مرارا وقد يكون من هذا العطب العظيم والفقار اذا زال الى داخل فليس فى اصلاحه حيلة

جبريل وقفراطيس
وذوقورس وعالبوس
وقيصر وقسطس وفالطونا

لانه لا يقدر أحد على تسويته من داخل ودفعه الى خارج وقد رام قوم تسوية ذلك بان مدوا من عرض له هذا الزوال على سلم وعلقوا عليه محاجم واناروا لعطاسا وسعالا واحتالوا فى تولد الرياح فى جوفه فظنوا انهم يعملون بذلك عملا ينتفع به وقد وبخهم أبقراط توبيخا كافيا وقد يعرض لبعض تلك الفقارات ينكسر ويبقى موضعه مجوفا فظن بعض الناس ان ذلك زوال الفقار الى قدام ولما عالجه صلح وبرأ سريعا فقال ان زوال الفقار الى داخل يبرأ سريعا وهذه علة لا تزول وذلك ان الذى يعرض له ذلك يحتبس بوله فى ساعته ويحتبس برازه ويعرض له برد فى الاطراف وفى آخر الامر يخرج البراز من غير ارادة بحدوث الآفة بالعصب الذى يصير الى عضل المعقدة ويتبع ذلك الموت لا سيما ان كان الزوال عرض للفقار التى فوق العنق أو طرف العنق وأما الحدبة التى تكون من الصبا فقد تطول مدتها وقد ذكر أبقراط انها ان كانت لا تحدث موتا فانها مؤلمة لا تزول وأما الحدبة الحادثة عن سقطة فينبغى ان تستعمل فيها العلاج الذى ذكره أبقراط وهو ان تتخذ خشبة طولها وعرضها بقدار طوله وعرضه موضوعة قريبا من الحائط ثم تأخذ لوحا معتدل الصدر وتصير احد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط وتضع وسطه والموضع الذى يدرك منه على الحدبة ثم تدفع طرفها الآخر الى أسفل حتى ترى ان الفقار قد استوى وقد ذكر أبقراط ان الضغط وحده يصلح لهذا وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يصلح لذلك وليس يمكن ان يستعمل المد الذى ذكرناه فى ابتداء التقويس الذى يسمى اردوسيس فى غير الكبر وينبغى بعد التسوية ان يستعمل لوح من خشبة عرضه قدر ثلاث اصابع وطوله قدر ما يجرى على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح وتلف عليه خرقة كى الا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى ان يستعمل وتدبر العليل بالاغذية المعتدلة والمائلة الى الغلظ وان بقى بعد ذلك من الحدبة بقية فينبغى ان تستعمل التمريخ بالاشياء المرخية والملسة مع الزامها اللوح الذى ذكرنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص

وصيرا المدموس وكسر افوطيس وهرمس واطال فى ذلك فى الاصل وفى هذا القدر

●(الباب السابع بعد المائة فى رد الورك المخلوع)●

سائر أنواع العظام يعرض لها فى بعض الاوقات الزوال وفى بعض الاوقات الخروج من المفصل خروجا تاما كما فى مفصل الورك ومفصل المنكب وذلك لان حفرة حق الورك عميقة مستديرة وقد استوثق منها برباطات فاذا خرج رأس الورك من حفرته بسبب علة شديدة فانه يخرج على وجوه كثيرة بالزيادة والنقصان فى الخروج وذلك ان خروجه اكثر ما يكون على أربع أوجه أحدها ان ينتقل عن موضعه الى داخل والثانى الى خارج والثالث الى قدام والرابع الى خلف وانتقاله الى قدام أقل ما يكون والى داخل أكثر ما يكون والدليل على انتقاله الى داخل انك اذا قربت الساق الصحيح الى العليل يكون الساق العليل أطول وتكون الركبة ناتئة ولا يقدر العليل أن يثنى رجله عند الاربية وتكون المواضع طول العليل وعرضه أو يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط عمودا الى جانب الدكان ولا يكون بعده من الدكان أكثر من قدم وتوطأ الدكان بثياب ثم يحمل العليل بالمد المعذب وتعدده على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم تلف على صدر العليل قماطا لينا القميز وتخرج اطرافه

من

من تحت الابطين وتربط فيما بين كتفيه وتربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج وتقام هذه الخشبة على الارض قائمة عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل مسندا الى شىء وعند الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون فيه ذلك المد وتربط أيضا الرجلين جميعا بقماط آخر فوق الركبة وفوق الكعبين وتربط أيضا المواضع التى هى أرفع من المواضع التى تجمع فيها الفخذين برباط آخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى شبيهة بالدستج مثل الخشبة التى قدمنا ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان ان يمدوا هذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالآلة التى تسمى الصفرا ويرجته وهى سهام تدور على خشبة قائمة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة أو الدكان اعنى الطرفين اللذين يحاذيان الرأس والرجلين واذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمدو ينبغى اذا صار البدن هكذا ان تدفع الحدبة باصول الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيئا وان لم يستو المقدار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى أن تحفر حفيرة فى الحائط التى تكون بالطول شبيهة بالمداواة قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا تكون أرفع من فقار العليل ولا أسفل منه كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قد عملت أولا لهذه العلة وأن تكون الخشبة كذلك

٢ كفاية فى طمأنينة القلب الى استعمال ما فيه من

●(الباب الثامن بعد المائة فى علاج خلع الكعب واصابع الرجل)●

مفصل الكعب اذا زال قليلا فانه يصلح فاذا انخلع خلعا تاما فانه يحتاج الى علاج أقوى ومد شديد وأولا ينبغى ان يستعمل المد الذى يكون بالايادى فان لم يدخل المفصل فينبغى ان يستلقى العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الانفراج وتد طويل قويا يكون قائما لا يدع بدنه يتحرك اذا جذب رجله الى اسفل فان حضرت تلك الخشبة العظيمة التى قلنا انه يجب ان يكون فى وسطها خشبة أخرى وتد فينبغى ان يكون استلقاء الانسان ومده على هذه الخشبة وينبغى ان يضبط الخادم الفخذ ويمدها خادم آخر ويمد الرجل اما بيده واما برباط على خلاف مد الخادم الاول ويسوى الطبيب بيديه الخلع ويمسك خادم آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغى بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى بسط القدم وبعضها الى الكعب وتربط هنالك وينبغى ان يتوقى العصب الذى يكون فوق العقب من خلف أن يقع الرباط عليه شديدا ولتمنع العليل من المشى أربعين يوما فانه ان مشى قبل ان يشتد المفصل ويقوى على التمام فسد العلاج وزال المفصل عن موضعه فان زال مفصل العقب عن وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وربما عرض مع ذلك الورم الحار فينبغى ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه وان يسوى المفصل بالرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام فان كان هنالك ورم فينبغى ان يستعمل التنطيل بالماء الحار والدهن أولا ثم يستعمل الرباطات وأما أصابع الرجل فى زالت فينبغى أن تسوى بعقد ابسل كما ذكرنا فى أصابع اليد وعلاج ذلك سهل ايضا

بعسر وينبغي في جميع أنواع الخلع اذا بقيت بقية صلبة من الورم الحار في المفاصل أن لا يتوانى عنها فانها تمنع من جودة الحركة زمانا طويلا فينبغي أن يستعمل في ذلك الادوية الملينة على ما ذكرنا في علاج الاورام الصلبة

•(الباب التاسع بعد المائة في علاج الخلع المركب أي الذي يكون مع جرح)•

متى عرض مع الخلع جرح فينبغي ان يستعمل في ذلك الرفق وحسن التدبير وذلك ان المفاصل عند دخولها الى موضعها ربما كانت سببا الاورام الحارة العارضة للعضل والمفصل الذي يكون بالقرب من هذه الاعضاء عن المد الشديد فتكون من ذلك أوجاع شديدة وعدد وحميات حارة وسيما في دخول مفصل المرفق والركبة والاعضاء التي هي أرفع من هذه فانها على قدر قربها او بعدها من الاعضاء الرئيسة يكون الضرر العارض عنها أكثرا واقل وقد منع أبقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار ومنع من الرباط الشديد فيها وأمر ان يستعمل في الابتداء الادوية المسكنة للاورام الحارة لئلا يزيد الورم ويحدث له ضرر فساد فيجلب بذلك على العليل آفة عظيمة فاذا سكن الورم حينئذ رد المنصل الى موضعه بعد قليل ومتى كان الورم قليلا ينبغي أن يرد المفصل من ساعته الى موضعه برفق فان أجاب الى ذلك والا فاتركه الى ان يسكن الورم لاسيما في المفاصل العظيمة وسكون الورم اما في اليوم السابع واما في اليوم الحادي عشر وأما علاج الجرح فينبغي أن يكون كما قلنا في علاج الكسر الذي يكون مع جرح والله أعلم

•(الباب العاشر بعد المائة في علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر وجرح)•

اذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغي استعمال المد المشترك والتسوية بالايادي كالذي ذكرنا في انواع الكسر والخلع البسيطة وان عرض الخلع مع كسر وجرح فينبغي استعمال العلاج المركب من الثلاثة البسيطة على ما ذكرنا على الانفراد

•(تمت المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي ويليها المقالة العاشرة)•

قال المصنف رحمه الله
الادوية فانه تعالى ينفع به
كل مسلم آمين

خذ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

•(المقالة العاشرة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المجوسي تلميذ أبي ماهر موسى بن سيار في الادوية المركبة المذكورة في هذا الكتاب وهي ثلاثون بابا)•

ا في السبب الذي من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب ب في القوانين والدستورات التي يعمل عليها في أوزان الادوية المفردة الملقاة في الدواء المركب ج في تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها في القائها في الدواء المركب د في عمل المعجونات وأولا في عمل الترياق ه في صفة منافع الترياق وامتحانه ومقدار الشربة منه و في مقدار ما يبقى

الترياق من الزمان وسائر الادوية المركبة ز في عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المعجونات المسخنة ح في صفة المطبوخات المسهلة ط في المعجونات المسهلة وغيرها ى في الادوية المسهلة يا في الحبوب المسهلة يب في صفة الحقن والفتائل يج في ادوية القيء يد في اللعوقات يه في عمل الاقراص يو في الجوارشنات يز في السفوفات يح في الاضمدة يط في صفة الادهان ك في الاشربة والربوب كا في الامخاخ والمركبات كب في الاكحال والذرورات كج في شيافات العين كد في الذرورات التي تلصق بالجراحات كه في صفة المراهم كو في ادوية الرعاف كز في ادوية الاسنان والعمر واللهاة والسنونات والغرغرات كح في ادوية السمنة كط في أدوية الكلف والجرب ل فيما يقطع شهوة الطين فذلك ثلاثون بابا

•(الباب الاول في السبب الذي من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب)•

ان القدماء من الاطباء رأوا في تأليف الادوية المركبة رأيين أحدهما رأى أصحاب التجارب والثاني رأى أصحاب القياس فاما أصحاب التجارب فانهم يقولون ان من الادوية ما عرفت بما رآه الناس في المنام ومنها ما عرفت بالاتفاق عندما استعمل بعض الناس في مرض من الامراض دواءين أو ثلاثة أدوية أو أكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك واتخذ ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض ومنها ما عرفت بان قصدوا تأليفها عندما رأوا كثيرا من الادوية المفردة التي رأوها مرارا كثيرة تفعل فعلا واحدا أعني انها تنفع من مرض من الامراض الا ان كل واحد منها يفعل في بعض الابدان أكثر وفي بعضها أقل فرأوا بذلك السبب ان يؤلفوا أدوية كثيرة حالها حال واحدة في النفع لبعض الامراض فيعالجوا بها الانسان الذي به ذلك المرض فلعله ان يقع فيه واحد من الادوية المفردة موافق لطبيعة ذلك الانسان الذي به المجونه وهذا رأى غير صحيح وأما أصحاب القياس فانهم لما عرفوا طبائع الابدان واختلاف حالاتها في الصحة والمرض وعرفوا طبائع الامراض واختلافها والاعراض التابعة لها وعرفوا قوى الادوية المفردة أعني مزاج كل واحد منها ومقدار قوته في ذلك المزاج وما يفعله في كل واحد من الابدان وما ينتفع به منها في كل واحد من الامراض الحادثة في كل واحد من الابدان وما ينتفع به الاعضاء وما ينبغي ان يستعمل منها في كل واحد من الاسنان والامزجة واوقات السنة وحال الهواء والبلد الذي يسكنه المريض وعادته ومهنته رأوا ان الادوية المفردة غير بالغة لهم في شفاء جميع الامراض وذلك لثلاثة أسباب أحدها طبيعة العلل والامراض والثاني الاعضاء الالمة والثالث طبيعة الادوية المفردة فاضطر الامر في ذلك الى اصراف الفكر واستعمال القياس في تأليف الادوية المفردة وتركيبها ليتمكنوا بذلك مداواة جميع ما يحدث في البدن من الامراض والعلل مداواة تامة غير ناقصة فاما استعمالهم الادوية المركبة بسبب الامراض فبسبب أربعة أشياء أحدها بسبب اختلاف مقادير رداءة المزاج والثاني بسبب قوة المرض وشدته والثالث بسبب اختلاف حال المرض والرابع بسبب مقاومة أمراض مختلفة فاما تأليفهم الادوية المركبة بسبب اختلاف مقادير

وكان الفراغ من اختصاره
في ١٧ جمادى الاولى
سنة ٩٤٣ والحمد لله

رواة المزاج فانه ربما حدث فى البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدار ما فلم يجدوا ادوية مفردة قوية مضادة لذلك المزاج الردىء بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا الى تأليف دوائين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردىء مثال ذلك ان مرضا من الامراض احتيج فى مداواته الى دواء يسخن فى الدرجة الثالثة ودواء يسخن فى الدرجة الثانية وذلك ان الدواء المسخن فى الدرجة الاولى ينقص من حرارة الدواء المسخن فى الدرجة الثالثة ويرده الى الثانية بمنزلة الماء الحار الذى يمزج به ماء فاتر فانه ينقص من حرارته بمقدار فتور الماء الممتزج به وأما نافيهم الدواء بسبب شدة المرض وقوته فانه ربما حدث فى البدن مرض قوى لا يفى به دواء واحد من الادوية التى من شأنها أن تنفع من ذلك المرض فيركبون أدوية شتى مما ينتفع بها فيه ليعين بعضها بعضا فى مقاومته وأما استعمالهم الدواء المركب بسبب اختلاف حال المرض فانه قد يحدث فى البدن فى بعض الاوقات مرض يحتاج فيه الى أدوية تمنع وتدفع والى ادوية تحلل معا بمنزلة الاورام الحارة وكذلك ربما احتيج فى بعض الامراض الى ادوية تجلو وادوية تمسك بمنزلة الادوية التى يحتاج اليها فى امراض الصدور والرئة وغير ذلك من الامراض التى يحتاج فيها الى ادوية يجتمع فيها قوى متضادة فلا يوجد دواء مفرد يقوم ذلك المقام فيحتاج حينئذ الى تأليف أدوية مفردة مختلفة القوى بحسب الحاجة اليها فيجتمع من ذلك دواء واحد مركب يفعل افعالا متضادة وأما استعمالهم الدواء المركب بسبب مقاومة أمراض مختلفة فانه ربما احتاج الطبيب الى دواء واحد يقاوم أمراضا كثيرة مختلفة الطبائع ويقاوم سموم الحيوان والادوية القتالة فيضطره الامر الى تركيب دواء يجتمع فيه قوى مختلفة ومنافع متضادة تقاوم الامراض المختلفة والسموم والادوية القتالة المختلفة القوى وهذا هو السبب الذى دعا الاطباء الى تأليف الترياق المعروف بترياق الفاروق فان هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التى ذكرناها أعنى انه ينفع من أمراض متضادة ويقاوم سموما مختلفة وأما السبب الثانى من الاسباب الثلاثة التى وصفنا انما اضطرت الاطباء بسببه ان استعملوا الدواء المركب وهو سبب الاعضاء فان ذلك لشيئين أحدهما موضع العضو والثانى بسبب قوته ومنفعته أما ما يكون بسبب موضع العضو فانه متى كان العضو الالم بعيدا عن المعدة احتجنا ان نضيف الى الدواء المفرد النافع من ذلك المرض دواء ينفذه ويوصله الى العضو الالم بسرعة لئلا يبطئ فى نفوذه فتنحل قوته بمنزلة استعمالنا الزعفران فى بعض الادوية وأما ما يكون بسبب قوة العضو ومنفعته فانه ربما حدث ببعض الاعضاء القوية الكثيرة المنافع بمنزلة المعدة والكبد ورم فيحتاج الى ادوية تحلل بدواء محال طيب الرائحة معه قبض ليحفظ بذلك قوتهما على حالهما وليمنع من ان تحلل بسبب الدواء المحلل وأما السبب الثالث الذى من أجله احتيج الى اتخاذ الدواء المركب الذى هو بسبب الادوية المفردة فمن قبل ثمانية أسباب أحدها اصلاح بشاعة الدواء وكراهته والثانى كسر عادية الدواء والثالث دفع مضار الدواء والرابع الزيادة فى قوة الدواء والخامس النقص من قوة الدواء والسادس حفظ قوة الدواء على حاله والسابع اختلاف كيفيات استعمال الادوية والثامن عدم الدواء المفرد فاما اصلاح بشاعة

ورب العالمين وقد اختصر من نسخة وقف سيدى أبى الطيب بمدرسته برأس حارة

الدواء وكراهته فان الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادوية الكريهة فيكره العليل شربه وان هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث فى معدته الا قليلا حتى يقيئه وتنقلب نفسه فيقذفه فيضطر عند ذلك الى ان يخلط به بعض الادوية الطيبة الرائحة اللذيذة الطعم ليكسر بذلك بشاعة الدواء وكراهته فيسهل عليه شربه وتثبت رائحته فى معدته بمنزلة ما خلط أبقراط بالخربق الاسود الدوقو وهو بزر الكرفس الجبلى وبمنزلة ما نخلط نحن مع السقمونيا الانيسون وأما كسر عادية الدواء فان الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادوية القوية بمنزلة الافيون عندما يحتاج الى تسكين الوجع فلخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الادوية الحارة بمنزلة الجندبادستر لتنكسر بذلك عاديته وأما دفع مضرة الدواء فانه لما كان بعض الادوية النافعة من بعض العلل قد يضر ببعض الالات احتيج أن يخلط بذلك الدواء دواء آخر يدفع مضرته بمنزلة السقمونيا فانه لما كان ضرره بالمعدة والكبد احتجنا أن نخلط به الفلفل والانيسون وأما الزيادة فى قوة الدواء المركب فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى ان يبقى مدة من الزمان طويلة احتاج الطبيب لذلك الى ان يلقى فيه أدوية تزيد فى قوته لئلا يضعف وتنحل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى فى الترياق أصول السوسن الاسمانجونى والوج والغاريقون وأما النقصان من قوة الدواء فانه لما كان بعض الادوية المركبة قد تقع فيه أدوية حادة قوية الحدة احتاج الطبيب الى ان يلقى فيه بعض الادوية التى تكسر من تلك الحدة بمنزلة ما يخلط الصمغ العربى بالترياق وبشياف الزنجار وأما حفظ قوة الدواء على حاله فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى أن يبقى مدة طويلة احتاج الطبيب الى أن يلقى فيه دواء يحفظ قوته على حالها ويمنع من نقصانها بمنزلة ما يلقى الافيون فى بعض المعجونات وأما اختلاف كيفيات الادوية فانه لما كان الطبيب قد يحتاج فى كثير من العلل الى استعمال دواء مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك الدواء على جهة دون أن يخلط معه شئ آخر يلتئم به ويستوى بمنزلة ما اذا احتجنا الى استعمال دواء يقوم مقام المرهم والطلاء فلسنا نجد دواء مفردا يقوم ذلك المقام احتجنا لذلك الى أن نطبخ الادوية بالزيت واذابة بعضها وخلطها بالشمع والدهن حتى تجتمع تلك الادوية وتلتئم وتتصل أجزاؤها بعضها ببعض وتصير مرهما فان هذه الادوية لو استعملت على غير هذه الجهة لم تثبت على العضو ولكانت تتفرق وتنتثر وهذا هو السبب الذى اضطر الاطباء الى اتخاذ المراهم وأما عدم الدواء المفرد النافع فانه لما احتاج الطبيب فى بعض الاوقات الى مداواة بعض العلل بدواء مفرد ينفع من تلك العلة فلا يجد ذلك الدواء بعينه ولا يقدر عليه اضطره الامر فى ذلك الى استعمال الفكر والقياس فى تأليف أدوية متضادة يجتمع له منها دواء نافع من تلك العلة وليس فى تلك الادوية المفردة دواء واحد اذا استعمل على الانفراد نفع بل يضر وانما تكتسب تلك المنفعة من التركيب مثال ذلك ان القرحة تحتاج الى أدوية تنبت اللحم والذى يحتاج فيها الى الادوية أصل السوسن الاسمانجونى ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر فتى عدم الانسان هذه الادوية استعمل المرهم المؤلف من الزنجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة فان ذلك دواء موافق جيد فى انبات اللحم فى القرحة

زويلة من القاهرة وتاريخها من سنة ٩٠٨ وهى نسخة صحيحة وعليها خطوط جماعة من الحكماء فاعلم

ومتى استعمل كل واحد من هذه الادوية على الانفراد أضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة وذلك انه متى استعمل الزنجار مفرداً لذع القرحة لذعاً شديداً وأكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكتسبت القرحة وسخاً كثيراً ومنع من نبات اللحم فلهذه الأسباب التى ذكرناها احتاجت الأطباء من أصحاب القياس الى تأليف الادوية المفردة وهذه الاشياء لا يقدر عليه أصحاب التجارب ولا يمكنهم استخراجها لان أصحاب التجربة انما يعالجون الغالل والامراض أكثر ذلك بالادوية التى قد عرفوها بالتجربة وليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدواء المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتاجت الاطباء القدماء الى تأليف الدواء المركب وقد أشكل قوم من الاطباء فى فعل الدواء المركب واختلاف منافعه فقالوا اذا كان الدواء الذى يتناوله الانسان يصير الى المعدة ومنها الى الامعاء الدقاق ومنها الى الجداول ومن الجداول الى الكبد ثم الى سائر الاعضاء فكيف يقال فى بعض الادوية المركبة انها تنفع من أمراض كثيرة فى أعضاء مختلفة فيقال له فى حل هذا الاشكال ان الاعضاء العليلة من شأنها أن تتشوق الى ما يشفيها فان كانت قد سخنت فهى تشتاق الى ما يبردها وان كانت قد بردت فهى تشتاق الى ما يسخنها وكذلك قد تشتاق الى ما يضاد سائر ما يحدث فيها من العلل فاذا صار الدواء الى داخل البدن فمن شأن العضو الالم أن يجتذب اليه ما ينتفع به من الدواء المركب وهذا جواب مقنع فى حله واذ قد بان وصح أنه بالواجب استعملت القدماء من أصحاب القياس الادوية المركبة فى علاج الامراض فينبغى ان نأخذ فى تركيب كل واحد من الادوية المركبة التى ذكرنا انه ينتفع بها فى كل واحد من الامراض ونذكر منها ما كان مختاراً قد وقعت عليه التجربة فى شفاء المرض المركب له ونبتدئ أولاً بالقوانين والدستورات التى ينبغى ان يعمل عليها فى أوزان الادوية المفردة أعنى مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب

(الباب الثانى فى ذكر القوانين والدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادوية التى منها يعمل الدواء المركب)

فنقول مما ينبغى ان يعلمه المتطبب ويحتاج اليه ضرورة فى تأليف الدواء المركب معرفة مقدار ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة فى الدواء المركب اذا كانت الادوية ليست حالاتها كلها حالاً واحدة لا فى الكيفية ولا فى القوة ولا فى المنفعة فلذلك يحتاج ان يلقى من بعضها المقدار الكثير ومن بعضها المقدار اليسير ومن بعضها المقدار الوسط والاسباب التى من أجلها اختلفت أوزان الادوية والطرق والدستورات التى يعمل عليها طريقان أحدهما مفرد والآخر مركب فاما الطريق المفرد فينقسم الى سبعة أقسام أحدها قوة الدواء وضعفه والثانى كثرة منفعته وقلتها والثالث شرف المنفعة وخساستها والرابع مشاركته فى المنفعة لغيره من الادوية وانفرادها والخامس موضع العضو العليل والسادس المضرة التى تكون فى الدواء المفرد والسابع ان يكون فى الدواء المركب دواء يضعف قوة الدواء النافع فاما الدستور الذى يكون بحسب قوة الدواء وضعفه فانه ان كان الدواء المفرد شديد القوة ألقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير وان كان ضعيف القوة ألقى منه مقدار كثير يقوم بكثرته

مقدار ما يحتاج اليه منه وأعنى بالدواء الشديد القوة ما كان فى المقدار اليسير منه قوة شديدة وفعله فى الاسخان والتبريد والترطيب والتجفيف فعلاً قوياً بمنزلة الفربيون والافيون وأعنى بالدواء الضعيف المضاد لفعل القوى وأما الدستور الذى يكون بحسب كثرة منفعة الدواء وقلتها فانه ان كان الدواء كثير المنفعة فينبغى ان يلقى فى الدواء المركب مقدار كثير ليبلغ بكثرة مقداره ما يحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة فينبغى ان يلقى فيه مقدار يسير اذ كان لا ينبغى ان يكثر مقدار الدواء بما ليس فيه كثير منفعة وأعنى بالدواء الكثير المنافع ما فيه منافع كثيرة بمنزلة الغاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى وأعنى بالدواء القليل المنفعة الدواء الذى فيه منفعة واحدة وأما الدستور الذى بحسب شرف المنفعة فانه متى كان الدواء له منفعة شريفة فانه ينبغى ان يلقى منه فى الدواء المركب مقداراً أكثر من المقدار الذى يلقى من الدواء الذى منفعته ليست بالشريفة وأما الدستور الذى يكون بحسب مشاركته لغيره فى المنفعة فانه ان كان فى الدواء النافع منفعة خاصية ليست لغيره من الادوية التى فى الدواء المركب فينبغى ان يلقى منه مقدار كثير لتقوى منفعة ذلك الدواء ومتى كان فى الدواء المركب أدوية فيها مثل تلك المنفعة التى فى ذلك الدواء المفرد فينبغى ان يلقى فى ذلك الدواء مقدار قصد وأما الدستور الذى يؤخذ من موضع العضو فانه ينبغى ان يتعرف فان كان العضو الالم بعيداً عن موضع المعدة فينبغى ان يلقى منه مقدار كثير لئلا تضعف قوته فى ممره فى طول تلك المسافة التى يسلكها الدواء الى العضو العليل لما يخالطها من الاخلاط والرطوبات وان كان موضع العضو العليل قريباً فينبغى ان يلقى من ذلك الدواء المفرد فى الدواء المركب بمقدار الحاجة اذ كان ليس يحتاج الدواء أن يمر باعضاء كثيرة فتنكسر قوته وأما الدستور الذى يؤخذ من مضرة الدواء فانه متى اتفق ان يكون الدواء النافع لبعض الاعضاء فيه بعض المضرة لغيره أو ينقص فعل شئ من الادوية التى فى الدواء المركب فينبغى ان تقتصر منه على الشئ اليسير وأما الدستور الذى يعمل عليه بحسب ابطال بعض الادوية قوة بعض فانه متى كان فى الدواء المركب دواء يضعف قوة الدواء النافع فينبغى ان يلقى الدواء النافع مقداراً كثيراً فهذه هى الدستورات المفردة التى يبنى عليها فى مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب واذا اجتمعت الاسباب المفردة التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار كثير كانت ستة أحدها ان يكون ضعيفاً والثانى ان يكون كثير المنافع والثالث ان يكون شريف المنافع والرابع ان يكون له منفعة خاصة ليست لغيره والخامس ان يكون العضو الذى يداوى به بعيداً والسادس ان يكون فى الدواء المركب أدوية تضعف قوة الدواء المفرد النافع فاما الاسباب التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار يسير فهى ستة اضداد لهذه أحدها ان يكون الدواء شديد القوة والثانى ان يكون قليل المنفعة والثالث ان تكون منفعته خسيسة ويكون الدواء شديد القوة والرابع ان يكون موضع العضو قريباً والخامس ان يكون فى الدواء أدوية كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس ان يكون ليس فى الدواء ما يضعف قوته فاما الدستور المركب من مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب فينقسم الى اثنى عشر قسماً أحدها ان يكون الدواء أقوى كثير المنافع وهذا ينبغى ان يلقى منه فى الدواء المركب

الاسباب المفردة التى من أجلها تجعل الادوية المفردة فى الادوية المركبة

مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب

مقدار متوسط لانه ليس ينبغي ان يكثر منه بسبب قوته ولا يقلل منه بسبب كثرة منفعته
والثاني ان يكون الدواء شديد القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه في الدواء المركب
مقدار يسير لانه ليس ينبغي ان يلقى منه مقدار كثير بسبب شدة قوته ولا تستكثر منه بسبب
قلة منفعته والثالث ان يكون الدواء ضعيف القوة كثير المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه
مقدار كثير جدا وهذا اضعف القوة وكثرة المنفعة والرابع ان يكون الدواء ضعيف
القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار وسط وذلك ان الدواء القليل المنافع يجب
ان يلقى منه مقدار يسير والدواء ضعيف القوة يجب ان يلقى منه مقدار كثير ليفعل بكثرة
مقداره بالفعل الدواء الشديد القوة بقلة مقداره والخامس ان يكون الدواء مع كثرة منفعته
شريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه والسادس ان تكون منفعته يسيرة الا انها
شريفة وهذا مما ينبغي ان يلقى منه مقدار قصد والسابع ان يكون الدواء منفعته كثيرة
شريفة وموضع الالم بعيدا وهذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه في الدواء المركب والثامن
ان تكون منفعة الدواء يسيرة وموضعه بعيد فيجب ان يلقى منه مقدار قصد والتاسع اذا
كانت منفعة الدواء كثيرة شريفة وقوته ضعيفة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير والعاشر اذا
كان مع ذلك موضع العضو بعيدا او كانت منافعه ليست في كثير من الادوية فينبغي ان يلقى
منه مقدار كثير جدا والحادي عشر ان كانت قوة الدواء قوية ومنفعته كثيرة شريفة
وموضعه قريب فينبغي ان يلقى منه مقدار معتدل والثاني عشر ان كانت منافعه في كثير من
الادوية فينبغي ان ينقص من المقدار المعتدل وان كانت مع ذلك منافعه خاصية ليست لغيره
فينبغي ان يزاد على المقدار المعتدل وعلى هذا القياس ينبغي ان يعمل في تركيب الدستورات
المفردة بعضها مع بعض أعني انه متى اجتمعت الاسباب التي من أجلها ينبغي ان يزاد في مقدار
الدواء اذا اجتمعت أكثرها فينبغي ان يزاد على المقدار المعتدل ما يلقى في الدواء المركب
وان اجتمعت الاسباب التي توجب التقليل في مقدار الدواء او أكثرها فينبغي ان يلقى منه مقدار
يسير جدا وان كانت الاشياء الموجبة للزيادة مع الاسباب الموجبة للنقصان في الدواء المفرد
فينبغي ان يلقى منه في الدواء المركب مقدار معتدل فاعلم ذلك وأنت تعلم مقدار قوة الدواء
وضعفه ومنفعته وغير ذلك مما ذكرناه في الموضع الذي ذكرنا فيه الادوية المفردة

•(كيفية عمل المركبات)•

•(الباب الثالث في تدبير الادوية المفردة وفي كيفية استعمالها في القائها في الدواء المركب)•

ان من الصواب ان يقدم قبل ذكرنا عمل الادوية المركبة واخلاطها كيفية استعمال
الادوية المفردة التي تقع فيها وتدبيرها فاقول انه أول ما ينبغي ان يبدأ من ذلك بان تختار
الادوية المفردة وتستجيدها ولا تستعمل منها الا أفضلها وأخيرها ثم تتعهدها بان لا يخالطها
شيء غيرها ولا من التراب والغبار والعفن وغير ذلك فان ذلك رأس ما يحتاج اليه من أراد ان
يركب دواء ما وبه يبلغ المنفعة التي لها ركب ذلك الدواء وقد ذكرنا الادوية المختارة عند
ما ذكرنا طبائع الادوية المفردة ثم ينظر الى ما كان من الادوية اليابسة من الحشائش والبزور
والتمر وغير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق والسحق فان اتفق لك رحا من أرحية الزعفران فينبغي

(اختيار الادوية المفردة الجيدة في عمل المركبات وكون الهون من حجر المسن)

ان

ان تطحنها طحنا دقيقا فانه أجود ما عمل بها فان لم يكن لك رحا فدقها في هاون حجارة المسن ان
أمكن والا ففي هاون نظيف مجلو دقا ناعما ثم انخلها بحريرة وأعد دقها ونخلها ثانية ثم
أعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا حتى تصير مثل الغبار فان الادوية اذا فعل بها هذا
الفعل كانت ابلغ فيما يحتاج من المنفعة وذلك ان كل ما كان سحقه أنعم كانت استحالته في
المعدة والكبد أسرع الا ان جالينوس يأمر ان تدق أدوية الجوارشنات المسهلة دقا ليس
بالناعم وانه متى دق ناعما لم يعمل وينبغي ان يسحق كل واحد من أصناف الادوية مفردا ثم
يصحح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلط بما يريد خلطا فاما الصموغ فينبغي ان ينظر فان كان
في ذلك الدواء شراب او غيره من العصارات فينبغي ان تنقع الصموغ بالشراب أو العصارة حتى
تنحل ثم يسحق في الهون ناعما حتى تستوي أجزاؤه ويتصل فان كان ذلك دواء معجونا بالعسل
فينبغي ان يختار العسل الماوي الصافي الطيب الرائحة الذي اذا أخذت منه باصبعك ثم شلته لم
ينقطع سيلانه ثم يغلى الى ان ترتفع رغوته وتنزع الرغوة منه ان احتيج الى نزع رغوته وليؤخذ
لكل واحد من الادوية المدقوقة ثلاثة أمثاله من العسل ان كان الزمان شتاء ومثليه ونصف
مثله ان كان الزمان صيفا ثم يلقى العسل على الصموغ المحلولة بالشراب ويضرب حتى يستوي ثم
يذر عليه الادوية المسحوقة ويضرب بالدكشاب حتى تستوي ويرفعها في اناء من فضة أو غضارة
صيني ولا يملأ الاناء بل يكون ناقصا أربع أصابع فان المعجون ربما غلا وارتفع فلا يكون
له موضع يتنفس منه فيفسد وربما انكسر الاناء اذا كان ضيقا بل ينبغي ان يكشف الاناء
في كل قليل ليخرج بخار الدواء ويتنفس الى ان يسكن غليانه وان أردت ان تعمل من الدواء
اقراصا فينبغي ان تلقي الدواء المسحوق في الهاون وتصب عليه من الماء او الشراب أو غيره مما
يحتاج ان يعجن به قليلا قليلا ويدق دقا جيدا حتى يلتام ويستوي ويمكن ان يصلح منه اقراص
ثم تقرصها على قدر ما يحتاج اليه ثم تجففها في الظل وتعملها غدوة وعشية وتمسحها الى ان
تجف جفافا جيدا وان كان فيها شيء من اللك فينبغي ان يغسل اللك بماء مطبوخ فيه راوند صيني
وأصول الاذخر وهو ان ينقى اللك من خشبه ويدق جيدا ويصب عليه من ذلك الماء قليل قليل
ويحرك بدستج الهون ويصفيه بالمنخل الضيق على مهل ويأخذ ما بقي في المنخل ويصب عليه من
ذلك الماء ويسحق ناعما ويصفيه بالمنخل ويجمعه مع الاول ثم يصب الماء عنه قليلا قليلا ويترك
حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن وان أردت ان تعمل حبوبا مسهلة او
غيرها فينبغي ان كان فيها شيء من الصموغ ان تحل تلك الصموغ بالعصارة الموصوفة لذلك الحب
أو بالماء الحار ويسحق في الهاون جيدا حتى يلتام ثم يلقى عليه الادوية اليابسة المسحوقة ويدق
جيدا حتى يلتام بالعجن فانه أوفق لذلك ثم يحبب على مقدار ما يحتاج اليه ويجفف في الظل فاما
المسهلة فينبغي ان تطبخ بنار ولا تكثر عليها النار فتذهب قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا
تطبخه مع الادوية لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه ويصبر عليه قليلا ثم يمرس ويصفى لئلا
تذهب قوته وان وقع في المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغي ان يلقيه مع الادوية المطبوخة لئلا
تذهب قوته وكذلك الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرسان ويصفى ثانية فاما
عمل ماء الجبن فاذا أردت عمله فينبغي ان تأخذ من لبن الماعز رطلين وتكون المعز

(كيفية عمل المعاجين اجمالا واختيار العسل)

(كيفية عمل الاقراص اجمالا)

(كيفية عمل اللك)

(كيفية عمل الحبوب على الاجمال)

(كيفية استعمال الخيارشنبر)

(كيفية عمل ماء الجبن)

لاقريبة العهد بالولادة ولا بعيدة فان البعيدة العهد بالولادة يكون لبنها غليظا قليل المائية
واقريبة العهد بالولادة يخالط لبنها اللبأ ثم يلقى اللبن فى قدر برام نظيفة جدا ويغلى بنار
معتدلة فاذا غلا وفار فابرش عليه السكنجبين الجيد الصنعة ثلث رطل ويمسح رأس القدر
باسفنجة مبلولة بالماء أو بصوفة مبلولة وقتا بعد وقت قبل ان يلقى السكنجبين وينزل عن النار
ويترك حتى يبرد ويصير فى كيس شفيف حتى تصفو المائية ويؤخذ منه ويغلى مع مثقال ملح
درانى وتنزع رغوته ويشرب لما يوصف له وان أردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا غلى تدق
لباب القرطم دقا ناعما ثم يلقى على اللبن المغلى ويحرك بخشبة من خشب التين أو باطراف
السعف وتفعل به كما فعلت بما قبله وان أردت ان تعمل بالانفحة فينبغى اذا غلى اللبن ان يداف
نصف درهم انفحة ليست بالعتيقة بشئ من اللبن ويلقى فى القدر ويحرك ثم ينزل به عن النار
ويترك حتى يبرد ثم يصفيه على ما وصفت لك (عمل الاضمدة) فاما الاضمدة المعمولة بالدهن

(كيفية عمل الاضمدة)

والشمع فينبغى ان يلقى فى الشتاء الى كل عشرة دراهم دهن وزن درهمين شمع وفى الصيف وزن
ثلاثة دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا
قليلا ويضرب حتى يستوى وان أردت ان تصلح قيروطى فيلقى الشمع والدهن فى الهون وتلقى

(القيروطى)

عليه العصارات قليلا قليلا وتضرب بدستج الهون حتى يستوى ويصير كالمغلغة الا ان الشمع
فى القيروطى ينبغى ان يكون لعشرة من الدهن درهمان من الشمع الى درهمين ونصف (عمل

(السفوف)

السفوف الممسك المعمول من البزور المحمصة) ينبغى ان يحمص فى قدر خزف جديدة أو فى مقلى
حجارة وهو ان يسخن المقلى اسخانا جيدا وينزل به عن النار ويلقى عليه البزور ويقليها حتى
تفوح رائحتها واياك ان تستقصى قليها فان ذلك مما يكسر قوتها واذا أردت ان تغلى الاهليلج

(غلى الهليلج للسفوف)

للسفوف فاغليه بماء السفرجل حتى ينشف ثم اقله بالزيت أو السمن فى قدر نظيفة واحذر
ان تحرقه (الادوية الحجرية) وأما الادوية الحجرية كالكحل والتوتيا والمغنيسيا وخبث الفضة

(الادوية الحجرية)

والاقليميا وما شاكل ذلك فينبغى ان يحكم دقها وتربى بالماء وتسحق سحقا جيدا ثم تجفف
وان أردت ان تربيها ببعض العصارات فينبغى ان تلقى العصارة عليها قليلا قليلا وتسحقها بها
الى ان تلين وتصير مثل الغبار وكذلك سائر أدوية العين ينبغى ان تصيرها بالسحق والدق
كالغبار فان العين عضو شريف لطيف ذكى الحس لا يحتمل من الادوية ما فيه أدنى خشونة
وان فعل به ذلك ازدادت العين مرضا وان كان الدواء فى طبعه نافعا مثل الشاذنج والاقاقيا
وما أشبه ذلك فينبغى ان يسحق فى الهون ويصب عليه من ماء العيون الصافى الذى لا يخالطه
شئ من الكدر ثم يسحق ويصفى قليلا قليلا فى اناء آخر فيرقد بالحرى من الماء ثم يلقى على
ما بقى فى الهون ثانية ماء صاف ويسحق ويصفى قليلا قليلا فى اناء آخر يفعل به ذلك مرات
حتى لا يبقى منه فى الهون شئ الا ما لا يسحق ثم يغطى الاناء الذى فيه ذلك الماء والدواء حتى
يصفو جيدا ويرسب جوهر الدواء فى أسفل الاناء ويصفى عنه الماء ويجفف ويستعمل
فيما يحتاج اليه وكذلك يفعل بكل دواء معدنى حجرى (الدبق) واذا أردت ان تستعمل

(كيفية استعمال الدبق)

الدبق فانقعه فى الماء وقشره وألق معه من حب القرع المقشر بقدر وزنه ودقه ودف الدبق
بالعسل واعجن به الادوية فان كان الدواء الذى تريد استعماله يابسا فاخلط الدبق بدهن

شيرج أو زيت طيب فى الهون ولت به الادوية (حرق الرصاص) فاما حرق الرصاص

(كيفية حرق الرصاص)

المسمى ابار فينبغى ان يؤخذ الاسرب ويوضع فى بوطقة من بواطق الصاغة أو مغرفة حديد
ويلقى عليه شئ من الكبريت ويدخل الى كور الحدادين أو كور الصاغة وينفخ عليه حتى
يحترق (حرق العقارب) فاما احراق العقارب فانك تأخذ العقارب فتلقيها فى قدر نحاس

(كيفية حرق العقارب)

وتطليها بالعجين وتطين رأسها وتضعها فى تنور وقد سجر بحطب الكرم سجرا جيدا وقد
اخرج النار عنه ثم يطين رأس التنور جيدا وتقيم ليلته أجمع فاذا كان من الغد فأخرجها
وأبردها وأخرج العقارب وضعها فى ظرف زجاج وتستعمل وقت الحاجة (احراق الشيح)
فاما احراق الشيح فانك تأخذ الشيحة البيضاء الملساء وتطينها بطين حر وتضعها فى تنور وفيه

(كيفية حرق الشيح)

جمر الى أن تحترق وعلامة احتراقها انها تخرج بيضاء فان لم تصر بيضاء فليست بجيدة فأعدها
الى الطين والتنور ثانية (احراق الزجاج) فاما متى أردت احراق الزجاج فادخله الى كور
الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم اخرجه وألقه فى ماء القلى ثم دقه واسحقه (حرق السرطان)

(كيفية احراق الزجاج)

(حرق السرطان)

فاما متى أردت حرق السرطانات للمسلولين وأصحاب نفث الدم فينبغى ان تقطع أيديها
وأرجلها وتشق بطونها وتغسلها غسلا نظيفا وتضعها فى كوز خزف وتطينه بطين حر
وخطمية وملح وتضعها فى تنور وقد خبز فيه وتخرجها من الغد واحذر ان تحرقها حتى تصير
رمادا لكن حتى تجف وتنحل وليكن ذلك عند دخول الشمس الاسد (حرق البسد) اذا

(حرق البسد)

أردت أن تحرق البسد والكهربا فصيرهما فى كوز حديد وطينه بطين حر وضعه فى تنور
قد حرقته ليلة واخرجه من الغد فاما متى أردت ان تطبخ السرطانات فى ماء الشعير فينبغى

(طبخ السرطان فى ماء الشعير)

ان تأخذ السرطانات النهرية فتقطع أيديها وأرجلها واسبابها وأذنابها وتشق بطونها
وتغسلها برماد البلوط والملح والماء العذب الصافى غسلا جيدا ثم بالماء العذب حتى لا يبقى
فيها طعم الملوحة وتصفى وترض فى هون حجارة وتلقى فى قدر مع الماء والشعير وتطبخ حتى
تنضج وتستعمل (استعمال الذراريح) فاما متى أردت استعمال الذراريح فى دواء

(كيفية استعمال الذراريح)

أو طلاء فصيرها فى كوز وصير على فمه خرقة كتان نظيفة وكبه على قدر قد أغلى فيها خل ثقيف
لتصاعد بخار الخل اليها فتختنق وتستعملها بعد ذلك (اتخاذ الدهن) فاما اتخاذ الادهان

(كيفية اتخاذ الدهن)

فانه ينبغى ان تأخذ الادوية التى تتخذ منها الادهان وترضها وتندبها قاجريشا وتنقعها فيما
يغمرها من الماء الصافى العذب وزيادة على ذلك وتغطيها وتدعها يوما وليلة فاذا كان من
الغد فاطرحها فى قدر حجارة وصب عليها الدهن واوقد تحتها نارا معتدلة ويكون لك
الى جانب النار قمقم ماء ولا تزال توقد تحت القدر وكلما كاد ان ينشف الماء صببت عليه ماء
حارا الى ان يمضى من النهار ست ساعات ويكون الماء قد نشف وبقى الدهن واحذر ان تنزل
به عن النار وفيه شئ من الماء فانه اذا بقى زمانا يسيرا اريح فاذا أردت ان تمتحنه هل بقى فيه شئ
من الماء أم لا فخذ خلالة أو خشبة فلف عليها قطنا واغمسها فى القدر ثم أخرجها فان وجدت
فى القطن رطوبة الماء فلا تنزل به عن النار وأوقد تحته الى ان ترى القطنة ليس عليها شئ غير
الدهن فحينئذ ينبغى ان تنزل به عن وههنا تجربة أخرى وهى ان تأخذ خلالة وتغمسها فى
ذلك الدهن وتخرجها وتدنيها من النار فان سمعت لها نشيشا فان الماء لم يفن بعد من الدهن

فينبغى ان توقد تحته وان أنت لم تسمع له نشيشا واشتملت الخلالة فاعلم انه قد فنى الماء والدهن قد خلص فيجب ان تنزل به عن النار حينئذ وتصفيه وترفعه فى اناء وتستعمله فى وقت الحاجة * وقد يعمل الدهن على جهة أخرى وهوان تأخذ قدح غضار صينى أو زجاج قوى ثخين السمك وتلقى فيه الادوية والدهن ويوضع فى قدر فيها ماء ويوقد تحته بنار معتدلة ست ساعات فاكثر الى ان يأخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص الماء فليزد فيه ماء حارا حتى تنضج الادوية ويصفى الدهن ويرفع فى اناء غضار ويستعمل عند الحاجة

(الباب الرابع فى عمل المعجونات وأولا فى الترياق المعروف بترياق الفاروق)

(كيفية عمل الترياق الكبير وهو الترياق الفاروق والاختلاف فيه)

ان هذا الترياق المعجون جليل القدر عظيم النفع لانه يخلص من الموت العارض من نهش الحيوان القتال ولدغه وأول من ابتدع تركيبه مغنيس الفيلسوف وكان غرضه فى تركيبه اياه النفع من سموم ذوات السموم اللادغة والناهشة ولذلك سمى ثم اشالان هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان النهاش اذ كان اسمه فى لغة اليونانيين يثربون وقال قوم انما سمى بهذا الاسم من بعد ما ألقى فيه لحوم الافاعى اذ كانت الافاعى داخلة فى جملة الحيوان النهاش فاما اندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعى وبه كمل وتم الغرض المقصود اليه فى تأليفه وذلك ان الغرض كان فى تأليفه والمعنى الذى من أجله ركب هو مقاومة سم ذوات السموم ولحم الافاعى مشاكل للسم فالواجب جعل لحم الافاعى فيه ليكون اللحم يقصد الى موضع السم فينشفه ويجففه ولذلك ما أكمل اندروماخس الترياق بالقاء لحوم الافاعى فيه ثم ان جالينوس لما نظر فى تركيبه وطبائع الادوية التى منها ركب ومنافعها وما اجتمع فيه بالتركيب من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه وأظهر فضائله للناس وذلك ان هذا المعجون أعنى الترياق انما كان غرض القدماء فى تأليفه وتركيبه التحفظ من المضار اللاحقة من لدغ الهوام ذوات السموم ونهشها واسقائها وقد أصيبوا بالنهش أو اللدغ أو شرب الادوية القتالة فلما تأمل جالينوس الادوية التى ركب منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله ولاى علة ينفع علم بذلك ان هذا المعجون وان كان قد ينفع من لدغ الهوام ونهشها ومن الادوية القتالة بما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها وبما فيه من الادوية المجففة للسم المنقية والدافعة له عن الاعضاء الرئيسة وآلاتها وعن المنافذ والمجارى واخراجها عن البدن من مسام الجلد علم من ذلك أيضا ان بفعله هذه الافعال قد يشفى بالعرض من أمراض كثيرة بما يقع فيه من صنوف الادوية النافعة من صنوف الامراض التى نحن ذاكروها فيما بعد وليس انما يشفى من الامراض فقط بل قد يتقدم فيحفظ البدن من حدوثها به ويقويه على دفع الاسباب المحدثة لها فذكر جميع أفعاله ومنافعه وفضائله وأخبر بطبائع الادوية التى تقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب منه فى كل واحد من العلل وكيف ينبغى ان يشرب ومع أى شئ يشرب على ما نحن واصفوه فيما يستقبل *(صفة عمل الترياق وتركيبه)* على النسخة التى وجدناها فى مقالتى حنين فى الترياق وذكر ان أجودها وأكملها ان يؤخذ من أقراص العنصل ثمانية وأربعون مثقالا وكان دومطريوس المطبب على عهد جالينوس يصير من ذلك ستة وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى ومن اقراص

الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا فاما الدارصينى فكان الاولون يلقون منه اثنى عشر مثقالا وأما ماغنوس الذى كان رئيس الاطباء على عهد جالينوس فانه كان يلقى ضعف ذلك وهو أربعة وعشرون مثقالا ومن الورد وبزر اللفت البرى والاسقرديون وهو الثوم البرى ومن الايرسا وهو أصل السوسن الاسمانجونى والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان المرتفع من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقسط فلون وهو ذو الخمسة الاوراق وقال قوم انه الفنجنكشت والفوتنج الجبلى والفراسيون وهو كراث جبلى وفطراساليون واسطوخودس وقسط والفلفل أبيض ودارفلفل وكندر ذكر ومشكطرامشيع وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء وسنبل وفوليون وهو جعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن اللبنى وبزر الكرفس والساكيوس وبزر فلاسفس وهو الحرف وهو الاسفيد اسفيد اى الخردل الابيض البابلى وكمادريوس وناغخواه وكافيطوس وعصارة لحية التيس وناردين اقليطى وهو سنبل رومى وافلون وهو شيح جبلى ومحروشة وساذج هندى وحيطان وبزر الرازيانج وطين مختوم وزاج مشوى بعض الشئ من غيران يستقصى شيه وحماما وج وحب البلسان وهو فاريقون وفو وصمغ عربى وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد أربعة مثاقيل ودوقوا وقنه ومقل اليهود وفى نسخة أخرى قفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند مدحرج من كل واحد مثقالين والقدماء كانوا يلقون زراوند طويل وأهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لانه أقوى فعلا وأوفق فيما يحتاج اليه فاما الجندبيدستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين وقوم أخر أربع مثاقيل واما السكبينج فكان أندروماخس يلقى منه أربع مثاقيل فاما كسوقو قراطيس وذيمقراطيس ومغنيس فكانوا يلقون منه مثقالين ومن العسل الذى يلفظه النحل من نبات الحاشا بعد ان يغلى وينتزع رغوته عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب الرائحة الحلو الطعم قسطين تدق الادوية ناعما وتنقع الصموغ بالشراب كالافيون والمر وعصارة لحية التيس والسكبينج ورب السوس واللبنى والاقاقيا والجاوشير تلقى فى اناء وتنقع فى الشراب الى ان تنحل ويلقى عليها العسل المنزوع الرغوة وتخلط به جيدا وتوضع كذلك يوما وليلة ثم تلت الادوية بدهن البلسان وتعجن بذى العسل والشراب ويرفع فى اناء من فضة او رصاص او غضار صينى ولا يملأ الاناء بل يترك فيه موضع ليتنفس الدواء فيه ويكشف فى كل قليل كشفة ليتنفس ويخرج بخاره ويمكن ان يستعمل مرة ما فى الوقت الذى نذكره *(صفة أخرى)* وهى النسخة القديمة كانت تستعمل فى بيمارستان جنديسابور وهى صنعة جالينوس عن اندروماخس (يؤخذ) اقراص الاشقيل وهو بصل الفارغانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا وورد أحمر منزوع الاقماع ودارصينى وأفيون مصرى وغاريقون وأصل السوسن الاسمانجونى وأصل السوس محكوكا وبزر السلجم البرى ومن الثوم البرى من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن البلسان وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل أبيض وراوند صينى ومر صافى وقسط مر وزعفران وسليخة وسنبل هندى ومشكطرامشيع

(صفة أخرى الترياق الكبير صنعها جالينوس عن اندروماخس)

وفراسيون وفقاح الاذخر وفوتنج جبلي وكندرذ كروجعدة واسطوخودوس وفطراساليوس وهو بزر الكرفس الجبلي وساسب وهو صمغ البطم وزنجبيل وأصل القنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل بزر الكرفس وكمافيطوس وميعة سائلة ومو وحماما وناردين اقليطي وهو سنبل رومي وطين مختوم وكادريوس وفو وساذج هندي وهو ماهشان وقلقطار محرق وجنطيانا رومي وحب البلسان وانيسون وعصارة لحية التيس واقاقيا وصمغ عربي وبزر الرازيانج وقردمانا وسساليوس وهو كاشم رومي وهو فاريقون ويقال انه الدادي الرومي وحرف أبيض وفي بعض النسخ خردل أبيض ونانخواه وسكبينج من كل واحد أربعة مثاقيل جندباستر وزراوند طويل ودوقوا وهو بزر الجزر البري وقفر اليهود وجاوشير وقنطاريون وفيق وهو الكربون وبارود وهو القنة من كل واحد مثقالان تجمع هذه الادوية مدقوقة ومنخولة وينقع منها ما انتقع بشراب صافي الجوهر وهو الاصل أو بالجهوري أو نبيذ الزبيب والعسل أو بالمثلث أو بماء العسل بمقدار الحاجة الى ان تنحل ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة لكل واحد من الادوية ثلثه من العسل ويخلط به جيدا ثم تلت الادوية بدهن البلسان ويلقى عليه العسل والشراب ويعجن به جيدا ويرفع في اناء من فضة كما ذكرنا ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين او سبع سنين عند عض الحيوانات السمومية أو لسعها وعند سقي السموم والذي وجدنا في هذه النسخة ان أكثر ما يستعمل بعد عشرين سنة واما اطباء زماننا فانهم يستعملونه بعد ستة أشهر أو سنة والشربة منه ما بين نصف مثقال الى أربع مثاقيل على قدر الحاجة اليه بالماء الفاتر أو ببعض الاشربة المسخنة وفي بعض النسخ الشربة منه ما بين نصف مثقال الى ربع مثقال فهذه هي الصفة التي كان يعمل عليها في بيمارستان جنديسابور فاما الصفة والتدبير والعجن فعلى ما ذكرنا في النسخة الاولى واما اقراص الاشقيل فليس في عملها فيما بينهم فرق ولا خلاف وكذلك عمل اقراص الافاعي في التسخين جميعا سواء على ما نذكره فيما بعد فاعله * واما اقراص الاندروخورون فمختلفة النسخ ونحن نثبت ههنا من النسخ أجودها وأكملها اما ما وجدناه في نسخة حنين وهي في النسخة التي أنا واصفها ههنا واما ما كان يستعمل في بيمارستان جنديسابور فسنذكرها فيما سيأتي (صفة اقراص الاندروخورون من صفة حنين التي اختارها) وهي دارشيشعان ومصطكي وسليخة وقصب الذريرة وفو واسارون وعيدان البلسان من كل واحد ستة مثاقيل وقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا دارصيني وحماما من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا افوان عشرون مثقالا تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بحريرة وتعجن بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل أو بجمهوري أو عقار أو نبيذ زبيب ويقرص اقراصا من مثقال ويمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان ويجفف في الظل (اقراص الاشقيل) يؤخذ من بصل العنصل الصغار التي ليست بكثيرة الرطوبة ويطلى بالعجين المختمر ويشوى في تنور حتى ينضج ويخرج ويؤخذ لبه ويسحق سحقا جيدا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث فاسحقهما سحقا ناعما واعجنهما بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة واعمل منها اقراصا دقاقا وامسح يدك بدهن الورد وذلك لان بصل العنصل فيه حدة ومن شأنه ان يحدث في اليد لذعا وتنفطا

(اقراص الاندروخورون وهي التي اختارها حنين)

(اقراص الاشقيل)

والدهن

والدهن من شأنه ان يمنع من التنفط ويسكن اللذع ويجفف الاقراص في سمن دوني (٢) وقلبها غدوة وعشية الى ان تجف جيدا ثم ارفعها في اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة واعلم ان اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص من جزأين من دقيق الكرسنة وجزء من العنصل المشوي فاما مغنس فانه كان يخالفه ويلقي جزأين من العنصل وجزأين من دقيق الكرسنة وذومقراطيس كان أيضا يخلطهما جميعا بالسوية فاما أنت فقدره على قدر قوة العنصل كما يفعل في اقراص الافاعي فانا نقدر ما يلقى من الخبز مع لحم الافاعي على قدر قوة اللحم وفضله فاما السبب الذي من أجله اختير بصل العنصل الصغار فلانه أقل رطوبة من الكبار وكثرة الرطوبة مما تضعف فعله واما شيه فلتقل رطوبته وحدته واما الباسه العجين فلكي لا يحترق واما اختيار العجين المختمر فلان الخمر فيه تلطف وتحليل واما خلطه بدقيق الكرسنة فليجففه ويزيل عنه التكريج ويمنعه من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة تنقي الاحشاء وتنفع من لسع الهوام (اقراص الافاعي) يؤخذ فيه افاعي اناث غير ذكور والفرق بين الذكر والانثى ان الذكر له نابان فقط والانثى لها أربعة وألوان الاناث صفر الى الحمرة ولها انسياب الى السرعة والحركة والذهاب غير بطيئة وهي ترفع رؤسها أبدا الى فوق وعيناها الى الحمرة ماهي جزئية تنظر انظرا دائما عريضة الرؤس وبطونها صلبة مجتمعة وكذلك أجسادها ولا ينبغي ان يستعمل شئ من صنوف الحيات سوى الافاعي التي ذكرناها وذلك ان تلك الافاعي معتدلة في القوة والضعف ليست بقتالة جدا كالافاعي المقرنة والبلوطية وغيرها ولا بالضعيفة كحيات البيوت والاسود فاما اختيارنا الاناث من الافاعي فلان سمها أضعف من سم الذكور وليست لها شدة ورداءة كيفية مثل الذكور فاما اختيارنا منها ما ألوانها الى الحمرة فلان السود منها اقوية السم والبيض ضعيفة قليلة الحرارة والتي هي الى الحمرة معتدلة فيما بين هذين واما اختيارنا السريعة الحركة الخفيفة الرافعة رؤسها الى فوق فلان هذه الدلائل توجب قوتها وصحتها وحرارتها وقلة الفضول فيها وأما اختيارنا العريضة الرؤس فلان عرض الرأس وكبره يدل على قوة الدماغ واما اجتماع البطن وصلابتها فلان ذلك مما يدل على قوة الافعى وقلة الفضول الرطبة في بدنها ومع هذا فينبغي ان تصاد الافعى في وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل او أول الثور وتصاد من المواضع التي على شاطئ البحر في المواضع التي فيها الشجر والنبات وذلك ان سمها في الصيف يكون قد احتد واحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف بقية وأما في الشتاء فتكون ضعيفة غير متحركة قد اجتمعت فيها الفضول فاما في الربيع فيكون معتدلا وينبغي ان تستعمل في الوقت الذي تصاد فيه ولا تؤخر فانه ان طال مكثها بعد ان تصاد فلا ينبغي ان تستعمل البتة فانها اذا بقيت احتد سمها وصار رديا ولم يكن صيدها بعد دخر وجها من جحرها بايام حتى تقوى الحرارة في أبدانها وتحلل فضولها منها فاذا أنت أخذتها على ما ذكرنا فاقطع من رؤسها واذنابها أربع أصابع فان رأيتها حين تقطعها قليلة الدم وأذنابها ورؤسها غير متحركة فلا تستعملها فانها لا تصلح فاما قطع الرؤس

والاذناب فلان الاذناب كثيرة الفضول والرؤس فيها يكون تولد السم وخاصة فى أفواهها
فاما سائر أجسادها فليس فيه سم واما قطع هذا المقدار من رؤسها وأذنابها فلان السم يكون
فى هذا المقدار منها ثم حينئذ ينبغى ان تسلخ جلودها بعد القطع وتشق أجوافها ويرمى بما فيها
وذلك لان الجلود تقبل الفضول التى تدفعها من أعضائها الداخلة وكذلك الجلد من كل
حيوان وأجوافها معدن الفضول المرارية والسوداوية فاذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلا
نظيفا بماء عذب صاف مرارا كثيرة وتنقيها وتصيرها على قدر فخار جديدة أو قدر نحاس
مرصص وصب عليها من الماء العذب الصافى النقى الخفيف الجارى من العيون المشرقية
بمقدار ما يغمرها ويصير فيها من عيدان الشبث وملح جريش عذب حديث وتطبخ بنار لينة
حتى تتهرى لحومها وتنفصل من عظامها وتنزل عن النار وتترك حتى يمكن مسها ويصفى عنها
المرق ويحتفظ بالمرق وتفصل العظام من اللحم ويرمى بها ويدق اللحم فى هاون حجارة دقا ناعما
ويخلط معه من الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج المجفف المسحوق ناعما بوزن اللحم وقال
قوم يكون الخبز بوزن ربع اللحم وهذا هو الصواب ويدقان فى الهاون حتى يستويا ويعجنان
بالمرق المصفى عن اللحم حتى يكون ذلك عجينا ويقرص اقراصا رقاقا من وزن مثقال وتمسح
اليد بعد الفراغ منه بدهن البلسان وتجفف فى الظل وتقلب فى كل يوم وتمسح الاقراص قليلا
قليلا بدهن البلسان الى ان لا يبقى فيها نداوة منه وترفع فى اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة
فاما علة طبخنا لحوم الافاعى فى قدر فخار جديدة فلانها نظيفة ليس فيها دنس وكذلك القدر
النحاس المرصصة لا تقبل الوسخ لان الرصاص يمنع من صدأ النحاس واما اختيارنا الماء
الصافى فلان هذا الماء ليس له كيفية مختلطة كماء الانهار والاودية وأما القاؤنا الملح
الحديث فلينقى الفضول السمية الباقية فى اللحم ولان الملح الحديث أجود تنقية وأما القاؤنا
الشبث فلان فيه تحليلا به يتحلل ما بقى من السم فى اللحم وأما طبخه بالنار المعتدلة فلئلا
يحترق وأما خلطنا الخبز مع اللحم فليحفظ رطوبة اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك انه متى عجنا
اللحم وحده وقرصناه فانه يعفن وتضل قوته سريعا وأما استعمالنا الخبز السميذ الجيد
الاختمار النضيج فلان ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقيا من الفضول لجودة دقيقه قوى
التحليل بجودة اختماره وأما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن البلسان فلئلا تلصق
أصابعها بشئ من اللحم وأما مسحنا الاقراص قليلا قليلا فى كل يوم عند تقليبنا اياها بدهن
البلسان فلئلا تتكرج وأما عملنا اياها اقراصا فلان الشكل المدور بعيد من قبول
الآفات فلهذه الاسباب اتخذت اقراص الافاعى على ما ذكرنا فاما الغرض والمنفعة فى اتخاذ
هذه الاقراص من لحوم الافاعى والقائها فى الاقراص فلان لحم الافاعى يخرج الفضول
الداخلة فى البدن الى خارج البدن أعنى الجلد ويدفعها بالعرق ولذلك متى تناولها انسان فى
بدنه فضول كثيرة تولد فى بدنه القمل وحدث فى جلده مثل التسلخ وتدفع عن البدن الاخلاط
الغليظة التى يكون منها البهق والبرص والجذام وما أشبه ذلك (اقراص اندروخورون)
التى كان يستعملها فى بيمارستان جنديسابور واقراص اندروخورون هذه زيدت فى
الترياق لزيادة فى منافعه وتقويته اذ كان تركيبها من أدوية كثيرة المنافع لاسيما من لسع

الهوام ونهشها والادوية القتالة لان هذه الادوية من شأنها تخفيف السم وتنقية الاعضاء
الرئيسة وتقويتها وقد يختلف عملها ولم تتساو النسخ فى اخلاطها وكمية أوزان أدويتها
الا انا نضع فى كتابنا صفة النسخة التامة التى أوزان أدويتها معتدلة وهذه صفتها يؤخذ
دارشيشعان قصب الذريرة وفوة واسارون وعيدان البلسان وسليخة وجعدة ومصطكى من
كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا مرصاف ودار
صينى وحماما من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا اقحوان أبيض عشرون سنبل هندى ستة
عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر أو نبيذ زبيب
أو عسل أو بختجهورى وتقرص اقراصا من مثقال وتجفف فى الشمس وترفع فى اناء زجاج
وتستعمل عند الحاجة

(الباب الخامس فى صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه فى كل مرض)

صفة منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه

واذ قد أتينا على ذكر ترتيب تركيب الترياق وكمية الادوية المفردة التى تدخل فيه فلنصف
منافعه والاسباب التى من أجلها كثرت المنافع فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك
لكثرة الادوية المفردة الداخلة فيه واختلاف قواها ومنافعها فان من الادوية التى ألقيت
فى الترياق ما منافعه مفردة ومنها ما منافعه مركبة فاما الادوية التى منافعها مفردة
فمنها ما قصد به التجفيف مثل الزاج ومنها ما ألقيت فيه لتقوية الاعضاء الرئيسة مثل
الاسطوخودوس ولحية التيس ومنها ما ألقى لينقى الفضول ويدفعها عن أعضاء الغذاء بمنزلة
الادوية التى تدر البول والحيض وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل أورام الاحشاء بمنزلة
الدوقو وهو بزر الكرفس الجبلى والاذخر ومنها ما ينقى الفضول ويدفعها عن آلات التنفس
بمنزلة صمغ البطم واللبنى والكراث البرى الذى ينقى الاضلاع والرئة ومنها ما ينقى الفضول
عن أعضاء الحس الذى فى الدماغ والعصب مثل الغاريقون والقنة والسكبينج فهذه الادوية
التى منافعها مفردة وأما الادوية التى منافعها مركبة فمنها ما يجفف ويقوى وينقى مثل
لحوم الافاعى ومنها ما يجفف ويقوى مثل السنبل ومنها ما ينقى ويقوى معا مثل السليخة
فاما التى تنقى آلات الغذاء وآلات التنفس جميعا فبمنزلة الراوند ومنها ما ينقى ويدفع عن آلات
الغذاء وآلات الحس مثل الغاريقون ومنها ما ينقى جميع الاعضاء مثل حب البلسان فانه
ينقى ويدفع عن آلات الغذاء بادراره البول وينقى أعضاء التنفس بانتفاء عسر التنفس
وينقى الدماغ أيضا لانه ينفع من الصرع وله أيضا المنفعتان الاوليان جميعا وذلك انه يقوى
الاعضاء الرئيسة ويجفف السم أما التقوية فلطيب رائحته وأما تجفيفه السم فبيبسه وله
أيضا خاصية فى النفع من لسع الهوام لانه انما ينفع من لسع الهوام بخاصية طبيعته
لا بكيفيته فلذلك خلطت هذه الادوية بالترياق فقد بان بما ذكرنا ان الترياق انما كثرت
منافعه من أجل كثرة الادوية الملقاة فيه فان الغرض من القاء هذه الادوية التجفيف
وتقوية الاحشاء وتنقية أعضاء الغذاء وأعضاء التنفس ودفع الفضول عن الدماغ فبهذه
الخصال التى ذكرنا صار الترياق يبرئ من كل مرض ووجع يعرض للبدن وذلك انه بالقوة

المجففة التى فيه ينفع من لذع الهوام وسم ذوات السموم والادوية القتالة ويصلح فساد الاخلاط ويبرئ قرحة الامعاء ويحبس الاسهال ويشفى من نفث الدم ويحبس دم البواسير وبتقوية الاحشاء ينفع من سوء الاستمراء بتقوية المعدة والكبد وبتنقيته الفضول يبرئ الاورام ويفتح السدد ويدفع الامراض التى تحدث فى الاعضاء الباطنة وبالادوية التى تنقى يشفى السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرئة وبالادوية التى تنقى وتدفع الفضول عن آلات الغذاء يبرئ النفخة العارضة فى المعدة والمعى والمغص ووجع القولنج ويدر البول والحيض ويبرئ اليرقان والاستسقاء ويفتح السدد التى تكون فى الكليتين والمثانة ويحلل الورم الذى يكون فى الاحشاء ويخرج الحيات والدود وحب القرع من البطن وبالادوية التى تنقى الدماغ يشفى من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق وبالجملة فانه يشفى من جميع الامراض الباردة الرطبة البلغمية والسوداوية العسرة البرء بمنزلة الجذام والبرص والبهق وأوجاع المفاصل وما أشبه ذلك فاما الامراض الحارة الحادثة عن الدم والمرة الصفراء الصرفة فلا ينتفع به فيها فهذه منافع الترياق وأسبابها

صفة مقدار الشربة من الترياق فى كل مرض وبأى شئ يشرب

(فى صفة مقدار الشربة من الترياق فى كل مرض وبأى شئ يشرب)

اما مقدار ما يسقى من الترياق فى كل واحد من الامراض ومع أى شئ يشرب فان من لدغه أفعى او بعض الحيات القتالة ينبغى ان يسقى منه مقدار بندقة بأربع أواق شراب ريحانى او مطبوخ ومن نهشه كلب كلب فينبغى ان يسقى منه مثقالا مع درهم رماد السرطانات النهرية ومن لدغه عقرب فيسقى نصف درهم بشراب او نبيذ زبيبى ويطلى على الموضع بشئ منه مع الزيت ومن لدغه زنبور فيسقى منه دانقين مع الخل وتطلى على موضع اللدغة شيأ منه مع خل ومن سقى سما ودواء قتالا بمنزلة الافيون والفربيون والبنج والذراريح وما أشبه ذلك فيسقى منه نصف مثقال الى مثقال بأوقية شراب وربما سقى منه من نهشه أفعى أو حية قتالة او عضه كلب كلب أو سقى دواء قتالا من مثقال الى مثقالين على قدر قوة الاعراض الحادثة عن النهشة وعن شرب الدواء القتال فاعلم ذلك ولمن به سعال ووجع الصدر والاضلاع مقدار ترمسة بعسل ولمن به النفخة فى المعدة والامعاء وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون واصحاب الشهوة الكلبية مقدار بندقة باوقيتين من شراب الى أربع أواق ممزوج بالماء ولمن به نافض من غير حمى دانقين الى نصف درهم بماء حار ولاخراج المشيمة والجنين الميت مقدار ترمسة بطلاء أو بجند قوقى ممزوج بماء قد طبخ فيه سذاب ومشكطرامشيع أو أبهل او ترمس ولاصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسة بطبيخ الاسارون هذا اذا كان اليرقان من قبل الطحال واصحاب الاستسقاء فى كل يوم مثل البندقة بخل ممزوج ولوجع الكليتين مثل ذلك بمطبوخ ولقرحة الامعاء مثل ذلك بماء السماق وللحصى التى فى الكليتين مقدار بندقة بماء قد طبخ فيه كرفس بستانى أو جبلى أو بزرهما ولعسر النفس مقدار ترمسة بسكنجبين عنصلى مقدار أوقية الى أوقيتين وللورم الصلب فى الكبد وفى الطحال مقدار بندقة بسكنجبين عنصلى معمول بعسل أوقيتين يستعمل ذلك ثلاثة أيام ولاصحاب الصرع اذا سقى منه مقدار باقلاة بسكنجبين ممزوج بماء قد أغلى فيه سيساليوس ويتغرغر منه بوزن قيراط مع سكنجبين عسلى او عنصلى ولمن به

هيضة دانقين بشراب التفاح اذا كانت الهيضة من مادة بلغمية وللقولنج مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه رازيانج اوكمون ولمن به فى امعائه حيات ودود مقدار بندقة بماء قد أغلى فيه شيح وقيصوم ولمن به صداع قديم مقدار ترمسة بماء السماء صالح ولاصحاب الفالج واللقوة بماء الاصول ولاصحاب الجذام بماء الجبن ولاصحاب البرص بماء الاصول او ماء العسل فبهذه الاشياء ينبغى ان يشرب الترياق فى كل مرض ولا ينبغى ان يستعمل الترياق الا بعد ان تجرب جودته من رداءته وقوته من ضعفه

تجربة الترياق وامتحانه

(فى تجربة الترياق وامتحانه) وأنت تعرف جودة الترياق بما أصف لك من امتحانه وتجربته وهذا يكون على وجهين أحدهما ان يسقى انسان دواء مسهلا بمنزلة السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما ثم يعطى بعد ذلك من ماء الترياق مقدار باقلاة صغيرة فان انقطع الدواء المسهل ولم يعمل عمله فاعلم بان الترياق جيد فائق فان لم ينقطع وعمل الدواء عمله فاعلم ان الترياق ضعيف أو مغشوش والوجه الثانى ان يؤخذ ديك لم يرب فى البيوت أعنى ديكا بريا يابس الجسم فيطعمه من ذلك الترياق ثم يسلط عليه افعى أو غيرها من الهوام القتالة فان رأيت الديك قد سلم ولم يمت فان الترياق جيد وان مات فالترياق ردئ ضعيف وكذلك ان أنت سلطت عليه الافعى وسقيته الترياق على المكان بان لك فعله وان أنت أعطيت الديك ايضا دواء قتالا او غيره من السمائم وأطعمته بعقب ذلك الترياق فسلم ولم يمت فان الترياق جيد مختار وان هو مات فان الترياق ليس بجيد وانه ضعيف او مغشوش

مقدار ما يبقى من الترياق وغيره من الادوية والمعجونات من الزمان وفعله باق عليه

(الباب السادس فى مقدار ما يبقى من الترياق وغيره من الادوية والمعجونات من الزمان وفعله باق عليه)

اما مقدار الزمان الذى يبقى فيه الترياق والمعجونات فهو ان الترياق ينبغى ان يستعمل بعد اثنتى عشرة سنة وأقله سبع سنين وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى ثلاثين سنة حديث قوى فى سائر ما يعالج به ومقامه مقام الشباب وهو من بعد الثلاثين سنة عتيق الى ان يأتى عليه ستون سنة وفعله مما يحتاج اليه وسط ومن بعد الستين سنة تضعف قوته فلا يكاد يعمل عمله وان عمل فعمله ضعيف واما الحديث منه فيستعمل فى لذع الهوام ونهش الافاعى والحيات والكلاب الكلبة والسموم والادوية القتالة لان المضرة التى تكون من هذه شديدة فهى لذلك تحتاج الى أدوية قوية والترياق يأتى عليه سبع سنين الى ان يأتى عليه ثلاثون سنة وهو أقوى ما يكون فعلا فاما ما جاوز هذا الحد فانه يستعمل فى مداواة العلل والامراض اذ كانت هذه ليست تحتاج من الادوية الى مثل قوة الترياق الحديث فاعلم ذلك واما الادوية المركبة الباقية كاقراص الاشقيل واقراص الافاعى واقراص الاندروخورون فانها تبقى من شهرين الى سنتين واما ترياق الاربعة فانه يبقى من شهرين الى سنتين وأما ترياق عزره والمترود يطس والشلثيا فانه يبقى من ستة أشهر الى سبع سنين ومعجون قباذ الملك وارسطن والاقلونيا الرومية والفارسية فمن ثلاثة أشهر الى ثلاث سنين ومعجون الكبريت والكاكنج فمن ستة أشهر الى ثلاث سنين ودواء الكركم ومعجون اللك والاذروسيا والعتيق فمن شهرين الى سنة وأكثره الى سنة ونصف واما الشجرينا ودواء المسك الحلو والمر والفيلجوس والطريفل والامروسيا فمن شهرين الى سنتين وأكثره الى ثلاثين سنة واما الايارجات الكبار

والشاوربطوس فمن سنة الى أربع سنين واما الادوية المسهلة كالحبوب فانما تسهل من يومها الى شهرين ونصف قواها فاما عفونات فمن يومها الى شهرين فعلها اجيد ثم من بعد ذلك تضعف قواها ويبطل فعلها فاما الاقراص فانما تعمل من يومها الى ستة أشهر واما اقراص الكوكب فانما تعمل من ستة أشهر الى سنتين وأما الادهان كلها فانما تعمل عملها الى ان تتغير روائحها فاذا تغيرت لم تصلح لشيء فاما دهن البلسان وماء الكافور فكلما اعتقت كانت أجود واما الضمادات والمراهم فانها تعمل من يومها الى ستة أشهر واما الاشربة فعملها من يومين الى سنتين أو أربع فاما جالينوس فانه ذكر ان ماء السفرجل بقي عنده سبع سنين ولم يتغير البتة وأراد بماء السفرجل ما قد طبخ حتى بقي منه الثلث فهذا ما أردنا ان نذكره من صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه ومحبيه ومقدار ما يبقى من الزمان ويبقى من سائر المعجونات والادوية المركبة

كيفية عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المعجونات

(الباب السابع في عمل ترياق الاربعة والادوية وسائر المعجونات)

وهو نافع من الريح الغليظ الذي يكون في المعدة والامعاء ووجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفؤاد وسم ذوات السموم يؤخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صاف من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل الشربة منه مثقال بماء فاتر *(صفة ترياق عزره ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير)* يؤخذ حماما ومر صاف وسنبل هندي وساذج هندي ودارصيني من عيدانه وحاشا وقرنفل وراوند صيني وفقوليا وقسط مر وجنطيانا رومي وناردين جزوا (٢) من كل واحد اثنا عشر مثقالا افقاح الاذخر وعصارة لحية التيس ومقل أزرق من كل واحد تسعة مثاقيل عاقرقرحا دارصيني وبزر الرازيانج كبريت نقي وبزر الشبت وكبد الماكي واسارون وقردمانا وفربيون وأفيون وناردين اقليطي وفقاح الكرم وورق الدفلى ومو وانيسون من كل واحد ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثون مثقالا افطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر البري وافتيمون اقريطي وفقاح السنبل الرومي من كل واحد ثلاثة مثاقيل كثيراء وحب الخشخاش الابيض وفلفل اسود من كل واحد ثلاثون مثقالا ايرسا وهو أصل السوسن الاسمانجوني مثقال كندر أبيض ثلاثة وعشرون مثقالا بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا سليخة وورد أحمر منزوع الاقماع واقراص الاندروخورون من كل واحد تسعة مثاقيل بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي منقى من حبه من كل واحد مثقالان ومن البلسان أربعة وعشرون مثقالا اسنبل رومي ثلاثة مثاقيل فقاح المو أربعة مثاقيل ونصف عصارة البرنجاسف وهو القيصوم عشرون مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وما كان منها صمغ او عصارة فلينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او مثلث أو نبيذ زبيب أو عسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل كما يستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاشق مثقالين ومنهم من لا يرى ذلك لاضرار الاشق بالمعدة فاعلم ذلك *(صفة اقراص الاندروخورون المستعمل في ترياق عزره)* باذروج أبيض وباذروج

أحمر ومر صاف وانيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهوري أو بمثلث أو نبيذ الزبيب والعسل ويترك ثلاثة أيام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها شيء من الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة *(صفة اقراص اللك المستعمل في المعجونات)* فيلجوس وهو اللوف جزء واحد للك منقى جزآن يدقان ناعما وينخلان بحريرة ويعجنان بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او جمهوري او مثلث او نبيذ زبيب أو عسل ويقرص اقراصا ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة *(صفة معجون قباذ الملك)* انه نافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن أوجاعهما ويمنع من حدوثهما ووجع الطحال والرياح الغليظة ومن الحمى العتيقة ووجع القولنج ونفخ السدد ويذيب الحصى وينفع من عسر النفس والسعال وقروح الامعاء وظلمة البصر وأوجاع الحلق اذا شرب يومين ويحفظ صحته عليه ويمنع من حدوث كثير من الامراض يؤخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون وكمافيطوس وجارشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر صاف وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور أصل الكبر وفقاح وأشق وفوتنج جبلي وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد أحمر وناردين اقليطي وهو سنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني تسعة مثاقيل سليخة ستة عشر مثقالا اقمنة وعصارة الغافت وكاشم وبزر الحندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج الابيض من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما ينقع منها بشراب ريحاني أو جمهوري أو نبيذ الزبيب أو العسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه درهم بماء حار وللعصاة بماء الكرفس والرازيانج ولوجع الكبد والمعدة بماء الاصول وللنقرس ووجع القولنج مثل الحمصة كل يوم قبل الطعام بماء حار *(صفة معجون ارسطان)* النافع من السل وأوجاع البطن والحميات المختلفة والربع ووجع القولنج ووجع الارحام يؤخذ فربيون وزعفران وسليخة وأفيون وحماما وأقاقيا ومر صاف وقسط وسنبل وصمغ عربي وبزر الحندقوقي وبزر الانجرة وحب الخروع مقشر ومقل أزرق ولبان ذكر وسماق منقى من حبه ودبق منقى من حبه وكبريت أصفر وميعة يابسة وفلفل أبيض من كل واحد ستة مثاقيل حب الاترج وناتخواه وبزر طرخشقوق وورد يابس وعاقرقرحا وبزر العرطنيثا وبزر السذاب وبزر الكرفس من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الباذروج مثقال بزر البنج عشرة مثاقيل قرطم وزنجبيل من كل واحد مثقالان وبعض الاطباء يجعل فيه من الفلفل الاسود درهمين ويأتي بجميع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب مر صاف جيد أو مثلث أو جمهوري أو نبيذ زبيب والعسل بمقدار ما يكون طباسيالا وتترك ثلاثة أيام ثم تخلط معها من دهن البلسان قدر أربعة مثاقيل وتحرك حتى تستوي ويصير في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة *(صفة معجون الشجرينا ومعناه كثير المنافع)*

النافع من أوجاع المعدة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة يؤخذ جند بيدستر وأفيون ودارصيني فو مودقو أسارون من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ومن الاطباء من يخلط معه سكر امثلثا ويصير فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر وفى نسخة أخرى زعفران ستة قراريط من المثقال الشربة منه ما بين الدانق الى المثقالين على قدر الحاجة (معجون الاقلونيا الرومية) النافعة من أوجاع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتأ كلها ووجع القولنج يؤخذ زعفران خمسة دراهم فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم فطراساليون أربعة دراهم بزر الكرفس النبطى ثلاثة دراهم سنبل الطيب أربعة دراهم ساذج هندى وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان لتا جيدا وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدواء ثلاثة من العسل ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والجعدة وبعض الاطباء يجعل مكان بزر الكرفس النبطى دوقو (صفة الاقلونيا الفارسية) النافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التى تعرض لهن فى الارحام والاسقاط وتشد الرحم وتقويه وتصلح الاختلاف والقىء والبلغم والبلادة وهى زداءة الذهن والدماغ مصلحة للبدن يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم ومن الاطباء من يلقى فيه من طين مختوم عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهمان جند بيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة درهم بماء بارد وللقىء المفرط واستطلاق البطن ودم الطمث بماء السماق وكلما عتق هذا الدواء كان أجود وأنفع وكذلك الاقلونيا الرومية (صفة معجون حب الكاكنج) النافع من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء المقشر درهمان شوكران وبزر الخاص البرى منقى افيون ولوز الصنوبر المقشر مقلوا وزعفران وبندق مشوى مقشر ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون حبة عددا تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود ويرفع فى أناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة منه درهم وبعض الاطباء يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه ويقرصه ويجففه فى الظل ويرفعه فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة دواء الكبريت) النافع من الحميات الآخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية واستعمال العتق الذى من الرطوبة والاوجاع المزمنة وينفع من لسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق يؤخذ فلفل أبيض ستة دراهم بزر البنج وقردمانا وابان ذكر ومرصاف من كل واحد اثنا عشر درهما أفيون وزعفران من كل واحد عشرة دراهم وفى بعض النسخ سليخة

مقشرة وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم كبريت اصفر نىء ودارفلفل وقسط مر وزراوند طويل وقشور أصول اللفاح وفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ فى شراب عتيق أو جهودى وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة من العسل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم بماء فاتر ولحمى الربع والبلغمية بماء الكرفس والرازيانج (دواء اللك الاكبر) النافع من ضعف الكبد وابتداء الاستسقاء وبرد المعدة ويفتح السدد ويدر البول ويذيب الحصاة وهو من أفضل أدوية الكبد يؤخذ لك منقى ثمان أواق لوز مر مقشر وقرنفل ودراصينى من كل واحد خمسة أواق كافيطوس ومر وفو ومرصاف وزوفا يابس من كل واحد أربع أواق سنبل الطيب رطل جنطيانا رومى وزراوند مدحرج من كل واحد أوقية صبر اسقوطرى أربع أواق دوقو وفطراساليون وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية أواق نوة عيدان خمسة عشر وأوقية حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل ازرق من كل واحد سبعة أواق رب السوس رطل ونصف راوند وجعدة واذخر من كل واحد عشرة أواق ساليوس ثلاثة أواق ونصف دهن البلسان ثلاث اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتلت بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر (صفة دواء اللك الاصغر) ومنافعه قريبة من منافع الاول يؤخذ راوند صينى أوقية ونصف لك منقى وقسط مر وفقاح الاذخر وحب الغار وترمس وحلبة ودارفلفل اسود من كل واحد أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء الكركم) النافع من وجع الكبد والطحال وضعف المعدة والامراض البطنية والماء الاصفر ويحسن اللون يؤخذ سنبل الطيب وزعفران وسليخة من كل واحد درهمان دراصينى ومرصاف وقسط مر وفقاح الاذخر من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة الامروسيا) النافع من وجع المعدة التى لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن يؤخذ بزر الجزر البرى وكمون كرمانى وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسط مر وفلفل أبيض من كل واحد نصف درهم مرصاف ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثل البندقة بماء حار أو بماء الاصول (صفة السوطر) وهو المخلص الاكبر النافع من وجع الرأس العتيق والدوار والصرع والوسواس والفالج والحميات التى تنوب بادوار والبرد وأوجاع العين التى من رطوبة ويسعط به لاوجاع العين ويكتحل به وينفع من أوجاع الاسنان والم الرئة والجنبين والشراسيف والكبد ويمنع النزلة اذا شرب بماء العسل ومن قذف الدم بمغلى ماء لسان الحمل وماء عصا الراعى ومن أوجاع المعدة والرياح الغليظة بماء مغلى فيه بزر الرازيانج ومن الآلام الصعبة فى الامعاء وأورامها

ومن رداءة الفكر الذى يكون من السوداء ومن الرعشة ووجع الطحال ويدر البول وينقص فضول الكلى والمثانة اذا شرب منه وطلى من خارج ويشد استرخاء المعدة كثيرا ويهيج شهوة الجماع اذا طلى من خارج وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل اذا كان ذلك من برودة والتشنج من الامتلاء والعوجة ومن نهش الهوام ولدغها ويحقن به مع الحلبة لاوجاع البطن اذا كانت عن برودة يؤخذ مر وسليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جند بيدستر وفطراساليون من كل واحد خمسة عشر مثقالا وفى نسخة أخرى اثناعشر مثقالا بزر الكرفس أوقيتان ساليوس رومى مثقال قسط مر ودراصينى واقراص الافروقومغما وميعة سائلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون وافيون من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثناعشر مثقالا دار فلفل أربعة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهم بماء فاتر (صفة افروقومغما) المستعملة فى الخلص واسمها مشتق من الزعفران يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر وقصب الذريرة وفلفل أبيض وقرنفل وناغخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فومثقال واحد سنبل الطيب وساذج من كل واحد سبعة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو بعثلث أو بجمهورى أو بنبيذ زبيب وعسل ويقرص اقراصا صغارا من مثقال ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل (صفة معجون) نافع من الاختلاف والزحير المفرط يؤخذ جند بيدستر وأفيون وميعة سائلة وبزر البنج الابيض وزعفران واسارون ومر وبزر الكرفس وسليخة مقشرة وأنيسون وسنبل الطيب وطين أرمنى بجلنار بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء زجاج أو غضار ويستعمل عند الحاجة الشربة منه نصف درهم بماء السماق أو برب الآس أو برب السفرجل أو بماء يصلح للزحير اذا كان من بلغم (معجون الاصطمحيقون) النافع من فساد المزاج أو برد المعدة وضعفها قسط مر وحماما وسنبل الطيب وسليخة ومصطكى من كل واحد اثناعشر درهما زراوند طويل وفلفل اسود وبزر الكرفس وأنيسون وناغخواه وكمون كرمانى ودوقو وفطراساليون وساليوس وكاشم واسارون وافسنتين رومى وانجذان اسود وفوذنج برى ونعنع يابس من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون القوفى) النافع من السعال واوجاع الكبد والصدر وآلات التنفس والمعدة والشوصة ويصفى الصوت ويدر البول وينفع من أوجاع الطحال يؤخذ من زبيب لحيم منزوع العجم أو قشمش خمسة وعشرون درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارصينى ودارشيشعان من كل واحد درهم قصب الذريرة وفقاح الاذخر وعلك البطم ومقل ازرق من كل واحد درهمان ونصف مر أربعة دراهم عسل منزوع الرغوة ستة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع فى شراب صاف جيد الجوهر أو ما يقوم مقامه مما ذكرنا ويعجن ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة

منه درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر والرئة (صفة دواء الخطاطيف) النافع من وجع الحلق وأورامه والخوانيق وأورام الصدر والرئة اذا كانت من رطوبة يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس وأصل السوسن الاسمانجونى وشبيمان وبزر الحرمل وأصل السوسن المحكوك وسليخة ودارصينى ومرصاف وزراوند طويل من كل واحد أوقية افروقومغما وورد يابس منزوع الاقماع من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاثة أواق زعفران أوقية نشاستج الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف أوقية عفص عشرة عددا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل برشه على الحلق من داخل ثلاث مرات أو أربع مرات فى النهار ويتغرغر به تؤخذ هذه المياه فى النهار مرتين غدوة وعشية (اقراص افروقومغما المستعملة فى اقراص الخطاطيف) يؤخذ زعفران ودارصينى من كل واحد درهمان ورد أحمر وقسط وحماما من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وساذج هندى من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو ما يقوم مقامه ويقرص أقراصا من مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل (معجون الانقرديا) وهو البلاذرى النافع من استرخاء العصب والدوار والنسيان والخبل والصرع والصداع وأوجاع المعدة والصدر وجميع الاوجاع الباردة يؤخذ سنبل الطيب وساذج هندى ومرصاف وسليخة وزعفران وبعض الاطباء يصير فيه الشيح الارمنى وفى النسخة القديمة بدل الشيح الارمنى افتيمون والاذخر والراوند الصينى وحب البان مقشرا وقرنفل من كل واحد أوقية مصطكى وعسل الانقرديا وهو البلاذر من كل واحد مثقالان حب البلسان وزنجبيل وصبر اسقوطرى من كل واحد أوقية غاريقون ثمانية دراهم أصل السوسن الاسمانجونى أوقيتان قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال خل خمر ثلاثة أقساط وهو ثلاثة أمناء بالقسط العطرى والقسط الاطالى ثمانية عشر أوقية يكون ذلك منوين ونصف رطل تجمع الادوية اليابسة مسحوقة منخولة سوى قشر أصل الرازيانج فانك تنقعه بالخل ثلاثة أيام وبعد ذلك يصير فى قدر نظيفة ويغلى ثلاث غليات وينزل عن النار وتصفى عنه الاصول ويعاد الخل الى القدر ويلقى عليه عشرة أرطال عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام غليظ ثم تذر عليه الادوية المسحوقة ويخلط ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان بماء فاتر وللفالج واللقوة ولاسترخاء الشدق (صفة الفنداديقون النافع من النفخ وبرد المعدة) يؤخذ زعفران وكاشم وبزر السذاب وبزر الكرفس وزنجبيل وحاشا ولوز الصنوبر الكبار مقشرا من كل واحد ستة دراهم لوز مقشر ولبان ذكر من كل واحد درهمان فلفل ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة دواء المسك الحلو) النافع من الخفقان والامراض السوداوية وضعف المعدة والقلب والرياح التى تعرض للنساء الحوامل ولحسن اللون يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد درهم اولؤ غير منقوب وكارباء وبسذ وابريسم خام مقرض غير محترق من كل واحد درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندى وسنبل

وقاقلة وقرنفل وجند بيدستر واشنة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقان مسك ثمن مثقال وهو وزن دانق وفى نسخة أخرى لمنين دانق ونصف وهو اجود تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل شهد سائل لم تصبه النار ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (دواء المسك من اقرباذين حنين) سنبل ومسك ومر وساذج هندى من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم صبر اسقوطرى وافسنتين رومى من كل واحد ثمانية دراهم راوند صينى ستة دراهم جند بيدستر درهم ونصف تدق الادوية وتنخل وينقع المر ويطلى ويصفى ويصب مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة نافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة (صفة الجريثا) النافعة من عسر البول المفتتة للحصاة وهى المعروفة بالحرانية يؤخذ أفيون وفربيون وجند بيدستر وسنبل الطيب ودارصينى وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد أربعة دراهم بزر البنج الابيض درهم دهن بلسان ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان وينقع الزعفران والافيون بشراب وهو الاصل أو غيره مما يقوم مقامه وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة قدر بندقة بماء حار وللصبيان قدر عدسة (معجون مدر للبول) دوقو وهو بزر الجزر البرى وراوند صينى واذخر وحب البلسان وفقاح الاذخر وأنيسون وسنبل الطيب وسليخة وزعفران ودارصينى واسارون وفطراساليون وكافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم لوز الصنوبر مقشرا ثلاثون درهما نعنع يابس نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون يدر البول) فطراساليون ومو وفو من كل واحد أربعة دراهم دوقو وأنيسون وبزر الكرفس وحب البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم كثيراء درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل معقود ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (معجون آخر يدر البول) دوقو وراوند صينى وفقاح الاذخر وحب البلسان وسنبل الطيب وأنيسون وزعفران وبزر الكرفس وسليخة وفو وقسط مر واسارون وفطراساليون وكافيطوس وفوتنج نهرى وجنطيانا رومى وأصول السوسن المحكول أوفربيون وكمادريوس واسقورديون وزراوند مدحرج ونانخواه وراسن يابس ومصطكى وأصل السوسن الاسمانجونى ومو وجند بيدستر وصعتر جبلى وكراويا وساليوس وقشور أصل الكبر وقرنفل وكمون كرمانى وبزر الرازيانج واشقيل مشوى وخردل من كل واحد درهمان لوز الصنوبر الكبار المقشر عشرون حبة عددا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة الدحمرثا) النافعة من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام وتدر الطمث وتحلل الرياح الغليظة التى فى البطن وتنفع الحميات التى معها برد والربع والمواظبة والسعال الذى من الرطوبة واسترخاء الاعضاء وتنفع من انقطاع النفس * يؤخذ حرمل مناونصفا البان ذكر وفلفل اسود ومصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم

راوند صينى وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم انيسون وزنجبيل وقسط مر وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير قرنفل ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر وشونيز من كل واحد ستة اساتير سعد عشرة أساتير صبر اسقوطرى أربعة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع فى اناء وتستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة (الدحمرثا الحلوة) ومنافعها كمنافع الاولى يؤخذ زرنباد ودرونج وافيون وجند بيدستر وفلفل ودارفلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط وسنبل الطيب وجاوشير وميعة وزعفران من كل ستة مثاقيل حلبة ثلاثة مثاقيل اوالوم ثقالين فاز رد ومر صافى من كل واحد اثنا عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة المثروديطوس) النافع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التى فى البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضاء الداخلة والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهى الطعام ويفتت الحصى المتولد فى المثانة ويحفظ الاجنة فى بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق * يؤخذ مر وزعفران وزنجبيل ودارصينى وكثيراء من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر وخردل أبيض واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس ومر صاف وقسط وساليوس وكمافيطوس وقنة وراتينج ودارفلفل وعصارة الهوفاسطيداس وجند بيدستر وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وأسود وسورنجان وجعدة وثوم برى ودوقو واكليل الملك وجنطيانا رومى ودهن البلسان وبونيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمان أشج ونادرين اقليطى وهو سنبل هندى ومصطكى وصمغ عربى وفطراساليون وقردمانا وأفيون وبزر الرازيانج وورد أحمر ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم أنيسون وبج وفو ومو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم أقاقيا وسرة الاسقنقور وهو الغاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مدقوقة مايدق منها منخولة بحريرة وتنقع الصموغ بشراب عتيق ريحانى وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه قدر البندقة (صفة الغرقون المستعملة فى مثروديطس) يؤخذ بيبطانى منزوع العجم أربعة دراهم علك البطم أربعة وعشرين مثقالا مر صاف واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصينى ومقل أزرق وأظفار الطيب وسليخة وسنبل رومى واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمين ونصفا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وبعض الاطباء يعجن الادوية بطلاء أو شراب ويقرصه ويجففه فى الظل ويستعمله (صفة الاثاناسيا المعمولة بكبد الذئب) النافعة فى جميع الامراض العارضة للكبد وأوجاعها ووجع البطن والقروح فى الامعاء والطحال وأوجاع العصب

وليحذر أن يطلى على البدن مثل المرهم وأوجاع الكلى وعسر النفس الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة فى الصدر ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الاوراد وينفع من الناصور واذا طلى عليه مثل المرهم وانما سمى بهذا الاسم لان من شربه انقذه من المرض يؤخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب وأصول الغافت وعصارته وكبد الذئب أفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط من كل واحد جزء وقرن المعز الايمن محرقا أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويتقع منها ما ينقع بشراب صافى الجوهر وهو الاصل أو بجمهورى أو مثلث أو بنبيذ الزبيب والعسل وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال (صفة الاثاناسيا الصغرى) النافعة من أوجاع الكبد والسعال ووجع المعدة والرياح وقروح الامعاء وقروح الصدر والرئة وقذف المدة ومن سموم الهوام يؤخذ صمغة سائلة أو يابسة وزعفران وقسط مر وسنبل الطيب ومر وعيدان البلسان وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم أصل السوسن الاسمانجونى اثنا عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة (معجون الجنطيانا) النافع من صلابة الكبد والطحال والسدد ووجع المعدة والكلى والمثانة والحميات الطويلة يؤخذ جنطيانا ناردين وفلفل أسود من كل واحد عشرة دراهم قسط وساذج هندى وسنبل الطيب وزراوند صينى من كل واحد أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة منه درهم بماء السذاب (معجون الفوتنجى) النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الطويل والحميات البلغمية والربع يؤخذ فوتنج نهرى وجبلى وفطراساليون وساليوس من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس والرازيانج وبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل أسود أربعة وأربعون درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم بماء حار نافع (معجون الافسنتين) النافع من برد المعدة والكبد يؤخذ أنيسون وبزر كرفس واسارون وافسنتين رومى ولوز مقشر من قشريه من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون جالينوس) المسخن لبرد الكلى والمثانة ويفتح السدد فى الكبد ويصلح البدن يؤخذ فلفل اسود وفلفل أبيض وحماما وقسط وزعفران وبزر كرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلى بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم بماء قشور الرازيانج وقشور أصل الكرفس (معجون الراوند) النافع من جساوة الكبد والمعدة الحادثة عن ضربة أو صدمة يؤخذ راوند صينى وزنجبيل وشيطرج ووج وأصول الانجذان من كل واحد أوقية بزر كرفس ورازيانج وأنيسون ونانخواه من كل واحد نصف أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن

بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يستعمل الراسن مكان الشيطرج (صفة التمرى) النافع من حصر البول والقولنج وهو مسهل بلا مشقة فى كل وقت شتاء وصيفا يؤخذ تمر ميرون أو غرصرفان منزوع النوى مقشرا خمسون درهما وينقع كل خمسة يوما وليلة ثم ينخل بمنخل شعر واسع ويجمع ويؤخذ سقمونيا وسذاب يابس من كل واحد سبعة مثاقيل فلفل اسود مائة حبة عددا زنجبيل ثلاثة مثاقيل بورق أرمنى مثقال واحد لوز مر مقشر من قشريه ثلاثين عددا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتخلط بالتمر المسلوب وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار (صفة القفطارغان الاكبر) النافع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض الباردة وهو دواء قوى يؤخذ أفيون أربعة اساتير وأربعة دوانيق فربيون ستة دراهم اقاقيا خمسة اساتير ودرهمين وثلثى درهم حماما ثلاثة اساتير وأربعة دوانيق عاقرقرحا ستة دراهم والفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شبندان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم مقرض وزن استارين فضة محرقة ستة دراهم بزر السذاب ونانخواه وفقاح الكرم من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر وسلى وأصول الكاكنج من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس ومقل ازرق وحب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج وشيطرج هندى من كل واحد استارين بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين قشور أصل الكرفس ثلاثة اساتير ودرهمين بزر بقلة عشرة أساتير حب الخروع مقشرا ثمانية اساتير كبريت أصفر خمسة اساتير صمغ عربى وميعة سائلة من كل واحد ثلاثة اساتير ودرهمين كندر ذكر خمسة اساتير وأربعة دوانيق دهن بلسان ثلاثة اساتير ودرهمين جندبيدستر تسعة اساتير ودرهمين وأربعة دوانق دبق منقى خمسة اساتير وأربعة دوانيق فردمانا ستة اساتير ساذج هندى ثلاثة اساتير وأربعة دوانيق فاقلة كبار خمسمائة حبة صحاح اقر نفل ذكر خمسة اساتير قرنفل أنثى ثلاثة اساتير افر وريحان استارين ودرهمين قرفة استارين وأربعة دوانيق اؤ اوق غير مثقوب خمسة دراهم بسد استارين وأربعة دراهم زوفرا ومرارة البقر من كل واحد درهمين زراوند طويل تسعة اساتير زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد خمسة اساتير اطموط وذكر قوم انه اكشم كث وبوزيدان من كل واحد اثنى عشر درهما سورباد استارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن أحمر وأبيض من كل واحد استارين وأربعة دوانيق مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد درهمان تدق هذه الادوية وتسحق وتنقع الصموغ بشراب جيد بقدر الحاجة سبعة أيام وبعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة المنخولة ويصير كاللعوق ويصير فى قدر حجارة نظيفة ويغلى خمس غليات أو ستة وينزل عن النار ويبرد وبعد ذلك يؤخذ ضبعة عرجاء أنثى هرمة وهى حية وتشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير فى قدر نحاس ويلقى عليها ترمس أبيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن النار وتبرد ويصفى المرق ويؤخذ وتنقى جلودها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها من دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى

عليه عسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية
المعجونة الموصوفة فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة أشهر ويستعمل بعد
ذلك ولا يستعمل من قبل ذلك فانه يقتل ويستعمل عند الحاجة (صفة القفطارعان
الاصغر) حب البلسان وكندس وحماما وقشور أصل اللفاح واشنة وسليخة واشق ولبان
ذكر وأصول السوسن محكوكا وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج
وجاوشير ودارصينى وجندبادستر وهزارجشان وشيطرج هندى واترنج وفلفل
وكراويا وزراوند مدحرج وقاتل أبيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد درهمان
زعفران وفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرة دراهم فربيون سبعة دراهم بزر الحرمل
وقرنفل وساذج هندى وشحم كركدن وخربق أبيض ومرارة الفيل وقسط مر من كل واحد
أربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد دانق مفصولان زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد
ثلاثة دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم مسك دانقان أفيون خمسة عشر درهما ابريسم خام
وملح هندى واشنان ذكر وكبريت الحرى وبرنج وقنة وخيارشنبر منقى من القصب والحب
وقيروبول وطاليسفر وأصول الشهدانج وارزوناانخواه وصعتر فارسى وأصول الزوفرا
وحب المكبر من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بشراب
ريحانى وتعجن بعسل منزوع للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة
اصفرسليم) النافع من المرة السوداء وأوجاع الصبيان وأوجاع الارحام * يؤخذ فلفل أبيض
وزنجبيل وملح هندى وقسط مر من كل واحد ستة دراهم أفيون وفربيون وجندبيدستر
وزعفران وقرنفل ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم سعد وهزارجشان
وفاشرشين وهو شنبذان وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن
البلسان وماء كافور من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت
بدهن باسان وماء كافور وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل
بعد ستة أشهر عند الحاجة ويسعط منه مثل العدسة بماء المرزنجوش (صفة معجون الطين
الرومى) النافع من السموم القاتلة والمشروبة ونهش الحيوان ذى السم ولدغ الهوام يؤخذ
طين رومى وحب الغار من كل واحد درهمان انفحة انطيا خمسة دراهم انفحة الارنب أربعة
دراهم جنطيانا رومى ومر صاف وزراوند مدحرج وبزر السذاب ومو وورق الغار من
كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة والشربة مثل الباقلا (معجون ينفع من النقرس) سورنجان ستة مثاقيل قشور
أصل الكبر ودارفلفل وحناء وكمون كرمانى من كل واحد نصف مثقال نوشادر وملح نفطى
وزبد البحر وميعة سائلة من كل واحد نصف وربع مثقال تربد عشرة مثاقيل حرمل
وزنجبيل من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم (معجون آخر) نافع من النقرس ووجع المفاصل اذا كان
من برودة * يؤخذ سورنجان أبيض عشرين درهما غاريقون درهمين قمو نيادا انقا ونصفا
هزارجشان دانقين ونصفا شنبذان ودارصينى من كل واحد انقا ونصفا دارفلفل وزنجبيل

وكمون كرمانى من كل واحد درهمان وورق الحناء وقشر أصل الكبر من كل واحد دانقان وورق
الفوتنج أربعة دوانيق تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن البقر وبدهن لوز حلو
ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (الكلكلانج
الاكبر) وهو معجون هندى النافع من اوجاع المعدة والحمى العتيقة والغشى وعسر البول
والبرص والبهق والملسلة والسعال الرطب وقروح الرئة والعطش والسموم وبرد البدن
والبواسير واوجاع الطحال والدبائل والقولنج والماء الاصفر وامراض الحبالى واوجاع
الارحام ويشهى الطعام (يؤخذ) هليلج اسود وبليلج وشيرامليج منزوع النوى وترنج وفلفلمون
وبزر الكرفس وشيطرج هندى وفلفل اسود واسان العصافير وكمون كرمانى وصينى وهو
السنى وحسك ذكر قوم انه شقاقل وملح درانى وهندى وملح العجين واسود واحمر ونانخواه من
كل واحد ثلاثة مثاقيل تربد رطل واحد تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ شيرامليج
منزوع النوى ثلاثة ارطال ويطبخ بار بعة وعشرين ماء عذب بنار معتدلة حتى يبقى منه
الثلث وينزل عن النار ويصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء فانيذ ابيض اربعة ارطال ويصير على
النار ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب الفانيذ ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه ثلاثة ارطال
دهن شيرج طرى ويحرك حتى يختلط ويستوى مع الماء وينزل عن النار ويذر عليه الادوية
مدقوقة ويضرب حتى يستوى ويرفع فى اناء أخضر الشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى اربعة
(الكلكلانج الاصغر) ومنافعه مثل الاكبر (يؤخذ) هليلج هندى وبليلج وشيرامليج منزوع
النوى وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندى وصبر وزنجبيل وحب النيل واترج وبزر
الكزبرة اليابسة ونانخواه وفلفلمويه وبزر الكرفس واسان العصافير وكمون كرمانى واطمط
من كل واحد خمسة دراهم خيارشنبر منقى من حبه وملح هندى وقرفة وساذج هندى وهيل بوا
وهو السعسبر واذا لم يوجد جعل بدله القاقلة الكبار والقاقلة الصغار وحبة السوداء من كل
واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض ودهن شيرج من كل واحد عشرون استارا فانيذ مائة
وعشرون استارا زبيب منزوع العجم مائتان وخمسون استارا وماء الاملج عشرة ارطال ويخلط
على ما أصف (صفة تدبير ماء الاملج) شيرامليج منزوع النوى ثلاثة امناء زبيب منزوع العجم ستة
امناء يطبخ باربعين رطلا ماء حتى يرجع الى الربع ويصفى الماء ويصير فى قدر نظيفة ويلقى
عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب ويصير غليظا كالعسل ثم تذر عليه الادوية
المدقوقة ويحرك وهو على النار ثم يلقى عليه دهن شيرج ويحرك حتى يستوى ويصير كالعجين
وينزل عن النار ويبرد ويصير فى اناء زجاج اوغضار ويستعمل (صفة الشيلثا) النافع من
الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والنسيان والارتعاش والفزع وخبث النفس
والخفقان والخبل وتغير العقل وأوجاع الجوف وآلام الرئة والرياح الغليظة ووجع المفاصل
والنقرس ووجع الارحام والدوار والاسقاط ويحفظ الاجنة فى بطون أمهاتها ويسعط منه
للصداع والشقيقة ويسمى الاهليلجة الذهبية (اخلاطه) مسك خالص وحماما وعيدان البلسان
وفربيون واشنان نبطى وبزر الكرفس وبزر السذاب واشنة وكبريت أصفر واخثاء البقر
الجبلية أو المعز الجبلية كافور وخربق أبيض واسود وسعد وميعة سائلة ومامیران صينى وبزر

الهليون وبديسهان وأصابع صفر وأصول الهندباوعيدان البلسان وحب المحلب وكست بركست وخردل أبيض من كل واحد درهمان لؤلؤ غير منقوب وزعفران وساذج هندى دارفلفل سليخة غير مقشرة وجوزبوا وجندبيدستر وفقاح الاذخر وبزر الهرجير وبزر الزوفرا من كل واحد عشرة دراهم ذهب وفضة منخولان وزيت وحب البلسان وشونيز وزاج الاساكفة ونخو الثعلب وقشور الكبر من كل واحد نصف درهم ابريسم خام او غير محرق فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبت وبزرد وجنطيان رومى وفقاح لسان العصافير وملح هندى وسعتر فارسى وعاقرقرحا وزراوند مدحرج وبندق هندى وأبهل وقفر اليهود وخزارجشان وشنبذان من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب وقسط مر وحرمل وعيدان البرشياوشان وقاقلة من كل واحد ثمانية دراهم أصل السوسن الاسمانجونى وتراب المربعة ٢ وماء السوسن أو ماء السوالنمر كل واحد درهم مصطكى ثلاثة دراهم افتاح عشرون عدد ابزر الرازيانج وزرفا يابس من كل واحد ستة دراهم باذاورد راوندصينى وعقد المنتن البالى فى الجنطيان من كل واحد سبعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج الابيض وزراوند طويل وأفيون من كل واحد عشرون درهما او كابل الملك أربعة دراهم ونصف بزرقطونا وبيد من كل واحد أربعة ويات بجميع الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب ريحانى عتيق أو ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل بعد ستة أشهر منه كالحمصة بقشور الرازيانج وأصول الكرفس ويسعط منه بقدر حبة بماء الشهدانج وماء المرزجوش ويتخذ فى وقت طلوع الشعرى اليمانية وهو كلب الجبار (معجون الملك) النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة (اخلاطه) مسك وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندى ولك مغنى وراوندصينى وجنطيان رومى من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى وقرنفل من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه كالباقلاة بماء حار (معجون السنبل النافع من قساوة الكبد والمعدة) يؤخذ سنبل الطيب وقسط وفقاح الاذخر وقصب الذريرة وزبيب منزوع العجم من كل واحد أربعة دراهم زعفران ومرصاف وانيسون وفلفل من كل واحد درهم مقل أزرق درهمان سليخة خمسة دراهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وينقع المقل والزبيب بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة (صفة معجون الحلتيت) النافع من حمى الربع واسع جميع الحيوان (يؤخذ) حلتيت وفلفل ومر وسذاب باسويه يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة الشربة درهم (معجون الاسود) النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير (يؤخذ) أفيون وبزر البنج الاسود وجندبيدستر ودارصينى وفلفل أبيض وزنجبيل وبارزد من كل واحد عشرة دراهم ميعة سائلة وباذاورد وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون القسط) النافع من أوجاع

٢ فى ابن سينا ومن تراب أرابع طرق ومربعة

المعدة

المعدة والكبد (يؤخذ) قشور السليخة ودارصينى من كل واحد سبعة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون من كل واحد ثلاثة وثلاثون درهما فقاح الاذخر ومر وأصول الاذخر من كل واحد ثلاثون درهما عيدان البلسان وزعفران وزراوند مدحرج وراوندصينى من كل واحد عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (معجون قسطى آخر) نافع مثل منافع الاول (يؤخذ) دارصينى وسليخة وقسط مر من كل واحد خمسة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون ومرصاف من كل واحد أربعة وعشرون درهما فقاح الاذخر وأصول الاذخر من كل واحد ثلاثة وعشرون درهما راوندصينى عشرون درهما زعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء زجاج الشربة منه من درهم الى مثقال (الكاسكينج وهو معجون فارسى) نافع من أمراض كثيرة لاسيما أمراض الاطفال والصبيان الذين يعرض لهم الصرع واللقوة والفالج والقولنج والتشنج ويسعط به من جميع ما يسعط به الشيلثا ويحفظ الاجنة فى بطون أمهاتها ويصلح الارحام وأوجاعها (اخلاطه) سليخة وجفت افريد وقشور أصول اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الابهل وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قرنفل وافرنجمشك من كل واحد أربعة وعشرون درهما هيل أربعة عشر درهما قسط مر وجوزبوا وهليلج أصفر وأفيون من كل واحد ثمانية دراهم قرفة وزرنيخ أصفر وشونيز وبزر خيرى أصفر من كل واحد درهمان سكبينج زرنباد ودرونج وميعة سائلة ومرصاف من كل واحد خمسة دراهم بسباسة وسعد وزعفران وكسرنا ونارمشك وحب دهمست وحب الغار من كل واحد عشرة دراهم بغاث ويبروح الصنم من كل واحد خمسة عشر درهما مورداسفرم وورق الآس من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة من درهم الى مثقال (صفة الكسرنا المستعملة فى الكاسكينج) يؤخذ قصب الذريرة واظفار الطيب ولبان ذكر وميعة من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران ومسك وعود هندى صرف من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ريحانى وتقرص وتترك حتى تجف بعد التقريص وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

كيفية عمل المعجونات المسهلة

(الباب الثامن فى المعجونات المسهلة)

(صفة ايبادر يطوس) الاكبر النافع من فساد المزاج البارد وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة وينفع الامراض العتيقة والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس وينقى البدن من الاخلاط الفاسدة ويسخنه ويقويه ويعدله ويطرد عنه الرياح المؤذية وينفع من السدد التى تكون فى الكبد والطحال ووجع الصدر والاضلاع ومن ضعف النفس وينفع الجشاء الحامض ويحسن اللون الاصفر الذى يكون من نقصان الدم ومن احتباس الدم فى العروق ومن قبل البرد وينفع من خيف عليه الاستسقاء الكائن من ضعف الكبد

وبردها ومن وجع الكليتين والربو وعسر النفس ومن احتباس الحيض ومن جميع أوجاع الرأس والجذام والبرص والمرار الاسود المحترق ومن البلغم الفاسد العفن ومن الدبيلة البلغمية واللقوة والارتعاش والفالج والاوجاع الهائجة من البرد وينفع الاصحاء اذا شربوا منه فى الفصل فانه يقوى أجسادهم وينقيها ويغسلها ويغوص فى العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها فى البول ويذيب الحصا الذى فى الكلى والمثانة وينقى أوساخ البدن من الاخلاط الغليظة التى فى العروق ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الاختناق والصرع ويقوى الحرارة الغريزية ويمنع عنها الضعف وذلك لطيب رائحته وهو مركب من كبار الادوية وجيادها يعطى منه مقدار عدسة للصرع وللقوة بماء الشاهدانج والشربة منه أربعة مثاقيل بطبوخ الافتيمون والغاريقون وبالماء الحار واسمه مشتق من اسم بيادريطوس الملك الذى كان على عهد اليونانيين وهو من الادوية القديمة التى ركبت قبل جالينوس (اخلاطه) صبر سقطرى خمسة عشر درهما غاريقون عشرون درهما زعفران ودارصينى ووج ومصطكى ودهن البلسان وحب البلسان وفربيون وفلفل ومرصاف وجنطيان وفقاح الاذخر ومو وحماما من كل واحد درهمان كافيطوس وقسط وافتيمون اقريطى من كل واحد أربعة دراهم اسارون أبيض واسود ودارفلفل وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار بعد ستة أشهر (صفة البيادريطوس) المعمول بجوزبوا النافع من أمراض الرأس والدماغ وادرار البدن التى من البرودة يؤخذ ساذج هندى وزعفران وسنبل الطيب وسليخة وغاريقون واذخر وراوندصينى ومووفوودوقراوفلفل أبيض واسود ودارفلفل وافتيمون اقريطى ووج وشيطرج هندى ومصطكى وأصل السوسن الاسمانجونى واسقورديون وحب البلسان وعيدانه ودهنه وجوزبوا من كل واحد ثمانية دراهم قرنفل سبعة دراهم صبر سقطرى ثلاثون درهما سقمونيا ستة دراهم كمافيطوس سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة أربعة مثاقيل (أيارج اللوغاذيا) النافع لجذب الفضول المختلفة من عمق البدن والغليظة اللزجة العفنة المحترقة والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوابى والسعفة والشقيقة والدوار والصداع والصمم والوسواس والشهوة الكلبية والخبل ونقص العقل وعسر النفس واللهث وآلام الكلى والمثانة والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش وآلام الاذن وداء الثعلب وداء الحية والقروح المزمنة الرديئة ويدر الحيض اذا انقطع فى غير أوانه * يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل الفار المشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأشق واسقورديون وهوثوم برى من كل واحد درهمان ونصف افتيمون اقريطى وكمادريوس ومقل أزرق وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وساذج هندى وهوفاريقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل أبيض واسود ودارفلفل وزعفران ودارصينى وجاوشير وسكبينج

كيفية عمل الايارجات

وجندبيدستر ومرصاف وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا رومى واسطوخودس من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل بماء قد طبخ فيه الافتيمون والبسفايج والزوفرا والهليلج الكابلى ولسان الثور واسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجة مع درهم ملح نفطى نافع مما ذكرنا (صفة أيارج جالينوس) النافع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء المنقى للجسد من الفضول الغليظة اللزجة المختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة * شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار المشوى واشق وسقمونيا وخربق اسود وهوفاريقون وفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون اقريطى ومقل أزرق وكمادريوس وسليخة من كل واحد خمسة دراهم مرصاف وسكبينج وزراوند طويل وفلفل اسود وأبيض ودارفلفل ودارصينى وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه من الزعفران والصبر من كل واحد أربعة تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة من مثقالين الى أربعة مثاقيل ويشرب بعده ماء قد طبخ فيه الهليلج الكابلى وافتيمون اقريطى والزبيب مع درهم ملح نفطى (صفة ايارج اركيغانس) النافع من جميع الامراض الرطبة وعسر النفس والدوار والمرة السوداء الهائجة فى البدن المفسدة له والبحوحة التى من الرطوبة وأوجاع الحلق والتشنج والقولنج وأوجاع المفاصل والماء الاصفر والقروح الرديئة الحادثة عن الكيموسات الفاسدة والجرب وعضة الكلب الكلب لأن لا يبتلى المعضوض بالخوف من الماء اذا خلط بالشربة من السرطانات النهرية المحرقة وخمسة دراهم وللذين قد ابتدؤا بالخوف من الماء اذا خلط مع الشربة منه من عصارة قثاء الحمار وعصارة الحنظل أربعة قراريط يشرب بماء الهندباء ولوجع البطن والارحام بماء السذاب يخلط معه جندبيدستر ثلاثة قراريط ولوجع الكليتين والمثانة بماء الكرفس (اخلاطه) شحم الحنظل أوقيتان فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا ودارفلفل من كل واحد أربعة أواق بصل الفار المشوى وفربيون وصبر سقطرى وجنطيانا وفطراساليون وجاوشير من كل واحد أوقية دارصينى وجعدة وسكبينج ومرصاف وسنبل الطيب وفوتنج جبلى وزراوند مدحرج من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة منه وعامة ما ينقع بشراب صاف ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه الاهليلج الكابلى والافتيمون والزبيب الطائفى والغاريقون والملح النفطى وبما ذكرنا مما يحتاج اليه فى كل علة (صفة أيارج روفس) النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب * يؤخذ شحم الحنظل عشرون درهما صبر سقطرى خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم فطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض ودارصينى وزعفران وسليخة وزنجبيل وجعدة ومرصاف من كل واحد درهمان تجمع هذه

الادوية مسحوقة منخولة وينقع فيها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة من مثقالين الى اربع مثاقيل بماء مطبوخ فيه الافتيمون والشاهترج والبوعب والاهليلج الاسود الهندى والغاريقون والاسطوخودوس والكمافيطوس والبسفايج ولسان الثور يؤخذ منه أربع أواق ويمرس فيه الايارج ويلقى عليه ملح نفطى (صفة ايارج فيقرا) النافع من أمراض الرأس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل ومن القولنج والقئ والرطوبة والفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء وثقل اللسان يؤخذ مصطكى وزعفران وسنبل وحب البلسان واسارون وسليخة ودارصينى من كل واحد جزء صبر سقطرى ضعف الادوية ومن الاطباء من يجعل فيه عود البلسان جزأ تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة درهمان معجونة بعسل فى لم تصبه نار

كيفية عمل المطبوخات المسهلة وغيرها من النقوعات والاصول وما يجرى هذا المجرى

(الباب التاسع فى صفة المطبوخات المسهلة وغيرها من النقوعات والاصول وما يجرى هذا المجرى)

(صفة مطبوخ الافتيمون والغاريقون) يؤخذ اهليلج أصفر منزوع النوى عشرة دراهم اهليلج كابلى وهندى من كل واحد سبعة دراهم بليلج واملج من كل واحد أربعة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم ثلاثون درهما اجاص عشرة عدد لسان الثور وورق الباذرنبويه وحشيش الغافث واسطوخودوس من كل واحد أربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم تربد مرضوض درهمان تطبخ هذه الادوية بخمسة ارطال ماء الى ان ترجع الى رطل ونصف ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى خمسة عشر درهما وينزل عن النار ويترك حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه الافتيمون ويصفى ويمرس فيه الغاريقون الجيد درهم معجون بعسل فانه نافع من المرة السوداء ويخرج الاخلاط المحترقة والغليظة اللزجة وان أردت ان تسقيه لاصحاب الماليخوليا فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقطرى نصف مثقال ومن الخربق الاسود دانقين الى نصف درهم وان أردت ان يخرج الاخلاط المخاطية فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل دانقين (صفة مطبوخ آخر) يخرج السوداء والبلغم أبلغ من الاول يؤخذ هليلج كابلى واسود هندى من كل واحد أربعة دراهم اجاص عشرون حبة تمر هندى منقى من حبه وليفه عشرة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما سنى مكى ستة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم افسنتين رومى وحشيش الغافث وشكاعى وباذاورد من كل واحد أربعة دراهم اسطوخودوس وكمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور وورق الباذرنبويه من كل واحد خمسة دراهم سادج هندى وقرنفل من كل واحد درهم ونصف بزر الباذرنبويه وبزر الافرنجمشك من كل واحد درهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم خربق اسود مرضوض أربعة دوانيق تربد مرضوض درهمان يطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب بنار لينة معتدلة الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه افتيمون اقريطى عشرة دراهم وينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون ويصفى ويلقى عليه غاريقون جيد درهم صبر سقطرى أربعة دوانيق ملح نفطى دانقان حجارة اللازورد دانقان شحم الحنظل دانق

ونصف

ونصف سكر سليمانى عشرة دراهم ويمرس فيه جيدا ويشرب وهو فاتر فى السحر ومن أحب أن يخرج مع ذلك الصفراء فليلق فيه هليلج أصفر منزوع النوى سبعة دراهم ويزيد فى التقوية سقمونيا انطاكى جيد نصف دانق (صفة مطبوخ يخرج الفضل الصفراوى) يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرون عددا عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما تمر هندى منقى من حبه وليفه خمسة عشر درهما سنى مكى خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم بنفسج يمانى أربعة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع ستة دراهم افسنتين رومى خمسة دراهم ورق الابلاب عشرة دراهم شكاعى وباذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وأصل السوسن من كل واحد أربعة دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى ان يبقى رطل ونصف ويلقى عليه أيارج فيقرا درهم سقمونيا مشوى دانق ونصف وان كان غير مشوى فدانق ويمرس جيدا ويشرب وهو فاتر فى السحر (مطبوخ الخيارشنبر) يخرج الاخلاط الحارة هليلج أصفر منزوع النوى وتمر هندى منقى من حبه وليفه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص وعناب من كل واحد عشرون حبة زبيب أبيض منزوع العجم عشرون درهما ورد أحمر منزوع الاقماع خمسة دراهم بنفسج ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف على خمسة عشر درهما فلوس الخيارشنبر الى عشرين درهما ويمرس جيدا ويصفى ويشرب وهو فاتر (صفة مطبوخ الغافث النافع من حمى الربع والبلغمية) يؤخذ هليلج كابلى منزوع النوى عشرة دراهم افتيمون سبعة دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد ستة دراهم قنطريون دقيق خمسة دراهم أصل الاذخر أربعة دراهم شاهترج خمسة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه فى كل يوم أربعة أواق مع أوقية سكنجبين ويشرب وهو بارد (مطبوخ غافث آخر نافع من حمى الربع) هليلج أصفر واسود هندى وزبيب طائفى منزوع العجم وورق الغافث وشاهترج وباذاورد بالسوية بقدر الحاجة ويصب عليه ماء بقدر ما يغمره يطبخ بنار لينة معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى منه بقدر الحاجة ويشرب (صفة مطبوخ لجنين المرأة اذا أصابها خلط سوداى) يؤخذ هليلج أصفر منزوع العجم واسود هندى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم يصب عليه ماء عذب ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف ثم يلقى عليه سنى خمسة دراهم افتيمون سبعة دراهم وينزل عن النار ساعة ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون ويصفى من ذلك الماء خمسة اواق ثم يؤخذ ثلاثون اجاصة حلوة وتمر هندى منقى من حبه وليفه عشرون درهما زبيب منزوع العجم عشرون درهما ويصب عليه من الماء رطلان ويطبخ حتى يبقى منه النصف ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه ثلاث أواق ويخلط معه خمسة اواق من ماء الهليلج المتقدم ذكره ويلقى عليه سكر فانيذ عشرون درهما ويشرب وهو فاتر (صفة طبيخ الزوفا النافع من السعال وذات الجنب وذات الرئة ووجع الصدر والجنبين) يؤخذ عناب عشرون حبة سبستان

كيفية تركيب المياه

ثلاثون حبة تين أبيض عشرة عددا زبيب طائفي منزوع العجم خمسة عشر درهما أصل السوسن
الحكوك ثلاثة دراهم برشياوشان أربعة دراهم بزر الخبازى و بزر الخطمية من كل واحد
أربعة دراهم شعير مقشر ستة دراهم يطبخ الجميع بأربعة ارطال حتى يعود الى رطل و يصفى
و يؤخذ منه فى كل يوم بقدر الحاجة مع درهم الى مثقال مع اللوز (ماء الزوفا النافع من
الربو وضيق النفس) يؤخذ عناب عشرة عددا سبستان عشرون عددا زبيب خراسانى منزوع
العجم عشرون درهما تين أبيض عشرة عددا أصل السوسن الحكوك المرضوض خمسة
دراهم برشياوشان أربعة دراهم و بزر الخطمية و بزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا
يابس وحلبة من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل
و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعون درهما مع درهم الى مثقال معجون الفوفى ودهن لوز
حلو وربما زيد فى هذا اصل السوسن الاسمانجونى درهمان اذا كانت العلة من مادة غليظة
وسدد فى الرئة (صفة ماء الاصول النافع من الفالج واللقوة والتشنج والصرع والسكتة
والامراض البلغمية) يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر من كل
واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وجنطيان وفقاح الاذخر من كل واحد درهمان حب البلسان واسارون من
كل واحد درهمان ونصف عود البلسان وعيدان السليخة و بوزيدان وحرمل من كل واحد
ثلاثة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بنار لينة بأربعة ارطال
ماء الى ان يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم اربعة اواق مع درهم من لوز حلو
ودرهمين دهن الخروع مع بعض المعجونات الموصوفة لذلك على قدر الوقت من المرض
(ماء اصول آخر نافع من فساد المزاج وسدد الكبد والطحال و بردهما و برد المعدة
والاستسقاء والحميات العتيقة) يؤخذ قشور أصول الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة
دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل
واحد درهم ونصف فوة ولك من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد وحشيش الغافت
وقشور اصل الكبر وكمادريوس وكمافيطوس وافسنتين رومى وورد احمر منزوع الاقماع
من كل واحد ثلاثة دراهم تين يابس عشرة عددا زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون
درهما يصب على الجميع اربعة ارطال ماء عذب و يطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى رطل و يصفى
و يؤخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر بزر الكركم
او اميرويسيا او غير ذلك مما يحتاج اليه بقدر الحاجة (ماء اصول آخر) نافع من الصرع
الحادث من وجع الارحام و بدر الحيض * يؤخذ قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل
واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج و زراوند وحرمل وقنطريون
دقيق واصول الفاوانيا وحبه من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طائفى منزوع العجم عشرة
دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف و يؤخذ منه فى كل يوم
اربعة اواق و يمرس فيه مثقال دحمرثا و يقطر عليه مثقال دهن لوز حلو * (صفة ماء الاصول
الذى يفتت الحصا) يؤخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس جميعا عشرة دراهم

كيفية عمل النقوعات

برشياوشان واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم حب القلت وحب البطيخ
مرضوضين من كل واحد سبعة دراهم زبيب خراسانى منزوع العجم عشرة دراهم تين
يابس عشرة عدد يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه
فى كل يوم اربعة اواق مع نصف درهم حجر اليهود مدقوقا ناعما ومن الجريشا نصف درهم
(صفة نقوع) ينفع من بقايا الامراض الحادة والحميات التى قد بقى منها فى البدن بقايا و ينقى
العروق يؤخذ اجاص قرمسى اواويسى ثلاثون عددا زبيب خراسانى عشرون درهما عناب
عشرون حبة سبستان ثلاثون عددا تمر هندى منقى من حبه وليفه عشرون درهما بزر الهندبا
والكشوث من كل واحد أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة دراهم يجمع ذلك فى قصعة و يصب
عليه ماء مغلى يغمره و يوضع فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفيء يفعل به ذلك ثمانية أيام
و يؤخذ من مائه المصفى نصف رطل و يلقى عليه سكر أو زنجبيل عشرة دراهم و يتناول قبله
فى السحر مثقال حب الصنوبر ومن المصطكى جزء ومن الصبر جزآن ثم يؤخذ النقوع
بعده بساعتين (صفة نقوع يسهل الماء الاصفر) يؤخذ تربد أبيض وأصول السوسن
الاسمانجونى و زراوند طويل وسكبينج وصعتر فارسى وورق الغافت وحشيش الافسنتين
وحنظل واشق وجاوشير و بزر الكرفس و بزر الرازيانج وأنيسون بالسوية تجمع هذه الادوية
مرضوضة وتنقع فى شراب ريحانى أو نبيذ زبيب وعسل و يصفى و يشرب بقدر الحاجة
(نقوع الصبر) النافع من الصرع الذى من الرطوبة والسوداء يؤخذ افسنتين رومى عشرة
دراهم اسارون خمسة دراهم قنطاريون ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطرى
ستة دراهم تجمع هذه الادوية مرضوضة وتجعل فى برنية زجاج و يصب عليها ثلاثة أرطال
ماء حار و يصير بالنهار فى الشمس وبالليل فى موضع دفيء ثلاثة أيام متوالية ثم يصفى من ذلك الماء فى
اليوم الرابع مقدار ربع رطل الى ثلث رطل و يقطر عليه من دهن اللوز الحلو درهم و يشرب
فى السحر (صفة نقوع الصبر أقوى من الاول) قشور الاصلين خمسة دراهم أنيسون و بزر
الرازيانج والكرفس وقنطاريون واسارون من كل واحد درهمان مصطكى وسنبل الطيب
من كل واحد درهم ونصف اسطوخودوس وكمادريوس وحشيش الافسنتين والغافت والورد
الاحمر من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية و يلقى عليها من الصبر الاسقوطرى
عشرون درهما تربد أبيض مرضوض ثلاثة دراهم يصب عليه أربعة أرطال ماء و يوضع بالنهار
فى الشمس وبالليل فى بيت دفيء و يصفى منه بعد ثلاثة أيام نحو ربع رطل الى ثلث الرطل يقطر
عليه درهمان من دهن لوز حلو و يشرب فى السحر و يكون الغذاء لحم جدى أو جدى معمول
زيرباج أو اسفيدباج (صفة نقوع يدر الطمث) يؤخذ بزر البطيخ مرضوضا سبعة دراهم
بزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم دوقو ومشكطرامشيع من
كل واحد درهمان سنبل الطيب وافسنتين من كل واحد أربعة دراهم حرمل وابهل من كل
واحد درهم ونصف ترض هذه الادوية و يصب عليها ثلاثة أرطال ماء وتترك بالنهار فى الشمس
وبالليل فى بيت دفيء و يصفى من ذلك الماء فى كل يوم أربعة أواق بدرهم دهن لوز حلو فى السحر
(صفة نقوع الصبر) ينفع من الدوار والصداع من خلط غليظ و يقوى المعدة يؤخذ هليلج كابلى

عشرة دراهم بليلج واملج وعودنى من كل واحد درهمان ونصف افتيمون رومى ثلاثة دراهم ونصف شكاعى وباذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل واحد درهمان نعنع عشرة دراهم مرماحوز ثلاثة دراهم فاقل دو ومومن كل واحد أربعة دراهم يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء حتى يرجع الى رطل ويشرب منه فى كل يومين أربع أواقى مع درهم دهن لوز حلو

كيفية تركيب الادوية المسهلة

(الباب العاشر فى وصف الادوية المسهلة)

(صفة دواء مسهل يخرج الرطوبات) تربد أبيض محكوك وقاقلة صغار وأنيسون من كل واحد درهمان سقمونيا نصف درهم ملح هندى أربعة دوانيق دارفلفل دانق ونصف سكر سليمانى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة منها أربعة دراهم بماء حار (صفة دواء مسهل للبلغم والرطوبة أيضا) يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعما درهم غاريقون أربعة دوانيق حب النيل ثلاث دوانيق شحم الحنظل دانقان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل نحل ويؤخذ فى السحر ويتجرع بعده ماء فاتر (صفة دواء الشبرم النافع من الفضول اللزجة ومن السوداء يؤخذ شبرم نصيبى أربعة دراهم افتيمون اقريطى وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان هليلج أصفر منزوع النوى درهم بزر كرفس وكمون كرمانى وانيسون وكراويا من كل واحد دانق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة والشربة منها درهم ونصف بماء حار عند الحاجة (صفة دواء المازريون) النافع من المرة السوداء والبلغم يؤخذ مازريون منقوع بخل خمر يوما وليلة مجففان وافتيمون اقريطى وتربد أبيض من كل واحد درهم كمون كرمانى وملح هندى وهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة درهمان بماء حار (صفة دواء مسهل للصفراء) ايارج فيقرا درهم هليلج أصفر درهمان سقمونيا قيراط ملح نفطى دانق بزر كرفس دانق غاريقون ثلثا درهم (صفة دواء مسهل للسوداء) يؤخذ هليلج أصفر درهمان سقمونيا ثلاثة طساسيج غاريقون درهم صبر اسقوطرى دانقان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويشرب بماء حار (صفة دواء مسهل للسوداء) ايارج ثمانية أجزاء هليلج أصفر جزء هليلج كابلى جزآن ملح خمسة أجزاء افتيمون جزء افسنتين جزآن يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويتناول فى السحر الشربة ثلاثة دراهم الى الاربعة بماء حار (صفة دواء مسهل للسوداء) يؤخذ افتيمون اقريطى بسفايج هندى من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم ملح نفطى ثلثا درهم حجر اللازورد ثلثا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم أو يسف منه ثلاثة دراهم بماء حار فى السحر (صفة دواء مسهل ينفع من البلغم والرطوبة) يؤخذ تربد أبيض محكوك درهم وثلث غاريقون ثلثا درهم شبرم نصف درهم ملح نفطى نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة وهو شربة تامة (صفة معجون يسهل الصفراء والبلغم) يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعما عشرون درهما سقمونيا خمسة دراهم لباب القرطم خمسة دراهم سمسم مقشر ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلاثة دراهم سكر سليمانى عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليه زعفران

دانقان الشربة خمسة دراهم الى ستة فى السحر بماء حار (آخر يسهل صفراء وبلغما) يؤخذ هليلج أصفر وتربد أبيض محكوك وسورنجان من كل واحد درهمان سقمونيا نصف ملح نفطى درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم بجلاب الطبرزد وماء حار (دواء مسهل ينفع من اليرقان) يؤخذ سقمونيا دانقان سكر طبرزد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء بارد (آخر مسهل للسوداء) يؤخذ تربد أبيض وافتيمون وملح هندى من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماء بارد (صفة دواء يسهل البلغم اللزج والمرة السوداء والصفراء) يؤخذ تربد أبيض درهم بسفايج درهم ونصف غاريقون ثلثا درهم صبر اسقوطرى نصف درهم سقمونيا ثلاثة قراريط يدق الجميع ناعما ويشرب بماء حار (صفة الدواء المعروف بمعجون النجاح) هليلج اسود وبليلج واملج منقى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد أبيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة دراهم بماء الباذرنجبويه (مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل والبلغم من المعدة) يؤخذ ايارج فيقرا وافتيمون اقريطى من كل واحد أوقية غاريقون أبيض نصف أوقية شحم حنظل درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه درهمان على قدر الحاجة بماء حار (صفة دواء مسهل طيب الرائحة غير كريه الطعم) يؤخذ تربد أبيض محكوك وسمسم مقشر وسكر سليمانى من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع فى اناء الشربة خمسة دراهم بماء فاتر (صفة دواء يسهل الحيات وحب القرع) يؤخذ اترنج وكابلى واملج وهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم ونصف تربد أبيض اثنا عشر درهما فانيد أربعة عشر استارا تجمع هذه الادوية وتعمل بنادق كل بندقة ستة دراهم وهو شربة تامة بماء حار (صفة أخرى للعيات وحب القرع) يؤخذ سرخس واترنج من كل واحد درهمان تربد وقنبيل من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتسف ويشرب بعده ماء حارا أو ماء العسل وينبغى ان يشرب قبل تناوله الدواء بساعة من ابن الماعز حارا أوقيتين ويحتمى قبله بثلاثة أيام (آخر للعميات وحب القرع والدود) يؤخذ سرخس واترنج وقنبيل وترمس وحرصاف وتربد بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة درهم (صفة أخرى) شيح أرمنى وقيصوم من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يبقى منه رطل ويصفى ويؤخذ منه رطل ويلقى عليه سكر عشرة دراهم ترنج درهم مدقوق ناعما ويشرب وهو حار (صفة قرص البركى) يسهل ولا يغثى هليلج كابلى وبليلج واملج واترنج من كل واحد جزء تربد جزآن فانيد سجزى مثل الجميع يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة الشربة عشرة دراهم مدوفا بماء حار (صفة قرص البنفسج المعروف بالمارستانى) يؤخذ بنفسج ريحانى أخضر درهمان تربد أبيض درهم أصل السوسن الطرسوسى نصف درهم سقمونيا انطاكى دانق يدق وينخل ويعجن ويقرص قرصة واحدة وهو شربة تامة يخرج صفراء ورطوبة نافعة لسائر الانسان بحمود عاقبته

(الباب الحادى عشر فى صفة الحبوب)

صفة الحبوب

كيفية تركيب الحبوب

وأولا (صفة حب الاصطمخيقون الاكبر) النافع من الامراض الحادثة من البلغم الغليظ اللزج والمرة السوداء وينقى البدن من الفضول المختلفة يؤخذ تربد أبيض مجوف ممضغ محكوك الظاهر درهمين صبرا سقوطرى وحب النيل من كل واحد درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقان يدق ذلك ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب الاصطمخيقون آخر أقوى من الاول) يؤخذ حب البلسان وعوده وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودارصيني وزعفران ومصطكى وأصل الاذخر وعصارة الافسنتين وزراوند مدحرج وملح هندى من كل واحد درهم صبرا سقوطرى خمسة عشر درهما سقمونيا وغاريقون وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون اقريطى وبسفايج هندى من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتحبب حبا كالفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء زجاج ويشد رأسه ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان ونصف (حب اصطمخيقون آخر يخرج السوداء) يؤخذ افتيمون اقريطى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون عشرة دراهم صبرا سقوطرى ثمانية وعشرون درهما سنبل الطيب وقسط وحب البلسان وزعفران وأصل الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف سليخة ستة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتحبب حبا صغارا مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب الايارج) النافع من علل الرأس والمعدة ويحدر الفضول عنهما يؤخذ ايارج فيقرا ستة دراهم وهليلج اصفر من كل واحد اربعة دراهم ملح هندى درهمان ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم وان احببت ان يخرج مع هذا صفراء فزد فيه سقمونيا نصف درهم وان اردت ان يسهل اخلاطا مختلفة فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهما (صفة حب الايارج ومنافعه مثل الاول) يؤخذ ايارج فيقرا وتربد ابيض من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلى منزوعى النوى وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندى درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكرفس وتحبب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (حب أيارج آخر ينقى الرأس والمعدة) يؤخذ تربد أبيض وايارج فيقرا من كل واحد درهم ملح هندى نصف درهم سقمونيا دانق شحم الحنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل ويؤخذ فى السحر بماء فاتر (صفة حب النسيان) وهو حب الصبر النافع من اوجاع المعدة والرأس يؤخذ صبرا سقوطرى ثلاثة دراهم مصطكى وورد احمر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة فى وقت النوم من مثقال الى درهمين (صفة حب صبر آخر) تربد وهليلج اصفر ومصطكى وورد بالسوية صبرا سقوطرى مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بماء الهندبا ويحبب ويجفف فى الظل الشربة منه من مثقال الى درهمين فى وقت النوم (صفة حب الذهب) النافع من اوجاع الرأس ويجلو البصر وينقى البدن يؤخذ صبرا سقوطرى

عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكثيراء وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء ويحبب كبارا ويجفف فى الظل الشربة من درهمين الى درهمين ونصف (صفة حب جالينوس) وهو القوقايا النافع من اوجاع الرأس والبلغم ويجلو البصر وينقى من البدن الفضول يؤخذ مصطكى وعصارة الافسنتين وصبرا سقوطرى وسقمونيا وشحم الحنظل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من درهم الى درهم وربع (حب الافاويه الكثير الصبر) النافع من المرة السوداء والصفراء والبلغم الراسخ فى المعدة ووجع المعدة والغشى العارض منه والغثيان (اخلاطه) دارصينى وقصب الذريرة وحب البلسان وفقاح الاذخر وسليخة وقرفة من كل واحد عشرة أواق يدق جريشا ويضاف عليه من ماء المطر اثنا عشر رطلا ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يؤخذ صبرا سقوطرى رطل فيغسل بهذا الماء ويصفى مرتين او ثلاثة حتى لا يبقى من الصبر الا الثفل الذى لا يحتاج اليه ويوضع فى الشمس حتى يجف ثم يلقى معه من الزعفران والمصطكى والمر من كل واحد أوقية ويعجن ويحبب حبا مثال الحمص ويجفف فى الظل الشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر (صفة حب المنتن) النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخاء ويدر الطمث (اخلاطه) سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر وتربد وهليلج أصفر وانزروت بالسوية تنقع الصموغ بماء الكراث وتدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة وتعجن بماء الصموغ وتحبب وتجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب منتن آخر أقوى من الاول) يؤخذ مقل واشق وسكبينج وجاوشير وحرمل وشحم الحنظل وصبر من كل واحد ثمانية دراهم افتيمون أربعة دراهم سقمونيا وهليلج أصفر وحب النيل من كل واحد درهمان دارصينى وزعفران وسنبل من كل واحد درهم ونصف فربيون وقرنفل من كل واحد نصف مثقال شبرم وسورنجان من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل وتعجن به الصموغ المحلولة بماء الكراث وتحبب ويستعمل الشربة منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب الاسطوخودوس) النافع من الصرع الكائن من البلغم والسوداء وينقى الدماغ نافع مجرب يؤخذ هليلج أصفر وكابلى منزوعى النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ونصف صبرا سقوطرى ستة دراهم افتيمون واسطوخودوس وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم ونصف خربق اسود وملح نفطى من كل واحد درهمان قرنفل وفوتنج جبلى وشحم الحنظل من كل واحد مثقال أيارج فيقرا عشرة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن ويحبب ويجفف فى الظل الشربة ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب السكبينج) النافع من القولنج وأوجاع الامعاء والمقعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث يؤخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج أصفر منقى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن ويحبب الشربة ثلاثة دراهم (صفة حب الشيطرج) النافع من وجع المفاصل والعصب والفالج واللقوة واحتباس الطمث يؤخذ تربد

عشرة دراهم صبر اسقوطرى عشرون زنجبيل وخردل أبيض وملح هندى وزاج وزج وشيطرج من كل واحد درهمان دارفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم فانيد سجزى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكبريت ويحبب ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب المقل) النافع من البواسير وأوجاع الامعاء السفلى يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج بالسوية مقل أزرق بوزن الجميع ويعجن بماء الكراث ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب مسهل) نافع من أوجاع المفاصل من مادة غليظة سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وفوتودرق الكبر وسنى مكى وشيطرج هندى ودارفلفل وشحم الحنظل من كل واحد درهمان غاريقون أربعة دراهم تربد ثمانية دراهم ملح درهم ونصف صبر عشرة دراهم أنيسون ومصطكى من كل واحد درهم فانيد سجزى أربعون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة من ثلاثة دراهم الى أربعة دراهم (صفة حب السورنجان) النافع من اوجاع المفاصل والنقرس يؤخذ قنطاريون دقيق خمسة دراهم تربد ابيض سبعة دراهم سورنجان مائة درهم سكبينج اربعة دراهم عاقرقرحا درهمان صبر اسقوطرى ستة دراهم شحم الحنظل وغاريقون وفوتنج من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الكراث ويعمل حبا مثل الفلفل ويجفف فى الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة حب سورنجان آخر) دون الاول يؤخذ سورنجان وهليلج أصفر وصبر اسقوطرى بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم (حب للنقرس) الكائن من البلغم سورنجان اثناعشر درهما لبنى يابسة وقشر أصل الكبر وفلفل ودارفلفل وحناء وسمى زنجبيل من كل واحد درهم زبد البحر ونوشادر وملح هندى من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة وتعجن بماء وتحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم (صفة العشرة ادوية) النافع من اوجاع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة والامراض الباردة يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيراملج منزوع النوى وشيطرج هندى وهليلج اسود وبليلج منزوع النوى ونانخواه وسعد من كل واحد درهمان صبر اسقوطرى عشرة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة درهمان ونصف بماء حار (صفة حب آخر) ينفع من وجع المفاصل والنقرس البلغمى والفالج واللقوة ووجع القضيب ويسهل الفضول الغليظة اللزجة والمرة السوداء يؤخذ حب البلسان وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودارصينى وزعفران ومصطكى وملح هندى وعصارة الافسنتين وفقاح الاذخر وزراوند مدحرج وبسفايج وشحم حنظل من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطرى ستة عشر درهما افتيمون اقريطى سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى المغلى المصفى وتحبب حبا صغارا وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بماء حار (صفة حب النفط) النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس والقولنج والرياح الغليظة والامراض التى من

البرودة والرطوبة وعرق النسا يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل وماهيزهره وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت واشق ومقل أزرق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط أبيض من كل واحد خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الصموغ بالنفط وماء حار وتعجن به الادوية وتحبب صغارا مثل الفلفل وتجفف فى الظل وترفع فى اناء وتستعمل درهمين ونصف بماء حار (حب النقرس) صبر اسقوطرى درهم ماهيزهره وهليلج اسود منزوع النوى من كل واحد ثلاثة دراهم بوزيدان وفاوانيا من كل واحد درهمان مقل أزرق ثلاثة دراهم تدق الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت وتحبب الشربة من درهمين الى درهمين ونصف بماء حار (صفة حب النارمشك) النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس يشرب على الريق وعلى الشبع يؤخذ فلفلمونيه وساذج هندى وصعتر فارسى وفلفل ودارفلفل وملح هندى وزنجبيل وحب البلسان ودارصينى ونارمشك من كل واحد درهم ونصف هليلج اسود منزوع النوى ثلاثة دراهم صبر اسقوطرى عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب وتحبب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة درهمان ونصف بماء حار (صفة حب لوجع المفاصل وعرق النسا) يؤخذ شبرم نصيبى وهليلج أصفر منزوع النوى صبر اسقوطرى وحب النيل من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب وتحبب حبا وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين الى درهمين ونصف بماء حار (صفة حب آخر للنقرس) وهو مسكن للوجع يؤخذ أنيسون وكمون كرمانى وفلفل أبيض ودارفلفل واباب القرطم من كل واحد درهمان سليخة درهم زنجبيل وفربيون من كل واحد أربعة دراهم مصطكى ستة دراهم سورنجان عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر او جوزى أو نبيذ زبيب وعسل وتحبب وتجفف فى الظل الشربة من درهم الى مثقال بماء قد اغلى فيه كمون (صفة حب للنقرس مجرب) فلفل ودارفلفل وزنجبيل وورق الكبر وورق الحناء وكمون من كل واحد درهم ملح نفطى ونوشادر وزبد البحر ومومية من كل واحد درهمان سورنجان بوزن الجميع تدق وتنخل وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى اناء تستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم فى وقت النوم بماء حار وتستعمل عند الحاجة ذلك ثلاث ليال (صفة حب نافع من حمى الربع) هليلج كابلى منزوع النوى أربعة دراهم افتيمون اقريطى أربعة دراهم عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد درهمان زعفران درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الكبريت النبطى وتحبب امثال الفلفل وتجفف فى الظل الشربة من ثلاث دراهم ونصف (صفة حب الغافت) النافع من حمى الربع يؤخذ هليلج أصفر وعصارة الغافت من كل واحد درهمان حرف درهم حلتيت نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب الشربة درهم بماء حار (حب المطرانى) نافع من الحمى البلغمية والربع والقولنج ووجع الكبد والمعدة والنقرس يؤخذ عصارتا الغافت والافسنتين ومصطكى وهليلج اصفر واسود وحب النيل وغاريقون وشحم الحنظل

وشاهترج من كل واحد درهمان سقمونيا نصف مثقال صبر اسقوطرى مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة من مثقال الى درهمين (صفة حب مسهل للصبيان فى رفق) تربد درهم غاريقون ثلثادرهم افسنتين ر وحى دانق يدق وينخل ويحبب وهو شربة تامة (صفة حب للاستسقاء والقولنج) يؤخذ هليلج أصفر منقى عشرة دراهم سكبينج ستة دراهم غاريقون خمسة دراهم شبرم أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل السكبينج بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب الشربة من درهمين ونصف الى مثقالين (حب آخر للجذام والاستسقاء) يؤخذ سقمونيا وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان ونصف شحم الحنظل ثلاثة دراهم تربد أربعة دراهم شبرم وسكبينج من كل واحد ستة دراهم كثيراء درهمان هليلج أصفر أربعة دراهم تنقع الكثيراء يوم وليلة ويحل السكبينج بماء حار ثم يدق كل واحد منهما على حدته ويخلط بها الادوية اليابسة مدقوقة منخولة وتعجن وتحبب وتجفف فى الظل الشربة من مثقال الى درهمين (صفة حب للمستسقين يشرب مع ماء الافاح) يؤخذ فربيون وملح هندى وسقمونيا من كل واحد مثقالان تربد ستة مثاقيل مرصاف أربعة مثاقيل صبر اسقوطرى اثناعشر مثقالا تجمع هذه الادوية منخولة وتعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى وتحبب كالفلفل وتجفف فى الظل الشربة مثقال (حب سرجس يسهل الماء الاصفر) يؤخذ لبن اليتوعات ومثله من كل واحد جزء ويعقد على النار حتى يغلظ ويمكن ان يحبب ثم يحبب حبا كالحمص الشربة من ذلك حبتان وثلاثة (صفة حب شبياء المسهل للماء الاصفر) النافع من فساد المزاج يؤخذ صبر اسقوطرى اثناعشر درهما سقمونيا ثمانية دراهم سنبل الطيب وسليخة وتربد أبيض ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم غاريقون ستة دراهم حماما درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى الظل وترفع فى أناء الشربة درهمان بماء حار (صفة السكبينج لجالينوس) نافع من الامراض الباردة ومن الاستسقاء والقولنج واللقوة وماشا كل ذلك يؤخذ من الثلاث هليلجات ومن الاملج منقاة من نواها من كل واحد خمسة عشر مثقالا مقل أربعة مثاقيل زنجبيل ودارصينى من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارفلفل واسارون وشيطرج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزركرفس ونانخواه ووج وسليخة من كل واحد مثقالان مصطكى ستة عشر مثقالا غاريقون عشرة مثاقيل سكرطبرزد ثلاثون مثقالا صبر اسقوطرى أربعون مثقالا يؤخذ الغاريقون والمقل يدقان فى الهاون ويرش عليهما من ماء الكراث و يسحقان وتدق بقية الادوية وتنخل بحريرة وتلقى على الغاريقون والمقل وتعجن فى الهاون وتخلط وتحبب حبا كمثال الفلفل الشربة منه مثقال ونصف بماء فاتر فى وقت النوم الى المثقالين ويحمى قبل ذلك يوما وبعده يومان (صفة حب لجالينوس) النافع من عسر الحبل يؤخذ صبر اسقوطرى ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب وتجفف فى الظل الشربة مثقال (حب ينقى الصدر من البلغم الغليظ والسدد) غاريقون وتربد من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوس وايارج فيقرا وفراسيون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة

ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمان ونصف فى وقت الحاجة (صفة حب) مسهل للمستسقين يؤخذ شبرم ينقع فى خل خمر ثلاثة أيام ثم يخرج وينشف ويقلى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق ثم يؤخذ منه جزآن ومن رب السوس مثله ويدقان ناعما ويعجنان بماء ويحببان الشربة منه مثقال بماء حار (صفة حب) الفهيحى بن ماسويه لوجع المفاصل والنقرس من خلط غليظ بارد يؤخذ سورنجان وبوزيدان وشحم حنظل من كل واحد خمسة دراهم ماهيزهره وكثيراء ودوقواوفو وزراوند طويل من كل واحد أربعة دراهم أيارج فيقرا ومقل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون وهليلج أصفر من كل واحد عشرة دراهم هليلج كابلى ثمانية دراهم ملح هندى ستة دراهم سقمونيا سبعة دراهم بزر السذاب وكمافيطوس واسطوخودوس وبزر الجندقوقى وجنطيانا من كل واحد درهمين ينقع المقل بماء الكراث النبطى يوما وليلة ويدق باقى الادوية اليابسة ناعما وينخل بحريرة ويعجن بالمقل المنقوع المسحوق ويحبب ويجفف ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة حب) نافع من القولنج • غاريقون وسكبينج ومقل أزرق وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد درهم صبر سقطرى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتحبب وترفع فى اناء الشربة درهم ومن الناس من يضيف الى هذه الادوية سقمونيا (صفة حب) يطيب النكهة ويذهب بالبخر يمسك فى الفم (يؤخذ) جوزبوا وقاقلة وقرنفل وكافور ودارصينى وخولنجان وفوفل من كل واحد درهم مسك دانقين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة سوى المسك فانه يسحق على حدته ويخلط مع الادوية ويعجن بماء الورد ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء ويمسك منه فى الفم وقت الحاجة فان احتيج الى أخذه لينقى المعدة من الفضول العفنة المفسدة للنكهة فليخلط معه من أيارج فيقرا أربعة دراهم وليسقط عنه من نصف الوزن وتكون الشربة مثقالا (صفة حب) آخر يطيب النكهة وينفع من البخر (يؤخذ) قشور الاترج الاخضر والغض من ورقه وافرنجمشك وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا ونارمشك وزنجبيل وقنبيل وكبابة وبسباسة وسعد من كل واحد اوقية مسك درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الورد وماء السفرجل أو بماء التفاح ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويمسك فى الفم (حب العلكاد) النافع من وجع الجوف وسوء الاستمراء والادوية القتالة ولدغ الهوام ويصلح الارحام ويعين على الحبل (يؤخذ) الاميرباريس واصول القطر وزراوند طويل وكراويا ودارفلفل وقسط مر وسنبل بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل الشربة درهمان بماء حار (صفة حب) لقروح الرئة • فستق ولوز حلو مقشرين من القشرين وكثيراء ورب السوس وحب الخشخاش ولب حب السفرجل بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعلك ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويستعمل (صفة حب) للسعال • يؤخذ رب السوس وزبيب منزوع العجم من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربى وكثيراء وحب القرع من كل واحد درهم يدق وينخل ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ خزاينى ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويوضع تحت اللسان فى وقت الحاجة (صفة حب آخر) للسعال صمغ عربى ونشا وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب السفرجل ولب حب الخيار

واب حب القرع من كل واحد درهمين لوز مقشر من قشره وخشخاش أبيض من كل واحد أربعة دراهم فانيذ خزايني اوقية يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب حبا كبارا ويفرطح كالترمسة ويوضع تحت اللسان (صفة حب آخر) كثيرا وصمغ عربي الاجاصي وحب القرع مقشر وخشخاش أبيض وبزر بقلة ونشا ورب السوس وزعفران وسكر أبيض وفانيذ خزايني بالسوية يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويوضع تحت اللسان (صفة حب) للسعوط نافع من الفالج واللقوة والصداع الكائن من البلغم * يؤخذ خربق أبيض أربعة دراهم صبر سقطري وشونيز وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم وثلاثة دراهم اشق وكندس وبورق أرمني من كل واحد درهمين جندبيدستر وزعفران من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بماء السلق ويحبب صغارا ويستعمل عند الحاجة منه حبتين الى ثلاث حبات بدهن خيري (حب للسعوط آخر) يقال له الطبري ينفع من السعفة الرطبة واليابسة والنار الفارسي والخنازير التي في العنق وريح السبل والريح الذي يكون في الرأس * يؤخذ انزروت أبيض جيد ومر وزعفران وكندس بالسوية يدق كل واحد على حدته ويصحح وزنه بعد النخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس وبعضه أصغر ويسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبة الى حبتين بدهن بنفسج والكبار بوزن ثلاث حبات (صفة حب السعوط) للريح الكائن في رؤس الصبيان * يؤخذ صبر سقطري ثلثي درهم سكر أبيض طبرزد درهم كندس دانقين جندبيدستر وبعض من كل واحد ثلثي درهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويجعل حبا صغارا كحب الكرسنة ويسعط منه بحبة مع دهن بنفسج (حب جالينوس) للبطن والسحج الكائن في المعدة والامعاء العليا * قشور رمان حامض وعفص بالسوية يدقان وينخلان بحريرة ويلطخان بخل خمر حتى ينعقدا ويجعلان حبا صغارا كحب الكرسنة ويؤخذ منهما الى خمسة عشر حبة والى عشرين حبة بحسب الحاجة بماء بارد (حب آخر) نافع من المغص والزحير والخلفة * يؤخذ عفص وأقاقيا وورد أحمر وابنى يابسة ولبان ذكر وسعد واسارون وصمغ عربي وأفيون وجندبيدستر وجلنار وطلق من كل واحد جزء حب الآس وبزر الحماض من كل واحد جزأين يدق وينخل ويعجن بشراب أو بماء الآس الغض ويحبب حبا كامثال الحمص الشربة من حبة الى ثلاث حبات مجرب (حب آخر) يمسك الطبيعة ويقطع اختلاف الدم * يؤخذ سماق درهمين عفص درهم قشور رمان نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء السفرجل وتحبب وتجفف في الظل ويرفع في اناء الشربة منه درهمين ويحسى بعده صفار بيض نيمرشت قد ساق بخل (صفة حب آخر) لمثل ذلك يؤخذ هليلج عشرة عدد احب الآس عشرين درهما حب الزبيب خمسة دراهم سماق ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء قد حل فيه صمغ عربي ويحبب الشربة منه درهمان برب الآس اورب السفرجل

كيفية عمل الحقن والفتائل

* (الباب الثاني عشر في صفة الحقن والفتائل) *

(صفة حقنة) تنفع من القولنج الكائن من البلغم * يؤخذ حسك وقنطريون وبابونج

واكليل

واكليل الملك وشبت وخروع وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم حرمل وحلبة من كل واحد سبعة دراهم حنظلتين مرضوضتين بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد درهم نخالة وخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم مصروران في صرتين أبيض مقطع عشرة عدد اسذاب رطب وورق السلق من كل واحد عشر طاقات عدد ايطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه أوقية عسل ومن دهن الزنبق أو الخيري من كل واحد أوقية ونصف ماء كامخ اوقية بورق أرمني مثقال سكبينج وجاوشير من كل واحد نصف درهم ويحقن به وهو فاتر (صفة أخرى) للقولنج وأسلس من الاول * يؤخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين حبة زبيب خراساني وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم تين أبيض عشرة عدد احسك وبابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد كف بنفسج ريحاني أربعة دراهم حلبة وبزركتان وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج ونخالة وخطمية مصروران في صرتين من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويحتقن منه بنصف رطل قد ألقي عليه سكر أحمر سبعة دراهم بورق أرمني درهم ماء كامخ خمسة عشر درهما شيرج طري عشرين درهما ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة) للريح الغليظة * ماء الكراث وماء الحلبة المطبوخة من كل واحد نصف سكرجة ودهن زنبق وشيرج من كل واحد أوقية (صفة حقنة) تنفع من القولنج الحادث عن البلغم والريح الغليظ * يؤخذ حسك وبابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد كف كمون نبطي وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وسذاب يابس من كل واحد خمسة دراهم برنجاسف ومرزنجوش وفوتنج جبلي ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد نصف مثقال جندبيدستر نصف درهم تين أبيض عشرة عدد اخطمية ونخالة نصف رطل ويلقى عليه عسل ودهن زنبق ودهن شيرج ومر عتيق من كل واحد أوقية شحم الحنظل عتيق نصف درهم ويحتقن به فانه عجيب النفع في تحليل الرياح وقد يزاد فيه فربيون نصف درهم اذا احتيج الى ذلك وينبغي ان لا تستعمل هذه في الصيف ولا في أصحاب الامزجة الحارة (صفة حقنة) تستعمل في الامراض اذا احتبست الطبيعة * عناب وسبستان من كل واحد كف بنفسج يابس أربعة دراهم تين عشرة عدد اخطمية ونخالة من كل واحد بقدر الحاجة مصرورة في صرة تطبخ في ثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه أربعة أواق ويلقى عليه من السلق المدقوق المعصور ربع رطل شيرج طري أوقيتين مري أوقية ونصف يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر (حقنة لينة) تستعمل في الامراض الحادة * يؤخذ عناب وسبستان وبنفسج يابس وشعير مقشور وخطمية ونخالة وحسك واكليل الملك من كل واحد كف تطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه سكر أحمر خمسة دراهم شيرج طري ودهن بنفسج ومري من كل واحد عشرة دراهم يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو فاتر * وان احتقن في مثل هذه الحال بماء السلق المعصور أربعة أواق شيرج طري ومري من كل واحد أوقيتين ألان الطبيعة (صفة حقنة) تستعمل في القولنج الكائن من الخلط الحار * يؤخذ عناب

وبستان من كل واحد عشرين حبة شعير مقشر والبلاب من كل واحد عشرة دراهم بنفسج
ريحانى ثلاثة دراهم خطمية وبخالة و بزركتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين
ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه أربعة أواق ويلقى عليه لعاب بزرقطونا عشرة
دراهم دهن بنفسج جيد عشرة دراهم دهن الورد ودهن حب القرع من كل واحد خمسة
دراهم يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة) تقوى الارحام والاعضاء
السفلية * يؤخذ حب الآس وماء الشيح البستانى وماء النمام وماء المرزنجوش الرطب من كل
واحد ملعقة قصب الذريرة مسحوقا درهمين شراب جيدا وجهورى أو نبيذ الزبيب والعسل
تجمع هذه الادوية وتضرب حتى تستوى ويؤخذ منها قدر الحاجة ويوضع فى ماء حار حتى يفتر
ويحتقن به العليل (حقنة) تنفع من برد الكلى وجساوة الارحام * يؤخذ دهن جوز ودهن
لوز مر ودهن الحبة الخضراء وزيت من كل واحد أوقية سمن البقر نصف اوقية يضرب
بماء الحلبة المطبوخ قدر ثلثى رطل ويحتقن به وهو فاتر ثلاثة أيام متوالية من القبل والدبر
(حقنة) تنفع من برد الارحام * يؤخذ اشق ومقل أزرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم
وجندبيدستر من كل واحد درهم بزر كرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وساليوس من كل
واحد أربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه حلبة وحسك وسنبل وبابونج تجمع هذه
الادوية ويلقى عليها من ابن المعز الحليب حارا وماء عذب من كل واحد رطل وثلثان ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى من ذلك الماء رطل ويضرب معه سمن
البقر وعسل منزوع الرغوة من كل واحد ملعقتين ودهن شيرج قدر سكرجة ويضرب جيدا
ويحتقن به وهو فاتر على الريق ويمسكه ما أمكن (حقنة) تنفع من ضعف الكلى وقلة
الباه * يؤخذ حسك طرى خمس قبضات أصول السلق الطرى خمس قبضات كلى التيس
ونخاعه وخصيته مرضوضة يجمع ذلك فى قدر ويلقى عليه من ابن المعز الحليب حارا قسطان
وماء عذب قسطان ويطبخ بنار لينة طبخا ناعما ويصفى الماء ويعزل ويؤخذ منه فى كل يوم قدر
رطل ويحتقن به على الريق ويمسك ما أمكن امساكه يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية (صفة
حقنة) تنفع من عرق النسا ووجع الظهر والكليتين * يؤخذ قنطوريون دقيق عشرة
دراهم عاقرقرحا أربعة دراهم قثاء الحمار ستة دراهم حلبة خمسة دراهم تين عشرة عددا يطبخ
بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه سكبينج درهم
جاوشير درهمين دهن السوسن اوقيتين ويحتقن به وينام عليه ويؤخذ له جندبيدستر نصف
درهم قسط درهم يسحق ويخلط بدهن السوسن ويمرخ به الوركين (صفة حقنة) لوجع
المفاصل * يؤخذ حلبة ولوز مر وخروع وبزركتان من كل واحد حفنة بابونج وشبت وحب
الغار من كل واحد أوقيتين حسك ثلاث أواق سورنجان ومقل اليهود وخربق أبيض من كل
واحد اوقية قنطوريون ثلاث أواق سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد أوقية حنظل
نصف أوقية بزر الكرفس أوقيتين بزر الشبت وبزر السذاب من كل واحد أوقية تين عشرة
عددا عناب عشرين حبة سبستان أربعين حبة يطبخ فى فخارة ويصير فى تنور الى الغد ويؤخذ
منه ثمانية أواق ويلقى عليه سمن بقر ودهن خيرى من كل واحد أوقية ويستعمل وهو فاتر

(صفة

(صفة حقنة) ممسكة تنفع من قروح الامعاء * يؤخذ ارز فارسى عشرين درهما عدس
مقشر عشرة دراهم سويق شعير خمسة عشر درهما جلنار خمسة دراهم قشور رمان مثله خبث
بلوط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يقصر ثم يؤخذ من مائه مصفى أربع أواق
ويلقى عليه من الاسفيذاج الرصاصى والطين القبرسى والصمغ العربى والاقاقيا ودم
الاخوين وعصارة لحية التيس وقرطاس محرق من كل واحد درهم صفار بيضتين مسلوقتين
بخل خمر تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة ويلقى عليها أوقية دهن ورد خالص فارسى وتسحق مع
صفار البيض فى الهاون حتى يصير مثل المرهم ويلقى على الماء المطبوخ ويحتقن به وهو فاتر
ويصبر عليه (صفة حقنة أخرى) لمثل ذلك * يؤخذ سويق الشعير وارز فارسى من كل
واحد عشرين درهما حب الآس عشرة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان ينضج نضجا تاما
ويؤخذ منه أربع أواق ويلقى عليه من هذه الادوية مثقال ويحتقن به (نسخة الذريرة)
وصنعتها * يؤخذ قرطاس محرق خمسة دراهم شب يمانى وزرنيخ أحمر من كل واحد درهمين
زرنيخ أصفر وتوبال النحاس وحصرم يابس وحجارة النورة محرقة غير مطفأة من كل واحد
مثقال زعفران وأفيون من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بالماء وتقرص اقراصا وزن مثقال وتطرح على الحقنة فى وقت الحاجة (حقنة لقروح
الامعاء) يؤخذ ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير مملح أربع أواق ويلقى
عليه اسفيذاج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربى وأقاقيا ودم الاخوين من كل واحد
درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بصفار ثلاث بيضات مسلوقة بخل خمر مع نصف أوقية دهن ورد
خالص ويحتقن به وهو فاتر (صفة حقنة الزرانيخ النافعة من الزحير واستطلاق البطن)
يؤخذ كعك محرق ثلاثة دراهم زرنيخان أصفر وأحمر ونحاس محرق وشب يمانى وعفص
وحجارة النورة محرقة غير مطفأة من كل واحد عشرة دراهم أفيون خمسة دراهم أقاقيا وبلوط
وصمغ عربى ودم الاخوين من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتعجن بماء حب الآس وتقرص وتجفف فى الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز
الفارسى المطبوخ قدر أربع أواق مع دهن الورد الخام أوقية * (ذكر الشيافات) * من ذلك
صفة شياف اينة خطمية وبورق بالسوية يدق وينخل بحريرة ويعجن بسكر أحمر قد عقد على
النار بماء قليل ويعمل شيافا ويتحمل بها فى الحميات والامراض الحادة (أخرى) وان أخذ
ملح أو خطمية وعجن بماء واط وجفف واستعمل كان ذلك ألين وأخف (أخرى) أقوى من
الاولى يؤخذ ملح وبورق وخطمية بالسوية ويعجن بعسل أو بسكر أحمر معقود وان احتيج الى
ما هو أقوى من ذلك فليخلط معه شحم حنظل نصف جزء (فتيلة لحبس الدم من المقعدة)
وتنفع من الزحير يؤخذ مر صاف وأفيون وكندر ذكر وزعفران بالسوية يدق وينخل
ويعجن بماء الكزبرة ويلط ويكون فيها خشبا ويتحمل بها فانها نافعة جدا للزحير (شيافة
أخرى لحبس الدم من المقعدة) يؤخذ مر وأقاقيا وبزر البنج وصمغ عربى وارز فارسى مقلو
بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الآس الرطب وتلط وتستعمل
عند الحاجة

كيفية عمل أدوية القيء

(الباب الثالث عشر في أدوية القيء)

(صفة دواء يقيء المرة السوداء والدم المشروب) ملح هندي وعصارة قثاء الحمار وبورق من كل واحد جزء خردل أبيض نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتشرب بماء العسل وماء الشبث (دواء يقيء المرة الصفراء والسوداء ويتقيأ به للحميات) يؤخذ صمغ الكنجر وجوز القيء وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر الشبث وبزر السرمق وملح هندي بالسوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ منها من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم معجونا بعسل يذاب بماء مغلي فيه شبث ويتقيأ به ويستقصي وكلما احتبس يشرب عليه من ماء الشبث بالعسل فانه ينقي تنقية عجيبة (دواء آخر للقيء) يؤخذ فجل ويقطع منه عشرون درهما عيدان الشبث عشرة دراهم ملح هندي خمسة دراهم اب بزر البطيخ وبزر السرمق من كل واحد أربعة دراهم يطبخ بأربعة ارطال ماء عذب الى ان يبقى الثلث ويصفى الماء الباقي ويعرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو الاوقيتين قل أو كثر ويشرب وهو فاتر فيستقصي القيء (آخر) قوي يخرج البلغم وغيره يؤخذ الماء الذي وصفناه يلقى عليه ملح جريش جريشا جدا ورقع يماني من كل واحد درهم يداف بعسل ويشرب وهو فاتر فانه يقيء ويخرج اخلاطا مختلفة *(صفة أخرى)* جوز القيء وصمغ الكنجر وبزر الفجل من كل واحد درهمين بزر السرمج ثلاثة دراهم حرمل وملح هندي من كل واحد درهم يدق ذلك ناعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع أوقيتين سكنجبينا قد نقع فيه فجل مقطع من الليل بماء حار مغلي فيه الشبث ويشرب ويستقصي القيء (دواء يقيء المرار الاصفر) يؤخذ ماء السرمج وماء الخبازي وماء الشبث المطبوخ مع ماء الشعير وسكنجبين وفقاع يلقى عليه ملح ويشرب وهو فاتر (صفة دواء) يقطع القيء الصفراوي ويسكن الغثي يؤخذ أمير باريس وحب رمان حامض وسماق من كل واحد جزء طباشير وورد وحب الحصرم من كل واحد نصف جزء قشور الفستق الخارج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بماء التفاح أو ماء السفرجل أو بالشراب الرماني المعمول بالنعناع (صفة دواء) يقطع القيء الحادث من البلغم والسوداء يؤخذ ورد أربعة دراهم أمير باريس ثلاثة دراهم نعناع وقشور الفستق الخارج ومصطكى وعود ني وسعد وسنبل وقرنفة وافرنجمشك وكمون كرماني منقع بخل خمر وماء التفاح من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة درهمان بمية ممسكة

كيفية عمل اللعوقات

(الباب الرابع عشر في ذكر اللعوقات)

(صفة لعوق مطعنا) نافع من السعال وخشونة الحنجرة صمغ عربي وكثيراء ونشاء ورب السوس وفانيذ خزائني من كل واحد جزء اب حب السفرجل واب حب القرع الحلو ولوز مقشر من قشريه من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة مع شيء من دهن لوز حلو (لعوق الاشقيل) للسعال والربو والسعال القديم وما كان من مادة غليظة لزجة يؤخذ اشقيل مشوي ثلاثة دراهم أصل السوس الاسمانجوني درهمين انيسون وزوفا من كل واحد درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة (صفة لعوق الصنوبر) النافع من قروح الرئة والسعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج يؤخذ لوز

الصنوبر

الصنوبر الكبار المقشر وكثيراء وأصل السوس الاسمانجوني وصمغ عربي من كل واحد رطل بزر كتان مقلو وغبيراء دون مقشر منزوع النوى من كل واحد سبعة ارطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بسمن بقر وتعجن بعسل منزوع الرغوة عجنا جيدا البنا ويرفع ذلك في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة لعوق الطباشير) النافع من السعال اذا كان مع حمى ومن السل وقروح الرئة يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم نشاستج الحنطة وكثيراء من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم سكر طبرزد ستين درهما حب القثاء مقشرا ولوز الصنوبر الكبار مقشرا من كل واحد سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن لوز حلو ومنزوع الرغوة جيدا وترفع في اناء زجاج ويلعق منها ملعقة ويتجرع بعده لبن الاتن الحليب (صفة لعوق الحلبة) النافع من البحوحة يؤخذ بزر كتان عشرة دراهم حلبة شامية ولوز مقشر من كل واحد أربعة دراهم كثيراء وأصل السوس ولوز الصنوبر الكبار ولوز مقشر من القشرين ونشاء وصمغ عربي من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلثات معقود وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة لعوق رب السوس) النافع من الفضول اللزجة في الصدر يؤخذ رب السوس وكثيراء وقنة ولوز مقشر من قشريه وبزر الرازيانج بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة منه مثل البندقة بطبيخ الزوفا (لعوق بزر الكتان) النافع من السعال اليابس يؤخذ بزر كتان مقلو يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة (صفة لعوق حب القطن الملين للصدر) يؤخذ لباب حب القطن ومخ اللوز الحلو مقشرا من قشريه من كل واحد أربعة دراهم أصل السوس محكوكا خمسة دراهم صفار أربعة دراهم من بيضات أربع عددا تجمع هذه الادوية منخولة وتعجن بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (لعوق للصبيان) يسقى مع البان النساء أو البان الاتن للحرارة والخشونة التي تكون في الصدر يؤخذ رب السوس وكثيراء وفانيذ خزائني وصمغ عربي من كل واحد أربعة دراهم لعاب حب السفرجل مجففا درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل الطبرزد أو بجلاب ودهن اللوز الحلو (لعوق الطباشير النافع من الحرارة والخشونة وقروح الرئة) يؤخذ صمغ عربي ونشاء وخشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهما اب حب القرع وحب الخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمية من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل طبرزد ودهن لوز حلو ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (لعوق الخشخاش) النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد أربعة دراهم خشخاش ثلاثة دراهم نشاء وكثيراء من كل واحد درهمان طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث معقود وترفع في اناء وتشرب في وقت الحاجة بماء الترنجبين أو طبيخ الزوفا (صفة لعوق الخشخاش) النافع من النزلات وقروح الرئة يؤخذ ما اتما خشخاشة بكار جيادا فيؤخذ حبها

وينقع بماء عذب ستة أقساط والقسط عشرون أوقية يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى على كل قسطين من ماء الخشخاش قسطا من المثلث وقسطا من عسل الطبرزذ ويطبخ حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويلقى عليه كثيراء أبيض عشرة دراهم مدقوق ناعم منخول بحريرة ويضرب جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (لعوق الخشخاش بالادوية) النافع من النزلات الى الاعضاء كلها ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدماغ الى الصدر يؤخذ مائتا خشخاشة بيض كبار ترض رضا معتدلا وتنقع يوما وليلة بستة اقساط ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلاثة اقساط من الخشخاش قسطا من المثلث وقسطا من العسل المنزوع الرغوة أو من العسل الطبرزذ ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية (وصفتها) يؤخذ أقاقيا أحمر وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم مسحوق منخول ويحرك حتى يختلط ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل عند الحاجة

كيفية عمل الاقراص

•(الباب الخامس عشر فى صفة الاقراص الكارباء النافعة من نفث الدم ونزفه)•

يؤخذ كارباء وبسد وبزر بقلة ولؤلؤ من كل واحد خمسة دراهم قرن أيل محرق وقشور البيض محرقة وكثيراء وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة مقلوة وبزر خشخاش أبيض واسود من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج أبيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بلعاب بزرقطونا (صفة اقراص الكوكب) النافعة من ضعف المعدة وتحلب الفضول اليها والجشاء الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها يؤخذ جند بادستر ومر صاف وسليخة وطين مختوم وقشور أصل اللفاح وطلق من كل واحد أربعة دراهم زعفران وأفيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس وسيالبوس أبيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم وينقع المر والافيون والميعة بشراب ريحانى أو بجمهورى ويعجن به الادوية ويقرص اقراصا من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر (قرص باسقومايكون) النافع من الزحير والمغص والاختلاف المفرط وقروح الامعاء واختلاف الدم ونزفه وفساد الهضم وهو جيد حاضر المنفعة يؤخذ بزر كرفس ونانخواه من كل واحد ثمانية دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد أربعة دراهم سنبل وسليخة ومر وأفيون من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحانى ويقرص كل قرص من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة قرص دياسقرماطون) ينفع من الاختلاف المزمن والزحير والقئ يؤخذ كرفس وانيسون ودارصينى من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومى أربعة دراهم فلفل وأفيون وجند بادستر من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمثلث وتقرص وتستعمل عند الحاجة (صفة قرص اسقولوديس) النافع من قروح الكلى والمثانة وبول الدم يؤخذ بزر كرفس وبزر الشبت وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان حب الصنوبر

وزعفران وبزر الحماض وأفيون ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلى خمسة وعشرون حبة عددا بزر القثاء مقشرا اثنا عشر درهما يدق الجميع وينخل ويعجن ويطلى ويعمل اقراصا (صفة قرص الجلنار) النافع من الاختلاف ونزف الدم ونفثه •يؤخذ سليخة وطين مختوم ومر وصمغ عربى من كل واحد اربعة دراهم ورد أحمر واقاقيا وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كثيراء درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الجلنار الرطب أو المطبوخ ويقرص ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء الشربة درهمان (صفة قرص ماريس) النافع من العلة التى قد أشرف صاحبها على ايلاوس وهى العلة التى ينتن منها الزبل ولكل نفخة فى الطعام •يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومى ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم فلفل ومر صاف وأفيون وجند بيدستر من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص من مثقال (صفة اقراص الند) النافعة من اختلاف الدم وقذفه •يؤخذ بسد عشرة دراهم لبان ذكر وأقاقيا وجلنار من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربى درهم دارصينى نصف درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن ببياض البيض ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة •(صفة اقراص الطباشير) الملينة النافعة من الحميات الحادة الملتهبة والصفراوية والدموية ويقطع العطش •يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وترنجبين من كل واحد ستة دراهم زعفران وطباشير وكثيراء من كل واحد درهمان نشا ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من مثقال (صفة اقراص الطباشير) الحابسة المعمولة ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة العارضة من اختلاف الدم وغيره •يؤخذ ستة دراهم صمغ عربى نشا أربعة دراهم بزر حماض ستة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء البزرقطونا ويقرص من مثقال ويجفف فى الظل (صفة أقراص الطباشير) لابن نصر •يؤخذ ورد ثمانية دراهم بزر الحماض ستة دراهم طباشير أربعة دراهم نشا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم يعجن بماء الورد ويقرص من مثقال ويستعمل عند الحاجة (صفة قرص الاميرباريس) النافع من الحميات البلغمية والعتيقة وأورام الكبد والمعدة يؤخذ عصارة الاميرباريس ولب بزر القثاء والبطيخ من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر وترنجبين من كل واحد ستة دراهم بزر الكشوث ورب السوس وطباشير وبزر الهندباء ومصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمان فوة عيدان ولك منقى وراوند صينى من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من درهم الى مثقال ويستعمل وقت الحاجة (صفة قرص الافسنتين) النافع من برد المعدة والكبد وسددهما والحميات البلغمية وسدد الطحال وعسر البول •يؤخذ افسنتين رومى وانيسون واسارون ولوز مر وقسط ودارصينى وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن ويقرص من مثقال (قرص الافسنتين) تأليف حنين ومنفعته كنافع الاول •يؤخذ افسنتين رومى وانيسون واسارون من كل واحد درهمان بزر كرفس وصبر وعصارة الغافت من كل واحد درهم ونصف ولوز

مقشر ومصطكى وسادج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويقرص من درهم (صفة اقراص الغافت) النافعة من الحميات العتيقة والربع والسدد واليرقان ووجع الكبد والطحال • يؤخذ عصارة الغافت عشرين درهما سنبل عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن ويقرص من درهم (صفة اقراص الورد) النافعة من وجع فم المعدة والحميات البلغمية • يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم أصل السوس أربعة دراهم سنبل درهم يدق وينخل ويعجن بسكنجبين ويقرص من درهم (صفة أقراص اللك) النافعة من ضعف الكبد • يؤخذ لك منقى وفوة عدان وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومى واسارون ولوز مر وقسط ودارصينى وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن ويقرص ويجفف ويستعمل (صفة اقراص الراوند) النافعة من الحميات العتيقة وصلابة الكبد والطحال وأورامهما وأوجاعهما والضربة الواقعة بهما • يؤخذ عصارة راوند صينى ستة دراهم فوة عدان ولك منقى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس وانيسون وعصارة الغافت من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتقرص من مثقال وتستعمل عند الحاجة (صفة اقراص الخشخاش) النافعة من قروح الصدر والرئة والحمى ووجع الصدر • يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم نشا وكثيراء ورب السوس من كل واحد درهمان خشخاش أبيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير خمسة دراهم زعفران دانقان يدق الجميع وينخل ناعما ويعجن بماء ويقرص من درهم الى مثقال ويسقى بشراب الخشخاش (صفة اقراص الروذيون) النافعة من الحميات الملتهبة وأورام الكبد الحارة والحميات المعروفة بشطر الغب والعطش • يؤخذ لب حب البطيخ ولب حب القثاء ولب حب الخيار من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيراء أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم طباشير وبزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل اقراصا من درهم ويشرب بماء بارد او بجلاب (صفة أقراص الورد بطباشير) النافعة من حمى شطر الغب والحميات العتيقة • يؤخذ ورد أحمر خمسة دراهم طباشير وسنبل الطيب من كل واحد درهمان عصارة الغافت ستة دراهم يجمع ذلك مدقوقا منخولا ويعجن بماء ويقرص من درهم (صفة اقراص) نافعة من اختلاف الدم ونفثه • يؤخذ طين مختوم وطين أرمنى وطباشير وطراثيث من كل واحد درهمان بزر الحماض البرى وصمغ عربى وجلنار من كل واحد أربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وبزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم يجمع ذلك مسحوقا منخولا معجونا بلعاب بزرقطونا ويجفف ويقرص من درهم ويستعمل (قرص) ينفع المعدة ويقويها ويحبس الطبيعة • يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وجلنار من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربى وكثيراء من كل واحد درهمان قشار كندر وعود هندى صرف من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص من درهم ويؤخذ برب التفاح وماء الورد (صفة اقراص الكبر) النافعة من أوجاع الطحال • يؤخذ

قشور أصل الكبر أربعة دراهم زراوند طويل درهمان بزر الفنجنكشت وفلافل اسود من كل واحد ستة دراهم واشق أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحل الاشق بخل الخمر وتعجن به الادوية ويقرص من مثقال ويشرب مع السكنجبين (قرص كبر آخر معمول بالاسقولوفندريون) النافع من وجع الطحال وسدد الكبد وبردهما • يؤخذ قشور أصل الكبر أربعة مثاقيل زراوند طويل مثقالان قسط حلو وسذاب واشنة من كل واحد مثقالان فلافل أبيض واسقولوفندريون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الفنجنكشت ستة مثاقيل اشج أربعة مثاقيل ينقع الاشج بخل خمر يومين وتدق الادوية ناعما وتعجن بماء الآس وتعمل اقراصا من درهم وتشرب بسكنجبين (أقراص الاسقولوفندريون) النافعة من أوجاع الكبد والطحال • يؤخذ اسقولوفندريون أربعة دراهم جعدة وثمرة الطرفاء وحب البان مقشرا وحب الكاكنج وجاوشير وبلوط وقسط مر من كل واحد درهمان افسنتين رومى ثلاثة دراهم يدق الجميع ويؤخذ وينقع الجاوشير بخل خمر ويعجن به ويقرص من درهم ويستعمل عند الحاجة (اقراص نافعة من وجع الطحال) يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى أربعة دراهم سنبل الطيب وفلافل أبيض واشق من كل واحد درهمان يدق الجميع وينخل وينقع الاشق بخل خمر وتعجن به الادوية ويقرص ويستعمل بسكنجبين ويذكر عن مؤلفه انه سقى منه خنزيرا ثلاثة أيام متوالية ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالا (قرص الكافور) النافع من الحميات المحرقة والالتهاب والتوقد والعطش وحمى الدق • يؤخذ ورد أحمر ستة دراهم طباشير وصمغ عربى وكثيراء أربعة دراهم لب حب القرع ولب حب الخيار وبزر بقلة وأصل السوس من كل واحد ثلاثة دراهم نشا ثلاثة دراهم زعفران درهمان كافور درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بلعاب البزرقطونا وتقرص من درهم وتجفف وتستعمل عند الحاجة (قرص كافور آخر) ينفع منافع الاول ولالتهاب الكبد والمعدة وقذف الدم والعطش والحميات الحادة • يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد أحمر سبعة دراهم عود هندى وقاقلة كبار ولب حب القرع ولب حب الخيار مقشر من كل واحد درهمان أصل السوس وصندل أبيض وترنجبين منقى وسكر طبرزد من كل واحد ثلاثة دراهم لك منقى وكثيراء وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء الورد ولعاب البزرقطونا ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ويتناول عند الحاجة (أقراص الحلتيتة اللينة) النافعة من قروح المعى • يؤخذ اسفيذاج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق أربعة دراهم صمغ عربى خمسة دراهم جلنار درهمان أفيون وماميران من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم أقاقيا وجير محرق ودم الاخوين من كل واحد ستة لتجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل أو بماء الترسان دار وهو عصا الراعى ويقرص ويجفف فى الظل ويرفع ويستعمل ثلاثة دراهم مع الارز الفارسى (صفة اقراص الزرانيخ) يحتقن بها لقروح المعى • يؤخذ زرنيخ أحمر وأصفر وقرطاس محرق من كل واحد خمسة أساتير نورة غير مطفأة نصف رطل أقاقيا وشب يمانى من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل ويقرص من درهم ويجفف فى الظل ويحتقن بقرص عند

الحاجة (صفة اقراص الصداع والشقيقة والسهر) يلطخ بها الاصداغ * يؤخذ مر صاف وأفيون ولاذن وكافور من كل واحد خمسة دراهم كندرذ كر وانزروت ورامك وطين أرمنى من كل واحد عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء ورد ويقرص ويجفف ويحل عند الحاجة بخل خمر وتطلى به الجبهة (صفة اقراص) تنفع من الصداع والسهر تطلى على الجبهة والصدغين * يؤخذ زعفران وأفيون ومر وبزر البنج وقشور أصل اللفاح بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الحصض وتقرص اقراصا مثلثة وتجفف وتداف عند الحاجة اليها بماء الكزبرة الرطبة وماء ورق الخس ويطلى به الموضع (اقراص انزروت) شب يمانى ومر صاف من كل واحد أربعة مثاقيل قلقديس مثقال كندرذ كر ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة (اقراص الفواق) النافعة من الفواق الذى يكون من امتلاء * يؤخذ قسط مر وصبر سقطرى وأذخر وغمام يابس وفوتنج جبلى ونعناع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندرذ كر واسارون من كل واحد درهمان أفيون وورد أحمر من كل واحد نصف درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف وهو الاصل أو بجمهورى ويقرص ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة (صفة اقراص الفواق) بزر كرفس وانيسون وكمون كرمانى واذخر وسعد من كل واحد جزء زنجبيل نصف جزء جندبيدستر جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص اقراصا من نصف مثقال ويجفف فى الظل ويتناول بماء النمام (قرص الحلتيت) النافع من حمى الربع * يؤخذ حلتيت طيب ومر وفلفل اسود وسذاب بالسوية تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن وتقرص من نصف درهم وتجفف فى الظل (اقراص السعفة) عروق ولوزمة شر من كل واحد رطل مقل صاف رطلان ينقع بخل خمر ثلاثة أيام ويدعك فى الهاون حتى يستوى وتذر عليه الادوية اليابسة مدقوقة منخولة وتعجن جيدا وتصير اقراصا وتستعمل عند الحاجة بماء الهندباء

* (الباب السادس عشر فى الجوارشات) *

كيفية عمل الجوارشات

(جوارش الفنداديقون) النافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة الضعيفة والرياح الغليظة وهو جوارش رومى * يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى ونانخواه وانيسون من كل واحد أربعة دراهم بزر كرفس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم كمون كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج هندى درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الفلافل) النافع من برودة المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة العالية فى البدن وسوء الاستمراء والرياح الغليظة ومن حمى الربع والبلغمية ومن شدة برد المعدة ويدر البول * يؤخذ فلفل أبيض وفلفل اسود ودارفلفل من كل واحد أوقيتان عيدان البلسان أوقية سنبل الطيب وحماما من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وساليوس رومى وسليخة واسارون وأمير باريس من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء

ويستعمل

ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الكمون) النافع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين والفواق الكائن من كثرة البلغم والفضول وهو معجون رومى * اخلاطه كمون كرمانى منقوع بخل خمر يوما وليلة يجفف فى الظل مقلو رطلين فلفل اسود ثلاث أواق زنجبيل صينى أربع أواق بورق أرمنى عشرة دراهم وورق السذاب المجفف فى الظل أربعة أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ومن الاطباء من يجعل فيه قشور السليخة والدارصينى وقرفة وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم (كمونى آخر) منافعه مثل الاول * يؤخذ كمون نبطى منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلو وورق السذاب يابس وفلفل اسود وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق أرمنى عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويتناول منه عند الحاجة مقدار عفصة بماء حار (صفة جوارش الحوارى) وهو فارسى نافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها * يؤخذ قسط ومر وسليخة وقرفة وسنبل وحب البلسان من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة عشر عددا قاقلة كبار وقرنفل وانيسون واكليل الملك ونارمشك وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم بسباسة واترج من كل واحد ثلاثة دراهم زراوند مدحرج وراوند صينى واشنة من كل واحد درهمين زنجبيل وسعد من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى عشرة عدد احب الآس جيد نيسابورى بوزن جميع الادوية مرتين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة معجونة بعسل الطبرزذ منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد شهرين عند الحاجة ومن الاطباء من يعجنه بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد شهرين عند الحاجة ومن الاطباء من يعجنه بخل وعسل منزوع الرغوة ووجدنا فى بعض النسخ حب الآس نصف كيلجة وفى بعضها مكوك وفى بعضها نصف رطل والذى ذكرناه أوفق (صفة جوارش السوس) وهو رومى نافع من ضعف الكبد والمعدة وابتداء الاستسقاء * يؤخذ الجذان اسود رطل أصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل بزر الرازيانج ونانخواة وبزر الكرفس من كل واحد أربعة أواق فلفل اسود عشر أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش الطباليسفر) وهو هندى نافع من برد المعدة والرياح الغليظة فى الكبد * يؤخذ طاليسفر خمسة دراهم زنجبيل عشرون درهما دارفلفل اثنا عشر درهما هيل وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة ارطال يذاب السكر بالماء وتعجن به الادوية ويرفع فى اناء (جوارش برنجولنج هندى) نافع من النفخ وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس * يؤخذ شيطرج هندى وساذج هندى من كل واحد ستة دراهم هيل ونانخواه من كل واحد استارين فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير هليلج اسود منزوع النوى ثلاثون استارا نارمشك استارين قرنفل خمسة دراهم جوزبوا ثلاثة أساتير بسباسة

أربعة دراهم فانيد عشرة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وفي نسخة أخرى يرفع في اناء بغير عسل الشربة درهمان (صفة جوارش البسباسة) وهو فارسي ينفع من برد المعدة والرياح الغليظة وسوء الاستمراء * يؤخذ بسباسة وقرفة وقاقلة صغار وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل واسارون من كل واحد درهم قاقلة كبار خمسة دراهم فلفل اسود درهمان قرنفل مثقال سكر طبرزذ عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (جوارش الحبة الخضراء) النافع من البواسير وبرد المعدة * يؤخذ حبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة أساتير سكر طبرزذ أربعة وعشرون استارا هليلج كابلي وبليلج وشيراملج منزوع النوى وزنجبيل ودارفلفل واترنج وساذج هندي وشيطرج هندي من كل واحد أربعة دراهم قرنفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وشئ من سمن البقر ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة درهمان بمخيض البقر (جوارش) وهو الحب المسك النافع من استرخاء المعدة وأرياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه * يؤخذ هليلج أصفر وبليلج وشيراملج منزوعة النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر أربعة عشر يوما مجفف مقلو مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويلقى عليه مسك درهمان ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان (صفة جوارش) يسخن المعدة ويحسن اللون ويسمى خبث الحديد * بزر كرفس ورازيانج وانيسون وكمون وناتخواه وصعتر وكاشم وكراويا وكزبرة يابسة وفلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وبزر السذاب من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة أمثاله شراب حتى يبقى النصف ويصفى منه ويشرب في كل يوم ثلاثون درهما الى أربعين درهما ينفع من قد بردت معدته (صفة طبيخ الخبث) النافع من استرخاء المعدة والبواسير والترهل وسماجة اللون وسوء الاستمراء وقلة الشهوة * يؤخذ بزر كرفس ورازيانج وانيسون وأبهل وحرف وبزر السذاب وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الشبث وكمون كرماني وكراويا وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر الخشخاش والانجذان اسود وبزر البصل ومصطكي ولبان من كل واحد أربعة مثاقيل قسط وعيدان السليخة وسليخة وصعتر فارسي ونبطي وبزر الكزبرة وسنبل الطيب واكليل الملك وفرنجمشك وهيل وفاقلة وجوز جندم وسعد واشنة وقرفة وبزر الرطبة وبزر الانجرة وبهمن أحمر وأبيض وتودري أبيض وأحمر وشيطرج هندي وهليلج اسود وكابلي وأصفر وبليلج وشيراملج منزوع النوى من كل واحد مثقال خبث الحديد مدقوق منخول مائة مثقال تطبخ هذه الادوية بشراب أو نبيذ الزبيب وعسل أو جهوري خمسة عشر رطلا حتى يبقى منه الربع ثم ينزل عن النار ويصفى ويشرب منه في كل يوم ربع رطل الى ثلث رطل مع شئ من دهن لوز حلو (الاطريفل الاصغر) النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفي الذهن

يؤخذ

* يؤخذ هليلج أصفر واسود وهندي وكابلي وبليلج واملج بالسوية يدق وينخل بحريرة ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة ثلاثة دراهم (الاطريفل الكبير) النافع من رياح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن المعدة * يؤخذ هليلج كابلي واسود وبليلج وشيراملج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل وتودري أحمر وأبيض ولسان العصافير وبزر الرمان البري وحب القاقلة وهو بدرانج وسمسم مقشر وسكر طبرزذ وخشخاش أبيض وبهمنين أحمر وأبيض من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ان تلت بسمن بقر ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة جوارش) يزيد في الباه ويسخن الكلى * يؤخذ بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم تودريين وبهمنين من كل واحد درهمين بصل الفار مشوي وسرة الاسقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم حرف سبعة دراهم لسان العصافير درهم سكر عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه خمسة دراهم بثلث أو لبن حليب أو ماء العسل (جوارش) تأليف الكندي مفرح للنفس مقو لها وللبدن مزيل للحزن محسن للون مقو للمعدة مطيب للنكهة والعرق اخلاطه ورد ستة أجزاء سعد خمسة أجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وزرنب من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهيل وجوزبوا من كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته ويؤخذ من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا من مجموع الادوية رطل املج فيطبخ بتسعة ارطال ماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الماء الى القدر ويلقى عليه رطل فانيد سجزي ويطبخ حتى يصير بمنزلة اللعوق ثم ينزل عن النار ويذر عليه الدواء ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه مثقالان ونصف نافع لكل مزاج غير ضار باذن الله (جوارش السكر) يسخن المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة * يؤخذ قاقلة وكبابة وقرنفل ودارصيني وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد درهم عود جيد وفلفل من كل واحد نصف درهم سكر نصف رطل او عسل الطبرزذ بعد ذلك ويلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما منخولة بحريرة ويضرب حتى يستوي ويبسط على صلاية قد دهنت بدهن لوز حلو أو شيرج ويترك حتى يجف ويقطع ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش الصعتر) نافع من الرياح المعترضة في المعدة والامعاء ويقوي الهضم * يؤخذ صعتر جبلي وبستاني وزوفرا وناتخواه ونعناع وغمام وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل وعود الوج وبسباسة وبجري من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد أربعة دراهم حاشا درهمين سكر طبرزذ ثمانين درهما تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة (جوارش البلاذر) النافع من النسيان المصفي للذهن المجود للفكر المحسن للون * يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيراملج منزوعة النوى من كل واحد أربعة دراهم عسل البلاذر وترنج وقسط وسكر طبرزذ وحب

الفاروسه من كل واحد استاريز تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلاذر وسمن البقر وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه درهمان بماء الكرفس (صفة جوارش الشهرياران) النافع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل من القولنج • يؤخذ زنجبيل وقرفة وسليخة وسنبل وجوز بوا وهال ومصطكى وقاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد أربعة دراهم ونصف سقمونيا درهم تربد ثمانية دراهم حب النيل ثمانية دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة الشربة من أربعة دراهم الى أربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة سابور مكان حب النيل النشا وهذا خطأ من المترجم لهذه النسخة وقال قوم ان الشيرم وحب النيل أوفق (جوارش التمر) لمنين أوفق من الاول • يؤخذ زنجبيل وفلفل من كل واحد درهمان ونصف سذاب ولوز حلو من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا درهمان ونصف تمر هرون أربع أواق ينقع بخل خمر يوما وليلة منقى من القشور والنوى ويعرس ويصفى بخل خمر وتدق الادوية وتلت بالتمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل (جوارش التمر) النافع من القولنج ووجع المعدة • يؤخذ بورق أرمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز مقشر من قشرته وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويعرس ويصفى بخل وتدق الادوية ناعما وتلت بالتمر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة أربعة مثاقيل (صفة جوارش مسهل) نافع من القولنج • يؤخذ تربد أبيض خمسة دراهم دارفلفل ثلاثة دراهم سكر طبرزذ أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما الشربة من خمسة دراهم الى ستة دراهم (جوارش سقمونيا) وهو مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر والامراض البلغمية • يؤخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج هندي وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل وقاقلة وقرنفل وبزر كرفس ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم ملح هندي درهمان سكر عشرين درهما فانيذ خزايني عشرين درهما سقمونيا ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة السقمونيا رغوة الجراد الخضر وقد يستعمل الحلب مكان السقمونيا (صفة جوارش السفرجل المسهل) يطيب المعدة ويقويها ويشهي الطعام وينفع من القولنج • يؤخذ سفرجل أصفهاني أو بلخي مقشر منقى من حبه رطل ويقطع صغارا ويلقى عليه من المثلث ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى ويخرج ويدق ناعما وينخل بمنخل شعر ويلقى عليه من عسل النحل رطلان ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم تلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة وهي زنجبيل ودارفلفل ودارصيني من كل واحد درهمان هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما يخلط الجميع بعد الدق والنخل فاذا انعقد السفرجل مع العسل ألقيت عليه الادوية وعقدته عقدا وتلقيه على صلاية ويبسط عليها

ويقطع صغارا كل أربعة دراهم فاذا جف صيرته في ورق الاترج ويؤخذ عند الحاجة (صفة جوارش السفرجل) الممسك النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة والقيء وسوء الاستمراء وهو يحسن اللون ويشهي الطعام • يؤخذ سفرجل منقى من حبه رطلان ويقطع صغارا ويلقى عليه من خل خمر ما يغمره ويطبخ حتى ينضج ويتهرى ويدق دقا ناعما ويصير معه عسل النحل رطلا ويطبخ بنار لينة حتى يقوى وينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مدقوقة منخولة • وصفتها يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دراهم بزر كرفس ونانخواه من كل واحد درهم زعفران درهمان يخلط الجميع ويعمل على ما وصفنا في الاول (جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة) يؤخذ تفاح منقى من حبه وقشره رطل ويطبخ بشراب ريحاني طبخا ناعما كما فعل بالسفرجل ويؤخذ عسل النحل منزوع الرغوة رطل ويؤخذ فلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان زنجبيل درهم زعفران ستة دراهم عود هندي خمسة دراهم تدق الادوية وتعجن مع ماء التفاح المطبوخ مع عسل معقود ويعقد بالنار ويبسط على خوان أو صلاية قد دهنت بدهن اللوز الحلو ويقطع قطعا من ثلاثة دراهم ويوضع في ورق الاترج (جوارش العشر الكبير) النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم وأوجاع الارحام وهو نافع للمشايخ • يؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة وهيل ودارصيني من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران اشنة درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات عددا سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك وبزر بنج وأفيون من كل واحد درهم دهن البلسان ثمانية دراهم ينقع الافيون بشراب ريحاني أو جهوري أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب العنبر بدهن البلسان وتلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة مع الافيون المنقع بشراب ويخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة من درهم الى نصف مثقال (صفة جوارش الانجذان) النافع من نفخ المعدة والبطن والقرقرة • يؤخذ فلفل وبزر كرفس من كل واحد اثنا عشر درهما فطراساليون ونعناع يابس وفيساليوس من كل واحد ثمانية دراهم كاشم ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش الانجذان) النافع من جساوة الكبد وبرد المعدة والكلى وابتداء الاستسقاء • يؤخذ انجذان اسود عشرة دراهم بزر جرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وهليلج وأملج منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم نانخواه وبزر كرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دراهم سنبل الطيب درهمان قرنفل درهم فانيذ خزايني عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان بماء مغلي فيه انيسون ومصطكى وسنبل الطيب (جوارش ينفع من رياح البواسير ويزيد في الباه ويجود الهضم) يؤخذ زنجبيل عشرة أساتير دارفلفل ثلاثة أساتير فلفل استاران

شيطرج هندى اسطاران شقاقل خمسة أساتير فانيذ منوان جوز مقشر وسمسم من كل واحد كفان بلادر ثلاثون ثمرة عددا تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويدق البلادر ويعرس على حدة باوقيتين أو ثلاث أواق شيرج وتصفى فى خرقة وتلت به الادوية ويذاب الفانيذ بشئ من ماء عذب ويعقد قليلا ويعجن به الادوية عجنا جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش كافورى نافع من سوء الاستمراء وضعف المعدة والبلغم الغليظ) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وبسباسة ودارصيني وقرفة ونارمشك وفقمون وفرنجمشك وقرنفل وكافور وزعفران من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (جوارش كافورى أقوى من الاول) زنجبيل ودارفلفل ودارصيني وسنبل الطيب وجوزبوا وصندل أبيض وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل ونارمشك وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندى صرف من كل واحد نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر أواق ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء بعد ان يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

(مبحث السفوفات)

(الباب السابع عشر فى صفة السفوفات)

(صفة سفوف الطين النافع من السحج والاسهال المرى) يؤخذ بزرقطونا وبزر حماض وبزر الشاهسفرم ونشا وصمغ عربى وطين أرمنى من كل واحد جزء يدق الصمغ والطين والنشا دقا جريشا وتحمص البزور على النار تحميصا متوسطا وتخلط وتستعمل ملتوتة بدهن الورد مع رب السفرجل أو رب الآس السفة ثلاثة دراهم (صفة سفوف حب الرمان النافع من الاسهال الذى يكون من ضعف المعدة والامعاء ويقويهما) يؤخذ رمان مقلو جزآن حب لآس الرومى وبلوط وسماق وكمون منقع بخل خمر مقلى وسويق النبق وسويق الغبيراء وكزبرة مقلوة وخرنوب نبطى وشاهى من كل واحد جزء سك ورامك وعود صرف من كل واحد جزء يقلى ما ينبغى ان يقلى منه ويدق جريشا ويخلط جميعا ويستعمل (سفوف مقلياثا النافع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة والبرد والمغص والبواسير) يؤخذ حرف مقلو رطل ونصف كمون كرمانى منقع بخل خمر بزركتان وبزر كراث نبطى من كل واحد ربع رطل مصطكى أوقية ونصف هليلج اسود هندى مقلو بزيت ربع رطل يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة (سفوف الخرنوب النافع من الاسهال واسترخاء المعدة) يؤخذ خرنوب نبطى منقى من حبه وكمون كرمانى منقع بخل خمر يوما وليلة مجفف فى الظل مقلو وسماق وحب الآس وسويق النبق وبلوط وكسفرة مقلوة ومصطكى من كل واحد جزء تجمع الادوية مدقوقة منخولة ليست بالناعمة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف آخر يمسك الطبيعة ويشد المعدة) يؤخذ عجم الزبيب وحب الرمان وبزر حماض وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم حب الآس وبلوط من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف الاميرباريس النافع من ضعف المعدة المقوى لها الحابس للبطن المسهل) يؤخذ

نانخواه وسماق وزنجبيل وحب رمان حامض مقلو وأميرباريس وسويق النبق من كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل عند الحاجة (سفوف السماق النافع من الاختلاف) يؤخذ سماق جزآن حب الآس وحب الرمان الحامض مقلوا من كل واحد جزء خرنوب نبطى ثلاثة أجزاء صمغ عربى وجلنار من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف البلوط النافع من استطلاق البطن) يؤخذ شاه بلوط وعجم الزبيب من كل واحد جزء سويق النبق جزء خرنوب نبطى وحب الآس من كل واحد جزآن تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف حب العنب النافع من الاختلاف) يؤخذ حب العنب أو عجم الزبيب جزآن حب الآس وسماق من كل واحد جزء صمغ عربى جزآن مصطكى وجلنار من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف البزر النافع من الرياح والنفخ) يؤخذ كرويا وأنيسون وكمون كرمانى وقاقلة وقرفة ونانخواه وبزر كرفس من كل واحد درهمان قرنفل وقاقلة صغار من كل واحد دانقان سكر عشرون مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمان (سفوف النساء الحوامل) يزيل عنهن الشهوات الرديئة فى وقت الحمل ويقوى المعدة وينهى الطعام ويحسن اللون جندبيدستر نصف درهم درنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرمانى درهمان سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرون درهما تدق الادوية وتنخل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (سفوف من صفة حنين) نافع من ضعف المعدة والاسهال الذريع ويشهى الطعام * يؤخذ كمون كرمانى ونبطى من كل واحد ثلاثون درهما منقعا بخل خمر يوما وليلة ويجفف ويقلى حب الآس خمسون درهما كزبرة مقلوة عشرون درهما سويق النبق والغبيراء وحب رمان من كل واحد عشرون درهما قرط وطراثيث من كل واحد عشرة دراهم سك وعود صرف من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويخل واسع السفة منه عند الحاجة ثلاثة دراهم بعبة ساذجة غدوة وعشية (سفوف ينفع من الفواق الصعب الحادث عن الامتلاء) يؤخذ بزر كرفس جبلى وسعد وكمون كرمانى من كل واحد جزء يدق وينخل ويسقى منه مثقال بماء النمام (صفة سفوف يشرب مع ابن اللقاح لوجع الكبد) يؤخذ لك منقى ثلاثة دراهم ورد أحمر مثله طباشير وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهمان تجمع الادوية وتدق وتنخل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهم سكر سليمانى خمسة دراهم يشرب مع أربع أواق ابن اللقاح حارا حين يحلب قد نزع زبده (سفوف النقرس وعرق النسا) يؤخذ سورنجان أبيض عشرة دراهم سكر سليمانى خمسة دراهم زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويشرب منه درهم بماء بارد (سفوف ينفع للسع العقارب) يؤخذ زراوند صينى وزراوند طويل وأصل الكبر وعاقرقرحا يدق وينخل الشربة منه درهم الى درهمين (صفة سفوف لمن يبول بولا كثيرا من حرارة وهى علة الديابيطس * يؤخذ خبث الحديد البصرى عشرين درهما يدق وينخل بحريرة

قوله سكر سليمانى الخ لعله وكذا سكر سليمانى الخ

وينقع في خل خمر سبعة أيام ثم يصفى ويمحص على النار حتى يجف ويعاد سحقه ويخلط معه من قشور الكندر المنقع بخل خمر يوما وليلة المجفف المسحوق خمسة دراهم طباشير أربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة دراهم شوكران درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل منها في وقت الحاجة درهمان بميبة ساذجة وماء بارد غدوة وعشية (سفوف مدر للبول) يؤخذ اسقولوقندريون عشرة دراهم زجاج محرق وحب القلت من كل واحد سبعة دراهم بزر الجزر البرى ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمان لب حب البطيخ مقشرا عشرة دراهم يدق وينخل ويشرب منه من كانت به حرارة مع سكنجبين ومن كان به برودة بماء الاصول (سفوف وصفه حنين لمن قد أفرط عليه خروج المني من حرارة) يؤخذ بزر قطونا درهمان بزر بقلة ثلاثة دراهم كزبرة يابسة مثقال يسف ذلك على الريق بجلاب ويقل من شرب النبيذ ويأكل التين مع اللوز المقشر ويمرخ بدهن الورد ويأكل الفالوذج بغير زعفران

(مبحث الضمادات)

(الباب الثامن عشر في صفة الاضمدة)

(صفة ضماد فولادصون النافع من الماء الاصفر) تؤخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وسليخة وكندر ذكر وقسط مر وغاريقون وعاقرقرحا ومصطكى ومقل أزرق وحب البلسان وآس ومر وصبر وميعة وساليوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقرنفل وأصول السوسن الاسمانجونى ودهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم لاذن درهم ونصف علك البطم وشمع أبيض من كل واحد ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما انذاب بدهن الناردين بمقدار الحاجة وتلقى الادوية في هاون وتضرب حتى تستوى وتستعمل (صفة ضماد آخر لميلاطس نافع من الاستسقاء) يؤخذ سنبل رطل سعد ومر صافى وقردمانا وأصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاث أواق ونصف قسط مر ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن البلسان قدر الحاجة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة ضماد باسقراماطون النافع من ضعف الكبد والمعدة) يؤخذ بزر كرفس وقردمانا وأصول السوسن الاسمانجونى وسعد وآذان الفار وانخواه وبورق وسماق واشق وانيسون وحماية وعلك البطم وشمع أبيض من كل واحد استاران حب الغار ثلاثة دراهم شحم البقر وراتينج من كل واحد عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن المرزجوش أو دهن السماق وتصير ضمادا (ضماد فيلغريوس) النافع من وجع الكبد والمعدة والارحام وأورامها اذا ضمد به أو احتملته المرأة * يؤخذ زعفران وشحم البط من كل واحد ستة دراهم مقل أزرق ومصطكى وميعة سائلة واشق وصبر سقطرى من كل واحد أربعة دراهم شمع أبيض اثنا عشر استارا زوفا رطب خمسة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما ينقع بشراب أو بجمهورى أو نبيذ زبيب وعسل ويذاب ما انذاب بدهن الناردين قدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة ضماد الاصطمعيقون النافع من برد المعدة والطحال والكبد) يؤخذ افسنتين رومى وسنبل الطيب

وقشور السليخة وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم عيدان البلسان وزعفران من كل واحد درهمان شمع أبيض ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن القسط أو دهن زنبق بقدر الحاجة ويلقى في الهاون على الادوية وتضرب حتى تستوى وتصير في اناء وتستعمل (ضماد الصندلين) النافع من أورام المعدة والكبد اذا كان من حرارة) يؤخذ صندلان من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم زعفران درهمان كافور نصف درهم شمع عشرة دراهم دهن الورد في الشتاء نصف رطل وفي الصيف أربعة أواق ويخلط الجميع خلطا جيدا ويضمد به وقت الحاجة (ضماد القيروطى) النافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة في الامراض الحادة اذا ضمد به الصدر والكبد والمعدة فانه يسكن الحرارة * يؤخذ شمع أبيض ثلاثة أواق دهن البنفسج ودهن الورد من كل واحد أوقيتان يذاب الشمع مع الدهن وينزل حتى يبرد ثم يلقى في هاون ويرش عليه ماء الورد وماء بقلة الحمقاء وخل الخمر وماء حي العالم وماء الكزبرة الرطبة وماء الهندبا ولا يزال يرش عليه قليلا قليلا من هذه المياه ويضرب بدستج الهاون حتى يختلط ثم يغمس فيه خرقة كتان ويضمد به الموضع (ضماد حي العالم) النافع من حرارة الكبد وأورامها الحارة * يؤخذ بنفسج يابس أربعة مثاقيل قصب الذريرة مثقالان كافور درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويعجن به الادوية ويضمد به الكبد (ضماد التين) النافع من جساوة الطحال * يؤخذ مقل ازرق أوقيتان اشق أوقية دقيق الباقلا والكرسنة والحمص واكليل الملك وحماية وبزر كتان وبابونج وسنبل ودقيق الترمس من كل واحد نصف أوقية تين أربع وعشرون أوقية تجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق منخولا ما ينخل وينقع التين بخل خمر ويهرس وينخل بمنخل ويلقى عليه الادوية ويلقى عليه دهن البابونج ودهن السذاب بقدر الحاجة ويستعمل عند الحاجة (ضماد للمطعونين) آخر يؤخذ مقل ازرق ومر صاف واشق ولبان بالسوية يداف بخل خمر ويضرب حتى يستوى ويستعمل (ضماد وصفه حنين لصبي كان في طحاله ورم صلب) يؤخذ تين اسود وينقع بخل خمر يوما وليلة (١) مسحوق خمسين درهما قسط بحرى مدقوق منخول أربعة دراهم لوز مقشر مدقوق عشرة دراهم قشور اصل الكبر مدقوق ناعما منخول ثلاثة دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيرى وشمع بقدر الحاجة ويضمد به الطحال على كاغد أو على خرقة وقت أن يكون البطن خاليا من الغداء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء قد طبخ فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيرى وينبغي أن يكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الكماد يؤخذ اشنة خمسة دراهم قشر أصل الكبر درهمان سذاب يابس ثلاثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل خمر طبخا جيدا ويكمد به الطحال بقطعة لبد غدوة وعشية عند خلو المعدة (صفة ضماد) نافع من استطلاق البطن يؤخذ مر صاف درهم أقاقيا وحضض وكندر ومصطكى وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نضيج خمسة اساتير قفاح الآس والكرم أو ورقهما وحب الآس وتفاح منقى الجوف من كل واحد استاران ورد أحمر استار كافور نصف مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن

بماء الآس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكى ويستعمل (صفة ضماد) يحبس البطن ويقوى المعدة الضعيفة من صنعة حنين بن اسحق يؤخذ لاذن وصبر ولك من كل واحد عشرة دراهم صندلان مثل ذلك ذريرة البلح خمسة دراهم ورد مطحون عشرون درهما عصارة لحية التيس أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الآس وماء السوس ويضرب ويطلى على خرقة كتان ويضمد به البطن من حد النفس الى العانة فى وقت خلو المعدة من الغذاء (ضماد آخر) يؤخذ لاذن أوقية أقاقيا نصف أوقية شمع أوقيتان يذاب الشمع بدهن الآس قدر ما تعجن به الادوية ويلقى فى الهاون ويضرب بالدستج حتى يستوى ويستعمل (ضماد آخر) للغثى والقئ يؤخذ افسنتين ومصطكى من كل واحد أوقية صبر ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السفرجل وماء الورد (صفة ضماد القسب) النافع من استطلاق البطن واسترخاء المعدة يؤخذ كعك منقوع بشراب السوس أو بجمهورى أو بماء السفرجل والتفاح والآس الرطب ويؤخذ افسنتين رومى وشاهسفرم وصبر اسقوطرى ولاذن وقصب الذريرة وذريرة مطيبة من كل واحد درهمان مرصاف ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم أقاقيا وحضض وورد أحمر منزوع الاقماع وزعفران من كل واحد خمسة دراهم قسب وشمع أبيض من كل واحد ثلاثة أواق عود هندى درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن النسرين بقدر الحاجة ويلقى على الادوية فى الهاون ويدعك حتى يستوى ويستعمل عند الحاجة على خرقة كتان (ضماد للاستسقاء وبرد البدن) نوشادر واكليل الملك وأشنة وحماما وورق الغار وآذان الفار وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وأصل السوسن الاسمانجونى وسعد وسليخة وزعفران وعيدان السليخة ولبان وميعة ومر من كل واحد درهم شمع أبيض رطل عسل منزوع الرغوة وشحم البط ودهن الصنوبر من كل واحد رطل جاوشير ثلاثون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينقع بشراب أو بجمهورى ويذاب ما يذاب بدهن الصنوبر ويلقى على الادوية فى الهاون ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة فاذا نشف واحتجت الى تليينه فالق عليه شيأ من دهن البط والدجاج ويستعمل (ضماد للتهيج ونفع الاسترخاء) يؤخذ كبريت واخثاء البقر وحلبة بالسوية تدق وتنخل وتعجن بماء كبريت (ضماد الشيرج) نافع من الاوجاع والاورام الحاسية فى المعدة يؤخذ ميعة أوقية دهن شيرج مائعة يصب عليه شئ من ماء عذب ويغلى غليتين ومن بعد ذلك ينثر عليه بزركتان وحلبة منخولان من كل واحد خمسة دراهم ويستعمل عند الحاجة (ضماد ينضج الدمل ويفجرها) خبز ثلاثة أجزاء بورق وملح وخرء الحمام وخرء الديك من كل واحد جزء مسحوق منخول ويعجن بزيت ويستعمل (ضماد آخر يفجر الاورام) تين يابس يطبخ بالماء ويدق فى الهاون ويخلط معه شئ من بورق ويعجن بدهن الزيت والشيرج أو السمن ويستعمل (ضماد للخنازير) زفت وأصول الكبريت النبطى محرق جزء يذاب الزفت ويلقى عليه أصل الكبريت ويحرك حتى يستوى ويستعمل (ضماد للدبيلات) حلبة وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم شمع أبيض عشرون درهما

ميعة سائلة أربعة دراهم يذاب الشمع بقدر الحاجة من دهن الياسمين وتلت الادوية بالميعة ويطرح على الدهن والشمع ويعمل ضمادا (ضماد لذات الجنب) بنفسج يابس ونخالة الحوارى ودقيق شعير وخطمية منخولان دقيق الباقلى وبابونج واكليل الملك وعسل وشمع مدوف مع دهن البنفسج أو شيرج ويضمد به الجنب العليل فان كانت المادة غليظة بطيئة النضج فليزد فيه دهن السوسن وحلبة وبزركتان وماء الكبريت (ضماد نافع من الضربة الواقعة بالكبد والنفخة العارضة له) يؤخذ شاهسفرم وعود هندى صرف وحب الغار وزعفران وذريرة ومرصاف من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب شمع أبيض اثنا عشر درهما بقدر الحاجة من دهن الياسمين ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويرفع ويستعمل عند الحاجة (ضماد المسقاطون) النافع من ضعف المعدة والكبد مسقاطون وعود صرف وميعة سائلة ومصطكى وافسنتين وزعفران من كل واحد درهمان صبر ومر وقصب الذريرة وحضض وذريرة من كل واحد درهم سعد ورامك من كل واحد ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذوب عشرون درهما شمع بثلاثة اساتير دهن الياسمين ودهن اللوز ودهن البابونج من كل واحد خمسة اساتير ويلقى عليه الادوية فى الهاون ويضرب حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (ضماد يقطع حيض النساء الحوامل) يؤخذ عدس مقشر وقشور رمان وعفص واميرباريس بالسوية تدق وتنخل وتعجن بخل الخمر الجيد الجوهر ويضمد القبل والعانة (ضماد نافع من دبائل الارحام) يؤخذ بزركتان وحلبة من كل واحد عشرة دراهم اكليل الملك ستة عشر درهما زعفران درهمان سندروس أبيض ومقل ازرق من كل واحد سبعة دراهم اشق ثلاثة اساتير شمع أبيض ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما يذاب بدهن الناردين ودهن السوسن ودهن الحناء بالسوية بقدر الحاجة الى عجن الادوية ثم يلقى عليه الادوية فى الهاون وتضرب حتى تستوى ويستعمل (صفة ضماد للاورام الحادثة فى المذاكير) يؤخذ دقيق شعير وصندل أبيض بالسوية ويدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن الورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوى ويضمد به المذاكير (ضماد نافع من الاورام الحاسية فى المذاكير) يؤخذ زبيب منزوع العجم وشحم كلى المعز وباقلا مقشر مسلوق ودهن الورد بالسوية يذوب الشمع ويحل بالدهن ويلقى عليه الادوية وتضرب حتى تستوى ويضمد به وربما خلط معه صفرة بيض وتضرب حتى تثخن (ضماد نافع من حرارة المذاكير وورم المثانة واسترخاء الاعضاء) يؤخذ مصطكى رطل مخ ساق البقر وشمع أبيض ودهن الورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شحم الخنزير اثنا عشر درهما تسحق المصطكى وتجمع الادوية وتذاب بدهن الورد وترفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (ضماد للنقرس ووجع المفاصل) يؤخذ صندل أبيض ومغاث وخطمية وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان أبيض وبنفسج يابس تدق وتنخل وتعجن بدهن الشيرج ومح البيض وشئ من خل الخمر وتخلط معه حتى تصير مثل مرهم ويوضع على القدم (ضماد للنقرس) يؤخذ مرزنجوش وخطمية وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان ودهن الورد وصفرة البيض تجمع وتخلط وتستعمل

(طلاء للنقرس) يؤخذ مر وقسط وصبر وكبريت نبطى محرق بالسوية وتجمع مسحوقة منخولة وتداف بخل خمر ويضمد به الموضع (صفة ضماد) ان وضع على فم المعدة قيأ وان وضع على السرة أسهل وان وضع على العانة ادر الطمث من تأليف ابن ماسويه * يؤخذ ترنج وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل خربق أبيض واشق من كل واحد أربعة دراهم ترب المعزخمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بعكر الزيت ويخلط مع الادوية المدقوقة ويطلى على كاغد ويضمد به (ضماد للفتق فى المراق والمذاكير) يؤخذ مصطكى وقثاء وكندر وجوز السرو وورق السرو ومر وانزروت وغراء السمك واشراس وجفت بلوط بالسوية يدق الجميع ناعما ويخل ويذاب الغراء بخل خمر وتعجن به الادوية ويطلى به خرقة ويضمد به ويشد عليه بام من جلود (ضماد آخر للفتق فى المراق والمذاكير) يؤخذ انزروت ومر وسماق وشادنج واقاقيا وجوز السرو من كل واحد وقية ونصف مرصاف ومرقشيثا وكبريت وحجر المغناطيس وشب يمان وكندر ذكر وصدف من كل واحد أوقية شمع ثلث رطل يذاب الشمع بدهن الآس وتحل به الادوية ويضمد به (ضماد قرسطاريون) النافع من اللقوة والفالج ووجع العين والصداع والشقيقة وأوجاع الاسنان ويمنع النزلات عن العين اذا ضمد به الصدغان ويدر البول اذا ضمد به المثانة وينفع من لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغة ومن أورام الاعضاء الباطنة اذا ضمد به البطن يؤخذ قرسطاريون وهو رعى الحمام درهمان زيت أربعون درهما شمع عشرة دراهم راتينج ثلاثة دراهم يذاب الشمع والراتينج بالزيت ويلقى عليه رعى الحمام مدقوق ناعما ويحرك حتى يستوى ويرفع فى اناء ويستعمل (ضماد الجبر) النافع من الكسر والخلع والوهن يؤخذ مغاث وطين أرمنى من كل واحد عشرون درهما ماش وخطمية من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء وبياض البيض (ضماد آخر) للجبر مغاث وطين وخطمية وماش وصبر من كل واحد جزء شب وراسن وقنطافلون ودقاق الكندر وسك وزعفران من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس الرطب ويضمد به على خرقة (ضماد للوهن والرض والضربة) ماش عشرون درهما لاذن وطين أرمنى من كل واحد عشرة دراهم زعفران ثلاثة دراهم سك مثقالان اقاقيا مثقال يذاب بماء الآس والورد والاثل والسرو فان كان الموضع عصبيا صير معه دهن السوسن أو دهن النرجس ونبيذ صاف (ضماد آخر) مغاث وطين أرمنى من كل واحد جزء صبر ومرصاف من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء (ضماد يلين غلظ العصب) سمسم مقشر عشرون درهما يدق ناعما ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق خمسة دراهم يضمد به على خرقة (ضماد ينفع من تعقد العصب) يؤخذ مقل أزرق عشرة دراهم يرض وينقع بماء حار ويسحق ويلقى عليه عشرة دراهم اصل الخطمية مدقوق منخول بحريرة ويضمد به (ضماد للتشنج) شمع وشحم الخنزير وشحم الدجاج ومخ ساق البقر وألية اجزاء سواء يذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويدعك حتى يستوى ويضمد به (ضماد آخر) نافع من تشنج الاعصاب يؤخذ مقل أوقية شحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل يحل المقل بماء حار بقدر ما يحله وتذاب هذه الشحوم

ويصب

ونصب عليه ويدعك نعما حتى يستوى ويستعمل (تليين الجراحات التى فى الاعصاب) سكبينج ثلاثة دراهم جند بيدستر درهمان فربيون مثقال مقل أربعة دراهم تنقع الصموغ بماء حار ويؤخذ شمع خمسة عشر درهما دهن زنبق ثلاثة أواق تجمع وتخلط فى هاون ويدعك حتى يستوى ويستعمل عند الحاجة

(مبحث الادهان)

* (الباب التاسع عشر فى ذكر الادهان) *

(صفة دهن الناردين) النافع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا ما شرب أو تضمد به واحتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ومن وجع الارحام اذا احتملته المرأة او احتقن به ووجع الآذان اذا اصب فيها ولاصداع والشقيقة اذا ما استعط به ولاسترخاء المثانة اذا ما ذرق فى الاحليل يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن وابهل واذخر وورق الآس وقردمانا وآذان الفار ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان تدق هذه الادوية دقا جريشا وتصير فى قدر جديدة ويلقى عليها جمهورى او شراب او نبيذ الزبيب والعسل ساعة بعد ساعة ست ساعات من النهار ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء والادوية وبعد ذلك يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وماء الآس الرطب من كل واحد ثلاثة أواق حماما اوقيتان تدق هذه الادوية دقا جريشا وتصير فى قدر ويصب عليه شراب أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل وماء عذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الاولى المطبوخة ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى عن الماء والادوية ثم من بعد ذلك يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة سائلة من كل واحد ثلاث أواق جوزبوا خمس اواق دهن البلسان ست أواق تدق الادوية دقا جريشا ويصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها وتطبخ بنار لينة حتى تغلى وبعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والميعة وتحرك حتى تستوى وتطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (دهن القسط النافع من وجع الكبد والمعدة اذا كان من برودة وينبت الشعر ويجوده اذا طلى به ويشد العصب ويقويه) يؤخذ قسط مر عشر أواق سليخة ستة دراهم ورق المرماخوز عشرة اساتير مدقوقة دقا جريشا ويلقى عليها شراب جيد أو جمهورى قسطا واحدا ويطبخ فى قدر مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى قسط الشراب عشرون اوقية قسط الدهن اوقية (دهن قسط أقوى من الاول النافع من وجع المعدة والكبد وبردهما وبرد المفاصل واسترخائها) يؤخذ قرنفل وراسن وسليخة وعيدان السليخة من كل واحد اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندى وميعة وأصل السوسن وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتان مرصاف نصف يدق دقا جريشا وينقع فى ماء عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوان وماء عذب خمسة امناء يطبخ بنار لينة من اول الليل الى آخره ولا يكن على النار ماء فى قمقم كلما نقص الماء عن الادوية زيد فيه من ذلك الماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل ويلقى على اثفال الادوية من دهن الحل منوان آخران ويطبخ كطبيخ الاول وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويخلط مع الاول (دهن الآس

النافع من حرارة الرأس ويكثفه ويقويه) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف وورق الآس
الرطب أربعة وعشرون رطلا مدقوقا وينقع فى شراب جيد أو جهورى أو نبيذ زبيب وعسل
عشرون رطلا ينقع يوما وليلة ثم يصير فى قدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
فان احببت أن تلونه فزد فيه من ماء الآس الرطب المعصور ويطبخ وينزل عن النار حتى يبرد
ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (دهن المبعة النافع من أوجاع المفاصل
ويسخن الاعضاء الباردة والمثانة والكلى ويحلل الاورام الجاسية) يؤخذ دهن حل قسط
واحد وميعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى يقبل الدهن قوة الميعة وينزل عن النار
ويصفى (دهن البابونج النافع من الاعياء) يؤخذ دهن حل رطل ونصف ويصير فيه حلبة
وورد البابونج المجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان ويصير فى اناء زجاج ويوضع فى الشمس
أربعين يوما ويصفى ويستعمل (دهن الافسنتين المسخن المقوى للاعضاء الباردة) يؤخذ
دهن حل منا اقاح الافسنتين أوقية يصير فى اناء زجاج أو غضار ويوضع فى الشمس أربعين
يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجة (دهن المصطكى النافع من ضعف المعدة
وجساوتها) يؤخذ دهن حل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة
حتى يذوب المصطكى فى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام
بالتزريق فى الاحليل واذا مرخ به نحو العانة حلل عسر البول (دهن الشبث النافع من
الاعياء الحادث من التعب وغيره) يؤخذ دهن حل قسط واحد ومن بزر الشبث أوقية
ويصيران فى ظرف زجاج أو غضار فى الشمس أربعين يوما ويصفى ويستعمل (دهن السليخة)
سوسن وسليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى وزعفران من كل واحد أوقية قرنفل
وقرفة من كل واحد نصف أوقية تجمع هذه الادوية وتدق دقا جريشا وتصير فى ظرف زجاج
ويصب عليها دهن حل رطل ونصف ويلقى عليه ورد السوسن الازاذ المنقى من الاقماع
ثلاثون عددا ويوضع فى الظل فى موضع طيب الهواء حتى يختمر الدهن بالادوية ويأخذ
رائحتها ويصفى الدهن ويستعمل (دهن السذاب النافع من برد الكلى والمثانة والظهر
والارحام واسترخاء العصب ووجع الجنبين) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف وورق
السذاب الطرى أربع أواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل (دهن الحيات النافع من
القوابى واسترخاء المقعدة) يؤخذ دهن حل أربعة أرطال ونصف ويصير فى قدر فخار ويصير
فيها من الحيات السود الاحياء ما بين الخمسة الى العشرة ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار
لينة حتى يتهرأ ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأسها ويحذر من بخارها وينزل حتى
يبرد ويتنفس ويذهب منه البخار ويصفى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة فى الطلاء
فقط ولا يقرب للشرب ويطلى بريشة على القوابى وعلى المقعدة (دهن الدارشيشعان
النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة) يؤخذ دارشيشعان ست أواق سليخة تسع
أواق عيدان السليخة وقسط من كل واحد أربع أواق قرفة خمس أواق قصب الذريرة
أوقيتان يدق دقا جريشا ويطبخ بدهن حل خمسة أقساط طبخا جيدا ويصفى ويستعمل عند

الحاجة (دهن الفلفلاذ النافع من استرخاء العصب والفالج واللقوة والقولنج والامراض
الباردة وهو دهن هندى) يؤخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندى وراسن ودار فلفل
وجوز الق وأصول السوسن الاسمانجونى وبزر الرازيانج وقسط ومر ودبندار وزرنباد
ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق ذلك دقا جريشا ويصب فى قدر نظيفة ويلقى عليه
دهن حل منا لبن حليب وماء عذب من كل واحد منوان يطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب
الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى بعد أن يبرد ويستعمل (دهن الكلكلانج النافع من
القولنج واللقوة والفالج والمعدة والمفاصل والنقرس واسترخاء العصب والاستسقاء وجميع
الاوجاع الباردة) يؤخذ هليلج كابلى واسود وبليلج وشيرا ملج منزوعة النوى من كل واحد
عشرة دراهم قنبيل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وسكبينج واشق
من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة أساتير حسك رطب وكرنب نبطى وسذاب رطب من
كل واحد قبضة تجمع هذه الادوية مرضوضة وتصير فى قدر نظيفة ويصب عليها أربعة
وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد
ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى عليه من دهن حب الخروع أربعة أمناء ويعاد الى القدر
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع فى اناء
ومن الاطباء من يطرح فيه أصل السوس محكوكا استاران شيطرج هندى أربعة دراهم
سنبل وفركهان من كل واحد درهمان (دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد
والفالج وجميع الامراض الباردة والخفقان) يؤخذ دهن الورد والزنبق والنرجس من كل
واحد رطل يجعل فى برنية زجاج أو صينى ويتبخر بعود وكافور شهرا ثم يؤخذ جوزبوا
وبسباسة من كل واحد ربع أوقية ميعة يابسة وهرنوة وقاقلة وافلنجة وفاغرة وكبابة وقرنفل
وسنبل وورد أحمر وصندلان من كل واحد نصف أوقية سليخة نصف أوقية عود هندى أوقيتان
مسك وغالية عشرة مثاقيل يجمع ذلك ويدق ويطحن فى رحا الزعفران وينخل بحريرة ويجعل
فى برنية ويعجن ببعض الادهان المبخرة ويبخر شهرا بعود نىء أوقيتان وكافور أوقيتان ويؤخذ
عنبر منه اثنان ومسك ثلاثة مثاقيل كافور مثقال يحل العنبر ويسحق المسك والكافور
ويطرح على الصلاية ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يرد الى البرنية ويجعل فيه باقى
الدهن ويستعمل عند الحاجة (دهن يكثف الشعر ويمنع الآفات عنه) يؤخذ سادج
هندى وحماما وعفص وقسط من كل واحد ثلاثة أواق لاذن أوقية زعفران أوقية زيت انفاق
قسط واحد شراب جهورى قسطان ترض الادوية رضا جريشا ويلقى عليها الشراب
والدهن ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى
ويرفع فى اناء ويستعمل (دهن ينفع البواسير وجميع الامراض الباردة اذا شرب أو تمرخ به)
يؤخذ مقل أزرق وسعد وورق الآس ومر زنجوش وبزر حرمل وحبة الخضراء وحب
الخروع وسذاب واشنة وشبث وعسل منزوع الرغوة وسمن البقر ودهن الياسمين ونفط
أبيض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع ومحرنيا من كل واحد عشرة دراهم ميعة واشق
وسكبينج وجاوشير وقنة وأفيون ولوز مقشر وخربق أبيض وزرنب وافلنجة وشيطرج

هندى من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وخولنجان ودارصينى وبلادر
وجندبيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج ولبان وساساليون وبزر الكراث وفوفل
وشونيز وبزر الجرجير ونانخواه وورق الغار وقسط من كل واحد خمسة دراهم زيت ستة
أرطال ماء عذب عشرة أرطال تجمع هذه الادوية مرضوضة ويلقى عليها المياه والادهان فى
قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع
فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(مبحث الاشربة والربوبات)

(الباب العشرون فى صفة الاشربة والربوب)

(صفة شراب السوسن النافع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشى الكائن من
الاستفراغ المفرط ومن الخلفة وخروج الدم وضعف القلب) يؤخذ ورد السوسن الازاذ
منزوع الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة داخله أربعمائة وردة ويبسط على ثوب
نظيف يوما وليلة فى الظل فى موضع لطيف حتى يجف ثم يؤخذ قسط وقرنفل وقصب الذريرة
من كل واحد أوقيتان سلخ درانى وسليخة من كل واحد ثلاث أواق حماما وسنبل الطيب
ومصطكى من كل واحد أوقية عيدان البلسان أربع أواق مدقوق دقا جريشا ويصفف
فى ظرف زجاج أو غضار صاف من السوسن وصاف من الادوية ويترك يوما وليلة حتى تختمر
الادوية وفى اليوم الثانى يصب عليها من الشراب الجيد أو الجمهورى العتيق الصافى ستة
عشر رطلا ويؤخذ من الزعفران نصف أوقية ومن المسك مثقالان يدقان بشئ من الشراب
أو بالجمهورى ويلقى على الادوية وينقع ذلك بجمعه سائله أربع أواق ودهن البلسان أوقية
ويترك الظرف ساعة مكشوف الرأس ويوضع على رأسه قرطاس نقى وفوقه خرقة كتان
ويطين بطين حر نقى معجون بنخالة الشعير أو بعر الغنم ويصير فى الظل فى موضع شمالى ستة
أشهر ثم يستعمل (شراب الاترج النافع من ضعف المعدة والخفقان) يؤخذ ورقه وينقع
فى شراب عتيق صاف أو جمهورى صاف ستة أقساط والقسط عشرون أوقية فى ظرف نظيف
سبعة أيام ثم يصفى عن الورق ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قسط واحد ويضرب ضربا
جيدا ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل بعد ثلاثة أيام (شراب التفاح المقوى
للمعدة) يؤخذ تفاح نقى جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف من الحب وغيره
مدقوق ناعما خمسة أرطال يلقى عليه عسل منزوع الرغوة أو سكر طبرزد مدقوق خمسة
أرطال ويضرب ضربا جيدا حتى يستويا ويلقى عليهما من ماء المطر الصافى اثنا عشر رطلا
ويضرب ضربا ناعما أيضا حتى يستوى وليكن فى ظرف غضار أو زجاج ويسد رأسه ويترك
فى الشمس شهرا واحدا ويصفى ويستعمل وان أردت أن تطيبه فألق فيه درهم مسك وثلاثة
دراهم عود هندى وسك ومصطكى من كل واحد درهمان يدق ناعما ويداف فيه جيدا
ويستعمل وأفضل ما عمل هذا الشراب من التفاح الشامى أو الاصفهانى أو القوقانى
(صفة الميبة وهو شراب السفرجل النافعة من ضعف المعدة والكبد والاختلاف
والغثيان والقئ) يؤخذ سفرجل حامض عذب كثير الماء فيقشر خارجه وينقى داخله
ويدق فى هاون ويعصر ويؤخذ من ذلك الماء ثلاثون منا كيلا مصفى ويعزل ويؤخذ

شراب صاف جيد الجوهر أو جمهورى خمسة عشر منا وينقع فى تجفيف السفرجل المأخوذ
ماؤه يوما وليلة ثم يعصر ويستخرج الشراب المنقوع به السفرجل ويصفى ويغسل
السفرجل بشئ من ماء السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الماء ويجمع كله فى موضع
واحد ويطبخ فى قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب النصف وتؤخذ رغوته عنه ثم يروق ترويقا
شديدا بثوب ضيق مضاعف مرتين أو ثلاثة حتى يروق الماء ويصفو ثم يلقى عليه عسل
منزوع الرغوة سبعة أمناء ونصف ويعاد الى القدر ويصير فيه زنجبيل ومصطكى من كل
واحد درهمان قاقلة كبار وصغار ودارصينى من كل واحد درهم قرنفل ثلاثة دراهم
يدق دقا جريشا وزعفران غير مسحوق أربعة دراهم تجمع هذه فى صرة رقيقة صلبة الشد
جيدا وبعلق فى القدر ويطبخ بنار لينة وتغمس الخرقة فى الادوية ساعة بعد ساعة وبعصر
جوف القدر حتى يبلغ الحد وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويصير فى ظرف زجاج أو غضار
ويؤخذ مسك مسحوق دانقان ويغمس بشئ من شراب أو جمهورى أو بالميبة المطبوخة
ويلقى عليه ويحرك فيه حتى يستوى ويعاد فيه صرة الادوية المطبوخة معه ثم تخرج عنه
ويستعمل بعد ذلك (شراب الآس النافع من ضعف المعدة والكبد والاختلاف
والسحج) يؤخذ حب الآس الطرى مرضوضا رطل يلقى عليه شراب عفص جيد خشن
قسط واحد ويترك سبعة أيام ويصفى ويصير فى ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة (شراب
الرمان المعمول بالنعناع) يؤخذ رمان مز وحلو جميعا مقشرين من خارجهما يدقان مع
شحمهما ويعصران ويصفى ماؤهما ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويلقى فيه باقة نعناع
ويلقى على كل رطلين رطل من السكر الطبرزد ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى
منه النصف وينزل عن النار ويصفى ويستعمل فى وقت الحاجة (صفة الميبة الساذجة التى
ألفها جالينوس لاصحاب المزاج الحار وان كانت شهوته للغذاء ضعيفة ولمن لا يستمرئ
طعامه ولمن يغلب على معدته وكبده مزاج حار ومن كان المرار ينصب الى معدته) يؤخذ
سفرجل كبار طيب الرائحة فيقشر من خارج وينقى من داخل ويدق ويعصر من مائه ثلاثة
ارطال ويخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ومن أراد ان يجعل مكان العسل سكرا
فليفعل ذلك ويخلط معهما من الخل الثقيف رطلان وربع ويطبخ قليلا على نار جمر وتؤخذ
الرغوة كلما ارتفعت حتى يصير فى قوام العسل ويستعمل فاما من كان الغالب على كبده
ومعدته البرودة فيخلط معها من الزنجبيل ثلاثة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين وفى هذه
الحال قد يطيب بعود وسك ومصطكى وما أشبه ذلك الشربة منه قبل وقت الطعام من ستة
مثاقيل الى ثلاثة مثاقيل وان تناول الانسان منه قبل وقت النوم هذا المقدار انتفع به
(سكنجبين سكرى نافع من الحميات والسدد والعطش ويجلو المعدة من البلغم) يؤخذ خل خمر
جيد صافى عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافى مقدار ما يكسر حدته
وحموضته قليلا على قدر حموضة الخل ويصير فيه من قشور أصل الكرفس وقشور أصل
الرازيانج من كل واحد ست أواق بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد أوقيتان
ينقع فيه يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى ينقص السدس ثم ينزل عن النار ويبرد

ويصفى ويلقى لكل جزء من هذا الخل جزآن من السكر الطبرزد ويطبخ بنار لينة معتدلة
وتنزع رغوته حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويستعمل وان أردت
ان تعمله بعسل فألق على كل جزء خل جزأين ونصفا عسلا ومن أراد ان يلقى فيه زعفران فليصير
فيه من الزعفران غير مطحون ثلاثة دراهم مصرورا في صرة ويلقى في القدر وقت غليانها
ويمرس فيه (صفة الجلاب النافع من الحميات الصفراوية والعطش وحرارة المعدة والكبد)
يؤخذ سكر طبرزد عشرة امناء ومن الماء العذب الصافي عشرة ارطال ويصير في قدر حجارة
او طنجير مجلى نظيف ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته أولا فأولا فاذا نظفته من الرغوة صببت
عليه رطلين ماء الورد الجوري العربي ويطبخ حتى يثخن ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة (السكنجبين السفرجلي) يؤخذ من ماء السفرجل الاصفهاني أو الكوراني
الطيب الرائحة جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام
العسل ويبرد ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة منه أوقية الى أوقيتين ومن أحب ان
يعمل ذلك بعسل عمله فانه نافع (شراب الورد النافع من الحمى والعطش وتوقد المعدة ويلين
الطبيعة) يؤخذ ورد جوري منقى من أقماعه وبزره ويصير في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة
ارطال ماء ويغلى غليانا جيدا ويصفى ويؤخذ لكل جزء من الماء جزآن من السكر الطبرزد
ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته أولا فأولا حتى يصير له قوام كقوام الجلاب ثم ينزل عن النار
ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فان أردت ان يسهل الطبيعة فينبغي ان
تغلي الورد دفعة ثم تصفيه ثم ترد الماء الى القدر وتلقي عليه وردا ثانية ويغلى عليه جيدا
ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه وردا ثالثة ويغلى ويذر عليه الورد خمسة دفعات وأكثر
وكلما كررته أكثر كان اسهاله أقوى فاذا أنت صفيت الماء فألق عليه من السكر لكل جزء من
الماء المغلي فيه الورد جزأين من السكر ويغلى وتنزع رغوته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
الشربة منه أربع أواق مع أوقيتين سكنجبين بماء باردا وملح فانه يسهل الصفراء (شراب
البنفسج غير المربى) يؤخذ بنفسج طري منزوع الاقماع كيلة ويصب عليه أربعة أمثاله ماء
ويغلى غلية جيدة ويصفى ويلقى على كل رطل من الماء رطلان من سكر ويغلى بنار لينة وتنزع
رغوته الى أن يصير له قوام وينزل عن النار ويستعمل (شراب السكر النافع من الرطوبة
والبلغم ولاصحاب المزاج البارد) يؤخذ زنجبيل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هيل
وقاقلة من كل واحد درهمان قرنفل درهم تدق الافاويه ويصير عليها سبعة ارطال ماء ويطبخ
حتى يبقى منه خمسة ارطال ماء ويصفى بخرقة كتان صفيقة ويطرح عليه سكر طبرزد خمسة
امناء ويغلى بنار لينة وتنزع رغوته ويذاف فيه شيء من زعفران مقدار نصف درهم فاذا صار له
قوام أنزل به عن النار وبرد وصفي (شراب العسل المسخن للمعدة والكبد) يؤخذ عسل
نحل عشرة ارطال وسنبل ومصطكي ودارصيني وقاقلة وعود هندي وهيل وجوزبوا
ودارفلفل من كل واحد درهمان قرنفل درهم تدق الادوية جريشا وتوضع في طنجير ويصب
عليه ستة ارطال ماء عذب ويطبخ الى ان يرجع الى أربعة ارطال ويصفى بخرقة صفيقة
ويصب على ذلك السكر أو العسل ويغلى وتؤخذ رغوته أولا فأولا حتى يصير له قوام ثم ينزل

به عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (شراب الليمون النافع من
غلبة الصفراء والعطش وضعف المعدة والقيء الصفراوي) يؤخذ ماء الليمون عشرة ارطال
ويلقى في قدر حجارة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه خمسة ارطال سكر
الطبرزد ويغلى وتؤخذ رغوته وينزل عن النار ويصفى في اناء زجاج او صيني ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة (صفة الخنديقون النافع من المعدة وسوء الهضم وحمى الربع
ووجع الجوف ويقوي المشايخ) يؤخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة امناء شراب صافي جيد
عتيق ريحاني او جمهوري عشرة امناء ويصير فيه زنجبيل خمسة دراهم قاقلة صغار وكبار من
كل واحد نصف درهم قرنفل مسحوق دانق دارصيني نصف درهم زعفران شعر درهم دارفلفل
دانق ونصف تدق هذه الادوية دقا جريشا سوى الزعفران فانه يترك ثلاثة أيام في موضع دفيء
ويحرك في كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك يصفى تصفية جيدة ويصير فيه من المسك دانق
ونصف ويوضع في ظرف زجاج ويستعمل (شراب الافسنتين النافع من فساد المزاج وضعف
المعدة وفساد الطحال وجساوتها ويطلق الطبيعة) يؤخذ شراب صافي جيد الجوهر او
جمهوري او نبيذ زبيب وعسل ستة ارطال وثلث ارطال عسل منزوع الرغوة ثلاثة امناء ويصير
في ظرف غضار او زجاج ويؤخذ مصطكي وقسط مر وافسنتين رومي من كل واحد أربعة
دراهم أوجز وسادج هندي وسنبل الطيب وورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمان
زعفران مدقوق جريشا درهم يدق في خرقة ويلقى في الشراب والعسل ويسد رأس الظرف
ويصير في الشمس سبعة أيام ويستعمل بعد ذلك (شراب ذيقراطيس النافع من ضعف
الكبد والمعدة والطحال وفساد المزاج البارد ويقال انه حفظه من الامراض أيام حياته)
يؤخذ أصل السوسن الاسمانجوني تسعة قراريط بزر الرازيانج وفلفل من كل واحد درهم
سليخة أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتصير في ظرف غضار او زجاج
ويصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة ارطال ونصف ويطين رأس الظرف بالجبسين
ويترك أربعين يوما ويستعمل قبل الغذاء وبعد الغذاء

•(صفة الربوب)• (صفة رب السفرجل الساذج النافع من استطلاق البطن والحرارة
والقيء) يؤخذ سفرجل مز وعذب ويقشر وينقى جوفه ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار لينة
حتى يبقى منه الربع ثم يصفى ويبرد حتى يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة ويطبخ حتى يرجع الى
النصف ثم يصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (رب التفاح النافع من المرة الصفراء
وغليان الدم واستطلاق البطن والقيء والغم) يؤخذ تفاح قوقاني أو صاغاني وينقى جوفه
ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ثم يصفى ويبرد حتى يسكن ثم يعاد الى
قدر نظيفة ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (رب
الرمان النافع من الغم والتلهب والعطش الشديد والحميات الحادة) يؤخذ رمان مز ويشرحبه
ويعتصر ويصفى ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى الربع ثم يستعمل وان أردت ان تعمله بالنعنع
ليقطع القيء فليلق في القدر باقة نعنع طرية ويطبخ معه (رب الحصرم النافع من المرة الصفراء
والعطش والحميات الحادة) يؤخذ حصرم جيد كثير الماء فينقى من عناقيده ويعصر ماؤه

ويصفى ويلقى فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويبرد ويستعمل عند الحاجة ومن أراد ان يصير فيه السكر فليفعل ذلك اذا رجع فى الطبخ الى النصف للواحد واحد سكر وكذلك تفعل برب التفاح والرمان ان احتجت الى ذلك (رب الريباس النافع من استطلاق البطن والقىء الشديد والحمى ويسكن الغم) يؤخذ الريباس الرطب فيدق ويعتصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر حجارة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه سكرا ويطبخ حتى يغلظ ويلقى عليه شئ من زعفران ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (رب التوت النافع من أوجاع الحلق والخوانيق) يؤخذ التوت الشامى فيعصر ماؤه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ويؤخذ منه خمسة أقساط ومن المثلث ثلاثة اقساط ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه مر وشب يمانى وزعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعما ويضرب حتى يستوى ومن أراد ان يجعله ساذجا فليطبخ العصارة حتى يبقى الربع ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل (رب الجوز النافع من أوجاع الحلق اذا تغرغر به ومن القىء اذا شرب) يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ويؤخذ من ذلك الماء ومن العسل من كل خمسة اقساط ومن المثلث قسط واحد ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ثم يلقى فيه مر صافى اوقية ونصف زعفران وشب من كل واحد أوقية مسحوقا منخولا ويضرب حتى يستوى ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل (رب الآس النافع من القىء والخلفة اذا كان ذلك من سعال) يؤخذ من حب الآس الطرى النضيج يدق ويعصر ويصفى ويطبخ فى قدر برام نظيفة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجة (رب البسر النافع من القىء والاستطلاق وضعف المعدة) يؤخذ بسر جيد الوان وسكر ويخرج نواه ويدق ويعصر ويصفى ويصير فى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى يبقى الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة (رب الاجاص النافع من الحمى الملتهبة اذا كان مع يبس الطبيعة ويسكن العطش) يؤخذ اجاص مر وعذب وينقى من النوى ويصير فى قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويترك حتى يبرد ويعصر ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويبرد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (رب الاترج النافع من السموم والعطاس اذا شرب والقوابى اذا طلى عليها ولبياض العين اذا اكتحل به) يؤخذ حماض الاترج الحامض ويعصر ماؤه ويصفى ويلقى فى قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل (رب الخشخاش الساذج النافع من النزلات من الرأس الى الصدر) يؤخذ مائتا خشخاشة سمان بيض خيار وترض مع حبها وتنقع باربعة اقساط ماء عذب والقسط رطل ونصف ويلقى فى قدر نظيفة ويطبخ طبخا جيدا وينزل عن النار ويبرد حتى يمكن أن يمرس فيمرس ويصفى ويلقى عليه من الماء العذب اصافى ثلاثة ارطال ومن العسل قسط واحد ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويبرد ويرفع فى ظرف زجاج

أو غضار ويستعمل (رب الخشخاش المعمول بالمثلث النافع من النزلات الى الاعضاء كلها) * يؤخذ مائتا خشخاشة بيض خيار وترض مع حبها وتنقع يوما وليلة بتسعة ارطال ماء وتلقى فى قدر نظيفة وتطبخ بنار لينة حتى يذهب منها النصف ثم تنزل عن النار وتبرد وتمرس جيدا ويصفى على كل ثلاثة أرطال من ماء الخشخاش رطل ونصف من الميبختج وسكر طبرزد مذاب او عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويرفع فى ظرف زجاج أو غضار ويستعمل عند الحاجة (رب الخشخاش المعمول بالادوية النافع من النزلات الى الاعضاء كلها لاسيما النزلات الحادة النازلة من الرأس الى الصدر والمعدة) * يؤخذ مائتا خشخاشة كبار خيار وترض مع حبها وتنقع يوما وليلة بستة اقساط ماء والقسط رطل ونصف ثم تطبخ بنار لينة معتدلة حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلاثة اقساط من ماء الخشخاش قسط واحد من العسل المنزوع الرغوة أو من السكر الطبرزد المذاب فى قوام العسل وتطبخ ما نيته بنار لينة حتى تصير فى قوام اللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه أقاقيا أحمر وزعفران ومر صافى وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويلقى عليه اللعوق ويضرب حتى يستوى ويرفع فى اناء زجاج او غضار ويستعمل عند الحاجة

(الباب الحادى والعشرون فى الانبجات والمربيات)

(كيفية عمل الانبجات والمربيات)

(صفة الخنجبين السكرى والعسلى) يؤخذ ورد أحمر جورى طرى وينزع من اقماعه وينشف من نداوته ويفرك بيد قوية فى اجانة خضراء أو صينى فركا جيدا ويطرح على كل منا ورد منا سكر طبرزد ويفرك أيضا بالسكر فركا جيدا حتى تذبل الورقة ويوضع فى اناء ويغطى بخرق نظيف ويحرك فى كل يوم بكرة وعشية فاذا رأيته قد نشف فاذب له سكرا بماء نظيف وألق عليه ويحرك تفعل به ذلك من ثلاثين يوما الى أربعين يوما فاذا أردته بالعسل فألق عليه مكان السكر عسلا منزوع الرغوة (البنفسج المربى) النافع من السعال والخشونة فى الصدر * يؤخذ بنفسج طرى طيب الرائحة فتنزع اقماعه ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنان ويفرك فركا جيدا ويوضع فى الشمس ويحرك أياما فاذا نشف فليذوب له سكر طبرزد ويصب عليه ويفعل به كما يفعل بالخنجبين (الهليلج المربى) الدابغ للمعدة المقوى لها المعين على الهضم المجفف للرطوبة الملين للطبيعة النافع من أرياح البواسير ومن المرة السوداء المتولدة من احتراق البلغم لاسيما ان عمل بالافاويه * يؤخذ هليلج كابلى كبار مائة عددا ويصير فى اجانة خضراء ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه رماد الكرم خمسون درهما ويترك عشرة أيام ويغير الماء والرماد فى كل ثلاثة أيام ثم يلقى الهليلج بعد ذلك فى طنجير ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض ويطبخ حتى ينضج الشعير ثم يخرج ويمسح منشفا رقيقا لئلا يتسلخ وتثقب كل هليلجة عشر ثقب ثم يجعل فى برنية صينى أو خضراء ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره بعد ان تنزع رغوته ويترك عشرين يوما ويغمر عليه العسل مرات ويغلى عليه كل يوم كلما أرخى ماء حتى لا تبقى فيه مائية ثم ينشف ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة ما يغمره فان أردت ان تلقى عليه من الافاويه شيئا فالق عليه

دارصيني وزنجبيل وقرنفل وهيل وجوزبوا لكل مائة هليلجة من كل واحد من الافاويه أوقية مدقوقة ناعما ومسك نصف دانق ويرفع فى اناء ويستعمل (الزنجبيل المربى) نافع للكلى والمثانة والمعدة الباردة ويدر البول جيد لحى الناقض * يؤخذ زنجبيل صينى يقطع كبارا وينقع فى ماء عشرين يوما وينشف من الماء ويلقى عليه ماء وعسل يغمره ويصير فى قدر حجارة ويغلى غليا جيدا ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل ويقرص صغارا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه من الافاويه ماالقى على الهليلج المربى (الشقاقل المربى) يزيد فى الباه * يؤخذ شقاقل كبار خمسة ارطال تنقع فى ماء عشرة أيام ثم يلقى فى قدر حجارة ويصب عليه من الماء مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب عليه من ماء وعسل مايغمره ويغلى غلية جيدة ثم يخرج من ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر نظيفة ويلقى عليه من عسل الطبرزد مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله ويلقى عليه أفاويه وزعفران (الراسن المربى) النافع لاصحاب المزاج البارد وللمفلوجين وللكلى الباردة ويدر البول ويسخن الظهر وهو ان تؤخذ عشرة ارطال راسن فتقطع على مقدار اصبع وتقشر وتنقع فى ماء وملح عشرين يوما ويغير عليه الماء كل ثلاثة أيام أو خمسة أيام مرة ويصير فى قدر من حجارة ويصب عليه من الماء مايغمره ومن عسل النحل ثلاثة ارطال ويغلى غلية خفيفة حتى يلين ويخرج من الماء والعسل ويعاد الى القدر ثانية ويصب عليه من عسل النحل مايغمره ويغلى غلية جيدة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله وفى كل خمسة أيام يغلى غلية ويرد عليه ثم يؤخذ زنجبيل ودارصينى وهيل وجوزبوا وقرنفل ودارفلفل يدق دقا جريشا ويصر فى خرقة كتان متخلخلة النسج ويجعل فى برنية (الاترج المربى) جيد للصدر والحلق مقو للمعدة لاسيما اذا عمل بقشره * يؤخذ اترج كبار سوى يقشر ويلقى عنه حماضه ويقطع بمقدار الاصابع فمن أراده بقشره الخارج فذلك اليه ويصير فى قدر حجارة ويصب عليه من الماء والعسل مايغمر لكل رطل من الاترج من العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ثم يخرج من القدر ويلقى عليه عسل فقط مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ويتعاهد عسله وينظر فان كان يرخى ماء فليغير عليه العسل ويغلى غلية وينزل ولاتزال تفعل به ذلك حتى ترى الغلى كهيئة لم يرم فيه الاترج شيأ من الماء ثم يلقى معه الافاويه التى ذكرناها آنفا ويشد رأس البرنية ويستعمل فى وقت الحاجة (الدسور المربى) المقوى للمعدة * يؤخذ خمس وستون ويخرج حماضها وتنقع فى الماء والملح عشرة أيام ويغير عليها الماء والملح ويعمل فى سائر مايحتاج اليه مثل ماعمل بالاترج المربى (الجزر المربى) يزيد فى الباه وهو جيد للصدر والظهر * يؤخذ جزر طرى فيقشر ويسل جوفه ويؤخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء مايغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الماء وينشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ويتعاهد عسله ان يكون قد أرخى ماء (القرع المربى) بارد لطيف جيد للصدر والرئة والمثانة اذا كان فيها صلابة وحرارة وهو ان * يؤخذ قرع طرى رطب فيقشر خارجه وينقى داخله ويقطع على مقدار اصبعين ويصير فى قدر

حجارة ويصب عليه غمره من الماء ويغلى غلية خفيفة لانه لايحتمل النار ثم يلقى فى قدر أخرى ويلقى عليه ماء وعسل مايغمره ويغلى غلية ثم يخرج عن ذلك الماء ويرد ثانية الى القدر ويلقى عليه عسل الطبرزد مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله ان يكون قد أرخى ماء فيغير عليه العسل ومن أراد ان يلقى عليه افاويه فعل (الجوز المربى) يزيد فى الباه * يؤخذ جوز طرى مالم يصلب فيقشر من قشره الخارج وان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه أيضا ويصير فى قدر حجارة ويصب عليه عسل الطبرزد مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية زجاج ويتعاهد عسله (التفاح المربى) مقوى للمعدة * يؤخذ تفاح شامى صحاح غير مقشر خمسون تفاحة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد مايغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية زجاج ويتعاهد عسله فى كل ثلاثة أيام ان يرخى ماء فاذا نشف من مائه فيلقى عليه شئ من زعفران (السفرجل المربى) وهو أقوى من التفاح المربى فى تقوية المعدة * يؤخذ سفرجل بلخى عشرين سفرجلة ويقشر وينقى داخله ويقطع قطعا معتدلة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد مايغمره ويغلى غلية جيدة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله ان يرخى ماء فيغير عليه العسل أو يغلى العسل حتى ينشف الماء ويعاد اليه السفرجل ويصير فى برنية خضراء (كمثرى مربى) يقوى المعدة * يؤخذ كمثرى حلو لم ينضج مائة ويصير فى قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ويغلى غلية خفيفة بنار لينة ويصير فى برنية خضراء ويتعاهد عسله (رطب مربى) يزيد فى الباه * يؤخذ رطب اذا جنى مائة رطبة لوز نارك مقشر من قشريه مائة عددا وينشر الرطب فى الشمس حتى ينشف قليلا ثم تنقب الرطبة من سفلها بسكينة ويخرج نواها ويصير بدله لوز ويصف فى برنية زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ومايغمره وشئ من زعفران بعد أربعين غسله فى كل ثلاثة أيام مرة (لوز مربى) نافع من السعال * يؤخذ لوز كبار طرى سمين مائة لوزة ويلقى فى قدر حجارة ويصب عليه من دبس خام مايغمره ويغلى غلية جيدة ويترك ثلاثة أيام ثم يخرج عن الدبس ويلقى فى عسل الطبرزد ويغلى غلية خفيفة ويصير فى برنية ويتعاهد عسله ويبدل عنه ان أرخى ماء

(الباب الثانى والعشرون فى صفة الاكحال)

(كيفية عمل الاكحال)

(صفة العزيز) النافع من الظلمة وهو يقوى العين وينشف الرطوبة * يؤخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندى وسرطان بحرى واثمد وتوبال النحاس وساذج هندى وصبر سقطرى ونحاس محرق وشادنة مغسول من كل واحد درهمين فلفل أبيض واسود ودارفلفل ونوشادر من كل واحد درهمين يدق وينخل ويسحق ثانية ويكتحل به (عزيز آخر) اقوى من الاول نافع لبدو الماء والانتشار وضعف البصر والغشاوة والسلاق * يؤخذ توتيا هندى وتوبال النحاس ونحاس محرق ولؤلؤ غير مثقوب وبسد وساذج هندى واقليميا الذهب وصبر اسقوطرى وسرطان بحرى وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهمان ساذج مغسول ستة دراهم فلفل أبيض ودارفلفل ونوشادر من كل واحد مثقال مسك دانق كافور نصف دانق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط معها فى آخر الامر الزعفران والمسك والكافور ويلين

فى الهون ثانيا وينخل بحريرة ويستعمل (صفة أبو السندى) النافع من ظلمة البصر وضعف
العين وكثرة الدموع والسبل والغشاوة * يؤخذ هليلج أصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة
دراهم فلفل أبيض درهمين نوشادر درهم شادنج مغسول عشرة دراهم يدق وينخل بحريرة
ويلين فى الهاون ويكتحل به (الباسليقون الاكبر) النافع من حكة العين وظلمة البصر
* يؤخذ زبد البحر واقليميا الفضة من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة عشر درهما
ملح دارانى وساذج هندى واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل وجندبيدستر وسنبل
الطيب واثمد من كل واحد درهمين ملح هندى وقرنفل وأشنة من كل واحد درهم صبر
اسقوطرى وعصارة الماميثا من كل واحد خمسة دراهم مرصافى وماميران صينى ونوشادر
وعروق الصباغين من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أصفر منزوع النوى أربعة دراهم وفى
نسخة أخرى خمسة دراهم ملح العجين خمسة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة
وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (الباسليقون الاصغر) ينفع مما ينفع منه الاول * يؤخذ
اقليميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح دارانى من
كل واحد درهمين نوشادر وجعدة وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل وأشنة
من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وتستعمل عند الحاجة (الرمادى)
النافع من الدمعة المنشف للرطوبة الجلاء للعين * يؤخذ كحل وتوتيا هندى وتوبال النحاس
وشنج محرق من كل واحد جزء ماميران صينى ربع جزء يدق وينخل بحريرة ويكتحل به (كحل
يجلو البصر) * يؤخذ مرارة ثور وباشق وجدى من كل واحد جزء ويخلط معها من دهن
البلسان مثل نصف وزنها ومن الرمان الحامض ومن حماض الاترج والمرمثل نصف الدهن
تجمع هذه الادوية كلها فى قارورة وتوضع فى الشمس ويؤخذ منها فى كل عشاء ويجعل
فى صدفة نظيفة ويخلط به عسل ثم لم يصبه نار ويكتحل به غدوة وعشية فى وقت خلو المعدة
وطيب الهواء (برود) يبرد ويطفى حرارة العين * يؤخذ اقليميا الذهب أربعة دراهم توتيا
هندى درهمان اثمد خمسة دراهم يسحق ويعجن بماء بارد وخل خمر ويجعل فى خرقة وينشف
ويغسل سبعة مرات ثم يجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف
درهم بقدر الحاجة الى التبريد (كحل الزعفران) النافع من الظلمة والحكة والسلاق * يؤخذ
سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دار فلفل درهم فلفل أبيض دانق ونصف
نوشادر نصف درهم عفص ثلاثة دراهم كافور نصف دانق يدق الجميع وينخل بحريرة ويلين فى
الهون ويرفع ويستعمل عند الحاجة (برود جلاء) مقوى للعين * يؤخذ نشادر أربعة دراهم
صمغ عربى درهمان اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة واثمد من كل واحد درهم يدق الجميع
ناعما وينخل بحريرة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (كحل الساذج) المقوى للعين
* يؤخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا أربعة دراهم اقليميا اسود درهمان لؤلؤ دانق ونصف
زعفران وبسد من كل واحد نصف درهم فربيون مثل قيراط ساذج درهم تجمع الادوية مسحوقة
منخولة بحريرة وتلين فى الهون وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (برود) لين يكتحل به فى
بقايا الرمد * يؤخذ ساذج هندى ونحاس محرق وأفيون ونشا من كل واحد سبعة دراهم صمغ

عربى ثلاثون درهما اقليميا أربعون درهما اسفيداج الرصاص ستون درهما تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (برود اسود) نافع من أوجاع
العين * يؤخذ أفيون عشرة دراهم ملك وتوتيا هندى وقاقلة من كل واحد درهم كافور
ونحاس محرق ومرقشيثا من كل واحد درهمان زعفران دانقين مرصافى خمسة دراهم صمغ
عربى أربعون درهما اثمد عشرون درهما سكر طبرزد دانق يدق الاقليميا والنحاس المحرق
كل واحد منهما على حدته حضض دانق جلنار وساذج هندى من كل واحد دانق ونصف تدق
هذه الادوية وتنخل بحريرة وان أردت أن تسحق الادوية جيدا وتلينها فليؤخذ الصمغ
وينقع فى ماء المطر بقدر ما يغمر الادوية وتعلوها قدر أربع أصابع وتسحق وتصبر فى الشمس
فاذا نقص الماء يزاد عليه ويوضع فى الشمس حتى يستمر سبعة أيام وسبع مرات ثم يسحق
وينخل بحريرة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (الروشنايا) النافع من ضعف البصر
والعشاء * يؤخذ نحاس محرق وشادنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران
وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم زنجار وصبر وبورق أرمنى من كل واحد درهم
اقليميا درهمان يدق وينخل بحريرة ويلين فى الهون ثانيا ويرفع فى اناء ويستعمل (كحل
البنفسج) النافع من ظلمة البصر وحكة العين والدموع * يؤخذ شادنج درهمان دم الاخوين
دانق نحاس محرق درهم دار فلفل وسنبل الطيب من كل واحد نصف درهم ساذج هندى
دانقين قاقلة ومسك من كل واحد دانق كافور نصف دانق تجمع الادوية مدقوقة منخولة
وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (ذرور أبيض) نافع من الرمد الحديث * يؤخذ انزروت
خمسة دراهم نشادر درهمان سكر طبرزد وصمغ عربى من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل
بحريرة وتذر به العين (اقراباطيقان الاكبر) وهو الذرور الاصفر الكبير النافع من أوجاع
العين التى من الرطوبة والرمد العتيق * يؤخذ انزروت عشرة دراهم اشياف ماميثا خمسة
دراهم صبر وزعفران من كل واحد نصف درهم أفيون دانقين تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة ذرور الحزم) النافع من قروح العين
وجلاء القرنية * يؤخذ شنج محرق وشادنج مغسول بالسوية يدق وينخل بحريرة ويستعمل
عند الحاجة (الذرور الاصفر الصغير) النافع من بقايا الرمد ومن الرمد العارض للصبيان من
ريح * يؤخذ انزروت ستة دراهم شياف ماميثا ثلاثة دراهم صبر دانقين ذرور أبيض ابن ستة
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل عند الحاجة (ذرور أبيض كافورى)
ينفع من حرارة العين والرمد الخفيف * يؤخذ صدف محرق ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد
درهمان نشادر درهم كافور دانق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى اناء
وتستعمل عند الحاجة (اكسيرين) نافع من قروح العين * يؤخذ شادنج مغسول ثلاثة دراهم
نشا واقليميا الفضة وأفيون واثمد من كل واحد درهم صمغ عربى وعنزروت من كل مثقال
اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين فى الهون ويذر به العين (اكسيرين آخر)
ينفع من القروح * يؤخذ شادنج مغسول ولؤلؤ وبسد وتوبال النحاس وابرنج ونحاس محرق
مغسول واقليميا الذهب من كل واحد درهمان كحل أصفهانى ومرقشيثا وزبد البحر من كل

واحد درهم يدق و ينخل بحريرة و يستعمل عند الحاجة (صفة وردى لابى على الكحال) نافع من القروح * يؤخذ شادنج مغسول وشنج محرق من كل واحد جزء قشر بيض النعام مغسول غسلا نظيفا ممسوح محرق نصف جزء يدق الجميع ناعما و ينخل بحريرة و يستعمل عند الحاجة (وردى آخر) نافع من القروح واليبس والرمد * اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة وشادنج وصمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم نشاستج الحنطة وأفيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف دانق يدق و ينخل بحريرة و يلين فى الهون و يستعمل عند الحاجة (ذرور للبياض) سرطان بحرى واقليميا الذهب و بعر الضب وشنج محرق وزبد البحر بالسوية يدق و ينخل بحريرة و يلين فى الهون و يستعمل عند الحاجة (أخرى للبياض) خزف الغضائر لطيف يدق ناعما و يداف بشهد أو بعسل و يكتحل به فانه يقلع بياضا قويا (ذرور للقروح والموسرج) يؤخذ اثمد وشادنج من كل واحد جزء يجعلان مسحوقين منخولين بحريرة و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة

(كيفية عمل الشيافات)

(الباب الثالث والعشرون فى صفة الشيافات)

(صفة شياف أبيض) نافع لابتداء الرمد والحرقة التى فى العين * صمغ عربى ونشا و كثيراء من كل واحد درهمان اقليميا الفضة وأفيون من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق و ينخل بحريرة و يعجن ببياض البيض و يحبب صغارا و يستعمل عند الحاجة (شياف أبيض كندرى) ينفع من القروح * يؤخذ انزروت مربى بلبن الاتن والافيون وكثيراء من كل واحد درهم ابار أبيض يابس نصف درهم اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربى أربعة دراهم يدق الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض و ينشف (شياف أبيض) نافع من ذلك * يؤخذ اسفيداج الرصاص جزء كثيراء وعنزروت من كل واحد نصف جزء يدق و ينخل و يلين و يعجن ببياض البيض و ينشف (شياف أحمر لين) * سادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق أربعة دراهم بسد ولؤلؤ وكهربا واسرنج من كل واحد درهمان صمغ عربى و كثيراء من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم تدق وتنخل وتعجن بماء وتعمل شيافا وتستعمل عند الحاجة لبقايا الرمد وغلظ الاجفان (شياف أحمر حاد) اطرحاطيقان نافع من الجرب والكمنة والسلاق واسترخاء الجفن والسبل * شادنج ستة عشر درهما زنجار اثنا عشر درهما قلقطار محرق ثمانية دراهم شب يمانى درهمان نحاس محرق أربعة دراهم يدق و ينخل و يعجن بشراب و ينشف (اطرحاطيقان) قلقطار محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد درهمان شادنج ونشا من كل واحد أربعة دراهم أفيون درهم صمغ عربى ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يدق و ينخل و يعمل شيافا نافع من الغشاوة وغلظ الاجفان والسبل (شياف أخضر) نافع للجرب العتيق وغلظ الاجفان والسبل الذى ليس معه حمرة وحدة و يصلح للغشاوة وآثار القروح أعنى البياض * يؤخذ أفيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص وصمغ عربى وزنجار واشق من كل واحد درهمان يدق و ينخل و يعجن بماء الاشق و ينشف (شياف أخضر) نافع مثل الاول زنجار ثلاثة دراهم ونصف اسفيداج الرصاص وأشق وصمغ عربى ونشا من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة

منخولة وتعجن بماء السذاب وتنشف وتجفف فى الظل (شياف أصفر) نافع من ابتداء الماء والغشاوة * يؤخذ انزروت وشياف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم مرصافى و بورق أرمنى وفلفل أبيض من كل واحد أربعة دراهم زرنيخ أحمر درهمان زعفران درهم ونصف يدق و ينخل و يحبب و يستعمل عند الحاجة (شياف اسود) مطفئ مبرد وتطلى به العين الوارمة * يؤخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربى وأفيون ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم مرصافى وسنبل ونشا من كل واحد مثقال أقاقيا مغسول أربعة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما و ينخل بحريرة و يلين و يعجن بماء عنب الثعلب يصلح للسبل اذا كان معه حرارة والرمد والحرقة فى العين والدمعة (شياف اصطفطيقان) النافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء الماء * يؤخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وأفيون من كل واحد أربعة دراهم سنبل درهمان صمغ وعصارة الماميثا من كل واحد ثمانية دراهم انزروت وملح هندى و زرنيخ أصفر من كل واحد درهم بورق أرمنى اثنا عشر درهما تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج وتحبب وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف الدهاوحون) النافع من وجع العين الشديد المفرط الحرارة والظفرة * يؤخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمان بسد ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد أربعة دوانيق مرصافى و زعفران ونشا وعنزروت وأقاقيا من كل واحد دانق زرنيخ أحمر وسكرطبرزد من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما و ينخل بحريرة و يعجن بماء و يحبب و يجفف فى الظل و يستعمل عند الحاجة (شياف قيصر) النافع من الظفرة * يؤخذ شادنج اثنا عشر درهما صمغ عربى ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمان أفيون درهمان ونصف تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج وتنشف وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف اسود) يسمى الديزج ينفع من الظفرة والسبل العتيق اذا لم يكن معه حرارة وللبياض الغليظ * يؤخذ كحل وزنجار وسادنج هندى من كل واحد مثقال اقليميا الذهب درهمان اشق وسكبينج ودار فلفل من كل واحد مثقال تدق الادوية اليابسة ناعما وتنخل بحريرة ويحل السكبينج والاشق بشراب عتيق وتذر عليه الادوية وتعجن بذلك وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (شياف اسود آخر) ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل مع الحرارة و ينشف الدمعة * يؤخذ اسفيداج الرصاص أربعة دراهم صمغ عربى و كثيراء من كل واحد درهم أقاقيا خمسة دراهم سنبل وأفيون من كل واحد أربعة دوانيق مرصافى نصف درهم يدق الجميع ناعما و يعجن بماء و يحبب و يستعمل (شياف ابار) النافع من ابار القروح و يعلوها * يؤخذ اسرب محرق ونحاس محرق وكحل أصفهانى وتوتيا هندى وصمغ عربى و كثيراء من كل واحد ثمانية دراهم أفيون نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء وتنشف وتستعمل (شياف ابار آخر) نافع من مثل ذلك اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم اسرب محرق درهمان كحل منخول خمسة عشر درهما نشا وصبر وكثيراء من كل واحد أربعة دراهم مرصافى وأفيون من كل واحد نصف درهم كندر خمسة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

مخولة وتعجن بماء وتحبب صغارا وتجفف فى الظل وتستعمل عند الحاجة (شياف بر يوما) النافع من الغشاوة والاحتقان *يؤخذ مر صافى و زعفران من كل واحد درهمان سنبل الطيب خمسة دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ عربى أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء المطر وتشيف وتجفف فى الظل (شياف بر يوما آخر) نافع من ابتداء الرمد *يؤخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهمان أقاقيا وأفيون واثمد من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء المطر وتجفف وتستعمل (شياف المرارات) النافع من ضعف البصر والماء النازل فى العين *يؤخذ مرارة ضيقة العرحان ومرارة القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان تدق وتنخل وتعجن بماء السذاب وتستعمل عند الحاجة (شياف مرارات آخر) مرارة الباشق ومرارة العقاب والبط والدب والشبوط بالسوية يدق و ينخل و يعجن بماء الرازيانج و يستعمل

٢

(كيفية عمل الذرورات التى تلصق الجراحات

(الباب الرابع والعشرون فى الذرورات التى تلصق الجراحات)

(صفة ذرور) يلصق الجراحات ويحبس الدم ويأكل اللحم الزائد *يؤخذ زاج الاساكفة وشب يمانى وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق أوقية مر صافى ودم الاخوين من كل واحد أربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة (ذرور آخر) يلصق الجراحات ويحبس الدم *يؤخذ انزروت جزأين دم الاخوين وجلنار وقشور الكندر من كل واحد جزء تجمع الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (صفة ذرور) يلصق الجراحات ويجفف القروح *يؤخذ صبر جزأين وقشار كندر وجلنار من كل واحد جزء ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة (ذرور أبو مجبر) يلصق قطع السيف والسكين ويحبس الدم *يؤخذ صبر ومر صافى وانزروت ودم الاخوين بالسوية وبعض الاطباء يزيد فيه زنجار وراتينج واشق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل (دواء يابس) يصلح للبواسير والقروح *يؤخذ انزروت ومن الوبر الخالص الحديث من كل واحد جزء دم الاخوين جزأين يدق الجميع وينخل بحريرة فان أمكن ان تضع فى الموضع فتيلة فاعمل فتيلة من خرقة كتان خلقة تشرب بدهن الورد ثم تلوث فى الدواء وتغير فى كل يوم ثلاث مرات فان كان لا يصل الى الموضع فتيلة فاعجن من هذا الدواء قليلا بدهن الورد عجنا يابسا واعمل منه فتيلة وتحمل بها حتى تصل الى الموضع (دواء يقطع دم الجراحات) مر صافى وصبر وقشور كندر من كل واحد عشرة دراهم كزبرة يابسة وطين مختوم من كل واحد سبعة دراهم زاج وقرطاس محرق من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ثمانية دراهم أقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد ستة دراهم يدق و ينخل و يلقى على زغب و بياض البيض و يلصق على الموضع بعد ان يصير عليه نسج العنكبوت

٢

(كيفية عمل المراهم وطلى الاورام

(الباب الخامس والعشرون فى صفة المراهم وطلى الاورام)

(صفة مرهم أبيض) نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة و وجع المقعدة وقروح الامعاء وعض الدواب السمية *مرداسنج درهم رصاص خمسة دراهم يجمعان ويسحقان ناعما ويذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويلقى عليه ويضرب أيضا حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم أبيض) مبرد ينبت اللحم ويجفف *شمع أبيض واسفيداج الرصاص من كل واحد درهم دهن ورد أربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن و يلقى عليه الاسفيداج و يضرب حتى يستوى وان كانت الحرارة شديدة فليلق عليه شئ من كافور (مرهم الباسليقون) النافع لانبات اللحم *يؤخذ زفت و زراتينج وشمع من كل واحد خمسة أساتير قنة أربعة دراهم تجمع الادوية وتذاب بالزيت قدر الحاجة وتستعمل (مرهم باسليقون أصغر) راتينج وزفت وشمع بالسوية يذاب بالزيت و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة (مرهم الزنجفر) النافع من الاورام التى لم تنضج والسراطين والخنازير *يؤخذ مرداسنج وشمع خمسة دراهم كندر ذكر وقنة واشق من كل واحد عشرة دراهم علك ستة دراهم زنجفر استاران تجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق ويذاب ما يذاب بالزيت ودهن شيرج قدر الحاجة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم آخر) زنجفرى أقوى من الاول زنجفر عشرون درهما مرداسنج عشرة دراهم يلقيان فى هاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يختلط ولا يزال يضرب مرة بزيت ومرة بخل حتى يستحكم ثم يلقى عليه أوقية شمع وأوقيتان دهن الورد وينبغى أن يصير بدل الزيت فى الصيف دهن ورد وربما عمل بدل الزنجفر اسرنج وربما عملا جميعا من كل واحد نصف جزء (مرهم الخل) ينبت اللحم ويجفف القروح *يؤخذ مرداسنج مسحوق أوقية يدق ناعما ويضرب فى هاون بالزيت والخل من كل واحد أربع اواق يضرب بالدستج ضربا جيدا حتى يستوى وان أردت أن يكون تجفيفه أقوى فالق عليه من العروق قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يحمر (مرهم الزنجار) المجفف للقروح العتيقة الآكل للحم الزائد *يؤخذ زنجار درهمان علك وصمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادوية بالزيت قدر الحاجة ويذر عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى (مرهم زنجار آخر) اشق اربعة دراهم زنجار أوقيتان انزروت و زراوند من كل واحد نصف اوقية ينقع الانزروت والاشق بخل ويدعك فى الهاون مع زيت و يلقى عليه الزراوند والزنجار مدقوقا مسحوقا ناعما (مرهم النورة) النافع من الاكلة وحرق النار ويجفف القروح *تؤخذ حجارة النورة محرقة مسحوقة وتغسل بماء عذب وتعجن به ويصب عليه الزيت قليلا قليلا ويضرب حتى يخرج الماء كله عنه ويعجن بالزيت عجنا لينا ويستعمل (مرهم مجرد موسى) المنبت للحم المجفف للقروح النافع من تشنج العصب *يؤخذ اشق وابان ذكر ونحاس محرق وشب يمانى من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض وراتينج و زيت من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض وشحم الخنزير وهو الاصل او شحم الدجاج من كل واحد رطل ويسحق ما يسحق من الادوية ويذاب منها ما يذاب بالزيت والشحوم ويخلط ويستعمل (مرهم دياخيلون) النافع من الاورام الجاسية فى الاعضاء كلها *يؤخذ لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب الخطمية من كل واحد

نصف رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل زيت ثم يلقى عليه اللعاب
قليلا قليلا ويعقد حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم الرسل) النافع
من الاورام الجاسية والخنازير والطواعين والسراطين ❊ يؤخذ شمع وراتينج من كل واحد
أربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنة ومرصاف من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم
زراوند ولبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم
ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقا منها ما يسحق ومذابا منها ما يذاب بالزيت فى الشتاء برطل
ونصف وفى الصيف برطل واحد ويعجن به الادوية ويرفع فى اناء ويستعمل (صفة مرهم
ينفع من حرق النار) يؤخذ نورة مغسولة فى اناء مرات اربع اواق بزر الساق والكرنب
وشمع ثلاث اواق دهن الوردست اواق يذاب الشمع ويلقى عليه الدهن والادوية مسحوقة
منخولة ويضرب حتى يستوى (مرهم ينفع من حرق النار) مرداسنج وخبث الفضة
واسفيذاج وقيموليا ونورة مغسولة ودهن الورد وبياض البيض يضرب الجميع ويصير مرهما
ويستعمل (مرهم احمر) دروى لكل علة عجيب ❊ يؤخذ زيت رطلان خل خمر رطلان مرداسنج
رطل وربع نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل بالزيت الى ان يفنى
الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه باقى الادوية ويعاد الى النار ويطبخ حتى يثخن
ويحمر (مرهم مجفف) مرداسنج واسفيذاج وخبث الفضة واقليميا الفضة من كل واحد
درهمان دم الاخوين وطين قبرسى وعروق وانزروت وصبر من كل واحد نصف درهم شمع
ودهن الورد بمقدار الكفاية (مرهم ينبت اللحم ويجفف القروح) يؤخذ خبث الفضة
خمسة اساتير خبث الحديد عشرة مثاقيل قيموليا عشرة مثاقيل اقليميا الفضة واسفيذاج
الرصاص ومرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين قبرسى وعروق من كل واحد عشرة
مثاقيل شمع أبيض ودهن الورد بقدر الحاجة يذاب الشمع والدهن ويلقى عليه الادوية
مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوى (مرهم الرصاص) ينبت اللحم ويجفف القروح
يؤخذ اسرب محرق واسفيذاج الرصاص وكندر وكرومرداسنج ومرصاف واقليميا واشق
وجاوشير ومصطكى من كل واحد درهمان شحم كلى الثور وراتينج وعلك البطم ودهن الآس
وشمع ابيض من كل واحد اربعة دراهم يذاب منها ما يذاب ويتقع منها ما ينقع بخل خمر ويخلط
ويعجن حتى يستوى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة (مرهم القلقطار) النافع من
القروح العفنة العسرة الاندمال والاورام الجاسية والسرطانات والطواعين والخراجات
وجميع الاورام التى تكون من المواد المنصبة الى الاعضاء يؤخذ ثرب الخنزير أو شحمه غير مملح
ولكن عتيقا عتيق بقدر ما يقدر عليه رطلان ومن المرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواق
ينقى الثرب من اللحم ومن جميع العروق والغدد والاغشية ويدق ناعما ويذاب على النار
ويصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه شئ من الثفل ويؤخذ منه رطل ومن الزيت العتيق الغير
المملوح رطل ونصف ويخلطان جميعا ويلقى عليهما القلقديس والمرداسنج بعد ان يسحقا
ناعما ويخلطان خلطا جيدا ويؤخذ سعفة من سعف النخل غليظة كبيرة فاقطعها ان كان عملك
للدواء فى وقت صائف فى يوم يعمل الدواء وان كان الشتاء فقبل ذلك بيوم ونظفها من الخوص

والسلام

والسلاء وقشرها وخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه صغارا واجعله فى الدواء ولا تكون يابسة
لكن اذا صارت الاجزاء فى حد يقبل الدواء منها الرطوبة التى فيها وتكسبه قوة مملة يطبخ
الجميع حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف الاسفل من السعفة ويرفع فى اناء ويستعمل طلاء
(مرهم آخر) نافع للاورام الحادة ❊ يؤخذ صندل احمر وطين قيموليا من كل واحد ثلاثة دراهم
طين ارمنى عشرة دراهم فوفل وأقاقيا وحضض من كل واحد درهمان اسفيذاج
الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويستعمل
(مرهم ينبت اللحم والجراحات وينقيها ويجمعها وينفع من ضربة السيف وسائر القطوع
منفعة بينة) يؤخذ مرداسنج خمسة واربعون درهما زيت ركابى رطل دم الاخوين واصل
السوسن وانزروت واشق وزراوند من كل واحد ستة يدق المرداسنج وحده وينخل بحريرة
ويجعل فى قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينة حتى ينحل المرداسنج جيدا ورض الاشق
وحله باوقيتين من خل ورد باقى الادوية واخلطها مع الانزروت فاذا انحل المرداسنج فانزل
القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلا ثم صب عليه الاشق الذى حللته بالخل لانه ان كان
المرداسنج يغلى وصببت عليه الاشق غلى الدواء كله وفار فاتركه حتى يبرد ثم صب عليه الاشق
لئلا يعرض له ذلك ثم رد القدر بعد ذلك الى النار واطبخه بنار لينة حتى يختلط بالمرداسنج ثم انثر
باقى الادوية عليه واخلطها واستعملها (مرهم يفجر الاورام بلا اذى ولا حديد ويأكل اللحم
الزائد) يؤخذ دبق فينقع فى الماء ويقشر ويمضغ ويؤخذ مثله ماء الصابون ويلقى فى هاون
ويسحق فاذا اختلطا جيدا فاطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوقا منخولا بحريرة واستعمله
(مرهم للبواسير والضربان فى المقعدة) يؤخذ سنام الجمل مدوفا مصفى وشمع ابيض من كل
واحد خمسة دراهم ويصير على النار فاذا ذاب التى عليه زفت رومى درهمان قطران شامى درهم
مثم يكرات مصفى اوقية يحرك ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويصير فى برنية خضراء
فاذا احتيج اليه يؤخذ منه شئ ويسخن بالنار ويطلى به قطن قد لف على ميل ويصير فى
المقعدة

❊(الباب السادس والعشرون فى ادوية الرعاف)❊

كيفية عمل الادوية النافعة من الرعاف

(صفة علاج الرعاف) يؤخذ شب يمانى وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق
مغسول مجفف وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفأ بخل خمر وكافور وقرطاس محرق
بقدر الحاجة يدق ناعما وينفخ فى الانف بانبوب من قصب او فضة بعد ان يغسل المنخران بخل
خمر (أخرى للرعاف) يغسل المنخران بخل خمر ويؤخذ أفيون وزعفران من كل واحد
قيراط يدق ناعما ويتخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتكون فى الدواء ويصير فى كل
جانب من المنخرين فتيلة (صفة أخرى) يسعط المرعوف بماء القثاء المر وبماء الباقلى المدقوق
المعصور (صفة لقطع الرعاف) قرطاس محرق وأقاقيا وشب وافيون من كل واحد خمسة
مثاقيل زاج وجلنار وشادنج ورامك البلح وودع محرق وعفص محرق مطفأ بخل ولسان الحمل
من كل واحد عشرة مثاقيل عصارة لحية التيس ودم الاخوين وديباج محرق من كل
واحد سبعة مثاقيل افيون ورامك العفص وكافور من كل واحد خمسة مثاقيل كزبرة يابسة

محرقة غمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل (صفة أخرى) فتيلة من خرقة كتان تغمس فى خل ويذر عليها زاج وتوضع فى الانف (صفة أخرى) يؤخذ قشور كندر وقرطاس محرق وزاج مشوى بالسوية يدق الجميع ناعما وينفخ فى الانف بعد ان يغسل الانف بخل خمر

(الباب السابع والعشرون فى السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات)

كيفية عمل السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات

(صفة دواء لوجع الاسنان من حرارة) يؤخذ ورق الدلب وقشره أو قشور الخشخاش ويطبخ بالخل ويمسك فى الفم (صفة لوجع الاسنان من برودة) يؤخذ سلخ الحية ويطبخ بالخل ويمسك فى الفم أو يطبخ ورق الغار بخل ويمسك فى الفم (آخر للريح) يطبخ الميويزج بالخل ويتمضمض به (آخر للريح) يؤخذ عيدان الثوم وكندر ذكر من كل واحد درهمان عاقرقرحا درهم (لوجع الاسنان من برودة) فلافل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمنى ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل (صفة تجلو الاسنان من الحفر والسواد والاوساخ التى تتولد عليها) يؤخذ زراوند مدحرج عشرة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق ونطرون وتين يابس محرق كلها وسيساليوس من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (سنون يجلو ويطيب النكهة ويشد اللثة) يؤخذ سعتر محرق وعيدان الكرم وشيح محرق وملح اندرانى وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وثمرة الطرفاء وكبابة من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى وقرنفل من كل واحد درهمان سماق اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل (سنون يطيب النكهة) سادزج هندى ورومى وعود ورطب ومصطكى ومرصاف وقشور الاترج اذا دق ناعما واستن به (آخر) المضمضة بخل العنصل تذهب الرائحة المتكرة من الفم (سنون يقوى اللثة وينشف الرطوبة) جلنار درهم نشاء درهمان يدق وينخل ويستن به (لسيلان الدم من اللثة وقروحها) يؤخذ ثمر الكرم البرى حين ينعقد ويصير على خرقة جديدة ويوضع على فحم جمر حتى يحترق ثم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى به على اللثة ويتمضمض بماء لسان الحمل مروسا فيه شئ من السماق واذا كان فى اللثة قروح فيطلى عليها بحضض مسحوق معجون بعسل (سنون آخر يقطع الدم) يؤخذ ثمرة الطرفاء وبلوط من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل من كل واحد درهم دار صينى نصف درهم يدق وينخل ويستن به (سنون يشد الاسنان التى تتحرك ويطيب النكهة) يؤخذ قرن ايل وملح معجون بعسل محرقين من كل واحد عشرة دراهم مرصاف وزعفران وسنبل الطيب وسذاب يابس من كل واحد درهمان سماق وجلنار من كل واحد درهم يسحق ويستن به (لقروح اللثة) بورق وسعد محرق وسعتر محرق بالسوية تدق وتنخل وتعجن بعسل ويطلى به على اللثة وان كان مع قروح اللثة عفونة فليسحق المسك ويعجن بالعسل ويطلى به عليها وكذلك الابهل اذا طلى مع العسل (سنون يطيب النكهة ويقوى العمور ويشد اللثة ويذهب بالحفر كان يعمل لعلى بن موسى

الحاجب الاستراباذى هليلج اصفر وكزمازج وقشور الرمان الحلو من كل واحد خمسة دراهم ملح جريش وسعد واشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم فحم العود وقرفة وقرنفل وورد وسعتر محرق من كل واحد درهمان غفار صينى عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (الفلفونان) النافع من الاكلة فى اللثة المتعفنة وتساقط الاسنان وتعفنها * يؤخذ نورة غير مطفأة عشرة دراهم زرنيخان احمر واصفر وشب يمانى من كل واحد سبعة دراهم مرصاف اربعة دراهم اقاقيا اثنا عشر درهما تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل وقت الحاجة (فلفونان آخر) زرنيخان احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان أقاقيا اثنا عشر درهما حجارة النورة محرقة غير مطفأة خمسة عشر درهما زنجار درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بخل خمر وتجفف وتستعمل وقت الحاجة (لسقوط اللهاة من رطوبة مفرطة) يؤخذ مرصاف ونوشادر وفلافل بالسوية مسحوقة منخولة وينفخ فى الحلق بانبوب (دواء آخر) ينفع فى الحلق من سقوط اللهاة والخوانيق ويقال له الاثير الاكبر يؤخذ شياف ماميثا وزعفران وورد وتوت حامض يابس وماميران ونوشادر ورب السوس واصوله وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وجلنار وورق الماميثا ومرماخور وحب البلسان وعروق وهليلج اصفر وسعتر برى وحضض وقشور رمان وشب يمانى وعفص وصبر وسعد وملح هندى وسنبل الطيب وشيطرج هندى وحماما وزنجبيل وانيسون وزاج اسود وبزر كرفس ودم الاخوين وقاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيداج الرصاص وزرنيخ احمر وقسط وخزف كاب ابيض وحاشا بالسوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق ويحذر من ان يبتلع منها شئ (صفة الاثير الاصغر) سعتر فارسى ونبطى وعاقرقرحا وحاشا من كل واحد جزء كزبرة جزآن اصل السوسن نصف جزء يجمع ذلك كله مدقوقا منخولا وينفخ فى الحلق وقت الحاجة (صفة اثير الملوك) النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط اللهاة والقلاع والبسر * يؤخذ نشا خمسة دراهم طباشير درهمان بزر الورد ثلاثة دراهم زعفران درهم سكر طبرزد وبزر بقلة وعدس مقشر من كل واحد اربعة دراهم قاقلة درهم كافور دانقان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق وقت الحاجة (دواء للخوانيق) خزف كاب قد ابكل العظام وعفص وخردل ومر وقشور رمان بالسوية مدقوقة منخولة وينفخ فى الحلق وقت الحاجة (صفة سورنجان) ينفع من الورم والوجع العارض للفم * يؤخذ عروق اثنا عشر درهما شب يمانى درهم جلنار ستة دراهم سماق ثلاثة دراهم عفص وقشور رمان من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينفخ منها فى الحلق فى وقت الحاجة (دواء آخر ينفخ فى الحلق) يؤخذ عفص وورد وعدس وسماق وجلنار وثمرة الطرفاء وفوتنج وسكر طبرزد من كل واحد جزء عاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر واصول السوسن وقشور الرمان وقاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع وينخل وينفخ فى الحلق فى وقت الحاجة (غرغرة نافعة من الرطوبات والفالج واللقوة) أيارج فيقرا ووج وخردل وميويزج وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وسعتر واصول السوسن وقشور أصل الكبر من كل واحد بقدر الحاجة يدق الجميع وينخل بحريرة ويتغرغر به مع

السكنجبين اومع العسل

(الباب الثامن والعشرون فى ادوية السمنة)

كيفية عمل ادوية السمنة

(صفة دواء السمنة) يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا ودقيق العدس ونانخواه وكسيلا من كل واحد جزآن كمون كرمانى وفاقل من كل واحد نصف جزء يدق وينخل بحريرة ويعجن بدقيق السميذ ويسجر فى تنور ناره معتدلة ويجفف ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويخلط معه كعك ويتخذ منه حساء ويصير فى شئ من الامراق ويتحسى قبل الطعام (سمنة أخرى) حمص ينقع فى لبن الغنم اولبن البقر يوما وليلة جزء ومن الباقلا مقشرا ومن العدس المقشر جزآن ومن الماش المقشر المرضوض جزآن ومن الحنطة المقشرة جزء ومن الارز المغسول مرات كثيرة المنقع فى ماء نخالة السميذ جزء ومن الخشخاش الابيض جزء ونصف ومن اللوز المقشر الحلو جزء ومن الخبز السميذ المجفف ثلاثة اجزاء ومن السكر الطبرزد جزآن ومن السمسم المقشر نصف جزء ترض هذه كلها رضا معتدلا ويؤخذ منها حفنة وتطبخ بلبن النعاج اولبن البقر الحليب ويتخذ فى كل يوم بالغداء ويجاد طبخه ويجعل فيه شئ من الكمون والفلفل الملح ليكون امرأ لا سيما ان كان المتناول له صاحب بلغم فان ذلك نافع له

(الباب التاسع والعشرون فى ادوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة)

كيفية عمل ادوية الكلف والبهق والبرص والجرب والحكة والقمل والسعفة

(صفة دواء الكلف) يؤخذ قشور البيض واشنان بارقى مربى ببزر البطيخ ودقيق شعير منخول واصول القصب وقشور العدس ودقيق الباقلا وفوفل وزبد البحر ومامیران صينى بالسوية يجمع ذلك مدقوقا منخولا ويؤخذ منه بقدر الحاجة ويعجن بماء الفجل ويطلى به الموضع (آخر) كثيرا ثلاثة اجزاء كندس جزء يسحق ويعجن بلبن امرأة لها بنت اولبن الاتان ويطلى به الوجه ويترك عليه ساعتين ثم يغسل بماء مغلى فيه نخالة (علاج الكلف الغليظ الكائن فى الوجه) يؤخذ فلفل وبورق يدقان ناعما ويطلى به الوجه او يؤخذ بورق وعظم بالمحرق مسحوق ناعما ويطلى به الوجه (آخر) حرف جديد وحجر القلقل ويسحق وينخل ويطلى به الموضع (آخر) يؤخذ ترمس وباقلا وشعير مقشر وحمص وكرسنة وبزر البطيخ من كل واحد أربعة دراهم قسط ولوز مر واصل السوسن وحب البان وزبد البحر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان بزر الفجل وحجر القاقل وكندس من كل واحد درهم خرء العصافير وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى على الوجه فى كل يوم ويغسل بماء النخالة (غمرة للبثور العارضة فى الوجه) طين ارمنى درهمان طين مختوم درهم كافور ونصف دانق زعفران نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد وخل خمر ويطلى به الوجه (أخرى) فان كانت بثور رطبة فليؤخذ مرداسنج درهم صبر اسقوطرى خمسة دراهم يغسل الصبر بالماء ويسحق مع المرداسنج ويطلى الوجه بدهن الورد وخل الخمر (غمرة تجلو الوجه وتبيضه) يؤخذ دقيق ترمس ودقيق الباقلا من كل واحد جزء دقيق العدس نصف جزء يغسل به الوجه (غمرة أخرى) يؤخذ شعير اربعة دراهم بزر بطيخ ودقيق الباقلا

ودقيق الحمص ونخالة الحوارى وكثيرا من كل واحد درهمان ترمس درهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداة يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة (غمرة أخرى مجربة) يؤخذ شعير مقشر مرضوض يطرح فى طنجير ويصب عليه رطلان من ابن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ويؤخذ عروق وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع مع الشعير وينخل ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة (للبهق الابيض) زرنيخ أحمر جزآن كندس وشيطرج هندى من كل واحد جزء يسحق ذلك ويغلى له زيت بقدر الحاجة وتلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى على البهق الابيض (طلاء للبرص) قشور اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الآس وشئ من خل خمر ويطلى به الموضع (طلاء للجرب مجرب) كندس وخربق اسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت نهرى وقنبيل وقردمانا وأقاقيا من كل واحد أربعة دراهم افيون درهم يدق وينخل ويعجن بماء الورد وخل الخمر ويطلى به (آخر للجرب) كبريت ومرداسنج وخبث الفضة ونخالة الابروز زراوند ودوفلى وفلفل بالسوية يدق وينخل ويطلى به منه مع الزيت الارجانى ويقتل فيه درهمان زئبق يجمع ذلك كله ويطلى به الجرب فى الشمس ويقوم فيها ساعة ويبيت والدواء عليه ويغسل من الغد بالاشنان (طلاء آخر للحكة والقمل) يؤخذ ميويزج وزرنيخ احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق فى الحمام (طلاء للجرب والحكة والسعفة والقوابى) يؤخذ اقليميا ذهبية وزرنيخان واشنان القصارين وكبريت اصفر واخضر ومرداسنج وعفص وزاج وكندس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه خل الخمر وزيت من كل واحد جزء يسحق جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(الباب الثلاثون فيما يقطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك)

أدوية قطع شهوة أكل الطين والشهوات الرديئة من ذلك

(دواء يقطع شهوة أكل الطين) كمون كرمانى ونانخواه بالسوية يدق الجميع ناعما ويسف قبل الطعام وبعده (دواء يقطع شهوة أكل الطين) يؤخذ فاقلة كبار وصغار وكبابة بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع ويسف منه على الريق مثقال فانه يقطع شهوة أكل الطين (آخر) انيسون وبزر الكرفس وكمون كرمانى ونانخواه من كل واحد جزء فلفل ابيض ربع جزء قرنفل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه غدوة وعشية مثقال مع شئ من شراب العسل فانه نافع

(تمت المقالة العاشرة من الجزء الثانى بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله على كل حال)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذى الجلال والجمال . والصلاة والسلام على مركز الملك الكمال وبعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول راجى غفران الاوزار ابراهيم الدسوقى الملقب بعبد الغفار خادم تصحيح كتب العلوم بدار الطباعه أعانه الله على مشاق هذه الصناعه تم بمعونة من عنده علم الساعه طبع كتاب كامل الصناعه لذى الايضاح

والتنوير البرجيسي الطبيب الماهر علي بن عباس المجوسي بالمطبعة الكبرى العامرة
ذات التحريرات الباهرة المتوفرة دواعي مجدها المشرقة كواكب سعدها في ظل من
تعطرت بثنائه الافواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه وارث الملوك الاماجيد وسلالة
السراة الصناديد عزيز الديار المصريه وحامي حمى حوزتها النيليه من ارتقى بهممه الى
كل مقام معتلي جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي متعه الله بدوام انجاله الكرام
وحرسهم بعين عنايته التي لاتنام مشمولا بادارة من نادته المعالي بابالماعي
مدير المطبعة والكاغدخانه سعادة حسين بك حسني ونظارة من عليه
أخلاقه تثني حضرة محمد أفندي حسني وملاحظة ذي الرأي
المجدي حضرة أبي العينين احمد أفندي وأما تمام طبعه
فكان في أواخر رجب سنة ١٢٩٤ الف ومائتين
واربع وتسعين من هجرة خاتم المرسلين
صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتم
اليه ماطلعت الشمس
وصلي الخمس
آمين